شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تاريخ ابن قاضي شهبة

المؤلف

محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي (ابن قاضي شهبة)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
1598

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 1598–1599

شبكة الألوكة
www.alukah.net

660
Arab. 643.

توفي في جمادى بالقاهرة احمد بن ذاكر الشيخ شهاب الدين النابلسي الخواص سمع من الفخر
بن البخاري وغازي الكلاوي والفخر عبد الرحمن الحنبلي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
طلب بنفسه وسمع بمصر وحدث وكان فيه دين وتعفف ما رأيت في هذه السنة بنابلس احد
ابن علي بن شجر بن عبد الله المغربي العابد شهاب الدين ابو العباس الحكري المعروف بالزرافي
كان صوفيا عفيفا ناسكا سعيد السعداء شيخ الزاوية المدرسة الظاهرية كيزاي والدياسة
والي مشهورا بالصلاح مستقلا من الدنيا متقنعا بالعرض على منصب في الولاية فامتنع
توفي في جمادى الاول بالقاهرة ودفن بالقرافة جاور حسكين ابي احمد بن محمد بن ابراهيم
الامام كاتب ست قاضي القضاة شمس الدين ابي عبد الله الاذرعي الاصل الدمشقي ثم المصري
الحنفي سمع بدمشق من الفخر علي وطبقته وبالاسكندرية من جماعة وأجاز له من دمشق ابو حفص النواس
والحجار وبالقدس عفيف الدين سليمان وبالقاهرة الخشوعي عمر الكردي والي الخشوعي
عليه عن الواني وغيرهم وبالاسكندرية من جماعة وأجاز له من دمشق ابو حفص النواس
والحجار وبالقدس عفيف الدين سليمان وبالقاهرة الخشوعي عمر الكردي والي الخشوعي
وسمع الكثير وحدث وكان من خلاصة الشهود كريم النفس ناب في الحكم بالقاهرة
وحج مرارا وتوفي بالقاهرة عن نحو ستين سنة الحمد
بن محمد بن احمد الخشاب الشيخ زكي الدين ابو العباس السعدي الاسكاني الاصل
الشافعي كان من اصحاب الشيخ الكبير والامير ناصر الدين الدوادار وكان له وجول
على تكرور بحضرة محلة الخاص وولي بها مشيخة خانقاه الطواويس ودرس الشبه
وليه في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وصار عوضا عن علاء الدين تحلا بعد وفاته وحصله نفع
فيها بقلة توقف وكان يدرس في الصغير ثم ان ترك ذلك بعد الثمانين بحاشية الكبير
والدوادار واراد تقديمه الى البلاد ثم ترك ذلك وتقدم به الى الامارات بولاية جاندب
الاول ودفن بمقبرة الصوفية وولي عوضه تدريس الكبير الامام ابو الفتح السبكي احمد بن
بن محمد شهاب البكري الشهرزوري البغدادي الحافظ الشهير ولد سنة اربع وخمسين
وستمائة وتفقه للشافعي وألف الكتاب المنسوب والوسطى حتى صار واحد عصره فيها وبرع
في اللغة وقصد من البلاد للاقراء والوسيطي وكان حظ الذكر عند المدرس عليه
القاضي ابو سعيد والوزير بغيا مالك بن وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء لمبرزل
يجلي قدره الى ابات في شهر ربيع الاخر ولم يظهر في كتبه من النسب الا اليسير انول بالمدينة سعوده
فرج محمد بن ملاوون الامير سيف الدين بن السلطان الملك الناصر السلطان الملك المنصور وسمع رداد
سالم وفاته

BIBLIOTHECA REGIA

tome 2
N.o 54
Codex Arabicus
Tomus primus
Continet annales Muhammedanos
anno 1227 ad annum 1741 inclusive
Grand folio sur papier
autre exemplaire au N.o 546. fol. 68

من اخوته طفلا لم يكن عند ابيه اعز منه وهو احسن اولاده شكلا وكان اخوته
ابو بكر واحمد وابراهيم اكبر سنا منه وهو حدث ابن ماية غلام الف والباقون امرد
ابيض وكان اخوته الكبار يركبون ويتزلون في خدمته ويتخلى عليهم ويعطيهم
وكان له من الذهب العين تحت يد خزندار مبلغ مايه الف دينار غير الرمز المتاجر
والمشاجرات وزوجه ابوه وهو ابن عشر سنين او دونها بنت الامير سلكمان بن
وكان له عرس عظيم وذلك ليتعجل منه اثنى وثلاثين وذبح في هذا العرس من
الاغنام والدجاج والاوز والخيل والبقر نحو من عشرين الف وحمل حلوا نحو عشرين
الف قنطار وحمل له من الشموع ثلاثة الاف قنطار حكاه ابن كثير عن الشيخ البكر
الدجيي وعرض الشموع على السلطان من الظهر الى بعد المغرب ولم يتعرضه
وكان اول ذا عقل وسؤدد وقيل له لا تلعب بالشطرنج فقال الملوك لا يصلحهم
الشطرنج ولا البيدر حام الديك لاجل قتل وهو يلعب الشطرنج فوقع الموت
فتغيرت بعض حاسة نوبي في شهر ربيع الاول عشرين سنة هكذا رايته وفاته
وهذا اعلم في تواريخ المصريين وهم اعرف بذلك من غيرهم وولي بالمدرسة الناصرية
وحزن عليه السلطان حزنا كثيرا اواحد بن احمد محمد ومحمد الافراي لزاحي
الشيخ محمد الدين الافراي شيخ الشيوخ وزوج ابنته كان الشيخ محمد الغيث قد
فوض اليه بشابر امور الصوفيه وهكذا في بقاته سنة فوض ولي شابر اخوانه وكان
يقبض كل يوم من وقف خانقاه شيخو فوس سنين درهما ليصرفها على الواردين عليها
شرط الواقف فكان يصرفها واحدى وجوه قبيحة في اللهو والخمر والعهر وفي هذا
بذلك فشكي عليه الى السلطان فرسم بكتبه بالدوضة واخرج من عنده جرارا الخمر
فقضاه السلطان الى القدس فاقام به وتاب واقلع وتوفي به شعبان بشير سنة عبد الله
الطواشي شبابة الكبري كان من اكابر الخدام الجمدارية فجد واجتهد وتوفي في
ذي القعدة وقد نيف على سبعين سنة عبد الله الامير الكبير المهذب العادل
شبابة ابو سعيد نايب الشام ثمانية وعشرين سنة الا ثلاثة اشهر ونصف اصله
من مماليك الاشرف ثم انتقل بعده الى خدام الدين الاحيمر فلما قتل رقي الى الملك الناصر
واندرج في جملة مماليكه وقد حضر مع السلطان وقعة وادي الخزندار ووقعة شقحب
وارخ السلطان عن قتل توجهه الى الكرك ثم توجه مع السلطان الى الكرك ونزل عن

الشام
بكسر

الى

الى نايب دمشق الامر فانه لم يعهد عقابات الى الامراء فقتله وعرض على العقوبة
واراد ضربه وصل له حمى فيه شديدة فلما عاد عرف السلطان ذلك فقال له ان عدت
الى الملك فانت نايب دمشق فلما عاد السلطان الى الملك في اواخر شوال سنة تسع
امر بطبلخاناه ثم ولاه نيابة دمشق في شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشرة وسبعمايه فسار اليها به
بعفو وهرامة وتلامة وعدل وتكمن في البيع به وكان لا يحكم في شيء الا ويحاسب فيه ورسم
لنايب حلب وطرابلس وحماه وغيرهم ان يطالعوه باحوالهم وما يجدد لهم وهو يطالع
السلطان فكانت كتب النواب تعرض عليه وهي مفتوحة فيقرأها ويعلم مضمونها ثم
يختمها ويكتب الى السلطان من عنده فكان يعلم ما يصدر عن كل نايب ويرسل صحبة
من يحضرها الى نواب الشام وكذلك اذا ارسل السلطان الى احد من النواب كتابا يعرض عليه
ويكتب ما فيه الذي هو موجه اليه فيعلم الامراء بدمشق والنواب عما كذا ايهم ولم يجد
احد منهم على ظلم احد الرعايا فمن ان سرت دت التي رمز بها الاقطار
ووصل امره الى ان عزل من اختار من الامراء والكبار وياخذ سيفه ويقطع بغرة اسوم
وبهذا يعرف السلطان بما صنع ويذكر في ذلك الامير فيعود الجواب اليه
بالذي عليه ذلك وتوبيخه وانه المتصرف فيما يختار وفعل ذلك مرارا كثيرة
مثل جوبان وملوك العراق وبهادر البدري وكان السلطان يشفع وتزوج
ابنته واتفق بذلك دخوله وعلت حرمته وفداته في اي مع الامور انا واخته
وجدد المدارس والخوانق وزخرفها وعمر اوقافها ومنع الناس من قبض المعاليم الابعد
العمارة ومنع الحرافيش داخل البلد وخارجها واصلح الرصفات وجدد التي جميعها
وفاسد فدعت وتعريج الماء وكان يرد والي مصر بزور السلطان ويدجع
ويبالغ السلطان في اكرامه وفي سنة خمس عشرة سار الى بلطه وفي
خدمته الى كرك المعرة والشاميه والحلبيه فقوطعا وفي سنة سبع عشرة شرع في عمارة
جامعه وبنى الى جانبه تربة له واكمل ذلك في السنة الاتيه وعمر احكام الى جانبه
في سنة احدى وعشرين وحج سنة اثنين وعشرين والا سنة ست وعشرين ورسم
باخراج الكلاب من دمشق فحملوا الى الكنك وفي سنة ثمان وعشرين عمد دار
الذهب وعمر تلقاها دار قرآن وحديث وخربها رسم بها مدرسة ودار حديث
وخانقاه وحمام بالقدس واجرى قناه الى القدس تدخل الى باب المسجد الاقصى

وعم الجامع بدمشق
وبنى الجامع تربة له
وعم الحمام الظاهر وعمر دورا الى جنبه
ودارا الى جنب المسجد

وعمر الظاهر
وخانقاه وحمام

واما سوانح علاشة وفي سنة تسع وعشرين رسم بقتل الكلاب فقتل منها شئ كثير ثم جعوا
في الخندق جانبي ظاهر باب الصغير مما يلي باب قيسان وفي سنة ثلاثين عمر تربة روضة
عند باب انحواصين والى جانبها رباط اللنبا ولبعضهم رستاق وبالقدس رباط
وقيسارية ولعمر دار بليمه وحمام مشهور بالكافوري ⑤ ذكر الصندل في كتاب
اعيان العصر واعوان النصر وذكر له ترجمة طويلة وقال كان بعيدا من الخنا والفواحش
علاكة عند المحارم وبعد معالم الحاجز الخادم شارب الخمر الخشنة العادة
بحيث لم تكن له همة الا في الفكر في امر الرعايا في مدة اشتغاله في ايام رخص الاسعار
ولم يمكن احد من ظلم احد في ولايته ولو كان كافرا وكان حسن التأمل يليح الوجه خفيف اللحية
يعظم الشرع الشريف ولا يخرج عن حكمه وبورد من براه من الفضلاء وكان اذا اجتمع باحد من
اهل العلم لا ينتظم الى اكابر بل ينقل ويقبل بوجهه عليهم ويودهم ويواسيهم اعني غير
القضاة وقد سمع صحيح البخاري غير مرة على ابن الشحنة وسمع صحيح مسلم والموطأ يلطي وفي
مرضي الموت واتى بكرسي عبد الدايم وحدث بثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية وكان
كثير الذب عن الرعايا محبا لذلك ولم يعرف في دوره واحكامه مثله ولم ير الناس اعف
منه ولا اورع منه ولا اشهد واتمم عدل نزل احسن من برجله لحرمه وحرمه في سائر
البلاد وايامه يضرب المثل بهما في العدل والامن والرخص وكان السلطان لا يفعل في
مملكته شيئا غالبا حتى يستشيره ويكتب اليه فيه ولم يبط لاحد مصابا كبيرا كان او صغيرا
فاخذ عليه رشوة او طلب عليه مجازاة او مكافاة هذا لم يسمع عنه في وقت من الاوقات
بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل لاجل ذلك فيرده ويعنف صاحبه وكان يتوجع الفقير
ويعود ويكرمه ويزيد في كل من يزيد اكرامه ويضاعف انعامه اخبرني
من اثق به انه لما حضر الامير تنكز ان الذي حضر الامير تنكز من الانعام بمائة الف
وثلاثين من الانعام مبلغ الف الف درهم وخمسين الف درهم وكان انعم عليه من
الخيل والشروة والمال على ان من المواشي والغلال والاغنام ولم يزل يتمكن وتزيد
هيبته الى ان كان امر امصر لابوسه قال الامير موسى الهواري قال لي السلطان
يا موسى لي تلاثين سنة احاول من زمان ان ازاوله نزعني وناموس الملك يمنعني
ان افوله لبن نه وهوان لا امضي لاحد حاجة الابن نه او يشفعه وقد عالجه بطول العمر

وعن بصقة مارستان
وبالقدس رباط
وقيسارية
وعند حمام مشهور
بالكافوري

قال

قال فبلغه ذلك فقال بل انا اموت في حياة مولانا السلطان قال فلما انهيت ذلك الى السلطان
قال يا فرس قل له لا تاذا غبت بعدي تشفعني باولادي وحرمي واهلي وانت
اذا شئت فبلي ايش اعمل انا مع اولادك اكثرهم يكونوا امراء دهاهم الا امراء حيث مشوا وكان قد
ولي في بلاد ان تم املاك وتجاير واوقاف وكان الناس في ايامه امنين على انفسهم وحريمهم
واولادهم وطايفهم مزينين في بيده وطيفه لا يجسر احد يطلبها امن معه ولا من الناس ولم يكن يعرض
في غير الحق والعدل ونفر الشرع فلا ارى كان يشوه ويخيل له الا من شد او يجد خلق ويتغير
ويزيد غضبه فتلك الساعة لا يدنو منه انسان ولا يقدر احد من حاشيته يوضح له الصواب وكان اذا غضب
لا سبيل اليه ولا ان يحصل منه عفو واذا بطش يكثر بطشه اكل زين ويكمن الذنب حقيرا
صغيرا فلا يزال يكبره ويعظمه ويزيده ويوسع الى ان يخرج عن حد الحق ⑥ اعني
الصندي وراينا من شدة غضبه منه انه اذا غضب على احد في الغالب لا يزال يذكر
المغضوب عليه في حمول وجود وتعتب وتكثر الى ان يموت ومن امارات العدل انه كان يرسل
مع بعض خواصه انشب اسمه فنطر اصبع مربوط فسأله عن السبب فانكر فلم يزل به
حتى قال يا خوند واحد فراس عمل فوسا لاشه مرات فاغاظني فلكمته فلما سمع كلامه
التفت عن الطعام وقال ايتموني وعاه وضربه على ما قيل اربعين عصاه وقطع اوطاعه
وبقي غضبانا عليه سنين الى ان شفع فيه حتى رضي عنه واخبرني ناصر الدين محمد
ابن لمدل دوادار بعد سوء تنكر تسمع قال والله ما رايته في وقت من الاوقات
مد ما كنت في خدمته غافلا عن نفسه ولا اراه الا كان واقفا بين يدي الله عز وجل
وما كان على لسانه من تبرم ولا ابطل صلاته قط الا بوضوء جديد قال ومن حشمته انه ما
امسك سراجا بيده قط منذ كان في الطباق الى اخر وقت قال اعني الصندي ولم
يكن عنده دهاء ولا له باطن ولا عنده خديعة ولا مكر ولا يصبر على اذى ولا يحتمل
ضيما ولا فيه مداراة ولا مداهنة لاحد من الامراء ولا يرفع لهم راسه وكان الشيخ حسن
ابن عمر بن قداحه امره وخاطره فيقال انه تم عليه عند السلطان وقال انه قصد الصور
الى عندي والتي مه عليك فكر السلطان له وكان في عزم السلطان بحضر
الامير سالم وبلغ الحاوي وعتب امير امراي عليه وفي خدمتهم حلق من
المماليك ومعهم بغا السلطان الى دمشق لبرد وجوههم اي تنكر فقد هو يقبل الخوند

اجتماعه في حضور هولاكو الامراء الكبار الى دمشق والبلاد الشامية في هذه السنة
محلة ويحتاج العسكر الى كلفة عظيمة انا احضر بولدي الى الابواب الشريفة ويكون الدخول
هناك فحمل اليه السلطان طاقية الدوادارية يقول له السلطان يسلم عليك ويقول لك ما
بقي بطلبك الى مصر ولا بجهز اليك امرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك يا ولدي
فقال له لو وصلت الى بلبيس وحصل ردك وانا اكفيك هذا الامر المهم وبعد ثمانية ايام
اكون عندك بتقليد جديد وانعام فلبس بهذا الكلام وكان اهل دمشق في تلك المدة
قد ارجفوا بانه عزم على التوجه الى بلاد التتار فوقع هذا الكلام باسمع طاهر
وكان ذكر قد عامله في هذه المعاملة البشعة فتوجع من عنده مغضب وكان يحرف
بعض الكلام وكان وصوله الى مصر يوم الجمعة رابع عشرين الحجة فتغير السلطان تغيرا
عظيما وجهز خمسة الاف فارس واعجله مع سنجر سقنقر وصندمر مسكا
وحلف عسكر مصر اجمع لهولاكو وجمع البريد يامر الامير طيبرس نائب صفد بالتوجه
الى دمشق والقبض على عسكره وكتب الى الحاجب وقطلوبغا الكوكي والامداد
بالقبض عليه وقال ان قدرتم عليه والا فتوجهوا الى ان يصل العسكر المصري فوصل طيبرس
الى البرج الظاهر وكان قد دوادار طيبرس قد وصل قبله النهار واجتمع الامداد
وركبوا واجتمعوا على باب القصر هذا كله والنائب في غفلة عما يراد به بل قطز صدوم
طاب وعلم بالتقليد الجديد فراد اللبس والمجيء فتم اشير عليه بالخروج منها فاجاد
القسم وان لا يشهر سلاح فخرج الى نائب صفد واستقر في خدمته وقيد خلف
مسجد القدم وجهز سنجر الى السلطان وجهز سكز الى باب السلطان ومعه
الامير بيبرس السلاح دار وكان ذلك وقت العصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة
سنة اربعين وثلثمائة اهل دمشق عليه كثيرا واشتد حزنهم عليه وكان وصوله الى
معرة يوم السابع من السنة وهو متضعف وفي تلك الليلة اخرج الى الحمام
فاخذ الى الاسكندرية قال الصفدي ولقد رايته بعيني بالسنة شمع وثلاثين
وثمانمائة وقد خرج السلطان في اولاده وامرايه الى البرج الصالحي فلما
قاربه رجل له وقبل السلطان راسه وضمه اليه وبالغ في اكرامه بعدما كان يجل الامير بعد

يسلم عليه ويوسع له في دركته وهو راجل وجا الى الامير فرحون وتلقاه الى منزلة
الصالحية فقال بعضهم كان قبل قدوم السلطان لدمشق والامداد
في هذه السنة مائتي الف دينار وعشرين الف دينار وبالغ السلطان في اكرامه حتى اخرجه
بناء يقبل يده ثم عين منين لولدي ستر وكتب له توقيعا في جميع مملكة
الشام وليواينه وهو في العيد في تلك السنة بالعيد وفد جا الى السلطان وفد ابن
الخاصكي ملك الحجاز ويليغا اليحياوي والطنبغا الماروداني واقتنوا واخر
انتماسه الان وعلى يد ذلك امر هولاكو الخمسة طيور ان يخرج وقال له يا امير انا امير
مسكارك وهولاكو بزدارتك وهذه طيورك فاذا اردت النزول ليسوس الارض تمتعه
ثم اني راينه بعيني يبعث مسك وقيد واكداد بقيمة وينفذه اربع مرات والعالم واغنول
امامه وكان ذلك غير مرة واصل الى الناصر ان السلطان جمع الامراء والمماليك ان
يتعدد الى الطريق مرحوا باب السلام وان لا يقوم له احد تقع عينه عليه ولم ينخدعوه
بل كان الامير فرحون يرد واليه في الدرسلية وهو بنفس قوية ونفس عظيم لا تخضع
ولا تخشع وقال لفرحون قال لك السلطان ابعث من تختاره ان يكون وصيك فقال قل له
والله خدمتك ونعمتك ما تركني اصاحب التوقيعات واعمل عليه فمن اي احد اوحى اليه
فاستشار الامراء امرا فقال له فرحون يا خوند هذا عم امرائنا يركب وينزل في الكدوة
وقال اكاول يا خوند هذا الاقرطاية سلم واينونك منه امهز ومن يحميه الى
الاسكندرية فاقام بها معتقلا دون شهر وقضى العرف امر فقال ان ابرهم حاسر
توجه به الى الاسكندرية فكان ذلك اخر العهد به وكان قد اعتنى بحياته شيء ما كمن به
عن غيره وهو انه استخدم فاتيا يعلوم يا خذه في كل سحر ليس لشغل ولا عمل غير ذلك
ما يدخل من الاموال وما يستقر له فكان يكتب على ذلك علما واي ما يجب صرفه
من الزكاة ويعرض الاوراق عليه فيامر باخراج ووصرفه وكان اخر الامر لا يدخل اليه العلامة
الا ان يعرف علامة العدو من غير زيادة هذا ملخص كلام الصفدي وذكر نقوم الملك
بدمشق وغيرها وصلى عليه بالاسكندرية ثالث المحرم ودفن بظاهرها بالبحر مات
حتف انفه وقيل مسموما في البرج الكبير وهو الاصح ثم حمله ابنه بعد مدة الى دمشق
فدفنه بتربته قال الذهبي في سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وعقل وافدام على الدماء

ونفس شغبه وفيه عتو وحرص مع وباء في الحلة وكان فرحه وقلة رافه وكان محتجبا
عن غالب الامور فدخل عليه الدخيل من اهل بلكهم او اشاصلهم وكان لا يبكر في عاقبة
والا هو اي ولادها وكان قد اعتمد على مملوكه طغه وجمعه فتعلا القبح وارتشى
وكان الوالي واكاجب يشتاد ذانهما في كل شيء وكان شكر لو اطلع على حقائق الامور
لم يبرم الامر جيدا اما ان يتعدى او يقصر لانه كان سيء الراي حمله خشمه على خافه
العدو والصديق ويحذره المحق والمبطل لا يصغي عن ذنب ولا يقيل عثرة ومع هذا ما
اخذ ق له كثير من الدعيم وزوا الحال وكان شيء جاهلا دمشق والناس في ال
ذله كافون والرعية في عافية من الحادثات والحبس والعسف وكان مع علو رتبته
لا يصل للملك لتحيله وحرصه وعدم تودده للامراء تتيه يكفي وتعقيه اي قطاصلا للبيت
العلائي فكتبت في اي سيء لقد بالغ المصنف وتجاوز اي كذبي ترجمة شكر وابن مثله
واعرض عن مدحه الطائفة مع من العدل وقمع الظلم وكف الايدي عن الفساد
والتعدي على الناس ومحبة اتصال اكثر الى مستحقه وتوليه الوظائف من هو اهلا
وحسبك ان المصنف كان مقيما بكفربطنا في خلف دار اكديه لا استوفيه وزيه
ام الصالح عز الدين التوزي ولا هي شكر المذكر والذهبي يغرشوال منها والبدل
انا اعلم بحالها واستغفر لهما ثم ول الذهبي دار اكديه الظاهرية ثم التفيسية ثم دار
اكديه الشكرية الى انتقالها بالكفر قال العلائي ذب شكر انه كان يحط كثيرا
على ابن تيميه وفي هذه الاشاعة كتابة جابر بن محمد بن محمد الامام افتى الدين
الخوارزمي المصري الحنفي مولده في شوال سنة سبع وستين واشتغل ببلاد ومهر
وقدم القاهرة وسمع بدمشق من ابن شروة وبالقاهرة من الدمياطي وولي مشيخة حماة
اي وطب بقرب جامع طولون وقرء على البرزالي من شعره قال البرزالي وقد هو كتف
ترجمة لا جزوا اي قطعا بالمدينة حجر ابناه لله وكانت له الدالة الطولى في النحو
وله شعر وابن فرا المفصل والكشف على ابي عاصم الاسعردي عن شيخه عبد الله
بن محمود الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن صنف نور به بالقاهرة من المجم ودفن
بالقرافة حماه الله تعالى مملوك شكر قال الصفدي كان به فرحة سوء مزاج
الدم في كل وقت وكان شبيها لا يزال تجيله مصفرا ضيلا وكان استاذه

قد سمع له في شاذ الليل براجم للذاوي ولم يرعند استاذ اعزمنه ولا اقرب
ولا يدم في اكلون يقف قدامه وكان لا يمضي يوم الا ويتغدى عليه سيء الاين يندر وتم
استاذه لما شاء ان يطلق المذكور من اخراز القشر الاين وهما دونها ولا قاوده
عليه وكان النائب اذا خرج الى الصيد يركب في ناحية وصعاليك في ناحية
اخرى داوبه وكلابه ويكون معه في الصيد ما يتعلق عليه ويكون على الشيب التي له
خمس حوايص ذهب وبالجملة ما تعلم احدا رزق حظوة عنده وقبل ان يقرأ به
وفي اخر الامر اجف به هو وطعاليق حتى لاستاذه الذي توجه الى بلاد الفرنج
فطلبهم السلطان من فلم يجدهم في مسك شكر فقبض عليه واودعه قلعة دمشق
فلما حضر شكر والاخر جا بالمقارع ضربا عظيما الى الغاية واستخرجت منه اموال
وقررا على مال استاذه ثم وسطا خ القلعة في المحرم بحضور النائب وشكر والامرا

خالد بن عطاف الشيخ الصالح العابد ان شكر المعروف المعروف بابن الهندكار كان
مقيما بمسجده عند باب دار البطم الشرقي ويزوره الامراء والاعيان وغيرهم فيرى كثيرا وكان
فيه عبادة وتقشف ومحبة للخير واتباع الاثار وتوفي الشيخ كان من اصحاب ابن تيمية ورجال
وكشف وكلمه نافذة توفي يوم الجمعة الاول ودفن بتربته التي ان هلدار بها وهناك
مكان وقبة ومسجد ولسعد خاتون بنت الملك الاوحد ولد من البلاد سنة
عشرين وتزوجها السلطان وقد ذكرها ابن كثير فقال وفي ربيع الاخر سنة
عقد عقد السلطان على المراة التي قدمت من بلاد القبجاق وهي من بنات الملوك
وقع على الشيخ بدر الدين جماعة وكان استدركهم الدين وجماعة المراة انتهى
وقد طلقها السلطان وزوجها بامير فاتت عنها ثم تزوجت بالامير عمر ابن ارغون ابن
فماتت عنه في ربيع الاول وقد تقدم بحوش اولاد ارغون ومرداش
الذي خرج ببلاد الغل وادعى انه مرداش بن جوبان وجمع اكبوش وقوي امره
وتغلب على بلاد كثيرة واخرجه الملك الناصر ولقي ترددا في نفسه ويجوز ان الدين
امرهم بقتل ربي الطلقي ولم يقتلوه وكثر الكلام فيه قال الصفدي في تاريخ الملك الناصر
والاصح ان هذا الرجل كان من بعض مماليك مرداش وكان اسمه طوغان اداخل
الى جانبه لا يفرق منها الناظر وكان مرداش لما ذهب الى مرطلب هذا بعض
الغلاع وترك عنده ما لا جزيلا فلما قتل مرداش توجه هذا الرجل الى اولاد اشتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتفق معهم ان يطعنوه في دردائس ابن جوبان وانه هرب من حبس الناصر وتوصل الى ان
وصل الى بلاد الروم وان الناصر لما علم بهذه اتباع قتله وان الاثر الذي اخبروا به شبيه
صورته واشتد اغتمام الناصر بهذا الخبر واشاعوا ذلك ليظهروا ما اخذ لهم الاموال
الذي عنده وبذلوا المال واستخدموا الرجال وتوجه مع الذين توجهوا الى البلاد
ليرجعوا به الى بعلبك ابن دردائس وكرمه وحرمته وصار الرجل يركب في موكب عظيم
واولاد دردائس هو اليه مجبوبة وتزوج بزوجة دردائس وباشك احد مقدمي اهل البلاد الذين امره
وفي ايام يوشن حرم دردائس وتوجه صوب الشرق حتى صاحب بغداد وطغاي اسرهاي
وبلغوا وحصل منهم وقعات كثيرة وهم يظفرون دردائس وقوي عليهم بحرمته وقوته نفقه
وكثرة ماله وان امرأة تتبرين واهل امراء اولاد دردائس وعزم على قتلهم فلقيهم فلكر
فجمع رأيهم على قتله فهجموا عليه بالليل وقتلوه في الفرش الاوسط من زوجته الحجة وكان
قد حكم البلاد اربع سنين وقيد بشيخ الاسلام تقي الدين محمد ابن الشيخ العلامة
مجد الدين عبد الله بن مطيع بن ابي الطاهر القشيري المعروف والدها
بابن دقيق العيد سمع من العز الحراني وابي بكر الانماطي وابن خطيب المزة وحدث
سمع منه جماعة في الشرق بحلب الحديث الاول في سمع عليه جزءا واجازت له وهي
امرأة متعبدة ملازمة للخير من العلم والصلاح توفي بدمشق وصلي عليها بالجامع
ستقبل على مقدم المماليك السلطانية فان حي وبالامر بقي فلما مات اتى وحمل
الى بيت السلطان وتقدم على المماليك في السعي وكان مراد بنا توفي في ربيع
الاول بشاطئ بن عمر بن اسمعيل الامام ركن الدين ابو محمد الحلي الحنبلي مدرس المجاهد
ببغداد تفقه على القاضي تقي الدين الزهراني وغيره وسمع من ابن الطبال والدوالبي
وغيرهما واعاد بالمستنصرية وكان المرجى شاهد بن رجب في شيخيته وقال
فيه الفقيه الاصولي الطبيب اشتغل وصنف وقرأ عليه فاق مخترع في علما
وصنف كتاب زبدة الاخبار في مناقب الائمة الاربعة الابرار وتوفي في هذه
السنة ببغداد ودفن في دهليز قبر الامام احمد بالقرب منه وكان لا مشيخة بها
ابن اخو شكر واحد خواصه قال الصفدي كان يأخذ وقت فتكلم اشتاد
تمكنا زايدا واصبح لولا الخوف من السلطان جعل الجوش في يده وكان لا مخالفة في
امره ولا يرجع الا الى رأيه بخلاف زيد وعمرو وكان هو وحماي قد اشتهروا في علما

على انهما رأيا الناس منهما الا الاحسن ولم يرجعا على احد شاكي وكان اذا ذهب
الى مصر على البريد اكرمه السلطان وعظمه وخلع عليه اخلع السنية وانعم عليه الانعامات
الوافرة وصار له في حلب راسة دون الانطاعات في اكلفة الواقدم والادراسه
الف اقطاع السلطان ماتت الى ان قتل مع رفيقه على الروم المار وكان
قد حصل من الاعظمية فنهبت واخذت طوطعان التركماني الامير سيف الدين اصله
مملوك شنقر الخليلي المنصوري ولي شد الدواوين بمصر ثم زوال الحجابة ثم طرد الى
الشام وولي شد الدواوين بها وظلم وعسف قال التبني في وكان اعتقال في سنة
وقيل عنه انه كان اذا طلعت الشمس استار الها بالعمود وكان بخيلا ولا يزيد اذا غضب على احد
يقول له الكلاب ابن ادم انا احسن عملا احسن منك من الزبل وقال غيره كان مفرطا
في الظلم وتسفك الدماء ويحب اليه استهتار زايد وكلمات موزونة بالنزقة
والانحلال قرأت بخط هذه السنة عائشة بنت ابرهيم بن صديق الشيخ اكبر العالمة
العابدة ام محمد اتقى الفقيه الدمشقية زوج ابي فتح المزي مولدها سنة احدى عشرة
سمعت من ابن القطيعي عشاكر وابي العباس بن عبد الهادي وحدث سمع منها ابن
طغريل وغيره في لسان كثير وهو زوج ابنها قالت عديمة النظير في زمانها ملازمة عبادة
وتلاوتها وقراءتها القرآن العظيم بحيث ختمته بلاغة واواصيح بحيث كثير من الرجال عن جويه
وختمت كثيرا وقراءت على الناس حلق واستمعن بها وبصلاحها وديانتها وزهدها
في الدنيا وقللها مع طول العمر بلغت ثمانين سنة افترسها في طاعة ربها
صلاة وصلاة وكان الشيخ مخلصا لها مطيعا لها الايعاد على القراءة لها طيلة وسرعة
فرحمها الله تعالى توفيت في جمادى الاولى ودفنت عند قبر ابن تيمية عبد الله
ابن نجم الدين الشيخ الصاحب الاجل الكبير ابو سعيد الشهير بابن المنجا بن المنجا التنوخي
الحنبلي الاقليمين مصر والشام اسلم على يد بيبرس الجاشنكير وولي وزارة مصر
نحو تسع سنين في ثلاث مرات واخرج بعد عزله مرة الى القدس ومرة الى الصعيد
ثم ولي وزارة الشام في صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة الى ان طلب الى مصر
بعد مسك السوفي وصل الى مصر في يوم بعينه بطالا الى ان قبض عليه
وعلى ولديه في المحرم من هذه السنة وصودروا وعذبوا وحملوا المذكور في القلعة في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصادق في جمادى الاولى وكان حسن الخط شديد العناية بالكتابة حدا منواضعا يقوم لكل احد بعد
الناس وكان حسن الاخلاق متجنبا لقطع الارزاق عبد الله بن عبد المؤمن الوجيه
ابن عبد الله الشيخ الامام شيخ القراء بالعراق نجم الدين القرشي العدواني الطائي الواسطي
المقري ابن فتى صاحب التصانيف المشهورة في القراءات والمجمع على تقدمه في
زمانه في ذلك الاتفاق مولده سنة احدى وسبعين بواسط قرأ بعض الروايات على
علي بن حرم صدر واسط وبالشونة على ابي العباس بن غزال وغيره وبمصر على محمد
ابن الصايغ قدم عليه خشه بعد كتب في سبع عشر يوما وقرأ النحو لبعض على ابن المعلم
وسمع بواسط سنن ابي داود على ابن جبلة البرجلاني واجاز الكل وغيره من بغداد
وقد سمع صحيح البخاري نازلا على الحجي ووصف كتاب الكنز في القراءات العشر
جمع فيه بين طريقتي العراقيين والمغربيين بان بدأ كل امام بشيخ اليه ونظمه في سبعة
الكنز في قصيدة كان اطيبه سماها الكفاية وله اللمع الكلية في علم العربية ذكره
الذهبي في طبقات القراء في المعجم وقال المقري الشارح نجم الدين الواسطي
الضرير وله كتاب تنبيس في القراءات العشر وقدم علينا قرأ بعض من على هذا الباب
اخذت عنه واخذ عني اقرأ ابن سريغداد ودمشق وواسط والبصرة والحجاز
وهو من مكة وبها مات رحمه الله واتسع بخلق كثير وعد منهم ابن الباذش والطحان
بدمشق قال واشتهر اسمه وكان يعبر بالقراءات نوبة في سؤال من هذه السنة قال له
العفيف المطري كما نقله الشيخ زين الدين بن رجب بخطه وجرى على الشيخ تاج الدين ساحب
والصواب انه في سؤال سنة اربعين وقبل في ذي القعدة منها وجيء فلم يكمل عليت
ان نترحم ودفن بسويقة بروب الجديد رحمهما الله عبد الله بن علي الخشاب عتيق الوفر
العدل مجد الدين ابو محمد الشيباني الجلبي الاصل البغدادي الغاب العروضي الخطيب
سبط الشيخ مجد الدين التوزي سمع معجم الجميع على ابي منصور القزاز وجد
وباشر بها الاشتغال بدمشق مدة وخدم في جهات الكتابة وهو من بيت كبير
من الجليين نوبة في جديع الاخر عبد الرحمن الخشاب محمد بن محمد الخشاب الناسخ
الكاتب سبط مجد الدين العكاري الصفدي ذكر ولده في طبقاته وقال تخرج به الشيخ
نجم الدين الصفدي والشيخ شمس الدين النعيب وتفقه بالشيخ برهان الدين الركاح

ولزم الشيخ شرف الدين الفزاري وصار من علماء المسلمين وحكم بين اثنين وكان
ورعا محققا ناسكا قائما فيقوم الليل ولا سيما في الكتابة وقال ولده
بتاريخ صفد حفظ القرآن والتفقيه والجمل في النحو والخط البارع وكان له
معرفة جيدة باصول الفقه وبالعربية وعلم الشروط وله فيه وفي غيره مصنفات وله
نظم لطيف وفتاوى توفي في عثمان وثمانين سنة عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر
ابن اسمعيل العالم شرف الدين بن الامام العلامة نجم الدين الزيرافي البغدادي
الحنبلي قال الشيخ زين الدين بن رجب في طبقة الخط والضبط واشتغل وسمع ورحل
الى دمشق ومصر وسمع الكثير وقرأ بدمشق في الخط على الضياء بالدين الزرعي ودرس
بالشريفية والمجاهدية وناب في القضاء واشتهرت فضايله وخطه في غاية الحسن
وقد اختصر فروق العامري وزاد عليه فوايد واستدرك على شرح علام والده وغيره
واختصر طبقات الكتاب للقاضي ابن الدبيثي وذيل عليها واختصر المطلع لابن ابي الفتح
وغير ذلك توفي في ذي الحجة عن نحو ثلاث وستين سنة عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن عبد العزيز
ابن محمد الفراء العالم عز الدين ابو محمد الشيخ الامام نور الدين ابي الحسن
الكتبي المصري مولده في سنة ثلاث وستين وستمايه وسمع من ابن اللتي جماعة
وابي عبد الله بن الحباب وجماعة واخذ عن القاضي شمس الدين الحريري وعلاء الدين
القونوي قال ابن رافع وكتب خطا قليلا وناب في الحكم بمصر ودمشق وافتى وقال بحيرة
كان عالما فاضلا درس للحنفية بمدرسة طرنطاي وخطب بالمدرسة العزية واصيب
به والده توفي في ذي الحجة عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن ابي النجم محمد بن احمد الحدادي
البغدادي والد ذي قرأ ببغداد مولده في تاسع الاخرة احد وسبعين سمع من
الرشيد ابن القاسم وعبد الوهاب بن سكينة وابن الطاهري وابن بغداد وبلدحي
وابن الدباس وغيرهم ودمشق ابن ابي عمر وابن الزبيدي وابن شيبان ذكره ابن رجب
في معجمه وقال كان ساكنا ولا يلتفت بالخزانة المنتصرية وله بها معرفة ولذلك كان والده
توفي في ذي القعدة ببغداد عبد القادر بن عمر بن ابي القاسم عمر الشيخ محيي الدين البغدادي
سمع من البخاري قال ابن رافع في وفياته وحدث وقال ظن السلفي كثير المزح معروف
بين الفقراء قال ابن رجب سمع منه بعض شيوخنا بغداد وتوفي في نصف ذي الحجة على ما تبين منه

واعاد بالمدرسة
المنصورية وقرأ عليه

ابن الفخر

عبد القادر بن محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم بن عبد الرحمن
العدل محيي الدين الامام الاوحد الفقيه المناظر شمس الدين البعلي الدمشقي الحنبلي المعروف
بابن الفخر مولده في تسع ربيع الاول سنة تسع وثمانين حضر على ابي حفص بن القواس معجم ابن
جميع سنة ثلاث وتسعين بقراءة المزي وسمع من ابي جعفر الموازيني والقاضي التقي
وابي بكر بن عبد الدايم وحدث قال ابن رافع وعني بكتابة الشروط وتميز فيها وقرا بنفسه
ام الصالح الحديث وكان رجلا جيدا توفي في ثاني عشر رمضان ودفن بمقبرة باب الفراديس

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر
بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي الحنبلي الشيخ عز الدين ابو محمد وقال ابو بكر البناء البوري
الاصل الحلبي المعروف بابن العجمي مولده في رجب سنة اربع وسبعين بحلب سمع من الكمال عبد الرحيم
بن العجمي الشمائل للترمذي وحدث بما سمع منه سمع منه الحافظ زين الدين بن رجب وذكره في معجمه
وقال ابن رافع كان من بيت معروف بالحلبيين على فضيلة ومروءة ونوه وانقطاع عن
الناس وكان يكتب خطا حسنا وللناس فيه اعتقاد وانقطع في اخر عمره بالقاهرة
وكتب عنه البرزالي وغيره وذكره الصلاح الصفدي ترجمة طويلة توفي في جمادى الاخرة
بالقاهرة ودفن بمقبرة الصوفية

النويري

عثمان بن ... بن مخلوف بن ناهض بن مسلم بن ربيع
بن خلف القاضي فخر الدين النويري المالكي ابن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف ولي
وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر البيوت توفي بالقاهرة في جمادى الاخرة ودفن عند عمه

علي بن سنجر العالم تاج الدين ابو الحسن بن قطب الدين البغدادي الحنفي المعروف
بابن السباك ولد سنة احدى وستين او قبلها وسمع المنتقى لابن تيمية منه واحيا
علوم الدين من محمد بن ابي ... المخزومي واجاز له ابو الفضل بن الدباس وغيره واخذ القراات
عن مبارك بن عبد الله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين
احمد بن علي بن الساعاتي صاحب المجمع وقرا الفرايض على ابي العلا الفرضي الكلاباذي
والادب على الخضر بن ابان وسمع الكثير مع الكبر ونظم ارجوزة في الفقه وكان
يكتب خطا حسنا واخذ عنه ابو الحسن الدهلي والعفيف المطري والغرضي وشمس الدين
الغوري وغيرهم ولم نظم وسطر ... الذهبي وكان فقيها بليغا ذكيا كبير الشان توفي
في شوال

علي بن عمر النودي المصري احد مشاهير القراء توفي بالقاهرة في شعبان ودفن

برادينهم

8

براوينهم بالقرافة

علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس عبد الرحمن بن ... بن احمد
الانصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي مولده في سلخ جمادى الاولى سنة خمسين
وقيل سنة ثلاث وخمسين حضر على جده المظفر وجمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن الانباري
في الرابع وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وغيرهما واجاز له من بغداد الرشيد العطار
والكمال الضرير وابن عبد السلام وطائفة ومن دمشق الشريف بها الدين النقيب
وسمع بالعيب سلمان الشيوخ الحموي والعماد بن الحرستاني الخطيب وغيرهم وحدث بدمشق
والقاهرة سمع منه البرزالي والذهبي وذكره في معجمه وخرج له البرزالي مشيخة وحدث بها
وكان حسن الخلق كثير التودد من بيت مشهور بدمشق ويكتب خطا حسنا وعانى الكتابة
في وقف وخالط الناس مدة ثم ترك ذلك وانقطع واقبل على الخير والطاعة والتواضع
وحلس بسوق جيرون تاجرا وقرا بعض البرزالي وبعض الذهبي وبعض غيرهما توفي في
ذي القعدة ودفن بتربتهم بباب الصغير

علي بن محمد بن ابراهيم الشيخ الصالح الخير
علاء الدين ابو الحسن البغدادي ثم الدمشقي الصوفي خازن الكتب بالخانقاه السميساطية
مولده سنة ثمان وسبعين وسمع من القاسم بن عساكر وكان من اهل العلم والفضل شيخ
ذلك تفسير القران وشرح العمدة واضاف الى جامع الاصول مسند ابن ماجه والموطا
ومسند احمد وسنن الدارقطني وسماه مقبول المنقول في عشر مجلدات وجمع سيرة نبوية
وحدث ببعض مصنفاته وكان يصوف بالخانقاه المذكورة وفي سماع الحديث بدار
الحديث الاشرفية بشوش الوجه ذا تودد وسمت حسن وذكره ابن رافع توفي في شعبان
ودفن بمقبرة الصوفية

علي بن محمد بن ابي بكر بن ابي طالب الصدر علاء الدين ابو الحسن
الحموي ثم المصري المعروف بابن ... قال القاضي عز الدين بن جماعة سمع من ابي بكر
عبد الله بن محمد بن حسان العامري حدث ومولده بعد سنة ستين وسبعمائة توفي
بالقاهرة في رمضان ودفن بتربة ابن مهلهل وذكره الذهبي في المشتبه وعده مع من يسير
بالمعجمين

عمر بن عياد ابي الثنا بن ... الانصاري الاندلسي الجزائري قدم
المدينة النبوية لما غلب الفرنج على بلادهم باعمال الجزيرة الخضراء وكان له معاليم
وفي تاريخ عجيبة مصنف ابا الحسن الجزائري وذكره ابن فرحون وذكر لي مناقب قال وصحب الولد
الشيخ عبد الله والفقيه نجم الدين عبد الواحد توفي في هذه السنة بالمدينة الشريفة

علي بن عبد الكريم بن عساكر سعد بن احمد محمد بن سليم بضم السين المهملة وفتح اللام
الشيخ الاجل المعمر العدل سراج الدين وبقية بها الدين ابو الدرع العبسي الشويدي
الدمشقي مولده في شعبان سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابن البسر ومحمد ابن عساكر
وابي بكر عبد الله بن محمد بن العاري وغيرهم وسمع صحيح البخاري بتمامه من عبد المنعم
وحدث سمع منه البرزالي والذهبي والحسيني وابن رجب وذكروه في معاجمهم وكان يشهد
بمركز الدواجن ويشهد على القضاة قال البرزالي رجل جيد وقال ابن الزملكاني يرتزق من الشهادة
ثم اقتطع بها وضعف حركته واظن تولى نادر القصر ودفن بسفح قاسيون عن ثلاث وثمانين
واسم فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الشيخ الصالح كان من المغرب وقد تقدم
فدخل العراق فقرأ القرآن بواسط ولقي الصلحي وقرأ عليه ثم عاد الى صفد ولازم الشيخ
عبد العزيز المغربي الى ان مات ثم انتقل الى ان هلك بمصر ثم عاد الى صفد ولازم الشيخ
وصحبه الى حمص كل مكان ومنزل اصحبه واتبعه وكان يشهد له الزهد والورع
كان ينظر في كتاب مات يا هذه السنة حدث العفاف قاضي صفد قال ولقد مع الشيخ خالد بن
ابي شيبة المغربي وولي الحديث المنصوري وكان الدمشقي والي بكر بعد المعلوق وقارم
الكرماوي وعبد الصاحب محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن عقيل
القاضي الامام العالم الفقيه المفتي المدرس الكبير بقية المشايخ ابو عبد الله شمس الدين وجمال الاسلام
الزعيم ابن الزعيم العروضي بن الفراء ولد بالقاهرة سنة خمس وخمسين واقبل سمع وصل
سنة خمس سمع من السخاوي الواسطي صحيح مسلم بتمامه وهو آخر من روى عنه ومن النجيب
عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابني عبد المنعم بن الصيقل وعبد الرحيم بن حيدرة المنوفي
والقاضي محمد بن رزين سمع منه علوم الحديث لابن الصلاح واجاز له جماعة من اصحاب
منهم ابن عبد الدايم وزاد الكبير بقية وقت بخطه ونقفه على الشيخ ظهير الدين الترمذي
وعبد بديع ودرس بالقيمازية ودرس بالغزالية بقية الشيخ رضي الله عنه ابي حيان وولي مشيخة
بعد ان عاد بها شخير بسنة وناب في الحكم عن العلامي علي بن الفاضل عبد الرحيم
احدث سمع منه العسقلاني وابو الفتح وابو بكر التبكيني والاسنوي وابن النقيب
وجمال الدين الاسيوطي وبها الدين ابن امام المشهد وجماعة من الفقهاء والمحدثين
قال الاسنوي في الطبقات كان رجلا عالما في صلاحه فقيها محدثا حافظا لتواريخ المعبرين

ابن الفراء

ذكيا الا ان نقله يجانب معرفته وكان سريع الحفظ بعيد النسيان مواظبا على النظر
والتحصيل كثير الملازمة سريعا مستوردا وقال ابن رافع كان حاكما منفذا كثير الاشتغال
بالعلم محبا لاهل العلم حضر عنده اهل الحديث مرارا كثيرة في العلم حسن الخلق حسن المحاضرة
جمع مجاميع بخطه وخط غيره تقارب العشرين مجلدا وفات قرأت عليه قطعة من المنهاج
للنووي وذكر الصفدي وابن حبيب وجماعة توفي في شهر ربيع الآخر وقيل الاول
وقرأ الفراء محمد بن احمد بن عثمان الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد القدوة
ابو عبد الله النبل الصالحي الحنبلي الخياط مولده سنة احدى وخمسين سمع من ابي حفص عمر بن الحسن
الرعيني الحراني جزأ من حديثه وهو آخر من حدث عنه ومن ابن عبد الدايم الكبير من ذلك جميع
مسلم بفوت يسير ومن ابن ابي عمر وابن الحلال وابن الجميزي وعبد الله بن الصح محمد
ابن ابراهيم وعبد الوكيل حسان وغيرهم قال ابو الفضل بن الحافظ العراقي روى لنا عن جماعة
منهم وخمسين شيخا واجاز له الحافظ عبد العظيم المنذري وابراهيم بن خليل والصدر
ابو عمر البكري والنقيب ابو عبد الله البوتيني وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد وبعض شيوخه
وخرج له الذهبي جزأ فصحا عن نحو خمسين شيخا سمع منه الحفاظ البرزالي والذهبي والعلائي
وابن جماعة وابن كثير وابن رافع والجمة محمد الحسيني والمقري شاهد بن يعقوب وخلائق
وقال الذهبي في معجمه وقال الشيخ العالم المقرئ الصالح الزاهد القدوة بركة الوقت صحب
جمعة من الكمال واهل الخير وتأدب بآداب الشيخ من التقوى والاخلاص والتواضع
والنصيحة والايثار والمواساة بالنفس والمال والدعاء والنصح والعفو واطراح التكلف
والصدق والورع فاته بسيار قال يا عمر روى لنا جزأ من حديثه فسمعه صحيحا حلو
وقال ابن رافع في وفيات استفتح بالصلاح وقال عمر وقد بيض شيوخه وكان سريع من
الكتب طرحي فهم للعلم علم وقال مليح الوجه بشاشا لبيبا الكلمة ابرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
وقال ابن رجب في معجمه الزاهد القدوة بركة الشام علم الاولياء فضله المشهور للذهب ان
والحفاظ للدواية توفي في شهر ربيع الاول وكانت جنازته مشهودة حضرها خلق كثير وصار يوم
عشرين الفاء وقد بلغ ثمانين بالزاي المرادية بين تربة الاقوين الشيخ ابي عمر
والشيخ موفق الدين رحمهم الله اجمعين والنسبة الى بلخ بين محمد بن احمد خالد محمد
بن ابي بكر السند الكبير بهاء الدين ابو عبد الله الفارقي ولد سنة ستين وستمائة وحفظ

الحياط الحنبلي العراقي وغيره

الفارقي

المطري مورخ المدينة المنورة

الله وذا القرآن سمع الفخر ابن البخاري عبد اللطيف وأخيه العز عبد العزيز الحرانيين
والقاضي عماد الدين المرسي المقدسي ابن خطيب المزة وخلق وحدث سمع منه جماعة وكتب
رجيم بمعجمه وقال أبو الفضل بن العراقي جزء له الحافظ جمال الدين بن الظاهري معجم شيوخه
وحدث سمع منه الأبهة والمحدثون وقال غيره وخرج له ابراهيم بن الخطيب الحلبي معجماً في مجلدين
وحدث باللبن وكان حي الشماع سافر إلى اليمن وغيرها مات بذي القعدة بالقاهرة ودفن
بالقرافة محمد بن أحمد خلف علي بن سرور بن يوسف بن بدر بن كامل بن عمار التميمي السعدي
جمال الدين أبو عبد الله الأنصاري السعدي العدوي المطري مورخ المدينة جده علي أبي اليمن
عبد الصمد بن عمار بن شبل بن تمام وشبيل بن سبع بن مرزوق وحدث وارتحل وعلق لابن رافع
وقال لي فظنها بالدين بحق تعلقه الله برحمته قال الشيخ بدر الدين بن حوى فما أجازلي وأجازه
عن كان أحد بن المؤذن بالمسجد النبوي ومراجيل ابن صوناك ابن ذين ومورخ المدينة
ومفيدها وكانت له مشاركة في العلوم وناب في الحكم وأكثر عن القاضي سوفاك بن الأسيوطي
واجتمع بجماعة من الصالحين والأولياء ومولده سنة أحد وسبعين بالمدينة النبوية ودفن
بالبقيع وهو والد الشيخ عفيف الدين محمد بن أحمد محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن سليمان
ابن حجي أبو القاسم الكلبي الغرناطي قال ابن الخطيب كان عالماً طريفاً مثل مزاولاً لكوفي على العلم
والاشتغال بالنظر والتعبد متاركاً لأبناء العلم شؤون من عربية وأصول وأدب تقلم
خطيب بلده عالماً حداثة سنه فتصدى لعلم فصله وكان قد قرأ على أبي جعفر الزبير والد الشيخ
ابن سمعون وأبي عبد الله بن الكماد ولازم أبا القاسم بن رشد ورد إلى غرناطة وأبي عبد الله
ابن أبي عامر بن ربيع وأبي المجد بن أبي علي أبي الأحوص وله تآليف سنية وسبيل السلم
في تهذيب مسلم وأبي داود في قراءته على الشيخ أبي الحسن علي بن الكتاني
يطرف في جامع الأول محمد بن محمد بن خليل بن خليل وقيل عبد الله الأمير العالم الناظر اللبيب
أبو العلاء بن الأمير الكبير بدر الدين ولد برمضان سنة سبع وتسعين بدمياط بكرة يوم الثلاثاء
الثالث عشر في أوائل سنة أربع وسبعين وسمع من ابن السمنة وعلي بن عمر الواني وجماعة
قال ابن رافع وحدث وخرج له بعض المحدثين أربعين حديثاً وحدث بقطع مراراً وكان قد اشتغل
بالعلم والنظم والنثر وقرأ طرفاً من العربية وتفقه على مذهب أحمد وقرأ الخط المنسوب
ونظم الشعر الرائق وكان رابع الذهبيين الخلق والخلق والمحاضرة كريماً سخياً عجباً في

أخو الحافظ المزي

العلم فبرز الاحتياز البهي متواضعاً لهم وقال غيره أخذ علوم الأدب عن أبي الفتح بن سيد الناس
وذكر له الصلاح الصفدي ترجمة حسنة توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة وقال الرافعي
محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي الشيخ الصالح شمس أبو عبد الله
ابن الزكي الشافعي الكلبي المزي الصالحي أخو الحافظ الكبير جمال الدين المزي مولده سنة أربع وسبع
وسمع من السهيلي وعلان الفسي جمع المسند وزينب بنت الكمال وابن أبي عمر وزينب بنت مكي
وجماعة كثيرة وحدث وسمع منه الحافظ المزي وقال في معجمه وقال لي الحافظ علاء الدين مغلطاي
وابن رجب رافع واخرون توفي في شهر رمضان وقيل في شوال ومحمد بن عبد العزيز بن علي
ابن عبد العزيز العدل شمس أبو عبد الله الوراق السعداوي العودي بابن المؤدن مولده في
سنة ستين تقريباً سمع الكبير من ذنك البنى ركي على عبد الصمد بن أبي الكرم والكمال بن وضاح
سمع منه في رجب ووقفنا على معجمه وهو والد المحدث عبد العزيز توفي في هذه السنة ببغداد وقد سمع
بمقبرة الإمام أحمد محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الفقيه الفاضل فخر الدين أبو عبد الله الأنصاري
المعروف بابن فعي سمع بالقاهرة من زكي الدين يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي المعروف
وبدمشق من أبي العباس الجزري وزينب بنت الكمال وبهما قرأ على ابن رافع وورد دمشق
وكان قبل النقل لمذهب مذهب أبي حنيفة فلما انتقل قبل أن يتفقه المحرر كذا قيل توفي في شهر رمضان سنة ثمان
توفي بدمشق في ذي القعدة ودفن بباب الصغير محمد بن علي بن محمود بن منبل بن سليمان بن داود
أبو عبد الله الدقوقي ثم البغدادي الدقاق أخو محدث بغداد تقي الدين محمود سمع بأبي الحسين
مسند أبي عوانة على عبد الصمد بن أبي الجيش ومسند أحمد على مجد الدين بن القدوة بن أبي الدسم
وسنن أبي داود على المجد بن البلخي وأجاز لجماعة منهم محمد بن المحب الخرمي وأحمد بن الكديد
وأبو النعمان وعيسى بن عبد الحميد وغيرهم سمع منه المغرب شهاباً بالجامع بدمشق في رجب وذكر في معجمه
أن مولده سنة تسع وثمانين وتوفي ببغداد في هذه السنة وقال الكتبي توفي في محرم وسبعين سنة
وكانت شهرته بغير موضعه محمد بن علي بن ثلاث بن نجم بن عبد العزيز العدل الكبير
شمس الدين أبو الشهاب بن الشماع وله بالقاهرة سنة خمس وثمانين وسمع من ابن أحمد
ابن علي الدمشقي وعبد المعز بن علان والنجيب الحراني وعثمان بن محمد بن أحمد بن جبر وغيرهم
وبالقاهرة من ابن رافع وقرأ عليه وتوفي في ذي القعدة وقال الصفدي توفي في ربيع الآخر
ابن عقيل وأبو البقاء السبكي وأخوه شهاب الدين البلقيني وتقي الدين بن رجب وغيرهم توفي في

الملك الناصر محمد بن قلاوون

ابن الشماع

الملك الناصر محمد بن قلاوون

شهر ربيع الاول عن احدى وتسعين سنة ودفن بمدرسته بالقرافة وعالي النوالمنحة
محمد بن قلاوون السلطان الكبير الملك الناصر ابو المعالي ابن السلطان الملك
المنصور الزكي الصالحي سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والاعمال الحلبية والحرمين
الشريفين مولده في المحرم وقيل في صفر او ربيع الاول سنة اربع وثمانين وسبعمائة كتب من القلعة
بدر الدين بن جماعة وزينب بنت المنجى وابن العز الحجي رواه ذلك في سنة ثلاث وسبعمائة
جماعة كثيرة من دمشق منهم محمد بن يوسف وابو حفص بن الموازيني واسحق ابن ابي بكر النحاس
واسمعيل بن يوسف بن مكتوم والقسم بن مظفر بن عساكر والقاضي التقي اسمعيل بن عساكر
وعلي العارك ومحمد بن محمد بن الكفري الشيرازي وابو بكر عبد الدايم وابرهيم بن علي
بن الكلبوني وخرج له جزء في بعض شيوخه وتسلطن بعد قتل اخيه الاشرف في المحرم
سنة ثلاث وتسعين وله تسع سنين ثم خلع بعد سنة وولي العادل كتبغا ثم الناصر
لاجين مع اهله فلما ولي المنصور لاجين حبس الناصر الى الكرك وقال لو علمت ان الملك
بشم لكم لتركته لكم ولكن انا احفظه لكم الى ان يكبر فلما قتل المنصور عاد الناصر الى الملك
في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وهو ابن اربع عشرة سنة واشهر وهو اول من خلع من الملك
ثم عاد اليه من ملوك الترك وفي ربيع الاول سنة تسع كانت وقعة قازان علي وادي الخزندار
بالقرب من حمص وكان النصر في ثبتته التتار وقتل في ما بين الف والمسلمون نحو عشرين
الف فثبتوا ثباتا عظيما قال الذهبي بلغني ان التتار قتل منهم خلق الاول وقتل عشرة
ولم يقتل من اكابر الامرا الا المانيين ثم تكاثر التتار وكانت الكسرة فقتل وحصل من التتار
من القتل وما لا يعلمه الا الله قال الصلاح الكتبي يقال انه قتل بها في رايات من الفان الف
من الجند والفلاحين والعامة وغيرهم وفي سنة سبعمائة الزم اهل الذمة بالصغار وعزلوا
عن الخدمة والزم اليهود بالعمايم الصفر والنصارى بالزرق وتميزوا عن المسلمين
وحصل بذلك خير عظيم قال الذهبي استمر ضنيد وفي ثاني شهر رمضان سنة اثنين وسبعمائة
كانت وقعة شقحب فنصر الله الملة وقتل خلق لا يحصون وقتل جماعة من امرا المسلمين
وطائفة من العسكر وفي شوال سنة ثلاث وسبعمائة هلك قازان مسموما وولي عوضه اخوه خربندا وفي اول
سنة خمس توجه نائب الشام الافرم لغزو جبال الكسروانيين وقد اضجعوا نحو خمسين الف
فيضعوا على بلادهم واخربوها ومسكوا اكرونة وطالب العسكر اكرية لم يكن اهلها يطلبون احد اجلها

علي بازان وله وله كمحمود
مخرت بغداد
الاشير
وولي بعده اخيه
خربندا

اليها وبعد تسلمهم وتمزق الكل بمزق وهذا الجبل بين مدينة دمشق وطرابلس واهلها كانوا في
الاذى وما يشترون المسلمين والبعض يبيعونهم من الفرنج ولما رجع العسكر سنة تسع وتسعين
حصل لهم منهم اذى زايد فبقي في نفس نائب الشام منهم الى ان امكنه الله تعالى منهم واقطعت
تلك البلاد لامرا ثم ان السلطان لعدم مباشرته عن نفسه وتحقق اشتهر خلع نفسه من الملك لجمع
الامير بيبرس الجاشنكير وسلار عليه وعدم النفقة تحت الحكم بيدهم وذلك في شوال سنة ثمان
واقام بالكرك وتسلطن بيبرس ولقب المظفر ثم ان الناصر خرج من الكرك في خلعه
في شعبان سنة تسع واطاعه نواب البلاد ولم يتخلف عنه احد منهم ثم توجه الى مصر فخلع
المظفر نفسه من الملك وجاءت العساكر المصرية الى الملك الناصر ودخل مصر
في شوال واستقر في الملك ولم يتعب به سلاح وفي اول سنة احدى عشرة انشئ
الجامع بمصر انشاه السلطان الى جانب الميدان وفي الشهر المذكور دخل في الاسلام
واهو من الارمن والديلم الزردكاش وامرا اخرون الى بلاد التتار فاكرمهم خربندا
وفي رجب من السنة خطب للملك الناصر بحماه وافريقية وتونس وغيرها من بلاد الغرب
وفي شعبان سنة ثلاث عشرة كمل النهر الذي عمله سودي نائب حلب بها وغرم عليه
نحو الف الف النصف من مال السلطان والنصف من مال النايب المذكور وعلى العدل ولم
يظلم فيه احد وفيها رسم السلطان باجراء الماء من عين بمدينة الخليل عليه السلام
الى القدس فجرى وفيها كان الدوكل وفي سنة اربع عشرة اقيمت الجمعة بجامع
انشاه السلطان بخط السبتيين وفي سنة خمس عشرة فتحت ملطية
وقتل فيها خلق من الارمن والنصارى وسبي منها وغنم شي كثير وكانت اقطاعا لجوبان
اطلقه له ملك التتار ولما رجع العسكر جا اليها جوبان فعمرها ورد اليها خلقا من الارمن
وفيها فتحت دمشق وقتل فيها من الارمن نحو الف وفي شهر رمضان سنة ست عشرة
مات خربندا محمد ملك التتار وولي عوضه ولده ابو سعيد وفي سنة سبع عشرة كانت فتنة
النصيرية في جبلة وجدت البهم العساكر وقتلوا منهم خلقا كثيرا وفي سنة عشرين
وصلت التتار الى بلاد سيس وعزق في نهر جيحان من عسكر طرابلس نحو الف فارس
وحاصروا سيس واحرقوا واخربوا وقطعوا الاشجار واشتاقوا الاواني وكذلك
فعلوا بطرسوس وفي سنة اثنين وعشرين عامل فتوحا بهم من عساكر الشام وبعض الارمن
وغنموا من بلاد سيس غنايم كثيرة جدا وفي شعبان منها رسم السلطان بابطال مكس

الى دمشق

عزم السلطان محمد لهدم
الجامع الجانب ايبك

فتح ملطية الاولى بيد
التركي في جوبان

فتحت دمشق

مات سلطان خربندا سلطان
والملك بعده ابنه ابو سعيد

الحاكول بمكة وعوض صاحبها بقطاع من بلد الصعيد وفي سنة اربع وعشرين وسبع مئة السلطان
بطال بمكة الغلا بدمشق ومن يومئذ ام قال الذهبي وكان بيع الغرارة ثلاثة ونصف
وفي شوال منها زاد السلطان في عدة الفقراء بمدرسته كانوا من كل مذهب ثلاثين
فزادهم الى اربعة وخمسين اربعة وخمسين نفرا من كل طائفة وفي حادي الاخرة سنة خمس
وعشرين فتحت خانقاه شيخونو. الى ان اتاها السلطان وشرق الباخلي وهي
عندها محلة وفي رجب سنة سبع وعشرين جرت خبطة عظيمة وفتنة كبيرة بالاسكندرية
حادثة سوباقوى الى ان قتلها السلطان محمد ابن اى قلاوون
مدة لوزة في حادث تلك السنة ولا اعلم في سنين الملك الناصر اقبح منها وفي ربيع اول
سنة ثمان وعشرين وصل الى مصر تمرباي دوادار صاحب بلاد الروم وزار الى شهيد
ملك التتر وكرمه السلطان واعطاه قدمة الف ثم مثلها وعاد منها والطريق
مؤنة في شوال منها الف قتال ارسل راسه الى ابي سعيد بعد ان تردد الرسل
بينهما وفيها حصل بمكة فتنة بين ايام التشريق واقتتل بنو حسن والاتراك وقتل
اكبر ان من المصريين واحدهما طيلوبه وجماعة من الاتراك والمغاربة
اموال كثيرة فبلغ السلطان ذلك غضب غضبا شديدا وجرد من مصر عشرة عساكر مع الامير
مقدم وخرج العسكر من دمشق يوم دخول الحاج ووصل للعرب منهم رعب شديد وخوف
اكيد وهرب عطيفة واولاد وعبيده الى اليمن فولوا الى. ومنها امر مكة وعادوا
بعد ان قوابكة متهدمة وفي سنة خمس وثلاثين توجه جيش جلبي وهم عشرة الاف
شوي من بعضهم من الركمان الى ادنة وطرسوس واياس فجزموا وقتلوا ونهبوا خلقا كثيرا
وذكر قتل الكفار من كان عندهم من المسلمين نحو من الفي رجل من التي ردوهم يوم
عيد الفطر وفي سنة ست وثلاثين توفي ملك التتر ابو سعيد بن خربندا ولم يقيم
للتتر بعده قائم ونفرقت كلمتهم وفي سنة سبع وثلاثين ثم الجيش من بلاد شيبس
سبع فلاع قال بعضهم وهي من عمان وجاي للخيل ومنها وبايع للارمن
وفي ذي الحجة منها توفي السلطان الخليفة المستكفي واهل الى قوص وفي سنة
اربعين اول شوال واول ذي القعدة كان اكبر سوق العظيم المهول بدمشق وذهب الى
النصارى وفي اخرها مات شنكر واسمه الناصر في الملك في الثوب الثلاثة
ملاثا واربعين سنة وثمانية اشهر واياما ولم ينتهها هذا الاحد من ملوك الترك وكان ملكا
مهيبا مكاعا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية ولا يولي فيها

ولاية مكة الوليف رميثة

اول ملوك ملك التتار ابو سعيد خربندا

الا من يكون اهلا وتحدث عن ذلك وبحث عنه ولزم في ذلك حكايات وكان يميل الى اهل
الخير والصلاح وكان في ايامه الملك انتم في مدة ايامه الملوك واذعنت له الرعايا
وحج ثلاث مرات سنة اثنى عشرة وسنة سبع عشر وسنة احدى وعشرين رحمه الله وعوائده
مشهورة في اكرام وفتح في زمنه بلاد عديدة وكان كثير العطاء غير اسراف وكان
يبذل الاموال التي في ايامه الحبول المشومة والمالك والبحر والبلاد ارجل
من الاوفى والمعروف وقد اتى في ايامه ولزم ايامه المعروف من الجوامع والخوانق عالم
يجر نظيره في ايام احد من تقدم من الملوك بل زاد ما عمر في ايامه على جميع ما عمر قبله
قال الشيخ في عمر في ايامه مع والده اربعة جوامع وثمان خوانق وكان مجلس
بدار العدل فاذا الطلع على مظلمة ازال ظلامته وبادر في امور القضاة ويرجع
الى ما يقولون وكان اذا مات احد من الجند وله ولد اعطاه اقطاع ابيه فان كان
صغيرا ربت له ما يكفيه وكان ملوك الاطراف يهادونه ويعظمونه وبنى قوته وقد خطب له
في اذرعات بلد الروم وبغداد وبلاد المغرب وكان عنده مع كثرته لا يبدو من احد منهم
مطلة الاخفيه منه ولا يجسر احد من ممالكه ان يتنع مع قبح الامر شوهه وقال الصلاح
الكتبي بعد بلده من شيرة وما رأى الناس مثل سيفه ملكه ومثاله الكلام له وعدم
مركة الاعادي في البر والبحر هذه المدة الطويلة من بعد سنة الى الان ووفاة الشيخ
شرف الدين الوحيد الكاتب في تاريخ والشيخ تقي الدين بن شيبان الزاهد في
في ملوك الترك الذين ملكوا مصر والشام نظير ثلاثة الملك الظاهر بيبرس الخفية
الوقائع واذكاء والنبي عم والملك المنصور قلاوون في العقل والثبات والملك
الناصر محمد في السعد وطول المدة في النبي عي وكان شديد البأس شرعظيم الرأي
مباشر الامور بنفسه مهيبا عند اهل مملكته غير ان الامر الاعظم منهم ان يتكلم
في الكلام مع الاتراك كلهم واحدة ولا يلتفت البرد لاحد الى بيت الاخر الى في
وليه ولا غيرهم ومن سمع عنه شيء من ذلك سلكه او اخر جزيا وفي الى الان وليس
بكل لزاب بعد عزل ارغون في سنة سبع وعشرين ولا وزير بل هو المتولي في كل الامور
يطلع على الجليل والحقير من احوال رعيته ويتجلب خاط الصغير والكبير من حاشيته
ولم يحاسبه ملك من الملوك، مات حاشية من التجار والانعام في ايامه

الكبير منهم والصغير واصاب كثيرا من الامراء من مماليكه واهله ومماليكهم الذين اقامهم واقربهم
قدرا بني امير وكان من عادته اذا كبر امير بناحدثه واذهبه واخذ سايره موجوده
واقام غيره لياس سنين ومكث وكان كثير التحيل وتوحيل من والده اهلكه حتى الملك
ولم يكن يحب خيلا ولا بنات الا على حذر وصار يأخذ دولته كثير من الدواوين والولاة
والباشوات واكثر من الرشا ينه على التي راسي بالدكاكين وخاف على اموالهم
المنهوبون وكان كثير الخداع شديد التحيل بنا منع صدره ولا يلتفت عند قول ولا يعين
وكان مجانبا للعمار وعمارا كثيرا بالقلعة وغيرها وكان يصرف كل يوم على العماله
اربعة وسبعين الف درهم فارجاعن المغربين من الفلاحين والمحبوسين واما ما يصرف
على ثمن الالات فلا يحصى وكان من ادكاء الملوك على جانب عظيم وكان ينهز الحكمة
والرياسة، لم يكن عند في من الملوك لا يستشير احدا من مماليكه ولا يثق على احد
وكانت همته عالية وهمته عظيمة لا يترك مادونه الملوك ومراداتهم يدطول
بناذ لك الاموال العظيمة صاحب سايره الملوك وهاداهم وهادوه وكان خايفا عند
جيشه وكان سيدا في سايراحواله ولم ير ملكا غاراي من اتساعه وطول
المدة وقلة المال والتمتع بكل ما يختار وكان ابيض اللون نصيرا الى حمرة قد وخطه
الشيب بعينه حول وبرجله اليمنى رعاشة بتعب عليه في غالب الاوقات
ولا يعاد ممشى على الاقدام على احد او يتوكا على النمي بحيث انه لا يصل الى الارض
من رجله الا وزراصابعه ابتداء المرض به اواخر شوال ثم خف عنه وخرج
وجلس على سرير ملكه ثم تزايد به الضعف في ذي الحجة وتوفي يوم العيد وركب
وصلى وقعد على البساط ثم عاد فدخل ولم يره جيشه بعدها وانجر عليه في بعض
ايام مرضه وظنوا انه مات ثم افاق وقال كنت عند ربي وارادني مقعدك من الجنة
واكثر من الولدان وراى قصورا عاليه وانهارا جاريه فقلت لمن هذا المكان
قالوا لمحمد علاء الدين فقال له يا محمد البيوكي يا خوند اعطيتني قصرا من ذلك القصور
قال له اكثر هنا وقت مزح ونفس صعد واقل له يا فلي حتى ازاعيش واعدل في
الدعجي توفي احدا توفي يوم الاربعاء اخر النهار وقبر بالمدرسة الجيشية

الكبير

اي دي والعشرين من ذي الحجة ودفن ليلة الجمعة بعد ما سلطنوا ابنه ابا بكر والقاب الملك
وخلف من الاولاد الذكور اثني عشر وثمان بنات وقد دام الملك في اولاده واحفاده
ثلاثا واربعين سنة واشهرا وقد ولي الملك من اولاد ابيه ثمانية واحد عشر اولادهم اربعة
محمد بن كاملب محمد وصل تعم القاضي شمس الدين المدني الذي كان خطيب بدمشق
ثم قدم دمشق وولي خطابة بلد الخليل عليه السلام وناب في الحكم بدمشق ثلاثة اربعين
ودرس بالنوزاريه عوضا عن الشيخ علاء الدين البوحيد وولي عوض قاضي القدس ثم عزل
بعد اشهر قاضي الخليل في شهر ربيع الاول من هذه السنة ودرس بعده بالنوزاريه الشيخ
جمال الدين السويكي قال العثماني قاضي صفد في طبقاته انه توفي بالقدس وهو
ممن ادرك السنوي وشاهد من مزوره ونواضع عجيب وكان سليم الصدر كثير
القدر قال في القاضي يا شيخ شمس افكر لي في رجل عالم صالح ورع عفيف نعشه
الى القدس في ضيف فكر طويلا ثم قال والله ما وجدت من يصلح غير فتى توفي صغيرا
قال ابن حجي تولى هذه السنة على ما ذكر بعض من لا يعتمد عليه بلد الخليل للتحرير ترجمته
من كلام البرزالي والذهبي واشار الشيخ بقوله بعض من لا يعتمد عليه الى العثماني
فانه ذكر وفاته في هذه السنة في الطبقات وقد رايته خطا بخطه فحاشا
محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابي بكر بن ابي نصر الشيخ الصالح ابو الفاضل بن الشيخ المحدث ناصر الدين
ابي عبد الله الهدايي ثم الدمشقي الفرضي المولد سنة تسع وتسعين وستمائة وعني بالامر عن
علي الامير سيف الدين بلبان الشهابي وبابي العباس احمد بن عبد الدايم وسمع من
الوجيه بن الفلانيسي وعمر جامد الدهر وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
وذكراه بالجميل وقال البرزالي كان خيرا ساكنا توفي في شوال وقد نيف على سبعين
بالقرب من جامع القبيبات محمد بن محمد العالم الفاضل صدر الدين الوراق البغدادي
المعروف بابن الدبيثي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قدم علينا طالبا حدث سنة اربع عشرة سمع
من القاضي التنوخي والصدر بن مكتوم وطايفة وحط حلوا وخلق حسن ثم بلغني انه توفي
الطلب ولم يبد التسعين وتوفي في هذه السنة بالقاهرة محمد بن ابي القاسم عبد الله
بن محمد بن الشيخ اللبر عبد الله البوبني الصدر الاجل معين الدين ابن العدل شرف الشيخ
سعد الدين ابي الخير البوبني مولده في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين سمع من ابن الزبيدي

ق الرزاز رافع وكان مزاحا يحن بلده ومن مذهبه المسبحة والصلاح كريما متودد ا بشوشا
توفي في جمادى الآخرة بحماة مقطاعي المعزي الامير علاء الدين باسالار الفتوحات
السلطانية كان من اجل بيت بالكوف وكان شهما شجاعا جوادا وله مآثر
ايام نوابته لامر السلطان ان يكون نايبا بها وباسوا فوصلا وهي خراب فرغب
الفلاحين واحسن السيرة فعمرت احسن عمارة وفصد ان يحاسبه وعدله توفي با
شعبان اول الذي يليه اول الدين يعده يوسف بن شاذبخت بن داود بن سنجر كوش محمد
بن سنجر كوش بن دقي بن مروان بن يعقوب الامير الصدر صلاح الدين ابو المعالي بن الملك
الاوحد بن الزاهد بن ابي هداند الدين بن ناصر الدين بن الملك اسند الدين الكردي
الاصل الدمشقي احد امراء الطبلخانات ولد سنة ست وثمانين وستمائة وتوفي
وخمسين وسبعمائة
كان حسن الصورة بهي المنظر تطرب حواشيه ومطلعه وارتاح روحه الزمخشري احد
الامراء الاجواد كان مزاينا الدين وشعدايا وكان فداه تنفي الاملاك الكثيرة مع الاوقاف
والايتام الكثير وكان ذكيا فطنا حسن العشرة جميل الاخلاق حسن الاعتقاد في اهل العلم
والفقراء كثير البر لهم وبشانه مشهورا بنزاهة حاسن البلد والناس يزاورون عليه لزيارته
لدوام عمارته وحسن ترتيبه وفاز بهذه الخصال وحسن ملتقى صاحبه فرحمه الله وعوضه خيرا
منه توفي في جمادى الاولى وقيل بتاسع شهر ربيع الآخر يوسف بن محمد عبد الله جرجرايل
الصدر صلاح الدين ابو المعالي من الوقع مولده بمدينة ميافارقين سنة ستين سمع من الشيخ
عبد اللطيف الحراني وكان كاتبا ماسونا اعتمد عليه القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر
فمن بعده مقدما عند كتاب السر واحدا بعد واحد الى اخر ايام القاضي علاء الدين
ابن الاثير وكان يستنيبه في المهمات قال الصلاح الصفدي انا كاتب الدرج
بتقدير حسن وخمسين سنة وكان خيرا ساكنا ليس فيه شر البتة محتملا اذى من قد
وكان اسم اللون فطن السعد صغير الذقن وصف خطه في اخر عمره توفي في ذي الحجة
ابو الخير بن ابو بكر بن ابي الخير القاضي الامام عماد الدين الاسكندري المالكي النحوي المقرئ
مولده سنة اربع وخمسين سمع من ابي حفص بن طبرزد الكثير ومن ابي الفضل بن عساكر
وابي القاسم بن صصري وطائفة وحدث
وتفقه وبرع في العربية واخذ النحو عن السخاوي وغيره وتصدر وحدث
وولي قضاء دمياط في وقت قال ابن الرزاز وكان مشهورا بعلم العربية واخذ الناس عنه

منه وجمع تفسير الفراء العظيم في عدة مجلدات توفي في ذي الحجة بالاسكندرية ابو طالب
ليث بن سعد بن ابي طالب بن احمد بن حميد الصدر نجم الدين التوخي البعلبكي سمع من ابن
البخاري وحدث وسمع من البرزالي وذكر في الشيوخ المتوسطين قال الصدر
الاعيان باشر نظر الجيش بالشام وصاهر قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي تزوج
بابنته ولم يعقب اولادا ومولده في قبل الخمسين وستين اظنه وراينه نظر الجيش في سنة
اثنتي عشرة وعرضا عزل بتاسع الثلاثين في سنة عشرين ومات ثم نقل الى وظيفة اخرى
توفي في جمادى الاولى وقيل في ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وسبعمائة
ناصر الدين محمد بن الامير قطلوبغا الفخري الدوادار الكبير ثم نائب البيرة والامير الكبير
الى الديار المصرية وقدم له النيابة والامراء والاعيان فاقام بحمص نحو تسعة اشهر
وعزل ثم قدم الامير الذي نوجه الى حلب لذلك ايضا وهو الامير في ذي القعدة سنة
بالديار المصرية وقد اخذ البعض من المنصور وباع الجد الذي بالكرك لاخيه وحشم على
اكوا على اسم اخيه وفي اثنين جمع السلطان المصر اهل الكل والعقد ليبايع امير المؤمنين
ابي القاسم احمد المستكفي بالله ابن الربيع بن اكم وكان والله قد تولى بعد المنصور في شهر
شعبان سنة اربع وعمد الى ابنه هذا يتكلم فلم يعرف ذكر الملك الناصر وبايع ابا
اسحق ابراهيم بن المستكفي محمدا اكم ولقبه بالواثق فلما مات السلطان وولي ابنه
المنصور اعفى عهد المستكفي وبايع الذكر اكم وقتل السلطان الملطي ابن الزواد
وجلس على الكرسي وكتب قتليغ السلطان وحج قتليغ السلطان في ركبي وفي ايامه
ملك الامير بشتاك ان صرخي وكان قد انهم بقتلي السلطان والميلاد على ابنه
المنصور وكان قد كتب قصيدة بين يدي السلطان بشواله وخلع على الذكر وبرز تعليم ثم دخل
على السلطان ليودعه فرحب به واجلسه واستحضر طوغان كلاوز سفير السلطان
على اقرانه ثم ودعه وذهب بشتاك بن بدر خطوات فتقدم اليه الثلاثة فقد
فقطع احدهم شبة من وسط بشتاك وقبض عليه وقيد عصر السلطان وطلب الامير احمد
شاد الشربخاناه الى طرابلس انه كان يميل الى بشتاك وملك جاغ من الامداد
بحلب واحاطوا على حواصل بشتاك واموالها وامالاكه بشتاك انه وجد عنده من الذهب
الف الف دينار وشعيرة الف ردب وكان المبندي بالقبض على قطلوبغا الفخري وارسل

يتبع المقابل

الاسكندرية صحبة استدمر العمري واخذ معه مسك الامير ساعر وقتل مابك السال
الى ثمانين والى صفد اربعون والى طرابلس اربعون وفيه زين لعدراويه
نجم الدين عبد للصب الشيخ زين الدين بن المرحل وعمه نجم حمه عشرة سنة فكان الشيخ
نور الدين الاردبيلي يتوب عنهم ويفي وفاه والده وفيه استناب السلطان بمصر
الامير بعتمر الحموي والد زوجه السلطان وزوجه امه قال البرزالي وهو مشكور السيرة
ممنوع بوزانة العقل ووفور الراي وقد كان هذا المنصب شاغرا مدة واستقر
الامير سلكم الحاري امير مجلس عوضا عن طقدمر وولي الامير نجم الدين محمود سودن
البغدادي الوزارة وفيه طلب السلطان الامير بدر الدين بكتاش الفخري من دمشق الى مصر
ليولي الحجوبة كما كان في ايام الناصر يوصل في الشهر الاول وقطع عليه بالحجوبة
عوضا عن برسبغا وفيه طلب السلطان الرسل الذين كانوا حضروا الى والده
من الشيخ حسن صاحب العراق بسبب طلب بنته وقال لهم انا ما ارسل جيشي الى احد
فاذا جاء عدوي فرجعت لاقيته فرجعوا الى بلادكم وسفرهم بالاكرام ورتب لهم نفقة
وقلق في الطريق كل يوم خمسين درهما فجاوا على خيل البريد بمدة عشرة ايام
وبالغهم رسولهم جمالا ولم تخلع عليهم ولا اعطاهم شيا وفيه رسم بكتابة على الامير
ابقبغا عبد الواحد وعلى ثمانية موجوده ورسم لهم ان يبيع موجوده ويحمل ثمانية معظم
موجوده ويحمل جملة كبيرة وقال السلطان للامير الابزك ابقبغا يحمل الى ان لا
يبقى له موجود واعزه واحترمه بالمعارع واوسطا ولاده ثم بعد ذلك انعم عليه بجمل
واذن له بمصر واقطعه ثم اوسطه والسبب الموجب لبغض السلطان لابقبغا انه كان
استاذ دار ابيه وكان يرى ان السلطان وبيرس اولاد تحت يده وكان هذا
السلطان يحن بعنف في خدمته فلا يلتفت اليه ويتبرم عليه وقال له مرة اذا حضرت
سلطانا افعل كما كنت تفعل بابيه من قيامك على رأسه وقيامك بغير السلاح
وحمايته ولو استرحت الملك لنفسه كما تواعده هو الذي اعطى الصفدي
ناصر الدين محمد بن بكتمر ان يأخذ زوجة السلطان طغاي وكان امير عشرة وفيه بأسه
الحاجي بهادر ابو الفتح الشبكي بالف اكلم بمصر بالملاح وفيه عبد الامير بدر الدين
بن الخطير الى الحجوبة بعد عضا عن برسبغا وكان قد طلبه مرة وشق لذلك واستمر بسعاء

امره وفيه انعم على طقمر الساقي والعاد بطبلخاناه وفي سابع عشر بك الامير
توصون بجامع الامراء الى قبة النصر وشارع اليها الامراء طوعا له نيف على جامع من
الامراء وهم سلكم الحاجي ركن الدين بيبرس وعلي جار الدوادار والطنبغا الماردائي وطقمر الساقي
فحملوا من القرافي اكاديش الى جزائر التمساح ثم قفلوا الى جوار الاسكندرية وقد
اطلق منهم الطنبغا الماردائي وافق الامراء على خلع المنصور لما صدر عنه من الفعال
التي ذكرناها فطاف مرة شرب الخمر وعتى ان المسكرات وتفرق الاموال على اهل
الطرب وقف طي الاليق ومعاشره اي صلبه من الرجال وغيرهم فنما الامر على خلعه كبار
الامراء واحضروا الخليفة والقاضي من بدر ما فت الى الملك المنصور لجيبه فلعه وخلعه
الامراء الاكابر وغيرهم لما راوا الامر شق ثم الى الفعل الطويل العريض وولوا عوضه
اخاه الاشرف علاء الدين كجك وناب له الامير توصون وسيروا ذلك الى مولانا نصف
عليه ومعه اخوه لامه وقبل اكثر هذا الكلام بل كثير وقد رايت الشيء في كل هذا
الفصل مبسوطا وملخص كلامه ان الملك المنصور كان جوادا شديد الاحتراز
واعتقد ان تدبير الملك يحتاج لحزم وشدة وارادان يمشي الاكابر ويمشي الاصاغر
واضوى على عقله خاصكيه والده مثل كتمر الحجازي وسلم الشوبكي ولما نهى وي والطنبغا
الماردائي وطقمر الدوادار وقطلوبغا الكركي وطقمر الشمالي وغيرهم ولعبوا
بعقله واثار الشهوات وتمسك وحشوا راسه توصون وقطلوبغا الفخري
وبيبرس الاحمدي فه واتفق معهم على ذلك فبلغ توصون ذلك فحرش على
نفسه واجتمع بالامراء مثل بيبرس الاحمدي وقطلوبغا الفخري وطوغان وسيف
وعرفهم الحال ووافقهم على خلع السلطان وركبوا وحرجوا وارسل الامير توصون
الى كل امير مملوك من مماليكه يستحثهم في الحضور وارسل الى حاجب السلطان
المقيم في الاطباق يقول لهم ان الملك المنصور عمل لكم اطواق وحجار
ويريد منكم ودسيكم بالكبش فحرجوا وركبوا واحدا واحدا داخل تحت القلعة
وتوافوا الى توصون فتلقاهم بالرحب والبشر وتكرهم على نحو مهم وكان الامير
طقدمر النائب والامير جنكلي البابا بدري العلم وطلبه السلطان فلم يدخل
اليه وقال لا تحن ما نقتل بيبرس فارسل الى ابن عمه امير اضوبك فدخل فلما رآى
السلطان ازال يسبه فشد عليه والله فخرج ومزيده رجي الحلي مزيده ودخل الى

عذرهم وكان معظم الامر انه وقف عن الحضور الى قوصون ظنا ان السلطان يركب فلما
راوه ما ركب ذهبوا الى قوصون حتى ان اي ولد الملك ولوطاي لما حضروا عند
قوصون الى قريب الظهر بعد ما استكمل اكبش عند قوصون والف على الامرا
ولم يبق عند السلطان غير خواصه المذكورين وناپ بندمر ثم ارسلوا الى السلطان
ان هؤلاء الامرا الذين عندك يعاملوك ويقاتلوا اذا تركت حلب فسلمها اليهم فاذا وجدوا
المنصور بدار ارسالهم وطمأنوه ارسالهم فاخذوهم وارسلهم صحبة ايبه
طغرمر وهم ملكتمر الحجازي ويلبغا اليحياوي والطنبغا المارداني وطاجار الدوادار
وبطاسي الحموي وطقتمر الشقاني وخرجوا بالاثقال والاسلحة مشدودة بمعاديل
ولما وصلوا رحلوا عن حمص وجاؤا اليهم وسلموهم الى خزانة
الشيخ خلا الامير يلبغا فان قوصون قال له ذبحتني طلق وقبل انه كان عينا للقوصون
عند المنصور ثم ارسلوا الى المنصور انا نحن نقيم اخاك وانت ائتنا لك عندنا ملكا فاخذ
اخوتك صحبتك ونروح الى قوص نقيم بها وجهز والده حرافة فنزل من القلعة بوسط العصر وهو
مطلق بنطرة نوري ومعه من اخوته ستة وارسلوا صحبته ايدمر سعادمر بوصلا
وارغون العلائي فسلم عنده فتوجهوا الى قوص واطلق له واخوته كل يوم دراهم لا غير
وكانت مدة تسهيد الاربعة اخوة امه ام ولد تسمى زجن عاشت الى بعد خلعه
وجازى الله الملك الناصر سيدي ذرية ما فعلوا بابيه المؤمن المستكفي واولاده من اخراجه
الى قوص منهم عليه وبقي اكبش قوصون في طلق الطنبغا المارداني وشغراب في الى
الاسكندرية وكتبوا الى ضرغاميش المنصوري فجاء اليه ووضع اكليبه والقفجق طلع طلعم
عليهم وسلطنوا الاشرف كجك وعمره ستة سنين واربعة اشهر واستقر في النيابة الامير
قوصون وكتب له تقليد من اكليبه بالنيابة وتدبير المملكة وفرق في الامراء الاجفة
وارسلوا الى تخليف نواب الشام وارسلوا معهم الى ضرغتمر بتاصنع المنصور وقتله
وتولية اخيه فتوجهوا الى حمص وجرى بينهم وبين عساكر الشام حروب الى ان جاء
الخبر بقتل المنصور وتسلطن اخيه الصالح اسمعيل وصفد واسند امر
العمري الى غزو والكرك ولما تسلطن الاشرف كجك اخوه نزل احمد بالكرك ورام
السلطنة واستصغر اخاه عليا ولما ورد الخبر الى حلب اظهر نايبها الامير طقتمر

الى الفرات ولم يبايع ولا هذا الشهر عزل الداعي مجلي مهذب الاعرج قاضي الاسكندرية
وولي عوض الداعي شمس الدين المرجاني سبط التتبي الملكي وعاد حكم الملكي على الكل
وقد كان عزل الملكي عشرة اشهر وعشرين الفتنة الواقعة بها في شهر ربيع الاول
امرا ي عشرة امراء طبلخانات منهم امير حاج بن الامير ايدغمش وهو قدم الامير سعادمر
الذي وصل المنصور لابكر واخوته الى قوص ورجع واستقر ارغون العلائي عند اولاد السلطان
بقوص وامر به عليه وقبض على القضاة بحلب وهم شمس الدين البكي مشد الدواوين
عوضا عن كمال الدين المزي وكان قاضي القضاة عينا على قط الذهبي تكلم فيه
من جهة ان شرط الواقف في عقد البيع منقوذي اي قط المذكور فان شرط الواقف
ان يكون مستوفيا فاخذها قاضي القضاة بنفسه قال ولده تاج الدين والذي يراه انه
ما وجد اعلم منه ولا احوط من المزي ولا اورع من النووي ولا اجل من ابن الصلاح
وقبض على الناصر احمد سند من العمري الذي توجه الى الكرك واجرى الامير احمد
لسلطان بامور كثيرة من اللعب واللهو واحضر عليه كل من عند ملكم السوداني
نايب الكرك بكوم من امير احمد فلما بلغ الامراء ذلك اجمعوا بهم على ان يخلعوا عليه
ويأخذوه من الكرك ويرسلوه الى قوص الى عند اخوته فارسلوا الامير طوغان اليه وزعموا انهم
يملكوه والما وصل طوغان الى الكرك واجتمع بالامير احمد السلطان وقال لهم الامراء
اتفقوا على ان يقعد كشكتا وارسلوني اليك بهذا النسب وكان اخر يوم وصل الى احمد
بها اتفقوا عليه من الملك له فلما قال له طوغان ذلك نهره ورسم باخذ سيفه وقيوده ورسم
ورسم عليه وهدده بان يرميه في كفة المنجنيق فلما عاين طوغان ذلك قال له يا خوند
اما ان كان ولا بد فاعمل هذا الامر لا ملكتمر السوداني وهو الذي قال
لاسند مر العمري عند انك تشرب الخمر وتلعب وما تصلح لصالح وارسل كتابه
صحبة اسند مر فقال الامير احمد ذلك بسوداني فاي نكد وحلف وقال هذا وجه
العمري وبا عضوته ذلك اظهر الامير قوصون للامراء ان السوداني الى نايب
دمشق يكلمه من القاعدة والصورة للامير احمد وذكر ان نايب الشام ارسل اليه
ولما اكد السوداني ما نسبه اليه اسند مر العمري قال لاحمد انا اروح اخاف العمري
فقال له روح فخرج الشهر الاول وخلع الامراء بالرقب، وخلع ملكتمر السوداني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج في ذلك الامير احمد الهم وفيه ان قلعة الكرك وراثة لنا من ابي وجدي وانا ما انا منازعكم في امر ولا اطلب ملكه وقد انقطعت في هذا المكان وانتم لكم نواب كثيرة في الاقاليم وانا اكون من بعض نوابكم وانا نقل العربي عن ملككم في لهجة وقد توجه الشرحواني اليكم لمن بلتة فتجتمعوا به وترددوا الي وترسلوا الي اخوني يكون عين بعض على بعض وتصرفوا انتم يا الملك فقال الامير فوصون للشرحواني انت الذي على هذا كله وانت قلة بلا اسند من بعض ان الامير احمد يشرب ويتكئ فانا نس وهو مشتغل باللهو فقال الشرحواني ما هو صحيح ممن نقل الى الامير هذا الحديث وهذا وجهي وجه من لا فوصون وانت كاتبت نواب الشام تريد تقدمهم وتقتل رؤسهم فقال يا خوند هذا ما جدي فاخرج الكتاب الذي وكر انه من عنده فلما نشر الشرحواني ان يكون هذا خطه وقال انا ضامن من الامير احمد متى حدث منه حادث كانت روحي في له ذلك فسكت فوصون الامر الى ذلك فاشار الامير ان الملك وافى ولى ان يدعو في مكانه ويرسل اليه هدية خيل وطيور وثياب فاعجب فوصون ذلك واتصل المجلس في ستر خواصه ومن يثق به وقالوا عليه بان ان ام الامير احمد الكرك تشد الحال وتقوم عزيمة على التوجه الى طولون فطولون الغوري وقاري الكبير وتشع عدة امير طبلخاناه وعدة وك فوصون والاحدي الى الامير احمد انه لابد من تردد ذلك من الكرك ولا يمكن قعودك فيها جملة كافية واخيرا ان تنزل طرعا والا تركت كرها وارسلوا اللقمة صحبة مملوك الامير فوصون وفي سنة سبع واول حضر بن الدين باي فط جاء الى الذي مشيخة دار الحديث النورية عوضا عن والده وفيه استقر الامير بقدمر الذي كان نائب مصر نائب بر حاه بشوالروس نا الى متقدم الامير اسندمر العمري ورسم بشغال صاحبها الافضل ناصر الدين محمد الى دمشق اميرا والغم بتقدمه تردد مرعلي طقتمر الذي جعل لا لا السلطان وتقدم الحجاري اخذ ها بالحيل واستقر خاجا عوض عن طقتمر المحمدي واستقر طغتمر علي امير وفيه رسم للامير اقتمر عبد الواحد الذي كان استقر دوادار الملك الناصر ان يتوجه الى دمشق على

تقدمة الامير بدر الدين بن خطير وفيه صفراي قوط الذهبي مشيخة مشهد الرعوة عوضا عن المزي وطلع القلانسي عوضا عن وقف ابن القاضي الفاضل وفي شهر ربيع الاخر قدم صاحب حماه الافضل الى دمشق على تقدمة ناس المئين وفيه استقر الامير سيف الدين ارجواز عوضا عن الامير ارسطاي جلبان المقدمين وانعم على ثمانية امراء مئين حسام طبلخانات وعلاء عدوانيه وشاد الامير جقمق العادلي الى قوص ليقيم عندها والد السلطان عوض عن ارغون العلائي واحضر ارغون واخرج الى صفد امير طبلخاناه عوضا عن بن خطير وفيه اعيد الامير ناصر الدين محمد بن معاتق الى ولاية البلد واعطى امرية عوضا عن بن خطير وفيه خرج الحاج اكبر والدي بذلك وقاسى شدايد واستبشروا به وانفصل عن الولاية الامير ناصر الدين محمد بن اوحد الى شد الشواحل وفيه وقف قسم من الامير فوصون ومماليك السلطان والعوام وسبب ذلك ان فوصون اخذ بعض مماليك السلطان اللاح وكان لهم اخ فعند ذلك عليهم واتهمهم واشتد الى قتل فوصون اذا دخل الى الخدمة ووقف ذلك جمع كثير من المماليك والوسطية وغيرهم ورأسهم يا شخص منهم اسمه آجا المحمدي وامر نوكيه وقرنكس السلاح دار وطارحرعلى وتحو ومد فبلغ ذلك الامير فوصون فارسل يطلب الشاكي الذين دبروا هذا الامر فلما علموا ان فوصون علم بهم ذهبوا وفتحوا اخراج السلاح ولبسوا ومن وافقهم فلما بلغ الامير فوصون ذلك ذهب الى قبة النصر طغان احد امراء الالوف الى المماليك فوصل القبة ومع الامراء المماليك وراحوا الى العدد وحفر اليهم بر الامراء ما تخلف عنه احد واما المماليك فركبوا واخذوا سيوفهم وخيلهم وسفيب صفد وقصدوا ان يسلموا القلعة فلم يرض الاصطبل وانهم اليهم طلب كثير من العوام واما المماليك الذين بالقلعة فانهم اغلقوا باب القلعة وعلوا انهم لا طاقة لهم بفوصون واوقف العوام باب اصطبل فوصون ونهبوا وعروا من استقر وورد من الاجناد والعلمان وجاء الامر افتقروا وحملوا عليهم من كل جانب وكانت المماليك تقدير خمسمائة نفس فلم يمكنهم البقاء لتقادم جيش مصر فولوا وهربوا الامير فوصون والامراء فوقف في باب الاصطبل وباب القلعة مغلوق

واحضرت الملك الى بين يدي قوصون فوضع ابن زيرك يده في اخنائهم ورتم شوشط
استيف المحمودي وفارنك شوشط استيف وشفع الامراء فارنك فارسل
الى خزانة الشمايل فتوفي بها تلك الليلة ومشى جماعة من الامراء الى بيوتهم
اربعة عند باب اصطبل قوصون ونهبوا شمع ومشوا جماعة من المماليك ومن العساكر
واطراف اسكندرية واربعة جملوا الى سجن الاسكندرية وهو الى الان سجن جماعة
وتركوا جماعة من اعيان الدولة الذين انوا مواهم واستيف وفارنك
هذه الفتنة وفرقتهم على الامراء واستقرت بعض قوصون بقلعة العامة
قال بعض المؤرخين كان جملة ما وجد من العين ثلاثمائة الف وخمسون الف دينار
خرجت التجريدة الى الكرك بخوالف في رمضان وذلك بعد ان ضم التجريدة لقوصون احد
الكرك وعدة امراء كثيرة فلما بلغ قوصون وهو في اثناء الطريق عزم على الرجوع
واستحلف ان يكون معه ولا يدا جي عليه وانعم عليه بالف الف دينار وثلثمائة
خروج العسكر من القاهرة وصل الامير طرغاي الى القاهرة فلم يلق احدا وسكن وبه
انعم على علاء الدين بن الكوراني بكشف الوجه البحري مضافا الى ولاية الغربية
فانفصل ابن جمع من كشف الوجه المذكور وخرج العسكر الى الكرك وفي جمادى
الاولى ولي القاضي جلال الدين بن خطيب الاشمونين قضاء القاهرة عوضا عن
عوض عن السيد شرف الدين بن قاضي العسكر وفيه قدم الخطيب بدر الدين بن جماعة
القضاء حلا للدين القزويني من الديار المصرية بعد غيبة طويلة كونه من جملة الشهود
ومع تعويض منزوعه الظاهر بيبرس قال ابن حجي وبلغني انه كان
يشرب في قفا الشام وربما سكر فيعمل على المنصور فعمل عليه حتى رجع الى بلده
وخطب باي مع مرة واحدة ثم تغير عليه مزاجه بن لطفه على قلة وسلم في منه
الى الغد الثاني من وصلنا بجموع صحبة الفوي الى الكرك واخذ والى الاعصار
وفيه اعيد ابن المؤيدي الى نيابة قلعة دمشق فلما كان كبرى لهذا الشهر
استعفى نائب حلب الامير طشتمر الملقب بالحمصي لما حضر في صفر اولا والسلطان
الذي احضره معه الى الصعيد وفي المدافع عن الامير احمد بن استاذ يعرف بعنه
الحبش ورد الخبر بانه سيحلم لدولة ويجمع الجموع ويعزم على الذهاب الى الكرك

وتهيأ لذلك وشق وناوى بالعسكر بلاد الشمال وما وافق غرضه من
اثارة الفتنة وشق العصا واهتم الجند للذهاب صحبته واستعدوا واشتغلوا في ذلك
كعادتهم في كل قبيح وانزعج الناس بسببه وتخوفوا ان تكون فتنة وقد ذكر السبكي في
خروج طشتمر على قوصون ومنابذته له وشقه ذكرا ملخصه ان طشتمر نائب حلب
بقي في هذا الوقت كبير بيت الملك الناصر وقوصون صهره ولما وقع لقوصون ما وقع
ارسل ابجبوش كهيا الكرك كتب الامير احمد خطابا الى طشتمر يترفق له ويدعوه
على علم بقوصون وانه قصد قتله فلما وقع السر في خاطر المذكور نفر اولا واستشاط
وقال لما ناهيك من الضيق حين تخلى عنهم كل صديق وصديق وبعضهم منفي في البلاد
وبعضهم في الكرك وقطع عليه وكذلك ورد عليه امر اجل يدعوه الى الغادر
ثم انه كتب الى فطلوبغا الفوي يعلمه بما وقع لقوصون وترك اولاده استشاط
وقال رضيت لنفسك ان تكون تحت يد قوصون ولا انت صغير الى حدمت
واليوم يملك رقبتنا وقتل اولادنا وفي خيال وفطلوبغا الفوي لما بلغه قوله
لما ينتهم من الاخذ والصعيد اللذين وصل الامير قوصون الى طشتمر فلما قرئ كتابه
كتب الى قوصون كتابا يشعره برأيه فيما وقع واولاد السلطان وتسلم الى قوصون
وحصار للامير احمد وتسلط الاشرف وهو صبي صغير وان كان المقصود الاكبر اخطا
كما زعم كتب انه احد امراء الكبار يعرف السلطان ان تسلم اسفنا على قوصون
اوامره وعلى الجملة اما ان يرد المنصور الى ملكه واخوته الى قلعة الجبل
اولاد الملك وولاية ثم يرجع عنهم ونعطي الله الفرد الصمد وصل كتاب نائب
حلب ان طشتمر خرج عن الطاعة وانه حلف امراء حلب وحشد جمعا كثيرا من التركمان
وان فطلوبغا الفوي في مرسعة وكتب راجح وجاسور بانه عقيبا يتوجه اليه فقدم
قوصون على خروج فطلوبغا من مزيده وكتب قوصون جوابه الى طشتمر مهما كان نائب
افعله وكتب الى نائب دمشق بانه يكاتب طشتمر ان رد عما هو عليه والا اخذه
جيش الشام ولا توجد رخصة لعظم شوكته وتكثر جنده ان تمكن او تطرده يخرج
من الشام ان شاء حرسه غالبة واما الفوي فان توجه اليه وطرده اقتله
وانا الغائب وانت الحاضر فاذا قد حصل لك ثواب الشام بعدوك والله على
الطبق فلما وصل الكتاب الى الطبق ارسل الى طشتمر كتابا يشجعه

هذا الكال وان قوصون لن يجز من غيبة وفي كل وقت يصل اليه خبر وزل المصلحة
وجوعك عن هذا الكال ولم يرجع طشتمر الى قول الطنبغا بل ارسل ينكر عليه
ميله الى قوصون وعداجاته على اولاد اسناذه ويوم الجمعة عاشر جمادي الاخرة
خطب قاضي القضاة تقي الدين السبكي بالجامع الاموي عوضا عن الخطيب بدر الدين
القزويني توفي من ثلاثة ايام وحضر خطبته نايب السلطنة والقضاة
وجماعة من الامراء والاكابر وكان يوما مطيرا وخرج النايب بعد الصلاة هو وجميع
الجيش قاصدين الامير طشتمر وحصل للعسكر مشقة شديدة بسبب المطر والوحل
واجتمع عسكر حلب بالبيرة بعسكر الشام واما طشتمر فانه علم ان جيش حلب عليه
وان التركمان قد فقدت نيابهم وكان الطنبغا ارسل الى امراء اقدهم
عن طشتمر وارسل الى التركمان اقدهم واستمالهم وقال لهم كلوا الدود من
على راي طشتمر ذلك وان الطنبغا قد دهمه بجيوش الشام خرج من حلب ومعه
مماليكه واتباعه وابن الى الف وتبعهم معظم جيش حلب وبعض التركمان فنهبوا
تقلهم وما معهم وبقي هو ومن معه بنفسهم فوصلوا الى البلستين وهي دار
مقام نايب الف وارسل الى ارسلان نايب الروم وكان قد قدم لطشتمر على ارتنا
الروي واحسن قراه وانزله وفي الاثناء قد طشتمر فجمع عليه
وارسل الى والده ايضا حضرت زوجة ارتنا تريد الحج فجهزها طشتمر اتم جهازه
فلما ارسل الطشتمر يطلبه الى عنده وهو مقيم بقيسارية فلان واكرمه
واحترمه واعطاه وصل بلغ الطنبغا وهو على شيزر هرب طشتمر ارسل وراءه
جماعة فتبعوه الى عينتاب واخذ بعض ثقله وطلع الطنبغا الى حلب واحتاط على
ما يوجد لطشتمر وحاصله وجد ما وجد من ذلك وقرن المال بالامداد
واخذ كذا حكاه النسابي وقال غيره ان الطنبغا عاد الى جهة الشام ومعه
عسكر حلب وطرابلس بعد ما وصل طشتمر الى ورنده وفي هذا الاخر امر
السبكي بعد ولايته الخطابة المؤذنين بزيادة ذكر الصلوات بالمآذن فزاد
الخطيب بدر الدين القزويني بعد التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين فزاد هم
السبكي قبل ذلك استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا

الجلال والاكرام كما تقول بعد صلاة الصبح والمغرب بعد التسبيح والتحميد
والتكبير اللهم اجرنا من النار سبعا واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق قال
ابن كثير وكانوا قبل ذلك يقولون ذلك عشرات فزادوا بعد ان ذهب ليلة الجمعة التسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا الوجه الذي يفعل اليوم قال وطال بسبب ذلك الفصل
وتاخر فعل الصلاة عن اول وقتها قال اي قلت ثبت بالحديث الصحيح كان ذلك في حدود
الثلاثين وسبعمائة قال وكذلك التسليم قبل اذان الفجر وبعد التسبيح حدث قبل هذا
بشهر واول احدث في السحر بالاذان ذكر ذلك سبحي ابن كثير بباب الاذان
من احكام ولم ان يقال بعد ثم وحكى ابن سبحي ابن حيش ان والده اول احدث هذا
التسليم وصار يفعل في نوبته بجامع تنكز وكان رئيس المؤذنين بميدان وحده
ثم تبعه بقية المؤذنين واما التذكير قبل اذان الفجر فحدث بعد الخمسمائة حكاه ابن كثير
عن بعض علماء التاريخ انه سمع بقول ذلك واما التذكير يوم الجمعة قبل الزوال
فحدث باشهر ربيع الاخر سنة اربع وثمانين وسبعمائة ارخه الشيخ علاء الدين البرزالي
ذكر دخول الامير سيف الدين الطنبغا الفخري نايب طرابلس السلطان ومبايعته له بالسلطنة واستيلائه على دمشق قال ابن كثير فاقام عنده
وبات ليلة الاحد رابع عشر نزل الامير فطلع الفخري بظاهر دمشق بالجسور
وميدان الحصى والاطلاب الذين جاءوا معه من الديار المصرية فلما توجه نايب الشام الى حلب
فارى الناس والاوفاق الفخري وقد بعوا للامير احمد وسمعوا ان صرغتمر وطغوا
بعض اخبار الامير طشتمر واعلموا بعضهم وذكروا ان اتابكهم الامير قوصون
قد عدا على ابن السلطان فقتله حتف بلاد الصعيد وهو الملك المنصور ابو بكر وعمال
فتنكر الامراء عليه بسبب ذلك وبعثوا الى استادهم وجاءوا في الذهاب خلف
الجيش ليكونوا عون نايب حلب ومن الغد وصل الامير قطلوبغا الكوكاي
الى فوقه الى الملك الناصر احمد واجتمعا محمد بن الى احمد والناس في الدعاء للفخري
وهم في غاية الاستبشار والفرح وبال بعض جهال الناس من نايب الذي وجه
الى حلب وخطف الاطلاب بعده وكان يوم مشهودا نزل بدار في دمشق وزير
مرزبان الاجين وبقي بها هذا اليوم رسم على القضاة والحاجب واخذ منهم اموالا (الابل)
وغيرها خمسمائة الف درهم وعوضهم عن ذلك بقريب من بيت المال وكتب بذلك سجلات

على الاكراد واستخدم جندا وانضاف اليه من الامراء الذين كانوا تخلفوا بدمشق جماعة
وبايع هو والكلم مع من شرك دمشق للملك الناصر وضربت البشارة بالقلعة ونودي بالبلد
بان سلطانكم الملك الناصر احمد وناب عنه الامير سيف الدين قطلوبغا الفخري وانضاف
اليه الامير بهاء الدين ايدغدي نايب صفد ورجع الامير سنجر الجمدار راس الميمنة دمشق وكان قد
تاخر بسبب مرض له عرض له ثم ذهب وراءهم فلما قدم الفخري رجع اليه وبايع الناصر ثم قدم
على نايب حماه فتره ومزق بكل فسير عظيم وخرب كثيرة وقتل هايل وقدم نايب غزة
الامير شمس الدين سنقر في جيش غزة فانضافوا الى عسكر الفخري وهم راوان جملة الاقي مقاتل
او يزيدون هذا ملخص كلام ابن كثير وقال بعد انضاف البيسلمش من ايرا الفصل
واستخدم من رجال الشرع جماعة كثيرة اكثر من الف رام وامرهم عمدا فوا طلاق الطرف
وطلب الاموال من التي والذي ويشوي بها الحبس الذي هو وعوضهم بحواصل توصون
وقد ذكر النسيمي ذلك مبسوطا فلذلك لم نحشر انفسنا بتوليد قال ووصل قطلوبغا الفخري
ومن صحبته من المجردين واقاموا بحاصبيا ثلاثين وعشرين يوما وشكوا من البلبلية
سبع نفر فوسطهم قطلوبغا وشنقوا اخرين على الاشجار عليهم ودبقت
الامطار فكتبوا الى توصون تكونا هم فنابا بهم ابطا دعكم تحضروا حتى نفتحوا
الدرك ولو قعدنوا شهرا وقال توهم من قطلوبغا وبلغه عنا نابكا بطغتمر فعند
ذلك تحدث الاحداث بين الامرين فتفقوا على تقرير الامير احمد واجتمع رايهم على مكاتبة
الامير احمد ويتوجهون الى طشتمر ويملكونه عليهم فراسلوه بذلك وتذللوا له واعتذروا
عما وقع منهم فتمنع عليهم ثم اجابهم وقال لهم توجهوا الى الشام واجتمعوا بنايب حلب
وكونوا كلمة واحدة وافعلوا ما تقدرون عليه واذا اجتمع راي سائر الامراء
الشامية على ترك الظلم بعد ذلك ولبس بالملك الناصر وتوجهوا الى الشام
لم يتخلف منهم احد وكان السلطان احمد قد اتفق مع الامير شمس الدين سنقر نايب غزة
على نصرته ومساعدته واتاه وقطلوبغا بحاصبيا الدرك فلما وقع الصلح ارسل
السلطان عوضهم الى سنقر نعم ولا يمكن احدا يردهم ولا يحتاج الى ان يتوجه
الى طشتمر وتوجه قطلوبغا وقراي ومعهما من المجردين طائفة من طشتمر فبلغهم
الطريق ان الطشتمري خرج من دمشق لملاقاتهم فقصد ان يحملوا على

الطشتمري

ص ٢٥

الطشتمري ومن اوالاه فدخلوا من ابواب الجابية واستخدم من الاجناد البطالين
الذين رحلوا عنها من اجل غلائها بسبب الغلاء وبعضهم كتب له فقط وخطب للملك احمد
على منابر دمشق في العشر من الشهر واخذ نايب غزة بلبيس احد عشر مدبرا
من قتل الى الديار المصرية بعد ان نزلوا من الجبل وارسلهم الى السلطان بالدرك ومنع
من يتوجه الى الديار المصرية بحمل الكافور وجمع جمعا كثيرا من عرب الزكان
والعشير وخرج من غزة وانقطع الاخبار عن توصون وما ورد اخبار الى توصون
عظم عليه وخاف الامراء ونحن لم ان يكونوا على اهبة ثم ان جمعا من عسكر
غارس مع بريسبغا توجهوا الى غزة فلم يجدوا بها احدا الان اقشنقر توجه الى الفخري
وان الفخري لما هرب طشتمر استضعف نفسه وقد نزل الى اقشنقر فحضر اليه وحضر
وارسل الى نايب حماه فتردد وقال لا مالك بعد نايبه وسعى رجع الطشتمري
مرجعه بشكاك فتوهم تردد من الطشتمري وحضر الى الفخري هذا كلام النسيمي
وقيل ناب حلب وصل اخبار الى توصون ان نايب حلب هرب وان قطلوبغا نازل
بظاهر دمشق وما عنده غير اصبهان نايب صفد والمجردين الذين حرجوا من عنده
الاخبار فخرج توصون بذلك برجال شديدا وقيل مع العسكر امر توصون جماعة
من امراء السلطان وحلقه وامراء الامراء وكانوا ثلاثة وثلاثين امرا طبلخانات
وعشراوات وذلك عوضا عن الامراء الذين خامروا مع الفخري ولم يبق
اقطاع الفخري وقراي واحتاطوا على موجود الامراء المخامرين
وسار رجوع النايب الطشتماني بعسكر دمشق وجمهور الحلبيين
والطرابلسيين مرجعه الى دمشق على سلمية للملتقى اخبار الفخري وقال مع
الطشتماني قبل سبع عشر الفا ولما كان يوم عشرين الشهر استهل ان الطشتماني
قد وصل الى القطيفة وبيعت طلايع فالتقى مع طلايع الفخري ولم يكن بينهم
قتال فطلب الفخري الفضائل ونوابهم وجماعة من القرى فخرجوا من دمشق
بالسعي بينهم وبين الطشتماني في الصلح وان يوافق الفخري على امره وان يسلم
الناصر في ذلك فردوهم الى غير مرة وكل ذلك يمتنع عليهم ولما علم
الطشتماني ان جماعة قطلوبغا على ثنية العقاب هاله السواد ومن جيش المصيف
وهي بجيوش من هناك واستدار له قطلوبغا بجماعة الى ناحية روق الى

سردحه

راية بعسكر لسلطان
فاستهال لما راى
الامر
اسودة

الطريق وحال بينه وبين الوصول الى البلد وهارب العجبان وذلك في خامس
عشر الشهر واجتمع الطنبغا وامراء المشور في قصر امراء دمشق وجمهورهم
على انهم لا يقاتلون مسلما ولا يبدلون بالفوري واصحابه شيئا وبات العجبان
وليس بينه وبين الامداد ميل او ثلاثة وكان ليلة مطيرة فاصبح الصبح الاوقد
ذهب من جماعة الطنبغا الى الفوري خلق كثير من الامراء والاجناد فلما طلعت الشمس
وارتفعت قليلا شاف العساكر من الميمنة والميسرة والقلب الى الفوري وذلك لما
رآهم فيه من ضيق العيش وفلة ما بايديهم من الاطعمة والعليق ومقوياتهم فعند ذلك
ملت قلوبهم وتطايرت فلوبهم وقلوب اوليك مع اهل البلد على اخاهم لقوة نفسه
فلما رأى ذلك كر راجعا هاربا من حيث جاء وصحبته نايب طرابلس الامير ارقطاي
وامران اوثلاثة والتف العساكر والامراء وجاءت البشارة الى دمشق قبل
الظهر ففرح الناس بذلك فرحا شديدا وضربت البشاير لقلعة وارسل
الفوري في طلب مذهب وجلس هناك يقيء ذلك اليوم كلف الامراء على اسرهم
الذي جاله فحلفوا له وخلد منهم الى عطيه وحمله وافر من نزل القصر
الابلق ونزل الامير نقره بالميدان ونزل قريبا من دار السعادة واظهر الفوري
مكارم الاخلاق عظيمة وبات ليلة كئيبة وكان للقاضي علاء الدين بن منجا في هذه
الغاية سعي مشكور ومراجعة للامير الطنبغا حتى خيف عليه منه وخاطر بنفسه معه
فنجا الله منصفه وكله منه وقد اعدا هذا ملخص كلام ابن كثير في هذه الواقعة
وقد رأيت في كتاب الطنبغا في عشر الاف الفوري في ثلاثة وركبوا
وتصافوا وبقوا ستة ايام على الخيل ليلا ونهارا وارسل بينهم لعلهم يقع صلح
فما اتفق ذلك وضجرت الطائفتان وكلت من قتل اكيد وادبر الدهر في قلوب اصحاب
الطنبغا الى حد فلم يبق معه غير ارقطاي نايب طرابلس وايدمر المرقي والطنبغا
القاسمي واستيف بن الابي بكري وطرنطاي المجدي فمدوا الى مصر ولم يعبهم
غير امة حزبهم واراد اصحاب الفوري ان يتبعوهم فمنعهم وقد دعوهم يروحوا
الى مصر يخبروا قوصون ويجيئوا بجيش مصر فما اخبر كالعيان واما

الفوري بعد فراقه فانه ارسل نائبه العقاب بنيت وارسل قطلوبغا الامير في اثر
السلطان بذلك وانتظام العسكر على طاعة السلطان وفي اثناء ذلك
في نزوله من الكرك الى دمشق ليتوجهوا الى مصر ان قوصون بعد كتب له كتابا في
فرح السلطان بذلك وانعم عليه بالف دينار وعدا ولا يطيق ينتزع في آله
رح ولما عقبها واصل الكتاب وبقي عند السلطان توقف بسبب قوصون وجيش مصر ورسم
الفوري بعوده الخطيب تاج الدين عبد الرحيم بن القاضي جلال الدين القزويني الى
خطابه الى صهره الاموي على قتل عمه اخي بدر الدين وذكر ان سبب ذلك وفصل عنها
التبكي وقتله القوي القاضي بدر الدين بن الصاحب ان في قصد العسكر دمشق عوضا
عن الذاهب مع الطنبغا وكان خفيف وقت بلبل الى عشر العشر وصل الى محروسة الطنبغا
نايب دمشق واخر قوصون بها وقع وان استناد ومزيت معه من الامراء المبيعهم غير
امة حزبهم وكل منهم بفرد فرس قد على قوصون القيامة واجتمع بالامراء الاكابر
وعرفهم ما جرى واستشارهم فيما يفعل فاشاروا عليه بانهم يريحوا اجلهم ونحو حبوا
بالخروج الى الشام ورسم قوصون ان يفصل الطنبغا ومن معه ما يبدله في ك
وكلوتة وتحت وحبر لرحيل وعدى بالعشر العشر ارسل قوصون ان اصحاب
الامير بلي وارسل صحبته خيل وقماش وليس لملاق الطنبغا ومن معه فلاقوهم الى
بليبش وفر الطنبغا عن العبور الى الشام وكل عبوره في اخر الشهر

ذكر مسك الامير قوصون وسبب ذلك ان قوصون انكر في حاله وفي بعض
فاشاروا على ان يمسك الامراء الذين يتوهم منهم ويومر على اقطاعاتهم فربما مر في ليلته
وقصر الكلام وضيق الوقت وتوهمت الامراء الكبار مثل ايدغمش والملك وفي ذلك الصغير
امير سلاح وسيف الدين بكي واقسنقر الناصري والطنبغا الى ردادي وتراسلوا
فيما بينهم وقالوا ان قوصون ما ينتظر الا حضور الطنبغا ومن معه وتمكن في نفوس
رأيهم على انهم يوم الاثنين بالمشورة اذا ابتدأوا قوصون او ينكبوه او يهربوا الى الشام
فجهز واحالهم وبلغ قوصون ان بعض الامراء اشعروا على ذلك فلم ينكر في هذا الامر وترك
يوم الاثنين ومع جامع كثير من حاشيته ملتفين حول الثياب ووقف بنوق اقبل نساء
وطلع الى القلعة وما قدروا عليه فلما كانت ليلة الثلاثاء ارسل الامير ايدغمش حاليكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الامراء ان يركبوا مزعقا الاخره واحتطوا بالقلعه وحالوا بين قصون
وبين اصطبله تلك الليله لما به حاصل ملبسه معد لمثل هذا الحال الا ان بكتمر كان عنده
وعرف انهم لا بد لهم من مثل هذا فلما سمع قصون ذلك طلب الامراء الكبار ومعدم الالوف
الذين لهم بامر عدد بالقلعه مثل جقمق بك الباب وبيبرس الاحمدي والطنغا المارداني
وطوغان دارسي ومعه دبخطيراي جب وسعد الدين امير جندار وقال لهم هذا الذي
فعلته اشيكم حالوا يا خوند نحن عندك وانت علم بنتي من هذا فقال قصون
انا عندي اربعه مماليك ملبسه وفي الاصطبل منهم مماليك وتحن انا واياهم بيد
الغلاب الى ان يكشف عن الاصطبل وقال الجقمق تركه وقاتل فقال الامراء
ما هو مصلح الا نقتل وتحن جاله ومتى خرجنا وحنا كذا تحت الدبابين وللذي يصبر
الى الصباح ويجمع اصحابه ويخرج الينا فنحن قصون ذلك للمال وغلب في ظن
جقمق الامراء وتحن بالعكس ومن يواطئ على القلعه فلما طلعت الشمس اراي
الناس ان قصون محصور وماله الى الركوب وصول وان ايدغمش هو المقصود فالوا
اليه فرسم ايدغمش للوافيش ان ينهبوا اصطبل قصون وكان مماليك قصون
ينتظرون انتهاء ذلك من الوافيش فلما سمعوا من ذلك امر اخر
قصون وكان له باطن مع ايدغمش فبقي يأطلهم ويقول لهم ما هو صلحه من كبوا في نا
بيني وبين الامراء ساعه ما اخرج حتى اراهم وهي ان يخرج لهم مماليك القصد
بالقلعه شمعه وركب جماعه من المماليك جادا الى سوق الخيل واقتطعوا مع جاري
امير شكار فنكروا وردوهما وبين عبروا الى الاصطبل وقتلوا من عليه من نور
الاصطبل ومن مماليك قصون الذي عند بالقلعه على الناس فنهاب
وساعدهم بعض مماليك السلطان الذين في الطباق وباقي احد بقدر يقرب
القاعه واحاط الوافيش باصطبل قصون ورموه بالنشاب والحجاره
من كل مكان ورمى مماليك قصون عليهم من على الاصطبل وطلع مماليك
اليهودي وهو مشرف على اصطبل قصون ورموهم بالنشاب فهربوا
وطلع الوافيش وان نزلهم وحرقوا الباب وعبروا فخرجت المماليك والعلمان
على حميه وهم اكثر كلهم واحد على بديه فرس وسيفه مسلول ودخلوا المدينه من باب

الامير سيبرس الاحمدي ايرجا بدار لانه من حلف قوصون فاستحيا منه وقال اخرج صحبة
الامرا الى السلطان فخرج مع عسكر ابا بك وقراي ايرشكار وملكتمر السرجواني
واقام الامير احمد عمه ليدبر الدولة ويحفظ النظام ومعه الملك الحجو لبدار واقام الطنبغا
الماردائي بالقلعة وخرج من دمشق جماعة من الامرا الى الكرك لاخبار السلطان
بما جرى من الامور منهم تمرداش جاه واقبغا عبد الواحد فلما وصلوا الى الكرك لم يجمع
السلطان باحد منهم وارسل يقول لهم ان امراء دمشق يرجعوا الى دمشق وان عسكر ابن
الاحمدي يرجع الى غزة يقيم بها وقراي وملكتمر السرجواني يقيما مكانهما فرجع
عسكر الاحمدي الى غزة فوجدوا بها الامير شمس اقسنقر فدرجع الها وارسلوا
الى الامير احمد عمه يعرفوه بذلك فرسم بعمل الاقامة للسلطان وقال لهم كثيرا انهم طلبوا
من السلطان ان ينزل اليهم فابى وتوهموا ان كان هذه الامور مكيدة ليقبضوه ويسلموه
الى قوصون وطلب منهم ان يبقوا في امرة قاقبغا عين داء فطلعت القرى فانزعج
بدمشق لتحصيل الاموال للتجهيز طلب السلطان من حلب من اموال الاوقاف مائتي الف درهم
واخذ من اصحاب الاملاك عن كل عشرة ثلاثة دراهم واستخرج من اليهود والنصارى
جوالي ثلاثة عشر مجموعا واسلم من طلب الى الكاجب مائتي الف درهم وحصل اموالا
عظيمة وجهز الشواني والعساكر والكوشات وبقي يتحدث بالامر وابطأ عن
السير وبرك بالمواكب وترك الامر الى خدمة الى الاصطبل السلطاني وتولى
الولايات ويعطي الاقطاعات وارسل يحضر اولاد السلطان وفيما هو في ذلك ورد عليه
كتاب القبجاقي نائب كالرية يعلمه بالحال عوضا عن القاضي نجم الدين ابي الطيب عمر
وفيه وولى نظر الخزانة القاضي عماد الدين بن الشيرجي وفيه وولى نجم الدين الغنيف
ناظر ديوان قطوف القرى نظر الجيش وتم عوضا عن تمرداش الناصري اسمق وكان
بعضهم ولم يذكر ابن كثير ولا الكتبي وفيه حضر الامير افسنقر الناصري وصحبته
رسل اي جه حاجم وحكم وملك بن اخته قوصون وحاليك قوصون الذين هم سوا
ممسوكين مقيدين مزنجرين وذكروا انهم مكسوا اموال الاسمونين فاعتقلوا بخزانة
الشبلي مقيدين وعدتهم ثلاثة وثمانون نفرا ثم ارسل بعضهم الى مياط وفيه توفي
الخطيب نجم الدين عبد الرحيم بن القاضي جلال الدين القزويني بالمدرسة بدمشق

بدر الدين بكم وفي نوبته وزر اخوه صدر الدين عبد الكريم بالمدرسة عوضا عن اخيه نجم الدين
بكم استقال اخيه الى ان مات بالجوانية وفيها ارسل الطنبغا نائب دمشق ورسيفه
الى حلب الناصر وجركتمر بالدرة وملكتمر اخت قوصون الى سجن الاسكندرية وارسل
السلطان يطلب من الامير احمد عمه مال وضلع وخيل وطيور فرسل ذلك صحبة ولده الامير
احمد فاقام السلطان مارسل اليه وخلع عليه ورد مفارقة الكرك وفي اواخر دمشق
الامرا الذين توجهوا الى الكرك الى السلطان على ان يقدم دمشق فابى عليهم ذلك
اشهد وعدهم في اخر وجهوا اورجع معهم الامرا الذين قد موا من مصر منكلبا الى حلب
ويمر الاحمدي وقراي ايرشكار وملكتمر السرجواني وخرج الجميع لتلقيهم
ودخلوا بالجمع كثير فاقاموا كثير وعليهم خلع لعدم قدوم السلطان وفيها توفي
الامير بطا قراي وفي من الامرا الى الكرك اقاموا كثير واستقر ان السلطان زار
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يامره بالنزول من الكرك وتقول الملكة فران سر
بالكرك وفيها توفي نجم الدين محمد بن القاضي نجم الدين ابي الطيب بن الصاحب والكاتب
عوضا عن والده وفيها جعز عبد المؤمن والي فوص الى القاهرة مقيدا مخفرا من القلعة
لمشاركته بقتل المنصور ابي بكر وفي شهر رمضان قبض على جماعة من الامرا ممن
كان مع قوصون وارسلوا جماعة من المماليك الى الاسكندرية ودمياط والمحلة
وفيها حضر اولاد السلطان من فوص وهم ستة نفر في حراقة فلاقاهم الامرا الى البحيرة
وركبوهم خيولا وطلعوا بهم الى القلعة وفي ثالث عشر دخل الى دمشق الامير طشتمر
المعلق بالحجر الاحمر من بلاد البلقا وتلقاه القرى والامراء ودخل في هيئة حسنة
ونزل بالقلعة. وفي ثامن المحرم وصل مع قراجا بن ايلخان الى القاهرة ان كتبغا نائب
ان نزوة حوا بتدوم بعد ستة اشهر في البلاد وهو مزمز بديك الطنبغا جرحه في
الحلب وفي الشتاء ان السلطان كان ارسل الى الطنبغا القرى يعتقل عليه في
ترك الزلال فتمرض ثم ارسلوا الى طشتمر نوفون بما جرى وعلى توهمون الطنبغا
فقدم عليهم ملك قدموا خرجوا الى غزة ينتظرون قدوم السلطان وكان خروج القرى
يوم السبت سادس عشر المحرم وخرج معه الفقهاء الاربعة وغيرهم من الامراء ستون
واحضر صحبته بيرالامر ايسلاداي ولم يتخلف منهم غير طيفجي حجي كلب وطمال
بطر البلس وبيرزاي جيد دمشق واخرا لحفظ البلاد فبينما هم في الطريق قبل وصولهم

الى عنده بمن جاهم الخبر ان السلطان توجه بالكرك على البر الى مصر وجاهم المرسوم
عنهم على اثره بصعب ذلك عليهم وتوهموا منه وعلموا انه ما يجي من خير وغلط وصلوا
الى غزة وصل الامير تنابك غزة الفخري باخراق عظيم وحال لما خلا السلطان يروح
الى مصر الا انت وعلمه واستورطا فيما بينهم فيما يفعلوه وقصدوا ان يسلموا القلعة
وان يملكوا عليهم احدا ولاد السلطان ثم تماوا الى انهم وقالوا نمضي الى مصر وامر
السلطان فانه نزل من الكرك حادي عشر الشهر ووصل الى القاهرة ثالث يوم عشره
وطلع الى القلعة بلا وقاف قد حضر في عين الفتل لاغير ولم يجتمع بنائب الامرا ولم يتكلم
بشيء من الامور الى حضور الناس بين يديه في يوم السبت يا مرشوال وهلك القاضي الحنبلي
وعجزه والنائب والامرا ونزلوا لوداعه فدخل اليهم السلطان الى ما ذات وخرج
سائر الامرا الى ملاقاتهم في صحراهم والامير ايدغمش وقالوا ما يقبل يملكه علينا
بل يقيم احدا من اخوته فقال لهم الامير ايدغمش ما هو لعب صغار وكل شيء تعمل فيه
هذا ما بقي يصير وما على سبب بوجه ذلك وبطاوعه طشتمر على ذلك واما الفخري فانه صمم على
ان لا يقيمه وقال والله لا يملك هذا حتى نقتل طشتمر الدوادار وايدغمش ونكسر على الفخري
في قصر رابهم يعلان يملكوه ويجروا على حتى يمنوا غايلته واصبحوا طلعوا الى القلعة
وعبروا الى السلطان فقبلوا الارض بين يديه ونزلوا الى بيوتهم ان سلطنة
الملك الناصر احمد ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحي كان ذلك يوم الاثنين عاشر شوال على العادة وحضر ذلك النائب
وقضاة مصر والشام وكان يوما مشهودا ويوم الاثنين المذكور كان خروج الحاج من
دمشق وامرهم الامير علاء الدين بندقدار كداك ان يمضوا ولم يدركوا غير وقالا اللحق امير
الحاج في هذه السنة ولا ان ضبه قال لن كثير وكان اتى في هذه السنة قبله
لتموف ان من زالعرب وكان خروج المحمل من مصر ناسابع عشر الشهر وركب مع
قضاة مصر والشام الشيخ وامير العرب الامير حسن وجرد مع بجيله وفي يوم الخميس
ثالث عشر طلع عجلان بن الامير مقدم من المعرة والى حمص على جاري عادتهم
وطلع الجميع قبلوا بد السلطان بعد ان قبلوا الارض بين يديه وكان المقدم في
هذه الايام نائب الامير فطلوبغا الفخري فطلع الى السلطان وبات وبيع الامرا
دستور الكلام بكلمة من الامور واخذ رأي الجميع طشتمر نائب مصر عوض واتر نائب

على نفسه وبيع انعش في من عشرين جمع على الامير طشتمر نائب مصر قال الشيخ عز الدين المنجي في
امور الدولة ونزعها في هذا الوقت اربع طشتمر والفخري وقوصون وايدغمش هو الاربعة
يعرون جمال السلطان ويشتغلون على ابنه على ان السلطان ان توفر لا يسمع فيهم
لا يمثل قضوص الامور الى هذا الاربعة وقال لهم وبعد الامير كما تقولوا ومهما يسمع
مصلحة العلم وان واحد منكم واحد من عشرة ان اس وبقي يعدج يوم الاثنين والخميس
بعد ساعة ويقوم وعندما ليلة الخميس قد بيوا مع الكرك لا يجزوا لا يجتمع باحد من الامرا
ولا المماليك والسبت يأتي من الامور وانفق رأي هؤلاء الامرا على اشيء لا يمكنوا العدا
والايسرا على احد واستحم واجمع عندك من الامرا في الكبش وان يقولوا الموصون والخفي
برسباي وجرتمر ان كان في رطابة ام الملك المنصور ابي بكر ولده وان يسمر وامر
قتلا ومشاركة في قتلهم في رضاهم بعد الوعد والى فوض شرين على جلد وطاوا بهم يصعد
والقاهة وبقي منهم احمد اياما ولم يتم شيء واسم الامرا المحبوسين اللوم منكم
ايدغمش الى الاسكندرية وهم احمد وعندوس امرائهم الى حلب فرقاي نائب طرابلس حبسه
امير طشتمر طليعة نهار الجمعة صبح ليلة السبت خامس عشر ورسم الهان لبقلا وصول
والطشتمر ورسباي وجرتمر فتوجهوا الامرا المذكورين الى السجن وقتلا الامرا المذكورين
خنقهم ليلة الاربعاء تاسع عشر وقطعوا رؤسهم واحضروهم صحبتهم يوم عاشر يوم
الخميس عشرين على الامير الملك نائب حماه عوضا عن الامير قردم وعلى الامير
بيبرس الاحمدي نائب صفد عوضا عن الامير اصلم وعلى الامير اقسنقر ان ان الحركي
نائب غزة بعد ان عزل علاء الدين ايبك الموصلي امير اصفهان عوضا عن الامير ايدغمش وصور ذلك
واستقر في النيابة المذكور عوضا عن الامير اقسنقر السلاري كما ان احد المذكورين عوضا
وعلى الامير اقبغا عبد الواحد نائب حمص واستقر ابا الامير طنبل نائب سابلس
واعطوا محمد بن طشتمر الدمرداش بن الاحمدي واخاه العجمي امير جندار واعطوا الامير
اقسنقر السلاري الذي كان نائب غزة اقطاع ايدغمش وعدا الخدار قدم الملك
وقطعوا اخا زحمايكي واكثر الامرا الذين امرهم توصوف وشرع طشتمر ان يعرض
السلطان فربما يطلبه وياسره وكان السلطان قد تلف على مصر كثيرة وهو في الكرك
باخبار وامريات وروايات واقلام وغير ذلك فلما احضروها الى طشتمر قطع الجميع
وقال ان السلطان خبر الاوف ولم يحص شيأ من ذلك وشرع السلطان يطلع من حضر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صحبة مز الدكر الاطلاب خبره شاق العقل فاجمع طشتمر وعرفه ان في هذا الامر
مقاند على المملكة وقال له السلطان كل الابواق لاحضه وشيع طشتمر بعقد الناس
ويقيم اكرم ويتعاظم على الناس وشيع احد الامرا ان يقف للسلطان او يطلب منه شيء ولم
حاجب عشرة سفر القاضي حسام الدين المغوري الكبير قاضي مصر الى بلاد الشرق
بعد ما فوض الى القاضي تقي الدين السبكي وهو قاضي الشام فحكم بموكة بحضور القاضي
عز الدين جماعة فقده وشيعه على البريد الى بلاده فوصل الى دمشق في اوايل شهر الاتي
وكانت البيعة قد تمت على يد منكوجدا في اواخر سنة خمس وخمسين وستمائة للملك رحمه
حكمان اقام في الدين ابو البقاء بعضها وفي اواخر عشر بقيات القعدة وكان رحلا
سفيها قاسيا وتوفي في حدود سبع مز الايبك عليهم الصلاة والسلام ترتم طشتمر
من البلاد الشام واخرجه من القاهرة وصحبته من شيعه حتى خرج من بلاد الشام
الى خلف الفرات هذا كلام ولما وصل الى بغداد انقطع خبره وتسامى ترجمته فمر تولي
بعد هذه السنة لا بعد هذا لم يطلع له على خبر ولا عين لقضاء القاضي ناصر الدين العلائي
قاضي حلب وطلع على البريد وذلك بعد ما عرض المنصب على القاضي عماد الدين
بن الطرسوسي وهو بحماة في راسع ولم يحرك الا دمشق ولم يجبوا على القاضي
برهان الدين بن عبد الحق بسبب اولاد وكان منهم ثم عدلوا عز العديم بعد ما
طلبوه ودلوا القاضي زين الدين البسطامي وقيل شمس الدين الغماري فطلع على
الامير قطلوبغا التخزي نايب دمشق قال بعضهم واعطاه السلطان ثلاثة الف درهم
واربعة الاف دينار وطلع على الامير ايدغمش بمثايرحلب عوضا عز الامير طشتمر
وعلى الامير قراي امير شكار وجعل امير اخور عوضا عز ايدغمش وعلى الامير بلبان
الوسدكي وجعل امير شكار عوضا عز قراي وعلى الامير بعدوا استقر جاندار كبير
عوضا عز الامير بيبرس الاحمدي وخرج الامير ايدغمش من القاهرة ثامز الشهر وتسلم
عز الموصلي وخرج التخزي من القاهرة في خامس عشر ذي القعدة بكسوة
القبض على الامير بن طشتمر نايب مصر وقطلوبغا التخزي نايب دمشق قال النبي عي
والسبب في ذلك ان هذين الاثنين متواخيين من الصغر وفي هذا الوقت بقي الكبور
بحضر مماليك الناصر محمد ان متى توفي هذا السلطان واقتسام المملكة اخذ طشتمر
نايب مصر وقطلوبغا نايب الشام وكان التخزي عندما توجه الى الكرك يحاصر

السلطان

السلطان شتمهم وشكى جماعة مز الجيلية وسطلم فبعد ذلك خاطر السلطان وابقى
لما حضر السلطان مز الكرك الى مصر وحده عقب الامراء ذلك واراد وا ان يشمروا عز في
الملك فبلغه ذلك ولما وصل طشتمر النبارجي على السلطان وما خلا بتصرفاتي مز امور
المملكة ولم يدع احدا مز الامرا يدخل الى السلطان ولا يجتمع به وصار كل مز اعطى السلطان
شيئا ما يمضيه طشتمر واي مثال اعطاه السلطان اخذه طشتمر قطع ولما ملك السلطان
مرسى مز امور الدولة مصر الى ان سافر الى ـ واتفق وطشتمر يطلب اشتغر السلاري
وكان بوالي وعرفه انه يريد مسكه طشتمر وقطلوبغا فوافقه على ذلك وقرر مع المماليك مسك
طشتمر واذا دخل قبتوابي باب القصر فلما كان يوم الثنين العشرين مز الشهر بعد
خروج الامراء الى كرهم طلب السلطان طشتمر الى القصر فدخل على فرسه ومسك ولديه
وارسل بي الى كل الى بيته اخذ جميع موجوده وخيله وجواريه ومماليكه ووجد عنده
ثمانية وثلاثين الف دينار ومائة وخمسين الف درهم وستة وثلاثين حلقة بين قدر اله
الناس بي مدة اقامته في البيرة وهي حمة وثلاثون يوما لانه لما حضر مز الروم لم يكن معه
شيء موجود نهب وجرد السلطان بي اي اكل جماعة امرا معه مم الطبقا المارداني
وارسعا امير سلاح وصحبتها اربعة عشر امير وجماعة مز مماليك السلطان بي القوي وركب
وامرهم ان ينزلوا وراء اقطلوبغا التخزي ويمسكوه ويحضروه حيث كان فمر جواز بهم
وكان اكبر وصل الى التخزي وهو بالعراقي بمسك طشتمر وجوده الامر اني طلب نلبس هو
ومماليكه واخذ حربه قدامه وساق فدخل الى نيطه وقبض عليها واخذ صحبته
وساق الى ان وصل الى الزعفرانية فلحق المارداني ومعهم مز العسكر فما وجد التخزي
معه فبالله مز حضر اليه فهرب على الطهر وترك جهه واولاده وطلب وعبر الى البرية
صوب الكرك فلاقاه اشتغر الناصري نايب غزة مز عنده مم بعض غزة في الليل فلم
منهم وعبر الى البر ثم انه تفكر في حاله فاوحد له غير الايدغمش فقصده فلقيه على حمس
فدخل اليه وعرفه ما جرى عليه واستجار به فاكرمه وطيب خاطره واقره ثم قبض عليه في يومه
وقيده وارسله مع ولده فوجد المارداني وارسعا قد توفى فارسلوا الى السلطان
سيف التخزي فوصلا بكرا الى السلطان في مستهل ذي الحجة مرسم السلطان ان يسوقوا
التخزي الى الكرك وكان ابن ايدغمش قد وصل بالتخزي الى الصالحية فلاقاهم البريد
بمرسوم السلطان بان يردوه الى الكرك فرجع ابن ايدغمش بالتخزي الى الكرك فوجد السلطان قد

بهاني خذ لزاد عمر الدالد هذا لفظ كلام المتنبي غير ان الزكير لما تحقق الفوز الخبر
وهو الزعفر فرق طايفة من سمائله فرسخين واكثر فرق الطرق وسار سوق
حتى وجه الطلب من زراير من الابار المصرية نحو من الف فارس صحبة الامير بن الطغا
التاروالي وبليغ البيري وفي قفاهم وسبق واعترض له بايه غزه وجنده فلم يقدروا
عليه وشطروا على العربان لينهبوه فلم يقدروا على الا بكي قصير وقتل منهم جلق وقصد
نواحي عكر راجيا منه ان يعفو فلما وصل الى الرمله واتاه وبات عنده على اصبح فبض عليه
وقيده ورده على البريد الى مصر ومعه الرسيم من الامرا وغيرهم وسيم المهمندار خامس
عشر ذي القعده جلس السلطان بدار العدل بالايوان وحضر القضاة والموقعون
وقراوا على القصر وحكم وامر ونهى وكان منذ توفي لم يقعد بدار العدل والاحكم
ثم قعد ايضا يوم الاثنين سابع عشرهم سنة وفوض حكم بغزة بن البسيط ويوم الخميس المذكور
دخل الى دمشق الملل احمر وشق الثوب عند باب طيلم متوجها الى بيته حتى نزل
بوطاه برزه ومن الغد ورد البريد من الديار المصرية فجر عنكم عشتمر وارسل للامدا
للقصف على النحري فنجى ان يزيد فيكم كثيرا وفي يوم الاربعا سابع عشرين ذي الحجه
تقاكشف للقاضي زين الدين بن البسطامي عن قاضي العسكر وولي الشيخ شمس الدين
بن عدلان فقام العسكر ضلع عليهما وان الشيخ عز الدين قال غيبة ثلاث ولاية القاضي شمس الدين
مستهل ذي الحجه وفي ليلة الاربعا تالي ذي الحجه ارسل السلطان الامير طشتمر الحمصي احضر
الى الكرك فقد ذكر الشيخ علي مبشر طاقلنذكر منحصا قال والوجه للكرك ان هذا
السلطان كان بالكرك مشغولا باللهو والشرب والافراد ومرتاح ولم يكن له همة
الى الملك وعند ما طلبه الامرا المملكون وافقهم وسوف بهم عن النزول فنزلوا على طلبه
من مصر والقاهرة فنزل وهو كاره وعند احضر وجد الحجر طشتمر نحو وضاف بسبب
اهمال وابطا كان عليه على الملك وعلم ان الذي كتب له من اللعب لا يحل له وهو مقيم
بقلعة الجبل وخشي ان يفعل ذلك ان يصيبه ما اصاب اخاه الملك فلما منك طشتمر
وخلا له الوقت من منازع وارسل ايبش خلف النحري ليملكوه على على النزول الى
الكرك والقيام بانظار الامرا الكرك فنزل الامير الكبير في رابع عشر ذي القعدة وقال للامرا
يا امرا انا لي بشغل في الكرك انزل اليه اقضيه واعود اليكم وما اخيف عليكم غير حسن

الى الكرك

قالوا الرأي عندنا ما توجب رواحك وحالك وحدك ما كل بعض بعض وشب الغلات
وكان وقت قبض الغلل فقال السلطان لا ارسل الى كل اقليم امرا يحفظ ويقبض
ويفوق الناس الى حيز رجوعي وانا اقيم بحمص عند عز بن مانع في الطريق واعود فما املكهم
مراجعته ورسم ان يخرج الى كل اقليم قتل وحرك امير يحفظ البلاد ويخلاص حقوق
الناس وعين لكل امرا مقدمين يخرج صحبة قاري الكبير وملكتمر الحجازي وابهاد
لزاك الحب وعين امرا الحرون وطايفة من عربان السلطان واكليفا وجاب الشد
وناظر الخاص وفتح السلطان الخزاين والذخاير واخذ فلما فيها من ذهب وفضة
وفصوص وجواهر ولم يزل يكابر حتى اخذ البنط والقماش
حمل والدة من الفصوص والزركش والقماش والاصناف ما لا يحصر بعدها ما اخذ الف الف
دينار والفي الف درهم وباقي ثمانون صندوق خلع وقماش وشيء من ذيق فصوص وزركش
وحلي وفضة وخشي جاريته وسفر ذلك قدام الى الكرك صحبة الامير طيبغا المجدي
ليلة سابع عشر ذي القعده ورسم ان يحمل الى الكرك من مصر خمسة عشر الف اردب قمح
وعشرة اردب ارز فحمل ذلك فلما رسل قدام اليها ماشي راس بقر والفي راس غنم وارسل
ماشي الغنم والبقسوس الذي بن سلطان بلاد الصعيد بالفي الف وستمائة الف درهم
ورسم بحمل الى اخذها صحبة فلم يحتمل من فرط غلاها وفي يوم الاربعا ثالث عشرين الحجة
رسم للامير حسام الدين استقر السلاري بنيابة وان يدبر الامور الى ان يرجع ثم ركب
السلطان ثم الى جهة الشرق وخرج طالب الكرك وشيع الامرا واكبش ولما رجعوا
نزل السلطان خلع بيده ولبس لبس العرب كوامل مزركش وضرب الشاميز واخذ
الكرج الى جانبه ومر في الحجون وقف على طريق البريد الى الكرك ورسم للامرا
واكليفا ان يسيروا مع الطلب الى الكرك وعندما وصلوا الى العريش فرق الكرك
رسم للامرا الذين يوجهوا صحبة ان يوجهوا اليه غزه بغيرها والمماليك واكليفا بغيرها
بالقليل على الصلاة والسلام وطلع السلطان الى الكرك في السهم بجماعة الذين
حضروا صحبة اولا الى الكرك ولم يطلع معه من الذين يوجهوا الحجة من مصر غير جاب الشد
وناظر الخاص وممالكي ولم يتبع عين كاتب السر ولا ناظر الجيش على مدة ان منهما
عنده وكان اذا اراد ان يكتب كتابا ارسل احد امرا الكرك الى كاتب السر يامره بما

كتب وبلغه وبذهب اليه يعلم عليه ويرسل وارسل الى الامراء يعرفهم بانه وصل
الى الكرك فى تاسع الشهر وبنى على الامراء ان يرسلوا اليه يطلبوه فطلبوه الخزندار وارلاى
ون يوجود الذى كان حضر من الشام فارسل ذلك صحبة الامير ارغون الاسمر على وارسل اليه
الى ان يطلب منه طشتمر حمر اخضر واحد ون يوجوده وان يرسلوا اليه مع دمشق
الف جمل محملة مكنرات جوز ولوز ومشمش وزبيب وغير ذلك يرسلوا ذلك اليه وبعد
قليل يرسلهم للغلمان والوشاقية الذين يوجهوا صحبته ان يعودوا الى مصر وجعلوا يكرم الخلام
ويشوشوا خواطرهم على الامراء ان السلطان مابقى يحترمهم الكرك ولو كان له به فى الملك
مابعد وارسل هولاء ليعرفوا خواطر الامراء ذكر الكلام بينهم وبين كل احد منهم وعلى نفقته
الاخر هذا ملخص كلام الشيخ خليل وقال ابن كثير ان وصول السلطان الى مصر كان فى سابع عشر
ودخل الكرك بامر دينه الحجى فى اول جمادى الاولى السلطان الات مزاح بنخوها وحجارتها
وصناع لاصلاح مهمات بالكرك وفى ثانى عشر الشهر عاد العسكر الذين بوجههم البعض على
الخزى الى مصر وفى حادى عشره وصل الصاحب علم الدين بن القطب الذى كان كاتب
السر بدمشق على نظر الدواوين بالشام عوضا عن علاء الدين بن الحرانى وفى ثانى عشره
خرج نايب صفد الامير شرف الدين بيدمر الاحمدى منازلا فى ممالك دمشق ودون الشام ملبسين
هاربا الا ان بلغه ان السلطان جهز نايب غزه الامير اقسنقر الناصرى للقبض عليه فرجع عن
صفد خلفه فرجع عليهم بعض ممالكه فكسرهم وجرحوا منهم جماعة وقتل اى جاء الصغير
وغيره وقيل انه قتل منهم خمسة وفى ثامن عشر الشهر جاء الخبر بان المذكور فى نواحى
الكسوة وكان الامير بيدمر اى جاء نايب الغيبة واراد دمشق وقيدوا ناحية الكسوة
وبعثوا الرسل اليه فقدر عند ذاك على خروجها وخلص منهم فرجعوا ثم ركبوا اخلفه تلك الليلة
الزنا حيث تلقيه العقاب فرجعوا فى اليوم الثانى وهو صحبتهم وسبب ذلك انهم لما كفوه
ذكر لهم انه لا ذنب له والسلطان يريد منكم قتل له الا مسألة انك تتعدى
دمشق وتعانى السلطان بشاله صدق ثم رجع معهم على ممالكه ونزل فى القصير التى
بناها بنكز بطريق داريا فى قرية بها واحد واعمل راتبا كل ملاه لمن معه وسيروا
عرفوا السلطان بذلك وممن توفى فيها ابرهيم نايب عبد الله العدل
جالب الصندى الدمشقى اخو الشيخ صلاح الدين فى اواخر ولد سنة تسع بقرية
واشتغل على الكبر وحفظ اى وكى والفية ابن مالك واخذ بعضه عن علاء الدين الشام

اخو العلامة الصندى

وال الصفدى بعد ان ذكر ان ابن حجر لا
راى صفدا احسن منه

والله عز وجل بالسبب الرجل وسمع ببغداد من ابى الحسن وابى الفتح بن سيد الناس
وغيرهما بعدوان ثم رجع عظم عدة مجلدات ومن ابن رافع الحرانى وكان ذهنه
فى الرياضى جيدا واتقن الشروط وجلس مع الشهود وباشر نظر الايتام بعقد وتميز
بالعلم توفى بدمشق فى جمادى الاخرة ابرهيم بن خليل بن ابرهيم السعدى ثم الكلى الشافعى
برهان الدين مولده فى رمضان سنة اثنين وستين استغل بالعلم ودرس بالعزيزية مدة
ثم ولى القضاء فى اول سنة اربعين ذكره ابن حبيب وقال عالم عامل
ناسك غلبت عليه الهيبة والعلم عمل بقدمى وحاكم بحكم هدى يهدى كان
متقللا بثيابه العفاف متحلبا عابدا يديه الكفاف صبورا على الاحكام الشرعية
منابرا على مصالح الرعية شفقا بارا دينا واخذ بدمشق عن ابن العفل والدين
ثم استوطن حلب فسلطان بارباب الطلب مظهرا لما لديه من الفوائد الجليلة وباشر بها
وبعلاء الدين الحكم مدة طويلة ثم استقل مدة سنين بالامر واستقر الى ان وافى من
الدوى من لا يقبل عزل زيد ولا عمرو وتوفى بحلب فى جمادى الاولى قال ابن حبيب
وقلت بعد موته مثابل الاحكام بين الورى يا حبذا تلك شمائل
وكيف لا تبكى عزوفها وليلى غاب وبرهانها

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابى القاسم القيسى الشافعى الامام العالم العلامة الفقيه
النحوى برهان الدين ابو اسحق المالكى صاحب الاعراب الشهير وقف نفسه على الفقه
والعربية والاصول واخذ عن الشيخ ابى حيان بدمشق واشتغل بها وافاد
وجمع اعراب القرآن فى ثلاث مجلدات وهو كتاب نفيس ذكر الذهبى فى المعجم
المختص وقال قدم شيخنا سبع وثلاثين فسمع الكثير من زينب بنت الكمال وابن عشرة
والمزى وذكر لى انه ولد فى حدود سنة ثمان وتسعين وانه سمع على من شيوخه
ناصر الدين ولده فى العلم والفضائل بكل عصر وذكر الصفدى ترجمته حسنة
وقال انه شرح مختصر ابن الحاجب فى الفروع الا انه لم يكمل نقض بشيء انتهى عصره
ذكر الصفدى ودفن بمقبرة الصوفية ابو بكر بن محمد بن هلال الصالحى السلطان
الملك المنصور ابو المعالى ولد تسعى بزرعة وعاشت الى بعد الثمانين وكان يقال له طيلسانه
فى ايام والده ثم نيابة دمشق فى سنة اعطى تقدمة الف وثلاثمائة والاقامة عهد اليه بالسلطنة

السفاقسى يحفظ القرآن الكريم

ثلاثين وهو شهر بن وقيض بيا بشاك وغيره وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتي
الف دينار فقام على فوصون وغيره من الامراء وقصدوه ذنوبا وخلعوا في صقد
وارسلوا واخوته الى فوص وكان بها قتيل عالي الهمة سامي الهبة لم تطرق قصاح
المشيم محببا الى البرعيم وقال بعضهم كان اسد ما انتم عليه ان اخص بطاجار
الدواداروملكم الطبقا الملاوالي وليف اليحياوك وصيرهم بدياه واتهكوا في
السدبه فكان بعدومنهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الامراء وحض لطاجار
الفيض على فوصون فنم عليه لبغ اليحياوي فقال الكتبي وكان شابا حلو الصوت لطيف
وكان الملك اخوه واتجعهم وكان بالعزيز ان لا يغير على من قواعد جده المنصور بطل
ما كان ابوه احدثه من اطلاعات العربان وانعاماتهم وغير ذلك قال النسوي وفي
العشرين من رجب ورد كتاب عبد المؤمن والي فوص يخبر بوفاة المذكور
وان الناس وقع بعده فوص وعمل بحضرا انه توفي في شهر شعبان سنة ولم يكن الامر
كذلك وانما قتل المذكور وعرف في البحر ولما اطلع الامراء على ذلك عزموا عليهم قتله
وانكروا عليه فوصون وفي مواعليه ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن المجير الشيخ الصالح
الدمشقي الخليل الفرامو لدبها في حدود سنة وستين وسمع من الشيخ عز الدين الفاروثي
ومن مسموع عليه صحيح البخاري وغالبه ومن ابو بسند ابي بكر النقاش ومحمد عبد الغني
الدمياطي وحدث قال البرزالي وكان رجلا صالحا كتب بخوا من مائة مجلد وابته مرات
ولم يتفق لي السماع منه وقال غيره كان حفظ رويا توفي بدمشق يا صفر ودفن بمقبرة الصوفية
احمد بن ابرهيم بن حمائب مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف الفقيه المجود سكن بلد ابو
العباس المجي الصالحي ان مجراه وفي في النصف من الحديث مولده سنة ثمان وستين وسمع
من ابن البني رزي وابن سكينة وابن الكمال وابن الزبيدي وغيرهم وحفظ التنبيه
وتفقه وصنف المدارس قال البرزالي وكان يلقن بالقبري ولم نظم وصحب الشيخ صدر الدين
ابن الوكيل وانتفع به وقال حجه كان ملازما للاشتغال بالعلم ولم يحفظ شيئا سوى ذلك
طريق الفوا وهو الدنيني الحسن عبد الرحمن توفي في المحرم بالصالحية ودفن
احمد بن محمد بن ابرهيم الشيخ شرف الدين ابو حامد المراغي الصوفي الدمشقي الحنفي المعروف
بابن الشهاب الدومي قال البرزالي درس بالمعينية وتولى مشيخة خانقاه ام بابي مع

الاموي محراب الحنفية ودخل مصر مرات اتجر وسمع هو اخوه عماد الدين المقدسي
والاثامة والتنوخي عز الدين وغيرهم بدمشق سنة سبع عشرة ثم اخذ من الدرس ثم استعفاه وقال
سؤال من السنة الماضية انتزع من الدرس والامامة فقال البرزالي ولم يبق معه شيء توفي يا صفر
ودفن عند والدته بمقبرة الصوفية احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن البنج ابو عمر محمد بن احمد بن محمد
بن قدامة المقدسي الصالحي المسند الفقيه الاصيل العدل اكبر اولاد ابي العباس ابو العباس
الزاهد الفقيه محمد بن سليمان مولده في رمضان سنة اثنين وخمسين وقيل سنة ثلاث او اربع
وسمع الكثير على ابي العباس بن عبد الدايم من ذلك صحيح مسلم والترغيب والترهيب للنسمي
وسمع ايضا من عم جده الشيخ محمد بن ابي عمر والخرقي البغدادي وعبد الوهاب بن الناصح
محمد بن ابرهيم وغيرهم قال البرزجي في معجمه من الفقراء العدول مزين العلم والرواية
ذو فقر وعيال وحب نزر النوال حفظ المقنع زاد صغره وعرض على الشيخ محمد بن
ابي عمر وهو عرض على مصنفه موفق الدين وكان يكرر على محفوظاته الى وفاته توفي يا
رجب ودفن بالصالحية احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الشيخ
زين الدين الطبري المكي ولد سنة ثلاث وتسعين روى عن يعقوب بن ابي بكر الطبري
من جامع الترمذي وحدث وكان صالحا في صلاحه جوادا عاقلا كثير الرياسة والتودد
مزينا كبيرا وافدا معظما بخانقاه سعيد السعداء ونظم وانتظم ورجع الى مكة
واقطع وجاور بالمدينة مدة توفي في ربيع القعدة احمد بن منصور بن سالم ابو طاهر
ابن الكيال سكن بلد ابو العباس الديباطي الاديب ولد بها سنة ثلاث وخمسين
وروى عن ابي عبد الله محمد بن سعيد النعال وغيره قرأ على الشيخ شهاب بن رجب
قرأ عليه وروى له معجمه وروى ابو الفضل بن العراقي بالوفيات وقال السوطي
وقال غيره كان يكتب بالمدارس وكان عارفا بالقراءات وقدم القاهرة مرارا ولكنه لم يحظ
فضل الانفاق سمعه اسباب الوفاق احمد الشيخ العابد ان شاء الملقب
بالعصيدة قال البرزالي كان فيه صلاح كثير ومواظبة على الصلاة في الجماعة وامد
بمعروف ويقال عنه مشهور عنه ان سن بكير وكان يكثر من خدمة المرضى بالمارستان
وغير وفيه ايثار وقناعة وزهد كثير وله احوال مشهورة توفي في رمضان ودفن
بالصوفية بسفح قاسيون احمد بن ابراهيم بن ايدغدي بن طغرلي ملك بلاد برلس قال البرزالي
وهو احد ملوك المغل من جهة الدوم وهي من تركستان قطنيه الى نهر اويس مسافة كان ابوه سبع

كان بعيد الاسلام شجاعا عابدا وملك اثني عشر سنة وكان قد صاهر الملك الناصر على ابنته
توفي لست ليال بقين من ذي الحجة ودفن بالقدس وملك بعده ابنه الامجد وقتل اخوته وارسل من جهته
رسلا وهدية للسلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الالفي فاكرمهم وعاد بهم الى مصر
وكان قد توجه الى الديار المصرية الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المحدث المفسر الفقيه
المقرئ شيخ الاسلام تقي الدين ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن خليل الشيخ زكي الدين ابو بكر بن يوسف
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي الاشعري بالقاهرة ولد بالقدس سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابن
عبد الدايم وعيسى وصهب العلامة عبد الدين بن مالك وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
وذكر انه سمع منه ابن تيمية والعلائي والمحبي وغيرهم امام بعلبك اشتغل اولا ببلده
شيخ سنة قال البرزالي وكان عنده فضيلة وقال ابن رافع حدث مرات توفي في
جمادى الاخرة اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن عبد الله الحاج شهاب البلبيسي سمع من القطب
الفاقطلاق والى الخير بن بداح وعبد الصمد بن عبد الكريم ظافر وغيرهم وحدث سمع منه الحافظ
الحافظ المنذري وهو اخر من حدث عنه بالاجازة والنجيب الحراني وابن علاق
وغيرهم وحدث توفي بسلمية بجامع بني اخي الطيف الناصري الامير علاء الدين
نايب دمشق اصله من مماليك الناصر اقتدر به وصعد الى الكرك وتاعد في الكرك
امره وجعله جاشنكيرا ثم جعله مقدما وولي الحجوبية بمصر ثم نقل الى نيابة حلب
سنة اربع عشرة وسبعمائة وعمل بها الى اوايل سنة سبع وعشرين عزل بارغون
الدوادار وطلب الى مصر ولم يزل يقيم بها الى ان وقع بينه وبين نايب دمشق
تنكز بسنة سبع وثلاثين بقلعة السلطان الجبل ولم يقبل عليه واعطاه قطعة
ثم حضر تنكز في لقاء السلطان بالاكرام واحضر امره واخرج الطيف الى نيابة غزة
باي تنكز فلم يزل بها الى ان تنكز تولى نيابة دمشق وقدم عليه في اوايل المحرم
سنة اصبع واربعين ولما اخذ الامير علم تمر نايب حلب التي قبل الامير توجه
الى الطيف بان يتوجه اليه فخرج اليه بالعساكر وان يريد عون عليه لان عوام
دمشق كرهوه وكانوا يشوشون في وجهه ويدعون عليه وكانوا يقولون راح عنا
قصيب الذهب وجانا دنار حلب وكرههم ودخل الى حلب نيابة السلطنة
وحواصل وذخاير وفر فاستولى الامراء على ذلك وعلى بيوت التنكزي في دمشق ووقع تتبع
ذكره وقبض عليه وعلى جماعة من الامراء وحبسوا بالاسكندرية الى ان قتل توجه

والطيف سوال صفا وسده طابه بها يجلب بالمثنى نحو عشرين سنة جاور بالحجاز قال بعضهم
كان فقيها بالاحكام الشرعية واسرار الشريعة وامور النبوة سنة طويل الروح في المهمات لا يعمل العصبية
حتى تشغل وتفعل في ايام قضايا معوطلة فاسوة غير انه كان متسرعا الى سفك الدما
وكان سفاكا للدم قتل في ايام قليلة جمع كثير وكان يلعب بالرمح والدبوس ويرمي بالنشاب
احسن ما يكون ويدرب مماليكه على ذلك جميع وكان من الفرسان الابطال معدودا لم يكن
لعلاء مماليك السلطان يرمي جنبه الى الارض وكان يسمى جواد الابد حرسي ولا يحمل
ولا يعرض ملكا ولم يزل سعده في بناء دمشق وزاد في بركوبه حوله ثم ظهر
وبالغ الى ان نقض القلعة وعدل فيها والاوقاف بدمشق واخرج عنها لم يجر مثل ذلك
ولو وافق التتري ودخل معه الى دمشق وخلا بها وكان التتري عنده صفا بعرفه
بامره ونهيه ولكن هكذا اقدر سبحانه الناصر الامير سيف الدين اصله من مماليك
الناصر وولاه محجوبية بعض سنة ثمان وثلاثين ثم قدم بها سنة تسع وثلاثين ثم ولاه
محجوبية الحجاب بمصر في اوايل سنة احدى واربعين عوضا عن الامير بدر الدين بيخطه
وكان فيه فوق وبديهي في علم وذوسيه وقال يلوذ بفضله وينتمي اليه وينتسبه
قتل في بعضهم كان غاشما عسوفا لا يعرف للحد مقدارا ولا يراعي احدا كبيرا كان
او صغيرا وله اوايل المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة توفي في اوايل هذه السنة وفي اوايل
ومع تجريده فلما وصل الطيف مكتوبا رجع مع بعض من توفي قبل وصولهم
فلما بلغه الخبر هرب ثم قبض عليه واعتقل الى ان قتل مع توفي قبل وصولهم
بريسي الامير شهاب الدين احمد بن الحجوز امير شكار اجد الامراء قدم الديوف
الديار المصرية من جملة مماليك الناصر قدم في اخر جانة سنة تسع وعشرين وسبعمائة
الطيف لما انتقل الى نيابة غزة وكان رجلا شادا جافيا فيه فروديس توفي في رجب
وفر بزاوية الشيخ ابرهيم الجعبري خارج باب الفرج وصيه منه شاكر الناصري
الامير شهاب الدين احد اعيان الامراء بالديار المصرية فر بالسلطان واوناه وكان من
اخص الناس عنده وكان شكلا مليح الوجه خفيف اللحية وكان من حلب بلاد
ازبكا شتراه السلطان بثمانية الاف درهم وسلم للوصون ليربيه وتقدم عند السلطان
وفر به واعلا منزلته حتى صار من اكابر امراء الديار المصرية ولما مات تكفل ابنه الصالح اخذ
جميع متعلقاته حتى تزوج بامراته وانعم عليه السلطان بجرم واحد وثلاثة الاف درهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والشرابي له جاريه بستة الاف دينار وفد حج بالسنة تسع وثلاثين فنعم عليه السلطان
بمائتي الف درهم وطار بحجه واربعين بختي وعشرة خيل وحج ذو جا السلطان الى مصر
طغاي بالسنة فسلم الى سراته اجتمع بالطريق وبلغ السلطان ذلك لم يلتفت
عنه فلم يجد له اصلا وحلف بتسكل انها ما علمت انه لم يقع منه ذلك وانما الذي
حدث فيه عند السلطان بكل قبيح وكان يعني فوصون فانه كان يتكلم فيه ويكرهه ولما حج
اتفق بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى وكان يعطاه من الف دينار الى دينار
وقيل ان جملة ما انفق في حجته اربعمايه الف درهم وثلاثون الف دينار ويقال ان قيمة
التقدمة التي اهداها بعد قدومه اثني عشر الف دينار من اللولو والعطر والرقيق خاصة
وكان نسيبه نائبه الامير وقد عمر جامع عمر عمارة الفيل وعمر الى جانبه خانقاه
وعمر ايضا عطيه بن النقرش مقابل بيت فوصون وبنى بها قصرا مطلا على الطريق انفق عليه
اربعون الف دينار وقد كمل الشيخ علي عز مسجد عمارته انهم اخربوا العشر مساجد واد خلوا اراضيهم
بالعنوان وحشروا عليها اموالا عظيمه فلم يمنع بل فانه فرغ من عمارتها بأول سنة اربعين
قال الكتبي وكان زايد النيه والطف لا يحكم الاستاددار والدولات الا بزجان وكان انفاقه
سبعة عشر طبلخاناه اكثر من انفاق فوصون وقال النبي علي كان لا يسقف عظيم بالقرب
من اراك حر والعلم حتى انه اشهر بروحه السلطان طغاي وكان يعمل الصواني من الطرفور
وفي القاهره وله على بركة البلد بقدر له انت انهر ولما قبض السلطان على
تنكز ارسل وقبض على الامراي ودقق للاجين على اموال تنكز ولما نزل السلطان
انهم بانه سعى السلطان وعمل عليه وكتب تقليدا بتوقيعه ودقق بنوالد وقبض عليهم في
المحرم وارسل الى الاسكندريه وسجنهم وفوض بحمله مقولا في صفر حكم
ابن بهادر الامير سيف الدين احد امراء الديار المصريه كان والده من مماليك المنصور قلاوون
وصار راس نوبه وكان عمر سبع سنين فقتل الاشرف قتل واحرق ثم ان ولده هذا خدم
بيبرس الجاشنكير واعطاه امرة عشرة ثم خدم ارغون النايب وحصل لطغي سر حتى
فوصون وجهزه الى فوجد سواد السلطان فتشفع الى الملاء على قتل المنصور الى يكبد
قبض عليه وسجن الى ان قتل مع فوصون ورفقه حسين بن جابر بن اللقمه الوصلي
الشيخ الصالح الصوفي خازن قبة النسر عليه مولد بعد عام سبع وستمايه سمع من ابن عساكر

ابن الطبال وابن ابي الفتح ذكره الذهبي في معجمه وقال وجدت بخط ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة
وصف الفقراء في تواليف وجموع وقال ابن الوردي كان رجلا جيدا له جامع مفيد كتب
فقرا على العوام توفي ثاني عشر المحرم سنة ثمان وسبعين بالطاعون في جمادى الاخرة ودفن بالصوفية رحمه الله
ابن محمد بن سعود الشيخ ابو الفتح البغدادي الحربي الحنبلي والد المحدث زين الدين عبد الرحمن صاحب التصانيف المشهورة مولده سنة سبع وسبعين وقرأ بها سمع ببغداد
الكبير من المعجم ابن الجوزي وابن غزال الواسطي الموزي والصريفيني وغيرهم وحدث سمع
منه جماعة ذكر ولده في معجمه وقال كان اسم عبد الرحمن شهرة رجب لولادته فيه
والد الناس سنة خمس وثلاثين وستمايه توفي ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزيه قريبا من قبر الجنيد الى جنب
قال جده ولم يخلف بعده مثله مع حسن التجمل والتعفف عن الخلق والايثار ووصل الرحم عما
يملك صوان بن عبد الله الامير شمس الطواشي الركني احد امراء العشرات وكان قبل ذلك
مقدم المماليك السلطانيه وكان فيه جند وطلاح توفي في رجب ودفن بتربته بالدامه جوار
جامع فوصون طاجار الناصري الامير سيف الدين الدوادار اعطاه عشرة سنة سبع
وثلاثين ثم طبلخاناه وولي دوادارها السلطان فتكلم منه وهو الذي
كان السبب في نفور السلطان على تنكز حتى قبض عليه وعلى رجاله فلم ينصفه تنكز فرجع وحرف
الكلام عليه وكان استاده بعد علي بن سلم في المهمات وكان مغرما بالرقص حتى انه قيل
انه كان ينزل لمزاكدم بمحل سماعه ويرقص الى ان يجي وقت اكدم فيطلع الى القلعة
وحكي قيل انه كان يركب البريد في اليوم والليلة ثلاث مرات يخلع ويرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يقبل عليه اللهو قبض عليه فوصون بالصورة من هذه السنة قبل ان خرج للمصور
الفتك بفوصون فبلغ ذلك فوصون فشكه ووجد له بعد شكه ستة ايض وبن صلوة
ذهب وقتل وقتل معه بمصر العان طقتمر الناصري قتل في تدمر سنة اول وقيل الاخر وقيل صفر
ليلة الثلثا وقال النبي عز طقتمر البدري الف الناصري الامير
سنجلدت الملقب بحمص الاحقر لانه كان من اكابر مماليك الناصر محمد بن قلاوون
الدوادار وكان بينه وبين فطلوبغا الفخري هواي وما غضب السلطان على ارغون
وقبض عليه واخرجه الى بيت جلبه وذلك سنة تسع وعشرين قبض على طقتمر والفخري
فقتل فيها تنكز في فرح السلطان عنها وقال لتنكز هذا الجنون خذه معك الى الشام
يعني الفخري وهذا العاقل يعني طقتمر وعه عندي فخرج تنكز بالفخري واقام طقتمر

و الدين رجب الحنبلي المجلح المجاني

سنة حسن بطاسرم

عز الحاج بالصاحب

الطار

بالقاهرة وهو في غاية الكمون ثم ان السلطان اصلح له ولاجح السلطان سنة اثنين وتسعين
كان طشتمر احد الاربعة الذين ركبهم بالقاهرة بالقلعة واتفق بهم ثم ولاه نيابة صفد بعد
سنتين وتسعين على كره منه وانعم عليه السلطان بالف اردب وماية الف درهم زوال وجمل
مشروحة وغير ذلك وجهز مع طاجار الدوادار وقال اذا وصلت الى صفد توجه الى تنكز
وقل له هذا حداك الكبير وقد صار ركن قراءه والقاه ما صار يقبلهم ولما اراد
السلطان مسك تنكز شير اليه بنزول لنزوج الى دمشق فى مسك تنكز فتوهم ان هذا امتداع
وانه هو المقصود بان يقبض عليه وما امكنه الا الامتثال فقام من صفد اول الصبح بعشرة رسل
وسبق فوصل الى الزبداني قبل الظهر ولما قبض على تنكز جدته نقله نيابة الشام فلما وصل
تلك السلطان وامر له نيابة حلب فاقام بها الى ان توفي السلطان وولي ابنه المنصور
وخلع واقام فوصل الاشرف وجد النحري لما حضر السلطان بالكرك فلما بلغ طشتمر ذلك
قلق قلقا عظيما وقال هذا امر لا اوافق عليه ابدا وكتب باخبار ذلك الى فوصل والامرا
الكبار الى الطشتماباي دمشق بمن بها على الطبق واتفق مع فوصل على طشتمر وتوجه
الى محل نيابته بتنكز دمشق فعلم طشتمر ان لا طاقة له بالطبق معهم وايقن انه ان وقف
امر الحرب تمسك تنكز حواصله وانه الذهب وحمل ما قدر عليه من الذهب والفضة وخرج عما يليه
واتى غزة واقام بها الى القادر الزكماني ودخل الى بلاد الدروز وقف بها يدبر امر السلطنة
فلما وصل الى ارت نايب الرمل اكرمه واحسن اليه والجفر معه وقال لطشتمر عليك اباي
ولما استولى النحري على بلاد الشام كتب الى الامير احمد بن قرمان وجرد الى الحضور
فجعل السلطان يعوقه ويعتب الى ان فهم انه يحرضه على طشتمر فى جهة النحري فى احضار
طشتمر فوصل الى دمشق ثم ركب وتوجه هو والنحري الى مصر وسلطنة الملك الناصر
وولى طشتمر نيابة مصر فى نصف شوال وسار بعظمة زايدة الى الغاية النحري وجرى على
السلطان فرجع السلطان الى ان خرج النحري الى الشام وقبض عليه وقتل بغاية
حمقه وقلة عقل وسبق اى ارسل طشتمر النحري ليقبض عليه واخذ معه
السلطان وتوجه الى الكرك وسجنهما اياما ثم قتلهما فى سادس عشر ذي الحجة
بالسيف بعد ضرب وايذاء بعض الورق ان النحري ذكر له ترجمة حسنة طويلة
وقال كان واسع الكرم كثير النفس كثير الانعام والايثار وهو الذي عمر الجامع
والحمام بالمدرسة بالقاهرة والربع الذي عند الكوم بالقاهرة لم ير احد مثله وكان فارس

وما آل اليه حال السلطان بعد الامير الكبير

شجاعا ولما حضر السلطان من الكرك كان طشتمر عنده فى غاية المحبة والرفعة ومرض فى تلك
الايام مدة طويلة فجعل السلطان يأخذ من الامير الطبخا فقال يا خوند بشرط ان لا يدخل
اليه احد من عندك شيء فقال له ما امتنع عن قال اخذه واشاف به فرسم له بذلك
فتوجه الى الصعيد ومنع الجزء وغيره الى ان توبت معدته على الهضم ولما تعافيه
رجع به الى مصر فشفع لطشتمر عند السلطان ولعدة امراء ثم شفع له واخذ له الجوبة
والماشات سودكي نايب حلب بن الارض وطلب له نيابة حلب فرسم له بها • وقال ابن صبي
كريم الدين متولي عمان اصطبل نفسه والدار التي له والربع الذي الى جانبها في جدده
البقر الجم ان تلك البواب لم يكن بالقاهرة احسن منها وقال العفيف بن الخياط وصفه
كان كثير الصدقة وكان يذبح بالبيمارستان بقرا وغنما كثيرا ويتصدق به وكان يعذب
بقتل الكلاب حتى بلغ انه لكل درهم واحد لصدقة حمام ومنع اصطبل الذي به وقال
ابن حبيب كان وافر الحرمة ظاهر الحشمة رفيع الهمة علوا على الملة جزيل السؤال
كثير الجود والافضال كبير الدولة مفروض الشروط والصولة مهيب النظر ملحوظ الجانب
نافذ الامر وكف سخيه بعطف على البائس وعطف الى الفقراء والمساكين
ولي نيابة السلطنة بصفد وحلب والديار واستمر الى ان رحل مع الناصر احمد الى الكرك
وبسببه ادركنا المنية وفيه يقول صلاح الدين الصفدي

طوى الردا طشتمر ابن عبد الله ... بالغ في دفع الاذى واحترس
عبد يد كان شديد القوى ... اصبع منه يكب ظهر الفرس
لم ينفعوا حصنا اخضرا ... فاعجب لهم كيف اندرس

عبد الله ابن صاح بن حمد بن ... قوام الدين ابو محمد البغدادي البصري كان الوالي
كان رجلا فاضلا له نظم وفقه وكان كثيرا حدا الكراهة له ومن له شرود عظيم وسير جديد
ببغداد والحجم ... بن محمد بن احمد بن ... ابن ... ابو ... الدولعي الفقيه المحدث
والد الامام محمد الدولعي سمع من العسولي وحدث عنه توفي في اول العقدة وقيل في ربيع الاول والله
ذكره الزمان بعجوبة توفي سنة ... عن عبد المؤمن والي قوص احد من السوء من اسلامه
ثم حبسه ثم اتصل بالسلطان وخدم فوصف وقاربه وجرى له ارسل اليه فوصل قتل المنصور
ابا بكر فلما زال الايام فوصل ارسل اليه الى قوص فقبض عليه وحبسه فمات في جمادى اول سنة ثلاث ايام

ثم شق في اليوم الذي في النبي عز كان شكاله حسنه ويدعي الرفض ويتغالى في علي
ويظهر امره ويملف وحق معاي علي وفي الصفدي الموصلي الاصل البغدادي المنشا
قدم مصر وكان تاجرا وخدم الامراء وتوصل الى الامور الكبار وكان ذا جاه وعند
سبي الاعتقاد فقال افتا كا شفا كا اللها شر يا الا بهاب الموت وكان معه اماجد يا
شيء عامر اكبر يا بلا عقل ولا دين وبالغ في ذمه علي بن احمد بن محمد الغزالي
العدل الاصيل نور الدين ابو الحسن المعروف بوالد شمس الدين وشمايه وسمع من الغطب
بن القطلاني فطعة من جامع الرحبة وحدث بها عنه وكان موقع القاضي زين الدين
ابن مخلوف المالكي الجيزي ثم ولي حسبة خانقاه سلار بالحدب بالمهمار بظاهر
باب زويلة الى ان مات فوقع في نصب النعوه وذم بالفراء وهو والد القاضي عز الدين عبد الرحيم
المارع الشهير اني ليه علي بن باب معروف بسلار والامير علاء الدين اعطاه الملك
الناصر طبلغا بعد قتل والده وكان من الخالعين اي بموتزا لشهوات وركبته ديون
كثيرة توفي في حدود الخمسين بالقاهرة ودفن عند والده بتربتهم بالكبش وامرولده
عز الدين طبل عوض طبلغا بنه وعمره نحو عشر سنين علي ويدعى عبد المنعم ايضا
لبن عبد الصمد احمد بن عبد القادر العالم المسند محمد بن ابو البيع بن الشيخ ابو الفتح نصر الله بن
محمد الدين ابو احمد البغدادي الحنبلي الواعظ مولده في ربيع الاخر سنة ست وثمانين
بعد كائنة بغداد ونحو شهرين سمع من والده الكثير من مسند الامام احمد ومن ابي الوقت السجزي
وابن بلدجي وابن رواج وغيرهم واجاز له خلق كثير سمع منه المقريزي شيخنا بالحديث رحب
وذكر في مشيخته ووالده ابو الفتح زين الدين وابو الثنا جمال الدين ابو المحاسن يوسف الشوماري وغيرهم
وام عيسى مريم بعد والده وولي مشيخة الحديث بالمستنصرية في اواخر عمره ومن تصانيفه
حدايق الانوار في حقايق الاذكار قال الشيخ شمس الدين بن طولون سمعت عليه مختصر
ابي القاسم الخرقي في الفقه بسماعه من والده بسماعه من ابن الزبدي عن صدقة بن علان عن ابن عقيل
عن ابن عقيل وابن الزاغوني بسماعه من ابن عقيل عن ابي علي البارع عن ابي منصور الجواليقي
وبسماع ابن الزاغوني من القمر الشيرازي باجازته من ابي بطر عن ابي علي البارع عن ابي منصور الجواليقي
وقرأ على جانبه والده بقراءة الامام احمد رضي الله عنه على عمر بن بلبان عن عبد الله
المحدث العالم نجم الدين موسى بن محمد بن سليمان الجوزي صاحب مرآة الزمان

ملحق صدايق الانوار

ويعرف بصوبا بن الجوزي الدمشقي الحنفي ولد سنة ثمان وخمسين سمع من ابي العباس احمد بن عبد الدايم
واحمد بن ابي الخير المقرب وزينب بنت مكي الحراني وغيرهم وولي مشيخة الحديث
بالعزيزية الباسرتل له عنها الزكي بن الحباب وحدث قديما سمع منه الزرندي والذهبي وخلق
قال الذهبي في المعجم المختص الامام الاديب له نظم رايق قرأت عليه الزكي بن وظيفة العربية
وكتب الطبقي نزل له الزكي عن مشيخة العزيزية وقال البرزالي حدث قديما وحديثا
وطال اكحدب بنفسه وكتب الطبقي بالخط المنسوب وكان يعرف طرفا من اللغة
وقال السرت بن الوراق كان جلدا جيدا مستقيما عن الناس ملازما لوظايفه لموفق
بالجونوبا بجامع دمشق ودفن بالسفح قطولوبغا الثاني الناصري الامير الكبير
شيف الدين التنكزي كان مزاجه حاليكا استدان ومزق فارعون الدوادار وله عند
السلطان منزلة عظيمة ولم يكن لاحد من اهل مصر ولا غيرهم ادلال على السلطان
وكان يرد على السلطان ما يوجبه الحد والسلطان يحتمل ويقول هذا مجنون وفداسه
مطلق وامره بنفسه عنه ثم ان السلطان لما غضب على ارعون الدوادار واخرجه
الى بلاد صفد على الخبر وقيل انه قبض عليه بالكرك وبانه تم ان شكر شنع عليه
فقال له السلطان هذا مجنون فقال شكر يا خوندنا احتده الى ان ارم وضمانه على
فاخرج السلطان معه الى دمشق ابرادفكان يركب بالحديد شكر فمثل بعض مماليكه
وكان اذا رمى شكرا ابي يمزق النحري وحصل للمسلمون وكان شكر لا يركب في
وقت من الاوقات الا وبعد النحري راكبا وهو واقف بقطه ولم يزل بخدمه الى
ان لا قبله وحظي عنده وفي صفر سنة تسع وثلاثين جاء البريد بولايته نيابة
طرابلس عوضا عن طغاي فلما ركب شكر سوار السلطان بالعادة من ورائه ويكون
بدمشق بالاكدمه فكان فيها شكر بدمشق ولما كان شكر شكر خرج البهم موجه
النحري بدمشق الزكاس فقال شكر لا اله الا الله والله بالنحري وانت الاخذ
بالزكاس فقال النحري ما شد الا هذا اليوم ثم ان توجه الى مصر فغطه السلطان
واكرمه وانعم عليه بانعام كثيرة وشكر هم وخدمه واعطاه خبزا رفقا كي تقدمه بمصر
وزاد بلدبك يحصل منها في السنة بالف درهم وصار عند السلطان بمنزلة الاوقاي
واكرم لما نزل السلطان عن النحري الى دمشق اللطيف وحلف للمصور وهو الذي شكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يسأل ولم يحسن عليه وجهه فوصل الى الكرك ولحق به واعطاه ابو الافرج لما
تقدم ذكره من موافقة الناصر احمد وجد بغيه واستيلاءه على دمشق بما غيبه الله الطنبغا
ووصل اصلم نايب صفد وتقدم بيبرس حماه وافتقر بايدغمش وغيرهم فدخل وقام له مع
النايب الطنبغا ومن معه الى عنده اليه وهو الطنبغا ورجوع النجري الى دمشق وارساله
الى السلطان بان ينزل ثم يتوجه الى مصر ويخرج النجري وراءه لقتاله وسلطنة
الملك الناصر ولاية النجري بدمشق وخروجه وايت الى السلطان الامر اخلم للقبض عليه
وكتب قبض وارسل الى الكرك وايت بالام بعضهم انها فلم ودمشق بعد الطنبغا
احبته الناس الى الغاية واخذ من اموال الايتام اربعين الف درهم اموال فوصول والنجري
جعل يكثر ويقلل في العساكر ويطرب البريد ومع فقد من عنده فوصول الى الطنبغا ليصرفها
في مهمه وهي عشرة الاف دينار فاخذها ولما وصل الطنبغا ومعه نحو عشرة الاف ضعف ليتوسع
الذريع النجري وهو على خان لاجين فزيد بقيه وجعل يتوسع الناس ويشجعهم ويقال
لما قيل له اولادي ان هربت اهربوا انتم عني ولما حبس الملك الناصر على الكرك وبويع
بالسلطنة كان النجري مسدد الوسط وبه عضي وهو مختل الامر غاية الاختلال
فكان يقف في قاعة الشبكي كان عمر بها عند استدعاه الملك الناصر وكان كثير المزح مع
وكان يتنفج على السلطان وتبسم في لعب ويقول لي اعرج وكان السلطان يلقبه
بالعجوز وكان من صوج ورجع خفيف العقل قبل السفر الى دمشق والسفر سراج سمج
قال الرصد ابن مقدم بجبل موطن مشهور السمع موصوف بالعقل والرفعة معظم البلاد
متقلب في النعم السلطانية معدود من الاكابر والاعيان داخل في زمرة الابطال
والشجعان ولي نيابة السلطنة بدمشق ولم يتم له الامر واوقد نار الحرب لمن بعد ان اطفاها
من حوله بلهيب الحرب فلم يتهنى من بعده من وصل الى ان صار من سيوف نقمته وذخل
معه الى الكرك بل اوقع نفسه في حبائل الشرك واشتمل بذيل الحرب الى ان اصابه كما فعل
من قبل بهم عفا الله وقد هرب عقيب صراخ رجع الكرك بحضور السلطان وكان ذلك
جزاء مرتكبه ما نكر شكال الوالي قال هرب عقيب وعلق طشتر نايب دمشق عشرة ايام
وجاء كريد لكرك اول المحرم وهذا نقيب علام بن بيبرس قال السبكي عن كمال فيلها العقد
الاول من المحرم من السنة الاتية ولكذا ذكرها ابن حبيب فحرر ذلك والله اعلم والصواب
الاول وعلى ان طشتر هلع عند الغيظ والنجري فلم يهب الموت وقال للوكيل قد صرفني قبل

اخي فان مالك يطلع برجله وبن عليه او ينتفع به احد فاريحه الدنيا وامره
السلطان اهدا الكرك الى مزاج السفاير وغيرهم نهب حريمها وشبههن فقام الناس للملك
لاجل الدجاج وزالت النجري بقول السمع صلاح الدين يوصفني

سمعت فعله النجري حتى رفعت ... بها هامة الكوز او انسر بالنصر

وكان به ملك محرق في زمان فتحي سلك مصر بلا خلاف

وصول الناصري الامير الكبير نايب مصر هو عند الامرا ذكر الشيء على انه حصوله
اليوم صحيح اكونه وصل الملك الناصر وكان وصوله الى القاهرة بالرابع عشرين
محرم وصحبته من تجرد من نحو خمسمائة مقدم فقدر ان السلطان رآه في اصطبل عجيب وكان جميلا
طويلا القامة بقدر عمره ثمانية عشرة سنة فلما رآه قال للامير بيدمر
في الحال هو نسخة حصوله فاخبر انه حصه الله ليتوجه الى مصر ويعود الى بلاده فقال
السلطان لا يتم عنده فذكر ان له اخا في رتبة القوم فقال لهم انا اجيبهم فانهم بلطافة
وكرم وبلغ اخاه الرسالة وارسل احضر اخاه سوسن واتى ربه وامرا جميع وبلغ عند السلطان
منزله فلم يبلغا بغزة ولم يمش عند السلطان اكرمه وزوجه بابنته وخرج السلطان لاخذه
هذا كلام السبكي وكان يقول انا اشتراني فلكسر خواص وامرني ولدي
وزوجني بنته وانا بجري مثل مزاجي الى السلطان الى الاصطبلات وكان
وقوله غلبت السلطان سنة سبع وعشرين وسبع مزاج الاغنام البرية وكان يطارس
مزاجا لطارة وخمسين جملا عملت مشمشا وطارس بقر وخمسين غرارة من الارز
والدجاج ما لا يحصى وعمل حلوى احد عشر الف الجوخ كرجات القاهرة الى حمل
اليه من الامرا نحو خمسين الف دينار ولم يزل يتلقى ويتكرم عند السلطان حتى صار من
اعيان الامرا وكان استاذه بشتيره ويرجع الى رايه ولم يعط اي قطاعا
وبنى بالقاهرة جامعين احدهما بين جامع طولون والصالح والاخر بباب القرافة ووقف
عليهما وملك استاذه كان هو والامير مساك عزل الامرا عصر وملك مساك
اقطاعه هو والامير عمل على المنصور حتى خلع وارسل مع اخوته الى الصعيد وولي الشرف
ملك وكان صغير اقصارت الامور كلها اليه وانفرد بتدبير المملكة والقبض على الامرا
وامر عوشتمر امرا واطلق الاموال وانعم انعامات لا يزيد عليها وكان يجلس في مجلس نايب
السلطنة بالايوان تحت الشرف ثم ترفع عن ذلك حتى لزم داره داخل باب القلعة وصار يجلس في

الى بصر الحي نعاة وبنى بالقاهرة جامعين احدهما بين جامع طولون والصالح والاخر باول القرافة

ويدانشا بها اعظم من ملك السلطان وكان يقول في ملكي شيعي يحلون الى بهم
اهل البلاد ولكن مقتته النفوس لما نسبا اليه من قتل ابن السلطان وكره العامة
فتن سوا عليه مع ما بدا منه وعنه من الاساءة في رجب من هذه السنة وذلك بعد ان استولى
التركي ومن معه على بلاد الشام للناصر احمد فقبض عليه وذهب اموالا وذخائر
قال ابن جبب امير علامة مداشق نظامه وهنة عامه وقتيل الفضول
كلام كان مثلبة في النعم فحن الابرار اكول واكثم معقود اعليه بالخناصر مقرونا عند
استاده الملك الناصر ذا جود ونوال واجابة للسؤال ومحى شر ومناخره ومكارم
وائر رفعل، كم موصوف ومبل الى جهات البر والمعروف في بالله حاجا معالاهل
الصلوات وان بها الى بلاد العجم لاهل الكلوات احسن في وضوا كل براحان وحرف
عليها وعلى اوفى جاء من البحر والقفرين واشتر مشيدا بالاسوجان على السن الشرور
الى ان وافته من الردك شريرة من الرقة عربية فقبض عليه وجهز الى الاسكندرية وكان
وكانه بها وفي الشتى عجيب كان كريما معطاء كان يعرف عليا حاليكم وحاكيته ما كان سمحيه
الف راس غنم وثلثمائة راس بقر ويهب في السنة عشرة الاف رحل ذهب وفي السنة
كان كريما يعطي الالف اردب قمح والعشرة الاف قفيز وكم ذلك وكان لقاء النزول عن
السلطان في الصيد بروج معتلة العكر واحراج، صدور عليه واي احسن
وامره ولما بهت دان اخذ منها بجاذر الوصف حتى ان الذهب المختوم قال
الف دينار واما الزركش والجواهر الذهب والاواني الذهب والفضية فقيه ذلك
عاية الف دينار وقال فيها بهت له بلاد ابن سلوها جوهر نفيس وقتيل ان قيمتها مائة
الف دينار وثمن ثوب حرير اطلس الى غير ذلك واستغنى العوام والرعاع حتى صاروا
يبيعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح الاردب بستة دراهم وقس على ذلك
قتل صبورة فتنة في شوال ارسلوا ابن طشتمر طيبه وتاهب بصبح الى الاسكندرية
ورتبوا لها بقتل فوصون والطنبغا ورتبغا وجركتمر بن الحاج فحسما المذكور وقطع
رؤسهم وحضرها الى القاهرة ثم لما علم قتل بقاء منهم ونزل من اكمنه
وقال وتبت يمينه قال بيا اول امر دبرا ثم نزحل الى ان اخدم عند قتل ساعة
فمان جلبه فصار بوذي ويراقم ووصل الى مصر ات بتبه في ليلة وفي سنة اثنين وثلاثين
حضر الى القاهرة ووقف قدام السلطان ورمى دينارا ودرهما فلما وقف قال
يا خوند الدينار للمباشرين والدرهم للنايب والفتن لكم نقب السلطان وطلب

الجيم

الجميع مرتجلا ولما وصلوا حاقتهم والزم فيهم بثمانين الف دينار تسلمها لم فكان
بعد في دست الوزارة ويعاقب ويضرب ويعذب ويبالغ في اذى اهل حلب ثم سيره
السلطان الى حلب وجعل ساد الدواوين بها فبالغ في ايذاء الناس الى ان هوا ادلاهم
ثم احضر السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فتسمر على طريقه الاذى ثم وزر
شد الدواوين في سنة بضع وثلثين وسبعمائة ثم ان السلطان عزله في سنة سبع
وثلاثين وصودر ثم افرج عنه فتنكر واخرج الى الشام على شد العداد فبقي
سبع وثلاثين ثم توجه الى حلب واقام بها الى ان حضر الامير طشتمر حمص احضر نايبا عليها
فضربه بالمقارع الى ان مات هذه السنة بها احد الربيعين اوجب وبرا وفي ظنا

محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني الامام شمس الدين ابو عبد الله سبع الفرائد مشق الدين ابو
الدمشقي الحنفي الاعرج من ولد عمار بن ياسر رضي الله عنه مولده فيما سنة سبع وستين
سمع الكثير من التنوخي بالسوق وابن رسلان والتقي عبد الرحمن الزين والفخر النواسطي
وابن سنيمة وهذه الطبقة من اصحاب ابن طبرزد والكندي وغيرهم وقرأ القراءات
على الشيخ عز الدين الفاروثي عن اصحاب ابن الاخضر الى قالون وعلى الجمال الرهاوي داود
الحاصل والشهاب محمود عبد الله بن نفيس وعلى الشمس الوكيل وتفقه بالمذهب على الصفية
وبرع بالجوهري واعاد بغيرها وولي مشيخة الاقراء الكبرى الاشرفية وقرأ عليه
القراءات جمع كثير وسمع منه الوارحلي منهم البرزالي والذهبي والكتبي وابن رجب
وذكروه في معاجمهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الامام المقرئ سبع القراءات محدث
مسند عمي بالسماع ودار على الرواة ورافق الاقران وبرع في الحديث والقراءات وغيرذلك
صالحا متواضعا حدث وتفرد وعاش مئة سنوات الا قراط وسمع واسمعل وروى الكثير
وقال الكتبي جلس مع الشهود وحدث ثم صدر للاقراء والافتاء بالدار الاشرفية في ثاني
سابع صفر وقبل في مستهل ربيع الاول وقرئ بالصغير محمد بن اسمعيل بن علي
بن محمود بن محمد بن عمر بن هبة الله بن ابي الليث الملك الافضل ناصر الدين بن الملك الوحيد
عماد الدين بن سيف الاسلام نور الدين بن الملك المظفر تقي الدين محمد بن الملك المنصور ناصر الدين
ابن الملك المظفر محمد بن الملك المنصور صاحب حماة ولد بعد ابيه بثمانية اشهر وثلاثة ايام في ربيع
وكان يحب الطعاب والسباحة والفروسية اقامه واقر النواب ان يكاتبوه بالسلطنة
ويجروه على عاده ابيه وقدم هو بعد السلطان واقدامه وفي ولايته وقع على الف الف

صاحب حماه من اولاد ايوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفي بطرابلس في شهر ربيع الاول وهو من ابناء السبعين محمد بن بقدر محمد وعمال الشيخ
الصالح ابو عبد الله الانصاري الندري الصوفي المعروف بالشقاري ولد سنة
ثلاث وسبعين تقريبا ذكره الذهبي في معجمه وقال الرافعي سمع الحديث بالكثير من بعض
شيوخنا ودخل بغداد وايام بدمشق مدة يأخذ عنه ويلازمه ويجالسه الكبار واهلوه على ذهنه
حكايات واشعارا كثيرة مرات وكان منور الوجه مليح الشيبة بشوش الوجه معتمل
عدال بن قوتا في ذي الحجة وفي رجب الصغير محمد الكازروني خطيب الكنود
نزيل المدينة السريفي الزرجون كان على طريقة عظيمة من العلم والدين والزهد والصدقة
وتفقد الاخوان والعلماء وصحبتهم وكان اولا خطيب بلد سلطان الكنود ثم تولى بعده
في هذه السنة بالمدينة النبوية وتوفي بالعرب من عشائرها عن مدة عنه محمد بن يوسف
بن علي بن محمد الزاري العصري قاضي شقرا الوالي كان فاضلا ديّنا مع صلاح
وورع وعبادة نزل بعد عزله بعرفة وتوفي بها وتغرب بلاد من اشهر بلاد اليمن وأما الزاري
العصري فلا اعرف ضبطها ويحيى بن مهنا بن علي بن مهنا بن رافع رضيه الامير مظفر الدين
بن حسام الدين امير عرب آل مهنا ذكره الكتبي بأحسن وعضد وقال قدم من معروفه
انعم عليه برداء فضاع وعوض عنه دنانير، لغزه اذا فوج عراملا كلم الى تحت الخوط فنزل بدمر
وغيرها واطلق لدمشق مائة الف درهم وقال الشيخ عز كان اجود اولاد مهنا
وقال ابن جبير امير سيرته مشهورة وايامه معمورة ورجاه متسع وقلبه مرتفعه
كان حاكما على الطوالع مراعيا للدولة فتوفي الشوالف مطمح صهوات الخيل مبادرا
الى حمايه البلاد في الزمهرير والقيظ وفي ايامه والله وهو غايب وعلك ازمة الحي
واعنة الجنايب واستمر متكلما في امرته الى ان ساقه الموت الى حضرته توفي في جمادى الاولى
وقد نيف على مائة سنة يحيى بن عبد المعز بن عبد الملك الشيخ ابو الفضل الواسطي ثم القفي مدرس الواسطية
مولده في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين بواسط اجاز له عبد الصمد بن ابي الكرم وعلي بن وضاح
وابن ابي الدسم وغيرهم وبرع في الفقه على ابي الفتوح نصر بن ابي سعيد عبد الله بن محمد
النيسابوري صاحب المصنف وسمع من رزق الانوار لما قدم غازي بما في الحديث الموطأ وعلى
المصنف الى آخر الجهاد الى الجنائز الى ان قدم بغداد سنة اثنين وثلاثين واجاز لجميع ما يجوز
له روايته وذكر في معجمه شيخه قال وله مصنفات كثيرة توفي بواسط في شوال وكان والده
عبد العزيز الدين القادري يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن محمد بن حفاظ

الصدر الرئيس المدرس جمال الدين ابو زكريا بن العلامة بدر الدين ابي عبد الله محمد بن
الدمشقي الحنفي العروف بابن الوردي مولده سنة ست وستين وسمع من مسلم بن علان
وعيسى الحبري وابن ابي عمر وابن البني وابي الحسن مدرك الصابوني وغيرهم وتفقه على
مذهب ابي حنيفة وافتى ودرس بمحل ابيه وولي قضاء الاشرفية وشهد في الخزانة
وحدث سمع منه الذهبي وذكر في معجمه فقال فيه شرفه الله وقوى نفسه وقال ابن الرافع كان من
بيت معروف بدمشق من اهل القرآن والبيان وحسن الشكل مليح البزة وقال الصفدي
كان رئيسا فاضلا فقيها يتودد الى الناس ويخدمهم ويحمل معهم وتوفي في جمادى الاولى ودفن
بقاسيون توسط عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي الشيخ جمال الدين المزي
بن ابي الزهر الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير الناقد الحجة جمع المحدثين
عماد الكتاب الحفاظ الجهبذة الزمان جمال الدين ابو الحجاج بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي
الحلبي ثم الدمشقي المزي ان في مولده لاربع بقين من ربيع الاخر سنة
اربع وخمسين وستمائة بظاهر حلب ونشأ بالمزة وقرأ بها القرآن على مذهب ابي نافع وابي عمرو
وحصل طرفا من العربية وبرع في التصريف واللغة ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وعمره
نحو عشرين سنة فسمع الكثير من ابي العباس احمد بن سلامة الدباد وابي الحسن بن
بن ابي عمر وابن البني وابي الفتح بن علان واحمد بن عبد المنعم الصابوني ومحمد بن عبد المؤمن الصوري
وطبقتهم من اصحاب ابن طبرزد وحنبل والكندي ولم يزل يسمع الى ان ذهب الحجاب
بن عبد الدائم وسمع بمصر من العز الحراني وابي بكر الاناطي وغازي العلاوي وطبقتهم
وبالكرك والاسكندرية والقدس ونابلس وحلب وحماة وحمص وبعلبك وغيرها وجمع
معجم الجم الغفير قال الصفدي ومعجمه حوالي الف وبرع في فنون الحديث
واخذ له الحفاظ من مزي بجي وغيرهم، للقدم وصف التصانيف النفيسة وحدث
بالكثير فسمع منه الكبار والحفاظ كابن تيميه وابن سيد الناس والبرزالي وابن عبد المؤمن
وابن سكر وولده وابن جماعة والعلائي وابن كثير وابن رافع والحنبلي وابن عبد الهادي
وغيرهم من الحفاظ والمحدثين والفقهاء وغيرهم وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ثلاثا
وعشرين سنة ونصفا ولما ولي كان ابن تيميه ممن حضر ليراه هذه الوظيفة من حين بناها والى
الان احق بشرط الواقف منه فان الواقف قال ان اجمع من فيه الدراية ومن فيه

الدراية قدم من بنيه الدراية ذكره رفيقه الزركلي في معجمه فقال هو احد ابحاث
الموصوفين بالحفظ والاتقان وصحة النقل وضبط الاسماء والانساب وتسبق الالفاظ
ومعرفة التواريخ والثبت والتقي والصدق وكان الناس يرجعون الى قوله
ويعتمدون على ضبطه ونقله ولشوقي وقال الذهبي في المعجم المختص سمعت العلامة
ابي فتح الناقد المحقق المفيد محمد ابن علي الكتبي يقول سمعت ابا ذر
وهلم جرا وكتب الحالي والتذييل بخط اليد المتقن وكان عارفا بالنحو
والتصريف بصيرا باللغة شاركني في القفه والاصول وكنت من اعرف الناس بالمعقول ويدرك
الحدث بحاسي النفس متواضعا داوليه المتهم في معرفة الرجال وطبقاتهم وتراجمهم
بالجملة تهذيب الكمال علم محلها الحفظ فريد مثله ولا اراي هو مثل نفسه في معناه
وكان يسلوك على سبيل سلامة باطن وتواضع وتراع عن الرياسة وقناعة وشمت
وقلة كلام وقلة افضال وقال ابن سيد الناس في صفته وجدت بدمشق الامام العلم
وابي فتح الذكي فاق من تاخر من اقرانه ومن تقدم ابا الحجاج المزي بحر هذا العلم الزاخر
الذي لم يرا مكثر منه لعلم الاول للاخر احفظ الناس للتراجم واعلم الناس برواة
الاعراب والاعاجم لا اعتقد يعرف مصر دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصر دون عصر
معتمدا النار السلف الصالح مجتهدا فيما يقربه الى حفظ السنة من النصايح موضحا الدنيا
واشياعها مقبلا على تكثير الخيار باعا على اربابها لا يبالي بما فاته من الاول
ولا يغلط حتى يشتي من الهزل وكان لا يصنع بصرا وتحقيقا بايته جبرا وهو في اللغة
امام وفي الفرايض المام وقال البنكي في طبقاته حافظ زمانه بلا نزاع وفاضل
زمانه بلا اجماع وصل الى فنون العلم وحصل على علم بها لغة والحصل
انتهت اليه رياسة المحدثين في الدنيا جمع بين علو الاسناد ومعرفة الحفظ ما جايعه
فيه غيره احفظ منه في اسماء الرجال المتقدمين والمتاخرين بالعلم والتعريف وكان
متجمعا عن الناس دينا بالغا جراصيب نفرا وقال ابن حجي تعلقه لله برجمة قال لي
بعض اصحابه واظنه ابن كثير رايته في جنازة ابن تيمية يكثر من قول الرحمة تعلق الكتب
وهو يحب بكون وتوده قال وحكى لي شيخي ابن كثير وابن رافع يزيد احدهما على الاخر
لما عزم للتصدر اكتب الاشراف فوقف فيه وقال علم الاشراف مراحل ان سقط
واقعا ان يكون ماشعرا ولم يكن الشيخ جاهلا حتى كذلك كان على عقيدة اهل الكتب فلم

يمكن من زيادة ادعى اشهد عليه انه يقال عقيدة ابن الزكاني قال الزراع فلما صحبته
ابن تيمية وقال له يا شيخ جنك دينك بدينك كل وقت بينه تهذيب الكمال
يا اخي الرجال لم يصنف مثله وهو كتاب جامع كامل عديم المثل لم يصنف جهدا
يا اشيخ شيوع النقض ورواته واسبابه ما فيه من التعديل والجرح وقد طالعت علم محل
مصنفه واطلاعه وهو بخطه المصنف في خمس مجلدات وعشرين كراسا لمانه عدة شواهد
اطراف الكتب الستة في خمس مجلدات وهو في بعض جبل وراي وفوايد
وقد وقفت على اشياء في علم الحديث ارسلها اليه الامام تقي الدين ابن دقيق العيد من الديار المصرية
فوجدت في بعضها عرف قدر تيمية عرفا شديدا وتاسف تاسفا قليل المثله

مزحازا العلم وذاكر صلت دنياه واخدته
قادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته

وله ان عاد بوطا رجل مسلم اخاله لي الله اوزاره
فوجد بردا عند اهل التقى بان يحط الله اوزاره

رحمه الله ورضي عنه

سنة ثلاث واربعين وسبعمايه استهلت هذه السنة والسلطان
مقيم بالكرك وقد حاز اكوا حل السلطانية والذي يراي يقلع الكرك وقتل اعيان الامير
بدر الدين واحد موجود من طشتمر وعراهم وارسلهم الى دمشق فحاء عزاه وكذلك فعل
بيت الفوي احد من يوجودهم وطلب نساء واولاده بالكرك الى الرحيم وقد ذكرهم
ان شرا فعل الذي بعد وعلموا انه لا يقع لصاحبه هذا وهو معتكف على الله لا يجتمع باحد
والامراء الذين هم جواصحبته من مصر فبعض زعلا وقلة واكليفة ومماليك السلطان زيا
الخليل ودمشق لا ناب من ثلاثة اشهر والامراء مختلفة والاحوال في شدة وكل من الامرا
خايف على نفسه قال الشيخ عبي وقت ليلة مستهل السنة ربك يعف بسرا وهو افعل ذلك
اشتقر والامير الطنبغا الماردني ومن يلوذ بهما ممن يشد زنار الناصر احمد وكان
مقصودهم قتل صولا ويقيمون سلطانا فعلم النايب بذلك فحرز منهم فلما اصبح لم يركب
فارسل طلب الامراء الكبار فلم يحضروا فتحققوا الدعاء وتمدنوا في هذا الامر وجهه وقال
بعضهم انا ان السلطان يحفر بير ملكه والابعد ابن يعمل والادبار دهرها بقي بالسلطان
قتي في النايب منهم وقتل رانا واحد منكم ومهما فعلتم نا سطا وعكم في تشق راينهم على ان
يكتبوا الكتاب ويعرفوا الاحوال وهم في ان عفوا وبعرفهم ابن يكون العمل فكتبوا

والمو

اليه كتابا يدعى لوامراحمد ان يحضر الى مصر ليملكه واستخلفه واخذوا على الكتاب خطوط
الامراء الكبار والصغار وسعوا به الى السلطان صحبة امير محمد من الناصرة خامس الشهر
فلما وصل الى الكرك ارسل السلطان من اخذ منه الكتاب وكتب له جواب ولم يجتمع به
فرجع الى الناصرة يا خامس عشر الشهر فوقف الكتاب على الامراء وفيه ان ملكهم
وديارهم ملكي والكرك ملكي واي مكان خطر لي اقيم فيه واسمها اسم مكتوب الى حضرتك
ولا اناخ حجركم ومتى خطر لي جئتكم فلما قرئ الكتاب وقرر النصوا التعلل
الناس وقالوا نوقف على حضوري وقد بقي لي قليل واتوجه اليكم ومن تكلم في لا
يعبأ بقتله وتسلموا الغوري بمصر هو الذي تحدث بهذا الامر فلما قرأوا الكتاب عملوا
انا لم يبق الا المجيء واحالهم لا يمشي على هذا الامر فتفرقوا بينهم ان يرسلوا الى امرا
الشام ونواب البلاد بعزلهم لهذا الامر وتشتيرهم فيما يتعاونه فكتبوا بذلك
وحطوا في ذلك ان الملك الوارد عليهم طريق بهم وارسلوا صحبة البريد الذي توجه الى
الكرك فخرج من القاهرة سابع عشر الشهر متوجها الى الشام وبقي امراء مصر في انتظار
جواب الامراء في الشام فيما يعملوه وعلموا ان الله تعالى كما جمع القلوب على محبته اولا
فرقها عن اخرا وان امر الشام عندهم اعظم مما عند المصريين هذا لام الشيء واما
اختيار دمشق فقد استهل هذه السنة والامير بيبرس الاحمدي نايب حماة نازل
بعسكره بظاهر داريا وفي سادس الشهر ورد الى السلطان فرمان بدار النعال
بحضور الامير بيبرس نايب الغيبة والامراء كالامير بيبرس الاحمدي واحترام والقبض عليه
لتقدم خدمته على السلطان الملك الناصر وولده المنصور ثم ورد من بعد فتاب السلطان
اليهم في القبض عليه فركب اكبتا بلبغا بسوق الخيل وراسلوه وقد ركب بحاشيته و
الاشياع واراد ان يمنع ولا يطيع الامر هو بلدي والمصري ما هو منهم بالكرك وبعد
عن ما يقال من هذه الافعال الى ان ركب فلا وفى لهم اين هو نائب الكرك
وطلبه حتى يجري عليه هذا الكلام واذا كان هذا فعله معهم مع بذلهم الاموال والانفس
لارضائه وما رضي فقتلهم حتى نهب اموالهم التي جمعها ايش يعمل معنا نحن فلما بلغ
الامراء ذلك توقفوا في امرهم وكتبوا وتوجهوا الى منازلهم ورجع هو الى الغور وتواترت
كتب السلطان عليهم بالقبض عليه وارسل الى الكرك وانفق بذلك فتحيروا في امرهم

وراوا انهم ان قبضوا عليه ولا ذنب له سمع قبض على مماليكه وذل الامر اليهم مع استمرار مع شيرة
السلطان واختلال حاله ولعبه واضاعته لاوائل وتقريبه الفاركي وان لم يطيعوه فيما
امره خشوا عود الغور وانتقامه منهم فوضعوا السوق الجميل مراد اشتوره ان نفق
رايهم على خلعه ومعاجلة الغوري والتواثب في ذلك وبنوا اسوء الظن من هذا الى ان فتحوا
معا كتابه اليهم بعيبهم ويعتقهم فلم يتدبروا الاحمدي في الوقوف وركبوا بحواشيهم وكماله
وراحوا اليه الى القرافة فاستقبلهم وتوجهوا الى مصر واذ ذاك هذا وهم في غاية الوجل
والخوف فوصل الكتاب الى مصر لاربع عشر الشهر صاحبه ذلك الشامي على ما قرأوا الكتاب
اتفقوا على خلع لفتح شيرة وارتكابه ما لا يليق به وقالوا لا مراء لا ذنب واختلال اموالنا
وافعاله وتوليه اخيه عماد الدين اسمعيل يدخلوا عليه في نهارهم ويقتلوه معه ذلك وقالوا
نحن مماليكه علينا ولا نشير لشيء اخيه فحلف لهم انه ما يعود يتعرض لاحد منهم ولا يخرج عن
رايهم وحلفوا لانهم لا يحلفون سلطنة الملك الصالح عماد الدين اسمعيل
بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي كان ذلك يوم الثلاثاء عشر الشهر فللوه وحلفوا له
وحلفوا لهم ولقبوه بالملك الصالح ولم يلبس الكلبوش حاضرا وجلس على سرير الملك موضع الخيش
قال الحسيني وعمره سبع عشر سنة وكان يوم جلوسه طلع على الامير شمس الدين اقسنقر السلاري
نائب بمصر على عادته وعلى الامير سيف الدين قطز ورفيقه حلب على عوضه عن الامير علاء الدين
ايدغمش حكم استقراره الى نائب دمشق عوضا عن الغوري وترسيم الامير طيبرس الوكيل بالكرك
والقاضي بكير الدوادار ومرور بقية الامراء على عوضا عن جمال الكفاة فلم يغيبه بالكرك
ورسم بالافراج عن المسجونين بالاسكندرية وغيرها من الامراء المماليك الذين سكن الى نفسه
فوصلوا وتوجه الامير بكا الكفري الى الاسكندرية من الغد بسبب ذلك ويوم الخميس
الذكور حضر امراء الحاج المصري قبلا الناصري بريد السلطان واجازا الى بلادهم صاحب اليمن
حج في هذه السنة واحضر كسوة للبيت وبابا للكعبة على ان يركب اليه ويكسوا الكعبة
ليس لبذلك الشرف وفرق في الشرفا دهبا كثيرا فلم يكسوه ويرد ذلك وضوفا فرضا صحبة
وكان السبب الموجب لطلع صاحب اليمن بابا ذلك اختلاف الكلمة فلم يتهيأ له ذلك ورجع الى بلاده
موجدا ولده فوالف الامراء الملك الامجد وتلقب بالسعيد فكره والده بعد حروب وقتال وقتل جم
فقتل اخا الظاهر بقلعة سمدان بلاد اليمن حكم بذلك النبي عليه وفرح من عسكر السعيد ورد
مقدم البريد الى دمشق وموكب الامراء المصري بالموافقة وارهاف كان بانتهم وعندهم ورام

وان لطاز اصاف فلما عدان مين وكانوا يخونوا مرمى لقدان مين فلما ت
كت ان مبر صبموا على خلع وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل وجا قانباي سلما على الامرا
وعلى الخاص والعام فقرح مال نزيد لكل فرحا شديدا وفى سادس عشره خلع على الامير
علم الدين ابى ولى بن بهاء عوضا عن ابى الله وعلى الامير بدر الدين خطيب
ابى جيغا بهاء عوضا عن افتقر ان صرى ورسم للامير ركن الدين بيبرس
الاحمدى نايب طرابلس عوضا عن طينال ورسم لطينال بنيابة صفد وولى نظر المدرسة المنصورية
الامير بدر الدين حسن الباعوضا عن ابى ولى وفى سادس عشره وصل الى مصر
الامير بكا الكرجى ومعه الامرا الذين كانوا معتقلين بالاسكندرية فخرج عن الجميع
وهم ثلاثة وعشرون امرا ما عدا من تقدم ذكره بطرابلس وقرا مر وبلبك
والى قطيا بات وعزاوات ومد جنبهم نصف سنة ولم يتاخر فى الاعتقال احد
ورسم باخراج الجميع الى الشام ولم يمض عشرة ايام حتى اعطى لكل واحد
الامرا احمد ابا الكرك ومعه الخواص والكوسات ولم يتاخر
عنده بالكرك غير كاتب السر وناظر الخاص والشريف سابق الدين الى الكرك الا انه
وعند وصول الطوانى عبر قبض عليه واخذ ما بموجوده وعزل عن تقدمه المالك
وولى عوضه محمد الشمالى ثم بعد ايام افرج عن المذكور من الاعتقال ورد عليه ما
اخذ منه وفى رابعه وفى الحجه بعث الامرا ولاد السلاح دار وهو ابن جبغا عوضا
عن ابن خطير وكان ابن خطير مقدما وولى اخو الامير ازدمر حاجبا حاجبا بدمشق عوضا عن
قرمشى الذى كان ولى بعد قبض تنكز وتوجه قرمش الى دمشق وفيها وصل الى مصر
الامير افتمر الناصرى منفصلا من نيابة غزة وهو زوج اخت السلطان واعجل تقدمة
وجعل اخوه عوضا عن قرمش واستقر قرمش امير سلاح على كان اولا ولما قدم
توجه الامير قلمطاى الى الكرك الى احمد بطلب من كاتب السر القاضى علاء الدين مغل الله
وناظر الخاص جمال الكفاه، وملوكيه خاص كان اخذهم وهما عشر وطاز وسبعة الجمبس
شادمن عند عند السلطان على بيت الامير احمد بكتمر الساقى من نوبت تنكز وزوجه هذا

الطوانى

راسرا خرواعطوا رد ماله

البوم اخرج جاعة من مزار امصر الى الشام منهم صدر الدين اعطى اقطاع سيف الدين قطلوبغا الكركى
الحاجب واقتمر شاد العمائر وغيرهم واعطى ارغون العلائى الدوادار وجام السلطان
الصالح تقدمة الف وبوسبذ درس الشيخ شمس الدين محمد بن قيم الجوزية بالمدرسة الصدرية
نزل له عنها القاضى عز الدين بن منجى وفى سادس عشره دخل الامير شيخ المحمدى الملك الى دمشق
منفصلا عن نيابة حماه ذاهبا الى مصر على طريق المنوف ونزل بالميدان خارج قبر
ورحا للقاء عليه وراياته رجلا حسنا وفى سابع عشره دخل الامير سيف الدين بيدمر الخوارزمى
الى دمشق متوجها الى نيابة حلب ونزل بالقبون وسيم الخبز الغدر به دخل الامير
علاء الدين ايدغمش الى دمشق نايبا بها وسافر الامير ملكتمر السرجوانى الى حلب نايبا
الجمع بالمنصورة وعليه اكلوة وذكر تقليده على البريد وفرس عليه وعاد الامير
قبلاى هذا الكرك واجزائها اجتمع بالمقر احمد وذكر اخذه من الكتاب وكتب له جواب
وارسل صحبته كاتبه السر وجمال الكفاه، والشريف سابق الدين الى الركب النوع المذكور
المطلوبين واستوكاتبه السر شيأ وطبقته وجمال الكفاه، على نظر الاسكندرية
دخل الى دمشق الامير علم الدين ابى ولى الى دمشق ذاهبا الى نيابة حماه
ونزل بالقبون قال ابن كثير ودخل القضاة والاعيان اليه وسلم على من عنده
الى فعى فانزبرويه ولزيه على وبته تربيا حسنا رائبة وسرحا بقبا وادوفى
على الى فعيه وسيم الخبز من عنده خلع على القاضى شرف الدين محمد بن الشهاب محمود
خلع وطوحه بوكالة بيت المال عوضا عن خالد القيصرانى وعقد له هذا اليوم بالجامع
بعد الصلاة مجلس بشباك الشيخ فخر الدين المصرى وصدر الدين بن الادمى جلس الدين
القزوينى بشباك مدرسة الحاوية الصغرى فتوجه الى ان نزل صدر الدين عن
الدرس للشيخ فخر الدين ونزل فى الدين لصدر الدين عن تدريسة وخمسين على ابى مع وقد
كانت اخرجت عن الشيخ فخر الدين فى السنة التى وقف فيها اى سنة اربع وسبعمائة
سنة ثمان وثلثين للشيخ شمس الدين النيب ثم ولى بهاء الدين بن القزوينى ثم نزل عنها لاخيه
صدر الدين وفى شهر ربيع الاول حضر الامير سيف الدين الملك من نيابة حماه
فاكرمه السلطان واعطاه تقدمة وراتبا فى السنة مائتى الف درهم وفيها استقر الامير
طغرا الاحمدى الاستادار نايبا بصفد عوضا عن الامير طيبغا المحكم وفاه وولى الاسعد دوادار
عوضا عن طغرا الامير قارى اخو بكتمر الساقى وفيه عزل القاضى مكين الدين بن عوضه من نظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجيش بالديار المصرية واعيد جمال الدين على عادته واستمر معه نظر اي ما ذكر وفيه
استقر الامير ركن الدين بيبرس الاحمدي وطلب الاحمدي الى مصر اميرا
وفي هذا الشهر بلغ السلطان ان الامير الطنبغا المارداني يميل الى احمد صاحب الكرك
ومعه جماعة من الامراء والمماليك وكان قد تحكم في الدولة وكرسائه فخاف منه وتيقن ان
السلطان يحدثه الى نيابة حماه عوضا عن اي وبعث اليه البريد من يومه وبعثه
الامير فلاي ورسم لا بنغا بيطرابلس ان لا يبات في القاهرة فخرج من يومه وتقدم
بتقدمة على الولاة اي جيوش طنبغا المارداني ورسم لعلي ولي جاندار حوض عن
الامير علم الدين الخطيري ورسم لابن الخطير ان يتوجه الى دمشق اميرا حاجبا فقال
له ابن كبرويه اواخر جه الرسوم من الديار المصرية بان يخرج تجريده الى دمشق
صحبة الامير حسام الدين السمدار كعادة احمد السلطان بالكرك وبرز المخيمين من
القلعة الى قبل جامع كريم الدين فنصب هناك ورمى به وخرج ان يتوجه عليه
وكان السبب في ذلك على ما ذكر بعض المورخين ان الامراء اشاروا على
السلطان بذلك وقالوا لا يتم لك امر ما دام احمد في الكرك واتفقوا على ان
يرسلوا عسكرا يحصرون في القلعة فاذا ملوا ارسلوا غيرهم وهكذا طائفة بعد طائفة
وذكر بعضهم ان سبب ارسال العسكر الى حصار الكرك ان الامير الطنبغا المارداني
وغيرهما من الامراء والمماليك اتفقوا على اعادة الناصر احمد الى الكرك السلطنة
فبلغ ذلك السلطان فاخرج المذكورين واتفقوا على حرب الكرك وفي
تاسع الاخر قدم دمشق الطنبغا المارداني يريد متوجها الى نيابة حماه
وتلقاه الامراء ولم يخرج النايب اليه بل توجه الى دار السعادة فلم يلق النايب
وثاني ثالث او رابع خرج التجريدة من مصر الى الكرك الفارس وهم ستة امراء طبلخاناة
واربع عشر امراء وعدتهم الامير سنجر الرصدار وفيه وصل الى دمشق الامير ركن
ركن الدين بيبرس الاحمدي منفصلا عن نيابة طرابلس والامير علم الدين اي وفي
منفصلا عن نيابة حماه وخرج الموكب وركن الاحمدي عن يمين النايب واي وفي
عن يسار له وتوجه الاحمدي الى الديار المصرية سعيا في اعادة الامير منصور ويوجه
اي وفي الى حماه نايبا عليها عوضا عن ابن الخطير اعطى طبلخاناة دمشق اعطى لقدمه الف

وفيه خرج التجريدة من دمشق الى الكرك صحبة الامير طرنطاي
السمدار الذي جاء في بعضهم ومعه من الجيش قريب من الف او يزيدون وبعضهم
الامير بشتا بالديار المصرية بطلب قاضي القضاة تقي الدين السبكي ليحلفه المناصفة وولي عوضه ولايه
الولاة بحوران الامير بهادر المعزي والي البريد بدمشق وفيه ورد توقيع
لقاضي القضاة تقي الدين السبكي بخطه الى مع سلامتي وخلوه وكتاب الى النايب
بالوصاية به قال ابن كثير فعظم عليه النايب لاجل اولاد القزويني لان عندهم كاليد
كثيرة وهم قرابة وقد نهاه عن السعي في ذلك فتقدم اليهم ان يجمعوا من عند الشهود
ان الاصيل عنده في السال الكالي فنصب من هو كالاصيل بالغزالية قال ابن حجي
قال لي والدي رحمه الله فاصيل بالغزالية عند القاضي بها الدين فلم يسعه الا
بالقاضي فذهب في باب المشهد الذي يصلي بالغزالية وهو خارج باب
الجابية الخارج من باب البريدي وهناك جامع شرقوجة قال في فيصل عندنا
نجسنا من ثم. فمضى الخبر وفيه دخل الي دمشق الامير ناصر الدين فرج بن السلطان
الملك الناصر محمد بن قلاوون الى نيابة طرابلس ودخل بجمل هايل وفي جاه جرار الجيوش وورد البريد من الديار المصرية بطلب قاضي القضاة تقي الدين السبكي الى هناك فذهب ان شاء الله تعالى للسلام عليه والتوديع قال ابن كثير وذلك بعد ان ارجف به كثيرا
واشتهر انه سيعتقل له مجلس للادعاء عليه بما وقع من الاهانة الى الطنبغا
الفخري وكتب عليه توقيع بتعزيره وداروا بها على المفتين فلم يفت لهم احد
سوى القاضي جلال الدين بن خطيب الدين الخنجي راى خط عليها وحده وسبب
الافتاء عليها في مثل هذا من التشويش على الحكام وفي اول الشوال المذكور
النايب ان يشامل المفتون هذا الشوال ويفتوا بما يقتضيه الشرع الشريف
وكان الزعيم عجيبه فخرج للدعاء بطلبه الى الديار المصرية وخرج الكبرا
لتوديعه وفي جملتهم وفي يوم الاثنين الثالث عشر ليلتين خلتا من شهر ربيع الاول
بها في الموكب فمات من الغد فجاة. وفيه رجع العسكر المصري الذي كان مع
الكرك الى بلده ولم ينالوا مرادهم لدخول الشتا والبرد وذلك بعد ان
حصل بين العسكر واهل الكرك وقعة بعد اخرى وقتل من اهل الكرك جماعة من

النصاري وغيرهم وخرج من العسكر خلق واسر آخرون فعقلوا بقلعة الكرك
وذكروا ان الكرك حصينة تحتاج الى مطاولة فذا التقي الفريقان تناهبوا الهزيمة
وفي غائر الشهر وصل الخبر الى مصر بوقوع ذلك بين عسكر الامير علاء الدين ايدغمش
ونواب الامير ارسطاي بطرابلس وقلعة حمص وبين عسكر دمشق للامير تقدم نائب حماة
ولنائب حماة الامير الطنبغا الماردائي بقلعة حلب ورسم للامير بلبغا اليحياوي
بنيابة حماة واعطيت تقدمة بعلبك من الطير حماة الشيخي وفيه قدم
القاضي بدر الدين بن القاضي محمد بن فضل الله من الديار المصرية على البريد على وظيفة
كتابة السر عوضا عن اخيه القاضي محب الدين ومعاكوط على حواصل اخيه وحواصل
المحتسب عماد الدين بن الشيرازي في حيطة على اموالهما وختم على الابواب
ورسم على المحتسب بالعذار وايتم حول الى دار الحديث بقوصه ورسم على القاضي
شرف الدين بن فضل الله بالقليوبية بالقرب من دمياط ولم يعلم السبب الموجب للقبض عليهما
ومصادرتهما وفي رجب ولي الامير ملكتمر السرجواني الوزارة بالديار
المصرية عوضا عن نجم الدين بن سودون وزير بغداد وفي ابعد بك الامير زين الدين
رمضان بن الملك الناصر الى قبة النصر مظهر الكفر فقبض عليه وسجن بقلعة دمشق ان
امكن. الملك الصالح ضعف في هذه السنة وطال مرضه وصار الامير ارغون الدوادار الناصري
وارغون العلائي مدبرا الدولة بديار مصر وفي شعبان من سنة اثنتين وتسعين قصد ذلك
على رمضان نائب السلطان وطمع في الملك لاخيه واخيه وضعفه فراسل بعض الامراء
ومماليك السلطان واتفق معهم واستمالهم فلما ظفر الامراء على ذلك ارسلوا بعض
من وافقهم من الامراء الى الشام منهم يلبغا الخاصكي واياجي الناصري وقطلقتمر وغيرهم
وقبضوا امير بن على رأي رمضان ان يقطاعه فدا نجل باخراج من وافقهم الى الشام
بادروك هو ومماليكه وخرج الى قبة النصر واحضر صندوق وطبخانه ووقف معه
يلبغا الخاصكي واياجي الشكاري لاجل وزكب العسكر عليه فلما قربوا منه حلاه اياجي وراح
الى العسكر فلم يثبت معه يلبغا الخاصكي فهرب رمضان ومماليكه ويلبغا الخاصكي فتبعهم
العسكر فشكوه وشكوا الخاصكي وعدة مماليكه وسجنوا وشكوا اخوه يلبغا الخاصكي وجماعة
من مماليك السلطان ممن انهم بمالاة نجل السلطان رمضان وانهم الامير طرعاني بان كان مع رمضان

الباطن فرسم لدنبا به طابلبغا وقطع خبز احوته وحاشيته من الديار المصرية وعزل ناصر الدين
علم الدين اي ولي وطلب الى مصر فاعيد اولاد المذكور وولي نيابة عوضه الامير سيف الدين
الطرنطاي البستمدار احد امراء دمشق وفيه يقع في القضاء توجه نجم الدين البكي الى
دمشق راجعا من الديار المصرية على القضاء وبيده توقيع بالخطابة ايضا وقد اخذ للناس عدة
رواتب القاضي يقولون دعا عليه وتوجه فهلك فلما وصل البكي مصر وفي قلم
والمقام النائب بحلب اجتمع طائفة من العامة ووقفوا له وقالوا له ان لا يعين عليهم فطيبهم
نجم الدين بن القزويني فلم يلتفت اليهم بل علم على توقيع القاضي بالخطابة ولبس الكلفتاة
قال ابن كثير واكثر العوام لما سمعوا بذلك الكلام صاروا يجتمعون حلق حلق بعد الصلوات
ويجهرون ويكثرون الهرج في ذلك ولم يباشر البكي واستهر عند العوام كلام كثير
وتوعدوا البكي بالقتل عليه ان خطب وصاق فرعابذلك ونهوا عن ذلك فلم ينتهوا
وقيل لهم او لكبيرهم الواجب عليكم السمع والطاعة لاول الامر ولوامر عليكم عبد حبشي
فلم يرعووا فلما كان يوم الجمعة الغد منه استمهل القاضي ان يترك الخطابة
لابن الجلال فنفح العوام بذلك وخرجوا الى الجامع وجاء النائب الى المقصورة والامراء
معه وخطب ابن الجلال على العادة ونفح العوام بذلك فلما سلم عليهم حين صعد ردوا عليه
رديا قبيحا وتكلموا في ذلك واظهروا بغضه للقاضي وبي هو واذا بذلك واسمعوا كلاما كثيرا
ولما قضيت الصلاة وفي تقليد النائب على العادة وخرج ان نزفر جاء عليهم للكوسة
استمر عليهم واجتمعوا عليه يشتمون ويدعون له هذا كلام ابن كثير وفيه وفي الامير
ايتمش المحمودي بعد تحديدا ولاجاء وفي شعبان درس القاضي برهان الدين ابن جماعة
الحنفي بالعذراوية عوضا عن الشيخ نجم الدين الفخاري انتزعها منه بتمرشوم سلطاني وذلك بعد
ان عند لها مجلس بدار العدل فرج جانب القاضي برهان الدين لكونه لا يذكر بيده وقلم
من القاهرة بطالا منذ فحش تشنيع في اراي فوظها بهذين فرجي تعود للسمع حتى واجه العين اورد
كانت بيده ولما توجه الى مصر احتدها الفخاري فلم يجبه فذكر انتهى وكانت ولاية القاضي برهان
قضاء مصر في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وقد شبعت عمم وولي الفخاري التدريس
المذكور فلم اظفر به والظاهر ما قاله الشيخ وفي شهر رمضان اشتهر ان مولود بدمشق
ابن ذو اربعة ارجل وهو ان نزاليه في اراي كثير وكتب من حضر للنظر اليه في جماعة من الفقهاء
فنظرت اليه فاذا هو ولدان توأمان قد التصقا في ظهر بعضهما الى معصر كل واحد منهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووقع في الاخر والتحم فصارت جثة واحدة وهي مسافرة حال رؤيتي لها وقالوا ان
احدهما ذكر والاخر انثى وانه ما حزنت احدهما عن الاخر بوما او نحوهما وطارح
ابن الاثير في الكامل بانه في ثمان وخمسين وارسمائة قال وولدت بنت لكاتب ان
ورقبان وجمان بشاهدين ولحد بغداد وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في سنة
اثنين وستين وستمائة احضر بمصر الى السلطان طفل بنت وله ثمان يدان
اعين واربع ايدي واربعة ارجل وفيه ليس على الصبي بن الاطروش الفقيه
من الديار المصرية بخمسة لدنانير الطيلسان وداري البلد وسنوا الخبز وارخصوا عن سنوه
وعماله العامة والغوغاء حتى لبس قصيرة وكان ولي الخميس نقله ارغون العلائي
ونائب الشام فلم يقبل عليه نائب السلطنة لعلمه بعدم اهليته ومنعه وكتب فيه
الى مصر ان هذا رجل عامي ولا يدري شيئا من الفقه ولا معرفة له بالاحكام فلم يرجعوا الى
قوله لانه اتفق امره قبل سفره بالعطاء وكتب مواعيده وفيه بعد اربعة مذاهب
دمشق انهوا اعمالا الناصر وسجنوا بالقلعة وفي اواخر شهر رمضان قل الخبز
وازدحم الناس على الافران بسبب غلاء السعر وارخاص المحتسب له وصادف
انقطاع الانهار لاصلاحها فتعطلت الطواحين وكذلك غلاء اللحم حتى ابيع في بعض
الايام كل رطل بارطال كثيرة وسبق ذلك غلاء الناس حتى ان كبار الضمان
طحنوا بالدهن والسمن وكذلك لفقدان اللحم وتعذر تحصيله عليهم وليلة
العيد وقع مطر كثير فصلى الخطيب تاج الدين الفزوني بدار الشعالبي والاسرا
والقضاة ولم يتمكن الناس من الخروج الى المصلى ولم يذهب كثير من الناس الى اماكن
للتزيين وفيه خرج من مصر اربعة الاف فارس مقدمهم الامير ركن الدين بيبرس الاحمدي
ومع الامير كوكاي مقدم الف وعدة امراء طبلخانات وعشرات وجماعة من بحارية
لاجل الجهاد وكان السلطان عند رجوع البريد الاولي بارجب فدار شل الى مشقى
امير العرب بارض الكرك ان يهرب بزل على العرب بعرانه من نكد ما جرى وان لا يدع
احدا يطلع الى الكرك ولا ينزل منها ولا يصل اليها شيء من ميرة حتى يفتحها عنوة فعند
اخذها يفعل ذلك وارسل من دمشق الامير شهاب الدين بن صبح وامير اخور منصور
لحصارها وكتب السلطان الى المليك الناصر صاحب الكرك يتهدده على احد صاحب الكرك

فلما كان في هذا الشهر خرجت هذه النجيدة من مصر وخرجت بجريدة من دمشق في الشهر
الاتي مع الامير بدر الدين بن الخطير وعلم الدين بن قراسنقر وفي شوال
ورد على الخطيب تاج الدين بن الفزوني خلع باستقراره في الخطابة فركب بالموكب
وخرج المحمل مع القضاة وليس بموجد خلع القاضي شهاب الدين الرزكي بعود نظر
الاوقاف اليه عوضا عن القاضي عماد الدين بن السديد الزاوي المحتسب ولم يذكر الكتبي ولا ابن
ولا ابن حجي من امر ان ابن الكاج في السنة وقال بعضهم ان الامير سنجلمش كان وامير المعز من
الطنبغا البرجي الى دمشق وفي اواخر نائب المنجنيق الكبير على باب الميدان
وطول ذراعه ثمانية عشر ذراعا طول سهمه سبعة وعشرون ذراعا وزنه بحجر ستون رطلا
فلما الى مسافة الغرابلي في الميدان الكبير قال ابن كثير وذكر انه ليس في حصون
الاسلام مثله وفي سنة بدمشق اربعة امراء هم اتبغا عبد الواحد الذي كان
اتابك دار السلطان واخرج الى نابلس حصر ثم اعاد وكرد والاشرف خليل ثم عزل
لنوشيرنه ونقل الى دمشق واعطي تقدمة الف فلما كان في هذا الوقت انهم بعمالاه
احد صاحب الكرك لملك هرمز وملأه مزاميرا طبلخانات وسجنوا بالقلعة وفيه
تقدم بمصر الامير لاجين عوضا عن الامير بهادر الدمرداشي وولي امير اخور عوضا عن
اقسنقر الناصري وفيه افرد قضاء القدس للقاضي شهاب الدين بن شاكر وكان بيده
مدة طويلة بنابلس ثم عزل عنه واقام ببلده عنه ثم اعيد الى القضاء بعد هذا بهذا الوقت
وافرد قضاء صفد ايضا للقاضي شهاب الدين الرزكي وذلك بعد منافسة كبيرة وقعت بينه
وبين قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الاعز فاستقر له بعض الدولة واستقر له مرسوما باستقلاله بذلك وفيه
رجع القاضي شهاب الدين بن فضل الله من الديار المصرية وكان قد طلب الى هناك وبيده توقيع بعاده
كان بيده وهو يأكل منه الف درهم واقام بعمارته التي انشاها شرقي الصالحية بالقرب
من حمام النحاس وفي اول ذي القعدة افرج المنجنيق الكبير على العجل والجمال
الى ناحية الكرك وفيه نودي على الفلوس بالوزن الدرهم وزن خمسة وسبعون والوجه
الفلوس الجدد مكتوب على احد الوجهين الملك الصالح اسمعيل وعلى الوجه الاخر ضرب
سنة ثلاث واربعين وستمائة الدنيا فرس بمثقال وفيه صفر القاضي شهاب الدين بن الغيب

البعلبكي في مشيخته الاذرعي بدمشق الصالح عوضا عن الشيخ بدر الدين بن الصائغ بحكم وفاته
وفي عشية يوم وقعة بعرفة فتنة اوجبت فرار الناس الاشراف والاراذل وحصل بذلك
خوف عند اهل الموقف وخشوا ان تهيجهم الاشراف فلم يكن من ذلك لانهم انما قاتلوا
للدفع عن حريمهم ان بعض الاراذل تعرض لذلك وانكسر الاراذل مرتين ثم سلم الله
كذا حكاه ابن كثير عند وصول الخبر به وفي ربيع الشهير اران الشوق حملة نهبوا
بعض الحاج وطمعوا في الركب زكي امير الحاج المصري ومالكه والتقوا مع الشوق
وقتل بينهم جماعة من الطائفتين وقتل من الجندستة انفس وانتصروا على العرب
ورد وهم عن الحاج بعد ما نهبوا منه شيا كثيرا ولاقوا في الطريق في الرجوع امرا عظيما من
الحر الهبيه وذلك في العشر الاخر من ذي الحجة واستمر وجودهم وقت نهم وجري على الحاج ما لا يعبر عنه
وفي عزل الامير ملكتمر السرجواني من الوزارة وتعجيزه وتعويقه واعيد الامير نجم الدين محمود
وزير بغداد بعد تمنع من ذلك وفي اواخر هذا الشهر دمشق وازدحم الناس على
الافران زحمة عظيمة وبيع الخبز الشعير المخلوط بالزبوان والنشاء الرطل بدرهم
وبلغ في هذه الفتن ما يزيد على ثمانين قضاء ولكن قرب المغل وهو كثير جدا واخذ
الناس في حصاد الشعير وبعض القمح وقال بعضهم وفيما كان الغلا الموظ بخراسان
والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف والاكل الاب ابنه
والابن اباه وابيعت لحوم الادميين في الاسواق جهارا ودام سنة اشهر وكان اخف
البلاد في ذلك تبريز هكذا نقله بعض المتاخرين عن خط بعض فضلاء العجم ومن

توفي فيها احمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن اسمعيل بن رشيد بن شاكر بن عبد الله الشيخ الجليل
شمس الدين ابو العباس بن سعد الدين بن الشيخ الجليل المسند تقي الدين بن ابي محمد الدمياطي
ثم الدمشقي بن ابي السر النوخي العرقي الدمشقي سمع من ابي الحسن البنى ري وزينب
بنت مكي وابن الزبن وحدث وهو من بيت حديث وعلم ورياسة توفي في جمادى الاولى
ودفن بقاسيون احمد بن داود بن منذر الدمشقي الاصل الموصلي الشيخ الصالح
تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن يونس ثم انتقل الى اربل وتزوج واخذ عن كمال
الدين وفاعلم اني وكيف عنا وعلى نفسي من فوايده ورافقه في اشتغال الشيخ سعد الدين
الرسعني وكان كثير المحفوظ والهذل توفي في هذه السنة وانشدني له احمد بن عبد الله

اي قولهم

ابن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة الامام الاصل عز الدين ابو العباس بن شرف الدين ابي
بن الشيخ الامام العلامة شيخ الحنابلة شمس الدين ابي الفرج بن الزاهد الزاهد الشيخ ابي عمر
المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي مولده سنة ثلاث وستين وسمع من جده ابي الفرج وابي الحسن
ابن البنى ري قال ابن رافع وحدث سمعت وكان مرتبت العلم والدين فقيها زاهدا ورعا
الاول ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر احمد بن علي بن احمد بن داود الكردي الهكاري
الجزري الشيخ الصالح المسند المرى المعمر شيخ الحنابلة ابو العباس نزيل اربل مولده سنة اثنتين
تسع واربعين وستمايه واجاز له عبد القادر ابن ابي نصر القرشي وطبقته وقيل انه دخل اربل وابوزكي
الحراني ومن في سنه حيا وقد ابي قاسم الزغواني والشيخ الجليل ابي الفرج بن الجوزي وعلي بن ابي قطن ابي الحسن الاخضر
والشيخ شمس الدين بن قرغلي والشيخ مجد الدين بن تيميه وغيرهم وحفر عليا محمد وعبد الحميد
ابني عبد الهادي ومحمد اسمعيل خطيب مرداو ابي العباس بن عبد الدايم وصدر الدين
البارزي وعلي بن عبد الرحمن ابي الفتح البلداني ولبرهيم حنبل وغيرهم وسمع من ابن
ابي عمر وابي الفتح اليعمري والمطعم بن اسروجي وطايفة واجاز لجماعة منهم وقف
على كتاب القران العظيم ثم انتقل في اخر عمره الى دمشق واقام برباط الناصر صلاح
سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وابنه وابو البقاء ابن كثير وابن رافع
والخشني وخرج له مشيخة وخلايق قال الذهبي في المعجم فقد وقصده الطلبة الى
حماه وقال السبكي لم ار احدا من شيوخ العيال والتلاوة نقل عنه الخشني في الذيل
انه سمع يقول ذلك وكان فداقا معه للدهشة للسماع عليه وقال ابن كثير احد
المسندين المكثرين الصالحين توفي في شعبان ودفن بسفح الشيخ موفق الدين احمد
ابن فرح شاهد احد المؤذنين بجامع العروس كان شابا حسنا من اطيب الناس صوتا
بعيد الصيت في حسن الصوت قال ابن كثير رحمه الله كان كما في الفتن وزياده في حسن
الصوت الرخيم البليغ المطرب ليس في الغزاة ولا في المؤذنين في زمانه ولا من بعده
في ذلك وكان ذا حظوة عظيمة عند اهل البلد مشهورا عنهم الصوت وكان في اخر
وقته على طريقة حسنة وعمل صالح وانقطاع عن الناس واقبال على شانه توفي في
ذي القعدة ودفن بمقبر الصوفية ارهف الامير سيف الدين الناصر نايب طرابلس
تقدم في ايام استاذه وتزوج بنت استاذه وكان ابو خلف صاحب الملك الناصر

ربما صحف اسمه وهو مكاسر بن الملك
سير الاحمدي نايب طرابلس جاء ذلك
الملك الاشرف ابن قلاون

الى ان حصل منه الخيل في دولة الصالح ونقب الى البيل الى الناصر احمد فخرج الى نيابة
طرابلس في ربيع الاول من هذه السنة ولم يزل متمرضا الى الوفات قال الشجاعي وكان
سلمه الله طرأ نوبانا جاهير الاخره وترك موجودا كثيرا اتصل بمحمد باقوش الخواجا
مجد الدين التلاي ولد سنة احدى وسبعين ذكر الشجاعي وقال وكان من السعداء
من مملوك التوق ومن الملك الناصر ما لم يصل اليه غيره وكان هو السبب في الصلح بين
التتر والشر وحصل له مال عظيم الطائفتين يقبل من الملك ويارزق احد من التجار
ما يرزق من اكابره والوجاهة في سائر الاقاليم وجلب مماليك كثيرة تسمى باسمه وملازمات
الملك الناصر صورة معادة حقيقة قولا بالله في جاهير الاخ ابد عمر الناصري
الامير علاء الدين نايب السلطنة اعلم من مماليك ناصب الامير بلبان الطاحي
ولما رجع السلطان من الكرك امره وتشفل في الحكم الى ان ولاه امير اخور عوضا عن الامير
بيبرس الاحمدي النوني في هذه السنة فقام على ذلك الى ان خرج من مصر في العام
الماضي ولما توفي الملك الناصر كان ممن قام بامر المنصور ابي بكر ثم لما توهم منه
قوصون انفق مع ابد عمر على خلعه فوافقهم وخلع المنصور وعوض عليه بنيابة مصر فقبل
قوصون فامتنع ثم وقع بينه وبين قوصون فركب على قوصون وبعد اخذ الامراء والجيش
قبض على قوصون وحبسه وقال ابد عمر هذا المشار اليه وارسل ولده الامير علي ومعه
جاعة من الامراء الى الملك الناصر احمد بحصرون من الكرك ثم لما تسلطن الناصر احمد
ولى ابد عمر نيابة حلب ثم نقل في اول هذه السنة الى نيابة دمشق فباشرها ثلاثة اشهر ونصفا
ذكر لي حبيب واتى عليه وقال غيره لم يكن مشكورا ولا اباه مرضيه وقال انه كان لا
يمثل مراسيم السلطان على يديها وربما عاقت من احضرها وانهم ايضا يمما الامير الناصر
احمد وهو محصور بالكرك وقال هذا ذكي الشيخ فعلمت السبكي ودفع بينهما
بسبب الخطابة وسعى في الاستقلال بشيء ما كان اعطاه لقطلوبغا
الفخري من مال الايتام فاحتاج السبكي الى الذهاب الى مصر فوثق بجاه
يا جاهير الاخ وقيل انه مات مسموما ودفن قبل جامع كيهم الذي على حافته
الطريق بقا الخضري الناصري الامير سيف الدين احد امراء الطبلخانات
عمر نائب في ايام اتابكه الملك الناصر ومدح بالسنة تشع وثلاثين ابدا على الركب

المصري في الشجاعي وكان من اكابر من الاجواد ليس الويكهيل الجانب
قاضي الكاج حصل للسلطان ولعه ارعون العلائي من تحيل وسلم له ان يخدع
الى دمشق امير ايكاجز الى ظاهر القاهرة ثم ركب الى نزهته ليزوره ويتناه بظاهر
باب المحروق فصادف رمضان اخا السلطان وهو نازل من القلعة الى قبة النصر
فاختلط معه واوقفه الى جانبه فلما هرب رمضان خاف بكا فذهب معه فتمسك
واعتقل اياما ثم من عليه وصار مملوكا من مماليك السلطان ممن وافق على القيام
مع رمضان بتوق الخيل وعلقوا بساب زويله فها در الدوادار الناصري
الامير شهاب الدين احمد مقدم الجيوش بالديار المصرية اصلا من مماليك دوادار
لزجوان هو صحبه ولما قتل دوادار اخته السلطان وصار اسمه واحبه
وحظي عنده الى الغاية وامره ثم اعطاه تقدمة الف وزوجه ابنته وصار احد
الاربعة الذين يبيتون عند السلطان ليلة بعد ليلة وهم قوصون وبشتاك
وطغاي تمر وبها درهذا ولم يزل كذلك الى ان ابتلى برمد من زوجه
طول به فلزم بيته وامتنع من الطلوع الى القلعة الا في الاحيان فلما تسلطن
الصالح استقر في الملك وتكلم في الاستقلال بنفسه وصار الامر والنهي والحل والعقد له
واخرج الطنبغا الماردائي الى نيابة حماه وانتقل الى طرابلس وليف الجيوك
الى نيابة حماه فنقل الماردائي الى نيابة حلب ولكن كان غالب ايامه ضعيف
وطلب الى عند السلطان الا وهو محمول قال الشجاعي وكان صوته جميلا
واسطه جركيا توفي في شوال بالقلعة ودفن بتربته تحت القلعة بقرب
الناصري الامير ركن الدين الحاجب عمر تنقلت به الاحوال الى ان صار احد
الامراء المقدمين ثم صار امير اخور ولما رجع السلطان من الكرك عزله بابد عمر
ثم ولي الحجوبية بعد ذلك بمصر وجده السلطان مع جاعة من الامراء المصريين الى فتح
ملطية ثم ارسله السلطان الى دمشق بالاستعداد بنيابة الفيلق ثم تكرسه
احدب وعشرين ثم ان السلطان ارسله الى اليمن مقدما على عسكر مجرد في سنة
خمس وعشرين قبل برح قبض على السلطان فتم عليه امور المغنية عنها الكتبي وذكروا
انه احذ من جواهره وموجوده ومن اتباعه واهله نحو ثلاثة الف دينار ثم اطلقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤ رجب سنة ثمان وثلثين وارسله الى جلب ابراهم شقيق بيبرس سنة تسع وثلاثين
عند السلطان ان يكون بدمشق ابرافاجار ولم يزل به الى ان توجه النحوي الى مصر
في اول دولة الناصر احمد فجعل المذكور نائب الغيبة بدمشق ملك الامراء حصل له
اخر عمره سرسام وكان قد اشتد توفي في رجب ودفن بسفح قاسيون واخذ اقطاعه
الامير بدر الدين بيدمر تمر السعدي الامير سيف الدين دلي بناه حصن في قرابجه
سنة ست وسبعين بناه بطالبس سنة اثنتين وستين ثم قبض عليه في سنة خمس وستين
وسجن بالاسكندرية اكثر من عشرين سنة الى ان افرج عنه في سنة خمس وثلاثين وحضر
الى دمشق واقام بطالامه ثم اعطي طبلخاناه وملاوره الامير عمل تنكز واراد العصيان
فقبل عليه الامير تمر وقال له المصلحة ان تروح الى استادك وانا قعدت في الحبس
اكثر من عشرين سنة وها انا بين يديك فتفعل واطاع ثم انه حضر مع عسكر
ان ارسل في السنة الاتية واعطي تقدمة الف بحمص فدركته المنية في هذه السنة
وقال السبكي عز الدين الفقدم في السنة الخالية حمص اي بجيم الى حاجب سلك به
الاحوال الى ان صار حاجبا صغيرا بدمشق وامر طبلخاناه ثم سكن حمص عشرين سنة ثم تحول من شوال من هذه
السنة انتهى، ليل الي احمد صاحب الكرك قال الصفدي دهر اخر عبد كيه وكان قد
تزوج بامراة الجمالي الوزير وحظيت عنده بالحسن والعظمة ورمي في امرها بعد وفاته
وقال بعضهم اخذ من قلعة دمشق وذهب الى الاسكندرية وحبس هناك ثم اعتقل
الخطيب احمد بن محمد بن عبد المحسن الشريف بدر الدين ابو محمد الامام
الى قط المؤرخ المسعر عز الدين ابن الغانم الحيني المصري ولد سنة ست وسبعين
وقرب اسم ابيه من اسم الخليل مسمعة وصحف هو والده وجده وقد لقبهم
نقيب الاشراف عفيف الدين ابن راشد سمع من جماعة كثيرين وحدث توفي في شهر
ربيع الاخر وقيل في جمادي الاولى ودفن بقرافة الحسين بن محمد بن عبد الله
الامام المشهور شرف الدين الطيبي صاحب شرح المفتاح وغيره ذكره ابن قاضي
شهبة الدين بن حجي في كتابه اللآلي الكامنة وقال رؤيت بخط بعض الفضلاء
انه كان ذا ثروة من الارث والنتيجة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات
الى ان صار في اخر عمره فقيرا قال وكان كريما متواضعا حسن العشرة شديد الدعل

الطيبي
صاحب شرح المفتاح
وشرح الكشاف وصاحب

الفلاسفة والمبتدعة نظما فضايحهم مع اشتباههم في بلاد المغرب جيد شديد
الكيد لله ورسوله كثير الحط على اهل ملاوة الجهاد لهلاوتها راشتا وصيامع ضعف
بصرها حتى ملازمة الاشتغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل تخدمهم وتعينهم
ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف ممن يعرف
من تعظيم الشريعة معتنيا بمآثر العلم ابية في استخراج الدقايق من القرآن والسنة
شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف السنة احسن جواب يعرف فضلا من
طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلاميذه باختصار
الصباح في الطرائف فجوده ونقحه وشرحه شرحا حافلا ثم شرع هو في جمع
كتاب في التفسير وعقد مجلس عظيم لقراءته في جامع البيرى فكان يشغل في التفسير
من بكرة الى الظهر ومن الظهر الى العصر في شباك البيرى الى ان كان يوم موته فانه فرغ
من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الكتب فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة وعدا
وجلس بشباك الامامة للقبلة يقضي نحبه متوجها الى القبلة وذلك في شعبان رمضان
بن محمد ملاوون الامير بدر الدين بن الملك الناصر ناصر الدين الملك المنصور الصالحي كان رمضان
اسمع اولاد السلطان حسن الشكل جميل الهيئة صغير احسن الصالح في هذه السنة
فاطمئنت نفسه في الملك فاتفق مع جماعة من الامراء المماليك وركب في جمع فلم يتم له ما
اراد وهرب الى جهة الكرك فاكرمه وقبض عليه واعتقل ثم توهم الامراء منه
فاشاروا على السلطان بقتل فخنق ليلة عيد الفطر ودفن بقرافة مصر والله
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصم بن فضل بن ربيع الامير
علم الدين امير العرب مهنا مدة وكان جوادا شجاعا عارفا بلاد العرب مع قرا استقر في الشام
واقام هناك نحو عشرين سنة ثم عاد الى بلاد فاقام بالرحبة وكان ابن عم فضل
يريد قتاله بالمال ويحذر انه من الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر وكتب يعرض عليه
الى مصر فقبل عليه السلطان فقطعه اقطاعا واعطاه جملا من المال ثم ولاه الشام احد
امراء العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان توفي قال ابن حبيب امير حسن التميم
زاد الكرم رفيع الهمة وافر الحرمة بطل شجاع عربي الطباع كان عالما علما موزقا
فاضلا وشاعرا معنيا اراضيه نافذة رماحه مواضيه يسر الامر حين من الدهر واستتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ان جرد الخف شيف القدم توفي بالبلد في هذه السنة وقبل في شهر ربيع الاول
السنة الآتية سنجر الحمي الامير علم الدين شاد الدواوين بدمشق ولي الشدوني
المحرم سنة احدى واربعين ستمائة وكان ولي قبل ذلك شد الدواوين بمصر فاتفق سعيه في
الباشورات وعمل نيابة الوجه وعمل شد الدواوين بمصر وحلب وطالبز وفات
بشعبان وهو بريد الدخول الى طالبز صاروجا المظفري الامير صارم الدين
قال الصفدي كان المذكور اميرا بمصر ولما اعطى السلطان الامير بنكر عمر قبل خروجه
الى الكرك ثم الاقطاع الى المذكور وجعله تحت نظره فحسن صاروجا اليه وعزله
اقطاع ولما عاد السلطان من الكرك قبض عليه واستمر محبوسا سنين في الاعتقال
ثم افرج الى صفد اميرا فاقام بها نحو سنتين ونصف ثم نقل الى دمشق على طريق
وكان الامير بنكر برمي له خدمة الاوطى ولما قبض على بنكر امسك المذكور واعتقل
بقلعة دمشق في جملة من امسك في تلك الواقعة ثم اخلي ثم ورد في صيف ليلة الخميس
ثم انه رتب له ما يكفيه وجهز الى القدس فاقام به مدة ثم عاد الى دمشق بوفي في اوائل
هذه السنة قال وكان رجلا خيرا لطيف الطبع سليم الصدر كثير المواتاة والكرم قل ان يوجد
في خراشي وكان كتابه يكون من اشراف كتاب ابن سواي التوزي الامير
سيف الدين صاحب ديار بكر ثم بعد وفاته سنة اثنين وثلاثين وحاربه على باشاه
حال بوسعيد فلم يزل بين وبين الى ان قتل على المذكور في سنة سبع وثلاثين وكان طغال
معه هو والشيخ حسن ثم ان ابرهيم باشا اخا علي باشا قتل طغال في هذه السنة وكان
رد الظلم في مدافعة الفقار طيفا محبي الامير شمس الدين محمد بن احمد الامير المقدم بدمشق
بعدان كان مدة اشتغل بالعمارة بعمر ثم اعتقل بعدان كان بكرم ثم افرج عنه قبل موت الناصر
ولما استولى التوزي على دمشق ارسل المذكور رسولا الى حلب في شهر شعبان سنة
الى ان ولي الامير ايدغمش نوبة في دمشق في هذه السنة طيالك الاستوائي
الناصري اتى جنايه طالبز وصفد وغزة قال الصلاح الصفدي في ترجمة بنكر
اخبرني الحافظ شمس الدين محمد الفيشابي قال لي بنكر بوطا نائب الامير طيالك الاستوائي
ثم امر الناصر فدق له جلجا صغيرا ثم قدم ثم ولي نيابة طالبز في جمادى الآخرة
سنة ست وعشرين ثم نقل في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين الى نيابة غزة فكان بنكر على
ثم دخل في الدولة لبنكر فكانت بينه وبين ايدغمش نائب طالبز في ربيع الآخرة سنة خمس

صاف دمشق

اسر والسعيد الموتد
عمل الناسة الزراعة بسنة
الدور

صاف حلب طالبز
بطاهرها

الامير

ثلاثين وعمر بظاهر حلب سوقا حسنا ثم عزل في المحرم سنة احدى واربعين ونقل الى دمشق
ابرام اسم النوري الى طالبز نائبا الى ايام فتنة الناصر احمد فاستقر الى صفر من هذه السنة
نقل الى نيابة صفد فاقام بها تسع عشرة ليلة قال الصفدي كان ابرا كبيرا قريبا لاسود
جبرا كان يلقب الاواحد اهلا قال وكان السلطان قد جعل هو والامير مقرسي الى جانب الى صفد
جده لصاحبه اثنتي عشرة وعشرين وقال النعيمي في كان تقرى الخمس نصير الفاسية
حسن الوجه جيد الاحكام محبا لجمع المال يحيى وقال العثماني في تاريخ صفد كان
بسنده طيب الذكر عظيم الحشمة توفي في شهر ربيع الاول ودفن بمقابر يعقوب عليه السلام
بالقرب من طشتمر حمص احفر قاعده لنفسه وداره بدمشق هي المدرسة الطشتمرية
عبد الله بن علي بن عبد القادر الصدر الكبير تاج الدين ابو محمد
ابن الاطرابلسي المقرئ سمع من العز الحراني ويونس بن عبد الحق المكرم واحمد بن عبد
المنعم الكريم وباشر كتابة الانشاء لابن رافع في معجمه وكان خيرا متواضعا
حسن السيرة كثير التودد توفي في ربيع الآخر عن نحو ثمانين سنة ودفن بالقرافة
عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن خلف بن ابرهيم
زعيبي بن ابي الحاج اليحمدي الغرناطي المالكي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي الشيخ الامام
العالم المفتي الزاهد فخر الدين ابو محمد الشيخ الامام العالم العامل ابي الوليد
امام المالكية بدمشق مع الاسوي وابن امامهم ولد سنة خمس وسبعين وقدم دمشق وهو ابن نحو
واحد وعشرين سنة اربع وثمانين وسمع من ابي الخير سالم بن محمد الحضرمي جزء ابن الضحاك
تاج الدين الفزاري وكمال الدين ابن الشريشي وحدث ودرس وافتى قال الذهبي في المعجم
الامام العالم المفتي البركة الازم حلف ساما بالحديث بن فتح وحصل جملة من فقه الحديث وكتب
الطباق وبرع في المذهب وسمع منه اخذ عنه البرزالي والسروجي وقال في معجم
الشيوخ وكان متقدما في العلم والعمل قال البرزالي في انشاء الوداع المتوسطين
امام المالكية بدمشق مع دمشق رجل فاضل صدوق مضبوط الامر مصون نزه الوضع من خلو الفقهاء
اشتغل وحفظ وافتى وهو متطوع فالناس يلازمه لبعده واشتغاله وعبادته ولورد
في الليل وتلاوة وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجموعا على حالة ودينة توفي فجأة
ودفن بباب الصغير عند والده الشيخ عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحافظ الحاجي جمال الدين ابو الفضل

امام المالكية
بالجامع الاموي
بدمشق البوزالي

جلال الدين القزوني الدمشقي ولد بعد التسعين وحفظ التنبيه وغيره ودرب الاحكام
وناب بعزه والده الحاج مع الناصر وكان اولا قد قرر بكتابه الاشباه بدمشق قال
الصفدي وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اشتد صارضخما حادثقيل الحركة
وكان له رغبة في اقتناء الخيول والمثابرة عليها فخرج السلطان مرتين مرة مصر وعمد
بجزيرة الفيل واراد ان يلزم عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة بالبشتاك
باربعة الف درهم فباع منها شيئا يسيرا خاصة بانزلة له وكان كثير النعم بكول كان
والاية التميمة وعنده من الكلب النفيسة بالنسبة الى غيرها بالالاف مجلدة وقال ابن ايبك
سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن يأذن بذلك توفي في جمادى الاولى ودفن عند ابيه
واخيه بمدرسة عبد الغني عبد المجيد بن عبد المنعم بن ابي العالي بن احمد محمد عيسى
ابن يوسف الشيخ الامام الاديب البارع بهاء الدين ابو المحاسن المخزومي اليماني الاصل
المكي الشافعي ولد بمكة في رجب سنة تسع وتسعين وقدم مصر بعد الشعبي بيسير ثم
قدم دمشق ودرب له بها اي مع مرتب واشتغل الناس في العروض والمنطق
واقام بها مدة وسمع كثيرا من جماعة ثم توجه الى اليمن في سنة ستين وحظي عند صاحب
اليمن وصادقه فعاكسه وفقد ما يقارب الثراء الذين في خدمته وولي الوزارة ثم تغيرت
الدولة فخرج من اليمن واقام بالحجاز زمنا ثم عاد الى مصر ودخل دمشق وحلب واستوطن حماة مدة
ثم استقر بالقدس الشريف ودرس به واسعل وله تواليف منها مطرب السمع في شرح جميع
ام زرع ومنها لفظ العوالي المختصر من وفيات الاعيان وذكر ان عنده من الاصل
سبعة وستين منها عشرة مجلدات والكل في اخذ من عنده بلا تراجم اثبت وملا بخط فمن
عليه على طريقة الا انه سمع منه البرزالي والذهبي وذكر ابن فهد ومعجمه وابن رافع وطبق
وقد سمع من شعره وكتب عليه منه الشيخ ابو حيان وابى عليه تمنا كثيرا وقال في ثبت شيخه
للشيخ تاج الدين الشيخ الامام العالم العلامة تاج الدين تاج علما بحر الزمان وامام
فقد عز وجود مثله الملوان وهو احد من كتبت عنه قديما واستفدت فوائد جمة منه
وطرزت ببدايع فضايله ما صنف وابرز بحمى سني اذهوابوها الفت به الفضايل
والفواضل والمعارف والعوارف والمعقول والمنطوق والمفهوم والمنثور والمنظوم
ان نثر فالزهر او نظم فالزهر او نطق فالسحر او دقق فالبحر او رسم فالطود او همى فالجود

حلاه بماسح سلمه
فرحمه الله

تاج الدين النبي
المكي كتب من شعره
ابو حيان وابن
عليه

والمقول

فرع النحو والعلم والادب والعلم بالحديث وعلله ورجاله والتاريخ
وغير ذلك من انواع العلوم
الا ان مخدوما لها الوصف الذي غدا وهو في بين البرية واضح
لها من رسول الله اقرب نسبة فب لذكره انحو الشرف طامح

فهذا العالم حيدر بان بشتغل الا ان يجاز اذ كان في مشايخ العلم اكثم لا المجاز
الى اخر كلامه فقد البرزالي من حفاظ الحديث وقال البرزالي في معجمه وهو من اعيان الادبا
فضلا وشعرا وله قصايد كثيرة بليغة وفوايد ومن اشتغل بالعلم فقها واصولا وفنون
الادب ومدح الاكابر واخذ الجوايز وقد كتبت عنه البرزالي في سنة اربع عشرة وقال
ابن رجب في معجمه وله كتابان في اخبار الحريري وفضايله افاده الذهبي في المعجم
ثم عدن

عدن اذا رامت المقام بربعها فلقد اقمت على لهيب الهاويه
بلد خلا عن فضل وصدورهم اعجاز نخل اذ تراها خاويه

ولـه تجنب ان تذم بك الليالي وحاول ان يذم لك الزمان
ولا تخمل اذا كملت ذاتا اصبت العز اصل الهوان

توفي بالقاهرة في شهر رمضان ودفن بالصوفية وقال ابن حبيب توفي بالقدس وهو ذو هم
عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن الطاي الدمشقي الشيخ
الاصيل تقي الدين شمس المعروف بابن النواس مولده ليلة عبد الفطر سنة خمس وستين
سمع من احمد بن سلامة والقاسم بن علان ونسيبه عمه عبد المنعم بن النواس ذكره البرزالي
في الشيوخ المتوسطين فقال رجل جيد من بيت معروف بالعدالة والامانة والديانة
ومج غير مرة وغيره ديانة ذكر الذهبي في معجم شيوخه وقال البرزالي حدث عنه من توفي
في اجاب الاخير ودفن بسفح قاسيون بجبل الصالحية بتربتهم بسفح قاسيون عبد الرحيم بن ابراهيم بن كامل بكسر الميم
وتخفيف النون ومهملة بن ابي نصر القرويني الاصل الدمشقي الشيخ الصالح
المسند المعمر الخير زين الدين ابو محمد مولده سنة ثلاث وخمسين اجاز لابي عمر وعثمان
ابن علي بن عبد الواحد المعروف بابن خطيب القرافة وهو اخر من حدث عنه
وابرهيم بن عمر بن مفرج الواسطي ومحمد بن هبة الله السلمي والشيخ الفقيه اليونيني
والصدر اللوي وعبد الله الخشوعي في اخرين سمع من البرزالي والذهبي والعلائي
وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وكان شيخا صالحا خيرا ساكنا توفي في رمضان
ودفن بسفح قاسيون قال الخشوعي عن بلغ ست وتسعين سنة وكلمهم فكتبه في السنة الاتية

ابن النواس

ابن كامل بكسر الميم
الذهبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحب شرح المنهاج المصادر

اسمه

ابن البرهان الصيرفي

طاهر باب اكابر بغداد ترجمه الطواشي ظهير الدين اخبار بداد بالغرب من مسجد الدكان
وترك اموالا جزيلة واوقافا جميلة محمد بن ابرهيم بن سليمان المعدي الحكيم
الفاضل صلاح الدين المعروف بابن البرهان اخبرنا يحيى ابن سمع احمد بن ابراهيم
وعليه عليه القيم وسمع البردة من لفظه محمد سعد التوصيري قال ابن رافع وحدث
وكان فاضلا طبيبا حلف تركة جيدة صحبته قبل ان يغادر بلده بثمانية الف درهم وقال
الصفدي فراط فاضل العربية عالما بالنحو والطب عالما بالعقاد البليغ ثم على
ابن التنيس وكان فاضلا في الطب مايلا الى علم النجوم والكلام عالما طابع الكواكب
واشرافها وذا يد في اخراجه غالبا الاصطرلابي كثيرا ما اعمله وسمع عليه كتاب الشفاء
لابن سينا والشيخ يشرحه قال وكان يؤدي ذهنا وفقها وكان اذا اجتمع هو وركن الدين
النويري اليوم المذكور حتى يجاذبان النويري ويحطه نوبة في جانب الاولى واحتاط على امواله

ابن عبد الدايم النجيب شيخ الذهبي

وهو في الزمع محمد بن ابي بكر احمد عبد الدايم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن احمد
ابن يلدرم النسيب الكبير شمس الدين ابو عبد الله المعروف بابن عبد الدايم العدوي النسابة الاصل
الصالحي المولد ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وسمع من جده الكثير ومن ابيه وابن ابي عمر
وابن البخاري وعمر الكرماني وغيرهم واجاز له النجيب وغيره وحدث بالكثير وعمر وتفرد
بما سمع منه الذهبي وذكر في معجمه والعلائي وابن رجب وابن سعيد وغيرهم ودفن
بسفح الرابع قبالة وفاته وقال حدث كثيرا توفي في شهر رجب ودفن بتربة الشيخ ابي عمر

فاضل الدولة شيخ القراء بدمشق

محمد بن احمد بن عثمان بفتح الوحدة وسكون الصاد المهملة وبعدها خاء معجمة والف ونون
ابن عبد الدولة الشيخ الامام المقرئ المجود البارع شيخ القراء بدمشق بدر الدين ابو عبد الله
الدمشقي ان في النحوي ولد سنة ثمان وستين وسمع من ابن بقيش الكثير ومن الشيخ
عز الدين الفاروثي والعرب الفراء جامع ومن ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي عن علم الدين
الدين طريف السخاوي وعلى الرهاوي ابرهيم بن فلاح سماعا بقراءته على الشيخ محمد عبد النور
الاندلسي ومن ابي الحسن علي بن المفضل بن دوقون على السخاوي وتلا لعاصم
منه على الشيخ شرف الدين الفزاري ولازمه وقرأ عليه القصيدة لابي شامة قال
الذهبي وتردد ناجيا الى الشيخ الجوالوسي ثم بحث عليه في القصيد ثم انزح غير مرة
واشتغل عام سبعين الى مصر ولقبل على العربية فاحكم كثيرا منها وقدم دمشق بعد سنة اعوام

ودخل للاقراء القرآن والنحو وقصده الطلبة ولحدت فضايل وبعدت مكارم وتقدمت
قال وذهنه سيف سنة الاباس بهم ولي بالاطل مشيخة الرباط الصالحية بعد الجد التوفي كما انه
اقرا بجامع دمشق وقال ابن شيخ الشيوخ في الذيل الشهير بذلك وقال ابن رافع كان عالما
بالقرآت كريم النفس ممتعا نضر للاقراء بارعا في علم الصالح وشرطها ان يكون المقرئ لها
افضل مقرئ البلد وقال ابن نجي رحمه الله وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النغمة يأكل
الماكل الطيبة الموافقة لاصلاح الصوت ويتجنب بحالة ذلك مثله وحكى لي بعضهم
المقرئ ابو عبد الله محمد جيش عنه انه امر والدته ان يصلح له طيب شكر به
شراب التفاح وذهب اللوز فلم يجد في وقته شراب التفاح فجعل مكانه قطر
النبات فلما شرع من اكله وعجب والده باكله نوبي في قبر الفقعة ودفن
بمقبرة باب الفراديس عن خمس وتسعين سنة محمد بن احمد بن شبل بن بعلبك بن حمدون
السياني الصالحي الشيخ الفاضل نجم الدين ابو عبد الله بن المسند الكبير ابي العباس
اكتفى سمع مزايبه وابن ابي عمر وابن البخاري في اخرين وحدث سمع منه الذهبي وابن جماعة
والعلائي وغيرهم قال الذهبي في معجمه فاضل متميز خطيب روى لناجز الانصاري عن ابيه
وابن ابي عمر توفي في ذي القعدة وله بضع وتسعون سنة محمد بن احمد بن محمد بن محمود
المرداوي ثم الصالحي المسند ابو عبد الله ولد في حدود سنة ثمان وخمسين سمع من
ابي العباس بن عبد الدايم وعبد الوهاب بن الناصح وعمر بن محمد الكرماني وابن ابي عمر
وابن البني ري وابن الكمال وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال رجل مبارك
وقال ابن رافع وهو اخو شيخنا عبد الرحيم قيم الصالحية سمع منا بالصالحية توفي في جمادى
الاخرة ودفن بالسفح محمد بن اسمعيل الامير ناصر الدين الصندكي ناظر الاوقاف بدمشق
وغير ذلك وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشر بدمشق وكان شكر
بشوشا ويكرمه مات في شعبان محمد بن عبد الاحد يوسف الشيخ الامام البليغ شهاب
ابو عبد الله الجزري الحراني ثم الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن الوزير الخطيب
خطيب ابي مع الكريمي مولده بعد سنة سبعين ذكره الذهبي في معجمه فقال الامام العالم
كان من بغلاء الرجال وفضلائهم خطيبا مع القبيات فكان لخطب اهل زمانه والخنهم
فرأيته في المحراب انيقا وهو اول من خطب بي مع المذكور في شعبان سنة ثمان عشرة قال
ابن كثير هذا كان وهو من الصالحين الذين رزقوا الزهادة والعبادة والسمت والتوصه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطيب الصوت ومن السمت توفي في شعبان عن نحو ثمانين سنة أو جاوزها ودفن
قبل إلى مع المذكور إلى جانب الطريق من الشرق محمد بن عبد الرحيم بن علي بن
أحمد عقيل المسلم الشيخ الفاضل العالم العمر المعمر أبو محمد بهاء الدين أبو المعالي
ابن فقيه حطيب بعلبك ولد سنة ثمان أو تسع وثمانين وسمع من ابن العابر
ابن عبد الدايم وأحمد بن محمد بن شعيد المعدي والقسم الإربلي وجماعة وحدث له المحدث ابن سعد
مسبحة وحدث سمع منه الذهبي وابن رافع والحنبلي وآخرون ذكره الذهبي في المعجم وقال
الخطيب العالم المشتغل والمناسخ المنسوب وتسع الكثير وكان مجيد الخط مليح النقل
عاملا منصونا كثير القدر وهو الذي جدد بالمدرسة محمود وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق
دينا خيرا وفورا مجيد الكتابة والخطابة وقال ابن حجي نقلت له ترجمة وقد تلقى الخطابة
عن عمه خطيب الدين عبد الرحمن المذكور في سنة ثلاث وتسعين بعد موته انتقل الخطابة
بعد مجيء مدة إلى أولاد وأحفاد إلى أن انقرضوا مدة ثمان وستين سنة ونصف تقريبا
انتهى توفي في مجيء في شهر رمضان وفي رجب سنة سبع محمد بن محمد عبد الغني
ابن فهد القرشي المصري الإمام العالم النحوي تقي الدين المكي ثم المصري ولد سنة عشر
وسبعمائة بمكة وسمع بمصر ودمشق من جماعة منهم أبو العباس الزرندي والمزي وعدة
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قرأ على كثيرا وناول في الفضائل توفي في شعبان
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الصدر الكبير المدرس شمس الدين أبو عبد الله الجرجي المصري الشافعي
سمع من محمد بن أبي بكر محمود بن الدماني المعبر وتفقه على الشيخ مجد الدين التلكوني
قال ابن رافع ودرس وولي نظر الخزانة السلطانية وكان كثير الابتهال للفقراء كثير النفس
محبا لطلبة العلم وأهله وولي نيابة الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني على ما قيل توفي
بالقاهرة في ذي الحجة محمد بن يحيى بن عبد الله المصري الصاحب شمس الدين أبو عبد الله
ابن سكر المالكي ذكره ابن حبيب فقال كاتب خبير لبيب له في الضبط نظر مباشر حازم
تحرير ما يسند إليه ملازم لديه معروف فضيلة وصفت وجوهها جميلة ولي نظر الدواوين فحلب
فضبط أموالها وحرر جهاتها وأصلح أحوالها منظورا له عند من له عند والإعانة بما هو مشتمل عليه
مزدوج أهل الاختبار والخبرة واستمر إلى أن عزل عن الجملة ثم توجه عابدا
لأوطانه بالقاهرة توفي بها في هذه السنة عن نحو سبعين سنة محمود بن محمد

الفرش الطالبي العالم الصالح ستر شمس الدين المعروف بالذكر بني ان في ذكره الأسنوي في طبقاته
وقال كان عالما زاهدا كثير العبادة شديد الاتباع للسنة صاحب كرامات واجع عليه العامة
والخاصة والملوك والعلماء من دونهم وكان طويلا جهوري الصوت حسن الخلق والخلق
جوادا مزينا علم ودين وله أولاد على صفته في الخير كما يراه الناس يرين
وشرع منازله ان يرين في أحد عشر توفي في شعبان عن ثلاث وتسعين سنة بدمشق ودفن بسفح قاسيون
مهلهل مفتوح ثم راسكنه ثم كان مفتوحا ثم زاي معجمة بعدها ياء مثناة من تحت ثم نون
بلد من بعد ان سمها اسكوفرسي نصر الله بن محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع
بن علي الحراني الأصل الدمشقي العدل الأصيل صدر الدين أبو النصر بن فخر الدين أبي عبد الله السلمي الأمام
المعمر جمال المحدثين أبو زكريا المعروف بابن العصري وبابن الحبشي مولده في ربيع
الأول أو جمادى الأولى سنة أربع وستين بدمشق سمع من جده ومن الأمام جمال المحدثين
الحراني البغدادي حضورا في الخامسة من الأنصاري ومن ابن شيبان وابن البني وابي
وابي حامد بن الصابوني وأجاز له النجيب عبد اللطيف الحراني وأحمد بن عبد الله
ابن النفيس وطائفة وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وذكراه في معجميهما قال
البرزالي في المعجم مشهور بكنيته وبعالي الكتابة وهو فاضل مكثور معروف بالأمانة وقال البرزالي
ايضا في حقه ابن رافع في وفاته رجل جيد له مسجد يؤم فيه وباشر عمارة الجامع بدمشق وفيه
شكون واحتمال وقال ابن رافع حدث بجزء الأنصاري بدمشق توفي في صفر ودفن
بباب الفراديس وقد أهمل الزركشي ذكره مع ذكر البرزالي ترجمته وقد ذكر قبله بحيى
ابن الخواص فعجم ابن جميع وزين نصر الفنوي وحدث قال البرزالي في الشيوخ الموسطين
فقيه فاضل معيد بعض المدارس وله حظ من الأدب والعلم وحسن الخط وكتب وحصل
وفيه دين وتواضع وقال ابن رافع كان حسن الخلق كثير الود توفي بدمشق في شعبان
ودفن بالصوفية ينجي بياء مثناة من تحت ونون وجيم الأمير سيف الدين شاد الدواوين
بدمشق قال الصفدي كان من جملة الأمراء بدمشق ولما جا التتري وملك دمشق كان
متداخلا وكان يعبد التتري وعنده نائب كتبه من علم ان نزوله من بعد ذلك مات
وتوفي في صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة باسنبغا والد كذا
المعروف ان فيه محبطة بعض الدال على صورته وبالغين في آخره ورسم تجديده من مصنفه

منازل الـ ... رى في علم الطرس
الدوركي في بلدي همذان
سها الناسخ عن ذكر ...

والتام ايضا خرج اليها في العشر الاول من المحرم خرجت التجريدة من معروف ناشه
صحبة الامير سباد بن اصلم والامير بيبغا تتر الى الكرك وفي عاشر الشهر فض على الناس
عمر الامير الامير تمر افستق الظاهري وزوج ابنة الامير سيفا
امير جندار والامير اولاج اي جد اخوة الامير قراجا دطيغا الدوادار الصغير واحد
سائر موجودهم لبلبم الى احد المخلوع وكانتهم له يغلا قبل منهم وسفرهم الى
الاسكندرية حتى جاء النبي علي فقال لبرسباي خذوا واعدموا واحبطوا يغلا جواصلهم
وايف بالديار المصرية واستقر الامير الملك الظاهر ططر بالسلطنة عمر بعد شروط شرطوها
منها ان السلطان يرجع اليه فما يوليه ومنها اقامة مشاعر الشرع ومنها منع الخمر من
سائر الاقاليم فقبل السلطان ذلك وولاه فمنع سائر الملعوب وكثر جرار الحمد
والبنيد بمصر والقاهرة ومن ذلك جرار السود وكانت حارة داخل القاهرة فقال
النبي علي وكان يبعصر الخمر ويباع طول السنة ويقال انهم عصروا في سنة واحدة اثنين
وثلاثين الف جرة وكان يباع الخمر بمصر على رؤس الاشهاد ولا يجترأ احد على انكار ذلك
وكان الملك قد كتم الملك الظاهر شيئا من امر ارافلم بعد فلما كان في هذا الوقت رسم
بكسر ما فيكان من الالات الخمر وهدم الى الارض فقال النبي علي وكان يوما مشهودا وامرا
اعظم من فتوح عكا ما كان يجري فيكان من الصواحق وافى من منار الشمع وشد على
مزينة بالخمر وبكر وكان فيه قطع ارزاق الايتام كل من يموت منهم وكان له ولد صغير
يعطيه شيأ ويقول لوليه يشتري علك اول صبح حتى قال له بعض الايتام لو علم الملك
تقول هذا لعطى الايتام شيأ كان علمني صبحه وولي الامير اقتمر الحاجب الحاجب
عوضا عنه ولا جاد انعم على طغز الصلاحي بتقدمة دبار بالشرقية وردت
كتب الحجاج وكانوا في الطريق بامر برفض وحمل لهم عند وصولهم الى المدينة
خوفا بسبب اختلاف امير المدينة طفيل وددي وقد قوي طفيل على صاحبه
فخرج منها واراد الاخران يشتهر بامر الحاج فحتى الناس من قبضه تبع ثم ذهبوا
الى مكة سالمين وكان بالموقف ما نصه وفي اليوم قبله كان في الشمس الى ان
وقعت على اهل ظاهر دمشق فماتوا واخرجوا من تحت الهدم احد عشر نفسا
وفي هذا الشهر استقر القاضي علاء الدين البيرلكي في نظر الجامع عوضا عن

امر مكة في الامير طفيل

الساج

الشيخ عز الدين موسى والامير حسام الدين البحسي في شد الاوقاف عوضا عن الامير علاء الدين
البابي والمحتسب علاء الدين بن الاطروش في نظر الاسوار وفي صفر توجه نائب حلب
الامير الطنبغا المارداني واستقر عوضه الامير سيف الدين البجاسي نائب حماه واستقر في
نيابة حماه الامير ططر الاحمدي نائب صفد واستقر في نيابة صفد الامير سلار الحمداراحد
مقدمي الالوف بمصر وانعم بسعدية سلك على سلكز الشرقاوي وفيه دخل التجريدة من
الكرك الى دمشق واستمرت التجريدة الجديدة على الكرك الى ان مر بعد الى مرج دمشق
والامير متوقفة وبرد الخبر بعد رجوع الاحمدي الى مصر فان الامير النبي علي
حق الاحمدي وتوفاي ومن معهما من تجريدة الكرك واستخبر منهم السلطان اخبار
الكرك فعرفه ان العرب الذين حول الكرك يجلبون اليها الزاد والغنم وان العسكر
الذي راح صحبة اصلم قليل وطالبوا ان يمنعوا الجلب لاشاع البريدة واكرمهم يقيدوا
بقطع اجنة واحدة وهي الاخذ الكرك الا كثر اكيس لان الذين في الكرك جمع كثير من
العرب والجليبة ويزيدون وقت تلمس في الاعطيان فان النبي علي وفعل احد من الامرا
الجراكسة مثل فعل الاحمدي من حصار الكرك فانه ضيق الطرقات ومنع العرب من الجلب
اليها وقتل جماعة منهم وقطع اشجارا عظيمة واشرارا واسعة ولما رحل عنها فرح من
بالكرك برحيله وعند حضور اصلم حاصرهم بالقلعة يزيدون يا الليل ويسمرون ليلة العيد
فاتحون اليه من الدشق والشعير وغير ذلك وبلغ السلطان ذلك فانكر على اصلم وانهمه
بمباطئة احمد وزعم ان يجرد الى الكرك اربع مئة من الوف وهم الامير سودون العثماني
والامير تمر بغا الظاهري والامير سنقر الاشرفي ابو بكر نائب ارغون نائب حلب والامير علاء الدين
طيبغا الجوكندار وعشرين امير طبلخاناة وعشرة امراء مئات ومعهم من الحلقة وارسل السلطان
الى دمشق ان يجرد الى الكرك فارس من عندك دمشق ونوجه الجميع في اشهر الى الكرك
وحاصروها اشد الحصار ولم يقدروا عليها واقبل فصل الشتاء رجع اصلم ومن معه الى الناصرة
ياذا خاجب الاول ثم مكلى ومن معه بالسلخ حاجب الاخ وقبله خطب بي مع
جراح النبي شرف الدين قاسم المجلوك وكان قد قدم من الوجه مع ولاية قضاياها
فاستر خطابه هذا الى مع عرض هذا المولى سكانه وفي ربيع الاول انشا رجب
وهو ان شخصا دس حيلة زعم ان تحت الصخرة التي قاسالي جانب الشرقي
عند باب مسجد على مالا مدفونا فاخبر النائب بذلك فان مر بكشف هذا الموضع فحفر

الحاجب وكيل بيت المال وشد الاوقاف وبادروا الى المسجد وشرعوا في حفر الموضع
المذكور واتضح ان سور القاهرة خرجوا واغلقت ابواب الجامع كلها ليتمكنوا من الحفر
وحفروا فلم يجدوا شيئا ثم حفروا ثانيا فلم يجدوا شيئا اعادوا التراب الى موضعه
وطم ذلك الموضع وحبس الليل وفيه قدم القاضي بدر الدين بن الخشاب فاقام في حبسها
على البريد الى دمشق متوجها الى القاهرة وقد استعفى من القضاء وفيه قدم الصاحب بهاء
الدين المملوك عبد الله على نظر الدواوين بالقاهرة عوضا عن علم الدين بن القلب ونزل
بترب ابيه ونقل ابن القطب من الوزارة الى نظر الجيش فانفصل فخامة العقب عنه الا الى
بدل وفي تمهيد الاخبار احترق سوق الصاغة الذي بالغرب من رأى المظفري
غوريا وعشرين دكانا قال ابن كثير ولم نر حريقا في زماننا اكبر منه ولا اعظم وقال
السيد الخجندي احترق السوق مرارا الى الخ وقد احترق هذا السوق جميع فرجه في نحو
سنة ثلاث مرات واخرى في رجب سنة سبع وخمسين وستمائة وفيه
ولي القاضي ابن الدين اللادقي وكالة بيت المال عوضا عن القاضي شرف الدين محمود
حكم وفي ثامنه وقد كانت الوظيفة المذكورة بيد والد ابن الدين عمه واجلس بالدست
فوق القاضي شرف الدين ابن التبوني وفيه رسم ان يذكر في ابواب مواذن البلد ما
يذكر في الجامع وفيه طلب من القاضي تقي الدين محمد ان ينهي ان يقترض ديوان السلطان
شيء من مال الايتام فامتنع من ذلك فكل الامتناع فجاء نائبه الى باب دمشق
الدواوين وفتحوا مخزن الايتام واخذوا منه خمسين الف درهم فنزاد ودفعوه الى بعض
امراء العرب على كان ناصر له في ديوان السلطان قال ابن كثير وفي امر كبير لم يعتد له
قال الشيخ علي وفي العشر الاول منه قيل ان بساتين اللوق يقوم الرمل فيرحل من
الصحراء وذكر القاضي انه يقيم المتعدي بسعر الاعمى من شاء منه وذكروا ان جماعة من
اصحاب العاهات بريوا بالثمن يقبره وكثر الزحام هناك وبقي احد بطال الفقراء
من الزحمة فاستغنى السلطان الفقراء بذلك فتذكر والد ابن الدين لصحة فرسم السلطان
لوالي القاهرة ان ينزل ويحفر على هذا الميت ويستلم من هذا المكان ويمنع من يزورون
فنزل الوالي وحفر القبر فلم يجد فيه احدا وضرب جماعة ممن وجدهم هناك ومنع الناس
من زيارته وفيه استقر القاضي نجم الدين بن ابي الطيب ناظر الخزانة عوضا عن
مكين

عماد الدين بن الشيرجي وهو شاب لم يحز بلا تهمة فقد كانت الوظيفة بيد والده
وفي جمادى الآخرة امتثل الامير مظفر مقدم الف كرا المعروف بعلم حصار الكرك بحوف
السلطان ان هذه القلعة لا تؤخذ بالحصار وانها تؤخذ بالمطاولة وقد هلك الجيش واقبل
الشتاء فاستشار السلطان الامراء في ذلك فكان رأي بارس ان يحفظ الطرقات الى ان
ينقضي الشتاء ويرسل جيشا اخر فجرى ذكر الكرك مع امير من مقدمي الموصل وطقتمر
الصلاحي ورسم لهم ان يتوجهوا لحول البلد ويمنعوا من يصل اليها بعلوفة او زاد من غير قتال
وخرجوا من القاهرة وبعد خروجهم بيوم دخل الامير اقصنقر وسعد الدين ابن المجد بن الداية
وناصر حكم بدمشق على الكرك الى وصول التجريدية الذكورين وفيه درس في حلقة الثلاثا
بجامع الكاملية الامام شمس الدين محمد بن قاضي الكرك عوضا عن القاضي نجم الدين محمد بن الحافظ حكم وفاته
وحفر عنه القضاء والافتاء دون جامع الاخرج تجريده من دمشق الى الكرك مع مقدم
الامير سنجر الحلبي صحبة سنقر الاعور فلما وصل الى الكرك بعلوفة وفيه درس الشيخ
بالنجم القاضي عماد الدين بن العز اشتر حوعا عن امير الدين بن قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله
وفيه ضرب عنق الفاضل الملحد حسن بن الشيخ بن ابي بكر بن الناصر الهداني مهاصل الدسقي
الكاكيني بدمشق اقبل على الرفض المودي الى الزندقة ثبت عند القاضي المالكي عليه
اشياء من ذلك انكر الشيخين رضي الله عنهما وقذف بنتيهما عائشة وحفصة رضي الله عنهما
وان جبريل غلط فاوحى الى محمد وانه كان مرسلا الى علي وغير ذلك من العظايم
فحمله الله فقتل وكان والده شيخ الشيخ ومتكلم القوم موفنا بالشيخ من غير علو
ولا نسب ويرمى بمذهب التجهيز ويعرف بمذهب الرافضة جيدا وكان اسلم على مذهب اهل الخير
فتوفي في صفر بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير وفي هذا الشهر ذكر الامير الطنبغا احد مقدمي الالوف
بحمص الامة واستعفى واختار الانقطاع واقام بها مع الازهر وابن عباد واعطى للدمستق
للامير طقتمر طلبية وفي سلخ الشهر دخل الى الكرك الامير حسكل بن البابا ومرسم بن حصار
الكرك وفي احدى الجمادين وقعت وقعة بين سليمان شاه وبين الغل
وارسلا امير الدوم وذلك ان سليمان حكم الاولاد وكان اولاد درداش معه فنفق سليمان
وابن درداش على ان يتوجه ابن درداش الى بغداد بخلصهم من الشيخ حسن الكبير
وان سليمان يتوجه الى الدوم بزعامة اولاد درداش وتصفو لهم البلاد فلما وصلوا الى قصدهم اياه فارسل
اخوته وبعض جماعته اصحابه الى سليمان شاه يعرفونه ان ملوك الكرك لما سمع بحضورهم ليسعدوا ارسلنا

عرك ان ترحل طاعتك وما يخرج عزائمك وهو عجز لحذمتك ولكن يريد ان تخلف له وترسل
اليه اماثلك وتكون معنى يا خذمتك الى ان تحضر واوصاهم اذا سمعتم خبر الطبل المونوف
بعلا الهيه وعزم يا كبسه ذكر اخوه ولهى برسالة ما يارس الى ان وصلوا الى سليمان شاه
فالتقاهم واكرمهم وحلف لهم وارسل اماثله مع بعضهم واطمان لانكر فحضر اليه في الليل
ولبس يا سليمان شاه وهو ابن وعند سمع ان رب اردى خبر الطبل ركبوا وضعوا
السيف في عسكر سليمان فقتل خلق كثير وبقى سليمان وقليل من سلم من العسكر يا فتهم وغنم
اصحاب اردى منهم شيا كثيرا واسره واجاء منهم وقتل من امرا السترا وجع امراء منهم جمل
الفان سلطان يا وعظم اردى يا اعيز الناس اخوتهم وارسلهم الى السلطان يخبرهم
الخبر ثم بعد ذلك حضر صدر صاحب قارديين واجرى بينه وبين السلطان الملك الناصر نصيب فتل والده وكان قصد الدخول الى بلاد الشام
فمات واراح الله منه وفي اوايل رجب وصل بدر الدين تنكز مصحوبا يا نابوت نقل
من الاسكندريه الى تربته التي انشاها بخانقاه جامعه وكان قد دفن هناك يا تابوت
وصبروه في ستاذ ته ابنته وهي زوجه الملك الناصر وام ابنه الصالح فنقل الى تربته
فادفن طبا يا ذلك وقال الصندكي يا ذلك

في نقل تنكز شرارة الله ربه اي يخوارزم بحرا وبحره

وفيه استقر الامير سيف براحه سنجري الالوف بحوبا يا عوضا عن الامير حسام الدين
طرنطاي البيمقدار واحضر طرنطاي الى القاهره يا قطاع بيعة المذكور وفي
منتصف شعبان كانت الزلزلة العظمى التي لم يحكى هدمت مدينة منبج وبلدة منا
ازكبلب وغيرها واستمرت تتعاهدهم حتى بعد عيد الفطر وقال السبكي في
يوم نصف شعبان وقع بارض الشام زلزلة عظيمة بحلب وحكى ذكر تلك النواحي وخسف
منبج ولم يسلم منها غير قلعتها واربعين نفسا وهلك في الحلق تحت الهدم واتصلت
الزلزلة الى معظم بلاد الشرق وانهدم من قلعة البيرة اكثر من نصفها وكذلك قلعة عينتاب والراوندان
وبهنسا واخربت من قلعة حلب اثنين وثلاثين برجا وهرع اهل الظاهر حلب وهربوا الهم
جبا واى سوا بالصحرا وفي اول الشهر ان الدين الموردي

طارت لعلع الفلاة زلزلة ما خشيت راعيا ولا صائد
اذا دري الصخر من ركاته بهت جثة في اساسه شاجد

وفي شهر رمضان جاء ولاية قاضي حلب لشمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن علاء الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الصائغ عوضا عن بدر الدين بن الخشاب قال ابن حبيب وباشرتا الخاطر يف
الاجل رمقتبي اثارا بابه الابصار فانها لفتان ملاز للدموع والزهد والعفاف واشتهر
بمحمد اي قوم اكمن ولفراشرع الى ان ادى الدي بعد حمد اعوام ما رعم من الورع
ودلي بعده شمس الدين التاعبه القاضي جمال الدين حسين بن قاضي القضاة تقي الدين السبكي وولي
قضاء العسكر بمرالقاضي علاء الدين بن سنبر بوح بجانب وفي اواخر استقر الامير
اقسنقر الناصري نيابة طرابلس عوضا عن طرغاي بحكم وفاته واخرج من القاهره
يا زهاله يا البريد وكان السلطان قد فوض منه الوقوف عند طاعته الامير قبلاي وفيه
استقر الامير حسام الدين طرنطاي حاجبا بالقاهره عوضا عن الامير ايتمش وانعزل
ح الامرا المقدمين وفيه قدم الحاجب بكير الدين بن دوسه دمشق يا نظر الدواوين
عوضا عن فتح الدين ابن الملك صرف الى طرابلس وفيه ولي تاج الدين ابو سعد
ابن قاضي القضاة السبكي عدر بن التقوير عوضا عن كمال الدين محمد بن الزملكاني بحكم وفاته
وفي مستهل شوال قدم من مصر الحاجب عمر بن ابي الحجاج الى حلب على
قطر الدواوين بدل فتح الدين ابن الشهيد واستهر في هذه الايام ان امر الكرك قد ضعف وقام
عليهم الامر وضاقت عندهم الارزاق جدا وفيه خرجت التجريده من مصر الى الكرك
صحبه متقدمهم الامير علم الدين سنجر الجاولي والي القاهره يا قطاي وكان اميرا لحاج الامير
شيخ المحمودي واير الحرك الامير شيخ المحمدي ارغون وفي ذي القعده خلع
على الامير بلاطي ورسم له ان يتوجه الى الكرك وان يسلمها يكون نايبا بها فخلع
وفيه سلم الى والي ومن معه مدينة الكرك فمضى من الكرك كثير على النام احد وخمسين
هو بالقلعه وخاف الامير قلة الزاد من عنده وتسلطت عليه العرب وقام عليه مرتكاب
مشعير به وفي اواخره وقع بين نايب حلب الامير بلبغا اليحياوي وبين امراء
التركمان فانكسر جيش حلب وقتل منهم نحو المايه واستظهر عليهم التركمان
وذكر النبي في هذه الواقعه بشوط وقال ينبغي ذكر ان ارسلانشقر عاشق زمانه
سير الامير بلبغا نايب حلب من الكتب لقدوم خيلا وغيرها فوقع بذلك بن دلغادر فاخذه
فلما بلغ بلبغا ذلك انزعج وسير اليه فلم يبذ فقعت بلبغا وجرد له عسكرا فلقى صاحب الترجمة
بارض كفتهم التركمان وكسروهم كسرة شنيعة ورجعوا الى حلب مكسورين فقعت بلبغا

التعليق

وركب بنفسه واخذ صحبته عسكر حلب وقصد هو زكي ابن دلغادر للقتال وطرانه
عسكر حلب وحين قلي علم ان النايب يلبغا معهم خاف وطلع الى جبل قريب منه
فهجم يلبغا عليهم وقتل بزوجه ونهب ما هو موجود واخذ نيف وجيه واراد طلوع
الجبل خلفهم فنهاه الامراء عن ذلك وعرفوه بانه غدر وقد بلغت القصة ونهب المال
واشرف الحريم فلم يرجع لقولهم وطلع الى الجبل الى ان بلغ الاماكن الضيقة التي لا يمكن
الفرس الرجوع منها ووصل الخبر الى التركماني باخذ حريمه فرجع بمن معه على يلبغا ورموا
انفسهم عليهم ورموهم بالنشاب وحزبوا فرس يلبغا بالنشاب رمى ووقع يلبغا
الى الارض واخذوا شخفه واندفعوا العسكر راجعا لا يدري اي طريق يأخذ وترجلت
مماليك يلبغا والامراء حوله الى ان ركبوه ومشى التركماني عاقبة هذا الامر فرجع عنهم بعدما
خلص حريمه واسترجعها فكسبه العسكر ورفع نايب حلب الى حلب وهو مكسور
وكتب الى السلطان يعرفه بذلك وفيه عزل ناصر الدين بن بكاس عن ولايه دمشق
بسيف الدين الكركي وفيه استقرار القاضي شمس الدين محمد المالكي في الحكم الحاكم لدمشق
وعزل نايبه الذي قدم معه عند ولي محمد القضي ثم عليه اتى ويوم العيد دخل الى
الله طعم الصلاح ومات الموت ولي من معاهد المجردين الذين كانوا قد
ستولت الكرك وفي هذه السنة ارسل السلطان الامير ملكتمر الحجازي الى دمشق بخط
لنيابتها الامير طرد مر وكتب معه كتابا ان يقيد التوبه منه ومعاهدته وارسل معه
صداقا مايه الف درهم قبل الامر وعقد العقد وقبض المهر وقدم النايب بالحرير كثيرا
قال النعيمي وفيها حضر رسول ملك الهند وصحبته هدايا وتحف وجوهر مفخر وكتاب
للسلطان يذكر فيه انه هو واهل مملكته دخلوا في دين الاسلام وانهم واقفون على منار
الشرع الشريف ويمتثلون مقتضاه وسننه وقد ذكرنا انه لا يتم لنا ذلك الا بتوالية
من الخليفة وسأل احد من السلطان ان يكتب له تقليدا وتقليد نائبه امورا لا
تصح ولايته وان يرسل ذلك صحبة رجل من اهل العلم والدين ينظر لهم فيما خفي عليهم من الامور الشرعية
فاكرموا رسله وطلب السلطان الخليفة وعرفه ذلك فكتب له تقليدا بالوجه الذي طلبه
وارسل السلطان ذلك صحبة الشيخ ركن الدين شيخ الخانقاه وارسل صحبته هدايا
وتحفا لملك الهند ومن توفي فيها ابو بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن سعد ابن سعد
مقدم الدولة بالديار المصرية اصله فلاح من مدينة عاد بالغوطة ولي الشام بالعزيمة مدة قليلة

ثم صار مقدم السعاة ثم تقدم بدار الولاة ثم تقدم بالدولة وحصل له من الملك الناصر ايات عظيم وكان
تحدث في الدولة جميعا ومن جملة اتصاله ان السلطان ارسله الى الاسكندرية لقتل تنكز
حتى عقب مماليك السلطان وقالوا كان في مماليك السلطان من يعتمد عليه الا هذا
الفلاح وقد حاكمه المنصور ابو بكر واسع له بمايه واربعون فرسا وجد بيده مماليك كثيرة
ولم يوجد منه الا نزر يسير بالنسبة الى ما حصل اخذ منه نحو ثلثمايه الف ثم تلف بعد
زوال دولة المنصور ولزم بيته الى ان مرض فتوفي في شهر ربيع الاخر وترك اموالا عظيمة
ابراهيم بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طاوس بن سالم السعدي العدوي
ابو اسحق بن الشيخ جمال الدين ابي العباس الاندري الحلبي الشافعي النحوي المعروف بابن الخشني
قال ابن حبيب كان رئيسا اشرق نجمه واصاب الغرض سهمه وظهر فضله وعلمه وعلت همته
وسما عزمه كان ذا نفس سنية واخلاق رضية وتواضع وتلطف وميل الى فعل الخيرات
وتشوف كتب احكم النحو العديم ولازم التحيل لعقود بسنهم النظيم واختص الى ذوي الطلب
ودرس بالحدبية الثانية بحلب وولي قضاء في هذه السنة بحلب وقد جاوز الستين
ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن جابر بن هبة الله ابو اسحق البعلي سمع من ابن الخباز وعبد الكافي
وابي الخير اليونيني وغيرهم ومولده في رمضان سنة اثنين وتسعين وستمايه وتوفي في
هذه السنة ابراهيم بن عوفات بن صالح بن راي الى القاضي شمس الدين القاضي الشافعي المعروف
كان فقيها فاضلا ديانا حسن الاعتقاد في اهل الصلاح تولى الحكم بعدة من اعمال الديار
المصرية ذكر بعض المورخين انه كان يتصدق في كل سنة بما يبلغ مئة الف دينار وحكي
عن امراة انها جاءت اليه في يوم عاشوراء لترقي عطاها ثم جاءت اليه بارواق فرقعطاها
وتكرر ذلك منها اربع مرات فلما ان حصل لها من جملة ستمايرة درهم فتصدق بها وتوفي
في هذه السنة رحمه الله ابراهيم بن علي بن احمد بن يوسف بن ابراهيم
الدمشقي الحنفي قاضي القضاة الامام العالم ابو اسحق برهان الدين بن القاضي كمال الدين
ابي الحسن قاضي حصن الاكراد المعروف بابن قاضي الحصن وبابن عبد الحق وهو جده
لامه مولده سنة ثمان وستين وستمايه سمع من زينب وابي الحسن ابن البني وابي ذر وعمر البلوسي
وغيرهم وتفقه على ابيه والظهير الدوري واخذ العربية عن المجد التوني والاصول
عن الصفي الهندي وخرج له الزكي ابو محمد عبد العظيم المنذري مشيخة لطيفة طبقت بمعجم شيوخه
الذي سماه التكملة لوفيات الناقلة

قاضي الحصن
له على الطحاوية
تعليق

ثمان وعشرين وولي القضاء عوضا عن القاضي شمس الدين ابن الخويي بعهده له ارسم لم يجمع جماعة
ابن الحرستاني فباشره ثلاث عشرة سنين ودرس في كل بعده مدارس ثم عزل وعاد الى دمشق
واقام بها بقية عمره ودرس بالعذراوية بالسفح سنة ثلاث واربعين وستمائة بتعهد
ثم في رجب سنة هذه السنة ولي مدرسة الحنابلة البرانية عوضا عن الشيخ صدر الدين
البعروي قال المنلاتي ومن خطه نقلت اذن له ابن دقيق العيد بالافتاء سنة تسع وتسعين
في رحلته الى مصر وقبله القاضي الشريشي واذن له الشيخ صفي الدين الهندي بالفتوى في
الاصول قال الكتبي واليه انتهت رياسة المذهب وقال الشرابي وكان قد علق على
بعض الهداية تعليقا وقال ابن رجب امام مقدم في الاقران وامعن النظر في
مذهب امامه النعمان وبرع في الفضايل وبهر بالحل شكلات المسايل وكملت له
المعالي نسبا وظهر من ذوي حجا بالتقاسيس جمع والف وكتب واجاد وارسل في ذلك طايره
باجنحة ورفرفها الى البلاد وباشر الحكم في كل الديار المصرية مدة ثم رجع الى الشام واقام
رافعا في دروس العذراوية واني لوبه للعلوم اعلام واستمر حسن السير جميل الطريقة
الى ان نقل من محل دار الدنيا الى الحقيقة توفي يوم الخميس ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر
قال ابن رجب عزيز في بابه ومن ربطه بالله في القضاء جماعة المنلاتي

من لي بعيد في دمشق ليالي قضيتها والعود عندي احمد
بلد يروق على الشمول شمايلا ويذوب غيظا من بداه العسجد

الاصل

ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن هبة الصمد بن علي بن المطهر الاسعردي
التميمي الموصلي الدمشقي الصدر الاصيل برهان الدين ابو اسحق بن شمس الدين ابي المحامد
الدمشقي سمع والده ابا عمرو بن قاضي القضاة محيي الدين ابا حامد بن الشيخ الامام العلامة
قاضي القضاة ابي سعد ولد في حدود سنة تسعين وستمايه سمع من عمه والده محيي الدين
ابي المظفر محمد المعداد المسمعي وابن البخاري وغيرهم وحدث سمع منه
الذهبي وذكر في معجمه وقال كان من جيد الناس دينا وعقلا وذكر انه رافع
نيابة في رجب ودفن بسفح قاسيون ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن علي السعد بن هبة الله بن
ابو اسحق الموصلي الاصل البغدادي الحنبلي الكاتب الدواوني بن الجيش مولده ليلة نصف
شعبان سنة ست وتسعين وروى بدمشق عن محمد بن علي بن البدر ابي عثمان بن عثمان

الطبي وبرع في كتابة المنسوب كتب عليه اهل بغداد نزل في خمسة وعشرين بعداد ودخل على
الامام احمد الى جانب القاضي يوسف لما ورد الوزير وكان قد نزل المستنصر بعد موته
ذكر ابو العباس بن رجب في معجمه ورد في عنه لاجازة ابو جعفر محمد بن محمود
ابن يحيى بن محمد الحلي الاصل الدمشقي الصدر الكبير القاضي الاوحد كاتب الانشاء
الشريف شرف الدين محمد بن القاضي الصدر كاتب السر شمس الفضل بن صدر الكتاب اوحد
الادباء شيخ الانشاء بالديار ابي الثنا ولد علي ما ذكر الذهبي سنة تسعين وقال
الكتبي سنة ثلاث وتسعين سمع بدمشق من ابن عساكر وغيره وبمصر ابن بنين وغيره واجاز له منها
الدبيثي وجماعة ومن بغداد ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الكبير قال ابن الدبيثي
ثلاثة عشر الطلب وهذا يدل على ان مولده قبل التسعين قال ابن الجوزي ما سمعه
سمع وتسعين وحدث سمع منه الدخيل والاسنوي وقد ولي كتابة السر بعد وفاة والده
في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ثم ولي كتابة السر بالمحروسة سنة تسع وعشرين
عوضا عن محمد بن فضل الله القرشي وبرسم ان يحضر دار العدل بدمشق ويوقع
قدام نائبه ولم يكن كتاب السر قبل ذلك يجلسون بدار العدل بدمشق ثم نقل الى
كتابة سر مصر بعد تسع سنين اثنين وثلاثين وحج مع السلطان في هذا العام
ثم رد الى دمشق على طريقة بغداد في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين ولما عاد الى
دمشق فرح به شكر وقام اليه وعانقه وقال لرجل من بحياه ونجده ثم عزل منها في
اخر سنة اربع وثلاثين بتاج الدين شكر ملاقي اليه عمه بما اقضى ذلك واستمر بطالا
الى ان ولي الوكالة بدمشق في صفر سنة ثلاث واربعين وولي توقيع الدست
قبل ذلك بعد وفاة شكر بن سنة ذلك الى حين وفاته قال ابن رافع كان صاحب
ديوان الانشا لديار المصرية وان من حسن الشكل والنقط ونثر وكتابته في
غاية الجودة وقال الكتبي كان حسن الشكل حسن الصورة عنده تجمل زايد
وكرم نفس توفي بيت المقدس فجاءه في شهر ربيع الاول ودفن بمقبرة ماملا عن سبع
واربعين سنة ورثاه لولده القاضي شرف بالديت بمنصب ابيه في توقيع الدست ومن شعره

بنت رسولا للحبيب لعله يبرهن عز وجدي له ويترجم
فعاد اجاد ومن فؤاده حسنة فمن عاد الا وهو فيه متيم

احمد ابن الحسين بن علي بن [illegible] بن عبد الله السيد محمد بن ابو العباس الشريف المدني
الى عبد الله بن علاء الدين ابي الحسن بن محمد بن ابي الخير السهيل ابن علي الصالحي سمع ابا
الفضل بن عساكر وابا الحسن اليونيني وحدث سمع منه الذهبي قال ابن رافع وكان
خازن الكتب دارا للحديث الاشرفية وكان يكتب بالمؤتي في المحرم وورق سيول احمد
بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن شيبة الشيخ المسند فخر الدين ابو العباس الانصاري
اليلبيسي ولد في المحرم سنة ست وخمسين سمع الفتح القشطالي واجاز لراي فط
وكالحدث المنذري قال ابن رافع وهو آخر من حدث عنه وكان سعد الاصلي توفي يا
شعبان او رمضان بليلين احمد بن عبد العزيز بن عبد الله الشامي نعم الدين
وبالشاء مزموف الاسكندري ان فيه الامام شرف محدث ابو العباس
المعروف بابن المصيفي بضم الميم وسكون الصاد وكسر الفاء مولده بالاسكندرية في
شعبان سنة تسع واربعين وستمائة وسمع من ابي الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن
بن عوف وابن العارم وغيرهم سمع منه ابن رجب وذكر في مشيخته وابن رافع وذكر
في وفياته توفي ليلة الجمعة ثاني جمادى وحدث مرارا وافى وشغل العلم مدة توفي يا سوال
بالاسكندرية احمد عن نيف بهيم بن مطلق الناصري الامام تاج الدين ابو العباس
بن الامام فخر الدين ابي عمرو المارديني الاصل المصري الحنفي المعروف بابن الركابي
سمع من ابي الحسن بن الصواف واجاز له قاضي القضاة الدميطي والابرقوهي وجماعة ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال من اهل الفضائل مولده وسماعاته بالسبعين وجماعة
وخلق عنه مولده سنة بضع وثمانين وقال ابن رافع اشتغل بانواع من العلوم واعاد
ودرس وافتى وشرح الفية في الاصول للحاجبي وكتب بخطه الحكم وكان حسن الخلق
واخلاق كثير المروءة والعصبية جميل العشرة كريم النفس وقال ابن كثير وكان
صدرا كبيرا مدرسا من العلماء المشهورين وذكر القاضي محمد المدني في تاريخه خطه
ان مولده في اواخر ذي الحجة سنة احدى وثمانين وذكر ان بينه وبينه صحبة قديمة
ومكاتبات وقال كتبت من تصانيفه وفوائده وتصانيف عديدة واكثرها لم يكمل
منها شرح الجامع وشرح الهداية وكتاب في احاديث الهداية وكتاب في اجلاء صاحب
الهداية وتعليق في الجهول واخر في المنتخب للحاجبي وكتاب حل المشكلات وتعليق

سمع مولده وسماعاته المدونة به

تاج الدين بن التركماني له تصانيف كثيرة

وتعليق على المهذب وعلى عروض ابن الحاجب وعلى مقدمة ابن بري في التصريف والابيات الجليه
على منهاج ابن تيمية وكتاب في الفرائض وكتاب في علم الهيئة ورحل المزكي وذكر لغير واحد
قال وبعض هذه التصانيف ربما نسبها لاخيه قال ابن حجي وقد وقفت على كتاب الذي
تكلم فيه على احاديث الهداية وقد سمعت فيه كثيرا وكنت اظنه لاخيه توفي في جمادى الاولى
وقبر بالريدانية رحمه الله احمد بن علي بن ايوب بن علوي المسند شهاب الدين ابو العباس
البلاي المنوفي مولده سنة ست وستين وقبلها بسنة اثنين وستين سمع من ابن النجيب
الحراني وغيره وحدث وكان موقع الحكم سمع منه ابن جماعة وابن رافع وذكر في وفياته
وجمال الدين الدلجي وبهاء الدين بن امام المشهد وابن رجب وذكر في معجمه وقال ان في
وذكر انه سمع من ابن النجيب كثيرا وان ابن رجب حدث حتى تممه وطال عمره وطار صيته وسمع
سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة
الراحلون الى البلاد واستنسخ ملازما شيئا جميلا الى ان حدا الموت اليه بيده
الطويلة توفي في شعبان بالقاهرة ودفن بالقرافة احمد بن عمر بن عثمان الشيخ
ابو العباس الدمشقي الشرابي اخو حيدر ولد سنة احدى وخمسين وقيل سنة خمسين
سمع احمد بن عبد الدايم واحمد بن هبة الله الكتبي وحدث سمع منه الذهبي وابن جماعة
وابن رافع واخرون وذكره الذهبي في معجمه وقال شرابي متميز بتوق البر وفعل خير
ومروءة وخرج بالصيدلية عكم الاسود ورمم توفي ليلة نصف شعبان بدمشق ودفن
بالصوفية عن ثلاث وتسعين سنة احمد بن كشتغدي بن عبد الله المسند المكثر شهاب
ابو العباس الكتاي الغزي المصري الجمالي ولد في رمضان سنة ثلاث وتسعين
سمع من احمد بن عبد الله بن النحاس والمعز احمد بن علي الدمشقي والنجيب عبد اللطيف
الحراني وغيرهم وكان مكثرا عن النجيب حدث عنه القاضي زين الدين بن جماعة وتاج
الدين السبكي وابن رافع وجمال الدين الاسنوي وطائفة قال ابن رافع حدث كثيرا
واتقن وقال غيره كان سماعه صحيحا واكثر عنه الطلبة وكان بليغ الصوت حسن الهيئة
طويل الروح في السماع ابرد من قصد وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف
والوقار توفي في صفر بالقاهرة ودفن بالقرافة احمد بن محمد بن عمر بن سوار الجلبي ثم المصري
المسند الصوفي شهاب الدين مولده بحلب في رمضان سنة خمس سمع من الكمال الضرير والنجيب

المنوفي المسند

المعلم

ودفنها وكان من موقوف سعيد السعداء وكان متولي عمده بجامع المعاصر كتب بخواية
معرف بمير الانصاف والارباع وكف بصره باخره وجاور بالمشهد وهو حاضر الدفن
وقال لما اعلم توفي في ذي الحجة اسعد بن عساكر علي قرض سنة ثمان وستين
البعلبكي عماد الدين فقيه قلعة بعلبك سمع من ابن البني ري وغيره واجاز له محمد اديك
العامري واحمد بن عتاب وغيرهما سمع منه الحنبلي ولم يذكر له وفاة توفي في سلخ
جمادى الاخرة عن ثمان او ثمانين سنة اسعد بن ناهض بن ابي الوفاء حاتم الشيخ
الصالح العابد عماد الدين الحنبلي الدمشقي اي به ولد سنة ثلاث وستين
سمع من مسند الانبت محمد بن ابي نصر الحميدي ومن الحسين بن علي الطبري وحدث سمع منه
البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل جيد وعنده معرفة وفضل وملازمة للجماعات ومجالس
الحديث واخبار وقال ابن كثير وكان رجلا خيرا كثير العبادة والحج للبيت واهلا لان يسمع واصح
سمعه ابن تيمية واسمع، وكان من جملة اعوان على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وهو الذي بعثه الي صيدنا يامع بعض القيسيين بلوت به، لعذره ويقرأ اللحمة التي
يعظمونها هناك ويدعونها غلبة الاهواء لقوة ايمانه وتوفي عنه توفي بدمشق في اربع الاول
ودفن بباب الصغير [وقيل عبد الواحد] الناصري الامير شجاع الدين ابو محمد عبد الواحد
ابن السلطان وقسيمي به وكان من مماليك الناصر ابن السلطان وكرشاه وصار واحد
مقدمي الالوف بمصر وشاد العمائر ومقدم المماليك السلطانية واستاد دار السلطان
السلطان وامر الناصر ولد احمد ومحمد ثم في اول دولة المنصور عزل من وظائفه
الثلاث وصودر وكان في نفس المنصور منه لانه كان يربي بن السلطان ويريد ازالة
ايتاء من عليهم وكان هذا السلطان يحبي يقف في خدمته فلا ينكر فيه ويحافظ عليه
ولم يزل دولة المنصور اعطى يابرحص في رسيره غير مرضية قدم الى نزل عنها
واعطى تقدمة الف بدمشق وحمل مائتي الف ثم قبض عليه في سنة احدى وتسعين
انهم عملا على الناصر احمد وحبس بقلعة دمشق ثم نقل الى الاسكندرية وتوفي بها
في هذه السنة وذكر انه خنق قال البرزالي وكان قد حبس باسطة على الى بلبك
وغيرهم وكان فيه من العلم والكرم والطبع ما لا يوصف وحصل الاعطيا بالظلم وخلع
الاموال وذهب جميع ذلك وقد ذكر البرزالي باسنده ثمان وثلاثين ان عمر مدرسة جوار

عامر بمدرسة جوار جامع الازهر وغيرها بالرخام

الازهر كانت دارا فاخذها غصبا وغيرها الرخام واحضر لها من الصناع وزي عليهم
عملا كل صانع في البلد يعمل فيها يوم الجمع بلا اجرة واخذ من الانام من غير
الاضاف من اكساب والرخام وغيره من غير اثمان بل سرقه ومن ان من الظلم
قال ولم يكن بالمدينة اظلم من واقف الطيف الماردان الناصري الامير علاء الدين
نائب حلب من مماليك الناصر اقطعه بعض واصلاح من مماليك صاحب ماردين ارسله السلطان
فحظي عنده وامر تقدمة الف وجعل شاد وزوجه احدى بناته وحج في سنة تسع
وثلاثين ثم تعين بعد موت الملك الناصر لانه بعد موت بشتاك وقوصون ثم انه
حصل الخبل منه في دولة الصالح واتهم بالميل الى الناصر احمد فخرج الى حماة ربيع
الاخر من السنة الماضية ثم نقل الى بنا بر جلب في جمادى الاخرة من السنة واستمر
الى ان توفي الله النعاجي وكان شابا حسنا لطيفا ظريفا من الوسائط
الحسنة كثير الخير والمعروف وكان كثير الاراضي وعمر بعمر جامعا خارج باب توما
ما عمر بعمر احسن منه زخرفة وقال ابن حبيب امير لطيف الذات حسن المنظر كامل
الصفات سعيد اكد سمهري القد ذا سيبه زهر هابط وبهم ليس لها مثيل
ولا نظير مرضية سيرته واحواله رشيد بديع الفواضل والفضائل انشا بالقاهرة جامعا
مشهورا محاسنه مسحورا بالصلوات سواطع صرف عليه وعلى وقفه جملة من المال واستمر
مفلحا الى اخر ايامه الى ان توفي في ذي الحجة وقال ثوبا وصف عن سبعين وعشرين سنة
الطيف الدوادار ابي ولي اللطيفي الناصري عز الطيف خدم عند الامير شجاع الدين
وكان ابي ولي نجيبا وبيته ويبالغ في الاحسان اليه وصار دوادارا عنده للمصاريف
عنده وكان اقطاعه عنده وهو نائب عنه بعمل عشرة الاف ومدة بعيدة مستبدا بتلك
فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت ستين الف لكان الذهب ثم توفي مخدوما وتوجه
الى مصر فلم يستخدم احد ثم قدم دمشق وامتدح شكر واعطاه اقطاعا كلفه وقوع
بين شكر وابي ولي بسببه ثم ان ابي ولي لما صار زعيما اقدم عليه الطبغا الكبير
وخدم عنده ثم ارسله الى الشام شادا اعماله اوقات فلما استقل المنصور بالملك كان
ناظرا عليه قال الصفدي توفي ابي ولي الوالي بالوفاة وكان شكلا بليا وكان يلعب بالرمح
الشطرنج والنرد ونظم اجيد غاية وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي جيدا ويعرف
الاصول وبحث جيدا وكان حسن الشكل لطيف الاخلاق وفيه سماحة وقال ابن حبيب

صاحب الجامع بمصر خارج باب توما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لازم الشيخ ابن الوكيل وابن جميعة توفي بدمشق سابع الاول اسد المربي
الامير الدين كان من حواشي الاشرف واقام بدمشق مدة ايرتم ان نقل الى امرة
بطبلخاناة فاقام بها الى ان توفي بها هذه السنة قال الصفدي وكان شكلا مليحا
الهادر الاوشاقي الناصري الامير شهاب الدين المعروف بحلاوون كان الملك الناصر
يقدمه في المهمات ويأمنه على اسراره وكان ينكر عليه اشياء وهو الذي ورد على طشتمر
عسكر ينكر ولما قبض عليه اخذ سيفه وتوجه به الى السلطان فرسم لان يكون مقدم البريدية
ثم ان الطبغا ولاه بر دمشق في اول سنة احدى واربعين وصدم الفوي لما كان
على خان لاجين اتم خدمه واقام على ولايته الى ان نقل الى ولاية الولاة بحوران
سابع الاخر من السنة الماضية فاقام بها سنة وشهرا ثم درس وهو يوم نقله الى حلب يوم
الجمعة واقام بها خمسة اشهر وتوفي بها في صفر الصفدي وكان اشقر ازرق العين
ينظر احد منه على القلوب رؤية الحين الظلم اصل اهابه والقتل لا يخرج عما
تحت ثيابه وقد قلت فيه

قيل بين الاسماء والمسمى نسبة يكفي ذا كل طلان
تلك هذا ما صح عندي اننا كم رأينا ما ران من حلان

الامير الكبير حسن بن نمان بن جوان العوف بضم حسن كان واهيه قرا الملك سعيد الغفار
وكان يدخل الحمام ويخلو بنفسه فيها اليوم والبوس والقلاء وهو بنفك فيه بنته من
المكروه قيل انه شرب من دماوي. لبس على ذلك حيلا ومكرا وزاد بطنه وامي جماعة
من اكابر الخيل وعوض على المسلمين من اهل تلك البلاد واضجر فوهم من الاغارات واجلاد
ولم يزل على حاله الى ان قتل انه شهد وزوجته مرة فجاءت عندها فحته من الخيل وهي
محتوف فوضع راسه بوت ودفن بالزبتة بتدمر وراح محمد راح امير الناهد ولم يبطح
في امره عنان ولم يخلف شبه انسان وكفى الله المؤمنين شره اكثرا وكان الله
على كل شيء قديرا وكان قتوله يمعنى مزدحل الشام الا هذا شكر وقد حصل لبد
احد بعضا حيلا ان لم يرح لهذه والارواح بهذه فما كان الا ان جاء رسول القاضي
تاج الدين قاضي سيواس الى الملك الناصر وكان حماه لان شكر طلب اكفوه الجعدل
فاستوحش السلطان من شكر وتغير عليه وكان هذا الكلام صحيحا فغير شكر والله اعلم

ولما سمع شكر قال انا والله كنت اعتقد ان قتله هذا شكر صعب وقد راح الان بلا هون حيلة
جا الخبر بموت الشيخ حسن بارجب من هذه السنة هذا ملخص كلام الصفدي في اعيان
العصر واعوان النصر محمد بن ابي بكر بن ايوب المورخ نجم الدين الركابي الهري قال
ابن رافع كان حريصا على جمع التاريخ وكتابته رضي الخلق حسن الخلق توفي في المحرم
بالقاهرة ودفن بالقرافة سليمان بن ابراهيم بن عبد الله بن المعز الصدر علم الدين التوزري
بالمثناة توفي ولد سنة تسع وتسعين وذكر بارجب وقال كاتب حسن اديب وعلى منهاج له ورتبة
وظهرت براعته وتكرر بين اهل الديوان صناعته كان ذا مروة وافرة وطرس عن الغفلة طرفه
سافرة وسخا وجود وسعود ومقرون بالسعود اقام بدمشق وباشر بها الاستيفا فاقام
وعرف بها من الوظائف وصحب الامام صدر الدين بن الوكيل وكتب عنه كثيرا من الفوائد
والطائف توفي بهذه السنة بدمشق سليمان بن يحيى بن اسد آل الامام العلامة
صدر الدين ابو الربيع البعولي الحنبلي سمع من القاضي شمس الدين الحوي وحدث ودرس
بالعسه واتى تونيه البرانيه وكان فاضلا في الاصول متقنا في الفتوى توفي بدمشق في
رجب ودفن بمقبرة الصوفية صالح بن احمد بن الانجب بن الكف الامام الواعظ قوام الدين
ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين الواسطي المغربي المدعو بالضياء سمع والده الكثير
وسمع صحيح البخاري من الوسيد بن ابي القسم الحداد وابن الحاجي وله اجازات كثيرة من جماعة
كالشريف ابي البدر الداعي وابن روزبة الواسطيين وعبد الهادي الحنبلي سمع منه
سابع عشر رجب وذكر في معجمه وقال خرج له المحدث جمال الدين الزرعي مشيخة
وسمع المقامات الحريرية الوسيطة على مولفها توفي ببغداد في هذه السنة ودفن بمقبرة الامام
احمد طرغاي الناصري الامير الكبير شهاب الدين ابو طالب اصلم من مماليك الملك الناصر
الطاهي تقدم عند استيلاء الناصر الى ان ولاه نيابة حلب بالسنة تسع وثلاثين ودخل
الى حلب في احدى الربيعين ثم اعيد الى مصر في صفر سنة اربعين واربعين على البريدية
افتقر السلار وفر في عسكره الى حماة ان مر احمد ثم ولي نيابة طرابلس في رجب
من السنة الماضية وذكر الصفدي وقال راح الامير علاء الدين ابو الحسن قارا وكان شاكيا
عاملا وقال ابن حبيب منزلته رفيعة ورودها شاسعة مريضة وجهة عالية وشبوفة عاليه
ماضية كان ذا العقل والاحسان داخلا بارفع الاكابر والاعيان داشكينه ودقة
وتدبير جواد، موزون العقل توفي بطرابلس في شهر رمضان طغاي بن سنو باي نايب دمار بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان مصاحبا للملك الناصر ومعاشرا واصله وكان مع الشيخ حسن الكبير صاحب بغداد
بعد اولاد دوره اش توفي الى هذه السنة قال الشيخي والد سنة ثمان وثمانين وستمائة
توفي بالموصل سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وقد سنة عبد الله بن احمد بن حسن بن عبد الله
ابن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجماعيلي الاصل
الصالحي الفاضي تقي الدين قاضي القضاة بحماة ابن الحافظ ضياء الدين ابي العباس بن الامام سراج الدين ابي محمد
بن الحافظ جمال الدين ابي موسى بن ابي الفتح البدر محمد بن ابي محمد الخبل مولده سنة ست
وتسعين سمع من ابن ابي عمر وابن البني ري واحمد شيبان والتقي الواسطي وغيرهم
واشتغل في الفقه وقدم الى مصر مع الامير بهاء الدين قراقوش الاسدي وسمع بها من
عز الدين الفاضي شرف الدين الدهيشي ذكره الذهبي في المعجم وقال روى لنا عالية الجزء الخامس
وقال ابن رافع فيه تواضع ودين وتوفي في جمادى الاولى ودفن عند قبر والده بقرية السهم من اعمال
عبد الله بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي المحدث الصالح
القاضي شرف الدين سمع بحماة من ابي الحسن ريحان بن عبد الله الحبشي وبدمشق من عيسى المطعم
والذهبي وبمصر من عمه قاضي القضاة بدر الدين وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فقيه
خير متواضع لعنايته بالدواء سمع مني وذهبي وقرأ قطعة صالحة من طباطبا ثم رجع الى وطنه
وتوفي ثالث سادس ثم نقله الاجل في شهر ربيع الاخر لست وخمسين سنة وقد حدث
عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن حامد المقدسي الاصل الدمشقي الاديب جمال الدين ابو محمد
بن الامام العالم الصدر المسند علاء الدين ابي الحسن بن الامام القدوة بسمع ابي عبد الله
الصوفي بابن غانم ولد سنة احدى عشرة اشتغل بالكتابة وذكره الصلاح الصفدي
وقال الامر نظم وسط وابن رجب والكتبي وقال كان شابا حسن الشكل مليح الوجه
جيد الكتابة بالدرج مع تودد واصالة وبنع بالاسبابكتب من زاد في قلمه وله عروض ناظمه
وتوفي في ذي القعدة عن اربع وثلاثين سنة وترجمه الصلاح الصفدي بقصيده عبد الله
ابن علي بن محمد بن القاسم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله الازدي الدمشقي العدل الاصل
شمس الدين ابو القاسم بن الصدر المرحوم نجم الدين ابي الحسن بن الصدر الجليل عماد الدين
ابي العالي مولده في المحرم سنة احدى وتسعين احضره ابو علي ابن البنوعلى بعض
الجبل واسمع من ابن البني ري وابن ابي عمر ومحمد بن يحيى واحمد بن شيبان وعدة هم

حكم المواريث
الى ملتهم

وسمع بكلا من ابي اليمن بن عساكر وابن الفاخر من الابر قوهي واجازله عبد المعز بن علاق
والنجيب عبد اللطيف وعثمان بن عبود الاسكندراني وحدث بدمشق والقاهرة
سمع منه البرزالي والذهبي وذكرا في معجميهما وابن جماعة وابن رجب وغيرهم قال البرزالي
مزعدول دمشق واعيانهم قال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن
الخلق والخلق كثير التودد توفي في رجب ودفن بسفح قاسيون قال ابن رافع عبد الله بن يحيى
المنصوري الامير جمال الدين بن الملك العادل زين الدين قال الشيخي كان اميرا عشر عصر
توفي في رجب واعطوا امره لولده احمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم بن عبد الرحمن البعلبكي الاصل الدمشقي العدل الاصل محمد بن ابو محمد
بن العلامة المفتي المحدث شمس الدين ابي عبد الله بن الامام المفتي المحدث الزاهد محمد بن ابي محمد
المعروف بابن الفخر الجبلي مولده سنة سبع وثمانين احضر والده يحيى بن زينب بنت مكي واسمع من
جماعة قال البرزالي وكان مجلس تحت الساعات توفي في رجب ودفن بباب الفراديس
عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن ابي الفتح بن علي الواسطي ثم الدمشقي ابو محمد وابو الفتح
ولد بواسط في ذي الحجة سنة اربع وتسعين وسمع ببغداد من العادل الطبال وابن حمدان
وبمكة من ابي البدر وابن غزال وسمع بدمشق من جماعة وصحب الشيخ عز الدين
الفاروثي وتنسك به واستمر صحبته بواسط وبغداد وحدث سمع منه ابن الشيرجي وغيره
من محدثي بغداد البرزالي وابن رجب وطائفة من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص والرزال
في معجمه وكتب عنه من نظمه وقال فيه رجل فاضل صالح من اهل العلم والحديث والوعظ حسن
المجالسة كثير المحفوظ وافر الديانة والزهد مواظب على قضاء حوائج الناس مشهور بذلك
في بلده وناحيته قدم علينا طالب حديث وحاجا فسمع بدمشق من جماعة وتوجه الى القدس راجعا
وكان قد دخل بغداد وسمع من بعض الشيوخ وحج مرات ودعا في طريقه بالبصرة ثم اصحبه
بمكي وكان سنة ثمان وعشرين ولما قدم ابن عبد المؤمن الزعفراني عني عليه كثيرا وقال الذي حصل له
من اقبال المغل يحصل للشيخ عز الدين وقال ابن رجب في ضمن استيطانه العراق وواسط
وسمعت كلمة وفصلا من سيرته حوائجهم عند الملوك وكان واسع الجبل وكرما وايثارا وجمع
اسم النبي صلى الله عليه وسلم نثرا ونثرا وشعرا ووصف الدولة والقابه اجزاء مجموعة
السند وغير ذلك ومن شعره رحمه الله

ابو الفرج الواسطي

وطن النفس على ستر الغضا وارض واصبر والزم النهج الصحيح
هذه الدنيا لهذا خلقت ان شقا عليها مستريح

قدم بغداد حاجا نوفي بها في جمادى الاولى ودفن بالغرب مراجعا سنة رحمه الله تعالى عبد الله
بن علي شجاع البغدادي الشافعي وجيه الدين قال الاسنوي في طبقاته كان فقيها صالحا استفتي به
حلق كثير وتوفي بعد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن
ابي محمد عبد الرحمن بن الوليد القاسم بن الوليد عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي
الاصل بحماة الحديث بن قاضي القضاة مجد الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة جمال الدين ابي المعالي
بن قاضي القضاة بلد الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة منتخب الدين ابي المعالي قاضي القضاة
ابي الفضل القرشي الاسنوي المعروف بابن الزكي هكذا نسبه في هذا النسب ابو عثمان الذهبي والد
الحافظ الصياغي بترجمة والده وقال الذهبي بل اعلم لانه ولد بالقاهرة سنة ثمان وستين
بالقاهرة بعد موت ابيه بثلاثة اشهر سمع من ابن الجزري مسنده وحدث ودرس وناب الزرعي
عن اعيان الناس درس بالشيخونية بالعزيزية وغيرها وهو متوسط بتدريس الكلاسة ولم يخلفه
بعده مع وفور بضاعته في الفقه وكتب في الفقه طويلا بخط يده مع ثقل في الحواشي
العزيزي بالكلاسة اشهر وكان تدريسه في الكلاسة في الموم ست وثمانين وحاذ
الشيخ سراج الدين الزركشي في تاريخه فدام في تدريسها وخمسين سنة الا اشهرا ودرس
بالشيخونية اياما واعاد بالقليجية وكان حسنا خلقا فقيرا في قصد رمضان ودفن بتربتهم بقرافة
مصر بسفح المقطم وتحول عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي الغرب نعمة بن دعاد الهاجري
المصري الشافعي الامام البارع المحقق النحوي المقرئ شهاب الدين ابو الفرج المعروف
بابن المرحل سمع من ابن الخشاب محمد بن محمد بن هرون السلمي وابراهيم بن علي بن الحبوبي وزينب بنت
ابي النجم بن البنا الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن سلمة بن عساكر
وغيرهم قال ابن رافع وخرج له جزءا من حديثه عن بعض شيوخه وقدم اربل سنة احدى وستين
وستمائة فاشتغل الناس بالعلم وانتفع به جماعة وقال الاسنوي في طبقاته كان ابوه ناظر الجيش
رحمه الله قال ابن رافع سمعت ابن المرحل وكان فاضلا فقيها اديبا في النحو موثوقا به محققا
عارفا باللغة وعلم البيان والمرادات قدم علينا حاجا سنة اربع وعشرين وستمائة وتوجه وتوجه
الطلبة وصاروا اليه فضلا اشتهر وقد انتهت اليه رئاسة النحو بالديار المصرية
وانتهى الشيخ ابو حيان ولا اعرف عمن اخذ النحو وقد احدث عنه السلف فاضلهم وفاضلهم
رحمه الله وتوفي ببغداد ودفن بالاشرفية خارج باب الاسعاد وكان يوما مشهودا
السيد سراج الدين الهاشمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسمع فخر الدين بن خطيب جبرين وافق ودرس بحلب بالظاهرية والدواحية وذكره
الذهبي في المعجم المختص وقال الامام البارع المدرس احد الفقهاء قرأ عليه اولا ثم اعاد
للافادة وتميز وافتى توفي بحلب في ذي الحجة ودرس له الشيخ زين الدين الوردي عيسى
بن فضل بن عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن نوح بن حديثة بن عصبة بن فضل بن ربيعة بن قيس
امير العرب من آل فضل ولي الامرة بعده وفاه ابن عمه موسى بن مهنا في جمادى الاولى سنة
اثنين واربعين ثم عزل في السنة الآتية بسليمان بن مهنا قال ابن كثير وكان من خيار
هؤلاء الاعراب ودينهم ولما توفي ابن عمه سليمان تمر للامرة فعاجلته منية قبل ان يلي
وكان له في هذا جزء ان سالم توفي بالفرتين وقيل قدفن في مقبرة خالد بن الوليد
محمد بن حجر بن عبد الله ابو عبد الله الحضرمي ان فعي قال الاسنوي مفتي زبيد توفي بها
في هذه السنة محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف موسى بن تمام
الانصاري الخزرجي السبكي ان فعي الامام العلامة ذو الفنون الناقي تقي الدين
ابو الفتح بن القاضي شهاب الدين ابي محمد بن الشيخ الامام صدر الدين الحرستاني مولدا بالمحلة
في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين واجاز سنة مولده الى قط ابو محمد الدمياطي وفي
سنة ست واحضر علي ابي اكثر على عيسى بن القسم وابي الحسن علي محمد هرون العلمي
وابي العباس احمد محمد المقدسي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء المدارعليهم
الفقه واكثر الكدي وطلبه بنفسه وسمع من علي بن عمر الواني ويوسف بن عمر الحنبلي
والقاضي بدر الدين بن جماعة ويحيى بن فضل الله ومحمد بن عبد المنعم بن الصواف
ويوسف الدمياطي وحج مرارا وسمع بمكة والمدينة وسمع بعد قدومه الى دمشق وحان قدومه
سنة اربعين من ابي محمد عبد الصمد بن كامل ومحمد بن عبد الغالب بن محمد الاسنوي ومحمد بن عمر
البلاوي وعيسى بن مكتوم ومحمد بن احمد بن تمام ومحمد بن ابرهيم بن سعد الله بن ابي عمر
وزينب بنت اسمعيل بن الكبار وغيرهم من الشيوخ الموجودين وقد ناخرت وفاته الزهم
بعده واذا الفقه عليه القاضي صدر الدين وعلى الشيخ قطب الدين الشنباطي وعلى
الشيخ نجم الدين الخبيشاني وعلى سيد الكل الاسنوي وتعلل بن عمه والده القاضي تقي الدين
ولازمه واخذ عنه فرالاصول واخذ عن جده ايضا وفرا العربية والقراءات على الشيخ
ابي حيان واجازه وجالس في علم الادب الامام ناصر الدين منصور بن علي بن احمد بن
عبد الظاهر وهو شيخ ابن نباتة وسمع عليه من شعره ونعته بانه ناب بمصر في القضاء بعض

اسمه الفتح النجم السبكي

ابو عبد الهادي المحدث

ابراهيم بن عبد الواحد

المحال ودرس بالشيخونية والمقدمية ودرس بالركنية في رجب سنة احدى واربعين وافتى
واناد وحدث سمع منه ابن رافع وابو حيان السبكي والحسيني وخلق وناب في الحكم عن ابن عمه
والده فلم تطل مدته وبادر ترابه ذكره الذهبي في المعجم المختص قال القاضي المنجد قدم علينا
عام اربعين فسمع واخذنا عنه ولم نفارقه ولازمه واعتنينا بالرواية مع الاجازة وسمع من خلق
وكتب وخرج وصنف وبرع توفي حميدا سعيدا ذكره الاسنوي في طبقاته وهو ما قرأته
فقال كان فقيها محدثا اصوليا اديبا شاعرا مجيدا عالما ديناخيرا حافظا للقرآن وقيما
بالحديث وعلله متدينا للعبادات في ايامه ثم اشتغل بدمشق وقرأ ابو الفضل بن العراقي
درس وافتى وسمع وكتب وقرأ واجاز واشتهر وابق وترفق وليس بعده مثله ابن دقيق العيد
ادبه منه كما قال تاج الدين بن فضل الله وقال الشيخ شهاب الدين بن حجي قال ابن والدي لما
قدم دمشق قرأت عليه مختصر ابن الحاجب واتى عليه كله اثنين في ذي القعدة وقرأ شرح جامعين
عزا ربعين سنة الاشهر رحمه الله محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الاصل الصالحي الحنبلي الحافظ الامام الاوحد
العلامة شمس ابو عبد الله المعروف بابن عبد الهادي مولده في رجب سنة خمس وسبعين وستمائة
سمع من القاضي التقي وابي بكر بن عبد الدايم وزينب بنت الكمال وطبقتهم ثم سمع بنفسه
سنة بنيف وعشرين وقرأ صحيح مسلم على القاضي سليمان بن حمزة وعبد الله بن المحب عبد الله
ابن الى قط عبد الغني المنوفي قريبا من وحفظ كتبا كثيرة وتفقه بالقاضي تقي الدين سليمان واخذ
العربية عن ابي العباس الاندرشي وجمع بين الفقه والحديث والعربية وبرع في معرفة العلل
والاسناد حتى كان شيخه الزكي يقرله بذلك وكتب اللبرعظ احسن وصف للقاضي
البديع الحسن وله شيخه الحديث بالصالحية والصدر وذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال الفقيه البارع المقرئ المجود والمحدث الحافظ النحوي الحارق صاحب التصانيف في فنون
الحديث وصنف رجاله وذهب يليع ولم يعده محفوظات وتواليف مفيدة كتب عني
والده بصالحية ونعته وقال صاحبه ورفيقه ابن كثير صحب الشيخ الامام العلامة الحافظ ابن عبد
البارع في فنون العلوم حصل من العلوم ما لم يبلغ الشيوخ الكبار وتفنن في الحديث والنحو
والتصريف والفقه والتفسير والاصلين والترجمة والقراءات ولم يجامع وتواليف
مفيدة كثيرة وقال كان حافظا جيدا لاسيما في الرجال وطرق الحديث عارفا بالجرح
والتعديل بصيرا بعلل الحديث حسن الفهم جيد المذاكرة صحيح الذهن مشتغل على طريقه

الى

اللغة واتباع الكتاب والسنة مشارا بفعل ايجازات وقال الحنبلي الامام الحافظ
العلامة ذو الفنون لازم الحافظ المزي واكثر عنه وخرج بواسطتي بالرجال و العلل
وبرع وجمع وصنف وتفقه بابن التيمية وكان من جملة من تصدر للاشتغال والافادة
وكان ابن اثنا بالمزالت والحديث والفقه والتفسير والاصول والعربية تخرج به خلق
وسمعت شيخنا الذهبي يقول بعد موت والدها اجتمعت بحفظ الاوا استفدت منه رحمهما الله
توفي في جمادى الاولى وقيل في الرجب ودفن بسفح الاحكام الكبير المزي بها احكام الصغير
عشر مجلدات كل منها تسع مجلدات الكلام على احاديث المنتقى بالاحكام في ست
مجلدات لم يكمل الكلام على نصف البيهقي الكبير وقد كمل منه مجلدان ولو كمل لكان في
عشرين مجلدا منتخب من تهذيب الكمال في نحو اثنا الرجال للمزي لم يكمل
من مسند الامام احمد مجلدان شرح التحقيق في اصول الخلاف مجلدان الخلاف الكبير
والسديد مجلدان كمل الاول تعليقة في الفقه مجلدان لم كمل منها اثنان العماد في
الكفاية مجلدان منتخب من تفسير ابن ابي حاتم لم يكمل شرح العلل لابن ابي حاتم مجلدات
كمل منها مجلد الاعلام بما وقع من الاوهام في ديباج ومسلم وابي داود والترمذي
والنسائي ولم يتمه عدا اجزاء حواشي فسر عمود مجلد يتمات الاحكام منه مختصر دون الالف
بما عدا اجزاء منه الحرف احاديث الاحكام مجلد اخصر من الامام مصطلح مناسك الاسم
الاربعة رجز لطيف منهم مجلد صغير مفيد والمعتمد اخر كثير ستر دناها في اصل هذا السماع
بخط المؤلف رفيق لمحمد بن عبد المحسن بن ابراهيم صوابه ابن الصالحي السبع الجليل ابو عبد الله
سمع من ابن البني جزء الانصاري قال البزار فرد وحدث به بالجمع وقال ليس بها
بالكبير اطلب بعوالي ابن عمر وذكر الذهبي في المعجم وقال ليس بالقوي سمع منه
الناصحي وقد يتميز بهم من هو بالقرب من مقبرة الشيخ عبد الله الارموي محمد بن علي ابن عبد
الحافظ الامام العالم الرحلة الاوحد شمس ابو عبد الله الدمشقي الحنبلي سنة اربع
وقيل سنة خمس عن وسبع وعشرين وستمائة وطرابلس وحماة وبعلبك وعالمين من اولاد زكريا
محمد يوسف بن ابي محمد المقدسي ومحمد بن فضل الله وبونس الدبابيسي وزينب
بنت الكمال وابن الزرعي وخلائق من اصحاب الغيب والسنة عبد الدايم وابن ابي اليسر
وطبقتهم سمع من شيخ المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم قال الذهبي في المعجم المختص
الامام المفيد الحافظ العالم طلب الحديث بعد الثلاثين وقدم علينا سنة ست وثلاثين

ابن عمر صوابه ابن الصالحي

بخط المؤلف رفيق لمحمد بن عبد المحسن بن ابراهيم صوابه ابن الصالحي السبع الجليل ابو عبد الله سمع من ابن البني جزء الانصاري قال البزار فرد وحدث به بالجمع وقال ليس بها بالكبير اطلب بعوالي ابن عمر وذكر الذهبي في المعجم وقال ليس بالقوي سمع منه الناصحي وقد يتميز بهم من هو بالقرب من مقبرة الشيخ عبد الله الارموي محمد بن علي ابن عبد الحافظ الامام العالم الرحلة الاوحد شمس ابو عبد الله الدمشقي الحنبلي سنة اربع وقيل سنة خمس عن وسبع وعشرين وستمائة وطرابلس وحماة وبعلبك وعالمين من اولاد زكريا محمد يوسف بن ابي محمد المقدسي ومحمد بن فضل الله وبونس الدبابيسي وزينب بنت الكمال وابن الزرعي وخلائق من اصحاب الغيب والسنة عبد الدايم وابن ابي اليسر وطبقتهم سمع من شيخ المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم قال الذهبي في المعجم المختص الامام المفيد الحافظ العالم طلب الحديث بعد الثلاثين وقدم علينا سنة ست وثلاثين

بخط المؤلف رفيق لمحمد بن عبد المحسن بن ابراهيم صوابه ابن الصالحي السبع الجليل ابو عبد الله سمع من ابن البني جزء الانصاري قال البزار فرد وحدث به بالجمع وقال ليس بها بالكبير اطلب بعوالي ابن عمر وذكر الذهبي في المعجم وقال ليس بالقوي سمع منه الناصحي وقد يتميز بهم من هو بالقرب من مقبرة الشيخ عبد الله الارموي محمد بن علي ابن عبد الحافظ الامام العالم الرحلة الاوحد شمس ابو عبد الله الدمشقي الحنبلي سنة اربع وقيل سنة خمس عن وسبع وعشرين وستمائة وطرابلس وحماة وبعلبك وعالمين من اولاد زكريا محمد يوسف بن ابي محمد المقدسي ومحمد بن فضل الله وبونس الدبابيسي وزينب بنت الكمال وابن الزرعي وخلائق من اصحاب الغيب والسنة عبد الدايم وابن ابي اليسر وطبقتهم سمع من شيخ المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم قال الذهبي في المعجم المختص الامام المفيد الحافظ العالم طلب الحديث بعد الثلاثين وقدم علينا سنة ست وثلاثين

وفرح لنقته تميز حديثا شبابه الاستاد سمعناها منه عن كلامه ولهم وموفقة
وبعرفة الرجال وليزلازم العلم والطاعة لسردون وقال الحنبلي اعتنى بالرجال والجمع
وكتب وتعب وكان فهما ذهنا وفقه نفس وقال البزار فاق كتب بخطه وفرائنه وحصل
الاصول وعنى بالحديث وخرج واثنى وحصل الرحلة وشق غباره وسمع بالكبار وحدث بالمثابرة
الاسانيد الى جمعا وكان قد جمع في الاسماء عدة كراريس تدل على قلب يقرأ الادلع على الاثر
قال الذهبي وناشد المحدثون بشيخنا حفظ وذكاء رحمه الله محمد بن يحيى بن مطير بصعير
مطير على عثمان اليمني كان فقيها محدثا وعاز اهدا توفي بالبيمان خمس وعشرين سنة احد اليمن
بناهذه السنة قال الاسنوي بنا طبقاته محمد بن القاسم بن ابي البدر المحمد الواسطي
الواعظ المقرئ ابو عبد الله سمع ابا احمد عبد الوهاب الواسطي وسمع منه ومن غيره ذكره الرجيح
بنا معجمه وقال وعظ بعدا دوبغدادية وحصل له بالوعظ مرتبة وقبول سوق ونظم
الفوائد والعجائب بنا الكان وكان والغرائب ونظم الزات العشرة فصلا
وكان حسن الصوت وله علم بالاصول والزات سمعت من نظمه وشرح الكبير ما يحسن وعظه
بنا سمع ببغداد وغيره ثم رجع الى واسط بحال فاخذ منه توفي في هذه السنة بواسط
محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان علوان بن عباد الزوي الكلبي الجبري الاصل السبع ابو عبد الله
كان معظما عند الاكابر والاعيان متقبا زاوية بقرية جبرين يجمع اليه الناس رجع الى بلده
ترجمته وميلا الى الميا المتوفى من لطفه وحسن دين وضيف مزيد وعلم وحسن اليه وشاع ذكره
واشتهر اسمه وذكر لابن جبير ترجمته توفي براويته عزاوبع وسبعين سنة بعد
افاته في التحفة اثنين واربعين سنة بما عرض عن اخيه الشيخ عمر وغيره على السبع
زين العبد بن الوردي وكنت اذا ذكرت جبرين زار اليكون لقلبي بالمقام الجبر
كان في نبهان يوم وفاته نجم سما خر من بينها القمر

خالد بن ابراهيم بن احمد بن عتيق بن الله بن عطا اليعوري الاصل الصالحي الحنبلي العدل التقي
جال الدين ابو عبد الرحيم بن القاضي صدر الدين سمع من زاني عمر وابن البني وحدث سمع
منه الذهبي وذكر في معجمه مختصرا توفي بالحمام وفي شيوخ محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد
ابن ابراهيم بن محمد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد الولد
الخالدي المخزومي ابن القاضي صدر الدين ابي الفضائل ولد سنة ثلاث وتسعين وستمائة قرشيا

ابن نبهان الجبري

الخالدي المخزومي

ولد سنة ثلاث وتسعين وستمائة

ابن ساعور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمع من الرشيد بن ابي القسم صحيح البخاري وغيره ومن العفيف الدواليبي المسند وغيره
ومن الخطيب عز الدين الفاروثي والعفيف ابن مزروع وابن عصرون فتح اي سمع عليه صحيح
البخاري والموطا ومن غيرهم سمع منه لبرزجي وذكر في شيخه وقال فرأيت الشيخ الجليل المحترم
الكبير القدر المحدث وذكر له الامام تاج الدين عبد الباقي الوائلي ومات قبل ان ترجمه في جملة
تراجم نقلها البرزالي من خط فقال في غير موضع العراق عند سنة ست وسبعمائة وله فضائل
فنون منها الخط المنسوب توفي ببغداد في شوال موسى بن عبد الرحمن بن سلامة
المحيي العوفي الخطيب بهاء الدين المولد كان وبعد ذلك خطيبا بالمدينة النبوية مولده في محرم
وتسعين وستمائة سمع من محمد بن الاكرم صحيح البخاري ومن انس الكردي وحدث سمع
منه البرزالي بالمدينة وكتب عنه بعضا بلغني من نظم غيره وذكر لبرزالي في وفيات توفي لكان جما
كثير القدر كتب بخطه كثيرا وكان يحب الصالحين واهل الخير ويكرمهم توفي
بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة استهلت
والحكام واقع بقلعة الكرك واما البلاد فاخذ واستتب فيه الامر بشمر بن قتلاي والعساكر
المصرية والشامية والصفدية محيطون بالقلعة واعيان المصريين اتى ولي والحاج ارتفاقوا
والشاميين قلاوون وابن صبح ونايب حماة الامر بلد وقد تفاقم الامر وطالت الحرب وقتل
خلق كثير من الجيوش ومن اهل الكرك والناجئين الثلاثة بريء بها اهل العلم ليلا
ونهارا ويعدونها بامور داخل واما السور فلا يؤثر فيه بالكلية واما الناس احد المخلوع
فقد قل عنده الزاد وخاصة على من كان يشتغل به وابقى لهلاك هذا وهو ممنوع من الاجابة
الى الانابة والدخول بالطاعة اليه وفي المحرم خرج كمرصد والشام عسكر وسهم يوسف
الالفارسي الاعاني الى دمشق ومعه بقايا الكرك وفيه درزي باغي توبة ابراهيم التنوخي
جهز بسبب السداح عز الدين محمد بن عبد الحق محكم وفاته وكان بيده تدريس
الزنجيلية فاخذه منه لتنوخ شمس الكاشغري الذي كان مدرس الشبلية فاخذه منه في ايام
شكر وفيه وصل توقيع القاضي بدر الدين بن الفلاني بعمان وكالة عن الحال الدين
عز علاء الدين كمرجوح وفي رابع عشره وصلت كتب الحجاج الى دمشق وفيها الاخبار
عما حصل لهم في الرجوع من الغلاء وموت الجمال والعطش بوادي الغطاي قال ابن كثير
قرأت في كتاب ابي هلكه بلبيد نحو الى نقش وبلغت السرية بوادي الغطاي دينار من عمر

اكد يحيى خطيب المدينة

حمل وسعر

داهر من الابرار

63

وقبل ابن درهم واسع فكل كيل شعير في الدجم بازيدن خمسين درهما وحصل للناس الضرر
بعدم مجيء الكارم قبل ان عمان ابن صاحب مكة منعهم من المجيء قالوا وكان في ذلك
لطف عظيم بهم وبالجمال وذلك لقلة الجمال وغلا الكراء وضاق الحال وقال الشيخ
وكانت سنة صعبة على الحاج من الغلاء والغناء والجمال فلا يوصف وانقطع منهم خلق
عظيم من الجوع والعطش وموت الجمال وعند عبور الركب الشامي ارسل الامير
ارغون العلائي من جهته دواب واحمال زاد وجمال للانوار فانقطعوا حضر واتقدير
خمسين نفرا واحضرت الى جانم بعد يومين وذكروا انه كان معهم اهل الاكوام الجمال
الميتة قال النويري وعجب في السنة الآتية فوجد ناطفا موتى في الطريق ملقى على الاشجار
وكان تقدم قبلنا في رجب الامير سيف الدين احمد بن الحاج الملك فذكروا انهم دفنوا
نقدير خمسة آلاف نفر انهم وجدوا احوالهم كانه شهر المائة نفر موتى ووجدوا
في البرية بلا العشر دواب الوحش وحكى لهذا الدليل ان له خمسين سنة في كل سنة
دليلا لم يرى مثل هذه السنة وصعوبتها فان القطار الجمال يقف بكامله وتبقى احمالهم عنده
ولا يلتفت اليهم احد فموتوا ووجدت عند بركة جملا وهي باركة وهي ميتة وحولها سنة بعد
وصغيرة وهم موتى فواريناهم وفي سابع عشر الشهر دخل الركب الشامي والمحمل واخبروا
عما عاينوه وما ورد به قبلهم وفي هذا الشهر كان ظهور ولد الشاب الابرقدر واشتغل
لذكر احوالا كثيرا وبعد الى اخوانه والربط الشواء الحلوا وفيه حكم القاضي
شهاب الدين احمد بن حجي بقضاء نجم الدين السبكي عوضا عن ابن عمه القاضي محب الدين
ابي الفتح توفي رحمه الله وحضر عند القاضي ابن المالكي واجتمع وجماعة من الفقهاء والاعيان
وفي صفر وقع حريق بدار النحاس احترقت به الطارمة التي بناها شكر الطباخي
الخرق قبل باب النصر قال ابن كثير وكانت طويلة جدا وفيه قبض على جمال الكفاة
ابرهيم ناظر الجيوش المصرية وناظر الخاص وقبض معه على الموفق ناظر الدولة والصفي
ناظر البيوت وختم على بيوت جمال الكفاة واخذ في عقوبتهم وعقوبة حريمهم وتقرير قدم
على الاموال ثم خلص وولي نظر الجيش امير الدين الموصلي ناصري ونظر الخاص
الموفق الذي كان ناظر الدولة وطلب الدين بن خطير بيت الابار وهو ناظر
الاسكندرية للمنصوري وجعل ناظر الدولة فاقام شهرين ولم ياخذ جامكية ولا بعض شيء
شيء وسعى الى الامير مكتل فخلع مع السلطان بسبب ذلك فعزله وعاد الى نظر

الدارستان وولي عوضه في نظر الدولة علم الدين سنجار خلوا حكي ذلك جميع الشيعي وقال غيره
ان موسى بن الشيخ اسمه طلب من حلب وولي نظر الدولة فقطع دواب كثيرة والجمال في الكلف
اشياء كثيرة فكرهه الامراء والعامة فاستعفى في اخر السنة وفيه درس القاضي بهاء الدين
ابو البقاء السبكي نائب الحكم عوضا عن القاضي جمال الدين بن صاحب جمعة بحلب مع الامور عوضا عن القاضي
تقي الدين الى العسكر واستقر درس الركنية باسم ولد ابي الفتح وجعل ابن عمه المذكور نائبا له
وفيه حكم القاضي نجم الدين ابراهيم بن قاضي القضاة علم الدين الطرسوسي الحنفي بمصر
والقدس بالمدرسة الكاملية وعزل عنه القاضي تاج الدين فيما وجماعته وذلك مضاف الى نيابته
القاضي علاء الدين العز وزاحم قلعة الكرك قال الزبير ولي يوم الاربعاء الخامس
والعشرين من صفر قدوم البريد من عند الملك الناصر بانه اخرج من القلعة وان نائبها احرق وان جماعة
الامير احمد الساخر استفتوا الامان فعفت وخرجوا جميعا متقيدا وسير على البريد الى الديار
المصرية وذلك يوم الاثنين بعد الظهر السابع والعشرين من هذا الشهر هلالي ثم قال
في اوائل الاخرم استشهد قتل السلطان احمد وحز راسه قبل وقطع يده ووقت جثته
بالكرك وحمل راسه الى اخيه الصالح اسمعيل وحضر يده في الرابع والعشرين منه
الا يخرج بذلك وقد ذكر الشيخي هذه الواقعة بنا بخ مبسوط مفصلا قال ان
العسكر تملكوا من القلعة لاحدهم المدينة وقت الحاصرة ولي نفسا وقت فبلاي نفسا
وصاروا يراسلون من القلعة ويوعدونهم وعجز احمد عن حفظ القلعة الرجال والزاد
وعملت النقوب وعلقوا بدهليز مع الباب واحرقوا فيها النار وقوع الريح وذلك
يوم الاثنين السابع عشر وطلع الامير الى القلعة وتسلم على الخلوع احمد وعجز في بعض
القاعات ورسم على امراء وامناطها على الخواص والذخاير والاخراس ومنع عبيد وامن
الذهب والفضة والغلة الا القليل وارسلوا بشروا السلطان بذلك فرح وجاء عطيم
وارسل الى الامير فتل احمد فخنق ليلة السبت خامس ربيع الاول ودفع الرأس ودفن
جثته بتربة الخيز وارسل راسه الى القاهرة فعلقه الامير منكلي الشلاح داروسم
لبلاي ان يقيم بالكرك يصلح ما خرب منها ورسم للفخراني بالرجوع الى بلادهم وكان
دخول العسكر المصري الى القاهرة رابع عشر ربيع الاول فتل السلطان عليهم وسكن
شعبهم وقطع عليهم ورتب البلاد بسبب ذلك وشنق الناس جماعة كثيرة وفي
ربيع الاول والاخر قدم الخبر بارسال البقاع بن اهله واهل واولاد التيم وغيرهم

برهو الكوبري امير شرف
السبع مع السلطان
بدمشق

ما نهبها اعداؤهم وهي لمذهب الشيعة يجمعهم وحبر الامير بالحدس جميع ليسيهم
وفي سابع الاخر رسم السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد
الناصر ركن الوزارة بالقاهرة عوضا عن نجم الدين بن سودون حكم استعفيه منها وولي
الصاحب بهاء الدين بن شكر وزارة ودمشق عوضا عن الكريم لبيت قدسه وفي هذا الشهر فتح
مدرسة تحت القلعة خارج باب الفرج وكانت دارا قديمة فجعلها الامير ظهير الخليلي مدرسة
للحنفية ومسجدا وبنى لها مناره وقد احترقت في وقعة الظاهر برقوق ولم يكمل لها ما تعمر به
فاستمرت خرابا قال ابن كثير ودخل الشيخ احمد الزرعي على السلطان وطلب منه شيئا
فقيره رجل قليل ظالم وسكوت له الطاق طبعي فقال للامير ناصر الدين بن بكتمر الطاق
امرا محوشيا منهم صلاح الدين بن الملك الكامل والامير يلبغا وعز ذلك فجاء الى جميع ذلك
وقال جملة المراسيم التي اجيب بكثير بعضها وثلثون مرسوما والملاحات المراسيم الى دمشق
اضعف كثيرا وروجع في بعضها ووقفت حالها وفي جمادى الاول رفع الامير احمد من
الى القلعة معتقلا على بغل كان قد جلب اليه من الكرك فاقام وحلق الرقدم وشق يقود
وهدايا متوجها بها الى السلطان في سنكرى الربع فعل ورجع التجار الذين كانوا توجهوا
الى بلاد السواحل وتركوا اموالهم خوفا من وجوههم في الطريق بسبب ذلك وفيه حطب
بجامع عبد الله بن الشيخ ابن الشيخ الجعل بان به الرابه نزل لعنة من الله عليه
وفي ليلة الجمعة جمادى الاولى هجم جامع منجك على عاقبه الزيداني وطرحها للبلاقيلوا
واحرقوا وهرب كثير من اهلها فاصبح لهم الصباح الا الصاكية فخرجت اليهم تجريده وفي
مستهل رجب درس الامير عبد الله الوالي الحنفي في المدرسة العلمية الصاكية
بالقرب من جامع الاقدم وفيه خطب القاضي عماد الدين بن العز الحنفي بجامع تنكز عوضا
عن الشيخ نجم الدين القمني وولي بالظاهر عوضا عن ابيه نزل له عنها لمرضه وفي
شعبان درس القاضي محي الدين بن الزكي الحنفي بالمدرسة الجلالية بعد موت واقفها
القاضي جلال الدين بن القاضي جمال الدين الزرعي وفيه درس القاضي نجم الدين بن القاضي
عماد الدين بن الطرسوسي بالنورية عوضا عن القاضي جلال الدين الزرعي ودرس
بالعزيزية قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي عوضا عن القاضي جلال الدين الزرعي وحضر عنده
بقية القضاة والاعيان وهو اول اجلاسه بمقرر قاضي القضاة وهو مذهب الشيخ متقدم الكل
وفيه درس القاضي شمس الدين محمد العيناني في الحنفي بالشيخونية عوضا عن القاضي
نجم الدين بن الطرسوسي نزل له عنها لما ولي اعادة النورية ودرس الشيخ فخر الدين محمد بن الفصيح

عمر شيخ العلو وجعلها
طغتمر الخليل لجعفر مسجدا
بنى لها مناره وجد
احرق فاصل الجمعة
الظاهر برقوق
ولم يكمل لها ما تعمر به
فاستمرت خرابا

هي موسه بالقضاء عوضا عن القاضي جلال الدين ايضا ودرس الامام ناصر الدين بن الربوة بالمقدمية
عوضا عن القاضي عماد الدين بن الطرسوسي تركها له للماوردي الذي بنه في كهر رمضان
ودرس المذهب علاء الدين بن الاطروش في نوبة ايوانه بتوقيع شنعا في عوضا عن القاضي نجم الدين
ابن الطرسوسي وحاز قلعة قلبها ودرس بها في هذا اليوم ودرس عند القاضي المالكي
شرف الدين الهدباني والحنبلي علاء الدين المنجا وجماعة من الامراء وغيرهم وقليل من الفقهاء
قال ابن كثير وشق ذلك على المذهب وحاشيته بسبب انهم كانوا اولى بها وجاهد اخلافهم
وشق على القاضي اكتئي بسبب ولده وشاعده القاضي ان تبقى دارا دراعند مجلس لسان
انه لا يصلح لذلك فلم يتم ذلك في صميم كهر رمضان وقع بهم عظيم قال ابن كثير لم نر شتاء مثل
هذه السنة طويلة وكان الناس محتاجين للمطر فلما وجدوه اشتد وتكاثف الثلج على الاسطحة وزاد كم
حتى اعيا الناس رامه ونقلوه عن الاسطحة الى الازقة بحيل ثم تودي بالامراء والسوقة من
الطرقات فانهدمت بيوت كثيرة من الناس فتوفي لبعض الصغار بعملهم في الثلج
وبحق الناس كلفة وغرامة كثيرة وقال الكتبي صار على الاسطحة نحو الذراعين وفي بعض الاماكن
طول الرمح وانقطعت السبل وهلك الدواب والمواشي ومات خلق من الفقراء والطرق
واستمر على ذلك خمسة ايام شاعا وفي رمضان ختم ولي بهذه بن القاضي بالقضاء
بالمملكة البكرى وابن عمه محمد بن ابي الفتح وهو عبد الصمد بن ابي الحديث الاسدية
احتفل به حد لامه الكتبي كان والده توفي في الايام الماضي وختم به مذهب ابي الفتح
ناصر الدين بن الدبوس بالمدرسة المقدمية ولي القاضي عماد الدين بن الشيرازي بالمدرسة
وفيها توفي سعد الامراء ندار واولاد الناجب واحد فراجا وكان الغيض عليهم في آخر
السنة الى ليوا استوسعوا امراء مصر وتوجها ولاجاهز اجا الى دمشق وفيه
تأمر الامير ارغون الصغير وج في هذه السنة وبعد حصوله من الحجاز اعطى بقلعة الف
في ربيع الاخر من السنة الاتية حكاه الشماع وابن الدبيثي ان بيبرس الامير بالمذهب
لم يصح احد متقدمي الاتوف وفيه طلب القاضي محمد من بحل الى مصر فولي نظر
الدواوين بها ثم توجه المحتسب علاء الدين بن الاطروش ايضا على البريد فولي
اكثر، القاهرة فوظف الملازمان المنصوري عوضا عن ضياء الدين بن خطيب الايار
عزل منها اشكر من الامير حسكل والامير علم دار وفي شوال امر فضل قتل الامير
سعد الدين ابراهيم بن غزة الى مصر على اقطاع الامير علم الدين اي دلي وولي بنا عن

سعد الدين ابراهيم

الامير عز الدين ايدمر الوراق وفي ذي القعدة درس بالظاهرية الجوانية للخطيب القاضي علاء الدين
ابن القاضي شمس الدين العزازي عوضا عن عمه القاضي عماد الدين بتوليه من ناظرها عمر وحضر عنده
القاضي ان ينبي وجماعة من الاعيان وكان الشيخ الفخار ابن عز الدين المذكور للقاضي عماد الدين
فاحتفاهذا الكون ابيه كانت لابيه قبل الفخاري فاحتفاهذا الفخاري في سنة اثنين وعشرين
وفيها استقر الامير جمال الدين الدمرداشي بولاية البلد عوضا عن ابن الكردي وفيه درس
قاضي القضاة تقي الدين السبكي بالمدرسة المعزية عوضا عن الشيخ شمس الدين التبريزي ومن بعده الاعلم
للقاضي بهاء الدين ابي البقاء قال ابن حجي وبلغني ان ابا البقاء كان سنة في ان به درس عما
ثم لم يأت فوض القاضي عنها هذه وكان يدرس الاثنين بكرة مضافا الى جامع القصاع اولهم
ابن مصري ثم المزعي ثم ابن جملة ثم ابن المجد ثم الجمال القرشي ثم السبكي فانقطع عنهم من حينئذ
وفي ذي الحجة قدم من القاضي الصاحب شمس الدين محمد بن مراطر متولي سابقا الدواوين وصحبته
الديوان ومجد الدين اسعد صدر شمس البهنسي في استيفاء الديوان وفيه احضر الملك
من البلاد الى خندق ظاهر باب الصغير بعد ان استفتى في قتلهم وافتى جماعة من اهل العلم
بجواز قال ابن كثير وكان الاولى قتلهم بالكلية واحراقهم ليلا يتأذى الناس بنتن ريحهم
على ما افتى به الامام مالك بن انس من انه يجوز قتل الكلاب بلد معينة للعلم اذا راى
الامام ذلك ولا يعارض ذلك النهي عن قتل الكلاب ولهذا كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يأمر
في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام وقد رئي فراجهم مرة دمشق بالصور سنة اثنين وعشرين
وستمائة سبعمائة فجعلوا في الخندق ظاهر باب الصغير من جهة سوق الخيل المذكور على حدة
والاناث على حدة والزم اصحاب الدكاكين بذلك وشدوا بانها ارهصة وفي ذي الحجة
سنة تسع وعشرين ثم شكا بقتل الكلاب فقتل منهم شيء كثير ثم جمعوا ظاهر باب الصغير
في الخندق وفرق بين الذكور والاناث حتى لا يتوالدوا ويتقرضوا وكان ان ـ واليف
تنقل اليهم فاستراح ان من بقي منهم قال الشيخي وفيها استجد الملك العلائي الدهيشة
بالقلعة شيئا مالدهيشة التي كان بناها الشمقان عماد الدين صاحب حماة واحضر من حلب الى
حمص وسوق الغنم حجارة وطلب الحمام من سائر البلاد وعمل بها قصبة وسابا ذروان
وبناء ونصب بها مرمت يرمي الاشياء قال ابن حبيب وفيها زاد نهر جاه العوف بالصالحية
وعلا بها على ذروة البرج والصالحية وهدم كثيرا من دورها والف بالا عمر من جاه وقصورها
وقطع للرفوع من بساتينها واراضيها وحمل بناء تلك القصور لهم فهدم شكرها
لهم بناء الجزار جاه العبيد نفعه الكثير ضيعة وقاربها بعد الصالحية الكبرى وفي شوال الجاه عند مدرسة

حواصل الملك
ظفر به عثمان في عهد
الوليد عثمان

وابن العود ثم والتحر وناف الى ملاكها انواع الضرر وفيها جا السيل بطرابلس زاد نهرها
الفضائل واقتنى اثر العاصي في البغي والعدوان وحرب كبراء الدولة المنيعة على سطحه
ومن توفي فيها ابرهيم بن مسعود بن سعيد الشيخ المقرئ بها مسند الاصبهان الاصل
الظاهري الحجازي المعروف بابن الخباز ذكر بن فرحون وقال اقام بمكة زمانا طويلا يقرئ
القرآن بالروايات ثم بالمدينة المشرفة وانتفع به جماعة وكان شيخا مهيبا حسن الشكل مليح
الشيبة ناب في القضاء والامامة بالمدينة وكف بصره في اواخر عمره توفي في هذه السنة على الاصح
ابرهيم جمال الدين ناظر الجيوش المصرية والذي عرفه النويري اصلا انه كان خادما
بدر البدري وتنقل في الخدم عند بكتمر الساقي الى ان وصل ولاية قوص جعل المذكور
عوضه في نظر الخاص ثم بعد ايام اضاف السلطان اليه نظر الجيش عوضا عن بكتمر ابن عبد الله
وهو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر الوظيفتين بقية سنة سبع وتسعين الى
ان عزل في اواخر ذي الحجة من السنة المذكورة واستمر في نظر الخاص الى ان توفي
ولبس الكلوتة وكان حسن الود كثير الصدق ذكيا مليح المحاورة تحدث بالتركي والتوقي
والكردي سريع الفهم جيد الفطنة وقضا امورهم وكتب التعريف وباشر فيه بكل فن ظريف
قبض عليه بالصعيد ليحمل لكرسي الملك وزيادة الرواتب وصودر وطلب منه العفو بدفع
احمد بن الخضر بن احمد بن الخضر ابو شروان قاضي القضاة بتلك الديار المصرية جلال الدين
ابو المفاخر ويقال ابو العباس بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل بن القاضي
تاج الدين ابي المفاخر الزاوي الدميري الشافعي مولده في المحرم سنة اصبع وخمسين وستمائة
المنسوب ببلاد الدوم على النوبة وافتى سنة سبعين وقدم القاهرة مع والده وناب عنه والده
لما ولي قضاء القاهرة ومصر باقي سنة ثلاث وثمانين وولي قضاء الركب الى سنة
ثمان وثمانين وجاور بينبع المحجر الطيب بشيخ مكة وفقيه الحجاز فاختلف بسببه الشهير
ثم ولي قضاء الكنبة مستقلا للقتل والده الى قضاء مصر فاصر سنة سبع وتسعين وولي
عدة شهور ابو الخير احمد بن ابي الخير بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
والده الى قضاء القاهرة في اواخر سنة ثمان وتسعين ثم بعد والده ولي القضاء مرتين نائبة
في ذي القعدة سنة سبعين واستقرت الخانقوية الجوانية والمقدمية عليه بشيوخه وحصل له صمم فعزل
جمادى الاخرة سنة اصبع وتسعين واستمرت الخانقوية الجوانية بيده ثم درس بالقاعة الركنية

ناصر المعالي جلال الدين الرائد الموصلي الاصل

جمال الخاص بالمعز الكبير

ورجع من هذه الملاة الى حين وفاته وكان قد انحنى من الكبر وهو ممتع بجميع حواسه خلا السمع
ووقف داره بالقرب من الخانقوية الجوانية مدرسة على الحنفية قال البرزالي بعد ان ذكر ابيه
انه اجاز له ابو زرعة العراقي والمسند ابو الفتح المراغي وابو الحسن الهيثمي وابو الفضل بن عساكر
وسمع الكثير في بلاده من قال فكتب عرضت اقوالها الموت مرضها المرض قال وذكر لي انه تحفظ كل
يوم من ايام الدورس ثمانية سطر وانه سهل عليه علم الحديث قال القاضي تاج الدين السبكي فضل له وكان
كثير المروءة حسن العشرة حسن التعشر امام فوق النسق بمدرسة بدمشق وغالب رونق
مذهب الحكام والمدرسين كانوا طلبة عنده وقل منهم من تراقي او درس بخطه وقال البرزالي سمع
سمع من ابن البخاري وحدث ودرس بعدة مدارس بدمشق وقال ذكر النفس كثير الحذف وقال
الذهبي والبرزالي المتفنن في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم توفي ليلة الجمعة رابع وعشرين
واشهر وقد جاوز الثمانين ودفن بسفح قاسيون

ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج النجيبي
الاندلسي الغرطبي ثم الغرناطي ثم الدمشقي المالكي الامام العالم المفتي العامل العابد الزاهد
ابو عمرو شيخ الامام ابي الوليد امام المالكية في مع الاسوي وابن امامهم ولد بأرشقان
سنة اثنين وسبعين وستمائة بغرناطة وقدم دمشق هو واخوه سنة اربع وتسعين وسمع وروى البخاري
جزء الاهدل وحدث به وسمع منه البرزالي وقال امام المالكية بدمشق وسمع منه البرزالي والذهبي والسروجي وغيرهم وقال البرزالي الشيخ المتوسط وهو احد
المفتين بمذهبه وهو فيه فاضل كثير المطالعة ملازم للفتوى والاشغال والانتفاع
توفي في شهر رمضان ودفن بسفح قاسيون

شهاب الدين احمد بن الاخوة المصري روى عن الرشيد بن مسلم عن العطار الحافظ مجلس الطيالسة
قال البرزالي وهو آخر من حدث بالسماع عن الرشيد وقال ولد سنة عشر واربعمائة توفي بعد
وفاته في الرشيد سنة اثنين وستين

الملك الناصر الملك المنصور الصالحي بولده قبل العشرين وارشده والده الى الكرك للاقامة
بها بعد ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين قال الذهبي وعمره يومئذ ثمان سنين واشهر وزوجه خزانة
وامراء ومماليك ويحتاج اليه الملك ثم حمزة اليه اخوه الملك الوالد ابرهيم فحضر فاصاخ عليه
ثم طلبهم والدهم فنزل بالبلد ابرهيم عنده وعاد احمد الى الكرك ثم انه طلب الى مصر في سنة
احدى وثلاثين وختن وقال لهم عطيم ثم رجع الى الكرك ثم عاد الى مصر في ربيع الاخر

الناصر احمد المخلوع

سنة عان وثلاثين وزوج والده ابنه الامير طاز ما وانعم عليه والده الذي كبر ثم توجه وهو زوجته
الى الكرك ثم ان بلغ السلطان عنه انه قد تولع بصبي من الكرك يسمى السهم احمد والد الخياط
وبالغ في محبته واسع له في العطا وانزل عليه الشراب وان بعض الاوقات ينزل من القلعة
وفي رجله زربول على زي الكرك فطلب السلطان فخرج في رمضان سنة تسع وثلاثين
فلما وصل لم يلتفت اليه السلطان وارسل اليه يعنفه بسبب الصبي المذكور ويأمره بالعدم
عنه ويأخذ من مماليك السلطان من يختاره ويفعل وهدده فلم يفد فعلم السلطان انه لا يفلح
ولا يجيء منه خير فانعم عليه بامرة طبلخاناة واستدعاه الى الكرك فاقام
بها مدة ثم وفد احمد الى الكرك واستأذنه في ان يتوجه والده واولاد اخوه المنصور ثم فتح في
صفر سنة اثنين واربعين وولى اخوه الاشرف وصار الامر والتدبير للامير قوصون فارسل
جيش مع الامير قطلوبغا الفخري كبير احد السلطان يأمره الكرك ان تتوجه الفخري فدخل
طاغيا احمد وسلطنه ولقب بالناصر ثم اقبل الفخري واستولى على دمشق وجرى ما تقدم
ذكره وجلس على سرير الملك في عاشر شوال ثم خرج من مصر عايدا الى الكرك بالي
ذيل الحج واخذ معه اموالا عظيمة بعد ما ظهر للناس قبح رايه وسوء تدبيره وقبض على الفخري
وطشتمر الملقب بحمر اخضر وهي اللذان في ما بينهما ثم قتلهما على اقبح الوجوه واقام
بالكرك وجرت امره اوجب عزله فخلع في العشرين من المحرم سنة ثلاث واربعين
وسلمه مملكه من حينه اجتمع الامراء بمنزل قوصون الى ان خلع بعد اشهر وعزلوا بها
وسلموه جلوسه على سرير الملك احد ولدي قلاون يوطا وحكم بدار العدل يومين لا غير
ثم ارسلته العساكر الى حصار من مصر وال ثم تاخر الى ان قدم عليه
وحاصر عليه من كان معه فاخذت القلعة العشر صفر من هذه السنة وقبض عليه
وسجن بعض القاعات وضرب بالمقارع ثم سلم الى الصالح على يد الامير منكلي البوسني السلاح دار واعطي طبلخاناة عمر قال النويري
عند ذكر خلعه كان شابا حسنا جميل الصورة ابيض اللون مدور الوجه غليظ القطع
مستدير الهامة موتر اللذات يسبي الضمير محتمي عن حاشيته لا يكاد يظهر لاحد
منهم على لذة وقال عند ذكر وفاته كان احسن اولاد الناصر شكلا وجاها صاحب
الدار الناصري نايب مصر امر الناصر بعد رجوعه من الكرك ثم ولاه قدوم وحج امير
الركب المصري سنة تسع وثلاثين وولي نيابة صفد في اواسط احدى واربعين وسبعمائة ثم
وصف ثم نقل الى نيابة غزة فلما وقعت فتنة الناصر احمد دخل فيها وسع الناصر
واصحبه وتوجه مع الامراء الى مصر في رمضان سنة اثنتين واربعين واعطى بعد قدومه ولما
اراد الناصر منكلي الامير طشتمر ساوون يأذن له فوافقه على وهو لا يدري ثم استقر في
نيابة مصر في ذي الحجة سنة الملوك واستمر الى ان منكلي في المحرم سنة اربع واربعين فسير
الى الناصر فرج التي في اصطبل المصر تلاوون والي خوف لسعا المالك اعطى بشلار
خوف به وكان رجلا جيدا ليس ابي بل فلما اخذ ما رد احدا ان لم يأتي ولا ذلت الفتنة
الا وكتب عليها وشاورني حتى وصل في نيابة ارزاق كثيرة وكان اكراعه ان الناصر احمد
وهو اول من بنى في قيام ملكه وكان يكابده وهو محصور في الكرك ومن اجل ذلك منكلي
وحنق بالاسكندرية واخلد السلطان في سابع المحرم من هذه السنة وذكر بعد جمع
توفي في السنة الماضية الطنبغا الامير شهاب استدوادار السلطان فارسي
اصله من مماليك نايب الشام الامير ولما هرب استاده فطع امره ثم ولي المتوفى ثم اعفي
طبلخاناة وصار استادارا صغيرا وقال بغزة كان كثير العصبية لمن ينتمي به وهو صاحب البرج
بالقرب من جامع المارداني توفي في شهر رمضان امه العزيز ابنة علي بن محمد احمد عبد الله
ابن زين العابدين علي الحسين بن علي بن ابي طالب الشجعة الاصيلة ابنة الشيخ شمس الدين ابي
الحسن بن الشيخ الفقيه نجم الدين ابي عبد الله البوبنية البعلبكية ولدت ببعلبك سنة تسع وخمسين
وستمائة وسمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والشيخ بن علان وفوز الدين حمار اوراجاز
لها شيخ الشيوخ عبد العزيز والرشيد العطار وابن عبد الدايم وطبقتهم وحدثت سمع
منها البرزالي وذكرها في مسوده مشيخته فقال تعرف بالشيخة وهي امراه مباركة ولها عباده
واجتهاد توفيت في صفر وقيل في ربيع الاول ببعلبك بلي المجدي المنصوري
وكان ممن قام مع سودون العجل فلما قتل فلما قتل سودون العجل المذكور صار الى الناصر
فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجن في السجن فمات وعمره سنة ثم امر عشرة
بالجبل ثم نقل الى امه بدمشق فمات بها في هذه السنة بيبرس الامير ركن الدين

ما بمصر الامير سر المار

ما المسلم الامير سر المار دار

الفارقي في نايب قلعة دمشق قال الصفدي في كتابه اعيان العصر كان شيخا طويلا
قديم الهم جليلا فيه جرأة وشهامة احسن بناء القلعة وحرسها وجدد بقلعة
والريز لها شيئا حالة الى ان نزل الموت من حصنه وما اسكنه ولو شاء لحصنه ولما كان
عهد جهة السلطان الى الناصحي كبير الدين الكبير فتولى امور دينه وكان يحكي عنه شيئا عالمة
به من الكارم وكيف تلقى ذلك برضا وتسليم الامر لله تعالى توفي في جمادى الاولى وكس
الامير سيف الدين نايب قلعة الروم ايام بها زمانا طويلا وحصل اموالا كثيرة وشاع اسمه
بسعادته وانتشر وبرز ذكره الى الديار المصرية وظهر وتحدث الناس بامره وعلموا بمكونه
ولم يزل شيئا حالة في القلعة المذكورة الى ان توفي في هذه السنة ذكر الصلاح الصفدي واسم
الملك الصالح الامير صلك بالخوط شيئا موجوه فتعلل ذلك شيخ بن عبد الله الامير الكبير
علم الدين ابو سعيد شيخو ابن ولي ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة ما مدهم صار الامير الظاهر
بيبرس جاولي واشتغل بعدة نوبة الى سيتا المنصور واخرج في دولة الاشرف الى الكرك
ثم علا الى الناصر وحصل بينه وبين الامير سنجر الاشقر ما اوجب تقهقره وتنامد
وصار استاددار صيفا ثم خرج الى الشام امير مشورة ثم بينه وبين سنجر الاشقر
ثم ولي نيابة غزة ثم قبض عليه بالشوبك سنة عشرين وحمل الى الاسكندرية لانه اتهم بانه
يريد الدخول الى اليمن فتهدم تنكر عليه واحتيط على حواصله واموالهم ثم انه افرج عنه
في غرة الحجة سنة ثمان وعشرين واستقر بمصر مقدما وجعل من امرا المئون وكان هو الذي
تولى غسل الناصر وكفنه ثم في صفر سنة ثلاث وابعين اخرج الى نيابة حماه فاقام بها كمير
ثم نقل الى غزة فاقام بها اربع اتهم ثم رجع الى مصر مقدما وخرج الى حماة لما توفي السلطان
احمد بالكرك وفتح القلعة وهو هناك ثم رجع الى مصر واستمر الى ان توفي وكان هو والامير
بدر الدين جنكلي والامير سنجر الجمدار من بقي من الامرا الاعيان الناصرية المشايخ
وقد روى مسندا ان في عرفات في الشوك ضيف البيت دانا لبن بنكلي سمع منه في سنة ثمان
وثمانين وحدث به عنه فخرج له البرزالي اربعين حديثا من المسند المذكور وقد سمع منه
قطب الدين الحلبي وقاضي قبلية حماة والي قطان الحافظ بدر الدين بن جماعة
وابو العباس العسقلاني وغيرهم وله مسند الى في نزيا جيدا وسوه في مجلدات
بماء ونحوه جمع بين سنة جبلا بن الاثير والرافعي وزاد عليها وفي جامع نفس

الاسر علم الدين الكامل
صاحب جامع غزة ومدرسته
وخانقاه بظاهر القاهرة
وبها جامعا لتحلل عليه السلام

صاحبنا الامير سيف الدين
عمر واحد البيت العالم
الرئيس الجليل والمدبر
الكامل ورئيس الامراء وعلم
سادة في العالم الكامل مع
علمه ورئاسته الامير سلار

الامير سنجر احد
حمة الكبار كان الرافعي
والعراقي يكثر عنها

ملازما لصحبته سفرة وحضرا وكان يحدث عن كل
من لقيه من الناس ركبا وعلما
ومدرسها وخانقاه بظاهر القاهرة قال الرافعي وحدث بالمسند مرات بالقاهرة
وغيرها وكان له برواية معروف كثير وقال الزكي كثير وقف اوقافا كثيرة بغزة والخليل والقدس
وغيرها وكان له معرفة بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيبا حسنا بغاية وسماه جمع الفوائد
بما لبغي وقال ابو الفضل العراقي شرح مسند الامام الشافعي رضي الله عنه وقال السبكي كان
يعجب الاجتماع باهل العلم وله حظ وافر وايثار ومعروف كثير بناحيتنا الخليل عليه الصلاة والسلام
يبني عمارة الكبش وجامعها في غزة اظن الكبش من اكواخ وكان فيه مقار وخير ولم يكمل ولا
ووقف شيئا حالة كثيرا وقال بعض التاجر زار اول مرة اول نيابة الشوبك ولا
الناصر نيابة الكرك سنة احدى عشرة فعبر بالحاء فخط اللساء وهو اول من عمد الى نيابة
بها القصر والجامع والحمام والمدرسة التي فيه وكان النيل والبساتين والميدان وشارع
اليها الى القدس وقال عمر بن عبد الله بن المسند بن شرحبيل الرافعي
وابن الاثير ثم ان كان الحديث في الموطأ فعلى رواية ابن عبد البر من التمهيد وان كان في صحيح مسلم
فعلى رواية النووي في شرحه توفي في شهر رمضان ودفن بمقابر الى انتاها بالكبش بسفح جبل
الامير علم الدين الجمدار المنصوري قال الشيخ علي كان اماما عالما وذوقا له ذوق طاهر
قدم الناصر بعد رجوعه من الكرك ثم اخرج الى الشام وصار اس الميمنة ثم بقي بها الى ان مرض
مع النوري والامراء الى مصر في نوبة احمد واستقر بها اميرا الى ان توفي في شهر رمضان وكان
قد كبر سنه وارتعش طقصبا الظاهري الامير سيف الدين علي قال الشيخ علي كان رجلا جيدا
كثير الخير وهو امير طبلخاناه توفي بالقاهرة في المحرم عن عشرين سنة عاما كان بخزانته
وبدل اثنانه وقال غيره امه لاجين لما تسلطن وولي نيابة قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة
خمس وتسعين به ومرة سنة ست وتسعين وهو صبي لقاب به ديك الجبل ويا كل الاكل
الجيد عبد الصمد بن احمد بن علي بن احمد الشيخ الفقيه النحوي جلال الدين ابو محمد الشيخ
الامام فخر الدين ابي طالب الكوفي الاصل الدمشقي المكي المعروف بابن الفصيح مولده في شوال
سنة اثنتين وتسعين به سمع بسعداد من ابن الدوالبي وبحلب عبد العدب الى الكرم وبدمشق
ابن الجزري والذهبي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه النحوي طلب الحديث
وسمع وتركه للتفاعيل وسمع اولاده وقال ابن رافع وكان في صلاته لا تظم حسن وكان يقوم
وحدث توفي بدمشق في المحرم ودفن بباب الصغير وعاش بعد ابنه ازيد من عشر سنين

المولى فخر الدين الفصيح

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عثمان بن خضر المسند الجليل الرحلة أبو محمد
البكري الدمشقي الصالحي ولد بدمشق في رمضان سنة اثنتين وتسعين وستمائة وكتب الخط سنة
ثلاث وتسعين سمع من والده ولجد عبد الدايم وابن أبي عمر وابن البخاري وابن الواسطي
وغيرهم وحدث دمشق والبرزالي والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل جيد حسن السكل
موصوف بالصيانة قال الكتبي كان جلا مهيبا نبيلا سود الشيبة كبير الاخلاق محتشما
اقعد بآخرة عمره توفي في شعبان ودفن بالسفح عثمان بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن
الشيخ الصالح المعمر فخر الدين البكري المقدسي الصالحي الحنبلي سمع منه عبد الدايم
صحيح مسلم ومنجا بن البخاري سنة إحدى وأربعين وغيرهما وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
والعلائي فخر الدين بن عساكر والعلائي وابن رافع وغيرهم قال الذهبي يولد بقرب سبدا
بالحاء وسنة ثلاث وخمسين وحفظ العمدة وقال البرزالي رجب كان صالحا سمعا لأجزاء بالعوالي
وينهى عن المنكر وولد قبل الخمسين بقليل في شعبان ودفن يوم السبت قال الكتبي جاوز
المائة وبدا له أن قرئ الحديث على يزداد رغبة بحيث كمل له سماع جملة الشيخ
الامام العلامة الخطيب ذو الفنون نجم الدين أبو الحسن بن الشيخ الامام علامة الحنفية
الاسعردي القرشي البدري الاصل الدمشقي الحنفي العروف بالمحفازي بالحاء
والفاء المهملة ثم الزاي مولده في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وقيل ولد سنة سبع وتسعين
وسمع من البرهان بن الدرجي عمه أجزاء ومن الشمس بن الواسطي والعز بن القسم الدماسي
وغيرهم وقرأ الدروس واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الحفازي والقاضي صدر الدين
والعز عبد العزيز بن الشيخ سراج الدين عبد الحق الغزاري وعمه والحق بالاداب ومهر في العروض وحمل
المترجم وكان مطبوعا حاضر الفضائل كثير النوادر في دوسه وقل أن تفق مجموع أو واحد
قال الصفدي سألته أن أقرأ عليه المقامات الحريرية فقال لي تاه الله قليل الادب ولما عمد
شكر جامعه وقبل يده فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له شكر ما تقول في
هذا الذي سمع فقال والله يجوز عليه الآفة ما يمنع أن يكون فيه الكمال فتعجب وقبل يد
المحفازي في الخطابة لحلب في شعبان سنة ثمان عشرة ودرس بالدركية بالشيخ
ثم ترك لأنه أطلع على أن مدرسها واقفا على المدرس الذي بعدها ودرس الظاهرية
والعذراوية وكان آخر من بقي من أعيان شيوخ الحنفية وشيخ الشام في علم العربية

بمراعاة الفقه والاصول والنحو وغير ذلك أخذ عن أعيان البلد وسمع من البرزالي والذهبي
والكتبي وذكره في معاجمهم وابن كثير وابن رافع وخلق وتوفي عن البرزالي سمع
وقال اشتغل وحصل وتميز في الفقه والعربية وغيرها وله ذهن جيد ومناظرة صحيحة
وهو ملازم الاقراء إلى سمع وله سمع جيد وسمن للفتوى والتدريس وفقد الطلبة وعين
مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة فهيم الخلق وقال الذهبي في المعجم المختص وهو
ذكي أهل وقته وله النظم والنثر مع الديانة والورع والى سنة اثنتين تخرج به جماعة في
العربية وقال ابن كثير كان استاذا في النحو وله علوم أخر لكن كان زاهدا في النمو والتقدم
وقال الكتبي سمع أهل دمشق في عصره قراءة الطلبة واشتغل بجماعة وله نظم ونثر وكان به
ملمعا فقيه ونوادر ظريفة وحكايات مطبوعة وكان يشغل في مذهب أبي حنيفة وفي مختصر
ابن الحاجب وفي الكافية والمقرب ويعرفها موفى حيده إلى الغاية وكان إماما في علم
المعاني والبيان ويعرف علم الاصطلاب قرأ في رجب ودفن بالصفير بتربة بني
البشيري عند والده وكان والد المترجم من أعيان الحنفية وأخذ الشيخ جمال الدين المصري عن
في شعبان سنة اربع وثمانين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن محمد الشيخ شمس الدين ابن
بن حمدان الشيخ الامام العلامة مفتي الحنفية بقية السلف شيخ ان فقيه قاضي القضاة اللبيب بليدة النوري
شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي المعروف بابن اللبيب مولده سنة ان به البرزالي مولده سنة احدى
او اثنتين وتسعين وسمع من أحمد بن شيبان وابن علاق الصابوني وابن البخاري وغيرهم
وخرج له بعض المحدثين مشيخة وقفت على نسخة منها للشيخ شمس الدين المقدسي والشيخ زين الدين الفارقي
واخذ عن الشيخ محمد الدين النواوي وكان صاحب والده وحدث سمع منه البرزالي وانتقى
عليه جزءا من عوالي ابن رافع ولابن كثير والكتبي وغيرهم وسمع من المحدث ومن سمع منه
من القضاة القاضي تاج الدين السبكي وهو الذي أدنى له بالاناة والقاضي شمس الدين الحريري
علاء الدين القاضي ابو الفضل النويري قاضي مكة وغيرهم وأبي قديما ودرس واعاد
وكان له ذكر قبل السبعين وهو من أعيان الفقهاء واحد شيوخ البلد علما ثم ولي قضاء حمص في شهر
رمضان سنة ثمان عشرة ثم طرابلس في ربيع الاول سنة تسع وعشرين ثم حلب في شهر الآخر
سنة ثلاثين ثم الفضل بالسنة ثلاثين وانام ودمشق بطالا ثم ولي تدريس العادلية
الصغرى عوضا عن ابن الخباز المصري بعد محنته في ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين ثم ترك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسمل الى تدريس التلميه البرانيه في الفقه ولم يزل مدرسا بها الى حين وفاته
وكان وفد على اهل طبقته وافرد منهم قال بعضهم كان الشيخ محيي الدين فد يس بعض
القضاء وتدريس التلميه البرانيه فولي القضاء حلب وغيرها وكان يظن انه يدخل قضاء
ثم درس بالتلميه فطابق قول الشيخ قال ابن كثير وكان شيخا عالما دينا قليل الشر
قليل الاذيه للناس والغيبه لهم وقال ابن رافع كان كثير النفع محبا للصالحين وقال
الكتبي كان شيخا عالما دينا منور الشيبه عليه بهاء العلم وكان خيرا كله وقال السبكي
في الطبقات كان فقيها كبيرا صالحا خيرا فاضلا وقال الخشني جالس الشيخ محيي الدين
وكان احد اوعيه العلم توفي في شعبان بالتلميه البرانيه ودفن بالشيخ ترجمه فهم شمائله اي مع
المقري محمد بن بدوس بن نصر بن بردس بن رسلان العدل شمس الدين العسقلي مولده
سنه ثمان وتسعين وسمع من الشيخ عبد الخالق وغيره وكان واحد العدول بعسقلان
فاضل وكان يقرا الكتب على كرسي بالجامع وهو اخر المحدثين عاليه العين اسمعيل توفي بعسقلان
في شهر رمضان محمد بن شعبان بن ابي الفتح الامام مفيد الدين ابو عبد الله الجيلي الخليلي نزيل القاهره
ولد سنه اربع وتسعين وستمائه بصفد سمع من الشيخ موفق والعز بن الفراء والابرقوهي ذكره الذهبي في
المعجم المختص وقال صالح جانح كثيرا وحدث وافاد وفيه صفت محبين انت لحبنا
حدثنه وقال في المعجم الكبير رفيق كثير المنسوب واسمعل وحصل وسمعه يقول سمعت شيخنا
توفي في شعبان محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان المحدث العدل شمس الدين ابو عبد الله
الجعبري الاصل الدمشقي المولد ولد سنه ست وستين وستمائه وسمع من ابي بكر محمد الزيني
والمجاور وجماعه وكان زوج بنت ابن ابي الفتح الكرخي وقرا عليه كثيرا وسمع اولاده كثيرا سمع منهم
عبد الله وجمال الدين ابراهيم ويحيى ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال المحدث الفقيه فريد الشيوخ
وتخرج بشيخنا المزي وقرا عليه العام وغيره ومروءه وتواضع اخذ عني وعبارته جزله
وقال ابن كثير كان فقيها بالمدارس وشاهد الساعات وعند نصبه جامه في قراءه
الحديث وبني مزارا لعرسه وله نظم مستحسن وقال ابن رافع طلب بنفسه وكتب وسمع كثيرا
وقرا بنفسه وله نظم كتب عنه محمد بن سعد بن منده وكان يقول الوجه نوفي في ج من الاشهر
ووقر عند ابو رباب الصفير محمد بن عيسى بن عبيد وهب مطيع بن ابي الطاعه

تقي الدين الجعبري الرسعني

ابن ابي دقيق العيد

الامام شمس الدين العمري المعروف بابن دقيق العيد ابن اخي شيخ الاسلام تقي الدين سمع من العز الحراني وزينب بنت الكمال وغيرهما قال ابن رافع وحدث ودرس وتولى نظر المواريث توفي في جمادى الاولى بالقاهره محمد بن محمد بن محمد همام بضم الهاء وتخفيف الميم بن راجح العدل شرف الدين ابو بكر بن ابي الامام المحدث تقي الدين ابو الفتح القشيري المصري ابن الامام مولده في شعبان سنه تسع وتسعين وستمائه وسمع من ابيه وزاد في طلب الحديث وكتب عنه وحصل الاجزاء والكتب الحديثيه وتخرج باي نظر الدين الطباطبي وسمع منه ومن الابرقوهي وابن الصواف وكتاب المحتبى وجماعه وكان الامام شمس الدين الذهبي ظاهر الثناء عليه وساق كتابه ووصف كتابا حسنا في الاذكار والادعيه سماه كتاب سلاح المؤمن توفي في شهر ربيع الاول ودفن بالقرافه وبعضهم يقول سلاح المؤمن

ابن الامام صاحب سلاح المؤمن

هذا سلاح المؤمن المتقي جاهد به النفس فنعم السلاح محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الامام شرف الدين اللخمي الاسكندراني قاضي المدينه وخطيبها توفي بالصعيد ودفن بظاهرها وجده القاضي عز الدين تفقه على السديد الترمسي والفيراني الطباخ وولي قضا الكرك قريبا من ثلاثين سنه وتوفي سنه خمس وعشرين وسبعمائه محمد بن منظفر الدين الامام شمس الدين الخفاجي ويعرف ايضا بالحطي ذكره الاسنوي في طبقات الشافعيه وقال كان اماما في العلوم العقليه والنقليه ذا تصانيف كثيره مشهوره منها شرح المصابيح ومختصر في الحاجب والمفتاح والتلخيص في علم البيان ووصف ايضا في المطلق توفي بالروحان في هذه السنه تقريبا قال وكان والده ايضا فاضلا والخفاجي منسوب الى الخفاجي عابر مجتمع مفتوح الخاء بعدها فاء ثم الف ثم جيم نسبة الى خفاجه واسمه عامر وهم بطن من بني نمير من قيس عيلان وامهم مشهوره

اللخمي قاضي الكرك وخطيبها

الخفاجي

السبع ابو حيان

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان بن يوسف بن حيان النفزي الاندلسي الجياني بالجيم وبعد الالف ياء ثم الف ثم نون نسبة الى جده الاعلى حيان بالياء المهمله الغرناطي ثم المصري النحوي الامام الاوحد العلامه الحافظ المفسر اللغوي الاديب فريد دهره وشيخ النحاه في عصره وامام المفسرين في وقته وصاحب التصانيف المشهوره التي سارت شرقا وغربا اثير الدين ابو حيان ولد سنه اثنتين وخمسين وستمائه كما قال ابن الخطيب في الاحاطه وقال الصلاح الصفدي ولد في اخر شوال سنه اربع وخمسين قرا العلم في المكتب في حدود سنه ثمان وستين وسمع في طلب العلم سنه سبعين واخذ علم العربيه عن جماعه منهم ابو جعفر بن الزبير واخذ علم الحديث بالمغرب وقرا عليه وعلى غيره بالروايات

واخذ شيئا عن شيخ شيخه ابي جعفر المذكور الاخذين عن ابي علي الشلوبين وسمع
بتلك الديار من جماعة ثم قدم الاسكندرية وقرأ بها القراءات على عبد الصمد الرجوجي صاحب
الصفراوي وقدم الى مصر سنة تسع وتسعين فدرس بها القاضي اسعد بن مماتي
وكان اخر من قرأ على ابي الجود وقرأ التيسير على ابي علي بن ابي الاحوص الحافظ وقرأ
العربية على الشمني رضي الدين القسطلي وبها الادب عن النحاس وقرأ على كتاب سيبويه
واخذ علم الاصول عن الشيخ شمس الاصفراني وعلم الادب عن الحافظ الدمياطي وغيره وسمع
بالاسكندرية والقاهرة والحجاز من العز الزاكاني وعبد الرحيم بن خطيب المزة وابن القسطلاني
وغازي الحلاوي وابي بكر الاناطي وابي المجد غناء وخلق يطول عددهم وسمع شيوخهم بتونس
ومراكش بعجاية وسبتة واجازة خلق يزيدون على الف وحصل بمصر وفوق ذكر وتكدي في بنائه البيت الحسن
روى عنه ابو حيان وكان ظاهريا في الفروع ثم تحول الى راي الشافعي ثم الى مذهب مالك
اي البتة يقول ان كان ظاهريا في الباطن وتصدى لاقراء العربية بعد موت ابن النحاس سنة ثمان
وتسعين وصار شيخ النحو بعد ذلك الحين وقرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى اكثر الاصاغر والاكابر
وصف اللب النهوذ اللبيب ذكر بعض اكابر اصحابه انه كان يريد على خمسين مصنفا في البحر المحيط
في التفسير وهو كتاب كبير والنهر اربع مجلدات وشرح التسهيل في ثمان مجلدات وارتشاف
الضرب في ثلاث مجلدات التذكرة اربع مجلدات غاية الاحسان مقدمة في النحو وتقريظ الطيبة
وحل رموزها وسماه عقد اللالي في الشرح العوالي وصف شرح قصيدة الزقراق والنظار
في السلاح عن نظار جمع فيه فوايد وغرايب وحدث قد سمع منه ابو الفتح بن سيد الناس والعلائي
وتقي الدين السبكي وخلق اخذ عنه القاضي عز الدين بن جماعة وبهاء الدين ابن النحاس السبكي
والشيخ بهاء الدين عقيل وجمال الدين بن هشام السنوكي وتحت عليه التسهيل وابو العباس الغماري ولزمه
مدة وخدمه وسمع عليه شرح التسهيل وابو العباس الاندرسي شارح التسهيل واشكاب التميمي
شارح التسهيل ايضا وخلايق لا يحصون ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الامام العلامة ذو الفنون
نحوي العربية علامة الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة اخذ عن علماء الاندلس ومصر وكتب الى
عدة بلاد وله على جيد بن هذا الشان وكثر طلبة اسنى وابرز ما خرج ثم ولي الجهة المنصورية بمصر فاقبل
درس التسهيل وذكر في طبقات القراء ولم يزل على العربية لديه طولى في القراءات والاثار
والقراءات واللغات ولسنة في القراءات والنحو وهو من اهل مصر وقتنا في العلم تخرج به عدة اعيان
وددت لو تظفر بهذا الكتاب واصلح فيه وزاد في تراجم جماعة من الكبار فان امام في هذا المعنى

ولكن اما في العربية شرب علوم واتسع معارف فقد جاز قصب السبق فيها قال ابن رافع في
وفياته شيخي العلامة الاستاذ كثير الحفظ وقر الاشتغال وعني بالطلب والرواية وخرج لبعض شيوخه
وبرع في علم العربية وصنف فيها التصانيف وشغل الناس مدة طويلة فاعلم اكابر اهل العلم وقال
عنه في ترجمة وقد درس في التسهيل بجامع الطولوني وفي المنصور وقرأ عليه الحديث وايضا وسمع به
جماعة وسمع في التسهيل كثيرا اكثر وقال الداودي في ترجمة الشيخ السبكي في طبقاته شيخنا واستاذنا
امام النحاة المجمع على الذي رحل اليه من اقطار الارض ولازم التصانيف التي تشارت بها
الركبان انتفع به اهل عصره واقتفوا على تقديمه وامامته وفضله اولاد هم على حفظ مختلفاته
والتطفل بما ينوطانه ومذهب الامثال باسمه مع صدق اللهجة وفرط الاتقان والتحري
وان الامر على غير وهذا الكتاب مبني على عدم التطويل ومن شعره

عداني لهم فضل علي ومنه فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي في حقيقتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

ومنه لئن فان زيدني حول بعلة وعمرو اخو جهل سالت سؤالا
فقدر بتلك الياقوت في الماعونة ويطفر على ما يكون عيالا

نوفي بنا صفر وقد جاوز الشيخ بابو اشهر وقيل اكثر على ما تقدم من الخلاف في مولده ودفن خارج
باب النصر بجوار الصوفية يوسف بن اسعد الامير صلاح الدين الدوادار توصل الى ان صار
دوادار الامير شيخ المحمودي ثم اخذ امرة بحلب ثم ولي الحجوبية بها ثم طلب الى مصر وولي الاسكندرية
في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ثم عزل وولي ثانيا ثم عزل وولي الدوادارية فعظم الخطار وعظمت
مكانته وحج مع السلطان سنة اثنتين وثلاثين واستطال على الناس اجمعين واستأثر
خصوصا على الكل ثم عزل بالشهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ونقل الى صفد ثم اعيد الى الديار المصرية
ثم الى حلب ثم اعيد وعاد وورد اكبر الى دمشق يوم الاربعاء حادي عشرين شهر ربيع الاول سنة ثمان
ابن حبيب وهو ابن الثمانين قاله الصفدي وكان يكتب خطا حسنا ولم يشارك
كثيرا في التواريخ وتراجم الناس وكان كان ناصفا في سؤاله خيرا بما ينوض البه
الا انه كان سقط النسخ الى الغاية ووقف داره بحلب وهي عظيمة مدرسة على المذاهب
الاربعة ووقف كتابا تاما بالمدينة النبوية وكان عنده كتب عظيمة من كل فن وكان اذا
كان بطالا مثل الزلال الكوال رد واذا ولي ولو جاءه الدرب مثلا انتزع منه عمدا العطف
ولعبث لمن يعرفه ولمن لا يعرفه فجلد النحر وتحدث جراءة الدرب بالحجابي الدوادار من الوظايف

المشهد بمصر

بن محمد بن عمر بن سالم بن جهل العدل بن محمد بن المحدث ناصر الدين المحمد الاصل
المصري جعفري الاولي من سبع وتسعين وستمائة غازي الكلاوي وفي الذي منه عبد الله النويصري
صاحب الروضة قال الرافعي وهو آخر من روى بالاجازة قال ابن حجر تفقه لعمه رحمه يعني بالسماع
والا فقد حدث بها بمكة بالاجازة القاضي عز الدين قرأ بالقاهرة يا شرح الاخر ودرس بالقاهرة
المدرسة السعيدية والركنية وشيخونية ناستقل الحرم قدم توشح القاضي
عز الدين بن الصني بالحسبة عوضا عن علاء الدين بن الاطروش وفي ثامنه درس القاضي نجم الدين
بن الطرسوسي بالمدرسة التوبية الجوانية التي كانت تدرس منه علاء الدين الاطروش الذي كان
محتسبا ثم توجه الى مصر واستقر هناك محتسبا فعادت هذه المدرسة الى المذكور
وفي سنة ثلاث عشرة عقدت الجمعة بجامع الذي انشأه بدر الدين المرجاني قاضي التوقاتية
وقد كملت عمارته وهو جامع حسن وخطب به مؤيد ابن كثير عماد الدين وقدم الحجاج
والركب العراقي وذكروا ان البخار في هذه السنة الى غاية الكرخ حتى ذكر بعضهم انه
يقدم معهم قرب من سبع الاف حمل بعير من البخار وفي ربيع الاول درس القاضي عماد الدين
بن العز الحنفي بالظاهرية الجوانية انشأها القاضي علاء الدين بن الغنيم سنة وكان
قد درس بها يا رحمه من السنة الخامسة عشرة ثم انتقلها منه بن اخيه زين الدين عبد
من السنة الى التي انشأها ثم درس بعد ايام بالرباط الناصري عوضا عن
القاضي حسام الدين الفرس عكس وفاته بطرابلس وكان توجه اليها واستناب الشيخ نجم الدين
بن الدرس فلما وصل الخبر بوفاته كتب النائب لتوقيعه وارسله اليه مع ولده الصغير صحبة شاد
الاوقاف وفرحوا بتولي ولده وفي ظل الشيخ شمس الدين قيم الجوزية لاقاضيه
بجواز المسابقة من غير محلل وكان قد صنف في ذلك مصنفا وفرق مذهب اليه شيخه
في ذلك وهو مخالف للائمة الاربعة والجمهور فانكر ذلك عليه والامر بعد امور الى شايع
بين القيم الجمهور والرجوع عما كان ينتحيه اواخر حياته بن قيم وفي حران بالقصة
وخلق من رؤساء الامراء واعيان الدولة الى مصر فاقبل الظهر ودرس باحضار الفقهاء
والمدرسين وصلى الظهر في اول الوقت وفرق كتاب السلطان على المستحقين
فراء كتاب السر والنائب والقضاة وقام بتضمر اعادة قطع المرتبات على الديوان

السلطاني والصدقات وارسل ذلك والسلطان مريض متقل فلما توالى وكان هذا
القطع ورد على يد الصاحب تاج الدين بن حنا وزير وتم بعمل ضمن في المدارس والربط والدعا
بعافية السلطان فعمل ذلك في بعض الاماكن وفي ثالث ربيع الاخر اطلع نوب السلطان
الملك الصالح علاء الدين بن الناصر وكان قد عهد الى اخيه ابو بكر شهد شعبان فلقب
بالملك المنصور وقام بالكامل وهو اكبر من اولاد الملك الناصر من نوب
الملك وقال لبعضهم ان الامراء يكونوا اضيق بما يعطون من شطونه وانا قوي عليهم
فاشتمل بعضهم كالامير ارغون العلائي زوج امه وجلس على التخت وبويع له ولم تكن مني لغته
ولما استقر عزل ووطي وقرب وابعد واقطع البريد عز الدين عز عشرين بوما للشغل
عمر السلطان فلما كان حادي عشره قدم الامير سنجر ابو بكر الملك الصالح واخذ البيعة
لاخيه الكامل فعمل ذلك ورتبت البلد وفيه خرج نايب صفد الامير بلدا الجمدار متوجها
الى هولاكو بطلب، قال القاضي وكان بلدا طالما غاشما لا يخشى عارا ولا يرى فخارا عظم الطمع
لدار كبير العمل لرعيته لا يفرح لهم ولا يأسف عنهم يضيق الخرق على راعي ضايع والمذات
شايع لا يحرم له على حاشية تكره اذاهم لرعيته ومع بغيه وبين في صفد الشيء تعمد
الكبرى بسبب اقتراضه مال الايتام للارهن فعزل القاضي نفسه وخرج من صفد ولما
خرج بلد من صفد وبكى ووقف وعمل سوق ان سر ويبكي ويقول اللهم اني اسألك بالحق
استادوا راكم وباط الديوان منكم واني محجوب عنكم ولا اراكم اطلع على ما يفعلونه بنا الناس
وحالهم وكانت ولايته صفد ناصف شهر اربع واربعين وفيه درس القاضي جمال الدين حسين
بن القاضي تقي الدين محمد التبكي بالمدرسة البرانية بنزل الله لعنه ووردت مرسوم سلطاني لهما
على حكم النزول وحضر عنده القضاة والاعيان وجمع من الامراء وجلس بينهما والقاضي التبكي
وتكلم بما تقتضيه تولية ثم قال والله اتيت داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين الايات وبعد يومين درس اخو تاج الدين بالامامية بنزل الراجحية لعنة
واخذ في اوراق النكاح من الوسيط وفيه غيبت نواب السلطنة فطلب نايب الشام
فتردد الجمدار ليولي نايبا بمصر فنقل الامير بلبغا اليحيوي نايب طرابلس الى دمشق واستقر
عوضه طلب الكرخ ارقطاي وولي نايبا صفد الامير الملك نايب مصر بعد ما كان خرج من مصر
نايبا على دمشق وادرك في الطريق نيابة صفد وولي الامير قماري الاشرفي ولاية نيابة
طرابلس عوضا عن الامير اقتمر وطلب اقتمر الى مصر مكرما والامير ان نايب حمص الى نيابة عوض
وفي جمادى الاولى كان خروج الامير تمر دمر النايب متوجها الى دمشق افعله

نسخة الكامل الصالح اسمعيل بن
وارتعاه وسماه وجلس اخيه
سيفا لدين سبعان ولقبه كامل
وهو الذي سمي اولا الملك الناصر
آخر الملك المنصور قلاوون

ع بحمل عظيم وفرح هوني محفريضا ودخل النايب الامير بليغا مرحب ع بحمل عظيم
وابهة زايده وفرح الناس به لما بلغهم رخي عنه وحسن صورته واستوفر المسجونين فقطع
ممن سجن بقلاة السدفة ثلاثة عشر فقط ايديهم وارجلهم وحلب ثلاثة مسمرين بمن استوجب
القتل وفيه ورد الامير حسام الدين طرنطاي السعدار حاجب الحجاب عطا الى دمشق
متوجها الى بلاد حمص وفيه درس الشيخ عز الدين حمزة بن شيخ الشلاميه بحلبيه
عوضا عن القاضي عز الدين بن الصني بحكم وفاته ودرس الشيخ شرف الدين بن قاضي الجبل بالجوديه
عوضا عن ابن الصني وكان بيده نصف التدريس وولي علاء الدين بن القاضي عز الدين الصني
عز الدين نصف تدريس الشاميه وفيه استقر القاضي عماد الدين بن الشيرازي ع الخشبه
عوضا عن القاضي عز الدين صاحب الياميه من نظر الجامع وفيه عزل الصاحب محي الدين عن حاجب
عز نظر الدواوين بدمشق وولي الصاحب بهاء الدين بكه الكلي ذكا الجنبي وفيه حمل الي
بعد الامير شمس الدين قراسنقر الناصري قال بعضهم وفيه نعت دجاجة ناقصة في طرف
قباجزايره وفي جمادي الاخره قدم امير عرب آل مهنا من معسكر الامير علاء الدين على
شيخ بن فضل ورد الي اخوته اقطاعاتهم وافرج عن اسلاكهم ونزل الامير احمد بن مهنا عثمان
وفرح الناس بتوليته لان الطرقات كانت قد قطعت بسبب طرد اخوته من جريدة الملك
الصالح عماد الامير احمد وسجنه بقلعة دمشق في جمادي الاولى من السنه الى ان تم نقل الى
قلعة صفد فلما ولي الملك الكامل طلق المذكور من صفد واعاده الى امرته وفيه ناب ع
الحكم القاضي شرف محمد بن اللكوري مدرس الطرخانيه عن القاضي عماد الدين بن الطرسوسي
بعد وفاة القاضي علاء الدين بن العز وفي حادي عشره بطل حضور الدرس الى العاده
الى ما بعد رمضان حكاه ابن كثير وفيه ضرب النايب والي البر الامير نجم الدين بن الذهبي
وعزله عن الولايه وقيد عليه محضرا ان له خانا يباع فيه الخمر بخاهه وولي الولايه عوضه
ناصر الدين بن المرواني وفيه جدد استقر القاضي تقي محمد بن مراجل ع نظر ديوان
استوفى وهو المرجع في اجناز الحرب بسيف وتسلون بلدا وحمل له معلوم ع كل مشهد
الف درهم وعشرة ابراج فيه وحمل مع الامير حسام الدين الدرحمه مشغلا العلوم
المذكوره وفي مستهل رمضان خلع ع القاضي تاج الدين بن الذين حمزة بن السويدي دمشق
عوضا عن القاضي بدر الدين بحكم وفاته وفيه استقر الامير علاء الدين الشريف العباسي ع بند
الاوق عوضا عن الامير حسام الدين محمد بن عزو في يوم العيد درس القاضي نجم الدين محمد بن مراجل الى الديار المصريه ع البريد مطلوبا فلما وصل ولي نظر الدواوين ع الديار

ارمصلاسه

المصريه بحاق عدة الوزراء من التعظيم والاكرام في الاشياء العامة وعند ذكر وزراء ع
تواريخ المصريين ان لا يستهلون ولي نظر الدواوين فيظهر عنه سيره حسنه واجه الناس عن
بعد نحو شهرين بانه من اجل رجال يعضهم ولي لبر اجل تعاظم عظمه لا توصف وصادر جماعة حاضرا
كثيرين من الاكابر وولاة الامور فعزل جماعة من ارباب المناصب وطلب من دمشق جماعة فولاهم
عوضهم فمنهم اهل معروف في حادي عشره وفرح الحمل والناس وفرح خلق عظيم وقد كثيرون جدا
فلما وصلوا الى للكنوز ونحوها وكثيرهم لم يخرج من البلد بعد وقع مطر كثير ففرح الناس
لان المطر كان كثيرا قبلا حادي ايام شهر رمضان وهو من الاسم من مواسم المطر وتتابع
وتوحل الناس في اوحال وطرق كثيره فلان كثير ولما اسعل الجمع واهين وقع عليهم مطر شديد
بالصنين فغرقهم اياما برا ثم نجا ملوا الى زرع فلم يصلوها الا بعد جهد شديد ووقع كثير منهم
اوانزلهم وذكروا اشياء عظيمه جعلت كثير من الناس وقت الامطار ولين الاوحال
وذكروا ان من امر المخدرات منهن حناء فيما بين زرع والصنين وبعد فلد منهم
من كان تقدم اليهن فصل لهم رفق بهن وفي امر التعدية قبض الوالي على ستة كانوا
يسيرون في الليل مفسدين يتربصون على الناس في حدود حراتهم ويقتلون من سمع
بتسميرهم ثم شطوا في سوق الخيل وفي ذي الحجه قدم القاضي علاء الدين الحراني من
متوليا نظر الدواوين بدمشق عوضا عن عز الدين لنسله المنوف وفيه قدم البريد
بمنشور الامير بدر الدين بن الخطير بقطاع المسمى اي جبا المتوفي ومنشور للامير نجم الدين
ابن بانقطاع ابن الخطير ومحبوبه الحجاب وفيه طلب من صفد الملك الى مصر صحبه
الامير سنجر على وصل قبض عليه بنا او اخر هذا الشهر او في الشهر الآتي وفيه وضع علي
القاضي نجم الدين بن قاضي القضاة عماد الدين بن الطرسوسي الحنفي خلع الله فحكم ان
اباه ترك الوظيفه له وجاه التقليد بذلك وله يومئذ بضع وعشرون سنه قال ابن كثير
وهو شكل بليغ فخم وله فضايل جمه وفيه وصل الامير فاري نايب طرابلس الى دمشق مقيدا
محتفظا عليه فاودع بقلعه وترك بها يومين ثم اخذ مضى عليه فانزع الامر الذلك
وفي هذه السنه ولي الملك ابو عنان فارس بن الملك ابي الحسن علي بن الملك ابي سعيد
عثمان بن الملك ابي يعقوب يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامي المريني امر الملك المغرب
ابن بن جيب كان والده ابو الحسن قد توجه الى افريقيه فلما بعد عز ولده ابي عنان وطال غيبته

ابو الحسن

عن مدة من الزمان اشاع صوته واظهر وفاته فبايعه الناس واستقر الملك على هذا الاساس
فلما حضر والده حرج اليه بالف كرة فلم الى ان قبلها بين يديه واستتم داسها
ثلاث سجدات متمتعا بحسن الملك من بعده وممن توفي في ايام ابو ابراهيم بن ابي بكر
بن يعقوب بن ابي بكر ابو يعقوب الاصبحي عماد الدين ابو اسحق بن شيخ الحرم ابي الملك
العادل ولد بعد الثمانين او قبلها واجاز لان التماريك دار الزبير وغيرها وحدث وسافر
بلادا الى مصر واسمعهم باحيه وطائفة والي حماه وغيرها وحصل اجزا كثيرة وكان محبب
للسماع كريم النفس ذكره الذهبي في المعجم المختص قال وكان معتنيا بالرواية وبنى بسماعاتهم
واما انه سمع مني وحدث واني مسند بالكل ووقف عليه اجزاء وكتبه وقال ابن مجي
وقف اجزاء بخطه الى انها بالخلي لظاهره مثق وجعلها مسجدا وحرر فيها على غاية
الانحراف توفي في ربيع الاخر وقيل في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى وقيل في جمادى الاخرة
ابو بكر بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن الشيخ ابو بكر بن الشيخ العالم الصالح
الله ابو نجم الدين بن الشيخ الصالح العدل نجم الدين بن الشيخ الصالح العدل ابي عبد الله
ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة سمع معجم الزبير جميع من عمر النواس وتفقه على مذهب
الشافعي وحدث وقال سبتي بالرواية عن والده وغيره بالرباط الناصري في ربيع الاول
من هذه السنة سمع منه الخشني واخرون قال ابن كثير كان رجلا حسنا جميل السيرة
في اخلاق واداب حسنة وعنده فقه ومذاكرة ومحبة للعلم وقال ابن رافع كان حسن الخلق
كريم النفس جميل الهيئة مشهورا بالخير والديانة كثير التودد متواضعا وابتهم بالصالحية
يلي رجب ودفن بالزاوية الى جانب والده واستقر بعده في تدريس الرباط والمدرسة
قال ابن كثير وهو شاب في ظل له تحمل جيد ومذاكرة حسنة ابو بكر بن عبد الله بن ابراهيم
بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر ابو يعقوب الاصبحي عماد الدين
ابو نجم الدين بن الشيخ الصالح العدل نجم الدين بن الشيخ الصالح العدل ابي عبد الله
ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة سمع معجم الزبير جميع من عمر النواس وتفقه على مذهب
الشافعي وحدث وقال سبتي بالرواية عن والده وغيره بالرباط الناصري في ربيع الاول
من هذه السنة سمع منه الخشني واخرون قال ابن كثير كان رجلا حسنا جميل السيرة
في اخلاق واداب حسنة وعنده فقه ومذاكرة ومحبة للعلم وقال ابن رافع كان حسن الخلق
كريم النفس جميل الهيئة مشهورا بالخير والديانة كثير التودد متواضعا وابتهم بالصالحية
يلي رجب ودفن بالزاوية الى جانب والده واستقر بعده في تدريس الرباط والمدرسة
قال ابن كثير وهو شاب في ظل له تحمل جيد ومذاكرة حسنة ابو بكر بن عبد الله بن ابراهيم
بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر ابو يعقوب الاصبحي عماد الدين

السيخ العدل العدل

العادل ابا الله
ابن بكر

المسيحي المقرئ خطيب
المزة

وحدث سمع منه ابن رافع وابن سعد والسروجي والحسني وغيرهم قال البرزالي فقيه فاضل
له همة وتحصيل ومحفوظ ومطالعة وحفظ الخطب النبوية باسانيدها وحفظ هذا القرآن
بالروايات على الشيخ محمد بن المصنف وكان مستحضرا لها وكان يصلي بمحراب المزة
ويتلو القرآن ختمة بعد ختمة وكان قبل ذلك يقرأ بالمزة الطاهرية بالليل يقرأ كل ختمة لاحد
القراء السبع لا يخطئ بروايته بروايته احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد المحسن
الشيخ شهاب الدين ابو العباس بن الشيخ الامام جمال الدين ابي محمد الدمشقي الاصل الموصلي
الدمشقي ابن شيخ الشيوخ العروف بابن الباجربقي مولده في حادي الاخرة سنة تسعين سمع مزار البخاري
وابن شبيان وحفظ التنبيه وتفقه ودرس بالعصرونية وافتى وحدث سمع منه ابن رافع والحسني
قال ابن رافع وكان حسن الخلق واسع الخلق كثير التودد توفي في شوال ودفن بالصفير
بن محمد بن يوسف الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابن البرديلي الفقيه ان شيخ نزيل تبريز احد
شيوخ العلم الشهيرين بتلك البلاد والمتصدين لنفع الطلبة وممن اخذ عنه الشيخ نور الدين
الاردبيلي قال التبكي يا طبقاته كان اماما فاضلا دينا خيرا وقورا سمحا اطباعا على النفل
بالعلم وافادة الطلبة اجتمع بالقاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وقال
الاسنوي في طبقاته كان عالما دينا وقورا سمحا اطباعا على الاشتغال والاشتغال والتصنيف
اشتهر ومن تصانيفه شرح البيضاوي وشرح تعريف البرزالي حبيب وشرح على الكشاف حواشي
مشهورة وعلى الحاوي الصغير شرح لم يكمله توفي شهر رمضان اسعيل
ابن محمد قلاوون الصالحي الملك الصالح علاء الدنيا والدين ابن السلطان الملك الناصر المنصور الصالحي
بويع له بالسلطنة بعد خلع اخيه الناصر احمد في المحرم سنة ثلاث واربعين وارسل اليه جيوش ابي
حصار اخيه بالكرك الى ان قبض عليه منذ سنين وقتل فلم يسمع بعده وفي الدهشة فقلع الجمل
بالنسر الناخبة وكان جيد التدبير عاقلا لما ولي السلطنة مرض اخوه اخوه ثلاثين سنة قال النبي
كان جزاء الاخوة الذين تقدموا عاقلا دينا وكان سعيدا حسنا ايمن الوجه بصفرة وفيه خير
وحلم ولكن لما تولى الملك غلب عليه الشح وكان يميل الى السودان من النساء وكان قليل
الشر وقال بعضهم لم يكن بنو اولاد الناصر مثله دينا وخيرا وكرما واحتمالا وترك درس القضاء
الاربعة بمدرسة جده المنصور بين القصرين وزاد في اوقافها مع الناصرية وكان مشابرا على
فعل الخير وقال غيره كان يليق السلطنة حسن السيرة والمقاصد طابت بولاية النوبة واستقامت

فخر الدين الجاربردي

العلامة فخر الدين البرديلي

الصرد

الصرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد من جانوبك في اوائل هذه السنة وهو في عشر الثمانين طوغان الحوي الناصري الامير سيف الدين اصله من جانبك الموصلي حاجب حماه وقدم للناصر فحظي عنده وطالت مدة حظوته لديه ولم يشتغل على ولم ينل معظما في كل طبقة اتاه من تمايل السلطان لعظام وسكونه وعدم بشه وكثرة حيائه وتأنيه وتقدم في اجناده استناده وقد ولي نيابة مصر للمنصور محمد بن قلاون وكان قبل ذلك امير مجلس ولما ثارت الفتن بعد خلع المنصور طلب الخروج من مصر وسأل نيابة حماة فاعطي ذلك فحاول من دولي نيابة كما سنذكره وعاب ان تعلل ذلك فاقام بها شهرين ووقف فتنة الناصر فدخل مع النحري في سلطنته الثانية وتوجه مع الفكري الى مصر واستقر اميرا بمصر ثم انتقل الى نيابة حلب في المحرم سنة ثلاث واربعين ثم انتقل الى نيابة دمشق في جمادى الاخرة من السنة وافام بها الى الشهر الماضي وتزوج الملك الصالح ابنته وكان المنصور ابو بكر وجا بابنته الاخرى فنهض هو والطائفين وولوا نوفي السلطان الصالح حضر اليه بمصر وروس يطلبه الى مصر ليولي نيابة السلطنة بها فتوجه وهو يريد في نحو ولما وصل الى مصر دخل بيته ولم يتمكن من الطلوع الى القلعة واقام بها خمسة ايام وتوفي قال البقري وكان ينطوي على خير ودين وقال غيره كان اميرا حسن الصورة والمقاصد هينا ليناً غير متعرض لاموال الناس ولا لحرمهم وكان الغالب على امور استاددار قشتمر وكان ذا عقل وافر وسياسة وكان ابن النائب امر حاج شابا حسن الجسم اللعب والرماح واسع النجدة ولا بأس به ليس بمن يريد تقدمة الاحوال لذلك وظهرت الخمور والفجور والمنكرات بمصر في جمادى الاخرة وفي شعبان منها الخ انتهى، قلت انتهى، لقرافة وهو حاجب الحجاب بالقاهرة حسكلي بن محمد بن ايلدكز بن حسكلي بن عبد الله الامير بدر الدين العجلي مزوله ابرهيم بن ادهم بن قايماز بن حسكلي بن عبد الله الامير بدر الدين العجلي بالقرب من امد وبيده راس عين من قبل غازان ثم قدم دمشق بعد موت غازان في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ودخل معه قاعة السلطان وعظمه ولم يزل عنده بجملة معظم وكان بعض اولاد اليمنة على الامير جمال الدين بن موسى باب الكرك فلما توجه نيابة طرابلس جهز الامير بدر راس اليمنة وما زال معظما في كل دولة وقد خرج معه على الجيش بحصار قلعة الكرك في صفر سنة اربع واربعين ذكر لي الصلاح الصفدي انه توجه طرابلس

الامور وكان مرد الامور ولاياته الى زوج ابنه الامير ارغون العلائي وكان بشير عليه بما فيه صلح وبشارة واستناده بعد قبض على اخيه وجهز للملك الكرك وقبض شا جاء بسببه توفي في شهر ربيع الاخر ودفن بتربته بحلب، للمنصور قال ابن حبيب عز بحوعند سنة وقال الشجاعي مولده في ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وقيل صلاح الدين الصفدي

معنى الصالح المرجو للناس والدنا ومن لم يزل للحق في الناس صالح
في ملك مصر كيف حالك بعده اذا نحن اشبعنا عليك بصالح

بيبرس الاحمدي الحركي السيفي الامير ركن الدين امير حاجب كان مزاحما في ايام الملك الناصر وهو امير خاندار مقدم الف وكان احد من بشار اليه في ايامه والعقد بعد الملك الناصر وهو الذي قوي عزم توصون على ان مراكبه وخالف بشتاك وقال لهذا الذي ولاه استاده كم وعاد الذي تحت يده وابو نعاجز عنها والتفت الى المنصور وقال نسب من القصور اللعب حضر الى باب القصر وقال ايش هذا اللعب فانفل اجماعة الذين كانوا عند السلطان الى مكة والمارأى حال السلطان قد فقد وانفرد توصون عاطلع ثم قال معه ومن حزبه فلما قبض توصون اراد والقبض عليه ثم استحيوا ثم ان الناصر احمد جلس على الكرسي ولاه نيابة صفد ثم ان الناصر هم باسكاه فخرج هو وحاليله ملبسين وسعم عليه صفد فرجع عليهم فكسرهم ونزل الى جانب الصبيبة وقصد دمشق وليس بأنايب وجرى بينه وبين الامراء بدمشق فصول وامور واخراج الامير وافتتنوا على خلع الناصر وكاتبوا العربان في ذلك فجاءوا وخلعوه ثم ولى نيابة طرابلس فاقام بها قريبا من سنة ثم طلب الى مصر واستقر هناك اميرا ثم امره فخرج الى الكرك لحصار الناصر احمد فاقام عليه وبالغ ولم ينكل منه غرض ورجع واقام بها الى ان توفي قال الصلاح الصفدي كان احد الابطال يعجز عن مقاومته ابو محمد البطال عند قوته نفس وعزم وشوظف بالدهر وعزم تقلب الدهر استظهر وقام رأسه استظهر مع ما فيه من عجمة الفؤاد وايثار الصلى وعنده من حاليله رجال علاهم في الحرب مجال ويقدمون يتلقى الاسنة في غارة ويحلون بين نفوس الاعادي وبين رعاتها وكثر معهم العدد وتواهم بالخيل والسلاح والعدد في دار كبوار لو الارض وجابوا طول البسيطة والعرض لوصدم بهم جاهد عنه اورد بهم على خيل حاملة لقد عرشاه ورد عنه الاجرم ان بهم في وجد لهم من يعشق الموت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان كان شكلا حليا وجها بهيا كأن القمر كاملا بوفد وجهه ضياء وسعد حليه
الدين اسما وأباء بوفور حظ من فضله وقبول يوحظ حسن عياز رضه فدصارت
الكارم له جبلة والمواهب تحدر من غمام انامله المستهلة وكان في اهل العلم وذي السهم
ويطارحهم المسائل ويدارسهم ويحفظ لهم الود والاكيد ويواسيهم ولم يزل على
حاله في سنوده الى ان غاب بدره وافل ونزل شخصه الى حفيض القبر واستقل
وكان ينسب الى ابرهيم بن ادهم وكان يتبع العلم والصلحاء والفقراء واهل الخير ويحبهم
وما نقل من حفظ الشيخ محمد الشبلي كان قد جمع العقل والدين والورع العلمية
ليس في الامراء اكرم منه ولا افضل منه واستمع من احكمه بعد ان عرضت على البيانات مرات
وكان لا يدخل الاماجد وكان بخيلا ونحيفا توفي في فبراير حجة سنة اربع الامير سيف الدين
لصاحب الروم كان فاضلا باهرا وجمالا ظاهرا تمام العلم كامل العامة قال العمدي
كان والده قد خطب لابنه الصالح تسعة صاحبات دين فاجابه الى ذلك وجهزها
اليه وطاوطه دخل بها بليل مرض بالسواس وتوفي بها في شوال وكان ابوه في مصره فكتب
ابوه الى صاحبه ردين يسئل له ان عندنا ابن اخ يصلح لنه واجا واعطاها صداقه حرة رقت
الحسن بن مهذب بن ابي الفتح القاضي جمال الدين ابو محمد بن سعد الدين ابي الفرج بن
القرشي مولده ثمانية عشر وستمايه واشتغل بالفقه وسمع الحديث بدمشق من جماعه وولي
قضاء سعد ثم نقل بالشه سنة عشر الى قضاء طرابلس وبقي بها حاكما وعزل سنة ثلاث وعشرين
واقام بدمشق واعطي تدريس المنصورية فتوفي الشيخ جمال الدين بن الشريشي منها الى
الرباط الناصري وتدريسه بالسوق سنة خمس وعشرين ثم توجه في اوائل سنة الى طرابلس
فتوفي بها في ربيع الاول ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كان كثير الكتب اللهو لسنة
وعني به وحصل الكتب الكثيرة وسمع الكثير وافتى ودرس وناظر واقبل على المطالعة
وحدث عن ابن الشحنة وغيره سمع منه الكاشف قال وولد سنة بضع وتسعين وستمايه
وقال ابن حبيب توفي عن ست وستين سنة وقد رأيت بخط الزاوية المؤرخ به وقال
الحافظ تاج الدين بن مجي ورايت له كتابا اختصر فيه المحرر للرافعي وهو مولي شيخنا مهذب
الدين محمد بن طرابلس طعم الغيثي الامير شيخنا في احد امراء دمشق وولي الحجوبه
بها مدة وبني المدرسة المنسوبة اليه ظاهر باب الفرج والمارستان بها في سنة خمس واربعين

الحكام القرمي

الكتاب

ربما الصمك بلدة

ربما سيد

تم نقل الى اول دولة الظاهر الى نيابة حمص فلم يعم بها الا يسيرا حتى توفي بها في حاجب الاحدة
ونقل الى دمشق فدفن بتربته بالقبيبات قال ابن كثير وكان رجلا جيدا حسن السيرة
مشكورا احمد الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الاصاري الحزرجي الشيخ جمال الدين
المعروف بابن شاهد الجيش سمع من العز الدشتي واسمعيل بن عثمان وجده لام عثمان بن يوسف
قطع من جميع البخاري عن البوصيري واجاز له ابن سيد العطار وابن علاق والكمال الضرير
وسمع الشيوخ عبد العزيز والنجيب الحراني والقاضي محمد بن سعد الزكي وغيرهم وحدث
بصحيح عن الصريفيني وبعض الصحيحين ومن سمع منه من الحفاظ ابو محمد المنذري وكتب عنه
ابن دقيق والبلقيني والعراقي والهيثمي وغيرهم توفي بالقاهرة يوم الاحد ثاني ربيع الاول ودفن
بالقرافة عبد العزيز بن ركنون الشيخ ابو فارس التونسي ثم المدني قرأ بالروايات واقرأها
بالمدينة النبوية وكان يعرف تاريخا ويتعبد توفي قبل هذه السنة بالمدينة وكان يزورون
بناحية علي بن عبد الله بن الحسين بن ابي بكر الامام العلامة بهاء الدين ابو الحسن الاردبيلي
ثم التبريزي الشافعي ولد سنة تسع وتسعين وسمع بعض جامع الاصول على فخر الدين
التبريزي واخذ الفقه والنحو عن الرازي وعلم الدين عن الخطام الطوسي واكمله والمنطق
عن برهان عبد وشرح الحاجبية عن مولانا السيد ركن الدين وعلم الخلاف عن علاء الدين القونوي
الخوارزمي والحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت كمال الدين حسن البارزي والوجيز
في الفقه عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرايض والحساب عن الصلاح سوي وكان يقول
اخذت عن سبع كبار اجازلي ادرك الفخر الرازي وادرك السيف الآمدي واخذ عنهما
واقمت وانا ابن ثلاث عشرة سنة وذهبت الى بغداد سنة ست عشرة وقدم من بلاد حاجا
ثم قدم سنة احدى عشرة واقام بها من جماعة منهم على بن عثمان
الواني ويوسف الحكي والدبوسي وابن جماعة وهذه الطبقة وكتب بخط بعض الطباق
قال الشيخ محمد الحلبي فيما نقل من خط بعض له فضايل من فقه وعربية ومعقول وحساب
وغير ذلك وولي تدريس الحنابلة وقال الذهبي حصل جملة من كتب الحديث واشتغل في
فنون وناظر وكثرت طلبته واذا الحاوي كله في نصف شهر وراه غير مرة على غير
العقيقي عن مصنفه قال وهو عالم مشهور كثير السلاوة حسن الديانة وقال الاسنوي

ابن شاهد الجيش

ابن زكنون المغربي المدني

الاردبيلي

السبكي

واطب العلم فاول وحماعه وجاب الله لم يتزوج قيل تمام قيامه كان عالما في علوم
كثيرة منها غرائب السير وكان له الغزل والسفال والنقال صورا يشاء ذلك لا
يترك الا في اوقات الضرورة ملازما للقلاوة واداء الفرائض يا اجماعه مقرا مزاحا كثيرا
البر والصدقة تخرج به جماعة كبيرون وصفه يا الخطيب الخطيب وغيره كذا الا انه كان
تميلا مزاحا س ويوده يميل الى الوضع فيهم لا مستفيد بالكلية وحصل له مزاخر عمره صمم
وقال ابو الفضل العراقي احد العلماء الذين برعوا في علوم شتى كان اماما في الفقه والاصول
والكلام والنحو والطب والهندسة والحكمة عالما علم اكثر من صنف كتبا كثيرة
نفيسة رواية ودراية كالموطا والكتب الستة ومسند احمد والمعجم الكبير للطبراني
والشفا للسبتي والخليلي لابي نعيم ودلائل النبوة للبيهقي وغيرها وجمع كتابا كبيرا
في الاحكام وكتابا اخر في الاحاديث الضعاف وحدث بهما وكان مرجع اهل العلم
دينا ومروءة وانتفع به الناس وتخرج به جماعة من الفضلاء كالشيخ برهان الدين الرشيدي
والقاضي محب الدين ناظر الجيش والشيخ سراج الدين الشنبه والشيخ صدر الدين الخلي
واخرون انتهى وكتب المذكور في الضعاف جرد فيها الاحاديث التي في الميزان وربتها على
الابواب واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا حسنا وكتب بخطه حواشي مفيدة على
الكافي الصغير توفي بالقاهرة في شهر رمضان ودفن بظاهرها بالمدرسة التي انشاها
قريبا من الكافوري. الدواداري علي بن محمد بن محمد بن فضل الامام العالم نور الدين
البعريني الابدي الاندلسي اصلا في الاصل المالكي مولدا ومنشأ ومدرسا ومفتيا
ذكره اخوه الشيخ بدر الدين عبد الله في تاريخ المدينة له وذكر له ترجمة طويلة وانه برع في علوم
متعددة من الفقه والحديث والاصول والعربية واللغة والمعاني والبيان والادب
وكتب وكتب في سائر العلوم وله تواليف ودواوين شعر يشتمل على امداح وقال ابو الفضل العراقي
فاز احد فضلاء المدينة في الحديث وكتب الطبقات وسمع من الرضي الطبري واخرين توفي في
جمادى الاخرة وقد هذا هو الصواب الذي ذكره اخوه وقيل في رجب علي بن محمد بن محمد بن ابي العز
ابن صالح بن ابي العز وهيبة عطاء بن حبيب بن وهيب الدمشقي القاضي علاء الدين

سورة المدثر وهو

الدواداري على اللغة

ابو الكرم

ابو الحسن بن القاضي الامام العالم شمس الدين ابي عبد الله بن الشيخ شرف الدين ابي البركات
بن الشيخ عز الدين الاذرعي الاصل الدمشقي الحنفي نائب الحكم وكان مدرس الظاهرية والعمارية
وخطيب جامع الافرم فاتح تدريس الظاهرية اخوا علي عن عم القاضي عماد الدين رحمهما
تقدم ولم يدرس في المرة الثانية الا يوما واحدا وهو شهر رمضان واستمر دون شهر وتوفي وصال
انه اتحد حين درس بعد وصول التولية اليه . وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل .
توفي في جمادى الاخرة ودفن بالشيخ وجعل الخطابة والتدريس باسم ولده صدر الدين علي

الدواداري علاء الدين ابو الحسن علي بن منصور بن ناصر الامام علاء الدين ابو الحسن الحنفي مدرس
الشكرية بالقدس وهو اخو القاضي شمس محمد احد اعيان تلك الدرك العراسين بومبذ فتم
نائبا في الحكم لابن الكركي وهو والد القاضيين الامامين صدر الدين محمد وشرف الدين احمد
ذكره المزكي شاهد بن رجب في معجمه وقال سمع من التوزاني ابن عساكر وطبقته وصنف
كتابا كبيرا في اصول الفقه سماه كفاية المتفقه في شرح المختصر توفي في جمادى الاخرة من
هذه السنة قاله ابن رافع وارخ ابن رجب وفاته سنة ثمان واربعين وهو وهم ، لقبه شرف الدين
علي بن منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن علي المدرس الاصيل زكي الدين ابو الحسن
بن الشيخ الامام قاضي القضاة بهاء الدين قاضي القضاة مجد الدين ابي الفضل قاضي القضاة
محيي الدين ابي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة مسعود الدين المعروف
بابن الزكي الحنفي سمع من ابن البني بكي سبعة بنوت ثلاثة اجزاء لابن رافع وكان
مدرسا من المدرسين بالعزيزية توفي في شوال ودفن بمقبرة تلهم بقاسيون عن محمد
ابن ابي الحكم الامام صلاح الدين ابو براق الدمشقي ان معي سمع من الكندي ودرس
برواق الدواداري عزل العادلية الكبرى واعاد بالركنية قال ابن كثير عرف بالصلاح
الاردني كان احد الفضلاء من اقرانه وحلف ابو الفتح فقارب مائة الف وقال
ابن رافع اعاد ودرس وافتى وصنف مقاربا وشرق توفي بدمشق في صفر عن نحو تسعين سنة
ودفن بباب الصغير عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عثمان الشيخ مجد الدين ابو الحسن الاربلي
النحوي ان عرفتم على الشيخ احمد بن داود بن سدل وقرأ على النجم النحوي ومهر
واختصر المعالم للامام فخر الدين الرازي وكان مع اسعاده على ابن مسدل يكثر الوقيعة
فيه ويذمه لفساد دينه وانهماكه على الشرب وكتب الى ابن تيمية قصيدة من جملتها

ابو الكرم

يا ايها الحبر الذي علم وصلح الناس مختار
كيف اخيب والعبد افعاله والعبد لا الافعال يجبور

قيل ان ابن تيميه احار عنا جواب يا عبد كاريش عز منظوم نزل المحدث اليوم وهو في عصر
الشيخ [illegible] الناصر الابرسيمي زاد بشكار كان خطيبا عند الملك الناصر في دمشق
لغته واسمه تقدم ولي في اليوم الصالح اصيل الجمعة سابع في اول سنة اثنا واثنين
خمس واربعين [illegible] بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الملك الناصر
الملك المنصور الصالحي انما نوصون بالملك بعد خلع اخيه المنصور ابي بكر وعمره اربع سنين
واستمر الى ان قتل غيلة نوصون بالحجر سنة تسع وتسعين وستمائة ولا زال يتولى
في هذه الشغور على عسكره وقال لبعضهم انه تولى مغلوبا لا هو واخوه يوسف محمد بن ابرهيم
بن عبد الرحمن الفقيه الامام ضياء الدين ابو عبد الله التاودي الاصل الفاسي المولد والدار
نسبه الفاسي وسمع من الشيخ تقي الدين محمد بن الحسين البصري ومحمد بن يوسف الدلاصي والقاضي عماد الدين
بن جماعة واخرين واخذ القرآن الكريم وقرأ الاصول على القرافي والاصبهاني وقرأ النحو
على ابن النحاس والازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابرهيم بن عبد الواحد العجمي وأفتى وحدث
ودرس بقسم الفقه في والفاضلية وتولى وكالة بيت المال وبنا بالحكم الظاهرية والاشرفية
الظاهرية قال الاسنوي ووضع على التنبيه شرحا مطولا وكان دينا مهيبا كثير الصدر
كثير الصمت والتصميم لا يحابي احدا مستقلا عن الناس ملازما لصلاة الفرض والصبح
في مع الازهر تولى بالقاهرة في رمضان وتوفي بالقرافة محمد بن احمد بن عثمان بن احمد
بن ابي الحسن التوزي المعري الاصل الدمشقي الحنبلي القاضي الامام الصدر الرئيس الاصيل عز الدين
ابو عبد الله بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ وجيه الدين بن الشيخ عز الدين بن القاضي وجيه الدين
مولده في المحرم سنة ثمان وثمانين وستمائة وحفظ فيما بلغني بعد على ابن البني وكان
وسمع بدمشق من جماعة وبالقاهرة من الابرقوهي وحدث سمع منه الخشني وغيره وولي نظر
الجيش في يوم عرفة سنة اربع وثلاثين وعزل بالمحرم سنة اربع واربعين ثم ولي الخزينة
في اول هذه السنة ودرس بعد الزرعي بالحنبلية بالسنة احدى واربعين ودرس
بالجوزية والسكرية قال الصفدي كان حاضر التعقل والعلم عالما بالمذهب الاخلاق
بشوشا كثير التواضع رياضا وسكونا وكان جاء للكتابة اني مبتدئا كبيرا وكان يميل الى

الناصر محمد
الملك

الناصر والد
المذكور

ان تعبه ويوزهم وحبهم فزال ذلك كله بعد ان اكمل عمارة وعمارة المأذنة الشرقية وغيرها من
اوقاف ابيه مع وقال ابن رافع كان من الاعيان ومن بيت مشهور بالرئاسة كريم النفس كثير المروءة
حسن الشكل فاضلا كثير الخوف احد من لا اهل العلم وقال الخشني شيخ الوقت كان
رجلا جيد الاخلاق واتاله ورثه حسنة محمد ابو الفضائل عالما محبا للعلم
اذا كان المنصور بولاية الفضل بعد ابيه اكره وكان تولية ابن عمه لها كان على وجه الاشتباه
تولى في جمادى الاولى وفي بيتهم شيخ فاضل محمد بن محمد احمد عبد الله بن داود
بن محمد الهاشمي الطالبي الكوفي الاصل البغدادي المكي مولده بالرصافة سنة ثلاث وستين وستمائة
ببغداد واجاز له عبد الصمد بن ابي الكرم وابن البلدجي والموفق الكواسي وجمع وسمع ابن الطباق
والرشيد بن ابي القاسم وابن ابي المجد سمع منه مقامات الحريري الشيخ وعمر الصفدي وعلم الدين
الهروي سمع منه مشارق الانوار للصغاني فيما زعم المؤلف ذكره العزي سماه عبد الله بن محمد
بن يحيى وقال والله واحفظ ببغداد ديارا ومن المستعصم ولم ار اني فيه اهل بيته وله ديوان
منه رمدح فيه النبي صلى الله عليه وسلم ورايت وجد ذلك سمع منه ولده بالحرمين وعظه سمعه
الفرضي ورايت جد الجد سمع منه بالمستنصرية بعد الشيخ تقي الدين الدقوقي
توفي ببغداد في رجب ودفن الى جنب والده بقرب مشهد ابي حنيفة رضي الله عنه محمد بن محمود
بن اسمعيل بن عبد السلام الامير بدر الدين بن سنقر قلاوون احد امراء الطبلخاناة بدمشق كان
والده نائبا بحلب وعلت سنه لتهاون ولي هذا شد الاوقاف بدمشق بعد شوال سنة احدى وعشرين
بعد استقال اخيه ابي ولا بحوران والحق اعطى الطبلخاناة بعد وفاة اخيه بها ذي الحجة سنة ثلاث
وولي اداد اي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وتوفي بالقلعة ودفن بتربته التي انشاها الى جانب
دار بدر التوزي وارخ بعضهم اوقف توقف عليها وعطلها دار قرآن وحديث وتقدم
حدث بدمشق سنة ثلاث وتسعين وستمائة ولم يسمع لها اثر محمد بن عبيد فضل الله بن المجلي بن فضائل بن خلف
القرشي العدوي العمري القاضي الاصيل الرئيس بدر الدين ابو عبد الله بن القاضي الكبير الرئيس
مجد الدين المجلي صاحب ديوان الانشاء بدمشق مولده سنة عشر وستمائة وتنقل في
الخدم وباشر كتابة السر بحمص ثم بحماة ثم ولي كتابة السر بدمشق عوضا عن اخيه
القاضي بهاء الدين يا جابر الاخ سنة ثلاث واربعين واستمر الى اخر عمره وتولى دار الحديث

الناصر والد
المذكور

ثاه صالح من المطرزين وانا حاما هنا الى جانب الجامع الكبير الاطراق
والف محبا الى النايب تولى ٤ وجه ووقف من ذلك الى الصالحية بجاه
الغوري وحلف نعم طايل واملاكا كثيرة وذلك ان جيب فيما تولى بالسنة الماضية وهو هم
سنة سبع واربعين وسبعمايه في المحرم باستدعاء الحكم القاضي عز الدين الافرام من مصر
السور البرانية مضافة الى بناء القاضي شرف محمد بن الكفري قال ابن كثير واشترط عليهما
شروط منها ان لا يحكما خارج النوريه وان لا يقبلا شيئا الا بعد المراجعه وفيه عزل
محمد بن مرتجل من نظر الدولة بالديار المصريه واعاد الامير سيف الدين وزير بغداد الى
الوزارة وولى عم الدين بن زنبور نظر الدولة وفيه قدم الامير ارقطاي نايب حلب على البريد
الى القاهره على الامير جنكلي بن البابا التركماني وولى نيابة مصر بعد قتل الكامل وولى عوضه نيابة حلب
الامير طغتمر الاحمدي ثم عزل بعد قليل اشهر وولى عوضه في رجب الامير سيف الدين البدري وفيه
قدم الصدر بدر الدين بن شرف الدين محمد بن تيسف اكرالي من مصر متولي الكتبه عوضا عن القاضي
عماد الدين بن البرازي وقدم القاضي علاء الدين بن تمر بوغا من مصر متولي وكالة بيت المال
عوضا عن امين الدين الفلاني وقضا العسكر عوضا عن
عوضا عن القاضي جمال الدين محمد بن السبكي مضافا الى ما بيده من توقيع الدست وفيه
ورد مرسوم ان القاضي شرف الدين الهدباني المالكي عثمن موقع القاضي بجم الدين الزرعي
الحنفي وسبب ذلك عزل القاضي المالكي وصغر الحنفي فان السنه كثيرة وفتحت في اول هذه
السنه القلعة ربيه التي انشاها النايب الامير بلبغا طاهر باب الغرج وهدمت ضمانا من
بضع من سبع الاف كل شهر وداخلا قلعة ابي رواش في وسط البركه وسجد وطاهرها
دكاكين واعالي بيوت لسكنى وفيه وفي اول صفر بها الامير ارقطاي عوضا عن الامير
الطنبغا المنصوص عليه في فبراير من السنه الماضيه وفي يوم الاول من القاضي نجم الدين
بن القاضي عماد الدين بن العز بالمدرسة المدرسيه بالصالحيه بعد نزل راد الله عنها وفي حادي عشر
قدم القاضي ناصر الدين بن الشرف يعقوب من حلب وكان كاتب السر بها على قاضيها الشريف شرف
عوضا عن القاضي تاج الدين جعفر بحكم وفاته وولي قضاء السر عبد عوض الرسي حاجب حلب
لبرهيم بن الشهاب محمود قضيه نايب الشام الامير بشتاك بلبغا الجاولي الناصري
واقطاع المعرة وسباب البلاد مع خلع السلطان بلغ السلطان ان النايب لما ان السلطان طلب

الى نايب صفد بالركوب اليه والقبض عليه فنزع لذلك واخرج الخارج على السلطان وخلعه
فكان اخر ذكره واجمع ثالث عشر جمادى الاولى بزاوية النايب بخدم وحشمه ومماليكه
وطافوا وصاروا اصلا فنزل شمال مسجد القدم وخرج الامراء الى لقيهم ملبسين بحت الثياب
وعليهم الزاليات بالسباب والشهور والجنايب وكان خروج العسكر واجفل من ان
معهم لما ورد عليهم ونيتهم فلم يذهب من ذلك الى لم استدعى بعمل النيابه
ويجمع بالامراء جاءه ورادي وبشملهم الى هو فيه من الراي وصنع العامل ان يلزم من
قتل الامراء بغير سبب ويفعل افعالا لا اميل عمله وذكر امورا كبر سخم عليه وان تولية اخيه
امير حاج اولى بحسن سلوكه وجميل فعله ولم يزل بهم حتى اجابوا الى ذلك وانعقد عليه
وشملوا بايديهم وساعدهم الاسكار الى ما بعده ثم شرع في العجلة الى نواب البلاد بستدعيهم
الى القاهره الا على الدمشقيون وكبر من العرب فجاءوا الى ذلك باجمعهم ما عدا نايب حلب ثم شرع
في الغرض الى الاموال السلطانيه والتوقف لولايته والعزل والاخذ والعطا والخلع بعض
من كان اعتقل العامل في القلعة ورد اليه اقطاعه بعد ان كان العامل قد نقلت الى من
اقطع منزله هذا وهو مخيم بالمكان المذكور ويعمل عمله القضاء والامراء على العاده
وقدم على النايب نايب صفد الامير اراق ونايب البيره الامير بيدمر البدري في يجل حتى
قدم النايب ونوى بر والطلق لامراء الاوتاميات قبلهم ونزل هو ونايب صفد بلوطاف
ولما بلغ السلطان ان نايب الشام برز بعساكره الى طاهر دمشق ونايب النواب معه
قبل الامراء وحلفهم وجرد عشرة الاف فارس مع منكلي بغا الفخري وارغون العامل
اقشقر الناصري والحاج ارقطاي وغيرهم ونيابة حاجب الاحد خرجت تجريده على طريقه
فلقي من يتقدم من مصر امامه فاما او مقاما اليهم وهم القان مع مقدمين وهم الامير قلاون
والامير قطلي خجري واي عشر طبلخاناه وعشرة ات هذا كلام والاجناد تقدم مصر
باختلاف الامراء على السلطان وان اكثرهم ومتابعون لذلك ميل وفرجاهم السلطان
الى النايب واجزل خلاف ذلك قبض على النايب وسجنه بالقلعة ثم جاءت الاخبار
الى النايب بان الجنايد خرجت من مصر لقصدهم ووصلوا الى الصعيد راجعين
ثم تراجع رؤس الامراء في الليل الى مصر واجتمعوا الى اخوانهم من هو معهم عليهم على السلطان
واجتمعوا ودعوا الى سلطنة ايدغاج وحزبوا الطبلخانات وصدقوا في السوس كما جهد علاني
ونابذوا الكامل وعدوا على عزف وبرقتل بعض الامراء وكان القائم بذلك ملكتمر الحجازي وارغون

واقتضى رجيف رؤس فزار اليهم الكامل وعزيهم فشكرهم الله عليه وزاد الكامل في اكرام
علي وعمل ارغون العلائي زوج اسه وهو مجروح واحتز حاجي على السرير ولف المظفر
وظن ستمل جاب الاخبار بذلك الى النايب فغربت البشاير عنده
وبعث الى نايب القلعة فشجع رعيته وكان قد وظف الى الوطاق فاسع ما تصور
واغلق باب القلعة وفي سحر ذلك الاحد قدم الى دمشق نايب حماة الامير سنقر العمري
موافقا للنايب (يعني من الاوائل) في يوم وصل الامير سعد الدين ابن غراب الى
العسكر الحاجب بشطان الملك المظفر وسمع فقلد النايب بالنيابة وكتب الى الامراء
بالشام علكم فرحوا بذلك وبايعوه وانتظم الكلة وركبوا معه الى القلعة ودخل الى النايب
فبايعه ودق البشاير في القلعة حين صح عندهم الخبر واخذ ان سنقر الرومي ودخل
النايب من الوطاق الى البلد والنايب حوله لا يحملهما يليه والامير جنكلي بن البابا
وسلمها في النصف بعد سخط المظفر ولي ابن زنبور نظر الخاص ولي الدوادار
الدوادين موفق الدين ثم ان القاضي امين الدين الناسكي عزل من نظر الجيش واضيف
لعلم الدين بن زنبور فجمع له بين نظر الجيش ونظر الخاص وجهز ولي الدوادار فطاي
بشابر معه وفيه استدعى القاضي جمال الدين ابن الزملكاني فقدم على النايب الاطروش
من مصر بوظيفة الخطابة عوضا عن ابن منيف ونظر الاسرى عوضا عن ابن الموبن ودرس
الكاملية الجوانية عوضا عن القاضي نجم الدين الطرسوسي وبعد ايام ورد النايب على ابن
الموبن نظر الاسرى ثم استرد الحنفي الذي كان عزله وفيه قدم الامير سيف الدين البدري
من مصر وكان قد توجه اليها بعد خلع الكامل على نايب حلب فحقل له النايب دارجه
وانزله بالقصر الابلق وطلب نايب حماة طغرل الاحمدي الى مصر فاقام بها مدة ثم عاد الى حماة
وفي شعبان قدم القاضي صدر الدين عبد الرحيم التبراني وعاد الى وظيفته بالتوقيع الذي
واستقر القاضي نجم الدين محمد بن ابي الطيب بالتوقيع الذي كان فيه وولي الخطابة
ولي الامير بدر الدين بلبان الطباخ عزه وكان يلقب عمل على واحد الى الا قيل عنه انه
لم يكمل سبع يلقب في الباطن للكامل فالزكبر ولقد رؤي يوما على بغل يساق به
الى ان صعد عقبة شحبر وقد رابته واستحمقته وفاهو بعيد الخط والادا وهذا من اغرب
ما يكون وفيه استقر الشمس بن الدين الخنجي عدنان بالقاهرة عوضا عن
بدر الدين محمد بن الشيخ علي الحنفي وفيه اجتمع النايب والقضاة الاربعة وكبار الحال وغرهم عند

المستعين بسبب ان النايب حرم عليهم بناء هذه البقعة جامعا فبعد جامع شكري شوروا على ذلك
واتصل الحال الى ان العمل وضع مرسوم الحاجب اللذين اقامهما النايب بالغرب
النايبة وهما سعوفان نايب ادرا وعلما ان بن وضع سموا الى بركلوم وفيه اخرج الامير
ارغون ت على البريد الى نيابة صفد ورسم للامير قطلبغا الكوكي بنيابة حماة فلما بلغه سؤال
خرج المحل والاكب الشيخي وتجهزوا لذلك وفيه قدم من مصر عماد الدين اسمعيل بن العز حمائل الدين
بن هلال على نظر الدواوين عوضا عن علاء الدين الاقباني وفي الحجة جدد بالمسجد الجامع
درس ودرس فيه الشيخ محب الدين التوبري المالكي وحضر عنده قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن جماعة وموفق الدين الحنبلي وجماعة من اعيان المغرب وان بر واخذ في
الكلام على حديث جبريل على الواقف وفي يوم عرفة حدث طلبغا، خليل على البستان
الذي في الزاوية عند الباب الشرقي وقد جدد عمارتها هذه الايام فلما كمل
وقبل هذه المدة بشهر جدد خليل محمد بن قلاوون الذي بالشباك عند قبر نوح عليه السلام
وفيه قدم من البلد والمقر القاضي شمس الدين الدماجي الى دمشق متولي قضاء المالكية
بحلب وهو اول من ولي قضاء المالكية بها وفيها اهتم النايب ببنا اي سوق الذي تحت
القلعة وهدم ما كان هناك من البيوت واخذت اجرة كثيرة من اهل البلد وقال لهم
انه اشترى من الناس عن عدم رضاهم في المكان المذكور ولم يعتق احدا منهم حتى رضوا الناس
فوجد وا اجرة عن الجميع واجتمعوا في شيخنا واجتمعوا في امر بنفقة وحال دار باعطاء
الحي ربع جملة من المال وكان بانيه بنفقة في غالب الايام في اليوم مرتين واشتري
جوابين كثيرة اعدها لنقل الحجارة واقتضت الحال ان بلغت عمارته الفرع الطويل
وغيرها واجر كل رطل بدرهم وهو متعذر جدا واجر الابيض لا يكاد يوجد الا نادرا
بنعر زايد وكان سنة قليلة المطر انقطع نبع ماء الادوية لم يجر بعد ثم من الله تعالى
بمطر جيد ثانيا وسنة تسع جيد بما جل حوران جرت منه الادوية فملوا منها
البرك وطابت القلوب ودفت عن الفقهاء دفنا جيدا ومن توفي فيها ابو بكر
بن عبد الله الامام العالم الورع سنقر بن الخربك البدلي الدمشقي ان نزيل سنجار
وتميز وتنبه واشتغل في الفقه والحديث ولازم الزكي عبد وفي العربية وفضل فيها
وقرأ القرآت على الكفوي وسمع الحديث على ابن الشحنة والزكي وغيرهما ودرس بالعادلية
البرانية سنة ست واربعين عوضا عن الشيخ نور الدين الاردبيلي لما انتقل الى مدرسة الناصرية

واعاد بغيرها وولي مشيخة النوبا الناصرية والاقراء بدار الحديث الاشرفية ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الاعلام الفاضل ذو الفضائل سمع وكتب وقيد واشتغل واعاد وناب في الحكم واعرض عن ذلك وتفرغ للعلم وقال لي رافع تفقه واعاد ودرس وتصدر للاقراء اليوسفية والقراءات وكان محبا للعلم واهله توفي سابع الاول ودفن بمقبرة الصوفية واخذ عنه درس الظاهرية جمال الدين بن جملة احمد بن هبة الله بن رواحة البعلي نزيل حماة ولد سنة عشر وستمائة وسمع من الزكي وزينب بنت الكمال وابي العباس الجزري والذهبي وعنه قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل فقيه اديب يطالع الحديث في الكل والنظم جيد وقال ابن سعيد في المغرب الخبير توفي بدمشق في شهر رمضان سنة احمد بن سالم بن ابي الهيجاء سعيد صالح بن حماد الكاتب ابو العباس نزيل الاذرعي قاضي نابلس سمع من ابن البخاري وابن موصوف وغيرهما وحدث وله نظم وشعر حسن وكان يحب الفقراء ويكرمهم ويودهم وسمع كثيرا بنفسه هو واخوه ولهما اجازات وكتب قاله لي رافع قال وسمعت على بدمشق وممن سمع عليه النووي والواسطي والخشني توفي بدمشق في المحرم وقيل سنة احمد بن عبد المنعم بن عبد النصير بن ابي عصرون القاضي ظهير الدين ابو المكارم بن القاضي شرف الدين ابي سعد بن ابي عصرون التميمي الشافعي طرابلسي سمع من احمد عساكر وصحب سليم بن ايوب بدمشق ثم ولي قضاء طرابلس وطلب الى مصر فتوجه اليها وتوفي بها قال ابن رافع قال لي نجيب واظنه درس بالاسدية ظاهر دمشق وناب في الحكم لابن المجد توفي بطرابلس يوم رجب ودفن هناك في تربة جوارحي هوا ارغون الامير سيف الدين العلائي زوج ام السلطان الصالح والكامل واصله من مماليك الملك الناصر اعطاه استالة يا حياتم طلبانه وكان قد توجه مع المنصور واخوته الى بلاد الصعيد واقاموا عندهم ثم رد وطرد الى صفد اميرا ثم رجع الى مصر واعطي سلطنة الصالح بن جاحب الاولى في سنة ثلاث واربعين فقدم قاوكي امير سلاح وجعل رأس نوبة وفي مرض الصالح في سنة ثلاث كان هو وبهادر الدمرداشي اليهما الجمع ولما انقطع المذكور واملاكه وبقي الامر بنوابه السلطنة وكان عاقلا عارفا فحبس عليه لاكثر الكامل وهو مجموع فجبس بخزانة الاسكندرية ثم نقل الى الاسكندرية فسجن بها وتوفي في هذه السنة وقيل في السنة الآتية مقتولا وقال ابن حبيب كانت وفاته بالقاهرة احمد الناصري الامير بهاء الدين بن ركن الدين الناصري كان اميرا صغيرا وخدم سلاح دار ومجرده الناصر الى اليمن في سنة خمس وعشرين وما رجع اعتقل هو بثغر الاسكندرية ثم اطلق وانعطى في رمضان سنة احدى واربعين ومات الناصر وهو بها ثم ولي اول دولة الناصر احمد

الملك الكامل محمد

المدرسة

الى مصر ايرا وهو صاحب الجسر والزيدا والحوض بالرميلة وكان راشا في الحاب توفي في شعبان من هذه السنة الملك الكامل ابو المعالي محمد بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي الامير الكبير سيف الدين صاحب ميافارقين نشأ في حجر عمه الملك الظاهر غازي بحلب وتأدب معه وتخرج به وكان الظاهر اصغر من الملك المعظم بن العادل وكان الكامل يحبه حبا شديدا وكان الظاهر يحبه ايضا وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك المسعود صاحب الموصل وكان الظاهر يقدمه على اخيه الملك العزيز صاحب حلب وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح نجم الدين ايوب وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الفائز ابراهيم وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الافضل علي وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك العادل ابي بكر وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الاشرف موسى وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك المعظم عيسى وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح اسماعيل وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح عماد الدين احمد وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح شهاب الدين طغريل وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح فخر الدين عبد الله وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح شمس الدين يوسف وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح ركن الدين خضر وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح مجير الدين يعقوب وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح نور الدين علي وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين يعقوب وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح عز الدين عبد العزيز وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح ظهير الدين عبد الرحمن وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح تاج الملوك بوري وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح فلك الدين سليمان شاه وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح قطب الدين موسى وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح شرف الدين داود وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح ناصر الدين محمد وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح صلاح الدين يوسف وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سابق الدين عثمان وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح اسد الدين شيركوه وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح ركن الدين منكوبرس وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين علي وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين بلبان وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين سنقر وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين بكتوت وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين قطز وكان الكامل يقدمه على اخيه الملك الصالح سيف الدين قلاون ثم توفي الكامل وارسل الملك المعظم عيسى رسالة الى الملك الناصر وهو بالكرك فاوصل الرسالة بقتل نائب الناصر فعظم ذلك عليه الناصر فعاد الى الملك المعظم عيسى الدكر وصار معظم الف واستمر الى ان توفي الملك الناصر وكان من قام بيتا ثوصون وملا سلطان الناصر احمد اخرج الى بيت جاه وملا خلع الناصر عاد الدكر الى مصر بيتا وظيفة بيت المشوى ثم ولي بيتا مصر المحرم سنة اربع واربعين بعد استماع كثير وشروط حاول قام في ازالة المنكر واخرب حارة السودا كما تقدم وقام بنهر شارع الزعفران الشيخي وكان خراب حارة السودا عظم من فتح عكا وكان يحبس فيها كم بساك البيبار بقلعة الجبل عامة النهار وكان عمل الى اهل الفلاح والعلم وتوفي الصالح اسمعيل بدمشق في جمادى الاخرة سنة ست واربعين اخرج من مصر الى بناء دمشق ثم كتب الرسيد بان يذهب الى بناء صفد فذهب اليها واشترها اشترا الى ان طلب الى مصر فوصل اليها في ذي الحجة من السنة الماضية وقبل في المحرم من هذه السنة قبض عليه وسجن بالاسكندرية وكان اخر العهد به قال بعضهم اعدم بالسجن عشر جمادى الاخرة وكان عاقلا دينا خيرا وسمع الحديث وحدث وخرج لابن ابيك الدمياطي مشيخة وقرئت عليه وهو جالس بباب الشباك الذي به وكان كثير السوال واولا المعروف والصدقة وبنى مدرسة دمشق بالقرب من المشهد الحسيني وبنى جامعا بالكبيبة وعمل خطبة حنفيا وحنبليا وحزب بقي الجوزا بارا صارت منازل سورة له بكرسيف توفي وقد جاوز التسعين شعبان بن محمد بن قلاون السلطان الملك الكامل سيف الدين بن السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون الصالحي يوسع له في سنة الاخر من السنة الماضية بعد وفاة شقيقه الصالح اسمعيل بعهد منه فباشر الملك منذ سنة وسدس الا اياما وجرت مراسم نفع عليها كالقبض على الامراء بقتلهم وتقديم الاراذل واخذ الهدايا على الاقطاع والوظائف حتى جعل لذلك ديوانا مستقلا وكان مجبوبا في الناشئة الغر المبذول وكان مع ذلك سيئ العارف وكان استقر اولا مجد الالف بعد باي الرجال الف وسجن اخاه حاجي واراد هلاكه وقد قبل انه امر ان يبنى عليه حائطا فلا الا امر اعقد الثم عليه حتى مكث وسجن بالسجن اخيه وافرج اخوه فجعل مكانه وقال بعضهم انه لما دلي قبل على اللهو والنساء وصار يالغ في فصل الاموال

داخل

الحاصل سعار

بنى جامعا بالحسينية شاهد رسمه داخل القاهرة بالقرب من المشهد الحسيني وهو غير الذي بخط الكبيبة المنسوب اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبدارها عليهن ولم يعف الحكام ركب على الدراهم بعد الاتفاق مع نواب البلاد وركب اليهم
فقتلهم فلم يمكنه وقبض عليه وقتل فقطع الجبل بالسيف حتى خرج من عشرين سنة وقيل ان
الامراء اشاروا على السلطان بقتله وقالوا انه قتل اخوه محمد ويوسف وغيرهم من الامراء قبل ان يقتل
حتى استفتوا في قتله فتوهم بذلك فقتل وفيه يقول الصلاح الصفدي

بيت فلا زال سعد دائما * يا عاجل بالحسنات لا اجل
حل على الاملاك للدوي * دس قد استوى عاما بالكامل

طقتمر الاحمدي الامير سيف الدين نائب حلب كان من مماليك الناصر وتسلطن حتى استقر
استادارا عوضا عن ايتمش عبد الواحد في يوم سابع عشرين ذي القعدة سنة اربع واربعين واعطي بقدم الدم دار
بناها صفدي في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين ثم نقل الى بناء جاه بناها جمز من سنة اثنتين واربعين
ثم نقل بناء اول سنة سبع واربعين الى بناء حلب ثم عزله بعد اشهر واعيد الى ما كان عليه ثم
اتهم بعد بناء هذه السنة طقتمر العلائي الناصري نائب حلب اخو دولة الناصر وحضر مع بشتاك
بناء الكوة على سكر وسدم بناء الايام الصالحية والكاملية ثم ولي بناء حمص بناء جامع بناها في هذه
السنة قال بعضهم وكان ظالما غاشما عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن الخضر بن محمد الخضر بن علي عبد الله الشيخ الاصيل زين الدين ابو الفرج ويقال ابو محمد
ابن الامام المفتي شهاب الدين ابي المعالي شيخنا الشيخ الامام العلامة مجد الدين ابو البركات الحراني
ثم الدمشقي الحنبلي مولده في شعبان سنة ثلاث وستين وستمائة بحران وقدم مع
والده الصغير سنة ست وستين الى دمشق وسمع على ابن عبد الدائم وسمع من
اسمعيل بن ابي اليسر والكمال بن عبد والقسم الاربلي والحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري
والكمال ابن العديم في اكثر ابي عمر وابن ابي اليسر وطائفة وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
وابن رافع والحنبلي وخرجت له معجم وكان يعاني التجارة وهو مزجي الناس بحر نفسه
مع اخيه ولازم بلاد البحر والاسكندرية حيث حبس وكان هو الذي يتولى امره ويقوم بحاله
قال البرزالي رجل جاور مدة النفل والدين واشتغل هو بالكتب والتجارة وسمع ذهابا وايابا
ابناءه وهو متعفف بالديانة والامانة وحسن السيرة وصلاح النية وعنده فضيلة وحسن نفسه
مع اخيه مجد لزوايا والعصبية وخدمته بالقاهرة ودمشق ولم يزل معنيا بالعلم والعلماء الى
ان مات اخيه وقال الذهبي في معجمه عالم فاضل جيد الدين وعلا سنده وتفرد بشيء في

دمشق

ابن الزكي

دمشق ودفن عند اخيه بالصوفية عبد الله بن علي بن محمد بن احمد الشيخ مجد الدين
ابو عبد الله بن الشيخ الامام شرف الدين ابي الخير بن الشيخ الفقيه ابي بكر بن عبد الله الربعي
البعلبكي الحنبلي ولد سنة اثنتين وستين وقبل سنة اربع وقبل سنة ثلاث وتمانين وسمع من والده
والزين عبد الرحمن بن الكمال وابن الزين وطبقتهم ودخل مصر وسمع بها من ابن دقيق العيد والدهبي بالمعجم
اسمع له جزءا وهو فقيه عالم خير بارك لله في سمع الكثير بعلبك وقال ابن رافع حدث وخرج للذهبي
حديثا وكان صدوقا بعلبك وقورا محتشما كريم النفس جميل الهيئة وقال بعضهم انتهت اليه رياسة بلده
على قاعدة السلف توفي ببعلبك في ربيع الآخر عبد الكريم بن عبيد محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد العزيز
ابن يحيى الكبير الرئيس الصدر الاصيل شيخ الشيوخ تقي الدين ابو محمد قاضي القضاة مجد الدين
ابي الفضل بن قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة شمس الدين التميمي الاسيوطي الشافعي
المصري ثم الدمشقي ابن قاضي العوف بابن الزكي وشيخ الشيوخ مولده في الحجة سنة اربع وستين
وستمائة بالقاهرة ثم قدم دمشق فقرأ بها وسمع ودرس وولي مشيخة الشيوخ بدار الحديث الاشرفية
وسنه ثلاث وثمانين ثم عزل بعد سنتين ثم اعيد مرة اخرى بعد لطيفة واستمر شيخ الشيوخ وصنف سيرة
الشيخ وغيرها وكان من اعيان اهل دمشق وبيته اهل بيته ودرس عدة مدارس منها المشهد وقد ذكره الشيخ
تاج الدين الفزاري في درسه بالمجاهد بها في جامع الاموي سنة ست وثمانين وستمائة قال الحسيني
وكان رجلا شاكنا عاقلا مهيبا وقورا ذا غور ودهاء وفيه مكارم وافضال وقال ابن رافع
كان من اعيان دمشق ومدرسيها وقال ابن كثير كان من رؤساء دمشق وترك ورائه ذرية وديونا
كثيرة لم يحل له قال في ثاني شعبان ودفن بمقبرة والده الخ انتهى ولم يذكر بها من مقابل المدرسة
الاتابكية علي بن الحسين بن محمد بن حسن الحسيني السيد الشريف علاء الدين ابو الحسن
ابن النقيب السيد زين الدين ابي علي بن السيد النسيب مجد الدين نقيب الاشراف بدمشق
ولد سنة خمس وتمانين وسمع من ابن طبرزد وابن الجميزي وابن الاشراف وعز الدين ابن عمه
عماد الدين موسى سنة تسع وثلاثين وقال الحسيني في ذيله باشر المواريث ثم قضاء الشافعية وقال
وقال بعض المتأخرين كان يظاهر بمذهب الاعتزال وذا حرق في ذلك رجع في الحال ولم يكن
عارفا بشيء من العلم توفي في شعبان على الشيخ الفقيه كان من الفقهاء المشهورين على طريقة
الرفق عليه يقيم الشعائر ويعلل الشاطات ويقعد لذلك وبزوره الاكابر وارباب الدولة وقال
ابن كثير كان قد استهر امره في هذه السنين واتبع جماعة من الفلاحين والشباب المتعبد الى علو قدر احمد الفاخر

وعم امره وشاع ذكره وقصده الاكابر الى بلده لزيارته مرات وكان يقسم الساعات على عبادة
اشتاله والصلاح بظهر وقال راته باطلا واحوالا معتمدة وهذا ما كان يتقرب عليه بشبه
وقال الزرافي كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم توفي بقرية باب الفرج عوض بن نفير عبد الرحمن
العربي الفقيه العالم المحدث المجتهد سمع محمد بن ابو خلف السعدي الشيخي المعمر مولده سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة سمع على التقي الصايغ وغيره وسمع من يونس الدبابيسي وطبقته وعني بالحديث
وحفظ كثيرا في الفقه على مذهب ابي حنيفة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال جمع وافاد
قدم علينا سنة ست واربعين وسمع مني وسمعت منه توفي بدمشق وقد نيف على المائة
ان بعض الطلبة قال لي انت قبل عيب لان اسمك في القرآن على وزن اسمك والاسمي بالحديث اعلى
العلم فتبع بتسع الاجزاء العاصمي والتواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض فيمن سمي
بعوض وذكر في الخطبة ان في القرآن يحيى واوان اسم عيسى فاطمة بنت ابرهيم بن عبد الله السبع
الى عمه الشيخ الصالحة المسندة المعمرة بنت السبع العربي اخطب سروجها المعدب الصالحية
مولدها سنة اربع وخمسين وستمائة وحضرت وهي ابنة ثمان سنين على ابن ابي عمر والشرف السراج
وابنة سبع وخمسين على ابن خليل وهي اخر من روت عنه وسمعت من زينب عبد الدايم وعبد
واجازلها محمد عبد الهادي وخطيب مرداوا ابن الشواربي وتفردت عنهم ايضا وذكرها
الذهبي في المعجم وقال الزرافي حدثت مرات وكانت عابدة وقال الزرجي في مشيخته
الصالح العفيف النظيف الملبس المونق الوجه خاتمة المسندين من بيت الزهد والحديث
قال ابن ناظر الجيش سمع منها جماعة من المحدثين وادركها صاحبنا الرشيد الذهبي
اسند شيخ لرواية العالم وقد حدثنا عنها غير واحد توفيت بالصالحية في شوال وقد بنت بنت
جدها قاسم النكوري الشيخ الصالح وكان من المعالي والمتقشفين تكرر بساط
مراعما بالمدينة الشريفة ويشيع في الجبال فلا يأتي الا بعد الحج توفي بخليص في الحج متوجها
من المدينة الى مكة رحمه الله ابو الطيب شمس الدين احمد بن الحسين بن احمد بن الحسن
بن عبد الله بن احمد بن بصفك بالجيم والعين والكاف وكان كثير الاعتقاد في ابن تيمية وابن عمه
واتصل بملك وتقدم عنده ونم عليه الى السلطان انه هو الذي حسن له قتل المجير بعد
انا كان ملكا وولي امره بعده فاتاه الصالح اسمعيل فاراد المجير الى ان خرج في
شعبان من هذه السنة بدمشق قاري الناصري الامير شمس الدين احد بن بكمر ان في ام

الناصر بعد موت بكمر وكان احد من بلد الزكي الاجل اجيه ثم تولى استاد دار السلطان
في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وله اربع عشرة او خمس عشرة سنة فحظي الاحدي عشر انتقل الى نيابة
صفد وخرج مع النجمي كما رأى الناصر احمد بالكرك ثم ولي نيابة طرابلس في اول دولة
الكامل شعبان في شهر سنة الاخرى السنة التي ليس ثم قبض عليه في اخر السنة التي ليس وحبس بقلعة
الى دمشق واعتقل بقلعتها يومين ثم اخذ منها الى سجن الاسكندرية فقتل في اوايل السنة
محمد بن احمد بن حسين بن علي ابو الطاهر القيسي الغزي المالكي العروف بابن صفوان قال
ابن الخطيب كان خيرا بطيء النوم عابدا خاشعا ناصحا اتى في مواعظه بالعجايب وكان يتكلم
على منازل السائرين لابن برين للهروي وكان له منزلة في الفقه وحظ باسماع ولزم في التصوف
وتعلق على ابن برين بالشيخ محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم الانام ارجا
الفقيه المحدث المفتي الصالح بقية الرؤساء والمحدثين شرف الدين ابو النعوذ بن الصاحب
زين الدين بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب اللبيب بهاء الدين المعروف بجده بن حنا
سمع من العز الحراني وغازي الحلاوي وحدث سمع منه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
بالقاهرة سنة ودمشق سنة ثمانين وقال الزرافي وكان اخر من بقي ممن روى بمصر وتوفي بالقاهرة
في شهر رمضان ودفن بالقرافة محمد بن ضرغام بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي الناصح
المصري ثم الدمشقي القاضي تاج الدين ابو عبد الله بن الزين ابي محمد صاحب ديوان الانشا
بالشام سمع الحديث واشتغل في العلم وكتب الانشا ومهر فيه باشر التوقيع بمصر مدة
ثم ولي كتابة السر بحلب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة فباشرها اوايل سنة اربع واربعين
بطالا مدة ثم اتته من جلة موقعي الدست ثم ولي كتابة السر بدمشق بعد بدر الدين بن فضل الله
مدة يسيرة نحو شهرا ثم اشهر الى ان توفي قال الزرافي وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل
الخير وقال الكتبي كان رجلا جيدا لبقا كاتبا بشوش الوجه كريم النفس متودد الى الناس
محببا اليهم وقال غيره كان يعين قضاء حوايج الناس ولا يبطئ الى البذل توفي في لدح الاخر
ودفن بسفون قال الزرجي وقد جاوز ستين سنة ولم يدع لزكيزنا ذيلا وهو عجب
محمد بن عبد الخالق بن يحيى القاضي الامام شمس الدين ابو عبد الله الخزرجي الانصاري من بيت مصر الناصر سوالم
صحبه القاضي علاء الدين القونوي وقد تضلع من انواع العلوم فولي قضاء العسكر ثم نقل الى قضاء صفد الخزرجي
ثم الى حمص قال الزرافي وحدث سيرة وكان في صلاة وقال العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء له

شيخي وأستاذي وأجل من لقيت من أعيان أحدث في المشرق والمغرب الفقهاء المحدثين والحفاظ
المتقنين والأدباء البارعين والفضلاء الراسخين وأحكام الوقت الماهرين والمدرسين
الباهرين لزم شيخنا رحمه الله تعالى وشغل بالجامع فبرع وتم فضل إلى قطعة صدق جاهدا
وتعلم العلم بها ودرس بها التدريس البديع الذي لم يسمع مثله وكان طريقة حداً لا يعرف
الهزل ولا يذكر عنده أحد بشيء فارق قط صفة خوف من الله تعالى جانب طالما نزل له
بلد فقصدا تزاحم الأيتام بالأرض فلم يوافقهم فجرى بينهما كلام فتركه فعله بلا
وتوجه إلى دمشق فبلغه السكي وأكرمه وحمله إلى قطعة حصر وأكثر بها والدرس
وفيها كل شهر مخالف وخصص له درهم وعلوم الحكم بعضه ومعاقاته فتحولا بدرهم فعوضه الله
الدنيا والآخرة وعدل البلد لهذا السبب توفي بها شعبان بحمص ودفن بظاهرها وكانت
ولادته بلد صفد بأربع الآخرة سنة أربع وأربعين وعدل بعد ستين محمد بن علي عبد الرحمن
أبو عبد الله أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بظاهر القاضي عز الدين بن الهمام الدمشقي أن تفقه في البيرة
مع مذاهب سبعين الأربعين للقشيري وحدث قال الرافعي وحدث وجمع فيها اسمه الإمام
فيه تفسير وحديث توفي في هذه السنة بالمحدث محمد بن محمد عمر النسيم البكري بن أبي
ابن أبي الدمشقي الصالحي الشيخ الصالح أبو عبد الله سمع من زاهر الثبتي وزينب وغيره قال الرافع
وكان له دكان بحمالة ثم تركها تنزيها في الحرم وفرق أوانيهم وهو أحد الشيخ عم الدين
المتوفى فيما يسمع اشهر الأعشرة أيام قال الرافعي وهذا أشهر من ذاك محمد بن محمد محمد
بن عبد الرحمن بن محمد أحمد علي بن عبد الرحمن المسند الإمام الحجة المحدث الفقيه الأصولي الكبير
مولده بمكة في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة سمع بها الكبار من السوركي والصفي والوصي
الطبري وغيرهم ورحل فسمع بدمشق من زاهر الشحمة وغيره وبالإسكندرية من عبد الرحمن فلوس
وبها اشتغل بالعلم على الفاكهاني وغيره وأذن له بالإفتاء والتدريس فدرس وأفتى وصنف
واشتهر بالحج والعبادة والديانة توفي في شهر رمضان بالمدينة النبوية عن ثنتين وأربعين سنة
وأيام السلام سنة ثمان وأربعين وسبعمائة استهل وقد شرع في بناء مع الشباب
يليق عند المنصف والناسي مجتمع ذي الحرم بالشيخ علاء الدين القونوي الحنفي
مشيخة الشيوخ عوضا عن القاضي شرف الدين المعداني المالكي بحكم وفاة عمر شمس الدين وفيه
خرج من مصر نائب طرابلس نكلي بك الفخري وفيه وصل تقليد قضاء المالكية بعد القاضي شرف الدين

ابو عبد الله

الهدايف لنائبه القاضي جمال الدين المنلاني وخلع عليه واستمر بيد القاضي شمس الدين القبطي
وبيده توفي الشيخ جمال الدين عبد الرحمن الشيخ فخر الدين المصري نزل له عنه وفيه
نقل نائب صفد الأمير أرغون شاه إلى نيابة حلب بعد طلب نائبها الأمير بيدمر البدري
إلى الديار المصرية وولي نيابة صفد الأمير فخر الدين إياس الناجي الكبير بدمشق وفيه
ارتفع سعر القمح بدمشق بسبب انقطاع الغلة الزرع ببلاد حوران والجولان فبلغ سعر الغرارة
المائين وقال الرجيب بلغت إلى ثلثمائة ثم هبط إلى مائة وخمسين وانخفض الحنطة الشهير
بالأبي كان يباع رطل الأواقية بدرهم فصار الصاني رطلا واقية وفي سابع الآخر الأول درس
القاضي صدر الدين بن القاضي بهاء الدين أبي البقاء السبكي بتربة بهاء الصالحي عوضا عن الشيخ
شمس الدين خطيب بيرود ونزل له عنها وتعوض بما عاد الناصرية نزل له عنها والده ودرس صدر الدين
بمدرسة القاضي علاء الدين علي القاضي شمس الدين العز الملقب حينئذ بالملك بالقهارية وكان غيب له
مكان والده واستقر عن قليلها هل درس قال الرجيب وفيها أخذ عوامل مدرسة داخل البلد
وظاهرها لندخل بنا إلى مع الذي أنشأه الشاب أخذ العلم وهو الذي كان بالعلين
يتلو إلى سنة الكفر فيا حبيد وقد ذكرنا أن كان لزعاكر إلى كان به طلسم لغدر بول الجمل إن إذا
داروا بالدار حول ثم حمل راقيا بعدها كان لزنبي هذا الموضع نحو من أربعة آلاف سنة على الأقل
في بناء دمشق وبناء أوائل الشهر الآتي ارتفع بنا إلى مع الذكور وصفت العير إلى كانت
أساسه وفي ربيع الآخر درس القاضي نجم الدين بن القاضي عماد الدين بن العز بالمدرسة التي
أنشأها بجانب تربة بها الدين بن علي الحنفي بالشرف بالقرب من الرباط الناصري
تجاه زاوية الدين الحنفي قال الرجيب وربما فوقا حسنة وفرقا وفيه قدم الأمير علاء الدين
الطنبغا من مصر حاجبا كبيرا بدمشق عوضا عن الأمير أيبك المنقار إلى نيابة صفد وفي
أوائل الشهر كانت بوادر الغلات وحصل بحوران نقص في الغلات بسبب الغبار
النازل على الزرع بهذا العام وابتدأ غلاء القمح في هذا الشهر بحوران والشعير بالمدينة
والإجلاء من بلاد الشمال كبرة وفي سلخه وردت الأخبار بموت الأجل من الديار المصرية بعلة جماعة
من الأمراء الكبار الحجازي وأقسنقر الناصري وفارس الناجي مهرليف وأمير وصفا
وبزلار وطيصان الحجازي وأقسنقر فتلا في الوقت وجهز البشير إلى الإسكندرية وقيل
أن فارس قتل أيضا وكان قد أقطع على الركوب على السلطان فشرهم فقيرا فنزع الثياب

وسار الامراء بذلك فاختلفوا عليه وكتب الى نواب البلاد فلم يظهر لها طاعة الا نائب حلب
وفي مستهل شهر الصدر تمهب الناج اسحق خلع بظاهر الدوادين بدمشق عوضا عن محمد
بن هلال الذي كان باشر نظر الجيش مدة بدمشق ثم تحول الى مصر كما قدم هناك الى هذا الوقت
وفي رابع عشره جاء امير من مصر على البريد بكتاب السلطان بعزل النائب وطلبه الى الديار
المصرية لتولية نيابتها واعلم بتولية نائب حلب عوضا عنه فوقع ذلك عند حضور الامراء فاظهر الامتناع
وعلم ان طلبه لنيابة مصر خديعة ورد الجواب بعد اشهر في حطاب الشوار انه راض بما
تولاه اي بلد نزله السلطان فلما كان من الغد ركب الى نائبة قبته فجمع عندها في
الموضع الذي جمع فيه عام اول فبات ليلة الجمع وامر الامراء الجمع احوله كما فعل في العام الاول
فلما كان ما بين صلاة الجمع بعد الصلاة لم يتوال سر الا الامراء اذ اجتمعت القلعة فخرجوا من
القلعة صحبة سلطانين وضربوا الطبول حربا واجتمع العسكر كله خلا النائب وافارسه
وقووه وكبير الامراء فلما رأى ذلك ارسلوا الى النائب ان هم الى المنع والعلام للسلطان
فامتنع وترددت الرسل اليه فلم يفد فاردوا اليه لا بد من لقاء الحرب وتودي من تاخر من الامراء
والاجناد دمشق على باب دار ملنا واستعد للهرب فلما
راجهم هرب ومن معه وساقوا وراءه فلم يدركوه وكان قد توجه الى ناحية المدرسة نجم الدين
واهل القبيبات وطافوا فيه وقطعوا الخيام قطعا قطعا وذهب الى حمص فضيق على
اهلها في التطيف والحصر وجرد بريد درب الحج ومعه ليل فناء عزدرب الرجم ورجع
الى درب حمص وعاد العسكر بعدها وصلوا الى منبج ثم قدم نائب صفد الامير فخر الدين
يوم الاحد تاسع عشره وذهب في يوم هو وعسكر دمشق وبر اليفا ومعهم الازواد والاثقال
وكان بليفا قد اعترضه الاعراب من كل ناحية الى ان جاء فخرج اليه نائبها وقد
صفا مرجها هو وكل من معه من قرى الشوف ومصاله الاحمد من كل جانب فاستبى ربيع
فاجاز ووقف ضحى وكتب الى السلطان بانه امر في المدينة بالقبض عليه فقبض عليه وعلى
والده واخوته وعلاقاره وسط دار الدواوين وحبسهم واعتقلهم واخذ ستونهم وجهزهم
الى الديار المصرية وجاء الى دمشق يوم فرغ بليفا نائبها فقبض نائب حلب بعد الاذن عاد عسكر
فغربت البشائر بالقلعة وبرجها واحدث العسكر بحماة من كل جانب بشائر ونائب حلب
السلطان باشارة واقام بحمص دمشق ونائبها ابن وصعد بحمص فلما كان يوم الخميس تاسع عشر

هردم

حرف الباء

حرف

وقف العسكر واجهوا الى دمشق وقدم بليفا منيدا على الكوش وكذلك ابنه وحول الامراء
الموكلون به ومن معهم من ابخند فدخلوا بعد علقت الاسواق واجتازوا بها شوق البيع
فرأوا على اثره الشيخ رسلان وابن بالنزلي والصغير متوجهين الى ناحية مصر وتواترت
البريد بالاحتياط عليهم وعلى من معهم وعلى اموالهم واملاكهم ويوم خامس جمادي الاخرة
قدم البريد من الديار المصرية واخبر بقتل بليفا وقتل بيدمر البدري وطقتمر الدوادار
ومحمود بن سروس الوزير وكان السلطان انهمهم بما اراد بليفا فقبض عليهم واخذ اموالهم
واخرجهم الى الشام ثم ارسل خلفهم ورسم بقتلهم وقربت وسيرت وصل الى الناصرة راس
الامير بليفا البجاوي وقدم ايران وطوايح من الديار المصرية على حاصل بليفا فقسم
الكواني مصانعا وجواهر نفيسة وغير ذلك ورسم ببيع املاكه وما كان وقف على اي مع
الذي شرع بانشائه كالقناطر والحمامين ثم طلب بقية اهل بيته وحاشيته الى الديار المصرية
فكان اخر العهد بهم قال الزكير تلاندرك على اي صفه هلكوا وفي سابع عشر دخل النائب
الامير سيف الدين ارغون شاه الى دمشق نائبا عليها منتقلا اليها من نيابة حلب قال الزكير
وفي هذا العام وهو قريب الكلام من تكلم واستوعر من القطع ايدك الله عز نفعا
وسر جاهم ووسط اخرين وشكل على باب الى الرعلا الدين السرجم فعزل وعزل وولي
عوضه الامير بدر الدين بكاس الكروي وفي ولي الامير فخر الدين ايا س نائب حلب
وولي عوضه نيابة صفد الامير سيف الدين طغاي تمر الحسامي الاتابكي وولي عوضه
متعدد الخطيرة نيابة طرابلس عوضا عن الامير سنكلي بن الفخري وطلب العزول الى مصر
وفي اول شعبان قدم الامير سيف الدين منكلي الى دمشق جاء كبيرا عوضا عن الامير علاء الدين
بن طغرلبك وفيه عزل والي البريد بدر الدين المكروي وولي جمال الدين مهمندار المراوتي وولي البلد
نائب ناصر الدين الطرباني وفيها جاء الاخبار بقتل الى بلاد حوران وانهم يردون
البلاد البعيدة وابيع القمح الغربي بحوران كل مد بدرهم ونصف والارز والشعير والعدس
والقطنية كل رطل بثلاثة وغالب الاشياء غالية سوى اللحم فان كل رطل بدرهم صحيح وربع
ثم في العشر الاخير من رمضان تعالى بن الغيث المنادي في حب البلاد والعنب
واسفلات الغدر لان الزرع وجب الاوديه ولم يبق بيد الزراع قطعه ووقع القمح على
جبل بني هلال وابيعوا الى حول دمشق وفي كذلك اواخر شهر اب النائب وفي اواخره عزل الامير

درام درهم كلمة مرد
والكبير منه رطل والا
اوسط مدرهم ومد معد
والمد كل رطل وربع

ابن سيف خلع الخشب وذلك بعد سفر القاضي علاء الدين بن الاطروش منفا شهرا ثم بلغ
وكان مباشرها نايب محيي بن القاضي وفي العشر الاوسط من شهر رمضان تولى
باز اهل الذمم لا يركبوا الخيل ولا البغال فان الزكير فرح ان يريد ذلك ذكر
مقتل السلطان المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاون وتولية اخيه الملك الناصر
حسن السلطان الجركس ناجري من النفوس عشرة الاف وقتل طايفة منهم من الاعيان
انكر عليهم الباشون وتواعدوا عليهم واحتازوا الى قبة الغوري بالطبلخاناة وقتلوا قتلة
الحال وذلك يوم الاحد ثاني عشر رمضان فلما كان يوم الثلثا اجتمعوا عند مامر الدين
حسن على كرسي الملك وسموه بالملك الناصر وعمره ثلاثة عشر سنة وصار الكلام لسنجر
وهم الذين قتلوا المظفر وهم سنقر اوردس الناصري وشيخو وطاز واكسعا واحمد
شاد الشربخاناه وارغون الاسمعيلي الذي بعضهم وولي الامير سيف الدين بيغا بعد عوض
عن الامير ارقطاي وولي الامير بيبغا البرسقي الوزارة بدار المعز عوضا عن الامير
سنقر قلمدب محمود بن سروس وقال غيبكات ولاية الاشوال عند نقل الامير ارقطاي الى
نيابة حلب وفي رابع عشر الشهر قدم البريد باخذ البيعة لسلطان الناصر حسن
وتكليف الامراء الحلف فحضروا البيعة بالقلعة وسترعوا بالقرافة
وفي اوايل شوال توجه اي جيش الكبير الامير منكلي الى الديار المصرية دول الجركسية
عوض الامير طيدمر الاسمعيلي وفي نصف شوال ناب حجب الامراء بالقدم الى قلعة
دمشق ثم ذهب الى الاسكندرية سجن بها وولي عوض الامير ارقطاي كتابة مصر
وفي ليلة الجمعة ثالث عشر شوال وذلك قبل مزعشرة ايام ان الزلزلة جاءت مسجد
ان من مزمتل رمضان والى الان لم يمطر وامطر الجرك منه الميزاب وقد قل الاسعار
حتى الخضراوات وسعرها رخص جدا واقام بديارهم وضايعهم الامطار وفي ولي الدين على
بن الزكاة بالقضاء بالديار المصرية عوضا عن عزيز الدين الفوي عزل وفي ذي القعدة
ورد بمشهد عزله والتغييب الشيخ شرف الدين بن القواس الحنفي نزل له عنها اي وظ
الذهبي في مرض موته قدس فيها قبل وفاته وفيه ورد الشيخ شرف الدين محمد وجاء للهيب
ابن الزريتي بالاعادة بالباب ذراعه عندما عوضا عن الشيخ عز الدين المقدسي وفيه
درس الشيخ صدر الدين المالكي بدار الحديث النكزية عوضا عن وظ شمس الذهبي وفيه حضر

تقي الدين بن رافع زاوية الفاضلية بالحلاسة عوضا عن الذهبي وفيه جهز اي وظ عماد الدين
بن كثير ورسم الكتب بزيادة الصالح عوضا عن الذهبي وتكلم في الكتب الذي رواها
احمد ان يقرا عليه الزهر بن عبد الرحمن كعب مالك عن امه مرفوعا انما نسمة
المومن طاير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وحذف الشيخ نواب الدين
ابو حنيفة ابن حاج العجمي الاسدي الكتبي مشيخة الكتب الظاهرية عوضا عن الذهبي ايضا
وفيه امر النايب بجامع اشتهوا سب وامر الباشة مطبخ ايدكي ابو عشرين نفر وسمد
سنة عشر نفر تشمير تقرير وتاديب وفي ثالث وكيل الشيخ حلا للدين بن الاجل
نظر الدواوين بدمشق عوضا عن شمس الدين الخواجا اسحق وفي اوايل الامير سنجر الجاولي
الوزارة عوضا عن الامير علاء الدين بن الطبلاوي وفي توفي ابو ابراهيم
ابن محمد عثمان الامام الفقيه المحدث برهان الدين ابن الخليل المقدسي ولد سنة عشر وستمايه
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قدم علينا سنة اربع وسبع سمع ابا العباس الجزري والزين
ابي حسن الفراء سمع منا واشتهر بالعلم والدين تولى بالصالحية احمد بن اسمعيل بن يحيى
ابن سليم ابو العباس الانصاري المصري المالكي الزجيب تاجر لطيف وصوت وسماع قطع نوبة
وكاتب زهر طرفي ونقش ركب فنه كان ذا اقبال بارقه وفهم السنة ناظم وشعر جميلا مشهور
ومباشر حسن تاثر هنا ماثور ولي قضاء الاسكندرية عمر مدة طويلة واشتهر بها ومات بها في السنة
والفصيلة وباشر كتابة السر بحلب حولا وزيادة ثم نقل الى وظيفة بالديار المصرية على العادة
واستمر عالي جنابه الى ان وصل عادته وامرائها وكانت وفاته في هذه السنة بالقاهرة
وقد جاوز الستين احمد بن سليمان بن محمد الصاحب تقي الدين ابو العباس بن صلاح ولي
نظر الدواوين بدمشق في المحرم سنة اربع وثمانين وستمايه وهو عم علاء الدين بن الزين وزينب بنت علي وسمع من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن البنا ركي سمع منه الكثير ومن الباج عبدالغني وتسمع للاهل وغيرهم وحدث سمع منه الذهبي
وذكره في معجمه وابن رجب والحسيني واخرون قال الحسيني كان رجلا صالحا لطيف
خفيف الروح صاحب ملح وفوادر توفي في ربيع الاخر وقد نيف وثمانون اوعون الدين
الامير شبل الدولة ابن مالك الناصر نقل الى ان استقر راس نوبة الجمدارية عنده ثم تزوج
ام الصالح اسمعيل واستقر الامتلكات الناصر فبقي الى قرب ثم رجع وتولى
السلطنة الصالح اسمعيل وصار هو المدبر الملك واستمر في رئاسة الخاصكية
ثم اعتقل في اول دولة المظفر حاجي بالاسكندرية بعد ضربه بالطرقاه وجهه ضربة
كادت تهلكه ثم احضر في هذه السنة الى القاهرة وقتل وهو الذي اقطاه النيل
على باب المارستان لما ولي تطره ولخافقاه بالزاوية وكان جوادا كثير الاداب

اقتمر الناصري الامير تمر امير سكار كان هو ويلبغا اليماوي والطنبغا
الماردايي وملكتمر الحجازي من اكابر المماليك المقدمين عند الملك الناصر ثم اعطى قدوره
سنة سبع وتلثين ثم ولي نيابة غزة للملك احمد لاثنتي عشرة اثنين واربعين ثم عاد بعد
ثلاثة اشهر في اول دولة الصالح اسمعيل الى مصر مقطعا امير اخور وكان متزوجا
بستقية الصالح ثم نزل من الامير اخورية في شوال سنة اثنتين واربعين ثم اعطي قطيا
في رمضان سنة اربع واربعين الى ان عزل في اول دولة الكامل ورجع الى مصر
وتقدم وصارت له اليه ثم قام هو ورفيقه سلكتمر الحجازي وارغون شاه على الكامل
وسلطنوا المظفر حاجي فقبض عليه مع جماعة من الامراء في ربيع الاخر وقتل هو وسلكتمر الحجازي
وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان ملكا عفوفا وكان فوق النقش وهو
صاحب الجامع الذي بقرب القلعة وقرر فيه اوقافا لزين عبدالله الناصري اللالا دار
نائب صفد ولي حجوبية الحجاب بمصر عوضا عن ابن خطير وولي اخوه الامير قراجا حاجب
حلب عوضا عن قرمسي وذلك في صفر سنة ثلاث واربعين ثم قبض على هو ونائب صفد
اقتمر اللالا وي وجماعة من الامراء انهوا الميل الى احمد صاحب الملك وسجنوا
بالاسكندرية في المحرم سنة اربع واربعين ثم اطلق في رمضان سنة خمس واربعين ونولي
الاستادارية ثم ولي نيابة حمص في رجب سنة ست واربعين ثم نقل في حاجبا اول سنة هذه السنة
الى نيابة صفد فتوجه اليها وهو مريض في محفة واستمر مريضا الى ان توفي لم يعدل سيرة
العدل ولا حكم توفي في شهر رمضان وقد نيف فعاله يعقوب الى جانب الامير طغاك

صاحب الخانقاه الركنية بالعلوية بمصر

ايوب بن محمد علوي الرسي نجم الدين ابو الصبر السلمي الدمشقي سمع من محمد النواس
جزء الانصاري وحدث بها بمصر ودمشق وحلب الاكبر اوادعى يوصيا من مال كثير
يعرف بالقراني جمعوا الذلك موجود اطباقي جزء ساع وبخط منهم فبلغ ذلك ان يب
قام عليه جماعة منهم فتم بعضهم وقطع ايدي اخرين توفي الذكور في ذي القعدة وقد شيخون
بيدمر البدري الامير شبل الدولة ابن مالك الناصر في مرة احاد ولا استادار
وخرج مع النجابي متوجها الى نيابة دمشق وهو امير طبلخاناه ثم تقدم دمشق في ربيع الاول
سنة ثلاث واربعين اميرا مقدما ثم ولي نيابة طرابلس في اخر سنة واربعين ولما
خرج يلبغا العامل نيابة حماة الاولى سنة ست واربعين كان المذكور ممن حضر الى مرتواب
البلاد واقام معوالي ان خلع العامل وولي المذكور نيابة حلب في اول دولة المظفر احمد
فاقام بحلب مدة يسيرة ثم طلب الى مصر معزولا في صفر من هذه السنة فاقام بالقاهرة
من شهرين ثم اخرج هو والوزير نجم الدين محمود بن سروس والامير طغاي تمر الدوادار
الى الشام بحلب الهجن انهوا عنهما انهما لا يناسبان ان يليقا على وصولهما الى غزة فحكم الامير بملك
فتقضى لله فيهم امره في العشر الاخير من جمادى الاخرة بالصفدية وكان هذا البدري قبيح الرحمة
على فقراء لم يرحمه لورود من الليل يقوم مشغلا ويجلس على سواد السجد وهو ملك متطفل
وكان يكتب الريحان بخطه ويبالغ في تذهيبها وتجليدها واخرج في كتابة الهامي زين الدين
بن الفرفور اما كان يخرج في كل سنة اوكل شهر ستة الاف درهم للصدقة بعد ان وقد حياله
من النفقة والربان هو من بر حسنة عمرها عصر عبدالله بن يعقوب بن جعفر الادفوي الامام
العلامة الاديب البارع ذو الفنون كالمحدث ابو الفضل ولد في شعبان سنة خمس وخمسين
وستمائة وقبل سنة خمس وتمانين سمع الكثير بقوص والقاهرة ومن طايفة منهم ابو الفتح محمد احمد
بن محمد بن عبدالرحمن الكندي الدستاوي والفقيه عز الدين عبدالواحد بن منصور بن محمد
الاسكندري المالكي وقاضي القضاة عز الدين بن جماعة واخذ المذهب والعلم عن عطا
ذلك العصر منهم ابن دقيق العيد وابو حيان وحدث عنه كثيرا قال الاسنوي بلغني انه
كان مشاركا في علوم متعددة، اديبا شاعرا ذكيا محبا للتكلف ذا حظ وافر من كتبة
صنف في احكام السماع كتابا نفيسا سماه بالامتاع اتبعه فيه بذكر اطلاع كثيرة وكان يميل
الى المذهب الظاهري كثيرا وعرض سمع وحدث ودرس قبل موته بايام بشيء من الحديث الذي اتى

الامير جنكلي ابن بمسمه وقال ابو الفضل بن العراقي كان من فضلاء العلم صنف في
للصعيد وتصنيفا في حل النهاج سن. كشف القناع وجود ذكاءه ومزيف بهيه
الطالع السعيد بالتاريخ الصعيد بيا حروف العجم بعض والبدران فرق الجمع
الناقر في التاريخ وكتب بيا مقدمة شرح المهذب اشياء حسنة وزاد اشياء مهمة ولده
نصنيف لطيف في ان لا يشترط القبول في الوقف سماه نواهج القبول ولواهج القبول
بيا مسلم بشرطا في الوقف القبول وقد وقفت له بيا مواليد فقهية اعني فيها بالنقل وله
فيها مباحث حسنة وقد خرج لنفسه جزءا سماه العرر المأثور والدرر المنظوم والمنثور
وقفت عليه وهو في مجلدين فيه فوائد فهم غزيرة وقد اختصر الذهبي تاريخه
توفي بالقاهرة بعد رجوعه من الحج في صفر وقال الصفدي والبرجيبي توفي سنة سبع واربعين
وقال المقريزي في سنة قتيل الطاعون الكبير الواقع في سنة سبع واربعين وعمره بضع
الثمين والسبعين ومن شعره

ان الدموس بعمرنا في عمرنا ... خطب على لفظ وفرط عياط
وبياض لاسي لراسي حلا ... وسل طاهره الاغلاط
ومدرس بدكي بياض كفه ... نشأت عن التخليط والاخلاط
ومحدث قد صار غاية علمه ... اجزاء وبياض الاسماط
وفلانة تروي حديثا عالي ... وفلان يروي ذاك عن اسباط
والفوق بعض شعورهم وعذارهم ... واضح عن الخاط والاشماط
والفاضل الخبير فيهم دائبا ... قد ارتطا طايش او شماط
وعلوم دين الله ناءت جملة ... هذا لعمري فيه طي بساطي

ولي زماني واقتضت ارباءه ... وذهابهم من جملة الاسقاط ولله
الامثل لطلاب العلوم تجمعوا ... وضياعات العلم اجمعوا
ولقد اغتبطت بمن قضى فقد ... فعا قليل سوف يمضي ويدفن

جاجي بن محمد بن داود بن الملك المظفر شهاب الدين بن الملك الناصر صلاح الدين
ابن ايوب ولد سنة اثنين وثلاثين فيما اجزه وكان اخوه الكامل قد قبض عليه في جمادى الاولى من السنة التي قبلها
واراد اهلاكه وكتب الى امرائه الكامل وقبضوا عليه وحلفوه واخرجوا جاجي من سمنه والطنوب

على شهر الملك بن شتل جاجي الاخ من السنة التي قبلها وكان القائم بذلك الامراء الثلاثة
ملكم الجي زكي وخراسنقر وارغون شاه فاقر المظفر شبيه قبيحة وشرع في شكاية الامراء
وقتل طائفة من اعيانهم وحبس اخرين وخرق ممالكه ايبه واخوجهم الى الشام وبعثه وشفعه الناس
وتفق عليهم اموالا كثيرة حتى بلغت قيمة عصبة حطيتة مائة الف دينار فتوثرت القلوب منه والمتوحشت
فانكر بقية الامراء ذلك واتاروا الى قتاله فنفر منهم الامير اقطاي نايب مصر وغالب الامراء
واتاه كلهم زكي فسير عنه بالقلعة وهم في الظاهر دون ان ظن فلما راى الجماعة
شاق شفقة اليهم فجاء اليه الامير بيبرس اروس امير بحلتر فقتله الى الارض وحزبه ابراهيم
بالطبرزين خلفه فجرح وجهه واصابوه وقبض عليه وقتل وذلك في ٥ شهر رمضان وكان ملكه سنة وثلاثة اشهر
واياما، قال الصفدي كان فاضطرب وشكاله وجه كان البدر شالاحسن وشكاله فدعوه الشبيه
وهو بالقاهرة الى الدنيا الجيبه فقيل بيا مرارا عنه وسلم قبل ان يترك في عنه
فاقتضى امر الدول واستقر حيلة القبض عليهم وحوله وزاد في سنك الدماء وانار بالفتن عجاج
الارض الى السما لاجرم ان الدهر قتل لاظهر المجن في المجن وملا القلوب عليه بالاحن والاحن
ولم يكفل مع ذلك المدة ولم ينفع مرادخره عنه من العدة قال بعضهم وقد ضربه امراء الروصة
خارج، ـ الحروف الحسن بن ارشاها بن الحسن بن النويري اي كما بالروم كان جيلا الى الغاية
حسن الهيئة فبلغ طشتمر نايب حلب فطلبه فجيء به فقتله وصلع عليه واعاده الى نايبه وتزوج هو
بنت الصالح صاحب حماة وتوفي في حياة ابيها واسف عليها ابوها وكان موته بعد شوال
داود بن ابي بكر بن محمد الامير نجم الدين البدليسي ثم الدمشقي العروف بابن الزبيدي
بدمشق شد الدواوين بها مدة وولاية البر بها وفاخر واعطى قبل ذلك بعض عين
ثم طلبني نوشتكين الجاتاه ثم اعيد الى دمشق سماه النفر وحدث عن الحافظ عبد الغني
وزينب كندي وغيرهما سمع منه المحبي وقال في ذيله كان رجلا سريا عاقلا
سيوسا مهيبا تقلد في المباشرات بدمشق وغيرها توفي بدمشق يا رجب رحمه
محمد بن ابي بكر بن منصور محمد حسن بن علي بن قاوان بن ادريس الكردي الشبيه
اسد الدين والي مكة مع اخيه حيضه ثم استقل سنة خمس عشر ثم قبض عليه في ذي الحجة
سنة ثمان عشر فجرى ان عرض له السهر ان ثم هرب بعد اربع اشهر فمكث بعقبة ايله
وبعث الى ان افرج عنه في المحرم سنة عشرين ورد الى مكة فلم يكن سنة احدى وثلاثين
تحارب هو واخوه خطيفة ثم اصطلحا ونفر الناس بينهما ثم حج الملك الناصر سنة اثنين وثلاثين

فلح رميثة الى الينبع فاكره الناصر ثم انفرد رميثة بالامرة سنة ثمان وثلاثين فلم يزل فيها
ذلك الى سنة اربع واربعين فترك الامرة لولديه في سنة ... ولده عجلان الى ان توفي رميثة
في هذه السنة الزبير بن علي بن سيد الكل بن ابي الصفوة الشيخ الصالح شرف الدين
المهلبي الاسواني الشافعي ولد سنة ست وستمائة قال الاسنوي في
الطبقات كان صالحا من اهل العلم اقرا بالشيخ مشكل المدينة وذكره ابن رافع في معجمه
وروى عنه بالاجازة وقال كان قد اصابه ... للاوزاعي مع عمره ثم انتقل
الى المدينة النبوية وحدث بها وذكر الشيخ زين الدين بن رجب في معجمه وفاة الشيخ صالح
سمع الشفا على ابي الحسن محمد بن احمد ... باجازته من ابي الحسن محمد بن محمد
ابن علي الصائغ باجازته من مصنفه وسمع سنن الشافعي على ابي اسحاق ... محمد بن
رشيد الدين بن العطار وسمع ايضا من ... وتوفي في صفر بالمدينة النبوية
على ساكنها افضل الصلاة والسلام سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك الامام نجم الدين ابو الربيع
الشيباني الحنبلي مدرس الحنابلة بالمستنصرية قال ابن رجب في طبقاته اتى بالحديث بالاجازة
عن الكمال ... وتفقه على ابي بكر الزريراني وتقدم في معرفة
الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولي قضاءها والتدريس بالمستنصرية ثم ترك ذلك
قبل موته بقليل واستقل ولده بالحكم والتدريس توفي في جمادى الاخرة ودفن ...
الشيخ طرنطاي السلحدار الناصري الامير الكبير حسام الدين ولي الحجوبية
بدمشق نحو عشرين سنة ... ثم تغير عليه تنكز فعزل في سنة اثنتين وثلاثين واستمر بطالا
الى ان توفي تنكز ثم ولي الحجوبية عوضا ... في شعبان سنة اربع واربعين ثم نقل الى نيابة حمص
ثم اعطي تقدمة الف بدمشق في نيابة يلبغا اليحياوي وحدث ... الامام
... قال الحسيني كان ذا ... ولي نيابة غزة ايضا ...
بدمشق عن نيف وسبعين سنة طقتمر النجمي الامير سيف الدين الدويدار
ولي الدويدارية ... للصالح اسماعيل واشتهر وكان من احسن الناس شكلا
تنقل في الدول وصارت له وجاهة وعظمة وهو اول دوادار اخذ تقدمة الف ... ذلك
اول دولة المظفر وعمل النيابة الى ان خرج ... وهي ... فلما كانت واقعة
الحجي زكي واقسنقر واولبك ... كان معهم فاستمر به السلطان في الدويدارية

٤٥

ثم بعد اشهر اخرج هو وبيبغا البدري وابن سوار في الحجر الى ان ... الامير
تحققهم ... في جمادى الاخرة وذكر بعد الامير ... علي بن احمد
ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة علاء الدين ... الطرسوسي الحنفي مولده
في رجب سنة ست وتسعين وستمائة سمع من ابن البخاري والابرقوهي وغيرهما وتفقه
ودرس بالمقدمية والريحانية وافتى وحدث وناب في الحكم بدمشق سنة اثنتين وعشرين
ثم ولي القضاء استقلالا في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ثم اعرض عنه لولده
في اواخر سنة ست واربعين واعتزل بمنزله بالمزة واشتغل بالتلاوة والعبادة الى ان توفي
وغبط الناس بذلك قال الحسيني ولي القضاء فشكرت سيرته واحكامه وكان رجلا
جليلا مهيبا ... الكلام ... عبد الله ... كان من القضاة ... الاخيار ... ابن حبيب
حاكم تقرر على ... وكرسي ... عالم علا ... تجديده ... شهيد
محله وشهد له كان عادلا في حكمه مائلا الى انصاف المظلوم من خصمه افتى ودرس ونوع في العلم ...
وباشر نيابة الحكم بدمشق واستقل به مدة طويلة ثم ترك لولده القاضي نجم الدين ابي العباس احمد ... الفضائل
العربية والاداب الحنبلية ... علي بن ايوب بن منصور ... الزبير
الامام الفقيه علاء الدين ابو الحسن المقدسي الشافعي ولد سنة ست وستين وستمائة تقريبا وقدم دمشق
فتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وبولده الشيخ برهان الدين وبرع في الفقه واللغة والعربية
وسمع من ابن البخاري الكبير ومن ابن الزين وزينب بنت مكي ودرس بالاسدية وتلقاه صاحب حمص
وحدث سمع منه الذهبي وطائفة قال الذهبي في معجم الشيوخ الامام الاوحد ... العلم ... وافاد
سمعت منه في سنة سبع وسبعمائة ... من تعظيم الحديث عن احاديث عن ابن البخاري ... وما عنه
باخرة ولم يختلط وقال في العبر المختصر الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف ... ونسخ
اجزاء وكتب الحديث الكثير في الفقه والعلم بخط المتقن واعاد ... ثم تحول الى بلده ودرس
بالصلاحية سمعت منه احاديث ... ثم تغير وحدث وما عنه في سنة اثنتين واربعين وكان ذا سمع ... عليه
في حال تغير ... وكان يلازم الغزالية ... العلم ... وله ... كان محققا
مدققا ذا غرائب وفوائد وكان حريصا على الاشتغال ونفع ... الطلبة حافظا ... كبير
امارا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان من النوادر كثير ... علي بن عبد الله
الفقيه العارف ابو الحسن الطواشي اليمني الشافعي شيخ الشيخ عبد الله اليافعي قال ابن رافع كان صاحب كرامات

واخر الات زهذه السنة علي بن قراسنقر المنصوري الامير علاء الدين الكبير ابا الامير الكبير ابا الخ م وجب
اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه الى البلاد الشرقية الى دمشق ايطلق ناءه فدخلها في ٣ ربيع الاول سنة
تسع وخمسين فعظمه نكز واجله ثم صار بعد ذلك احد امراء الشام المقدمين وقد خرج مرتين الى مصر
الاولى وكان وقع الكلام بين العربكية خشداشية المنصور لاجل الاستاذ دار فانكر عليه ولا يحرمك الصاحبي والعلي ويتردد
اليهم وحضر العقد دوالي قتل توفي في جمادى الاخرة ودفن بتربة بميدان الحصى بالقرب من زاوية
الكرمي وهو ابن عشرين سنة عمر بن احمد بن محمد العالم العابد الفقيه عز الدين ابو حفص
الدمشقي الشافعي سمع من عبد الله بن احمد تمام الستة وتفقه وفضل وصنف قال ابن رافع اعاد
بالقدس ودرس وافتى وكان خيرا كثير النفع للطلبة ملازما للقدس يشتغل فيها الطلبة ثم قدم دمشق
واعاد بالباذرائية وكان كثير العبادة والتلاوة وايثار والتودد ينفع لله بركته امين وقال ابن كثير كان
معبدا بالصلاحية بالقدس ومدرسا بالعزيزية بمصر ثم ساءل هو واخوه بهاء الدين واضف اليه
اجله فقد القدس واستوطن دمشق توفي هذا بدمشق ودفن بالقبيبات وكان قد اخر عمره
وقبل الغزو الامير سيف الدين اصلم من ممالك الناصر محمد العرك ثم استخدم بمصر ثم انتمى ودخل
نيابة التوبك ثم ولاية الفيوم ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البدل في سلطنة الكامل
شعبان فكان يأخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد واحد وللذكر ديوانا وهو ممن قام في سلطنة
المظفر حاجي وضرب ارغون العلائي في وجهه قال بعضهم ولي نيابة القاهرة طابز ثم عاد الى الاقطاع
وعظم امره جدا وكان هو المتقلب في الامور ايام المظفر وبات وتركان مسك الامراء وقتلهم
بيانه قبل قتل الصلاح الصفدي وكان كل ما يفعله الملك المظفر من الفتك ونحوه يشير به ويشاوره
وفعلا لمسكه بعد قتل المظفر وقتل بعده باربعين يوما وتولى لانه باشر قتل بلاتر ابراهيم في اربعين يوما
قلاوون الناصري احد امراء الالوف بالديار المصرية احد امراء الالوف بالشام كان من امراء المنصور وكان مع نائب الشام
بالرحبة في القتلة الاولى ثم بايعه القتلة وهرب معه فتوفي في جمادى الاولى قبل محمد وصل بخبره
محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن الشيخ الكبير ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الشيخ الامام العالم
الزاهد الورع عز الدين ابو عبد الله المقدسي ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي خطيب اي مع المظفري
ولد في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة وحفظ عمل يوم وليلة على الشيخ عبد الدايم وعمر الكمالي وسمع بن البن ركب
وابن الكمال وعمه ابيه تمهيد لابي عمر وغيرهم وتفقه قديما بتمهيد المذكور ودرس بعده بجامعها
وغيرها وخطب بباب مع المظفري دهرا وخرج له ابو الفتح ابن المنجا مشيخة عرض سمعها عليه
غير في اربعة اجزاء حدث بها غير مرة سمع منه ابو بكر السيكي والبرزالي والذهبي والبرهان الحبتي والزين

واخرون

واخرون الذهبي في معجم شيوخه الامام الفقيه الخير الصالح وهو من بقايا السلف وشيوخ السنة
وقال ابن كثير كان من الصالحين المشهورين وقال الحسيني كان على طريقة السلف هديا ودلا وموانجا
على تحضيض الشيخ ابن تيمية وتلقين الاخوان طلق الوجه حسن السمت وقورا اه والمعروف
بتوفي في شهر رمضان ودفن بتربة جده الشيخ ابي عمر محمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب الهمداني
بسكان البيمرستاني المصري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله قاضي المالكية بدمشق ولد في شوال
سنة اثنتين بالمعرة واشتغل وقدم دمشق فتولى القضاء في جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة واستمر
الى حين وفاته سنة وعشرين سنة ودرس بمدارس المالكية وقد ولي مشيخة الشيوخ بعد الشيخ الصالح
جمال الدين عبد الله اليمني عشرين سنة بعد ان كف بصره ثم اتصل بالغوري ثم اعيد بعد وفاته الغوري
واستمر فيها الى ان توفي ثم بمنزله ولم يله قاض قبله الى ان ناهذا والذي سمعنا منهم هو الذي
حكم بدمشق لبرجاه وعزله وسجنه قاضي الصلاح الصفدي كان سنا كاوقورا محتشما تحمل ملبسه
وطعامه ولا يرى الا حسن مرتاشه ولا انظف وكان فيه كرم وحسن سيرة ملتقاه وكان نواب الشام
يعظمونه ويحترمونه توفي في المحرم ودفن بتربة بميدان الحصى باب الغربي بالقرب من جامع
كيهم الميت مقابل تربة نائب الشام تملك قال ابن كثير وتأسف الناس عليه لهيبته وصيانته
اخلاقه واخباته الى كثير من الناس محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الزكائي
التاقي ثم الدمشقي الامام العالم العلامة اي فط الذهبي مورخ الاسلام الفقيه ابو عبد الله
شمس الدين ابو عبد الله الذهبي ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة واجاز له ابو بكر بن
ابي الصيرفي وابو اسحاق التنوخي والخطيب ابن عصرون وابن الدرجي وابن علاق وابن ابي اليسر
وابن ابي عمر والقاسم الاربلي وطائفة من اصحاب ابن طبرزد وحنبل والكندي وابن اللتي في
طلب الحديث وله ثمان عشرة سنة فسمع بدمشق وحلب وطرابلس وحماة وحمص وبعلبك والقدس
ونابلس والخليل ومصر والاسكندرية من خلق كثير وبمصر من القاسم بن عساكر ومحمد بن النواوي والناصح عبد الحق
ابن عبد الخالق وابن الظاهري والدبيثي والابرقوهي وقرأ على الشيخ شهاب الدين محمود بن سلمان فهد
في الاسبوع والقاضي تقي الدين محمد بن دقيق العيد وسمع الزيني والشيخ شرف الدين محمد بن عبد
المنعم والشيخ برهان الدين الفزاري والقاضي تقي الدين سليمان والشيخ زين الدين الفارقي
وفخر الدين التوزري الحكيم والقاضي بدر الدين بن جماعة وبهاء الدين البرزالي وخلق سواهم يزيدون على
الف وماتين واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين محمد بن مسلم بن مكي الحراني وعن شهاب الدين محمود
ابن الزملكاني وغيرهم من شيوخ العصر واصل الذي من شيخ الشيوخ وتفقه وتميز في الفقه وشارك في فنون العلم

ای فی ط شمس الذهبی

محمد الدين

واقبل على سماع الحديث فسمعه وبعد ودخل بلاد بعلبك وخرج وسمع بدمشق ابو الحاسم ابن المليق
والوزع والزهد وحدث بالكثير سمع منه السلفي والبرزالي والعلائي وابن كثير وابن رافع
وقال ابن كثير الامام ابو الطيب بن جابر وابو الحسن السلفي وسعد الدهلي والحنبلي وابن رجب وخلائق
سمعت بخطه وتقرأ عليه وكتب بخطه حفاظ وارخ بعام الصالح والظاهر ومشهد حمزة والنيربة
والزاوية الفاضلية قال السبكي في طبقاته محدث العصر وكان الحافظ العالم بأعلى هذه
الصناعة وحامل راية اهل السنة واجماعة امام العصر حفظا واتقانا وفرد الدهر الذي يضرب به
اهل عصره ويقولون لانك انك احفظنا واتقانا شيخي واستاذنا ومخرجنا وهو على الخصوص
سندي ومعتمدي وله علي من الجميل ما اجل وجهي وملابسي جزاه الله عني افضل الجزاء وجعل حظه
من غرفات الجنان موفرا الاجزاء قال والذي اعدم هذا الفرحتى رسخت فيه قدمه وقل الليل
والنهار وطالت لنا وقله حتى ضرب باسمه الامثال وسار اسمه مسير الشمس الا انه لا شيء مراذا
نزل المطر ولا بعد عند اقبال الليل اقام بدمشق برحل الى ان توفي البلاد وتناية الموالات
من كل باد واثنى عليه وخرج ودخل في كل باب من ابواب الحديث وخرج قرا القرآن للكريم
جل منزله بالسبع واذعن له ان سرد وقال لو اهذا الفرد في الجمع وكان قد اضر قبل موته بمدة يسيرة
وقال ابن كثير الشيخ الامام الى قط الكبير المؤرخ وشيخ الحديث وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه
وقال الحنبلي في ذيله شيخنا الى قط الامام العلامة مؤرخ الشام ومحدثه ومفيده خرج لجماعة من
شيوخه وجرح وعدل وفرع واصل وصحح وعلل واسند وافاد واتقن وصنف التصانيف
المفيدة ان يرزق الافاق ولم يزل يكتب ويدأب حتى امرض سنة احدى واربعين توفي بدمشق في قيد
الفعدة ودفن بمقبرة الصوفية وقد رثاه غير واحد منهم قاضي القضاة تاج الدين السبكي فقصيدة طويلة منها قوله وقد تولى غسله

الموصلي ماذا تقول بنعي اصلكم وما ذكرت اخباركم فط الا سلبت مرطرفي
ولست مرتجب ان سلت نحوكم فان ناري بالطبع قد مالوا الى الذهب

وقال في المعنى من الدرة الجامعة شيخ علوم اشرقت انوار الله بحبه اهل التقى والادب
واي ذي فهم اليه يحتكم وكيف لا يميل نحو الذهب

وللشيخ شمس الدين رحمه الله من قوله العلم قال الله قاله رسوله اقرأ وربك الاكرم الاجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة بين الرسول وبين رأي فقيه
ومنه اذا قرا الحديث على محدث واخلا مرضعا لون تميل فما جازى بجنان الذي اريد حبه ابدا يميل

وكان بكر الاشراف على نفسه وانصلح قبل موته واقلع الجبان توفي في هذه السنة وله مطلع مدح
بادر لوصل الحبيب بادر فان وقت الوصال بادر

اسند عن الفتيحي مملوك سيدهم ثم صار الى طرنطاي وتنقل في الامر ودخل المغرب وتولى
ثم عاد وولي البحيرة في ايام الملك الناصر ثم استقر في ولاية القاهرة الى ان قبض عليه في
في هذه السنة انور بردي الناجر التفاري الذي بن الزهر ظاهر باب ابي البيه بحي خرج بها دراهم
حايطا مزجي لها مورد وجعل بها دار القرآن العظيم ووقف عليها اوقافا جيدة وكان مشكور
السيرة قاله ابن كثير توفي بالحجاب وقد خرب القصر المذكور في الفتن الواقعة فيما بعد
اواخر النهار الامير سيف الدين احمد مهتري الكوف بدمشق قال الصلاح الصفدي ولم يزل على
حاله الى ان مات اوراى الامر اوران ولم يعد له فراجيه فوران توفي بدمشق
بالطاعون الى الامير سيف الدين احمد نائب الشام الامير سيف الدين ارغون شاه
توفي في هذه السنة ايد غدي الامير علاء الدين الظهيري كان امير عشرة وتقلب
النيابة بدمشق الصفدي كان يحبني اشد حبا وبنى لكل طريق عن يد محمد الحارب
وعرض للصالح والحارب وكان يحفظ كفاية المتحفظ وغيرها وبعد نصر الاسلام عليهم
السلام ويوردها وللناس نكد اخرج من دمشق بالقتل وجهز الى بعلبك فلم يرد فاقام بها
مدة وحضر الى دمشق ولم يزل على حاله الى ان لحق الظهير كظهيرا وعمل بعدان كان شهيرا
توفي بمعلولا بدمشق في شهر رمضان بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه العروف بالصعيد
كان قرب الملك الناصر محمد لامه وكان قد ولي مصر سنة اربع وشعبانية فرتبي الى ان صار سنة
جعلا الامراء شكر على الناصر وهي سنة ست عشرة سنة ثم اخرج عنهم ثم صار لا يدعه في راحة
الى ان خرجه او اعتقل مات بالطاعون في هذه السنة بكوت الفرافي شاد الدواوين
بدمشق وهو من مماليك المنصور قلاون فلما تسلطن الملك المظفر بيبرس كانت له عنده منزلة
فلما عاد الناصر احضره من مصر الى دمشق وولي نيابة حمص ثم امره دمشق ثم ارسله شكر الى
سيس فلم يزل بها اربع وعشرين ثم عصى عليه واعتقله وجهز الى مصر فاعتقل سنة وعشرين ثم افرج عنه
بعد سنة اربع وثلاثين واعطى طبلخاناه وحصل له وهو بالكرك حديث فاخاطر منه وكان منه
بالكتاب والكبير مع قرب امواله توفي في هذه السنة بالطاعون بملك بفم او اوضع الكلام
بعدها كان انحدار الناصر والي بابه صندغا ابام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر تبرمابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ست وأربعين وثلاث سنة شهر رمضان بها ودفن بالاسيوطي بسفح الكدرى بالقرب من قبر الدواوين بحلب ثم إلى دمشق بلا أمر معه بنيه إلى مقبل إلى سفح قباسيون ونزل منه وعاد إليه بعزم وفد باشر ولاية مدينة دمشق بغير افتتاح وفي آخر عمره نقل إلى شط النهر بالميدان عند عقبة فمات بعد شهر وكان إذا باشر السلطنة في بلد لا يسمع من النائب ولا يخضع له وإذا شفع عنده في أحد لا يقبل منه وقد ذكر الصلاح الصفدي في كتاب أعيان العصر وأعوان النصر ترجمة طويلة قال ولم يكن عنده رقة ولا يرجع إلى قلب حتى حقنه بطشه استدعى مرة وطرفه وهيبته عضه استدعى مرة خطب الزمان ومرة لا يبقي نفسه الجبل الراسي ولا يداني أكمة البلد والقاسي وفات في عقوبته ولم تخف سطوته ولا سماعه الا إذا كان فيه مع ذلك جندي ورياسة ومن دعي لا رياسة له ويسياسة يقال إن قتل ولده بالمقرع والقاه على الفوارع فتراب أحد منه لشوته وكشف لها الكرة حتى عفينا عن أموال الرعايا فتراخى في الأخذ بطالبهن تمذلف العقيلي الأمير سيف الدين نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال إنه كان عفيفا توفي في جمادي الآخرة أكسير بن بدران بن داود الإمام صفي الدين أبو عبد الله البانسري البغدادي الحجر ولد يوم عرفة سنة ثلاث عشرة وسمع سنة وسمع الحديث منا جماعة وذكر الحافظ زين الدين بن رجب في طبقات الحنابلة وقال الخطيب القفيه المحدث اللغوي الأديب عني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخط الكثير وتفقه وبرع في العربية والأدب ونظم الشعر الكثير وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الأحكام الإمام كذا وقيل أفاده المحدث بالمستنصرية وكان يقرئ بها علوم الحديث وغيرها وحدث في بلده كثيرا وقد شارك جماعة في علوم الحديث والتواريخ مع براعة في الأدب والعربية والصيانة والديانة مات مطعونا في شهر رمضان ودفن بمقبرة باب حرب حسين الشيخ نجم الدين الزنكلوني تفقه على الشيخ مجد الدين الزنكلوني وغيره قال الحافظ زين الدين العراقي وحدث للإفادة والنفع الطلبة وكان منجمعا عن الناس توفي في هذه السنة بالقاهرة حمزة بن عمر بن أحمد المحدث الفاضل زين الدين أبو عمار وقيل أبو يعلى الحلبي الدمشقي مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة قال الذهبي في المعجم المختص مقرأ القرآن

وفقه وسمع الكثير ونسخ وقرأ على أجزاء وتعب وسمع من ابن عنتر وزينب بنت الكمال وهلم جرا ورحل إلى مصر سنة أربع وأربعين وسمع وحصل وأصول مدينة وحيه وسمع الأنكذه ودمياط وقال الحافظ زين الدين العراقي أحد المحدثين الفضلاء كتب بخطه وقرأ وأفاد وتوفي شهيدا بالطاعون بالرجبية بدمشق ودفن بالصفير جلس الأمير حسام الدين بن الرجبي المصري كان يتكلم في ديوان بتاكل ثم أعطاه الكامل شعبان طبلخاناه وأخذ منه بعد خلع الكامل وكان شعب لابن بنيه وبالصالحي بتوفي في ربيع الأول رمضان بن عبيد الله بن عبد الرحمن الشيخ الصالح الكردي خطيب جوبر بنا في شهر رمضان زينب بنت إسمعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن بركات المسندة المكثرة أم العز بنت المحدث الكبير نجم الدين الأنصارية الدمشقية العروف والدها بابن الكيال مولدها في حادي عشر الحجة سنة تسع وخمسين وستمائة سمعت من عمها الدايم بن أبي اليسر وعبد العزيز بن عبد الدايم بن عبد المنعم المنجلي وسمع منا الكثير الزرعي والمزي والنبلي والذهبي والتاجي عز الدين بن جماعة والعلائي وابن رافع وآخرون وذكرها الذهبي في معجمه وقال أسمعها والدها بقراءة عبد الدايم وأصحب الخشوعي بعناية جزء ابن عرفة وجزء الواني وقال المزي سماعها صحيح رجعت سمعت الكثير أسمعها والدها العوالي والنوازل ما أيضا لكن أكثر من أصحب الخشوعي وابن طبرزد وابن الزاغوني وحضر عليها الكثير وغيرهم وحدث عنها الذهبي والمزي وخرج لها مشيخة في مجلد وحدث وسمع عليها الطلبة توفيت في ذي الحجة ودفنت بقاسيون ووالدها المحدث نجم الدين مات سنة ثلاث وسبعمائة زينب بنت يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عماد الدين بن كثير بنت أبي بكر اللخمي أبو الحجاج المزي قارئ جاد وكانت من الصالحات الكثار تحفظ القرآن العظيم وتكثر تلاوته والصلاة في الليل والنهار وتحفل قراءة الحديث من الكتب والأجزاء بالعناية الفوق مع الفضل الجميل توفيت في شهر رمضان ودفنت بمقابر الصوفية إلى جانب والدها رحمها الله تعالى سعيد بن عبد الله المحدث الكبير المؤرخ الحافظ نجم الدين أبو الخير الدهلي بكسر الدال وسكون الهاء البغدادي الخبل الحربي وليه مولد صاحب الدين عبد الرحمن عمر الحربي مولده سنة إحدى عشرة وسبعمائة نزيل بغداد من عتق عبد الصمد إلى الجيش وعلي محمد سبط الزجاج وخلق وبدمشق من أبي الفرج الرضي وزينب بنت الكمال وطبقة ومصر

والاسكندرية وبلدان شتى سمع منه الحفاظ المحدثون وسمع المزي منه مسند دحيم عنه وكتب عنه
الذهبي عن رجل عنه ذكر في المعجم المختص وقال العالم المحدث المفيد الرحال المكثر بعدي
فتا بغداد وسمع وقت وحصل الاجزاء وقدم علينا فسمعنا عليه واحد ولم رحل الى مصر
والشام وعمل جيدا وهو في الرابعة وهو ذكي صحيح الفهم عارف بالرجال حافظ قال الرافعي
كتب عظما وقليلا وحصل اجزاء وحفظ من نوع الوفيات كثيرا وجمع لبعض الاعيان تراجم
وقال الذهبي في طبقات الحفاظ له معجم كبير وآخر معجم الشيوخ وجمع تراجم كثيرة
لاعيان اهل بغداد وخرج الكبير وكتب بخط الرديء كثيرا قدم دمشق بعد سنة ثلاث وتسعين وتوفي
الصفي عيسى بن عبد المهيمن بن عبد الحكيم الشيخ الامام صدر الدين ابو الرسم العارف
المالكي شيخ المالكية بدمشق ومدرس الشرابيشية وشيخ دار الحديث الاشرفية قال الرافعي
سمع مشايخ بدمشق من محمد بن عوف ومن الحجاج الطبقات الى ابن رواحة وعنه سمعت ومن رافع
واجاز لي ابو بكر وجماعات وقال الصلاح الصفدي انتهى اليه علو الاسناد بدمشق ومعرفة
والضبط الناس من مزين وبرادجانا وكان مزينا بالعفاف وسلف الفضلاء استوعب العفيف
لابن قدامة حدث بكتبه وكان يعيب الاكابر الذين يعيبون ذكاء ابن المعيد وكان يعده فمنهم جمع
عن الشيخ ابي الحسن الاسنوي قيد شيئا ولا بأس به وقال لي الاستاذ قلما ترى
بمثله من العظام السكوت عن شيء وقال لي ايضا ان له ولبعده من اجلاء الاشياخ
الاول توفي بدمشق يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وسمعت
بعض الاكابر يقول بلغني ان بين وفاة الصفدي ومولده ستا وثلاثين سنة والله اعلم
وقال الذهبي في طبقات الحفاظ ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وستمائة وتلقى الادب ولقي اكابر
حتى كاد يحفظ كتاب سيبويه على ابي حيان وقرأ على الكمال ابن عبد الكريم بن حمدون
وتنقل في اقطار البلاد الشاسعة كقصد وطرابلس بعد وغزة ثم ولي في الاخر تقدمة
الجيش بدمشق عزل الدين بن الصاحب عن ذلك ثم رجع سنة ثلاث واربعين واستمر على بطالة الى ان
ماتت حاجب الاخ وكان يصوم تطوعا ويقوم ثلثا الليل قبل الفجر دائما وغنم في كل اسبوع
وكانت له مشاركة في العربية والاصول والفرائض وآلات وسائل فضلا في الفقه
والمعاني والبيان سمعت له محمد عثمان عبد الدين العفيف القزويني ان في ذكر
الاسنوي في طبقاته وقال لكاز اما في العلوم الشرعية كثير العبادة والزهد طارحا للرياسة
توفي في هذه السنة بغزة وبن تميم اعزلات وتحتين سنة سبع الروي الامير سيف الدين

قدم ابن الظاهر برقوق فسلم واكرمه فلما ظهر فاعطاه عشرة وكان عارفا بالبيوت
والعقار والعلم مداخل الامراء ذكيا وتكسب منهم حتى جعل مالا كثيرا واختص بالكامل
شعبان ثم تقي بعده ثم لعبد توفي باهنه النبه بالطاعون حاج بن عبد الله المحدث المفيد
شرف الدين ابو محمد الصعودي الغيري ابن نواب الغيرية مولده سنة عشر وتسعمائة وسمع
بدمشق ومصر وحلب وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال شاب نبيه سمع وكتب وحصل وخرج
وسمع مرضفي بعد سنة ثلاث ثم قرتم اشتغل بالاسكندرية على ابن الصفي وتلا بالسبع
على ابي حيان واعاد بالكاملية توفي بالطاعون في شوال صالح بن عبد القوي القاضي
علم الدين الاستاذي ابن في سمع الكثير من جمال الدين يوسف بن حسن بن راوي الزمذكي ذكره الشيخ
زين الدين العراقي وقال ولي الحكم في غالب الاعمال المصرية وهو سمع منه اصحاب المحدثون
توفي في هذه السنة بغزة وبها حاكما طاهر بن ابي حاج بن عمر الشيخ ظهير الدين ابو محمد
الاربلي نزيل المصرف شيخ نائب الشام تكرر سمع ابا بكر بن عبد الدايم والكمال وعدة وكتب
الخشني في معجمه وقال لي شيخي حسن الشيخ عامي الطريق لا يفهم والا يعتل بمرض الرياسة
هو في مزالعه وفتش اللهم وذكروا العجم والشيخ عالم بخط وابنى زاوية بجوار الميدان
معروفة وبنى به كتابة الاحياء جمال الدين يوسف بن جملة حدث لولي هذا الشيخ الجمال الى يكذب
نائب الشرع المطهر فحمل الى كم الجيبة ان استتم لقنه وطيف به بالبلد على حمار وهو يضرب بالدرة
فقيل ان ضرب يومئذ ازيد من الفي درة فحمل للقاضي فحصل وكان امره قد استدار واسع من الدهل
والنسوان مات بالطاعون في هذه السنة شرف الامير سيف الدين ازبك اخو ارغون نائب ان
استقر بنيابة ابن طرنطاي بدمشق ولما ان مات الامير سيف الدين اتيف الدوادار استدعاه
وصيره اليه فمات بعد نحو ايام بالطاعون في شوال وذكره الصفدي فقال
وبعدها لا ان بحركان بالفتح وبعدها ميم ساكنة وراء مكسورة وهاء وعرف بذلك لانه كان اذا تكلم
بشيء قال يا اخي طلبه كان يعني ها كان من الملك الناصر وعظم في ايام المظفر حاجي وجعل
امير سلاح وهو من ارا المشورة والذين يكتب البهم نواب الشام فرس من مطالعة السلطان ولم يزل
على حاله الى ان توفي بمصر في شوال بالطاعون فحاكي ام اولاد زوج السلطان الملك
الناصر اشتراها بثلثمائة الف درهم بيعا بوسيد نحو عشرة الاف دينار ان سيدها كان مشغوفا
بها وبلغ جزها الناصر فارسل الى تكريمها بعد ان حصله الى ان اشتراها وجهزها للناصر
فحظيت عنده وقيل ان سيدها ندم عليها بعد بيعها وتوجه الى مصر ووقف بسلطان ونوصل الى شيء من حاله

فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحا بالف دينار اخرى وولد له منه احد عشر ولدا توفي منهم احد عشر فقهها
وحجت فجاورها عشر سنين ثم قال انه لم يسمع ان امرأة سلطان حجت مثل هذه الحجة ولا انفقت
على حجاج مثل نفقتها وبسبب ابطل السلطان المكس الذي كان يوخذ على الفحم وكان عيشه
كله من مائة دينار وبلغ في آخر عمره ستين الف دينار ومن اجتماعه بتمامر طواب
ولم يستمر الناصر على محبة غيرها من النساء ولم يكن فيها ان انت طيرش بن عبد الله
علاء الدين الجندي الفقيه اشتراه بعض الامراء بالبيرة واعتقه وقدم دمشق بعد العشرين
وتفقه وصنف في الادب وقرأ عليه في الفنون ونظم الالفية وسمعه ابن اياز جماعة
بينها وسماها المطرب في ابيات سبعمائة بيت وكان ابن عبد الهادي يثني عليه وكان كثير
التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف المعاشرة وله شعر متوسط مات بدمشق
في هذه السنة طنبغا الناصري الامير سيف الدين من مماليك الملك الناصر ورقي
بعده الى ان صار اميرا ثم ولي حسبة القاهرة ثم اخرج الى حماه امير طبلخاناة ثم
في الطاعون بالديار المصرية وابو محمد عبد الله بن احمد هبة الله حامد بن البوري قال ابن
زين الدين العراقي سمع منه الزيلعي وابن دقيق العيد بالاجازة من الشعر توفي في
هذه السنة عبد الله بن احمد بن شعيب الكرخي الفقيه العالم المفتن جمال الدين ابو البركات الوزندي
الشافعي مولده سنة عشر وسبعمائة وسمع بالحرمين وبدمشق ابا العباس الجزري وابا الحجاج
المزي والوجوديين ورحل فسمع بحماة وحلب والقاهرة وغيرها وذكره الذهبي في
المعجم المختص وقال كثر اولاده محفوظات وكتب المشتبه وهو في ازدياد من العلم
وقال الصفدي كان سنانا فيه فيظة وطلب فلم يكد يحظ لانفة ولايني وابتدل عن الداب
والاسى ولم يزل على حاله الى ان توفي بدمشق شهيدا بدمشق عبد الله بن سليمان الشيخ
الامام العارف الرباني ابو محمد المنوفي المالكي ذكره ابن زين الدين العراقي وبالغ في
الثناء عليه وقال الزاهد حجة الدين على العلم كان مشغلا من الدنيا زاهدا قانعا بالقليل
متحملا عزلان بن عنين لا قاله ان سكن له بالمدرسة الصالحية جمع بعض التراجم ثم خرج
الى ظاهر القاهرة فبنى بقرب النخيلة كان لها اولاد واهله واقاربه
ولم يزل على ذلك حتى انتقل الى رحمة الله تعالى على حاله ذلك مع حسن خلقه مع الطلبة
خصوصا المغاربة والبرابرة توفي في هذه السنة وكانت جنازته مشهودة حضرها اهل مصر

الشيخ عبد الله المنوفي المدفون
بحماة في تربتنا بجوار مصر

والقاهرة من لا نهر كان وادي البلدين مما يخرج الى الصحراء للاستسقاء فخرج
الناس وصلوا الصحراء فكان الغدا كان يجيء تتصلوا عليه ثم رجعوا ودفن بتربته بمنكلي بغا
الفخري وذكر بعض المتاخرين ان الشيخ عبد الله كان فقيها شافعيا وذكر الكمال قال
اي في الدواداري وقع في نفسي اشكال فقصدت بعض الصلحاء لعلي كنت لم اجد
فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فقلت عن فقال لعلك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم وذكرت المسئلة
بعينها والاشكال بعينه فقلت مثلكم يستفتى فقال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال
فلله انا لله من مثله اخرى فقال ثم قد حصل المقصود وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبل
الشيخ نجم الدين ابو فراس العرفي بن ابي يحيى الهيتي واكبر من قرأ الهيت على القراء مولده
سنة احدى وتسعين وستمائة واجاز لخلق كثير منهم ابن الزجاج وابن الدباب والتقي الاذكي
وخلق وسمع على مجد الدين بن بلدجي الخطيب الذي تبنى بناتهم لها من طبرزد سمعا عليه
تولى بغداد الى خطابة الوقت وسمع منه ابن رجب وقال الشيخ معمر تمهد على القاضي ابن
الزجي في بغداد وقبل شهادته قتل سمع باصفهان توفي في هذه السنة بهبة الله بن عبد الله بن محمد
بن ابي جرادة محمد احمد محمد عيسى الامام الفقيه المحدث الفاضل شرف الدين ابو محمد ابن فخر
الدين ابي عبد الله بن الشيخ بهاء الدين ابي محمد بن الوالي الدمشقي الحنفي ولد سنة
ربيع الاخر سنة عشر وستمائة واسمع والده من ابي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم حضورا
وسمع من القاسم بن عساكر وابي بكر الشيرازي ولبن سعد والحجار وبالقدس من ست الكتبة
وبمصر من يحيى بن يوسف بن الصيرفي وغيرهم وبدمشق والكرمي وحماة وحلب من طائفة ودرس
بالمدرسة العلمية بالنجم بن حمدون سنة خمس واربعين وولي مشيخة الحديث بالغسيسية ومشهد عروة
نزل له عنها الذهبي بامر مرضه وحدث سمع منه جماعة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه
الامام المحدث حسن سيئ الرهان المؤدن سمع والده وطلب هو بنفسه وقرأ وهو فصيح الاداجيد
الذهن جانب من اقدامه اخذ عني وعلا ابعض بلدانيه وقال ابن رافع حدث بشيء وكتب بخطه
وقرأ بنفسه وقفة ودرس ورحل بنفسه وحج وقرأ على تقي الدين العراقي درس وامي وحدث
سمع منه الكبير والاحرون توفي في ثاني جمادى الاخرة ودفن بسفح الصعيد عند اتيه وجده ووالده
توفي في ربيع الاول من سنة خمس وثلاثين عبد الله بن محمد بن احمد ـ محمد الحاج جمال الدين ابن الشيخ
بن الشيرازي ولي الخطابة بعد وفاة ابيه فمات بعده بنحو اربعين يوما في شهر رمضان عن نحو ثمانين سنة
ودفن بالصالحية عند ابيه وقد توفي قبله بنحو جمع اخوه عز الدين عبد العزيز عبد الله بن محمد عبد العزيز الشيخ

الامام سعد الدين المعروف ابن نظام الدين العراقي درس وافتى احد فضلاء ان تعيين
سمع من جماعة من شيوخنا وممن دخل للاسكندرية مع عمرو توفي في هذه السنة عبد الله
ابن مقبل بن الناس بن مقبل بن عبد الرحمن جمال الدين ابو محمد البعلبكي الاصل المصري الخطيب
ولد بعد الاربعمائة بيسير وسمع من الابرقوهي سنن ابن ماجه وغيره
ومن ابي الحسن بن الصواف والديباجي وابن دقيق العيد ومن بعدهم صحب الفقراء والصلحاء
وعنده ديانة ومحبة لاهل العلم وكرم مات في شعبان احمد بن عثمان بن احمد بن عثمان ذي الدين ابو الفرج بن ابي
عبد الله بن يعقوب بن سندهم بن عوف بن ارقم سمع بالاسكندرية من ابي طاهر العوائي وبدمشق
بالقاهرة من الحافظ الاصبهاني وابن الموازيني وابن بشرى وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
الشيخ المحدث العالم الاسكندري سمع علي وسمع منه شيخنا وغيره وهو اكبر منه بالغ وتسمع
وحصل بضاعة نحط ولفظ وخط وبالجملة هنا فيه مرن وكيس وعنده ذهن نواد
منه وحكايات ولي بيع وتعليق او ذي نواصل ابن بعبد وقطعه ارزقه وهو في النور
عليه ثم انصلح الحال واشتهر وقرأ على الكمالي توفي بالصالحية زهد السبع عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن فلاح بن محمد تمام الشيخ الاصيل الفرضي العدل مجد الدين ابو الفرج الجذامي الاسكندري
الاصل الدمشقي ان شاء مولده في سنة تسع وتسعين وخمسمائة سمع من مكاتب الى ركن مسيحة وسنن
ابي داود ومن آل الفرات الشيخ واشتغل وتنزل بالمدارس وحدث سمع منه الذهبي وقال
توفي في جمادى الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير عبد الرحمن بن محمد بن علي المعروف بابن الدين
الشيخ الامام العلامة فخر الدين المصري الاصل الدمشقي المعروف والده بالنحاس المقرئ
مولده في شهر سنة اثنتين وعشرين وستمائة واشتغل وتنبه وحفظ المنهاج للنووي والمنهاج
للبيضاوي وكتاب واعتنى به والده واسمعه بعد التلاثين على الشيوخ ودرس بالدولعية نائبا عن ابن الشيخ
الى ان نزل له والده عنها ونابه عن ابراهيم بن عبد الواحد العسقلاني قال الزكي كثيرا ولوزله
والده بالاشتغال وقال الصفدي كانت فيه هناشة ولم يتمكن بالشيخوخة مع ان تقدم سنه
ومروءته توجب له الاعتناس وعنده لهم وجود واعتراف بالجميل مع عجز وبخل قليل يعمل
للغرباء واصحابه ويدعوهم ويرزقهم بالله عليه فيحظوه ولم يزل على حاله الى ان توفي ليلة
وعاش ثمانين سنة ودفن من الغد بسفح قاسيون وقال والده اوذال مجاور ابكة المشرفة وقال
الذهبي في المعجم المختص وقد ناهز الخمسين وقد ابتلي بالهلاك وداريا على اصحابه وودعهم عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الشيخ الامام شمس الدين ابو الفرج وابو محمد المقدسي

الصالحي الحنبلي مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع من زينب بنت مكي وابراهيم بن صحيح مسلم وسمع من ابن الزبدي وابن
ابن من الزراع وحدث بمصر والشام وانتفع به وتفرد بمسلم وقال عنه وقال ابن فطر ابن الدبيثي
الوائلي احد الفقراء الصالحين وزار بغداد ابى الحاج وسمع عليه بتونة الجزء بالفرائض صحيح مسلم وحدث
به ايضا بالمدرسة الصالحية وتفقه على شيخه عبد الغني وعمر وسمع عليه خلق كثير لا يحصرون وسمع عليه
بعض صحيح مسلم وبعض الزهد والرقائق للذهبي والاربعين للنووي انتهى وهو اخر من حدث
عن النووي بالسماع سمع من الاربعين والعلاء علي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
ابن عبد الملك بن يوسف علي ابو الازهر المحدث المكثر زين الدين ابو الفرج بن ابي الفتح الكبير
ابي الحجاج المزكي القاضي الكاملي ابي الاصل الدمشقي ولد سنة عبد الغني بمشق وسمع وتفقه وسمع
وحدث على ابن الزكي والتقي الواسطي وزينب بنت مكي وجماعة وسمع من عمر القواس واحمد بن
ابن الحاج عبد الخالق وطبقتهم وحدث بالحاج. والده وولي مشيخة دار الحديث النورية بعد وفاة
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الكبير سمع الكثير وحدث ورحل وبرع في
الفقه وقرأ على اصحاب النجم سمع من ابي اليمن الكندي وابن الجميزي وابن الزبيدي
توفي في جمادى الاولى ودفن بمقبرة الصوفية على والده عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى
الشيخ عماد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسن الاردبيلي الاصل المصري المعروف بابن الكاتب
قال الكاتب زين الدين العراقي كان ذا ذهن وقاد اخوه في السن وكان وسلام صدرا توفي في هذه السنة
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن حسن بن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد
ابن ولي الدين الامير الوزير المؤلف المجلل الكركي الاصل القزويني ثم الدمشقي ان شاء الله سمع بعض
وقرأ النحو على الشيخ بهاء الدين عقيل والاصول على الشيخ شمس الاصفهاني وسمع الحديث وتفقه
في حداثته وبرع وحفظ عدة متون وهو اول من جلب حلب ثم قدم دمشق مع والده سنة ثمان
وثلاثين ودرس بالعادلية الصغرى نائبا في الحجر سنة ثم ولي تدريس الغزالية بعد وفاة
بالجامع مدة فلما مات اخوه ولي النيابة بشرطه وابعد بعيدا ووقف قبته الغربي وولي
تاج الدين الخطابة عن ابن عمه اخيه ودرس بالمدرسة الجوانية نائبا عن ابيه واقام سنين ثلاثا واربعين وورد
توقيع النيابة بالخطابة موقف النائب فاطرد وجرت اموره وقصد العوام مع بن الفرنوي
وعدوا النيابة بالشفاعة على ان خطب وضاف بذلك فرغا وتهاونا عن ذلك فعلم منهم انهم يتم
الا اذا ترك الخطابة للمذكور وجاء بذلك فلم يعد واستمر على الخطابة واتدرس ان ابا اليمن
الى ان توفي قال العلاء الصفدي كان اعلم وهو يحيى رجاء اكرف اعلم فلك اعني من الناظم القصيدة
وخطابة المليحة وقال يخطب بالكف ويبدو وخطبه بالحس وبعد طيبا بالمحاباة وفاق من بعده العهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عاصر احمد بن وكان يتعاجم يا كلامه تشبها بابيه دون اصوره وذوده وكان العوام يحبونه
ويعبدون بكلامه سواء ويتبارون ما ت بالطاعون في ذي القعده وله كما علمت احدى وسبعون
جزاره واولاد ودفن بمقبرتهم بالصوفيه عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد عبي بهاء الله
بن عطا الشيخ زين الدين الشيخ جمال الدين بن قاضي القضاة صدر الدين ابو المعالي الدمشقي
الصالحي الحنفي سمع من ابي الحسن بن البني وابي جعفر الانصاري قال الزرعي وحدث توفي بدمشق في
جمادى الاولى ودفن بقاسيون عند قبر عمه ابي عمر بن قدامه وابن اخيه شيخ الاسلام العالم المحدث
المفتي زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن شيخ الاسلام العالم العامل شرف الدين ابو محمد
عبد الغني بن نعمه بن علي بن ابي الغنائم بن احمد بن نصر بن منصور بن سلامه بن حسن بن عبد الله
بن العويص الامام البليغ الناظم الناثر سيف الدين ابو الفضل الطائي الشيباني الشاعر المشهور
المعروف بالصفي الحلي صاحب الديوان المعروف مولده تاسع عشر شعبان سنه ثمان وسبعين وستمائه
ذكره الصلاح الصفدي في كتابه الكاتبي بالوفيات وقال في حق شاعر العصر على الاطلاق
شاعر اصبح يراح الكل وقت وكان قاصر فقد عليه ناقد اجاد القصايد المطوله
والمقاطيع وابى بها تجل زهر النجوم في السما فاقدر زهر الربيع بطرف الفاظه المهوله
ومعانيه المقوله ومقاصده التي فاقت مرام راشده اوشوف منقوله دخل الديار المصريه
ست وعشرين فرسا واظنه ورد هامرتين واجمع بالذهبي علا الدين بن الاثير كاتب السر
ومدح واقبل عليه واجتمع بالشيخ فتح الدين بن سيد الناس وغيره من فضلاء الديار المصريه
واستوطنها وقال الشيخ عبد اللطيف يظن انه لم ينظم الشعر احد لابي المستقدر من الاولاد
معاني وقال الصلاح الكتبي خدم الملوك بني ارتق اصحاب ماردين وحظي عندهم ودخل مصر
واسمدح الملك الناصر وعاد الى ماردين وتنقل في البلاد التي نزلها او عمرها ام بغداد
وبالموصل اواخر السنه وقد وقفت له على ترجمه بخط لطيف جمع المحدث فخر الدين سعد الدهلي
قال فيه الامام العلامه اديب الزمان فريد العصر والاوان ومن رشد بذكره الركبان
في البلدان واذ العلم شيخ في المعاني والبيان سئل عنه شيخنا الامام جمال الدين
ابن نباته فقال هو شعر اهل زمانه ومدحه بابيات شيخنا الامام العلامه افضل القضاة حاج الدين
ابن السال الحنفي شيخ الحنفيه ببغداد ومدرس المستنصريه وابى عليه وشهد بانه امام عصره في علم
الادب ونظم القريض وسمعت من جماعه من ابناء الادب يقولون انه بوجد يا شعرا بيات افوز
واحسن من شعر المتنبي وله معان مبتكره لم يسبق الى مثلها ورسايل معجزه لم يبارك احد في

مثلها وافر جميع العلماء والفضلاء والشعراء بانه كامل لولا السعد يا دهر هو امام في اللغه
واللغو والرسل والانشا ولا لحظ الفايق مع تواضع ومروءه وبشاشه وجه مليح الخلق
ذو الاخلاق ظريف لطيف اجتمعت به بغداد وانشدني قطعه من نظمه فاذا بانه احد
احسن محاضرة ولا عجائبه منه وذكر انه صنف عدة كتب في الادب وعلله والرسل منها كل ومنها
ما لم يكمل واذ دون شعره وفضايله جمع غرره واوفى بعرر قصيده وهو منهوز بشرب المدام وجد القدام
وطارت منه الاخبار وسار الى عدة بلدان واختص بالسلطان الملك المنصور صاحب حماه ودين وصنف
له كتابا سماه نظايد النحور بمدح الملك المنصور ثم اختص بولده الصالح ولم فيهما بدايع كثيره وهو معروف
بالسماع وذكر ذلك في شعره وفتح عليه بذلك وسمع من نظمه خلق كثير وهم غير قليل منهم الائمه الحفاظ
فتح الدين بن سيد الناس وقطب الدين بن عبد النور الحلبي وعلم الدين البرزالي وجمال الدين الصابوني
والعلامه تقي الدين السبكي والعلامه شمس الدين بن سعد وغيرهم اشتهر ما نقلته من ايكر الذكر وقال ابن الخرزي
كان يتهم بالرفض وبرشح ما يشعر به وكان مع ذلك متصل بالكتابه قال وهو يا اسعاد موجود وان كان
فيما ما ينا قض ذلك وذكر ابن رجب في سنه خمس وتسعين وستمائه انه توفي في شعبان سنه
وقال الصلاح الصفدي توفي سابع رجب سنه ثمان وتسعين وستمائه بدمشق ودفن بقاسيون عند قبر عمه
وهو شعر وعشرون قصيده على حروف المعجم كل قصيده سبع وعشرون بيتا وفيها جميعها سبعمائه بيت

يا ساليا عزيمتي اخلق في تعلم الغريض وراضي في تحكم
للوجيهان وكل راجح ويل الزمان به وهذا قيم
لما رايت بني الزمان وما بهم خل وفي لمذ اداد اصطفي
ايقنت ان المستحيل ثلاثه بيا العقول والعقيد والخل الوفي

الوجه منكم ان اصاب بصلي واذا صليت فانه لهديني
وتبقى الاكباد منكم بنطره وكذا مريض الجفون يلتبي واذا مرضت فانها تشفيني
فلذا كما اشتهي الوصل منكم بجفني واسع دنياي بذاك ودني وله
ان قال صف لي عذاري وصف منكرا وودني قلت خذ يا صنع الباري
هذا اوكل تمام وشكله نار بخدك والتمام في النار وله
جل الذي اطلع شمس الضحى مشرقه في جنح ليل بهيم
وقد رمى الكل بخاطره ذلك تقدير العزيز العليم

عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر محمد بن سيف عبد الغالب بن هارون المنعم

زين الدين ابو محمد المالكيني الكبوري ثم الدمشقي مولده في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وسمع من
ابي اليسر وابن الحباوني وعبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي الحنبلي وحدث سمع منه الزرالي
وخرج له شيخه فاضل رجب وذكر انه مجمد وكان ممن لا بعجبه المدارس وفيه ديانة وخير توفي بدمشق
ثاني رجب وكانت بكائن وعشرين مهلي بجبلها ، ميت ، مرت ثم نون مدينة بالمغرب خرج منها جماعة
من الفقهاء والعلماء الى بجاية قرب الدولة عبد المؤمن بن علي كاتب ابي الفضل بن عبد الله محمد
المسند المعمر المحدث الاديب العابد الصالح المعروف بابن القرشي سمع من عبد العالم قشيرا
وابن ابي اليسر وابن الصيرفي والمسلم بن علان وخلق قال الزرالي سمعت منه اجزاء
وذكر لي رجب وقال في معجمه احد المكثرين وخلق خلقا فانيا مولده في سنة اثنتين وخمسين
وقال الصلاح الصفدي اسن وكبر وعجز عن المشي وكان من فلك الطرز الاول يزاحم شيوخ الاصول
شيخا عبد الله محمد بن محمد الحافظ جمال الدين الزبيدي المقرئ النحوي توفي وصلى عليه
ثم رجع الى مصر وولي قضاء دمياط وتوفي بها طاعون هذه السنة قال الغساني بالطاء
كان فاضلا بهيا وجيها لطيفا وهو احد خطباء المشهورين بالادباء وله ديوان خطب لطيف
وله النظم الرائق والنثر الفائق والصلاح عبد الكريم بن محمد عبد الرحمن المعروف بالاصيل
صدر الدين بن فاضي القضاة جلال الدين بن سعد الدين العجلي الكرجي الاصل الدمشقي الشافعي
نشأ في صغره ودخل حلب ودمشق ومولده بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة بالصالحية
عن والده بالمدرسة الاتابكية ثم درس بالعذراوية الصغرى بدمشق سنة اثنتين واربعين
بعد حمص سنة ثلاث اخذها من الشيخ فخر الدين التركماني وعوضه بتصدير على الجامع نوفي بعد ذلك
تاج الدين جمع بين فقه الشافعية ودقائق مذهب عبد العظيم بن سعد الله بن اسمعيل بن عبد الكريم
بن عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الرئيس معين الدين ابو محمد بن المجد الكلبي قال الرشيد
كان رجلا اصيلا كاتبا جليلا حسن المحاضرة والطارحة معنيا لاصحابه على اكتساب نادر الامثال
النعمة بارزة على الربع معدودا من اكابر الرئيس باشر عليه كبار الاشغال وغيرها من الوظائف
ثم اعرض عن ذلك واشتغل بالعلم وتفقه على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وبدمشق على
الشيخ كمال بن عمر بن عثمان التنوخي المعري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عمر ابن الحاجب
بحلب سمع الموطأ من لفظه سنة ثمان او تسع وستين وستمائة سمع منه البخاري ومسلما وغيرهما وحدث
قال الزرالي وحج وحفظ النقيب ونزل بالمدارس واذن بجامع دمشق مدة ثم تولى دينار الموحدين
وكان تكلم السيد ديناجيا ساكنا وقال الحنبلي كان شيخا مباركا له باع وظهر بالاذان
اكثر من شيخين سنة وكان مواظبا على الاذان والصلوات حسن الصوت جميل الشكل

تنا محمد بن يحيى انه تسلم ليلة قبل اذان الصبح بالجامع مع المؤذنين وجلس الى ان يفرغ الداعي من الدعا
فعمل له شيء من السم في عمود وقع من السقف على رأسه فمات العوني فانه يقول هذا الكافر فانتبه
مرعوبا محموما وذهب به الى بيته مريضا توفي في ربيع الاول ودفن بباب الصغير عثمان بن محمد بن عثمان
ابن ابي القاسم المحدث العدل فخر الدين بن الحرستاني الدمشقي سمع من عبد الرحيم بن ابي اليسر
والشرف حنبل بن عبد الله والكاتب وزينب بنت الكمال وغيرهم وسمع بمصر وتخرج به الى وفاة ابي محمد
البزالي قال البزالي توفي وحضر مع الشهود وكتب الطباق والاجزاء وكان فيه تودد ومروءة وحدث
بثلاثيات البخاري توفي في شعبان بدمشق ودفن بباب الفراديس عثمان بن عمر بن محمد بن حمدان
القرشي الكاتب كان من اعيان الصدور تقلب في الخدم السلطانية فقبض عليه ابوه شفيع صاحبها وحبسه فهرب الى فاس
فاكرمه صاحبها مسك وهو بالحج فصار في قيد الاسر عند شيخ ثم رجع الى ان ولي ابو الحسن بن عبد
الحق فاقام اشهرا ثم اخذ وجرت بينه وبين ابن عمه منازعات بسبب ذلك فسجنه ثم اطلقه
بن محمد بن عثمان العدل الاجل علاء الدين ابو الحسن بن بدر الدين ابي المعالي محمد بن علي بن حمد بن فلاح
ابن نجى سمع من الرشيد العامري صحيح مسلم ومن النجيب الحراني سنن ابي داود ومن الفخر الارموي
والمسلم بن علان وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكر انه مجمد والبرزالي وابن رافع قال البرزالي
الشيخ والاعيان عني به ابوه واسمعه واثبت له توفي في ربيع الاول بدمشق ودفن بباب الصغير وابوه
توفي في شعبان سنة ثلاث وستمائة علي بن لؤلؤ الامير علاء الدين بن الامير سيف الدين المشطوب العادلي كان
والد نائب دمشق في ايام استيلاء العادل كتبنا وهو ممن قبل الخبز كما قال الصفدي وذكر انه
والد نائب حرن الملوك واما والد هذا فكان من جملة امراء الطبلخانات بدمشق وتوفي بها في جمادى الاولى
بن حسين بن افضل علي الامير الاجل سيف الدين ابو الحسن بن الامير سيف الدين المشطوب العادلي كان
نائب طبلخاناه بدمشق توفي في صفر علي بن سنقر السلاح دار الامير الكبير سيف الدين ابو الحسن
الملك الحسيني قال قطز بن الدبيثي العراقي سمع منا فسنح ثم للسبب عدان وتوفي وحدث
توفي في هذه السنة علي بن طغرل الامير علاء الدين صاحب دمشق كان زاهدا عفيفا خشن الاطمال
نقل من الحجوبة بدمشق سنة الى معلم امرائها وكان معروفا بحسن اللعب لكن معفيا من ذلك وهو
احد من كان مع السلطان بالمرقب الجبلي ولي وشاقدراه وهما ايل ازاي الى دخول حماه
مات بالقاهرة علي بن عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر محمد بن احمد بن محمد الحسيني
البغدادي الجيلي ذكره لي رجب بمعجمه وقال السيد النقيب كان يعظ عند موسى الكاظم
ويجتمع الشعراء الحسن وبني الرافضة ويرثونهم ويزيد قرا الامام احمد ويلازم الشيء الى ان صار
اذا راى الفرق طبق لمراض العراق ولم يزل من قرن فاخذ الشيخ بالتعزي واراهم هذه الاية

سمع التفسير من الكمال بن العوطى وبغداد سنة ثمان وثمانين وسمع بالمشهد الكاظمي
على بن عبد الوهاب بن اسمعيل بن الظفر بن الداية بطرف خش الجريدي بضم الخيم
الاسكندري ذكره ابن قطب زين الدين العراقي وقال سمع الحديث على والده وسمع منه بن دقيق
والذهبي والبناء وكتب الينا بالاجازة من دمشق في هذه السنة على بن عمر بن احمد بن عمر بن الحسن
بن عبد الله بن سعد الله بن هبة الله الصدر الفقيه المحدث بهاء الدين ابو الحسن الانصاري المنذري الصالحي الخيلي
مولده في رجب سنة ستين وستمائة وسمع من عبد الواحد الكبير من دلك صحيح مسلم من رواية ابن عمر
ومن البني ري وعمر الكرماني واحمد بن سعد وعدة وكتب السماع وحدث بمصر سمع منه الرشيد
والذهبي وابن رافع وابن رجب والخيمي وبنوه وخرج له ابن رافع مشيخة والخيمي معجما اكثر فيه
الكتبي قال من اكابر الشيوخ وقد مايهم شهد على القاضي بن خلكان فمن بعده من الحكام
الى يومنا هذا ولم يستفد عليه في هذا العمر الطويل بل شيخه وكان يكتب المنسوب وشيخه
احمد بن اسعد قال الصلاح الصفدي كانت له دربة كثيرة بالسماعات ومعرفة تامة بها هو عادة
منوطة بكتب خطا ابيق من اكدابق وابعد من سمى سنن الغيد العواتق ومتعه الله بحواسه لم يتغير
بعد ولا سمعه ولا نشر حبره ولا جمعه والى اخر عمره وهو يقرأ الخطوط الدقيقة وقال الحافظ
تقي الدين السبكي اذا استكمل عقل رأيته انحى خطه ادنو اليه فيقرأ بداكلفه ولربما حدثنا
وكان يستحضر اسماء الشيوخ والناس وتواريخهم عجبا وذكر بتوفي في المحرم ودفن بسفح قاسيون الشيخ
موفق الدين على بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذريب الحافي علاء الدين ابو الحسن
بن الحافي نجم الدين البيساني ان تفرد حافي شيبه والحسن حافيا فراعى التنبيه وزاد الوسيط
واخذ عن الشيخ برهان الدين الفزاري وعمه كمال الدين وفضل وولي قضاء شيبه والتوسيط والد
وكان رئيسا كريما معظما توفي في حادي الاخر بقرية شيبه شهيدا (بطاعون) على بن محمد بن السكر
بن يحيى بن عبد ان الامام نور الدين بن قاضي القضاة علم الدين السعدي الاخائي المصري ان عمر
سمع الكتب على الرضي الطبري وغيره وتفقه وفضل وتفضل ان سر بالعلم واعاد بالمدرسة الصلاحية
جوار الشافعي وبالمدرسة الاسدية بحماة ارسلان الدوادار قال الى فطر بالمسجد الاقصى
احد فضلاء الشافعية ومدرسي المشهورين بالدين والصلاح وطلعة حدثت عرفت عليه الفقيه
واخذت عليه عدة دروس فيه وكان ملازما لقيام الليل وربما احياه في لعله توفي هذه السنة

على بن محمد بن صالح الشيخ علاء الدين ابو الحسن الدمشقي الفقيه ان فقيه شيخ صفد وعالمها
ومدرسها كان في اول امره يتيما فقيرا ثم اشتغل واخذ عن الشيخ نجم الدين الصفدي ثم سافر

الى مصر واخذ عن الشيخ صدر الدين بن الوكيل وغيره وصحب الشيخ ياقوت الاسكندري وحصل له
منه حظ وافر قال بلغني قاضي صفد العثماني حفظ اي جبريل السبوع وولي التدريس
بصفد ووكالة بيت المال وكان صالحا سواضعا كثير الصمت دايم الذكر وكان يحسن صلاته
وهو الذي نشر العلم الفقه والفرايض بصفد وجمع الطلبة على الاشتغال كثير خلقه وصبر على
التعليم وعمر طويلا حتى اكبر الاصاغر بالاكابر وذكر له الصلاح الصفدي ترجمة حسنة
توفي في ربيع الاخر في الطاعون على بن محمد علي محمد بن علي علاء الدين بن الاجل نجم الدين ابو الحسن
بن المدرس صلاح الدين الشيخ الامام العالم شمس الدين ابي الحسن الكردي الشهرزوري الاصل
الدمشقي ان فقيه سمع من زينب البني ري وتفقه واذن له في الفتوى وحدث وكتب اهليته
فدرس القيمرية بالديماس والمعزية فرسم له بها وكان معيدا بالشامية الجوانية عوضا عنها
مدرسا بالمعزية قال ابن رافع وتوفي والده وهو صغير ثم اعيد وتميز وكتب مدرس القيمرية باسم ولده
هذا وناب عن بهاء الدين القاضي عبد الله بن جماعة وغيره ثم استقر فيها اصالة الى ان جاء الى ازعم
المذكور وانتزعها ودرس بها في الغد منه انتزع وسجن على قاعدة ابيه وجده عكس سلوكهم
الواقف واستمر الى ان توفي في شعبان ودفن بقاسيون ودفن بقاسيون على بن محمد
بن علي الشيخ علاء الدين الحاضري الحلبي كان فقيها محدثا مدرسا بالزاوية الغربية بالجامع الاموي
وشيخ سنة على بن محمد بن عمر بن نبهان الشيخ الصالح ابو الحسن الشيخ الصالح ابو عبد الله
الحلبي الحبر بن قال ابن كثير وكان له زاوية بعد البرانية عند الناس ومزجاه مزايير وكبير
وسخر وتقر لطافة في حب حاله وكذلك كان والده من قبله على هذا القدم وكانت له قوة
وامور الجبايل وحشمة وخدم وذكر ابن حبيب في تاريخه حسن وهو وهم وقال كان ذا
صدر متسع وقدر رفيع وسمل جميع وسبيل نوال غير منقطع مقيما بقرية حجرين في زاوية له
وجده مدرسا على الطريق بين العاذرية ودير ديم رفقه ورفده مبنى على طريق ابن لاقه الواضح
الجلي واقتفى اثر والده الذي كان في الكرم والكرامات نعم الولي توفي في ذي القعدة
بقرية حجرين عن بضع وخمسين سنة وصلى عليه بجامع دمشق صلاة الغايب بمشهد الحجة
على بن محمد بن يوسف الخطيب علاء الساعاتي الزرعي الحلبي خطيب جامع ملولون توفي في
هذه السنة كذا نقل من خط قاضي القضاة تقي الدين السبكي على بن محمود بن حميد بن مومن
الشيخ علاء الدين ابو الحسن القونوي ثم الدمشقي الصوفي الحنفي شيخ الشيوخ مولده سنة تسع وتسعين
اوسنة ثمان وشرع واشتغل في العلوم وتقدم وسمع من الحجار والجوزي وجماعة ودرس بالمدرسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القليبية ناسنه ثمان وثلاثين وولي خطابة البيمارستان النوري بالحجر من العام الماضي وحدث سمع منه
اخيه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال العلامة البارع امام متواضع دين صين
دار على الشيوخ قليلا وجب اليه الاثار وخرج له مشيخة وقال ابن الوردي وخرج له بعض الطلبة
مشيخة وتشغل بالعلم مدة بدمشق وكان متودد اوقال الكتبي كان رجلا فاضلا حسنا كثيرا
ملازما للاشتغال بالعلم من صغره تنبل وتعبن بمحراب الحلاوة يشغل الطلبة توفي في شهر رمضان
ودفن بمقبرة الصوفية برباطه الى جانب والده على يسار من يقصد قبر الشيخ الامام الفقيه
نجيب الدين الكلبي اخو الداخل محمد بن ناظر الجيش سمع من الشيوخ عن الميدومي الاخيني والشريف
نور الدين الارمني والحي روزبه بنت سكر وحنن الكردي باحرين واعاد بالمدرسة
الصلاحية حوارا ان يقال الحافظ زين الدين العراقي وكان فقيها نفسا ثابت الذهن
توفي في هذه السنة عمر بن داود بن هودن بن يوسف بن علي الوبيني زين الدين
ابو حفص الكردي اليمني الصندكي مولده الدشت بالديار المصرية مولدا سنة ثلاث وتسعين
وسماه اخذ بعضهم عن الشيخ نجم العين الصندكي الفقه والكلام وتخرج به واخذ ايضا عن
الشهاب محمود وتلا بمدينة بن فضل لقد وتمهر في اصول وكتب بخطه وجود والحديث
ودمشق ومصر قال الزجيب فاضل مفيد وكاتب مجيد واما متقدم وباحث عنده سعة مع تنظم
حصل طرفا من الفقه والعربية ومهر في تعقبات المهمات التلقانية وكتب كثيرا من
المراسلات والتواقيع وطرز مما نظمه ونثره بانواع البيان والبديع وباشر الانشا
بدمشق وغيرها وانتهى الى ان مرض فقعد بمرض طاعون وهو القائل

يا صبح الايام يشقها الغسق ويظلم من عمره لا يحسب
لو انجب احرار صدف لم يجب انصافا لكلامه لنجب

توفي في نصف ذي الحجة عمر بن سعد الدين بن عبد الاحد بن سعد الدين بن عبد القاهر بن عبد الواحد
ابن عمر قاضي القضاة زين الدين ابو حفص الكرماني ثم الدمشقي الحنبلي المعروف بابن نجيح
ولد في سنة ثمان وثمانين وستمائة واجاز له في سنة مولده الغزالي ومحمد القطائي
وغيرهما وحفظ على ابن الجي ربي وسمع من التقي الواسطي وغيره وسمع على ابن عبد الدائم
وتفقه وبرع في الفرائض والاقليم بمصر ودولي بها الحكم عن ابن منجا ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال الامام المتقن العالم الذكي حير وفور مواضع بصير بالفقه والعربية
وسمع الكثير ودأب مستمر الكتب به قارئ دروسا محمودة بحرم الحاكم بمصر وغيره وناب في الحكم
بمحمد وقال ابن كثير كان مشكورا في القضاء وله فضائل كثيرة ودين وعبادة وقال قد وقع

بينه وبين القاضي ابن مخلي منافرات بسبب امور ثم اصطلحا بعد ذلك وقال الشيخ زين الدين رجب
في طبقات اصحابه كان كثير الحظ في المذهب وكان جوادا حسن الاخلاق متواضعا
دمث الوجه فيه مروءة وفضائل حسنة بدل الاعضاء والاحكام حدثني الامام عز الدين جرادة
الشافعي عنه انه قال لم اقض قضية الا واعدت لها اجوبة من بدي لله عز وجل وقد خرجوا
له جزءا عن شيوخه حدث به وبغير نوبة بحرم ودرس في سوق الغنم من سوق عمر بعد العصر
في موضع القاضي زين الدين ابو حفص العامري العربي الذي في احد القفع عن الوجل وغيره
وباشر القضاء بالمدن وبلبيس وفوه وذكر لي جيب وقال الامام بارع مستقيم
وبارد العلم متزن وحاكم بالفقه معروف وبالصيانة موصوف فان سطرت للتكلف
ملتفت بالنصف ذا مرده وسماح وشيم زاهد النجم شافي الصاح توفي ابن عبد الهادي بلبيس في
احد وتسعين سنة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن عمر المحدث زين الدين
ابو حفص العلامة زين الدين القادري الدمشقي مولده سنة سبعين سمع من القسم بن عساكر
ومحمد الواني والمطعم والحي وغيرهم بمصر والواني وبالاسكندرية من عبد اللطيف بن عبد الواحد
ابن المنير ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع بدمشق في صغره ثم طلب قليلا وسار الى مصر
وسمع وحفظ جيدا سمع مني وسمع بعض منموع ولم يمهر ولم يتمكن ما علمت على انه اصلح من
ابني زكي توفي بدمشق في ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون عمر بن علي بن يوسف الحلبي المحدث الفرضي
الفقيه سراج الدين ابو حفص الزيات البغدادي الازجي الحنبلي مولده بسنجار وسماعه
سمع الكثير على ابن الدوالبي وزينب الاحدبية وابن تيميه فسماعه ذكر في المولف وسمع من اسمعيل الطبال
وعلي بن العاسم اخي الرشيد وجماعة وقرأ على عبد الصمد عبد المومن الكفر زيا القوالت وتلا عليه ختمة
لابي عمرو وتفقه على الشيخ محمد بن الزملكاني وغيره ثم قدم دمشق فاقام بها مدة وقرأ صحيح
البخاري على الحجار وقرأ المحرر على ابن تيميه وادن له بالفتوى وعاد الى بغداد واستعمل
واشتغل بها وعاد بالمستنصرية وقرأ الكتب بها سمع الخليفة وكان حسن القراءة صحيح الكتابة
قرأ الجرح والتعديل وكتاب الفنون في علوم الحديث ونسخ الكثير وتنوفر ومتوفر ومصنف في
الفقه ذكره ابن رجب في معجم شيوخه وذكر غالب ما تقدم وقال الشيخ صالح عالم عابد صنف في
الفقه والحديث وعلوم وجمع مراده وذكر انه قرأ عليه الكثير من مصنفاته توفي في جمادى الاخرة
الحي زالواني بالطاعون تاسع عشر القعدة ودفن هناك عمر بن محمد بن عبد الله ابو حفص البلخي ثم البرزالي
الشيخ الامام العلامة الفقيه البارع قاضي القضاة زين الدين ابو حفص البلخي ثم البرزالي
ابن قاضي ولد بالبلخ سنة ثمان وثمانين وقرأ وتفقه على الشيخ علاء الدين الباجي وسمع علم الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العراقي وسمع ببغداد من الباجي والابرقوهي والدمياطي وعلي بن عبد القيم ومهر في الفقه
واشتهر اسمه بهذا المذهب حتى كان يقال يا زلم الوحيد حالف ان يستفتي افقه من
بالقاهرة فاستفتاه برد وكان الشيخ تقي الدين السبكي يقول لما بلغه انه قد تأمنه
وكان مشاركا في فنون من العلوم طويل النفس في المباحث وقد حكي انه درس يوما
يوما حديث عليه وسلم لقد عجبت رجلا من ذنبه يستحيي الكلب يخونهن وولي قضا
البهنسا وكان له بالقاهرة مركز عكم فيه ثم ولي قضا حلب سنة تسع وثلاثين فباشره
سيرا حسنا ثم وقع بينه وبين نايب السلطنة هناك شيء بالغ له فعزل بعد حسنة اشهر
ذكر الشيخ زين الدين الوردي في أثناء قصيدة ما لفظه

كان والله عيني نائما ولها عرض عريض يا أخي
كان لا يدري مداراة الوردي ومداراة الوردي أمر مهم

ثم خرج من حلب ودخل إلى دمشق وحضر مع القاضي تقي الدين السبكي الدروس وكان لفظ القول
لمن يكلم معه ولهذا ذلك حكاية منها له تمولاه السبكي نور تبر النون نحمد فاشتغل اليها
واقام بها مدة ثم شاور إلى القاهرة ونايب الحكم وولي قضا المنوفية وشرع في المدارس
وولي قضا صفد سنة تسع واربعين وسبعمائة ثم عزل بها إلى ان توفي قال السبكي كان إماما في الفقه
غواصا على المعاني الدقيقة من الكلام ثاقب الذهن حاد الخاطر قوي الاستحضار للقواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ارى
هذا الباب مثله وكان عارفا بالاصول جيد البحث مشاركا في فنون كثيرة الدرس والمطالعة
في الفقه مستحضرا جيدا مستدلا بها فوائد غريبة وقال السبكي ايضا كان فيه
جليلا مجتهدا في التقدم في الفقه والعلوم وافر الظرف فيه وقد خرجت له احاديث
حدث بها اليسير فقهي عليه توفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة بالطاعون
وقد قارب الخمسين وقال بعضهم ان مولده سنة احدى وستين وستمائة عمر المظفر
بن محمد بن ابي النوار سبط علي الشيخ الامام العالم الاديب الورع زين الدين
ابو حفص العربي الحلبي الشهير بابن الوردي ان نفي قيم حلب ومورخا وادبها
احد علماء الحنفية شرح مختصر ابي الرزين وغيره له مصنفات جليلة نظما ونثرا منها ذكر البهجة
نظم في الفقه في خمسة الاف بيت ومقدمة في النحو نظم فيها بيتا سماها المجدورة
وله تاريخ حسن مفيد وشعره وديوان شعر لطيف ومقامات منظومة وشرح الغية
لابن معطي ولبن مالك والشامل المهذب في المنامل الملقب وناب بالشيخة عن

ابن الوردي

شمس الدين فعزل نفسه وحلف لا يلي القضاء قط لتاريخه وكان بلازما للاشتغال
والتصنيف سارد ذكره واشتهر بالفضل اسمه وقال ابن كثير كان حسن السمت قليل الكلام
بحلب وقال اللبني احد فضلاء العصر وفقهاء وادبائه وشعرائه نحويا علويا لغويا
ومنظومه شعره اسود من عيون الغيد وابين من الوشاة ذوات التورد نونا على
ذبر الجواب وقد جاوز الستين وقال اللبني قارب السبعين وقد كتب
الشيخ بدر الدين بن حبيب على ما نصه

عرف سما فضلك فاحمل يا مؤرخ بن الدبيثي عرف الرشد
فانت يا الورد ما بين الورى تهدي الشذا عند ذهاب الورد

وكتب اليه الصلاح الصفدي يأسا للأخ غدا فضله متهما في القرب والبعد
الناس في غفلاتهم والوردي في نكباته ذكي من الورد

ومن شعر الوردي

قل لي ابن الذهب تقول قصائد حلب فلقد هجرت فوتي وانا اشتري الكتب
وشغلته عن احمد فكأنما قتل لهم تظفروا بدمي المتيم

فان سلموا يوما فيوما فان الهوى ما زال يا وطني
وله سل الدهر بكل من فضله اذا عرضت حاجة تنفقه
ولا تسأل الناس لا حاجة فاعينهم اعين ضيقه وله
خلعت ثوب القناعة عمدا ولم اكن فيه بالظلوم
ان زال جاه القناعي فازيل اي بالعلوم وله
والد ما الورى المرء مرادي وان نظمت فيهم مثل نظم الجمان
فكر من رام نفاق الذي يقوله ينظم جزء الزمان

عمر القاضي زين الدين بن الرضي الحنفي ولي نيابة الحكم الاخير بهذه السنة
ثم درس بالمهرمانية منها بالمدرسة الظهيرية مدة ثم اوائل في العقد طا وقد اهمله
ابن كثير والبدر نافع واللبني عمر الشيخ سراج الدين الصفدي ثم العربي شيخ خانكاه
سعيد السعداء قال الصفدي مؤجر صفد قديما الى ان توفي اظنه انه قبل عشرين سنة
وينبغي ان يحفظ الوجيه وكان سكلاحيا وقول اي قطعة نونية لهذا الشيخ
عن ظاهر الشيخ زين الناصري ترجمة في الخدم حتى اعطى امرة طبلخانة واستقر مقدم

وهو اي قطع نون

المالكي ثم صرف بالسنة عشر والمائتين ثم اعيد اليها في جمادي الاخرة سنة سبع واربعين
وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان سنة ثمان واربعين
وصدوره تولى الى القدس وكان متعاظما يتعاطى الفروسية وكثر من لعب الكرة
وروى الشاب وفاته في هذه السنة بالقدس رحمه الله تعالى وعفا عنه احمد غانم بن علي
الباسي الاصل المقدسي الواعظ سمع من جماعة وتعاني الوعظ وفاته في
ربيع الاول بدمشق وهو اخو الواعظ المشهور عز الدين عبد السلام وفقدناه اخوفه بقليل
بازيد من سبعين سنة يا سوال سنة ثمان وتسعين عرف بمحمد عبد الله السمع بحي الدين
ابو محمد الباسمي من عمل القواس والدمياطي سمع من الكلبة ذكر لي رحمه الله محمد
توفي بمصر في هذه السنة مسرح عملت صاع ابو سعيد الحيي المغربي الصالحي سمع من
الخوبي التي روى كثيرا روى عن ابن رجب في تجمه وقال توفي مع اي عشر من اهل
بلده في ليلة واحدة بالطاعون في هذه السنة ودفن بباب سوق الخيل رحمه الله محمد بن احمد
الشيخ الامام العالم العلامة الفقيه الاصولي نور الدين ابو محمد الاردبيلي ان شيخ
فرا العقولات بتبريز وتفقه وتخرج بالشيخ فخر الدين الفارسي ثم قدم دمشق واشتغل
بالفقه ودرس بالظاهرية البرانية والجاروخية بالسفح للاشرفية ثم درس بالناصرية الجوانية
بالسفح ست وثلثين ولم يزل بيده تدريس الناصرية والجاروخية الى ان توفي
واشتغل الناس بالعلم وافاد الطلبة مدة طويلة وشرح المنهاج البغدادي شرحا
جيدا حافلا نفيسا وشرح قطعة كبيرة من منهاج النووي ولم يكمل لرد دمشق نظير
في معرفة الاصلين وكان يدرس دروسا بديعة بحيث قال البنكري في الطبقات وكان
فاضلا محمودا عالما فقيها من اكابر العلماء استقلالا بالعلم وكان ذا همة في الطلب على
قال ان كان يقرأ بتبريز الكشاف على شيخ من فضلائها وانه كان سرد اليه في كل يوم من
تبريز الصبح فيصل قرب الظهر لان منزله كان بعيدا عن البلد وكان لا يزال حتى اكمله قرأه عليه
وقال ابن رافع كان جوادا ديناملازما للاشغال والجمع بشوش الوجه حسن الملتقى
متواضعا وقال الكتبي كان قليل الاجتماع بالناس حسن التمسك كريم النفس توفي في
جمادي الاخرة شهيدا بالطاعون ودفن بمقبرة الباب الصغير والاردبيلي نسبة الى اردبيل
مابين اذربيجان قاسم بن ابي بكر بن قاسم الامام الحافظ شرف الدين العجلوني ثم في

سمع من ابي روح وغيره وتفقه على الشيخ برهان الدين الفزاري فيما اظن وولي قضاء الرحبة
ثم عاد الى دمشق وولي خطابة جامع جراح وقصده الناس مع ذلك واعاد بالناصرية
الجوانية فانتفع به كثير وكان فاضلا منجما الى الناس وقال البرزالي تفقه وبرع وافتى
وحدث واشتغل بالعلم واشتغل به وكان ديناخيرا حسن الاخلاق توفي بمارج ودفن بباب
الصغير زايف الامير سيف الدين دوادار نايب الشام واحد امراء الطبلخانات وهو
الذي اقطاه التوبة عند دار وعلمها بابين وفتح باجة كبيرة بجاهه وذلك في
اوايل هذه السنة ثم مات وهجرت لقد الحاجة اليها ات يا سؤال بداله غرل حكر
الشيخ العمر وفدار حمن وفدا قال الى جانبها تربة ومسجد ودفن بتربته قال
الكتبي وحلف امواله الكثير فقال انها تقارب مايتي الف دينار ومن القماش والبرك
والاثاث مثلها اخذ جميع ذلك محذوره وقال غيره كان هو الحاكم في الملك الناصر في
اكثر الامور الايام وكان استناد بحيه محجة عظيمة زايدة وكان ادارك كان مال الى
قطز الناصري الامير سيف الدين رتن الى ان صار امير ياية واستقر امير احور، القاهرة
في رجب من السنة الخالية ثم نقل بعد تدبير الى نيابة الشوبك صفد ثم عزل في صفر وتوجه
الى دمشق فمات بها في الشهر المذكور فخر الدين الامير سيف الدين بن صبرتكر نايب الشام
كان مملوكا لاحد امراء جاندار المعظمي، البكتمري الامير سيف الدين كان من مماليك
بكتمر الساقي ثم صار لاخيه الملك الناصر فتوجه الى الاسكندرية
ثم احضر الى القاهرة فاستقر واليا بها ثم ولي في هذه السنة محمد بن ابهم بن عبد
الكريم بن عبد الله الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الانصاري الشريشي ثم المرسي الاصل المعروف بابن الاكفاني
اي وكان ذا دين وعبادة وتلاوة للقرآن العزيز سمع الكثير وحدث بالقاهرة ودمشق
الصلاح الصفدي كان فاضلا متدينا عالما بالحديث وعلله ورجاله وله نظم ونثر
ونردد باعيان الدولة وكان اماما بارعا في الهندسة والحساب والهيئة وله نكت ظريفة
واوضاع مفيدة واما الطب فكان امام عصره وغالب طبه بخواص يأتي بها الى المريض
ومايعرفها احد لانه يغير قبضتها وصورتها حتى ايعلم احد واما الادب فكان فيه فريدا انتهى كلامه
وبذوق في محاسنه ويستحضر من الاخبار والوفيات للناس فاطبق جملة كثيرة
ويحفظ من الشعر شيئا كثيرا الى الغاية وله في الادب تصانيف وطارت فيها ابيات
احم ذهنا منه ولا اذكى وقال لي شيخنا اي فظ فتح الذب ما رايت من يعرف عما في ضمير بعبارة

بنى بتربة ومسجدا
بالقرب من سوق الغنم

ابن الاكفاني
رئيس الاطباء

موجز منه وبالغ الصندي في وصفه واطنابه قال الا ان عبيره كان ضعيفا وخطه
كان ضعيفا وكان طيبا بالمارستان المنصوري وكان كثير التجمل بالمركب والملبس
توفي في هذه السنة بالقاهرة مطعونا قال الحافظ زين الدين العراقي وبلغني انه استعمل
في بيته عند الوبا واستعمل ادوية تمنع لدفع الوبا وليس توبا احمر معصفرا وانه توفي عن
اكثر من عند الرضي فلم يخرج عنه وكذلك ومن تصانيفه غنية اللبيب عند غيبة الطبيب
كشف الريب في اوراد الحبيب ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد وهو كتاب
نفيس اللباب في الكتاب نجب الذخائر في احوال الاكوابر محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الشيخ الفرضي شمس ابو عبد الله الزنجيلي الدمشقي الكتبي مولده سنة بضع
وتسعين وستمائة سمع من الفتى الواسطي وذا الوزارتين علي بن هبة الله بن محمد
العدل الدمياطي قال البرزالي فاضل بكتل ودين يا قليلة والتزجيله وام بحواشي الكتبية
وكذا الذهبي في طبقات القراء وهو صدوق متين صحيح مبتين الديانة باشر شيخة
العادلية وقال الشيخ قطب الدين في مذيله طويلا توفي في القعدة وقد نيف على
الشيخ سنة وتوفي بعده بايام ولده برهان الدين محمد بن احمد بن ابراهيم فلاح
ابن محمد حاتم الشرفي الحنبلي الشافعي الدمشقي سمع من الفخر ابن البخاري
وغيره قام عند ابي بكر وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال ابن حجر روى لنا عن
النجم الحادي من حواشي ركن انتهى قال بعضهم توفي في هذه السنة محمد بن احمد بن سلام
العدل شمس ابو عبد الله بن السراج الحنبلي مولده بعد الثلاثين وستمائة وهو سبط المحدث
الكلواتي سمع من محمد بن الفراس وعنه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الفقيه العالم
الزاهد ولي نقيب دار الحديث طلب الحديث قبلا ونسخ بخط مروءة ونسخ خطه
المليح كثير الناس وقد رجعه فكتب شيئا كثيرا وقرأ سمع من جماعة توفي في رجب
ودفن بباب الصغير محمد بن احمد بن عبد الله الامام مهذب الدين بن ابي الفتح بن ابي
بكر بن عبد الله الدمشقي الحنبلي سمع على ابي الحسن البوسني وعنه ذكره ابن رافع الى قوله توفي في رجب
بشهر مذهبي احمد وقال في شيخ الحنابلة وذكر ابن رافع ايضا توفي في رجب
بظاهر القاهرة محمد بن احمد بن عبد المؤمن الشيخ الامام العلامة شمس ابو عبد الله
الاسود بي الدمشقي المعروف بابن اللبان مولده سنة ثمان وسبع وقيل سنة تسع وتسعين

سمع بدمشق من محمد بن الفراس وغيره وبالاسكندرية من الشرف بن العسقلاني وبحران
ومصر من الدمياطي وشيخ زمان وغيرهم وتفقه بالشيخ مجد الدين بن الدفوفي وغيره وطلب
بنفسه واقتنى ودرس بالزاوية الحنبلية مع عمر بن القواس وولي تدريس مشهد ابن علي
بالقرافة اربع واربعين وله مولفات لم يشتهر منها خرج غريب الامام واختصر الروضة
قال البرزالي ولم يشتهر للفقيه فقط وجمع فتاوى في علوم كثيرة والغالب عليه النحو ولم يشتهر
لم يكمله قال البرزالي كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية اديبا شاعرا ذا فضيلة
ذاهدا ورعا امانة وانصياعا عن الناس ولزم دمشق وندم الى الديار المصرية فتردد
بين الروم واكرم اذا ما عطى كثيرا وقال الحافظ زين الدين العراقي احد العلماء الذي يجب
بين العلم والعمل وكان يكلم على الناس مع عمر بن القواس وجده على طريق السلف
ثم انحبس عن ذلك عليه بامور وقف في كلام واعرض الى مجلس اكمال الغزولي واوعب
بذلك فاستطيب وسمع من الكلام على الناس وقعد على بعض الحلق وخرج به جماعة من
الفضلاء وجمعت دروسه واشتغل بها مات في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة
عن نيف وتسعين سنة ودفن بالقرافة محمد بن احمد عثمان بن ابرهيم عبد الله بن محمود
بن لاحق بن داود الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله العالم المصري
الاصل الدمشقي المعروف بابن عدلان ولد سنة ابن وقيل بلاث وستين وستمائة سمع من ابي
الحسن الدباجي والفراكاني وابن الكتبي الصواف وابن دقيق العيد وجماعة وتفقه على
الوجيه البهنسي والظهير الزرعي وابن التركماني وقرأ الاصول على الاصفهاني والعراقي
وقرأ النحو على ابن النحاس وبرع في العلوم وصار فقيها ومناظرا ومدرسا بعدة اماكن وافاد
وتخرج به جماعة وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد قبل الستين وولي قضاء الديار المصرية
وسئل في الدولة الناصرية وفي ايام الظاهر احمد ولي قضاء العسكر وشرع مختصر
المزني شرحا مطولا لم يكمله وقد سمع منه الشيخ جمال الدين الزيلعي والشيخ علي البنا
واخرون قال البرزالي كان فقيها اماما يضرب به المثل في الفقه عارفا بالاصلين والنحو
والادب ذكيا فطنا قصيا بعيد الاغوار الدقيق يعرف له وجه مع السرعة
والاسترسال دينا سليم الصدر كثير المروءة وقال السبكي كان اماما عارفا بالمذهب
مشاورا في النوازل يفتي اهل العلم بغداد الى حول سنة ثمان وقال ابن قاضي شهبة كان الظاهر بيبرس
جعل له منصب قضاء الملك الناصر بعد ان ولي حول سنة ثمان فلم يتم له ولم يتوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانا منهم ما كان يشتغله من الدرس والحكم وكان افقه من بقي في زمانه من الشافعيه وكان
مدار الفتيا بالقاهره عليه وعلي السبع سليمان الانصاري وقال عنه لم يرتفع لنا سلطنه
الناصر راس حتي ان سليمان فضل العسقلاني الوفاة قال السلطان قل لي الذين يرتفق
عاما تولوا بالي في العقد بالقاهره محمد بن احمد عمر بن احمد عمر بن ابي بكر عبد الله
بن محمد التميمي الصالح الاصيل شمس ابو عبد الله المقدسي الحنبلي خطيب زيلكان سمع من
البخاري مسنده ومن جزء كام التيمي الواسطي قال ابن رافع وحدث وكان رجلا جيدا
خيرا تولي في جمادي الاخره محمد بن احمد عمر بن سليمان بن الرسلان علي المحدث المفيد
النسه الصالح اخير شمس ابو عبد الله البالسي الدمشقي الصالح العطار ولد سنه سبع وسبعين
وسمع من الفخر البخاري والبهاء بن الخباز والتقي سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وخلق
وخرج لنفسه معجما عن نحو ثمانين بالسماع والاجازه وحدث به سمع منه ابن رجب والحسيني
وذكر ابي سمعيها وقال الذهبي بالمعجم المختص حصل كثيرا من سماعاته وخرج لنفسه وكان
خيرا متقشفا متواضعا طيب الخلق ذا صدق ومروءه ودياته وصبر علي الفقر وقال الحسيني
اتبع لنفسه عوالي وموافقات مع ضعف خطه ونسخ اجزاء كثيره ودفنها بتربه ابن قوام
توفي بدمشق في شوال محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد المحب
بن بندار بن مهيل الصدر الكبير الاصيل الرئيس عماد الدين ابو المعالي بن تاج الدين
بن عماد الدين الدمشقي الشهير بابن الشيرازي حضر علي ابن البن ركه وسمع بقصد من
الابرقوهي وحدث سمع منه الحسيني وغيره وولي نظر الاشرفيه ثم نظر الاسي في ربيع
الاول سنه احدي وثلثين ثم عزل واستقل الي ان كتب بيمه عزله سنه اربع وثلثين ثم اضيف
اليه نظر الاوقاف ثم عزل منها في جمادي الاخره سنه ثلاث واربعين ثم اضيف اليه نظر
في جمادي الاولي سنه ست واربعين ثم عزل منها بعد نحو ما سه اشهر وفي ربيع الاول من
هذه السنه عزل عن نظر الاسي مع واعيد الي الكتبيه فتوفي بعد اشهر وكان له اعتبار البلد
وروسايا قال ابن كثير وكان من اكابر دمشق وولي نظر الاسي مع مدة وفي بعض
الاوقات نظر الاوقاف وجمع لنا وقت بينها وقال ابن رافع كان رئيسا لا عيان بلده
ورياسه وسعروجه توفي في شعبان وقد نيف وثمانين عن بضع وستين محمد بن احمد محمد
الشيخ الاديب شمس بن النوه كان اديبا خطيا يعاني الاداب ومهر فيها واجاد النظم

ابن الشيرازي

مع حسن المحاضره وحسن المذاكره ثم تنسك وتزهد وهو القائل

انحا مناقد اصبحت قلوبهم وحياء اني قد خافته
الا تحبوا ان لكل كاس ناقع ولابد للحب الا خافته

ابن الصباب

وعنه وبين لبنانه مطارحات مات بمصر بالطاعون في هذه السنه محمد بن احمد بن محمد
بن ابي العز الصدر شمس ابو عبد الله المعروف بابن الصباب الحراني ثم الدمشقي ان والتجار
بالي المدرسه الصباحيه قبالي العادليه ولد سنه اربع وتسعين وسمع ابن عبد الدايم وابن
ابن البخاري وبني المدرسه المذكوره وتنحي لما رمضان سنه ثمان وثلاثين فاقام بها كثيرا وكانت
هذه البقعه بها من الزمان خربه سمع فيها هذا الرجل وجعلها دار قرآن ودار حديث
للناس بلد ووقف هو وغيره عليها اوقافا جيده وقال ابن رافع كانت فيه دياته وخير وصدق وتوفي في
جمادي الاخره ودفن قاسيون محمد بن احمد بن محمد الرتبي الشيخ عماد الدين التلمساني

ابن المرتضى

المصري الشافعي اخذ عن ابن الرفعه والوجيزي وغيرهما وسمع من الديمي وطبقته وعنه قال
الاسنوي وكان مرضي الاطلاع في فقه المذهب الا ان فيه قله التوقف الا القليل الغزعمي للفقه شديد الانقياد
فيهم ولي قضاء الاسكندريه مدة ثم عزل ظلما ورتم عليها ايام ثم اقام بالقاهره وتصدر بالمكتبه
ودرس بجامع افتخار وفاق الي قطز بن البيت العوائق احد العلي الاعلام اتفع به خلق كثير
من اهل مصر والقاهره توفي في اوايل الطاعون وقد قارب الثمانين وكان ان الطاعون وقع
في اثناء صفر من هذه السنه وامتد الي لفا المحرم سنه تسع وخمسين وقال الاسنوي توفي شهيدا
بالطاعون في شعبان ودفن خارج باب النصر وقال بعض المؤرخين كان مجموعا على الاشغال
وكان يحث علي الاشتغال الي ان كانت وروسه لا تمل تلقي تنقيبه وكان معدودا من الاذكياء

ابن جابر

محمد بن محمد بن مسلم بن احمد بن مسلم الامام العالم المحدث الفرضي الكبير شمس ابو عبد الله
العبسي الاندلسي الوادي اشي ثم التونسي المالكي مولده في جمادي الاخره سنه ثلاث وستين وستمايه
ونشأ بلده وقرأ القرآن بالسبع علي طايفه سمع من ابيه وابي محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي
القرطبي وابي العباس بن العماد وطايفه بتونس ثم قدم دمشق وقرأ بها صحيح البخاري
وسمع من البالسي بعضه وابن الشيرازي وابن الشحنه وسكن مشايخ محمد الدلاصي والطرابلسي
وابن خليل وابن الشيخ بهاء الدين الجعبري ذكر الذهبي في معجمه وفاته الفقيه الفرضي المحدث الرحلة
عني بالحديث والقراءات والاداب قدم علينا سنه اثنين وعشرين وقرأت عليه كتاب التنبيه ثم رجع الي

يونس وجال في الاندلس واشتهر الى طنجه والتقى الكبار ونال عليه طايفه وحج الاربعين البدايه
قال الحافظ زين الدين العراقي حدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب وكان قد انفرد
بالديار المصريه بعلو الوطار بطريق يحيى بن سنار الى بلاد المغرب قلت يا كان قبل
بالتسعمايه سمع اول مسند السنه محمد بن اكتم بن اكتم بن صالح بن اكتم محمد
زين الدين ابو حامد بن مكي العريان الاصل المصري المولد والدار والوفاه
بمصر وتفقه الى ان سبع ودرس وافتى وناب في الحكم مات بمصر في هذه السنه سمعا محمد
ابن زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد الشيخ شمس ابو عبد الله الشيخ الامام زكي الدين
ابي يحيى المحلي الشافعي مدرس الطيبه حضر يا الشيخ علاء الدين البلقيني وحدث سمع منه الذهبي
وذكر انه معجمه مختصرا ودرس بالطيبه بعد وفاه والده سنه اثنين وعشرين وتوفي في جمادى
الاولى ودفن عند والده بباب العيد محمد بن صديق خفيف اسمه احمد الحافظ
المعمر الشافعي احد الشيوخ محمد الدين الزنكلوني وبيض وذكر ابن قاضي شهبه الحافظ زين الدين العراقي وقال
الامام الدماميني احد الفقهاء الادباء صاحب احوال سعيده تفقه وتزاكتب عديده ثم تفرغ للعباده
وكان ذا ورع وزهد وكشف جيل شاهدته من توفي بمصر في شوال عن اربع وثلاثين سنه محمد
ابن طولون المحدث ناصر الدين ابو نصر الزكي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال شاب ساكن
دين كتب الاجزاء ودار على الشيوخ وحصل وله سنه ثلاث عشره وتسعمايه وسمع منا نحن وبعض
الصحيح وسمع مسلسلا بالاباء وبنت صقر بن وطلب بنفسه وكتب وخرج ورحل وقال الوتسلسل
العراقي فراوكتب وذكر هو والكتبي انه توفي في هذه السنه والصحيح ان وفاته في التي بعدها
ابن عبد الله بن عبد الرحمن الامام قاضي القضاة بدر الدين ابو محمد الدماميني
ابن البارزي بمسجده وعلي محمد عبد السلام بن ابي بكر بن يوسف قال الحافظ زين الدين العراقي
حدث باشبونه سنة نيف وثمانين وسبعمايه وسمع منه بالاسكندريه ومنزله سنة ثمان وثمانين
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الاصل المصري المولد والدار والوفاه الشيخ الامام العلامه محمد الدين ابو عبد الله
المالكي المعروف بابن عبد السلام
ابن عبد السلام المالكي

وسمع بالمدينه من جماعه من الشيوخ توفي في هذه السنه بدمشق وقد اطال الكبر والكتبي
مع انهما قد ورخا درس بالمدرسه الطيبه محمد بن عبد الخالق شمس ابو عبد الله المقدسي
الاصل مولده بعد السبعمايه ارتحل الى مصر ودمشق وحلب وتكثر اعواما وقد زاحم ابن حجر
وطايفه بمصر ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قرا القرب الفقيه العالم له خط جيد في العلم
وفضل سالته احد عني توفي بالمدينه وجيه بهاء الطاعون بدمشق وقد اطال النسبان ابن رافع
وابو بكر محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم الشيخ شمس الاسيوطي ثم جامع الظاهر سمع الكثير
من جماعه وحدث قال في قط ذين الدين العراقي كان من خيار الناس ديناوا مانه وورعا
وهو والد الشيخ جمال الدين الاسيوطي توفي في هذه السنه محمد بن عبد السلام الامام العلامه
قاضي القضاه ابو عبد الله التونسي المالكي احد ائمة المذهب شرح مختصر ابن الحاجب في
الفروع شرحا فيه ثلاث مجلدات وفيه ابحاث حسنه على قواعد المنقول وعند انصاف
في بعض وكل ابن رافع فيه توفي ثالث ربيع الاول بتونس ثم رايت في بعض التواريخ سنه اربع
وثلاثين وسبعمايه وفيها بعدوفاه ابن عبد السلام قاضي تونس خلفه في العلم والقضاء العلامه
ابو العباس احمد بن عبد السلام صاحب شرح المختصر في الفقه ابن ابي جمعه محمد
بن عبد الحليم بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن موسى بن محمد بن قدامه المقدسي الاصل
شمس ابو عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي مولده سنه ثمان وتسعين وسبعمايه سمع من ابن الخباز وغيره
وحدث قال ابن رافع وكتب لشيخنا وكان محدث الصالحيه مرت حديث وصلاه حدث
مرارا جامعه سمعت منه شيخنا من مشيخته وفي الكتبي المورخ محدث الصالحيه توفي في الحرم
وفن بتربه لاعلاه بسوق للبس محمد بن عبد المحسن عبد اللطيف بن محمد الحسيني
ابو عبد الله زين الخطيب المدرس ابو عبد الله بن الشيخ الامام قاضي القضاه علاء الدين ابن الشيخ الامام
بدر الدين ابي البركات بن الشيخ الامام قاضي القضاه تقي الدين ابي عبد الله العامري الحموي
الاصل المصري المولد والدار والوفاه ولد سنه ثلاث وثلاثين وسبعمايه وحدث ابي عبد الله العامري الحموي
ثلاث وثلاثين قال ابن رافع وفي قط ذين الدين العراقي سمع فاضل اهليته وحظي بسماع الازهر
عوضا عن والده ايضا محمد بن عبد المحدث العالم شمس ابو عبد الله الدلجي ابن القاضي
ابي عبد الله بن بيبغ وشيخنا وسماعه وسمع بصفه مزاين الشحنه القفه وتفنن وحصل
المدارس ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ابن الفقيه العالم سمع مني واشتري اجزاء وادخل
الشيوخ كثيرا لحج والزياره صحيح الذهن ولسانه معلق بالكذب ولم نظم استهل بهذه السنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عثمان القاضي شرف الدين سبط الشيخ فخر الدين ابن بنت ابي سعد ذكره ابن سعيد
في طبقاته وقال رفيقنا في الاشتغال وهو في صلب وكل فقه البهنسا وات بما كملا عند
الاربعين وستمايه وقال الى فقط زين الدين العراقي توفي في هذه السنه محمد بن علي
ابن ايبك المحدث المفيد الشيخ شمس ابو عبد الله المعين الحنبلي سمع من ابن عافظ الدمياطي
وبيده قال الى فقط زين الدين العراقي وحدث وقرأ وكتب وافاد وضبط الاسماء توفي في هذه
السنه محمد بن علي بن حمي الشيخ الامام الفقيه المحدث الفرضي عماد الدين ابو عبد الله
الدمياطي الشافعي نزيل القاهرة ولد سنه خمس وسبعين وستمايه وسمع من الدمياطي
والابرقوهي وابن الصواف وابن القبيطي وطايفه وقدم دمشق سنه ست وسبعين وسمع بالمشرف
وابن الواسطي وطايفه وتوجه الى حلب واعاد بها الحديث سمع ابن طولون وورخ
بدار الحديث الكاملية ذكره الذهبي في معجمه وقال المحدث الرحال الفرضي الثقة صاحب ورفيق
احسن الله اليه وكان لا يمل مجالسته حفظ للنوادر والنكت المفيده حسن العقيده
طيب المذاكره في الفضايل وقال في المعجم المختص كان من نجباء الفضلاء لا يمل مجالسته سمع بي
وعلقت منه اشياء حسنه ثم ولي مشيخة الكاملية والكمال عزيز وانا قليل للرياسة ممن سمع منه
وقال الحافظ زين الدين العراقي مدرس دار الحديث الكاملية وكان عالما بالفرايض والجبر
والمقابله وصنف فيه تصنيفا حسنا توفي بالقاهرة ودفن بالقرافه الصغرى
محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمه بن سلطان الشيخ شمس ابو عبد الله المقدسي
النابلسي الحنبلي ولد سنه ست وستين وستمايه سمع من ابن الجي وزي والابرقوهي وغيرهما
واجاز له ابن علان والنجيب الحراني واحمد بن زين الدولتي وغيرهم قال الرافعي وكان يذكر
بشيء من الفقه ويقصد بالزيارة والتبرك توفي في ربيع الاول بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
القاضي شمس الدين محمد القشيري المصري المعروف بابن دقيق العيد اخو الشيخ تقي الدين محمد حدث
عن ابن خطيب الزبوة وغيره وحدث سمع منه الطلبة ذكره الى فقط زين الدين العراقي وقال مدرس
المشهدية والبلسيه توفي في هذه السنه محمد بن علي القاضي شمس الدين
ابن الافرائي الحنفي نايب الحكم بالقاهرة في الثامن المحرم سنه سبع واربعين وقيل في الثاني
من صفر بالكفر بمدرسته العمرية البرانية وخطبها درس بها من سنه تسع وعشرين
كما ارخه البقاعي قال الذهبي كان له فضايل ولي بحسنه وسوقه بالزكي وقال البقاعي كان

ابن اخي ابن دقيق العيد

105

105

بطوسا مناديا توفي فيه جمد محمد بن هاشم الامام العالم العلامه مجد الدين ابو عبد الله
الاثيل النحوي شرح الالفيه شرحا مشهورا وله ايضا شرح على الداني سماه شرح حروف المعاني وفي
اخر كل حرف ذكر معانيه نظما ذكر الى فقط زين الدين العراقي في وفيات سنه وقال كان علامه بالفقه
والاصول والنحو واللغات تصدر للافتا بالجامع الطولوني عوضا عن الشراح الدشهوري حين
سافر الى مكه وجاور بها وانتفع به الطلبه حضرت حلقته توفي في هذه السنه محمد بن محمد
بن ايبك الشيخ الامام المحدث الفقيه شمس الدين الغسولي الاصل المصري المعروف بابن العطار
سمع الدمياطي والابرقوهي وابي اسحق بن الصواف واخرين قال الى فقط زين الدين العراقي
احد فضلاء اهل العلم والحديث سمع وحدث وافاد واجاز وانتفع به الطلبه وكان مذكورا
اهل العلم دينا وورعا وزهدا وافتى عابا ليسير وحصل كتبا جيده توفي في هذه السنه
بن محمد علي الشيخ علاء الدين بن القاضي شرف الدين الجوجري قال الى فقط زين الدين
العراقي شاهد الخزانه وخطيب المشهد النفيسي توفي في هذه السنه محمد بن محمد محمد
بن حمويه الشيخ الامام بهاء الدين ابو بكر الاصل المقرئ المفسر من بيت كبر خرج من حلب ونزل
العمق والاداره والروسا وقد سمع الحديث من علي بن ظفر وغيره ذكر الى فقط زين الدين العراقي قال
حدث سمع منه اصحابنا وجلس للاشغال والافاده وانتفع به الطلبه توفي في هذه السنه القاضي
بالشهد الحنبلي محمد بن محمد بن محمد الامام المحدث جمال الدين بن الاسكندراني المالكي سبط القاضي
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كان ساكنا فاضلا متميزا قدم علينا فسمع منا الكثير وبرع في
واكثر وغير وانه بوفاته ولد سنه ست عشره وسبعمايه اسمر وقال غيره ولي قضا الاسكندريه وفات
في هذه السنه بالكاعون وقيل ان الذي ولي قضا الاسكندريه بعد والد جمال الدين هذا وقد
توفي في هذه السنه ايضا محمد بن محمد بن محمد عبد القادر بن عبد الله بن فضيل بن هلال
ابن الصايغ قاضي حلب
بن حجاج بقاضي القضاة نور الدين ابو عبد الله بن شرف الدين محمد بن علاء الدين الانصاري الشافعي
المعروف بابن الصايغ قاضي حلب تفقه بدمشق وسمع من احمد بن عبد الدايم وتحصل ثم ولي
قضا العسكر بدمشق في رجب سنه اثنتين واربعين ثم انتقل الى قضا حلب في رمضان سنه
اربع واربعين واستمر بها سته الى ان توفي وفي ايام قضاه عمل القضاء بحلب اربعة قال الرجبي
عالم دين هين ليس بعنيف صين ذكر بخير متعفف كان صالحا زاهدا سمع احاديث الاعراف
ربيع الشر حسن الاخلاق طاهر الذيل والسان ولزم العدل والاحسان متواضع وسلطف

وبعمل الجبر والاصول ودرس بدمشق وباشر بها قضاء العسكر وظهرت مناقبه لاحمد وما اثر
لا انكر بالحنفية واشتهر مجتهدا في تبيان الحق ونقل الشرع الى الزاوي الاولى بعد خراعوام
ما بارض من النزاع توفي بعلي في اخر القعدة قال الصفدي في شرحه وتجوزه وقت بعد وفاته

ثم اظلمت حلب ورجالها من بعد حاكمها ومن الشرور بها
لم لا يحار فيها الظلام وقد شرك منها الشرك وغاب عنها نورها

محمد بن محمد بن عثمان الامام شمس الدين ابو عبد الله الانصاري البعلي الحنفي سمع من القسم وابي الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي وغيرهما وتفقه على مذهب الامام الحنفي قال ابن رافع وافتى واعاد ببعض المدارس ودخل بغداد وكان كثير الاشتغال محبا للعلم توفي بدمشق في رجب ودفن بمقبرة الشيخ رسلان محمد بن محمد بن محمد بن موسى الزاهد ابو البركات بن ابي عبد الله الفاسي المالكي الاسكندري قال الحافظ زين الدين العراقي [illegible] الاسكندرية توفي في هذه السنة محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن عبد الدين ابو عبد الله المقدسي النابلسي ثم الدمشقي مولده في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة سمع من ابي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم والقسم بن عساكر والحجار وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه العالم اشتغل وحفظ وتزكى معه في الشامية على بعلم الحديث وقرأ على الذهبي وسمع من الطبقة وام [illegible] حدثنا في الحلقة من ذهب وقال ابن رافع كتب بخطه وقرأ بنفسه وحج وحفظ الفقيه من مالك واشتغل توفي بدمشق في شعبان ودفن بمقابر باب الصغير محمد بن محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل المحدث العدل الاصيل بن الحسن ابو البقاء بن الامام شمس الدين بن عبد الله البعلي الدمشقي الحنبلي نقل الشيخ الكبير وله مشيخات وتخرج على شبابه وحفظ على زينب بنت الكمال والتاج عبد الخالق وعمر بن القواس وسمع من جماعة الشيخ شرف الدين اليونيني ومحمد بن الوازي وخلق وعمر ومن اهل العلم واشتغل به وطائفه وسمع بالحجاز وبيت المقدس من جماعة وحدث روى عنه الحسيني وغيره ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كتب الطباق والاجزاء وغيره ونسخ كتبا ولم يمهر وقال ابن رافع كتب بخطه طباق بشيرة وتولى مشيخة الحديث بالصدرية ومشيخة الصوفية بالاسدية وكان حسن الملتقى منور الوجه متواضعا توفي في شهر رجب ودفن بمقابر الصوفية محمد بن محمد الله بن محمد بن العز الحريري

الحنفي من اولاد الامراء مشكور احد ابناء الملكية الناصرية في نيابة الحكم القاضي جلال الدين القزويني ولم يستنبه القاضي عز الدين بن جماعة واعاد بالعزائم الحرامي وابن خطيب المزة واخرون قال الحافظ زين الدين العراقي باشر عدة جهات ودخل به توفي في هذه السنة بالقاهرة محمد بن نصر الله بن ابي العز بن محمد بن مزروع بن جعفر الشيخ الصالح الفاضل شمس الدين ابو عبد الله النوري الصالحي سمع من ابن البخاري مشيخته ومن ابن الزين جزء الانصاري ثم حدث قال ابن رافع وحفظ العمدة وقرأ المدارس وكان يقرأ في كل اسبوع ختمة ويتصدق كثيرا وحج مرات وكان نائب القاضي شرف الدين في الحافظ توفي في ربيع سلخه ودفن بسفح قاسيون محمد بن يوسف بن شعبان الامام الفاضل الذكي شمس الدين ابو زرعة الكناني المقدسي مولده في محرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال شاب يقظ فهم حفظ كتب وتميز في الصمم وفهم وتشوق اربعين سمع من ابي العباس الجزري والمزي فما علي ونسخ ومهر وشارك وشوق الى المصطلح وفي كتابه المعجم توفي في شهر ... شيوخ اربعين مطعون ودفن اصالح وقال ابن رافع محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعمة بن علي الشيخ نجم الدين العدوي بن العفيف الحنفي النابلسي سمع بنابلس من عبد الحافظ بن بدران وبدمشق من احمد بن عساكر وعمر بن القواس وغيرهما واجاز له من دمشق ابن النجار وابن الزين وابن مومن ومن بعد العراقي وابن خطيب المزة وابن الانماطي وشارك في الاشتغال توفي في شهر ربيع الاول بالمزة محمد الشيخ الامام شمس الدين المعروف بابن البابا وبابن قاضي بيا المصري الحنفي سمع على العماد البلبيسي وشمس الدين الكتبي وغيرهما من فقهاء العصر ذكره الحافظ زين الدين العراقي في وفياته وقال برع في الفقه حتى كان اذكر فقهاء المعريين لمع فقه النفس والدين المتين والورع وكان يلقب بالتحويل بالمنسوب الى الاسكندرية في السنين مرتين او ثلاثة ويشتغل بها مع عمر وبعضهم معلوم وكان يستحضر الرافعي والروضة ويميل الى ولي الصوفية احسانا وصحب الشيخ ابا عبد الله من الكاتب وغيره من اهل ودرس في اخر عمره بها مع اشتغاله وبدرس المشهد توفي في هذه السنة وكانت جنازته مشهودة محمد الامير ناصر الدين بن الطرراني الوالي كان في اول امره احد مقدمي الوالي ثم صاحب التحويل الى دمشق ثم لم يعد ونابه والي المدينة فتاب بجامع من الولاة ثم استقل بالولاية

ولد بالمدينة في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وذكر لي جب من تولد سنة خمس وثلاثين فوهم، فذلك
سهو، والشيخ الإمام الفقيه سعد الدين بن المؤيد الحموي الشافعي أجاز لي العراقي والخطيب
المناوي وابن البدر ولأبي عمر ذكره الفاسي وابن الديبع العراقي وآخرون، وقال أحمد فقال: ابن سعيد
من أهل الدين والورع والعبادة، مدرس الصلاحية جوارا، ابن في واستمع بالمؤيد، ووقف على
القبة وحوانيت خلفها توفي في هذه السنة ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحيم بن المرحل الكنز
لبرهم المحروظ بالكنز بن محمد الكنز بن أحمد بن محمد الكنز الشيخة الصالحة أم طالوت
بنت الصاحب جمال الدين بن مصري الكاتب الدمشقية سمعت مزجها على الإمام محمد بن سالم
ابن الكنز مصري في الزرافة وحدثت وكانت صالحة خيرة عملت رباطا توفي بدمشق في رجب
ودفنت بسفح قاسيون ووالدها توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ذكره الكتبي موسى بن الكنز بن أحمد
ابن الكنز بن المؤيد وابن الشيخ شرف الدين بن قاضي القضاة حشم الدين أبي الفضائل بن القاضي
ابن القاضي بهاء الدين الرازي ثم الروحي سمع من ابن البخاري توفي في شهر رجب ودفن بسفح قاسيون
وهو أخو قاضي القضاة جلال الدين محمد بن علي بن موسى أبو بكر الأزرقي
يزيد الخليل سمع من العماد بن الكيدي سمع منه في رجب ودفن بمقبرته وقال توفي وهو والد
واقاربه في هذه السنة ببلد الخليل ودفنوا هم بها محمد بن منبه بن محمد بن الحسن بن محمد بن شافع
الشيخ العدل جمال الدين أبو الحرث الصدفي الناصري نسبة إلى ناصر بن سلام ابن عم مولده سنة
خمس وتسعين وخمسمائة سمع من ابن البخاري وعمر من الأبرقوهي وحدث سمع منه الذهبي
وذكر في معجمه وقال أحد المدارس ومات وقال الكتبي قرأ عليه الشيخ تقي الدين وطبقته
الشهود ونزل لي المدارس توفي بدمشق في جمادى الآخرة ودفن خارج باب توما رحمه الله
ابن يوسف بن محمد بن يوسف بن شعيب الكتبي معزو الشيخ الصالح مجد الدين أبو زكريا ابن
أقضى القضاة جمال الدين التلمساني الأصل الدمشقي سمع من ابن الزراد ابن الزراد ولا أعلم حدث
وكان عابدا كبير الصلاة، توفي بالبرانية ومدرسة أسعد المدارس توفي في شهر رجب
وولد بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ووالده توفي سنة ثلاث وستين عمر بن يوسف بن عمر بن موسى الشيخ الإمام جمال الدين
العبسي النحوي المقرئ قرأ القرآن على الصايغ وسمع من سبط بن الجوزي وغيره وذكر أنه حافظ
زين الدين العراقي وقال قرأت عليه أن طيبة توفي بها هذه السنة يوسف المظفر بن محمد
ابن محمد أبي الفوارس بن علي الشيخ الفقيه جمال الدين أبو المحاسن الحوراني الحلبي ثم الدمشقي

ثم سافر إلى أصفهان

سافر من السنة إلى ليه وأعطي أمر عشر تاريخ أول من هذه السنة واستمر إلى أن
توفي بأصبهان مطعونا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد محمد أبو بكر بن علي الشيخ الإمام
العلامة المحقق شمس أبو الثناء الأصبهاني الأصولي ابن المحدث الواعظ شارح
مختصر ابن الحاجب ولد بأصبهان في شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة واشتغل بها وبرع وتميز وتفنن
بالعلوم ثم قدم دمشق في صفر سنة خمس وعشرين وسمع البهاء عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب
الواعظ في شعبان من السنة المذكورة ومعه درسة الفضلاء وأفاد الطلبة ثم توجه إلى
القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث على البريد مطلوبا مكرما وأقام بها وولي تدريس المؤيد
بعد وفاة خانقاه سرياقوس فوصون أول ما فتحت في صفر سنة ست وثلاثين وصنف كتبا
حسنة شرح مختصر ابن الحاجب والطوالع للبيضاوي والتجريد للنصير الطوسي وشرع في
تفسير ولم يتمه قال المعضم وجمع بين الكشاف ومفتاح العلوم للإمام جمعا حسنا بحيث لا
يحتاج معه إلى زيادات واعتراضات كثيرة ذكر لي قبل عند قدومه دمشق وقال قدم بعد
مرجعه من الحج وزيارة القدس وصول في صفر سنة ثمان وتسعين مختصر ابن الحاجب
وجمع تفسيره بعد صيرورته إلى الدار والمؤيد وشرح التجريد وغير ذلك ثم انتقل إلى جبة
أيضا والمقام دمشق أكثر أهلا واشتغل عليه الطلبة وكان حصيصا عند القاضي جلال الدين
وقال السبكي في الطبقات كان إماما بارعا في العقليات عارفا بالأصلين محرعا
في العلم ونشره وقال الإسنوي في طبقاته كان إماما بارعا في العقليات عارفا
بالأصلين فقيها صحيح الاعتقاد محبا لأهل الخير والصلاح منقادا لهم مطرحا للتكلف مجموعا
في العلم ونشره إلى أن قال ثم قدم الديار المصرية وحصل له فيها زعم وحظ وصنف
التصانيف المفيدة المحررة واشتهرت تلامذته وقال الكافياجي ابن السبكي العراقي
في وفياته تخرج به جماعة من الفقهاء والأصوليين وشرح المنهاج البيضاوي والبديع
لابن الساعاتي والمطالع وفصول النصير وغير ذلك وأخذ عن ابن البرازي والقسم
ابن عساكر في آخرين آخر وفد توفي بعد الفضلاء شارح المختصر ابن الحاجب
موضا ذكر القطب الشيرازي

أخا العلم إن الشمس بادية لنا ... تنير بنا حيثما أنت سائر
وخل فتى يتبرا عنك وعاء ... هو القطب قد دارت عليه الدوائر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوردي قال ابن كثير كان من سادات الفقهاء وقال ابن رجب فقيه جاله طاهرة والرواية
ومتواضع زاهد ونفع صلته على اقاربه عابد كان قليل التكلف حسن التودد والتلطف لين
الجانب فاستمر في نقل فروع المذهب صاحب ولي نيابة الحكم والعروس ... جب
ثم استوطن مسجدها للاقراء والتدريس وشغل فيه الطلب وقال الصلاح الصفدي كان هو
الاكبر وكان يقرا جيدا فاقرا الفقه واشتغل بالكافي الصغير كثيرا وكان ينقل من الانوار الوضع
كثيرا وكان جماعة فقيه النفس وكان جواداً ابا مملكه اشتغل على الشيخ شمس الدين الزركي
وشغل في الفقه في البلاد الحلبية وكان ضعيف العربية توفي في ذي القعدة وفي السبعين ظت
يوسف الشيخ جمال الدين العجمي امام مسجد ابن ... قال ابن كثير كان يجيد قراءة القرآن المجيد
ويؤدي الروايات بصوت حسن وبقراءة الحسنة وكان له تصدير في مسجد الوزير ... ووقت
الاذان له في الفتوى وكان حنبلي المذهب السلفي توفي في رجب قارب الخمسين ابو عبد الله
ابن رشيق المصري ذكره ابن كثير وقال كان من كتاب مصنفات شيخنا ابن تيمية كان ابصر
بخط الشيخ منه اذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه ابو عبد الله هذا وكان سريع الكتابة
لا باس به وكان دينا عابدا كثير التلاوة حسن الصلاة له عيال وعليه دين توفي يوم عرفة
جمال الدين الاميوطي الخطيب احد فضلاء الشافعية اعاد بالمدرسة الصلاحية وتوفي في هذه السنة
جمال الدين الملطي شيخ الحنفية اتبع عبد الواحد ... الاقفهسي المحرر الفقيه قال الحافظ
زين الدين العراقي احد فضلاء العربية انتفع به اهل مصر وتخرج به جماعة منهم صدر الدين الكبرى
ونور الدين العقيلي وغيرهما حضرت حلقته في مع عرس القاضي في هذه السنة شمس الدين
الواسطي شيخ الرباط في نفقة الركنية بيبرس قال العراقي كان له نظم حسن سمعت منه
توفي في هذه السنة صدر الدين الكاشاني شيخ الشيوخ شيخ الحنفية بالناصرية توفي
في هذه السنة وعز الدين الكرك امام جامع الازهر وقوام الدين الكاكي المصري امام
جامع المارداني العلامة الدين اليوسي وقد قال الحافظ زين الدين العراقي شرح
الشمسية وفيه ذكره وجلس للاقراء فانتفع به الطلبة توفي في هذه السنة عمر الشيخ الامام
السبكي المحدث ... تخرج بابن رجب قال الحافظ زين الدين العراقي كان له اشتغال بالعلم
توفي في هذه السنة عمر احمد وسريرته المذكوري ... وعبارته سهلة قدمي توفي بعد
الاربعين ولم يذكروا سنة وفاته احمد بن محمد بن علي البغدادي المقري الادمي الحنبلي
سمع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على ابن حلاوة سمع منه ابن رجب وقال كان رجلا دينا اعاد

108

بالمستنصرية الوزيراني وصنف كتابا في الفقه واجاز له جماعة من شيوخ الشام
توفي ببغداد سنة نيف واربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الامام احمد احمد بن محمد الشيخ جمال الدين
ابو العباس البهنادري البغدادي الحنبلي سمع من ابن حصين جزء ابن ... وغيره سمع منه
ابن رجب وذكره في معجمه وقال توفي ببغداد سنة نيف واربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الامام احمد
وبمقابرة رحمه ببغداد بلال بن عبد الله الحموي الحبشي عتيق خطيب حماه معين الدين ابن
بدر الدين الغزولي سمع المسند من المسلم بن علان وسمع من ابن البخاري وغيره سمع منه
ابن رجب وقال توفي في شهر نيف واربعين بالصالحية خوبي العواد بضم الخاء المعجمة وسكون الواو
بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود اشتراها بكتمر الساقي بمثقال
دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر بطريق الحجاز وصلتها ذلك كثرت
عودها لم يا عنا الناصر بثمن بثلاثة الاف دينار فدخلت عليه وماتت الاشتهر احسن ولكن
فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها ببعض جماعة ولكنه ماتت بعد الاربعين عبد القادر بن يوسف بن محمد عبد الصمد
ابن امير المؤمنين المستنصر بالله ابي جعفر المنصور ابن الامام الظاهر بامر الله ابي نصر محمد ابن الامام
الناصر لدين الله ابي العباس احمد اسد الدين ابو محمد العباسي البغدادي ذكره ابن رجب في
معجمه وقال شيخ صالح خرج له ابن الكازروني مشيخة فسمعها عليه ببغداد من شيوخه ابن ابي عمر
وابن البخاري واحمد بن شيبان وعبد الصمد بن ملاحي وابن الدواليبي الكمال السدرة توفي
ببغداد سنة نيف واربعين وسبعمائة عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عمر بن عبد الرحمن
ابن الحسن الاصبهاني معين الدين ابن تاج الدين المعروف بابن العجمي باشر الانشاء بحلب دهرا
ومات سنة بضع واربعين اكثر من شيوخ بيته محمد بن محمد بن مكرم بن ابي الحسن قطب الدين
ابو بكر الانصاري الخزرجي مولده سنة ست وتسعين وستمائة وسمع من ... الزبيدي
وسمع الشمائل للترمذي من النجم التوزري والرضي الطبري وحدث سمع منه ابن رجب
وقال توفي بالقدس في حدود سنة خمس واربعين وسبعمائة محمد بن نعمان البعلي ثم الدمشقي
سمع من ابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم والحجار وغيرهم سمع منه ابن رجب البعلي والاخير
من ابن رجب وذكره في معجمه وقال توفي بدمشق سنة نيف واربعين وسبعمائة محمد بن يونس
ابن علي المحدث شمس الدين المعروف ابن ... مولده في ذي الحجة سنة اربع وستين وستمائة ببعلبك
سمع من ... الحجار وغيره وذكره ابن رجب في معجمه وقال ابن ... ابن عقيل الدين ... فصيحه ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي طويلة توفي بمجلون سنة ثمان واربعين وسبعمائة منصور بن نجم بن ريان بن ثعلب بن سليم
ناصر الدين ابو الفتح القرناوي الدمشقي فاضي غزة تفقه على الشيخ مجد الدين الزوكي
وسمع من عبد العزيز بن عبد الرحيم وعيسى المطعم وزينب بنت مكي وذكره في معجمه وقال مولده سنة
خمس وستين تقريبا توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة سعد الخير بن سعد
بن اول هذه السنة فاضل امر الطاعون جدا قال ابن كثير وتزايد وبلوان الموتى الوارث الى العشرين
وما حولها بعدان بلغ الخمسمائة اي ليلة ولكن لم يرتفع امر الطاعون قال في تاريخه
توفي سابع عشر السنة هو وامه ولصهر ثالث عشر ولعله بعد الامر وصلى عليهم بعيد
وفي اواخر شوال ولتواجيعا رحمهم الله تعالى ويوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى
على غايب وهو الشيخ زين الدين بن الوردي وصلي بعد الشيخ زين الدين على ثلاثة حضور فقط وفي المحرم
اعيد الشيخ على الدين بن اقبغا امام الشهيد مدرس الاشرفية الى الحسبة الى ان ولي قضاء الشافعية
وفيه ولي القاضي جمال الدين محمد بن القاضي علاء الدين القونوي الحنفي بديار مصر الحكم بالديار
المصرية عزل الدمكي وكان ونزل عن مدرسة مع طولون للقاضي زين الدين النشائي
وفيه ولي القاضي تاج الدين عبد الرحمن الحكم بالديار المصرية عوضا عن تقي الدين محمد وكان
وفي صفر باشر اي فقيه محمد بن رافع شيخه دار الحديث النورية عوضا عن
زين الدين بن المرحل المتوفى في الشهر الماضي واخرج الى مكة لاشتغال ابن بالطاعون
في ارتبع باشر وفي خامسه صلي بالجامع الاموي على غايب وهو ابن عبد الحق الزكاوي
الحنفي ولم يصل في هذا اليوم على احد من اهل البلد بعد الصلاة في الزكي هذا لم يعهد
مثله من سنة وصلي في نعش الجمع على ازيد من ستين نعش وفيه رئيس الاطباء يقطع هذا كبد
مما كل من يباشره فقطع بغيابه فقطع بالرئيس ان بعد ما شفع فيه فلم يقبل شفاعته
فلم يمهله الله تعالى واخذه عاجلا وفيه وبر بالمدرسة العادلية عماد الدين اسمعيل بن كثير بابة
عز اولاد الشيخ ناصر الدين بن الصابغ وفيه خرجت التجريدة من دمشق قاصدة بلاد سيس
فقال الامير سيف الدين منكم اكمل المغرب عليهم في كل سنة وعدة التجريدة ثلاثة الاف
فارس مع ثلاثة مقدمين الوف وهم نعم الجدار والجيش العادلي وعدة السبنك اكثر وهو

الدمرداش

المقدم عليهم وخرجوا بالملابس الحرب وخرجت الركب ملبسه والعساكر تفرجت مع الامراء
الطبلخانات وطلعت في شعب الكسوة في وصلوا الى حمص وصلت الاخبار بان الخدندار
ارسل سلك الامير مجد الدين وزير السلطان يذكر فيها مربان نزح التجريدة وفيه اصطلح الامير
مع القاضي الشافعي وكان قد تعب على القاضي وبالغ في اذاه بعد ما كان ارسل يطلب ولده
القاضي بالديار المصرية فحاصر وردوه من الطريق وكان قد فقد الديار المصرية رجع وقد اعطى قسم سبعين
مرات بشروا مروا بالمعنى الى ابعد من الذهاب بشاخيل البريد مكسا معزا وقد بيع
درس بالمدرسة الاقبالية الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الشيخ الحرستاني عوضا عن ناصر الدين ابن المكرم وفوض
القاضي شرف الدين الشيخ جمال الدين بن الحرستاني بالمدرسة الى ان ذهابه عوضا عن والده المكرم وولده
وقد انتهى مدرس بهذه المدرسة الى ان توفي سنة عشر وثمانمائة مكان باب السلام
الامير سيف الدين ارغون شاه ونقل وطا وضع يده على ذكر زوجة الامير الجوبان بالمال عتق نهد
رجع الاول منكوتاب الى السلام الامير سيف الدين ارغون شاه وكان قد اسعل الى الغور الابلق
باهله فاشتروا خيل الابلق الى ان طلب الامير سيف الدين ارغون شاه المطرق وركب ابطائم مزاحما
الالوف وعبر نهر حنا طوا بر ودخل عليه مزدحم وهو مع حواريه ناهم فتح البهم فنصر اعليه وقيدوه
وسمعوا عليه صبح الناس واكثرهم لا يشعر شيء ما وقع فحدث الناس بذلك واجتمعت الاتراك
الى باب طرابلس ونزل بظاهر البلد واحتاط على حواصل ارغون شاه فاخذ منها شيء كثير واصبح ذليلا
واسى غريبا بائسا بعد سلطنة فاصبح وقد احاط بالقصر والمملكة فتبين من بعد الامر ان الملك
ثم لما كان ليلة الجمعة رابع عشره اصبح مذبوحا فانبث محضرا وذبح فيه ولما كان يوم السبت
التاسع والعشرين من الشهر وقع اختلاف بين جقمق وشقل (طرابلس الذي فعل ما فعل فيه اقام
بالميدان فيتخلف اموالا وحواصل وبجمعا عند فانكر الامراء الكبار عليه وامروه ان يحمل الاموال
الى القلعة فلم يفعل منهم فتهيأ امره وشكوا اليه الكتاب الذي على يديه من الامير عكله وقتله
وكبر انتشر ثم القلعة وابواب الميدان فركب له اصحابه وهم دون المائة وحملوا بحملة
على الجيش حملة المستقتلين والجيش اتاه دافعهم مدافعة المتمرسين وليس معهم من يقاتلهم
فلما راى الزعم منهزمين خرج جماعة من الجيش وقطعوا الامير سيف الدين ارغون شاه
المعزي وقد ضربا بالسيف وقتل احد من اصحابه الكلمة والمستحفظين ثم انفصل الى القلعة ازاحة
الحكم المطرزي من خيول ارغون شاه المربوطة بالاصطبل ما اراد ثم انفرد في ناحية المزة

ومع الاموال التي حملوا من حواصل ارغون شاه، ولم يمنع احد من اكبش وصحبته الامير فخر الدين
اياس الذي كان حاجبا ونايبا بحلب فتوجه الى طرابلس ومعه وكتب امرا الى
السلطان يخبرونه بصورة ما وقع في البرية ليكون عند السلطان علم ما وقع بالكلية والى
العتاب الذي جاء عليه متعلل مزور مكذوب وجاء الامر باربع الاف من جيش دمشق
ان يسيروا وراءه لتمكن ثم اضيف نايب صفد معه فجاء الجميع فجاوا العشرين من
ربيع الاخر هذا كلام ابن كثير وقال الشيخي قدم اكسباط المظفري نايب طرابلس الى دمشق
في جامع مزاحم، فنزل بالميدان عند الامير اياس وكان نايب دمشق بالملك الظاهر ركن
فلما بلغ اكسباط واياس بالبوابين فتحوا وخرجوا الى باب القصر فوقفوا بترجل فترجل الامير عز
الدين ايبك الافرم وسعى الى داخل القصر عند المنع فذبحوا وسحبوا الى خارج القصر عند المنع فذبحوا
من ليلتهم القاضي جمال الدين يوسف الحنبلي والشهود وسألوهم هل يعرفون هذا
فانكر القاضي والشهود تعريفهم، وزادوا وهم انهم يعلمون محضرا انهم وجدوا مذبوحا وبيده
السكين يعترفون انه ذبح نفسه فشنع القاضي والشهود وادركهم الصبح فطلب اكسباط واياس
ونصبوا الاكم بالميدان الكبير والخرجاوي بالقلعة على السلطان انه ارهم بما فعلوا
وحبس اكسباط والموقعون بالميدان فلما كان الصبح وعلم بالراسم كذلك انزعج
الصبح الذي اراد العود الى طرابلس ثم ذكر قريبا مما ذكر ابن كثير الى ان قال وارسل السلطان
بطلب اكسباط المظفري فخرج من طرابلس ومشى الصف فضاقت الارض بهم حتى مضوا وحدوا
راجلين الى دمشق وحبس هو واياس بالقلعة وراب خط بعضهم ان ارغون شاه كان قد توجه الى
القصر قبل ان يقتل بايام فلما كان بعد ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الاخر امر اكسباط فقتل فذهب
اياس وتوجهوا الى باب القصر فخرجوا وطرقوا بابا فتحت لهم الابواب الرابعة طلبوا فتح بابا
الداخلة والعبور الى النايب فاشتغل البوابون بمزدنكار والعلموا الباب الاخر وقتل ان اكسباط
ونهبوا بعض المواضع الوصلوا الى القصر وعدد جماعة من غلمانه فلما حصلوا داخل
القصر واخوانهم فتحوا الابواب وخرج اليهم ارغون شاه فاعلمهم اكسباط انه جاء لمسكه
فقبض وقيد ونقل الى اقفاه الخمسة وقتل الحسباق الحاجب والوالي ونهبوا رسم
بكوطه عياحواصل ارغون شاه، وطلب يا الليل خاشيه ارغون شاه، ورسم عليهم ورسم بكوطه
عيادرهم وحواصلهم فاول من ركب اكسباط نايب طرابلس وخرج لم يلتفت من الامراء لزم لحظير

ا الليلة

واكسباط العادل فقطع يد اكسباط اليمنى وقتل ابن ابنه ابن عشرة وقتل من القوينين نحو
الثلاثين ثم ان اكسباط حمل الطاق حمله دار العوام نهب بيته وجاءت السلطان
الى جميع البلاد التي به غزة وصفد وحمص وحماه وحلب ان يحبسوا ويكبسوا على اكسباط
نايب طرابلس وقيل ان في الكتابات ان نزل سابع البراءة لو اخلفوا ان قطع الغزاة وقطعوا
خلفه ولا تزال الوقايع طلبه حتى يمكن الله منه وفي تدريس الحنفية بالعزية كلف التوجه باي مع
بقي، اراده الفقيه شمس الغزي عوض عن بها الشيخ امام المشهد نزل له عما كان بيده من
له عما ابته وحضر بالمدرسة الصارمية دخل باب القصر بحكم الغزي الفقيه بدر الدين حسن المحمي
ويعرف بابن الصايغ قال ابن كثير وهو فقيه بالمذاهب وباب الفقه بالشافعي بيده ابرا نزل له
عن تدريس عماد الدين الغزي بن قاضي القضاة علم الدين الاخنائي وكان عماد الدين
ولده يا جاد بالاخرة شاب احدب وثلاثين عوض عن النجم هاشم بن عبد الله بن علي البعلبكي
وفي سادس عشر الاخر خرجت الغزية كرمز دمشق يا طلب نايب طرابلس اكسباط وباشد
نيابة الغيبة بدمشق بدار السعادة الامير بدر الدين بن الخطير وتاني يوم ورد الى دمشق نايب صفد
الامير تمان بمدينة الشوبك ناء ومع جيش صفد توجه في طلب نايب طرابلس وبلبان عشرة
فقدم جاء من الجيش ومعهما يقدمهما اكسباط واياس مقيدين وحبسوا بقلعة دمشق
وفي ليلة سادس عشرة بن الغزية دخل الجيش الذي خرج بطلب اكسباط المظفري
والفخر اياس وهما معهما اشيرين ذليلين حقيرين فنودي بالقلعة ما بين ادخلا
مزباب السر الذي بجاه دار السعادة فرح الناس بذلك فرحا شديدا على كان يوم الاسر
ما مزعش اخرجا من القلعة الى سوق الخيل فوسطا بحضر الجيش وعلقت جثتهما على خشب
برامكة الناس فكنا ايام ثم انزلا وقد رايت بعض الناس بعد ذلك فرحا شديدا على كان يوم الاسر
اخذ اموالهم وحواصلهم وحاشيته وخرج منهم صدامر على كان زعم فلما وصل الى نهر الكلب
قام عليه جماعة من الاكراد وحرب معهم فقاتل على قتل وكان اياس قد قطع اخر وضع
الاكراد اكسباط من قطعه فوعدهم بالعطاء الجزيل وقال انا موجه الى خدمة السلطان
وما يجي نايب الشام الا انا ووعدهم ومناهم فراد وا تحليته فادركهم راجعين الى بيروت
ومعه رجال بيروت ووصل بدر الدين بن الخشن ومعه رجال اهل البقاع فقبضوا عليه

وفاة ابن نباتة الحاجل بسنده وبين الحسن عند نهر الكلب هب ومعه مملوك وصل الى قرية
يقال لها الحوره فوق بعلبك اهلا انصرف يا فتى يا غلام نأيت بعلبك تبقى عليه
وفيه وجنوه الى دمشق وقال الجيش قد قصد طرابلس فقاتلهم فقتلهم وسلكوا كروا الجيش
قال الزكي وفي سنة اربع الاخيرة وقعة العقران بغالب البلاد الوقوعية بلاد غزة والخليل
والقدس ونابلس وعجلون وارض البلقاء وفي بلاد الاردن قال وانتشر الاسعار في هذه
المدة غالية فكانت الحبوب وغالب الاقوات سوى القمح واثمان الملابس ايضا
واجب الصناع كثيرة في سائر الصنايع وذلك لقلة الذين بسبب القدم من الضائع التي
الماضية وفي جمادى الاولى توجه الامير بدر الدين محمد وخطير الدين بن بهادر الى غزة عوضا عن
الحسن المظفري وفي جمادى الاخرة وصل نائب الشام الامير سيف الدين
اسنمر الناصري من مصر الى دمشق نائبا عليها قال الزكي وهو شكل حسن تام الخلقة
وكان للشام بلا نائب مستقل شهرين وثمانية عشر يوما وفي جمع وصوله قبض على اربعة امراء
الطبلخاناة وهم الدكز واولاد الاتابك بكرك الثلاثة واعتقلوا بالقلعة ثم لا يعلم
الحسن المظفري على ارغون شاه وعزل شرف الدين خالد العقباني عن التوقيع بالدست
واعطى موضعه لفخر الدين بن الغنوم الذي قدم مع النائب وهو ناظر ديوان وناظر
المارستان واعطى نظر الخزانة الصاحبية عوضا عن شمس الدين بن الكتبي وفيه حكم القاضي شمس الدين
ابن القاضي علاء الدين بن العز الحنفي بالتدريس بالدولعية بعد الطرسوسي وذلك
بتوقيع سلطاني وفيه وقع الصلح بين القاضي تقي الدين السبكي وبين الشيخ شمس الدين قيم الجوزية
وكان تقم عليه الافتئات له بسبب ابن تيمية بمسئلة الطلاق وفيه وضع على القاضي شمس الدين
ابن العفيف نظر الجيش عوضا عن البهنسي قال الزكي والاعراب بهذا السبب والذكر يسلط
بناجية غزة يقطعون الطريق على الناس وقد اشر وا نائب غزة بعض الايام ثم ارسل فيهم
منهم عليه وذكروا انهم بعض اعربان ارغون شاه وهم ذاهبون الى مصر واخذوا جميع ما كان
معهم قال وبلغني انه قبض الشيخ شمس الدين خطيب بردوبك بن القاضي تقي الدين السبكي وزير الدين
ابن خطيب بردوبك وتدريس تربة ام الصالح وتدريس بي مع الكي وزير الدين ابن القاضي تقي الدين
عز الدين الى ابرانيه وتدريس القاضي بهاء الدين بن حوى مدبا للمذاهب المذكورة بالمدرسة
جمادى الاخرة بما اجزنا ذكره والدعز كتب ورد اليه بذلك في رجب اجتاز الامير سيف الدين

ارغون العاملي دمشق الى حلب عوضا عن الامير قطلبك المنوفي وهو شاب عمره دون
العشرين سنة وفيها انزل الامراء اربعة من العلماء وهم بنو الابوبكري الشلاء والفاكهي وسلموهم
الى امراء الذهبوا بهم الى قراسنقر والناصري الى حمص قال الزكي قال لي بعض الناس انهم العلماء قال
اعلم انهم وشوا بي يا اول سبعمائة وعشرين تولى بحلب بن الابوبكري وفي سنة الاوقاف في رجب
اعيد مدرسة العيني بسفيف الى الكتبة عوضا عن بهاء الدين بن امام المشهد وهو رابع مدرس لها
احسبه وفيه شرع في عمارة جامع بلجاي امير السلطان وفوض امر العمارة الى زين الخشني والي
اي حسين اتسع دار بلجاي وكانت العمارة قد تعطلت مرة حتى بلغ فشرع فيه بعد
واجتهد كذا حكاه بعضهم ولم يذكر لي كبيرا ولا الكبي وفيه اذن المؤذنون للفجر قبل الوقت
الوقت قريب شرع قبل الناس بالي مع يحيى عادتهم انه بعد اذان ثم بين ان الوقت فاعاد
الخطيب صلاته التي بعد صلاة الائمة كلهم واثبت الصلاة ثانيا قال الزكي وهذا لي لم يسبق
وفيه قدم القاضي شمس الدين بن ابي الطيب من الديار المصرية على جهة التي كانت بيده وهي نظر
الخزانة والجامع وتوقيع بالدست وغير ذلك وسعوزيادة معلوم وجهات وكان قد غضب عليه
حسبه القاضي علاء الدين بن لقمان لعدم كاتب السر فتوجه المذكور الى مصر مشكرا واجتمع بحكومة وقضى عنه
وعاد وعيد السعيد اول شعبان قدم من الديار المصرية الامير علاء الدين السمحي على اقطاع
الامير بدر الدين بخطير راس نوبة وفيه سافر القاضي جمال الدين حسين الى مصر الى عند اخيه القاضي علاء الدين
ابي حامد وقدم القاضي شمس الدين خطيب بردوبك وتنزل بالشاميه البرانيه ووقع عليه خلعة
لتدريس الشاميه البرانيه ودار بها في البلد وهنأه الناس وعمل للصوفية الذين في قباء
ضيافة لانه بسطة عندهم يحبونه للتصوف وفيه درس الامير صارم الدين ابو القاسم ابراهيم بن الدكز
الحديث الشريف بالمدرسة الظاهرية بدمشق وفيه استقر القاضي علاء الدين بن الشهاب محمود
في الخطابة عوضا عن ابن سيف الدين بعد ابا شر المذكور نحو اربعين يوما وفي مستهل شهر رمضان
حضر الشيخ شمس الدين خطيب بردوبك تدريس الشاميه البرانيه وحضر عنده القضاة والاعيان
على العادة وفيه عاد القاضي علاء الدين بن خطيب بردوبك من مصر وكان قد توجه اليها بعد قتل
ارغون شاه فتسلم وظائف ابيه العسكرية وكالريت المال وتوقيع الدست وجاء بعضهم
واهل الزكي واهل الذهبي وهو عجب في يوم الاثنين ما رئي بعد شهر رمضان استدعى
الشيخ جمال الدين المرداوي من الصالحية الى دار السعادة وكان تقليد القضاء لمذهبه فدخل اليه

قبل ذلك بايام فاحضرت الخلع الى بين يدي النايب واريد على لبسها وقبول الولاية
فامتنع من ذلك فاحضر عليه فصمم وبالغ في الامتناع جدا وخرج الى الصالحية فبالغ الناس
في تعظيمه والقى القضاء بدمشق ثم بعثوا اليه بعد الظهر فحضر الى الصالحية فلم
يزالوا به حتى قبل ولبس الخلع وخرج الى الجامع ومعه القضاة فقرئ تقليده بعد العصر وهنأه
الناس بذلك وخرجوا بالدبابة وقصلوا امامه وفي ليلة سبع وعشرين خطب عن المدرس الحاتمي
عماد العيبي كثير بالمدرسة العادلية الكبرى بحضرة القضاة والاعيان بعد ان صلاة التراويح
انزح ذلك والده وفي هذا الشهر عزل والي البر ولاء ونائبه والي الجامع بالمدرسة الدرداني
وعزل ابن المرواني عن ولاية المدينة وتولاها ناصر الدين بن الاركشي وفي شوال وصلت تجريدة
بحمد لنايب غزة على المتمردين من الاعراب هنالك الذين طغوا في البلاد وكثروا فبلغ عدد
من عاد وابعد خمسة عشر بيوتا وقد فروا والاعراب الذين خالفوا يقدرون في الارض ولا يصلون واخذوا
ما كانوا يتقوتون به من الجمال والاغنام ولكن قد سوا منهم ولادهم ونساءهم ظانا منهم ان ذلك جايز لهم
وحلال لشبههم وهو حرام اجماعا فانهم لم يكونوا كفارا وانما كانوا قطاع طريق وفي سابع خرج المحمل
من البلد على العادة ولم يذكر لي كثير ولا القليل اسم امير الحاج ودرات في كلام بعض الموارخين
انه بيبرز الارمني وفي الحادي عشر شهد الدين بن الظاهري ومن حج في هذه السنة من
العينايين الحنفي قاضي العسكر والفقيه محمد بن الفصيح والمحدث شهاب الحنفي وفيها
درس بالركنية بدر الدين بن القاضي تقي الدين محمد بن القاضي تقي الدين محمد بن الشيخ
وحضر عنده القضاة، وكان هذا التدريس بيد والده فتوفي في ذي القعدة سنة اربع واربعين
وفيها استقر بناء الحكم السعد بن مفلح بن عز الدين القاضي جمال الدين المرداوي وابن مفلح زوج ابنته
وبابن قاضي القضاة استقر القاضي جمال الدين يوسف الغزولي بالحنبلية عوض عماد الدين بن قوفود
قال ابن كثير وهو رجل حسن مشكور السيرة ثم عزل بعد عشرين يوما واعيد ابن الغزولي وعرض عنها
بنظر المارستان ونظر ديوان الملك الاشرف وفيه خطابي مع النور السريف زين الدين عمر بن الشيخ
عثمان الجعفري عوضا عن الشيخ بهاء الدين بن امام المشهد لشبهة له في الوظيفة المذكورة
وكان الشيخ بهاء الدين قد عزل من الحسبة فشق عليه واستاذن بالذهاب الى بعض وطنه
فاذن له وولي عبد الصمد الحرستاني نيابة القضاء الى المحل والى ابن قاضي قبر وقال لهم اعياد
لم تتفق صلاة العيد لكثرة امطار ورجع النايب وصحبته القضاة الثلاثة والحنبلي لايعاني

ركوبا الى محل وفيه حضر الفقيه المحدث المفيد ابن الدين الامني المالكي مسمعة الحديث
بالمدرسة الناصرية ابوابه نزل لرغبة الناس امير الدين الفلاسي وجعل بيت المال وزاد اوقافها
تكامل بناؤه بارغون شاه نحو الطارمة وكان قد فتل الهامز مقربا الصوفية في جامع الاقصى
وكذلك تكامل بنا المسجد النيل منزها وصلى فيه الناس وكان قبل ذلك مسجدا صغيرا فعمره وكبره
وحاكر جامعا وفيه جدد درس للحنفية بتربة الامير سيف الدين بلكاس شاد الدواوين
شمالي جامع يلبغا قال ابن كثير وانتهت هذه السنة وقد انتهت مدة تسعة اشهر وكسور
كل رطل بتسعة دراهم والكل رطل بغداد العتيق الى الثلاثين لم تعد مثله
مدة هو منقطعة ولم يمت الامير والمعة وممن توفي فيها بالطاعون علي ابن الفوارس احاهم و
الشيخ بهاء الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يوسف بن محمد
الصالحي وابراهيم بن العماد المقدسي واربكر المحمي وغيرهم وذكر محمد سعد في شيوخ الرواية
عبد الوهاب في المحرم احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر محمد بن ابراهيم الشيخ برهان
الدين بن الامام رضي الدين الطرابلسي الاصل الدمشقي المولد والمنشا امام مقام ابراهيم عليه السلام بمكة
سمع من والده وعمه صفي الدين وغيرهما وقرا على قطب الدين الحلبي الحنفي وحدث سمع منه
اهل بلده توفي بها هذه السنة وولد سنة ثمان واربعين احمد بن احمد بن احمد بن موسى
بن حسن الامام المحدث شهاب الدين ابو بكر الهكاري ثم المصري الشافعي مولده في اواخر سنة تسع
سمع من ابي محمد بن ترجم الزمذكي ومن الابرقوهي سنن ابن ماجه سمع منه شهاب الدين العسقلاني
وابن فهد المكي والصواف والحافظ العراقي والنورزي وغيرهم قال ابن رافع وحدث وكتب عنه
وقرا بنفسه ورحل الى الاسكندرية وسمع بها وكتب بخطه الكثير وغيرها وتعذر للازهار المنصورية
وتوفي مشيخ الحديث بها وبابي مع اخي يحيى وكان طارحا للتكلف دينا منورا صالحا بشوش الوجه
وقال ابن رجب لديه فضيلة وكتب الكثير ومن فوايده الكسر النفيس فيما وقع فيها والتحرك
الابطفيوح ما تحرك توفي في جمادى الاولى بطاعون وقال ابن رجب توفي سنة احدى وخمسين
وهو وهم احمد بن سعد بن احمد بن محمد الامام العلامة شهاب ابو العباس ابن الشيخ
العكري الاذرعي النحوي نزيل دمشق وشيخ النحو بها سمع من القسم بن عساكر وغيره واخذ النحو
عن ابي حيان وعمر عليه التسهيل ثم قدم دمشق واقام بها الى ان توفي وقد شرح التسهيل
في اربع مجلدات شرحا حسنا واختصر تهذيب الكمال للمزي وشرع في تكميله قال ابن رافع

ابن سعد شارح التسهيل

كتب منه مجلدا قال وكان خيرا صالحا وتصدر بجامع الاموي وشغل الناس وكتب بخطه كثيرا
وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع الوجيه بدمشق ابا القاسم البوصيري وتخرج به على
وكان ديناً متقشفاً عن الناس نسخ تهذيب الكمال كله وشرحه وتخرج به على
جماعة سمع عليه الصاحب مؤلفه بعد التسعين وشيوخه جلست معه قال ابن كثير له مصنفات في النحو
وفي التفسير وغير ذلك وكان قد اقبل على النحو فكتب كثيرا من شواهده والمثل وسمعت من يقول
على ابي حيان في اكثر ما قرأ عليه من كلام ابن هشام فربما لا يحسن شيئا وقال العلاء القونوي
كما عند القاضي تقي الدين السبكي فجرى ذكر ابن مالك نحوي الاندلس فقال الاندلسي ما عمل بوقوع
ذلك قال وكان قد سمع ابن مالك يخطئ شيخه وقد ولي فيها اربع نواب فعجبا من رياسته
عن احوال الناس وكان لبيب يأتي مع تحت الماذنة توفي بدمشق سابع ذي القعدة ودفن
فتح في شيوخ شيخه القاضي السبكي قال ابن كثير ولم يشتهر شيئا او ما يزيد عليها ووقف
كتبه على اهل العلم والعلم يفتح اليوم المهلة وتشديد الكاف بعدها مهملة احد مشايخ
ابن خطاب الشيخ شمس الدين محمد الصفدي شيخ صفد مع الرسالة وبعده اخذ عن كمال الدين
ابن الزملكاني وتجرد قال العماني في طبقاته قال ظاهر اني الفرائض والوصايا فقال المشروع
الكثير القطع بتركه امت بالقرب من صفد يفتي ويصنف ويتعبد ويعمل بيده في الزراعة
لقوته وقوت اهله ولا يقبل شيئا ولا يقبل وظيفة ولا صدقات تشبه ما فعله مشايخ السنة
عشر مجلدات ومختصر في الفقه سماه العون جمع فيه خلاصة الروضة وشرح الاربعين للنووي
سماه مجلد ضخم ويزيد ذلك بزيادة هذه السنة بصفد اخبرني بعض اصحابه بوشفيا احمد بن عبد العزيز محمد
ابن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن ابو العباس بن تقي الدين التنابوري الاصل
الحلبي المعروف بابن العجمي ذكر ابن رجب وقال عالم شافعي متبحر مناظر واحد حنا بارع وفاته
انشاء فتوى نامية ورئيس اندية ادبا وهامية فقه شريفة وسجايا لطيفة وطبع وضيع بهيئة بارعة
ونظم ونثر متناسق باشر قضاء الاقاليم وتدريس الرواحيه حلب وافاد بعدوس وحي عروسه
اهدا الطلب توفي بزهة الشام حلب وقد جاوز الخمسين ووالده توفي بدمشق سنة عشرين وسبعمائة
ودفن بتربة خاله القاضي محمد الدين بن العديم بالشرف القبلي مقابل زاوية الكريدي ارغون
الامير سيف الدين الناصري نائب الشام قال الكتبي جلبه الكمال الكفاتي من بلاد الصين
وقدمه للسلطان وسعيد فقهاء دمشق ان صرفه الامير بكتمر السعدي فخرج
ارغون شاه عند السلطان وصار رأس نوبة الجمدار بستر بكا للامير ارغون العلائي

والخارج النجدي الى حمار الكرك كان معزولا جعل المندوبين لذكر ولاية الملك
الكامل محمد عنده وجعلا استاذ دار وكان احد الامراء الثلاثة الذين توجهوا على الكامل
وهو بملكه الكرك وقراسنقر وارغون شاه وولي للطرحاجي زاده خطوط اعوضا
عنه ثم ان الخارج الى حمار صفد سنة سبع واربعين ناصر الدين محمد والد واقام الحرمة
والرتبة وانه انتقل الى بيت جلب ناصر شهاب الدين وارغون عوضا عن بدر
الدين ولما سكن بلبغا رشم لبيته بدمشق بناحية الاحد شهاب الدين وارغون وقع في اياديه
الغلا واخطف الخواص الجزر الجوع فان سكن جاع منهم فقطع تضع عرق ايديهم وارجلهم
وسمع على الجمال شيخ عرفت وكان الوباء سنة سبع واربعين خرج الى المرج وبقي
هناك سنة زيد على شهر ثم دخل دمشق ولم يزل على حاله الى ان وقع مع الخوند الغزلي
ما تقدم الى ان وجد ميتا في الجمع رابع عشرين ربيع الاول مدفونا جارا وابن الشيخ والشيخ
يأتيه ودفن بمقابر الصوفية قريبا من قبر الشيخ فيحمد الصلاح ثم انتقل الى تربته التي
انشاها تحت الطارمة قال لبعض المتأخرين لم ينقل احد من النواب بعد الاربعين غير ارغون شاه
وحمل شيء كثير من الذهب والزركش والجواهر ولم يحمل احد بعد شكمه مثله وكان يكتب
الى معز بكل ما يريد بعضنا امر جلب وطالبن وحاه وصفد وغزة يران ثم من جليل وحقير
والاية وعزل وافطاع فلا يرد في شيء من ذلك وكان اذا غضب اليوم على لقمة ثم شوكة
بطنه ولا ينكر غضبه حتى يرى الدم من غضب عليه وقال العلائي ناب رنج صفد كان
جبارا شرسا بحكم بعقله مع جهله وقال الكتبي كان مهيبا سفاكا قدم الكرك فرأى من
الزيادات رمى مثل بسهم فأصاب فقتله فمن تبعيضه تقطع يداه من كتفيه ورجلاه من
فخذيه وحز راسه وعلق اعضاءه على اعواد وطيف بها في زقاق الناس لئلا يتردد قال الصفدي
بعته ظاهر ومباينة قاض وحرمة كبير وداد سفاكا غير مهيب واختلاف صعب وشاعة رحمه
يتكبر ويتجبر ويتباسد ويتعمد سلطانا على المعدي والموالي ويتنكد الناس عمدا ولا يبالي
ولي نيابة صفد وحلب قبل الشام واستراليان حشمة بادرة جزاوة قال عبد الحكام
وفي قول صلاح الدين الصفدي

نجت من ارغون شاه وطيشه الذي طلعه لا يليق ولا يجي
وما زال يذكر البيت طالما الى قبر غاث تقدما بالمسبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارقطاي الناصري الامير سيف الدين احد مماليك الاشرف خليل ولي نيابة حمص سنة عشر وسبعمائة ثم نقل منها الي نيابة صفد في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة فاقام بها الى ان عزل سنة ثم طلب الي مصر سنة ست وثلاثين واعطي بها تقدمة ثم خرج في سنة سبع وثلاثين مع تجريدة الي بلاد سيس ثم رجع الي القاهرة فاقام بها ثم قدم دمشق بعد شك تنكز مع الامرا الذين قدموا من مصر للحوطة على اموال تنكز ثم اعطي نيابة طرابلس في المحرم سنة احدى واربعين ولما وقعت فتنة الناصر احمد اشترك مع نايب الشام الطنبغا على قتال قوصون ثم هربا الي مصر فقبض على قوصون والطنبغا وارقطاي وعدة امرا في شعبان سنة اثنتين واربعين كما تقدم ثم قتل قوصون والطنبغا وغيرهما واستمر ارقطاي ثم اطلق في اول دولة الصالح في المحرم سنة ثلاث واربعين واعطي تقدمة بمصر ثم خرج في شوال سنة اربع واربعين مع تجريدة الي حصار الكرك واخذت القلعة وهو هناك ثم ولي نيابة حلب عوضا عن يلبغا اليحيوي في جمادى الاولى سنة ست واربعين ثم طلب في اول سنة سبع واربعين الي مصر واستقر هناك امير كبيرا ثم اعطي نيابة مصر في سنة ثمان واربعين ثم اقام في الملك المظفر ركب عليه في رمضان سنة ثمان واربعين والي الامرا الي ان قتل السلطان وولي اخوه الناصر حسن وكان ارقطاي في هذا الوقت راس الامرا ثم انه اخرج في اواخر سنة الي نيابة حلب فعاد اليها وباشر نيابتها الي ان قتل ارغون شاه نايب دمشق ووصل اليه امير من مصر بتقليده وخرج من حلب وهو ضعيف وخرج الناس من دمشق لتلقيه فمات الي ان برز من [illegible] حلب فمات بتلك المنزلة بالاشتات في ~~النصف~~ ~~الاول~~ ~~من~~ ~~ربيع~~ ~~الاخر~~ من شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة قال الصفدي في تاريخ صفد وفي ايام كثرت صفد وعمرت وكثر ما وهو الذي بنى الاكرجنة مناتره وعمر وتربة وقبورا وهو منشي ارقطاي به وجمع الجامع الراتب والبيمارستان والدار المليحة بالميدان تكاملت في ايامه حسن صفد لطول مدته ولطف وجه الناس له وقصده الناس من البلاد وكانت يحبه طلبة العلم واصحاب الراي وكان عنده جماعة من الفقرا والصالحين يانس بهم ويتبرك بصحبتهم فعتت دولته وطالت مدته حتى صار كواحد من اهل البلد يشفق عليهم ويحنو على من بهم ثم تغير حاله اواخر امره احوال جماعة خشوا الاشيا ودخل عليه منها الداخل ولم تعد عليه حال منها امر المحتسب ومنها معاداة نايب الشام تنكز ثم طلبه الي مصر وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكا مفرط وتدبير لطيف وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح

جميل الوجه كثير الادب وقد قال ابن حبيب امير كبير صاحب راي وتدبير مقدم جليل جاه عريض وباع طويل كان من اماثل الدولة واعيانها وممن يشار اليه بانامل العيب وبيانا حضر الوقايع والغزوات وجر مراكب الاعدا خلال الفلوات وليس نيابة السلطنة بطرابلس وحلب وباشرهما بالديار المصرية ثم انتقل الي الشام واختير متقلب قار وكانت وفاته بظاهر حلب متوجها الى دمشق وفيه يقول الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الغزي

قد قلت لما ارقطاي مات قلت فعل في الموت عبداكي من عجب

ماتت من فرح بتقليده بلطف من حزن على حلب

وقد اهمل ابن كثير والتقي والحسيني

ايكشت

الطنبغا الامير سيف الدين بطرابلس اصله من مماليك المظفر حاجي بن الملك الناصر وتقدم عنده ثم ترقى في المناصب الي ان صار احد مقدمي الالوف بالديار المصرية ثم ولي نيابة طرابلس في ربيع الاول سنة سبع واربعين ووقع بينه وبين الامراء والحكام ففهم من قدومه الي دمشق ونسب الي ارغون شاه وقتله وفعله تلك الافاعيل ثم قبض عليه واحضر الي دمشق وحبس بالقلعة ثم اخرج فوسط تحت القلعة في شهر ربيع الاخر وعلق على خشبة قال بعضهم ولم يكمل العشرين وفيه يقول الشيخ صلاح الدين الصفدي

لما بغى ايكشت واعتدى الي السعي في ذبح ارغون شاه

قيل ان ذلك التهم في حلق علي من غرقوسه شنق

ارقطاي الناصري الجوكندار ولي نيابة حلب الشام وجلب الاسير فخر الدين السلاح دار الناصري كان من مماليك الاشرف خليل ثم ارمينيا فاشتراه الملك الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في جملة خاصته وعمره ثم امره بطرابلس ثم بدمشق ثم بانيابة السلطنة الناصر احمد ولي امره طبلخاناة ثم شد الدواوين بدمشق ثم ولي حجوبية الحجاب بدمشق في ذي الحجة سنة ست واربعين ثم نقل في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين الي نيابة صفد ثم نقل بعد شهرين الي نيابة حلب فاقام بها نحو خمسة اشهر ثم قبض عليه في شوال من السنة فكانت مدته قصيرة في ولاية السلطنة وحبس بالاسكندرية ثم اطلق في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين ورسم له ان يقيم بطرابلس بطالا ثم ولي حجوبية حلب في سنة ثلاث وخمسين عدة هناك بسبب والايام عمرها قصير وهو مع ذلك خايف وجل حتى بحلب واشترى بها غلمانا بما يحصل من المال اليه الي ان قبض في اواخرها عليه اشهر وقد دخل مع الجماعة في حلب بقتل ارغون شاه وهرب منه فقبض عليه ودفنا معا تحت القلعة هذا ما ذكره التقي الاسيطلي

اهداها الطلبة [illegible] بدمشق وكان مشكور السيرة [illegible] سليمان بن داود بن ابرهيم
بن داود بن سلمان صدر الدين ابو الربيع بن العز الحنفي [illegible] الزرافع احدث وكان عنده فضيلة
في الشباب والى م تحلب [illegible] قال ابن رجب كان مجيدا وكاتبا وحيدا نبل منذ نشأته
واشتهر ذكره ايام تحلبه مدة طويلة وسمع للمشتغلين بما عنده من الفضيلة وانشاد الكلاب
وانتفع بحكمة من اولاد الكتاب توفي بحلب في رجب عن ثلاث وثلثين سنة وقد ناهز الخمسين وفي
الدال صاحب الاخرى سنة اثنتين وتسعين طابط والد نايبا لكن الامير منطاش الجاولي
كان قدم [illegible] مع بحلب والده عند الملك الناصر وصحبه اسند من دار الكاتب السلطان
ثم خرج مع ابن ال حماه ثم امر بعد ونكد فيها ولي والده نيابة الشام فكان في صحبته فلما كان من
فتنته ما كان وقتل بحر المذكور بالاسكندرية ثم افرج عنه بعد قليل وارطبي نايبا بحلب وتوجه
الى اولات با سكر طقمد الشريفي الامير سعيد السلاح وارغات احدا امرا الحلفا
بدمشق وكان في تكلم ضعف وكان يركب فذا امر واحد من ماليكه بعرف الناس [illegible] عليهم ثم
اذا احد حمله قبل موته بربع سنين وانقطع في بيته الى ان مات في شوال عبد الله بن عثمان
بن عبد الله بن رسم الخطيب جمال ابو عبد الله محمد السنى وله خطيب جامع الشونيزية غربي
بغداد مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من المسند الحربي ومحمد بن حلاوة والرشيد ابن القسم
واجاز له الكمال النويري وابن الطبال ذكره ابن رجب في مشيخته وقال بعد اكثر بلدنا بالمجاهدية
وتفقه على الشيخ محمد بن الوراق توفي في هذه السنة بالطاعون هو واولاده ببغداد
ووفي بياب [illegible] عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن ابرهيم بن علي الامام العلامة
نجم الدين ابو القسم وبقال ابو محمد القرشي الاصفوني الشافعي ولد باصفون بليدة
من الاعمال القوصية في سنة سبع وسبعين وستمائة وتفقه باسنا بالمدرسة الافرمية
على مدرسها الشيخ بها الدين القفطي من القرات وقد سمع الحديث من الرضي الطبري وغيره
ومختصر مختصر [illegible] واختصر الروضة في مجلدين وهو اسهل مختصرا لها واحسنه
وصنف في الجبر والمقابلة وحج في سنة اربع وسبعمائة ثم في سنة ثمان وعشرين
ثم في سنة ثلاث وثلثين وجاور بمكة الى ان توفي فى [illegible] الزرابع حدث وتفقه وسمع
جاور بمكة سنين واشتهر بالعلم وكان خيرا وقال السبكي في طبقاته كان فقيها

الاصفوني
مختصر الروضة

فاما

فاضلا صالحا زاهدا ورعا فى تاله رحمه الله عنه قرات عليه بعض مختصر الروضة بالحجرة الشريفة
النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام وقال الاسنوي كان بارعا في الفقه والجبر واسع الشفقة
وكان صالحا سليم الصدر يتبرك به من زياره من اهل السنة الدعم وحج مرات من بعيد اب
وقال الحافظ زين الدين العراقي كان اعلم الناس بالحجر والتقى تلخ الجمعة بر [illegible] واسع
اهل مكة وكان من حسب الشامي دينا وورعا وانقطاعا وتخلق يرحل برلا واحد اقرانه
وتوفي بمنى يوم عيد الاضحى [illegible] المعلى عبد العزيز بن عبد العزيز
بن عبد الحق بن عبد الله بن علي مسعود [illegible] الشيخ عز الدين كمال الدين البغدادي الحنبلي
مولده في رجب سنة اثنين وتسعين وستمائة سمع العلم من الشيخ عبد الله وعلى الذهبي
عنه واجاز له جماعة منهم ابن البخاري والشيباني وابن الكمال وابن الفاروني وزينب بنت مكي
والقاضي التقي ووزيرة بنت المنجا وغيرهم ذكره ابن رجب في معجمه وقال توفي ببغداد سنة
بالطاعون ودفن الى جانب والده الخطيب واخو صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق
بمقبرة الامام احمد واخوه عبد المؤمن بن علي الحنابلة توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عبد القاهر
بن عبد الله بن يوسف قاضي القضاة نجم الدين ابو محمد بن شمس الدين يوسف بن ابي العصاع
الحلبي الشافعي اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم بحلب مدة بنيابة عن ابن العديم فكان
يحكم بمذهبه عن حنفي واشتغل بالقضاء بعد وفاة القاضي نور الدين بن الصايغ مدة شهر
ابن حبيب عند ولاية القضا باشر مشروبا برفعته في بلده مجتهدا في صون الاحكام
واشتهر مكوثا من السعد بعين عنايته الى ان ادركه الوفاة بعد عشرة اشهر من ولايته ثم قال
عند ذكر وفاته ضل نجم سعيد واستمر مبدأ بعيد وما جد فوصل وعارف العزم على الرحيل
كان جليل المقدار جميل الاخبار ذا حزم وافر ومكارم رباطها ناضر باشر نيابة الحكم بحلب مدة
من الزمان ثم استقل واستقر الى ان غاب شخصه عن العيان وقال غيره ولي الحكم بحلب
اولا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر حسن حسنة ويلعب بالشطرنج عالية
وكان حسن الشكل جهوري الصوت تام القامة شهامة توفي بحلب في هذه السنة
عن نيف وخمسين سنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن ضو بن كثير بن درع الشيخ تاج الدين
الخطيب [illegible] عماد الدين [illegible] الدمشقي اخو الحافظ عماد الدين بن كثير ذكر اخوه
سنة ثلاث وسبعمائة وتوفي ودفن فقال يحولنا يعني من قرية مجدل القرية الى دمشق في سنة سبع

الباعر كم المدرار السماح

مطلب
ابن كثير اخو الحافظ
عماد الدين

صحبه الاخ جمال الدين عبد الوهاب وكان لي شقيقا وبارا رفيقا سعوفا وباخرت وفاته
الى سنة خمس فاشتغلت بالجد في العلم وتيسر لي منه ما تيسر وسهل مني ما تعذر
وفلان هذا مولده في جمادى سنة ثمانين وستمائة وقد كان لي فضائل جمة وحفظ بعد والده
رحمهما الله وهو الذي كفلني بعد الوالد توفي اواخر ايام التشريق ودفن بمقابر باب
الزاد بين عبد الرحيم وعبد المنعم عبد الخالق بن عبد المجيد وفي الواحظ علاء الدين ابو الحسن
الواسطي البغدادي ابن الزراد ولد في شعبان سنة تسع وتسعين وسمع ببغداد من ابن
الدوالبي والتقي الواسطي وبدمشق من جماعة وتفقه في الادب والوعظ ذكره الذهبي
في معجمه وقال البزاعي وكتب الطباق ونظم القوافي الجيد وعظ بجامع دمشق كتب عنه
توفي في ربيع الاخر بالبيمارستان الصغير وقال عبد الانصاري قدم علينا طالب حدث سمع
ووعظ بالجامع مع فتكر وعظ ثم رجع الى بلاده فاقام قليلا ثم قدم دمشق وقد خف دماغه
وضعف عقله وصار مضحكة للصبيان يسخرون منه ويستهزؤن وكان مخلطا وكان في
حال تعبيره ينظم الشعر العذب قال الصلاح الصفدي رايته يملي على اهل بجاري الفضل لله
بيتا بيتا ويسبق الي نظم البيت احيانا وكان يدعي انه سرق له من بغداد من الكتب
نحو الفي مجلد وان جماعة من التجار باعوها بدمشق علي بن احمد عبد الواحد
بن عبد الكريم بن خلف بن بهاء بن سلطان بن احمد خليل بن حسن بن سعد الصدر الاصيل
علاء الدين بن فخر الدين بن كمال الدين بن حطب بن ملكان بن الدب الهمالي
الانصاري ان عرف بابن الزملكاني المشهور بزعم الشيخ كمال الدين بن الزملكاني
مولده سنة اثنين وتسعين وستمائة حفظ على عمر القواس معجمه الجميع وسمع من الابرقوهي
قال ابن رافع وصحت وكان فيه نهضة وذكاء وباشر ديوان الانشا الكبر ودار الحديث
الاشرفية وغير ذلك توفي بدمشق في صفر ودفن بباب الصغير ووالده سمع في تاريخ
كبير علي خط تاريخ ابن خلكان وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة علي بن عبد الله
الشيخ تاج الدين ابو الحسن الكناني البغدادي الحنفي سمع من ست الكتبة وابن البدر
الكاتب واجازات كتبه ذكر ابن رجب في معجمه وقال تفقه في مذهبه ببغداد
وولي القضاء بالمستنصرية وكان ذا رياسة ونصاحة انشد بالسفح في حمى صفد لابن

الزملكاني هذا هو الشيخ كمال الدين

اشكو الى الرشيف ليل لست اري وجهه نهارا
اني عشا فليس يسقى من غثا ولا دثارا
غير عظامي واللحم حتى صيرني خافتي سوارا

ماء السماء علا الثرى

مولده في شعبان سنة ثمان وستين وستمائة وتوفي في هذه السنة ببغداد علي بن غالب بن رهيم
ابن مصطفى بن سليمان قاضي القضاء علاء الدين ابو الحسن بن العلامة فخر الدين ابي عمرو
المارديني الاصل المصري المعروف بابن الزكماني الحنفي قاضي القضاء بالديار المصرية
مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع ابن دقيق العيد وابي الحجاج المزي الابرقوهي
وابن القيم وابن الصواف وخلائق وكتب بخطه مؤلفاته واشتغل بعلوم واعاد
ودرس وافتى وصنف تصانيف مفيدة وولي قضاء الديار المصرية في سنة ثمان واربعين الى ان قطر بين الدين العراقي سمع عليه صحيح البخاري وصنف كتابا
مفيدا منها الدر النقي في الرد على البيهقي ومنها تخريج احاديث الهداية واختصر علوم
الحديث لابن الصلاح اختصارا حسنا متوفى درس بجامع الحنفية بعد مدارس ثم ولي
القضاء وفي الكتبي انه تمرن في الاشتغال بالعلوم وتفنن فيها وصنف التصانيف العديدة
وجمع المجاميع الحسنة المفيدة من ذلك نهج الاريب في الكتاب الغريب من الغريب
والمنتقى في علوم الحديث كتاب المؤتلف والمختلف وكتاب الصفوة والمزيد في كتاب
الروض البهيج ولم يكمل مختصر المحصول ومقدمة في اصول الفقه الكبير في مختصر الهداية
وكتابا كبيرا شرح فيها ولم تكمل وقال الصلاح الصفدي اشتغل بالعلم وافتى في ذاك عمره واجتمع
بمن اخذ عنه زمنه بعد زمنه وكتب وداب وصنف فيه وخرج وافتى فيه بالعجب وجمع
المجاميع المفيدة ونزل من العلوم بالمقصود والمشيد وكان هو واخوه زين الدين الديار المصرية
قريبي وفي جزء الجعد ربا ضاهر بن ورايته ترجمته بخطه في القضاء جمال الدين المناوي
المالكي قال كتبت من فوائده وسمعت وكان هو ووالده واخوه جمال الدين اعيان
عصرهم وائمة مصرهم اذا ركبوا ازدانوا الراكب هيبة وان جلسوا اكتنفوا احدهم المجلس
ثم ذكر ترجمة اخيه وعدد تصانيفه ومنها تخريج الهداية قال وبعض هذه التصانيف رايت الاخيه

يعني علاء الدين توفي يوم الجمعة بالقاهرة ودفن بباب النصر بتربة والده واخيه في السبت
ثاني جمادى الاولى سنة اربع واربعين وستمائة والقاضي علاء الدين هذا من ذرية القاضي
الكفيف بالديار المصرية اولهم القاضي جد ابيه سليمان الاذرعي ثم القاضي بدر الدين
النعمان الخطيبي ثم القاضي شمس الدين السروجي ثم القاضي شمس بن الحريري ثم القاضي
بهاء الدين محمد بن عبد الحق ثم القاضي حسام الدين العذوي ثم القاضي زين الدين عبد
الرحمن بن عثمان بن اسعد المنيني ابو البركات ويقال ابو الخير بكات بن موسى
قاضي القضاة علاء الدين ابو اكثر الشيخ زين الدين ابو البركات السبع بدر الدين العمري
بن الامام الكبير العلامة القاضي وجيه الدين الشوخي العدل الاصل الدمشقي قاضي قضاة
الحنابلة بها ولد في شعبان سنة سبع وسبعمائة وسمع [illegible] سنة سبع
الكثير ومن احمد شيبان سمع منه المسند وباع الدين محمود بن عبد السلام بن المنجا
سمع منه صحيح مسلم باجازته من الطوسي وسمع من غيرهم وتفقه بوالده وعنه واخيه ودرس
بالشاذية والصدرية وحدث وولي القضاء في رجب سنة اثنتين وثلاثين وباشر مباشرة
جيدة بعفة وحشمة وتواضع وتصميم قال اذا قلد زين الدين بندر جب وحدث بالكثير
قرأت عليه جزءا فيها الاحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن الامام احمد وقال ابن رافع
حدث وخرج له بعض الحفاظ مشيخة ودرس وقال الحسيني خرج له ابن سعد معجما
قال وتكلم في سيرته وكان رجلا واز الفضل حسن الخلق كثير التودد وقال الفلاح
الصفدي هو ربيب سعاده وصهره وشيباله ونغدو فتوكيه فقوه وكادم للقاضي مرشد
من تخلق منهم بخلق لاقت سيدهم مثل النجم الى شريك بالقاري
وكان هو كبير الرياسة عديم النياسة لا يكاد احد ينتفع الى عزا ولا جاه ولا يزال
من مضارب الرياسة الا في جاه من هو جاه لو دمت بعرض ومن لا يعرفه ويضعف اخصم
بالحق والبعض منه مزجى متى نال من الفضل ما ترجى اشوع قرقل بجد وهم فضله وفي
نفاره عن اهل العلم بصنو ولم نر الوصف منه خلا ولم يزل على حاله المضبه واوامن
المعصبه البان وقع في شرك القصاص فاني وكاد النهار يكون لقد وجا وكان رحمه الله

(يتبع)

كثير الرياسة واكثر توفي في شعبان ودفن بمقبرة قاسيون بتربتهم تجاه باب المقطم
عند والده واهله ووالده توفي سنة خمس وتسعين وستمائة والقاضي علاء الدين
تاسع مزولي قضاة الحنابلة بدمشق فان اولهم القاضي شمس بن ابي عمر ثم ولده القاضي
نجم الدين احمد ثم القاضي شرف الدين عبد الله بن ابي عمر ثم القاضي تقي الدين سليمان ثم القاضي
شمس الدين ابي الفتح محمد بن ابي الفتح عبد الغني ثم القاضي شمس الدين محمد بن المنجا ثم القاضي
تقي الدين ثم القاضي شرف الدين ابي الفتح محمد بن ابي الفتح عبد الغني عمر بن علي بن عمر الشيخ شراح المقنع الحنبلي
الفوزي الزرعي الدين ابي المعالي المقرئ المحدث امام جامع المليخ ببغداد ومدرس النشأة
والدقدوس سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحمل الى واسط فاشتغل بها على الشيخ
جمع الواسطي وقرأ القرآت والكتب الكبار عليه وعلى ابي غزال ثم قدم بغداد
سنة تسعين وسمع بها الكثير على الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال وابن الدوالبي وابن
حصين وابراهيم بن القاضي تقي سليمان والمحب ابن البدر والمطعم وابن الشيرازي
وابن البن عساكر وغيرهم سمع منه المقرئ شهاب بن رجب وذكر في معجمه وقال
ابو الفضائل زين الدين وزاهد عليه شيخنا قال الشيخ شهاب الدين اشتغل وبعد صيته وسمعت كلمة
وقضى حوائج الناس بجاهه وناموس عند الدول وفتح دمياط والفرنج بعد انقطاع
شديد وجاء ابن سنا وقال الذهبي في طبقات القراء في ترجمته وبيني وبينه اكثر من مائة واربعين
وفيه دين ووروع بشوش قال ابن كثير سمعت كثيرا يتصل وينظم محبه الامام احمد سمع الكثير
وصنف وعمل سبحة مشيخة وذكر انها تحتوي على الوف كثيرة من الكتب التي قرأها والتي سمعها تتوفى
في اول ليلة خميس ببغداد ودفن بتربتهم بسفح قاسيون وقد سمع منه شيخنا ابو
جاء الدين ابو حنيفة بن حمائل بن ابي بكر الله الحلبي ان تقي ذكر لرجب يا مارح وقال
فاضل دين غيور شهم حسن الكتابة وافر الورع والاتباع نقشه زكية واخلاقه رضية
وجيه طويقة مشتهر وزهر حديقة نظير سمع واشتغل وحصل وبرا ما يقدح في مروءته
وتصل وتصدر في مجالس التميز والفرض تلا في كتاب الله العزيز وكتب بالديوان
الانشا بحلب واشتهر الى ان اجتمع باهل الرتب توفي في حلب بهذه السنة
عن اربعين سنة وفيه يقول لرجب

حتى اذا ام الخريف مد رحل الجمال الى القبر [illegible] لم الاقاه وقد ونى منها جاش المائر

الفوزي الزرعي

ثاني عشر الهاء

ربان مزما الدبانه في طريق الخيرسابر
عمر الساق لنزو جد عند جمع بني عنابر

الاحوص الدب
وطلما ما رحلب

تطلبها الحموي الناصري الامير سيف الدين نايب حلب اعطى طبخانه بحلب الحجر من ثمان
وثلاثين ثم كان من جملة حرب الملك المنصور الملك الاشرف ثم بقي ضلع فقص عليه وقتل ملكهم
الحجازي والطنبغا الماردايني وجماعة من الامراء وحبسوا بالاسكندرية ثم اطلقوا بعد
ذلك فوصلوا ثم اعطي تقدمة بحلب ثم كان مع نايب الشام لما قام على العادل
ثم ولي نيابة حماه في اول سنة ثمان واربعين فاقام سنتين وسنة يسيرة بعد
ان التجي اليه ثم نقل الى نيابة حلب فتولى بعد نحو شهرين والاسة في جانبي الاولى
قال ابن كثير عند وصول الخبر بموته الى دمشق وفرح كثير من الناس بموته وذلك لسوء
اعتقاد بمدينة حماه في امر الطاعون ذكروا انه كان يحتاط على التركة وان كان لبعض
اولاد كبار او غيرهم ويأخذ منها اموالا كثيرة حتى حصل مناسب كثيرا ثم نقل الى حلب فلم
يتهم بها الا يسيرا حتى مات ولم ينتفع بتلك الاموال التي حصلها الا في بنائه ولاني اخراه
ومن العجب انه توفي في شهر ربيع وجاء سيل خشبة بباب نايب الشام ارعون هذا
ونايب حلب ارقطاي ونايب طرابلس الكسا ونايب صفد وحلب كارايازو وطلبي هذا

محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير ابو جعفر الامام العلامة المحدث الاعلام بالاندلس وعالم غرناطة ابو جعفر بن الزبير الثقفي الغرناطي قال ابن الابار
جمع الى الرواية اولا ادبا وصرف وجوه لطلبه ثم عاد فرد لها فوقدم بها بعض اكابر
الحديث وكان ابن الشيخ زاهد شريف علمه وعنا منهم ابو الحسن الرعيني والد ابو عبد الله
القاضي وابو اليمن بن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم وكانت وفاته بالمحرم من هذه السنة
وابن توفي سنة ثمان وسبعماية هكذا في كتاب عيسى بن سهل الذي ترجمه قاضي القضاة بمدينة
السعدي الاخباري الغرناطي المالكي قاضي القضاة بالديار المصرية مع سناء وقطع الدمياطي
والشيخ نور الدين وغيرهم وتفقه واقتي ودرس وحدث وولي قضاء سرقسطة ثم بلنسية
وولي في جامع بلنسية سنة ثمان عشرة وكتب لبن جبير وقال العالم معالم سنابله ومن اهل
فضل طاهر وسيد صالح ومواظب على رابحة كان حسن السياسة واقر الاسة

رحلته

ابو جعفر بن الزبير الاندلسي شيخ القراء

الاخباري المالكي

والرياسة عادلا في حكم مجتهدا في جمع شمل الكلمة وقطع مسالك مجد الدين وغيرهم من الدواه
وافاد الطلبة ما حدث به عنه وعنهم وحكم بيغا وثلاثين عاما واستمر الى ان توفي عليه غم
اصابه رفاقا في بعض المتاخرين وكان الناصر محمد يرجع اليه في اشياء قال وما اشتهر
سعادته للاول القضاء القاضي شمس الدين الحريري الحنفي استصفوه للاول القضاء لانه
كان اصغر نواب المالكية فانكر ولايته وامتنع فيه محضرا خطوط وجوه المالكية بعدم اهليته
واختفى في كفر وتوجه الى القلعة فطالب مرتبات القضاء البعلة فتعطل عاما وحمل على
الاعناق الى منزله فاقام سنة معطلا من الركوب واكثر مستغلاته عن الاخباري وغيرهم
فمات ولايته تولى الجمالي وزن الجوزة وهو من شرف المالكي للحاكم منذ جعل القضاء
باربعة وكان اولهم القاضي شرف محمد السبكي ثم قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم قاضي القضاة
تقي الدين بن شاس ثم قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف محمد بن احمد بن عبد الخالق بن محمد بن جعفر ابو عبد الله القيسي المعروف بابن جعفر قال ابن الابار الكاتب كان
فاضلا جليل القدر قدم الاندلس له منزلة في القلوب وكانت العامة تعتقده وكان لي في رحلته
الفاخر ابن عطاف خذ عنه طريقة ابن ذي ولد كتاب الانوار جمع فيه من كلام شيخه ومشيخ شيخه
وحكاياتهم وكان قرأ على ابي جعفر بن الزبير ودرس الناس مدة سنة شعبان مطعونا
ولد بثغر سلا وتوفي سنة محمد احمد عبد الرحيم الزكي التيفاني ولد بقرية التمر وحفظ
القاطبية وعني بالقراءات والعربية ثم برع في الفقه فالكتاب والتذكر وعلم الاوضاع
العربية من الاصطلاحات والارباع فكان لا يلحق في ذلك وكان قرأ على ابن الكتاني
بالقاهرة ثم تنكر دمشق وكان اخطأ لا يباع في حياته بعشرة دنانير وازيد والربع رضاعة
بدينارين ولم يزل لاقف الديب بالعلا يأكل وينظم شروطا وكان من ملازمة التنبل
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح في بصره الواحدة في اوائل هذه السنة محمد احمد قباسم
ابو عبد الله العطار المالقي قال ابن الابار كان عالما فقيها فرائضيا وعقد الشروط ثم تجرد
وصدق في معاملته وتقشف بعد من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واشتهر على لسانه
الذكر وكان يعظ الناس ويتكلم في علوم شتى وعمل الناس على الزهد والاخذ روتاب على
يديه خلق كثير مات بالطاعون بأحوز من هذه السنة محمد الشيخ ناصر الدين ابو عبد الله
مدرس الاقبالية ان فيه توفي بالطاعون ودرس مكانه الشيخ جمال الدين محمد الشريشي

ربان مزما الدبانه في طريق الخيد ساير
عد السالي لنزيو جد عند جمع بني عنابر

الامير سيف الدين
ملطيا ما حلب

قطليجا الحموي الناصري الامير سيف الدين نايب حلب اعطي طبلخاناه بمصر في المحرم سنه ثمان
وثلاثين ثم كان من جمله حزب الملك المنصور صاحب الملك الاشرف خليل ملك ملكمد
الحجازي والطنبغا الماردائي وجماعه من الامراء وحنوا الاسكندريه ثم اطلقوا بعد
ملك فوصوف ثم اعطي تقدمه بالشام وكان مع نايب الشام لما قام علي العادل
ثم ولي نياره حماه في اول سنه ثمان واربعين فسار اكثر من سنتين وسكن بلبغا بعد
ان التجي اليه ثم نقل الي نيابه حلب فتولي بعد نحو سنه ونايبه في جانب الاولي
قال ابن كثير عند وصول الخبر بموته الي دمشق وفرح كثير من الناس بموته وذلك لسوء
اعتقاده بمدينه حماه في امر الطاعون ذكروا انه كان يحتاط علي الركه وان كان فيها
ولد ذكر او غيره ويأخذ من اموال الناس جمله حتي جعل مناسب كثيره ثم نقل الي حلب فلم
يتم بها الا يسيرا حتي مات ولم ينتفع بتلك الاموال التي حصلها لا في دنياه ولا في اخراه
وزاد بعضهم انه توفي في شهر ربيع وجاء سيل جنه تباب نايب الشام اربعون ساقه
ونايب حلب اربعون قطاي ونايب طرابلس اكسما ونايب صفد وحلب كان ايازر وقطليجا هذا

رحالته

اسير جعفر بن الزبير الاندلسي شيخ القوا

محمد بن احمد بن ابهيم بن الزبير ابو عمرو بن الامام العلامه النحوي المقرئ ابي جعفر الزبير الاعلم بالاندلس وعالم غرناطه ابي جعفر الزبير الثقفي الغرناطي قال ابن الابار
جمع الي الرواية في اول امره وصرف وجهت له خطوب ثم عاد فنزل المالقة وخدم بها بعض الكتب
الحديث وكان ابو اسحق زاهدا شيخا عفيفا سريا وغيرها منهم ابو اسحق بن الربيع وابو عبد الله
العاصي وابو اليمن بن عساكر وابن رشيق العبدري وغيرهم وكانت وفاته في المحرم من هذه السنه
وابن توفي سنه ثمان وتسعماية محمد بن ابي بكر بن عيسي بن عبد الله بن مرزوق
العجيسي الاصل التلمساني المولد والدار والمصري المنشا والوفاة سمع سنان بن ظفر الدمياطي

الاخباري المالكي

والشيخ نور الدين علي بن غانم المقدسي وغيرهما وتفقه وافتي ودرس وحدث وولي قضاء سرمدا مرتين علي التعاقب
ولي في جمادي الاخره سنه ثمان عشره وكان لبيبا حسيبا وقال العلامه شمس الدين محمد بن طولون
فضل طامحه ونبل نصائحه وموازنه علي رجحه كان حسن السياسه واذا زالت الدوله

والرياسه عاد لاي حكم مجتهدا في جمع شمل الكوه وضبطه سمع من ابي محمد الدمياطي وغيره من الرواه
واقاد الطلبه بما حدث به عنه وعنهم واه وحكم بيفا وثلاثين عاما واستمر الي ان توفي عليه غم
اصحابه رفعا ما في ربعه المتاخرين وكان الناصر محمد يرجع اليه في اشياء قال وبما اتفق من
سعادته للاول القضاء الماضي شمس الدين الحريري الحنفي استصفوه للاول القضاء لانه
كان اصغر نواب المالكيه فانكروا ذلك واستشكف فيه محضرا خطوط وجوه المالكيه بعدم اهليته
واختفي في كفه وتوجه الي القلعه فطالب مزيانا القلعه فسلمها عظام وحمل علي
الاعناق الي منزله فاقام مده معطلا عن الركوب واكره مستغلا بنفسه عن الاخذ وغيره
فمات ولايته تولي الزمام ودرس بالقرافه وهو اول من قعد من المالكيه للناس منذ جعلت القضاء
بها اربعون زاولهم القاضي شرف الدين السبكي ثم قاضي القضاه تقي الدين السبكي ثم قاضي القضاه
تقي الدين بن شاس ثم قاضي القضاه زين الدين بن مخلوف محمد بن احمد بن عبد
الحق بن عبد الحق بن محمد بن جعفر ابو عبد الله القيسي المعروف بابن جعفر قال ابن الابار الطيب كان
فاضلا جميل الكفاه قديم الاشتهار له منزله في القلوب وكانت العامه تعتقده وكان لقي في رحلته
الناجي ابن عطاف فاخذ عنه طرفا من ذيل وله كتاب الانوار جمع فيه من كلام شيخه وشيخ شيخه
وحكاياتهم وكان قرا علي ابي جعفر بن الزبير ودرس الناس مده مات في شعبان مطعونا
وله اثنتان وثمانون سنه محمد احمد عبد الرحيم الزيزي التلمساني ولد قبل التسعين وحفظ
القاطبيه وعني بالقراءات والعربيه ثم برع في الفقه فالكتاب والفقه وعمل الاوضاع
العربيه من الاصطلابات والارباع فكان لابيق في ذلك وكان قرا علي ابن الاكفاني
بالقاهره ثم سكن دمشق وكان اصطلابيا يبيع في حياته بعشرة دنانير وازيد والربع والربعين بضاعته
بدينارين ولم ترك قط الديباج العلابي الطيب المنظم منسوجا وكان من بلازمه الشمس
قد نزل بعينيه ماتم فتح في بصره الواحده مات في اوايل هذه السنه محمد احمد بن قاسم
ابو عبد الله بن العطار المالقي قال ابن الخطيب كان عالما فقيها فرا وعفا شروطا محمد
وصدق في معاملته وتنزه بعد من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر علي ايثاره
الذكر وكان يعظ الناس ويتكلم في علوم شتي ويحمل الناس علي الزهد والاعتبار وناب عنا
بدمشق قبل مات بالطاعون في صفر من هذه السنه محمد الشيخ ناصر الدين ابن الشيخ
مدرس الاقبالي له اثر فيه توفي في ثالث جمادي الاول ودرس بالعمري الشيخ جمال الدين الشريشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولد بدار ابن كبر والكتبي لناصر الدين هذا ترجمه محمد بن شعيب بن موسى المقرئ
عتيق العباس بن ان بق الازجي البغدادي يكنى ابا طاهر الكبير سمع العباس بن
الوليد والرشيد ابن شعيب ابا القاسم وعبد الله بن المبارك وعدة منهم بالبصرة سمع منه بالبصرة
وقال كان عندنا ثقة وحج مرتين سنة ثلاث وتسعين ومائتين ببغداد
وتوفي بها في هذه السنة ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه محمد بن
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مروان ابو القاسم الانصاري
المقرئ المعروف بالخباز قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن ابي السداد وابي عمر
الزعفراني وغيرهما واجازله عبد الله بن الرشيد وابو جعفر بن رشيد وطبقته وعبد العزيز
الدينوري وحج فاخذ عن الرملي الطبري وجاور بمكة وعن الداراني وابن دقيق العيد
والدباس طول عمره وابتدأ سماعه وولي والايات بسلطانيه وامتحن مائتين
من هذه السنة محمد بن عبد الحكيم بن ابي بكر رضوان العدل تمر ابو عبد الله الرقي
الاصل الدمشقي الحنبلي مولده باخر سنة ثمان وسبعين ومائة بدمشق سمع من الفضل
ابن الحباب وابي حامد بن الصابوني واحمد بن سليمان وابن عبد الدايم ويحيى
ابن الصيرفي واسعد الغساني والقاضي يحيى بن عطاء وغيرهم سمع منه الرزالي والذهبي
وابن رافع والكتبي وابن رجب قال الرزالي احد المسندين والمكثرين وكان ثقة
جمع من الف بدمشق وتفقه بالمدارس وقال الذهبي في معجمه انشدني جدي قال
وقال الكتبي العمر الصالح الزاهد وكان من عباد الله الذين يخشون توفي في تمن وسبع مائة
ودفن بباب الصغير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن طاهر بن عبد
ابن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن يحيى ابو العلاء ابن
الرشيد بهاء الدين ابو محمد النصيبي الحلبي قال ابن حبيب من جبل وناجد اصل
اسرته واجداده ومنها صفاته كان ذا شكل حسن وهدي ظاهر الاحسن ونعم ظاهره
وتزينه وافره وحظ سعيد وهمه عليه وابي شديد باشر الوظائف الدينية واستمر
الى ان خطف عاجلا عقب المئتين وتوفي رحمه الله بهذه السنة عن خمس
واربعين سنة محمد بن عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد وبنا احمد

ابن الغوطي

الرزاق

ابن محمد ابو المعالي الفضل بن العباس بن عبد الصمد معين الدين بن زايدة الشيباني
المعروف بابن الغوطي مولده في ربيع الاول سنة ثمان وستين ومائتين بدمشق سمع من والده
ومن الرشيد بن الشحنة ابي القاسم وعبد الله بن الدوري وابن حلاوة والصدر احمد بن الحداد
والكمال بن العديم وابن الدوالبي وغيرهم ومن منصور عانة المتقي ابن تيمية سمع من الرشيد
وابن الدوالبي سماعهما من المصنف وعوارف المعارف سماعا من الرشيد عن المصنف
وابن من الرشيد اكثره وهو ابن نيف وعشرين سنة وروى وخرج له الدمشقيه والحافظ
ضياء بن عبد الواحد احاديث ثمانيات روى عنها بالحديث بن رجب وذكر من حاله ما مر
قال وكتب علي بخطه المستعصي وامر باخذه والازم المسجد وكثر تهجده وعبادته
وانشدنا لنفسه

حسن ظني ويقيني واعتمادي بهم ارجو من الله مرادي
ومرادي الامن منه والرضى يوم القاه وتبيض نوادي
عند ربي وحلولي بالزلى وفيا يحيى يوم يبعثي ومعادي

توفي ببغداد في هذه السنة وقد اكمل في المحرم ستا وثمانين وسبعمائة ببغداد

الامام المفتي الدين ابو ثناة والد الشيخ الادب جمال الدين

محمد بن محمد بن الحسن بن ابي الحسن صالح بن علي بن طاهر بن محمد الخطيب الشهود
ابي يحيى عبد الرحيم بن محمد اسمعيل بن ثناة الشيخ الامام العالم المحدث شمس الدين
ابو عبد الله ويقال ابو الحسن الحداني الفارقي الاصل المصري ثم الدمشقي ان فتى
ولد بمصر في ربيع سنة ثمان وستين وستمائة وسمع الكثير على العز الحراني وابي بكر بن
الاناطي وشاميه بنت البكري وابن خطيب الزوزني وغازي الكلاوي وخلق كثير
وسمع الكتب الستة وغيرها وكتب بخطه كثيرا ورحل الى حماة ونابلس واشتوطنها
وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الشيخ الامام العالم الفاضل المفيد المتقن
الكاتب زاوى وكتب ثم سكن دمشق وسمع بها مع جماعة كثيرا واجاز لكثير عنه وكتب
عني وهو والد الشيخ الادب جمال الدين وقال في المعجم الكبير المحدث العالم الخير الصدوق
العدل نزيل دمشق فتى بهذا الشان له سمع الكثير على شدة وانشغاله وتواضع
وادب وتكون وان وفي الشيب وقال ابن رجب في معجمه حدث بعد الثمانين واسمع واشتهر

وعني بهذا الشان ورحل اليه وهو مزينت رياسه وباشر الرياسة سمع عليا
في القدمة الاولى الى دمشق سنة اربع واربعين وذكر ابن رافع في وفياته قال
المحدث المكثر قيد بخطه واقرا وحصل الاجزاء والكثير من السماع وحدث توفي في الحرم
ودفن بسفح قاسيون كمل بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق
بن خليل بن مقلد بن جابر الشيخ الامام ناصر الدين بن فخر الدين بن سرور المقدسي الحنبلي
الانصاري الشافعي المعروف بابن الصابغ مولده سنة سبع وسبعين وسمع من الكاتبي القزويني
والمطعم وعدة وتفقه وافتى ودرس بالعادلية ذكر الذهبي في المعجم المختص قال الامام
المفتي نسيان العلماء سمع كثيرا ونظر في الرجال وعني بالمتون وقرب على الطلبة
واناب وقنع قال ابن رشيد صاحب الشيخ الامام العالم العابد الزاهد الناسك الخاشع
كان رحمه الله دينا فاضلا قنيعا على طريقة السلف الصالح وفيه عبادة وخير وتلاوة
وقيام ليل وسكون وحسن وخلق حسن نشا في الحرم عشر سنوات واربعين سنة ووالده توفي
في المحرم سنة ثمان واربعين كمل بن يوسف بن عبد الغني بن برسك الغزي تاج الدين
ابو البركات البغدادي الازجي الصوفي الخلي سمع الكثير ورحل الى دمشق مدارا
فسمع بها مشايخ ازجي والمزي وهذه الطبقة وسمع ببغداد من ابن الخضير وغيره
مولده في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة وتوفي ببغداد في هذه السنة بعد ان اجاز لكثير
في رجب بالمعجمة يوسف بن سليمان بن ابي الكرم بن ابراهيم الاديب الشاعر الكاتب
الصوفي خالد ابو محمد الطائي الدلسي ان دفين قال الصلاح الصفدي في شاعر دمشق
وقرا بها الادب على الشيخ تاج الدين الباجي وقرا النحو على الشيخ نجم الدين التخماذكي
وعني وحفظ التنبيه في اظن كان شاعرا قديرا على الارتجال ماهرا في الاقامة على
المعاني اكيدا والارتجال ينظم القطع على ما يطلب منه بديها وبعيد الاتيان والصرف
فيها وكان لذيذ المفاكهة جميل التخلق والمواجهة حسن الاتمرعشرهم وجاملهم
بالرد وكاسرهم وشاجنهم وطارحهم وصافاهم وطاناهم وداناهم وطاكافاهم
في شمل الدوشاغل ذا والتقطوا من منادمته حبي ورده وكان يليح النادرة

ابن الصابغ

ابو محمد الطائي

سريع الجواب في اي فن وسكن في اخر عمره وحسن حاله في نهايته عمره
وخطب فاسبى القلوب ونعم على ما قدم من الذنوب وكان الناس يسمونه فصيح المسجد
لملازمة خطبه في البدرية ثم ترك جعل هذا خطيبها وخطب بها الى ان توفي في شهر
ربيع الاول وقيل الثاني عشر منه بعين الاعمى
اخر شعبان وسبعمائة

الكاسر كسو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العالمين

سنة احدى وخمسين وسبعمائة

في المحرم درس الشيخ تقي الدين السبكي بالمدرسة عوضا عن الشيخ تاج الدين المراكشي اعرض عنها تورعا وفيه نودي بدمشق ان لا تلبس النساء الاكمام الطوال العراض ولا البرد الحرير ولا سائر الثياب الثمينة ولا الا قبية القصار عن كتب وورد بذلك من مصر وقيل انهم شددوا في ذلك بمصر وفي اول السنة جددت خليلية على البرج قبل الطارمة وجددت قبلي اخرى على البرج شرقي الطارمة والتي عند باب القلعة تسقف التاريخ وفي المحرم رجع القاضي جمال الدين حسين بن السبكي بعد اقامة بمصر اشهدا ودرس بقبة النعي رضي الدعنه ولما رجع استقل بنيابة القضاء ودرس بالعذراوية بعد وفاة ابن المرحل وفيه استقر حاجب الحجاب الامير سحار عوضا عن المعزول طيدمر الاسمعيلي وفيه جاءت الاخبار بانه حصل للحاج مشقة شديدة بسبب غلا الاسعار وما نهب لهم في المدينة من الودايع بسبب خروج طغيل امير المدينة منها وتوليه قريبه سعدة بن علي فنهب طغيل ما كان تقادم من الودايع للحاج وذهب على حمية وفي الشهر المذكور باشر القاضي جمال الدين المالكي مشيخة دار الحديث الظاهرية نزل له عنها الشيخ قوام الدين الحنفي عند عزمه على التوجه الى مصر وفي صفر اعيد الشيخ بهاء الدين بن النحاس الى الخشبة عوضا عن عماد الدين بن قرقور واستقر القاضي امين الدين بن الخلافي في وكالة بيت المال عوضا عن علاء الدين بن شمديوه وفي جمادي الاولى فتحت المدرسة الطيبانية بين الشامية الجوانية وتربة ام الصالح وكانت دار الامير طشتمال اشتريت من ثمن مال الواقف الذي اوصى به وجعل مدرسة ودرس بها الشيخ عماد الدين بن شرف الدين ابن عم الشيخ كمال الدين الزملكاني بوصية الواقف له بذلك وفيه نزل الشيخ بهاء الدين ابن امام المشهد عن خطابة جامع التوبة للشيخ زين الدين الجعبري وكان الجعبري قد انتزعها من الشيخ بهاء الدين ثم استعادها منه مرات وفي رجب توجه الامير أصلان نايب حما ومعه تجريده من دمشق ومرجب تجردين الى شيزر بسبب ان صاحبها

تجمعوا

حمي بعض اعداء المسلمين الذين يقطعون الطريق ببلاد الوحشة وتلك النواحي فلما وصلوا اتحصن اولئك في القلعة فحاصروهم الى ان طلبوا الامان وسألوا الصفح والغفران واذعنوا للدخول في طاعة السلطان وفيه درس بالاسدية الشيخ جمال الدين بن الهاروني انتزعها من محيي الدين بن الزكي بتوقيع وفي شعبان درس بالمصدرية شرف الدين عبد الله بن شمس الدين بن قيم الجوزية عوضا عن والده وفي هذه السنة ابطل الوقيد بجامع دمشق في نصف شعبان وفرح اهل العلم والدين بذلك وشكروا الله تعالى على ابطال هذه البدعة الشنعاء التي كان يتولد بسببها فتن وشرور وذلك برسوم السلطان وكانت هذه البدعة قد اشتهرت بين الناس من نحو سنة خمسين واربعمائة وفي شهر رمضان عزل الامير بدر الدين الخطير من نيابة طرابلس واعطي تقدمة بدمشق وولي عوض الامير بكلمش وفي هذه السنة حج نايب مصر ومدبر ممالكها الامير بيبغا اروس الناصري والامير طاز والامير بزلار وجماعة من الامراء فلما ان كان في اثنا الطريق قبض طاز ومن معه على الامير بيبغا اروس وقيده وحج مقيدا وقبض بمصر على اخي بيبغا الامير منجك وهو الامير الوزير واستاد دار الاستاد داريه ولذلك قبض الامير شيخو العمري وسجن بالاسكندرية وقبض بدمشق على الامير بن سنجاب كلف بن صبيح وملك اص وسجن بالقلعة وفي ذي القعدة درس القاضي بهاء الدين ابو البقاء السبكي بالدواحية عوضا عن الشيخ فخر الدين المصري بحكم وفاته وعينت العادلية الصغرى للشيخ شهاب الدين بن النقيب فدرس بها في ربيع الاول من العام الاتي واستقرت الدولعية باسم ولد الشيخ فخر البيت جمال الدين عبد الله وجعل نايبه الشيخ جمال الدين عبد الله بن قاضي الزبداني وفي ذي الحجة عصي نايب صفد الامير شهاب الدين احمد شداد السروخاناه واخذ قلعة صفد وحصنها فحاربه العساكر من كل مكان وحصروه واستقر في به صفد الامير سر الامير طاز بن عبد الله الطشتاق الدوادار وسنقر في وزان مصر علم الدين بن رسول ووقع بين الامراء وبين المجاهد نور الدين علي بن رسول صاحب اليمن فشنوا وقتلوا عند وادي محمد وقتل من الفريقين خلق كثير واكثرهم لبيد وانتصر الامراء عليهم واسروا صاحب اليمن وقيدوا واحتاطوا على احواله واموالها وعاث عوام الناس في حجاج اليمن فنهبوهم ونهم

ولم يزكوا لهم سيادتهم ايضا على طفيل الذي كان امير المدينة وعزل في الموسم
الماضي وحاصر المدينة واخذ دوابع الحاج وجي به معهم وفيه خرج ارغون الكاملي
نايب حلب بعظوا التتار فتفرق عنه جميعه فلم يسع الاان اظهر الطاعة وقدم
دمشق بغاية الذلة وتوجه الى مصر وفيها ولي الدين شهاب الدين احمد المعروف
بابن قاضي العسكر الخبيثي المصري صحابة وديوان الانشا بحلب عوضا عن الدمشقي ابن
الدين بن السلعوس ثم عزل بعد سنة ورجع الى بلده وممن توفي فيها ابو ابرهيم
ابن يحيى بن محمد بن زكريا الشيخ العالم ابو اسحق الانصاري المرسي الاصل الغرناطي
مولده في شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة واخذ القراءات والفقه والاصلين
والفرايض والطب والعروض وغير ذلك عن جماعة من مشايخ عصرهم منهم والده
وولي بالمغرب قضاء بعض البلاد ولم تطل مدته لسوء الخطاب وقال كان خيرا اية
في حسن الخصاله مشاركة في العلوم وحفظا لمعرفة توفي بغرناطة في جمادى الاخرة
الحسن بن علي بن محمد الشيخ بدر الدين ابو علي البغدادي الدمشقي الصوفي
نايب اتابكية الشيخ طيبرس ولد في رجب سنة اربع وتسعين وسمع الكثير وسمع
البخاري على ورقة والحجار وسمع عوارف المعارف على الفارقي وغير السهروردي
المصنف وخرج الحافظ ابن سعد لشيخه عن الشيخ بالسماع وكان شيخا صالحا
ودفن بمقابر الصوفية داود بن سليمان بن داود بن عمهم يوسف المسند عاد الدين
ابو المعالي وابو سليمان الزيدي المقدسي الاصل الدمشقي المعروف بابن خطيب
بيت الابار مولده سنة ستين وستمائة تقريبا سمع من زعم والد ابي طاهر يوسف ومن
اخيه الموفق سمع منه البرزالي توفي في المحرم سليمان بن عبد الله بن عساكر العسكر المسند
علم الدين ابو الربيع الجعفري الدمشقي الحنبلي مولده في سنة ثمان وثلاثين سمع من
ابي حفص بن القواس والشرف بن عساكر وابي الخير اليونيني وجماعة وحدث
بالشام والحجاز وسمع منه ابن كثير والخيضي وجماعة حج مرارا توطن اذرعات
وكان يحفظ كثيرا من ديوان الصرصري يعجبه على الشيخ ويوديه اداء جيدا
ويسمع النهاني والنعاري بمثاب ذكرت الخيضي وقد رأيت الشيخ عليه السلام
في المنام سنة خمس وخمسين وستمائة واقف بين يديه بغداد محمد الارسول قد حلت

من قبله الرسل الاية توفي في رجب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن عبد الصمد
ابن عطية المدرس الاصيل تقي الدين ابن العلامة المدرس زين الدين سلم الله بن الشيخ
الامام زين الدين ابي العز الحنفي الدمشقي المعروف بابن المرحل توفي والده وهو صغير فنشأ
له العذر اوية وناب عنه بها الشيخ نور الدين الاردبيلي ثم اباشر بتدريسها المحرم سنة اثنتين
واربعين وتزوج بنت القاضي التبكي وجاه منها اولاد وخطب بالجامع الكبير الحنفية توفي في
هذه السنة بحلب عز الدين كان علي عن خمس وعشرين سنة تقريبا سمع من محمد بن علي العلامة
سراج الدين ابو حفص الدنيوري نزيل مكة سمع من زاهر الكردي والرضي الطبري وزين
الحجي ريحانة الدين قال ابو الفضل بن العراقي حدث وبرع في النحو والقراءات والفقه
وكان جامعا لعلوم قرأت عليه عدة مصنفات وعنه اخذت النحو توفي في هذه السنة بمكة
فرج ابن هلال الشيخ الصالح الزاهد الفقيه اصله من المغرب ونشأ ببلاد صفد ثم
سافر الى بلاد الشرق وقرأ بواسط القرآن وتعلم العلم وصحب الاولياء وفتح عليه بمواهب
واقام بالناصرية من عمل طبريه واستوطنها وتصدى بالنسيان وصار له اصحاب فالعصتهم
وكان له في العلم فهم ثاقب ورأي صائب يستحضر الروضة ويتقنها وادلة الكتاب
والسنة وشرحها على لسانه كأنه ينظر في كتاب توفي في هذه السنة محمد بن علي
القاضي ناصر الدين الزبيري النويري المصري كان خيرا معتقدا ذهب ان فيه مستحضرا له
مطلعا على دساتين معلقة بالروضة خيرا عفيفا الا انه كان طنبا بما عنده لا يذكره لاحد
مع توكد السؤال وفي قضاء المحلة مات بها في صفر محمد علي ابرهيم بن عبد الامام الشيخ
العلامة فقيه الشام ومفتيها فخر الدين ابو الفضايل وابو المعالي بهاء الدين الواعظ المصري
المصري الاصل الدمشقي المعروف بابن الخباز المصري ولد بالقاهرة سنة اثنتين وقيل احدى
وتسعين وستمائة وقد بدمشق وسمع الحديث من ست الاهل بنت الناصح ومحمد بن عوف
والصدر بن مكتوم والعماد الحرايدي وست الوزراء وزينب بنت مكي وغيرهم وحفظ
كتبا كثيرة وتفقه على الشيخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين الزملكاني وتخرج به في فنون العلم واذن له بالافتاء سنة خمسة عشر وعرضه الدين
ابن الوكيل واخذ الاصول عن الصفي الهندي والنحو عن ابي حيان والمعاني عن الدين
التوني والمنطق عن الشيخ علاء الدين القونوي ورضي الدين المنطقي وكان سريع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحفظ حفظ يا كل يوم حمسمايه سطر وحفظ مختصر لبن الحاجب في تسعة عشر يوما وافتي
واشتغل ودرس بعده مدارس ثم حصلت لمحمد مرض يايب الى ثم شكر سنة ثمان
وثلاثين وخرجت جهاته فحج وجاور وعاد بعد موت شكر واشترجع جهاته قال ابن كثير
كان بارعا فاضلا مجموع الفضايل يفنون متعدده شنيع الفهم وكانت فيه عباده وكثره
التلاوه وحج مرارا وجاور كرات متعدده وانتهت اليه رياسة المذهب الشافعي توفي
يا ذي القعده بدمشق ودفن بباب الصغير محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز
الشيخ ابي حفص عمر ابو عبد الله الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزيه ولد سنة احدى
وتسعين وستمايه وسمع من الشهاب النابلسي الحافر والقاضي تقي سليمان وعيسى المطعم
وابي بكر عبد الدايم وجماعه وتفقه على مذهب احمد وبرع وافتي ودرس ولازم ابن تيميه
واخذ عنه وتفنن في العلوم ووصف تصانيف كثيره حسنه مشهوره وقد اختصر واوذي
مرات وحبس مع شيخه في المره الاخيره بالقلعه مفرودا عنه ولم يفرج عنه الا بعد
موت شيخه وكان كثير العباده ويبقى بعد الطلاوات التي اختارها شيخه وجرت له
بسببها فصول يطول ذكرها مع القاضي تقي الدين السبكي وغيره وقد نال منه على العموم نال
منهم قال الذهبي في المعجم المختص عني بالحديث ومتونه وبعض رجاله وكان يشتغل
في الفقه وجيد تقريره وفي النحو وبدربه وقد حبس مدة لانكاره شد الرحل الى قبر
الخليل عليه السلام وقصد للاشتغال ونشر العلم ولكنه سيء برايه جري على امور
توفي في رجب بدمشق ودفن بمقبره باب الصغير محمد الكازروني ثم المدني
جد الكازرونيين المجاورين بالمدينه الشريفه والد صفي الدين احمد واخيه الفقيه
عبد السلام ذكره ابن فرحون واثنى عليه شاهدته توفي في هذه السنة يوسف
ابن شيخ عبد الرحمن بن شيخ سعد الوهاب بن عبد الواحد بن يحيى على الشيخ الاصيل
المدرس المعمر شمس الدين ابو المحاسن الفقيه المسند المذكر باب الامام ناصح الدين
ابي الفرج الانصاري الشيرازي الاصل الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن المنجا
والفضلا ولد في صفر سنة خمس وستين وحضر على والده وسمع من ابن ابي عمر وابن شيبان
وابن البخاري وجماعه ودرس بالصاحبيه وولي مشيخه العالمه سمع منه ابن رافع

والحنبلي وغيرهما قال الحسيني كان عبدا صالحا فقيرا توفي في شعبان ودفن بالسفح
سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه في المحرم اطاع نايب صفد ونزل من القلعه
فذهب به الى مصر فسجن بالاسكندريه وفيه وصل بالامير بيبغا ارون وصاحب اليمن الى
الكرك فسجنهما واعيد الامير ارغون الكاملي الى نيابة حلب ولم يواخذ بما فعل في
صفر اطلق الامير شهاب الدين صبح من القلعه ثم اعطي نيابة غزه في شعبان عوضا عن الامير
بيبغا تمر وفي ربيع الاول درس امين الدين ابو حيان المثلاثي الشافعي الناحي
جمال الدين المثلاثي الشافعي المالكي حلقة ابن صاحب حمص بالجامع عوضا عن القاضي
ابي البقاء كما انتقل الى المدرسه الزواجيه وفي ربيع الاخر باشر القاضي تقي الدين
السبكي نظر الجامع الاموي عوضا عن محي الدين العفيف وفي جمادي الاولى
وقع داخل دمشق بالسوق الكبير وما قاربه حريق عظيم قال ابن كثير وقيل انه احترق
من مزرعة الى مسجد ماء وفي ليلة الف درهم وفي جمادي الاخره قدم الشيخ شرف الدين
الى منصور ومعه توقيع بانفاذ دار العدل الحنفيه كان قعيد فلم يتم له امر وفي جمادي
الاخره او ليرجب قام الامراء طاز وبيغا النسمي وبيغا حارس المطير وغيرهم على
السلطان الناصر حسن وقبضوا عليه وخلعوه وسلطنوا الخ الصالح صلاح الدين صالح
سبط تنكز وهو ابن اربع عشره سنه وقبض على مغلطاي امير اخور السلطان
ومنكلي بغا النسمي النحري وغيرهما وسجنوا بالاسكندريه واطلق الامير الاسكندري منكلي وسجنوا
واحرقت الشونه خاناه ومراكز بيبغا ارون والمجاهد صاحب اليمن وقام بتدبير
المملكة الامير طاز وسجن وصرغتمر وفي عزل نايب الشام الامير ايتمش الناصري
وطلب الى مصر قبض عليه وسجن بالاسكندريه وولي عوضه نايب حلب ارغون الكاملي
وباشر بحرمه وصرامه واحتج على الكتاريين والعساكر وحصل الرعب منه في قلوب الناس
وفي شعبان ولي الامير احمد مقدم الشونه خاناه نايب حماه والامير سعد ارون نايب حلب
وفي شهر رمضان وقع بدمشق وما حولها ثلج عظيم وذكر في اواخر شوال قال
ابن كثير انه لم ير مثل هذا منذ زيد من خمسين سنه وفي ذي القعده استقر القاضي بدر الدين
ابن البرهان وهو الذي كان تولى بغلبك بالخنه عوضا عن الشيخ شهاب الدين بن الهائم
المتوفى وفيه استقر الشيخ شهاب الدين خضر الحنفي في اقتاداد العدل وفي ذي

الحجر الصاحي نجم الدين بن شمر يوح من قضاء طب بالقاضي كمال الدين الهوري ومن توفي
فيها احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الخير ظاهر الدين
ابن ابي الطيب بن قطب الدين ابي طالب بن عماد الدين ابي بكر النيب بوري الاصل
الحلبي المعروف بابن العجمي خطيب جامع حلب وشيخ الحديث وروى ودرس بعدة مدارس
بحلب وكتب الخط المنسوب توفي بحلب في هذه السنة احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد قدامة الشيخ عماد الدين المقدسي الاصل الدمشقي
المزي الحنبلي والد الحافظ جمال الدين ولد سنة بضع وستين وسمع من الخشوب السلفي وابن
ابي عمرو جماعة وسمع منه ابن رافع والحنيني واخرون توفي في اصح احمد بن محمد بن يوسف
ابن ابي الزهر الشيخ شهاب الدين ابو العباس الحلبي الدمشقي ان في الوراق ولد في
شعبان سنة تسع وستين وسمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن الطبال وابن بصلا وجماعة من
القاضي التفي سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وزينب والحجار وطائفة
روى عنه الحنيني والتنوخي وابن رجب وغيرهم وحدث وخرج له البرزالي جزءا حديثيا
وكان رجلا جيدا توفي بدمشق في ربيع الاخر ودفن بباب الصغير خضر بن داود
ابن سعد السيد علوان الخواجا عز الدين الثلاثي البغدادي الدمشقي مولدا
تقريبا سنة ثمانين وسمع من ابن الجوزي والنفيس بن المؤمن وابن مسهل وغيرهم
وبنى الى جانب داره بالخضراء مدرسة حسنة وجعلها دار قرآن وجعل لها درسا
للحنابلة وحدث وكان كثير الثلاثي وفيه غفلة من السماع قال الذهبي كان من التجار
الكبار وملك اموالا كثيرة وكان كثير الصدقات والبر والمعروف توفي بدمشق ودفن
بتربته في القبيبات داود بن ابراهيم بن داود بن سليمان الفقيه المسند المعمر
جمال الدين ابو سليمان الدمشقي النحوي المعروف بابن العطار مولده في شوال سنة
خمس وستين سمع من ابي عمر والبهاء بن شيبان والمؤيد بن علان وطائفة
واجاز له الشيخ محيي الدين النووي وطائفة ولبنا لك وابن عبد الدايم وابن ابي البقر
وولي مشيخة دار الحديث القليجية بعد اخيه علاء الدين ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
العالم الفقيه سمع الكثير ونسخ كتبا كبارا وله اثبات واصول واجزاء عالية وفيه تعبد
وخير وقال ابن رجب في معجمه تعرف بشيا توفي في جمادى الاخرة ودفن بقاسيون سعد

ولد سنة خمس وثمانين
احمد بن عبد الهادي
والد الحافظ شمس الدين
المزي
الخواجا عز الدين
الثلاثي
ابن العطار نجم الدين
النحوي وترجمته هناك

ابن ثابت بن جمار بن سمحة الخشني صاحب المدينة النبوية وولي عوضا عن ابن عمه طفيل
بن موهوب بن محمد الخشني واسمه سنة واربعة اشهر وكان مكوره الشبه منسوبا الى بصر
السنة ورفع البدعة توفي في ربيع الاخر مزاحما اصابته بعض الحروب وولي الامرة
بعده نضلة قاسم بن جماز طفيل الدوادار الناصري الامير سيف الدين رسمها
وولي الدوادارية للملك الناصر حسن ثم اعيد ثانيا في العشرة من السنة الماضية
وبعزل السلطان اطرح الى دمشق توفي بها في شوال ودفن بالقبيبات طفيل
ابن مصدوب بن جماز بن سمحة الخشني صاحب المدينة النبوية ولها من نحو خمسة عشر سنة
ثم عزل بابن عمه منصور بن جماز فلما عزلهم المدينة وذهب ماكان
لهما من الودايع التي هي وذهب بها جميعه وذاك الناس بسبب ذلك ضرر شديد ثم قبض عليه في
موسم السنة الماضية ووضع في عنقه الغل وحمل الى مصر فسجن وسئل عليه للسلطان
بسبب ما فهم من الودايع فربما عطاها اخته فاعطى بعضا وصالح بعضا واستمر الى ان
توفي في هذه السنة مسعود بن علي بن قرا احمد محمد علي السيد الشريف الامير
علاء الدين ابو الحسن العباسي الاصبهاني الاصل البصري المولد الدمشقي احد امراء
العشرات ولد سنة احدى وثمانين احضر في الرابع عشر من بنت البكري وولي استادارية
شكر رشاد الاوقاف بدمشق وحدث سمع منه الحنيني وقال كان شكلا حسنا نهيا حليقا
للامانة توفي في مستهل ذي الحجة وقيل في ذي القعدة ودفن بالقبيبات علي بن عثمان بن يعقوب
ابن محمود حمامة الملك ابو الحسن بن الملك ابي سعيد بن الملك ابي يوسف المريني صاحب
مدينة فاس وملكها بعد موت والده تم حاصر تلمسان وبنى الى جانبها مدينة وسماها المنصورة
ثم اخذ تلمسان وقتل صاحبها وذلك في رمضان سنة تسع وثلاثين وبناسنة احدى واربعين
سار الى جزيرة الاندلس وكان جيشه عليا قبل مائتي الف مقاتل ومطوعة اضعافها
وكان معه صاحب غرناطة بالاحر فكسرهما الفنش وقتل من المسلمين واسر خلقا قال
الذهبي في العبر فاخرج والده سنة احدى وثلاثين وملك بعده ابنه السلطان الامام
الفقيه ابو الحسن اشتهر في الملك اربع عشرة سنة ثم قام عليه ولده ابو عنان وقع
بينه وبينه حروب كثيرة وانتزع الملك من والده قلت ابو الحسن في هذه السنة محا المصايد
علي بن محمد الصاحب علاء الدين ولي نظر الدواوين في ربيع الاول سنة اربعين ولما
قدم دمشق اهانه الامير شكر ولم تلتفت اليه فلما قبض عليه شكر وولي استوفى اموالهم

ابن ثابت بن جمار بن سمحة الخشني صاحب المدينة النبوية وولي عوضا عن ابن عمه طفيل
بن موهوب بن محمد الخشني واسمه سنة واربعة اشهر وكان مكوره الشبه منسوبا الى بصر
السنة ورفع البدعة توفي في ربيع الاخر مزاحما اصابته بعض الحروب وولي الامرة
بعده نضلة قاسم بن جماز طفيل الدوادار الناصري الامير سيف الدين رسمها
وولي الدوادارية للملك الناصر حسن ثم اعيد ثانيا في العشرة من السنة الماضية
وبعزل السلطان اطرح الى دمشق توفي بها في شوال ودفن بالقبيبات طفيل
ابن مصدوب بن جماز بن سمحة الخشني صاحب المدينة النبوية ولها من نحو خمسة عشر سنة
ثم عزل بابن عمه منصور بن جماز فلما عزلهم المدينة وذهب ماكان
لهما من الودايع التي هي وذهب بها جميعه وذاك الناس بسبب ذلك ضرر شديد ثم قبض عليه في
موسم السنة الماضية ووضع في عنقه الغل وحمل الى مصر فسجن وسئل عليه للسلطان
بسبب ما فهم من الودايع فربما عطاها اخته فاعطى بعضا وصالح بعضا واستمر الى ان
توفي في هذه السنة مسعود بن علي بن قرا احمد محمد علي السيد الشريف الامير
علاء الدين ابو الحسن العباسي الاصبهاني الاصل البصري المولد الدمشقي احد امراء
العشرات ولد سنة احدى وثمانين احضر في الرابع عشر من بنت البكري وولي استادارية
شكر رشاد الاوقاف بدمشق وحدث سمع منه الحنيني وقال كان شكلا حسنا نهيا حليقا
للامانة توفي في مستهل ذي الحجة وقيل في ذي القعدة ودفن بالقبيبات علي بن عثمان بن يعقوب
ابن محمود حمامة الملك ابو الحسن بن الملك ابي سعيد بن الملك ابي يوسف المريني صاحب
مدينة فاس وملكها بعد موت والده تم حاصر تلمسان وبنى الى جانبها مدينة وسماها المنصورة
ثم اخذ تلمسان وقتل صاحبها وذلك في رمضان سنة تسع وثلاثين وبناسنة احدى واربعين
سار الى جزيرة الاندلس وكان جيشه عليا قبل مائتي الف مقاتل ومطوعة اضعافها
وكان معه صاحب غرناطة بالاحر فكسرهما الفنش وقتل من المسلمين واسر خلقا قال
الذهبي في العبر فاخرج والده سنة احدى وثلاثين وملك بعده ابنه السلطان الامام
الفقيه ابو الحسن اشتهر في الملك اربع عشرة سنة ثم قام عليه ولده ابو عنان وقع
بينه وبينه حروب كثيرة وانتزع الملك من والده قلت ابو الحسن في هذه السنة محا المصايد
علي بن محمد الصاحب علاء الدين ولي نظر الدواوين في ربيع الاول سنة اربعين ولما
قدم دمشق اهانه الامير شكر ولم تلتفت اليه فلما قبض عليه شكر وولي استوفى اموالهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد عثمان بن محمد احمد عبد الرحمن الامام العالم حافظ الدين ابو عمرو بن قاضي القضاة
ابي عمرو المعروف بابن المرابط الغرناطي المالكي النحوي ولد في رجب سنة ثمانين سمع من
ابي جعفر بن الزبير الغرناطي كتاب النسائي الكبير والتفاوذهم مصر وسمع بها من
الدمياطي وغيره ثم نزل القدس وسمع قرينة بمكة ثم قدم دمشق وسمع بها من جماعة
سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وابن رافع والحسيني وابن كثير وغيرهم قال
الذهبي في معجمه تلا بالسبع على ابن الزبير وسمع من الكثير قال ابن قاضي القضاة شهاب الدين
لبرجردات بخط كراسين جمعها بمثالب ابن قاضي فخر وافرط وكتب عليهما
القاضي برهان الدين جماعة رد اعليه ونسبه الى التعريد في العبارة والى الغلو والتعصب
توفي المذكور في ربيع الاول بدمشق محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مجير احمد بهاء الدين محمد
لبرهان الدين احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن قاضي القضاة
قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاة كمال الدين ابي حفص بن قاضي القضاة
عز الدين ابي البركات العقيل الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم قاضي حلب ولد سنة
تسع وثمانين وحدث عن ابن طبرزد وولي قضاء حلب بعد والده بضعة وثلاثين سنة ثم عزل
قال ابن كثير وكان مذكورا مشهورا مكرما على مكانة وجاه ونزوده توفي ليلة الجمعة
حلب يحيى بن عبد الناصر بن نصر الله بن زهير الدين ابو محمد بن عبد الباقي العدل محيي الدين
ابو زكريا البغدادي المصري الاصل الدمشقي المولد والدار والوفاة مولده سنة ثمان وستين
سمع من ابن ابي عمر وابن البني ري وابن المزين وغيرهم سمع منه الحنيني واخرون وحدث
وكان محبوسا مع الشهود توفي بدمشق في شوال يحيى بن محمد بن احمد بن سعيد الجرار
الكوفي الاري النحوي مولده بالكوفة في شعبان سنة ثمان وسبعين وستمائة واسعل
في النحو وصنف فيه كتابا سماه مفتاح الالباب لعلم الاعراب واشتغل به ببغداد والكوفة
ودمشق توفي بالكوفة هذه السنة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
استهلت والاسعار مرتفعة والقمح جاوز المائة والشعير جاوز المائتين وجاء الثلج
بلغ الاذرع وفي المحرم اعيد الشيخ عز الدين ابن امام المشهد الى الخطبة وفي هذه
السنة رجع الركب الشامي على اذرعات من شدة الامطار وبها صعد وقع وتوعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرقي باب جيرون واتصل الحريق بالباب الاصغر الذي شرقي دار بولسار ي مع اليه فكسروا ما عليه من النحاس ونقلوه الى حاصل اي مع وكسروا خشبه بالفؤوس ولم تكد تحترق فيه وكان من الصنوبر وناسف الناس عليه لكونه من محاسن البلد ومعالمه ولله في الوجود ينيف من خمسة الاف سنة وهو منسوب الى ملك يقال له جيرون بن سعد بن عاد بن عوص بن ارم بن شام بن نوح وهو الذي بناه قبل هود عليه الصلاة والسلام على ما ذكر لي غير واحد وكان قوي حصن عظيم وتحويف قبل ولم ار اعلا من هذا الباب ولا اوسع منه وكان له غلقان من نحاس اصفر تمثالا مير من نحاس اصفر وقد ذكرته العرب في اشعارها والناس في امثالها وفي ربيع الاول وفي نظر اي مع بهاء الدين ابو القاضي برهان الدين بن عبد الحق عز الدين بن العفيف وفي جمادي الاولى قدم على نايب صفد شخص زعم انه الملك المنصور ابو بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الذي قتل ايام توصون بقوص وزعم ان ابن هدار الذي امر توصون بقتله اطلعه وقتل مملوكا من مماليكه يشبهه وذهب في حتى بعض البلاد وتحدث باشياء يستدل بها على صدقه ثم اضطرب كلامه ثم اخذ الى مصر محبوسا فقد اضرب بالمقارع وسمر وقطع لسانه وطيف به البلد ثم حمل الى المارستان وهذا من غريب وقع وفي رجب اظهر نايب حلب الشقاق واخرج عن الطاعة لاستيلاء طاز وشيخو على الامور ووافقه نايب طرابلس وحماه وغيرهما وخرج ممن جمع من العساكر الى دمشق وخرج نايب دمشق بالعسكر الى حمص فصار امن بيعا اوروس لانه لا طاقة لهم وبعد خروج النايب دخل نايب صفد وجيشها طالبين الى بيعا اوروس وفي يوم الاربعاء رابع عشرين رجب دخل الى دمشق نايب حلب الامير بيعا اوروس ومن معه من الامراء الذين رجعوا عن الطاعة وجاءوا ونزلوا بميدان الحصا وفي سابع شعبان دخل الى دمشق الامراطار وشيخو ونايب الشام بالعساكر قد صدروا بيعا اوروس وفي سابع رمضان رجع الى دمشق الامير اطار وشيخو ومن معهما من العساكر من بلاد حلب وقد فاتهم بيعا اوروس واصبحوا به لدخولهم بلاد ابن دلغادر وقد قبضوا على جماعة من الامراء الذين كانوا معهم واقوابهم في الاغلال والقيود وان نايب الشام نايب حلب بنواله فيما قيل ليكون الثائر على بيعا واصبحوا به لدة ما بينهما من العداوة وصلى السلطان العيد بالميدان وفي ثالثه وستطاحت القلعة نايبا صفد وجعفر وحمص امراطبلخانات وشفع الامراء في واحد قبل ان خاجا حلب فرد الى السجن وقبض على سلطش الجلالي وملكداص وعلاء الدين ابن البمقدار وغيرهم وقيدوا وحملوا الى مصر واستقر الامير الدمرداشي في حجوبية الحجاب بدمشق عوضا عن سيف الدين المنوني واستقر عوضه في الحجوبية التيمي جمال الدين الدمرداشي الذي كان واليها واستقر الامير اقتمر الناصري الذي كان نايب دمشق نايبا بطرابلس والامير سنجاء الحلبي صحبة نايب حلب صفد وفي سابع شوال خرج السلطان من دمشق راجعا الى مصر وجعل الامير بدر الدين بكتمر نايب الغيبة بدمشق وفي شوال درس بالامينية علاء الدين قريب الشيخ تقي الدين ابن تيمية عوضا عنه وفي اوائل ذي القعدة وصل السلطان الى مصر وقبض على الوزير العلامة سوردو وولي عوضه الصاحب موفق الدين ابن سوردو ابن المقارع وصودر بالفي الف دينار واكثر فيما احكاه ابن كثير وقد ذكر بعضهم ان وجد لابن سوردو من الاموال والجواهر والثياب والمتاع مفصلا كما حكيناه في التاريخ الكبير وفي هذا الشهر ولي الامير علاء الدين المارداني نيابة دمشق وليا ذكر الحج طلع على علاء الدين قريب الامام الشهيد بالخشبة وممن توفي فيها ابرهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر الشيخ الصالح برهان ابو اسحق الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي الصوفي ان في المعروف بابن الفي شرف صوفيه الاندلسيه ولد سنة خمس وتسعين تقريبا سمع من ابن شيبان وزينب بنت مكي سمع منها اكثر المسند واكثر في كثير عن الثمانين عنا كرولي السيرازي سمع منه الذهبي والحسيني قال الذهبي في المعجم المختص سمع بعض مسموعاته وكان مرجعا للصوفيه بعده وفوته توفي شوال وولد في تقريبا سنة احمد بن ابرهيم بن يحيى بن احمد بن عبد الله الشيخ المعمر بابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو العباس المحدث عماد الدين ابن اسحق البصروي الاصل الدمشقي المولد والدار
ولد بدمشق يوم الجمعة ثالث رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وسمع من ابن الدبوثي
وسمع من ابي عمرو بن الحاجب وابي الفتح اليعمري وابي الحسن بن الموازيني وغيرهم
وقرأ بنفسه على ابي الحسن احمد بن علي بن المقلي وعلى الامير علي بن ابي بكر
الخليعي المسترشد ابي منصور الفضل امير المؤمنين اي كتاب الله الواثق بالله ابي العباس امير المؤمنين
المتكفي بالله ابي الربيع سليمان امير المؤمنين اي كتاب الله ابي العباس العباسي توفي والده
باصبهان سنة اربعين وستمائة وعهد اليه هذا الخلافة فلم تمض الملك الناصر ذلك
وبايع لغيره فلما توفي الملك الناصر انقضى عهد المذكور في سنة ثلاث احدى عشرة
واشهر ولم يكن لهذا الامر اي كاسه وجده وقرأ ابو الفضل العراقي سمع الحديث على
بعض شيوخنا وبلغني انه حدث توفي بالقاهرة يوم الجمعة حادي الاخر ويوم الجمعة المصعد
بالله ابي الفتح ابي بكر بعهد واجبه الطيف البرياق الامير علاء الدين نائب صفد وبلي
نيابة صفد بها اول العام الماضي ثم انه وصل الى مصر بيبغا اروس فلما رجع بيبغا اروس
هارب او ذهب وراء العسكر المصري فقبض عليه جماعة من الامراء منهم المذكور ووسطوا
في القلعة يوم الثلاثاء السابع من شوال قال العثماني وفي ايام مدة الدار الموروفة بجماعة الخليفة
وعمود الكتاب بمسجد وجدها اما كرخشه حسب علي احمد حميد بن ابراهيم
الاديب بدر الدين ابو علي الغزي الدمشقي الدعاري بالزاي والغين المعجمة والراء
ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة بدمشق وبها نشأ وسمع بها وبحران الاثير بن رافع وبغداد
يقول الشواهد وبكتب خطا حسنا وذكره الكتبي ترجمة طويلة وقال سمع عليه جزء
الالفاظ وقد عمل به القاضي شمس بن فضل الله مقامه وبالغ في اكرامه ولقبه اجي
ترك الصلاة واني اشفق فقال وهو يشاهد هذا يملا السمع عجبا ويهز اكباد طربا
توفي بدمشق في رجب ودفن بباب الصغير علي بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام
بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام الفقيه الفاضل علاء الدين ابو الحسن بن الشيخ الامام
سديد الدين ابي عبد الله بن الامام جمال الدين ابي الحسن الدمشقي الدمشقي سمع عبد الرحيم
كاجيار واحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرداوي وتفقه واعاد وناب في البرانية ايام بها شيخه

امراء الدين الحاكم

ما رصد الملوما البرياق

على الدين ابن سلام

الشيخ شمس الدين ابن النقيب بدرس بها ودرس بالمجونية توفي بدمشق في شعبان ودفن
بمقبرة ابن زوجان عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار قاضي قضاة الشرق وشيخ العلماء
بتلك البلاد الشيخ العلامة عضد الدين الايجي الشيرازي شرح مختصر ابن الحاجب الشرح
المشهور وله غير ذلك من المولفات المشهورة في العلوم الكلامية والعقلية وكان يذكر انه من نسل
ابي بكر الصديق رضي الله عنه مولده بعد سنة ثمان وسبعمائة واشتغل على الشيخ قطب الدين الشكل
تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي وغيره وذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال
كان اماما في المعقولات عارفا بالاصلين والمعاني والبيان والنحو شاركا في الفقه
له في الكلام كتاب المواقف وغيرها وفي المعاني والبيان الفوائد الغياثية وكانت له
سعادة مفرطة ورأى جبريل وانعام على طلبة العلم وكلها ناوه وقال الاسنوي كان اماما في
علوم متعددة محققا مدققا وله تصانيف مشهورة منها شرح المختصر والمواقف والجواهر وغيرها
في علم الكلام والفوائد الغياثية في المعاني والبيان وكان صاحب فرده وجود واكرام
للوافدين عليه تولى قضاء مملكة ابي سعيد محمد بن سيبه توفي في هذه السنة بالتبريز وقال
السبكي غسب عليه صاحب كرمان فسجن بقلعة لها ثنتين وخمسين
وصل الامير سيف الدين اخو بيبغا اروس كان معينا مقدما في ايام اخيه بمصر
وخرج مع اخيه وقبض عليهما وسجنا معه في الكرك ثم كان مع ملك ولما عاد والى حلب منعوا
من الدخول اليها وقتل المذكور قال الصفدي في ترجمة بيبغا وكان من الغرائب توفي في شعبان
فضل بن عيسى بن قاسم بن سحنة الكتبي وامير المدينة ولي بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت
بنا شهرا اثنين وخمسين وكان شجاعا مقدما مهيبا مات وادراي صليب وغوروها
ومعونة بالامور توفي في ذي القعدة وولي بعده ابن عمه مانع بن علي بن مسعود بن حماز بن محمد
بن سليمان قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله القنيعي المالكي باشر نيابة الحكم بدمشق سنة
تسع عشرة وخمسمائة وعزل بعد وقت ثم اعيد وسمع بدمشق من جماعة
توفي في شوال ودفن بباب الصغير محمد بن علي بن سعد بن سالم الامام العالم العلامة
البارع في فنون العلم بها الدين ابو المعالي وابو عبد الله الانصاري الدمشقي ابن المرحل
المعروف بابن امام المشهد ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسمع بدمشق ومصر وحلب

الشيخ شمس الدين

الشيخ عضد الدين

كما قال الاسنوي

صاحب المدينة

الشيخ شمس الدين

مراى نصر بن السراى ولى مشرف وست الوزرا ومحيب يوسف المصرى وعبد المحسن
بن الصابوني وغيرهم وكتب الطبقة بخط احسن وتلا بالسبع على الكرخي وتفقه على الشيخ
برهان الدين الفزاري وكمال الدين الزملكاني وكمال الدين بن قاضي شهبه وغيرهم واخذ
النحو عن بهاء الدين ونجم الدين التحفاري وبرع في الحديث والقراات والعربيه والفقه
واصوله وافتى وناظر وكتب الخط المنسوب ودرس بالقوصيه والامينيه درس نهاري
رمضان سنه ست وثلاثين وخطب بجامع النوبه ثم نزل عنها وولي خطب دمشق مرات
قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضايله والف احكاما كبيرا وقال ابن رافع جمع مجلدات
على التمييز للبارزي وكتابا في احاديث الاحكام في اربع مجلدات توفي في رمضان ودفن
بباب الصغير محمد بن عمر بن عبد الوهاب خلف بن بدر القاضي محيي الدين ابو عبد الله ابن
قاضي القضاه صدر الدين قاضي القضاه تاج الدين العلائي المصري المعروف بابن بنت الاعز
سمع من ابن خطيب المزه وغيره وحدث سمع منه جماعه وولي قضا الاسكندريه ثم نظر بها ثم بالقاهره توفي في هذه السنه كما قال ابو الفضل العراقي وقال السبكي توفي في ربيع الآخر
سنه اثنين وستين واظنه التبس عليه بغيره محمد بن قاسم بن الاعز المتوفى سنه اثنين
ابو عبد الله الكلبي الاصلي الدمشقي امام مسجد الشباك داخل باب الصغير وهو مسجد
والد عثمان الاسقع رضي الله عنه مولده سنه اربع وتسعين سمع من ابن البخاري وابن شيبان
والفاروثي وحدث سمع منه الذهبي والسبكي والحسيني وابن رجب توفي في رمضان
سمار الكاف بليجا الكموي الامير سيف الدين حاجب الحجاب بدمشق وولي نيابة المحروسة احدى
وعشرين جرح مع نايب دمشق نيابة اروس الى جهة الروم في شعبان
الشامي سماك الدين ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصير
القاضي الاصيل شهاب الدين ابو الفضل بن القاضي عماد الدين ابي العباس ابن الرئيس
شرف الدين ابي عبد الله القرشي المخزومي التبراني الاصل الدمشقي المعروف
بابن التبراني سمع من جده ستر خالد وعبد المحسن بن ابي جراده العديم وغيرهما
وناب وكتب الخط الفايق وباشر كتابة التوقيع في المدت مده ثم ولي كتابة السر
بدمشق نيابة حاضر الاوجق سنه ثمان وثلاثين ثم عزل بعد القبض على تنكز وصودر

التنبيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحصل له محنه ثم عاد الى التوقيع الى ان توفي في رجب وقد جاوز خمسين سنه ودفن بمقابر
الصوفيه ابو سلطان الدمشقي ذكره الحسيني وقال الشيخ الزاهد كان فقيرا حسنا
صاحب حال وكشف وله اتباع ومريدون توفي في هذه السنه بالمزه ٥

سنه اربع وخمسين وسبعمايه

في المحرم توجه الامير علاء الدين طنطاي الدوادار الى حلب فاخذ نايبها الامير ارغون
وسار وانحو بيغا اروس الى بلاد الروم فامكن الله تعالى منه ومن معه ورجعوا بهم
الى حلب فقطع راس الامير بيغا اروس وبكلتمش نايب طرابلس واحد مقدمي العرب واناه
حلب وارسلت الروس الى مصر وفي ربيع الاول اقيمت جمعه بدمشق غوز بمسجد المزار
وخطب به سنه فقهه عبد الله بن الشيخ محمد بن قيم الجوزيه ووقع نزاع في جواز ذلك واخذ
الامر حكم الحنبلي باستمراره وفيه رجحات الاحبار الشيخ تقي الدين بن قاضي الجبل
بن ذلفاد ربيا للسر استولوا على ابو الروحا صلة واشروا اجاعه مزدوبه
وجاهوا الى صاحب الروم بن ارسلان فقبض عليه وكتب الى السلطان يعرفه بذلك وفيه
وصل الى دمشق الامرا الذين اطلقوا من سجن الاسكندريه الذين كانوا مالوا بيغا اروس
وقبض عليهم في السنه الماضيه وهم سنطمش الحلبي وعلاء الدين بن البشمقدار وملك امر وغيرهم
وفيه تكامل عمار القبه الغربيه التي بين للامير طاز عند باب الفرج غربي قبه ربيه
بلبغا وفيه عزل نفسه قاضي القضاه عز الدين بن جماعه عن القضا ثم دخل على الامرا
الكبار الى ان وافق على العود وفي رمضان درس الشيخ شمس الدين البارنبوي
بالركنيه بالسفح عوضا عن الشيخ علاء الدين بن زين الدين عبد الحق بحكم وفاته
وفيه وصل بقراجا ابن دلغادر الى دمشق وذهب الى مصر فلما وصل به سجن
بالاسكندريه ثم قتل بعد ذلك وفي هذه السنه حج امير المومنين المعتضد بالله وفيه
خلع على القاضي تاج الدين السبكي توقيع دست وفيه الموسم بعض عاصاحب مكه نقبه
وقيد وحمل الى الديار المصريه وانفرد محلان بامرة مكه وكان قد نهب الحاج والمجاورين
بينبع ومحلان لاختلافهما كل كثير ومتاوقع في اوايل هذه السنه من العواصف
والعجايب ان شخصا بطرابلس كان له اثني عشر عشر سنه وزوجت بثلاثه ازواج ولا
يقدرون عليها يظنون ان بها رقا فيطلقونها فلما بلغت خمس عشر سنه اعترضها حال عجيب

فغارت تدباها واعزاها النوم ليلا ونهارا ثم جعل يخرج من محل الفرع شيئا
قليلا قليلا وتزايد حتى برز منه ذكر صغير قدر اصبع وانبان فكمنت امرها حينا
ثم ان حلا حظها وارادت تزوجها فاخبرت انها بكر وعلموا انه رجل واشتهر امره
بطرابلس وقدم دمشق ووقف بين يدي نايبها امير علي فسئل عن خبره بالكمال
فاقر بذلك وبينه وسئاله فاخبره بذلك كله واخبره انه احتلم ثلاث مرات منذ
صار ذكرا في مدة سنة اشهر قال الشيخ وهو شاب حسن على وجهه وشعيثة وحدثه انوثة
قال وعندي ان ذكره كان غايرا الى جوف طهوها زجافلما بلغ طهر قليلا قليلا
وهذا امر عجيب ما سمعت ونبها انت عن الامير طاز برا لصليبه بالقرب من جامع
سنجر وفيها اطلق من السجن مغلطاي ونفي الى طرابلس ومشق ونفي الى صفد
بطالبر ونبها جا المرسوم بمنع استخدام اهل الذمة في المباشرات والزامهم
الصغار وممن توفي فيها الخطيب ابي بكر بن محمود بن سليمان بن فهد الدرعي
الاصل شهاب الدين ابو العباس القاضي بمصر فخطب القاضي بمن الدين بن صدر
الكتاب اوحد الادباء شيخ الانشا الحلبي الاصل الدمشقي المولد بن شهاب
محمود باشر توقيع الدست بالشام توفي في المحرم احمد بن الشريف ناصر الامير
شهاب الدين نايب صفد وحماه اعطي طبلخاناه عوضا عن بلبغا اليحياوي سنة سبع
وثلاثين ثم نقلت به الاحوال الى ان ولي نيابة صفد سابع ربيع الاول سنة تسع واربعين
وعصى بها اخر سنة خمسين واخذ القلعة ثم دخل في الطاعة وسجن بالاسكندرية
ثم اطلق في رجب سنة اثنين وخمسين واعطي نيابة حماه فلما عصى ببعا اوسر
دخل معه وهرب معه الى ان ظفر وابه وقطع راسه وحمل الى مصر فال العماني
في تاريخ صفد كان سيدا جليلا موفرا كثير المكارم عظيم الحرمة صاحب همة عالية
وسعي عند مسهور احسن الى الصفديين ونالهم وبنى بصفد مدرسة لطيفة
ايضا العادل الامير الكبير العمر احد مقدمي الالوف بدمشق وهو من جماعة
العادل كتبغا اقام في الامرة خمسا من سنين سنة واصابه في فتنة ارغون شاه
ضربة اطارت يده اليمنى واستمر على خدمته الى ان توفي في ربيع الاخر وقد اناف على

السبعين ودفن بتربة ظاهر باب الجابية قال ترجمته في دار ملك الناصري الامير علي باب
الامير سيف الدين نايب طرابلس ولي نيابتها في رمضان سنة احدى وخمسين ولما الحوايلي
عصي ببغا ارون وافقه وجامعه الى دمشق وهرب معه الى ان ظفر به فقطع راسه
المحرم ببغا ارون الامير الكبير سيف الدين الناصري اصلا من مماليك الامير الحرمي ببغا
الملك الناصر واول ما شاع ذكره في ايام الصالح اسمعيل ونقل في الخدم الى ان صار ارون
مقدم الف ولما اجتمع الامراء على القبض على الملك المظفر كان الامير ببغا هو المحمدي
الذي قبض عليه ومكنه بيده ولما تسلطن الناصر حسن كان المذكور هو المتكلم في
الدولة مع طاز وشيخو واحمد بن الشريخاناه وارغون الاسماعيل وولي نيابة
مصر في اواخر سنة ثمان وخمسين وباشر على احسن ما يكون ولما وقع الطاعون
بمصر قيل انه كان يمر له مائة الف او يزيدون وكان في نيابته بخير كثير واحسان
للناس غزير واستمر الى ان حج في سنة احدى وخمسين فلما كان في التتمة قبض عليه وحج وهو
مقيد ثم سجن بالكرك فلما تسلطن الملك الصالح ولاه نيابة حلب فلما وصل اليها تغيرت
نيته وعزم على العصيان ووافقه على ذلك نواب البلاد واتفق له ما تقدم الى ان قبض عليه
في المحرم مرهونا السنة وقطع راسه وحمل الى مصر وقد ذكره الصلاح الصفدي في كتابه الحويرلي بالسند
اعيان العصر ترجمة طويلة عبد الله بن احمد بن ابرهيم الصاحب علم الدين ابو المعالي
المعروف بابن زنبور وزير الديار المصرية ولي في ذي الحجة سنة احدى وخمسين
واضيف لناظر الجيش ثم قبض عليه في ذي القعدة من السنة الحالية وضرب بالمقارع
وصودر باموال عظيمة قال ابن كثير رحمه الله قيل قبلا وقال الصفدي وابن حبيب
في السنة الاتية عبد الله بن محمد احمد عثمان ابو الدر الدراي فقط الكبير ابي عبد الله
الذهبي الدمشقي حضر على ابن الموازيني سمع من والده ويعقوب الحايدي وابن الشحنة
وفاطمة بنت جوهر وطرق وحدث توفي في ذي الحجة ودفن بباب الصغير
عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى الصدر المدبر شرف الدين القاضي الكبير
شهاب الدين ابي العباس بن القاضي الكبير محيي الدين ابي المعالي القرشي العمري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعروف بابن فضل الله باشر توقيع الدست بدمشق توفي في شوال ودفن بتلهم
بالصالحية بالقرب من اليغمورية عثمان بن غانم بن محمد بن سلمان الاصل الحلبي
مولدا سنة تسع وتسعين سمع من التقي الواسطي وحدث وولي نظر الصدقات
والمارستان الصغير وغير ذلك توفي بدمشق بالصرع ودفن بسفح قاسيون عثمان
الاذلي المصري المقيم برباط مراغة من المدينة السريفة وكان من العباد له احوال
ومكاشفات وينكر المنكر وكان له اشتغال يطرف من العلم ترجم له ابن فرحون
واطال ترجمته توفي في هذه السنة علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد حفاظ الصدر علاء الدين ابو الحسن الشيخ جمال الدين
ابي زكريا بن الشيخ بدر الدين ابي عبد الله الشلي الدمشقي المعروف بابن الغويس
احد موقعي الدست وشاهد الخزانة توفي في شوال ودفن بالصالحية علي بن يوسف
ابن شادي الامير علاء الدين ابن الامير صلاح الدين الملك الاوحد الزاهد
صاحب حمص احد امراء العربات بدمشق وكان في غاية الحسن والجمال حج في هذه السنة
وتوفي بالمدينة عن نحو ثمانية عشر سنة ودفن بالبقيع عمر بن يوسف بن عبد الله
ابن يوسف الريش زين الدين ابو حفص بن شرف الدين ابي الحسن المعروف
بابن ابي الفتح كتب الانشا بحلب وولي وكالة بيت المال ونظر الاسرى ثم ولي
كتابة السر عوضا عن القاضي جمال الدين لشهاب محمود ثم عزل وصودر وحصل له اذى
ولما جاء السلطان بالواقعة الامير بيغا ارسل اعيد الى وظيفته الاولى بحلب واستمر
الى ان توفي في شعبان قال الصلاح الصفدي وكان جوادا كريما ذا مروءة رائسة
وتعصب لمن ينتمي اليه وقل ان رأيت مثله محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن مظفر
نجم الفقيه المحدث تقي الدين الطائي القيراطي المصري ثم الدمشقي ان في سمع
بمصر من المنذري وبدمشق من عبد الرحيم بن ابي اليسر ويوسف بن الخبل وغيرهما
ودرس بالشبيكية قال ابن رافع حفظ المنهاج في الفقه وطلب الحديث وكتب الطباق
ودرس بالقاهرة ودمشق وكان حسن الخلق توفي بدمشق في شوال ودفن بباب الصغير
محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد المنجى الاصل صدر الدين ابو القسم التنوخي

ابن الساح

الصدر الدين المندوي

المعري الاصل الدمشقي الحنبلي مولده سنة اربع وثمانين حضر علي يوسف بن يكي وسمع
الشرف بن عساكر والتاج عبد الخالق وعمر القواس وغيرهم وحدث سمع منه
الذهبي والحسيني وابن رجب قال الذهبي حج مرات وسمع معنا الكثير توفي في المحرم ودفن
بقاسيون محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم المسند المعمر الرحلة صدر الدين
ابو الفتح الكرخي المندوي المصري مولده في شعبان سنة اربع وستين وبكر به
والده فاسمعه بصور من ظلايق واستجاز له سمع من النجيب الحراني الكبير ومن ابن علاق
وابن خطيب المزة وابي بكر بن الاعماطي وست الكتبة بنت البكري والقطب القسطلاني
وغيرهم واجاز له لزين الدين عمر الكرماني وابن ابي اليسر ومجد الدين بن دقيق العيد
والشيخ محيي الدين النواوي وظلايق وتردد الى النجيب وابن علاق وكان يوم بابي بالمنصوري
بمصر يحدث بالكثير سمع منه ابن رافع والحسيني وابن رجب والشيخ سراج الدين البلقيني
وابو الفضل بن العراقي قال الحسيني وكان مسند الديار خرجت له جزءا من عواليه حدث به
غير مرة وقال ابو الفضل بن العراقي كان ثقة صدوقا خيرا حسن الخط وافر الفضل متين
الديانة ولم يخلف بعده مثله توفي بمصر في شهر رمضان ودفن بالقرافة الكبرى
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الحسن الزين امام الدين بن زين الدين بن الحوت
امير الدين بن الشيخ الامام القدوة قطب الدين ابي بكر القيسي القسطلاني ثم المصري
الاصل المكي مولده سنة احدى وسبعين وستمائة بمكة سمع من السوراني والصفي والدمياطي
وغيرهم وحدث وكان من رؤساء بلده ذا ثروة ومال جزيل ورئاسة وكان بحجرته توفي بمكة
في المحرم محمد بن محمد بن محمد الفاضل المقري الغرناطي المجاور بالمدينة الشريفة
قرأ القراءات السبع واحكم الفرائض والحساب وصار من رجال الموذنين بالحرم وداخل
الحكام وتقدم عندهم وكان تدجب مذاكرا حفوظا للفقه ثم ندم توفي في هذه السنة
محمد بن موسى بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن علوان بن محمد الشيخ شمس ابو عبد الله الحدث
نجم الدين ابي ابرهيم الازدي الشراوي ثم الصالحي الحنبلي مولده سنة اربع وستين
واسمعه ابو الكثير على ابن ابي عمر وابن البخاري والكمال عبد الرحيم وزينب بنت مكي
وخلق وسمع من والده وحدث سمع منه ابن رجب وذكر في شيخته وقال ابو الفضل
بن العراقي كان مكثرا وتكلم في سماعاته توفي في جمادى الاخرة ودفن بسفح قاسيون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أوحد بن مسعود بن حطير الامير الكبير مولده سنة ثلاث وثمانين وسمع
من ابن دقيق العيد والحجار وحدث سمع منه ابن كثير وابن رافع وابن سعد والجنبي
وغيرهم، مات سنة ثلاث عشرة وولي الحجوبية بدمشق ثم الحجوبية بمصر وولي شد الدواوين
واستقر حاجبا كبيرا ولم يكن بمصر إذ ذاك نائب بمصر سلطنة فكان يعمل النيابة والحجوبية
وبعد موت تنكز خرج الى نيابة غزة ثم بعد اشهر نقل الى دمشق مقدما ثم اعيد الى نيابة غزة
سنة تسع ثم اعيد الى دمشق مقدما ثم اعيد الى نيابة غزة مرتين وطرابلس مرتين
ثم نيابة بيبغا اروس اعيد اليها، ثم ان ستعفى ونائب الغيبة بدمشق قال ابن كثير
كان مشكور السيرة مودودا الى الناس محببا اليهم وهو كبير الامرا بالشام وله اولاد
امرا وقال الذهبي لم يزل يأتي الترك اعظم منه ولا اكثر احتشادا ولا اكثر رياسة
وكان عديم الشر كثير التعصب لاصحابه والتفقد لهم والشفقة عليهم توفي في شوال
ودفن بالصالحية يوسف بن اسمعيل بن الشيخ احمد الشيخ العالم ناصر الدين
ابو المحاسن بن الصاحب محمد الدين الحموي البغدادي المعروف بابن اللبان ذكره
ذكره ابن رجب في طبقة وقال العالم الفقيه المفتي الاصولي الفرضي الطبيب المسند
العلامة اعاد بالمستنصرية واشتغل وصنف ولازم الطب وتميز فيه توفي في رجب
قال ابن رجب وذكر ابن رافع محمد افقال الامام ناصر الدين اللبان الكتبي كان مشهورا
بالعلم وبارعا في الطب قال وتوفي في جمادى الاخرة من السنة الآتية يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد المنعم بن نعمة ابن سلطان الشيخ العالم العابد جمال الدين ابو الحجاج
ابن الامام شمس الدين ابي محمد العفيف التابلسي الحنبلي ولد سنة احدى وستين
سمع ستر ابن ماجة من عبد الحافظ بدران التابلسي وسمع من التقي سليمان وابي بكر
ابن عبد الدائم وعيسى المطعم وزينب المنجا وغيرهم سمع منه ابن كثير والجنبي
وابن رجب قال ابن رجب كان من العلماء العباد الورعين كثير التلاوة وقيام
الليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمواظبة على الخير ومحبة الحديث
والسنة توفي يوم رجب بدمشق ودفن بسفح قاسيون ○ ○ ○

سنة خمس وخمسين وسبعمائة

في ربيع الاول قدم الى دمشق بريد ان يهدي الى بلاد الشرق وفي جمادى الاولى

الى جمال الدين ابن الجنبي

عدي على قاضي الحنفية قاضي قاطبة الناس شمس الدين ابن عمر فقتل في منزله واخذ اموالة
فشكك عزاه من الحامية وسمروا وطيفهم ثم سقطوا وولي عوضه شمس الدين ابن قيم
الجوزية وفيه قتل بدمشق شخص اكلة في الدفن والسب القبيح واحرق وفي رجب
درس القاضي تاج الدين السبكي بالمدرسة العزيزية عن بعض مدرسيها من بني التركي وفيه
جامر سوم السلطان باقرار اهل الذمة بشروط العمرية والزامهم بالذلة والصغار وان لا يتعمموا
بشيء من العمامات فان سلم منهم جماعة طوعا وكرها وسمر اشلم من المعمم وفيه علم الدين داود ابن سليمان
والرشيد بن عباسة الكركي المستوفي والعلم رزق الله صاحب الديوان وفعلوا بعصر اعظم مما
فعلوا بالشام وهدمت كنيسة بشيرا وكان يعظمها النصارى كثيرا وسمر السلطان ان
من كان في بلده رزق للكنيسة او ديرا يأخذه قال بعض المورخين المصريين وكان احد من
ذكر ما بيع عليه عشرين الف قدان وكان ذلك برأي الامير طاز وصرعتمش وفي
شعبان قتل بالطرحيش طرابلس الكريم عبد الله القطبي توفي للنجيب الشريف وكان مسلما
فحكم القاضي شهاب الدين ابن النازكي ان فيه كفرا وقتله فقتل واحرق وفي رجب الحنبلي
ذكر منه الفاظا مؤدية الى الانحلال والتلاعب بدين الاسلام فوسط ثم احرق وفي شهر
رمضان خلع على القاضي امين الدين بن الفلاني بقضاء العسكر وعلى القاضي علاء الدين
بن سمرنوخ بوكالة بيت المال كل منهما مكان الاخر وفيه ولي القاضي تاج الدين السبكي
نيابة والده بعد وفاة اخيه القاضي جمال الدين وولي تدريس التقوية وبيبرس الاوائل
سوار اعيد الملك الناصر حسن الى الملك وخلع الصالح وتم على الامير ان سيخو وصرغتمش
وقبض عليهم وخلص مزالملك ليلة الى الامير طاز وكان الامير طاز يعاديهما فلما بلغه
الخبر عاد الى القاهرة واختفى اياما ثم ظهر وولي نيابة حلب وطلب ارغون الكاملي
الى مصر وسلم للامير منكلي بغا نيابة صفد طاز بلبش عز الدين الناصري فلما بلغه
طاز بلبش وفي ذي القعدة وصل نائب حلب المتفضل ارغون الكاملي الى مصر فقبض عليه
وسجن بالاسكندرية وكان تدين بعلب المارستان المنسوب اليه خارج باب فيشون
واتفق عليه اموال الاكثير ووقف عليه اوقافا جمة وفي هذه السنة قصد المتغلب على
البصرة عذب البحرين فلقاهم عسكر المعز فهزموا واسروا منهم وامرهم صاحب بغداد
الشيخ حسن الكبير بالامير فوازبن مهنا ان يلقاهم وهو منهم واسر منهم طائفة من الرجال
والنساء بعد ان تخلف الفريقين عدد كثير ثم من عليهم فواز ○

داخل

ومن توفي فيها الماجي الامير سيف الدين نائب القلعة بدمشق
قال ابن كثير وكان مشكورا وله اليد البيضاء في حفظ القلعة ايام بيغا اروز توفي في
شعبان ودفن بتربته قبل جامع كريم الدين وولي نيابة القلعة عوضه الامير زين الدين
زباله ابراهيم بن محمد بن يوسف انتهى القفطي قال الدين ابو اسحق الاربلي الاصل
العربي ان فقيه المعروف بالخشني ولي قضاء حشبان مدة ثم طلبه القاضي جمال الدين
ابن جملة واستنابه وناب لرتبه الى ان توفي الزمر عشر سنة الى ان توفي قال
ابن رافع وكان مشهورا بالخير والديانة والصرامة في احكامه وحسن المشي وقال
غيره كان من قضاة العدل توفي في ذي القعدة جاوز الثمانين ودفن بباب الصغير
ابرهيم السماني المدني كان فقيها نعم يشتغل بالمسجد النبوي وتخرج به
صفي الدين الكازروني واخوه الفقيه عبد السلام توفي في اوائل هذه السنة
وكانت له قبة قبله وقف بعضها بمكة وبعضها بالمدينة بالمدرسة الشهابية ذكره
ابن فرحون ابرهيم برهان الدين خطيب داريا ان هدخت ان عاتب
وولي خطابة حلب قال ابن كثير وكان خيرا بالشروط والدعاوي محظوظا بها ذلك توفي في
شعبان وقد قارب السبعين ظنا احمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن مسلم رهيم الله
الجهني الصدر الدبير الاصيل شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن البارزي
الحموي ان فقيه ناظرا الاوقاف بدمشق ولد سنة اربع وتسعين سمع من زعارى الكلاوي
وحدث عنه بالغيلانيات سمع من البرزالي وابن كثير وابن رافع وابن عبد الهادي
والخشني وطلق ولي الوزارة بحماه ثم اقام بدمشق وولي نظر الاوقاف قال
البرزالي في الشيوخ المتوسطين رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع مشكور
عند الناس مرتبت كبير وله حرمة واسعة حج مرات توفي في شوال احمد
بن عبد الرحمن عبد الله العالم القاضي شهاب الدين ابو العباس الدمشقي ان فقيه
المعروف بالظاهري مولده سنة ثمان وقيل خمس وتسعين وسمع من احمد بن عبد
ومحمد بن اسطى وغيرهما سمع من البرزالي والذهبي ودرس بالامجدية
وغيرها واعاد بعدة مدارس وافتى وولي قضاء الركب سنين كثيرة حج بضع
وثلاثين مرة وزار القدس اكثر من عشرين مرة قال ابن رافع تفقه واعاد ودرس

الناصر جمال الدين الكاتبي

الناصر بهاء الدين ابن الظاهري

واقتى ونظم الشعر وحج مرات وصحب الصالحين توفي في شعبان ودفن بسيون
احمد بن علي بن احمد الامام العلامة ذو الفنون فخر الدين ابو طالب الهمداني
الكوفي ثم البغدادي ثم الدمشقي الحنفي النحوي المعروف بابن الفصيح ولد بالكوفة
سنة ثمانين وقرأ بالعشر واجاز له اسعد بن المطار وسمع من ابن الدواليبي والمزي
وطائفة وتفقه وقرأ العربية ومهر فيها واقتى واعاد ببغداد ثم قدم دمشق سنة احدى
واربعين واشتغل بها ودرس بالكاملية الفصاعين قال الخشني والدكاسة وتخرج به جماعة
في العربية وكان كثير التودد حسن الاخلاق لطيف المحاضرة سمع من الذهبي والخشني
وابن رجب وله قصيدة في القراءات سماها حرز الامنية في القراءات السبع قال الخشني
تفقه وبرع ثم قدم دمشق واقتى وناظر وظهرت فضائله وله النظم والنثر والمصنفات
المفيدة توفي بدمشق في شعبان وقد قارب الثمانين واجاورها ودفن بباب الصغير
احمد بن قاسم الحراري المالكي الامام شهاب ولد سنة خمس وتسعين وسمع من الرضي
الطبري والمورري وجماعة ذكره الخشني وقال عالم مكة توفي بها في شوال احمد
ابن محمد بن علي بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر الخطيب البليغ نجم الدين ابو العباس ابن
ابن قاضي القضاة عز الدين ابي عبد الله قاضي القضاة تقي الدين ابي الفضل المقدسي
الصالحي الحنبلي خطيب جامع الحنابلة سمع من زينب وغيره وخطب بجامع المظفري
مدة قال الخشني وكان من فرسان المنابر وقل من رايناه مثله في تمكنه توفي في رجب عن بضع
واربعين سنة ايتمش الناصري الامير سيف الدين نائب دمشق امره الناصر فرج
من سنة اربع وعشرين وبعده ولي الوزارة بمصر ثم استعفى بعد اشهر وولي حجوبية
الحجاب بمصر ثم ولي نيابة دمشق في جمادى الاولى سنة خمس ثم الى ان عزل في رجب
سنة اثنين وخمسين وسجن بالاسكندرية ثم بعد مدة يسيرة اطلق الى صفد بطالا ثم بعد
قليل اعطي نيابة طرابلس فاقام بها الى ان توفي وكان ليزاي بن عبد الله العزيزي
وكانت مقاصد حسنة ملازما لاتباع السريعة المطهرة قليل الشر كثير الخير قرمان الناصر
ليس في تجبر ولا تكبر توفي في رمضان حسين بن علي بن عبد الكافي بن علي تمام بن يوسف
ابن موسى بن تمام الامام العالم اقضى القضاة جمال الدين ابو الطيب ابن الشيخ الامام شيخ الاسلام
قاضي القضاة تقي الدين ابي الحسن الانصاري الخزرجي السبكي المصري ثم الدمشقي ان فقيه ولد سنة

الناصر بهاء الدين قراسنقر المصارع الدوادار الناصري

الناصر جمال الدين البكي

سمع الدين ابي علي الخنيي الحلي نقيب الاشراف بحلب ووكيل بيت المال بتوفي
في هذه السنة ل زينب عز بنت وسبعين سنة علي بن محمد ابرهيم بن السبع
الكبير عبد الدين يوسف بن ابرهيم بن سلمان بن الشيخ الصالح الاصيل علا الدين
ابو الحسن الارموي الصالحي المعروف بابن الارموي ولد سنة سبع وسبعين وسمع
من ابي الحسن ل زيني البخاري مسنده وغيرها وحدث سمع منه العز ل زجب والحافظ
ابو الفضل العراقي وغيرهما ل زرافع وكان احد السيوخ المشهورين بدمشق
من بيت المسيخة والصلاح وبها تكون يتردد الناس الى زاويته فيتلقاهم بحسن خلق
وكرم نفس توفي في شوال ودفن بتربتهم عمر بن عبد الرحمن الخنيي بسفح عد
المحسن الشيخ الصالح سراج الدين ابو حفص بن الشيخ الصالح القدوة ابي الفتوح
نجم الدين النحر النابلسي المصري الخلي سمع من عيسى المطعم وزينب والحجار وغيرهم
وحدث وصحب ابن تيمية وتفقه به وافتى واشتغل واقام بالقدس وكان ملاذ الصادر
والوارد قال ابن رافع خرج له الخنيي مسبحة وحج وبعد وكان مشهورا بالصلاح
قديم النفس كبير القدر توفي في ذي الحجة ودفن بباب الرحمة محمد احمد بن احمد بن نعمة
العدل ناصر الدين ابو عبد الله بن الشيخ العلامة الخطيب شرف الدين ابي العباس النابلسي
المقدسي الاصل الدمشقي مولده سنة ثمانين سمع من ابي الحسن بن البخاري مسبحته وغيرها
وحدث ذكره الذهبي في معجمه توفي في جمادى الاخرة ودفن عند والده بمقبرة باب كيسان
محمد بن سعد بن ريان الطائي الحاجي تاج الدين ابن الفرئس عماد الدين باشر كتابة
الانشا بحلب مدة وباشر بدمشق بعده مباشرات منها صحبة ديوان الجامع واصابه في اخره
عمى فاجر فاقعده بالبيت نحو اربع سنين او اكثر وقال الصفدي كان شكلا حسنا
فهما ساكنا وسكونه حسن بسبب خلاف كريما يتحمل في ملبسه ويكتب خطا جيدا وراتبه
يكتب الكتاب مغلوبا من اسفله الى البسملة اي معنى افترع عليه وبرع في كتابته
الخ ب والانشا توفي في هذه السنة وقد جاوز الستين محمد بن علي بن الحسن الشيخ
جمال الدين ابو عبد الله بن الشيخ علا الدين ابي الحسن الدوري الحلبي المهندس تاج
صحب جماعة من الصالحين ذكره ل زجب وابي علي توفي بهذه السنة بحلب عن بضع وستين سنة
محمد علي بن ابي بكر الشيخ سمهر البصري شيخ خانقاه خاتون توفي بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية

سمع الدين ابو الحسن علي بن عبد الله العدل بن الدين ابو عمرو بن الفضل
الفاضل علا الدين ابي الحسن بن سابق الدين ابي الخير الشيباني الصالحي الحنبلي
المعروف بابن بنت الشيخ مولده سنة اثنين وتسعين وسمع من ابن البخاري وغيره ودبي
نظر الحنابلة الشيلية وحدث سمع منه ابن رافع والخنيي وابن رجب وقال ل زرافع
حدث واشتغل وله محفوظ ونظم توفي في جمادى الاخرة ودفن بسفح قاسيون على
ابن الحسين بن القاسم بن منصور الشيخ الامام زين الدين ابو الحسن الموصلي ثم نعتي
المعروف بابن شيخ العوينة كان جده من الصالحين واحفر عينا بمغارة الدم بعد
بالمافتيل لشيخ العوينة ولد سنة احدى وثمانين وستمائة وقدم دمشق وسمع لها من
جماعة ثم رجع الى الموصل وصار من علمائها وله تصانيف منها شرح المفتاح للسكاكي
وشرح مختصر ابن الحاجب ونظم الصغير ذكره السبكي في طبقاته الكبرى توفي
بالموصل علي بن حمزة بن علي بن الحسين بن الحسن بن هبة الله بن علي بن محمد السيد علا الدين
ابو الحسن بن علي الدين ابو المكارم بن النقيب مجد الدين ابي الحسن بن النقيب العالم

محمد عبد الكريم بن محمد بن مسعود الشيخ المعمر شمس الدين ابو عبد الله المحدث الدمشقي الصالحي ان شئت قلت الكاتب ولد بدمشق سنة خمس وتسعين سمع من ابن البخاري والتقي الواسطي وحدث سمع منه ابو الفضل العراقي وتسمع عليه كتب ودفنها ثم نزل صندوقا بخانقاه جمادي الآخرة محمد بن محمد بن ابي القاسم بن قرقوس بن محمد بن قرقوس الشيخ الزاهد شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ العالم ابي عبد الله اليعمري الابدي الاصل الاندلسي الجياني المدني العوف بن قرقوس مولده في شوال سنة سبعين قال ابو الفضل العراقي مات بالحكم بالمدينة وكان احد الفضلاء وذكر اخوه القاضي بدر الدين في تاريخ المدينة ونسبه الى العباد والعزلة عن الناس توفي في جمادى الاولى بالمدينة محمد بن الزكي ابو بكر ابن ابي البركات تاج الدين فخر الدولة الحراني المصري الكاتب اجاز له الشيخ محيي الدين النواوي والقاضي خلكان ومحيي الصيرفي وابن العماد ولبن عوف وغيرهم وسمع من العراقي الى وسط سيرة البكري وغيرها وحدث سمع منه ابن رجب وذكر في مشيخته توفي بمصر في رمضان عن بضع وثمانين سنة

الامير سلطاي

مغلطاي الامير علاء الدين داشر نوه الملك الناصر حسن كان من جملة خواصه وبرايه ورأي غيره قبض على نايب مصر بيبغا ارون واخوه سنكل وغيرهما من الامرا والنواب فلما خلع الناصر قبض على المذكور وسجن بالاسكندرية ثم اخرج في السنة الحالية الى طرابلس فسقوها فمرض هو وغالب حاشيته فكتب يستاذن في التقلة الى دمشق فاذن له فمات عقيب قدومه اليها في رمضان ودفن بالصوفية موسى الغزاوي اصله مغربي ولكن اقام بغزة ونسب اليها وكان يلقن برباط مراغة وكان يقال عنه انه ربما يتمثل بخاطر توفي في هذه السنة هبة الله موفق الدين ابو الفضل بن سعد الدولة القبطي المصري ولي الوزارة بعد ابن سوار في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين الى ان توفي وقال الكثير وهو من جيار القبط مذكور النبيه في ولايته توفي في لقاهة في ربيع الاخر وقد قارب الشيعين ودفن بمقبرتها القزاز الصوفي يوسف بن اسمعيل بن فرج السبطار ابو الفرج الزرالا حمد بن سلطان الاندلسي طرغي في سجوده في صلاة عيد الفطر فحمد ما حبه توفي ودفن

ابو الاندلسي الزرالا

ابو الفرج السبطار

ابو الفرج المعتمد عبد الله

بعده ولد ابو عبد الله ابو بكر بن عامر بن محمد علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة الاصيل قطب الدين القسري حفيد الشيخ فخر بن دقيق العيد حدث عن جده وابن الصواف وجماعة قال الخشني ولي قضاء المحلة ودرس بالمنوفية بعد القاضي

في صفر سنة ست وخمسين وسبعمائة

في المحرم درس الشيخ الدين قاضي العسكر بالمدرسة النجيلية عن عز الدين ابن الصاحب توفي وفي اوائل السنة شرع الامير سنجر في هدم الاملاك التي ابتاعها ليجعلها جامعه ويبني الى قفاه واجتهد في عمارتها وعمل فيها سقفه وحمامين الى ان فرغت في اواخر السنة ولم يستعمل فيها ولا غيرها من عمائر احد امراء المعدس وقد عمل ابن اجل مقامه بالى قفاه المذكور وفي صفر ولي الامام نور الدين السنهوري قضاء المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضي تاج الدين الاخنائي فمات عاجلا واعيد الاخنائي وفيه درس بالعادلية الكبرى ابو حاتم بن الشيخ تقي الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين السبكي وهو ابن عشرين وفي ربيع الاول وصل تقليد القاضي تاج الدين السبكي بقضاء الشام فنيابة على عادة والده ولما حكم بزوال الدولة وسئوالها استعفاء عن ذلك عوضا لان الشيخ تقي الدين حصل له على الدنيا حزن شديد فاعفي فاشتد به الحزن حتى ابل منه فنزل عن القضاء لولده وطلب من السلطان امضاء ذلك فاجابه وراب في بعض التواريخ ان الشيخ تقي الدين السبكي في ذلك وكتب بدمشق محضرا بأهليته اخيه القاضي تاج الدين لذلك وكتب فيه جماعة من علماء دمشق فاشتمل المحضر على الثناء بذلك القاضي بهاء الدين ابن يعقوب والقاضي تقي الدين ابو البقاء واستناب جدي الشيخ سمهم بثناء والده بعد امتناع شديد واستناب ايضا ابن اخته القاضي بدر الدين محمد العلائي وفي ربيع الاول اخذ الفرنج طرابلس الغرب غدرا وهو انهم دخلوا البلد قبل ذلك بهدية التجار فلما كان بهم الوقت خرجوا على الناس يوم الجمعة وبذلوا السيف واسروا ما استعدوها المتملون بعد ذلك وقال بعضهم ان السلطان اباعها من فارس المرسى اخذها من الفرنج بجملة فاطير ذهب وغيرها واقاموا بها وقيل ان ذلك كان في السنة الآتية وان ملك الفرنج بها حمنة اشهر وقد بسط مورخ الاسكندرية النويري ذلك في تاريخه وفي ربيع الآخر توجه شيخ للاسلام تقي الدين السبكي الى الديار المصرية للتداوي وفي هذا الشهر وهو ابن

سطرت السماء وارض الروم قال الخيمي اهلك بحرها به وخمسين قرية فجعلها حصيدا
وكان ورن الواحدة من ذلك رطل وثلثا قلبي ان في ذلك لعبرة وفي بعض التواريخ
ان في هذه السنة توالت الاخبار ان في بعض بلاد الروم وبلاد البحيرة وقع مطر
وبرد صار كبارا وحصل بهما ضرر وقتل اغناما كثيرة وكان مما يحكى ان زنة الاوقية والاوقيتان
وفي جمادي الاخرة وصل الخبر الى دمشق بوفاة الشيخ تقي الدين احمد السبكي وحزن عليه
والد القاضي تاج الدين في الجهات التي كان والده استعمله بها بعد نزوله عن الحكم وهي مدرسة
التوبة والمشورية والقيمرية مضافا الى ما بيده من القضا وسعلقاته وتولى استناب القاضي
تاج الدين السبكي ابن الشيخ تقي الدين العزي في الحكم وفي شعبان درس القاضي تاج الدين ابو البقا
بالمدرسة القيمرية نزل له عنها القاضي تاج الدين وحضر الشيخ عماد الدين بن كثير مجلسه
الحديث بمسجد التوبة نزل له عنها القاضي ايضا وفي شوال درس جمال الدين
عبد الله بن الشيخ فخر الدين المصري بالدولعية بعد ما حفظ المنهاج وكان ينوب عنه
فيها الشيخ جمال الدين بن ضحى الزبداني وفيه درس بدر الدين بن الشيخ جمال الدين
ابن السريجي بالمدرسة الاقبالية نزل له عنها والده وفي ذي الحجة حضرت الدروس المدرسة
التي انشاها الامير شيخو بمصر وجعل فيها اربع مذاهب ومحدث ومدرس وصوفية
لكل مذهب مدرس وثلثون فقيها ووقف عليها اوقافا كثيرة ودرس لكل فيها الشيخ
جمال الدين السكري للحنفية الشيخ اكمل الدين وهو شيخ الصوفية ايضا وللمالكية الشيخ
خليل وهو لاشرف ذي الجد وله خبرة وللشافعي بلده القاضي مرتفع الدين ومن توفي فيها
ابرهيم ابن سليمان بن ابي الخير سليمان بن ريان الدين كمال الدين ابو اسحق
ابن الدين جمال الدين ابي الربيع الطائي الحلبي كتب الانشا بحلب ولد نظم حسن
وشعر بديع توفي بحلب في هذه السنة ولم يبلغ الاربعين احمد بن الحسن
ابن محمد بن عبد العزيز بن محمد الشيخ شهاب الدين بن الفرات المالكي مولده سنة ثلاث
وثمانين وسمع من الدمياطي والصيرفي الطبري والرضي الطبري وآخرين قال
ابو الفضل العراقي وحدث سمعنا منه وهو احد موثقي الحكم بالقاهرة وكان مرضيهم وانتهم
بالنجدة والاداء والدين والتحري توفي في ذي القعدة وذكر الخيمي انه توفي في السنة

الآبيه ودفن بتربته خارج باب النصر احمد بن رشيد بن ابي بكر شيخ القضاء
شهاب الدين ابو العباس الحلبي ثم المصري النحوي اللغوي ابن سديد الدين الاسكندري
المالكي سمع بالاسكندرية وتفقه واقرأ ثم قدم دمشق وناب في الحكم بها ثم عزل قبل موته
بقليل توفي بدمشق في جمادي الاولى احمد بن يوسف بن محمد وقيل عبد الكريم
العلامة شهاب الدين ابو العباس الحلبي ثم المصري النحوي اللغوي الفقيه الشافعي
المعروف بابن السمين قرأ النحو على ابي حيان والقراءات على ابن الصايغ وسمع من
يونس الدبابسي وناب في الحكم بالقاهرة وصنف تصانيف حسنة منها تفسير القرآن
مطول وقد بقي منه اوراق قليلة قال الخيمي في عشرين سفرا واعراب القرآن
وزيادة فيه من تفسير شيخه ابي حيان وناقشه في مواضع وشرح التسهيل شرحا
مختصرا وشرح الشاطبية قال الاسنوي كان فقيها بارعا في النحو والتفسير
وعلم القراءات ويتكلم في الاصول خيرا ديناً توفي في جمادي الاخرة وقال الخيمي
في شعبان بالقاهرة جواد بن سليمان بن غالب بن معروف عز الدين المعروف
بابن امير الغرب من ولد النعمان بن المنذر اقرأ الاقلام السبعة واشتغل بالعلم
وكان اوحد زمانه في ما يصنع به في صنايع عدة وكتب مصحفا منقوطا مضبوطا
بقراءة الليل وزن ورقه سبعة دراهم وحلله خمسة دراهم ذكره الصلاح الصفدي
واطال في وصفه وقال ضاع وقال وبالجملة فاراني مجموعة في احد غيره وكان مقامه
ببيروت توفي في جمادي الاخرة وحوله في المحرم سنة خمس وسبعين بها شيخ الشيوخ
الشيخ محيي الدين ابو الربيع الاسنوي المصري ولد في سنة سبعين واشتغل
وافتى ودرس بمسجد الشاطبية والمدرسة الفخرية ذكره ابن اخيه الشيخ جمال الدين
الاسنوي في طبقاته وقال كان من صلحاء ركاني علوم ماهرا في الجبر والمقابلة صنف
طبقات فقها الشافعية وات عنها وهي مسودة لم تنتفع بها توفي في جمادي الاخرة
ودفن بتربة الصوفية عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي بدر الدين
ابن حفاظ الدين شرف الدين بن الامام الفاضل المدرس بدر الدين ابي عبد الله ابن العديم
ابن جمال الدين ابي زكريا السلمي الدمشقي المعروف بابن القوس مدرس الزجلية وخطيبها

ولي ايضا توقيع الاستاذ دار بها وده الخزانة سقط عليه بناقد فات يا المحدم

العلامة ابن القيم

عبد الله بن محمد بن ابي بكر ايوب الفقيه الفاضل شمس الدين بن العالم المصنف
شمس الدين ابي عبد الله الزرعي الاصل الدمشقي الحنبلي ابن قيم الجوزية خطيب جامع ابن غور
قال ابن رجب وكان لديه علوم جيده ودهر حاضر حادق واقبل ودرس واعاد وباحث
وجمرات توفي في شعبان ودفن بمقابر باب الصغير الى جانب والده عبد الرحمن
ابن علي ابرهيم العمر سمع شيخ الدين البعلبكي خادم الشيخ الفقيه اليونيني ولد سنة
ست وتسعين وسمع من ابن الخباز والزعلان وطائفه سمع منه الحنبلي وغيره مات في
ربيع الاخر بعلبك قاله الحنبلي وقال الرداوي توفي سنة سبع وخمسين عبد المؤمن
ابن الوزير الناجر الصالح الشغل الدمشقي حدث عن ست الوزراء بنت المنى وغيرها

العلامة ابو الدر الحنبلي

سمع منه الحنبلي وجماعة ولد ليلة الاثنين مجمة توفي يوم عرفه عثمان بن يوسف بن ابي بكر
ابن محمد بن ابرهيم بن محمد الامام فخر الدين ابو عمرو بن علم الدين ابي الحجاج الانصاري
الفوي المالكي مولده بوسا سنة بضع وتسعين وحفظ الموطا وسمع صحيح البخاري على ابي بكر
ابن عبد الدايم والموطا على ابي الحسن علي بن محمد بن يعلى وابي الفتح موسى بن علي
الحنبلي وسمع ايضا من الدمياطي وشيخ زاده وابي الحسين الصواف والدماميني
والحجار وغيرهم ودرس واعاد وحج وجاور واقام بمكة مدة ودرس بها وعاد الى مصر
سمع منه الذهبي والحافظ بن ايبك الدمياطي والمقري ابو العباس بن رجب
والحافظ ابو الفضل العراقي وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال القاضي الامام
العلامة المحدث الفقيه الورع الصالح جمال الاسلام اجل وحبيبي وشيخي وصاحب
صحب والده الزاهد وتفقه به وبجماعة واكثر المذهب وافتى ودرس واشتغل في طلب الحديث
ومحاسنه كثيرة وكان كثير الحج والمجاورة والصدقة والاخلاص والاتباع
قليل المراء بما لا حاصل له وهو خيرني ورايت بخط الحافظ بن رجب
على حاشية نسخة والده وصح عنه انه قال لم يجب الملك علي كذبة قط ولا كسر توفي
في ذي الحجة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن حامد
ابن موسى بن عمار بن علي بن سوار بن سليم الشيخ الامام الفقيه المحدث الحافظ
المفسر المقري الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب الحكيم المنطقي الخلافي النظار
شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن الناصح بن النبيه ابي محمد ضياء الدين

ابي الحسن الانصاري الخزرجي السبكي ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بسبك
والده يسمع جماعة اوهم ابن الزبن واخذ التفسير عن جماعة اوهم ابن الوحيد الشيخ
علم الدين العراقي والحديث عن اي وطبقته والفقه على الدبوسي في الاصلين وغيرهم
المعقولات عن الامام علاء الدين الباجي والمنطق والخلاف عن سيف الدين البغدادي
والنحو عن الشيخ ابي حيان والقراءات عن الشيخ تقي الدين الصائغ وصحب بالتصوف
الشيخ تاج الدين بن عطاء وسمع الحديث من اكابر العصر ورحل وجمع معجمه العدد الكثير
وانتقى واشغل وتخرج به جماعة وصنف التصانيف المشهورة ودرس بالظاهرية
والسيفية والحكارية وولي قضاء دمشق سنة عدة سنة ودرس بالقيمرية
وعقد مدارس وحدث سمع منه اي الحافظان المزي والذهبي وخلايق وخطب
بها مع لهاموي قال الذهبي انه ما صعد هذا المنبر بعد ابن عبد السلام اعظم منه
قلت ولتاج الدين في الطبقات الصغرى الشيخ الامام الزاهد الورع شيخ
الاسلام بقية المجتهدين اي مع بين اشتات العلوم محجة السلف اهل زمانه والداعي
اليه بسنن واعلانه والمناضل عن الشريعة بقلمه ولسانه المستقل عن الفرق والمستطع
الى رتب العالي والمستقل مزين حلم المناظرين استاذ الاستاذين واحد الاولين
المجددين وان ذات المتميز لبوم للدين قامع المبتدعين ورافع لواء الدين والمدافع
عن الحوزة لا ناصر ولا معين ان تكلم في علم الفكر وهو ملاطم الامواج وان ناهض جنه
والناس نيام وهو في الدرج وان فرع الوجه المضيء في الحواب والليل مسود
الذوايب داج امام زمانه وفارس ميدانه مزلم يرمثل نفسه ولا راي مزرا مثله طار
اسمه فلا الاقطار وشارفاق في جميع الامصار انتهى وقد ذكره ولده في الطبقات
الكبرى ترجمه طائفة وقال الاسنوي في الطبقات كان اظهر من راى من اهل العلم
وارجعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على ذلك ارهط ذكر
المعالي ابو موسى به او اضطرم نارا بجدال فهو موسى بها وكان شاعرا اديبا حسن الخط
وفي غاية الانصاف والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان زاحا والمستفيد من منه
خير لمواظبا على وظايف العبادات كثير المروءات راعيا لاداب البيوت محافظا على ترتيب
الايام في وظايفها ولازم الاشتغال والاشغال والافتاء والتصنيف وخرج به فضلا
عصره هذا كلام الاسنوي ومصنفاته نحو خمسين مصنفا توفي في جمادى الاخرة بالقاهرة ودفن
في الدنيا والمال

... السخاوي

بمقابر الصوفية خارج باب النصر علي بن عبد النصير بن علي بن عبد الخالق قاضي القضاة
نور الدين ابو الحسن السخاوي المصري سمع الحديث من الدمياطي وغيره وتفقه بالاسكندرية
والقاهرة ثم انتقل الى ان ... واقام بدمشق مدة طويلة يفتي ويتعلم ويدرس ثم لما بني بالقاهرة
يلبغا خانقاه طلبه من دمشق وجعله مدرس المالكية بها ثم انه ولي قضاء المالكية في صفر
من هذه السنة عوضا عن القاضي تاج الدين الاخنائي فباشره شهرا واحدا ثم مرض
وتعلل الى ان توفي قال الصلاح الصفدي كان فقيها بمذهب مالك عارفا بما فيه من الغوامض
الدقيقة المسالك حج مرات وجمع مناسك في قطعة كراسات وقال ابو الفضل بن العراقي شيخ
المالكية وفقيههم بالديار المصرية والشامية توفي بالقاهرة في جمادى الاولى علي
الامير علاء الدين استادار ملكاص توفي بدمشق في ربيع الاول ودفن بمدرسته
التي انشاها شمالي جامع يلبغا الى جانب تربة استاذه ووقفها على مدرس وفقهاء
على مذهب ~~...~~ حنفية عمر بن سعيد بن يحيى قاضي المالكية بحلب زين الدين
ابو حفص التلمساني ولي قضاء حلب في صفر سنة اثنين وخمسين وسعى كثيرا وباشر
القضاء الى حين وفاته وكان مزجا البضاعة في العلم قال الحسيني كان جهولا واما
ابن حبيب فبالغ في وصفه بالفضل توفي بحلب في جمادى الاخرة عن نيف وستين سنة
قبل قدوم الامير سيف الدين احمد المقدم من دمشق توفي في شهر رمضان محمد
ابن احمد بن سليمان المسند المعمر صدر الدين ابو عبد الله الدلاصي المؤذن سمع من
الرشيد محمد بن عبد الخالق الدمياطي وابي عبد الله محمد بن ابي الفضل بن محمد بن ابي الورد
الدمشقي وابي الزهر محمد بن عبد الله بن ابي الازهر السمرقندي وابن خطيب المزة وغيرهم
وحدث سمع منه المزي شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه وقال سمع الكثير وحدث
توفي بمصر في ربيع الاول وقد جاوز الثمانين محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن سالم
ابن بركات بن سعد بن بركات ابن سعد بن كامل المسند المعمر شمس الدين ابو عبد الله
بن المحدث المكثر نجم الدين ابي الفدا الانصاري العبادي الدمشقي الصالحي المعروف
بابن الخباز مولده في رجب سنة سبع وستين حضر الكثير بافادة والده على ابن عبد الدايم
وابن ابي اليسر وابي بكر الحنفي وابن عبد ويحيى بن الحنبلي وتفرد بالحضور على اكثرهم
وسمع من المسلم بن علان وابن حامد الصابوني والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والمقداد

المسند صدر الدين الدلاصي

وابن الخباز

القيسي وابن الصيرفي واحمد بن ابي الخير وابن الدرجي والاربلي وخلق كثير من اصحاب ابن طبرزد
وحنبل والكندي واجازه عمر الكرماني والشيخ محيي الدين النواوي وخلق لا يحصون
وخرج له البرزالي والاخير ... مشيخة سمع منه الحفاظ المزي والذهبي والسبكي
والعلائي وابن جماعة وابن رافع وابن كثير والحسيني وابن رجب سمع منه الكثير
من ذلك مسند احمد وابو الفضل العراقي قرا عليه صحيح مسلم ومسند احمد وغير ذلك قال
ابو الفضل مسند الافاق وكان قد تفرد برواية مسلم عاليا متصلا عن القسم الاربلي وتفرد بكثير
من مروياته وعن كثير من شيوخه وكان رجلا جيدا صدوقا مامونا صبورا على الاسماع محبا
للحديث واهله مع كونه يكتسب بعمل يده في حال السماع عليه وهو في هذا السن وحدث مع
ابيه وهو ابن عشر سنة فتمام تحدث فوق تسع وستين سنة وقال الحسيني مسند الشام قاطبة
اصحب ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وابن عبد وغيرهم توفي في رمضان ودفن بباب الصغير
محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن ايوب بن شادي بن مروان المسند ناصر الدين
ابو عبد الله بن عماد الدين بن المغيث بن الملك المعظم بن الملك العادل ابي بكر الصوفي
المعروف بابن الملوك مولده سنة اربع وسبعين سمع الكثير من ابن الانماطي والعراقي
وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وخلايق وتفرد سمع منه المزي شهاب الدين بن رجب
وقال حدث بالكثير توفي في جمادى الاولى بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية محمد
ابن حجاج الشيخ الصالح شرف الدين الكاشغري المعروف بالحلي سمع من الشيخ
صدر الدين بن حمويه وغيره وحدث سمع منه الحسيني وغيره توفي في صفر بالقاهرة محمد
بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور الاصيل نجيب الدين ابو عبد الله بن عز القضاة بن
القاضي العالم ناصر الدين بن القاضي وجيه الدين ابي المعالي الجذامي الجروي
الاسكندراني المعروف بابن المنير سمع ... علم وحدث ولد سنة تسعين سمع جامع
الترمذي على ابن الشيرجي صاحب ابن البنا وسمع على التاج العراقي وغيره وحدث
بالاسكندرية والقاهرة توفي في شوال محمد بن طينال الامير ناصر الدين نايب طرابلس
وصفد الامير سيف الدين كان شابا حسنا حج بالناس في سنة سبع واربعين وشكرت سيرته وما ... الساكن ...
توفي في شهر رمضان بدمشق محمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الله بن نصر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد ... الكمال ... اجرا ...
النور بدر الدين ابو عبد الله الحراني الدمشقي الحنبلي ابن قاضي حران المعروف بابن البطايني مولده ...
... الكسر ...
...
اسمع ...
... الوفاة

ساما

سنة ثمان وسبعين سمع من شهدة وابن البخاري والثوف بن عساكر وغيرهم
وحدث سمع منه ابن رجب والخشني وابو الفضل العراقي والهيثمي وغيرهم قال ابن رافع
وحدث وكان يجلس مع الشهود على باب الجامع ويباشر بابه الخشبي بدمشق وولي قضا
الركب الشامي توفي بدمشق في رجب ودفن بقاسيون محمد بن محمد بن عبد المنعم
بن عبد العزيز بن عبد الحق الشهير بابن الصدر الاديب سراج الدين ابو عبد الله السعدي
المصري الشهير بابن الاربياري سمع احمد بن علي بن عبد القائم وولي قضاء السنة
بطرابلس ثم عزل واقام بدمشق موقعا قال ابن رافع وكان محبا لاهل الخير والدين
وكان يستغل بشيء من العربية وكتب كثيرة جدا وله نظم حسن توفي في ربيع الاول بالقدس
الادب من الادب الخياط
محمد بن يوسف بن عبد الله الاديب البليغ شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي
الشاعر المعروف بالخياط الملقب بالضفدع ولد في رجب سنة ثلاث وتسعين واحد
الادباء عن الشهاب محمود وسمع منه ومن ابن الشحنة وطائفة وجلس ليعمل الشهادة ونزل
بمدارس الخشبية وامتدح خلقا وبحي طوائف عصره والشام وحج في السنة التي ليلة الحجي
بعد عود الحاج لعوائده من العيد الى الشام فاقاموا على الثلج فعثروا وحلفت كتبة النوبي
على الركب فمات بعد ايام بمعان في رابع عشر المحرم ودفن هناك قال ابن
البرزالي في معجمه اديب فاضل كثير النظم والنثر علق جمع من شعره مجلدتين وهو بين
عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وصار مجلدات وهو مواظب على النظم والعمل
في الهاني والتعازي والمدح ومدح الاكابر وحصل جوائز وشهد فضلا عصره
له بالفضيلة وجوده النظم وكتبوا له على ديوانه ومدحوه ومدحوا شعره وقال الخشني
كان دلوق الفنان بالهجو لم يرذلك في كثير وله مدائح لا توازي هجوه وقد جمع
ديوانه بخطه وحظ غير مدحا وهجوا في مجلدات ملك الامير سيف الدين
احد مماليك الامير سيف الدين ملكتاس
احد مددي الالوف بدمشق وبالي الدار الحسنة والتربة الى جانبها تملى مع بليغا
وقدم بالناس في سنة اربع عشر وكان بطالا من قشديغا اردبس في ثم كان
ممن بالاه توفي في رمضان ودفن بتربته المذكورة غربي الجوار الناصري الامير
الامير حسام الدين الحاج
الحسامي احد مددي الالوف بالشام توفي في شعبان ابو بكر بن ايبك الامير حسام الدين
ابن الامير عز الدين الحسامي باشر شد الاوقاف بدمشق غير مرة ونظر القدس والخليل

وباشر في وقت شد الدواوين ونظر الاشرفي والمارستان ثم استقال من ذلك
وكان هو السبب في ابطال الوقيد بالجامع الاموي في ليلة نصف شعبان وما لذلك
اجر عظيما ان شاء الله قال الخشني كان فيه مكارم ومحبة لاهل العلم ويجمعهم عنده ويضيفهم وكان
معهم وكان من بقايا الناس توفي في ذي القعدة وقد جاوز السبعين ودفن بتربتهم الصالحية

سنة سبع وخمسين وسبعمائة

في المحرم درس القاضي شهاب الدين العشائري قاضي العسكر في الدولعية بحوهرية
نزل لها عنها الشيخ شمس الدين المالقي ودرس عماد الدين بن اي فط عماد الدين بن كثير بالنجيبية
نزل له عنها والده وفيه فتح الحمام المجدد شرقي دار الطعم خلف دار ابن مسهر
وفي ربيع الاخر هبت ريح شديدة من جهة المغرب وامتدت من مصر الى الشام
في يوم وليلة وعرت بيوتا في تحو ثلثها بمركب واتلفت من النخيل والبحتر بلادا بمصر
وبلبيس وغيرها شيا كثيرا وكانت ايام الخشني وفي نوادر المصريين ان في ربيع
الاول من هذه السنة هبت ريح عظيمة بديار مصر من جهة الغرب من اول النهار الى المغرب
اصفر منها الجو ثم احمر ثم اسود وتمادى الى نصف الليل ورمى املاكا كثيرة وفي جمادى
الاولى وقع حريق عظيم ظاهر باب الفرج احرق فنادق بلبغا ابو سو[illegible]ز وقيسارية
الطواشي وغير ذلك وذهب للناس في ذلك اموال عظيمة لا يحصيها الا الله تعالى قال الكثير
تلف للناس شيء كثير قيل ان قيمة الذهب منه اكثر من الف الف درهم وقال الخشني وكانت عملة
اكوانيت نحو سبعماية قانون سوى البيوت وفيه نودي في الليل لا يتخلف منكم احد
اهل الذمة في شيء من الحمامات ولا يمكنوا ان يكونوا صائرة ايضا وفيه حاط الفرنج
الى صيدا وقتلوا من المسلمين نفر المسلمون منهم جماعة ثم استظهر الفرنج واسروا
ونهبوا شيئا كثيرا وجاء العساكر فوجدوا الفرنج قد برزوا بما غنموا من المسلمين والله اعلم
الى جزيرة قبرص وفيه ورد الخبر بان الاسرى من المسلمين بقلعة ايدين قد ثاروا بالنصارى
وقتلوا منهم نحو الثلثمائة وقد بقي منهم نحو الثلثين وقد ضيق عليهم النصارى
وفيه ورد الخبر بان الاسرى من المسلمين بقلعة ايدين قد ثاروا بالنصارى
وقتلوا منهم نحو الثلثمائة وقد بقي منهم نحو الثلثين وقد ضيق عليهم النصارى
وفيه ورد الخبر بان الاسرى من المسلمين بقلعة ايدين قد ثاروا بالنصارى
وقتلوا منهم نحو الثلثمائة وقد بقي منهم نحو الثلثين وقد ضيق عليهم النصارى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعملها وفقا على ما قالت فرار دان عليه فعمل [illegible] بطرده وعقد القضاء البلاد نغضب
القاضي الحنبلي من ذلك وعقد بسبب ذلك مجالس ونطاول الكلام فيه واوعى كثير منهم
ان مذهب الامام احمد في المناولة انما هو في حال الضرورة لا مجرد التعلم والمنفعة الراجحة
وفي جمادي الاخرى الماء الذي استري بجامع زرخلان من القنوات وحصل بذلك
نفع كثير لاهل تلك الناحية وفيه درس القاضي عماد الدين بن العز بالصالحية اخذها من
تقي الدين عمر قاضي القضاة نجم الدين بن الطرسوسي بمرسوم السلطان وكان لبن القاضي تقي الدين
عن صفي الدين بن الحريري بنابلس في ربيع الاول ووقع بين قاضي القضاة وبين الشيخ عماد الدين
بسبب ذلك واحبر الشيخ عماد الدين وفيه وقع حريق داخل باب الصغير عند مطبخ
السكر فاحترق المطبخ وما حوله الى حمام ابي نصر واتصل بالسويقة وما هنالك قال الكتبي
وكان فرسا او الكبريت الحريق ظاهر باب الفرج وفي رجب احترق سوق الصاغة عن آخره
قال الحسيني بامنوه نار عمه الكبير وكان امرا مهولا لم يعهد مثله وقال الكتبي احترق
السوق القبلي بجامع الحنابلة بكماله شرقا وغربا وجنوبا شمالا وما وفي شعبان
كملت عمارة جامع يلبغا واذن للناس في الصلاة فيه وكان واقفه قد حالت المنية بينه
وبين اتمامه وكان اتمامها هتم الامير علاء الدين المارداني نايب دمشق وخطب به
ناصر الدين بن الدبوس وفي شوال درس شرف الدين بن الشيخ ناصر الدين بن الزيوة
بالمدرسة المقدمية نزل له والده عنها وفي ذي القعدة وقع حريق بسلاد ان حل القدس شيا
كثيرا من الحرس والتين والزيتون قال ابن كثير وكان بحوبة من العجائب وابقى من
الايات حتى ان ورقة من شجرة سقطت في بيت فاحترق جميع ما فيه ثلاثة ايام ثم وقع
مطرا فاطفاه ولكن هذه الارض للروافض والدروز وبيعها استري الامير سيف الدين
مرغمش عمان من البلقا اشتراها من بيت المال ورسم بعمارتها فعمر منها جانب وتقبل
اليها الولاية والقضاء من حين وهي بلد قديم لها ذكر في الاشعار وهي من سنا آخي لوط
فيما هنالك هلاك قوم عمه فيما ذكره ياقوت في معجم البلدان ومنها ازرع عن الامير
سيف الدين ارغون الكاملي من جنس الاسكندرية واذن له في الاقامة بالقدس
وبها فرغت مدرسة الامير مرغمش ورتب بها فقها ومحدثين وشرط عليهم ان يكونوا
اقامة وشرع السلطان حسن في بناء مدرسة بالرميلة وكانت قبل وتكمل بيت للامير
يلبغا اليحيوي في بناه له الملك الناصر واتفق عليهم اموالا عظيمة وممن توفي فيها

ابرهيم بن اسمق بن ابرهيم القاضي شرف الدين ابو اسحق المناوي المصري اخذ عن عمه الشيخ ضياء الدين وغيره من علماء العصر وسمع الحديث من وزيرة التنوخية وابن الشحنة الحجار والشريف عز الدين موسى بن علي بن ابي طالب الحسيني واخوين وانتفل في العلم وحدث وناب في الحكم ودرس بجامع الازهر ودار الحديث الفارقانية قال الاسنوي في الطبقات كان عالما فاضلا ديناً نبيلا وافر العقل كثير المروءة محافظا على اوقاته منقطعا عن اهل الدنيا وشرح قرايض الوشيشي شرحا جيدا وناب في القاهرة ومصر وتحدث في اعمال الديار المصرية كلها عن القاضي عز الدين بن جماعة في غيبته وحضوره ولم يزل كذلك الى ان توفي في رجب ودفن بتربتهم بالقرافة بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه احمد بن عبد الرحمن احمد بن احمد الشيخ الصالح جمال الدين ابو محمد البغدادي الحنبلي امام مسجد الحنابلي بدار الخلافة سمع الحديث سمع من المؤيد بن الحريص ابن رجب وذكر في معجمه وقال اسمع به خلق كثير واقرا واعاد بالمستنصرية وحرص على تعليم الخير توفي ببغداد في المحرم ودفن بقرب الامام احمد رضي الله عنه احمد بن علي ابن محمد بن مفرج بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الشيخ الصالح ابو العباس بن الشيخ الجليل الزاهد كمال الدين الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم ذكره الاسنوي في ذيل ترجمة والده وقال وخلفه ولده ابو العباس فحيي نحوه في العلم والعمل والاجتهاد وتذكير الناس واسمع به الخلق الكثير توفي باخميم في رجب عن بضع عشرة سنة عاليه احمد بن عمر بن احمد الامام العالم المحرر كمال الدين ابو العباس بن الشيخ العالم ابي حفص المصري الشافعي ان سمع خطب جامع الخطيري ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسمع الحديث من الدمياطي والدمشقي الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم واشتغل على والده وغيره من مشايخ العصر ودرس بجامع الخطيري وخطب به اولا بعد ابي وصنف التصانيف المفيدة الى معه المحرر في المنتقى وجامع المختصرات وشرحه ونكت التنبيه الا ان عبارته قوية وكلامه مختصر جيدا وقد حدث سمع منه الزين العراقي والهيثمي وابن رجب قال الاسنوي في الطبقات كان اماما حافظا للمذهب كريما منصفا فاطرحا للتكلف وفي اخلاقه حسن كوالده وقال ابو الفضل بن العراقي انتفع الناس به وكان منبسط الحسن المعاشرة توفي في صفر ودفن بالقرافة الصغرى احمد بن محمد بن عثمان بن ابي الحسن عبد الوهاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ صفي الدين بن قاضي القضاة شمس الدين الانصاري المعروف بابن الحريري مدرس
الصادرية قال ابن كثير وكان على البدن حدا بعيد سماحة ويعمل بيلاده وربما
اسند اليه كثير من الناس من الامور المشكلة نظير ما يسند الى حجي وكان مع ذلك فيه
دين ورياسة وتجمل وركمة حشمة زاد الكتبي واما فيما باشره وتجربي وذكر الصلاح
الصفدي جملة من نوادره توفي بدمشق في ربيع الاول اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي الخطيب الاصيل عماد الدين ابو الفدا ابن الخطيب المدرس
تاج الدين ابي عبد الله الشيخ الامام الخطيب المدرس عماد الدين ابي الحسن ابن الشيخ
الخطيب المدرس فخر الدين ابن الشيخ العالم قاضي القضاة عماد الدين ابي القاسم المصري
ابن تقي المعروف بابن الكركي خطيب جامع الحاكم مرتب علم وخطابه ذكر ابو
الفضل العراقي في وفياته قال سمع الحديث على جماعة من شيوخنا وتزوج ابنة
القاضي تاج الدين المناوي وكان شابا جميلا ذا فضل وحشمة توفي بالقاهرة في هذه
السنة عن نحو عشرين سنة براق الامير سيف الدين امير اخور السلطان بدمشق
وواقف البراقية عند جامع تنكز ابن قتير وكان مذكورا نبيه كثير الصدقة محبا
للخير واهله مذاكرا لاحاديث ابن تيمية توفي في ربيع الاخر ودفن بمقبرة الصوفية واشتد
ولده ناصر الدين محمد على اثر امير اخور بكاس الامير بدر الدين السكوني الظاهري ولي
نيابة بعلبك مرات وولي قتل ذلك البريد بدمشق مدة يسيرة توفي بدمشق في هذه السنة
عن نحو ثمانين سنة خليل الخير ابو المعالي ملطان الملوك الكبير الحاكم على بغداد
والعراق المعروف بالشيخ حسن الكبير وهو ابن الحسين بن ابغا بن هولاكو اخت
غازان وحفيد ملك بغداد في ذي القعدة سنة تسع وثلثين وجرت له حروب كثيرة
وكان يصادق ملوك مصر وبلغ مصر بلاغ الخلعة قال الصفدي وجرى في ايامه بغداد الغلاء
العظيم حتى ابيع الخبز على ما قيل بنصف الدراهم وترح الناس من بغداد وعدم منها
حتى الورق وكان يجلب منها الى الشام ومصر وغيرها ولما اظهر العدل تراجع الناس
اليها وذلك في سنة ست واربعين وفي سنة تسع واربعين وجد رواج الغزل بغداد
ملات جباب كاس مثل جباب الهربسة مملوة ذهبا وفي بعضها تكة الامام النائم

نحو ثمانية الف مثقال توفي في النصف الاول من هذه السنة قاضي الحنفية كانت
دولته نحو اربعين سنة وكان مراعيا للعدل وهو اخر من ولي بعده ولده
سيف الدين ابو حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسن الصاحب فخر الدين ابو المكارم
ابن البيار الاسدي البغدادي الذي سمع على الرشيد بن ابي القاسم ووالده
مصارع العشاق للسراج عمر ابن الخبر واجاز له طائفة منهم الشيخ عبد الصمد ابن ابي الجيش
والمجد بن بلدجي وابن الطحال وابن البخاري وغيرهم سمع منه في رجب وذكر في
مشيخته وقال مولده ببغداد سنة اربع وسبعين وخرج له ابن الكازروني مشيخة واعاد
بالمستنصرية وناب في القضاء ببغداد وهو من بيت رياسة توفي في صفر ودفن بتربتهم
بمقبرة معروف الكرخي شهدة بنت عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة
الاصيلة بنت قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة بدر الدين الكنانية الحموية
الاصل المصرية ذكرها ابو الفضل العراقي في وفياته قال الكنانية روح الفاضل تاج الدين
المناوي سمعت بقراءة والدها ولم تحدث فيما علمت توفيت في جمادى الاخرة عبد الله
ابن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف الشيخ تقي الدين السوادي الاصل
الصالحي الحنبلي المعروف بابن النجم مولده سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين سمع
من ابن البخاري الكثير ومن الرضي الطبري بمكة وكان ملازما للجماعة خيرا وباشد
عمالة اوقاف الحنابلة حمد وهو مذكور امين وبه صمم يسير ثم تزايد سمع منه ابن رافع
والحنبلي وابن رجب وابن العراقي وغيرهم توفي في ذي القعدة بالصالحية ودفن
بمقبرة الشيخ ابي عمر عبد الرحمن بن سليم بن اسمعيل بن علي بن عيسى بن عوف بن يعقوب
ابن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
الشيخ الصالح الشيخ الصالح المعمر وجيه الدين القرشي الزهري العوفي مولده في سلخ
ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة وهو من بيت علم وحديث ولكن لم يوجد له سماع ولا
اجازة خاصة وسافر في حداثته الى اليمن واقام بها مدة طويلة سمع عليه بالاجازة العامة
ابن عمه والد ابو الفضل بن العراقي والهيثمي واخرون توفي بالاسكندرية في ذي الحجة
وقد جاوز العشرين وماية سنة علي الحسن بن محمد بن اسمعيل الحسيني محمد السيد العالم البدر بن الدماميني
الاصل سكن الدين ابو الحسن الاسوني ثم المصري ابن قاضي سبط الصاحب فخر الدين ابراهيم ناصر العلم

المولد بابن ناصي العسكر مولده سنة احدى وثمانين سمع جده لامه وابن الشحنة
الحجار وست بنت سلم وزينب بنت المنجا وغيرهم واشتغل بالفقه والاصول
والعربية وافتى ودرس بمشهد الحسين وغيره وولي نقابة الاشراف والحسبة
وكالة بيت المال وحدث سمع منه ابو الفضل العراقي وابن سيد الناس
قال ابن رافع وعين بالوفيات لقضاء القضاة بمصر وكان مذاكيا العالم كثير المروءة
اديبا بارعا توفي في جمادي الاخرة عمر بن احمد بن علي فضل الله بن محيي الدين
الاصيل ركن الدين بن العاصي الكبير شهاب الدين ابي العباس بن العاصي الكبير محيي الدين
ابي المعالي القرشي العمري المعروف بابن فضل الله احد امراء العشرات قال ابن كثير
وكان لديه فضيلة وفيه فضل الادب وسبأ من التاريخ وكان شكلا حسنا توفي في شوال
ودفن بتربتهم بالصالحية عمر بن جامع بن يوسف الشيخ الصالح الزاهد العابد
ابو حفص الفلاسي ثم الدمشقي قال ابن كثير كان كثير الحج والتلاوة والصلاة
وقال ابن رافع للغني انه يشرد الصوم فختمه عشر مرات توفي في صفر بدمشق ودفن
قبلي جامع كريم الدين وواذبر مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة
الطائي قال الخشني لحد الشجعان توفي في هذه السنة قماري الامير سيف الدين
احو نايب الشام الامير علي الماردائي وابن خالته توفي في ربيع الاول ودفن
عند قبر الصوفية محمد بن ابرهيم بن لاجين الشيخ شمس الدين ابو عبد الله
ابن العلامة برهان الدين الرشيدي قال ابو الفضل العراقي في وفياته
برع في الميقات والحساب ووصف في ذلك وسمع الحديث من زينب والحجار
ثم علمه حدث توفي بشهر رمضان محمد بن احمد بن ابي القسم بن سعد الله ابن الخير
ناصر الدين الدمشقي ابن فتيي المعروف بابن الدجاجي الشاهد سمع من
الابرقوهي بمصر وحدث سمع منه الخشني وقال في معجمه وهو من اعيان شهود القيمة
وقال ابن رافع وكان يشهد في القيمة وصلى على ملكا وزوه توفي بدمشق ودفن
بمقبرة الشيخ رسلان محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر بن يحيى
المسند الكبير المعمر عز الدين ابو محمد بن الشرف الصدر ضياء الدين ابن عز الدين

ارضاح

المسند المعمر الدين ابن الكمال

ابن رضي الدين الدمشقي الشافعي المعروف بابن العجمي مولده في ربيع الاول
سنة ثمانين واجاز له ابن ابي عمر وجماعة وسمع من ابن البخاري وابن الزين وزينب
بنت مكي وابن الواسطي وابن المواذيني والشيخ تاج الدين الفزاري وعز الدين
الفاروثي وخلق فوق المائة وحدث بالكثير سمع منه خلائق ذكره الذهبي في معجمه
وقال الكاتب العدل مكثر جدا عالي الرحلة وطبقته وقال الخشني المعمر الصالح الثقة حدث
بالمسند والصحيحين والسنن الكبير للبيهقي ومسند الطيالسي والحميدي وشيأ كثيرا
وتفرد وقال ابن رجب احد المكثرين والمفرد بسماع البيهقي الكبير واشياء عمر وحدث
واسمع الناس دهرا وتبث مسموعه مجلدان توفي في جمادي الاخرة بدمشق ودفن بمقبرة
باب الصغير محمد بن عبد الرحمن الامام شمس الدين المقسي المصري المالكي سمع
الحديث على جماعة درس وافتى واشتغل عليه الطلبة قال ابن العراقي احد فضلا
المالكية وكان خيرا دينا توفي في جمادي الاخرة ولم يكمل الاربعين محمد بن عثمان بن احمد بن
ابن عمرون احمد هو ابن سنجار بن مشرف بن مجلي ورقه القاضي نجم الدين ابو عبد الله الدمشقي
نجم الدين ابي عمر بن شهاب الدين ابي العباس التغلبي الزرعي ابن فتيي المعروف
بابن شميوح ولي قضاء حلب مرتين نحو ست سنين توفي في ذي القعدة وقد جاوز
الستين محمد بن محمد القاضي امين الدين ابن النحاس احد الكتاب المشهورين
تنقل في المباشرات قال الكتبي اتقن العلمين علم الانشا وعلم الحساب ولم تظم وتثر
توفي في جمادى بدمشق ودفن بالمزة محمد بن مسعود بن سليمان بن مسعود
القاضي فخر الدين ابو عبد الله الزواوي المالكي استقل وافتى وحدث عزت الوزرا
وناب في الحكم في اواخر سنة خمس وخمسين وهو ابن اخي القاضي جمال الدين الزواوي
قاضي المالكية بدمشق ثلاثين سنة قال الخشني كان من قضاة العدل وقال الكتبي كان من
خيار القضاة واصرمهم لا تاخذه في الله لومة لائم ولا يحابي احدا توفي بدمشق
في ذي الحجة ودفن بباب الصغير عند عمه قبل المقبرة بشرقي تحتي رعلى محال
بن طاهر محمد العدل المعمر محيي الدين الصالحي الخشني المعروف بابن الحداد وكان
يذكر ان مولده سنة ست وستين وسمع من ابن البخاري وحدث ولي التوقيع بطرابلس مدة
قال الخشني وهو خاتمة اصحاب الشيخ محيي الدين النواوي وسمع ذلك منه ولم يحدث لكن وحدث

محي الدين ابن الحداد

وقال ابو الفضل العراقي وكان يذكر انه اجاز له الشيخ محيي الدين النووي

سمع من اصحابنا توفي بدمشق في شوال ودفن بالصوفية يوسف بن الدبان عبد السيد
ابن المهذب الرئيس الطبيب الماهر جمال الدين ابن الدبان اسلم في سنة احدى وسبعماية
موافقة لابيه وثنائي الطلب وسمع في صغره قبل اسلامه من شمس الدين بن مومن
وحدث بعد الاسلام سمع من الحنبلي وابن سعد وغيرهما قال ابن كثير وكان
حاذقا وولي اخلاطة رئاسة توفي في رجب ودفن بسفح قاسيون ابو بكر
ابن عبد العزيز بن احمد رمضان بن صالح بن نفر المسند العدل سيف الدين الانصاري
الدمشقي مولده سنة اثنين وستين سمع من ابي بكر السبي والمسلم بن علان وشهدة
ابن النواس وطائفة اخر وعنه البرزالي الحنبلي سمع منه محمد بن سعد والبن واحمد السواسي
والحنبلي واخرون والمزي ابن رجب وغيرهم قال ابن رجب المسند المعمر
الذي هدخت اليه علو اسماع الكثير توفي بدمشق في ذي الحجة ودفن بسفح
قاسيون ابو بكر بن يوسف بن شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه
بن شاذي بن مروان الامير اسد الدين بن الامير صلاح الدين بن الملك الاوحد
الكردي الاصل الدمشقي قال البرزالي كان شابا حسنا مزاحا حسن الشكل والظرف
طباعا وارفهم جانبا في تودده الى الناس ومكارم اخلاق وقد خرج امير الركب
الشامي بالناس سنة ثمان وخمسين توفي في رمضان عماد الدين الفرغور احد
الدوشاولية نظر ديوان النايب ونظر المارستان ونظر الخزانة وتوقيع دست وولي
الحسبة مرتين ثم عزل من الجميع خلا التوقيع قال ابن كثير كان داهيا وله اموال وملاك
كثيرة وباشر جهاتها كلها وقال البرزالي كان فيه صدقة وايثار ومحبة للفقراء توفي في
صفر ودفن بمقابر الصوفية

سنة ثمان وخمسين وسبعماية

بنا تاسعه قدم ركب الحجاج الى دمشق وهذا غاية ما يكون في السرعة ودخل المحمل
بعد عشاء الاخرة وبين يديه من غير علم ولم يعلم به اكثر الناس وفعل ذلك خوفا من المطر
والوحل وفي صفر احترقت المدرسة الفلكية كلها وبعض التركية وصار ذلك
كوما وفي رجب اتفق ان بعض الفراد خل الى نايب الشام الامير علاء الدين
المارداني وذكر له ان المنكرات بدمشق ظاهرة من الخمر والنساء والصبيان وغير ذلك
فقال النايب هذا يتعلق بدمشك واذن له ان يخرج فيزيل ما قدر عليه من ذلك فخرج

الرجل وجمع معه جماعة من المحاورين بالجامع وشعثهم خلق كثير وكسروا البيوت
واراقوا من الخمور ما وجدوه واحرقوا الحشيش وكسروا الاواني داخل البلد وخارجه
وذهبوا الى حكر النعناع فمانعهم البرادون والبلابزية ورعاع العوام ورفعوا بينهم
مناوشة ورسم النايب لولاة البرد البلد ان يكونا لهم عونا ونزه ايذوا وكثر معهم
الضجيج ورفعوا لهم راية فدخل بعض حاشية النايب اليهم وذكر لهم ذلك فلم يلتفتوا
الناس وينهبون اموالهم وغير واخاطر فلما كان اخر النهار اخذ جماعة من رفقا الجامع
بالزناجير وضربوا بالمقارع وطيف بهم البلد ونودي عليهم هذا جزاء من يتعرض لما لا
يعنيه واشتد انكار الناس لذلك وتعجبوا منه حتى انه انكر انسان من العامة على المنادي
بضرب بعض الجند لاحدهما فقتله وضرب الاخر فقيل انه مات فلا حول ولا قوة الا بالله
وفي رجب درس ولداني في القصاعين نجم الدين الطرسوسي جمال الدين عبد الله
بالزنجانية وتقي الدين بالكاملية نزل لهما والدهما في ضعف موته وفي شعبان
وصل رسل من السلطان جاني بك ابن ازبك بخبرون بقدومه الى خراسان واستيلائه
عليها وانتزاعها من الاشرف بن تمرباس الظالم الغاشم واخبروا ان جيش هذا السلطان
يقارب السبعماية الف وكان يوم دخولهم يوما هائلا امرا عسيرا ان يركبوا بالاطرزة
والكلوتات المذهبة والتجمل التام ولما وصلوا الى مصر احتفلوا لهم ايضا واكرموهم
وقبلوا ما معهم من الهدية وردوهم الى بلادهم وفيه استقر القاضي شرف الدين
ابو الفرج بن قضاء الحنفية بعد وفاة القاضي نجم الدين الطرسوسي واستناب ولده
وفيه خرجت امراة اربع عشرينا وصايغ يعرف الذكر والاتي بعرفانه نحو اربعين يوما
وفيه ضرب بعض سلحدارية السلطان الامير شيخو ثلاثمائة ضربة اصابته جهة وقطعته
فحمل الى بيته واتهم بذلك رفيقه الامير صرغتمش وغيره ومشى الملوك المذكور وبسببه
وسط وتمرض الامير شيخو الى ان توفي وبعد ونيف قبض السلطان على جماعة من اصحابه
وحاشيته وسجن بعضهم ونفى بعضهم الى الشام والغرد الامير صرغتمش بالكلام فيما
يتعلق بالدولة واستقر الامير تنكز بغا امير مجلس والامير ازدمر الكبير زردار امير سلاح
والامير طشتمر القاسمي حاجب الحجاب والامير علم دار دوادار كبيرا واعطى السلطان جماعة من مماليكه

الخاصكيه كل واحد امر طبلخاناه بلبغا ومنكلي بغا وازدمر وطيبغا وغيرهم وفي ذي
القعده حكم القضاه الاربعه بالتدريس بالخطابه جامع بلبغا بين النيرين نجم الدين
الموصلاك فعي وبين الشيخ ناصر الدين الدبوه وكان قد حصل به الخطابه
المذكوره نزاع طويل وكان الواقف قد قرر الموصلي به الخطابه اولا ثم اي مع وفي ذي
الحجه خلع علي الصدر علاء الدين بن التبريزي بنظر اي مع الاموي عوضا عن القاضي امين
الدين ابن عبد الحق بحكم نزوله عن النظر المذكور وممن توفي فيها ابراهيم
ابن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد العالم المصنف قاضي
القضاه نجم الدين ابو اسحق بن قاضي القضاه عماد الدين ابي الحسن بن محيي الدين ابي العباس
الطرسوسي الاصيل الدمشقي فاضيها سمع مراجل وابن الشيرازي وغيرهما وحدث وحج له سمع
الطلبه بمشيخه وتفقه بوالده وغيره وبرع في الفقه ودرس وافتى وناب في الحكم لوالده ثم
استقل به في اخر سنه واربعين الى ان توفي ودرس بجماره مدارس الحنفيه النوريه والقانونيه
واجوانيه والمكاسه والسليميه وغير ذلك وله مصنفات قال الحسيني قد ع في
الفقه والاصول ودرس وافتى وناظر وافاد مع الديانه والصيانه والتقشف والهيبه وقال
البرزالي صنف عده مصنفات لزمته مدة وعدم شياسه وتودد توفي في سابع عشر صفر ودفن بسفح
المزه وقد رأيت ما كتبه علما العصر في حق قاضي القضاه نجم الدين منهم القاضي بهاء الدين
ابو البقاء ابن الدبوقي والقاضي شرف الدين بن اللوزي وغيرهم وكتبه مبالغه عظيمه وشاهدت من
مصنفاته شرح الهدايه خمس مجلدات والاخلاقات الواقعه في المصنفات ومناسك
الحج وكتاب رفع الكلف عن الاخوان في ذكر ما قدم فيه الفراش على الاستخوان وكتاب
الاعلام في مصطلح الشهود والحكام وكتاب الفوائد المنظومه في الفقه وكتاب
الاشارات في ضبط المشكلات في عدة مجلدات وعمله الاحكام فيما لا بد منه من
الاحكام وكتاب رفع كلفه التعب لما يعمل في الدرس الخطب وكتاب مشتمل على جواز
اقامة الجمعه في موضعين من مصر واحده وكتاب تحفه الترك في تدبير الملك وكتاب
الفتاوي وله فوائد كثيره في عده مجلدات وله قصايد جمه في مدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد علق كاربس عديدة في شرح الجامع الكبير وهذبه وباحاديث
النوويه حيره لذا نقل اسما مصنفاته من خط الشيخ ناصر الدين ابن الدبوه احمد

ناصر الدين ابراهيم الطرسوسي

الحسيني

الشهاب العسقلاني

ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن حيان المسند المعمر الصالح شهاب الدين
ابو العباس المغدسي المرداوي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة ثلاث وتسعين حضر على عمه
الكمال وعز الدين ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وشمس ابن الكمال وسمع من ابن
البخاري وابن ابي عمر ويحيى بن الصيرفي واحمد بن سلمان وحلف واجاز له ابن عبد الدايم
والنجيب عبد اللطيف وابن علان وابن ابي اليسر وهذه الطبقه قال الحسيني وهو
اخر من حدث عنهم بالاجازه الذي سمع منه البرزالي والذهبي والدهلي والنويري
والحنبلي وطايفه وحدث كثيرا واقرأ اخر عمره وكان كثير الثلاث والذكر توفي في شوال
سابع رمضان وقيل تاسع شعبان ودفن بمقابر المرداويين احمد بن محمد بن عبد الرحمن

الشهاب العسقلاني

ابن ابراهيم بن عبد المحسن المحدث الفقيه شهاب الدين ابو العباس العسقلاني المصري
ان في سمع احمد بن عزون والحسن الكردي وشهاب المحسني ويونس الدباسي وعلي بن عمر
الوائلي والحنبلي وغيرهم قال ابن رجب سمع مالا يوصف كثره من النور التغلبي وطايفه من اصحاب
السبط ممن بعدهم وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وزاحمته وحصل الاجزاء ورحل الى
الاسكندريه وسمع بها ودرس بالمحموديه في اخر عمره ودخل دمشق وسمع بها قليلا وكان حسن

الكاظم سماط الدين سبط الدرهالد

النظم توفي بالقاهره في ذي الحجه ودفن بالقرافه الصغرى احمد بن المظفر بن محمد
ابن المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار الحافظ المفيد شهاب الدين ابو العباس
النابلسي ثم الدمشقي ان في سبط الشيخ زين الدين خالد النابلسي مولده في رمضان
سنه خمس وتسعين وقيل ولد سنه تسع وتسعين مع زينب بنت مكي ثلاثيات
المسند ومن الفي الواسطي والفخر البعلبكي وابن القواس والتاج عبد الخالق والي
الفضل بن عساكر وخلق كثير وحدث سمع منه البرزالي والذهبي والحنبلي وابن رجب
وخلق وولي مشيخه العربيه البرانيه وغيرها قال البرزالي محدث فاضل حسن الفواه
للحديث وعلى ذهنه فضيله وفوايد واسماء انساب واشياء تعلق بالف وبعد اشتغاله
وكثر سماعه وزاحم ترك ذلك وانقطع عن الناس واحب الخمول والوحده وقال الذهبي
في المعجم المختص انتقط المحدث العالم اكب على الطلب ظ ناد تراقنا مده وكتب
وخرج وفي خلقه زعاره وفي طباعه نفور عن المحدثين وغيرهم والله يصلح فعليه ماخذ وله
محاسن ومعرفه اتهم وجد في بيته ميتا وله ايام فد توفي ولم يخلف عنده احد في صفر ودفن بباب

الاسعرد المعمر

الصغير ارغون الكامل الامير سيف الدين ويعرف بارغون الصغير تاسع رمضان

سنة خمس واربعين وجاء الركب المصري في تلك السنة وبعد رجوعه من الحج اعطي
تقدمة الف وولي نيابة حلب خمس سنين وعمر دور العدوس ثم نقل الى نيابة دمشق
في رجب سنة اثنين وخمسين ثم بعد قليل بيسير اورس اختيار العود الى نيابة حلب
واستمر بها الى ان طلب الى مصر في شوال سنة خمس وخمسين فلما وصل قبض عليه وسجن
بالاسكندرية ثم اطلق بطالا الى القدس في السنة الحالية وعمر بها مارستانا
قال الخشبي كان رجلا طازما عادلا لا معروفا على صغر سنه وقال الكتبي كان عاقلا
ساكنا وقورا لم يعرف له صبوة على صغر سنه وقال غيره عمر القدس لما كثر مدرسة
ودار قرآن وربا لها للفقرا ووقف عليهم وعرف بالعادل لانه ملكها الكامل شعبان
توفي بالقدس في شوال ولم يبلغ ثلاثين سنة ودفن بتربته التي انشاها اسمعيل محمد
بن اسمعيل بن علي بن محمود بن جكر شاه شاه بن ايوب الامير عماد الدين الملك الافضل
بن الملك المؤيد ابن الافضل بن المظفر المنصور بن المظفر تقي الدين الايوبي الحموي كان شابا
جميلا بديع الجمال حسن الشكل توفي في هذه السنة بحماه وهو من ابناء العشرين امير كبير
ابن امير عمر الكبير الشيخ قوام الدين ابو حنيفة الفارابي الاصل الحنفي مولده في
شوال سنة خمس وثمانين ودرس بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه ظاهر بغداد وولي قضا
بغداد ثم عزل عن ذلك كله وقدم دمشق فبقي بها عاملا مدة ثم ولي بعد وفاة الذهبي
مشيخة الظاهرية ودرس بالمحل ثم توجه الى مصر في سنة احدى وخمسين فلما وصل قبض عليه
حظره عند الامير شيخو وصرعثمش ودرس بالصرغتمشية ذكره ابن كثير عند وروده
الى دمشق في سنة احدى وعشرين وقال رجل فاضل صاحب فنون ودعة وفقه وادب
وقال الخشبي احد الدهاة وشاه لطف الله وقال الكتبي كان راسا في مذهب ابي حنيفة
وفيه تعصب شديد بلغ توفي بمصر في شوال وقد روى الخطيب البغدادي ما ترجمة
الامام ابو حنيفة فسنده اليه انه قال لا يكتبني احد بعدي بكنيتي الا مجنون قال
الخطيب تتبعناه فوجدناه كما قال الشيخ الامير الكبير سيف الدين الناصري
نائب الديار المصرية وتقدم ولما قبض على الامير بن بيغا اردمر ومنجك في شوال
سنة احدى وخمسين قبض عليه وسجن بالاسكندرية ولما زالت دولة الناصر حسن
اطلق من السجن وزاد تقدمه وتمكنه وتمادى هو والامير طاز وصرغتمش بتدبير
الملك الصالح وتقدموا دمشق نيابة فتنيبغا اردمر دوبيا في شوال سنة خمس وخمسين اتفق

هو وصرغتمش وبقية الامرا على اعادة الناصر حسن واخوجوا طاز الى نيابة حلب
وتغلب على الامور وقوي جانبه وكثر ناصره من الامرا الملتفين عليه واستولى على البلاد
والاموال ولم يكن يصدر امرا الا بامره ولم يبق على يده تيد الى ان جمع وشتت
كما سنبسط ذلك في محله ورفيقه صرغتمش قال الكتبي تقدم عند المظفر حاجي
وكان شكل نظام الدولة وشاسها سياسة حسنة بعلف وسكون وعدم سر وكان
يمنع كل حزب من النوب على الاجر وعمر اي مع المليح الذي في الصليبة بالقاهرة
وعمر مدرسة هائلة وجعل فيها المذاهب الاربعة ودار حديث ودار قرآن
وخانقاه للصوفية ووقف على هذه الاماكن املاكا كثيرة وقرر فيها معاليم وافرة
وقال الخشبي كان ذا عزم وحزم وعمل ومهابة وسياسة ولد انارخته وكان فيه
صدقة وبر وسكون وقضا حوايج الناس توفي بنابلس في ذي القعدة ودفن بخانقاته
عن بضع وخمسين سنة وخلف اموالا عظيمة فاطير مقطر من الذهب والفضة
والخيل المسومة والمماليك والاسلحة والبرك والمتاجر مما يعجز احصاءه

الحمصي علاء الدين علي بن ابرهيم بن اسعد الصدر الكبير علاء الدين ابو الحسن المصري الخنفي ابن الاطروش
الاطروش سمع من الابرقوهي بحلب ومن الدمياطي وبيبرس العدمي وقدم
دمشق على الخشبة في رمضان سنة ثلاث واربعين ودرس بالكلاسة
انتزعها من القاضي نجم الدين ابن الطرسوسي ثم طلب الى مصر في شوال سنة خمس
واربعين فولي الخشبة ثم عاد الى دمشق في رجب سنة سبع واربعين على
الخشبة ودرس بالكاملية ثم استعاد القاضي الخشبة الحديثي ثم رجع الى مصر
في اول سنة ثمان واربعين وولي حسبة مصر وولي قضا العسكر الحنفية وناب في
نظر المارستان المنصوري واستمر مدة قال الكتبي وكان فيه مكارم ومهاداة
للكبار ومداخلة للامرا وقال الخشبي كانت فيه شهامة وتوقد نفس وادام ويعرض علم

الصدر علاء الدين الاسعردي توفي بمصر في جمادي الاخرة ودفن بتربته بباب النصر على الصدر علاء الدين
الاسعردي الشافعي التاجر المشهور ذو الاموال الجزيلة والاحوال الجليلة قال الكتبي
وهو الذي بنا بنابلس بلبغا الموقوفة على جامع بلبغا بعد حريقها مما له وجد فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه خمس واربعين وجاء الركب المصري في تلك السنة وبعد رجوعه من الحج اعطي
تقدمة الف وولي نيابة حلب خمس سنين وعمر دورا العمر ثم نقل الي نيابة دمشق
في رجب سنة اثنين وخمسين ثم بعد فتنة بيغا اروس اختار العود الي نيابة حلب
واستمر بها الي ان طلب الي مصر في شوال سنة خمس وخمسين فلما وصل قبض عليه وسجن
بالاسكندرية ثم اطلق بطالا الي القدس في السنة الحالية وعمر بها مدرسة
قال الخشني كان رجلا طرزما عادلا لا معروفا على صغر سنه وقال الكتبي كان عاقلا
ساكنا وقورا لم يعرف له صبوة على صغر سنه وقال غيره عمر بالقدس الحاكمي مدرسة
ودار قرآن وربطا للفقرا ووقف عليهم وعرف بالكامل لانه ملكها الكامل شعبان
توفي بالقدس في شوال ولم يبلغ ثلاثين سنه ودفن بتربته التي انشاها اسمعيل محمد
بن اسمعيل بن محمود بن محمد بن شاه شاه بن ايوب الامير عماد الدين بن الملك الافضل
بن الموحد بن الافضل بن المظفر بن المنصور بن المظفر تقي الملوك الايوبي الحموي كان شابا
جميلا بديع الجمال حسن الخلال توفي في هذه السنة بحماه وهو من اولاد العدين امير كانت
ابن امير عمر الملقب الشيخ قوام الدين ابو حنيفة الفارابي الاصل الحنفي مولده في
شوال سنة خمس وثمانين ودرس بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه ظاهر بغداد وولي قضا
بغداد ثم عزل مرتين كل وقدم دمشق فبقي بها عاملا مدة ثم ولي بعد وفاة الذهبي
مشيخة الظاهرية ودرس بالمحمدي ثم توجه الى مصر سنة احدى وخمسين وحصل له
حظوة عند الامير شيخو وصرغتمر ودرس بالصرغتمشية ذكره ابن كثير عند وردوده
الى دمشق سنة احدى وستين وقال رجل فاضل صاحب فنون وعنت وفقه وادب
وقال الخشني احد الدهاة ومن لطف الله وقال الكتبي كان راسا في مذهب ابي حنيفة
وفيه تعصب شديد بليغ توفي بمصر في شوال وقد روى الخطيب البغدادي ما ترجمة
الامام ابي حنيفة فسنده اليه انه قال لا يكتبني احد بعدي بكتبتي الا مجنون قال
الخطيب تتبعناه فوجدناه كما قال شيخو الامير الكبير سيف الدين الناصري
تامر بالديار المصرية وتقدم ولما قبض على الامير بن بيغا اروس ومنكلي باشوال
سنة احدى وخمسين قبض عليه وسجن بالاسكندرية ولما زالت دولة الناصر حسن
اطلق من السجن وزاد تقدمه وتمكنه ودام هو والامير ان طار وصرغتمر بتدبير
الملك الصالح وقدما دمشق بانفسهما اروس وفي شوال سنة خمس وخمسين اتفق

هو وصرغتمر وبقية الامرا على اعادة الناصر حسن واخوجوا طاز الى نيابة حلب
وتغلب على الامور وقوي جانبه وكثر ناصره من الامرا المنفق عليه واستولى على البلاد
والاموال ولم يكن يصدر امر الا بامره ولم يبق على يده يد الى ان جمع في شعبان
كما مر ونسب ذلك الى مال رفيقه صرغتمر قال الكتبي تقدم عند المظفر حاجي
وكان اشكل نظام الدولة وساسها سياسة حسنة بصلف وسكون وعدم شر وكان
يمنع كل حزب من الوثوب على الاخر وعمر اي مع المليح الذي في الصليبة بالقاهرة
وعمر مدرسة هائلة وجعل فيها المذاهب الاربعة ودار حديث ودار قرآن
وخانقاه للصوفية ووقف على هذه الاماكن اشيا كثيرة وقرر فيها معاليم وافرة
وقال الخشني كان ذا عزم وحزم وعقل ومهابة وسياسة ولم ار احشمه وكان فيه
صدقة وبر وسكون وقضا حوايج الناس توفي في ذي القعدة ودفن بخانقاته
عن بضع وخمسين سنة وخلف اموالا عظيمة فاطير مقطر من الذهب والفضة
والخيل المسومة والمماليك والاسلحة والبرك والمتاجر مما يتعذر احصاره
علي بن ابرهيم بن اسعد الصدر الكبير علاء الدين ابو الحسن المصري الخشني ابن
الاطروش سمع من ابن ابو فوهي مجلسا ومن الدمياطي وبيبرس العدمي وقدم
دمشق على الحسبة في رمضان سنة ثلاث واربعين ودرس بالكاملية البرانية
انتزعها القاضي نجم الدين ابن الطرسوسي ثم طلب الى مصر في شوال سنة خمس
واربعين فولي الحسبة بها ثم عاد الى دمشق في رجب سنة سبع واربعين على
الحسبة وندرس بالكاملية ثم استعاد القاضي الخشني التدريس ثم رجع الى مصر
في اول سنة ثمان واربعين وولي حسبة مصر وولي قضا العسكر للحنفية وناب في
نظر المارستان المنصوري واستمر به مدة قال الكتبي وكان فيه مكارم ومهاداة
للكبار ومداخلة للامرا وقال الخشني كانت فيه شهامة وقوة نفس واقدام وبعض علم
توفي بمصر في جمادي الاخرة ودفن بتربته بباب النصر على الصدر علاء الدين
الاسعردي التاجر المشهور ذو الاموال الجزيلة والحواصل الجليلة قال الكتبي
وهو الذي بنا بيمارستان بلبغا الموقوف على جامع بلبغا بعد حريقها مما له وجد فيه

الحمد على الدراسات الاطروس

الصدر علاء الدين الاسعردي

وحدد قبة الشيخ خضر التي على جبل المزة توفي في صفر ودفن بتربة التي انشاها بالصالحية
الى جانب القبة العادلية كتبغا وتوفي اخوه بدر الدين حسن يا سوال مزالسنة
الاتية ودفن بتربة اخيه محمد بن احمد بن رمضان عبد الله الشيخ تاج الدين ابو عبد الله
الدمشقي المقري الحنبلي مولده يا سوال سنة ست وقيل سنة سبع وستين سمع حلق من ابن
ابي عمر وابن عساكر وابن قوام وغيرهم واجازله النصيري وابن ابي الخير وابن الدرجي وابن
الصابوني وابن البخاري وابن الواسطي وخلق وخرج له ابن سعد مشيخة سمعها
عليه جماعة منهم الحنيني وابن رجب قال ابن رافع كان يشهد ويوم بمسجد توفي في
ذي الحجة ودفن بقاسيون محمد بن عثمان بن محمد الشيخ الصالح شمس الدين ابو عبد الله
ابن القدوة ابي عمر بن القدوة ابي عبد الله الحالدي الدمشقي ان نعي قال ابن رافع
قرا شيا من الفقه وتنزل ببعض المدارس ثم ترك ذلك ولازم زاوية والده والذكر
والخير وكان عنده كرم وبشاشة وود توفي بدمشق يا سوال ودفن بقاسيون عند والده
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطا الله الشيخ شمس الدين ابو البركات الخذامي
الاسكندري ان ذيلي باشراكم بالاسكندرية وهو اخو الشيخ تاج الدين
ابن عطا الله سمع من الشريف تاج الدين العراقي وغيره ولبس الخرقة من ابي عبد الله
ابن النعمان وتفرد عنه قال ابو الفضل العراقي سمعنا منه ولبسنا منه الخرقة توفي في
جمادي الاولى محمد القاضي شمس الدين ابو عبد الله المصري الفقيه الشافعي
المعروف بابن الصخب ناظر الاحباس ومحتسب القاهرة وليها في جمادي الاخرة هذه
السنة وتوفي في اخر هذه السنة او في اول السنة الاتية فجاه وهو راكب على بغلته
بين القصرين ودفن بالقرافة محمود بن علي بن اسمعيل بن يوسف العالم محب الدين
ابو الثنا ابن الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة علاء الدين ابي الحسن
التبريزي القونوي المصري الشافعي ولد سنة تسع عشرة وتوفي والده وهو صغير
واخذ عن شيخ العصر ابي حيان وشمس الدين الاصفهاني وجلال الدين القزويني
وغيرهم ودرس وافتى وصنف واشتغل بالعلم ذكره رفيقه الاسنوي في الطبقات فقال
كان صاحب علم وعمل وطريقة لا عوج فيها ولا خلل كان عالما بالفقه واصوله والعربية والمعاني

الشيخ شمس الدين الخالدي

العلامة محب الدين القونوي

والبيان صالحا مجتهدا في العبادة والتلاوة كثير الاشتغال والاشغال محافظا على
اوقاته صحيح الذهن سليم الباطن سخيا صاحب حديث احواله قليل الاختلاط بالناس
الى ان قال وشرع في تصنيف اشياء عاقه عن اكمالها المنية وكمل منها شرح مختصر ابن الحاجب
في جزئين وهو من احسن شروحه ودرس بالشريفية وبجامع المارداني وولي مشيخة
الخانقاه النجيبية الدويدارية بظاهر القاهرة توفي في ربيع الاخر ودفن بمقابر
الصوفية سنة تسع وخمسين وسبعمائة

في المحرم قام العبيد بوادي بردا وبقرية زرع وعدت سواهما من جبل من اهل زرع مزينين
وردفه يقال له شهاب الدين لبز البشرة فقتلوه على باب داره وكان ذا مال جزيل وجاه
عند الدولة وله اقطاعات في الحلقة ومرده كثيرة وفيه حضر الدرس بالمجلس التي
انشاها الامير منجك بالقدس وكان المدرس بها برهان الدين بن جماعة خطب القدس
وفي المحرم هبت ريح شديدة فاتلفت شيا كثيرا من الاموال وسقطت طبلات
كثيرة وبيوت وحوانيت قال ابن كثير وكانت باردة جدا لم ار مثلها قط وهلك كثير
تحت الردم وسقط بعض الناس من الاسطحة جلهم الهوي وفيه طلب الامير
سيف الدين طازتمر نائب حلب الى مصر وحده فمنع ان يذهب الا باخوته وما يملكه
وخزائنه وخرج من حلب فتبرع الناس لذلك وتقل النائب حوائجه الى القلعة
واغلقت ابواب البلد وخرج النائب من البلد لمنع الامير طاز فلما وصل طاز
الى القطيعة راسله النائب في ان يسلم قلعة دمشق فعند ذلك يتوجه الى السلطان
فامتنع ثم اجاب الى ان نائب حلب البلد ومعه بريد من السلطان ونائب حماة جاء من وراءه
فركب في عشر يتوجه ونوجه برا الى مصر على المرج وعاد النائب الى دمشق
ولم يصل الامير طاز الى الكسوة حتى وصل خلعة من قبض عليه واخذ سيفه وقيد وحمل
الى الكرك فسجن بقلعتها وقبض على اخوته وارسلوا الى قلعة صفد وقبض على صاحب الحجاب
الامير طيدمر وسجن بقلعة صرخد ثم جاء المرسوم بالافراج عنه وتوجه الى مصر وكان النائب
محط علم ثم جاء مرسوم على الاثر بالقبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم طلب الى مصر في
الشهر الاتي وهذا من اغرب ما ورخ فانه قبض عليه مرتين واطلق مرتين ما نحو شهر
فلا ازيد

وفي صفر نقل الامير منجك من نيابة حلب وولي نيابة جقمق الناصري احمد
عبد الغني وفيه تولى الامير طغطاي الدوادار الي طرابلس نيابة الا وولي الامير طيبغا
نائب قلعة دمشق حجوبية الحجاب بدمشق عوضا عن طيدمر الاسعيلي وفي ربيع الاخر
استقل القاضي تقي الدين بن مراجل بنظر الجامع الاموي عوضا عن عز الدين الصيرفي
وكان قد باشره قبل ذلك وعزل نفسه احدي وثلاثين ولما ولي ضبط امور الجامع
واوقافه ونفض يده من ذلك والدم المستحق بالمباشرة بانفسهم من غير استنابة وفي
ربيع الاخر كانت الوقعة المشهورة بين العشير عند قريتة عقيل بين بني اسد وبني
هلال وكانت الدايرة علي بني اسد فان بني هلال كانوا عشرة اضعاف من بني اسد
وقتل من الفريقين جمع كثير قيل خمسماية وقيل الف وقيل الفان قال ابن كثير واخبرني
بعض الاجناد الذين كانوا بحردبن تلك البلاد ان بني هلال جعلوا يجمعون القتل
من بني اسد ويجعلونهم روابي ويصعدون فيوقون فوقهم اقتي واكثر من قتلوا
وفي جمادي الاولي عقد تقي الدين عبد الله بن الشيخ خليل الدين بن قاضي القضاة
شرف الدين بن الكوي الحنفي علي بنت قاضي القضاة تاج الدين السبكي وفيه
درس القاضي شرف الدين بن الكوي بالركنية نزل له عنها الشيخ شمس الدين القوسي
شيخ ملك الامرا بعوض في مرضه وفيه رسم لنايب الشام علاء الدين المارداني
بالتحول الي نيابة حلب ولنايب حلب الامير سيف الدين منجك بالتحول الي نيابة دمشق
قال ابن كثير وناسف كثير من الناس علي النايب لديانته وحسن سيرته
اهل العلم ولكن جاءته اوامر فنفذوها وقد يترتب علي ذلك مفاسد وعزل
كثير من البلاد فوقعت الحروب بين اهلها بسبب ذلك وهاجت الفتن
وفيه عاد الامير طيدمر الاسعيلي من مصر بعد استقراره بالحجوبية علي عادته وفيه
قدمت حماة الامير سيف الدين اسندمر العمري الي دمشق واسر الميمنة
عوضا عن الامير زين الدين عمر سباي بحكم انتقاله الي حماة وفي العشر الاخير منه
وقعت وقعة هايلة بين العشير ايضا علي قرية دامة بطرف الحماة قال ابن كثير
وقتل من الفريقين نحو من الفين وكانت الغلبة علي بني اسد وسبي نساؤهم الذي
تعالي له عمر والوسط فيحمد الله هو الذي اثار هذه الوقعة الفيصلية وحكي لي صاحبنا

شمس الدين الكفيري رحمه الله ان اباه حكي له انه لما كان شابا وقع العشير عندهم واقتتلوا
فقتل بينهم خلق كثير وكان من جملة من فقد شخص من بلدهم قال فكان بعد يومين رجع
وهو متغير بالجراحات قال وكان شابا فرجع وقد ايبست دقته فجعلوا امرأته يسألونه عن ذلك
فقال لما وقعت الوقعة خرجت وسقطت بين القتلي فلما كان بالليل سمعت منادية
ينادي يا كلاب جهنم انجوا قال فتبع القتلي الكلاب وبقيت معهم ثم اني قمت من
مكاني وقد ثبت وفي جمادي الاخرة كان دخول النايب الامير سيف الدين
منجك الي دمشق قال ابن كثير وله نشاط علي المفسدين والحرامية يعاقبهم عقوبة
بليغة ويحرم انافيهم ويطاف بهم في البلد كذلك ثلاثة ايام وحصل للناس منه الرعب
والخوف وضبط امور الناس وكان في كل يوم يتجدد له راي فيما يفعله من المصالح
واراد هدم المنازل المشرفة في الدروب لانها انما بنيت لبعض فيها وهدم احكام الذي
هناك لان اوساخه صايرة الي النهر الذي يشرب منه الناس ثم اقصر عن ذلك
وشد ابوابه وفيه ولي الشيخ بهاء الدين بن عقيل قضاء العسكر بالديار المصرية
واستناب السبكي جمال الدين الاسنوي وسراج الدين البلقيني وفيه قدم امير
من الديار المصرية علي ولاية الولاة بقاله لشكل منكل وذلك بعد ما عظم الخطب
بالعدوان وفيه ولي صلاح الدين الصفدي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين
ابن النهاب محمود بحكم وفاته وفي شعبان عزل قضاة دمشق الثلاثة
تاج الدين السبكي بالقاضي بهاء الدين ابي البقاء والحنفي شرف الدين الكفري
بالقاضي جمال الدين بن السراج والمالكي جمال الدين المتلاقي بالقاضي شرف الدين
العراقي البغدادي وهو عصر وفي رمضان ولي امين الدين عبد الحق
الحسبة عوضا عن الشيخ علاء الدين ابن امام المشهد مدرس الامينية ثم عزل في
ذي الحجة بعماد الدين بن الشيرجي وفي العشر من قبض علي الامير عثمان
بعض السلطان وعلي طشتمر الدمرداش حاجب الحجاب وطشتمر صاحب ولاية القاهرة
وجماعة من الامرا نحو العشرة واحتيط علي دورهم وحواصلهم وارسلوا الي الاسكندرية
وذهبت دكاكين العجم باشرهم وكان لهم دولة في ايامه وسبب القبض علي المذكورين

ان بعد وفاه رفيقه الامير شيخو قويت نفسه جدا والتف عليه جماعة من الامراء وطلبوا الدوادم
بيق لاحد معه كلام وردّ الاوامر السلطانية وكثر ذلك منه والسلطان لا يظهر له خلاف
والامعارضه حتى املكه الله تعالى منه وممن كان يشاراليه وقيل ان الامير شيخو اوهى الامير
صرغتمش بالامير طاز وقال اذا دام الامير طاز يحب ما يجري عليك احدا ذا وافقت على
بغضه لم تقم بعده الا القليل فكان كذلك وتوفي السلطان حرحي الادريسي مرمصر واعتقل
بقلعة الجبل ثم نقل الى ثغر دمياط ثم اعيد الى القلعة وولي تقدمة الدوادار
والى الوسطى تقدمة وحاجبا ثانيا وجعل الامير ازدمر الكاشف زمام امير اكبرا
وناظر المارستان المنصوري مكان صرغتمش واعيد القاضي عز الدين بن جماعة الى قضا
الديار المصرية وعزل الشيخ نصر المنبجي بعد ان عقبل وكانت ايامه اثنان وثمانون يوما
وتم بعود القاضي تاج الدين السبكي والقاضي شرف الدين الكفري وورد الخبر بذلك
يوم الاربعا تاسع عشري رمضان وكانت مدتهما شهر ويومين وقام المالكي
فاستقر وابه وكان الامير صرغتمش قد عمل على عزل قاضي من هناك من امرة
العرب وولي اخاه حيار فلما قبض على صرغتمش رسم بعود قياض الى الامر وفي هذا
الشهر رسم النايب لوالي البر ان يطلب رؤس قرى المرج ويلزمهم بعمل سوت على
الطرقات ويجعلوا فيها غفر وشرع في الليل غرامة كل بيت الف وخمسماية بين
ثماني وفوق صفة جوسق وتكون متقاربة فتدرم الناس بذلك واظهروا التوجع
وحصل لهم التكلف والمشاق ولم يمكن احدا الكلم في ذلك وفي اثنا شوال تقاضى الشيخ
شمس الدين بن خطيب بيرود مع القاضي تاج الدين السبكي مدرس بن المدرسين الى
البرانيه الى مدرسيه المنصورية والدماغيه وانظارا خر وفيه ولي الامير سلكم
عبد الغني نيابة حماه عن الامير عمر شاه وارسل الى حلب على امرة طبلخاناه وفيه
استقر القاضي تاج الدين السبكي في نظر المارستان النوري ونظر الاسرا ونظر
الاسوار وغير ذلك وفيه نقض على الامير اسندمر العمري الذي كان نايب حماه
ثم قدم دمشق وسجن بالقلعة وفيه ورد مرسوم السلطان بان نايب الشام متى
يتوجه الى نيابة صفد عوضا عن الامير سيف الدين بن صبح فامتثل ذلك وخرج
متوجها الى حيث امر وسلم الى متسلم دمشق ستة اشهر الا خمسة ايام واعيد الى نيابة

الدين م

دمشق الامير علاء الدين المارداني ورسم بعود الحاجب الكبير طيدمر الاسمعيلي ونفيه
الى حماه واستقر عوضه الامير شهاب الدين بن صبح المتقاعد عن نيابة صفد وتذكار
احسن الترجمة في مباشرته واظهر العدل وممن توفي فيها احمد
ابن علي بن عيسى بن منصور المحدث شهاب الدين ابو حامد الكركي الشافعي ولد سنة
وعشرين واجازله ابو العباس النجار وحفظ المنهاج وكتبا وكان الذهبي في المعجم المختص
وقال طلب الحديث ونسخ ودار على الشيوخ وقرأ على اكثر المزي عن اجزاء وسمع من
ابي العباس النجار وكتب وحرص توفي في ربيع الاول مطعونا ودفن
بالصوفية احمد بن محمد بن سعد السيد نجم الدين المالكي قاضي الحكم للمالكية
قال ابن كثير وكان خيرا بالخطوط والكتب والمحاكمات شيئا في مذهب مالك
توفي في ذي القعدة احمد بن محمد بن عبد الله الامام فخر الدين الاسكندري ثم المالكي الشامي والد سراج
المعروف بابن المحلط سمع بالاسكندرية من ابي الحسن بن محمد بن محمد الصفاقسي وبدمشق من
جماعة وتفقه وقرأ العربية وولي قضا الاسكندرية ثم عزل وولي مشيخة الحديث الصرغتمشية
توفي بالاسكندرية في رجب شكر بغا الامير سيف الدين المارداني المنصوري
تنقلت به الاحوال الى ان صار امير مجلس وتزوج باخت السلطان الناصر حسن
توفي في هذه السنة واسترقيل بغا اتابكي العمري مكانه امير مجلس جوهر
لزعبد الله صفي الدين الصفدي الحاجي البخاصي ويعرف بالبلاق احد امرا
الطبلخاناة بالديار المصرية ومقدم المماليك السلطانية في الدولتين الصلاحية
والناصرية وكان معمرا قارب المائة توفي قبل الستين خالد اسمعيل محمد بن عبد الله سيف الدين ابو السوار
ابن محمد بن احمد رجل الاصل الدمشقي النيل شرف الدين ابو البقا ابن القاضي
عماد الدين بن الصدر شرف الدين بن الصاحب العالم فتح الدين ابن الصاحب معين الدين
ابي بكر القرشي المخزومي التنراني الاصل الدمشقي المعروف بابن التنراني سمع
من الشهاب عساكر وغيره وحفظ المنهاج للنووي ووقع بدار السعادة وولي وكالة
بيت المال سمع من الحنيفي قال ابن رافع وكان حسن المتقاعد محبا لاهل الخير والدين
توفي بدمشق في جمادى الاولى عن بضع وخمسين سنة ودفن بالقبيبات سيف امير الحما
ابن فضل عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصبة بن فضل بن ربيعة امير العرب قال الرشيد

من التجويد الا فاضل المذهب المصري وكتب مجلدات بخطه الفائق وكان يكتب احسب كتبهم
ان في كل شهر يأتي درهم وقال يأتي وقت اخذت من الكتابة خمسة الاف دينار مصرية
فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المحسن بن حمامة السلطان ابو عنان
ابن السلطان ابي الحسن الذي صاحب المغرب عشرين توفي في هذه السنة بمدينة فاس
ذكره ابن حبيب مات في شعبان علي مسعود بن حازم بن محمد الحنبلي صاحب المدينة النبوية
ولي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وكان اولا مستضعفا ثم قويت شوكته وسات
شيرته الا ان من جهة عقيدته فانه تجاهر بالرفض وادى لاهل السنة فلما دخل الحاج
في هذه السنة المدينة وليس الخلعة وتب علم فتاوى فقتله وحصل بسبب قتله فتنة
تاذي الناس بسببها محمد بن ابرهيم بن داود بن نصر القاضي شمس الدين الهكاري
الكودي الدمشقي ان في ولد سنة خمس وثمانين وسمع من التقي الواسطي والزين
لبن عساكر وغيرهما سمع منه الحسيني وذكره في معجمه وقال في الامام العالم المفتي المقرئ
الكاتب الكامل وذكره لبن رافع وقال سمع وحدث وتفقه واعاد ودرس بالفواسية
ظاهر دمشق وولي نظر الصدقات الحكمية بدمشق وغيرها وامر بمشهد علي بجامع دمشق
توفي في ذي القعدة ودفن بباب الصغير محمد بن احمد بن احمد بن اكرم بن عبد الله
بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الشيخ شمس الدين ابو عبد الله بن قاضي
القضاة شهاب الدين ابي العباس بن الامام شرف الدين ابي محمد بن جمال الدين
ابي موسى بن ابي فتح الكبير تقي الدين ابي محمد المقدسي الاصل الدمشقي الحنبلي امام
محراب الحنابلة بجامع دمشق حضر علي ابن البخاري وغيره وسمع من جده لامه تقي الدين
الواسطي وحدث سمع منه الحسيني وابن رجب توفي في شعبان ودفن بقاسيون
محمد بن احمد بن عبد المحسن بن الدين الدمشقي الحنبلي المعروف بابن المرجاني
باني جامع المزة الفوقاني وكان مسجدا فبناه جامعا ووقف عليه واول من خطب به
ابن كثير بها المحرم سنة ست واربعين سمع من ابن مومن والشرف بن عساكر والابرقوهي
وطائفة واجازله التقي الواسطي ولبن المجاور والابرقوهي وجماعة ذكره الحسيني في معجمه
وفي الزاهد العابد الورع فاضل رجلا صالحا متعبدا ناسكا في الجندية ثم لبس زي الفقرا
فطنا مصوعا وعمامة على لحف الراس بغير قبع وله اثار حسنة منها الجامع بالمزة

الكتاب الاسرار المعاني

توفي في ذي القعدة ودفن بقاسيون محمد بن الحسن بن محمد الخطيب كمال الدين
ابن الشيخ العالم الخطيب نجم الدين بن الخطيب كمال الدين العثماني خطيب صفد ولي الخطابة
بعدوني، والده سنة ثلاث وعشرين الى ان توفي فجاءة في جمادي الاولى محمد بن سالم
ابن عبد الناصر الشيخ شمس الدين ابو عبد الله المقري ان في سمع من السلفي سليمان
والمطعم والي بكر بن عبد الدايم وابن الشحنة الحجار وخلق سمع منه ابن رجب وذكره
في مشيخته وقال حدث وافتى ودرس وخطب وحكم بالقدس مرات توفي بغزة سنة
تيف وخمسين محمد بن عيسى بن حسن بن كنان شمس الدين البغدادي الاصل
المصري الحنبلي سمع من غازي الحلاوي ودارا الفتاب بنت الملك العادل وصنف
في علم الموسيقا وانتهت اليه معرفة هذا الفن بالقاهرة وحدث سمع منه المقري لنزهة
واي فظائر العراقي توفي في هذه السنة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى شمس الدين
ابو عبد الله امام الحنابلة بمكة ولي الامامة بعد والده نحو من ثلاثين سنة وسمع الحديث
منه ومن غيره توفي في هذه السنة بمكة محمد بن علي بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد مفلح
لزهة الله العالم المحدث المفتي المخرج المفيد شمس الدين ابو عبد الله التميمي الحدث
المقري سعد الدين ابي محمد الشيخ شمس الدين ابي عبد الله الانصاري المقدسي
الصالحي الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعماية حضر على محمد بن شرف وسليمان بن حمزة
وطايفة وسمع من ابيه واحمد بن محمد المديني والقاسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي
ولزعبد الدايم والمطعم وخلايق قال الحسيني في الذيل سمع خلقا كثيرا وجمعا غفيرا
وجمع فاوعى وكتب ما لا يحصى وخرج لكثير من شيوخه وافرانه وقال ابن كثير
كتب كثيرا وخرج وكان له معرفة جيدة بامر الاجزاء وروايتها من الشيوخ المتاخرين
وقد كتب لي خط البرزالي بطبقة كثير من يخرج ويطرح له عن كل حديث او اكثر وانتهت
له رياسة على كل منهم ولم يتم حتى توفي البرزالي ولذلك شرع في جمع شيوخه والتخريج
عن كل ما يتيسر له ثم حتى توفي رحمه الله توفي بدمشق في ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون

الشيخ سراج الدين البالقيني شمس الدين ابو عبد الله البالقيني الحنفي شيخ ملك الامراء امير علي المارداني في درس
مدرسة الجوبية بالدكة البرانية في سنة اربع وخمسين الى ان توفي في جمادي الاولى ودفن بالصوفية

سنة ستين وسبعماية

في المحرم دخل الى دمشق نايبها الامير علي الجين المارداني منتقلا اليها من نيابة حلب
ولا قاه في النصف ان في الى حماه وقدم من مصر الامير سيف الدين بكتمر المؤمني
مجردا الى نيابة حلب وفي صفر قبض على الامير شهاب الدين بن صبح وكان قد
انفصل من نيابة صفد وولي عوضه الحجوبية بدمشق واخذ الى الاسكندرية فسجن بها
وقدم عوضه على الحجوبية الامير سيف الدين بيدمر الخوارزمي وفيه طلب الامير منجك
نايب صفد الى مصر فلما كان قريبا من غزة هرب فيه الثنية واجتمد نايب غزة في تحصيله فلم يقدر عليه
وفيه طلب نايب طرابلس الامير اقتمر عبد الغني الى مصر فلما وصل الى دمشق قبض عليه
وارسل الى مصر وفيه قدم الامير ناصر الدين بن طرغاي الى صفد متوليا نيابتها
وفيه قبض على الامير طيدمر الاسمعيلي في حماه واخذ الى الاسكندرية فسجن بها
وفي ربيع الاول استقر القاضي امين الدين بن الفلاني في كتابة السر بدمشق
ومشيخة الشيوخ وتدريس ان يه اخوانيه والناصرية عوضا عن القاضي ناصر الدين بقسوس
وعزل المذكور لكتابة السر بحلب عوضا عن صلاح الدين الصفدي وولي وكالة بيت
المال بدمشق وتوقيع الاستادار عوضا عن القاضي امين الدين المذكور وفيه اعيد
القاضي جمال الدين المنلاني الى قضا المالكية بدمشق عوضا عن القاضي شرف الدين
وفيه ابتاع اي جاب الكبير الامير بيدمر بطريق الوكالة عن السلطان مزرعة بيت المال
داريا ودومه وحارستر من نابلس وبعض حواضر بيسان بمبلغ خمسماية الف دينار
وسبعين الف دينار والمقصود ان يقف السلطان ذلك على المدرسة التي انشاها
بالقاهرة ثم لم يتفق ذلك واستمرت الضياع في ايدي الخاص السلطاني وفي شهر ربيع الاخر
درس الاصيل يحيى بن الزكي بالمدرسة التقوية انتزع النصف من القاضي امين الدين فبقي
ثم نزل له القاضي عن النصف الاخر لنايبه القاضي شمس الدين المعري وفي جمادي
الاولى درس الشيخ شمس الدين بن عبيد بالحصرية نزل له عنها القاضي شمس الدين المعري
وفيه ولي الامير سيف الدين ازدمر الخازندار نيابة صفد عوض ابن طرغاي وفيه
رسم بتحويل حاجب الحجاب الامير بيدمر من الوقوف بشوق الخيل تحت النايب على عادة
الحجاب الى الركوب الى جانب النايب فوق الامراء ثان في تعظيمه قال الحسيني
وودت له لذلك الوقوف وفيه قدم جماعة من كبار امرا المصريين الى دمشق معتقلين

وفي جمادي الاخرة استقر الصدر علم الدين داود في نظر الخزانة عوضا عن علم الدين
ابن القطب وفيه خلع على الصاحب سعد الدين ماجد بن التاج اسحق عوضا عن اخيه
شمس الدين وفيه طلب نايب دمشق الى مصر فذهب ومعه مملوكين او ثلاثة وتاسف
الناس عليه لديانته وقلة اذيته الرعية واحسانه للعلما وبقي بعد خروجه على ثلاثة امرا
مراصي به رسنباي دهم طبغا حجي احد مقدمي الالوف وتطليباه الدوادار وايدغمش
المارداني احد امرا الطبلخانات ورتبوا الى القلعة وفيه نقل الامير علاء الدين ايدمر
من نيابة صفد وكانت بيده على خمسة وارتعون يوما الى نيابة حماه وكان المذكور اكبر امرا
مصر بعد منكلبغا ثم غمش وولي الامير علاء الدين المارداني نيابة صفد وولي نيابة دمشق
الامير اسندمر المحمداوي وفي رجب عزل السيد علاء الدين مراد بن السيد محمد عطف
السيد محمد عطف والسيد سنجر بن سنكر سنبها وجرد معهم جماعة من امرا
مصر فتيموا هناك الى ان يرسل عوضهم بدله وفي شعبان ولي الامير سيف الدين
بلدمر نيابة حلب عوضا عن الامير بلتمر المؤمني عزل وقبض عليه وفيه ورد مرسوم
باخراج القاضي بهاء الدين ابي البقا السبكي الى طرابلس وفيه استقر الامير شهاب الدين
ابن العسكري حاجب حلب حاجبا بدمشق عوضا عن الامير بيدمر نايب حلب وفي رمضان
اتبع القاضي عماد الدين بن العز بن دقيق العيد القاضي شرف الدين بن الكويكي
ثم استعادها القاضي شرف الدين في شوال وفيها في القعدة درس القاضي جمال الدين
ابن الرهاوي بالمدرسة التي نزل له عنها الشيخ شمس الدين خطيب بيرود بعوض
وفيه خرج الامير قبض بمصر عن طاعة السلطان وتوجه نحو العراق وفي اواخر
القعدة واوايل الحجة مكث نحو من خمسين يوما بمصر الناس بالخروج الى الصحرا للاستسقاء
ولا يعرف نظير ذلك وكان قد جاوز في هذه السنة تسعة عشر ذراعا باصابع
والقياس الى اول يوم من هتور وهو خامس عشر الحجة وحصل هبوط مريع
ثم بالسنة احدى وستين حصل مثل ذلك ثم اعقبه وباء شديد وفي سنة ثلاث وستين
في خامس عشر ربيع الاخر امر السلطان بالاجتماع في جامع مصر وبعده يوم في جامع

ولي سنة ٧٥٩ على اصله

ولي السيد علاء الدين مراد بن السيد محمد عطف والسيد سنجر بن سنكر رحمه

الاربع

الاصح

الاربعين

الازهر وكان بلغ ستة عشر اصبعا من عشرين وقد كانت المياه بلغت السبع بالشام
في عامة القلة بحيث ان نهر بردا البين فيه من الماء ما يدير حجر طاحون صغير ولذلك نضر
نورا وبين كثير من الاشجار وممن توفي فيها ابرهيم بن محمود بن سلمان بن فهد
الصدر الكبير جمال الدين ابو اسحق بن صدر الكتاب شيخ الانشا شهاب الدين ابي
الثنا الحلبي ولد في شعبان سنة ست وسبعين وستمائة وسمع بالقاهرة من الابرقوهي
والابرقوهي وغيرهما وبالاسكندرية من العراقي والصواف وابن محلوف وغيرهم واجاز له
ابن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما باسر ديوان زلال بمصر مدة وولي كتابة
السر بحلب ثلاث مرات مدة تزيد على عشرين سنة وحدث وحرج لابن رافع مشيخة
والحسيني اولاد ذكره البرزالي يا شيوخ حلب وقال احسن الخط واللفظ كثير الفضله
فرد ديانة وتواضع توفي بحلب ثاني ذي الحجة احمد بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن حولان
ابن يحيى بن حولان الفقيه المدرس شهاب الدين ابو العباس بن الفقيه المدرس نور الدين
ابي الحسن الصالحي الحنبلي ولد بها في القعدة سنة اربع وثمانين وحضر على ابن البخاري بعض
مشيخته وسمع من زينب بنت المكي ومن زينب بنت المنجا ومن زينب بنت المعلم واجاز له جماعة وقرأ
بالسبع وخطب بقلعة دمشق وكتب الحكم للحنفي وحدث سمع منه الحسيني
وابن رجب وابو الفضل بن العراقي قال الحسيني شهد عند القضاة وكان متحريا في
شهادته توفي في ربيع الاول ودفن بقاسيون احمد محمد بن الحسن المسند شهاب الدين
الحارثي المعروف بالرصدي سمع من العز الحمراني والنظام ابن الحنبلي قال
ابو الفضل العراقي وكان آخر من حدث عنه بالسماع توفي في هذه السنة بالقاهرة
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم القاضي شهاب الدين
ابو العباس بن القاضي نجم الدين ابي حامد بن القاضي جمال الدين ابي العالي بن الحافظ
الكبير محب الدين ابي العباس الطبري الاصل المكي الشافعي قاضي مكة وابن قاضيها
ومفتيها ومدرسها ولد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع الحديث من الفخر التوزري
والصفي والرضي الطبريين وولي قضاء مكة شابا بعد وفاة والده وولي خطابتها
ايضا سمع منه ابو الفضل بن العراقي وغيره توفي بمكة في شعبان احمد بن يحيى بن محمد بن علي

الاربعين

ما هو على سماعه من الشيخ

الطبري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي القاسم بن علي ابو الفضل الشيخ تاج الدين ابو العباس بن محيي الساطوري
العدوي الدمشقي المعروف بابن السكاكري الحنفي كان كاتبا مجيدا فاضلا زيدا
بارعا في صناعته ورد طب صحبه القاضي كمال الدين بن الزملكاني وقرأ عليه ديوان
الانشا والكلم بمجلس القضاء توفي في هذه السنة بمحل عزه بدمشق
ويقال له محمد ايضا بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الشيخ الفقيه الادب ابو الفضل
المكي المالكي ولد سنة ثمان وثمانين وسمع من الفخر التوزري والرضي الصغاني الطبريين
وغيرهم وله شرح مختصر ابي الحاجب في مجلدات وكتاب ما تلحن فيه العوام كقولهم ما يفعل
الله الا الخير وما يرضي العباد الا الله قال الزرافي كان امام المالكية وفيه تفنن كثير
للناس وقال غيره كان فقيها عالما ديناورعا كثير البر للفقراء الاحتمال السهم
بحيث يتسدين المبلغ الكثير ويواسي به ويوفي الله تعالى دينه وكان كثير الوسواس
في الطهارة مشهورا بذلك توفي بمكة في شعبان شاكر بن ريته الوزير تاج الدين
ولي الوزارة بالديار المصرية ونظر الخاص بعد قتل عثمن قال ابو الفضل العراقي
وكان له شعر وعنده ادب توفي في هذه السنة وولي الوزارة بعده الصاحب فخر الدين
ماجد بن حصيب طقطاي الدوادار الامير علاء الدين الصالحي دوادار الملك الصالح
وكان قبل ذلك مزجاعة الامير بلبغا اليحياوي وهو الذي توجه بارنا العساكر
في طلب بيبغا اروس وحصر برانه وانزع صاحبه ولما عاد الملك الناصر حسن
قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلق في السنة الماضية وتوفي الى رحمة الله بالقرب من
في هذه السنة عن بضع واربعين سنة عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك ابن الحافظ
زين الدين المحوري ان في حفظ المنهاج للنووي وتفقه وسمع من الحجار قال الزرافي
وحدث وولي قضاء المدينة وقضا فوص وغيرها وعمر ثم ابصر وكان حسن السكل
توفي في صفر بالمدينة ودفن بالبقيع عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجا
ابن ابي الزهر ابي اللاتم الصدر المسند عز الدين ابو محمد بن الدماميني شهاب الدين
التوزي الدمشقي المعروف بابن السلعوس مولده في ربيع الاول سنة اثنين وتسعين بدمشق

الشيخ جلال الدين

الورد وتاج الدين ابن رشيه

الصدر والدوادار الصالحي

الصدر والدوادار

توفي سنة

الصدر والدوادار السلعوس

ومزاين الفواس وبالقاهرة من الاعرفوهي وحدث سمع منه الحسيني وابن حجي وولده
وابو الفضل بن العراقي وغيرهم توفي بدمشق في جمادى الاولى ودفن بباب الصغير
عبد الكريم ابن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الرحمن بن رافع البعلبكي المعروف
بابن المحلي ولد في شوال سنة ست وتسعين وسمع ببلده ودمشق وطلب من اشياخ عبد القادر
وهو جد لامه وابي الخير البوني والعلامة تاج الدين الفاري وابي صفر العواس
وطبقتهم ولبس الخرقة من الشيخ عز الدين الفاروثي وحدث سمع منه الحسيني وابن حجي
ابدعدي وذكر انه سمعها توفي فيه سمع منه اول رجل الاخ يعلك علي بن خلاف
اخو اجانور الذي صدر للاسكندرية وسمعها اجاز لبعض الذين ميز قال ابو الفضل
بن العراقي واجاز لي المحلط المالكي بالافتا فيما بلغني توفي في هذه السنة بالاسكندرية
عمر بن احمد بن عبد النصير الشيخ سراج الدين ابو حفص بن الكندي الشرح على ان طبقه
توفي في هذه السنة بالاسكندرية محمد بن احمد بن افتكين المعمر صلاح الدين
ابو الثنا الفقيه توفي في ذي الحجة بدمشق وقيل بحلب محمد بن احمد بن احمد بن شاكر
الكتبي المصري المالكي مزيت كثير وكان ذا ماني مذهبه ودرس واعاد وافتى
وافاد ذكره ابو الفضل العراقي وقال قضى مصر توفي في ذي الحجة محمد بن احمد بن فضل
بن فضل الله القاضي الصدر ناظر الجيوش بالديار المصرية علم الدين بن قطب الدين العدني
المصري اصل الدمشقي المعروف بابن القطب سمع التقي سليمان وعيسى المطعم
وولي كتابة السر بدمشق ثلاثين سنة وثلاثين شهرا وتسعة ايام ثم عزل فلما توفي ولي الوزارة بدمشق اربع
اشهر واربعة عشر يوما انتقل الى نظر الجيش باربعة ايام ثم عزل فلما توفي ولي الوزارة بدمشق اربع
سنين وعشرة اشهر قال الزركشي روى وكان يحيى يوم صحيح البخاري وكان مزكما الناس
وذوي الثروة والعفاف والمكارم الكثيرة المتنوعة قال الزرافي كان كريم النفس
كثير المروة وقال الحسيني كان وجيها في دولته توفي بدمشق في جمادى الاولى ودفن
بسفح قاسيون بتربة بني هلال قال التقي قارب جمل ومئتي سنة محمد بن علي
ابن عبد العزيز بن مصطفى المسند قطب الدين القطراني المصري مولده تقريبا سنة

الناصر علم الدين ابن القطب

احدى وسبعين سمع الصحيح على العراقي وابن ابي الذكر وسمع السيرة على محمد
ابن ربيعة بن جماعة الكتبي بقراءة الحافظ المزي قال ابو الفضل بن العراقي قرأها
عليه وسمع عليه جماعة وهو آخر من حدث عن ابن ربيعة بالسماع توفي بمصر في ذي الحجة
محمد ابن محمد احمد بن محمد بن محمد بن سليم الصدر المدرس بمصر ابو عبد الله
ابن الامام المدرس المفتي شرف الدين ابي السعود بن الصاحب زين الدين ابي الصالح
فخر الدين بن الصاحب الكبير بهاء الدين المصري الكاتب المعروف جده بابن حنا
ذكره ابن رافع في وفياته وقال فيه الصدر الفاضل سمع من بعض شيوخنا
واشتغل وتفقه ودرس بالمدرسة البهائية وهي مدرسة جده والشريفية
بمصر وتولى حسبة القاهرة وفوض بعلمه فمات في ربيع سنة ٧٥ ودفن بالقرافة
الصوفي محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان الناصح تقي الدين ابو المظفر
الفيومي الحنفي الشهير بابن الحكيم قاضي حماة وولي القضاء بها مرتين اكثر من عشر سنين
وسمع وحدث قال ابو الفضل بن العراقي حدث بحماة عن ابن ربيعة وتوفي بطريق مكة
قاصدا اليها في ذي القعدة عن بضع وستين سنة يحيى بن عبد الرحمن
الكاتب المجود نظام الدين المعروف بابن النور الجعفري البغدادي
اعتنى بسماع الحديث واسمع اولاده وكتب الخط المنسوب وقدم مع الوزير
نجم الدين بن سرور على الملك الناصر ثم عاد الى دمشق واعطاه شكر سيمه
الزيون واقام بها واسمع اولاده الحديث وزاحمه على الاشياخ ثم رجع الى
بغداد وكان اولا يكتب الانشا عن حكام بغداد ولما رجع اليها استمر كذلك وكانت
الكتب ترد عن حكام بغداد الى ديوان الانشا بخطه ذكره الصفدي وقال اذا
رايت خطه في المعارف انسال وجدتهم الاحذق وزهر الحدائق وكان استاذا
في علم الموسيقا له فيه اقوال واعمال تنقلها عنه ارباب هذا الفن ثم ومصد
توفي ببغداد في هذه السنة او في التي بعدها صفي الدين ابو القسم بن الشيخ فخر الدين
عثمان بن الشيخ صفي الدين ابي القسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البغدادي
الحنفي درس بالامينية والمجلسية بمصر ثم ولي امر عشر ثم طبلخاناه وباشر

شد الدواوين بدمشق وحج بالناس سنة ثمان وخمسين ثم ولي مباشرة نظر
القدس والخليل توفي بباذي الحجة بالقدس سنة احدى وستين وسبعمائة
في الحرم نقل الامير علاء الدين الماردائي من بيانه صعدا الى بيانه حماه وفيها بلغ النائب
ان الامير منكلي باي دار بالشرف الاعلى مخالف وارسل بعض الحجاب واكواكهب
قبض عليه وقيد وارسل الى مصر وكان بظنه في بعض البلاد البعيدة فلما انه كان
بدمشق قال ابن كثير وكثر الجماعات والجمعات وسمي باب البلاد وهذا امر عجب سار
وقع ولما وصل الى مصر عوتب على ظهوره واطلق وخلع عليه وكتب له طرطا بقيم حيث
من البلاد فاختار القدس وفي صفد درس الشيخ شمس الدين الطرابلسي بالمدرسة
الصارمية ابن عمار المهذب الحمصي بحسبة حصلت له وفيها عاد قاضي القضاة
بها الدين ابو البقاء مرتاح ابن الى دمشق بمرسوم بعد غيبة نصف سنة وفيها
باشر القاضي جمال الدين الهاروني نظر اي مع نيابة عوضا عن الصاحب تقي الدين
ابن مراجل بحكم اقامته على نظر الاسكندرية فباشر مهما تم اعيد الى الوظيفة صاحبها
بعد عود من الاسكندرية وفي ربيع الاول بانت زفة عرس الامير على باب السلطنة
الامير اسندمر وكانت زفة هايلة لم يرمثلها يقال انه حزر بانه كان من السمع بمقدار مائة
قنطار وبعض السموع وزنه قنطار وفيها قدم الامير سيف الدين سنجر الى القدس
فبنى به مدرسة وخانقاه وفيها كانت بكم العلم سمر صاحب الاموال العظيمة وذنب
ذكر انه طلب من قاضي هلال الذي على باب الناطفانيين للسلطان ليعلمها مدرسة
وكان محب سمحر قد انشاها وابتدا عمارتها دار قران فلما قيل له ذلك امتنع فشكب
وصودر قال الكتبي اخذ منه ازيد من الف الف درهم بنحو ما نقل عنه من عدم اداء
الزكاة والسكوت عن الحق على الامراء احتياطا على محمد واملاكه وحواصله
فكانت ازيد من ثلاثة الاف الف ثم شملوها اليه بعد مدة واخذ منه ثمن الدير
محمد الصالح تربته التي كان انشاها بباب الفرج ومع ذلك فقد ورد مرسوم السلطان
بالاحتياط على دواوين السلطان الصاحب بمثل الدين موسى والمستوفين وصودروا
والزموا بحمل جزيل وهو اضر ما مر بها والزم الصاحب بمال كثير ادهده بالضرب وعري
فوزن بعد ان استند ان وشاله الاوراق وقال الكتبي اخذ منه ازيد من ستمائة الف درهم

بعد الضرب والاهانة وجرت امور وهج خلق عظيم وجوههم خوف المصادرة وقال غيره
انه ورد مرسوم السلطان بطلب منهم الفي الف درهم فوقع الاتفاق على ان ياخذوا
من المباشرين جوامك اربع سنين ورسم على كل واحد من المباشرين مبلغ وشرعوا في
جمع ما بايديهم ودوابهم وغلمانهم وكسر الاثمان وبعضهم داري يطلب منه في الاشواق
وفيه قلع الدهر السلماني من تجديد مسجد الزيتونة وكان قد تشعث وتهدم
وفي جمادي الاولى استدعى القاضي عماد الدين بن المعز من القاضي محيي الدين مدرسة
المدرسة الاشرفية وفيه ولي فخر الدين بن قرونة الوزارة بالشام وفيه قرع مزعفران
الحمامين اللذين جددهما النايب اسندمر الى جانب المدرسة العذراوية وكان لهما
سنين معطلين وفي جمادي الاخرة هرب جماعة من العرب المسجونين بقلعة دمشق
بردى السناك الحديد ونزلوا في عمايمهم الى الخندق وخاضوه وخرجوا من عند
جند الزلابية فعلم اهل القلعة فخرجوا وراءهم فهرب اثنان ومنكلي الثالث
وهو المحارب شيخ فضل فروا الى السجن مع عمه الذي كان فيه ولم ينزل
لانه كان يمسك لهم الحبال حتى نزلوا فكتب الى السلطان بسبب ذلك فورد المرسوم
بعزل نايب القلعة الامير زين الدين زباله وطلب محاسبته فقبضه من الاموال السلطانية
بمدة مباشرته وهي ست سنين وفيه توجه نايب حلب الامير سيف الدين
بيدمر الى بلاد سيس غازيا بجيش كثيف فتح ادنه بالامان بيدمر
طرسوس ثم حاصروا المصيصة وهي بلده فقاتلهم دفعات ثم صالحوهم
واستولوا عليها وفتحوا قلاعا اخر وجعل بطرسوس وادنه نايبين للسلطان ورجعوا
وفيه درس فقيه بمدرسة عمر بن القاضي نجم الدين بن الطرسوسي بالزجاجية سريكا
لاخيه بمرسوم ورد واستقل امير الدين بن عبد الكوي بتدريس الكوية الذي
احدثها بمرسوم شريف من بنى بعد عمه المذكور وفيه طرد وقطب الدين
هو ابن شيخ السلطان وضرب وصودر واخرب داره ونفي الى مصياف وكان قد
تمكن عند الملك الناصر وصار يدخل عليه بغير اذن متى شاء فنال له اعداؤه حتى
بان السلطان فغير واخاطر عليه في الباطن وانصحت به الحال فقدم دمشق مجتازا الى

الكامله

فتح ادنه بالامان بيدمر
الامير سيف الدين بيدمر طرسوس
مصيصه هدن وسيس وسيفانه

الى مصياف فوجدت عنده ما يقال ويتلفظ به معربا جيد اولديه فضيلة وعنده
تواضع وتصوف وفيه ولي المحدث شمس الدين الخشني مشيخة دار الحديث الاشرفية
البهاء الساكر وداخلاب توفا وفي رجب توجه الشيخ شرف الدين بن قاضي عجلون
الى الديار المصرية مطلوبا من السلطان على البريد ليدرس للحنابلة بالمدرسة التي
انشاها السلطان فلما وصل الى مصر اكرمه السلطان وولاه تدريس مدرسته واستجد
له تدريسا بجامع عمرو بن العاص وعكف على اهل مصر وفيه جا المرسوم بعزل بيبرس
دمشق وان يذهب الى طرابلس بطالا ثم اعطي امرة اربعين بطرابلس واستقر في نيابة
دمشق سنقر الامير سيف الدين بيدمر وفيه خرج الركب الرجبي من مصر الى مكة وكان ممن
خرج قاضي القضاة تاج الدين الاخنائي المالكي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي
وجهز السلطان صحبتهم الامير سيف الدين بيدمر وامره ان يقيم بمكة عوضا عن حكم
وقطلوبغا المنصوري وقطع حزة همام الديار المصرية ورسم لها ان يتوجها بعد ذراع
الحج من الحجاز الى الشام وفي شعبان كانت واقعة النزل مع جبار بن مهنا
وكان السلطان على بن مانع من مهنا ولي السلطان الامر لاخيه جبار ووصل بذلك خبر
وكثر سرور العرب ثم ان اخا جبار عمر بن موسى توجه الى مصر وشكى
على جبار قوله السلطان الامر عوضا عن عمه جبار فلما بلغ ذلك جبارا غضب
هو واهله والمهنا وجمعوا وشنوا فلما وصل بقليدنا نايب حلب بنيابة دمشق رسم له
ان يركب في طائفة من جيش حلب ويقصد جبارا ليحضره الى السلطان ورسم لنايب حماه
وحمص ان يكونا عونا للمذكور في لتقوامع جبار على سليمان فخاطبهم العرب لكن نهم
وكانوا نحو الثمانمايه وكانت النزل من حلب وحماه وحمص مايه وخمسين فرموا العرب
بالنشاب وقتلوا منهم طائفة كثيرة ولم يقتل من النزل سوى رجل واحد وطال الليل
بينهم ونهبت اموال من الفريقين وجرت عدة امور ان لم تدارك الحال وقدم عمر
المذكور متولي الامرة وصحبته الامير رسلان جبار امير العلي وتوجها الى ناحية
جبار واضيف اليهما تجريده من دمشق وحماه وحمص لتحصيل جبار واستقر نايب حلب
الامير سنقر الاشقر وولي عوضه حجوبية الحجاب بدمشق الامير سيف الدين الحاج البوسطي
وقدم من مصر وفي رمضان قتل بدمشق جماعة نبت عليهم نصب النبي صلى الله عليه وسلم

وغيره من انواع الكسوة وخرج الحاج من دمشق وامرهم ناصر الدين بن قراسنقر
المنصوري احد المقدمين وهو مجرد الى مكة في عدة امراء المقيمين بها سنة كالذين قبلهم
وباقي مع الحاج الذين كانوا قبلهم وامرهم سر بما الاردلي وفيه عزل والي الولاة
بشتكر بشكل وفي ذي القعدة توجه النايب الى مصر مطلوبا الى مصر واستصحب معه من
الهدايا والتحف شيئا كثيرا وفي ذي الحجة ورد كتاب السلطان بالزام القلندرية
بزي المسلمين وترك زي الاعاجم والمجوس وتركهم حلق اللحا وسوء الوجه والنهي عن
الخمس واقامة الحد عليهم باكلها كما اقتضى به بعض الفقهاء ونودي بذلك في ارجا البلد
وفيه عاد النايب من الديار المصرية وقد حصل له اكرام كثير وبعد وصوله توجه الامراء كلهم
اليوسف الى مصر ليكون امير جندارها وذلك بسعي النايب في اخراج مرد دمشق ودل المجوسية
عن بلاد الشام وفي هذا الشهر بعد سفر الحاج والامرا المجاورين امام مكة
الامير قدمش والي قراسنقر ومن معهما وكان تقيه ومن معه من بني حسن والعبيد سايرين معه
فاقبلوا وكبسوا العسكر بمكة واقتلوا فاكثر الترك وقتل منهم مقتل راس مراس وشفع في
الامير قدمش قاضي مكة نجم الحراوي فاطلع تقيه على اريا خذ الترك ويخرج من مكة فخرج
هو وابن قراسنقر ومن معهما وخرج معهم الشريف محمد عطيفة واما شريك سند بن رميثة
فكان مباطنا لتقيه فلم يخرج من مكة وتوجه قدمش ورفقته الى البقيع فادركوا الركب
المصري وفي هذا الشهر وقع بعامة بلاد الشام دمشق وحلب وبعلبك وبلاد حوران
رعد عظيم وبرق وصواعق وبرد في بعض الاماكن نحو البيض وبادوم وزنت واحدة بحلب
ثلاث اواق بدرهم ووقعت امطار كثيرة وسيول بامكنة متعددة اتلفت شيا كثيرا
من اسيل جاحر اتلفت شيا كثيرا وغرق فيها شيا واسمرت المياه متغيرة نحو شهر
وذلك في تشرين الاول وفيه بلغت زيادة النيل تسع اصابع من عشرين ذراعا واستقر
على العرق ثم هبط في ساعة من ليلته ووقع بمصر صقع كثير بالبرد واكثر من صقع
يوم الخميس من جمادى الاخرة ومن عدا ذلك سلم وصار يموت كل يوم قريب الخمسين
وتوفي به جماعة من الاعيان وخرج السلطان لاجل ذلك فعيد بشتاك وفي هذه السنة
انشا اكوا جا من الامير محمد بن ابرهيم الكجي في الوارد من بلاد الشرق خانكاه ظاهر دمشق
بالشرف الاعلى وبنات دارا لامير وقد هدمت وخربت وجات في عاشر اكتوبر

ومن توفي فيها ابرهيم بن محمد بن يوسف بن منصور المسند المعمر برهان الدين ابو اسحاق الدمشقي
الفواش ان بقي ولد سنة تسع وسبعين وقيل سنة اربع وقيل سنة وسبعين سمع من زينب الشعاري
وزينب الفواش والشرف بن عساكر وطبقة كثيرة وصحب السمع عماد الدين الواسطي واستنسخ له
سمع من ابن رجب وابن ابي عدي وعدة معهما قال ابن رافع وكان رجلا جيدا خيرا محبا للخير واهله
ملازما للصنعة وقال الكتبي صحب ابن هود بنا وقت قدومه ولازم ابن رجب توفي في شعبان وقد
جاوز المائة بمقبرة باب كيسان خلف جامع ابن رحيق ومن توفي فيها احمد بن سعيد بن يوسف بن ريان اسعد
الدين عز الدين ابو العباس بن الصاحب عماد الدين ابي المعالي الكاتب الكتبي الشافعي المولد
الاتابكي الحلبي وقد ينسب ولا ينظم وينثر ذكره ابن العجمي بالفضل
في صناعة توفي بحلب في هذه السنة وقد ناف على ستين سنة احمد الفاضل المذكر
تاج الدين الزرعي المصري ان بقي قرا المنهاج في الفقه وحفظه وعدد محاسن التذكير بالمدرسة
الدارسية داخل القاهرة وغيرها وولي خطابة اي مع تداخل بظاهر القاهرة وكان على
كلامه طلاوة وله قبول في النفوس وكان الناس ينتفعون به توفي بالقاهرة في
ذي الحجة ايوب بن موسى بن عباس الفقيه نجم الدين الراشدي المصري
ان بقي مدرس الفوصية بالقاهرة مولده قبل سنة تسع وسبعمائة حدث عن
عز الدين وغيره توفي في ربيع الاول ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الشيخ
ناصر الدين ابو الفرج البعلبكي الغوي الحنبلي ولد في ذي الحجة سنة احدى وثمانين
سمع من الشيخ عبد الخالق وابن شرف والشيخ شرف الدين اليونيني والعماد الحرايدي
وست الاهل بنت علوان وزينب بنت الكندي وغيرهم وحدث قال ابن رافع وكان خيرا
وقال غيره كان حسن السيرة وقال الكتبي صحب الفقرا وجاور بمكة حرسها
توفي بعمان مرجوعا من الحج في العشر الاول من المحرم ودفن هناك الخير وقيل
الحسن بن عبد المؤمن بن علي بن ابي الشيخ رضي الدين الموحدي المدرس بالمنصورية الامام
المحدث المفتي مجد الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد الطبري جد عز
الدين المذكور والد ياسين والامير فوزي وعدة وتفرد عن جده ولبس الخرقة من الشيخ
ناصر الدين بن النقيب المقدم ذكره السهروردي وقال ابو الفضل بن العراقي سمعنا منه ولبس

الحافظ صلاح الدين العلائي

منه الخرقة توفي في صفر. خليل بن كيكلدي بن عبد الله الإمام العلامة البارع المحقق
بقية الحفاظ صلاح الدين أبو سعيد العلائي الدمشقي ثم المقدسي، ولد بدمشق
سنة أربع وتسعين وسمع بها من ابن مشرف ومن الشيخ شرف الدين الفزاري صحيح مسلم
وطلب بنفسه من سنة إحدى عشرة فسمع من القاضي التقي سليمان والكرعي والصدر
ابن مكرم وعيسى المطعم وأبي بكر بن عبد الدايم ووزيرة بنت المنجا وخلق كثير وبمكة من الرضي
الطبري وبالقدس من الجابري وزينب بنت شكر وخلق، وأخذ الفقه عن الشيخين
برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن الزملكاني وغيرهما من مشايخ العصر، وأجيز
بالفتوى وجد واجتهد حتى فاق أهل عصره في الحفظ والإتقان، ودرس بدمشق
بحلقة ابن صاحب حمص نزل له عنها الحافظ المزي، ودرس بالأسدية أيضا وأعاد بالناصرية
الجوانية، وولي مشيخة الحديث بها، ثم انتقل إلى القدس مدرسا بالمدرسة الصلاحية
وانتقل مدرسها إلى دمشق على وظائفه، وأقام بالقدس مدة طويلة يدرس ويفتي ويحدث
ويصنف إلى آخر عمره، وحج وجاور، وكان ينظم كثيرا حسنا، ذكره الذهبي في معجمه وقال
الفقيه كان سمع الكثير وهو معدود في الأذكياء وله يد طولى في الحديث ورجاله
سمع من جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وابن اللتي وحصل الأجزاء الجيدة والكتب النفيسة
ودرس وأفتى وناظر، وقال ابن كثير كانت له يد طولى في معرفة العالي والنازل وتخريج
الأجزاء والفوائد وله مشاركة قوية في الفقه واللغة العربية والأدب وصنف وألف
وجمع وخرج وفي كتبه ضعف وبكر مع صحة وضبط لما يشكل وله عدة مصنفات
وكان مقامه بالقدس مدرسا بالصلاحية وشيخا بدار الحديث السكرية ثلاثين سنة
وقال الإسنوي في طبقاته: كان حافظ زمانه إماما في الفقه والأصول وغيرهما ذكيا
نظارا فصيحا كريما ذا رياسة وحشمة، وصنف في الحديث تصنيفا نافعا وفي النظائر
الفقهية كتابا كثير النفع، وقال أبو الفضل العراقي في ذيله: درس وأفتى وخرج وناظر
وصنف وأسمع وانتفع به الناس وله دروس مفيدة وفتيا مع موثقة وجمع بين العلم والدين
والكرم والمروة والاعتقاد الصحيح ولم يخلف بعده مثله. وقال الحافظ العلامة شهاب الدين

ابن حجي قال لي شيخنا العلامة ابن رافع سأل شعبة الدهلي المحدث الحافظ الذهبي في
مرض موته من بعدك في هذا الفن فقال العلائي. ومن تصانيفه القواعد وهو كتاب
نفيس مشتمل على علمي الأصول والفروع، وجمع من روى عن أبيه عن جده في مجلد، وله عقيلة
الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب في مجلد لطيف، وجمع الأحاديث الواردة
في ذكر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كتبه بسببه برهان الدين الفزاري في قضية ابن تيمية
والمراسيل والأدعية والكلام على حديث ذي اليدين وغير ذلك. توفي بالقدس الشريف
في المحرم ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جانب سور المسجد. دينار الشلاوي المرشدي
عز الدين شيخ الخدام بالمدينة الشريفة، ولي المشيخة سنة سبع وعشرين واستمر مدة طويلة
ثم عزل مدة ثم أعيد، ولما كبر وضعف انقطع فولي عوضه عنبر سنة ثمان وخمسين واستمر
مقبلا على الخير إلى أن توفي في هذه السنة. قال ابن فرحون: وكان ذا حشمة ودين
صحب المشايخ من المجاورين وتأدب بآدابهم والتمس إخلاصهم ولازم قراءة القرآن
وجاهد نفسه بالصيام والقيام ووقف أملاكا وأعتق ما يزيد على ثلاثين نفسا
وله مناقب جليلة ومحاسن عديدة. توفي في هذه السنة بمكة. سليمان بن داود بن سليمان
ابن محمد عبد الحق الحلبي الحنفي سمع الحديث ورحل إلى مصر والشام والحجاز وغيرها
من البلدان، وقرأ الفقه والأصول والعربية، ودرس وأفتى، ذكره ابن حبيب وأثنى عليه
وقال: مهر في العلوم الأدبية، وباشر عدة وظائف منها كتابة الإنشاء والنظر في الأحكام
وتنقل في البلاد وحصل كثيرا من المال، والله أعلم. توفي باليمن في هذه السنة عن ثلاث

المسند ابن الصايغ

وستين سنة. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المسند المكثر المعمر الصالح الخير الثقة
تقي الدين أبو محمد الدمشقي الصالحي الحنبلي العطار المعروف بابن قيم الضيائية
ولد في أواخر سنة تسع وستين، وسمع الكثير على الفخر ابن البخاري، وسمع من ابن أبي عمر وابن الزين
وابن الكمال وابن شيبان وغيرهم، سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وابن رجب
وذكروه في معاجيمهم. قال الحسيني: تفرد بكثير من مسموعاته. وقال ابن رافع في الذيل:
حدث بالكثير وطال عمره وانتفع به، وكان له حانوت يبيع فيه العطر بالصالحية. توفي في

العلامة جمال الدين ابن هشام

المحرم ودفن بالروضة. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الإمام
العلامة شيخ النحاة بالديار المصرية وصاحب التصانيف المفيدة جمال الدين أبو محمد

الانصاري المصري الحنبلي النحوي مولده في ذي القعده سنه ثمان وتسعين وقرا العربيه
على الامام شهاب الدين ابي الفرج عبد اللطيف بن المرحل ودرس في التفسير بالقبه
المنصوريه وبالاشرفيه وتصدر بمواضع من القاهره قال ابو الفضل العراقي واشتهر
وسار ذكره في البلاد وانتهت اليه رياسه النحو بالديار المصريه وقال ابن كثير كان
فردا في هذا الفن يعني النحو وكان فصيحا شاعرا مفوها انتقل حنبليا قبل وفاته بنحو
سنتين وكان كثير الديانه والعباده وقال غيره كان مع شهرته بالنحو له يد طولى في المعاني
والبيان والعروض وكان يعرض اي وهي تصغر احسن فراه ثم انتقل الى مذهب الامام احمد
لانه لم يكن له حظ من الدنيا عند القاضي موفق الدين الحنبلي ان ينتقل
الى مذهب الحنابله وينزل في مدارسهم فجاء الى ذلك وكان كثيرا ما يطلع الشيخ
ابي حيان والمترجم له تصانيف مشهوره توفي سادس ذي القعده ودفن بمقبره الصوفيه
عبد الله الشيخ جمال الدين بن الظهيري الحنفي خطيب اي مع النحوي ومدرس
الحديث باكتفاء الشيخونيه سمع الحديث من الدمياطي وابي الحسن بن الصواف في اخرين
واشتغل بالحديث وكتب رجال الشهره وكان حسن الخط والكثير بضاعته مزجاه وحدث سمع منه
اي نظم العراقي وطائفه توفي في ذي الحجه وولي كتابه مكانه قاضي القضاه زين الدين
البلطاني والشيخ جمال الدين محمد بن عبد الباقي المشكل احد الصوفيه باي تقاه المذكور
عبد القادر بن علي بن شبل بن عبد الكريم بن هلال بن شبان الهلالي البعلبكي مولده في
ربيع الاول سنه تسع وثمانين سمع من الدمياطي وابي الحسين اليونيني وغيرهما وحدث
سمع منه اي نظم العراقي توفي ببعلبك في ربيع الاول عبد الوهاب بن سليمان بن محمد احمد
بن محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن علي احمد بن رشيق بن حمزه الصدر الكبير الاصيل
القاضي نجم الدين ابو الجود بن الصاحب فخر الدين ابي الفضل بن القاضي عماد الدين
الانصاري الدمشقي الشافعي ناظر ان ميه اخوانيه ودار الزكاه ولد في يوم الخميس سنه
ثمان وثلاثين وحضر على البياري وسمع من الثمن بن الفراء وحدث سمع منه الحسيني وغيره
قال ابن رافع وكان سيدا كثير المروه توفي في ذي الحجه ودفن بتربتهم بباب الصغير على
ابو الحسن نجم الدين ابي المجد بن كامل بن جعفر الشريف بن الحسين بن جعفر الحسيني الحلبي نقيب الاشراف بها

نجم الدين ابن السعودي

نجم الدين ابن الاسادي

ذكره ابن رجب واثنى عليه وقال كان دائم السكون وميل الى اهل الخير وكون متمسكا فان
عزل عزله وبوا طب على جد القول وبر كهر له توفي في هذه السنه على عدت وستين سنه
علي بن مقلد الادب علاء الدين التاجر النحوي صاحب الازجال المشهوره مولده اربع وستين
له ديوان في مجلدين ذكر الصلاح الصفدي وقال نجود بنظم الازجال يا اخي عمره وتكلم في
فنها بنهيه وامره واتى فيها بغرائب الصنعه والنزوات التي تعشق فيها على العوام الرفعه وله
استعار ايضا الا انه ذا ذاك امهر وازجاله اشهى الى القلوب واشهر توفي في اول هذه السنه
ناصر بن هبة الله بن عيسى بن مهنا بن داود بن حذيفه بن عبد الله بن واصل امير العرب من الفضل
ولي الامره سبع مرات مع طاعة العرب والنحو بلاد النتار واخذه الدين الكثير وكان فيما
قيل سبعي الشيعه وقيل الدين وقيل عنه انه كان يقطع سارقا من غير عذر ورد اكبر بوقا به
ناصر الدين محمد بن الافوس الكردي الداري ولي حجابة باب
بدمشق واعطى امره طبلخاناه ثم ولي الحجوبيه بالشاميه وولي نيابه الامير صرغتمش وعمر له مدينه
عمان قال الذهبي وفيه شجاعه وشهامه وهمه وسماحه فلما قبض استاد قبض عليه وعذبه
ما كان فيه وصودر هو واخوته وبقي الى ان طلع الشرفات فمات في ذي الحجه محمد بن احمد بن عمر
بن عبد الله بن عثمان بن عمر القاضي صدر الدين بن محب الدين قاضي القضاه تقي الدين ابي العباس بن قاضي
القضاه عز الدين ابي حفص المقدسي الاصل المصري الحنبلي سمع الحديث من العماد ابن كامل العماد
والنجيب وغيرهما ودرس بالمنصوريه وبجامع الحاكم ودرس الحديث بالمدرسه المسروريه
وكان حسن الشكل مع تواضع وحسن كتابه ولما كان والده قاضيا بمصر راى من راى والعز
ما لم يره غيره من اولاد القضاه وبشبه كان عزل والده من القضا توفي في ذي القعده واستقر
عوضه في درس المنصوريه القاضي موفق الدين محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد
بن احسن ناصر الدين ابو عبد الله الدمشقي ابن الدجاجيه احد من روى وعنه سمع من الابرقوهي
وجماعه سمع منه الحسيني وذكر بمعجمه وقال تغير باخره وقال غيره كان شيخا خيرا توفي بدمشق
في رجب ودفن بباب الصغير محمد بن كوندك الامير ناصر الدين دوادار تنكز كان عبدا اسنده
به كاتبه عظيم جدا تم غضب عليه بادي القعده سنه ثلاث وثلاثين وضربه ضربا مبرحا واستخلص
منه اموالا كثيره ثم حبسه بالقلعه ثم نقله الى القدس ونزل به اكال الى ان صار يتردى
حاجة بثقه وصار مثلا بين الناس توفي في ربيع الاخر محمد بن محمد القاضي القضاه

ناصر الدين الدمشقي

الشامي محب الدين الرومي

فخر الدين ابو عبد الله بن تاج الدين القرشي الزهري الشافعي خليفة الحكم بمصر
والقاهرة وهو من اولاد الكارت بسكين مولده قبل سنة اربع وقيل ست وقيل
سبع وقيل ثمان وستين وسمع من جماعة واجاز له ابن ابي عمر وابن البخاري والعز
الحراني وابن خطيب المزة والمحب الطبري وخلايق كثيرون قال الكتبي تولى الاف
وتفقه على ابن الرفعة واخذ عن العراقي وحدث عنه ببعض تصانيفه وولي قضا
الاسكندرية نحو اربعين يوما وعزل ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة سمع منه ابن رجب
وابن العراقي وغيرهما قال ابن رافع وكان ادبا مزينا كثير محفوظ توفي في شعبان
ودفن بالقرافة

المسند المسمر مطهر الدين ابن العطار

محمد بن محب محمد بن الخطيب نجم الدين القسطلاني خطيب مع عمر بن العراقي
وجامع القلعة سمع الصحيح على وزينب وكان خطيبا مفوها توفي في ذي الحجة
ابن محمد بن عبد الكريم المسند المكثر مطهر الدين القرشي العقيلي الاصل
المصري الدار والمولد يعرف بابن العطار وقال ابن ايدغدي يعرف بابن الكبز
الخباز مولده سنة ثمانين حضر على العراقي في الرابعة قال ابو الفضل العراقي
وهو اخر من حدث عنه بمصر والقاهرة وقال الكتبي انه ظاهر اصحابه وقال ابن رافع
انه اخر من حدث عنه وسمع من ابن خطيب المزة وعازي الحلاوي وابن السمسم وخلايق
روى عنه القاضي صدر الدين المناوي وغيره قال الزين العراقي وكان مكثرا صحيح السماع
توفي بمصر في ذي القعدة

المحدث ناصر الدين الفاقوسي

محمد بن ابي القسم بن اسمعيل بن مظفر المحدث
ناصر الدين الفاقوسي مولده سنة ست وتسعين وسمع من ابن خطيب المزة وعبد المعز السمعة
والشيخ نجم الدين بن حمدان العراقي وخلايق وبالاسكندرية الشريف تاج الدين العراقي
في اخرين ذكره الحافظ ابن حجر العراقي في ذيله وقال له المحدث المفيد فرأيته كثير الاوقات
الطاف واجاد ولم يخلف بعده اقدم طلبا للحديث منه توفي بالقاهرة في المحرم

ابن خطيب بيت الابار

ابن محمد شرف الدين المصري كان والده يطب اهل العلم فختم له بالهداية الى دين
الاسلام بعد اليهودية وكان اماما في فنون اشتغل بالحكمي والعلوم العقلية
وكان حسن الخط كتب الكثير عظ قدرا ومعقولا وطبا وكان يلاطف الطلبة وارباب
البيوت توفي بالقاهرة في شوال

ابن خطيب بيت الابار ويعرف بالضياء الذي كان صدرا كبيرا مقصدا بالديار
المصرية للواردين وذوي الحاجات مزان مبين سمع من خطيب بيت الابار وغيره
وخرج له الحافظ احمد ابن حجر جزءا حدث به وكان القاضي جلال الدين القزويني
لما ولي قضاء دمشق ولاه نظر الصدقات ولما ولي قضاء الديار المصرية استصحبه معه
واستعمله في اعمال كثيرة منها نظر الاوقاف وولي حسبة القاهرة ونيابة نظر وقف المنصوري
مرات وولي الوزان مدة يسيرة بغير اختيار ثم استعفى وحصل له رياسة
وجاه كبير وكان مستميلا للامير صرغتمر فلما قبض عليه اخذ هذا وضرب بالمقارع
ونفي الى بلاد قوص وبقي هناك مدة ثم اعيد الى القاهرة وبقي ظاهرا الى ان توفي
في ذي الحجة وقد قارب الثمانين سنة امين وستين وسبعمائة

في المحرم قدم الحاج الى دمشق وامير الحاج بالرحبة الامير سركتمر المارداني الذي
كان مقيما بمكة بحرسها فلما جاءت النجدة مع الحاج قدم الحاج من مكة فراسل
في الطلعة الامير ناصر الدين ابن قراسنقر فتعذرا وصل المذكور الى دمشق وتوثب على
وعلى نطلوبغا المنصوري وكانا مجردين بمكة مرسومين فلما كان في العام
الماضي قطعت اخبارهما من الديار المصرية ورسم لهما بالتوجه الى الشام بعد وصولها
تقبض عليهما وتبدد ارسلا الى الديار المصرية على البريد لامر يقع عليهما قال ابن كثير وفي صفر
تواترت الاخبار عند القضاة الذي بالديار المصرية بسبب كثرة المتسمين من فيض السيل
عندهم على خلاف المعتاد لما ناوكثره قيل انه عموم مزاهلها في كل قوم الا القليل
واما المرض فكثير جدا وغلت الاسعار عندهم لقلة من يتعاطى الاشغال وغلا السكر
والاسماء والفواكه جدا وبرز السلطان الى ظاهر البلد وحصل له تشويش ايضا مع عوفي
وفيه اعطى الامير سيف الدين تمر المهمندار نيابة غزة وفي ربيع الاول عزل الطنبغا عن
الوزير فخر الدين وقبض عليه وعلى اخيه وحاشيته وصودروا ثم نفي الى مصر ف
وكان قد جبر واشيع انه كان عند شمس بخارا وذلك بعد ان كان فقيرا وكانت ولاية الوزراء
ستين وطلب من دمشق الوزير فخر الدين بن فرو نيه ومدة مقامه بدمشق عشرة اشهر فولي

الوزان بمصر ونظر الخاص وديوان وزاده دمشق فخر الدين بن كاتب قطيا وفي ربيع سادس
ولد بعلبك مولود ميتوما كلفم وعاش ساعة ومات واحضر الي نايب السلطنة فاذا هو بكل
شوي له عاصل باعين بوجه متندر والوجهان الي ناحية واحدة وفي ربيع الاخر خلعت
القلوس اكبد وبطلت العتر وصفا اكبد ان علي بمل نا حيه صفة شوكه مثلثة مكتوب
على الوجه الواحد اسم الملك الناصر حسن وعلى الوجه الاخر ضرب بدمشق سنة اثنين وتسعين
وفيه سقطت المنارة التي بيت للمدرسة الظاهرية بمصر على بواب فهلك خلقا
كثيرا من الصناع بالمدرسة والمارة والصبيان الذين في مكتب المدرسة ولم ينج من
الصبيان فيما ذكر سوي ستة وكان جملة من هلك بسببها نحو من ثلاثين نفسا وفيه درس
القاضي نجم الدين بن العز بالمدرسة الصادرية نزل له ابوه عنها وفي جمادي الاولى
درس تقي الدين عبد الرحيم بن القاضي جمال الدين يوسف بن القاضي شرف الدين بن العز الكفري
الحنفي بالظاهرية نزل له ابوه عنها كما نزل جده لابيه عنها وكما نزل والد جده لجده عنها
فهو رابع اربعة تقلدوا مدرسة من سنة خمس وتسعين وستمائة كما اخبر به جد
المدرس المذكور لابن كثير سلطنة الملك المنصور صلاح الدين محمد الملك
المظفر ابن الملك الناصر محمد الملك المنصور قلاوون الصالحي عوضا عن عمه الناصر حسن
قال ابن كثير لما كثر طمعه وتزايد سرفه وساءت سيرته الي رعيته وضيق عليهم في
معاشهم واكثر بهم وبني البايات الجبان التي لا حتاج الي كثير منها واستحوذ على
كثير من املاك بيت المال واموالها واشتري منه قرايا كثيرة ومدنا ايضا ورتايق
ولم يباشر احد من القضاة ولا الولاة ولا العلما ولا الصلحا على الانكار عليه ولا النصيحة له
فقلب الله قلوب الرعية خاصة والعامة عليه لما قطع من ارزاقهم واضافه الي خاصته
وتعدي الي حريمهم واولادهم فعند ذلك قدر الله تعالى هلاكه بايدي احد خواصه
وهو الامير الكبير بلبغا الي كيل وذلك ان السلطان اراد ان يمسكه فاعتذر لذلك وركب
السلطان لمسكه فركب هو في جيش ونازلوه بظاهر القاهرة حتى كانوا تارة ولا
في الوطاق تفصل من الفريقين طايفة وانكسر السلطان وتحاربوا في قلعة الجبل نيابة
الجيش كما له محدق بالقلعة فهم بالهرب في الليل على هجن كان اعدها للهرب الي الكرك

فلما برز مشى واعتقل وادخل الي دار بلبغا المذكور فكان اخر العهد به وذلك في ثامن جمادي الاولى
وعقدت البيعة للملك المنصور المذكور وهو اول من ملك مصر من اجناد الملك الناصر محمد بن قلاوون
ورسم السلطان باعادة المربات التي قطعها وامر باحضار طاز وكان الناصر قد اخذها وقسمها
الناصري مزرعة الاسكندرية واطلق من السجن ايضا امير عبد الغني مايسطا البتروطرد
نايب حماه وطرد الامير اسمعيل اي جب وشهاب الدين بن صبح واخرج من القاهرة ودمشق
وكان احد الاعيان قال لاشيني كان ثالث الامراء في المشورة الي ان طاز بن بلبغا عزم الامير
غلبك ونقل تمر الهندار نايب غزة الي دمشق حاجبا كبيرا ورسم لطاز بان يقيم بالقدس
واعطي طبلخاناة يأكلها ولما استقر الامر جعل بلبغا اتابك العساكر وبطرنا الاحدي
راس نوبة كبير واستقر طشتمر الطويل امير سلاح واستقر المارداني امير مجلس وسلكمس
المارداني راس نوبة الجمدارية على عادتهم وجعل ارغون الاسعردي دوادارا وقسمر
المنصوري نايب السلطنة واكتاي البوسني حاجب الحجاب وفيه استهان بقره كاتب
تجي من ناحية باب الحابية فقصد جر الكلب فوثبت امهم وهم في ناحية كنيسة مريم في
خراب فتجي اليهم فتصيح بنا شفهانزع اولادك اجرامنا نكر لهذا امرا مرارا وذكر ابن كثير
انه اخبر من شاهد ذلك وفيه ابطل نايب دمشق ملوسات كثيرة مثل مكس الجدابة
والغزل الكلب والملح ومكس الافراح والزم ان لا تعمى امراه لرجال وابطل ما كان يوخذ من
اجرة عدة الموتى كل ميت نصف درهم وجعل العدة التي يحفرها مسبلة ولا يحفر
على احد في تغسيل ميت وكذلك منع من النجوز في بيع الثلج المحتكر به واسع مثل بقية الناس
من غير طرار وضرب جداحتى قبل انه اريع القنطار بعشرة دراهم وما حولها الي شعبان
قدم من مصر الدمشقي اقمر عبد الغني وطيبرس وابن صبح وعمر شاه وطيدمر الا تمغل وقد
اطلقوا من السجن وفيه توفي نايب قلعة دمشق الامير برمان الناصري وادعي ان
النايب فتشوا على القلعة واظهر القبض على الامير الكبير بلبغا والسالك علي انه قتل
الملك الناصر حسن وفتح الباب الذي كان مسدودا الزمان وجعل النايب يدخل منه ويخرج
ويستدعي جماعة كثيرة ويطيف الامراء على موافقته وطلب الامير اسندمر الذي كان نايب الشام
ثم عزل وكان اول الطالبين فلما زال الملك الناصر قدم الي دمشق فحضر اليه وركب معه وكذلك

فلما برز مشى

الامرا الذين قدموا من الديار المصرية طيدمر وطيدمراى حاجب وبكتمر الساروقي فنزل
بعضهم وكان طيدمر قدم دمشق على تقدمته وطيدمر دستر كتمر كل منهم على طبلخاناة واما
ان يصح وعمر شاه فانهما كانا قد سافرا الى حلب كل منهما على طبلخاناة لهما وخالف النايب
والامرا على ان تكون كلمتهم واحدة وان يكونوا عصبة على من خالفهم من مرادهم بشر وان من
فالهم على ذلك قتلوه وان السلطان هو الذي انتدبهم الملك المنصور لكنهم لما اختاروا
بلغا الى صيل تكلم فيهم وارسل النايب الى الامرا الخيل والمال وارسل الى نواب
البلاد فلم يوافقه احد منهم الا نايب طرابلس وارسل الى القدس الى الامير سيف الدين
منكر فوافق على ذلك وخرج من القدس ونزل الرملة وجمع جموعا وقاتل نايب غزة فكسره
واستولى على غزة وتعب النايب الماضي على القلعة ونقل الى القلعة ما يحتاج اليه
بسبب الحصار وخرج طايفة عسكر دمشق يوم تاسع عشر شعبان ثم في ليلة
الثلاثاء لعشرين رمضان خرجت خزانة اخرى من دمشق ثم في اليوم الخامس منه خرجت خزانة
ثم في يوم الست ثالث عشرينه جهاز الامير نوروز ثم في يوم الاحد رابع عشرينه خرج نايب طرابلس
ومن بقي من الجيش وكان خروج السلطان من مصر يوم الاحد مستهل شهر رمضان
وكان تقدم الامير الكبير بلغا وبعض من الامرا ولما وصل النايب الى قرب حماة خطاب
جاء الخبر اليه بان العساكر الذين توجهوا من دمشق قتلوا الامير منكلي وكثيرون واخذوا
خيله وجماله وقماشه وقوي منهم وداقهم على ذلك عرب جرم الذي كان منكلي ندا لنصرهم
وتوجه العسكر الذي الى الموصل مع حاجبها حجاب تمر المهمندار ولم يثبت مع
منكلي من الامرا سوى اسندمر وهربا الى حمص بعد ذلك رجع النايب ومن
معه من الجيش ونايب طرابلس وكلاهما خايف من صاحبه ووصل الامير ان منكلي
واسندمر الى دمشق ثم هرب في الليل نايب طرابلس وطغرو وغالب الامرا
واتباعهم الامرا الثلاثة بيدمر واسندمر ومنكلي للحصار وخرج القاضي الدين
وكاتب السر ونظار الجيش والصاحب وغيرهم الى جماء لتلقي الامير على المارداني
فانه قد استقر في نيابة دمشق هذا والنايب في حصر القلعة وفي ثالث عشرين

رمضان نزل على القلعة الامير الاي اليوسفي حاجب الحجاب بعصر يخوانفي فارس
شاليش ونزل النايب الامير على المارداني على القطيفة وسوار وضبخاناه على عذرا
ومن الغد نزل الامير بلغا الى صيل يعبه بلغا واسند طلبه من سبينه الى داريا في
ايام هايله وهيجنه وتحصن النواب بالقلعة وارسل بلغا من تسلم البلد ويوم
الخميس سادس عشره وصل السلطان الى قبه بلغا وحالما نزل السلطان
ويوم السبت سابع عشره نزل الامير قطلوبغا الاحدي نيابة حلب عن الامير شهاب الدين العمري
وتوجه هو وعسكر حلب اليها ودخل القضاة بينهم بالصلح فاجاب النواب الى ذلك
وخرجوا وقت الضحى تاسع عشره من القلعة ومعهم القضاة وتسلموا القلعة فلما وصلوا
الى الوطاق دخل القضاة وحجب الامرا المذكورون فخلع على القضاة الاربعة
وانصرفوا راجعين وقبض على الامرا الثلثة وقيدوا واركبوا خلا ضعيفة وخلف
كل واحد منهم وناني ياخذ بوسطه وبيده خنجر مسلول فادخلوا جهة باب النصر
وادخلوا الى القصر الابلق ودخل السلطان اليها هايلة وعمل عظيم بعد العصر يوم
السبت المذكور والقبة والطير محمولا على راسه الامير نوروز تمر الذي كان نايب البيرة
ونزل الامير بلغا بالنصر ايضا بعد نقل النواب الى سجن القلعة وصودر كاتب السر
القاضي امين الدين بن الفلانسي ونسب الى انه اعان على اخذ القلعة وتسلم نايب القلعة
الامير زين الدين زباله وودائعه اليها واعطي تقدمته وصل السلطان العيد بالميدان
يوم الاحد ثامن ضرب لم يصل به وخطب القاضي محي الدين المنادي قاضي العسكر المصري
ورجع السلطان الى القلعة ونايب الشام محمد القبجاقي على راس ويوم السبت نصر على
الامير نوروز تمر الذي كان نايب طرابلس بها وولي نيابة حمص وارسل اليها بعد اخذ
منه مايه الف كان قد اخذها من بيدمر وولي نيابة طرابلس عوضه لكتمر المحمدي نايب
صفد وولي نيابة صفد عوضه الامير منكلي بغا الشمسي واستقر القاضي ناصر الدين محمد
بن كاتب السر بدمشق وتدريس ابيه الجوابيه والناصريه ومشيخة الشيوخ عوضا عن
ابن الدين بن الفلانسي عزل من ذلك وصودر وولي عوضه كاتب السر علاء الدين بن الفلانسي
وولي محمديه الحجاب امير حاجب مصر فقال له فارس واعطي
الامير شهاب الدين بن الغيري المنفصل من نيابة حلب وذهب الى تقصيري فتندر

مقيدين
تقدمة بدمشق وفي يوم الخميس سابع عشره حمل سبع عشر اميرا الى الديار
المصرية منهم النواب الثلاثة ومن الغد خرج السلطان من دمشق عائدا الى الديار
المصرية بعد الصلاة ومن الغد اعيد الى الخشب علاء الدين وتولى الامام المسهد مدرس
الامينية عوضا عن عماد الدين ابن الشرجي وولي الصاحب تاج الدين موسى شاكر
المصري نظر الدواوين بدمشق وكان بمصر صاحب النظر اي عوضا عن المخزومي كاتب قطب
وفي شوال درس القاضي عماد الدين بن العز بالركنية استعفاها من القاضي شرف الدين
ابن اللوري ثم استعفاها منه القاضي شرف الدين في الشهر الاتي ودرس القاضي
بدر الدين ابن ابي البقاء الانابكية نزل له عنها والده والشيخ نجم الدين ابن اخي قاضي
بالعصرونية نزل له عنها امين الدين ابن الفلاني ايام مصادرته ودرس القاضي امين الدين
ابن ابي البقاء بالرواحية والقيمرية نزل له والده عنهما وفي ذي القعدة ولي القاضي بدر الدين
ابن ابي العز قضاء العسكر وكان مسودا عن القاضي علاء الدين بن سنجر بوقا وفي ذي الحجة
قدم الى دمشق الامير طاز وكان بعدا طلاقه من السجن وقد اضر رسم لبان لقمة في اي بلد
شاء فاقام بالقدس مدة ثم قدم دمشق ونزل بالقصر وركب اليه النائب لسلامه دون
وفيها توجه العسكر الى جهة ملطية فتسلموها واقيم بها نائب لصاحب مصر
وفيها اخذ اللعين ريدفرس صاحب قبرس انطاليا بامر التركمان وكانت للتركمان
ثم استرجعوا المسلمون بعد شهور وفيها حصل بين الصاحب فخر الدين بن قرموسه
وبين الشيخ جمال الدين الاسنوي محتسب القاهرة كلام فعزل الشيخ نفسه من الحسبة
فولي عوضه القاضي برهان الدين الاخنائي ومن توفي فيها احمد
ابن عبد الله الشيخ المعمر شهاب الدين التريفي المكي الفراش بالحرم الشريف مولده
سنة ثلاث وسبعين بقوص سمع بالخيمي من الشيخ كمال الدين ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
صحيح البخاري من زبرة وابن الشحنة وبمكة من القاضي نجم الطبري وبطيبة من جمال الدين
الطبري وذكر انه حصل له ضرر ايام اقامته بقوص فشرب ماء زمزم للتفاؤل بذلك
فعوفي توفي في شوال احمد بن موسى الشيخ الصالح المعمر ابو العباس الزرعي الحنبلي
احد الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وكان فيه اقدام على الملوك وجراءة وابطال مظالم

الى احد المواضع

كثيرة وكانت له وجاهة عند الخاص والعام وعند تقشف وزهد وصحب ابن تيمية دهرا واتبع به
توفي في الحرم بمدينة صراص من بلاد الشام النساي الناصري الامير سيف الدين
من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وسفك به دما حوالي ان صار مقدم الف بمصر
واستمر في الدولة الى ان تسلطن الملك الناصر حسن من مصر ثم رد بعده مدة وجعل والي القلعة
فاقام على ذلك الى ان توفي سودون الناصري الامير سيف الدين نائب قلعة دمشق
وليها في جمادى الاولى سنة احدى وستين واستمر الى ان توفي في شعبان واوصى الى
نائب الشام الامير سيف الدين بيدمر فكان ذلك سببا لاستيلاء النائب على
القلعة محمد الامير سيف الدين المهمندار حاجب الحجاب بدمشق وكان ممن قدما
الامراء وكان مهمندارا ايام تنكز ثم بعد وفاته ولي ولاية المدينة مدة سنين ثم اعيد الى
المهمندارية واستمر زمانا طويلا وهو امير طبلخاناة ثم اعطي بغا اواخر عمره تقدمة وولي
نيابة غزة في اول هذه السنة ثم نقل فجرد الى حجوبية الحجاب بدمشق ثم دخل مع بيدمر
فيما دخل فيه اولا ثم استدرك امره فذهب الى المصريين فنقوا علمه واراد والقبض
عليه فمرض ومات في شوال ودفن على باب تربته التي انشاها بالصوفية ولم يدفن
بداخلها بوصيه منه وكان رجلا جدا مشكورا كثير البر والصدقة والاحسان
والمعروف قريبا من الناس محمد بن رسلان بن ابي بكر بن عيسى الكنبي الشافعي الشريف
كان مولده بغزة عجلان بن امير مكة بعد وفاة والده حامد وقام بنصر مذهب الزيدية
واقام لهم خطيبا يخطب لهم يوم العيد وكان يا مر بعيده اذا مر اهل خطيب اهل السنة
بذكر السمر قندي ثم رحمه ثم اختلف هو واخوه وابن اخيه ذي الجميع بينهما فبقي بقية ذي موسم
سنة اربع وخمسين وسبعمائة بمصر ثم اطلق بانية ست وخمسين ثم انه هرب من مصر ولم يتمكن من
دخول مكة الى بعد موسم سنة احدى وستين فدخلها واستولى عليها ولحقه الله تعالى عاجلا
بابي ثهر فقال اواوايل شوال وسراهل مكة وغيرهم ممونه وولي عجلان بن
ابي بكر بن احمد بن عجلان القاضي بدر الدين الاربدي الدمشقي ان عهد اليه وجلي وقد وطي
قضاء الركب بمشهد سمع من التقي سليمان وابن سعد سمع مني الكنبي وذكر لي معجما
قال لي سنده كان احد العارفين بالشروط توفي بدمشق في ذي القعدة حسن بن محمد

السلطان حسن صاحب المدرسة بالرميلة

ابن قلاوون الصالحي التركي السلطان الملك الناصر ناصر الملك الناصر الملك المنصور اخر من ولي السلطنة من اولاد الناصر لصلبه وهم ثمانية ولي بعد رمضان سنة ثمان واربعين فاقام اثنتي سنة اسر وخمسة اشهر وخلع وسجن ثم اعيد في شوال سنة خمس وخمسين وفي سنة تسع وخمسين شرع في بناء مدرسته المشهورة وفي سنة ثمان وخمسين مات الامير شيخو وفي سنة تسع قبض الامير صرغتمش وقتل واستقل الملك الناصر بالامر وكثر تعبه وفتاه وتطلعه الى الاموال واستحوذ على اموال بيت المال مع سفكه الدماء وابتدا الرعم من الخاصة والعامة فسلط الله عليه مملوكه الامير بلبغا الذي سمي ذركس علي في جمادى الاولى وقبض عليه وعذبه الى ان هلك بعد ايام قلائل من ملكه بنا المريستان عند سنجر وغيره اشتريات عرضه وعشرين سنة

ياقوت دار الغرا بدمشق

حيدر بن داود بن عبد السيد بن علوان اخو اجا عز الدين الكلابي باني دار القرآن الكلابية بدمشق مولده سنة ثمانين تقريبا وسمع من ابن البخاري وابن الزين وريدة وطبقتهم وحدث بحماه ودمشق سمع منه المقري شهاب العينين رجب وقال كان خير التلاوة وفيه نوع غفلة من النسائي توفي بدمشق في رجب بتربته التي انشاها بالقيمات

علي ابي الكرم

الحسين بن محمد الخير بن اكتش بن زيد السيد الشريف شهاب الدين ابو عبد الحسيني ان فعي الشهير بابن ابي الركب ولي كتابة السر بحلب وتوقيع الدست بالقاهرة ونقابة الاشراف بها وقضا العسكر قال ابن رافع برع في الادب واعاد بالمستجد الحسيني بالقاهرة وباشر التوقيع بقلعة الجبل ثم نقل الى كتابة السر بحلب ثم عزل ودرس وتولى نقابة الاشراف وله كراريس وخطب قال ابن رجب له ديوان خطب توفي بالقاهرة

سنة اربع وستين

الملك الصالح

ثم في سنة اربع وستين وسبعمائة ولي حسبة دمشق اربع مرات كلها فصيح وكان وصولا توفي بالقاهرة بالمارستان النوري

علي بن محمد بن عبد النور

ابن الدرهم الموصلي

ابن فرج بن ابرهيم الصدر الكبير العالم النحرير المفتن تاج الدين ابو الحسن التغلبي ان فعي المعروف بابن الدرهم الموصلي مولده بسنجار سنة اثنتي عشرة بالموصل وقرا الفرائض على الشمس الكركري العلم سحر الموصلي وتفقه على الشيخ زين الدين بن الشيخ عثمان الموينة وقرا عليه شيا كثيرا من الرياضي وقرا على الشيخ الى حيان نحو نصف تصانيفه وسمع من جماعة بمصر وكان قدمها بتجر يازي التجار وشغلته الاحوال الى ان ارسله الملك الناصر بن قلاوون رسولا الى ملك اكسته فجا الخبر بوفاته بتوريز في صفر

ابن الاعز

محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر الشيخ المسند الاصيل شهاب الدين بن الدماميني علاء الدين بن قاضي القضاة تاج الدين العلائي المعروف بابن بنت الاعز المصري سمع من ابن البخاري وابن الزين والابرقوهي وغيرهم واجاز لذا القطب الفاسي

ابن العجمي

عبد الرحمن بن اكتش ج الدين الشيخ علاء الدين الحلبي المعروف بابن العجمي كذا اكتبه على خطه ذكره ابن حبيب ووصفه بالديانة والامانة والورع وحسن الخلق ومعرفة الشروط الشرعية توفي في هذه السنة بحلب عن بضع وخمسين سنة

بنت السلامي

عائشة بنت نصر الله بن ابي محمد بن محمد بن السلامي الشيخة الصالحة ام محمد بنت الشيخ نجيب ابن رافع وقد ذكرها في ذيله وقال احازها اسمعين بن نوش وغيره وحدثت هي واخوتها وابوها وعمها وزوجها وكانت خيرة كريمة النفس اصيبت بعد اولاد توفيت في شهر ربيع الاول ودفنت بمقابر باب الصغير

اسمعيل بن اسمعيل بن اسيف الى بكر الكرابي

المحتسب علاء الدين المعروف بابن سيف ولي حسبة دمشق اربع مرات كلها فصيح وكان وصولا توفي بالقاهرة بالمارستان النوري

والعز الحراني وابن الاناطي وطايفه وحدث بالبر وبنواحيه من ناظره وكان حسن
التعلق والملبس عالي الهمة ظاهر الحشمة معدود من الاعيان وهو بقيه بيتهم الشهود
توفي في ربيع الاخر بالقاهرة محمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان السيد الشريف كمال الدين
ابو عبد الله الزينبي الجعفري الهاشمي الدمشقي ان فيه سمع من العفيف الابدي والحجار
وزينب بنت الكمال وغيرهم وكتب الطباق بخط مليح وحدث بعض الصحيح عن ست الوزرا
بنت منجا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الامام الفقيه المفتي الكاتب ولد سنة
تسع وسبعماية وله محفوظات ولديه فضيله وابوه فقيه مشهور انتهى وولي قضاء اليدرج
بالرحبه وباشر التوقيع بدمشق ثم ولي خطابة عذره ودرس بعدة مدارس اي ولي توفي
بالقاهرة في ربيع الاول عن نيف وخمسين سنه محمد بن علي بن حمزه بن علي ابن حمزه
السيد الشريف النقيب بدر الدين ابو عبد الله بن النقيب علاء الدين الحسيني العلوي
نقيب العلويين بحلب من بيت مشهور قال الحسيني في الذيل كان فرد شيع طاهر لكنه
وهم فيه قال علاء الدين وانما ذاك والد ابوه في اخر سنة خمس وخمسين واما هذا فتوفي
يوم الثلاثاء سابع ربيع الاول من هذه السنه محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العامري
محي الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاه صدر الدين ابي حفص بن قاضي القضاه تاج الدين
ابي محمد العلائي المصري الشهير بابن بنت الاعز قال الاسنوي في طبقاته كان
صالحا ولي قضاء الاسكندريه ثم عاد الى القاهره وولي نظر الخزانه قال وبات في ربيع الاول
من هذه السنه وقال غيره عاش ثلاث وستين سنه وهو الظاهر محمد بن عيسى بن عيسى
ابن محمد بن عبد الوهاب بن ذويب الاديب البارع شمس الدين ابو عبد الله الاسدي
ابن قاضي شهبه اشتغل في صغره بالفقه والنحو والادب وعاني الكتابه وكتب الكثير
بخط الحسن ولد نظم كثير وولي كتابه السر بغزه وخطب بها اي ولي وله ديوان
خطب ذكره الصفدي وابن حبيب توفي بغزه في رمضان ومولده سنة ست وسبعماية محمد
ابن محب الدين احمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن خلف بن نبهان العدل الاصيل عماد الدين ابن
الزملكاني مولده سنة اثنين وتسعين سمع في الخامسة من عمره الفوايد المنتخبه من جمع بالقاهره
من الابرقوهي وانتقى له البرزالي جزءا من عواليه وحدث سمع منه الحسيني وغيره واشتغل
بالعلم ودرس بالطيلسانيه ودخل القاهره وناب في الحكم توفي بدمشق في رجب ودفن بباب الصغير

الجعفري

ابن زهره

ابن بنت الاعز

ابن قاضي شهبه

ابن الزملكاني

163

محمد بن الوزان الشيخ الكاتب المجود شمس الدين سمع من ابن اسعد بن عساكر وكتب الكثير بخطه
المنسوب سمع منه الحسيني توفي بدمشق في شهر ربيع الاخر محمد الشيخ الصالح شمس الدين
ابو عبد الله المصري المالكي المعروف بن المجيد كان لطيف الذات حسن الصفات كامل
من محاضرته ومجالسته وكان عنده وسواس كثير في الطهاره توفي بالقاهره في صفر محمد
ابن ابي بكر خليل بن محمد العدل الخير شمس الدين ابو عبد الله الاعزازي الصالحي ولد في المحرم
سنة ست وتسعين وسمع من ابن البخاري والعز الفاروثي بن موهن وجلس مع الشهود
وتنزل بالركنيه للسمع وحدث سمع منه الحسيني وذكر في معجمه وابو الفضل العراقي وجماعة
قيل توفي في المحرم وقيل في ذي الحجة من السنة الماضية ودفن بقاسيون مغلطاي بن قليج
عبد الله الحافظ المطلع الثقة المورخ الفقيه علاء الدين ابو عبد الله الحكري البكجري
المصري الحنفي مولده في اواخر سنة تسع وثمانين سمع من الشيخ ابي الحسن احمد بن علي
ابن وهب القيسري بن دقيق العيد والحسن بن عمر الكردي والدمياطي الصوف والحسني
وزينب بنت المنجا وطايفه وذكر انه اجاز له ابن النحاري واستبعد ذلك وانه سمع من
الدمياطي وابن دقيق العيد ونوزع في ذلك وفي السماع من بعض شيوخه وولي مشيخه
الحديث بالظاهرية والقيمريه الركنيه سدس وغيرها ومصنفاته الكثيره تربو على مايه
مصنف غالبها ماخوذ على اهل اللغة واصحاب علوم الحديث كابن ماكولا والخطيب والمزي
واجل منهم واصحابه السير وشرح التنبيه ومن تصانيفه الحديثه الذيل على تهذيب الكمال
في اربع عشر مجلدا ثم اختصره مشيرا على المواضع التي ادعى ان المزي غلط فيها في نحو مجلدين
ثم اختصر في مجلد لطيف واكثر ما غلط فيه المزي لا يرد عليه ولي بعض الغلاط وكان
عارفا بالاثار به لا يتقن من متعلقات الحديث خبرا منه وله بما عداها معرفة متوسطه
وشرح البخاري وقطع منه ازيد من ربعه وجمع احكاما ذكر فيها ما اتفق عليه الستة وعليه في
مواخذات وزوايد ابن حبان على الصحيحين وجمع شيوخا على الرمز والنسبة النبويه
توفي في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعماية في المحرم وصل
الركب الحاجي وقد حصل لهم برد شديد من زبدا الى مسجد قبل ان يمات منهم
بسبب ذلك نحو المايه واخبر ابنه نفسه احمد علاء صاحب مكة في رسايله ولي القاضي
برهان الدين الاخنائي قضاء المالكيه بالديار المصريه عوضا عن اخيه القاضي تاج الدين بحكم
وفاته واستقر عوضا عن برهان الدين بنائبه القاهره القاضي صلاح الدين البرلسي

مغلطاي الحكري

قبر ابن الوردي

المالكي وفي نظر اكرامه القاضي شرف الدين المالكي الذي كان قاضي دمشق وفيه اعيد القاضي
عماد الدين ابن الشيرجي الى اكتبه عوضا عن ابن امام المشهد وفيه ولي القاضي صدر الدين
قضا المالكية بحلب عوضا عن القاضي شهاب الدين الرماحي وفي ربيع الاول باشر
القاضي تاج الدين السبكي تدريس الامينية عوضا عن الشيخ جلال الدين ابن امام المشهد بحكم وفاته
وفيه ولي الصاحب بدر الدين ابن الناسبي الوزارة بدمشق عن تاج الدين ابن شاكر طلب الى مصر
وفي شهر ربيع الاخر خلع على القاضي جمال الدين بن القاضي شرف الدين البارزي الكردي فعمل شوكا
مع ابيه في القضا ولعب في التوقيع الوارد على قاضي القضاة ثم استقل في الشهر الاتي
واجلس بحلب المالكي واستناب شمس الدين بن منصور وبدر الدين بن الخواجي وفيه توجه
رسول من الديار المصرية ومعه سناجق خليفتية وسلطانية ونقاليد وخلع وكتب لصاحبي الموصل
وسنجار منهما صاحب مصر لخطب لهما وولي قضا دمشق قاضيين نهما من تعين وفي جمادى
الاخر جاء مرسوم باطلاق القاضي اكمل فوض المالكي على العادة وفيه جهز الامير سيف الدين
النظامي حاجب الحجاب بمصر عوضا عن اي الرستقي بحكم انتقاله الى امير جندار عوضا عن ايدمر
السمي وولي نيابة حماة عن الامير طيبرس وفيه توفي الامير شرف الدين بن الاركسي استاد دار
العالية الى حماة واستقر عوضه في الاستادارية الامير بدر الدين المحمدي وفيه قدم شاب اعجمي من
بلاد تبريز يقال له مجد الدين الاردبيلي بزعم انه يحفظ البخاري ومسلما وجامع المسانيد
والكتاب للمحرري ومقامات الحريري والمفتاح للسكاكي وغير ذلك من محاقيط في
فنون اخر فقرر من حفظ على الشيخ عماد الدين بن كثير وبه الشيخ نفسه يقابل حفظه عليها
فقرر اول البخاري الى اثناء كتاب العلم منه ثم قرأ عليه مجلسا اخر وحضر القضاة وغيرهم
وسنه ثلاث وعشرون سنة ثم ذهب الى مصر وانقطع خبره وفي رجب امر عن الامراء
المعتبرين بالاسكندرية بمدمر دمحك واسندمر وحبر ايل فاخرج بمدمر الى صفد وبمحك
الى السبع وقبل الى القدس واسندمر الى طرابلس وحبر ايل الى حماة وكذلك افرج عن
المعتقلين بدمشق وباشتمان انعم على نظائم العلائي اتابكيا عسكر متقدم الف وفيه
عزل الامير علاء الدين المارداني من نيابة دمشق وانعم عليه بغزة دمره وعرفا طرابلس عن
سبيل الرابب وان يكون نائبا في البلاد شامر دمشق او القدس او الكرك وعزل الكاتب
تاج الدين السبكي من القضا وطلب الى مصر عوضا وظايفه اخذ القاضي بها الدين بن درباس

ان في والخطابة والمشيخة بالجامع الطولوني وتدريس السنجورية وافتا دار العدل مضافا
الى ما بيده بدمشق من التدريس الى لا تعلق لها بالقضا التي هي البرانية والعذراوية والامينية
ومشيخة دار الحديث الاشرفية وولي حفن القاضي بها الدين القضا عوضه وهو كان لذلك
واستقر في النيابة الامير سيف الدين قشتمر المنصوري الذي كان بمصر وفيه اصبح
جماعة من مزاعيز العلمانيتان الشيخ جمال الدين بن الزريتي منهم صلاح الدين الصفدي
وشمس الدين الوصابي وعماد الدين بن كثير ومجد الدين محمد يعقوب الشيرازي وهو من
ذرية الشيخ ابي اسحق الفيروزابادي وهو من ابهة اللغويين ونور الدين بن الصائغ واحضروا
بين يديه مجلدا من مركب اللغة من صحاح الجوهري وغريب ابي عبيد واعان وملؤن بجلدا
من مزي بالمسهى باللغة للرملي وبعض بدر الدين بن العلائي جمال الدين بن الزريتي
فاخذ كل من اصحاب مجلدا من تلك المجلدات واخذ بن الشيرازي النوع المستشهد بها فيه
كلامه ويتكلم عليه بكلام مفيد قال ابن كثير وجزم الحاضرون وانا معهم انه كفط جميع
شواهد اللغة ولا يشذ عنه منها الا القليل النادر وهذا من العجب العجيب والنوع الاغرب
وفي شهر رمضان نقل الامير سيف الدين منكلبغا الشمسي من نيابة صفد الى نيابة طرابلس
عوضا عن الامير ملكتمر الحجازي وولي نيابة صفد الامير عز الدين ازدمر اخا منكلبغا دركان
وليها قبل ستين وهو اول نايب اعيد الى نيابتها وحج من مصر الامير طيبرس العلائي
امير سلاح ووصلت له الاخبار ما تزحزحه الامير بلبغا الى عزل وولي سوال دفع الحكم بعود
ما تحمل المجاهدين من وقف المدرسة الفوية اليهم واذن القضاة بذلك بحضور ملك الامرا
وفي ذي القعدة قدم الامير صولو برجا رب حلب بالتوجه من جهة ابن علي العلائي خدم التوجه
وارسل الى مصر وسجن الصبي بالقلعة وقدم معيقل بن نقل على امرة العرب فعاث الاعراب
بالاطراف وقطعوا السبل وفي ذي الحجة حضر صولو من القلعة بردة عائدا من الملك
الحديد وتدلى في نيابة حماة كان استعوضها بصفد فيها على المايتين وكذلك سركان معه من
العرب وطلعوا من الخندق فوجدوا النيام قد سبب لهم مع العربان فركبوا عليهم وهربوا
في الليل فحاصرهم النطار بعزل نايب القلعة الامير زباله وولي عوضه الامير بدر الدين العلائي
وفي هذا الشهر قدم القاضي جمال الدين ابن الاثير على كتابة السر وشيخة الشيوخ عوضا عن
القاضي ناصر الدين بن بعقوب بحكم وفاته وفي اواخرها اضيف الى الامير استقر الى دواتي امير مجلس

نيابة طرابلس عوضا عن الامير منكلي بغا الشمسي نقل الي نيابة حلب عوضا عن قطلوبغا الاحمدي
واستقر امير مجلس عوضا عن اسندمر طيمر الطاي واستقر عوضه حاجب الحجاب الامير
استبغا بن الابوبكري وممن توفي فيها ابرهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق

سلطان المغرب

بن محيو بن حمامة السلطان ابو سالم بن امير المومنين ابي الحسن بن امير المسلمين ابي سعيد بن امير
المسلمين ابي يوسف المريني صاحب المغرب تسلطن في شعبان سنة تسع وخمسين الي هذه
السنة فتغلب الناس عليه لايثاره الاحتجاب وتمطله بالعطا واستيلا الطا على الدولة فقتل
وقطع راسه احمد بن احمد بن ابرهيم بن حيدرة العلامة شهاب الدين الغزي المصري الشافعي

ابن النقاح

المعروف بابن النقاح كان ذا صلاح ودين متضلعا بالعلوم من درسة الفقها سمع من راضي الدين
واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي توفي في رمضان ولم يبلغ الاربعين وقد قيل انه اخو الشيخ
شمس الدين ابن النقاح المشهور ولعل ابن اخيه والله اعلم احمد بن احمد بن احمد بن احمد الحسني

الهكاري

المحدث شهاب الدين ابو سعيد الهكاري سمع من ابن الصواف والشريف عز الدين وحسن الكردي
وهذه الطبقة وقرا بنفسه وعني بالطلب وبرع وافاد واعاد بالمنصورية وتصدر للاقرا بها ودرس
بجامع الحاكم والتطبيب وذكره ابن رافع في معجمه وقال غيره كتب بخطه الكثير المتقن شيا
كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين وكان موصوفا بالدين والخير توفي في
جمادى الاخرة بالقاهرة ودفن بالصوفية احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح العمري

الحسيني امام الحنفية بالمسجد الحرام

شهاب الدين ابو العباس الحسيني المكي امام الحنفية بالمسجد الحرام واجاز له سنة اربع وتسعين
بما نقل من خط البرزالي من مصر جماعة منهم القاضي شمس الدين بن العماد الحنبلي وصفي الدين خليل
المراغي ومن مكة ابو اليمن بن عساكر ومحب الدين الطبري وابنه جمال الدين قاضي مكة
واجاز له بعد ذلك القطب بن القسطلاني والقاضي ابن رزين وابن خطيب المزة وابن الانماطي
والقاضي شهاب الدين الخويي والحافظان ابن الظاهري والدمياطي وحدث عنه الشيخ
العراقي محدث الاسكندرية بتاريخ المدينة لابن النجار سماعا عليه وباشر الامامة بالحرم
الشريف مدة طويلة وكان ينتسب الي مكارم كتب عنه عفيف الدين المطري وقال مولده
سنة ثلاث وسبعين توفي في هذه السنة بمكة وقيل في رمضان من السنة الخالية احمد بن محمد بن ابي بكر

ابن العطار العسقلاني

شهاب الدين ابو العباس العسقلاني ابن العطار سمع الحديث من عبد الله الطوري وابي المعالي
الابرقوهي والحافظ الدمياطي وغيرهم سمع منه الحافظ ابو الفضل بن العراقي وكان رجلا
جيدا توفي بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر جوهر الطواشي صفي الدين الزمردي كان

نايب مقدم المماليك السلطانية ولما خرج السلطان ويلبغا الي الاتم كان جوهر المذكور مقيما
بقلعة الجبل فتوثق هو والامير حسين بن الملك الناصر قلاوون على ان يلبس مماليك
السلطان الة الحرب ويخرجوا المذكور ويسلطنوه فبلغ ذلك نايب الغيبة فقبض على جوهر
وغيره ممن وافقه وسجنوا الي ان عاد السلطان الي مصر فنفي المذكور الي قوص فتوفي بها في شعبان

والد الحافظ العراقي

الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابرهيم الشيخ شرف الدين ابو عبد الله العراقي
ثم المصري والد الحافظ الديار المصرية زين الدين ابي الفضل العراقي مولده في حدود السبعين
سمع من زينب بنت شكر وغيرها واشتغل على الشيخ قطب الدين السنباطي وصحب الشيخ
زين الدين الكتاني سمع منه ولده الحافظ قال حفظه وتنزل بالمدارس وكتب بخطه كثيرا من
التفسير والفقه والرقايق وكان سليم الباطن منجمعا على نفسه توفي بالقاهرة في صفر سنة

بنت جماعة

بنت قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابرهيم بن سعد الله
ابن جماعة الكنانية الحموية الاصل المصرية زوج جمال الدين ابن الكويك سمعت جدها والوافي
والدبوسي وحضرت على حسن الواني وحدثت توفيت بالقاهرة في المحرم طاز عبد الله

الامير طاز

الناصري احد الابطال الشجعان المذكورين تامر في حياة استاذه وتنقلت به الاطوار وتقدم
وزاد تقدمه الي ان صار من جملة مدبري المملكة من سنة خمسين ولما خرج بيبغا اروس سنة احدى وخمسين
اردفوه بالامير طاز وارسل له الي الطريق بمسك بيبغا اروس فقبض عليه في المجاهد صاحب اليمن
ولم صاحب مكة طفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع من غير تكلف ولما تسلطن الملك الصالح
كان مدبر الملك هو وشيخو وصرغتمش وقدموا دمشق في فتنة بيبغا اروس ثم الامير شيخو
وصرغتمش اتفقا على اعادة الملك الناصر حسن في شوال سنة خمس وخمسين واخرج المذكور الي
نيابة حلب ثم طلب في اول سنة تسع وخمسين فهم بالعصيان ثم اطاع وتوجه فقبض عليه في الطريق
وسجن بالكرك ثم طلب الي القاهرة والحق وسجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر ورسم له
بان يقيم باي بلد شا غير مصر فاقام بالقدس مدة يسيرة ثم قدم دمشق في ذي الحجة من السنة
الخالية ونزل القصر الابلق وتوفي بها في ذي الحجة ودفن بمقبرة الصوفية وكان شكلا حسنا طوالا
كاملا جرد من الاثار احسن محيا منه وكان فيه خير وصلاح ورجوع للحق وتعظيم للعلما وشرار

ابن امام المشهد

نفر وسمع الحديث على عبد الرحيم بن شاهد الجيش علي بن محمد بن احمد بن سعيد المذحجي ابن الفضل
علا الدين ابو الحسن الانصاري الدمشقي الحنفي ابن ابن عم الشيخ بها الدين ابن امام المشهد
وتلميذه سمع من احمد بن علي الجزري والمزي وغيرهما ودرس بالامينية بعد وفاة بها الدين المذكور
وولي حسبة دمشق مرتين قال ابن رافع وكان حسن الشكل كريم النفس متوددا توفي في صفر
ودفن بباب الصغير بتربة ابن بخلف جامع جراح ومولده سنة احدى وعشرين وترك اموالا كثيرة

عمر بن السجعة الشيخ الصالح ابو حفص الكومي احد الاخيار وكان للافضل صاحب حما. نبيه
اعتقاد كثير ذكره ابن جبير وقال كان ذا معارف واحوال وكرامات واحوال وعلم واجتهاد
وطرف موكل بالتهجد وعزله وانقطاع وتقشف واتباع توفي بحماة في هذه السنة

عيسى السهلوري المدني احد الاولياء وهو اكبر اصحاب الشيخ عمر المغربي صاحب الشيخ
عبد الموءمن وكان يتردد الى الحرمين الشريفين ناطوبلا واستوطن المدينة مدة ثم سار الى مصر
ثم الى القدس ثم الى دمشق فعدم في الطريق في هذه السنة محمد بن احمد بن علي عمر الاسنوي

ابو عمر جمال الدين الاسنوي

ان في العروف بابن النقاش مولده سنة خمس وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين وحفظ الكتاب
الصغير واشتغل وحصل ودرس وافتى وتكلم على الناس وكان من الفقهاء البارزين والفصحاء
المشهورين وله نظم ونثر حسن وحصل له بمصر رياسة عظيمة وخطب بجامع اصلم ووعظ ودرس
وبالاسكندرية ودرس الحديث في نحو ثمان مجلدات وله تخريج احاديث الرافعي وشرح الفصل الكبير
وكتاب الطيور وكتاب العروف قال ابن كثير كان واعظا بارعا حكواتيا شاعرا
لبيبا طويل الباع في العلوم متعددها وقد نزل عليه سمع الكلام ودخول على الدولة وحصل للاموال النوبي بالقاهرة
بدرس بها ولم يبلغ الاربعين وقال ابن حبيب توفي عشية ثلاث وارابعين سنة محمد بن عيسى بن خضر

ابن النقاش

ابن اخي ابن سيد الناس

بن ركن الدين السنجاري البغدادي ثم المصري الحنبلي شيخ الزاوية جوار مشهد الحسين بالقاهرة
مولده سنة احدى وثمانين وروى عن غازي الحلاوي والمسند مواضع محمد توفي في هذه السنة
بالقاهرة محمد بن محمد ابن ابي بكر عيسى قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاة
علم الدين ابي عبد الله بن قاضي القضاة شمس الدين السعدي الاخنائي المالكي قاضي الديار
المصرية سمع من حسن الكردي والحجار وزينب وغيرهم ودرس بعده مدارس ودلي نظر الجامع الى
السلطانية ثم قضا القضاة بمصر الى ان توفي غير انه عزل اشهرا وكان مشكورا السيرة نظيفا وصفا
وتوفي بالقاهرة محمد بن محمد بن ابي القاسم بن جميل الشيخ الاصيل القاضي ناصر الدين ابو عبد الله

ابن ابي الركب النقيب

الربعي التونسي ثم المصري المالكي مولده في صفر سنة احدى وثمانين سمع من ابن خطيب الزبدة
وغازي الحلاوي والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والعلامة نجم الدين بن حمدان في آخرين
وحدث سمع منه ابن العراقي وخرج له مشيخة وابن رجب وتفرد وتأخر عن الاكثر بالكسيبة توفي

ابن الزملكاني

في صفر محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاضي العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله المقدسي الرامي
ثم الدمشقي الحنبلي مولده سنة بضع وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين سمع من عيسى المطعم وغيره وتفقه

ابن مفلح الحنبلي

وبرع ودرس وافتى وناظر ووصف وحدث وافاد وتأخر في الحكم عن المرداوي ودرس بالصاحبية
ودرس بالصالحية ومدرسة الشيخ ابي عمر ولكتاب الفروع مشهور وهو من اجمع الكتب
وانفعها والاداب الكبرى مجلدين والصغرى مجلد وغير ذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص
وفي رسالة دين عالم له عمل ونظر في حال السن وناظر وسمع وكتب وتقدم وقال ابن كثير كان
بارعا فاضلا مشاركا في علوم كثيرة لاسيما الفقه على الفروع وكان غاية في نقل مذهبه وجمع
مصنفات كثيرة منها المقنع نحو العشرين مجلدا ما اخصر في عنه القاضي جمال الدين المرداوي
وعلوي بخط المتقي ابن تيمية مجلدات ولغيره ذكر الفوائد والتعليقات وقال ابن سند في ذيله

ابن النقاش

الحوي

ابن الصاحب

على ذل الحي كان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة وورع كثير ودين متين وسكن سفح قاسيون الى ان توفي في رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة بالروضة بمنزله الذي عمره الشيخ الموفق عراحدى وخمسين سنة قال ابن العلاء ولم يدفن بالروضة عالم قبله محمد بن سعود بن عبد الكريم القاضي العالم المدرس ناصر الدين ابو عبد الله ابن الصاحب شرف الدين ابي محمد الحلبي ان نبي صاحب ديوان الانشاء بدمشق ولد بحلب سنة سبع وسبعماية وقرأ بها وسمع على تراب النصيبي وابراهيم بن صالح بن العجمي بدمشق وجماعة وتفقه وبرع وافتى ودرس وجد دمشق سنة سبع وعشرين اذن له الشيخ كمال الدين بن العديم بالافتاء والتدريس وولي قضاء العسكر ثم كتابة السر سنة اربعين ثم نقل الى كتابة السر بدمشق سنة سبع واربعين ثم ولي مشيخة الشيوخ وتدريس الناصرية وان بيده اكواخ بمصر واستمر الى ان عزل من جميع ذلك سابع عشر جمادى الاولى سنة ستين ثم اعيد الى دمشق على عادته في شوال سنة اثنين وستين واستمر الى ان توفي قال ابن كثير كان عنده باهم وحرص على العلم وجود قراءة واحسان بحيث ما يعلم وليس متوسعا في سوقه وبابه وعفة حلف لي غير مرة بالايمان المغلظة انه لم يكذب قط فاحتمله اللواط ولا اصل له ذلك ولم يزن ولم يشرب مسكرا ولا اكل حشيشة وقال ابن كثير ايضا وحدث وخرجت له مشيخة وكان سمع سماعا كثيرا ولطف وتودد ولي مشيخة دمشق في ذي القعدة ودفن بمقبرة لهم بالصوفية موسى بن ابراهيم بن يوسف الشيخ الفاضل عماد الدين ابو عمران الاذرعي ان نبي اشتغل بالعلم ونزل بالمدارس وام بمسجد ابي الدرداء في الجامع فسمع فتلقه دمشق قال ابن رافع وكان رجلا جيدا دينا قبل انه حدث توفي في ربيع الاول ودفن بباب الصغير

عماد الدين الاذرعي

يحيى بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن صخر بن اكثم الشيخ الصالح الناسك الجامع المسند فتح الدين ابو زكريا بن الشيخ العلامة بدر الدين ابي محمد الدارمي الاصل الدمشقي الشافعي مولده في رمضان سنة اثنين وستين وستمائة سمع من ابي عمرو وهو اخر من حدث عنه ومن ابن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم ولم يحدث من مسموعاته الا باليسير توفي قال البرزالي في شرح فهم ديانته وصلاح وانقطاع حج مرات وجاور بمكة وقال ابن كثير كان ذا زهد وورع كثير ونفع بالكثير سمع منه اكابر فضلاء ومحدثين وذكره الذهبي تاج الدين السبكي في الطبقات فاتر جمه والله اعلم حكاية وقال وهو النقيب المسند الكبير توفي بدمشق في ربيع الاخر ودفن بسفح قاسيون

فتح الدين الطائي الدمشقي

المعتضد بالله

ابو احمد امير المؤمنين المعتضد بالله ابو الفتح ابن الامير المكتفي بالله ابي السريع بن امير المؤمنين ابي محمد المعتضد بالله ابن الامير ابي علي بن ابي طلحة المتوكل على الله المعتز بالله العباسي بويع له بالخلافة بعد وفاة

اخيه الحاكم بعهد منه في النصف الاول من سنة ثلاث وخمسين ردى جرائر عزم عن ابن الخبار سمع منه بدمشق جزءا منها سنة ثلاث وخمسين وكان تام القامة مجدر الوجه لطيف الذات كثير الانضاع محبا للعلماء وكان بلغ الكاف حيا سنة اربع وخمسين ودفن سنة ستين توفي في جمادى الاول ودفن بالقرب من السيدة نفيسة سنة اربع وستين وسبعمائة

بنا مستهلها خلع على القاضي جمال الدين بن الامير بكتاب السر ومشيخة الشيوخ وبهجات الاجناد انه اصاب الحجاج بناحية المغارة عطش شديد وان الدواب اجتمعت بجمل كثيرة وانه هلك طائفة من الناس والابل بسبب ذلك وفي صفر اعيد القاضي تاج الدين السبكي الى قضاء دمشق وعاد القاضي بهاء الدين الى مصر كما كان منها على عادته وشرط القاضي بهاء الدين بذلك وفي ربيع الاول استقر الامير افطمر عبد الغني حاجب الحجاب بصرخد عوضا عن اسنبغا الاشرفي وفيه سار الدواداري بالجيش الى بلاد سيس وفي ربيع الاخر وفي الصاحب سعد الدين ابو حامد بن الشيخ تاج الدين بن حنا نظر الدواوين بدمشق عوضا عن ابن كثير وربما خوطب بالوزارة عز الدين عمر بن القلانسي وفي جمادى الاولى رسم بوضع نصف مكس الغنم وكان عبرة اربعة دراهم نصف وفي رجب كتب السلطان بذلك ثاني مرة وفيه صلى الجمعة في جامع القاضي تاج الدين السبكي بدير الناصرة بمقتضى شرط الواقف الذي اسسه اخوه بعد موت القاضي ناصر الدين محمد بن يعقوب نائب السلطان بدمشق للقاضي ان يفعل بشرط الواقف وفي جمادى الاول قدم الى دمشق الامير زين الدين زاله وفداعبد الى نائب القلعة من تالته وفيه فاضت المياه بدمشق زيادة كثيرة جدا بحيث انها فاضت الى سوق الخيل من ظهر برداني حتى انها عمت جميع الغرج المعروفة بموقف الموكب بحيث اجرت فيه المراكب بالكرى وربح فيها الملاحون كثيرا واستمر ذلك جمعا سعده وامتنع نائب السلطنة والجيش من الوقوف هناك وهذا امر لم يعهد مثله وطارت قطائع حدة عمري وقد شغلت بسبب ذلك بنيانات كثيرة وتعطل طواحين كثيرة غرمها الماهدة للامة والغرامة باستمرار الماء جمعا سعده والاقد شاهدنا نحن الزيادة على النحو الذي ذكره او ازيد منه مرات وكذلك كانت الزيادة مرة اخرى في ربيع الاخر من السنة الاتية وكثر الخبر اكثر الذي عند جامع بلبغا وجافصدم جسر الزلابية فكثر ايضا وفاجات الزيادة تكون في اصل هذا الكتاب وفيه استقر القاضي جمال الدين ابن الكفري في خطابة جامع بلبغا وفي رجب وردت كتب كثيرة من مصر تخبر بسفر الطاغور بمصر وانه ضبط من اهلها في

التاريخ الالف حكاه ابن كثير وقال غيره وقع الطاعون بالديار المصرية والموت في ملك البلاد
كثير متواتر حدا حتى مات في البلد في اليوم الالفين والكثير من ذلك واقل ووصل الى غزة
والخليل والقدس وفي بعض تواريخ المغاربة انه وقع بمصر والقاهرة والوجه البحري
وتزايد في جمادي الاخرة ورجب الى ان بلغ عدد الموتى في اليوم ثلاثة الاف وارتفع في
رمضان وفي هذه السنة ذهب الاعراب فراضي جيارين بمصر شيا كثيرا مما تقدم
وافسدوا كثيرا من اشجارها وزرعها وعم بهم الفساد وذلك بسبب قطع اقطاعاتهم وخرج
النائب اليهم وفي شعبان اتفق الامير ارنبغا وطيسفا الطويل وغيرهم من الامراء على
خلع الملك المنصور المظفر حاجي وتولية غيره لاختلال عقله فخلعوه وسلطنوا
الملك الاشرف ناصر الدين شعبان بن الامجد حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون وهو
ابن عشر سنين تقريبا ووقع الوباء بدمشق مرارا في شعبان وتزايد وجمهوره في اليهود وموت
منهم في كل يوم نحو الخمسين قال ابن كثير لعله قد منهم مرارا في شعبان الى منتهى رمضان نحو
الف نسمة حينئذ كما اخبرني به صلاح الدين الصفدي وجل بيت المال ثم كثر ذلك فيهما
شهر رمضان جدا وعدت العدة من الملبز والذم الماتين ونائب الامير شعبان بن
قشتمر مزيا به دمشق ونقل الى نيابة صفد ونقل نائب صفد الامير ازدمر الى نيابة حماه
وبصرف القاضي جمال الدين ابن الاشيقري بالشرف دمشق وشيخه الشيخ وفي
ذي القعدة خطب القاضي بهاء الدين السبكي باسم الاموي بعد وفاة الخطيب
جمال الدين برجلم وكانت وفاته في رمضان وفيه استقر القاضي جمال الدين ابن الرهاوي في
وكالة بيت المال عوضا عن القاضي صلاح الدين الصفدي وفي ذي القعدة كان دخول
نائب دمشق الامير سيف الدين بشكتمر المنجكي مرجلب وولي عوضه نيابة حلب الامير
قطلوبغا الاحمدي وفي ذي الحجة وصل الى دمشق القاضي فتح الدين بن الشهيد مولى
كاتب السر وشيخه الشيوخ عوضا عن القاضي جمال الدين بن الاشير واستقر القاضي
شهاب الدين الزهري في افتاء دار العدل عوضا عن محيي الدين شيخ شهاب الدين ابن النقيب
البعلبكي وفيها ولي الامير سيف الدين بشباي العسكري نيابة الكرك والشوبك واستقر
ارغون الاحمدي لالا السلطان الملك الاشرف وكان خازندارا وولي اي زنداريه
عوض الامير يعقوبشاه السيفي بلباي اي صل وممن توفي فيها ابراهيم

ابن حمزة الشريف بدر الدين ابو اسحق صدر الدين الحسيني العراقي المصري قدم من بغداد

بدر الدين العراقي

واستوطن الديار المصرية واتصل بالامير بلبغا وحصل له اقبال عظيم ورتب له رواتب كثيرة توفي
سادس رجب ودفن بتربة الامير بلبغا خارج باب المحروق واستقر ابنه لوالده صدر الدين مرضي
واتصل بالامراء وصار له عندهم وجاهة ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد العرب جماعة
ابن علي جماعة الخطيب برهان الدين الكناني الحموي الاصل المقدسي ان نعي ابن اخي
القاضي بدر الدين بن جماعة مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من ابن عساكر وغيره
وناب في الحكم ببيت المقدس عن ابن عمه وكان يلبس الكرفر عن والده عن جده عن عمه
ابي الفتح نصر الله بن جماعة عن ابي عبد الله محمد الفراء عن الشيخ ابي البيان وعن والده
عن ضياء الدين جماعة عن ابي الطاهر ابراهيم بن البازري عن ابن السهروردي وحدث سمع منه
ولده عماد الدين اسمعيل والكتبي وابن رجب وابو الفضل بن العراقي والهيتي وطائفة
قال الكتبي انقطع وجاور دهرا بالمناجد الثلاث وهو زاهد وقته للامد انفع وقال الرافعي
كان رجلا صالحا خيرا كبير القدر توفي بالقدس في ذي الحجة ودفن بمقبرة ماملا

نور الدين المصري

احمد ابن خضر بن عبد الرحمن الشيخ نور الدين المصري ان نعي سمع عليه نور الدين علي عبد النصير
وزينب وابي ذر وغيرهم سمع منه الحافظ ابو الفضل بن العراقي وكان احد موقعي الدست بالديار
المصرية وناب نظر الاسكندرية توفي في القاهرة في رجب

ابن النقيب المقرئ

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن سعد العرب جماعة
الامام العالم المفتي شهاب الدين ابو العباس البعلبكي ثم الدمشقي ان نعي المقرئ النحوي
المعروف بابن النقيب سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري ومن الشيخ برهان الدين الفزاري
وعلاء الدين بن العطار والشهاب محمود وغيرهم بدمشق وسمع بالقاهرة ايضا وقرأ على الشيخ برهان الدين
الكركي القراءات واخذ عن المجد التونسي فنون الادب وافتى ودرس بالقليجية والعادلية
الصغرى وتصدى للاقراء فنوى منهم الاقرابام الصالح وبالاشرفية قال ابن كثير وكان بارعا
في القراءات والنحو والتصريف ولم يدع في الفقه وغيره توفي في رمضان ودفن بالصوفية وقد قارب
التسعين او جاوزها

ابن عمرون البعلبكي

احمد بن علي بن اكتمر بن علي ابو نصر الشيخ المسند شهاب الدين ابو العباس
ابن الصدر الكبير علاء الدين ابن شهاب الدين المعروف بابن عمرون البعلبكي الكاتب سمع من
ابن اللواس وابي الكنز اليونيني والشرف بن عساكر وغيرهم حدث سمع منه الكتبي وذكره
في معجمه وكان رجلا جيدا خدم بالجهات الكتابة مولده سنة اثنتين وثمانين وتوفي سلخ في
ربيع الاول

ابن النقيب الحلبي

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الظاهر بهاء الله القاضي كمال الدين ابو العباس
ابن الرئيس بهاء الدين ابو المكارم بن الرئيس كمال الدين ابي العباس بن زين الدين ابي عبد الله

ابن رضي الدين ابي محمد المعروف بابن الحصني الحلبي سمع الكثير من سعر واصحاب ابن خليل وولي
كتابة الانشا بحلب مدة ثم تركها واعتزل ذكره ابن حجي وقال كان حسن الخط منسوب وفضل مطلوب
ودين محطوب واخلاقه لا تحمد عند الصحاب ولا المحبوب توفي بحلب في هذه السنة احمد
ابن محمد بن احمد بن محمد بن ابي القاسم المسند الكبير الاوحد الكاتب بدر الدين ابو العباس بن العزي
الاصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن الزرق وبابن الجوخي ولد سنة ثلاث وثمانين
وسمع الكثير على ابن البخاري وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين ومن ابن الشيرازي اليونيني
ومن تقي الدين الواسطي وعمر بن القواس وغيرهم وخرج له المحدث جمال الدين ابن الشرائحي مشيخة
والشريف الحسيني اخرى وحدث سمع منه الحسيني وابن رجب وابن العراقي والهيثمي وغيرهم قال
ابن رافع وحدث كثيرا وطال عمره واستمتع به وكان مباشرا في الجيش فاعرض عنه واقبل على اسماع
الحديث توفي في رمضان ودفن بتربة بني شيرون احمد بن ياسين بن محمد القاضي شهاب الدين ابو العباس
الرباحي بفتح الرا والباء الموحدة والحا المهملة المالكي حفظ التنقيح للقرافي وولي قضاء حلب سنة سبع وسبعين
وهو اول مالكي ولي بها ثم عزل سنة اثنتين وثمانين ثم اعيد ثم عزل فعاد الى القاهرة واستوطنها مدة
توفي في رجب او قبله محمد الشيخ الصالح ابو العباس المرشدي قال ابن الفرج حج اربعين حجة
وجاور مرات واقام بالقدس مدة واشتهر امره وكان لمجي وبرز فيه نفع كثير وقيل انه اخو الشيخ
محمد المرشدي المشهور توفي بمكة في رجب اسمعيل بن يوسف بن محمد بن ابو نصر الشيخ
الصالح المقرئ مجد الدين المصري المعروف بالكفتي قرا القراآت على المشايخ شمس الدين الشراحي
وتقي الدين الصايغ ونجم الدين بن سمرين الواسطي وتصدر للاقراء بجامع طولون وبمدرسة الملك
وسمع صحيح مسلم على عبد الرحمن بن عبد الهادي وكان خيرا دينا صالحا كان من اقران الشيخ تقي الدين
البغدادي والشيخ فخر الدين البلبيسي الضرير امام جامع الازهر ونور الدين البكري وغيرهم
توفي في شعبان من السنة الذي ولي فيه الملك الاشرف اينبك ابن الامير سيف الدين
اخو الامير بكتمر من جملة مماليك الملك الناصر وترقى الى ان صار احد مقدمي الالوف بمصر
ثم نفاه الناصر حسن الى الشام ثم احضره الامير يلبغا الى مصر واعطاه طبلخاناه توفي في هذه
السنة او في التي قبلها حسين بن شيخ الشيخ الصالح المسلك المصري كان من الاولياء وله
كرامات عديدة واجتمع اليه الفقراء بكلمة ويقال انه كان يكلم من يحب عند بيده وسافر الى
طرابلس الغرب وغيرها وجاهد الفرنج وكان عنده سلح كثير من اهل وصار من الفقراء بعيد
شلسلي والايوذي احد ... توفي في هذه السنة ودفن بالقرافة حسين بن محمد بن قلاوون

الرباحي المالكي

المرشدي

الكفتي

الامير جمال الدين ابن الملك الناصر الصالحي احد اولاد الناصر محمد لصلبه توفي في ربيع الاخر
وفرح بموته كثير من الامرا وكبار الدولة لما كان فيه من الحقد وارتكاب امور منكرة وقيل انه
يلعب شنقا لما اراد ان يجعل ولد الاشرف سلطانا وكان يجتمع عنده جماعة من العلما
فيكرمهم حيان بن محمد بن يوسف بن علي بن حيان الشيخ فريد الدين ابن الشيخ ابي حيان
الاندلسي الاصل المصري سمع من ابي الحسن بن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وحدث توفي بالقاهرة
في رجب خليل بن ايبك بن عبد الله الشيخ العلامة الاديب البليغ البارع صلاح الدين
ابو الصفا الصفدي الشافعي صاحب المصنفات الكثيرة في انواع العلوم مولده بصفد سنة
ست او سبع وتسعين تقريبا سمع بمصر ودمشق وحلب وصفد وغيرها وقرا الحديث وكتب بعض
الطباق واخذ عن القاضي بدر الدين بن جماعة وابي الفتح بن سيد الناس والقاضي تقي الدين السبكي
واكثر عن المزي والذهبي وغيرهم واخذ النحو عن الشيخ ابي حيان والادب عن الشهاب محمود
ولازمه ومهر في الادب وكتب الخط المليح وقال النظم الرائق والف المؤلفات الرائقة
وكتب بخطه الكثير وباشر كتابة الانشا بمصر والشام وولي كتابة سر حلب مدة يسيرة
ثم اشتغل وكالة بيت المال بدمشق واستمر بها الى ان نزل عنها لبعضهم ولولا تقلله في سمعه
لولي كتابة السر بالشام وتصدى للافادة بالجامع الاموي وحدث بدمشق وحلب وغيرهما
وسمع منه الذهبي وابن كثير والحسيني وابن رجب وخلق ذكره الذهبي في معجمه وقال الاديب البارع
الكاتب شارك في الفنون وتقدم في الانشا وجمع وصنف اخذ عنا الحديث وكتب عنا وقال في المعجم
المختص الامام العالم الاديب البليغ الاكمل طلب العلم وشارك في الفضايل وساد في علم
الرسايل وقرا على المحدث وكتب المنسوب وجمع وصنف والله يمده بتوفيقه سمع مني
وسمعت منه والف البعث وكتب وبلاغه وقال الحسيني في معجمه واليه المنتهى في مكارم
الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب الكثير في التاريخ واللغة والادب
والاشعار الرايقة الفايقة في الفنون المبدعة وجمع وصنف والف ودون ما يقارب مئتين من
المجلدات وقال ابن ايدغدي في معجمه قال صلاح الدين الصفدي انه كتب بخطه ما يزيد على
خمسمائة مجلدة وقد وقفت على ترجمة كتبها لنفسه في نحو كراسين ذكر فيها مشايخه وتصانيفه
وانشد جملة من منتخب شعره وقد لخصتها في التاريخ الكبير واصل هذا المختصر من مؤلفاته
التذكرة في التاريخ الشيخ خمس وخمسين في ثلاثين جزءا والوافي بالوفيات في اثنين وعشرين
مجلدا وكتاب اعيان العصر واعوان النصر ست مجلدات على حروف المعجم قال ولعل الذي
كتبنا من ديوان الانشا ضعفا ذلك توفي في شوال ودفن بالصوفية ... ابن مسلم

الشيخ ابو حيان

ابو الربيع الغزي

لزين عبد الناصر بن محمد القاضي علم الدين ابو الربيع الغزي ان في مولده في حدود التسعين وستمايه سمع الصحيح من زينب وسمع من المطعم والحجار والتقي سليمان وعلي هرون الفعلبي وابي بكر بن عبد الدايم وزينب بنت مكي وطائفه بدمشق والقدس ومصر واشتغل ولا بأس به وطلب الحديث وطلب الحديث وحصل وافتى وولي قضاء غزه ودرس بها ثم ولي قضاء الخليل ذكره الذهبي في المعجم المختص توفي في شوال الخليل ونقل الى القدس

ابن مراجل

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن سالم بن عبد الله ابن مراجل الصاحب الكبير العالم تقي الدين ابو الربيع المعروف بابن مراجل الدمشقي ان في مولده سنه ثلاث وقيل اثنين وثمانين سمع من افوس النبل واشتغل بكتابه الديوان واشتهر اسمه بالامانه والعرانه ووجوه الباشره وحدث سمع منه الحنبلي وجماعه وولي نظر اوقاف مرستان دمر اكايط القبلي اي سمع من وجهه الغرب وولي نظر اوقاف صر والوزان بمصر ايضا ونظر الاسكندريه قال الحنبلي انه معجمه اشتغل بكتابه الديوان وباشر نظر عده اوقاف بدمشق فشكرت سيرته واشتهرت امانته وولي اوقافا كثيره مع الامويين في الدوله الناصريه بمصر وقفه وميز اجوده وفي رفوه جاهر حاصل العين والزيت والاخشاب وغير ذلك ثم ولي نظر الدواوين بدمشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم عزل لقوة نفسه وعدم مداراته قال الزرعي وحدث وولي نظر اوقاف مصر وكورة وشارك في مباشرته احسن الشركه مع الوزير اكرم والديانه ودخل الى مصر وولي نظر النظار توفي بدمشق في ذي القعده ودفن بتربته التي انشاها بالقبيبات

ابن ابي الفتاح الحلبي

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي الفتاح الصدر الرئيس شمس العيب ابو محمد بن شرف الدين ابي المكارم اخي كتب الانشا بحلب وكان مزاحي بالبرت حسن الاخلاق قوي الكتابه جيد المحاضره كريم النفس ذكره ابن حبيب وقال كتابته فائقه ونوادر نظمه رائقه باشر بحلب كتابه الانشا وعدة من الوظايف الديوانيه ثم اعرض عن ذلك وتركه مع كفايته الدوطانيه توفي بالقاهره في هذه السنه عن ثمانين سنه

ابن المنجا الحنبلي

عبد الرحمن ابن محمد احمد بن محمد عثمان بن اسعد بن المنجا الصدر شمس الدين بن الصدر الرئيس عز الدين ابن المنجا التنوخي الحنبلي روى عن القاضي تقي سليمان وعيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدايم وحدث توفي في جمادى الاول ودفن بسفح قاسيون

ابو الطيب

عبد العظيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله بن سلم بن هبة الله القاضي شمس الدين ابو طاهر قاضي القضاة شرف الدين ابي القاسم بن قاضي القضاة بهجة الدين ابي محمد القاضي كمال

ابي الطاهر الحجي الحموي المعروف بابن البارزي قاضي حماه وولي قضاءها ثم تولى بسنه وكان دينا خيرا توفي في جمادى الاخره وذكر لزينب انه توفي في السنه الاتيه

القيسي

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المسند عز الدين القيسي المالكي كان احد العدول المعتبرين سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي سمع منه اكابر الحفاظ كالعراقي والهيثمي توفي بالقاهره في رجب

المراغي

عبد الولي بن عبد السلام العلامه الزاهد القدوه بهاء الدين المراغي الاصل المصري الاحمدي ثم الدمشقي ان في اخذ المعقولات عن الشيخ علاء الدين القونوي وحفظا اي وكل الصغير وسمع من يونس الدبابيسي وحدث واشتغل قال الزركشي وكان له يد في علم اصول الفقه وصنف فيه الكلام كتابا باشتمل على اشياء مقبوله وغير مقبوله وقال الزرعي صنف كتابا في اصول الفقه والدين وقال الذهبي صنف اشياء مفيده المتقدم من الزلل سريع الفهم والحفظ والعمل قال واسمه هارون ابو الارر واشتهر بعبد الوهاب توفي في ذي القعده ودفن بتربته لدى باب البلد

العرضي الدمشقي

علي بن احمد بن محمد بن صالح بن يدي المسند الكبير علاء الدين ابو الحسن العرضي الدمشقي الناجر بها بالاسكندريه مولده قبل سنه تسع وستين وقيل تسع وخمسين وسمع الكثير من ابن البني ري وزينب بنت مكي وابن الذين وابن الكمال وابن موقن وحدث بالكثير بدمشق ومصر والاسكندريه سمع منه الذهبي وذكر له معجمه وابن رجب وابو الفضل العراقي وطائفه توفي بالاسكندريه في رمضان وقيل في شوال

نور الدين بن رسول ملك اليمن

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك المجاهد نور الدين بن المؤيد هزبر الدين بن المظفر شمس الدين بن المنصور نور الدين الزنكاني صاحب اليمن ولي بعد وفاة ابيه سنه احدى وعشرين وطالت ايامه وتملك وقد حج في سنه اثنين واربعين واحضر كسوه للبيت وبابا للكعبه على ان يركب الباب ويلبس الكعبه وفرق بمكه ذهبا كثيرا ثم تملك وبلك فلما رجع الى بلاده وجد اخاه قد حالف عليه وتملك فتكاتلا والده بعد حروب وقتله وكان قبل ذلك قد حج

النطاع

في سنه احدى وخمسين ورفع بينه وبين الامراء المصريين فانتقموا فانتصر الترك واشراف المذكور واحتيط على حواصله وامواله وحج به فسجن بقلعة الكرك ثم اطلق في رجب من السنه الاتيه وجهز الى بلاده فاستمر الى ان توفي في جمادى الاول وقيل توفي في اخر سنه سبع وستين

علي بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المسند ابو الحسن ابن الشجاع الدمشقي النطاع سمع من ابن البخاري قال ابن رافع وحدث وكان بقريه زملكا توفي في رجب ودفن بقاسيون

علي بن ابي بكر محمد بن محمد بن سليمان بن احمد الصدر

ابن الشجاع الحلبي

الاصيل علا الدين بن شرف الدين بن القاضي شمس الدين بن القاضي الكبير شهاب الدين الحلبي
الاصل الدمشقي المعروف بابن الشهاب محمود احد الموقعين بدمشق قال ابن سند كان شابا ساكنا
متواضعا توفي في جمادى الاولى ودفن بالشيخ عمر بن عيسى عمر بن الامام زين الدين ابو حفص
البارزي الحلبي الشافعي سمع من الحجار وابرهيم بن صالح بن العجمي وغيرهما وتفقه على القاضي شرف الدين
البارزي قال ابن رافع وحفظ في مذهب الشافعي كتبا وتفقه وبرع وشغل بالعلم مدة واشتغل
ودرس عليه وكان امارا بالمعروف وينهى عن المنكر لا يغيره من اعيان بلده وقد ساء لملك
وكتب الى خطيبه محيي الدين وكانت كتابته حسنه وعنده تواضع وسكون توفي بحلب في شوال عن
ثلاث وستين سنة محمد بن احمد بن الحسن بن محمد عبد العزيز بن محمد العدل تقي الدين ابو عبد الله
المصري الحنفي المعروف بابن الفرات ذكره قريبه ناصر الدين بن الفرات في تاريخه وقال كان
فاضلا في العربية اخذها عن الشيخ ابي حيان وكان شاهدا ماهرا في كتابة التواقيع
توفي مطعونا في جمادى الاخرة ودفن بتربتهم خارج باب النصر محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز
الفقيه الخطيب ناصر الدين ابو عبد الله القونوي الاصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن الربوة
مولده اول سنة تسع وتسعين وستمائة تفقه وافتى واشتغل بالعلم ودرس بالمقدمية وخطب
بجامع يلبغا ودبج وجاور واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وكمله وشرح الفرائض السراجية
وكان فقيها من اعيان الحنفية ذا ثروة توفي بدمشق ودفن بمقابر الصوفية محمد
ابن احمد بن علي بن عبد الكافي الخطيب الاصيل تقي الدين ابو حاتم بن الامام العلامة بها الدين
ابي حامد بن الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي الشافعي درس بقبة الشافعي
والمنصورية والهكارية والسيفية وخطب بجامع ابن طولون قال ابو زرعة بن العراقي
وكان سليم الباطن عديم الشر توفي بمصر في رجب وهو شاب لم يستكمل العشرين ودفن
عند جده بمقابر الصوفية محمد وقيل احمد بن اسحق بن يحيى بن اسحق بن ابرهيم بن اسمعيل
الصدر بدر الدين بن الشيخ عفيف الدين الآمدي الدمشقي الصالحي المعروف بابن العفيف
محدث الصالحية سمع من ابيه وعمه والقواس والشرف بن عساكر وغيرهم سمع منه ابن رافع والحسيني
وغيرهما قال ابن رافع باشر نظر الترب بالصالحية وغير ذلك وكان لين الكلمة حسن اللقا محبا
لاهل الخير مولده في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين توفي في ذي القعدة ودفن بسفح
محمد بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن طاهر بن عبد الصمد بن جهبل المسند صلاح الدين ابو عبد الله ابن ...

ابن البارزي الحلبي

ابن الفرات المصري

ابن الربوة

حفيد السبكي

ابن العفيف

ابن جهبل الحلبي

المعروف

١٢١

القاضي مجد الدين الكلائي الحلبي الاصل الدمشقي سمع من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
وابن القواس وحدث سمع منه ابن العراقي والهيثمي توفي بالقاهرة في رمضان محمد بن
الحسن بن علي بن عمر الشيخ العالم عماد الدين ابو عبد الله القرشي الاموي الاسنائي المصري الشافعي
ولد باسنا في احدى وسبعين تقريبا واشتغل بها على والده في الفقه والفرائض والحساب
ورحل الى القاهرة واخذ عن مشايخها واخذ النحو عن القاضي شرف الدين البارزي وسمع
الحديث بمصر من القاضي شمس الدين العبري قاله بعضهم وسمع من وزيرة والحجار والشيخ
ابن دقيق العيد ذكره اخوه الشيخ جمال الدين في طبقاته وقال كان فقيها اماما في علم
الاصلين والخلاف والجدل وعلم التصوف نظارا بحاثا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء
الدقيقة بالالفاظ الرشيقة دينا خيرا كثير البر والصدقة طارحا للتكلف مؤثرا للتقشف
الى ان قال برع في العلوم ولم يسبق لذي الاصلين والخلاف والجدل نظيره لامر فاربه
في ذلك من اقرانه فحولا غيرهم وانتصب للاقراء والتدريس والافتاء والتصنيف فصنف
مختصرا في علم الجدل سماه المعتبر في علم النظر ووضع عليه شرحا جيدا وصنف في التصوف
كتابا حسنا سماه حياة القلوب وتصنيفا في الرد على النصارى ودرس بالملكية
والاقبغاوية وناب في الحكم بالقاهرة واضيف اليه نظر الاوقاف بها والحكم بالاعمال
المنوفية ثم ترك ذلك واشتغل بما هو بصدده وتفرغ لما خلق له توفي بالقاهرة في رجب
ودفن بتربة اخيه بالقرب من مقبرة الصوفية محمد بن الحسن بن محمود الصدر شرف الدين
ابن الكويك صدر التجار بمصر وواقف دار الحديث بها توفي بمكة في هذه السنة محمد
ابن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن المؤرخ صلاح الدين الداراني الاصل الدمشقي سمع
من الحجار والمزي والبرزالي والذهبي قال ابن سند وجمع تواريخ وغيرها وطلق جملة
كثيرة وكان اولا فقيرا جدا ثم قال ابن كثير تفرد في صناعته وجمع تاريخا مفيدا نحوا
من عشر مجلدات وكان يحفظ ويذاكر ويفيد انتهى وتاريخه المذكور عظيمه في اربع وعشرين
مجلدا في نصف قطع الحموي سماه عيون التواريخ وفيه فوائد وغرائب وتراجم عزيزة واشعار
كثيرة وتتبع ابن كثير في تاريخه ينقل منه صفحة واكثر عمدته في الاشياء الحوادث وينقل من تاريخ
الصفدي التراجم بحروفها وله فوات الوفيات في اربعة اجزاء لطاف توفي بالقاهرة في رمضان ودفن بمقبرة الصوفية

عماد الدين ... سابق

خمس وتسعين

صاحب حياة القلوب

صاحب عيون التواريخ

ابن حمزة شاه المقرئ

محمد بن صالح بن محمد بن حمزة شاه ابن ابي بكر الشيخ المقرئ ناصر الدين ابو عبد الله الهمداني ثم الدمشقي سمع من يوسف بن ابي نصر السقاري وغيره وله اجازة بغداديه قال ابن رافع وحدث وفيه ديانة وخير نوفي في شوال ودفن بمقبرة باب الصغير الفرادیس محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الامير ناصر الدين ابو المعالي ابن الصاحب الكبير شرف الدين فضل الله العدوي العمري احد امراء الطبلخانات بدمشق ولد سنة بضع وستمائة وسمع من النفي سليمان وابن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلق وحدث سمع منه ابن رافع وخرج له شيخه وابن سعد وغيرهما وولي شاد الاوقاف الحكم بدمشق ووقع بينه وبين القاضي تقي الدين السبكي قال الحسيني وكان مشكورا موصوفا بالخير خرجله مشيخة قرأها عليه ثم اخذت امرته ونفي الى ادنة توفي هاني ذي القعدة ونقل الى دمشق فدفن بتربتهم محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك الانصاري امين الدين ابو حامد المحلاتي المالكي المالكي نزيل قاضي القضاة جمال الدين المحلاتي ونايبه في الحكم سمع من محمد بن اسعد ابن الكبار وجماعة قال ابن رافع درس بحلقة صاحب حمص باكي مع ونابه في الحكم المالكي وكان في اول امره حفظ التنبيه ونزل عند ان فيه ودرس بتربة الصاحبة وقال ابن سند كان من القضاة المشكورين كثير التواضع حسن النشوء توفي بدمشق في شوال ودفن بباب الصغير

قطب الدين السبكي تلميذ التقي السبكي

محمد بن عبد المحسن بن حمدان القاضي قطب الدين ابو عبد الله السبكي ان قاضي حمص قبل مولده في سنة ست وسبعين وقيل في سنة اثنين او ثلاث وثمانين وسمع بالقاهرة من ابي الحسن العلمي وعلي بن الصواف والشريف عز الدين وغيرهم وبمكة من جماعة وتفقه بالشيخ صدر الدين السبكي ولازم حلقة الشيخ تقي الدين السبكي وحدث سمع منه القاضي تاج الدين وحدث عنه بحاء ثم وجماعة آخرون قال ابن رافع وحدث واشتغل ثم انتقل الى الشام وولي قضاء حمص ودرس بها وكان كثير الثلاوة حسن الخلق وقال ابن سند كان خطاطا كثير الثلاوة للقرآن حسن الحفظ له ختم في اليوم والليلة وكان يتفقه على مذهب الشافعي حيدا وكان موقوفا باشخصارا وذي الكتبة ولا يدري من العلم بشيء سوى الفقه توفي بدمشق في جمادي الاول ودفن بقاسيون

ابن جملة

محمود بن محمد بن ابي الهيجاء بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف الكاتب العالم العابد جمال الدين ابو الثنا المجلي الدمشقي ان قيل المعروف بابن جملة قيل مولده في سنة سبع وسبعين سمع من القاضي التنوخي وعيسى بن سعد وعيسى المطعم وطبقتهم

وحفظ التنبيه وتفقه على عمه ونصر باكي مع واشتغل بالعلم وافتى ودرس بالظاهرية البرانية واعاد بالقيمرية ودرس بالكاملية بذي النقعة سمع وارتعبر واعرض عن الحكم الى ان يئس واستمر في الكتابة الى حين وفاته مواظبا على الاشغال والافتاء والعبادة وكان معظما عند السلطان وبلغ فلم يعبأ بها وسلم عليها وهو بالمحراب ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال شارك في الفضايل وعني بالمجلات بالرجال ودرس واشتغل وتقدم مع الدين والصون وقال ابن رافع وكان دينا خيرا سهلا بالعلم وجمع وقال ابن سند الف كتبا كثيرة وكان ملازما لبيته مشتغلا بما يعنيه محبا للفقراء دينا صينا وقال بعضهم انتهت الرياسة اليه في الدين والدنيا وكان رزقه واسعا من وجهة الدنيا وحظه ان شاء الله وافر من وجهة الاخرة توفي بدمشق في رمضان ودفن بالسفح

جلال الدين

وزارة دمشق في اول سنة سبع وارتعبر مئة بشيرة قال ابن سند باشر عدة من الوظايف الديوانية وكان عنده تواضع ومحبة لاهل الخير توفي في هذه السنة بالقاهرة

سنة خمس وستين وستمائة

الى الحرم توجه الى مصر القاضي بهاء الدين ابو البقاء مطلوبا احابه لسؤاله وتوجه الشيخ شرف الدين ابن قاضي عجلون والشيخ ولي الدين السلموني مطلوبين ايضا وفي صفر درس بالقيمرية الشيخ عماد الدين الكتبي ولم يزل له عن الشيخ شمس الدين الباجربي وفيه نودي على اهل الذمة بالزامهم بالصفار وان لا يستخدموا مسلما في شيء من الاعمال وفي ربيع الاول استقر الصاحب شمس الدين البهنسي ناظر الدواوين بدمشق عن الصاحب سعد الدين ماجد بن اسعد بن حنا وباشر بحرمة واستقر في غالب النهار مزاسا للحرمين وفي احد الربيعين ولي الامير استقر الماردايني نيابة حلب عن قطلوبغا الاحدي وولي عوضه نيابة طرابلس ازدمر الكازندار وفي ربيع الاخر صرف حاجب الحجاب فارك عن الحجوبية وشرط الناس عليه لكل الافتيات على الاحكام الشرعية واخرج الى نيابة طرسوس وفيها وولي القاضي بهاء الدين ابو البقاء قضاء العسكر بالقاهرة عوضا عن القاضي تاج الدين المناوي وفيه ولي الشيخ سراج الدين البلقيني اقتدار العدل مع الشيخ بهاء الدين ابن شكر وولي الشيخ شمس الدين بن الصايغ الحنفي اقتدار العدل ايضا وفي جمادى الاول استقر القاضي علاء الدين ابن صرخوخ في نظر اوقاف مع ونوقع الدست عن القاضي الصاحب شمس الدين البهنسي وفي رجب ولي حسبة دمشق القاضي امين الدين سالم عوض القاضي عماد الدين بن السريجي بعد استعفايه مرارا

وفي شعبان طلب نائب صفد الامير قشتمر المنصوري الى مصر في شوال فاستقر امير بمصر واستقر
عوضه في نيابة صفد الامير ركن الدين عمر بن ارغون النائب وفيه فتح باب كيسان بعد غلقه
نحو من مائتي سنة بمرسوم السلطان بسعي النائب قال ابن حبيب كان سد دون ايام العادل
نور الدين الشهيد لامر اقتضى ذلك وفي هذا الشهر كثر الطاعون بدمشق وبلغت العدة
الى الثمانين وفي شعبان بلغت الى المائة او جاوزتها ثم في شوال تناقص ونقص العدد
عن الخمسين وفي شوال درس القاضي تقي الدين بن قاضي القضاة جمال الدين بن الكويك [illegible]
عن ابن القاضي نجم الدين الطرسوسي ظنا وفيه طلب شاد الدواوين بمصر الصاحب ناظر الدواوين
بدمشق شمس الدين [illegible] وطلب منه حسابا بما وقف عليه فيما ذكر [illegible] فسمع عليه
واظهر الغضب فضربه على كعبه ومقعده ضربا عنيفا وتكرر هذا الصنيع منه وحمل الصاحب
ما زاد على مائة الف درهم وخمسين الف وعزل لانقطاعه وفيه اضيف الى القاضي [illegible]
ابي البقا نظر الاوقاف بالديار المصرية ونيابة الحكم وفي ذي القعدة جيء من مصر الى دمشق
بفيل وزرافة وازدحم الناس على رويتهما ووجدت خطة [illegible] داخل سور دمشق قال
ابن كثير ولم يتفق ذلك منذ فتوح الشام الى الآن في مسجد [illegible] النائب
وجدده وساق اليه الماء وجعله جامعا وقد كان قديما كنيسة لليهود واخذت منهم قبل [illegible]
وعلت مسورا وعمر كفاية الشيخ صدر الدين منصور [illegible] درهم
من الثقلات الجدد فوضع [illegible] ولم يزل [illegible] حتى [illegible] الذي [illegible]
ولما القاه [illegible] في طاسه [illegible] الخرج [illegible] وفيه استقر
الصاحب علم الدين ناظر الجيش في نظر الدواوين مضافا الى نظر الجيش وهو كاره لذلك
والتزم ان لا ياخذ الا معلوما وفيها اعطي الامير طيدمر [illegible] تقدمة الف بمصر عن الامير
قندمر الناصري [illegible] وممن توفي فيها ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن عبد العزيز الغرناطي ذكره ابو عمرو [illegible] في تاريخ غرناطة وقال [illegible]
ثم [illegible] في كتابه الانشا مع حسن سمت وبراعة ادب وجودة خط واخلاق [illegible]
في انشا هذا الكلام [illegible] وروى الحديث وعلو الاسانيد [illegible]
وفي اخر عمره [illegible] وتخلى عن [illegible] وانقطع الى [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] مولده [illegible] عشر وسبعمائة وكان موجودا في السنة الماضية وكانه توفي في هذه السنة

ابن عبد العزيز الغرناطي

173

او بعدها وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه المفتي العالم قدم للحج والرواية فسمع من [illegible]
الكمال والمزي والذهبي [illegible] وهو كاتب [illegible] ونظم رائق ابراهيم
ابن علي بن محمد المحدث ظهير الدين ابو اسحق الجزري [illegible] سمع من ابي بكر بن عبد الدايم وعيسى
المطعم وغيرهما وحدث وقرا المواعيد بجامع دمشق توفي في المحرم احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال
المحدث شهاب الدين ابو محمود المقدسي مولده سنة اربع عشرة وسمع من ابي بكر بن علاء [illegible] عبد
الدايم والنجيب وطبقتهم واكثر وعني بالحديث وبرع وجمع وضبط وخرج وافاد ورحل ودرس
بالتنكزية بعد العلائي وحدث سمع منه جماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الامام المحدث
طالب مفيد شريف القراءة سمع الكثير وقرا كتبا بالقدس ومصر ودمشق توفي بالقدس [illegible]
احمد بن محمد [illegible] احمد بن محمد الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله السرجي البغدادي الحنبلي
مولده في ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة سمع من العفيف الدوالي مسند احمد [illegible]
ومن ابن [illegible] الروايات واشتغل في الفقه واعاد بالمستنصرية وحدث ذكره الذهبي في المعجم المختص
وابن رجب في مشيخته وقال فيه ديانة وزهد وخير قرأ علي القران برواية عاصم توفي في هذه
السنة ودفن بمقبرة الامام احمد احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابي جرادة الامام شهاب الدين ابو العباس بن الصاحب جمال الدين ابي غانم بن الصاحب كمال
الدين ابي القاسم العقيلي المعروف بابن العديم الحلبي كان رفيع القدر والنسب عارفا بالتاريخ
والادب وله نظم وولي [illegible] توفي في هذه السنة عن بضع وستين سنة احمد
ابن يعقوب بن عبد الكريم ابو المعالي الامير شهاب الدين ابو العباس بن الصاحب شرف الدين
ابي محمد احد الامراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام وهو اخو القاضي ناصر الدين بن يعقوب
كاتب السر ذكره ابن حبيب واثنى عليه توفي بحلب في هذه السنة عن نيف وخمسين سنة الحسن
ابن علي بن الحسن بن علي الاديب عز الدين ابو محمد العبسي الحلبي الشاعر المعروف بابن البنا
ذكره ابن حبيب وكان كامل الادوات نامي الاغصان يانع الثمار حسن النظم والانشاد
حلو الايراد والاراد قدم الى حلب فاقام بها الى ان توفي في هذه السنة عن نحو ستين سنة
طولوباي الناصرية زوجة الملك الناصر حسن ثم تزوجها الامير يلبغا توفيت في ربيع الاخر
ودفنت بتربتها جوار تربة طغاي ام انوك خارج باب المحروق عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم
القاضي صلاح الدين بن القاضي علاء الدين [illegible] المصري المالكي عرف بابن البرلسي
مولده سنة تسع وتسعين وستمائة سمع من ابي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيره وقرا الاصول على

ظهير الدين الجزري
ابن هلال المقدسي
السرجي البغدادي الحنبلي
ابن العديم
ابن البنا
ابن البرلسي المالكي

الشيخ علاء الدين القونوي وقرأ عليه المالكية بالاشرفية والصاحبية وولي حسبة القاهرة
وحدث سمع منه ابو الفضائل العراقي والهيثمي توفي بالقاهرة في حدود عبد الله بن محمد احمد خلف
ابن عيسى رعى سيدي يوسف بن بدر بن علي رعى عثمان الشيخ العالم المحدث عفيف الدين ابو محمد
جمال الدين الانصاري السعدي العبادي المعروف بابن المطري مؤذن مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن مؤذنه مولده سنة ثمان وتسعين وستمايه بمكة سمع الكثير بالمدينة من القاضي
الى حضر عمه احمد السوادكي وغيره وبمكة من الرضي الطبري وعنه وبمصر من يونس
الدبابسي والمواقي وغيرهما وبالاسكندريه من جماعه وغيره وبدمشق من الحجار وعنه
وببغداد من ابن الدوالبي وغيره وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رجب والحسيني
وذكروه في معاجمهم ووصفه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ارخ لي سماع
الحديث وكتب وحصل افادني اشياء حسنه واسمعت له جزءا انتقى له سنة اشهر واربعين
وبنت داه واخذ منها ما يبلغ نحو مائة الف درهم فيما قيل وحبس ثم اطلق ولطف الله به وقتل
خصمه وقال الحافظ ابن الدبيثي قدم علينا بغداد ورأيته سنة ثلاث وستين
وراتبه حافظ وقته توفي بالمدينة النبويه في ربيع الاول عبد الله الشيخ جمال الدين
مدرس المصلى قال ابن كثير وكان من الصلحاء الخيار توفي في شوال عبد الرحمن بن علي
ابن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامه الشيخ المفتي شمس الدين ابو محمد بن ابي الحسن
ابن الشيخ شمس الدين ابي الفرج بن الشيخ ابي عمر المقدسي الاصل الدمشقي الحنبلي المعروف
بالنشري لان النتار اسروه سنة قزان مولده سنة تسع وثمانين وسمع من القاضي التقي
سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وزينب بنت الكمال وطائفة وحدث سمع منه الحسيني وابن رجب
قال ابن رافع وكان فاضلا سمعت حسن الاخلاق والمثنى توفي في جمادى الاخرة ودفن
بقاسيون عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلاع بن القاسم
المحدث علم الدين ابو القاسم الكناني الدمشقي سمع عيسى الخلال بن عبد السلام بعض
الموطا ومن غيره وحدث سمع منه ابن العراقي والهيثمي وغيرهما قال الحافظ ابو زرعة العراقي
عني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق توفي في المحرم بدمشق عبد السلام بن عبد الكريم بن عبد
الفقيه ابو محمد القيرواني مزعلما المالكيه بالمدينة النبويه قال ابن رجب وكان قد جمع الى
العلم الغزير الدين المنير والعقل الراجح وعدة صفات حميده وكان اكرامي الشيخ هارون
وقال ابن رافع تفقه وبرع واقرأ كتاب التهذيب وكتب بخطه الجيد ولازم العلم مدة توفي في

عفيف الدين المطري

الربعي

التنوخي الدمشقي

ابن طلاع الدمشقي

القيرواني المدني المالكي

اوائل هذه السنة بالمدينة وقال الزرعي توفي في المحرم من السنة الاتيه وكانه ارخ بوقت وصول
الخبر بوفاته او وهم في ذلك عبد الصمد بن خليل الشيخ جمال الدين ابو احمد البغدادي
المعروف بابن العكبري الحنبلي سمع الكثير واشتغل في العلوم ودرس بالسهروردية وولي
القضاء وعزل نفسه وله نظم واختصر الرسعني وله مصنف في الرد على نور وديوان في مديح
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير محدث بغداد وواعظها كان من اهل السنة والجماعة وذكره
ابن رجب في معجمه وقال فيه المحدث الفصيح المدرس قرأ واخذ عن جده وعن ابن الدوالبي
وابن عبد الصمد والحسن والدبوقي ووظيفته وصف الخطب والوعظ والى تقبير
الرسعني درس نظامي حفظه وهو حسن الايراد وله خبرة بالحديث توفي في رمضان ودفن
بمقبرة باب حرب عمر بن محمد بن ابي بكر بن ابي الفوارس المسند ابو حفص السحطي الدمشقي سمع
ابن البخاري مسنده وغيرها توفي في شوال فطلونيا الاحمدي الامير سيف الدين نائب حلب
تنقل في الخدم الى ان صار مقدم الف بمصر واستقر بعد قتل الناصر اس نوبه النوب ثم ولي
نيابة حلب في رمضان سنة اسبع وتسعين فاستهم اكثر من سنة ثم عزل ثم اعيد نائبا بعد
نحو ثلاثة اشهر في صفر او في ربيع الاول عز بيف وثلاثين سنة محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب
الشيخ جمال الدين بن الطبري المكي المعروف بابن الدهان حدث بصحيح البخاري عن
الاخوين الدمي والصفي الطبري وافتى وكان جميل السيره وناب في القضاء بمكة في ذي القعده محمد بن احمد بن عبد الدصيم بن عمر بن عثمان عبد المحسن المدرس
شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين بن الشيخ العالم المدرس جمال الدين ابو محمد الدمشقي
الاصل الموصلي الدستي ان نعي المعروف بابن الساج بعلي اشتغل بالعلم ودرس
بمدرسة جده العمي وكان فقيها بالمدارس فلبس خرقة التصوف وانعزل عن الناس
توفي في صفر محمد بن احمد بن سلم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القاضي تقي الدين ابو العباس
العمري الحازري المكي الشافعي قاضي مكة مولده سنة ست وتسعين سمع الكثير على
جده رضي الدين الطبري واخيه صفي الدين والنوري وغيرهم وتفقه على والده ورحل الى
جماه الى البارزي فجاز بالقنوي والتدريس وحدث وكان من الفضلاء وصار اليه
امر التدريس والقضاء بمكة ثم ولي قضاء مكة واكظاب ثم عزل منها ولزم بيته وكان
في قضاياه عنيفا توفي في جمادى الاولى محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
المدرس الاصيل بحر الدين بن قاضي مكة شهاب الدين بن القاضي محب الدين بن القاضي
جمال الدين بن ابي فهد محب الدين الطبري الاصل المكي الشافعي درس بعد ابيه بالمنصورية

الشيخ جمال الدين الحصري

محمد بن احمد بن حلب

ابن الدهان

تقي الدين العمري المكي

بحر الدين الطبري المكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجاهدية بمكة وكان ذكيا نجيبا سمع توفي في احد اجداد بمكة محمد ابن المسند العدل
ناصر الدين البدري احمد زيدان الكتبي بعرف بابن الصائم وبابن الدمياطي ولد في حدود
التاسعة سمع من محمد عبد المؤمن الصوري كتيرا وحفظ قسما وتنزل بالمدارس وحدث سمع منه
الكتبي وابن رجب وذكراه في معجميهما وقال ابن رافع كان حسن الخلق واخلق على ذهنه كثير
من المغازي والسير كتب لهم كثيرا من ذلك تفسير الامام مرتين توفي في رجب ودفن
بمقابر باب الفراديس محمد بن محمد بن ابراهيم عبد الرحمن الفاسي تاج الدين ابو عبد الله
ابن الشيخ شهاب الدين ابي محمد الفاسي المالكي المكي سمع من زوج بنت المنجا وابن الشحنة
وغيرهما واجازه عمه شهاب الدين وطبقته وافتى ودرس بالمسجد الكتبي وجامع الازهر وخطب
بجامع الحاكم وولي قضاء العسكر ودرس بمحمد الشافعي مدة حسنة وناب في الحكم عن الشيخ
عز الدين بن جماعة وكان اليه الامر بالقاهرة وحصره واستمر الى ان توفي محمود الخصال
مشكور السيرة في شهر ربيع الاخر محمد بن عمر بن محمد بن ناصر بن كثير ابو حامد ابن
ابن الكثير بن احمد بن اسمعيل بن محمد اسمعيل بن جعفر الصادق الشريف المحدث المؤلف
شمس الدين ابو المحاسن وقال ابو عبد الله الحسيني الدمشقي الشافعي ولد سنة خمس عشرة وسبع
مجهت الفجر على عبد الدائم وعبد الله بن زرادة الفاسي وابي الحسن المدرس وزينب بنت الكمال والمزي
والذهبي وطابق ورحل الى مصر وسمع بها من الميدومي وغيره وكتب الطباق وقرأ واسمع في
بعض شيوخه وصف وجمع لنفسه معجما وجلس مع الشهود وكتب الحكم ذكره الذهبي في
المعجم المختص واثنى عليه وقال ابن كثير جمع اشياخه في الحديث وكتب اسماء الرجال وسنه
الامام احمد واحضر كتابا في اسماء الرجال مفيدا ودلي مسمعه احاديث الهيثمي العشارية
داخل باب توما وقال ابن رافع جمع مختصرا من تهذيب الكمال للمزي وزاد فيه مسند احمد
وكتب خطا كثيرا التبي ومن مولفاته اختصار الاطراف للمزي وكتاب رياض المسعدين
في مناقب الخلفاء الراشدين وكتاب الاحكام في ادب دخول الحمام وكتاب العزو الذكي
في النسب الزكي وقال فيه انه كتب بخطه ما لا يحصره العد وشرع في شرح الشرف للبناي
وكتب ذيلا على العبر من سنة احدى واربعين توفي في شعبان ودفن قاسيون محمد
ابن علي بن محمد الطرابلسي ابن قمي بن الملاح وكان لبيبا وقال ابن رافع كان جيد الطبع والكتابة
واقر الديانة والاصابة عارفا بالعربية متكلما في الفنون الادبية توفي ناهض الشهر بطرابلس

الحافظ تاج الدين المناوي

المحدث شمس الدين الكتبي

ابن الملاح

المسند فتح الدين الفلانسي

نور الدين قوام

محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن محمد بن عمر بن كامل بن يوسف بن عمر بن ياسين بن مالك
ابن عمر بن معوذ بن كعب الخطيب شمس الدين ابو عبد الله الخطيب موفق الدين ابي الخطيب عفيف
الدين بن الخطيب جمال الدين المقدسي الاصل الدمشقي خطيب بيت الابار سمع الحديث وخطب
بيت الابار ستين وحج غير مرة وابن رافع وكان حسن اللقاء والخلق ذا مروءة وعقل
توفي في شهر رمضان عن بضع وستين سنة محمد بن محمد بن محمد بن ابي اكرم بن ابي طالب المسند المكثر
فتح الدين ابو اكرم الفلاني الحلبي مولده سنة ثلاث وثمانين وحضر على خطيب المزة وغازي
الحداوي ونجم الدين بن حمدان وابن السمعاني وطائفة وخرج لابن رافع مسمعه وقبله
عليها ابو الفضل العراقي وحدث بكثير وتفرد بكثير من مسموعاته وشيوخه وصار
رحلة بلاده وكان خيرا دينا متواضعا مراعيا للحنابلة توفي بمصر فجر يوم الاحد
وقبل الاول محمد بن وفا ابن الشيخ الصالح صاحب الاتباع والمعتقدين والطائفة
المذكورة اعتقادات عجيبة مثل انه الامام توفي بدمياط وقد ناهز الثمانين
ابو محمد بن عمر ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور الفقيه الاصيل نور الدين ابو عبد الله
ابن الشيخ نجم الدين البالسي الاصل الدمشقي مولده في رمضان سنة سبع عشرة وسبع مائة سمع ابن الشحنة
والعفيف الحنفي وغيرهما وتفقه ودرس وحدث ودرس بالناصرية البرانية وبالرباط
الدواداري قال ابن كثير كان من العلماء الفضلاء القراء على مذهب الشافعي وكان محمودا للسنة
ونفعها جيدا وقال ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي في شهر رمضان
ودفن بزاويتهم رحمه الله تعالى

سنة ست وستين وسبعمائة

يا الحرم رسم الامير منكلبغا بتخريب قريتين من وادي النيم وهما مغرا وتلتيانا
لانهما عاصيتان واهلهما متمردون في الارض والطلب لا يصل اليهما الا بكلفة كثيرة فخربتا
وعمر بدلهما في اسفل الوادي يحب يصل اليها الطلب بسهولة وفي الحرم قدم الاركاني
ومحمد قدم القاضي بدر الدين ابي الفتح وكان خرج من مصر قال ابن كثير وقد سبقت القلقشندي
بقضاء القضاء مع خالة قاضي القضاة تاج الدين عكم فيها حكم فيه مستقلا مع سفوا دابوه
وهذا من العجائب وفيه درس القاضي شمس الدين الغزي بالمدرسة الناصرية الجوانية
نزل عن قاضي القضاة تاج الدين السبكي وفي صفر ولي الشيخ شمس الدين محمد بن محمد
النعيمي عوضا عن القاضي جمال الدين المكي وفي العشر الاخير من شهر ربيع الاول

الشعالة بسبب تعيين من يصلح للقضا الحنفية فعين الشيخ جمال الدين الشاح وقاضي العسكر
شهاب الدين العشاق ووقع فيه كلام بسبب امامة المدرسة الشبلية وانه لا يواظب الامامة
ويجب عليه بشرط الواقف ثم جاءت الولاية في الشهر الاتي للقاضي جمال الدين بن السراج
وفي جمادى الاول فتح حمام جدده الامير علي المارداني الى جانب داره بالقصاعين
وفي جمادى الاولى وقع بمكة غلا عظيم ووصل سعر الغرارة المكية الى خمسماية درهم ولم توجد
وغلت سائر الاشيا من الماكولات وحصل للناس جهد شديد ومات جماعة من اهل مكة
والمجاورين بها بالجوع وخرج غالب من كان بها من اهلها منهم الامير عجلان الى نحو الف
اردب الى مكة فوصل ذلك وفرق بها ورسم السلطان بابطال ما على الحاج من المكوس بمكة
من سائر ما يحمل اليها من المتاجر سوى الكارم والخيل وتجار العراق وعوض سلطان مكة
عن ذلك ضيعة تحمل اليه مغلها وارسل اليه اربعين الف درهم وفي جمادى الاخرة نقل سحنون
بدمشق على الرفض وسب الصحابة ووقعت اسباب الشامي تاج الدين القاضي ولي الدين بن
ابي البقا مضافا الى القاضيين شمس الدين الغزي وبدر الدين بن وهبة واما ابن ابي الفتح
فنوب بعد ايضا ولكن توقع انه يحكم مستقلا مع خاله وفي جمادى الاخرة استعفى القاضي
عز الدين بن جماعة من القضا فلم يجب فغاب نفسه وسئل في العود مرة بعد اخرى وهو
يمتنع الى ان ركب اليه الامير يلبغا بنفسه فامتنع وصمم فلما امتنع قال له الامير الكبير
عين لنا من يصلح بعدك فقال ولا اقول لكم شيا غير ان لا تولوا رجلا واحدا يعني ابن
عقيل وولوا من شيتم وقيل انه اشار بالقاضي بها الدين ابي البقا فولي وولي
قضا العسكر القاضي بها الدين بن السبكي واستمر مع القاضي عز الدين نظر جامع
طولون ودرس الفقه والحديث بها مع المذكور وتدارس غير ذلك وقيل انه قرر له
على بيت المال كل شهر الف درهم وفي رجب ولي الامير سيف الدين بيدمر وكان مقيما
بصفد ولاية الولاة ورسم له بطبلخاناة وتقدمة الف وولي الامير جرجي الادريسي
نيابة حلب عن استدمر المارداني واستقر الامير جرجي امير اخور الامير شرف الدين يعقوب
شاه بطبلخاناة وفي شعبان استقر الامير طقتمر امير حيدار في نيابة صفد عوضا عن
الامير ركن الدين عمر بن ارغون وذهب المذكور الى مصر على اقطاع قطلمر المذكور
وفي شهر رمضان ولي الامير قشتمر المنصوري نيابة طرابلس عن الامير ازدمر الى زندار

وفي ذي الحجة كملت بناية ربع سندقي اي مع قبل سوق الذهب الذي للرجال واوجرت في
الشهر بالف وماتين وتحت الربع دهشة للنسا عمارة عمرها النايب بالجامع وفيه
ابطل بدمشق مكس القطن المغزول البلدي والاجنبي وفيه اختطف فارس صغير وسابي غنام
رجل بالصالحية وساق الفرس ليهرب فسقط به الفرس او عثرت فسقط عنها مسا
والناس بابايه فتفرج صاحب الغنم ومن شاهد ذلك من الناس وممن توفي فيها الشريف

الشريف بدر الدين حسن بن زهرة الحلبي

ابن محمد الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف شمس الدين ابو علي بدر الدين
ابو عبد الله النقيب عماد الدين ابي علي بن النقيب فخر الدين ابي الحسن بن النقيب شمس الدين
ابي علي الحلبي نقيب الاشراف بحلب وليها بعد والده واستقر امير طبلخاناه ثم عزل من

الملك الصالح صاحب ماردين

الوظيفتين واستمر بطالا الى ان توفي بحلب في ذي الحجة عن ستين وخمسين سنة صالح
ابن غازي بن قرا ارسلان بن ايلغازي بن ارسلان بن ايلغازي الملك الصالح بن
ابن المعاري ابن ارتق الملك الصالح بن الملك المنصور نجم الدين ابي الفتح بن الملك المظفر
فخر الدين بن الملك السعيد نجم الدين بن الملك المنصور ناصر الدين بن الملك قطب الدين التركماني
الارتقي صاحب ماردين اربعا وخمسين سنة ذكره ابن حبيب فقال كان مشهورا بالمكارم و
مذكورا برفع المظالم حسن السيرة كامل الحشمة والرياسة يحب اهل العلم والادب ويحسن

الشيخ نور الدين ابن ابي الهيجا

الى ذوي الفضل والطلب توفي اول هذه السنة والتي قبلها وهو من ابناء السبعين
علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الشيخ نور الدين بن الصادم الكركي الشوبكي ثم الدمشقي الشافعي
قرا على الشيخ بدر الدين بن حسان ولم يكمل عليه ختمة وقرا كتاب التاج وكان يستحضره وقرا
الحديث على عدة كراسي وقرا البخاري بمسجد الزهر على ابن كثير عدة مرات قال ابن كثير وكان
معنا في الكتاب وختمنا انا واياه في سنة واحدة عشر وثلاث ماية وكان بصيانة وعفاف وكان حسن
الصوت يحب الناس لذلك ويرغبون في عشرته لذلك وكان يستحضر المتشابه في القران

الشيخ علي العوطي

استحضارا حسنا متقنا كثير التلاوة حسن الصلاة يقوم الليل وكان مقبولا عند الخاصة
والعامة توفي في شوال ودفن بباب الصغير العوطي الشيخ الكبير الزاهد العابد
صاحب الكرامات المشهورة المالكي كان احد مشاهير الفقرا وله كلام في التصوف وللناس فيه
اعتقاد كثير ويحكى له مكاشفات وقيل انه كان يشاهد اهل البرزخ المنعم منهم والمعذب

توفي سابع الاول ودفن بباب الصغير بقرب قبة معاوية رضي الله عنه وقد قارب التسعين اوجاوزها

المراوحي

علي المراوحي البغدادي المراوحي خادم الشيخ اسند المراوحي قال ابن كثير كان فيه مروءة شهمة
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدخل على النواب ويرسل الى الولاة فتقبل رسالته
ولم تقبل عند ان مزق برقعة واخذ الى المحاويج وله مال يتجر له فيه توفي في حدود
ودفن بسفح قاسيون عند محبر عبد المحسن ادريس الشيخ جمال الدين الحنبلي المحدث ببغداد
قال ابن كثير تعصب عليه الروافض حتى ضرب بين يدي الوزير ضربا مبرحا كان سبب موته
بعد صفر وقد كان من القائمين بالحق الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر على الروافض وغيرهم

الشيخ جمال الدين المراوحي البغدادي

من اهل البدع رحمه الله تعالى محمد ابن ابرهيم بن محمد بن ابي بكر بن ابرهيم بن يعقوب بن الياس

شمس الدين ابو عبد الله الانصاري

المسند المعمر شمس الدين ابو عبد الله الانصاري الخزرجي الساعي المؤدب ثم الدمشقي
المعروف بابن امام الصخرة مولده سنة ست وتسعين ومائتين حضر على زينب بنت مكي وابن البخاري وابن المجاور
وغيرهم وسمع على ابي الفضل عساكر وعمه الفواس وغيرهما واجاز له مرويه ابن ابي القاسم
وابن الطبال وطائفة وحدث بدمشق والقاهرة والقدس وخرج له الضياء اربعين حديثا

شرف الدين ابو المكارم المزي

وزين الدين عبد الرحمن بن المزي اربعين حديثا اخرى وجمع له ابن رافع معجمه توفي بالقاهرة
في ذي القعدة محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر المحدث شرف الدين ابو المعالي
المزي الدمشقي ان في مولده سنة احدى وتسعين سمع من سليمان بن حمزة والقاسم بن عساكر
وابي نصر بن الشيرازي والمطعم وعيسى بن سعد وغيرهم ورحل الى مصر وسمع من جماعة ذكره
الذهبي في المعجم المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وعلم ثم نزل وتحول الى مصر وقال ابن رافع كتب
بخطه وقرأ بخطه وحصل الاجزاء وسمع بالقليجية وبالشافعية بدمشق وقرأ بها وسمع واحسن
فيها جماعة وكتب الخط المليح توفي بمصر يا شعبان محمد بن عمر بن محمود الشيخ زين الدين المصري

زين الدين المصري

الحنفي نسيج القاضي شمس الدين الشرواني مولده سنة ثلاث وتسعين وحفظ الهداية واشتغل
بالعلم وسمع صحيح مسلم على الشريف عز الدين مرتين وناب في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي

الازدي القطب الخنافي

وغيره وحدث توفي بالقاهرة في ذي القعدة محمد بن محمد الشيخ الامام العلامة قطب الدين
ابو عبد الله بن نظام الدين الرازي الذي في المعروف بالقطب الخنافي احد ائمة المعقول
اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية فاتقنها وشارك في العلوم الشرعية وبرع في الفقه
واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية وله تصانيف منها شرح اي ذي

الصغير في اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على الكشاف وصلها الى سورة طه
وشرح المطالع في المنطق والتنقيح والاشارات لابن سينا وغير ذلك ذكره الاسنوي في
طبقاته وقال كان ذا علوم متعددة وتصانيف مرموقة وقال ابن كثير كان احد المتكلمين العالمين
بالمنطق وعلم الاوائل قدم دمشق من سنوات توفي في ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون وسمع
بمصر الاخ الحرفيش بالطب كان رئيسا مع فراغ المدرسة محمد بن يوسف الشيخ

الشيخ شمس الدين الرملي الطبيب

العالم شمس الدين الكتبي الكتبي المقيم بالمدينة النبوية اشتغل بدمشق على الشيخ علاء الدين
القونوي الكتبي ثم رجع الى المدينة وحبس بالاشغال والاثقال وكان من الاخيار المجردين
من الغيبة وعنده ورع وذكر ابن فرحون وقال كان حسن زمانه ومناديه اوانه توفي في هذه

شرف الدين يعقوب

السنة بالمدينة النبوية يعقوب بن ابرهيم بن سلطان شرف الدين ابو محمد التغلبي
ثم الدمشقي الحجري مولده سنة خمس وسبعين وستمائة سمع على ابن البخاري مسنده ومن العفيف
الطبري بالمدينة سمع منه ابن رجب وابن العراقي وغيرهما توفي بدمشق سابع عشر ذي القعدة ودفن

جمال الدين الاسنوي

بقاسيون وترك اموالا جزيلة وكان ممن يكثر من المعالم التي تدور على تحصيل الربا والفعد
قبل وفاته بسنوات يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بدر بن مجير بن يوسف القاضي
القضاء جمال الدين ابو المحاسن شافعي القضاء شرف الدين ابي العباس شافعي القضاء
شهاب الدين ابي عبد الله بن الكتبي الكتبي مولده في احدى او اثنتين سنة اربع وعشرين
وستمائة وسمع الحديث وافتى ودرس وخطب وناب في القضاء ثم استقل بالقضاء بزول ابيه له
عن ذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه النحوي سمع من الحجار وطائفة ودأب على
الكتب وله محفوظات في الاصول والفروع والنحو وهو في ازدياد من العلم وقال ابن رافع
سمع من جماعة جزء الانصاري وبمصر من جماعة وطلب الحديث وتفقه واشتغل بالعربية
وبرع فيها توفي في صفر ودفن بسفح قاسيون سنة سبع وستين وسبعمائة
في المحرم فتح الحكام المجدد بقصر مجرح بالقرب من المصلى عمره زين الدين بن الزين النمار
وفيها كان استيلاء الفرنج على مدينة الاسكندرية وذلك انه وصل اليها عدة شواني مع صاحب
قبرس فلم يصادفوا بها نائبا ولا كان وصولهم اليها يوم الاربعاء الحادي والعشرين من هذا الشهر
فصادفوها في صرها وضيقها وملكوها بكرة يوم الجمعة واقاموا بها ثمة ايام الى ان
وصل العسكر المصري فذهبوا وتداوسقوا ما معهم من المراكب بحرم والاولاد الذهب

والقضة وانواع الثياب والخيل والدواب فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي صبحه يوم الاربعا
قدم التابش المصري وقدم السلطان والامير بلبغا ظهر يومئذ وقد تفارط الخيال وتحول
العالم كلهم الى النواتي البحر نسمع للاشارى بر العويل والبكا والخبار الى الله تعالى
والاستغاثة به وبالمسلمين ما قطع الاجياد وقد قلت له العيون واصم الاسماع فنادته واي اليه الغيوث
واحتاط على الفرنج الذين هم بمدينة دمشق واودعوا في اكبوس وقد وقفت على اكثر الاعلام
مما جرت به الاحكام والامور المقضية بها ونعم الاسكندرية وبسط ذلك واستقصاه وشرطه
بما استطرا وانجيب وذكر ان صاحب قبرس استمر بها عماد المراكب اربع شهور وكان بالاسكندرية
الامير صلاح الدين بن غرام فدخ واستناب على الاسكندرية اميرا يسمى قصعوا ولما وقع امر
الوقع ونعوذ بالله من تغيير الهوا فصار يموت في كل يوم مايزيد على المائة وقد ذكرنا اصل
هذا الكتاب جملة صالحة مما ذكره المؤرخ المذكور في تاريخه وبعد فراغ امر الاسكندرية عزل الامير
صلاح الدين بن غرام وولي الامير سيف الدين الاكرش الزيني كشبغا يوم الجمع مستهل صفر
اصرف بعض عليا التسيير انه اجتمع في هذا اليوم الكواكب السبعة شوي المريخ فانه صرح
العقوب ولم يتفق هذا من شهر مضا وله واما المريخ فكان نسبهم الى برج الثور وطلب
من النصارى كلهم من كل ربع اموالهم لعمارة ما خرب من الاسكندرية ولعمارة مراكب
الغزو الفرنج وجرت امرا الى النواجي لاستحضار الاموال من النصارى من القدس وغيره
وفي صفر درس عز الدين عمر بن الشيخ عماد الدين بن كثير بزاوية الخضيري عوضا عن
مرتزله عز الدين وهبي وفيه فتح دار القرآن التي وقفها الشريف القاراني الى جانب حمام
الكاس تجاه المدرسة الباذرائية وفيه نفى الامير قطلوبغا المنصوري الى الشام بطالا
واستقر عوضه في تقدمة الامير ارغون عامل الاري واستقر الامير يعقوب شاه
الحاجي دي مقدم الف وطلب تاني عوضا عن قطلوبغا المنصوري في الحجوبية
واستقر الامير طقصبا الحسني امير اخور عوضا عن يعقوب شاه وفي ربيع الاول
ورد مرسوم بعمارة سوافي بشواطئ النيل وفيه تعدية مزيد دار الضيافة مجلس بقلعة
تاج الدين الكنبكي وكان هو قد سافر الى الديار المصرية واستخرج قضايا الى النائب
بعقد مجلس ليسأل عن الناس وكان بذلك فيه محضر ازمتعاك ان احدهما له والآخر عليه
وفي الذي عليه حط القاضي المالكي واكمل وجماعة اخرين وفيه عظايم واشياء منكره

جدا بنبوا السبع عز استماعها وفي الآخر خطوط جماعة من المذاهب بالشاعليه وجاز وا فيما بينهم
وبعضا عن نايباه القاضي سعد الدين الغزي وابن وهيب وغيرهما وصرح القاضي الحنبلي بانه
قد ثبت عنده ما كتب من خطه فيه فبادر الغزي فقال للحنبلي انت قد ثبت عدا وتكلم القاضي تاج
تاج الدين وارتفعت الاصوات وكثر الجدال والمقال وتكلم القاضي المالكي ايضا بنحو مما
قال الحنبلي واجيب عمل ذلك ايضا وانفصلوا على غير شي ثم عقد مجلس ثاني وقال
وكتب كل فريق الى مصر بما قال ولو تم عقد مجلس رابع ينهي الشهر الاتي واجتهد النايب
الى ان اصطلحوا مع القاضي تاج الدين وكتب الى مصر بذلك وعاد القاضي تاج الدين
مستمرا على عادته واصلح النايب بينه وبين المالكي والحنبلي وفيه الزم النايب اهل الذمة
بالصغار على حسب الشروط العمرية وكشر بساتينهم التي يجورا وجد فيها شيا كثيرا
من الخمر فاريقت جرى في الازقة والطرقات وامر بمصادرة اهل الذمة الذين
وجد عندهم ذلك بمال جزيل وفي جمادي الاولى وضع على الصاحب الدين احمد
بن الشيخ المحفة بنظر الدواوين وعلى الصدر برهان الدين ابراهيم قدم الديار المصرية
بنظر اكيتش بالشام فلاهما عوضا عن العلم داود بحكم وفاته وفي ربيع الاخر استدعى القاضي
تاج الدين بدر الدين الزرعي سعيد الناصريه وفيه عقد مجلس بدار الضيافة للتكلم
على القاضي جمال الدين المرداوي الحنبلي بمقتضى مرسوم ورد بذلك وذلك بسبب ما يعتمد في
مرتهود مجلسه من بيع اوقاف لم تسوف فيها شرايط المذهب واثبات اعثارات ايضا
لذلك وغير ذلك وفيه ورد مرسوم بان يجعل للامير من اقطاع النصف خاصله والنصف
الاخر بكون للاجناد فحصل بهذا رفع عظيم للجند وفيه انعم على الامير طيبغا العلائي
استاد دار الامير بلبغا بتقدمة الف عوضا عن ملكتمر المارداني بعد وفاته وفيه عزل
الامير صلاح الدين بن غرام من ولاية الاسكندرية فان بعضهم وكانت ولايته حرب وولي الشريف
مكثمر والي القاهرة بتقدمة الف وهو اول من ولها بنايبه وجرد معه خمسماية فارس كفا الثغر
ورقم ولي الامير استقر بنايبه صفد عوضا عن الامير طقتمر امير جندار ثم عزل الامير اسندمر
الذي بعد شهر وولي هذا الشهر خرج على الامير بلبغا اي سكن جماعة من الامرا مع الامير طيبغا
الطويل واتفقوا عند قبة النصر فقتل جماعة وجرح اخرون وانفصل الحال عن مسك الامير
طيبغا الطويل وهو خرج ومسك الامير ارغون الاشرفي الدوادار وظفر من الامرا الالوف

والطبلخانات وجرت خطوب عظيمة وامر الامير بلبغا ... نلبغا امير اوقال لبعض المورخين
ان الامير طيبغا الطويل خرج الى العباسية يتصيد فاتفق السلطان ويلبغا على ارساله
الى دمشق نايبا وارسل اليه الخلع والتقليد فلما سمع مرذلك وصمم على المحاربة وحاصر
اليه ارغون الاسعردي واروس المحمدي واقتتلوا فانكسر طيبغا الطويل وقبض عليه وعلى
ارغون الاسعردي واروس المحمدي وغيرهما وسجنوا بالاسكندرية واستقر
الامير طيدمر الناصري امير سلاح عوضا عن طيبغا الطويل واستقر الامير طيبغا الابي بكر
المهمندار رد واداره السلطان بامره طبلخاناه واستقر الامير ارغون الازبكي استادار
العالية عوضا عن اروس المحمدي وانعم على الامير اقبغا الاحمدي الكبير بتقدمة الف وعلى
اسندمر الناصري بتقدمة الف وخلع استعفاء السلطان اويس الشيخ حسن
ملك العراق وخراب ان مدينة بغداد من يزيد الطوائي مرجان الذي كان نايبه عليها فاقام بها
والعدل ثم انه استحوذ على امتنع من طاعة اويس فجاءه كتيبة فهرب مرجان ودخل
اويس الى بغداد دخولا بلا تمانع ان اويس قبض على الطواشي مرجان واستحضره واكرمه واطلق
وقتل الوزير الرافضي وانتصر اهل السنة بذلك واخذ اهل باب الازج فاحرقوه واخذ لهم
ثاري من الوزير الظالم الشيخ جمال الدين الاسارى الذي قتل الوزير وفي بعض تواريخ
المصريين ان مرجان لما استولى على بغداد خطب بها لصاحب مصر وضرب السكة باسمه
وكاتب السلطان فارسل اليه تقليدا بنيابة بغداد وارسل الثاني بعد اكثر من خمسة اشهر
وللامراء الاكابر بسفاداتهم ان السلطان اويس قبض على مرجان وسمل عينيه وحبسه وقتل قتله
وفي رجب نقل الامير اسقمر مزنباه صعد الى نيابة طرابلس عوضا عن الامير طيدمر
المنصوري عزل وطلب الى مصر وفي شعبان قدم الامير بهادر مرزوق مصر اميرا بمائة
ومقدم الف وعلى نيابة بلبغا في جهاته بدمشق وغيرها وعلى عمار الرائي نيابة غزة وفي رمضان
وفي شهر رمضان اطلق الامير طيبغا الطويل من بطالا الى القدس وفيه عزل القاضي
المالكي جمال الدين المكناسي وولي شرف الدين موسى بن قاضي شرف جمال الدين المرداوي القاضي
شرف الدين موسى الجبل وفي هذا الشهر ارسل صاحب قبرس الى العلايا اسرى وعشرة
عربانا فقتلهم اهل العلايا وغدرهم ابن قرمان فكسروهم وكتروا بعض عربانهم واسروا منهم
جملة وعلقوهم بالاسوار الى ان تواروا وبقي بقية العربان الى قبرس واعوا حال في

يوم العيد رتم باطلاق ارغون الاسعردي واروس المحمدي وغيرهما من الامراء وقدموا
الى الشام مغرمين وفيه قدم الامير حيار بن مهنا الى دمشق شاما مطيعا بعد ان كان
عاصيا وخرج الى بلاد العراق وقدم في هذه السنة الى بلاد الشام وسال نايب حماه
الامير عمر شاه ان يكاتب فيه ففعل فجاء الجواب بان يقدم هو واياه فقدما موجهين
الى مصر فاعيد حيار الى امرته فاقر له كثير وانزاني القاضي ولي الدين ابو زرعة احمد بن العراقي
والد قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء ان الامير الكبير جدده درس ابي مع اربعة طولون
في سبعة مدرسين للحنفية وجعل لكل فقيه منهم في الشهر اربعين درهما وارد ب قمح وذكر
فيه ان جماعة من الشافعية انتقلوا الى مذهب ابي حنيفة فمن اجل هذا الدرس وفي قرر التقاعد
عاد الامير حيار بن مهنا من مصر وقد رد الى امرة العرب ورد اليه املاكه وافطاعاتهم
وفي شوال او ذي القعدة قصد الفرات اويس الموصل وكان الامير بيرم خجا التركماني قد تغلب
على الموصل وملكها من عدة سنين ومع تلاقون الف فارس فلما فرغ السلطان اويس من امر خواجا
مرجان واستولى على بغداد ارسل جيشا كثيفا الى الموصل فهزم صاحب الموصل
واخلاها فدخل جيش اويس الموصل وفيه وصلت رسل صاحب جنوه الى مصر ومعهم فرقة
سنجر اسيرا وهدية للسلطان وللامير بلبغا وذكروا ان هذا الاسرى هم
الذي الذي قبض صاحب جنوه من اسرى الاسكندرية وبعث رسلا صاحب قبرس
وانه وافق على الصلح ومتى قدر على صاحب قبرس قبضه او قتله وذكر الاسرى ان صاحب جنوه
احسن اليهم احسانا كثيرا ولم يتوسل على احد منهم وفيها توجه نايب طرابلس الامير جرجي
بالعساكر لحاصر الامير خليل بن الامير قراجا بن دلغادر بقلعة خربرت اربع اشهر
فلم يقدروا عليها فرجعوا ثم ان صاحبها نزل بالامان وتوجه الى مصر فعفى عنه واعيد الى
بلاده وفي اواخرها استقر الامير الاكبر التلاوي في نيابة الاسكندرية عوضا عن
الامير بكتمر السريف وممن توفي فيها ابو هريم بن محمد بن ابي بكر بن ايوب العالم برهان الدين
ابو اسحق بن العالم المفتي شمس الدين ابي عبد الله الزرعي الاصل الدمشقي الحنبلي
المعروف والده بابن قيم الجوزية سمع من جماعة واشتغل في انواع العلوم وافتى ودرس وصنف
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه بابيه وشارك في العربية وسمع وقرا وتنبه
وسمع ابوه من الحجار وطلب بنفسه وقال ابن رافع طلب الحديث وقتا وتفقه واشتغل بالعربية وبرع

ابن قيم الجوزية الزرعي الحنبلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفهم ابن مالك ودرس بالمصدرية وقال ابن كثير كان بارعا فاضلا في النحو والفقه
وفنون اخر على طريقة والده وكان مدرسا بالمصدرية والنورية وله تصدير بها مع
وخطابة جامع ابن حلى ان توفي في صفر ودفن عند والده بباب الصغير قال ابن رافع
مولده سنة ست عشرة وقال ابن كثير بلغ ستا وارابعين سنة قلت ابراهيم بن محمد
ابن محمود بن اسمعيل بن مري الصدر برهان الدين ابو اسحق الحلبي المعلمي ولد يوم عاشورا
سنة ست وثمانين سمع من الناصح عبد الخالق بعض شيء ابن زاجه سمع منه الكبير وابن
ابي غدق وذكره في معجمه وقال ابن ابي غدق كان حسن الوجه كثير الذكر وزيد في
ابن الصباغ العباسي
وباشر وظائف بها وغيرها وفي بلده خطابة الجامع والحسبة والوكالة وخطابة الكلاسة توفي
ببلده في صفر احمد بن ابي بكر بن ايوب شهاب الدين ابو العباس العباسي الكبير الحنفي
العكري بدمشق مدة طويلة ودرس بالشبلية والمعينية والجوهرية ذكره ابن رافع وقال
اشتغل على الشيخ رضي الدين المنطقي ودرس ببعلبك مدارس بدمشق وجمع شرحا للمغني في
فخر الدين ابن الخريفي
اصول الفقه وشرح المجمع في ست مجلدات توفي بدمشق ودفن بالصوفية وقد جاوز
الكبير احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضي فخر الدين بن المربي بالفاء الاسكندري
سمع من ابن مخلوف وجلال الدين بن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ نور الدين
الهيثمي توفي بالاسكندرية في شهر ربيع الاخر وهو والد القاضي كمال الدين ت الاسكندري
ابن النبا
حسين بن محمد بن عبد الله بن محمد الكبير الصاحب عز الدين ابو المكارم بن النسابة الاسدي
البغدادي سمع من والده والرشيد بن ابي القاسم واجازة المجد بن بلدجي وابن
الطباء وابن البخاري وغيرهم وخرج له ابن الكازروني مشيخة وحدث واعاد بالمستنصرية
وناب في القضاء ببغداد سمع منه ابن رجب وذكره في معجمه وقال مولده سنة اربع وتسعين
حيدر العباسي
ببغداد وتوفي بها في صفر ودفن بمقبرة معروف الكرخي حيدر علي بن محمد بن علي بن هبة الله
ابن المجاور محمد بن احمد بن سنان بن محمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن موسى
ابن ابي جعفر الكاظم بن ابي محمد علي النجاد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الشريف
عماد الدين ابو الفتح القرشي العباسي الكتبي البغدادي سمع من عبد الكريم بن بلدجي وست الوزراء
بنت ابي البدر والرشيد بن ابي القاسم سمع منه ابن رجب وذكره في معجمه وقال ولي القضاء ببغداد
ودرس بالمستنصرية وولي نقابة الخط ببيروت والعباسيين وسمع بها الحديث

وخطب بالجامع الاعظم بها وراس الخطباء على مذهب ورع توفي ببغداد في رجب خليل بن اسحق
ابن موسى العلامة ضياء الدين ابو الصفا الخدري المالكي المصري تفقه على الشيخ عبد الله
المنوفي واخذ العربية والاصول عن الشيخ برهان الدين الوشدي وسمع من عبد الله
ابن عبد الهادي وغيره وتميز وبرع وسئل الناس بعد وفاة الشيخ عبد الله وكان مجابا
في الاستفتاء والاستفتاء ويخرج بجماعة ثم درس فستحوبه وانتفع به الناس وتصدر للافتاء
والافادة وجمع كل ذلك لابس بزي الجند وله انقطاع بما اكله وكان خيرا عفيفا وشرح
مختصر ابن الحاجب في الفقه في نحو ست مجلدات الى اثناء مزرع لم يكمله وشرح لابن عبد السلام ولمختصر
ابن الحاجب في الفقه مختصرا سماه شرح المختصر توفي بالقاهرة في ربيع الاول ودفن عند شيخه الشيخ
عبد الله بالصحراء خارج باب المحروق داود علم الدين ناظر الكبير بالشام اصله من اسرائيل
اسلم في حدود سنة خمس وخمسين عند ورود المرسوم بالزام اهل الذمة بالشروط العمرية
وان لا يتحدموا في شيء من الدواوين وما غيرها فاسلم منهم جماعة منهم العلم هذا وكان
اذ ذاك كاتب الكبير ثم ولي نظر الكبير في جمادى الاخرة سنة ستين ثم اضيف اليه
نظر الدواوين واستمر على ذلك الى حين وفاته قال ابن كثير اجتمع له هناك الوظيفتان
ولم يجتمعا لاحد قبله فيما بلغني وكان من اخير الناس بنظر الكبير وقد كان ظاهره حمدا
والله اعلم تسن وشريرته قوية لم يسع الاخرة ودفن بتربته بسفح قاسيون بكرة يوم الاربعاء
قريب الخمسين رضي العجمي الشيخ رضي الدين شيخ خانقاه بيبرس وكان له مكانة عند الامير
شيخو توفي بالقاهرة في رجب ودفن بمقبرة الصوفية وولي مشيخة الخانقاه بعده ضياء الدين
ابن التلمساني الاسكندري
الغزولي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله ضياء الدين الاسكندري المعروف بابن
التلمساني مولده في شوال سنة احدى وتسعين سمع من الكفتاوي وابي الدين العراقي ودرس جماعة
من اصحاب السبط وابن رواج وحدث وروى الناس عنه سمع منه ابو الفضل العراقي
وقال طلع الى دمشق ليسمع فلما شرع في الاذان طلع اليه المؤذن يعني لما وطوا في
صاحب المغرب
الاسكندرية فرارا الى الشام فمات عبد الحليم المغربي صاحب الغرب كان قد حضر
الى مصر راسا ممن انتزع الملك منه فانعم عليه الملك الاشرف ورتب له الاقامة في الرباط
وتزوج وحج في السنة الماضية فمرض فلما وصل الى الاسكندرية مات وقع ذلك
للامير بلبغا حضر في الاستفتاء الى المغرب واجمع غالب من كان بها وذهب الى فرنسيس
اخذها فجمع عليه السلطان وسافر فاصدا البلاد في صفر من هذه السنة فمات بمروج في

في العشر الاول من ربيع الاول قيل مسموما من جهة بليغا لانه خاف على ابنته عبد الرحيم
ابن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد السلام الحسين
ابن احمد بن الفضل بن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زياد الله بن عبد الله بن سابور بن مهيم
ابن محمد بن احمد بن الاعلب مجد الدين التميمي السعدي الاعلي المصري الشافعي مربيت مشهور
مولده في ربيع الاول سنة سبع وتسعين مع مزاحمة الكردي وحدث وتفقه واعاد وباليد واجم
بدمشق ودرس بالشريفية وولي قضا الشوبك من بلاد الكرك قاله ابن رافع توفي في
جمادي الاولى عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن محمد
ابن عبد الله قاضي القضاة شيخ الحديث وبركة المسلمين عز الدين ابو عمر قاضي القضاة
عدر الدين ابو عبد الله الكناني الحموي الاصل المصري ولد بدمشق في المحرم سنة اربع وتسعين
ونشأ في طلب العلم وحضر على عمر القواس وابي الفضل بن عساكر والعز الفاروثي وغيرهم وسمع من
والده والدمياطي والابرقوهي والحسن الكردي وطبق مصر وبالاسكندرية مزار محلوف
السديد بن الصواف والعز العراقي وطائفة وبدمشق من اسحق الآمدي وحمد الرداد ابن
الطبربين والنجم النوري وعدة وباحران من دمشق والقاهرة وبعلبك وبغداد والغرب
خلايق وتفرد باحران البوصيري صاحب البردة وهو آخر من حدث بمصر عن ابي جعفر
ابن الزبير وتفرد بشيوخ واجزاء قرأها كبارا وشيوخ سماعا واحان يزيدون على الف
وثلثمائة وتفقه على والده وجمال الدين الوجيزي وغيرهما واخذ الاصلين عن الشيخ علاء الدين
الباجي والنحوي الشيخ ابي حيان ودرس سنة اربع عشرة وولي قضاء بالديار المصرية
مدة طويلة وحدث ودرس وافتى وصنف وكان كثير المحفوظ والحرمة وجمع بين رياسة الدين
والدنيا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقدمات قبله بنحو عشر سنين وقال الامام المفتي
الفقيه المدرس المحدث قدم علينا بولده طالب حديث بنابلس سنة خمس وعشرين فقرأ الكثير
وسمع وكتب الطبقات وعني هذا الشأن وكان خيرا صالحا حسن الاخلاق كثير
الفضايل سمعت منه وسمع مني وقال الاسنوي في الطبقات فقيه العلم والدين محبة
اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف كثيرة حسنة وقول الوكالراي صم والعهدة

قاضي القضاة عز الدين رحمه الله

والنظر على اوقاف كثيرة ثم ولي قضا القضاة بالديار المصرية في جمادي الاخرة سنة ثمان وتسعين
فباشرها بحمد وحسن وكان حسن المحاضرة كثير الادب يقول الشعر الجيد وكتب الخط الحسن
الشريف سليم الصدر محبا لاهل العلم وكان شديد التعصب في الامور التي تصل اليه مما
يتعلق بنصرة واما رفع الظلم عن الناس من جوار السلطان فقليل الكلام فيه وكان السلطان
قد اعتقد الدولاتي في المالكي بمدرسته انتهى ولم تخرج احاديث الرادي في مجلد بدمشق
كبري في مجلدين ومشكل بسوط وجمع سماعه على المهذب ومواضع على المنهاج وخرج
له اكثر قاضي القضاة برهان الدين العراقي معجما عرضه بالسماع والاجازة لم يكمل منه
تسعة اجزاء حدث بها في الحجاز وعزل نفسه في آخر عمره بعد ولي القضا تسعا وعشرين
سنة توفي بمكة في جمادي الآخرة ودفن بباب المعلى الى جانب الفضيل بن عياض وكان يقول
اشتهي ان اموت وانا معزول وان تكون وفاتي باحد الحرمين فاعطاه الله ما تمناه عبد الله
ابن احمد البالسي المصري النحوي اخذ النحو عن الشيخ جمال الدين بن هشام والفقه
والاصول عن الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع الحديث على عبد الرحمن عبد الهادي
والميدومي وغيرهما وبرع وتميز توفي بالقاهرة في رجب على الاقراي المعروف
بخانقاه سعيد السعدا المعروف بقبور بضم القاف واسكان الواو وكان مولده
على ان سمع بالفرا سنة بيف وتسعين شرح الشمني للبغوي وجامع الاصول وغيرهما
وذكر انه سمع العوارف على بعض اصحاب المصنف وحدث توفي بالقاهرة في رجب عن نيف
على عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن سعد الدين مسعود الشيخ الصالح شمس الدين ابو عبد الله
الخليل الصالحي الحنبلي مولده سنة خمس وتسعين سمع من التقي سليمان وعيسى المطعم وابي نصر
الشيرازي وغيرهم وحدث سمع منه اكثر شيخي وقال رحمت لمشيخة وجرامن عواليه ولقيه
وشهد على الحكام مع الرياسة والصيانة والتعفف وقال ابن رافع جمعت له مشيخة واشغل
وكانت لديه فضيلة وتودد ورياسة توفي في شوال ودفن بقاسيون محمود بن علي بن محمد
ابن عقيل المحدث المفسر شمس الدين ابو الثنا المنبجي ثم الدمشقي الحنبلي التاجر الفارقاني مولده
سنة وقيل سبع وثمانين واجازله النقي الواسطي وابن البخاري وجماعة وسمع من الشرف ابن عساكر
والعز ابن العز الحراني والديماطي وابن الصواف والعراقي والرشيد بن ابي القاسم والعماد الطبال
وطبقته بدمشق ومصر والاسكندرية وبغداد وحلب وعدة اكثر سمع منه الذهبي والسبكي وابن رجب

محمود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطوق قال الذهبي في معجمه العدل المحدث الفاضل الصادق رحل الى خراسان والى خوارزم
واصبهان فسمع الكثير وله كتب مصنفة ومعرفة متون حفظ وقال الكتبي سنة الثلاثين وستمائة توفي في ذي الحجة بمنوف ودفن بسباب الصغير بحمود منهم الامة الكردي الكتبي
شيخ الدويدارية التجيبية ومدرس مدرسة السلطان حسن كان رجلا حسنا سليم الباطن
لا به فضيلة واتصل علم الامير بلغا وصار له بسبب ذلك وجاهة توفي بالقاهرة في رمضان
مقام البدري مولانا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة لانه القاضي عز الدين وكان يعتقد عليه
ويثني عليه ويقول هذا من بركة الوالد سمع بالقاهرة من ابن سكرة ست عشرة سنة سمع
سمع بعد ذلك مع مولاه القاضي عز الدين بمصر والشام وحدث سمع منه الحافظ ابو الفضل
ابن العراقي وغيره توفي بمكة في شهر رمضان ودفن بالمعلى ملتصق المارداني الركني الامير
سيف الدين احد امراء المعسكر وراس نوبة الجمدارية للملك الاشرف وناظر المارستان
المنصوري توفي في جمادى الاخرة ودفن بالصواكري بالحوش قرب العريس محمد علي
ابن احمد بن عبد الواحد احمد بن عبد الرحمن المسند المكثر بن الشيخ ابي عبد الله ابن النحو
ابن البخاري المقدسي الصالحي مولدها سنة سبع وثمانين فرسا حضرت على احدها الكبير
وعلى عبد الرحمن بن الزبر وغيرها وحدث واسمع كثيرا سمع منه ابو الفضل
ابن العراقي والهيثمي وابن رجب وغيرهم قال ابن رافع طال عمرها واسمع بها توفي في
جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبعمائة في المحرم وصل
الى مصر رسل الافضل صاحب اليمن ومعهم هدية من جملتها فرس بغير ذكر والافدح
وليس له غير عمن سول منه وفيه خرج بجربه من دمشق مع حاج الحجاز اسير السجي
وحاج الحجاج ونايب صفد الامير اسندمر اليحيوي في الحاصر غرس الدين خليل بن ذو الغادر
نائب ابرت فتح السلطان ابي عبد الله محمد بن يوسف بن الاحمر سلطان الاندلس
وصاحب غرناطة مدينة خمار وابنده وذلك ان ابن الاحمر قصد مدينة جيان بجيوش لا
تحصى في المحرم فلما وصل اليها احتمى اهلها بالابراج فاخذ المسلمون البلد عنوة فاى كل
وجدوا فيها من الاموال والذخاير والامتعة والاسلحة والحيوان بالامر ولا يحصى
واحرق الله واخربها وهو بادي في ديار الاندلس وقتل منها واسر ما ينوف الحصر
ثم رحل عنها وقد اخرب سورها وقطع اشجارها واحرق دورها وقصورها وكانت كرسي مملكه

الفرنج

الفرنج ثم انه قصد مدينة ابده وطاهرها المسلمون حصارا شديدا وملكها عنوة وفعل فيها
ما فعل بمدينة جيان واشتفى الناس غاية عظيمة حتى قيل انه لم يسبق الا بشر قبره وقيل لما
كثرت الاشارى من النساء والولدان قيل ان الامر ليس لهؤلاء جهاد وليس لهم بدون قتل المرء
فقال بل تم اركب امراه خلفه وولدا فاذا فعل كل مزنى العسكر كفعله وقضوا حكاه النويري
في تاريخ الاسكندرية وفي صفر ورد الخبر بان نايب حلب الامير جرجي ارسل الى طرابلس واعطيت
في حلب للامير منكل بغا الشمسي واستقرت بيده دمشق للامير اقطمر عبد الغني حاجب مصر
واستقر عوض في الحجوبية الامير طيبغا العلائي اتابك دمشق الامير بلغا الى حلب وفي ايام
حماه الامير طيبغا الطويل وعزل الامير عز الدين ساوجي صاحب قيسرية خمسين اشيرا
وقال اذا وقع الصلح ارسلك الباقي وفي صفر وصل نايب القلعة الامير سيف الدين اسندمر
وقد سبع الاولاد ارسل صاحب قبرص بالعرب وسافر الى مصر فلما حضر بين يدي الامير
بلغا قال له فيم جئت قال بسبب الصلح قال له جئت فيما مضى وادعيت انك ذاهب الاشارى
فلما ثبت باحد انتم كذبه وعدم على السيف هو ومن معه فقالوا ابشر فنحن اطلبوا غرضكم
فانه قد جاء الغراب وارسلنا اليكم فجهز الامير بلغا ثلاثة اغربة مرسالة الى عمرها يرسل
مشحونة بالرجال والسلاح فلم يشعر الفرنسي الا وقد احاطوا به لحذف المتعوف
سرعة ودخل الى جانبي قرقور في الكنداز من سمة الاسكندرية وكانت تلك
الاربع مراكب قبل قدوم الغراب المذكور فيهم رسل ملكهم يطلبون الصلح لاجل البيع والشري
وزيادة كنيسة قام على عاداتهم فمضى والرسل عند السلطان فلما دخل الفرنسي بينهم استمهل
بهم وقال جميع مالكم من المال اقوم به من مالي بغير شيء فقالوا له هذا المال فكيف لنا برسلنا الذين
هم عندهم فقال انا اندبهم بالاشاري الذي عندي فجهزوا معه اثنا عشر مراكب المسلمين وكان فيها
نايب الاسكندرية وغيره من الامراء واقتلوا بوما وليلة ووضع من المسلمين نحو الخمسين منهم النايب
ثم ان الفرنج خرجوا من المياه الى البحر واسمع البحر وذهبوا فرسخا ان يودع جميع الفرنج الذين
بالاسكندرية وغيرها السجون هكذا حكاه النويري في تاريخ الاسكندرية ولهم كان قدوم
نايب الشام الامير الكبير عبد الغني وفيه دخل نايب غزة الامير ارغون الاشرفي عوضا عن الامير
الطنبغا المشكوب عزل القاضي فتح الدين ابن الشهيد من كتابة السر ومشيخة الشيوخ

بالقاضي جمال الدين بن الاثير وعزل ناظر الجيش برهان الدين الحلي بالقاضي تاج الدين
ابن مكرم وانفصل عن نظر الجيش حلب وتربيعه لما تقدم الامير علاء الدين بن كلبك
الى دمشق لمصادرة المباشرين وطلب الصاحب بهاء الدين جد بن النجار اسجن واهانه
وكشف راسه وعراه وضربه بين يديه بالمقارع وغيرها وطلب منه نحو سبعماية الف درهم
ورسم على جماعة من المباشرين وطلب من المباشرين في جهات السلطان جامكيته كاملة
وفي هذا الشهر جاء صاحب قبرس بعده مراكب الى طرابلس فقاتلهم المسلمون اياما واراسل الله عليهم الريح العاصف ففرق جمعهم ورجع وحصل للفرنج وللمسلمين جراح كثيرة وقيل عاد الجيش الذي توجه كصار حرث ومعهم صاحبها خليفة وهو الغادر نزل بالامان وتسلم القلعة وفي هذا الشهر قتل الامير الكبير بلبغا وتغيرت الدولة وتحكم من الامراء الالوف والطبلخاناة جماعة كثيرون وقرئ كتاب السلطان برسد وفرح اكثر الامراء وصاروا شامتا واطلق الفرنج الذين كانوا بالقلعة وقام باعباء الامر جماعة منهم من الامراء فاول بلبغا الابيا استدمر والامير ابغا جلب وطقتمر النظامي وهو اتابك مثوان وايدمر النظامي دوادار السلطان وكان فيما مهم عليه بلبغا لطف فهرب بلبغا وعدى الى الفاضرة واراد ان يتلطن سلطانا فلم يتم له ذلك وقبض عليه وقطع راسه وذلك يوم الاحد تاسع الشهر واستقر الامير قمر المنصوري حاجب الحجاب عوضا عن طيبغا العلائي واستقر قجماس النظاري امير سلاح عوضا عن طيدمر البالسي واستقر الامير طيدمر استادار العالية وارسل الامراء الى الاسكندرية وقبض على الوزير فخر الدين عثمان وعوقب حتى هلك وولي عوضه فخر الدين احمد الناظر ابن البيهقي وعزل ابن كلبك من استادارية بالامير صلاح الدين خليل بن غرام الذي كان نائب الاسكندرية وفي جمادى الاخرة شرع في عمل الحوائط الشاطئية الى الزهري وحوانيت تحت القاعة وعمل باجر كثير لكل مع الاموي واستكثر الناس ذلك لان رجم المسجد وفي هذا الشهر انعم على الامير ستمراخي طاز بتقدمة الف بدمشق وبدرجات رسل صاحب جنوه الى مصر في كون الصلح وان عصروا عما جرهم على جاري عادتهم وازالوا الحرب واقع بينه وبين صاحب قبرس فجيوا الى ذلك وفيه قدم القاضي برهان الدين الحلي من سعد منولبا نظر الجيش وكان قد عزل له من نظر الجيش

ومشى رسم له بنظر الجيش بمفرده ونظر الديوان فتوجه الى الشام طلب الاقالة فاجيب الى ذلك
قال ابن كثير فرايت في صون محضر وعليه خط قاضي صفد المضمون انه قدم بنسب الزنديقة
التي كانت عندهم وكانوا ابتدعوها يوم تاسيس الشمع والعدس من حجاب الاحد
واشتهر تعاودهم كل يوم مرتين من يوم الاثنين الى يوم السبت رابع رجبه كذا
في المحضر انه اقدم من ابرج القلعة ومنها فسخ نحو من نصف عشر برجا وانه هلك تحت
كثير تحت الهدم ثم عزل برهان الدين المذكور من نظر الجيش بعد مدة يسيرة واعيد النظر
الى النشاب ويرجع هم الاحلاب باثاره فتنة فركب عليهم الامراء وتبضوا على فرايتهم
العرعشي وكان قد انعم عليه بتقدمة من ثلاثة اشهر وعلى نعرة بغرس واتابك البدر
وفرايتها الشوكي ومسك الرومي وغيرهم وارسلوا الى الاسكندرية وفي رجب
اشتغل الامر عمر شاه في حجوبه الخ بدمشق عزل الامير ايدمر السيفي دولي شعبان
اشتغل القاضي بدر الدين بن ابو الشيخ نايب الحكم في قضا العسكر عوضا عن عماد الدين
ابن شهاب الدين الغبيباني بحكم وفاته وفي شهر رمضان دفع بدر القضاة والحجاب
فتنة بسبب تعدي الحجاب على الاحكام الشرعية واهانة القاضي ان فتح حاجب
الحجاب الامير عمر شاه وفيه ولي الامير الشيخ علي ولاية الولاة نقل البهادرية الى
الرحبة وفيه ركب جمهور الامراء على الامير استدمر يريدون قبضه وعلى الاحلاب فهربا
البهم فقاتلهم تكشرهم وقتل منهم جماعة وقبض على ايدمر الدوادار وانتهب طبلخاناه
النظامي ومجاشر الطازكي والجاي اليوسفي وارغون سمر تطلوبغا جركس
واسر نوبه وغيرهم وقيل انه قتل بينهم وقيل واستبد بالامر الامير استدمر
بلا منازع وقيل ان الامراء المقبوض عليهم قريب من خمسة وعشرين اميرا واشتهر من ذكر
من الامراء بتقادم الوف ارغون العوكي اودمر واستقر اميرسلاح وجركس الجمال
واستقر مخلص والطبلخاناة البغدادي من مزامرة عشرة الى تقدمة الف واستقر اسر نوبه
كبير وقطقتمر العلائي واستقر امير خازندار وبيرم الغزي من الجندية الى تقدمة الف
اقطاع طقتمر النظامي وانعم على جميع موجوده واستقر دوادار السلطان وسلطان شاه
ابن قراسلاح الدين خليل بن قوصون واستقر ارغون العثماني ومن جماعة امراء الطبلخاناة

بزاد العربي ومنازل الطازي وشوهدوا السيخوف واينال اليوسفي وفي شوال
استقر السودي نظر الدواوين بدمشق عزل الصاحب سعد الدين ابن الناج اسحق
وفي ذي القعده قبض على الامير استمر باب طرابلس وعلى الامير طيغا الطويل
وسجنا بالاسكندرية ونقل من صفد الى طرابلس الامير اسد واستقر في نيابة حماه
الامير عمر شاه وفي نيابة صفد الامير جردمر اخو طاز واعيد الى نيابة الاسكندرية
الامير صلاح الدين يوسف عزل الاكبر بعد ما باشرها سنة وفي ذي الحجة منها ولي
الامير بهادر نيابة حمص محجوبه الحجاب بدمشق وفي هذه السنة انشأ الامير منكلي بغا
الشمسي جامع بكلب ومن توفي فيها احمد الامير شهاب الدين البلبك
بسنكل سنكل والي حوران قدم من مصر عزل ولاه الولاة في رجب سنة تسع وخمسين
فباشر بشهامة وصرامة وبالغ في سنكل الدماشي افعد البلاد ثم عزل في شوال سنة
احدى وستين لمبالغته في اراقة الدماء وطلب الى مصر ثم في ربيع الاخر من هذه
السنة قدم من مصر وقد اعيد الى الولاية وهو مريض فمحمه فتوفي اسدر
البجي وفي الامير سيف الدين اخو بلبغا الحاوي سنكل نيابة الرملة حتى صار
مقدم الف بمصر ثم ولي نيابة دمشق في رجب سنة ستين فباشرها مدة ثم عزل
وفي الجملة البشر بطالا وكان لبيبا في مباشرته ثم اعطي امرة بمصر ثم البشر
وقدم دمشق بعد قتل الناصر حسن ودخل مع نايب الشام لما عصى وقبض عليه
في رمضان سنة اثنين وستين وسجن ثم اطلق ثم ولي نيابة صفد في رجب سنة
تسع وستين ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذي القعدة من هذه السنة فمات بعد
بضعة عشر شهرا قال ابن كثير واشتهر ان ولده قتله اتفق الاحدي البلبغا وفي الامير
سيف الدين يلبغا بكلب كان من مماليك بلبغا خاصا عنده واعطاه مقدمة الف
وجعله لالا السلطان ثم اتفق هو والامراء على قتل بلبغا واستمر المذكور اميرا كبيرا
بحلب لالا بوان فوزا شندر الناصري ثم قام اتبغا وجماعة على شندر في شوال
كما تقدم فانهزم الامراء وقبض عليهم منهم اتبغا المذكور وارسلوا الى الاسكندرية
فتوفي المذكور في ذي القعدة مزجاة ولم يسمع بعد استاده سليمان بن علي بن امير
القونوي الحنفي قال ابن رافع سمع متاخرا من فخر الدين على الفقيه علاء الدين القونوي ودرس

الاعمال

184
السيخ عبد الله اليماني

بالاقبالية توفي في ذي القعدة ودفن بمقابر الصوفية وخلف ثروة عند البشر اسعد على
ابن سليمان بن فلاح الشيخ الامام القدوة العارف الفقيه العالم شيخ الحجاز عفيف الدين ابو محمد
اليافعي اليمني ثم المكي ولد في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة بيافع اليمن بعدن واشتغل بالعلم وحج
سنة اثنتي عشرة وعاد الى بلاده وحبب الله اليه الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال
وصحب شيخه الشيخ علي الطواشي وهو الذي سلكه الطريق وحفظه اوراد في الصغير
والجمل للزجاجي ثم عاد الى مكة سنة ثمان عشرة وجاور بها مدة وقرأ في الصغير
على قاضيها القاضي نجم الدين الطبري واقام بها مدة ملازما للعلم وسمع الحديث من
الرضي الطبري وغيره وكان استعرباني بما بذلك وله كلمات معروفة في ذم تميم
لا اوتر على ذكرها قال اللاشوني في طبقاته كان اماما بارعا مسددا بعلوم وتفنن
وعلما بشتى بانواعه وله في كل صنف تصانيف كثيرة في انواع العلوم الا انها
صغير الحجم معقود لمسائل مفرده وكثير من تصانيفه نظم فانه كان يقول الشعر
الكثير بغير كلفة وكان يصرف فيه يا وجوه البر واكثرها في العلم كثير الصدقة
والايثار مع الاحتياج وقال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته ووصف فيما سمعنا
كتاب مرهم العلل المعضلة في اصول الدين والارشاد والتطهير في التصوف
وكتاب نشر المحاسن وكتاب نشر الروض العطر في حج ابي العباس الخضر
ونزهة الالباب وطرفة الاداب في استدراك المعاني الغراب في النحو وعدد لها
ثلاثة الاف بيت وشتى به وله قصيدة في المعاني والبيان والبديع والعروض
وهو القائل وقائلة مالي اراك مجانبا امورا وفيها للبيان مسدح
فقلت لها مالي بزعمك حاجة فحسبي اناس للملامة نفدح

توفي بمكة في جمادى الاخرة ودفن بمقبرة باب المعلى جوار قبر الفضيل بن عياض رحمهما الله تعالى
عبد الجليل سالم بن عبد الرحمن الرتنوي المصري اشتغل بالعلم وحفظ المحرر
على مذهب احمد واعاد بالقبة البيبرسية وكان مراعيا لكتابه عمر حسن الاخلاق
متواضعا توفي بالقاهرة في ربيع الاول وربيون مراعيا لابن عبد الوهاب
ابن احمد بن هبة الله القاضي امين الدين الحنفي الدمشقي قاضي حماة فقه بدمشق ودرس
بالعلمية والميطورية وولي قضاء حماة مرتين قال ابو زرعة تفقه وتميز وفضل وبرع في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرات والعربيه ونظم الشعر وكان مشكور السيره توفي بحماه في هذه السنه عن نحو اربعين سنه

علي بن ابراهيم بن علي المحدث الفاضل نور الدين ابو الحسن المصري العروضي بن النقاش سمع بمصر من ابي الفتح الميدومي وغيره وبدمشق من ابن العماد محمد بن يوسف السبتي وابن اميلة وغيرهما قال ابن رافع كتب بخطه وقرأ الكثير على الشيوخ ورحل الى بغداد وحماه وحلب وطرابلس وروى غير مرة وسمع مني وحصل اجزاء وكتبا كثيرة وقال ابن كثير المحدث الواعظ للعوام وغيرهم بباب ابي سعد والاسواق وهو قاعد بجنب طاقة حلوى داخله عن جماعة روح تشبه عبارات العوام فربما يجمع فيهم كثيرا وهو كثير الزهد والعبادة والتعبد بايتر موتة وأصله من مصر قدم دمشق سنوات وهو في زي فقير صعب الحال وكان فيه مشاركة للفقراء الارامل والايتام والضعفاء يسعى لهم عند الاغنياء ويأخذ منهم لهم ويصرفه اليهم توفي في شوال ودفن بمقابر باب الصغير

علي ابو الحسن البدمري المصري الشيخ الصالح انقطع بالجامع الازهر للعبادة وكان يصوم الدهر ويقرئ الاطفال القرآن تبرعا ويعبر الرؤيا وهو بارع في ذلك وله اشتغال بالعلم وسمع من عبد الرحمن بن عبد الهادي وغيره توفي بالقاهرة في المحرم ودفن بمقابر الصوفية

ماجد ابن قدوم الصاحب الكبير فخر الدين القبطي ولي وزارة دمشق اشهرا ثم طلب الى مصر في شهر ربيع الاول سنة اثنين وستين وولي الوزارة ونظر الخاص فحمد فخر الدين حمدت خصيبة قال بعض المؤرخين كان وزيرا عارفا ذا حرمة ونهضة لهل الوزارة احد في الدولة التركية من الاقباط مثله انه عمر بيوت الاموال بالذهب والفضة وكذلك خزائن الكسوة وغيرها وترك في الاهراء قمحا ثلاث سنين وبعض الرابعة وكان بيت السلطان وبيت الامير يلبغا مكفي ويعطى بعد ذلك كله للامير يلبغا في كل شهر ستين الف دينار وقال غيره كان كثير النظم غشوما معطل الكراهة العلم منزعجا عليهم قبض عليه بعد قتل يلبغا في جمادى الاولى وصودر وعوقب بانواع العقوبات الى ان هلك في الشهر الاتي واراد العوام رجم جنازته ودفن وطرسوس حتى ايدغدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حمادي بن ابي الشيخ الامام صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها محيي الدين ابو سعد بن شيخ العراق الامام العلامة جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المولد بن الحوراني اخذ عن والده

ودرس بالمستنصرية والنظامية وكان هو وابوه قد انتهت اليهما رياسة العلم والتدريس ببغداد توفي هاجر رمضان وبني والده الشيخ غياث الدين علي فرتره ووقف عليها اوقافا

محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الصمد القاضي معز الدين ابو الفضل معز الدين ابو عبد الله ابن مجد الدين ابي الروح البعلبكي ان في ولد سنة احدى وسبعمائة وسمع ابن بدران من محمد ابن مشرف وطائفة واشتغل على والده وولي قضاء طرابلس بعد والده ودرس بالنورية ببعلبك وولي القضاء بها ودرس بالامينية وحدث سمع منه اخي وطائفة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال اشتغل على والده وتميز وناظر وحفظ جملا من اسماء الرجال وعلل الحديث ودرس وخرجت له اجزاء وفي شيرته مقابل قال ابن رافع خرج له بعض الطلبة مشيخة وتفقه واتى ودرس ودخل بغداد ومصر في نحاء وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وتعليقات توفي بذي الحجة ببعلبك وهو مراهق فسيعزر ودفن بباب سطحا

محمد بن محمد بن السديد ابي الخير بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر محمد الخطيب المشهور ابي عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن ثمانة الامام العلامة الاديب الاوحد المشهور فريد الدهر ووحيد العصر جمال الدين ابو عبد الله وابو الفضائل وابو الفتح وابو بكر الشيخ المحدث شمس الدين ابو عبد الله الحماوي الفارقي الاصل المصري الدمشقي امام الادباء وكامل الفضلاء ولد في ربيع الاول سنة ست وثمانين بعصر احضر في السابعة على غازي الحلاوي اربعة اجزاء من الغيلانيات وتفرد بها عنه وسمع من الابرقوهي الشيرة وتفرد بها ومن ابن الحباب وتفرد عنه وابن النحاس والنعيمي عبد الاسعردي وابي العباس الصابوني وجده شمس بن نباتة وتفرد عنهم وغيرهم واجاز للنجدي وزينب بنت مكي وابن الجوزي وابن الزين وغيرهم واخذ علم عن القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر وبها الدين ابن النحاس وسراج الدين وغيرهم وشارك في الفضائل وكتب الخط المنسوب وقال الشعر فمن صفاته وحدت وتفرد بكثير من مسموعاته وسافر وهو شاب الى دمشق فاقام بها اكثر عمره وصار احد موقعي الانشا بها ثم طلب الى الديار المصرية ولي كتاب مجمع الفرائد وكتاب القطر الباقي وكتاب شرح العيون

مختار

شرح رسالة ابن زيدون وارجوزته سماها فرايد السلوك في مصايد الملوك قال ابن الكتبي
كامل لواء الشعر في زمانه وقال غيره برع في الادب وبلغ في ذلك نهاية الارب وبنع عيا
اقرانه وفاق اهل زمانه ثم صار منقطع القرين في ذلك منفردا بالرياسة فيها هنالك
وشعره في الذروة وفاطن الغاية التي منها اخرجت اعلاء شعرائه وكان بطيء القريحة
وكان جيد النظم مع ذلك الوقت وذكر الصلاح الصفدي واطنب في مدحه توفي بالقاهرة
يا صفر محمد بن منصور القاضي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي احد اعيان الحنفية
وقد اتى ودرس وناب في الحكم توفي يا المحرم ودفن بباب الصغير وقد قارب الثمانين
يلبغا الامير الكبير سيف الدين يلبغا اليماني مولى الملك الناصر حسن امره
استفحل وقدمه ومكنه حتى صار الامر اليه وصار بعد سنجر وصرغتمر
هو المشار اليه والمعول في الامور عليه ثم انه قتل استاذه الناصر حسن في جمادى الاول
سنة اثنين وخمسين وسلطن المنصور صلاح الدين بن حاجي وهو صغير وصار يلبغا
اتابكه والامور كلها اليه وخرج الى دمشق وقبض على منكوتمر وبيدمر واستدعى مريم عاد
الى مصر وقد تمهدت له البلاد ثم انه خلع المنصور في شعبان سنة اربع وخمسين وسلطن
ابن عمه الاشرف شعبان واستكثر من المماليك واعطى جماعة منهم تقادم وطبلخانات
وكان قبل على ايديهم قال بعضهم وكان له على ما قيل ثلاثة الاف مملوك وكانت الرعية
تبغضه وكان له صدقات كثيرة على طلبة العلم وغيرهم وفعل معروفا كثيرا بالحرمين
وابطل عن الحجاج المكوس الذين كان ياخذها منهم ملاطيز الحجاز وعوضهم
عن بلادا باض مصر وقف عليهم وكان متعصبا لمذهب ابي حنيفة واراد اطلاس
القاضي الحنفي فوق ان يحمى ولم يتم له ذلك حتى قتل في ربيع الاخر ضربت عنقه
ووضع راسه بين رجليه وهو يوقد ثم اعيد راسه الى جثته وخيط ودفن
بتربته التي انشاها بالقرب من تربة الكوندام اتوكل وقد حصل له في مماليكه
سعادة قلما تتفق منهم الظاهر برقوق وناهيك منهم وناهيك بعتبر واحد هو يوسف
ابن عبد الله بن عمر على بن خضر الشيخ الكبير الصالح المرشدي الكردي العجمي الكوراني
المصري اخذ الطريق عن الشيخ نجم الدين محمود الاصبهاني وعن الشيخ بدر الدين

الشميري ذكر الحافظ ابو زرعة في وفياته وقال كان شجاعا باسلا كريما
ملكا كثير الاتباع والمعتقدين بعيد الصيت كثير الذكر له والناس فيه
متباينون فواحد يجعله قطب وقته وهم الاكثرون واخر يصفه بالخلل والاضلال
ويجعل مزاحمة الضلال وانه اعلم حاله توفي بزاويته بالزاهر الصغير في اول
ودفن بزاويته الدكتور ابو علي عمر عبد العزيز بن محب احمد بن عبد الله ابن ابي جرادة
القاضي جمال الدين بن قاضي القضاة كمال الدين ابي حفص قاضي القضاة عز الدين ابي البركات
العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم اكثير ذكره ابن حبيب واثنى عليه وقال كتب الانشا كلب
وباشر المتيم بحلب الصالح وغيرها مدة الترك توفي بحلب يا المحرم عن ثمان وستين سنة

سنة تسع وستين وسبعمايه

يا المحرم ظهر بدمشق امرأة كانت تظهر انها طواشي خصي وتلبس زي الخصيان وتتزوج
النساء وتحمل عليهن بذلك على ان تاخذ ما معهن من مجهاز وتسقيهن مرقدا
وكانت فعلت ذلك بعدة بلاد وهذا الغرض وقع وقبض على المرأة عز الدين حمزة
ابن شيخ الشلاميه الحنبلي بالمدرسة المنسوبة الى الناصر حسن عند باب الناطفانيين
وقد عزل نايب الشام الامير اقتمر عبد الغني ودولي الامير بيدمر وتوجها الفرنج
الى طرابلس بالاكرمية شيخي نحو خمسة عشر الفا منهم نحو اربعماية فارس على ما قيل
ولم يكن بالبلد نايب لان اشندمر توفي ومنكلي لم يصل الى بعد فخرج الناس
الى قتالهم وهجم الفرنج البلد فدخلوها وعاثوا فيها وقصدوا السجن ليخرجوا ابن اخر
صاحب طرسوس وكان مسجونا فيه فقتلوا المسلمون فقتلوه ومن معه ثم نصر الله المسلمين
واخرجوا الفرنج منها وكثر فيهم ثم ولوا الادبار منهزمين وقتل منهم جماعة واسر طائفة
واستنقذ من المسلمين نحو عشرين نفسا وكان مرساهم الهرمل فان قاضي عرقه جاء منها
ومعه جماعة فراى الفرنج عبر فقطوها عسكرا انهزموا جانب الوطى نايب الشام بيدمر
ونايب حماه عمر شاه فنزلوا في المراكب وانقلعوا واقام نايب حماه بطرابلس ومن معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجيش الى ان يقدم منكلبغا وقال النويري في تاريخ الاسكندرية انه قتل من الفرنج نحو
الثمانماية نفس وقبل اربعماية وقيل اقل من ذلك وقبل ان صاحب فرنسا حصل له جراحة
خطرة وانه اختلف هو واخوه بسبب قتل ابن ملكهم فاقلع طرابلس ولما رجع الفرنج
قصدوا اياس ونزلوا فحاصروها نحو ثلاثة اشهر ثم انهم رحلوا عنها وتوجهوا الى حلب فنزلوا
وناب طرابلس منكلبغا الشمسي وكان الفرنج نحو ثلاثين الفا كما اخبر بذلك الامير منكلبغا
الشيخ عماد الدين فقتل منهم جماعة وانهزم الباقون وقال النويري انه لما وصل الى بلد
اياس خرجوا اليه واظهروا له الطاعة فنزل وجاءوا اليه بالضيافات فلما كان بالليل
كبسهم وقبل ان الامير منكلبغا كمن لهم الكمائن فلما توا خرجت الكمائن وحالت بين
الفرنج والمراكب فتقدم جماعة الى المراكب الفرنج ليحرقوها فحصل بينهم مرجا وقتلوا من
الفرنج خلقا كثيرا واخرجوهم في صغر فبعث الامير اسندمر نائب ملطية وملكها
الاجلاب وسبب ذلك ان الاجلاب عاثوا فسادا بلاد مصر وصاروا يفعلون قبايح
جهارا ولا رادع لهم ولا زاجر وقيل انهم اراد وا ان يخلعوا السلطان ويملكوا ابن
اخيه ثم ان الاجلاب ركبوا على اسندمر وقالوا له انت عندنا جماعة من الامرا
يرموا النشاب ولا نرضى حتى نقبض عليهم ونرسلهم الى الاسكندرية
وهم ازدمر العرى امير سلاح وبيرم العرى امير دوادار وسنقر الوصفي امير اخور
وطاز الصرغتمشي اجركدار ثم ان الاجلاب ركبوا على السلطان وركبوا اليهم واجتمع
اليهم الامرا والعوام وقتلوا فانكتمر الاجلاب فذهبوا الى اسندمر وركب معهم في
طلب عظيم فقتلوا وبتت الفريقان وقتل من العوام والاجلاب جماعة فانكسر
اسندمر والاجلاب وولوا الادبار فقبض على جماعة من الامرا ونودي في العوام
بان من قدر على احد من الاجلاب فله سلبه ووعد بما من احضر احدا منهم فبادر
العوام الى الاجلاب واحضروا منهم جماعة ثم ان اسندمر ركب ثانيا وقاتل
قتالا شديدا فانكسر ثانيا وقبض عليه وعلى خليل بن قوصون بعد ما كان قاتل في اليوم

الاول مع السلطان فلما استقر بدا ثم ارسل اسندمر ارسل اليه وافتدى نفسه على السلطان وبعث
احد عشر اميرا منهم الطنبغا اليلبغاوي مقدم الف وسلطان شاه مقدم
الف ايضا وارسلوا الى الاسكندرية واقتضى راي السلطان ان ارسل خلف بابا حلب
المسمى بجعل الامير الكبير بالديار المصرية وذلك بعد ان كان السلطان خلع على الامير بيلبغا
اص المنصوري وملكتمر الحجازي واستقر اتابك العساكر وانعم على كل منهما بتقدمة الف بعد
ايام بلغ السلطان انهما اتفقا مع اليلبغاوي وغيرهم على اثارة فتنة فقبض عليهما وارسلا الى
الاسكندرية وسنه بالافراج عن طقتمر الطاي واي اليوسفي وابدمر مرصد بق
الخطاي وانعم على ملكتمر بسرجه بقدمة الف واستقر الامير اقبغا عبد الله دوادار
السلطان بطبلخاناة وشد السلطان بالطلب اليلبغاوي وبقبض على قريب العزيز
الذي منهم وصلوا واستقر الامير بكتمر المؤمني امير اخور مقدم الف عوضا عن سنقر الوصفي و
اقتمر عبد الغني الذي كان نائب دمشق حاجبا بحلب وسنقر بمصر وعزل السلطان جماعة من
الاجلاب وسمر جماعة منهم نحو المائة من شجاعتهم وفرسانهم ورسطوا ونفي الى
ان من جماعة والى اسوان واستقر اي اليوسفي امير سلاح عوضا عن ازدمر العرى و
الامير منكلبغا الشمسي اتابك العساكر واطلق الامير طيبغا الطويل واستقر
نائب حلب وامر السلطان بهدم بيت الامير بيلبغا الذي بالكبش فهدم ولم يتم عمر
الحايط الدابر وكم قبض على نائب ان م الامير بيدمر وارسل الى صفد وكانت جائرة
مرجبر بن خلع النيابة ثلاثة وعشرون يوما وفي ربيع الاول تولى الامير علاء الدين
المارداني مزدمشق الى مصر بتولي النيابة بها باستقرار الامير منكلبغا الشمسي
وكم انعم على الامير ارغون بن بقدمه وجعل امير شكار وكان مسجونا بالاسكندرية
فاطلق واعيد الى نيابة طرابلس وفيه وصل الى دمشق الامير الاجلاب كوماية وخمسين
مملوكا فسجنوا بالقلعة وفيه استقر الامير اسبغا ان الاي بكري نائب الاسكندرية
عوضا عن ابن عمام وفيه وقع بالقاهرة طاعون واستمر نحو اربعة اشهر وبلغ العدد في
بعض الايام في كل يوم ما يزيد على نفس وفيه جاء الاول وصل الامير بيدمر مرصد الى
دمشق مرسوما عليه فنزل بالمدرسة الدماغية بالقرب من باب القلعة الى يوم الخميس ثامن عشر
الشهر الى ايام الامير بلبغا فاستمر ازيد من اربعة اشهر ثم اطلق وفيه درس بالمدرسة

ابو محمد بن عبد الله بن زين الدين الرحل بالعذراوية جد اكبر واشتغل وكان سوب عند قاضي
القاضي تاج الدين السبكي وفي حادي الاول ورد كتاب السلطان برفع قضاء الشام والقضاء
بدار السعادة بدمشق فجاء غير حاف ما جرى من الفرنج بالاسكندرية وملعا انهم غير راجعين عن
البلاد ولا بد من الاهتمام لهم وتهيئة الجيش وهذا امر يحتاج الى مساعدة وتهيئة فسير نائب
الشام ان يندب من عنده من يكشف عن دواوين الاشرفي والصدقات والاسوار والغياب
المنقطعين عن اخبارهم ويطالب زكوات الايتام وزكوات ذوي الاموال من الامراء والتجار
وغيرهم ويحرر ذلك كله ولا يسامح زوجاه ولا غيره فانتدب النايب لذلك الامير حاروني
وكان النايب قد نص اليه نظر الجامع وشهاب الدين بن الجيعي ومشد الاوقاف فاراد جماعة
فطلبوا منهم تواقيع الاوقاف والرسوم بحساب عشرين وطلبوا جماعة من ذوي الاموال
وطلبوا منهم زكاة اموالهم وذهبوا الى حاصل الايتام وحاصل الاشرفي والاسوار
وضبطوا ما فيها وطلبوا الاوصيا والزموهم بان ما اخذ لهم بعد ايام جامر سوم بان يكون
المباشر لذلك الامير شهاب الدين بن صبيح والقاضي جمال الدين بن الرهاوي فطلبا
الناس وشددا على من كان قبلهما ووجدا عند الاوصيا اموالا كثيرة عليها زكاة في
السنين مبلغ كثير ووجدا معهم وصولات على خط قاضي القضاة واكثرها لم يعبر فيها
اسما القابضين واريد من ناظر الاوصيا ان يقول ان ذلك كان يصل الى القاضي فلم يفعل
ذلك وسجن بسببه واريد ضربه فلم يفعل فكتب ابن الرهاوي وابن صبيح الى السلطان
وسيخه السيوفي عوضا عن القاضي جمال الدين وفيه ظهر ان جماعة من اكابر الدولة
بنتا بمرج الدحداح فكانوا يشتغلون اليه النساء الخواطي وغيرهن يحملن ويعينهم
على ذلك نساء فيقتلون النساء ويأخذون ما عليهن من حلي وغيره فكبسوهم فهرب بعضهم
وقبض على بعض قبض على رجل وامرأتين احداهما اسمها عموم فسمروا على حمار وطيف بهم
وفي جادي الاخرة استدعى الامير اقسم الصاحبي الحنفي دوادار السلطان عوضا عن
اقبغا عبد الله قبض عليه ونفي الى الشام وولي نيابة غزي جادي الاخرة جامر سوم
بعزل القاضي تاج الدين السبكي والترسيم عليه بالعذراوية ومنع الناس من الدخول اليه
والقبض على جامكيته والزامه بعنواني المشهور وختم على بيت القاضي بالعذراوية

وبدار الخطابة وما فيها من زاوية واموالها بمرسوم النايب كل ذلك بجدارة الرهاوي وتحشمه
وتشقيره وصار كل من يأتي ممن يطلبه ويؤذيه وهو جالس مع الامير كاتب الدين بن صبيح
بالباذرايه ليحرر ما هو بصدده والكشف عن اسئلات الباذراية من المتهم عليهم وربما
احضرت المعاصير والات الضرب لبعضهم واشتغل الامام العلامة سراج الدين البلقيني
في قضاء الشام وخطابته اي مع عوضا عن القاضي تاج الدين وفي هذا الشهر ولي الامير
طغير التريكي نيابة غزة عزل الامير ارغون الازكي وفيه دخل الامير منكلي بغا
الشمسي باشت السلطان الاشرف وكان قد تزوج بنت الملك الناصر وهي عمة الملك
الاشرف وماتت مع شهر ومات وسير وفيه دخل القاضي سراج الدين ابو حفص
واستقر عوضا جدي الشيخ محمد بن قاضي شهبة وولي الدين ابن ابي البقا
وكان قد استناب في الطريق الشيخ جمال الدين بن الشريشي وهو موجود في القاهرة
واضاف اللهم عماد الدين اخي ابن دل سمعان وبن الشيخ عماد الدين الى المدينة
انتزع من القاضي تاج الدين بمرسوم بمساعدة الامير علي الماردادي ولي نائب سمعان
عند مجلس بدار السعادة للقاضي تاج الدين وابن الرهاوي بسبب ادعى انه خرج
عليه من الاموال الى المتحدثين من الجهات التي عينها مجلس القاضي فقام النايب وابن
الرهاوي الى جانبه وجرى بينهما معاودات ومشاطرات وظهر كلام القاضي على ابن
الرهاوي وصار يقول القول فولي وان الحاكم لا يتسامل عما يفعل ونفوذ ذلك وجرحوا
شاهدين ورد الى العذراوية وفيه وصل القاضي تاج الدين السبكي من القاهرة
الى دمشق بامر الدولة وسعى ابن الرهاوي بما ذكر فتحانق على ما خرج عليه ايام ولايته
والغرض انهم اعادوا بعد عزل الدولة كيلا يسعى لاجله ولما وصل لم يمكن من الدخول على احد
وفي يوم الاحد ثاني عشره اجتمع القضاة شوي بحيل في قاعة الدوادار بدار السعادة
واحضر القاضي تاج الدين ومعه اخوه الشيخ بهاء الدين والمسمر وتكلموا معه بالسند
الكلام واستند الحكام وتعلق القاضي تاج الدين بحكم نايبه القاضي شمس الدين الغزي
في شيء ذكر فرد عليه بطلان الحكم فقال ان كان حكم الغزي باطلا فانا نفي اسلام
او كما قال تعلقوا عليه بهذه الكلمة وكان قد ظهر عليهم واستطال قيام الشمس الغزي
المحدث وهو اخذ ابن الرهاوي واخذ شاه عند وصوله وجذبه جذبة شديدة

بحث سقط الى الارض وان مد وقال كفرت وادعى عليه فجرى بين القضاة في ذلك كلام
وتوقفوا والقاضي تاج الدين ياتي بالشهادة بين وتعلق هو واضع باذيال القاضي
شرف الدين يقول له احكم باسلامه وهو ممتنع واضع للقضاء للنايب واحضره
بصوت الى ولا حضر والى الان حكم القاضي جمال الدين المرداوي ايام ولايته بقتل القاضي
تاج الدين وشهد جماعة بالى انه مصمم على قتله الى حضر عزله بحكم القضاء
حسبة لقتله وهو جوجه وهو تعزيره الاموال الى تصرف في بناء هذه الملك ورفع الى
القلعة وافعد بمسجد ابي الدرداء وكتب بذلك الى مصر وكان اشد يوم جرى على القاضي
تاج الدين وما طلوا عليه وتقديم امر القضاء الى نوابهم بالى ان ولوا شيخنا فيما سيأتي ذكره
احكم بالاسلام فلما كان بعد ايام ظهر حكم القاضي صلاح الدين منكما الحنبلي وهو زوج
اخت القاضي باسلامه ورفع المعزر عنه وطلبه القاضي ان في ذمته وانه على مخالفة مرسومه
فاعتذر اليه انه لم يعلم بذلك لابعد احكم فلم يقنع منه حتى اعترف ان ما حكم خطا واشهد
عليه بذلك وحكم القاضي ببطلان ما حكم به القاضي صلاح الدين وعزله عن نظر الصدقات
ودلاله لابن الرهاوي وعزله واستخلفه عن نيابه احكم ودلي عوض قريبه القاضي بدر الدين
ابن قاضي القضاة عز الدين بن القاضي السلمي سلمان. وفي هذا الشهر دلي الامير
ركن الدين عمر بن ارغون النايب نيابه الكرك عوضا عن ازبك العسري ودلي القاضي
شرف الدين الهندي قضا الكنيسه بالقاهره بعد وفاه القاضي جمال الدين بن التركماني
ودلي القاضي صدر الدين بن القاضي جمال الدين بن التركماني قضا العسكر عوضا عن القاضي
شرف الدين الهندي وفيه وصل الشيخ جمال الدين بن الترسي من القاهره مولا بمدرسه
التربه البرانيه عوضا عن القاضي تاج الدين بما عينه الامير علاء الدين المارداني
وفي هذا الشهر دلي الامير الاكرم القلاوني انشاد دار العالميه عوضا عن الطنبغا
البسكري بعد وفاته وفاته في هذا الشهر جماعه من الاعيان بالقاهره بالطاعون
وفي رابع رمضان درس الشيخ جمال الدين ابن الترسي بالتربه وكم افرج عن
الامير بيدمر من الترسيم وكان له في الترسيم اربع اشهر وفي قبض على الامير
الكبير طغيرتمر النطاحي وارغون بير لانها اضمرا شوا وآخره الامير بكتمر بن بركه
امير مجلس وارغون الارني راس نوبه كبير عوضا عن بكتمر المذكور وفي رمضان قدم

للناظر

علاء الدين المزكي من القاهره مولدا الحسبه وباشر احسن مباشره وفي تاسع عشريه
حام مرسوم بطلب الشيخ تقي الدين الى القاهره على البريد مكرما فاجتمع باصحبه
بالقلعه وودعه ثم توجه وقيل ان سبب ذلك ان المطالعات التي ارسلت من الشام
بشب القاضي تاج الدين وما وقع له فرسم القاضي بجمع علماء القاهره ليسطروا في المقاله
الى شنع بها عليه فلما حضر العلماء احمدت السلطان انعقاد الشيخ بها الدرس فقال
فقالوا له انك رسمت بخروجه الى دمشق فانكر السلطان ذلك ورسم في الحال بطلبه
وكان قد حصل للشيخ بها الدين بدمشق انه نسبي ابن الرهاوي واخرج عليه محضر
بانه قال لما عزل القاضي المنلاني والمرداوي اما المالكي فقد عزلت واما
الحنبلي فدينه كفر فحت واراد وا ان يرتبوا عليه سبب ذلك فبينهم لذلك اد
جا المرسوم بطلبه فتوجه الى القاهره على البريد معزورا واما القاضي تاج الدين فان
اهل العلم بالقاهره اتفقوا على ان ما قاله من الكلام الذي حتى بسببه لا يجب عليه شيء
البته لا حبس ولا غيره وذكروا انه بولغ به حتى دخل عليه الغرض وسئل درس
قاضي القضاة سراج الدين البلقيني بالناصريه انتزعها الشيخ من الدين العزي وكانت
بيده بتفويض من القاضي تاج الدين فاخذها بمقتضى ان شرط الواقف ان يكون مدرسها
القاضي الشافعي وفيه درس القاضي جمال الدين بن الرهاوي بالشاميه البرانيه
عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الترسي بعد وفاته ودلي ايضا نيابه الحكم بعد وفاته
واستخلف ايضا الشيخ شهاب الدين الزهري وفي تاسع عشر شوال ورد المرسوم
بطلب القاضي تاج الدين الى مصر ففرح عند الاعتقال وكان ابن قاضي ايكل قد
حكم بسجنه ثمانيه اشهر فلم يلتفت اليه وسافر على البريد وفي هذا الشهر دلي القاضي
امين الدين الانبي قضا حلب عن صدر الدين الدميري توفي وفي رابع ذي القعده
جا مرسوم بطلب عزما القاضي تاج الدين السبكي على البريد الى مصر وهم القاضي
وابن الرهاوي والحسباني وعلاء الدين حجي وتقي الدين بن الصابغ وزين الدين
القرشي وعماد الدين البارزي وشمس الدين الغزاوي الحسباني فكان به ضعف في
مفعاه بسبب مزاد الكوب فاعتذر وتعب القرشي وسافر البقور على البريد
وفي نصف جا عام مزاد مشوا انهوا عما علمه نايب حلب طيفا الطويل

على امان فسلمهم ارغون الاشرفي وصعدوا الى القلاع وولي نيابة حلب الامير
اسنبغا ابن الايكري وولي عوضه نيابة الاسكندرية الامير طيدمر البابسي وفيه
ورد مرسوم باعفاء القاضي تاج الدين الى الخطابة وتدريس الشاميه البرانيه والامينيه
ودار الحديث الاشرفيه بشارة الخطابة والشاميه القاضي بدر الدين ابي الفتح
والامينيه الشيخ شمس الدين الغزي والمشهد الشيخ عماد الدين بن كثير
وفيه اعيد القاضي جمال الدين المنلاوي الى القضا وانفصل القاضي شرف الدين
وفيه عزل [redacted] واحضر الشيخ موسى بن ايوب من مصر وزار مصر وقتئذ الحافظ ولي الدين
عبد الرحيم بن [redacted] واكابر شمس الدين المقسي وغيرهما فعلقت اكثر بنت
الناصر محمد بن قلاوون زوجة منكلي بغا الشمسي مرحلب وكانت توفت بها ودفنت هناك
الى ان نقلها الى انشاها هناك زوجها في سنة ثمان وعشرين فباشر جامع كريم الدين وحلب في
اول السنة الآتية وفيها انعم بنقادم على امير الصاحي الخطبي وبكتمر المؤمني واردمر
الحاجندار والاكرالدوادي وارغون الاحمدي الالا وكثر مرابطو ساء وفيها
زاد نهر حلب فوق وهدم كثيرا من البيوت المتنية على سطه وتلع كثيرا من الغراس وغرق
كثيرا من المواشي ووصل الى الماكن التي لم يصل اليها في سيح الازمان و ابن حبيب

لما طما قوق ولم يات بشيء يسيل غزير
قال له الاسعار رخوله مهلا لقد زدت علينا كثير

وممن توفي فيها ابو هم التركي المصري احد الصلحا المشهورين رأى الشيخ
علم الدين السخاوي وبرهان الدين الجعبري وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة
توفي في سنة وقيل انه جاوز المائة احمد بن سلام الشيخ شهاب الدين
المقدسي المصري الشافعي الصوفي الواعظ ولي مشيخة خانقاه بسارك وخطابة
جامع وكان يعظ الناس بالجامع المذكور ثم نصب عليه واخرج عن الخانقاه والجامع
فطما ثم ولي مشيخة سرياقوس فكان بعضهم وصف كتابا في رجال الطريقة وهو مفيد
توفي بهذه السنة ودفن بخانقاه سرياقوس احمد بن سلمان بن ابي الخير
ابن سلمان بن ريان الرئيس الكاتب شهاب الدين الطائي الحلبي المعروف بابن ريان
كان اديبا كاتبا ولي كتابة الانشا بحلب مدة ابن حبيب حصل وجمع والف وطرز بعلمه

الشيخ شهاب الدين النقيب

المهارة وصنف توفي في هذه السنة بحلب عن بضع وخمسين سنة احمد بن صالح بن علي بن
ابن قراسنقر بعلاي الدين اريغون الملك المنصور سيف الملك الصالح بن المنصور المظفر النجم
صاحب ماردين ولي بعد وفاة ابيه بها اولا سنة خمس وعشرين ذكره ابن حبيب وابن علم
توفي بها هذه السنة وقد جاوز الستين واستقر عوضه ابنه الصالح محمود ثم ولي عمه المظفر
داود بن الصالح احمد بن عبد الظاهر بن محمد القاضي عبد الدين ابو العباس الدميري
المصري المالكي قاضي حلب ولي سنة ثلاث وستين وكان قد باشر بها الحكم بالقاهرة
مدة طويلة ذكره ابن حبيب وكان وافر الفقه والصون عالما بالشروط صاحب الكون
لين اكابر من الكلام لا ناخذ بالنصر اكل لومة ذي ملام توفي [redacted] شعبان
او رمضان احمد بن لولو العلامة شهاب الدين ابو العباس المصري المعروف
بابن النقيب مولده سنة اثنتين وسبعمائة سمع من شمس الدين العاج وابي الفرج بن عبد الهادي
وابي الفتح الميدومي واخرين واخذ الفقه عن السبكي وغيره من مشايخ مصر واخذ
النحو عن ابي حيان وعن ابي الحسن النحوي الشهير بالملقن واشتغل في العلم واسمع بين
الناس وخرج به فضلا وصنف تصانيف نافعة منها مختصر الكفاية ونكت المنهاج
وكتاب مفيد على المهذب وتهذيب التنبيه مختصر نفيس ذكره صاحب التبع جمال الدين
الاسنوي بأطنابه فقال كان عالما بالفقه والقراءات والتفسير والاصول
والنحو متضلعا من الاحاديث شيئا كثيرا خصوصا المتعلق بالاوراد والفضائل
اديبا شاعرا ذكيا فصيحا صالحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف منصفا كثير
المروءة كثير البر خصوصا الغرباء كثير النسيان والموافاة لاصحابه حسن الصوت
بالقراءة كثير الحج والمجاورة كثير النصح والمحبة لاصحابه وافر العقل مواظبا على
الاشتغال والاشتغال والتصنيف لا اعلم في اهل العلم من اشتمل على صفاته
ولا على اكثرها وقال انه اشتغل في العلم بعد ان قارب العشرين وعلم صنعة
يكتسب بها وقرأ بالسبع ملازما للخير والعفاف والصدق والتكبة ووصف
في الفقه كتابا كثيرة وشرع في اشياء لم تكمل وما كمل فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه
وقال الحافظ ابو زرعة العراقي في وفيته ولتصانيفه لتكمل كثيرة جدا اكمله على
التحقيق وشرح على المنهاج وتمم على شرح المهذب ولم يكمل فقط على قوي
نور على وددناه لو لم نقدر عليه وحدث سمع منه والدي والهيثمي وكان من خيار اهل زمانه

متين الديانة شديد الورع عظيم الزهد طارحا للتكلف متواضعا وكان مع ذلك
كثير الانبساط حلو المذاكرة بديع الدعابة زائد الانجماع من مجالسة الرجال ولم يخلف
بعده بيانا مجموعا مثله توفي في رمضان ودفن بتربته الاشتوكية خارج باب النصر رحمه
الله تعالى الامير سيف الدين اصلم المنصوري كان مملوك قسيم المنصوري ثم احد من بلبغا
وتقدم عنده الى ان صار اطلبخاناه ولما قتل اعطاه اسندمر مقدم الف فلما
انكسر اسندمر والاجلاب بصفر من هذه السنة نفى المذكور الى القدس بطالا
ولم يقبض عليه لانه كان ضعيفا ولم يركب مع اسندمر في هذا الامر العهدة ازدمر
الناصري الامير عز الدين اصلم من مماليك الملك الناصر حسن انتقل بعد الى ان صار
خاز دار السلطان ثم صار مقدم الف ثم انفرد هو ومنكلبغا الشمسي مع الناصر حسن
على قبض الامير صرغتمس وصار امر اكل والعقد للامير بن المذكورين واستمر ازدمر
على صرغتمس اتابك العساكر وناظر الوقف المنصوري ثم بعد مدة سنين اخرج
الى نيابة صفد ثم عزل بعد شهر ونصف ونفي الى حماه ثم اعيد الى نيابة صفد
بعد رمضان سنة بلاث وستين ثم نقل الى نيابة حماه في شوال سنة اربع ثم نقل بعد
اشهر الى نيابة طرابلس ثم عزل بعد سنة وجمد اشهر ولما مسك اسندمر وحضر
منكلبغا الشمسي الى مصر واستقر اتابكا بمصر الخ وهو منصوف فانعم
عليه بمقدم الف فاقام مدة يسيرة وتوفي بربيع الاخر وكان خيرا ساكنا كثير الحلم
والعدل خيرا من الاشرف ازدمر الغوري الامير عز الدين المملوك بالي دقماق
كان مملوك بكتمر المؤمني وخدم عند بلبغا فجعله راس نوبة السلحدارية ثم اعطاه امرة عشرة
وكان ممن وافق على قتل بلبغا واعطي بعد قتله طبلخاناه ولما وقع اسندمر والامراء
على سؤال سنة ثمان وستين كان من حزب اسندمر فاعطاه مقدم الف وجعله امير سلاح
ثم قبض عليه الامير اسندمر مع غيره من الامراء بصفر من هذه السنة موافقة لغرض
الاجلاب وسجنوا بالاسكندرية ثم ان السلطان اطلق المذكور ونفاه الى القدس بطالا
وكان آخر العهد به اسندمر الغوري الناصري الامير سيف الدين كان من مماليك
الناصر حسن قتل اخته الامير بلبغا فجعله عند راس نوبته ثم اعطاه طبلخاناه

صم ثم بعده في حادي الاخرة سنة سبع وستين ثم الفقهود جماعة من الامراء والاجلاب على
قتل بلبغا وصار اللقاء بجماعة منهم اسندمر ثم اتفق رفقة اسندمر على القبض على يا شوال
من السنة المذكورة فهجم البيهم فقتلهم وكثرهم وقبض على قريب من ثمنية وعشرين اميرا
واقام غيرهم وتمكن الاجلاب وعظم الضرر بهم وفارقوها الى ان ركبوا على السلطان
ووافقهم اسندمر على ذلك في صفر من هذه السنة فقبض على المذكور وبيت امواله
التي كان قد اخذها من امواله بلبغا وسجن بالاسكندرية فتوفي بها في رمضان وكان
المذكور تركيا من الكل مربوع القامة فارسا اخيل الطشق التركي الامير علاء الدين
اصلم من مماليك الامير بشتاك الناصري وتعلق به الاحوال الى ان صار خاصكيا ثم
حجوبا ومشى بنيابة غزة ولما قتل الامير بلبغا اعطاه الامير اسندمر مقدم الف
وجعله استادار العالية فاستمر الى ان توفي في سابع صفر بالقاهرة
البلقاوي الامير سيف الدين حصل له طلبخاناه بعد قتل استاده في حجوبية
بمصر فلما كانت وقعة السلطان مع الاجلاب في صفر حصل له جراحات منها
بكتمر الجوكي اخا زدار الامير سيف الدين كان اخا حدار الطبلخاناه وكان
بدار الملك الاشرف فلما قبض على اسندمر والاجلاب اعطى السلطان بكتمر بعده
الف وجعله امير اكبير امكانا اسندمر وذلك في ثامن صفر من هذه السنة فبلغ
السلطان عنه ذلك اليوم ان اتفق المذكور وجماعة الامراء انهم في الليل
يخلصوا الاجلاب من اكبوس ويقبضوا على السلطان ويسلطنوا غيره فقبض
عليه وعلى الامير بلبغا امر المنصوري وغيرهما وارسلوا الى الاسكندرية فلم يمت
بكتمر الا قليلا وتوفي سنة الغوري الامير سيف الدين اصلم مملوك قطاي
الداوادار ولما انتصر اسندمر على الامراء في سؤال سنة ثمان الخ اليه اعطاه مقدم الف
وكان جنديا واقفا عليه بجميع ما لطعمر النظامي فعجب الناس من ذلك وجعله
دوادار السلطان ثم ان اسندمر قبض عليه وعلى غيره من الامراء في صفر من هذه السنة
ارضا للاجلاب فلما مسك اسندمر افرج عنه ونفي الى القدس بطالا ولم يسمع
له بعد ذلك خبر جقمق المارداني الامير سيف الدين اصلم من مماليك الناصر
محمد قلاوون وتنقل به الحال الى ان صار مقدم الف واستقر حاجبا في ايام

الناصر حسن مدة ثم حرج الى مكة حجه الركب سنة ستين وقام بمكة وكان له حرمة وافرة
بمكة فلما كان في السنة رسم له ان يذهب الى الشام فلما وصل الى دمشق
قبض عليه وارسل الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر وارسل الى دمشق
امير طبلخاناه ثم حضر الى مصر وقام بها الى ان توفي قتيل التبعين الحسين
ابن سليمان بن ابي الحسن سليمان بن زبان الدمشقي بدر الدين ابو عبد الله الطائي
الحلبي الاصل ذكر ابن حبيب وقال كان بارعا في الانشاء والكتابة مليحا بالعادة
والاجادة لفظه فصيح وذهنه صحيح جمع وصنف وفرط وشنف ولي النظر بحماة
مدة زمانية وباشر بحلب كتابة الانشا وغيرها من الوظائف الديوانية توفي في هذه
السنة بحلب عن بضع وستين سنة حمزة بن موسى بن احمد الحسيني بدر الدين احمد
العالم المدرس المفتي عز الدين بن الدماصي المصري ناظر الجيوش قطب الدين ابو
البركات بن الصدر ضياء الدين الحنفي المعروف بابن شيخ السلامية مولده
سنة ست عشرة وسبعمائة وقيل اي عشرة وسمع من ابي العباس النجار وغيره واجاز
له جماعة باسكندرية الحافظ الذهبي وتفقه ودرس وافتى وصنف ودرس بالحنبلية
سنة ست وارعين وكان كثير الاشتغال بالفقه فحصل وبرع وصنف وجمع ودرس
بالحنبلية والمنكلية ومشيخة سعيد السعداء اجاع ان حرم اسندر الكان جيده وشيخ
مزاحكام المجد قطع صاكه وكان له اطلاع جيد وتقل مفيد عامذاهب العلماء
المشهورة والعربية واعتنا جيد بنصوص الامام احمد وفتاوي ابن تيمية
وله فيه اعتقاد صحيح وقبول لما يقوله سديد ونصره ويوالي عليه وبعادي فيه
وقال ابن رافع جمع في المذهب الاحكام عدة مجلدات وكمل بعض الاجماع
توفي بدمشق الحجة ودفن بالصالحية بتربتهم عند جامع الاقرم خليل بن محمد احمد
القاضي بهاء الدين ابو الصفا الدمشقي ثم المصري اكتفى سمع من ابي العباس النجار
وشرف الدين الصابوني وتقي الدين محمد بن عبد الحميد الهدباني ونور الدين علي
ابن اسمعيل بن بوتن وغيرهم تفقه على الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن الفرات
وتقي واعاد ودرس بالمسكرية وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين
ابن الزكاني وكان حاكما صارما عادلا توفي مطعونا في شعبان بمصر عبد الله
الشيخ المسند علم الدين ابو محمد النجيبي مولى نجم الدين عبد هلال الازدي سمع بمصر

مع شيخه من ابن الابرقوهي جزء ابن الطلاية وتفرد بدمشق عن الابرقوهي بالسماع
وسمع منه جماعة وامسى اخرون من السماع عليه لاستيلاء الموت عليه وكان فيه خير
الناس بالاحضار والمعاملات يتاجر طويلة وصادفه الناصر حسن كثيرا فسنه
احدى وستين واخذ من التركمان ستمائة الف درهم وكان اخنائي ناعجمة وقال
كثر ماله وتزايد حتى دعي بقارون الشام وحبب اليه الشغف بمعرفة كثرة الربا ومنع
الزكاة راجع الدرر عن حال توفي بالصرد ودفن بتربة مولاه بالقرب وهو في عشر
الثمانين وتوفي بعده بشهر ولده الامير علاء الدين علي وكان امير عشرة واعطي من
طبلخاناه وولي ولاية البلد اكثر من سنة توفي عن نحو ثمانين سنة ودفن عند اسم
الطويل الامير الكبير علاء الدين نائب حلب كان من مماليك الناصر حسن
وانعم عليه استاده وعلى بليغا كل منهم بطبلخاناه ثم قدمهما ولما قتل الناصر حسن وتنقلوا
المذكورين وغيرهما من الامراء وصار بليغا اتابكا وهذا امير سلاح وارغون الاسعردي
دوادارا وكان هاولا الثلثة مدبري المملكة وتدمرداشق في نقيب الشام
وهم كذلك ولم يزل امر طيبغا رابحا الى ان وقع بينهم وبين بليغا الفتنة واراد بليغا
اخراج الى نيابة دمشق فلم يرض وافتتلا بجادي الاخرة سنة سبع وستين ولكسر
طيبغا وقبض عليه وعلى ارغون الاسعردي وسجنا بالاسكندرية ثم اطلق المذكور
الى القدس ثم اعطي نيابة حماه ثم قبض عليه بعد قتل بليغا في ذي القعدة سنة ثمان وستين
وسجن بالاسكندرية ثم بعد وقعة الاجلاب اطلق وولي نيابة حلب فتوفي سنة سبع وسبعين
مسموما وقيل مطعونا قال ابن حبيب عن نيف وارعين سنة عبد الله محمد عمل العقيلي الطائي
العلامة رئيس العلماء وصدر الفضلاء بالديار المصرية بهاء الدين ابو محمد عمل العقيلي الطائي
الحلبي الحلبي المصري مولده سنة سبع وقيل سنة اربع وسبعمائة وسمع الكثير من جماعة
وذا بالشيخ تقي الصايغ ولازم القونوي واخذ عن ابي حيان ولازمه كثيرا ثم لازم القاضي
جلال الدين القزويني لما قدم مصر فسمع واخذ النحو عن ابي حيان ولازم نحو عشر سنين
وتفقه وتفنن في العلوم وكان امام وقته في العربية والتفسير والعقلي والبيان
مشاركا في الاصلين والفقه وكان قوي النفس شديدا على ارباب الدولة ويحضر له
ودرس بزاوية الشافعي بالاخرعمة ودرس التفسير بها مع الطولوني ودرس الفقهي مع

شارح المسهل لابن مالك — بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهاشمي

التلقين وشرح الالفية شرحا حسنا مبسوطا وشرح التسهيل شرحا مبسوطا
سماه بالمساعد وشرع في تفسير مطول وصل فيه الى اثنا عشر ولم
يكمله قال ابن رافع وسماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز قال وبدأ في الفقه فحاسا
سماه التنبيه على مذهب ادريس باب عز القاضي عز الدين بن قاضي مصر ثم عزله
وولي قضاء القضاة في ايام صرغتمر نحو ثمانية اشهر ومات وكان عنده حشمة رائعة
بالغة وتنطع زائد في المآكل والملبس وكان الناس يترددون الى بابه قال الحافظ
ابو زرعة ابن العراقي اخبرني شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني انه سمع الشيخ
اباحيان يقول ما رأت آدم السما انجى من ابن عقيل وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي
ولم ينصف في كلام تحامل عليه لاذا الشيخ لها الدين كان لا ينصف في البحث ورعما
خرج عليه ولهما حكاية في ذلك وكان الشيخ لها الدين بلغ بالافتاء في سابع ربيع الاول
ودفن بالقرافة بتربة قريبة من قبر رضي الدين ولم يخلف تركة وخلف دينا
لانه كان كريما لا يبقي على شئ وكان قليل الكتب جدا بالنسبة الى جلالته
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الشيخ جمال الدين بن الشيخ الصالح
الخطيب نور الدين بن الفرات الحنفي سمع الصحيح على الحجار وزينب وحدث سمع
منه الحافظ ابو الفضل العراقي وغيره قال ابن رافع وحدث سمع
كان اوحد زمانه في مذهب الكتب وغيرها وكان حسن الذات لطيف الصفات
عفيف اللسان متحريا في شهاداته مع تواضع واحتشام حسن العشرة سليم الصدر
توفي في رمضان ودفن بتربة والده عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
قاضي القضاة جمال الدين ابو الحسن بن قاضي القضاة علاء الدين بن العلامة فخر الدين
الماردني الاصل المصري المعروف بابن التركماني الحنفي سمع ابا الحسن الوالي وابا يوسف
ابن عمر الحنفي وغيرهما وتفقه وافتى ودرس وحدث وولي القضاء بعد وفاة والده في
المحرم سنة خمسة وستين وسبعمائة الى ان توفي ودرس بدار الحديث الكاملية ترك له عنها
القاضي علاء الدين ستماية ودرس التفسير بجامع ابن طولون قال ابن رافع كان محتشما
لطيف الشكل توفي في شعبان ودفن بتربة اهله بروضة باب النصر عبد الله بن محمد بن ابراهيم

ابن غانم بن زاهد المسند صلاح الدين ابو محمد بن الامام المحدث شمس الدين ابي عبد الله
العدوي بابن المهندس الصالحي الحنفي مولده سنة احدى وتسعين وحضر على عمر بن القواس معجم
ابن جميع وسمع من ابي العباس احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مسرور وابي نصر الشيرازي وسمع من
ابي وقاص زين الدين العراقي وطائفة قال ابن رافع وحدث بالقاهرة وحلب بدمشق وبيت المقدس
المحترم عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الشيخ الامام قاضي القضاة مؤنس الدين
ابو محمد الجاردكي المقدسي ثم المصري الحنفي قاضي الديار المصرية مولده سنة
تسعين وستماية بالقدس وتفقه وسمع الحديث ببغداد على ابن الصواف وطبقته وافتى ودرس وحدث
سمع منه ابي وقاص زين الدين العراقي والهيثمي وطائفة ذكره الذهبي في المعجم المختصر
وقال عالم ذكي خير صاحب مروءة ودين واوصاف حميدة وله بدمشق المذهب
وقدم علينا طالب حدث سنة تسع عشرة وسمع على بدر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وغيره
وسمع بمصر وقرأ على ابي حيان بالروايتين وهو ممن صاحب في الله ولي القضاء بحلب سنة
وقال غيره كان امام وقته وعلامة عصره اتقن الفقه والحديث وغيرهما مع كثرة حفظه
وبراعة فهمه وبقي اياما يسيرة بالديار المصرية وكثر فقد الكتب النافعة
وكان كثير الاجتهاد والعبادة والتهجد بالليل وكان محترما عند الملوك والامراء
مبجلا عند العلماء والفقراء توفي في المحرم ودفن بتربته التي انشاها خارج باب النصر
عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن مرزوق بن محمد بن مرزوق الامام المؤرخ بدر الدين ابو محمد
العمري الاندلسي الاصل المدني المالكي المعروف بابن مرزوق مؤرخ المدينة النبوية
مولده سنة ثلاث وتسعين وسمع من الرضي والصفي الطبري واجازله محمد اكبر النوي
والدمياطي وغيرهما وحدث سمع منه ابي وقاص ابن العراقي والهيثمي قال ابن رافع وناب في
الحكم بالمدينة الشريفة وعمل بالعلم ودرس وكان فيه بر وخير وحج اكثر من اربعين حجة
وقال غيره كان رجلا صالحا خيرا فاضلا لم يخرج من المدينة الا الى مكة توفي في سابع عشر
ودفن بالبقيع عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي الخير بن سعود بن حرير بن بليل السعدي زين الدين
التيمي الزبيدي الدمشقي الحنبلي اخو الشيخ شمس الدين ابن القيم مولده سنة ثلاث وتسعين
سمع من ابي بكر بن عبد الدايم والمطعم والحجار والشهاب العابر وغيرهم وحدث سمع منه
القاضي شهاب الدين بن حجي وتفرد عن الشهاب العابر توفي في مستهل ذي الحجة ودفن بباب الصغير

وغرم

عبد الرحيم بن عثمان بن اسمعيل بن خليل المسند الصالح ابو محمد التدمري الباني
حضر في الرابع على احمد بن عثمان صحيح مسلم وحدث به وسمع مرثية الاهل وحدث به
وسمع مرثية الاهل لعلوان وسمع الدار قطني من ابو يوسف بن ابي بكر الحنبلي من حدث بصحيح مسلم
غير مرة ورحل الناس اليه الى قريته راويه قاله قبر الست فسمعوا عليه ما اراد رانه وكان
خيرا ذكر بجماعة البيانية توفي بقبر الست يوم شعبان ودفن هناك عبد الوهاب
الصدر الرئيس تاج الدين بن السكري المصري الشافعي شاهد الخزانة البرانية سمع
على ابي الفتح الميدومي وغيره وسمع بحدث وفقه ودرس بعدة مدارس بالقاهرة
ولي الدين ابو زرعة بالقاهرة وكان سكاكا وهو اخر من مات منهم توفي في هذه
السنة قيل بالقاهرة في شهر رمضان علي بن فضل بن مجلي القاضي الكبير بقية الصدور علاء الدين
ابو الحسن ابن القاضي محيي الدين ابو المعالي القرشي العدوي العمري كاتب السر
بالديار المصرية بعد والده واستقل لا تاما وثلاثين سنة مولده سنة احدى عشر
وستمائة وسمع من اسماعيل بن مكتوم بمصر ومن والده وغيرهما استقل بالمنصب بعد
وفاة والده في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخدم احدى عشر ملكا من بني ايوب
وكان اوحد عصره في الكتابة وفي مباشرة الوظيف وقد حدث وخرج له احمد بن ايبك
اربعين حديثا توفي في شهر رمضان ودفن بتربته بالرميلة علي بن علي بن ابي بكر
ابن اكثم المسند الرحلة شرف الدين ابو حفص السنوطي يعرف بابن شيخ الدولة
لقب بجده اكثم سمع على العز الحراني مسند وصحيح البخاري ومن ابن خطيب الناصرية
جزء رحبة الى جعفر الزيات قال الحافظ ابو زرعة وتفرد في الدنيا بالسماع منهما
توفي في احدى الجمادين بسنوط من صعيد مصر عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله
ابن عبد المنعم بن اكثم رشيد بن محمد بن ابي الطيب العجيل النهاوندي الاصل الدمشقي
ان قيل سمع من علي بن عبدوه شيخه وقرأ على ابي العباس الابرقوهي شامية العوسجة
وعلى نظر الخزانة وتوقيع دست ودرس بعدة مدارس قال بعضهم وكان بالباطنية
للقرآن بارا بالفقراء توفي بدمشق في رجب ودفن بسفح قاسيون عن نحو خمس وستين سنة
عمر بن محمد بن يوسف القاضي تقي الدين المالكي تفقه اعدادا بالمنصورية ودرس وناب
بها الحكم عند قاضي العسكر وكان فيه خير ومروءة قال الحافظ ابو زرعة سمع والدي

يقول اخبرني صاحب شمس الدين الكويري ان تقي الدين بن يوسف احضر في شهر رمضان
قبل ضعفه قارئا والدي واخي نور الدين بنا النوم وقال لي انت عندنا في مدرسة رابع
شوال فتوفي سادس شوال سنة عشر وستمائة عمر بن محمد بن علي القاضي بدر الدين بن السرابيسي
المصري احد شهود بيت المال سمع صحيح البخاري على الحجار ودرس به ولم يحدث توفي
بالقاهرة يوم رجب وهو والد المحدث تاج الدين بن السرابيسي محمد بن ابراهيم بن محمود
ابن سليمان بن حمد القاضي كمال الدين ابو الفضل بن القاضي جمال الدين بن القاضي
شهاب الدين الحلبي المعروف بابن الشهاب محمود سمع وحدث وكتب الانساب
تم بالقاهرة وله نظم حسن ذكره ابن حبيب وقال كان اديبا فاضلا ذكيا ماهرا
في صناعة الترسل بنا لكاتبه جيد في فن الترسل حصل وناب واشتغل في الفقه
والادب توفي بالقاهرة يوم شهر رمضان عن ثلاث واربعين سنة محمد بن احمد بن محمد
ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد المعز بن عثمان الامام العلامة القاضي جمال الدين الامام العلامة
كمال الدين ابي العباس بن الامام العلامة جمال الدين ابي بكر الكردي الوائلي السروجي
الاصل الدمشقي المولد سنة اربع وتسعين وستمائة احضره ابوه على صغر في التواريخ
معجم لشيوخ وعلى السرور بن عساكر وغيرهما وسمع من جماعة واجاز له اخرون واشتغل
في صباه وتعنى بالعلوم واشتهر بالفضيلة ودرس بالجاولية ووالده وبعد وفاته
بالرباط الناصري ثم درس بعدة مدارس وهو شاب ثم ولاه القاضي التنوخي قضاء حمص
فاقام بها الى اول ولاية القاضي محمد بن التنبكي فرجع الى دمشق واقام بها معظما
ويفتي ودلي تدريس الباذرائية ثم تركها للولد سنة اثنتين وتسعين ثم ولي تدريس الاقبالية ثم
تركها للولد بدر الدين ثم ولي بنا اخر عمره تدريس ام الصالح بنا فقه القاضي تاج الدين
وبنابه القاضي سراج الدين وباشر القضاء والتدريس بوطا واحداثم مرض ومات
واختصر الروضة وشرح النهاج بنا اربع اجزاء اختصر شرح الرافعي الصغير مع غير
زيادة ولخطب ونظم وقد حدث بمصر والشام سمع منه ابناه واكفاه ابن العراقي
والهيثمي وابن حجي وغيرهم توفي بنا سوال ودفن بتربتهم بسفح قاسيون رحمه الله تعالى
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة
المسند المعمر الاصيل شمس الدين ابو عبد الله المحب المقدسي الصالحي الدمشقي

قال لي السرابيسي

مولده سنة ثمان وثلثين وستمايه حضر على ابن البني وري وتفرد عنه ببعض مروياته وعلى الشيخ
علي الرضي واجاز سنة احدى وتسعين وروى جماعه وحدث سمع منه اكف اظ
ابن العراقي والهيثمي وابن حجي وطائفه توفي في ذي الحجه وقد نافز الثمانين محمد
ابن عبد الله القاضي بدر الدين الشبلي ويعني مولده سنة اثنتي عشرة وستمايه سمع الحديث
ناصفه من ابي بكر عبد الدايم وعيسى المطعم وطلب الحديث بعد الثلاثين ثم ارتحل
فظاهر البرزالي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه العالم المحدث ابو الثنا من بها
الطلبه وفضلاء الشباب سمع الكثير وعني بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عني والف
كتابا في الاوايل توفي بطرابلس ناصفر والشبلي نسبه الى المدرسه الشبليه بالشرق
محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود القاضي المحدث فخر الدين ابو جعفر
الربعي الاسكندري الاصل المصري المعروف بابن الكويك سمع بالاسكندريه من الركن
العسكي والسديد بن الصواف وغيرهما وبالقاهره من ابي الثنا الدبوسي ويوسف الختني
وعلي بن قريش واخرين وطلب بنفسه وعني بذلك ورجع انساخ وتحى القضاء
عز الدين جماعه من سالم على حروف المعجم ودرس بقبه ببيبرس وجامع الصالح
وغيرهما وحدث وولي نظر الاحباس ونائب في الحكم فسيرا عن صهره القاضي عز الدين
توفي بالقاهره في شهر رمضان محمد بن عثمان القاضي شمس الدين ابو عبد الله الزرعي ابن
المعروف بابن قرموس اشتغل وحفظ التنبيه وولي قضاء الطبل بمصر ثم ترك ذلك
وتصدر بالقدس واشتغل بالعلم ودرس قال ابن رافع ونظم التنبيه وكان ذكيا توفي بالقدس
بناصفر ودفن بمقبره ماملا محمد بن محمد بن ابرهيم الحسندر بن الدين ابو عبد الله الاسكندري
الاصل البلبيسي شيخ ترجمه اكثرها خارج باب النصر سمع بالقاهره من محمد عمر بن ظافر
وابي الخير على القسم دوريس وغيرهم وبدمشق من ابن تمام وغيرهم وحدث سمع منه ابن نظام
ابو الفضل بن العراقي والهيثمي وجماعه توفي بالقاهره في شعبان عن ثمانين سنه محمد
ابن محمد العلامه شمس الدين ابو عبد الله الحلبي ابن المعروف بابن العراقي اشتغل وفضل
وصار من شيوخ حلب وعلق على ابي ذر الصغير تعليقا مفيدا قال عنه ابن رافع
جمعا مونقا ناصفر بن هلال بن احمد بن علي القاضي بدر الدين ابو عبد الله
التركستاني المصري الحنفي سمع منه ابي قطر ابي محمد عبد الكريم اكثر وابن سيد الناس

والامام شمس الدين عبد الرحمن بن مسعود الخابري وتفقه واعاد ودرس في بعض
تواريخ المصرين انه يعرف بابن النجاع وانه اخذ عن الشيخ عز الدين ابن الفرات
توفي بالقاهره في شهر رمضان محمد بن ابي السناء ماضي المقدسي ثم المصري
الملقب بهراس سمع صحيح البخاري على الحجار وروى به وكان اماما بجامع الحاكم
وتقدم ونال وجاهه عند الملوك لاسيما عند الملك الناصر حسن وصار يدخل عليه
في اي وقت شاء بغير اذن ثم تغير عليه السلطان في سنة احدى وستين وسبعمائه ونفي
الى مصياف وقدم دمشق متوجها الى واضع به الشيخ عماد الدين بن كثير
واتى عليه ثم احضر بعد ذلك الى القاهره قال القاضي ولي الدين ابو زرعه وكان
سيها معدما ما فوي النفس وبطر الكسف وليس بهذه الرتبه توفي في هذه السنه
بالقاهره في ثامن عشره محمد بن ابي بكر بن عباش بن عبد الله الامام العلامه
القاضي صدر الدين ابو عبد الله ابن القاضي الامام جمال الدين المعروف بابن ابي بكر
ابن سعد الله بن جماعه الكناني الحموي الشافعي ولد في ليلة الاثنين سابع عشر
شعبان سنة تسع وثلثين وستمايه بحماه وسمع بها من ابيه ومن ابن الصيرفي
وابن عبد الدايم وابن علان وبدمشق من ابن عبد الدايم وابن الخباز وابن الزراد
وابن الصيرفي وابن الشيرازي وابن الزين وابن الخلال وابن الصواف وابن الخباز
وابن الزراد وابن الصيرفي وابن الشيرازي وابن الزين وابن الخلال وابن الصواف
وابن الخباز وابن الزراد وابن الصيرفي وابن الشيرازي وابن الزين وابن الخلال وابن الصواف

صدر الدين ابن جماعه

النشور وكان حامدا قد ياخرب جدده توفي في المحرم ودفن بتربة البلفا عند حسن
البسط ولم تكن بنيت بعد ولكن اوصى ببنايها ووقف عليها يوسف بن محمد
ابن عبد الله محمد بن محمود الشيخ الامام العالم الصالح قاضي القضاة جمال الدين
ابو المحاسن ابن شمس الدين ابي عبد الله بن التقي المرداوي الحنبلي مولده قصد دمشق يسمع
البخاري من ابي بكر بن عبد الدايم وابن الشحنه ووزيره وبعض من فاطمة بنت عبد الرحمن
الفراوه بنت علي بن عساكر والحافظ محمد بن سليمان وباشر قضا الحنابلة سبع عشرة سنه
الى ان عزل في شهر رمضان سنه تسع وستين ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
الامام المفتي الصالح شهاب خير الانام في المذهب نسخ كتاب البيان وكسره
اعتنا بالمتن والاسناد وقال الحافظ شهاب الدين محمد كان عفيفا نزها
ورعا صالحا ناسكا خاشعا ذا سمت ووقار لم يغير ملبسه وهيئته يركب
الحمار دون البغله ويفصل الخطوات بسكون ونؤده ولا يحابي احدا ولا يركن مع
القضاه في عبد ولا محمد وكان مع ذلك عارفا بالمذهب لم يكن فيهم مثله مع فهم وكلام جيد
النظر والبحث ومشاركة في اصول وعربيه وجمع كتابا في الحديث الاحكام حسنا
وكان قبل القضا مقصدا اباي مع المطرزي للاشغال والفتوى وكان كثير المواظبة
على مع مطلقا وكان ان منع عين للاعذار توفي في ربيع الاول ودفن بسفح قاسيون بتربة
الشيخ الموفق ابو بكر بن حسن بن علي الشيخ فتح الدين الفارقي الدمشقي اشتغل
وافتى وسمع من الحجار وغيره قال ابن رافع وشغل بالعلم باي مع سلوك وتولى مشيخة
الخانقاه الخاتميه وغيرها توفي في صفر ودفن بمقبرة الصوفيه

سنة سبعين وسبعمايه

في اوايلها في ثاني الحادي كان الهائل بالبيض الذي انشاه النائب منجك وذكر ابن كثير
انه اوجر في السنه تسع عشر الفا وفي المحرم وصل من القاهره الشيخ علاء الدين مغلطاي
والقاضي جمال الدين بن الرهاوي وتقي الدين ابن الصايغ وعماد الدين البارزي
وكانوا توجهوا اليها بطلب من البريد مع قاضي القضاه فلما وصلوا دخل بينهم في
الصلح بعد اجتهدوا النائب امير علي وكان شديدا على القاضي تاج الدين وهو

الذي عمل على عزله والتشنيع عليه وفي المحرم اطلق من بالسجون من القرافه لاعتقاد
الصلح بين المظفر وصاحب قبرس وارسل من عند من اشاري المظفر وفي صفر قدم
القاضي القضاه سراج الدين من القاهره على البريد وهو مستمر على القضا والغرايسيه
والعادليه وما يضاف الى القضا وخرجت عنه الخطابه للقاضي تاج الدين السبكي وبعد
ان وصل بايام قرر بالناصريه انتزعها من القاضي شمس الدين الغزي اعتمادا على شرط
الواقف فان الغزي يوميذ ابدا يحضر الدرس وكان قد طال مرسوما بها في غيبة القاضي
وفي ثامن ربيع الاول جا البريد بالقبض على جمال الدين بالقبض على جمال الدين
ابن الرهاوي وابناءه وجماعة الذين كانوا معه ايام جلوسه في العام الماضي
لانه من الحسابات واستخراج الاموال وذكر بعض انهم توالوا الى دار عند
الشبليه واحتيط عليه وعلى خواصه وحمي به الى الباذرانيه فرتب عليه واجتمع عليه
عند دار خلق كثير من العوام والمتعصبين للقاضي تاج الدين وعز كاد اداه ذلك
الايام واشاعوا انهم وجدوا عنده خمرا وكان كان عند بعض غلمانه شئ من ذلك
فدخل العوام الاصطبل واخذوه واظهروا انه عنده وان عنده معصره ومشوا حوله
وهو راكب الى البلد بينا ولونه بالاذى ويطلقون السنتهم فيه وطلب منه
المال الذي قرر عليه وهدد بالعقوبه ان لم يبادر الى مغارطلب منه ونفى على ان
اخذ الثمن الغرا المحجل وسجن ولذلك قيل على نقيب قاضي القضاه السبكي عبد الله
المرداوي الحنبلي وسجن ومن الغد جا القاضي تاج الدين السبكي من القاهره وقد
اعيد الى الخطابه وتدريس الشاميه البرانيه والامينيه وجعل الامينيه باسم ولده
وجعل القاضي شمس الدين الغزي نايبا له الى حين ناهله ودخل القاضي تاج الدين
بالهنه عظيمه وكان يوما مشهودا وشر الناس يقدومه ويوميذ توجه النايب
الى القاهره مطلوبا ومن الغد توجه القاضي سراج الدين البلقيني الى القاهره
باهله عازما على ترك القضا لما راى طالبه فيه لا ينتظم وبعد مباشره اربع اشهر
وعشرين يوما وفي مستهل ربيع الاخر وصل نايب الشام الى القاهره راسلا
للسلطان وقدم تقادم عظيمه قال بعضهم لم يسمع بمثلها في زماننا ورجع
الى دمشق منعما واعيد القاضي تاج الدين الى القضا على عادته وفي درس

القاضي علاء الدين بن القاضي صلاح الدين بن صبغا الصدر به وكان قد اعجبني وظايف والده
وناب في القضا وهو شاب ابن عشرين سنه وذلك باستناه القاضي تاج الدين عنه
ابن زوج اخته وفيه وصل الامير جمار رس هنا الى القاهره لزياره السلطان وفيه
عزل الصاحب علم الدين بن فرد سه من الوزاره واضيف الى الامير الاكرالكسلاوك
الاستاد دار ودلي ابن فردس نظر الخاص عوضا عن شمس الدين المقسي ناظر
الاصطبلات وفي سابع عشر شهر ربيع الاخر وصل البريد بالافراج عن جمال الدين
ابن الرهاوي من الترشيم والمصادره وكان ذلك بسعي الشيخ سراج الدين البلقيني
وكان له في الترشيم شهر وثمانيه ايام واخذ منه نحو اربعين الف درهم بردما اخذ
منه اليه فلما اطلق جا الى العاديه وكلمها فلما كان في اواخر النهار وصل الخبر
بولايه القاضي تاج الدين القضا وما معه واسمر بنيابه جدي والقاضي ولي الدين
واعاد ابن ابي الفتح والعزي وزاد القاضي بدر الدين الزرعي وكذبع سراج
استقر عز الدين بن الشيخ عماد الدين بن كثير في اخبه وفي جاديب الاولى اعاد
نايب الشام من القاهره بعد ما غاب سبعين يوما وفيه تقرر في الاستاد دار
ودلي المقسي عوض الوزان واضيف اليه نظر الخاص واستقر العلم بن فردس
ناظر الاسطبلات وفيه استقر الامير سيف الدين قشتمر المنصوري في نيابه حلب
عوضا عن الامير اسنبغا بن ابي الاكري طالبلي مصر واستقر امير اخورها
وفيه استقر الامير بشتاك العمري راس نوبه النوب وفيه وصل الخبر بقتل صاحب قبرس الذي نكب الاسكندريه واخذ عوضه ولده وهو صغير
وجعل عمه مدبر امره فكتب الى السلطان بذلك وارسل بعض الاسرى وفي
شهر رمضان عزل الامير طيدمر الدوادار من نيابه الاسكندريه بالامير
صلاح الدين بن غرام واستقر طيدمر امير اخور مصر وفيه ولي شهاب الدين
ابن الاماسي حسبه دمشق عز الدين بن كثير وفيه اعيد ابن فردس الى
الوزان واستقر المقسي ناظر الخاص وفيه نفى الامير اقسنقر احد الدوادار
الى دمشق ودفع بينه وبين الامير اكاي اليوسفي فاخرج لاحل خاطره واستقر
عوضه دوادار اسلوتمر عبد الغني وفيه انعم على الامير ها دار الجاي بتقدمة

بتقدمة الف وجعل استاد دار العاليه وكان قد المنصب شاغرا من جمادي الاولى
واستقر الامير علم دار راس نوبه ماني وحج ام الملك الاشرف بارك عظيم
وفي حدود شوال العمري راس نوبه ونها در الجاي الاستاد دار وباسه
مملوك من مماليك ولدها وفي ذي القعده وصل الى دمشق الامير سيف الدين
بيدمر الذي كان نايبا بالشام وكان بطرسوس فسعى ان يطلب الى الديار المصريه
ويقال انه طلب نيابه الشام فطلب فلما وصل جمع اموال الاستدار اكثرها واخذ
معه كفاية قدم فلما وصل قدم ما معه فحصل الكلام فيه والطعن عليه بدفع عما طلبه من
دمشق وذهبت نقدته وحصل له اهانه وطلب منه مبلغ كبير يقال عشره الاف دينار
وعوق بمصر فباع ضيعه له برمر حلب للنايب الامير منكل با لمبلغ المطلوب منه
ورجع خايبا الى طرسوس وفي هذا الشهر حصل بالقاهره قسم عظيم
بسبب المخالفين ركب اليهم الوالي فهربوا منه فتكل جماعه من العوام وضربهم
فقام العوام واجتمعوا ورجموا الوالي فهرب الى الاصطبل السلطاني
ووقف العوام على باب الاصطبل ينتظرون خروج الوالي فركب ومعه جماعة
من مماليك بكتمر المومني اميراخور وجماعه من الاوجاقيه وجماعه من مماليك الامرا
ليردوا العوام عن الوالي فلما راهم العوام رجموهم بالحجاره وكسروهم فرسم
السلطان للامرا ان ينزلوا اليهم ومعهم مماليك السلطان ليكفوهم فنزلوا اليهم
وسحبوهم وقتلوا منهم مقتله ونصبوا على جماعه منهم دلهب اكوابيت وعلم
للناس شيء كثير واخذ الصالح بالطالح وحبس من العوام جماعه باكبوس
وصار الجندي يطلع الى اكابر ويدعي المتعيش فيدعي على جانبه حتى
ان بعضهم اعترف انه قتل من العوام سبع عشر نفرا فلما بلغ السلطان فعله
الامر ابا الناس انكر عليهم وقال لبكتمر المومني عجل بالاصبهاني الناس وتوعده
فحصل له خوف وجل ولم يزل مستعفيا الى الغايات وامر السلطان بالافراج
عمن حبس ونودي بالامان وفي هذا الشهر قصد نايب حلب عرب بني
كلاب لتقطعهم الطريق بين حلب وحماه فوافقهم عند السلطان بالقرب من حلب

ناسفرا اختيار بهما فاخذ اليهم وحصل بينهم وقعة شديدة فانكسر عسكر حلب
وقتل منهم جماعة كثيرة كوالاف منهم الناصر فشتم ودلدل ومن توفي فيها
ابو هيم بن صرغتمش الامير صارم الدين بن الامير الكبير مالك العساكر المصرية
كان احد امراء العشرات بمصر توفي بالقاهرة في شوال ودفن بتربته والدوحوار جامع
طولون احمد بن محمد بن عبد الله بن الكتبي بن سالم المسند الاصيل العفيف محمد الدين
ابو الجماهر الشيخ عفيف الدين بن الشيخ الامام مجد الدين الاربلي المرزاي الاديل
الاصل الدمشقي الدار في المولد والمنشأ والمجد مولده سنة اربع وتسعين سمع من ابن مشرف
صحيح البخاري ومن القاضي التنوخي سليمان وعثمان المحبي والصدر بن ملتوم وطائفة
واجازله ابن النواس وابن عساكر والكمال عبد الله بن محمد الرصافي وجماعة وحدث سنة
خمس وسبعين وبعدها قال ابن رافع وحج غير مرة ونزل بالمدارس وقال الحافظ
ابن حجي حدث بصحيح البخاري بالجامع بعد الظهر مرة وروى عنه كتب واجزاء وكان
له اعتنا بالسماع والرواية كتب الحديث والمشيخة توفي في ذي القعدة بدمشق
ودفن بباب الصغير رحمه الله التركي الازبكي من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون انتقل
في اكثر الايام بصر طيلتا ماء وراش نوبة صغير ثم اعطي تقدمة وصار حاجبا نائبا
بمصر ثم صار استادار العالية ثم نقل الى نيابة غزة في ربيع الاول سنة ثمان
وسبعين ثم طلب الى مصر في جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين ثم استقر راشر نوبة
كبير في رمضان واستمر الى ان توفي في جمادى الاخرة سنة ست الكاملي
الامير سيف الدين من مماليك الكامل شعبان تركي في الدول وانتقل في الخدم
وتزوج بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون المعروف بالفرد وبها استقر في ايام
الناصر طيلتا ماء ثم في رمضان سنة ست وسبعين اعطي تقدمة واستمر عليها
الى هذه السنة فحصل له رمد وعمي عن المشي فاخذت منه التقدمة واعطي
طيلتا ماء فلم يلبث بعد ذلك الا قليلا وتوفي في هذه السنة
ابن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر الهاشمي بدر الدين بن قاضي القضاة
عز الدين بن قاضي القضاة تقي الدين المقدسي الحنبلي سمع من جده التقي سليمان

وعيسى المطعم وعلي بن سعد وغيرهم وحدث ودرس بدار الحديث الاشرفية وبالكوزية
وكان يلي نصف تدريسها وناب في الحكم في اخر عمره خمسة اشهر قال ابن حبير وكان سمحا
حسنا توفي الوجيه توفي في شهر ربيع الاول ودفن بقاسيون
الحسن بن محمد بن محمد وبال الرئيس تقي الدين ابو محمد الدمشقي صاحب ديوان
الانشا بطرابلس ذكره ابن حبيب في تاريخه وانتهى علمه توفي في هذه السنة
بطرابلس عن بضع وستين سنة الحسين بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان النقيب
السيد زين الدين ابن النقيب السيد شرف الدين بن السيد النقيب ابن الدين
ابن الشيخ المسند الكبير محيي الدين الحنبلي ولي نقابة الاشراف بدمشق بعد ابيه
سنة سبع وثمانين وستمائة وباشر نصفا واربعين وعشرين سنة الى ان توفي في ذي الحجة
وقيل توفي في السنة الماضية خليل بن علي بن شاذلار الامير علاء الدين ابن
علا الدين بن الامير الكبير سيف الدين نايب مصر وكان هذا احد امراء الطبلخانات
بمصر وناظر اوقاف جده توفي بالقاهرة في هذه السنة عبد الله بن عمر بن داود
الفقيه جمال الدين الكفيري الدمشقي الشافعي المولد ابن اخي يعقوب قال ابن رافع
ابن حجي كان من كبار الفقهاء ولديه فضله وكان قد سافر الى طرابلس واخذ فاذن
لها ابن اكي بوري بالافتاء مدة قريبة وكان فاضيا في القضاء تاج الدين نجيه ويعرف
ويقرأ عليه نصا يفه في الدروس وسمع من ابن رافع ولما ولي ابن رافع قضاء الوصية
ولها توفي في ذي الحجة ودفن بتربته قاضي القضاة وهو في عشر الاربعين
قسيم المنصوري الامير الكبير سيف الدين نايب حلب ثم نقل في الولايات
الى ان ولي نيابة مصر بعد قتل الناصر حسن ثم نقل الى نيابة دمشق في شعبان
سنة ثلاث وستين ثم في شوال من السنة الاتية نقل الى نيابة صفد فاقام بها مدة يسيرة
متقلعا منها وطلب الحضور الى مصر فطلب في شعبان سنة خمس وستين وسار الى مصر
واستقر بها مقدما ثم ولي نيابة طرابلس في رمضان سنة ست وستين ثم عزل في ذي
من السنة الاتية وعاد الى مصر اميرا وصار بعد قتل الصاحب حاجب الحجاب الى ان نقل
الى نيابة حلب في ربيع الاول من هذه السنة وكان ملكا خطاحسنا واما كتابة اسمعيل
المراسيم والتوابع ففي غاية القوة قال الصفدي في تاريخ صفد كان رجلا كبير

تركي

دجيي

العلم كسير الخير عديم السران وعدوها وان او عدعنا كثير الانام وارا هان
ملازما لمدارسة القران توفي بمادي الاولى سنة ثلاث عشر وثمانمائة ودفن بمقابر
الباب الصغير محمد بن محمد احمد بن محمد بن احمد بن سحمان العلامة الاصيل امام
اهل اللغة في عصره بدر الدين ابو عبد الله سبط الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابي بكر
ابن العلامة كمال الدين ابي العباس احمد الوائلي البكري الدمشقي الفقيه
ان في اللغة ابن السرتي اخذ عن والده وغرا النحو على ابي العباس العنابي
وبرع بها في الفقه واللغة والعرب ونظم الشعر وكان يستحضر الغريب للمحتري
والصحاح والجمهرة والنهاية وغريب ابي عبيد والمنتهى بالنظم للبرمكي وكان
يحفظ نظم مرشح التنسه لابن الريعو ويسردها في درسه وكان قليل الاختلاط
بالناس منجمعا على طلب العلم قال ابن رافع اشغل بالفقه واللغة وبرع في اللغة
ودرس ونظم الشعر وكان مسودا حسن الخلق توفي بالصالحية ودفن عند والده
بسفح قاسون قال ابن رجب عن ست واربعين سنة محمد بن محمد بن محمود بن مندار
الشافعي عز الدين الشيرزي الاصل المعدي المولد البعلبكي ان فيع سمع من الحرابدي
وحدث واشتغل بالعلم وتولى قضاءها وغيرها قال ابن رافع وقيل انه احضر
الروضة وجامع الاصول ثم ترك القضاء اخر عمره واعاد بالناصرية بدمشق ولم يستطم
حسن توفي بادي الجمعة ودفن بقاسيون محمد بن محمد المجاز بن محمد بن سحمان بن اسعد
ابن محمد المعافى القاضي صلاح الدين ابو البركات بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ العلامة
شيخ الاسلام زين الدين ابي البركات التوخي الحنبلي سمع من الحجار وحفظ المجرد
ودرس بالمسمارية والصدرية وناب بها الحكم وهو شاب لعمه الوصي علاء الدين ثم
لابن قاضي الجبل وكان متزوجا بابنة القاضي تاج الدين السبكي ذكره ابن شهبة قال كان من
نبهاء اولاد الرؤساء ووصف بشهامة ودين وصيانة قال ابن رافع حدث ودرس وجمع غير مرة
وكان كريم النفس حسن الخلق توفي في سبع الاخرة ودفن بسفح قاسيون بالصالحية وقد جاوز
الخمسين محمد بن موسى بن سليمان بن محمد احمد بن محمد عبد الوهاب بن عبد الله
ابن علي احمد بن فارس بن حمزة الصدر الاصيل المسند المعمر عماد الدين ابو عبد الله
ابن بدر الدين ابي البركات بن الصاحب فخر الدين ابي الفضل الانصاري الدمشقي ابن الشيرجي
مولده سنة اثنين وثمانين وسمع من البخاري جزء الانصاري وتفرد برواية جميع مرجاعة

وراجابه وله ارجوزة في التصريف نوفي في سبع الاول وقد جاوز الخمسين ودفن بمقابر
الباب الصغير محمد بن محمد احمد بن محمد بن سحمان العلامة الاصيل امام
اهل اللغة في عصره بدر الدين ابو عبد الله سبط الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابي بكر
ابن العلامة كمال الدين ابي العباس احمد الوائلي البكري الدمشقي الفقيه
ان في اللغة ابن السرتي اخذ عن والده وغرا النحو على ابي العباس العنابي
وبرع بها في الفقه واللغة والعرب ونظم الشعر وكان يستحضر الغريب للمحتري
والصحاح والجمهرة والنهاية وغريب ابي عبيد والمنتهى بالنظم للبرمكي وكان
يحفظ نظم مرشح التنسه لابن الريعو ويسردها في درسه وكان قليل الاختلاط
بالناس منجمعا على طلب العلم قال ابن رافع اشغل بالفقه واللغة وبرع في اللغة
ودرس ونظم الشعر وكان مسودا حسن الخلق توفي في سبع الاخرة ودفن عند والده
بسفح قاسون قال ابن رجب عن ست واربعين سنة محمد بن محمد بن محمود بن مندار
الشافعي عز الدين الشيرزي الاصل المعدي المولد البعلبكي ان فيع سمع من الحرابدي
وحدث واشتغل بالعلم وتولى قضاءها وغيرها قال ابن رافع وقيل انه احضر
الروضة وجامع الاصول ثم ترك القضاء اخر عمره واعاد بالناصرية بدمشق ولم يستطم
حسن توفي بادي الجمعة ودفن بقاسيون محمد بن محمد المجاز بن محمد بن سحمان بن اسعد
ابن محمد المعافى القاضي صلاح الدين ابو البركات بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ العلامة
شيخ الاسلام زين الدين ابي البركات التوخي الحنبلي سمع من الحجار وحفظ المجرد
ودرس بالمسمارية والصدرية وناب بها الحكم وهو شاب لعمه الوصي علاء الدين ثم
لابن قاضي الجبل وكان متزوجا بابنة القاضي تاج الدين السبكي ذكره ابن شهبة قال كان من
نبهاء اولاد الرؤساء ووصف بشهامة ودين وصيانة قال ابن رافع حدث ودرس وجمع غير مرة
وكان كريم النفس حسن الخلق توفي في سبع الاخرة ودفن بسفح قاسيون بالصالحية وقد جاوز
الخمسين محمد بن موسى بن سليمان بن محمد احمد بن محمد عبد الوهاب بن عبد الله
ابن علي احمد بن فارس بن حمزة الصدر الاصيل المسند المعمر عماد الدين ابو عبد الله
ابن بدر الدين ابي البركات بن الصاحب فخر الدين ابي الفضل الانصاري الدمشقي ابن الشيرجي
مولده سنة اثنين وثمانين وسمع من البخاري جزء الانصاري وتفرد برواية جميع مرجاعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احزن واجازه اخرون وحدث سمع منه ابن كثير وابو العقل العراقي وبنو الدر
الصبي وغيرهم وولي نظر الشامية البرانية سنة اربع او خمس وستين الى ان توفي
ولم يزل مشكور السيرة في مباشرته وباشر ايضا وظيفة اخيه غير مرة بعفة ومراعاة
وولي نظر الخزانة بدمشق وبالديار المصرية لابن رافع طال عمره وانتفع به وولد فرساسه
الصغير بترتيبهم محمود بن احمد بن مسعود الشيخ العلامة قاضي القضاة جمال الدين
ابو الثناء الشيخ شرف الدين ابو العباس الغنوي الاصل الحلبي المعروف بابن السراج
شيخ الحنفية بالشام قبل ان مولده سنة اربع وسبعين وتفقه وافتى ودرس وصنف
مختصرا في اصول الفقه وولي قضاء دمشق مرتين قال ابن رافع اشتغل بالعلم عدة
جوامع بدمشق وقال ابن مجي كان رجلا فاضلا في الاصول والفقه ونورا ساكنا
لا بهة وعليه مهابة جلالة ويتكلم بنون وسكون وله عبارة مرتبة مرتلة وله
مولفات درس بالكاملية البرانية فدرس وزرها لولده وقبلها بغير هما توفي في
شهر ذي الحجة ودفن بمقبرة الصوفية من باب الفرج سنة احدى
وسبعين وسبعمائة في المحرم واستقر العلم ابن يردس من الوزان فاعتفى
وولي كريم الدين بن الدريهب وفيه استقر القاضي علاء الدين بن العز المعروف
بالكشك في قضاء الحنفية بالشام عزل ابن السراج وفيه استقر الامير هادي الجمالي
امير اخور السلطان عزل كتمر المؤمني توفي واستقر بكتمر بن بركة استاد دار
العالم عوضا عن هادي الجمالي واستقر الامير ارغون شاه امير مجلس عوضا عن كتمر
من بركة وفيه توفي الصدر سمس الدين بن مري من مصر مولدا الحسبة
وفيه قدم الامير زين الدين بن بالة منفصلا عن نيابة الكرك واعطي طبلخاناة وفي شعبان
عزل كريم الدين بن الوزان واعيد سمس الدين المعسي مضافا لنظر الخاص وفيه
وصل عز الدين بن كثير مولدا الحسبة عزل ابن مري وبيده توقيع بانتقاد دار العدل
مضافا الى القاضي شهاب الدين الزهري وفيه عزل الامير جركتمر من نيابة صفد
من بلكتمر من بركة واعيد السيفي من نيابة حماة محمد الحلبي المنصوري وفي جمادي
الاخرة ولي سمس الدين بن مري الحسبة عزل ابن كثير وفيه باشر الشيخ العالم

الامام زين الدين رضي خلفه التلمساني بالجامع الاموي عوضا عن القاضي شرف
الدين بن قاضي الجبل وفيه درس القاضي علاء الدين بن المنجا بالمدرسة الاشرفية عوضا عن
القاضي شرف الدين بن قاضي الجبل في كان بيده من التدريس وفيه وقع بردي بك ابن
خاص ترك الطبرسي قبل ان وزن الواحد منها بدراهم وفيه غلت الاسعار
حتى بلغت الغرارة بمصر وعشرين وبيع الخبز كل تسعة اواق بدرهم ثم نزل السعر في
الشهر الآتي وفي شعبان استناب القاضي الشيخ شرف الدين بن الشريشي
وفيها شرار شمس الدين الواسطي نزيل الناصرية ابو ابن اعاده الامير
البرانية فاوضه القاضي بدر الدين الزرعي منها الى اعاده الناصرية وفي شهر رمضان
قدم الشيخ زاده بن حموه مولدا مستوطنا الشوبك انتهت عمائر كتاب السترعلى قاعدة
اسلافه وفيه استقر الامير اسنبغا بن الاتابكي امير اخور كبير عوضا عن
الامير بهادر ايجالي وفي شوال درس القاضي تاج الدين السبكي بالناصرية
ابو انيه عوضا عن ابن اخيه القاضي بدر الدين بن قاضي الجبل وفاته وفي ذي القعدة
وفي القاضي نجم الدين بن قاضي القضاة عماد الدين بن العز عوضا عن والده بعد ان
ترغبه عنه وفيه قدم الشام القاضي علاء الدين الجندي من القاهرة متوليا
القضاء عوضا عن القاضي بدر الدين بن قاضي الجبل وفيه وفي فخر الدين ناجي
ابن الناج موجد ابي شاكر الوزان عزل المقسي واستقر المقسي بنظر الخاص
وفي ذي الحجة وفي القاضي زين الدين المارداني المالكي القضاء بمشورة عوضا عن
القاضي جمال الدين الشلاتي بحكم وفاته ونقص عدد الموقعين بدمشق الى اربعة
من يوم عرفة عن المائة بعد ما كان بلغ العدد الى ثمانين وخمسين ثم لم يزل
يتناقص الى ان بلغ الثلاثين بنا اخره وفي هذا الشهر ولي القاضي كمال الدين العوي
القضاء بمشورة عوضا عن القاضي تاج الدين السبكي بحكم وفاته وولي عوض العوي
قضاء حلب القاضي فخر الدين الزرعي وولي الشيخ شمس الدين بن خطيب بيرود
تدريس البرانية عوضا عن القاضي تاج الدين بحكم وفاته وولي ابن جماعة
ابن الرهاوي تدريس الناصرية ابو انيه عوضا عن ابن خطيب بيرود وولي هذه انه
عزل القاضي امين الدين الاسعردي المالكي عن قضاء حلب بالقاضي برهان الدين التادلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيها استقر ارغون شاه الاشرفي راس نوبه عوضا عز مثال العمري وقبل ازذلك
كان في السنه الاتيه واستقر ارغون الاحمدي امير مجلس عوضا عز ارغون شاه
وانعم على عمار الجوي وطيال المارداني وسلمر عبد العمي وبلبغا العمري المجنون
بقدام وعمل جامع بطبلخانات منهم بلبغا الناصري وفي هذه السنه استرجع
المسلمون انجزير انتزعها منهم الفرنج وقد كانوا استولوا عليها بعد حصارها
لحوستين ثم انهم امنوا المسلمين على انفسهم وحريمهم واولادهم واموالهم
فخرجوا منها وقتل الفرنج البلد وفوا للمسلمين بالامان واستولى الفرنج على البلد
نحو ثلاثين سنه ثم رجع البلد في هذه السنه للمسلمين واخرج منه الفرنج خفيرين
ذليلين وقد زرعوا بها بيوتا ولم يكن بها قبل ذلك بيوت وزرعوا بها
ايضا البساتين والكروم وزادوا في عمارتها فلما فتحت في هذه السنه رسم
السلطان ابو عبد الله ابن الاحمر ان ينادي في البلاد ان كل من كان له دار بباطنها
او ارض بظاهرها يمضي اليها ويأخذها ان كان حيا والا ورثته بقسمونها على
الفريضه الشرعيه من غير منازع ولا مدافع فرجع المسلمون اليها واستوطنوها
واستولوا على ما عمرته الفرنج وقد كذا رايته في تاريخ الاسكندريه للنويري
ومن توفي فيها ابو هشيم بن فرويه الصاحب علم الدين القبطي ولي
وزاره مصر مرتين الاولى في ذي القعده سنه تسع وتسعين نحو خمسه اشهد
ثم عزل وولي نظر الخاص والثانيه في شهر رمضان سنه سبعين اربعه اشهد
واياما ثم استعفى ولزم بيته الى ان توفي في رجب احمد بن اكمل عبد الله
ابن محمد بن احمد بن قدامه الشيخ الامام العلامه شيخ الحنابله قاضي القضاه شرف الدين
ابو العباس بن الشيخ الامام العلامه قاضي القضاه شرف الدين ابن المصنف ابن الكطب
شرف الدين ابي بكر بن الشيخ الامام الزاهد ابي عمر المقدسي الاصل الدمشقي الحنبلي
المعروف بابن قاضي الجبل وبابن شيخ الجبل مولده في شعبان سنه ثلاث وتسعين
سمع في صغره من اسمعيل الفراء وعيسى الواسطي وعيسى العاري وهذه الطبقه
ثم طلب بنفسه بعد العشرين وسمع من النبلي ونحوه واجاز له طائفه
وخرج له ابن سعد مشيخه حدث بها وافتى في سبتيته وناب في حلقه النسا ودرس بمدرسه

جده والكوزيه وغيرها ثم طلب الى القاهره لتدريس مدرسه السلطان حسن وولي مشيخه
سعيد السعداء واقبل عليه اهل مصر واخذوا عنه ثم عاد الى دمشق واقام بها يدرس ويشغل
ويفتي ونشر وراس على اقرانه ثم مات اقرانه وتفرد ولم يزل على هذا القدم من
التعظيم وذكر بالعلم الى ان ولي القضاء في رمضان سنه سبع وتسعين فباشر
مباشره لم يحمد فيها وكان عنده مداراه وحب للمنصب ووقع بينه وبين الحسابيه
من المرادين وغيرهم شرور وكثيره ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الامام العلامه
صاحب فنون وذو رحلات وتودد سمع مني وسمعت منه وطلب الحديث
وقتا وحدث وقال ابن كثير كان من مشايخ العلماء كثير الفنون له يد في علوم
متعدده ومصنفات عديده قديمه وحديثه ولي القضاء فلم يحمد سيرته ولا فرح به
صديقه بل شتت به عدوه وقال غيره درس قديما وحضر درس ابن تيميه فاثنى عليه
وكان فيه دعابه ومزح وانكباب على البحث توفي في رجب ودفن بمقبره باب الصغير
ابو عمر احمد بن علي بن محمد بن حسين بن صبح الامير الكبير شهاب الدين ابن الامير
علاء الدين الكردي الاصل الدمشقي حضر على القاضي التقي سليمان البخاري ولي
ولايه الولاء بالقلعه ثم تقدم بدمشق وجاء الناس ثم حمص واربعين وحمدت سيرته
واشتهر اميرا الى ان وصل عليه في ذي القعده سنه احدى وخمسين وسجن ثم اطلق
ياصفر من السنه الاتيه بطالا ثم ولي نيابه غزه في شعبان سنه اثنين وخمسين ثم نقل
الى صفد في شوال سنه ثلاث وخمسين ثم عزل بعد مباشره ست سنين وشهرين
وقدم دمشق واعطي بها حجوبيه الحجاب ثم قبض عليه بعد شهرين وسجن بالاسكندريه
ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن وارسل الى حلب اميرا طبلخاناه فلما قدم دمشق وجد
نائبها قد عصى فدخل معه ثم خامر الى المصريين وولي ولايه الولاء بعد تمنع شديد
ثم عزل بعد سنه ثم ولي نيابه القلعه بعد اخرى سنه ثمان وستين فاراني رافع حدث
وجمع غزير وولي نيابه صفد وبنى بها جامعا حسنا وكان فيه شجاعه وعقل وسبر وصدقه
وتواضع ومحبه لاهل الخير وذكر العثماني بتاريخ صفد وتوفي بها في السابع عشر
من شهر ربيع الاخر وحمل الى دمشق ودفن بمقابر باب الصغير احمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله

الشيخ العدل شهاب الدين بن علاء الدين بن الشيخ المحدث الكاتب مجد الدين
المصري الاصل الدمشقي ابن نبي المعروف جده بابن المهتار امام مسجد الراس
مولده سنة خمس وتسعين سمع من الشحنة الحجار وابن رافع وحدث وحج وضبط
كتبا ونزل بالمدارس وطلب مع النهود توفي ليلة سبع عاشر وصلي من باب الفرادیس
احمد بن محمد بن عمر بن خيرون المسند المعمر الصالح شهاب الدين ابو العباس الغافري
الاصل الدمشقي الصالحي اخو المعروف بن علي قسم الصالحية مولده تقريبا سنة
سبع وتسعين سمع من ابن البناء وابن الجميزي وابن رجب وابن طبرزد والكفاطي والعراقي
والهمداني وابن حمي وغيرهم قال ابن رافع وكان رجلا جيدا كثير التلاوة للقرآن
وقال ابن طولو بقارئ جيد كان يخدم القاضي شمس الدين بن مسلم وولاه وقال غيره
عمر حتى رأى من اولاده واولاد اولاده كثيرا توفي في المحرم ودفن بسفح قاسيون
اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الرب هادي الامام العلامة قاضي القضاة بتونس ابو
ابو الوليد اللخمي الاندلسي الغرناطي المالكي ولد سنة ثمان وتسعين وقدم من بلاده الى
الديار المصرية واخذ العلم عن شيوخ اعيان اجلهم علي قال ابو القاسم محمد احد جلة
العلم وبرع وافضل واجمع بالشيخ ابي حيان وذاكر قاضي علمه وقدم ان ام وافام
بحماة وتصدى لاشغال العربية واشتغل بذلك وكان يحفظ الموطا ويرويه عن شيخه
ابي القاسم بن حبيش عن ابي جعفر بن الزبير وعن شيوخ في العربية انتهى وعبد الله
التجار وجعل قاضيا بحماة وهو اول قاض مالكي ولي ثم ولي قضاء دمشق سنتين وكسر
شهرين ثم رجع الى حماة على عادته ثم طلب الى الديار المصرية فاقام بها نيفا وعشرين
قال ابن رافع اشتغل بالعربية وغيرها وبرع ودرس وافتى وشغل بالعلم وشرح التلقين
لابي البقاء وقطع من التسهيل وقال ابن حجي كان يحفظ شيئا كثيرا من اشعار العرب
وشواهد العربية ويذاكر بفنون العلم ولم يكن في المالكية مثله وكان شيخنا ابن كثير
يثني عليه كثيرا ويذكر فضله وذكره في ذيل تاريخه وقال كان استاذا في العربية
والنحو والتصريف واشعار العرب بارعا في ذلك حافظا كثيرا من ذلك وكان
يحفظ الموطا ويستحضره ويستحضر نقلا كثيرا في مذهبه وفي لسان اللغة في حروف

متعذرة يشق على التعبير بسبب ذلك وتولى ذلك للشرع عملا عظيما وكان كثير العبادة
والصلاة وحسن الاعتقاد على طريقة السلف توفي سابع الاول وقيل الاخر ودفن
بالمزة وهو ابن ثلاث وستين سنة الاكبر التلاوي الامير سيف الدين كان
من اكابر اصحاب كسل وتنقل في الولايات واكثر الى ان صار مقدم الف بالديار المصرية
وولي نيابة الاسكندرية ثم ولي الاستادارية ثم اضيف اليه الوزارة ثم قبض عليه في جمادى
الاول سنة سبعين وصودر وتوفي بحلب وتوفي بها في صفر الطبغا المجدي التركي
الامير علاء الدين اصله من بلاد محمد بك وتنقل في اكثر الدول الى ان صار
مقدم الف بمصر توفي بها في ربيع الاول سنة العمري الامير سيف الدين
تنقل في اكثر الى ان اعطي طبلخاناه واستقر اتابك دمشق بعد ابن سنة سبع وستين
ثم غضب عليه وسجن بالاسكندرية ثم طلب الى مصر واعطي تقدمة الف وفي جمادى الاخرة
سنة سبعين استقر اسكندر نوبة النوب وتزوج باخت الملك الاشرف
على صداق مبلغه خمسة عشر الف دينار واربعة الاف درهم توفي في شعبان واستقر
عوض الامير سيف الدين ارغون الاشرفي وقيل ان وفاته كانت في شعبان من السنة
الآتية بكتمر المؤيدي الامير سيف الدين اصله من مماليك الناصر بلاط دوادار
تنقل في اكثر الى ان ولي نيابة الاسكندرية قبل الستين ثم ولي نيابة حلب
في اخر سنة سبع وستين اوائل سنة ستين وقبض عليه في شعبان سنة ستين وسجن
ثم اطلق بعد قتل التتار وتوفي الى اسوان فاقام بطالا بقية ايام بلبغا ايام اشتدر
فلما قبض على اشتدر اعطي المذكور طبلخاناه وصار امير اخور ثم بعد مدة قليلة اعطي
تقدمة واستمر امير اخور الى ان حصل للعوام والترك ما تقدم شرحه فغضب السلطان
على ونوعه فتضعف ومات في المحرم وله شبل يحب قلعة الجبل معروف بن
ابن علي بن معروف ابو الطيب المدرس بدر الدين الصانع الحنفي مدرس العادلية
سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري ودلا شيخا الاوقاف وعمالة الشامية البرانية
واخذ من تدريس العادلية مرة وحصل له محن ثم اعيد اليه توفي في ذي القعدة ودفن
بالصوفية وتراجع العادلية للشيخ شمس الدين الواسطي فولاه القاضي للشيخ علاء الدين حجي

ثم اصطلى على الاستف الشريف فاخذ ونوضر اعاده الشامية البرانية للشيخ علاء الدين
سعد بن محمد سعيد الامام العالم الصالح نجم الدين ابو الخير الميلاني المولى المالكي
اشتغل بالعربية وبرع فيها وفي غيرها وولي مشيخة الشامية ببدمشق قال ابن حجي
كان شيخا فاضلا في العربية مزاحا ممازحا للطلبة خيرا بخيرا مزاحا في الغيبة والمجون
عند شاهدته مدة اشتغلت بحضرته قام من المجلس وكان يشتغل عند طلبة المالكية ويقصد
لقراءة العربية عليه وعليه اشتغلت بي في علم العربية وذكر لي انه سمع بالقاهرة من جماعة
سنة اثنين وعشرين وبعدها وانه كان له بيت واجزاء وانه قرأ عليه اوائل تولي لي
شوال وهو في عشر السبعين ودفن بباب الصغير عند قبر ابن سعد بن مسعود بن عثمان
الشيخ العالم البارع الفقيه ذو الفنون جمال الدين ابو محمد الاسنوي احد فضلاء الشافعية
قدم من بلده صغيرا فاباه الشيخ برهان الدين الفزاري واشتغل عليه بالفقه وبرع
حتى قيل كان يستحضر الروضة وحفظ من الحديث وعني شيئا كثيرا وقال الصفدي
ولديه نضائل وفوائد وسمع من ابن السعنة وابي بكر بن عبير وزينب بنت ابي عبد السلام
وشيخة الشيخ برهان الدين وكتب الطباق والاجزاء وكان قد بدا معظما معتقدا
مرسوما بالعلم والصلاح ثم شكر الصالحية وعظمه الحنابلة ثم نشب الى امور اعطت فيها
رتبته واعظا هاعند الناس وصار يقترح لاحضر المدارس وربما استكدى بالمديح
ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ان مي ثم الحنبلي ثم المحيط جيد
الذهن كثير النقل عارف بالفروع وله مشاركة قوية والله يصلحه مولده كوسه
اثنى عشر عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن محمد بن المظفر الشيخ الفقيه الكبير عز الدين
ابو الفرج السلمي المصري الاصل ثم الدمشقي ان في المعروف بابن السكري
سمع بدمشق وزينب وابا نصر بن الشيرازي وغيرهما وكان سمع بالحل بالقاهرة
فاستجاز له الابرقوهي وابن دقيق العيد والدمياطي وطائفة وكان يحضر
المدارس وله نزوة وبرصم واشتغل بالعلم على الشيخ برهان الدين الفزاري وغيره
توفي بدمشق في ذي الحجة ودفن بباب الصغير عند الوهاب بن علي
ابن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن سوار بن سليم الامام العلامة قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر
ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابي الحسن السبكي
الدين الانصاري الخزرجي السبكي مولده بالقاهرة سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثمان
وحضر بالقاهرة على يحيى بن يوسف المصري وعبد المحسن الصابوني وابي الحافظ
ابي الفتح ابن سيد الناس وطائفة وسمع من بعضهم وقدم دمشق مع والده وسمع
من احمد بن علي الحجري وزينب الكمال وفاطمة بنت العز وغيرهم واشتغل على
والده وعلى غيره وافتى ودرس وحدث واجاز السبع من الدنيا بالاقوف والتدريس
وكان عمر القاضي تاج الدين ثمانية عشر سنة وقرأ على المزي ولازم الذهبي واخذ عن
وتخرج بابن رافع واجاز له من دمشق ابن السعنة وطائفة ومن مصر يونس وغيره وطلب
بنفسه وداب وحصل الاشتغال في صغره وولي عدة وظائف وفات الذهبي بسنة
له والده بانه لهل للتصدير بدار الحديث الاشرفية وانه احق بها من غيره وناب
عن والده بعد وفاته فيها في رمضان سنة خمس وخمسين ثم استقل بالقضاء تولاه والده
في اربع الاولى سنة ست وخمسين ودرس بالعادلية ودار الحديث وغيرها ثم عزل عن القضاء
في شعبان سنة تسع وخمسين ثم اعيد بها اواخر رمضان من السنة ودرس بالمينية
البرانية بها اواخر سنة تسع وخمسين ثم درس بالامينية في صفر سنة ثلاث وستين وفي
شعبان من هذه السنة عزل عن القضاء بابن جماعة وطلب الى مصر ودرس بها وظائف اخيه بعضير
واستمر هناك بدمشق ان مي والامينية ودار الحديث الاشرفية والعذراوية
ثم عاد الى القضاء على عادته في صفر من السنة القابلة ثم درس بالناصرية الجوانية
في اربع الاخرة سنة اربع وستين ثم نزلها بعد نحو ستين للغزي ثم ولي خطابة الجامع
في ذي الحجة سنة اربع وستين ثم عزل عن القضاء والخطابة ودار الحديث في جمادى الاخرة
سنة تسع وستين ثم عزل من تدريس ان مي والامينية وحصل له محنة وسجن بالقلعة
نحو ثمانية اشهر ثم طلب الى مصر واكرم وعظم ورد اليه الخطابة بدار الحديث وان مي
والامينية وذلك في ذي القعدة من السنة ثم اعيد الى القضاء على عادته في رابع جمادى
سنة سبعين ودرس بان مي الجوانية زاد الله في عمره وله مصنفات كثيرة ذكر الذهبي
في المعجم المختص بالمحدثين انه حدث بالاربعين وقال الولد القاضي الفاضل تاج الدين اجازله

الحجار وطائفة واسمع ابن مزجاعة كتب عني اجزاء ونسخا وارحلوا بتميز في العلم وقال
ابن كثير وقد جرى عليه من المحن وانشد ابدا ثم بحر عاقل فضل كان معه من المناصب
تولى القضا والخطابة والعدالة والغرة اليه والتدريس البرانية والجوانية والاشرفية
ودار الحديث الاشرفية ودار الحديث الظاهرية وكان يباشر الانوار والبيمارستان
النوري وقد درس في وقت بالقيمرية والرواحية والدماغية والتقوية والناصرية
الجوانية والمنصورية وقال الحافظ ابن حجي خرج له ابن سعد مسلمة وحصل فنونا من العلم
من الفقه والاصول وكان ماهرا فيه والحديث والادب وبرع وشارك في العربية وكان
لبيبا في النظم والنثر جيد البديهة ذا بلاغة وطلاقة لسان وجراءة جنان وذكاء
مفرط وذهن وقاد وكان له قدر عند المناظرة وصنف تصانيف عديدة في
فنون عديمة سنية وكم اشتغل وقرئت عليه وانتفرت في حياته وبعد موته
قال وانتهت اليه رياسة القضا والمناصب بالشام وحصل له محن بسبب
القضا او ذي نصر وسجن نكبت وعقدت له مجالس فابان عن شجاعة وشهامة
خصومه مع تواطئهم عليه ثم عاد الى مرتبته بعفو وصفح عنه وقام عليه وكان سيدا
جوادا كريما مهيبا يخضع له ارباب المناصب من القضاة، وغيرهم ومحمود جانبه
توفي في سابع ذي الحجة ودفن بتربتهم بالسفح عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر
ابن ابي بكر قاضي القضاة زين الدين ابي حفص بن قاضي القضاة كمال الدين ابي حفص
البسطامي الاصل المصري المكنى مولده في احدى اجمادين سنة اربع وتسعين
سمع من والده واصحاب النجيب وطبقتهم وحفظ الهداية وتفقه وبرع ودرس
وتميز وافتى وحدث سمع عليه الائمة وولي قضاء الديار المصرية وعزل بعد
نحو ست سنين واستقر في تدريس الاشرفية والاقصرائية والبيمارستانية في
مجالس طويلة وخطب بجامع منيكر ثم في الاقمر خطب بالجامع بمصر وكان
دايما يتألم ويتأسف لكونه ولي القضا وكان من بيوتات الحنفية وسئل ابن رفيعة عنه
فقال ولي القضا قديما وكان يحفظ الهداية وسمع من وكان والده من اصحاب
النجيب توفي في ثامن جمادى الاخرة ودفن بتربة جده القاضي شمس الدين الشروحي حوار
الامام ابن الحكم رضي الله عنه عمر شاه الامير ركن الدين وافتى وتفقه بالقنوات

قاضي القضاة بمصر
وسي الدين الحصني

معدود دام

نعم

نقلت به الاحوال الى ان استقر معه بدمشق ثم ولي نيابة حماة مدة استقر في سنة
تسع وخمسين ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اعيد الى نيابة حماة فاستقر مدة ثلاث
عشرة ثم نقل الى دمشق مدة ثم ولي محجوبية الحجاب مدة يسيرة ووقع بينه وبين
القضاة واهانه التبكي ثم اعيد الى نيابة حماة مرة ثالثة ثم عزل وعاد الى دمشق
قال ابن كثير عند ذكر ولايته المحجوبية وعند حرامه دمشق ما دخل نيابة حماة مدة فشكرت
سيرته توفي بدمشق في صفر محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابو عبد الله المالكي
النحوي كان رئيس المالكية رأسا في العربية والتصرف وكان حسن التعليم واسع
الخلق كثير الفوائد قال ابن رافع برع في العربية ونصدر اي مع سلامة ودرس وجمع شرحا مختصرا
للتسهيل وشرح الى الزكاة من المقنع لابن الحاجب وحصل له للطلبة نفع كثير توفي في ذي الحجة
وهو في عشر الثمانين ودفن بمقبرة الصوفية محمد بن عبد الصمد بن عبد الله
الحكم الخلابي المالكي قاضي القضاة جمال الدين ابو عبد الله قاضي دمشق سمع بالاسكندرية
من ابن مخلوف وبالقاهرة من الحجار وبالقاهرة من بعض المتأخرين ودرس على الشيخ علاء الدين
القونوي وعلى الشيخ ابي حيان وحدث وخرج له ابن رافع مشيخة ودرس بدمشق كلية
صاحب حمص وسمع منه الحديث بالظاهرية وصاهر الشيخ تقي الدين السبكي وناب في القضا
بدمشق ثم استقل به في المحرم سنة ثمان وأربعين ثم عزل في شعبان سنة تسع وخمسين
ثم اعيد في شهر ربيع الاول سنة ستين ولما وقعت فتنة القاضي تاج الدين نائم عليه وبالغ
في الحط عليه ثم عزل تقي القاضي تاج الدين في رمضان سنة سبع وستين وحصل له اذى
واهانة ثم عاد الى القضا في ذي القعدة سنة تسع وستين قال ابن رافع قط ابو زرعة في ديانته
وكان كثير التعفف في التزام عزا لامور الصعبة التي لا طايل تحتها توفي بالقاهرة
في ذي القعدة ودفن بتربة الصوفية محمد بن محمد بن عبد اللطيف
ابن يوسف عليه بهام الامام البارع قاضي القضاة بدر الدين ابو المعالي بن الامام العلامة
قاضي القضاة تقي الدين ابي الفتح بن القاضي قطب الدين الانصاري التبكي مولده
بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين احضر بمصر على جماعة وسمع من ابن الجزري وزينب وغيرهما
وكتب بخطه الطبقات واشتغل في فنون العلم وحصل ودرس وافتى وحدث ودرس بالشيبية
وعمره خمسة عشر سنة بحياة جده للام التبكي ووكل في استيفاء سنة تسع وخمسين قاضي القضاة جمال الدين الحلاوي

نقيب الاشراف

خالة وولي قضا العسكر ودرس بالشاميه الجوانيه ودرس بالشاميه البرانيه
وخطب بجامع بنيابه عن خاله ورايت في بعض تواريخ المصريين انه درس بالشاميه
ودرس له في سنه ست وستين ان صح فيما حكم فيه خاله القاضي محي الدين مستقلا فيه
متوليا بعده قال ابن كثير كان يؤب عن خاله في الخطابه وكان حسن الخطابه
كثير الادب واسع الحيله له ود الى الناس والناس مجبولون على محبته وكان
سليما من التكلف لاشتغاله في العلم نوبي في شوال بالقدس موسى بن اسحق بن
عبد الوهاب بن عبد الكريم الصاحب الكبير شمس الدين ابن تاج الدين القبطي المصري
سمع بمصر من ابي الفتح بن سيد الناس وولي بمصر قديما نظر الخاص وابعيش ثم عزل
وصودر واعتقل مده ثم ولي في اول سنه احدى واربعين نظر الجيش ديوان وعزل
في شعبان سنه اثنين ثم ولي نظر الدواوين بحلب ثم الوزاره بدمشق غير مره وضربه
ارغون الكامل على ظهره بالعصى كما يضرب عصى وصودر غير مره توفي في ذي القعده ودفن
بالقبيات وهو مزايا السبعين سنه اثنين وسبعين وسبعمايه
في المحرم ودرس بالشاميه البرانيه الشيخ شمس الدين خطيب بيرود عوضا عن السبكي
وكان بيده الناصريه الجوانيه فوليها جمال الدين الرهاوي وقيل ابن كثير ثم بها دار الحديث
الاشرفيه عوضا عن السبكي ايضا واستقر ولد السبكي تاج الدين علي ولم يخلف شيئا
واخوه يحيى وهو اصغر منه في الخطابه والشاميه الجوانيه والاميريه ودرس الاقبغاويه
بالاميريه وبيده درس الظاهري سيف الدين المنلاق بالمدرسه الرشيديه بنيابه عن والده
لامه ابن الظاهري بدر الدين ابو الفتح وبيده استقر الصاحب تاج الدين بن الصاحب
شمس الدين بن الخاج في وزاره دمشق وثم بني يعقوب سناه اكحاز نداره الى ملطيه
واستقر عوض يلبغا الناصري وفي صفر قدم دمشق القاضي كمال الدين العوي
من حلب عوضا عن السبكي وزين الدين المارداني عن الظاهري عوضا عن المنلاقي
وفي سبع الاول اطلق الفرنج الذين كانوا مسجونين بدمشق لوقوع الصلح والهدنه
مع صاحب قبرس والجنويه والبنادقه والكتلان عشرين سنه على شروط منها رد ما
اخذ من الاسكندريه وفي سبع الاخر درس محيي الدين عبد الملك بن الزكي بالعزيزيه
وغيرها عوضا عن اخيه فخر الدين وفيها باشر الصاحب شمس الدين البهنسي نظر الجامع
عوضا عن يونس دواداره النايب وفيه ولي القاضي كمال الدين العوي تدريس

الظاهريه

الناصريه الجوانيه عوضا عن ابن الرهاوي ودار الحديث الاشرفيه عوضا عن ابن كثير
وذلك من جمله مصايب الدهر وفي ليلة الاثنين ثامن جمادى الاولى ظهر في اثناء الليل
جمره في السما وكان الزهاب في ناحيه الشمال يغرب وانتشرت الى ناحيه الشرق واستوعبت
تحولت السما وكانت الجمره شديده جدا وفي اثنائها بياض واستمرت الى نحو اواخر الليل
وطرح الناس الى ظاهر البلد وضج الناس وشالوا وورد من غزه بلدا الخبر من ناحيه
الشمال ومن القدس وغيره وقال اخرون جاب ظهر في السما نور شاطع شيء قاطع وضوء
لامع ولونه لاشبه قلوب العارفين جامع لهم رواشع الاطراف ولون كالشفق الاحمر
الشفاف وصحب به مقارن الطرف واستطار ضياؤه في جوانب الافق واستمر من اول
الليل الى قرب الثلث الاخير مديدا انواع العجب يتزحزح الواحد بالسعه اشفق
الناس من ورود وروده واعتبروا بما حصل لهم من الوجد عند وجوده واشكانوا هذه
الايه الظاهره واستعانوا بصاحب القدره الكامله والعظمه الباهره واكثروا من التسبيح
والتهليل والتكبير وابتهلوا بالدعا الى من له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

يا ليله افضل من ايامها ما اوجب الشهد وذكر الفلق
خافوا لوري جماري وابتهلوا سوفيها شفقا من الشفق

قال الكاتب شهاب الدين بن فضل الله ولم اعلم وقوع مثل ذلك الا في سنه اثنين وثلاثين
الرابع عشر من ربيع الاخر فيها خمسايه وتسعون سنه وعشرون يوما وفي جمادى تحصل
بالقاهره والوجا البحري مرض بالبادره وصار يموت كل يوم من الناس من الخمسين الى
الثمانين ومات من الامرا والاعيان جماعه وحصل لغالب الناس خوف شديد بالمراده
وفيه قدم رسل الفرنج ومعهم من اشرف المتميزين من الماليه بسبب الصلح وفي حادي عشره
عاد الامير قلقاس الى نظر الجامع مع سلوك عمر شوم وفي رجب خلع على الصاحب بن
التاج اسحق بوزاره دمشق عوضا عن صاحب الذهبي وفي تاسعه خلع
على التاج لما فكاه لم يتم ذلك وعدل الى غيره وفي شهر رمضان ولي الامير شيخ المحمدي
عملدار نيابه صفد عوضا عن بكتمر من بركه الفقيه وطلب الى مصر فولي اشنا دواداريه
العاليه عوضا عن عملدار وفي شوال استقر الامير ارغون شاه راس نوبه كبير عوضا عن شاكر

العمري واستقر عوض الاد الامير مجلس عوضا عز الدين سناه وقيل ان ذلك كان في
العام الماضي وفي شوال قدم الحجر الشجري ناظر الاوجي بتوقيع بنظر الايتام
والاوقاف ويعايده تذكر فيها امور منكره باخذ كره اموال التجار والايتام وغلات
الموصى بها للصدقات واخذ مال ابن قضاء البرعل تولية نظام الدين عليه
واغلق اسواق التجار ومراكز اليهود ودور القضاء واجتمع جمع من العوام في تالي
دار القضاء وقصدوا ابن الشجري بالامينية فغلق باب المدرسة دونه فحصروا الى الليل
فلما كان من الغد حضر ان من بدار السعادة من كل نوع وجهه من العلماء والفقراء والغرا
ورفعوا المصاحف ورفقوا النايب وشكوا ابن الشجري فاحضر النايب وسالة
عما اعتمده من ذلك واتها فاعترف بانه اخطا وانه عزل نفسه من الكلام في ذلك
فامر به فسجن بالقلعة وكاد العامة ان يرجموه وكتب النايب بذلك فجا
الجواب فاحضر المذكور بين يدي النايب وضربه بحضرة القضاة وقطع اكمامه
وطيف به على جمل ونودي عليه ثم سجن بسجن الشد دفي ذي القعدة ولي الامير
طيدمر الناصري نيابة الاسكندرية عوضا عن الامير صلاح الدين عز الدين ايبك واستقر
ابن عز الدين عمر امير اخور في ذي الحجة ركب الامير ايدكي البوسعيدي وخرج الى قبة
النصر مع اتباعه خارجا عن الطاعة فارسل اليه السلطان نيابة حلب فابى وسال
الرجوع الى الطاعة فاجيب وتفرق اتباعه وسقطت منزلته وممن توفي فيها
ابو هريم بن عبد الله بن احمد بن احمد الرهاوي الشافعي سمع من ابن رواج ومن
عبد الرحمن بن قطر بن بدران وحدث سمع منه جماعة من المحدثين والفقهاء توفي في رجب
ابو هريم برهان الدين بن الصوفي بن بيبرس المروزي بيبرس معناه كم والمنصوري نسبة ولكن
لم يعرف تمام بوضع ارباع الاسطرلابات وعمل البناكيم وصناعة الذهب وغير ذلك
توفي في هذه السنة بالقاهرة احمد بن ابرهيم بن عمر الهاشمي شهاب الدين
ابو العباس العمري المصري المعروف بابن رينة الحنفي ولي قضاء الاسكندرية
وهو اول من ولي القضاء بها من الحنفية معاصرا مع المالكي فقهه ودرس وناب في الحكم

بالقاهرة ثم انتقل الى قضاء الاسكندرية وكان ضعيفا في الحكايات الضعيفة والنوادر
وهو صاحب التاريخ توفي في ربيع الاول كذا في تاريخ البرزالي وقال ابن رافع توفي
في رجب او شعبان احمد بن محمد بن عبد الله بن عوض عمر المتوسي شهاب الدين
ابو العباس المقدسي الاصل الصالحي العطار المعروف بابن المحتسب ويعرف هو
وابوه بابن رفعة مولده في ذي الحجة سنة اربع وتسعين وسمع من ابن الموازيني وعيسى
المقاري والقاضي سليم وابن مشرف وجماعة قال ابن رافع وحدث وكان عطارا
مكثرا كريم النفس محبا لاسماع الحديث واهله سمع منه ابن حجي وقال كان عطارا بالصالحية
ويعرف طرفا من الطب وكتب اجكاما توفي في رجب ودفن بسفح قاسيون احمد بن
العلائي الامير سيف الدين يعرف كموس من مماليك الملك الظاهر نقل في اخر امره الى
ان نائب طرابلس عصر وصار خازندارا ثانيا ثم استقر حاجبا ثالثا وظلم في محبوسه ثم
في رجب من السنة الحالية اعطي تقدمة بدمشق فاقام قليلا ومات في هذه السنة طشتمر
مملوك العمري الاسوني الامير سيف الدين انعم عليه الملك الاشرف بار طلخانه
ثم اعطاه تقدمة الف ستة شعير وزوجه ابنته وجعله راس نوبة وج في خدمة والده
السلطان ستة شعير توفي في شوال وقيل توفي في السنة الماضية عثمان الناصري
الامير سيف الدين حاجب الحجاب بدمشق باشر الحجوبية ست سنة تسع وستين توفي في
ذي الحجة ودفن بتربته التي انشاها بسطح المزة وكان في غاية الخير ظاهر جركي
الناصري الادربسي الامير الكبير راس الميمنة بالشام من مماليك الناصر وتنقل
في الخدم الى ان ولي في ايام الناصر حسن اخا زندار به وكان يلوذ بالامير شيخو فلما
توفي شيخو ففي الى الشام فلما خرج بلبغا الى الشام احضر المذكور صحبته واعطاه
طبلخاناه واستقر خازندارا عنده ثم جعل امير اخور ثانيا واعطي تقدمة الف ثم في جمادي الاولى
سنة ست وستين ولي نيابة حلب ثم عزل في سنة ثمان ثم استقر بدمشق مقدم الف
وقاسا كبر كثير دلي دوادار به السلطان بمصر ثم نيابة السلطنة بطرابلس ثم بحلب ثم
استقر اميرا بدمشق وكان عفيفا عن الشراب والفروج ولم يكن عفيفا عن المال والظلم

توكل

ولد بدمشق في صفر عن بضع وعشرين سنة خرقطي المظفري الامير سيف الدين
اعطاه الملك الناصر داود مرتين في احدى الاربعين من هذه السنة فاقام قليلا
وتوفي في هذه السنة بالقاهرة حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن عبد المحسن بن علي بن
المجاور ابن عبد الله الامام بدر الدين ابو علي العزي المطلي النابلسي المصري الحنبلي طلب
الحديث بنفسه وسمع من جماعة منهم عبد الله بن محمد بن نعمة النابلسي بنابلس ومن يونس
الدبابسي بمصر ومن حالبة بالاسكندرية وبدمشق من جماعة عبد الله بن عمر بن عامر بن اخضر
ابن الرسم العدل الكبير جمال الدين ابو محمد بن قاضي الكرك زين الدين العامري
الغزي الدمشقي كانت اخته عند القاضي تقي الدين السبكي وولده وباشر ديوان
النائب وحصل اموالا وعمر عمارا وسمع البخاري من ابن الشحنة ذكره ابن حبيب
واتى عليه توفي في شهر رمضان ودفن بمقابر الصوفية عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
القاضي رضي الدين ابو الفرج الدمشقي الحنبلي المعروف بابن الرضي درس
بالجاليمية وناب في القضاء وسمع الحديث قال ابن رافع وكان فيه دياتة وخير
وتلاوة للقرآن توفي في المحرم ودفن بسفح قاسيون عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر
ابن علي بن ابرهيم الامام العلامة منقح الالفاظ محقق المعاني صاحب التصانيف المفيدة
جمال الدين ابو محمد القرشي الاسنوي المصري الشافعي مولده في اواخر سنة اربع
وسبعمائة باسنا وقدم القاهرة في سنة احدى وعشرين واشتغل في انواع العلوم
وتميز في كثير منها وسمع من يونس الدبابسي وعبد المحسن الصابوني والامام
شمس الدين البرماوي وعبد القادر المرداوي وغيرهم واخذ الفقه عن الشيخ
مجد الدين التنكلوي وقطب الدين السنباطي وتقي الدين السبكي وغيرهم
من علماء الديار المصرية واخذ النحو عن ابي حيان الشهير بالملقب والمعاني عن سراج الدين
عمر بن اسحاق الهندي قرأ عليه التسهيل واخذ العلوم العقلية عن الشيخ
علاء الدين القونوي وبدر الدين الشتري وغيرهما ودرس وافتى
وصنف وحدث وتخرج به خلق كثير ودرس بعده مدارس وانتصب

ولد بدمشق

جماعة منهم

توفي جمال الدين الاسنوي

للاشغال ولزوم العزلة وتصدى للتصنيف وصار احد مشايخ القاهرة
اشار اليهم وشرع في التصنيف بعد الثلاثين وتصانيفه مشهورة ذكره تلميذه
ابن الملقن وقال شيخنا ان فيه ومشيخهم ومدرسهم دوا لفنون الاصول
والفقه والعربية وغير ذلك وقال ابن حبيب امامهم علما ومحاجا وما تصدر بحاج
وشمر جماله عالم الابراج ولسان فلك المشكلات فراج كان متعبا في مصر مستقلا على
كثير من اهله عصره بحاوي الفروع والاصول محققا للمنقول ومظهرا للمعقول تخرج الفضلا
بافادته واتسع العلماء بدرسه واعاديه وله مولفات زهرت انوارا بجومها وصنفات
سرت اعلام علومها وقال ابو زرعة العراقي في وفيات شيخ الشافعية وصاحب التصانيف
النافعة الشايعة اشتغل في العلوم حتى صار اوحد زمانه وشيخ ان فيه في اوائله
وصف التصانيف النافعة الشايعة كالمهمات وفيه ذلك يقول والذي مرايات

ابدت مهماته اذ ذاك رتبته ان المهمات فيها يعرف الرجل

وتخرج به خلق كثير واكثر علماء الديار المصرية طلبته وكان حسن الخلق حسن التصنيف
لين الجانب كثير الاحسان للطلبة ملازما للافادة والتصنيف ورثاه والدي بقصيدة
طويلة انشدناها اولها تنكرت الدنيا فلت اخالها لفقدكم الا ذاتي زوالها
وانشد له ترجمنا ها عليه وحكى عنه في كشف ظاهر توفي في جمادى الاولى ودفن
بتربته بالقرب من مقابر الصوفية علي بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد
المدرس الاصيل فخر الدين بن المدرس الكبير شيخ الشيوخ نجم الدين بن قاضي القضاة
محيي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين بن زكي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة
محب الدين القرشي المعروف بابن الزكي مولده سنة اربع او خمس وسبعين وستمائة
وقيل قبل ذلك وسمع من القاضي التقي سليمان وعجيمي سعد ودرس بالعونية
وبها ماتت اهليته للتدريس في سنة بضع وعشرين سمع من الخشني وذكر في
معجمه ان ابن كثير كان يزعم انه يعرف في اصول الفقه شيئا وكان اذا اخذ في تدريس
بحي القضاة الحاضرون عنده من تقريره عما يردده فيما يزعم انه فهمه من عبارة صاحب

التحصيل مالا احكام فيه ولا احاصل ولا محصول اذ هو من دراطور العقول
وكان مع ذلك صيتا مع صمامه صيام ويكتب على القوي ايضا بعجايب توفي لمدرج
الاول وقد نيف وثمانون علي بن اسمعيل بن العباس بن علي فقيه المشهد الاصيل
على الدرس العليل روى عن زينب بنت الكندي حضورا ومع من الناج عبد الخالق والي الخير
اليونيني سمع منه ابن حجي وغيره قال ابن رافع وكان مزينا معروفا بعلبك توفي في شوال
بدمشق ودفن بقاسيون علي بن سعيد الشيخ الكبير الصالح الزاهد القانع
المعبري من معبر حوران المعروف بالشطوحي اقام بمصر في زاويته هناك مدة
ثم انتقل الى دمشق بعد الاربعين وسكن المدرسة البرانية ثم اقام برباوية من سنة خمس
الى حين وفاته قال ابن حجي كان شيخا طوالا طارحا للتكلف يمشي احيانا بقميص وعمامة
رياضة وبشاشة وتواضع وسكون وكان الناس يقصدون زيارته توفي في شعبان ودفن
بباب الفراديس وقد بلغ الثمانين او جاوزها الا انه استوفى وفعة قال ابن رافع صغيرا على
ابن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن ابو الحسن الصوري الاصل الصالحي سمع من جده
والعز الفراء والتقي سليمان وعمر بن سعد وغيرهم واجاز له ابو الفضل بن عساكر وابن الزواوي
وجماعة وسمع منه ابن حجي وغيره قال ابن رافع وكفى بهم وكان يتلو القرآن كثيرا ويتوكل
بالطواحين توفي في جمادى الاخرة على بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الامام المحدث
القاضي نور الدين ابو الحسن الزرندي المدني الحنفي قاضي المدينة سمع من عبد الرحيم
ابن شاهد الكبوش بعض صحيح البخاري ومن ابراهيم العلمي قال ابن رافع
حدث وكان ذا ذهن شيء من لغة بعض الحديث ودولي قضاء المدينة النبوية ودرس بها
وقال ابن حجي اشتغل بالحديث وبرع فيه وشارك في العربية واللغة ونظم نظما حسنا
توفي في ذي الحجة ودفن بالبقيع علي الامير الكبير ناب السلطنة علاء الدين
المارداني اصله من مماليك الناصر احمد بن ولي بابه دمشق ثم انتقل في الخدم الى ان صار الحاكم
استقر مقدم الف ابن يونس كبير قام مدة ثم ولي نيابة دمشق ثم ولي نيابة حلب في ذي القعدة سنة ثلاث
وخمسين فباشرها خمس سنين ونصف ثم نقل الى نيابة حلب في جمادى الاول سنة تسع وخمسين

الحافظ المحدث القاضي
نور الدين الزرندي

ثم اعيد الى نيابة الشام في اخر السنة ثم عزل في رجب سنة ثمان ثم ولي نيابة حماة في المحرم
سنة احدى وستين ثم عاد الى نيابة دمشق في شهر رمضان فباشر دون السنة ثم عزل واعطي
قرية دوما وقرية اخرى واستمر بدمشق فلما صار الكلام بمصر للامير الكبير منكلي بغا اليحيى اشار
بولاية المذكور نيابة مصر فولي في جمادى الاولى سنة تسع وستين واستمر على ذلك الى ان توفي
وبسببه كان عزل القاضي تاج الدين والكف عليه وكان خيرا دينا صالحا يفعل الخير
ويحكم بالحق محببا الى الناس وعندهم ومعروفا وجه العلماء ويقربهم غيرانه كان ليس الجانب
وامره غير نافذ وكان يحمل بذلك فسادا كثيرا ونزل لبعضهم وضل الى بيت الناصر في سنة ثمان
وعشرين وحفظ القرآن والتنبيه في رمضان الكامل شعبان وتقدم في حدود الثلاثين
حسن وكان يحب اهل العلم ويجالسهم ويودهم ويقربهم ويقضي حوائجهم وكان احد لا يسمع
منه كلمة سوء لا في جد ولا هزل وكان الامير شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه توفي في المحرم
قال ابن حبيب عن بضع وستين سنة عمر بن احسن محمد بن عبد العزيز محمد الشيخ
سراج الدين ابو حفص الحنفي المعروف بابن الفرات مولده اظنه بالديار المصرية ذكره
ابن حبيب واثنى عليه توفي في جمادى الاخرة عن ست وثمانين سنة القسم بن محمد بن غازي
ابن علي بن سليم بن حاتم الخطيب شرف الدين ابو محمد الزكاوي الاصل الصالحي الشافعي
المعروف بابن الحجدي سمع من ابي بكر بن عبد الدايم ونزل بالمدارس وخطب بالبرانية
هو وابوه وكان صالحا جيدا توفي في صفر ودفن بسفح قاسيون محمد بن هبة الله بن
القاضي تاج الدين ابو عبد الله المصري المعروف بابن عز الدولة وبابن شاهد الحجابي الفقيه
المالكي اتصل بالامير شيخو وبه عظم شانه وترقى الى ان ولي استادار العدل وشاهد
الجيوش وكالة الخاص ونيابة نظر المارستان توفي في شعبان في طريق الحج بعقبة ايلة
ودفن بمقابر هناك محمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي الفتح المسند المعمر شمس الدين
الحراني ثم الدمشقي التاجر سمع حضورا بقراءة ابن تيمية مرتين الاولى من اول ابيات الشيخ مجد الدين
عبد السلام بن تيمية جزء ابن ياسين سنة بضع وثمانين وستماية وحدث به مرارا وسمع ايضا مع

ابن تيمية نظمه من المغازي لابن اسحق رواه ابو بكر بن بكير سنة نيف وثمانين ايضا على الذهبي
عبد الواسع الابهري وسمع بلاغات البخاري على ابن قوام الرحابي واجاز له ابو الفضل
ابن عساكر وابن النواس وطائفة وحج له ابن حجي جزء حدث به وهو آخر مروي عن القاضي
عبد الواسع وتسا الوزراء ابن تيمية بتوفي ربيع الاول وقد جاوز التسعين ودفن
بمقبرة الصوفية محمد بن عبد الله بن مالك بن مكتوم بن نجم بن طريف بن محمد الشيخ
شمس الدين ابو عبد الله العجلوني الوجاني الاصل الدمشقي الحنبلي خطب بيت لهيا
وابن خطيبها اجاز له سنة خمس وتسعين جماعة منهم القاسم بن عساكر وابن النواس
وطائفة وسمع من زينب وحدث سمع منه ابن حجي بلاغات البخاري عن زينب توفي
بوجاب الاول وقد ناهز الثمانين ودفن بيت لهيا محمد بن محمد بن ابرهيم
الامام بدر الدين ابو عبد الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن الكردي سمع من صلاح الدين
محدث ابو عمرو وعمر بن اصيلة وجماعة ورحل الى بعلبك وسمع بها من احمد بن عبد الدائم
صحيح مسلم وكان يوم مشهود على كاتبه وجده قال ابن رافع اشتغل بالفقه والعربية
ونظم الشعر وجمع وقرأ القراءات وكان ذكيا فاضلا كثير التودد توفي في ذي القعدة
سنة عشر الثلاثين ودفن بباب الصغير محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
ابن عجيل احمد بن عقيل الامام المحدث الخطيب جلال الدين ابو ذر بن الشيخ محي الدين
الشافعي ان في خطيب بعلبك سمع من زاهر الشحمي والي بكر بن عساكر واسماعيل صفري
وحدث وتفقه وخطب بجامع بعلبك وكتب بخطه المنسوب كثيرا وكان من الاخيار
وهو اخو الكاتب بهاء الدين محمود ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ولد سنة
تسع وتسعماية وسمع من طائفة ببعلبك ودمشق وواب على الشيوخ وسمع خلائق
طبقات كفاظ والكاشف وقرأ وخط منسوب ودياته متينة وتفقه ذكيه
توفي في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب سطحا محمد الشيخ تقي الدين ابو الطاهر
المعربي الاصل المصري المالكي رئيس الموذنين بجامع طولون وغيره وكان فريد
زمانه في اوضاع وصنعها في علم الهيئة وغيرها توفي بالقاهرة في رجب
عبد الغني الامير سيف الدين الاشرفي انتقلت به الاحوال الى ان صار دوادار

الملك الاشرف برسباي في رمضان سنة تسعين ثم اعطي اقطاعا من اعمال دمشير توفي في
جمادى الاولى ودفن بتربته بالغرافة بتربة خانقاه قصون واستقر عوضه دوادارا
طشتمر العلائي مغلطاي بطلبغا الماء مزالجندية يحيى الصفاقسي المصري كان
شيخا صالحا مشهورا بالكاشف وكف بصره في اخر عمره واقام بتربة الشيخ ابي العباس
الضرير الى ان توفي في شعبان ودفن بالتربة المذكورة وكانت جنازته مشهودة حضر
الجمع الذين صلوا عليه فكانوا ثمانية عشر الفا يوسف بن ابي بكر بن احمد
ابن احمد بن احمد بن انوشروان الامير بدر الدين بن سيف الدين بن قاضي القضاة
حسام الدين الرازي الرومي الاصل الدمشقي الحنفي دوادارا بالشام مجدد وكان
امير عشرة ومتوليا نظر الجامع والمارستان النوري واوقاف الاشراف توفي في
شهر ربيع الاول بدمشق ودفن بتربة قاسون تجاه الرباط الناصري ولم يحج الا بعد
سنة ثلاث وسبعين وسبعماية في الجرم
باشر الصاحب شمس الدين البهنسي نظر الجامع الاموي وفي خطابة الشيخ عماد الدين
الكتبائي ودرس بالكاملية وحضر نزل له عنها حموه قبل توجهه الى الحجاز فلما
جاء الخبر بوفاته باشرها ولما قدم الحجاج شكوا من امير هم ما الجأهم وسمع
عليه فاتفق انه دخل الحمام فحلق ذكره وانتبه فجعل يمشي الى بين يدي النائب
فاطلق الى بيته ثم عوفي وفي صفر قدم الامير علاء الدين الطنبغا العمري
على حجوبية الحجاب عوضا عن بتوكل وفيه ولي الامير شرف الدين موسى بن
ارقطاي نيابة صفد عوضا عن الامير علم دار وفيه باشره علم دار اربع اشهر
ونصف وفيه اشترى النائب مجرى الماء واضافه الى الفرع الكريمي واجرا
منه الى زاوية الرفاعية بالقبيبات والى مسجد هناك وفي شهر ربيع الاول
زاد النيل زيادة عظيمة اصابع من ذراع العشرين واستمر على حاله
الى ان انتصف شهر بابه ودخل هتور وقطعت الطرق وحصل الضرر لعدم
الزرع بعض البلاد لملك الماء ان جمع الناس بجامع عمرو بن العاص وجامع
الازهر وسألوا الله تعالى ان يهبط النيل وفعلوا ذلك مرارا الى ان اشجا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعائهم وهبط ودمع الناس ولم يدع منها الا اصلح النايب خان السبيل بالقابون وعمر مسجده
وفيه مهد ارض عقبة شحورا وفي جمادى الاول عزل القاضي بها الدين ابو البقا من قضا
الديار المصريه وطلب خطيب القدس برهان الدين بن جماعه ليولي فتوجه الي مصر
بعد ما نزل عن الخطابه لابن عمه عماد الدين اسمعيل فوصل في الشهر الاتي فخلع عليه
وباشر وحصل له تعظيم كثير وفي شهر رجب ولي قضا الحنفيه بمصر القاضي صدر الدين
ابن القاضي جمال الدين بن التركماني عوضا عن القاضي سراج الدين الهندي واستقر
الشيخ شمس الدين في قضا العسكر عوضا عن القاضي صدر الدين وولي ايضا تدريس
الحنفيه بجامع طولون وولي الشيخ جلال الدين جار الله تدريس المنصوريه كلاهما عن
القاضي سراج الدين الهندي وفي رجب وصل من بلاد الشمال رجل مفرط الطول
يقال طوله اربع اذرع بالحديد وعرض ذراعان ارسل البريد في احضاره فقدم
وفي شعبان درس ابن اخي القاضي بها الدين ابو البقا بعد وفاة ابن عمه القاضي بها
الدين ودرس بالشيخونيه الشيخ ضيا الدين القرمي وحصلت الوظيفه بجامع طولون
باسم اولاده وولي قضا العسكر الشيخ سراج الدين البلقيني ثم درس قاضي القضاه
برهان الدين بن جماعه بالشافعي عندما ولي القاضي بها الدين ابو البقا قضا الشام
وخلع عليه في اواخر شعبان ثم استعفا فاجيب في اخر رمضان واستمر المصري
وفي شهر رمضان قدم القاضي علا الدين بن شمربوخ وقد استقر في قضا العسكر
ووكالة بيت المال وغير ذلك وفي هذه السنه ولي قضا الركب الشيخ عمران الحلوجي
وهي اول ولايته قضا الركب ثم باشر بعد ذلك سنين طويله وفي شوال حمل حمام
النايب الذي انشاه ببصرى ودخل الحجاج وفي ذي القعده استقر القاضي فتح الدين
ابن الشهيد كاتب السر قضا العسكر عن ابن شمربوخ واستعاد منه القاضي
وكالة بيت المال وفي ذي الحجه رسم النايب بقطع الصفصاف الذي بين النهرين
غربي جامع يلبغا وهدم ما هناك من الحوانيت وغيرها وكذلك قطع ما للنهر هناك من احدث
الفواحش ونودي في البلد بمنع البيع من المراة النايبه ومن دخلها فعل ذلك كله

وفي هذا الشهر نقل الامير عز الدين ايدمر الدوادار من نيابة طرابلس الي نيابة حلب
ونقل الامير سيف الدين اشقتمر من نيابة حلب الي نيابة طرابلس وفي هذه السنه
ولي القاضي شهاب الدين بن علان العنتي كتابة السر بحلب عوضا عن ابن تميم وفيها
صنع الاستاذ علا الدين بن الشاطر الرخامه بمادنة العروس لمعرفة مواقيت الصلاة
وممن توفي فيها احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر ابن الشيخ ابي عمر
المسند الاصيل نجم الدين ابو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي مولده سنة اثنين وثمانين
روى عن ابن البخاري والتقي الواسطي واحمد موسى المنصوري وعيسى المغاري
وطايفه سمع منه ابن حجي وغيره توفي في جمادى الاخره ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر احمد
ابن بلبان الشيخ شهاب الدين الدمشقي كاتب حكم المالكي وكان يفتي ايضا نزل بالناصريه
وغلط لاكتبنا احمد وكان اسمه تماما الي ان جاوز سن التمييز ثم غير سنه علي بن عبد الكافي
بها الدين السبكي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الامام العلامة قاضي القضاه بها الدين ابو حامد
ابن قاضي القضاه شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن الانصاري الخزرجي السبكي مولده سنة
تسع عشر وسبعمايه وحضر علي ابي العباس الحجار في الخامس من البخاري كاملا وعلي اكثر
عليه عمر الواني وسمع من يونس الدبوسي وطبقته وسمع بدمشق من ابن تمام والجزري
وسمع م والمزي والذهبي وطايفه وادرك الشيخ تقي الدين الصايغ وقرا عليه عدة قراءات وقرا
التسهيل علي ابي حيان وبرع في النحو وتفقه علي ابيه وغيره وتميز ودرس وافتى
وهو صغير وراس علي اقرانه واشتغل به الطلبه وافتى في حدود الاربعين ولما
ولي والده قضا الشام درس بالمنصوريه والسيفيه والهكاريه وله عشرون سنه
وشهد له القاضي عز الدين بن جماعه باهليه ذلك ثم درس بزاويه الشافعي وبجامع الحاكم
ودرس بالشيخونيه اول ما فتحت وخطب بجامع الحاكم وولي افتاء دار العدل ثم ولي قضا
الشام في شعبان سنة ثلاث وستين كارها لذلك وتوجه اخوه الي مصر علي وظايفه
ودرس بدمشق بمدارس القضاه ثم عاد الي مصر في صفر سنة اربع وستين علي وظايفه
ثم ولي قضا العسكر وحدث سمع عليه الحفاظ والايمه وصنف اشيا ذكر الذهبي في

المعجم المختص وقال في الامام العلامة المدرس وله فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتنوي
وتناد وهو ابن عشرين سنة ودرس بمناصب ابيه وقال الشيخ ولي الدين ابو زرعة
العراقي كان كثير الحج والمجاورة والتعبد والاوراد كثير المروءة والاحتشام عظيم الكفاءة
والموانأة لاصحابه حسن الاياب والمآب واخرته ونال مزايا .. لم ينله غيره من اهل بيته
توفي بمكة وكان مجاورا هناك في رجب احمد بن محمد بن عثمان بن سحلان الادكاوي الدين
البكري التيمي الغزي البغدادي ثم المصري المعروف بابن المجد كان فاضلا بارعا في النظم
والنثر نظم في الشاغوري الباهر منها اقترحت عليه فدقاق اهل عصره بديهة ورد
التمام وامتدح دونها ثم دخل مصر وامتدح اكابرها واخذ الجوائز الكثيرة
وكان غير مشكور في دينه قليل التدبير تحصل له الجوائز الكثيرة فيبذرها في غير معنى
الاوقات وليس يعلم له غير قميص واحد توفي في شهر رمضان بمنية خصيب ودفن
بجوار الغرطي صاحب التفسير رحمها الله تعالى احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عبد المنعم
الاصبهاني شهاب الدين ابو العباس شرف الدين الحلبي المعروف بابن عنابر ولد سنة سبع وسبعين
وسمع من ستر الوسي الخازن بهوت ومن ابي اسحق ابن البيازي وابي بكر محمد بن عبد الرحمن
وكان يسجل على الحكام ثم انقطع في منزله للعبادة وكان مشهورا بالمكارم توفي في شهر رجب
وقيل في شعبان احمد بن امير الامير عز الدين الشمي اصله من مماليك الناصر قلاوون وتنقل
الى ان صار مقدما بمصر ثم ولي نيابة حماة مرتين ثم استقر بحلب اميرا وكان معروفا
بالاحسان معدودا من الاعيان لحرمه ومكانه وعنده تواضع وديانة توفي في هذه
السنة بحلب عن بضع وخمسين سنة وشبابي سميه بسنة ست وسبعين وقد اشركا
في اسم الكنية احمد بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد المحيي الامام بدر الدين المقدسي الصالحي
الحنبلي سمع من التقي سليمان وغيره وتفقه وبرع وافتى وام بمحراب الحنابلة توفي في شعبان
ودفن بسفح قاسيون ست الحطابات قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي
روت عن ابي الحسن الصواف سنن الدارقطني وعن ابن القسم وغيرها وحدثت بمصر وغيره
وحمص واخرت في اخر عمرها ونقل سمعها وكانت خيرة تؤوفت بالظاهرية بجاورية
عبد الله اليمني الملقب درويش قال ابن العراقي كان للناصر فيه اعتقاد وتحكم عنه كثير

مات في رجب عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله الخطيب الفرضي شمس الدين ابو الفرج
ابن الخطيب عز الدين ابن الخطيب شرف الدين بن الشيخ ابي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي
مولده في رجب سنة ثمان وتسعين سمع من كريمة الكمال وعيسى العارضي والشيخ
سليمان وابي بكر بن عبد الدائم وحدث سمع منه ابن حجي وكان صالحا خيرا وقورا معمرا
بلغ اثنتين وتسعين توفي في حادي الاخرة ودفن بسفح قاسيون عثمان بن محمد بن ابي بكر بن عثمان
الشيخ فخر الدين ابو عمرو الحراني ثم الدمشقي العروف بابن المنجل ولد سنة ثمان وقيل تسع
وتسعين سمع الكثير ودار مع المحدثين سمع من ابي نصر السيرازي والقاسم بن عساكر واحمد
واحمد بن علي الحنبلي وهذه الطبقة وحدث ثم سكن حلب ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال الفقيه فخر الدين الفاخر المغربي شاب حسن متواضع اشتغل وسمع الكثير وكتب
طلبا وجمع كثيرا وذكر مع المحدثين وقال ابن رافع طلب الحديث وهو ممن رافقت في
السماع بشيوخ دمشق ايام رحلته توفي في شوال او في ذي القعدة بحلب ..
عز الدين الامير الكبير المعمر سيف الدين كان من مقدمي الالوف بدمشق دهرا ثم
كبر اعطي طبلخاناه واعفي من الخدمة توفي في صفر ودفن بتربته بالقبيبات بجانب مسجد
قلوس جاور المائة علي بن ابرهيم بن حسن بن رحيم القاضي علاء الدين الحلبي كاتب الدرهم
وكان قد عزل قبل موته وملك توفي في هذه السنة بحلب عمر بن ارغون الامير
ركن الدين ابن نايب السلطنة بمصر ثم بحلب الامير سيف الدين ثم مرو زين وابن
السنة ايام نيابة ابيه بمصر وهو الذي كان اقدمها للسماع عليها وسمع بمكة من الرضي الطبري
ولي نيابة غزة والكرك وولي صفد مرتين وصار مقدما بمصر مدة توفي بظاهر دمشق في ذي
الحجة ودفن بمقبرة الشيخ رسلان عمر بن اسحق بن احمد قاضي قضاة الحنفية بالديار
المصرية سراج الدين ابو حفص الهندي العدوي قدم القاهرة قبل الاربعين وهو فاضل
وتميز بها وسمع مني اخرا من احمد بن منصور الجوهري وطبقته من اصحاب الحرائي
وحدث واشتغل ودرس بمصر بعدة مدارس واشتهر اسمه وشاع ذكره ووصف
بما قل شرحا على كتاب ابن الشافعي في اصول الفقه وذيل على الغاية شرح الهداية
للسروجي وشرح التوشيح وناب في الحكم مدة طويلة وولي قضاء العسكر ثم ولي قضاء
القضاة في شعبان سنة سبع وستين قال ابو زرعة ابن العراقي وكان عالما متواضعا معتدلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فبيعًا وحصلت له حظوة عند الملوك والامرا وقال عنه المادل قدم الناصر على
المصريين ودلي جماعة منهم يباشرهم باكرمهم وكان في هذه السنة فاستجد توقيعا
بان يلبس الطرحة ويولي القضاء بالديار المصرية قبليا وعربيا ستر بذلك القاضي ان في
وجعل له مرد عالما اسمه الحسن فحمل له مرض وطال به واستغل بنفسه ولم تم له ذلك
توفي في المحرم ودفن بسفح طارح باب المحروق شمس بن عمار بن موسى بن سالم بن
يحيى بن هاشم بن حصب بن محسن الخطيب السيد الشريف زين الدين الجعفري
ان في سمع قبل الثلاثين ومئتين اسماعيل بن مصري واجاز له سنة جماعة
من حلب وحماة كاحمد بن منير ويحيى بن المصيصي وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية
واسمع حظاه جماعة من الشيوخ منهم الشيخ بهاء الدين بن امام المشهد مرتين سنة اثنتين واحدى
واشتركت الخطابة بعد زين الدين المذكور الى ان عزم على الحج في السنة الماضية
فنزل عنها وعن تدريس الكاروضة لصهره الشيخ عماد الدين الحسباني قال ابن كثير
كان مرابطا للناس واحاسنهم واكارمهم وقد درس وافتى وزاد الكثير فراجعته
وكتب كاتبه منسوبه توفي راجعا من الحج بعد معان بمنزلة ودفن هناك عن بضع
وستين سنة محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سعد الحق بن عبد القادر
الدمشقي كمال الدين ابو الفتح بن الشيخ نور الدين بن ابي حلب نور الدين الانصاري
الدمشقي ان في المعروف بابن الصابغ مولده سنة سبع وعشرين وستمئة وسمع على الحجار
واسماعيل مصري وسمع من جماعة وخرج له ابن سعد المقدسي مشيخة وتفقه ودرس
بالعمادية وحدث وولي قضاء حمص وكان حسن المنتهى توفي في فبراير الحج بخيص
وله نحو اربعين سنة محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الشيخ بدر الدين
ابو عبد الله الدمشقي الفلانسي الصوفي سمع صحيح البخاري بفوت بشير يا وزينب
ومسند الدارمي على الصدر اسماعيل بن مكتوم قال ابن ايدغدي بمعجمه وحدث وحج
وجاور واقام بالقاهرة خانون مدة وكان كثير التلاوة مع مالة وخشوع وبكاء وكان عابدا
عالما توفي برجب بطرابلس محمد بن محمد بن عيسى المدرس الخطيب بدر الدين ابو عبد الله
ان القاضي عز الدين ابي عبد الله الافراي الاصل الدمشقي الحنفي سمع من المزي عند

اجزاء وقفه ودرس بالعزيزية بالشرف وخطب بها وكان متواضعا حسن الاخلاق دينا
خيرا مولده سنة اربع وعشرين وتوفي بمكة في ذي القعدة محمد بن محمد بن يعقوب بن
القاضي بدر الدين ابو عبد الله التالي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الخواص مولده
يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين وسمع من ابي بكر بن عبد الدائم والمطعم جزء الكفار ونفقه
وافتى واعاد ودرس وناب في الحكم وولي قضاء العسكر قال ابن حجر وكان عنده ديانة
وتعفف في الحكم وكان بينه وبين فخر الدين المصري صحبة ومشاركة في طبخ السكر توفي في
ربيع الاخر ودفن بسفح قاسيون محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود القاضي شمس الدين
ابو عبد الله الخوارزمي ان في سمع من الحجار وحدث وولي قضاء الدرس وغيره وناب
للعوي بحلب ثم بدمشق توفي في ربيع الاول وله نحو ستين سنة ودفن بمقابر باب
الفراديس محمد بن ابي بكر بن علي المسند المعمر عز الدين ابو عبد الله الصالحي المعروف
بابن النوني من اهل السوق من وادي برد امولده سنة اثنتين وتسعين روى عن ابن
الزوائر واحمد عساكر والعز الفراد طابغه وحج وزار القدس غير مرة وحدث سمع منه ابو
العباس حجي وابو بكر بن العراقي وغيرهما توفي بالمدينة في ربيع الاخر ودفن بمقبرة البقيع
الموفق يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى العامري الحموي الاديب المعروف بابن
اخي رفاق الصلاح الصفدي اجتمعت به غير مرة وانشدني كثيرا من نظمه وسألته عن مولده
فقال في المحرم سنة سبع وتسعين وكان عنده مسكة من الادب المحاضرة نظم سائر
الفنون وكان جيد الارتجال والبلاغة ويقوم على المعاني الجيدة وكان فيه تشيع وغلو
توفي في هذه السنة ابو بكر بن محمد احمد محمد عبد القاهر هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الوهاب
بن هبة الله بن طاهر يوسف الشيخ شرف الدين بن الرئيس ابو السعادات المكارم الحلبي
الكاتب لزم النصيبي مدة مسهد سمع الحديث وقت الكثير المنوب وبرع في الادب
الانشا حلب ثم نزل ذلك وانقطع في بيته للتعبد ونعم الخير ذكره ابن حبيب وابن علبة
توفي بحلب في ذي الحجة عن بضع وستين سنة اربع وسبعين وستمائة
بنا المحروم عزل الامير اسنبغا ابن الاتابكي بكري من نيابة الاسكندرية وولي عوضه الامير شرف الدين
ابن الاركسي ووصل الى الحاج الى ان بلغ واخبر وابها ونفع بوادي سير الاخيضر من هلاك الى ان عطب
والسبب في ذلك ان الموكلين بسير الاخيضر من الاعراب كانوا انما الطمع فصرفوا في غير

ا الملي نصرهم امير الحاج فلم يجدوا لم يصيبوا فيها شيا اصلا وقدم الحاج معتدين على
ا البركي حتى ان بعضهم شكا مما معه من المال فانه لم يبق له الا الجمال فلما وصلوا اولاما افتتلوا على
السير فمات بحلق ثم مات ناس كثير بالطريق من العطش والحر وغامر كما
الى تبوك وفي المحرم درس بالحلبية عوضا عن شمس الدين بن الصايغ الحنفي
وعاد عن تدريسه بالعسيلة الى دمشق وفيه درس شهاب الدين بن حصن
الحنفي بالركنية بالشيخ والمدرسة جاءه ذلك توقيع وفي صفر استقر الصاحب جمال
الدين بن السلعوس الكتبي باستيفاء الديوان بدمشق عوضا عن تاج الدين بن الشاح
اسحق وفي ربيع الاول استقر القاضي كمال الدين المعربي بالحكم بمحلة بن
الطاهري وفيه قدم القاضي شرف الدين بن التلاني من القاهرة وبيده
توقيع باقطاع العدل وتدريس الركنية وكانت لابن اخيه ولد بدر الدين ابن ابي
الفتح وبيده ايضا مشيخة دار الحديث الظاهرية وفيه اسس النايب الخانقاه التي
بناها بالكسوة وفيه ارخ ابن كثير ان شمعا دشق من مصر وذكر انه شمع السلطان
ومعه تمر طرح على اهل الاسواق كل تمرة بدرهم وفي جمادي الاول ولي الشيخ عماد الدين
ابن كثير مشيخة دار الحديث النورية عن ابن رافع وفي جمادي الاخرة نقل استقر المارداني
مرتبا طرابلس الى نيابة حلب عن عز الدين ايدمر الدوادار اعيد الى نيابة طرابلس
وفيه استقر الامير الحاجي البوسفي اتابكا لعساكر وناظر المارستان المنصوري
عوضا عن الامير منكلي بغا الشمسي وفيه انعم على منكلي بغا الاحدي بعدة من
الف بمصر وعلى سنطاي شاه بن زاد بطاخانية واستقر بلبغا الناصري شاد
الدكاكين عن منكلي بغا الاحدي وكان خاربندا وفيه كامل بناء العسارية التي
اساها الصاحب شمس الدين البهنسي بالقرب من رباط الزياده وكان هناك سوق
الثوب واسيا معروفة وجاءت في غاية الحسن واوجرت بنحو خمسين الف درهم
وفيه كامل بنا الحمام الذي انشاه النايب بالقرب من رباط الفراديس وهو حمام
كبير جدا وبارجه استقر الامير فخر من ازطوطاه امير سلاح عوضا عن
الحاجي البوسفي وبايعه بعد الصاحب تاج الدين بن الشاح اسحق الى وطيفه
بعد انفصاله بمحرم اشهر وفيه اعيد الامير صلاح الدين بن عرام الى نيابة

الاسكندرية عن الامير شرف الدين بن الاكرشي وكان ابن عرام قد تجرد وعاد الفوا
وفيه في عيد مجلس بالمدرسة المنصورية بحضرة الامير الحاجي البوسفي وبسبب ذلك
انه اشيع على الامير الحاجي باحداث خطبه بالمدرسة المنصورية التي بقابل الصاحبية
بين القصرين وافتى الشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ شمس الدين ابن الصايغ الحنفي
بالجواز وخالفهما القضاة وجماعة الفقها والفصل المجلس على المنع من ذلك وفي هذا
الشهر عزل الامير صرغتمر من نيابة صفد بالامير علم دار المحمدي وفي شهر رمضان باشر
الشيخ شهاب الدين مشيخة الحديث بجامع تنكز بدمشق وباشر ايضا تدريس المدرسة
الطيبانية وفيه عزل من نقابة الاشراف عمر الشيخ فخر الدين نقيب الجيش باخذ الرشا
ويدخل في الاشراف من ليس له نسب صحيح وولي الشريف علم الحسني عماد الامير
الحاجي وفيه عزل الصاحب فخر الدين ابو حامد بن الشاح موسى من الوزارة بالصاحب بهاء الدين
ابن حنا وولي نيابة دمشق ذي الحجة وهو تاسع عشرين ابار ايام فتر المشمش وقع سطوة
كثيرة بوادي برد احمد النهر فاض بالميدان وبين النهرين ودخل القلعة ودخل
الحوانيت التي ظاهر باب الفرج من الجانب القبلي والشمالي ووصل الى قرب باب
الفراديس وصار جامع بلغا جزيرة والماحوله وقال كثير من الناس انهم لم يروا مثله
وفيه اعيد النقيب فخر الدين الى نقابة الاشراف بعد عادته وفيه خلع على كمال الدين
ابن الزملكاني بنظر الدولة بعد الوزان وفي هذه السنة ولي القاضي شهاب الدين
ابن القاضي شرف الدين بن فياض الحنبلي الحكم بحلب عوضا عن والده وفيها
ولي الدين شمس الدين بن مهاجر الحنبلي قضاء انتزحلب عوضا عن القاضي شهاب الدين
ابن علان بعد وفاته وممن توفي فيها ابرهيم بن احمد بن اسمعيل القاضي المدرس
برهان الدين ابو اسحق الجعبري الحنبلي الدمشقي تفقه وبرع ودرس وناب في الحكم
قال بعضهم وكان مشكورا توفي في المحرم ودفن بسفح قاسيون وابرهيم بن محمد عيسى
ابن مطير تصغير مطر الحلبي اليمني كان عارفا بالفقه عالما صالحا درس وافتى وحدث
عرابه ومحمد عماد بن هاشم الحجري وغيرهما وكان مقيما بالبيمارستان حين مرض بالطاعون
مات في هذه السنة احمد بن محمد بن ابي بكر الخطيب شهاب الدين ابو العباس
الانصاري الحلبي ان في يعرف بابن الخشاب خطب بحلب واستقل بالعلم وسمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث وافنى واضاد وباشر الحكم بعده مراعما لطب ثم خطب بجامع دمشق وعشرين سنة
ذكره ابن حبيب ووصفه بالعلم والدين وقال غيره اخذ عن النحوي الخطب الطائي وسمع
على الاجزاء بهم برصاح والفلانسي والمدرس جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى
صار امام عالما جامع الزهد والورع توفي في ذي الحجة ومولده سنة ثمان وتسعين
في ربيع الاخر اخبرنا ابن حجي احمد بن محمد بن سعد بن سالم الامام المحدث البارع صدر
الدين ابو العباس بن الشيخ الامام بدر الدين الانصاري الدمشقي ان في الشهر بابن
امام المشهد مولده قبل سنة اربع وقيل ثمان وتلمس انه سمع والده واحمد بن عمر جماعة
مثل زينب الكمال وابي العباس الحجار والمزي واستنزله طائفة ثم خلد سنة
بضع سنة سبع وخمسين وبعدها وسمع من طائفة من اصحاب ابن البخاري وغيرهم وكتب
الاجزاء والطباق وحدث وخرج وجمع وعانى الشهادة على الحكام وغيرهم توفي في شعبان
ودفن بسفح الصغير احمد بن محمد بن احمد بن سلم بن علان الامام بدر الدين
عماد الدين السمن الدمشقي الشهير بابن علان توفي كما بخط ابن رجب والذي عليه
المعاصي وتوفي في هذا العام عن بضع وخمسين سنة وذكره ابن رجب وابي عليه
وقال باشر كتابة الانشاء مدة نصف ثم ادركه الموت ما عبر وصف اسمعيل
ابن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء برع الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ بقية
المفسرين عمدة المحدثين والمؤرخين مفتي المسلمين عماد الدين ابو الفدا اسمعيل ابن الخطيب
زين الدين القرشي البصروي ثم الدمشقي مولده سنة احدى وسبعين وعمره سنة
ثمان عشرة وحفظ مختصر ابن الحاجب وكتابا في النحو وقدمه بالبيمارستان برهان الدين
الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة ثم صاهر الحافظ المزي ولازمه ولازم ابن تيمية
وعرف بصحبته واقبل على علم الحديث وسمع الكثير ودرأ الاصول على الشيخ شمس الدين
الاصفهاني واقبل على حفظ المتون والاسانيد والعلل والرجال والتاريخ
حتى برع في ذلك وهو شاب ووصف بصغره بالاحكام على ابواب الفقه
ودقق على الشيخ برهان الدين فاعجبه وصنف التفسير والتاريخ وله شيء بسيط
مفيد ووصف كتابا في جمع المسانيد العشرة واختصر تهذيب الكمال واضاف

ابن كثير صاحب التاريخ والتفسير

اليه ما تأخر في الميزان سماه التكميل والذيل طبقات الشافعية مرتب على السنين
وشرع في احكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات وصل الى الحج ولتصانيفه عدة
ودرس وافتى وولي مشيخة الحديث بتربة ام الصالح عوضا عن الذهبي وولي مشيخة
الحديث بعده لما ترك ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الامام المفتي المحدث فقيه
متقن ومحدث متفنن ومفسر فقال وله تصانيف مفيدة وقال صاحبه الحافظ شهاب الدين
ابن حجي كان احفظ من رأيناه من اشياخنا لمتون الاحاديث واعرفهم برجالها وعللها وصحيحها
وسقيمها وكان اقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من
التفسير والتاريخ قليل النسيان وكان فقيها جيد الفهم صحيح الذهن يستحضر شيئا
كثيرا ويشارك في العربية مشاركة جيدة وينظم الشعر وما اعرف اني اختلفت به
على كثرة تردده الي الا واحدة منه لازمته نحو سنتين وتردد اليه واصحاب
قبل ذلك وسمع عليه صحيح البخاري سنة ثنتين وسنة احدى وسبعين وغيره بعد طلبي
توفي في منتصف شعبان ودفن عند شيخه ابن تيمية ارغون نائب الامير
سيف الدين الناصري من مماليك الناصر حسن اعطاه استاذ طبلخاناة وبعده اخذ
تقدمة الف وجعل راس نوبة ثاني ثم استقر راس نوبة كبير فلما قتل بلبغا ونفي
اشندمر والامراء سنة ثمان وسبعين قبض عليه وقبض على جماعة منهم المذكور
وسجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل اشندمر واعطي تقدمة بغير وظيفة ثم قبض عليه
عاجلا واطرح الى حماه فاقام بها الى ان توفي في هذه السنة الطنبغا
الامير سيف الدين الماردائي الناصري كان راس نوبة النقباء
في ايام استاذه الملك الناصر ثم اعطي ايام بلبغا امرة عشرة ثم طبلخاناة ثم نفي الى الشام
بطالا لانه كان يديم شرب الخمر ثم اعيد الى مصر بشفاعة منكلبغا الشمسي
واعطي امرة عشرة توفي في جمادي الاخرة بدمشكة خاتون اكونشه
والدة الملك الاشرف شعبان زوجة الامير اجاي اليوسفي وكان دلدها بحبها
جدا شديدا وكان كثير البر لها الى الطرف الاقصى بحيث كان عالة الامور لا تصدر عن
الا بعد مشاورتها ولا يمكنه مخالفتها قال ابو زرعة وكانت مائلة الى الخير وفيها اعتقاد

الشيخ ولطائف المنطق

الصالحين ومحبهم توفي سنة ذي القعده ودفن بتربتها بالسفح هادر
ابن عبد الله الملقب فلفاس كان بعد بدمشق بباشر للسلطان وباشر
نظر ابي مع الاموي مرتين توفي بدمشق بناصر وفن بباب الصغير ونوح الناس
بموته لطلبه سيد مر الامير سيف الدين احد امرا العشرات بدمشق وهو بملوك
الامير شيخون وولد اداره الصغير اعطى عشر بدمشق بناء هذه السنه بنا زلها
واقطع خبز احمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عمل النجي الصدر
بدر الدين ابو محمد العوف بن عبد العزيز المصري منشي ديوان الجوش المصريه
ذكره ابن حبيب واثنى عليه وقال كان افر المروه والاحتشام وولي بالقاهره
عده وظايف وعرضت عليه الوزاره في سنه توفي في جمادى الاولى عن سبع وستين سنه
طاهر بن ابي بكر بن محمود بن سعيد الشيخ نجم الدين التبريزي ثم الدمشقي مولده
سنه تسعين قدم من بلاد الشرق بايام تنكز وحظي عنده وكان معه جواهر نفيسه
وبضايع كثيره فقدم منها له نولاه وظايف وكان من احاسن الناس وعنده حشمه
ورياسه واحسان الى الناس ثم قل ماله فنزل بالشميساطيه الى ان توفي بها
وقد اثنى عليه المزي سمع من ابن الشحنه والجزري سمع منه ابن حجي توفي بصفد وقد
جاوز الثمانين بسنوات عبد الله بن سنقر الشيخ الصالح جمال الدين فتى الحاج حسين
الواسطي سمع من حنبلي بدمشق بجمع اسمع السباك واجاز له المزي من شيوخ الدارقطني
وحدث سمع منه جماعه لابن حجي وكان كثير الصدقه دينا نوادر على الصلاه في
الجماعه كثير التودد توفي بدمشق يوم اربع الاخره وقبر بباب الصغير عبد الرحمن
ابن الخضر عبد الرحمن بن ابراهيم بن يوسف بن عثمان الاديب زين الدين ابو محمد
الشيخ ري الدين ابن حبيب واثنى عليه وقال من حسن كلام ويلم سان ونظامه قال
ذا دياما وقناعه ومحبه لاهل السنه والجماعه وردا الجلب واشتغل باهل العلم والادب
وباشر بها كتابه الدرج وتوفي بها عن بضع وخمسين سنه بهذه السنه عثمان
ابن محمد عيسى بن علي بن وهب الشيخ فخر الدين القبري الشافعي المعروف بابن
دقيق العيد سمع الحجب وناب في الحكم وابو زرعه ابن العراقي وكان قليل العلم ودرس

بالمدرسه المنصوريه والشاميه وتوفي بمصر ان شاء الله تعالى في ثاني عشر ربيع الاول علي بن حسن
ابن حسين الشيخ علاء الدين ابو الحسن الباجي الحلبي الشافعي ورد الى حلب واشتغل بها على
اعيان اهل العلم الى ان توفي وافاد ودرس بالسفيه وكان ينوب في حيز وصلاح توفي بحلب
بناصر عن بضع وستين سنه محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف العلامه ولي الدين بن عبد الله
العثماني الدماميني المعروف بابن المنلوطي الشافعي مولده سنه بضع عشر بمصر سمع الحجار وعبد الله
ابن الكبير بن عبد الله بن عبد الغني وعلي البندنيجي واجازت مصريه وغيرهم وتفقه وسمع
بالقاهره وبرع في الفنون العلم وحدث واشتغل ودرس وافتى وناظر وبرع في التفسير والفقه
والاصول والتصوف وكان متمكنا من هذه العلوم قوي الذكاء على التعبير فصيحا حلو العبارة
حسن الوعظ كثير العباده والتلاوه جمع وألف وسئل وافتى ووعظ وذكر واسع الباع
به ولم يخلف بعده مثله وقال ابو الطيب بن حجي تفرد بحسن التدريس وكان من اللطف
الناس واظرفهم شكلا وهيئه ولطيف البديعه الترتيب وذكر له ابن حبيب ترجمه حسنه
وقال بعضهم احد عن الشيخ نور الدين الاردبيلي ثم تجرد وتزهد وتوفي بالقاهره في شهر ربيع الاول
محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد شرحان الشيخ شمس الدين الحلبي سبع التلقين
بمدرسته الشيخ ابي عمر كتابه روى عن التقي سليمان ويحيى بن سعد وحدث سمع منه ابن حجي
وغيره توفي بالمدينه محمد بن احمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن رافع الحافظ المتقن الرحله
تقي الدين ابو المعالي السلامي بتشديد اللام الصيدي الاصل المصري الشافعي ولد
في ذي القعده سنه اربع وسبع مايه بمصر وكان والده قد انتقل الى مصر وصار من جمله
محدثيها فاحضر ولده على الحسن عبد الكريم سنطرزياده والبهاء القيم وجماعه وسمع
على ابي الحسن الصواف وطبقته واجاز له الدمياطي وغيره ثم ارتحل به ابوه الى الشام
سنه اربع عشره لقراءه مذيب الكمال على مولفه فقراه واسمعه ولده واسمع بالمزي التقي
سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وابن مكتوم ودوزبه وهذه الطبقه ورجع به
الى مصر وتوفي والده فطلب بنفسه بعد وفاته في حدود سنه احدى وعشرين وعني
في علم الحديث بقطب الدين عبد الكريم الحلبي ثم بابي الفتح بن سيد الناس وسمع وقرأ ثم رحل الى الشام سنه ثمان وعشرين وسمع بها من ابن عساكر وابن الشيرازي
وابن الشحنه والموجودين ثم عاد ورحل منها لعام المقبل الى الشام ايضا واخذ عن حفظ

الشيخ ولطائف المنطق

تتمة الست ورافع

المزي والبرزالي والذهبي وعاد الى مصر ثم قدم الشام واقام بها مدة وحج السنة
واستوطنها ودرس بها بدار الحديث النورية والفاضلية وجمع لشيخنا معجما ودنيا ذيل بها
على البرزالي وصف وبلا على تاريخ بغداد لابن النجار في اربع مجلدات وخرج له
جماعة من الفضلا اشياء وضع له الذهبي جزءا عوالي وحدث به قديما وحديثا
وممن سمع منه الحافظ ابن العراقي والهيثمي وابن حجي وابن سند والحسني وغيرهم وذكره
الذهبي في المعجم المختص وفي رفع العلم المحدث المبين الرجال المتقن ودفن بمعجم
سيوه ايضا وقال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجي تعهده رحمه حسن له وتواضع
في الطعام حتى انحل بدنه وفقد سمانه وهشته ولم يزل مبتلى به الى ان مات وقد كان
دامعه تامة تعرف الحديث ومعرفة الرجال والعالي والنازل متقنا محررا الحافظة ضابطا
لما يعلمه وكان يحفظ المزي والذهبي الى ان مات وكان الشيخ يحكي لي عن
تحريره واتقانه انه لا يكتب سماعه في الكلمات حتى يكشف عنه ويحرره ويضبط خطه
قال ولما اهل مصر رغبني في الاجزاء التي يخطه له فكتبت له في جمادي الاولى ودفن بباب
الفراديس محمد بن عبد الكريم بن محمد ظهير الدين العجمي الحلبي الشاهد مولده سنة
اربع وتسعين سمع من سنقر الزيني وغيره واكثر وحدث سمع منه اجزاء فظاز ابو الفضل
ابن العراقي والهيثمي توفي في المحرم محمد بن عمر بن موسى بن علي الامام شمس الدين
ابو عبد الله الشهير بابن الاقرب الحلبي الحنفي اشتغل وتقدم وتصدى للافتاء والافادة
ودرس بالاتابكية والقليجية ذكره ابن حبيب ووصفه بالعلم والصلاح توفي في هذه السنة
بحلب محمد بن علي بن احمد الامام العالم شمس الدين الشرفندي المعروف بابن البطار
قدم دمشق في حدود سنة ثمان وتسعين وستمائة فنزل باوابد السلاوية وتردد
الناس لزيارته لعلمه وصلاحه قال ابن كثير وكان ذا صلاح عالما عابدا كبير القدر
رأيته شيخا يقتدي باخلاق الصوفية وفقه الفقهاء يؤثر على نفسه توفي في جمادى الآخرة
ودفن بمقبرة الباب الصغير عند الشيخ حماد وكان من ابناء الخمسين محمد بن محمد
عبد الكريم بن رضوان الشيخ العالم الاوحد المفتي شمس الدين ابو عبد الله البعل المعروف
بابن الموصلي ان في مولده سنة تسع وتسعين وستمائة ببعلبك وسمع بها وهو صغير

من جماعة ثم اقام بمصر وصار من فضلائها وكتب بخطه المليح شيئا كثيرا السخاوي وصل الا
وكتبا ثم قدم دمشق واقام بها وكان يمشي بالي مع الاشغال وبواظب سوق الكتب
وولي مشيخة الفاضلية بعد ابن رافع بالله ابن حجي كان يحفظ علما لبزار حديث ولغة
ومذاهب العلما ويفتي على مذهب ابي حنيفة مولده جدي وخطه بتوفي منسوب
توفي في حادي الاخر عن ثمان وتسعين سنة ودفن بمقبرة الباب الصغير محمد بن محمد بن عمر
ابن احمد بن عبد الدائم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد الرسعني بدر الدين
ابن الشهاب محمود الحلبي كتب الخط الحسن وناظر الخزانة كتب كتابه الانشا وناظر الجيش ونظر
الاوقاف ذكره ابن حبيب وابي عليه ووصفه بالفضل وحسن الكتابة والاحسان توفي بحلب
في هذه السنة عن ثمان وتسعين سنة محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الدائم بن نعمة بن احمد بن محمد
ابن ابراهيم المسند شمس الدين ابو عبد الله ابن المسند المكثر شمس الدين ابن ابي عبد الله
المقدسي المسند الاصل العالي مولده في شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة هو والد وجده
توفي في شعبان بدمشق ودفن بقاسيون محمد بن يوسف بن صالح العالم شمس الدين ابو عبد الله
الفهري المالكي مولده سنة احدى وتسعين وسمع من الشيخ شرف الدين البارزي وقدم دمشق
مع القاضي شرف الدين الهدباني وناب عنه ثم عزل ولزم بيته واكب على الاشتغال بالشامية توفي في صفر ودفن بمقبرة الباب الصغير محمد بن الحسن بن ناصر الدين الزفتاوي
المصري المعروف بساسب رسل المؤيد شيخ ولي مع الازهر وولي مع القلعة اتصل بالملك
الاشرف وصار له عنده منزلة توفي في رجب بالقاهرة محمد الشيخ الصالح الورع
فخر الدين الكازروني العجمي المعروف بمحب الشيخ احمد الحريري خادم الشيخ بالموت وخدمه
في ظاهر بلاد القطع بعد موته بروضة مصر ثم ابو بكر المستعين على ساحل النيل وكان اكابر
اهل مصر وفقهائها يترددون اليهما قال ابو زرعة وكان الشيخ اكمل الدين كثير التردد اليه
والتعظيم له ويحكى عنه التعلق بزهدات لين عزبي والميل الى معتقداته قول بالقاهرة عند
بيت ذي الحجة تملكي لعابن عبد الله الامير الكبير سيف الدين التنمي تقبل بالناصب
قولي بابه صفد بارمضان سنة اثنتين وستين ثم نقل بعد سنة الى بابه طرابلس ثم نقل بعد
اشهر الى بابه حلب ثم نقل الى بابه دمشق بالشوال سنة اربع وستين وقام بها سنتين
وفي بها اي مع عذاباته كيف كان وفي الباب المذكور وكان مسندا ودام مدة مقطاولا باشر

بيت الجامع بدمشق عند بابه الكبير

نظر اي مع بقدر وبنى له دهشة النائم فقل له اذهب له اي بنا حلب سادس شهر
ثمان وستين وبنى بحلب مع تمام طلب بعد قتل الاطابك ربيع الاول سنة تسع وستين
الى مصر فعمل انا بالمقاكر وعمر جسر المجمع بالغوطة وولي نظر المارستان المنصوري
وتزوج بنت السلطان الملك الناصر ثم بنت اخرى اخت الملك الاشرف قرا اي قطط
شهاب الدين بن حجي وكانت له حرمة وعنده عفة ونظر في مصالح المسلمين بابناء وتودد
وكان له اشتغال بالعلم وفهم فيه وله معرفة بالنحو وقد جمع شيخنا ابن كثير له سيرة وقرأها عليه
وقال العثماني في تاريخ صفد لما ذكر مباشرته بها بصفد وظهر له من العقل ما لم يعلم انه
اجتمع لغيره من اهل زمانه من الشهامة والشجاعة والنزاهة والعلم والدين والورع
والعفة والصيانة والديانة واللطف والكرم والعزم واصابة الراي وكمال العقل
وصدق اللسان ووفا الوعد والعهد والصلح واتى منه المحمود وحسن السلم واستواء
الوقت في دقايق العلوم ورياضة النفس بما يسع في الحب مع التغمر عن اهوال الخاصة
والعامة والعدل بين القوي والضعيف وبحلم فهو رجل العالم بالناس توفي في حادي الاول
عن بضع وخمسين سنة وفي سنة الامير سنكر جا الناصري خارج باب المحروق موسى
ابن ارقطاي الامير شرف الدين بن الامير الكبير سيف الدين التركي سلف بسط
الاحوال اليسار صار اميرا بمقدم الف ثم ولي نيابة صفد في حدود سنة ثمان وسبعين
وتوفي بها في هذه السنة يحيى بن يحيى الدين الرهوي المغربي العالم
المحدث المالكي سمع واشتغل وكتب وجمع وافتى ودرس وافاد ووصف بتوفي بمصر في
ذي القعدة يوسف بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن علي الشيخ ناصر الدين بن الزكي
القرشي اجاز له بغداد الرشيد بن ابي القاسم وابن الطحال وجماعة ومرو وغيرهم
من مصر وتعرف في كتابة السر وفي الكتبة ايام الزاهري واحمد عاكر
والعزالوا وجماعة سمع منه الحسيني وذكره في معجمه وباشر نيابة الاشرفي ووقف الكلاسة
بحلب في سنة الاول ووفي بسنة بحلب العظيمة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وفي
سابع يوم الاربعاء سابع عشر الامير اجاي بن طليم ومن هو في خدمته واتباعه وحشمه
من الامراء وقصدوا الرميلة عند القلعة فخرجت مماليك السلطان واقبل اطلاب

الامراء فاقتتلوا فاجتمعوا هم ومماليك السلطان والقواهم وطلب اجاي واقتتلوا
قتالا شديدا احد عشر وقتا وقتل جماعة وجرح اخرون فانهزم اجاي وهرب الى قبة
النصر فرجع عنه اكبش ونصب له فخام وترك فرسه وهو وما لبكه وحشمه وتردد الرسل
اليه بالصلح وارسل اليه يطلع بنيابة حماة فلم يقبل ثم ان الامراء والمماليك الذين مع اجاي
هربوا عنه في الليل ولم يصح معه الا دون الخمسمائة فلما كان يوم الخميس خرج اليهم
بعض الامراء وجماعة من العوام فاقتتلوا بسيرا ثم هرب وتبع اكبش فهزمه وتبعه
من على حرف ساحل النيل ظاهر مدينة قلعة الجبل فنزل هو وفرسه في جونة تعوف
هو والفرس ثم انه اخرج من البحر سبعا ونهش على طعمة اكبش وصراي العلائي
وسلطان شاه وفر الى جب وعبر هم من اتباع اجاي ورئيسهم وصودر جماعة
اجاي فحملوا من اموالهم ما قدروا عليه ونهض عماليك اجاي ثم استمد مهم
السلطان في خدم ولده واحتاط على جميع موجود اجاي وطلب الامير علاء الدين
ابن الدواداري نايب طرابلس فتنزل بالمقاكر واستقر عوضه في نيابة طرابلس
الامير شرف الدين يعقوب بشاه وبعث للامير ارغون شاه ان يسكن الايوان واستقر
مرغتمر امير سلاح واما ان يسكن الايوان ايضا واستمد الامير ارغون الاحمدي
اللالا امير اخور ما يسكن بالايوان وولي نيابة الاسكندرية الامير كلمر ارطوشاه
عن ابن عرام واتعم على الامير بطلوبغا الجمالي بنقدة الف وعمل راس نوبة
ثاني واتعم على جماعة من الامراء بطبلخاناة منهم اقتمر الصاحبي وتمراي الحسني
واحدب بلبغا الى صفد واينال البوسعيدي وبلوط العرعتمي وباي المحرم استقر
بنيابة صفد الامير قطلوبغا الكوري عوضا عن الامير غلم دار المحمدي واستقر
عوضا حاجيا ثانيا للامير بكتمر مزبركة وفي اواخر المحرم خلع على القاضي
بهاء الدين ابي البقا السبكي بقضاء الشام عوضا عن القاضي كمال الدين العجمي
وفي صفر انعم على بلبغا الناصري محمد بليغا وعلى اتباعه عبد الله كلهم بطبلخاناة
بمصر وفيه استقر بانيابة مصر اقتمر عبد الغني وكان حاجب الحجاب وفيه
اخلع السلطان على القراسنقا بيع الدوربالقاهرة ومصر وظواهرها وقيل ان ذلك
بسعاية ابن جماعة والبقيني ولي تهدرس الاول كرسي النيل والربوة وكانت

نهاية زيادة سنة عشر ذراعا الا اصبعا ولم تبلغ على ذلك وشرق بسبب ذلك
اكثر البلاد وحصل شبه الغلاء في السنة الآتية وقال المقر الحلي في ذلك

لا تكثر بارض مصر لصاحب ... ومعاصر ومصادق وخليل
بل الوفا من اهلها حتى شري ... عدم الوفا منهم لما اليل

وفي ربيع الاول حضر الى مصر الامير حسام الدين محمد طبغا معتذرا
عن قتل نائب حلب في سنة سبعين فعفى عنه واعيد الى الامرة في شهر ربيع الآخر
اجمع اهل مصر للاستسقاء بوطاء ة الظاهر الظاهر وحضر الامراء والقضاة
والعلماء والفقهاء والقراء بساحة بيت الدار وصلى وخطب ابن القسطلاني
خطيب جامع عمرو العتيقي وكان يوما مشهودا ولم يقدر انهم استسقوا في شهر ربيع الآخر
استقر الامير شهاب الدين احمد بن الحاج الملك في نيابة عن عوضا عن الامير طبغا
وانعم على مبارز الطازي وسنقر دوادار كبير كل منهما بتقدمة الف بمصر وارتجع عن
طاز المارداني بتقدمة وانعم على حركتمر الاستادار بطبلخاناة وفيه استقر
القاضي بهاء الدين بن المنير بحسبة القاهرة عوضا عن علاء الدين بن غرب وفيه
حصل بالديار المصرية رعد وبرق ومطر عظيم زائد عن الحد حتى قال جماعة من المنجمين
انهم لم يروا مثله وفي احد الربيعين قتل الامير حسام الدين بن نوروز والي الولاة
بالقاهرة بامر غضب عليه الظاهر وحبسه بالقلعة وباشر عليه القصاص فقتل بالقلعة
بحكم الشرع وكان له حرمة عظيمة عند العرب والعشير وكان الدعاء عنده كثير
وفي جمادى الاولى ولي الامير سنكلي بغا الاحمدي البلدي نيابة الكرك وفيه
وصل سنجر الاردبغا الظاهري الى حمص والسعيد والفول الى حماة وعزين
وفي جمادى الاخرة ولي الامير بيدمر الخوارزمي نيابة حلب عوضا عن اسنقر
المارداني فنقل الى نيابة صفد عن قطلوبغا المنصوري ونقل المذكور الى نيابة عن
عوضا عن الامير احمد الملك ولي نظر الدرس والخيل وفي استقر
الصاحب بهاء الدين السوا المكي في الوزارة عوضا عن كريم الدين الخلعي وفيه
انعم على الامير ناصر الدين بن افتغاجي بتقدمة الف عوضا عن سنكلي بغا الاحمدي واستقر

استاد دار العالية وانعم على الامير الطنبغا العثماني طبلخاناة بتقدمة الف واستقر ابن شاح
عوضا عن الامير طيدمر البالي وانعم على الامير طقتمر الدوادار بطبلخاناة وفي رجب
استقر القاضي بهاء الدين المكين في نظر المارستان المنصوري مضافا لنظر بيت
المال وفيه شق شمص درزوجة كان المذكور قيم نزه خارج باب النصر وكان ياخذ
الصغار من الترب ويحضرهم الى نزهته بحضورهم هو وزوجته وياخذ ما عليهم فكشف الله
الستر عنها وفي شعبان استقر الامير ارغون الاحمدي اللالا نيابة الاسكندرية
عوضا عن الامير كمشبغا بحكم انتقاله الى نيابة غزة عوضا عن قطلوبغا المنصوري وفيه
استقر القاضي بهاء الدين بن جماعة في تدريس الشافعي عوضا عن القاضي بدر الدين
ابن ابي البقاء وكان المذكور وليه عز والده لما ولي قضاء الشام وفيه ولي القاضي كمال الدين
العوبي قضاء حلب عوضا عن القاضي فخر الدين الترجمي ثم عزل واعيد المذكور في اول
السنة الآتية وفي رمضان امر السلطان القضاة ان يحضروا عنده بالقلعة فكلمهم
جماعة من مشايخ العلم والحديث فقراه صحيح البخاري فمشوا امره وصار الشيخ
زين الدين بن العراقي والشيخ شهاب الدين الهوائي يقرا كل واحد منهما يوما وفيه
طلب الامير منكلي الى مصر ليولى نيابتها عوضا عن الامير اقتمر عبد الغني وولي الامير
بيدمر نيابة دمشق والامير استقر المارداني نيابة حلب والامير اقتمر عبد الغني
نيابة طرابلس عن الامير بيدمر نيابة دمشق بحكم استقراره حاجبا كبيرا بدمشق عوضا عن الامير
الطنبغا العثماني وولي الامير طيدمر البالي نيابة الكرك عوضا عن الامير منكلي بغا الاحمدي
نقل الى نيابة صفد وانعم على حركتمر مهردار منكلي بتقدمة الف بمصر وعلى اقتمر الصاحبي
بتقدمة الف واستقر ابن توبة تاجا وفي رمضان ابعد الطاعون بدمشق وتزايد
الى ان بلغ نادي الحج في كل يوم نحو الف نفس وعلت الاسعار بمصر والشام وزيادة
استقر الصاحب كريم الدين بن الخلعي بالقاهرة نظرا في المارستان المنصوري عوضا عن القاضي
بهاء الدين ابن الكيلاني وفيه كان الغرق العام ببغداد وراب فحط بعض اهلها
ان الماء حاز واحاط بالبلد من اربعة اشهر واستمر يتزايد الى ليلة حادي عشرينه فتح
الملاز السور فتحة بين باب شرقي الحلة وباب النصر ودخل المدينة ودخل الماء في بيع الكبير
والمدارس وبيع المارستان الابارد البلاليع وانهدت البيوت دبات كثيرة الهدم حتى كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكما الناس الى التلول والمواضع المرتفعة فلم يسلم وصارت التي تدور في الارقة
والاسواق وتنقل الناس من بغداد الا انواع الثلث من العمارات
واستمر الغلا سائر شهر على هذه الصفة ثم تناقص وعظم الموت في الامر وفيه
فاض نهر عظيم وجاء سيل قوي رجيب في حرب نحو اربعين مكان ماين دار وحانوت
وطاحون وبستان وفي رت مياه الفواه نواحي الرها وقلعة الخلز والبيرة فمال
بعضهم واحصيت الدور المعروفة التي خربت ببغداد فكانت ستين الفا قال ابو زرعة
ابو زرعة من العراقي وذلك يدل على ما يقال ان سنابر الانهار والمياه تحمد النيل في زيادته
ولذلك يعمر دراته وفي ذي القعدة وصل الامير منكلي الى الديار المصرية
وعظم بعطيها كثيرا وولي نيابة مصر وفوض اليه النظر في الاحباس والنظر على
الوزارة ونظر الخاص وانه يخرج الاقطاعات الى سائر ديار ومخرج الطبلخانات
والعشرات سنابر الممالك الشامية وانه يعزل من شاء من ارباب المناصب ويولي
من يشاء في سنابر الاعمال وفي تقليده بالايوان وفيه ان السلطان قد اقامه
مقام نفسه في كل شيء فوض اليه الخليفة في سنابر امور المملكة وفيه استقر الامير
بيبغا الناصري حاجبا ثانيا ومقدم الف وفيه ورد الخبر الى القاهرة ان الوبا
وقع بالاسكندرية وبعض بلاد الوجه البحري وان الامير ارغون الاحمدي الالاتابي
الاسكندرية توفي وولي عوضه طلوبغا الشعباني وفيه ارتفعت الاسعار بالقاهرة
وكان الخبز يباع ستة ارطال بدرهم فابيع دون الاربعة ولم تزل الاسعار تزايد
الى اخر السنة وفيه انعم على سعا الكتبي وبيبغا التوصوني ودلاط الشمسي
الحاجي بطبلخانات وفي ذي الحجة هبت شمار ريح احرقت ورق الشجرات
اكثر اهلها هكذا قيل وممن توفي فيها ابرهيم بن احمد محمد عيسى بن عمر خالد
ابن عبد المحسن ضي القضاة بدر الدين ابو اسحق بن القاضي صدر الدين الخوارزمي المصري
الشافعي الشهير بابن الكتبي سمع من جده عيسى ومن الحجار وزينب بنت مكي طاهر
واخرين واشتغل وافاد وافتى وحدث وناب في الحكم بالقاهرة وولي قضاء حلب في
اوايل سنة ثلاث واربعين ثم عزل عنها بعد سنة اول سنة اثنتين فبقي بها سنين وعاد
الى مصر وناب في الحكم مدة سنين ثم ولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها فاقام بها

ثمانية فصل امر من فسار الى مصر لينادي فادركه اجله في الطريق بالبحيرة بالقرب
الازلم وهو من ابنا الثمانين ودفن بجزيرة هناك ارغون الاحمدي الامير سيف الدين
المعروف بالالاتابك وبالاحوال الى ان صار لالا السلطان الملك الاشرف
شعبان ثم صار خازندارا كبيرا ثم ولي استادارية العالية ثم ان الامير بلغا نفاه
الى الشام في ربيع الاول سنة ثمان وستين ثم حضر بعد قتل بلغا الى مصر واستمر لالا السلطان
على عادته فلما قتل استدمر اعطي تقدمة الف واستمر لالا على حاله الى شوال
سنة اثنين وسبعين فعمل امير مجلس ثم ولي في شعبان نيابة الاسكندرية فسار اليها
واقام بها نحو خمسين يوما وتوفي بها في ذي القعدة اردوس الحمدي الناصري
الامير سيف الدين اصله من مماليك الناصر حسن اعطي طبلخانا بعد قتل استاده
ثم تقدمة الف ثم استقر استادار العالية في رجب سنة ثلاث وستين ثم قام مقام
طيبغا الطويل على بلغا فقبض عليه في جمادي الاخرة سنة تسع وستين وسجن
ثم افرج عنه في شهر رمضان من السنة والغم عليه بطبلخاناه بدمشق ثم تقدمه بها ثم قدم
مع ملك في هذه السنة الى مصر واعطي طبلخاناه بها وهذا اخر العهد به اسر خجا اليعقوبي
الامير سيف الدين كان في ايام استاده راس نوبة النحاريه واعطاه استدمر طبلخاناه
فلما قتل استدمر تقي المذكور الى الشام بطالا ثم في السنة الماضية احضر الى مصر
واعطي طبلخاناه وحمل امير اخور صغير فقتل في وقعة الحاجي بعده فالحاجي قتالا
شديدا اقبغا العمري الناصري الامير علاء الدين المعروف باخي طيبغا الطويل اعطي
طبلخاناه ايام ثم قبض عليه بعد كشة اخيه في جمادي الاخرة سنة تسع وستين وسجن
بالاسكندرية ثم نقل الى الشام الى سنة احدى وسبعين طلب الى مصر واعطي طبلخاناه
ثم نقل الى طرابلس في سنة طبلخاناه واقطع خبز الحاجي اليوسفي الناصري
الامير سيف الدين اصله من مماليك الناصر محمد فلاوون تنقل في الخدم والدول
ولي حجوبية الحجاب بدمشق في رمضان سنة احدى وستين ثم عزل في اخر السنة
بسعي النايب الامير بيدمر ثم عاد الى مصر وباشر الحجوبية بمصر اكثر من سنة
واستقر امير حسدار الى ان تم هو والامراء على الامير اسندمر في سوال سنة ثمان
وستين فظفر بهم اسندمر وارسلهم الى الاسكندرية ثم اطلق المذكور بعد القبض عليه

استمر واستقر امير سلاح وتزوج بام السلطان اقدم وصار يتكلم في كل الامور والامير
منكلبغا الاتابكي لا يتكلم في شيء وفي سابع المذكور استقر الامير الجاي اتابكا
في جمادى الاخرة من السنة الماضية وولي نظر المارستان المنصوري فلما توفيت ام
السلطان احظت منزلة عند السلطان وفك حرمتها ودفع بينه وبين السلطان على
سرية زوجته الى ان آل الامر الى ما ذكرناه وكان الجاي رطلانا مليح السكارة فارس
الخيل لو اختار لصعد يتمشى عليه لكن كان خفيف العقل يمزح باكثر الرطل ودفن
بتربته التي انشاها بتونبغا العزي بقرب المدرسة بسفح الجبل المعروف بسيف الدين
اصلم رؤوف وصون وتنقل في الخدم وخدم مرغتمش ثم بلغا ثم اسندمر واعطاه
طبلخاناه ثم جعله امير احور الملك الاشرف ثم نفر عليه وسجن ثم عود الغفر على اسندمر
فولي الى ان تم في العام طلب الى مصر واعطي طبلخاناه وانقطع خبره في هذا العام
عبد الغفار القاضي رضي الدين القزويني الشافعي احد نواب الحكم ببغداد كان رجلا
جيدا حسن الخلق والخلق دايم البشر كريما متواضعا وله بعض اشتغال وكان يحضر
عند الكرماني شارح البخاري ويستفيد منه توفي في ذي الحجة العقدة او ذي الحج ودفن
بتربته التي انشاها عند بقرب اي مع الكبير وهو بها عن اثنين وستين سنة علي الحسن
ابن علي الشيخ نور الدين القرشي الاسيوطي الاشناي المصري اخو الشيخ جمال الدين فاضل
بعض الوقت خير كان صاحب مال كثير ولم يرزق اولادا عند جدا ايضا بغير صفال وفي اثنا
هذا طلع وعده على حب توفي بالقاهرة في رجب محمد احمد اسحق عبد الوهاب
ابن عبد الكريم الصاحب سعد الدين بن تاج الدين المصري كتب الانشا بالقاهرة
وولي الوزارة بالشام ذكر ابن حبيب واني علم توفي في هذه السنة بمصر عن
محمد بن عمر بن علي بن عمر الشيخ العالم النحوي محب الدين بن الشيخ العلامة سراج
الدين الحسيني القزويني الاصل البغدادي الحنفي نحوي بغداد ومسندها واما جامع
الحليفة اشتغل وسمع الحديث واقام بالحرمين مع موضع والده وكان عنده كرم زايد
حسن الخلق والخلق لطيف المزاح طريف كيس توفي في هذه السنة وهو في حدود
الستين ودفن بتربة جده بالمرداوية بباب الازج محمد بن مسعود الامام المفرق

صلاح الدين المصري المالكي احد اصحاب الشيخ تقي الدين ابن الصابغ المذكور توفي في ذي الحجة
محمد القاضي صدر الدين الكركي الحنفي قدم من الشام الى مصر فولاه القاضي
سراج الدين بنيابة الحكم بالقاهرة ثم ولي قضا الحنفية بالاسكندرية وتوفي بها في ربيع العقد
محمد القاضي تاج الدين الكركي ثم المصري الشافعي ولي قضا المدينة النبوية
مدة ثم استقل الى الديار المصرية فولاه القاضي تقي الدين ابو البقا نيابة الحكم بمصر
والقاهرة ثم استمر ابن جماعة الى ان توفي بشعبان محمود بن تغلوش الامام
رشيد الدين ابو النثا الحنفي الزاهد قدم الى مصر بعد الخمسين فجعل للامير شيخو
تصدر اني جامعه ودرس بالمنصورية بعد وفاة الشيخ قوام الدين واستمر بيده
الى ان توفي ذكره ابن حبيب واثنى عليه وقال كان عمه فيما يروى من الاشارة والتسول
فدرس في الفقه والعربية والاصول توفي في جمادى الاخرة وقيل في رجب يعقوب
الشيخ شرف الدين الحموي المعروف بابن خطيب القلعة قال الصفدي قاضي صفد في طفولته
كان من الائمة الفضلاء والقراء الاجلاء وله مصنفات بديعة ونظم اي وجاد وانتفع
وتخرج به جماعة وفات في المحرم ابو بكر الشيخ الزاهد الدفروطي الشيباني
المصري الشافعي كان يحفظ جملة من الالمام لابن الصباغ واختصر منه قطعة وكان يذكر
ان عمره مائة وعشرون سنة ذكره ابن الملقن في ذيل طبقات الصوفية بذلك وقال كان من
اهل الخير والصلاح والدين سليم الباطن توفي في شوال ودفن بزاويته الى انشاها
بقرب الاشرفية سنة ست وستين وسبع مايه اسهلت هذه
السنة والموت بالطاعون فاش كثير بمدينة دمشق عما ضبط في الدبولة نحو الخمس مايه
كل يوم وما ابعد كثير ثم شاقص بدمشق بعد ان مضى اسبوع من هذا الشهر ولم
يزالوا يقل الى ان اتم العدد فيه الى نحو الخمسين وكان ابتداء بارض مصر من السنة
الماضية ولم يزل يتباعد الى ان كثر تماذي الحجة فان ابن دقماق في منتخبه المحرم
سمعت الامير تطلوبغا الكوكاي يذكر انه سمع من شخص ثقة بان سيذكر سطر بالعاشر
قلت ويبعد صحة ذلك وفي المحرم انشا الامير ناصر الدين بن براق امير اخور
قرية بالزقاق المنسوب الى والده عند جامع سنكر مدرسة عظيمة فرأ القرآن وجعل
لها شيخا واماما حنفيا وفتح لها بابا شماليا الى الرحبة باب الزاوية

وفيه درس في الدين بن الظاهري بالعادلية الصغرى عوضا عن الشيخ شمس الدين
ابن قاضي الزبداني وفيه باشر ناصر الدين بن فتح نظرا مع الاموي بعدما
ولي امرة عرب وتكلم بلا بأس اتبعا لامر الاسياد وفي صفد
درس القاضي فتح الدين بن الشهيد بالظاهرية اخوانه ترك له عنها الشيخ شمس الدين
ابن قاضي الزبداني وفيه درس جدي الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبه بالشامية
اخوانيه بناء عن ابن السكي وكان ينوب بها ابن قاضي الزبداني وولي الشيخ
عماد الدين الخشاب اعادة الشامية عوضا عن ابن قاضي الزبداني وفيه استقر
الامير قبلاي حاجب دمشق عوضا عن قوزي وفيه توفي احمد الشيخ
شمس الدين الغزي وكان بيده وبيد اخيه محمد وهما صغيران واحد الاكبر منهما نصف
تدريس التنوير وتدريس القوصية واعادة الركنية والامينية والعادلية الصغرى
واستقرت الوظايف باسم اخيه خلا اعادة الامينية فانه استقر بها الشيخ علاء الدين
حجي وناب عن المذكور الشيخ نصير الدين بن الجزري وفيه باشر شهاب الدين
ابن حجي اعادة العصرونية والدماغية عوضا عن علاء الدين الاربدي وفيه ولي القاضي
شهاب الدين بن القاضي علاء الدين بن فضل الله كتابة السر بدمشق عوضا عن القاضي فتح
الدين ابن الشهيد وولي البدر صدقة المنوفي صاحب الديوان عوضا عن جاج الدين
ابن فزاره وفيه ولي القاضي فخر الدين الزرعي قضاء صفد عوضا عن القاضي كمال الدين
المعري وفيه ولي نجم مالكي قضاء المالكية بطرابلس ولم يكن قضاء من مالكي وفي
شهر ربيع الاول استقر الامير ناصر الدين بن ناظر الكرك حاجبا عن بلاي بحكم
انتقاله الى المحوبة الثانية وفي الشهر المذكور باشر مشيخة الافرانية ام الصالح
امير الدين بن الشلار عوضا عن الشيخ شمس الدين بن اللبان بتعيينه اياه لذلك وفيه
انتهى ارخص القمح في القاهرة الى ماية واثنين وعشرين وفيه درس علاء الدين ابن
القاضي بهاء الدين ابي البقا بالصارمية عن الحنبلي بحكم وفاته وفيه باشر شهاب الدين
ابن القرشي حلقة الحديث الكندية بالجامع وفي هذا الشهر ولي ناصر الدين بن القاضي
شرف الدين قضاء حلب عوضا عن القاضي برهان الدين التادلي وكان المذكور قد
انفصل عن قضاء حماه وفي شهر ربيع الاخر انعم على الامير علاء الدين بن دلبك بطبلخاناه

طلب من
الكاسر العروب
221

وفي جادي الاولى انتهى سعر القمح الاردب الى ماية وعشرين واسع الخبز الرطل بدرهم
وبات الدواب لقلة العلف وغلت البضايع لقلة الظهر وتاخر اخبار السيل عن
وقته وفيه عزل مرجب القاهرة بها الدين بنا المقدسي وولي شمس الدين الدميري
المالكي وفي جمادي الاخرة ابتدا الغلا بالناس بالقاهرة ومصر وظواهرها وتزايد موت الفقرا
مزايجوع وفي رجب عزل الصاحب بهاء الدين النسوي الملكي مزوزان مصر وقبض عليه
وصودر واخرب داره التي عمرها عمر الى الارض ونفي الى اسنا من عمل قوص واعتقله
الى الوزاه الصاحب بن العلم وفي شعبان رسم للنظار للنايب بمكان يعرف الفقرا
على الامراكل بمقدم الفطاه فقير وعلى كل امير بقدر مماليكه وعلى الدواوين والتجار ومن يتهم
بمال يعاقدن شدة الغلا فرقهم بمكان على هذا الحكم ونودي بالقاهرة ومصر ان لا يتصدق
احد على جوعان واي فقير سال صلب واخذ كل واحد فقرا جعلهم في مكان يطعمهم ويسقيهم
ولا يمكنهم من السوال وتزايد الموت بالقاهرة الى ان مات كل يوم من الكثرة تعز المقابر
وطرحا نحو الخمسماية ثم تزايد في رمضان فصار يموت كل يوم حزرة خمسماية فدون ومن الطرحا
مثلها وصار جماعة من الامرا منهم ناصر الدين بن اقبغا اص وشدوون التجوني يامرون
لمن جاهم بميت بدرهم فصار الناس يحملون الموتى ويانون بهم على ابواب فيعسلوهم
ويكفنوهم ويدفنوهم وفي شعبان ولي الشيخ علي بابا جعفر وولي عوضه ولاية
الولاه الامير علاء الدين بن الشماعي وفي شهر رمضان نار جماعة على محمد المعروف
بالقارعي وهو رجل عامي يقول الشعر ويدعي المعرفة بشي من العلوم ويجتمع بعض
الدروس ويجتمع اليه جماعة من العوام في مواضع النزهات فتكلم باشياء ضلت عليه
منها وقوع كفريات وزندقة فادعي عليه عند القاضي صدر الدين بن العز وثار عليه
جماعة من عوام الحنابلة وكتب فيه محضر بتضمن اشياء قبيحة يوجب اراقة دمه من الاتحاد
والطعن في القران والشريعة وعدم الايمان بالبعث والنشور وغير ذلك فدافع
ارتكاب انواع من الفسق واجمع رايهم على قتله وعدم قبول توبته ثم سعى في نقل
دعواه الى عند القاضي الشافعي فطلبه وجددت الدعوى فلما جاب بانه استوى دهم
بتنون الى ابن تيميه ويتعصبون واحضروا الكتاب سماه المشارع وذكروا انه
مشتمل على زندقة فلما قاضي القضاه فلم يجد فيه شيا من ذلك ثم سجنه الى اخر السنة ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحلم بعد احكم باسلامه وفي تواريخ المعبر ان في رمضان تناقر الموت في
الغرباء في الاغنياء والاكابر واماثل الناس وزاد اسعار ما يتعلق بالمرضى
واسع كل فروج خمسة واربعين درهما وكل شعر جلة تخمين درهما وكل رمانة
بستة عشر درهما وكل بطيخة تسعين درهما وتزايد الحال باستوال دلي
وصل الى الدهش والد الامير سالم الدوكاري الزكاني وصحبه احمد بن
الزكاني الموصوف بالشجاعة وكان اشيع عنه انه يقطع الطريق على تجار
العراق ويقتلهم ويأخذ اموالهم فطلبها السلطان فهرب ثم شد عليه الطلب
فحضرت والده سالم وهو في صحبتها فشفعت فيه عند السلطان فاجاب سؤالها
فطلق سبيله واعطاه اقطاعا بمصر ورجعت المذكورون الى بلادهما وفيه
درس بها الدين بن الصاحب نجم الدين بن العز الكتبي بالمدرسة نزل له والده عنها
وفيه ولي قضاء الحنابلة بدمشق القاضي شمس الدين ابن السبع عوضا عن القاضي علاء الدين
العسقلاني وفي شوال واوايل ذي القعدة وصل الى الدهش تراويح القمح
والشعير وانحط الاسعار بسبب ذلك ولم تزل الاسعار تنحط الى ان ابيع
كل اردب قمح بثمانين بعد ماتين وكل اردب شعير بعشرين وابيع اكبر
كل اربعة ارطال بدرهم ثم في اواخر ذي القعدة نزل الاردب الى نحو الثلثين
وابيع اكبر كل ستة ارطال بدرهم وفي ذي الحجة انعم على الامير سعد الدين بن
مسعود الف بمصر وفي ذي القعدة فتح الامير استمر نائب حلب بيس واعمالها
وانقرضت دولة الارمن وهذه المملكة لم يملكها احد من ملوك الترك وولي نيابتها
الامير يعقوب شاه نقل البهار محجوبه دمشق ثم طلب الى مصر في السهم
الاتي وولي عوضه الامير اقبغا عبد الله وفي بعض التواريخ انه احضر الكفور
ملك سيس الى القاهرة فرسم له بالاقامة بالكوم بمصر والقاهرة ورتب له
راتب وكذا قال ابن حبيب انه سنة ارسل الى القاهرة وفي ذي القعدة ولي
حسبة دمشق امر الدين محمد على النجم محمد العربي الحلبي عوضا عن ابن مربي

وفيه ولي الامير ناصر الدين بن قنجق امر طبلخاناة وفيه جا البريد بطلب الشيخ
شرف الدين بن منصور الى مصر ليولي القضا بها عوضا عن القاضي صدر الدين بن
الزكاني لعدم مزيد علمه وحاله وشان القاضي برهان الدين بن جماعة وفيه
باشر عمي القاضي جمال الدين يوسف وظايف ابيه بدمشق وترك ما
كان يباشره من قضا الكرك والزيداني وفي ذي الحجة ورد الخبر الى دمشق بوفاة
علي وصحي ابني القاضي تاج الدين السبكي مطعونين وان القاضي فتح الدين بن السيد
ولي وظايفهما الخطابة وتدريس الشامية الجوانية والامينية فكتب النايب الى مصر
في امر الخطابة للقاضي القضاة فجا الجواب بولايته وفي ذي الحجة توجه القاضي شرف الدين
ابن منصور الى مصر فلما وصل عدل الى غيره بسعي القاضي نجم الدين بن العز وفيه
استقر الامير يعقوب شاه في نيابة الاسكندرية عوضا عن قطلوبغا الكوكاي وفيه
عزل الصاحب كريم الدين الكبير عن الوزارة وهو ورتم اطلق وانطلق السلطان الوزارة
وخلع على الامير شرف الدين بن الاركشي واستقر مشير الدولة بطبلخاناة وفيه
عزل قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة نفسه وسئل في العود فامتنع وصمم ثم سئل
مرارا الى ان عاد بعد استشارة طويلة ووصل له الاكرام كثير وفي تاسع عشر ذي الحجة
وصل توقيع قاضي القضاة بها الدين ابي البقا بخطابة الخطب من الغد ثم عرض له مرض
استمر فيه الى ان توفي وفي ذي الحجة نقل نايب صفد الامير بيبغا منكوتمر البلدي
الى نيابة طرابلس ونقل نايب طرابلس الامير اقبغا عبد الغني الى نيابة صفد
وفيه ولي صلاح الدين خليل الشيخي ناظر الشامية الجوانية بتدريسها للقاضي وولده
ابن ابي البقا مع وصول الخبر بتوليه القاضي فتح الدين بن السهيد في تدريس الشامية
والامينية وفيه وقع غلا عظيم وعدمت الاقوات واسع كل مكوك قمح بخمسة دراهم
ومن توفي فيها ابراهيم احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
القاضي المسند الصدر كمال الدين ابو اسحق الكلبي الحنفي المعروف بابن امير الدولة
ولد في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين سمع من شهدة الابري صحيح البخاري وغيره
ومن ابي بكر احمد العجمي وابراهيم بن عبد الرحمن بن السيرازي وغيرهم وقدم دمشق

سمع من ابن مجي وذكر ابن حبيب وابن علبه وقال ياسر كتب كثيرة الاتقان ونظر الدواوين وتكلم في المال ثم ولي في جانب الاوقاف عن احدي وثمانين سنة احمد بن الحسن بن سليمان بن فراس قاضي القضاة شرف الدين ابو العباس ابن القاضي شهاب الدين ابن اللبودي الحنفي مولده في صفر سنة احدي وتسعين وستمايه وفي جمادي الاخرة من كتب اسمه في اسند عالحظ البرزالي في جماعة منهم التقي الواسطي وابن الفواس وابن عساكر والدرندي والامين ابن الحوي والشرف حسن وجماعة وسمع من جماعة منهم عيسي العاري والحرستاني وقرا على الطبيب صناعة من الكامل على المؤلف وقرا بالروايات على والده وبرز بالطرخانه والفلبجيه والركنيه وناب في الحكم ثم اسند بالقضاء في شعبان سنة ثمان وخمسين وعزل في شعبان سنة تسع وخمسين ثم اعيد ثم ترك القضاء وعيد من الوظائف لولده القاضي جمال الدين في جمادي سنة ثلاث وستين وضعف بصره ثم اشتد واقبل على شانه يلوذ ويتعبد وقرا عليه بالروايات وتوفي والده في صفر سنة ست وستين فصبر واحتسب ولم يزل ينجمع عن الناس الى ان توفي سمع من ابن رافع والحنيني توفي في صفر احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشيخ جمال الدين الاربلي ان تفرد عن النجم المصري واذن له بالافتا ابن خطيب بيرود واجاز له المزي وغيره وسمع من ابن رافع وغيره قال ابن حجي وقرا النحو والاصول وقد بالروايات وشارك في الادب وكتب وعلق وجمع وافاد وكان له اشتغال حسن بفنون العلم وعاشر الاكابر وكان محبا للناس توفي في صفر ودفن بالصوفيه جاوز الشيخ احمد بن محمد بن ابرهيم على الصدر شهاب الدين بن القاضي ابن قاضي القضاة برهان الدين الحنفي المعروف بابن عبد الحق ناظر العدر اويه ومشارف الجامع توفي في شهر ربيع الاخر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله المحدث الصالح شهاب الدين بن المحب الصالحي الحنبلي مولده سنة ثمان وعشرين وستمايه وسمع من جماعة وكان على طريقة آبائه في قراءة المواعيد على الكرسي ومواعيده مفيده وعنده صلاح وكلامه وقع في القلوب سمع منه الشيخ شهاب الدين بن حجي توفي سابع الاول احمد بن محمد بن محمد علي العلامة شهاب الدين ابو العباس

الاصبحي العنابي ان في شيخ الشيوخ بدمشق تلميذ ابي حيان وخادمه اخذ عنه العربيه والقراءات ولازم وقف عن تصانيفه بخط اكثر المغربي وسمع منه وروى عنه ثم قدم دمشق وولي مشيخة النحو بالناصريه وقصده الناس للاخذ عنه وانتفعوا به قال ابن حجي انتهت اليه معرفة العربيه بدمشق واخذ عنه الناس وكان حسن الخلق كريم النفس سمعنا منه على ابي حيان حديثا ونظما له ولغيره وذكر ابن حبيب وابي علبه قال ولد مولدات سنة سبع وستين وستمايه توفي في المحرم ودفن بمقابر الصوفيه وقد جاوز اثنتين احمد بن محمد بن ابي بكر ابن عبد الواحد الاديب شهاب الدين التلمساني نزيل القاهره الحنفي المولد ثم نزل الحجه اقام بدمشق مدة ثم استوطن الديار المصريه وباشر اكثر اقطاعها المنجكيه ذكره ابن حجي وقال شهاب نبيه فاضل خير عارف بالادب ماهر في كلام العرب طلع من المغرب وجمع بين المنثور والمطرب اقام بالقاهره واجتمع بالاعيان والاكابر وله مصنفات في الحديث والادب منها كتاب دفع التهمه في الصلاه على النبي الرحمه واطف اللمعه واكمل المواهيل المقاطيع في الحديث وكتاب النكت الدراري صنعه للناصر حسن وكتاب ديوان الصبابه شرح فيه احوال المتيمين وله حزم دواوين في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وله مقامات ضاهى بها مقامات الحريري وكتاب السمع المليل في حدي مزامير الخيل قرا بالقاهره في ذي الحجه عن بعضهم سنة خمس عشرة اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم ابن جماعه الخطيب عماد الدين ابو الفدا الكناني ثم المصري ولد في شوال سنة ست وسبعين وسمع بحماه كثيرا على الشيخ مرشد بن يحيى بن مرشد بن علي الانصاري وبدمشق وسنة خمس وعشرين وولي الخطابة لما توجه ابن عمه القاضي برهان الدين الى الديار المصريه فاضيا نيابة عن الاشرف سنة ثلاث وسبعين وكان يدرس ايضا عن عمه في الصلاحيه وكان رجلا خيرا تولى سماع الاول من البخاري على الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بابن المقدسي واسمع الناصري الامير سيف الدين اصلم من مملوك الناصر محمد ونقل في الخدم الى ان اعطاه لصلاح طبلخاناه وجعل لالا الملك الاشرف ثم عزله واستمر على امره ثم فناه اسندمر الى ان مات بحصر بعد نقل الاحباب واعطى طبلخاناه توفي بالاسكندريه في المحرم اويس بن الشيخ حسن الكبير بن حسين بن اقبغا بن اسكدار صاحب بغداد وتبريز وما اليهما من البلاد ذكر ابن حبيب وابي علبه وقال كانت دولته تسع عشره سنه وقال غيره كان ملكا

صاحب السلوان

صاحب بغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عادلا حازما شجاعا مليحا منصورا ثقيل السمع كثير الخير محبا للفقرا واهل الخير
كان قبل موته رأى في منامه انه يموت يوم كذا وكذا فخلع نفسه من الملك وعمل
لابنه الاشرف حسين بالوزير وبغداد واعتزل هو بالفرير من الصلاة والعبادة الى الوقت
الذي عينه لهم فمات فيه بتبريز عن نيف وثلاثين سنة وجا الخبر بوفاته الى دمشق
ايدمر الانوكي الناصري الامير الكبير اتابك العساكر المصرية عز الدين المعروف
بالدوادار اصله من مماليك انوك بن الناصر وتنقل في الخدم وحظي عند الناصر حسن
وجعله دوادارا ولم يكن في ايام الناصر احظى منه ثم اعطاه امرة طبلخاناه في صغر وطيبغا
الطويل وتمان تمر العمري وايدمر الدوادار فلما ركب يلبغا على السلطان
كان ايدمر مع السلطان وهرب معه فلما قبض يلبغا على السلطان وقتله نفى المذكور
الى الشام ثم ولاه نيابة البيرة فاقام بها الى ان قتل يلبغا نقل الى نيابة حمص
ثم الى نيابة الغزة غزة ثم ولي نيابة طرابلس في ذي الحجة سنة سبعين ثم نقل الى
نيابة حلب في اول سنة ثلاث وسبعين ثم في جمادى الاخرة سنة اربع اعيد الى نيابة طرابلس
فاستمر بها الى ان توجه طلب في المحرم من هذه السنة وجعل اتابك العساكر عوضا عن
اليوسفي وتوفي في ذي القعدة بيبغا العلاي الامير سيف الدين اصله
مملوك الامير علي المارداني ثم خدم يلبغا الى ان قتل فاقام عنده قليلا واعطاه طبلخاناه
في سنة ثلاث او اربع وستين ثم في شعبان سنة سبع وستين استقر دوادار السلطان
فلما قتل يلبغا قبض على المذكور في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وسجن في الاسكندرية ثم افرج
عنه ونفي الى الشام ولما صار امير علي نائب مصر سعى له في تقدمة بطرابلس فاستمر عليها
الى رمضان من هذه السنة وهذا اخر العهد به حسين بن علي بن اسمعيل العلامة بدر الدين
ابن قاضي القضاة علاء الدين القونوي المصري الحنفي ولي خانقاه سعيد السعدا
مرتين وعزل بعد شهر وولي تدريس الشريفية ثم استنابه ابن جماعة فاستمر على وظيفته
حسن وكان يتنزه عن الحكم في الاكثر وله سنة توفي في شعبان ودفن بتربة الصوفية
حسين بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض الشيخ شرف الدين ابن القاضي صلاح

الدين بن قاضي القضاة تقي الدين بن قاضي القضاة عز الدين المقدسي الاصل المصري الحنبلي درس بجامع
الحاكم واعاد ببعض مدارس الحنابلة وهو احد الموقعين بديوان الانشا توفي في ذي
القعدة حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل امير العرب بن
الفضل ولي الامرة بعد ابيه اخيه احمد في سنة تسع وخمسين ثم عزل بعد سنتين باخيه
نابض ثم اعيد حيار ثم عزل بعد اشهر وخرج عن الطاعة ثم اطاع في جمادى الاولى سنة اثنتين
وستين واعيد الى الامرة ثم خرج عن الطاعة في السنة الاتية ثم اعيد في شوال سنة سبع
وستين واستمر الى ان وقع بينه وبين نائب حلب الامير قشتمر المنصوري وتواقعا
في ذي القعدة فقتل نائب حلب وعصى حيار وخرج من البلاد ثم عاد الى الطاعة سنة خمس
وسبعين وولي الامرة واستمر الى ان توفي في هذه السنة بنواحي سلمية عن نحو ستين سنة
الخضر بن محمد بن علي بن علي الشيخ صلاح الدين ابو العباس بن العلامة علاء الدين بن
نجم الدين البلبيسي الاصل الدمشقي المعروف بابن التيتوي سمع زاويته الصالحية
سمع من ابي بكر بن عنتر قال ابن حجي وكان شيخا حسن الشكل لديه فضيلة وجمع كتابا في
الاحكام سماه اغاثة الملهوف بانبا اصدق من السيوف وحفظ بعضه لولده ابرهيم توفي
في ذي القعدة سنة ست بنت علي بن عبد الكافي ابن علي بن تمام الفاضلة الاصيلة بنت
قاضي القضاة تقي الدين السبكي زوجة القاضي بها الدين ابي الفتح بن السلاقي روت عن
حسن الكردي وغيره وكان لها راي ومعرفة ولما توفي زوجها تاج الدين توجهت
باولاده الى القاهرة وكانوا عندها ثم بهم وتدخل على اهل الدولة ويعظمونها توفيت
بالطاعون في ذي القعدة سلطان شاه بن قرا الامير سيف الدين التركي تنقلت به
الاحوال الى ان اعطي طبلخاناه بمصر وحجوبية ثم تغير عليه في فتنة ايامه ونفي ثم اعيد
الى مصر واعطي طبلخاناه توفي في هذه السنة طقتمر الامير سيف الدين دوادار
يلبغا في طشتمر ثم صار من نواب اولاد السلطان وانعم عليه بطبلخاناه في اواخر السنة
الماضية توفي في هذه السنة عبد الله بن عبد الرحمن العدل المفتي جمال الدين النقصي
قال ابن حجي كان من اعيان شهود الحكم ويفتي كثيرا توفي في رمضان وله نحو خمسين سنة
ودفن بمقبرة باب الصغير عبد الله بن عمر بن داود الفقيه تقي الدين الكفيري الدمشقي
الحنفي تفقه بالشيخ علاء الدين حجي وغيره وقرا عليه في الاصول وكان سليم الصدر

ولما توفي جمال الدين عبد الله سنة سبعين تقدم عوضه بمشيخة الحديث بالموصلية
توفي في ربيع الاول ولم يبلغ الاربعين عبد الله محمد بن احمد الامام جمال الدين ابو محمد
الكتبي البناء الموري ان نفي لطائفة علما المعقول قدم من بلاده الى مصر وولي
بها مشيخة بعض الخوانق وكان صاحب الامير منكل بغا الشمسي ورد عليه دمشق
حين كان نائبا بها وفصله وهو بحلب واقام بها الى مدة وولي تدريس الاسدية
بعد وفاة زين الدين الباريني ثم نزل عنه للاذرعي بعوض ثم ورد البريد دمشق
وفاته بها في ذي القعدة وذفن بالصالحية عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد
الامام الفاضل نجم الدين البكري الواسطي الفاروثي المولد والدار احد عن
وسمع قال ابن حجي وكان بشارك في علوم مرجب وعين ذكره سعد الدهلي في رجمة
الشيخ صفي الدين عبد المؤمن انه سمع منه وقال الامام العلامة الفقيه ان في النحوي
توفي في المحرم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون المحدث زين الدين
الحلبي المصري المشهور بابن الفاري سمع من الابرقوهي وجماعة وخرج له
الشيخ زين الدين العراقي مسلسلا عن احد عشر شيخا وسمعه وتكلم على الاحاديث
الواقعة فيه وهو آخر من روى عن الابرقوهي توفي بالقاهرة سادس القعدة عبد الوهاب
وقال وهبة بن احمد بن وهبة بن جملة العدل كمال الدين المجلي احد شهود القبة
بدمشق سمع من القاضي التي سليمان وعمه سعد السعود سمع من ابن حجي وقال كان
يقوم الليل بالثناء والذكر توفي بصفد خليل بن احمد بن عمر بن احمد بن عثمان
ابن مسرور بن محمد بن ورقه قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسن العلي الزرعي الدمشقي
ان في باشر القضا بعده اماكن من بلاد حلب ثم ولي قضاء حلب نيابة سنة اثنين واربعين
مدة حسنة اشهر ثم ولي بدمشق توقيعا لالاست ووكالة بيت المال وقضا العسكر وعزل
منها واعيد غير مرة وانتزع مدرسة الناصرية البرانية من القاضي جمال الدين المسلي
في اول سنة تسع واربعين استعادها صاحبها وحصل لمحمد مرارغوشاه
نائب الشام وولي نظر الاسوي في اول سنة خمس وستين مدة يسيرة
ثم حبس في بيته وبثغاه خاملا الى ان توفي رابن حجي وكان لا يشهر معه
وطبقه ومنه انتقل نظر الاسوي مع الى الامير آل تواب الحلقة وكان في غاية الهرم

وانتهى امره الى فقر مدقع وذكره ابن حبيب في تاريخه واثنى عليه وانشد له شعرا حسنا
توفي في جمادى الاخرة عن ثمان وتسعين سنة علي بن محمد بن علي عبد الله بن ابي القاسم هاشم
قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسن الكناني العسقلاني المصري ثم الدمشقي الحنبلي
نائب في الحكم بالقاهرة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واجمع
عليه الناس وصار نائبه هو الذي يتعدى للحكم قال ابن حجي حتى قيل انه الوقوف له
حكم مسجد عليه وكان من خيار الناس واسدهم تواضعا سمع بدمشق من زاهر وغيره
واجاز له ابن الشحنة وحدث عنه بالثلاثيات سمعناها منه بالقوة ذكره ابن حبيب
واثنى عليه بالعلم والدين توفي في شوال عن بضع وتسعين سنة عمر الشيخ الصالح
زين الدين المعروف بابن الصارم الصفدي ذكره العفيفي في تاريخ صفد وقال
عظيم الزهاد كثير العباده ظاهر الصلاح معروف بالاجابة بركة عصره وبادره
قدم دمشق في هذه السنة واجمع عليه الناس مات في شهر رمضان العرعشي
الامير سيف الدين احد امرا الطبلخاناة بالقاهرة بالديار المصرية توفي في هذه السنة ماجد
ويدعى عبد الله موسى الصاحب فخر الدين بن تاج الدين بن علم الدين ابن ابي الرقعطي المصري
كان صاحب ديوان بليغا الحاصل قيل انه تولى الوزارة ونظر الخواص وولي
الوزارة مرات واخر عزله في شوال سنة اربع وتسعين قال العفيفي المورخين كان شكلا
حسنا بسوس الوجه صاحب لسن مواضعا للحساب قليل الادب وكان في
وزارته في اكثر اوقاته يركب بغرد مملوك وغلام توفي في حياة والده في ذي القعدة
وكان والده ملازما له لا يكلمه ما دام وزيرا مات الاوحدي المقدم سنا بو الدين كان من خواص الملوك الناصرية وصار
صار لمقدم المماليك السلطانية واحد امرا الطبلخاناة مات وكان عالي الهمة كثير الحرمة
توفي في ذي القعدة محمد بن ابرهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابرهيم
القاضي المدرس امين الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاة برهان الدين المعروف
بابن جماعة بن قاضي الحرم والمشهور بابن عبد الحق درس بالعذراوية والمنوبية
وباشر نظر وقف المنصوري بدمشق وولي الحسبة اشهرا وولي نظر الاسوي مع مدة يسيرة
قال ابن حجي وكان من اعيان الحنفية وذكره ابن حبيب واثنى عليه مات مطعونا في المحرم
محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المحسن المسند العالم الصالح جمال الدين ابو الفضل

وابو عبد الله الانصاري الخزرجي المعروف بابن الصفي وهو جده لامه سمع منه ومن
اخيه الرضي صحيح البخاري وغيره ومن النجم الغوري الموطا وصحيح مسلم وجامع
الترمذي وسمع من جماعة آخرين قال ابن حجي وحدث وكان بارعا في الفقه والفرائض
صالحا خيرا مولده بخضر سنة اثنين وتسعين بمكة وتوفي بها في رجب

ابو المعالي محمد بن محمد بن اللبان المعروف بالغوري

محمد
ابن احمد بن محمد حسن الشيخ العالم شيخ القراء الشام المعروف بابن اللبان مولده
سنة ثلاث عشرة وقرأ بالروايات على جماعة بدمشق ثم توجه الى مصر فقرأ على ابي حيان
وسمع بها ومن جماعة بعد اللائين وقت بعض الطبقات وكان سمع ابن الشحنة
ودلي مشيخة الاقراء الصالحية بعد الحافظ شهاب الدين بن حجي وقال بعد
الاداء واقراء حلقا وكان يستحضر القراءات ويحفظ كثيرا من الشواذ ويمارا فيها الصلاة
وانكر عليه وقال ابن حبيب امام مشهور السمعة معروف باتقان القراءات السبعة
بكثير من المنقول عارف بما يقول تصدر بدمشق للاقراء وبلغ الطلبة من التجويد
غاية الاداء ولم يبرح مقيما بها الى ان قبل له الاعاصم اليوم
من اطرق الرداء والاساتيذ توفي في ربيع الاول

محمد بن علي الشيخ شمس الدين الحسيني المصري المالكي ودرس بالتجيبية توفي بالسؤال

محمد بن اكنبك عبد الله الناصري
شمس الدين ابو عبد الله الخنبلي الواسطي ان قرمولد سنة سبع عشرة اعاد بالناصرية
ثم قايز منها الى اعادة الشامية البرانية ثم بمصر بركة الشيخ علا الدين بن حجي
ودرس بالصارمية وقد كتب الكثير نسخا وتصنيفا بخط اكثر من مائتي مجلد
في مجلدات سماه مجمع الاحباب وتذكير وسمع مختصر ابن الحاجب بخطه في ثلاث
مجلدات وكتاب في اصول الدين وكتاب في الرد على الاسنوي في مناقضه قال ابن حجي
وكان متجها عن الناس خصوصا الفقهاء توفي في شهر ربيع الاول ودفن عند مسجد القدم

محمد بن اكنبك محمد بن عمار بن موسى بن حرير الامام العلامة صدر الدين نعم مفتي الشام
جمال الدين ابو عبد الله الشافعي محمد بن الخطيب شمس الدين ابي بكر بن قاضي الزبداني
ابن اكنبك مولده في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين سمع الحديث من ورسين
واسمعيل بن مكتوم وعلي بن محمد بن علي بن داود الكناني وغيرهم وقت بخطه بعض الطباق
ونفع على الشمني برهان الدين الفزاري وكان الدين ابن قاضي شهبة واخذ ايضا عن

سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني
مولف محجة الاحباب وتقريب
وشرح تحصيل المنهاج
وكتاب مواصلة الرسل

جمال الدين بن قاضي الزبداني

الشيخ جمال الدين الهكاري ودرس التجيبية والظاهرية اكوابه والعادلية الصغرى قال
الحافظ شهاب الدين بن حجي وكان يلقب بالغوي لذهاب حسن وعيان محرره
حتى كاد يشبه برهان الدين فيما يلقنا بني عليه يا ذاك واستهر بدمشق بالغوي
وصار المشار اليه فيها وكان يخضع له الشيوخ ويقصد لقضاء حوائج الناس عند القضاة
وغيرهم وممن ينتمي بالقضاء ذلك وعنده تواضع وادب توفي مطعونا في الجمعة
ودفن بالصالحية

محمد بن عبد الله المسند الفاضل شمس الدين الدمشقي الاصل الصفدي عتيق الشيخ
صفي الدين الهندي حفظ التنبيه وغيره ولبس الخرقة من مولاه والبسكا وسمع من
الشرف بن عساكر حضورا وتفرد عنه وسمع من ابي الخير الموينجي وابن مشرف
وطايفة واجاز له جماعة مولده في صفر سنة اربع وتسعين سمع منه ابن حجي وقال كان شيخا
حسن التنبيه بليغ لسان الصوفية وهو استاذي في سند الساكيم توفي في المحرم

المعروف بابن الصابغ
محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الشيخ الامام العالم العلامة المقرئ النحوي المفسر شمس الدين ابو
عبد الله المصري الحنفي المعروف بابن الصابغ قرأ القراءات على التقي الصابغ وسمع
بالقاهرة من يونس الدابسي والقاضي محمد بن فضل الله والشيخ ابي حيان وغيرهم
ودمشق من الحجار وغيره واخذ النحو والادب عن ابي حيان وصار من اعيان اصحابه ونقله
على مذهب ابي حنيفة وبرع وافتى ودرس وشغل الناس بالعلم واقام دهرا سمع منه جماعة
ودرس بي سمع طولون والمدرسة الاشرفية وغيرها ودلي ان دار العدل سنة خمس وتسعين

ثم قضا العسكر في رجب سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن حبيب وابن عليم وقال وجيه
عند ارباب الادب عارف بالفقه والنحو والادب كان حسن السمت والنظام دمث
الاخلاق لطيف الكلام مطرحا للتكلف موضوعا عن التيه والتصلف توفي في شعبان
ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر محمد عبد الرحيم بن عبد الباقي الشيخ
المحدث كمال الدين ابو البركات السنبلي المصري ان فتحي سمع بالقاهرة من ابن المقير
وجماعة من اصحاب النجيب وابن علاق وبدمشق من الحرستاني وغيره وولي افتاء دار العدل
بالقاهرة بعد وفاة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع النجوم حدث بالقاهرة
ودمشق سمع منه ابن حجي وقال كان ساكنا متجمعا عن الناس وقال غيره هو ابن خالة
القاضي تقي الدين السبكي توفي بالقاهرة في شوال ودفن بمقابر الصوفية محمد بن علي
ابن احمد بن محاسن الشيخ شمس الدين الموذن باجامع سراموي واحد الغرباء الايمان
كان يضرب بحسن صوته المثل وقد سمع المجلس الاخير من الرمذي من عبد الرحيم
ابن ابي اليسر وابن اكسار واخته زينب وابن بناء والنلاوي وغيرهم توفي في
المحرم ودفن بمقبرة الشيخ رسلان جاور الحسين ظنا محمد بن علي بن عبد الله الشيخ
العالم شمس الدين اليمني ان فتحي اقام بمصر مدة ولازم القاضي عز الدين بن جماعة وقرأ عليه
قال ابن حجي وبلغني انه ولي مشيخة الاقراء بالشيخونية ثم وقع منه دبر لا اعلم ثم ندم الشام
مرتين وات بعد اخوانه ثم ترك ذلك بزهد وكان رجلا فاضلا مستحضرا
اشياء مضبوط مشكلات عرب الحكمت واسماء الرجال ومزيعم السلف والخلف كتابا
وكان يحب بالكتب توفي مطعونا في المحرم عن نحو ستين سنة محمد بن عيسى
ابن عبد الكريم بن شعيب احمد سليم بن مكتوم الشيخ الصالح بدر الدين القيسي القطان
مولده سنة سبع عليه قال ابن حجي وكان من اصلحي الاخيار وحواضر اصحاب الشيخ
حماد الزاهد وراى سماعه من الشيخ برهان الدين الغزاري واجاز لي توفي في المحرم
ودفن عند شيخه حماد بباب الصغير وتوفي بعده بيوم اخو شهاب الدين احمد وكان رجلا
جيدا حضر مع الفقهاء الدروس وبهد بمركز الرواحيه مولده سنة خمس وستين
وكان عليه دين فورث منزله شيئا قضي به دينه محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله
الشيخ شمس الدين ابن الشيخ صلاح الدين بن الخطيب تقي الدين ابن الخطيب شرف

بدر الدين بن مكتوم

الدين ابن الشيخ ابي عمر المقدسي سمع الكثير ورواه توفي في المحرم وعاش ابوه بعده قريبا
من خمس سنين محمد بن محمد بن عبد القوي الدمشقي ناصر الدين ويعرف بالكاتب من
الموذنين بالجامع الاموي والجامع الطولوني والمدرسة المنصورية مولده في رجب سنة
الاحدى وسبعين سمع من ابن الشحنة وزينب توفي بالقاهرة في رمضان محمد
ابن محمد بن اسحق بن احمد المحدث العالم شمس الدين ابو موسى الحلبي ثم المقدسي
الحافظ شهاب الدين بن حجي رفيقنا في الطلب بالقدس واخذ عن ابي الفتح الميدومي
العلائي ولازم ابا محمد الدمياطي وطلب وكتب ودرس بالصلاحية سمع من
ابن اسكب وابن القيم وابن الصباغ الحموي وجماعة ثم قدم علينا طالب الحديث
سنة سبعين فسمع من شيوخنا واكثر ولازم شيخنا الحافظ العلائي وقرأ القسم
بتمامه على الشيخ بالمدرسة الراشدية وضبط وجمع وخرج وعرف العالي والنازل
وهو جيد وشرع في جمع تاريخ لبيت المقدس وحدث وكان فقيرا حدانا توفي دمشق
في رمضان ودفن بمقبرة باب الفراديس وله نحو ثلاث وستين سنة محمد بن سالم الناجر الكبير
الكارمي ناصر الدين المصري صاحب الاموال الكثيرة حتى قيل ان الناس اتفقوا على انه
ليس احد في اقطار الارض اكثر منه مالا وكان محررا لما له فلم يكن يفلت منه فلس كل فلسه الف دينار
وكان سعيد اي كاتب بالمناجح ومع كثرة اموالها ومناجحه وعدم مسلاته ما سمع انه حبس
احدا ولا رسم على احد وقيل عنه انه كان كثير الصدقة سرا واوصى عند وفاته ان يصرف
من ماله ستين الف دينار منها مدرسة بمصر تعرف بقرب الشورجة
وجاءت في غاية الحسن توفي في شوال بمصر محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز
مجد الدين ابو عبد الله الشيخ العالم الزاهد مجد الدين الزنكلوني المقرائي فقيه
ذكره بعض المصريين وقال كان ذا معرفة تامة بالمذهب وادائه وخبره بصناعة
الكتابة وكرم واسع وتودد وتواضع ومزيد وفضل وذات اوصاف جميلة توفي في شوال
محمد ناصر الدين ابو جابر الهاروني المصري المالكي كان عالما ظلما نور الدين
وبزهذا التشهد يوفي ولد المذكور شرف الدين محمد وقد ولي نيابة الحكم بمصر محمد بن
الموذن بن عرب تولى نيابة الحسبة بالقاهرة توفي في شوال محمد الشيخ شمس
الموذن بن العلاء الناسر الدنفي قال ابن حجي كان ينبغي بعلمه ي مع علم كرسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولد بعوفة نامة بعبير الدو بامسور بدلك ودرس عدد بم النظير توفي بدمشق بسوال
محمد الشيخ شمس الدين الانصاري المصري المولد بن العلاء المحدث
الصوفي نحا فقاه شعد الشعد توفي بها هذه السنة وقد قارب المائة مسجد
البوشتي الناصري الامير الكبير سيف الدين اصلا من مماليك الناصر محمد قلاوون
وتنقلت به الاحوال الى ان صار امير امصر وولي حجوبة الحجاب بدمشق في سنة ثمان
واربعين وستمائة ثم توجه الى مصر وصار مقدما وولي الوزارة ثم قبض عليه وعلى اخيه
بيغا اردوس في سوال سنة احدى وخمسين وستمائة ثم اطلق عند زوال دولة
الناصر حسن ثم ولي نيابة طرابلس في سوال سنة خمس وخمسين ثم نقل الى صفد سنة تسع
وخمسين الى نيابة حلب ثم الى نيابة دمشق في جمادى الاولى سنة ثم نقل الى
نيابة صفد في ذي الحجة من السنة ثم طلب الى مصر بعد شهر فهب من الطريق واختفى
بحوشه ثم ظفر به في ذي القعدة وارسل الى معتقل كرك واطلق واقام بالقدس وعمر
عمارات هناك والمدرسة بالقدس ولما عصى نائب الشام الامير بدر بعد قتل الملك
الناصر حسن دخل معه المذكور ثم قبض عليهما وسجنا ثم اطلق ثم في اخر سنة وخمسين
اعطي نيابة طرسوس ثم نقل الى طرابلس في اخر سنة ثمان وستين ثم نقل في صدر السنة
الاتية الى دمشق واستمر بها تسع سنين الا اربعة اشهر ثم طلب في سوال سنة خمس
وسبعين الى مصر فولي نيابتها واستمر الى ان توفي قال الذهبي في سماط الدهر حجي
كان من اعيان الامراء المشار اليهم والمعتمدين الامور عليهم له ذكر قديم وفضل جسيم تورد
بريد الى الملك الناصر استاده بالتجمل والتعظيم والاحترام والتقديم تنقل في الولايات
من الوزان ونيابة السلطنة في البلاد الشامية والديار المصرية وله المآثر الحسان
والصدقات والاحسان واوقاف على البر على اختلاف الانواع وتعدد الاماكن
والبقاع فلما اقام بسلدة من البلاد الاورع ما يمنعه ان يسأل الله في المعاد عمد
المدارس والخوانق واي ذات واصلح القناطر والسبل والطرقات واقام
الاماكن للخوف الفقراء واجرى لهم ما يكفيهم ولم يزل بعد دنياه انشاء واتمام اولاده
في نمو وازدياد وضي بلغ غاية المراد وكان بما الا ظرف بشعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزال معه وذكر انه سمع عماد الدين في سنة تسع وخمسين وذكر طرف

من سيرته وحسن وجوده ما شرحه وفيه يقول الاديب شمس الدين المزين الدمشقي وقد
امر بحمل الحجاز على العجل بسبب العمان

لنا مليك يخاف البين منفرد ... قلوب صم اعصى من ذكره وجله
ذو همة لو دنى امر جسيم ... اتى به مسرعا في الحال بالعجله

توفي بالقاهرة في ذي الحجة وقع في كلام ابن حبيب انه توفي في سنة الاربع وستين وسبعمائة
ودفن بتربته التي عند خانقاته وجامعه بالقرب من قلعة الجبل عن بضع وستين سنة
نصر الله بن ابي بكر بن عبد الله المصري ناصر الدين ابن البارزي ابن
الشلار وجش للاتراك مع الامير قوام عليه جماعة وولي متجمه الاوزاعي بعد
والد نجيله توفي في جمادى الاولى عن نحو خمسين سنة ودفن بمقبرة الصوفية بسفح
الدلال بفوق اكل خشن النوار الحراساني قال ابن حجي اخبرني راي الجزء عيانا على اصل
كالجراد المنتشر بايديهم رماح في بعض ازقة الصالحية فطاعنهم وطاعنوه وصار
يتحدث بذلك ويحلف والناس ما بين مصدق ومكذب وطعن عند ذلك نعات فري
يايديهم اثر تلك الطعنات توفي في المحرم يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي
ابن ابرهيم العالم المحدث المعمر جمال الدين ابو المظفر العبادي ثم العقيلي السروجي
الحنبلي مولده برجب سنة ست وستين وستمائة ببغداد على الشيخ صفي الدين عبد المؤمن
وسمع من ابن الدوقي وجماعة وقدم دمشق وسمع من جماعة من اصحاب ابن عبد الدايم
والنجيب علي وله اجزاء من اماليه السخية والعفيف الواعظ ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال تفقه على جماعة ثم قدم علينا سنة ست واربعين وراعيل وله نظم جيد وشعر رقيق
بالمذهب وغيره ونظم في الفقه مختصر ابن رزين ونظم الغريب في علم الحديث لامية
نحو الف بيت وقال ابن حجي سمعت منه وكانت له مشاركة جيدة في العربية واللغة
والفرائض وخرج لنفسه وكانت له عدة تواليف ونظم رايته بخطه ما صورته مولفاتي
تنيف على ثمانين مصنفا كما وصفني بها بعضهم وعشرين على ما ذكرتها على حروف المعجم
في الروض المورق في الرحمة الموثقة توفي في جمادى الاولى ودفن بمقبرة الصوفية
يوسف بن يحيى بن ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيخ جمال الدين بن عز الدين
ابي البركات بن اكتب شمس الدين ابي الطاهر بن شيخ الاسلام عز الدين السلمي مولده سنة
ثمان وثمانين وستمائة سمع على ابن مشرف جزأي يونس واجاز له من دمشق ابن الموازيني وطائفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن مصارعهم جماعة وكان يباشر بديوان وقف جامع التوبة وعلا ذهنه حكايات
وفوائد وحدث توفي في جمادى الاولى يوسف الدين صلاح الدين المصري
الشهير بابن المغربي ربيع الاطباء عصره وهو صاحب الجامع خارج باب زويلة المتوفى
توفي بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وسبعمائة
يا مالك الحرم ضلع على نجم الدين بن الشهيد بكتابة سرسيس نقل الهمام التوفي بعسقلان
ويومئذ وصل توقيع القاضي صدر الدين بن العز بقضاء الشافعية بدمشق وطلب ابن عم والده
القاضي نجم الدين الى القاهرة ليتولى القضاء فتوجه على البريد فلما وصل صلع عليه وباشر
وتولى الحرم قدم القاضي فتح الدين الشهيد وبيده توقيع بتدريس الامينية والشامية الجوانية
وحكاكة الحجاج وفرا بها الاخبار عزعت الجمال وغلا الاسعار وان السعر اسع الكيل
في بعض المناهل بمائة وانهم جاهم تخليص في الطلعة من عظيم الملك شيء اشيرا وفي
المحرم ولي القاضي بدر الدين بن مزهر بابا السر بدمشق عوضا عن شهاب الدين فصل لبيه
عكم وتوجه ولي اياب طشتمر السلاحي نيابة قلعة الروم ونقل حرم طشتمر الجمالي
الى نيابة الاسكندرية وولي الحجوبية بعد ابن فتيخ وباشر درس القاضي فتح الدين
بن الشهيد بالامينية ودرس القاضي فتح الدين الشهيد ولي الدين بن ابي الحوانيته
بتقرير الناظر له في ذلك عوضا عن والده القاضي تاج الدين ولم يمكن ابن الشهيد
من مباشرة وفيه ابدا السلطان بعمارة مدرسته الى انتهاء الغلمة
وشرع في هدم بيت الامير سيف الدين شقر الجمالي ليضيفه الى مدرسته وفي ربيع الاول
استقر الامير تمرباي الدمرداشي في نيابة الكرك عوضا عن طيدم الناصري فيه
عبد الصاحب تاج الدين السواني وزال الديار المصرية وكان السلطان قد ابطل
منصب الوزارة من مدة وكان الشيخ شرف الدين بن منصور ارسل توقيعا بتدريس
الخاتونية الجوانية لما ولي القاضي نجم الدين بن العز القضاء فباشر عنه اخوه الشيخ
صدر الدين فوصل في سابع ربيع الاول توقيع بعادتها الى القاضي نجم الدين ودرس عنه البدر
الحصني نائبه في الحكم بدمشق وفي رابع عشر وصل توقيع الشيخ عماد الدين
الحسباني بتدريس الامينية عوضا عن ابن الشهيد بحكم ان بيده وكالة قد انتهت ايام
عز القاضي تاج الدين ودرس فيها وفيه درس الشيخ صدر الدين بن منصور بالشبه

نزل له عنها شهاب الدين بن عبد الحق وكانت هذه المدرسة مع القاضي شهاب الدين العسقلاني فلما ولي القضاء تسلمها الشيخ شهاب الدين بحضرة واخذها بتوقيع ثم انتزعها منه القاضي نجم الدين وصالحه عليها ثم فارق شهاب الدين بن عبد الحق منها الى الخانقاه الجوانية
وفي ربيع الاخر استقر الامير اقتمر الصاحبي الحلبي نائب معرة عوضا عن الامير شهاب الدين
منجك بحكم وفاته في اخر السنة الماضية وفيه نزل الشيخ عماد الدين الحسباني لولده عن
خطابة جامع التوبة وتدريس الاقبالية وفي جمادى الاولى ولي القاضي ولي الدين
ابن قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء القضاء والخطابة وفي جمادى الاولى طلب
من دمشق الامير قطلوبغا المنصوري وانعم عليه بتقدمة بمصر وفيه درس شهاب الدين
ابن القاضي بهاء الدين ابي البقاء بمدرسة ام الصالح والظاهرية البرانية وكانا بيد القاضي
ولي الدين فاعطاهما لاخيه باشاه والاهتمام شاغر المذكور بعد ايام الى مصر فاقام بها
وفيه استقر سمر الدين بن مزهر بابا وكالة بيت المال عوضا عن القاضي ولي الدين
وفي جمادى الاخرة ولي الخطيب صلاح الدين محمد سليمان ابن الصدر عماد الدين بن الشيخ
ناظر الجامع وفيه ولي القاضي محيي الدين عبد الملك بن شيخ الشيوخ بابا الحكم مع
القاضيين الزرعي والزهري ثم نزل النائب عن المذكور ان الحكم لقضيه جرت بين وكيل
بيت المال سمر الدين بن مزهر واستنطاق فيها على الزهري فغضب الزهري ونزل
فنفذ ونزل الزرعي الحكم لاجله ثم عاد الزهري الى الحكم بعد مصالحة ابن مزهر
واستقر الزرعي نائبا وفي استقر صارم الدين البدمري نائب محوبية
قلاي بعد ما اعطى قلاي نيابة حمص عوضا عن تمراز واعطى تمراز نيابة الكرك
وتظر الكبير قال الشيخ شهاب الدين بن حجي وهو اول من ولي نيابتها وكان يكون لها
وال من جهة والي الولاة في بلغني وفيه قدم القاضي نجم الدين بن العز الى دمشق
عائدا الى قضاء الحنفية بها وسعى ان يكون ابن عمه القاضي صدر الدين قاضيا عوضه
بمصر فتوجه المذكور وهو كاره فلما وصل ولي القضاء وكان القاضي نجم الدين قد كره
الاقامة بمصر وسعى بنا الخروج منها وخرج فاره هارب ولم يعلم احد ذلك بعد اقامة نحو
اربعة اشهر ونصف وفيه ولي عز الدين الوحي الواعظ مشيخة الشيوخ بعد وفاة

الزهري وعن

شهاب الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان حموه وكان ضعيفا ايكيا شرحي قوني وفيه اشتد الغلا بدمشق وصل القسم
الى ثلثمائة وخمسين الغرارة والشعير الى نحو المائتين ووصل رطل اللحم الى خمسة ثم نزل
الى ثلاثة ولقب ولي الشيخ شهاب الدين احمد بن محمود النحاس مشيخة الشيوخ
بالسميساطية وفيه ولي قضاء المالكية بمصر القاضي بدر الدين بن كمال الدين بن القاضي
علم الدين الاخنائي عوضا عن عمه القاضي برهان الدين بمكة وفيه اعيد الامير
صلاح الدين الى نيابة الاسكندرية عزل الامير جركس المنكلي بعد وفاته وفيه
استقر الامير قطلوبغا المنصوري حاجب الحجاب بمصر وفيه شارخلق كثير
من مصر الى الحج زمن سماهم ان بمكة غلا عظيم في جميع الاصناف ولما وصلوا حصل بمكة
موت ذريع لم يعهد مثله من اهلها ومن الحاج خلق كثير وفي سفر زين الشيوخ شيخ الاسلام
برهان الدين الصنهاجي بحلقة ابن صاحب حمص نزل له عن مدرسة الحديث ابو الخطاب وكان
تلقاها عن والده وفي هذا الشهر وقع امر غريب وهو انه كان بقرية من قرى
دمشق يقال لها سترر معروف بذلك وقع بينه وبين حطب برزة واسمه ابراهيم شكاه
الى الحاجب وزعم انه سبه واخذ له الجند اربعة ليحضروه من القرية فاخذ الحطب دجي
نهارهم في الطريق والسرقة ستطيل على الحطب وينال منه ويغلبه عليه اذ ستطيا
فاخبر الحاجب بصورة الحال وكتب محضر بذلك وفيه وصل الى القاهرة رسل
من اسطنبول وصحبتهم هدايا عدة من جملتها صندوق بحركات وشخوص كلما مضت
ساعة ضربت تلك الشخوص بانواع الملاهي وكلما مضت درجة سقطت بندقة
وفيه حضر صاحب سنجار الى مصر بعد ان سلمها لنواب السلطان حسب سوالهم
وفيه فتحت المدرسة التي اوقفها الامير ناصر الدين بن براق بالزقاق المعروف به
عند جامع تنكز وكانت قاعة فوقها مدرسة ليقرأ فيها القرآن ورتب لها اماما
وشيخا وشرطها للحنابلة وضم لها الى الشارع ساقا وبابا وترك باقيها الاعلى
القبلي على ما هو عليه وفي شهر رمضان ناسر الشيخ شهاب الدين بن الحجاب
مسجد الحديد بجامع تنكز نزل له عنها الشيخ شهاب الدين بن حجي بعد ما سدها
بعد وفاة ابن كثير ثلاث سنين وفيه عزل القاضي صدر الدين بن العز
من قضاء الحنفية بالديار المصرية بتوالية بعد ما باشر شهرين واياما وولي بعده

شرف الدين بن منصور وولي عوضه قضاء العسكر القاضي مجد الدين بن برهان الدين
ابن الزكاي وفي شوال استقر جدي الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة بالمدرسة
الشامية البرانية من جهة النائب عوضا عن الشيخ شمس الدين بن خطيب بيرود
وكان الشيخ قد انقطع ببيته وترك وظايفه لولده الاكبر جمال الدين يوسف
فباشر المسجد وكان الشاغي له بذلك القاضي بدر الدين بن مزهر وكان
تلميذ الشيخ وكان النائب يعرفه ويعتقده وفيه انعطى الامير ناصر الدين ابن
بعدمة الف واستقر عوضه في الحجوبية الصارم واستقر في حجوبية الصارم ابن قلمق
وفي حجوبية ابن قبجق ابن بلاط مرغني وفيه ولي القاضي شرف الدين ابن السلاق
قضاء العسكر احد مزايا الشهيد لانها كانت وظيفة اخيه لامه بدر الدين بن الفتح
وفيه وصل سعر القمح بدمشق الى اربعمائة واربع الخبز الطيب كل خمسة اواق بدرهم
والشعير ثمانية اواق ثم نزل سعر القمح قريبا الى ثلثمائة وجلت الكتب من حلب
تخبر بشدة الغلا بها وان الخبز اربع منها كل رطل بستة دراهم واربع المكوك ثلثمائة
درهم واكلوا الميتات وغيرها واستمر الغلا الى اوايل السنة القابلة وفيه ولي
القاضي شرف الدين بن السلاق بناية الحكم بالديار المصرية وتزوج بنت القاضي
برهان الدين بن جماعة وفيه وصل الخبر باخذ ديرم خان سنجار وهرب بركات منها
من جهة السلطان وفيه ولي كتابة السر بحلب القاضي ناصر الدين ابن الطيب
عوضا عن شمس الدين ابن مهاجر وفي ذي الحجة انخفض سعر القمح بدمشق الى المانين وما
حولها واربع الخبز الصافي ثمانية اواق بدرهم وفيه بعد رجوع امتاج المصري
خرج عليهم نايب حلب عرب الحجار عرب شهبهم وذبحوا بعضهم وكان امير هم
الامير شهاب الدين بوري امير سنكي وفي هذه السنة ولي القاضي برهان الدين
الناذلي المالكي قضاء حلب عوضا عن القاضي ناصر الدين بن شرف الدين والي هذه
السنة انتهى تاريخ الشيخ بدر الدين بن حبيب الحلبي وميزا وايل السنة الاتية شرع
ولده زين الدين طاهر في الذيل عليه وممن توفي فيها ابراهيم
ابن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن عبد الله بدر ابن قاضي القضاة برهان الدين بن قاضي القضاة
علم الدين بن شهبة العدوي الاخنائي ثم المالكية بالديار المصرية استقل بالعلم

اشتغل بالعلم وكان قد اشتغل اولا بالشافعي وحفظ التنبيه ثم انتقل الى مذهب مالك وسمع من الحجار وابرهيم الوائلي وعبد الغالب المالكي وولي الخطبة بالقاهرة وكان شديد الحرمة في مباشرته نافذ الكلمة ومباشر نظر الخزانة السلطانية وعهد له بذلك من الوظايف الدينية ثم ولي قضاء الصفاية بصفرشة ثلاث وستين بعد وفاة اخيه القاضي تاج الدين واستمر الى ان توفي ذكره ابن رجب وابن علم توفي في رجب ودفن بتربته بقرافة مصر الصغرى ابرهيم بن الزين برهان الدين بن القاضي تقي الدين بن الحلي المصري كان مشكلا حسنا عاقلا ديناً وهو احد رؤساء الديار المصرية وولي نظر الخزانة بالشام ونظر المال بمصر ونظر المارستان المنصوري توفي بالقاهرة في المحرم احمد بن عبد الله ويدعى مسعودا المصري المجذوب كان اسود اللون ولهُ كرامات مشهورة ومناقب مذكورة وكان تارة يغيب وتارة يحضر ذكره ابن دقماق في تاريخه وقال في سيدي الشيخ الصالح القطب الغوث توفي في شهر رمضان ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة ابن وفي رضي الله عنه احمد بن عبد الكريم بن ابي الخير الحافظ شهاب الدين ابو العباس الرحلة المسند البعلبكي سمع ابا الخير اليونيني والقاضي عبد الخالق وزينب بنت كندي وتفرد عنها بصحيح مسلم وجماعة واجاز لمن دمشق ابن القواس واحمد عساكر وطائفة وافاد مدة القاضي تاج الدين دمشق فسمع منه صحيح مسلم سمع منه ابن حجي وقال خرجت له جزءا عن غريب بالسماع وكان رجلا خيرا ناسكا رجب ودفن بسطها وفد جاوز الثمانين سنوات احمد بن علي بن يحيى بن فضل الله القاضي شهاب الدين بن القاضي علاء الدين ابن القاضي محيي الدين العدوي العمري كاتب السر بدمشق وابن كاتبه السر واخو كاتب السر بمصر وولي كتابة السر في شهر ربيع الاول من السنة الماضية توفي في المحرم ودفن بتربتهم بالصالحية قال ابن رجب غرة سبع وثلاثين سنة احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن الامام ناصر الدين ابو العباس الاموي الدمشقي الشافعي ادرك الشيخ ابا اسحاق الغزي وحضر عنده وتفقه على جماعة من علماء العصر واخذ الاصول والمنطق عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني واجاز له الفرات وعلي ابن بلبان وغيره وسمع من ابن الشحنة وغيره ودرس وافتى وعاني المباشرات والكتاب ودرس بالكلاسة والمشرفية وولي وكالة بيت

مسعود المصري المجذوب كان تارة يغيب وتارة يحضر

المال في ذي القعدة سنة اربع وستين ثم عزل منها بعد سنتين ونصف بالقاضي ولي الدين ومات بعد القاضي تاج الدين واداه ومرجوله بانواع المكاره فمقته اكثر الناس لذلك وتوفي بدمشق عز الدين الحنبلي ودرس بالشامية البرانية في القبة ثم اخذت منه بعد شهر ثم طلب الى مصر فولي القضاء ثم عاد وحصل له محن واذى مرجعه القاضي تاج الدين ثم درس بالشامية ثم اخذت منه العزي وحصل له محن واذى الى ان توفي ذكره ابن رافع شهاب الدين بن محمد وقال في الامام الاوحد احد صدور الشام الشاهير والفضلاء المعروفين بالذكاء والمشار اليهم في العلوم وكان حسن الادراك سريع المناظرة توفي في شهر ربيع الاول وله بضع وستون سنة احمد شهاب الدين الرباني كان له فضل وكان حسنة وقد خطب الصحيح وغيره وكان يجالس الاكابر بضع عشرة ثم ومذاكرته ولطافته وادبه وحلاوة محاضرته مقبولا في عشر الخمسين الامير سيف الدين المجدي الاتابكي ويعرف بالكازندار اصله من مماليك اتابكي الاول من الملك الناصر فحل في الخدم الى ان انعم عليه بامرية الشام حسن بامرة عشرة ثم بعد قتل بعض امرا طلبغا واستقر خازندارا الى اخر سنة اربع وستين واستقر والي قلعة الجبل ثم انفصل قريبا توفي في هذه السنة ريلتمد الامير الكبير سيف الدين الاتابكي التركي اعطى طبلخاناه امام الملك الناصر ثم اعطاه الناصر حسن بعد عدة رجعل امير اخور كبير ولما فر الناصر استدعا امير خازندار استقر حاجب الحجاب بمصر ثم ولي نيابة الاسكندرية في ربيع الاول سنة تسع وستين ثم نقل الى نيابة حلب في ذي القعدة من السنة ثم عزل وعاد الى مصر بعد ستة اشهر امير امير ثم استقر امير اخور كبير في رمضان سنة احدى وسبعين ثم عزل عنها واستقر امير امير ثم ولي نيابة الاسكندرية في سنة ثلاث وسبعين ثم عزل في المحرم من السنة الاتية ورجع الى مصر واستقر فيها امير امير الى ان توفي وبنا مدرسة لطيفة جوار المدرسة الخانقاه وتقال انه اقام ثمنه واربعين سنة مانع فيها ذكرا ولا انثى واقام مدة سنين لم يشرب فيها ماء يتعمدا انما يشرب لبنا او شكرا توفي في المحرم ودفن بتربته بالقرب من داخل القاهرة عن بضع وسبعين سنة حسن الامير سيف الدين المنكلي كان من مماليك منكلي بغا وصار بعده من منكلي اعطاه طبلخاناه بعد ولما استقل الامير اسندمر بالامر اعطاه تقدمة وجعله امير مجلس لقرابته بنا بقال انها اولاد خالة وقبض عليه بعد اسندمر وتوفي الى ان تم الى عند استاذه واعطي طبلخاناه ثم لما صار استاذه نائب معر اعطي طبلخاناه بمصر ثم ولي نيابة قلعة الدم ثم نقل الى نيابة الاسكندرية

كثرة

في اول هذه السنة توفي في رجب حسن بن الجباني شاهد القبه كان عارفا بالحساب والمناظر ولم يخلف بعده مثله في ذلك وكان سخيا حشما توفي في صفر حسن شيخ الشيوخ ابو علي القبيات كان شيخا اشهل اللون ياخذ الفتوح من الاكابر ويسوس ويركب الخيل ويطلع قدام المحمل بالاعلام توفي في جمادي الاولى ودفن بالزاوية حسين بن عمر حسن بن عمر حسن المحدث شرف الدين ابو عبد الله ابن الشيخ المحدث زين الدين ابي القاسم بن صبيح الدمشقي الاصل الحلبي الشافعي مولده سنة اثنتي عشرة ذكره الذهبي في المعجم المختصر ووصفه بالمحدث وقال شاب متيقظ سمع وخرج قليلا وكتب عني الكاشف وسمع من جماعة بحلب باعتنائه وبدمشق من ابي الفتح وبنت مصري انتهى ذكره ابن ناجية وقال نجل من عقوه التربة بالخرّ اللالي واخذ عن ائمة الشام منهم المزي والذهبي والبرزالي وحدث واشتغل وخرج وتاهل عن طريق الجماعة والاعرج وكان يتردد الى مجالس الحكم ليكتب ما يصدر عن الحكام واستمر الى ان ادركه الحمام بعد الحج الى بيت الله الحرام توفي بحلب في ذي الحجة حسن بن علي محمد بن ابي بكر بن عمر عبد الله ارصاخ الفاسي نجم الدين ارتعل الحسني السبتي المصري المالكي مولده سنة ثمان وتسعين وسمع من مونس الدابسي وطائفة وناب في الحكم بالقاهرة وكان موقعا بالاشتوتي في رابعة من الحج برابغ او قريبا منه في العشر الاوسط من ذي الحجة صالح بن احمد الشيخ علم الدين الاسناي المصري الشافعي كان احد الموقعين بالحكم الشافعي وبلغ ما لم يبلغ احد من اضرابه من الاشتغال بالفقه واقبال السلطان والامراء والاعيان عليه وولي وظائف كثيرة حتى قيل انه كان يجد فوق الستين وظيفة معتبرة وانه يدخل له في كل سنة من جوامكه ومرتباته نحو الالف درهم توفي في جمادي الاولى ودفن بتربة الشيخ جمال الدين الاسنوي عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل بن ابرهيم الامام الحافظ الفقيه المحدث المفسر الاديب الفاضل الواعظ شهاب الدين ابو محمد بن الامام الفقيه المفتي فقيه الحرم محب الدين ابي عبد الله الزرعي العنابي العقلاني ثم المكي ثم المصري الشافعي ولد سنة اربع وتسعين بمكة طلب قديما وطلب الكثير باحدود العدد وسنمايه وبرع في الفقه وقدم القاهرة سنة احدى وعشرين واخذ عن القونوي والسنكي وابي حيان والاصفوني ثم عاد الى مكة بعد سبع سنين واقام بها سبعين ثم عاد الى مصر ورحل الى الاسكندرية ودمشق وحلب وغيرها وسمع من الشيخ برهان الدين الفزاري وابن عبد الدايم وعاد الى مصر واستوطنها ودرس الحديث بالمنصورية واعاد بمشهد بدر بجامع القلعة وغير ذلك ثم ترك ذلك واقبل على العبادة ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه الدباني قرا بالروايات واتقن المذهب وعني بالحديث ورحل فيه وكان حسن القراءة جيد المعرفة مليح المذاكرة متين الديانة تحيز الورع موزنا للانقطاع والخمول كثير القدر ثم قرا المطول وحصل جاهكيه ثم ترك ذلك كله وانقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطا توفي بالقاهرة في جمادي الاولى ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عبد الله بن ابي الفضل ابو غالب القطبي كان نقرا بانيا يتردد الى ابن الامراتم اسلم وحج وبنى مدرسة لطيفة بساحل جانب الخليج الحاكمي وولي نظر الذخيرة توفي في شوال عبد العزيز العالم عز الدين القيسي ابي الوعظ كان شيخا حسن الوجه يتردد الى دمشق والى بيت المقدس وكان يعظ بيلاده ثم جاور ببيت المقدس ثم قدم دمشق واقام بها واجرى الناس على يديه رزقا وولي مشيخة الشيوخ للمتوفى ابن حموية وكان ضعيفا فمات قبل مباشرته في رجب وكان له فضيلة في العربية وغيرها ولكن كان يتكلف افهام الكلام الغريب وفهمه عبيد ويسمى عبد الرحمن بن سعد بن ابرهيم الفقيه البارع زين الدين الخنبلي ان نحوي احد فضلاء الفقهاء تفقه بالقدس على الشيخ نجم الدين القلعندري وحصل بها مدة رسم ثم قدم دمشق سنة خمس وسبعين ونزل بالمدرسة الشمسية طيبة وحسن يشغل بالجامع وكان كثير الاستحضار للفقه توفي في شهر رمضان ليلة الاحد عجلان بن رميثة بن ابي نمي محمد بن حسن ابن علي بن قتادة بن ادريس الشريف الاشيب النسيب شجاع الدين الحسني امير مكة كان مع اخيه بعده في امر مكة بعد وفاة والدهما مدة ثم اختلفا وذهب الجميع بنو ذلك فقبض على اخيه سابع موسم سنة اربع وخمسين واقره بالامرة الى ان عزله سنة ثم اعيد بعد وفاة اخيه بعد سنة اعني سنة ثمان وستين فاستمر بعد ذلك نحو خمس سنين الى ان توفي في ذي الحجة من هذه السنة وكان قد نزل عن امرة مكة لولده احمد وانفرد بها حياته والد علي بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم حسان الاسعد علاء الدين الانصاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرج التاريخي ذكر انه مزولد سعد بن عباد رضي الله عنه المعروف بابن الباطر
اخذ علم الهيه والحساب والهندسة عن ابن عم ابيه علي بن ابرهيم بن الباطر ثم توجه
الى مصر والاسكندرية فاخذ هذه العلوم عن اهلها واتقنها واتقن علم الفلك قال
ابن حجي وصار احد رفقائه في ذلك ما اجتمع باحد من اهل هذه العلوم الاوافر لزيادة ذلك
وكان موجود ذلك لا يظهر بسبب مزدلك ولا يتصدى للتعليم وكانت له نوادر ومباحثات
وعند حتمه هو الذي وضع الرخامة بمدرسة العرديس مولده في رمضان سنة اربع
وسبعمايه وتوفي في ربيع الاول علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد السبع
نور الدين الكناني العسقلاني الاصل المصري المشهور بابن حجر الناجر الكاري
بمصر جنطا اي وبي الصغير واحد عن ابن عقيل وكان ذا فضل وله نظم قليل وولده
قاضي القضاة شهاب الدين سمع والده من شيد الناس وجماعة من اصحاب
النجيب وغيرهم وما علمته حدث توفي في القاهرة في رجب عمر بن ابرهيم بن عبد الله
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الامام العالم كمال الدين ابو حفص الحلبي
ابن نبي المعروف بابن العجمي مدرس الظاهرية بحلب مولده سنة اربع وسبعمايه
سمع بحلب قريبا ابا بكر احمد بن محمد بن العجمي وبحماه من ابن مسرور وبدمشق من ابن الشحنه
وغيره وبمصر والاسكندرية ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قدم علينا طالب
حديث وله فهم ومشاركة وفضايل واتى وذكر ابن حبيب وقال درس بالدولعيه
والسكريه والظاهريه والزجاجيه توفي بحلب في صفر عمر بن احمد بن سالم المسند
زين الدين ابو حفص الصالحي الحجار مولده تسع وتسعين سمع من ابن مشرف
والقاضي السبي والاربلي والي بكر بن عبد الدايم وغيرهم توفي في المحرم وقد ناهز التسعين
عمر بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الشيخ زين الدين ابو حفص بن جمال الدين
ابي العباس امير الدوله تفقه على مذهب احمد واشتغل بالحديث والنحو والادب وبرع
في ديوان الانشا بحلب مدة ثم اعرض عن ذلك وذكر ابن حبيب واني علمت توفي في هذه
السنة بحلب عن بضع وستين سنة غازي بن قطلوبغا الملك المجاهد شهاب الدين
الزكي المصري كان احد اجناد الحلقة بمصر واحد المشايخ في الكتابة كان يكتب الخط

هذا من الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني

احتنا بامثال ان اشتغل في الكتابة على القاضي شمس الدين الى ورقة الخط على عماد الدين
المكتب توفي بالقاهرة في رجب محمد بن احمد بن عبد الرحمن الامام العلامة صدر المدرسين واحد
المناظرين شمس الدين ابو عبد الله الحلبي الشافعي مدرس الشامية البرانية محمد عشر سنة مولده سنة احدى وسبعمايه وسمع بالاجابات الصحيح من ابن الشحنه وغيره
واخذ عن مشايخ الشافعية برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة وكمال الدين
ابن الزملكاني واخذ العربية عن التفتازاني والاصول عن الاصفهاني وبرع في الاصول
وشارك في العلوم واتقن ودرس ودرس بمدرسة ام الصالح مع صعوبة شرطها سنة
ست وثلاثين وناب للقاضي جلال الدين القزويني في ولايته الثانية ثم توجه الى مصر
وكان بينه وبين كاتب السر ابن فضل الله قولي بعد وفاة ابن البقال تدريس قبة
الشافعي وتدريس مع اشياخ بنا سرها مدة سنة ثم نزل عنها لابن الدين السبكي بحكم
نزول اخيه جمال الدين له عن تدريس الشامية البرانية فباشرها زيادة على سبع سنين ثم نازل
منها الى تدريس المسرورية والدماغية وغيرهما في سوال سنة تسع وخمسين ثم نزل عن وظايفه
بدمشق وتوجه الى الحجاز فجاور سنتين بالمدينة النبوية ثم قدم مصر فولاه الكبير
تاج الدين السبكي تدريس الناصرية الجوانية بعد وفاة القاضي شمس الدين الغزي وارسل
اليه تقليده والمتولي القاضي تاج الدين فتركها وعاد الى الشامية واستمر بها نحو
سبع سنين الى ان توفي قال اي فطر شهاب الدين بن حجي كان ذهنه في غاية الجودة مع الخير
والتواضع والفكاهة والدروس يتصدى في درسه للتحقيق والتنقيب والتحرير وكان الغالب
عليه الاصول ويستعمل في العلوم طويل النفس في المناظرة والبحث وله معرفة جيدة
بالادب وله تعليقات على طريقة شيخه التفتازاني توفي في شوال ودفن بباب الصغير
عند الشيخ حماد محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن عزام بن ابرهيم المحدث مجد الدين
الربعي الاسكندري مولده بمصر سنة ثلاث وسبعمايه سمع من ابن الرشيد المعلم والرشيد
الموشي وحسن الرودي والتاج بن دقيق العيد وابن مخلوف وعني بالرواية
وكتب الكثير وخرج لبعض الشيوخ ولم يكثر بها وقد خرج له الكمال جعفر الادفوي
مشيخة وفاته قبله بدهر سمع منه اذكر انه ابو الفضل العراقي واخرون توفي في هذه السنة بالقاهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن شرف بن عاري بالعين المهملة الشيخ العالم شمس الدين الكلاي المصري الشافعي
كان فاضلا في القراءات والنحو ولم يكن في عصره مثله في الفرائض ولها
مصنفات واشتغل عليه جماعة في الفرائض وانتفعوا به توفي في ذلك
والكلاي نسبة الى الكلا ولا ادري لاي معنى نسب الى ذلك محمد بن عبد البر
ابن يحيى علي تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عثمان بن علي بن سوار
ابن شرار بن سليم قاضي القضاة تقي الاعلام صدر مصر والشام هكذا كتب
ابو البقاء القاضي سعد الدين ابو محمد بن الشيخ الامام صدر الدين الانصاري الشافعي
المصري الدمشقي الشافعي اي انه بالديار المصرية والبلاد الشامية مولده في شهر
ربيع الاول سنة سبع وتسعماية تفقه على الشمس بن قطب الدين الشناوي ومحمد الدين
الشنكوني وغيرهما وفي الاصول على جده صدر الدين والقونوي وابن عمه الشيخ
تقي الدين السبكي وفي النحو على ابي حيان واخذ علم المعاني والبيان عن القاضي جلال
الدين القزويني وسمع بمصر ودمشق وروى الصحيح عن وزيره وابن الشحنة ودرس بمصر
وتصدى للناس ثم استقل الى دمشق مع القاضي تقي الدين السبكي وناب في الحكم
وفوض له الحكم ابو العباس ابن ايبك الدمياطي جزاه الله خيرا وحدث به وتصدى
لاشتغال الناس في العلم وقصده الطلبة وحضر حلقته الفضلاء وعلا صيته
وتقدم على شيوخ الشام وله اذ ذاك بضع وثلاثون سنة واشتهرت فضايله ودرس
بحلقة صاحب حمص والاتابكية والظاهرية والرواحية والقيمرية ثم ولي قضاء الشام
مدة يسيرة سنة تسع وخمسين ودرس بمدارس القضاء ثم توجه الى مصر بعد ان نزل
عن وظايفه لولده في سنة خمس وستين فولي قضاء العسكر وكمال الدين فاب
في الحكم ثم ولي قضاء الديار المصرية في جمادى الاخرة سنة ست وستين واستمر نحو اثنتي
سبع سنين ثم عزل في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ثم درس بمدرسته التي
والمنصورية عوضا عن قريبه القاضي تقي الدين السبكي ثم ولي قضاء الشام في اخر
سنة اربع وسبعين ودرس بالغزالية والعادلية ودار الحديث فاشترك الى ان زيد
في سنة واضيف اليه الخطابة اي مع قبيل وفاته ذكر الذهبي في المعجم

القاضي تقي الدين ابو البقاء السبكي

المختص وقال الامام متبحر ناظر بصيرا بالعلم حكم العرب مع الدين والتقى والصوت وقال بعض
المورخين المصريين اخبرني مرارا به انه سمع القاضي تقي الدين لما كان قاضي مصر
يقول طول مدة سنين لم يتالى احد عن محمد عشر علما او اكثر قال وكان الشيخ جمال الدين
الاسنوي يقدمه على اهل عصره وقال الشيخ شهاب الدين بن حجي كان اماما نظارا جامعا
لعلوم شتى وكان كثير التطلع من اخصاء الطلب وقطع من شرح اي وي وكتب على
المختصر سفرا حافلا بيض انتهى ولم يشتهر بي من تصانيفه توفي في محرم سبع الاخرة وتسعون
سنة كاملة ودفن بسفح قاسيون بتربة القاضي تاج الدين رحمهما الله تعالى محمد بن عبد القادر
ابن علي بن محمد بن احمد الشيخ شرف الدين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ الامام شرف الدين
ابو الحسين بن الشيخ الفقيه الحافظ ابي عبد الله اليونيني البعلي الحنبلي شيخ بعلبك
وصاحب الحمامين بها مولده سنة اربع عشر سمع من جده القطب وابن الشحنة والنجم
ابن هلال وطايفة توفي بنا في ذي القعدة محمد بن عبد القاضي تمس الدين الناسي استغل
ودرس بالطيبية والعصرية واضيف اليه قضا الجبة مدة وكان من اصحاب القاضي تاج الدين
ثم بعد وفاته عمل عليه وولي قضا حمص واخذت وظايفه ثم عزل وحبس مع الشهود مع
استفتاء عنه فوجدوا بحمص وطلب بها شهر رمضان محمد عمر بن احمد بن عثمان بن عمر بن حبيب
المسند كمال الدين بن حبيب الدمشقي الاصل الحلبي ان في ولد في ربيع الاول سنة
ثلاث وسبعماية حضر على الزيني وسمع من سبرين العديمي وابن النصيبي وجماعة
وحدث قال ابن حجي سمعت منه كثيرا توفي بمصر في جمادى الاخرة محمد بن عبد الله
ابن علي بن رضوان القاضي صلاح الدين بن قطب الدين المصري ان في المعروف بابن رضوان
مدرس المنصورية نايب الحكم وكان حسن الشكل كثير الاتباع وقد سمع بدمشق من
الزين توفي في ربيع الاخر ودفن بالقرب من قبر ان في رضي الله عنه محمد بن محمد
القاضي كمال الدين البسي المصري المالكي قاضي الاسكندرية قال بعض المورخين
كان احد علماء المالكية وغيره توفي بالقاهرة في المحرم محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
العدل علاء الدين بن الشيخ شرف الدين القيصري الاصل الدمشقي سبع الربوة وابن
شيخ خانها كان سمع قطعة من صحيح مسلم على النلاوي وغيره وكان يشهد عند ابن عات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفى فى ربيع الاخر ودفن بمدرسته الصوفيه محمد بن ابى بكر بن ناصر بن احمد كمال الدين
الشيبى الملكى حاجب الكعبه ولى الحجابه بعد مرسنه تسع واربعين الى ان مات عبر انه
صرف فى سنه سبع وخمسين لغيبته عنها الى القفل الشيبى ثم اعيد ولى شوال
بمكه محمد بن الخطب المصرى رئيس المؤذنين سلمه الاحوال الى ان صار مؤذن
السلطان وصار له صيت عظيم وسمعه حسن الصوت وطيب النغمه وقدم دمشق
سنه تسع وخمسين على البريد متوجها الى زياره نائب حلب الامير طاز وعمل هو
وحسن الكنانى بالمناره باى مع الاموى واحتفل الناس لسماعه قال ابن قمر
توفى يوم الاربعاء محمد الصدر ناصر الدين ابو عبد الله القرشى المصرى موقع الدست
وولى نظر الاحباس ونظر الخزانه الكبرى وكان فى اول امره يلوذ بالامير عز الدين
ايدمر الدوادار وهو جندى دون ترقى وكان كلما ترقى الامير عز الدين ترقى وطيفه
زاد ناصر الدين القرشى بحسن رياسته ووظائفه توفى فى شعبان المولد
علاء الدين ابو المفاخر ابن حمويه الكوينى الاصل يعرف بالشيخ زاده وهو من بيت الحشمه
وولى مشيخه الشيوخ من اهل بيته جاءه بالشام ومصر وكانت المشيخه قد انقطعت
مزايدهم من نحو سبعين سنه من حين توفى فخر الدين يوسف سنه احدى وسبعمائه فعدم
هذا منوليا المشيخه فى شعبان سنه احدى وتسعين وكانت قد صارت بايدى كاب
الشد فاخذها من ابن السعيدى ثم ابن حجى وكان فقيرا حسن السمت سليم
الصدر قليل الفهم للكلام العرفى توفى يوم جمادى الاخره سنه
ثمان وسبعين وسبعمائه فى المحرم درس الشيخ زين الدين القرشى
بالمدرسه المنصوريه وفسح له عز الدين جار الله الكنفى من مشيخه خانقاه
سعيد السعداء الصوفيه سكوا على وعين للمشيخه الشيخ علاء الدين الصيرامى
قال الشيخ شهاب الدين بن حجى ويوم الجمع ما من عشر المحرم طفر شهاب
عرافه جامع الازهر المشرف على خلايه طفر واحده وقلب راسه لما توسط
العرافه ثم اعتدل ونزل على رجليه من اجانب الاخر وذلك من بلاط الصحن الى
الناحيه الاخرى وقيل لى انه فى الجمع الماضيه وقف على حافه

العرافيه وطفر الى الحافه الاخرى ووقف عليها وفى المحرم توفى الصاحب بهاء الدين
السر الملكى الى الكرك وفى صفر طلع نجم له ذوابه طويله من ناحيه المغرب يظهر عند
العشاءين ويشون ويغيب وراء وفى اخر الليل يظهر هو واخر منله بالشرقيه وبينه
وبين رجل يقال له حسن النواوى كان قد ظهر فى قالب الحاشيه والاخبار عن الجان
وهو شاب حسن السمت وكان يأتيه المشروم فيخبره بشرقته فيقول احدهما فلان
وتكاثر الناس عليه ذوو العقول الفاسده فلقى انزل على نار وتطلع المشروم
عند غيره فاشتفى عليه فجاء ديه فضربه اى جب وقيل انه كان يحمل البطيخ على بعض
الاجناب ثم تجر به وفى سنه اثنتين وسبعين وسبعمائه انقطع عظم من خليج مصر بالقرب من
قناطر الاوز الى ان وصل الى جامع الحنفيه وهدم دورا كثيرا بالحسينيه بل كانت
الدور التى هدمت فوق ثلاثمائه وفى جمادى الاولى رسم بابطال الافراج بجميع اعمال
الديار المصريه من اشوار الى العرش فى بعض الورخات وما كان يعمل عن حق
يغرم اهله ربع الخمسمايه واكثر وافل كل احد على حسبه وكان كل مغيبه بات ما
غير بها بوحد من قطيع معينه وكشاف يدورون على بيوت الغافى حتى يعلموا من
تغيب عن بيتها هذا بمصر والقاهره وظواهرها واما الارياف فكان بعض الاعمال
كالبحيره والفيوم وغيرها حارات المغانى يبعثوا الفاحشه مجهز من غير حصه ليلا
ونهارا ومن مر بتلك الحارات من الرجال من غير قصد يحمل الى مغيبه من تلك الغانى حتى
ينزل بها او بعندى نقد بشى وعلى من ذلك اشياء عجيبه وابطل ايضا ما
قرايط الاملاك بمصر والقاهره وظواهرها وكان الاقدر اذا وضع رسم شهاده
بالمكتوب بايع حتى يوخذ على كل الف عشرون درهما وختم بحاشيه المكتوب حتم
كحتم القماش ويعلم حول مباشرة القراريط على اسمهم وحصل بذلك ربع عظيم
وفى هذا الشهر كانت زياده النيل بعد ان حول محل سنه سبع وسبعين
الى سته ثمان وسبعين وانتهت الزياده الى اصابع من ذراعا
وبلغ الماء طوله الى ان جبى الناس من فوات الذرع ثم نقص وزاد الناس
بذلك ونهاذ ذلك يقول شهاب الدين بن العطار الدمشقى

اقول فى عام ثمان كفى يا حرار اعرف دور الورى
اثنان بعشر يا لها قف قد كفى منك الورى يا جرى

وفيه درس الامير بن عطا با لمدرسة الاشرفية ترل له عنها الشيخ صدر الدين بن منصور وفيه طلب نواب صفد اقمر عبد الغنى الى مصر فاعطى اقطاعه واستقر بنيابتها الامير غرباى الدمرداشى واستقر الامير سلكتمر مزبركه فى بابه الكرك عوضا عن غرباى المذكور وفى جمادى الاخرة درس البدر محمد الشيخ صدر الدين بن منصور بالمشهد ترل له عنها والده وفيه قبض على الامير ناصر الدين بن اقبغا امير الاستادار واحتيط على موجوده وفى الى القدس واعيد الحاج تاج الدين الدسوقى الى الوزارة ثانيا وفيه قبض على ابن قبجق اى جناب ابن اقبغا امير بدمشق وصودر وفى هذا الشهر وفى رجب وشعبان حصل للناس بالقاهرة توعك بالبارده ومات بذلك جماعة من الامرا وغيرهم وفى ذلك يقول ابن العطار

ايها البارده امضى كم لكى فى الناس اوبه
مالنى بطال الا رغدا صاحب نوبه

وفى رجب طلع على السيد شرف الدين بن فخر الدين بقبابه الاشواف بعد وفاة ابيه وفى هذا الشهر عزم السلطان وامر الامرا بالتجهز للحج ثم حصل للسلطان صعف شديد بهذا الشهر وارجف بموته مرات وحصل له نكسات ثم عوفى وفى هذا الشهر عزل القاضى شرف الدين بن منصور ناظر مرقعا الخنفية بمصر وكان قد سئاله بعض الامرا باطلاق اوقاف او الاستبدال بها فامتنع من ذلك وصعب بسبب ذلك فعزل فقلد قوله عوضه القاضى جلال الدين جار الله وكان من جهلة من لا يعلم السلطان بضعفه وفى هذا الشهر استقر الصدر الكبير بدر الدين بن مشكور بالنظر بالبيمارستان المنصورى بعد ون وفاة والده وفى شعبان سفر السلطان اخوه والمنصور حاجى واولاد اعمامهم الى الكرك صحبة شودون الشيخونى ليقيم عندهم بالكرك عوضا عنه السلطان بالحجاز وفيه استقر الامير ناصر الدين بن ناظر الجيش بالوجه القبلى وفى سبع رمضان شرع بالعمارة الربوع تحت القلعة على ظهر دار نائب السلطنة وقبل

انها للسلطان وفرغت بهذا الشهر ثم اخربت بحجارة الظاهر ثم اعيدت مرة اخرى ثم احترقت فى فتنة التتار وفيه عزل الامير اقمر اخيل من النيابة واستقر امير اخور وظيفه واستقر الامير عبد الغنى حاجب الحجاب وعطلت النيابة بمصر وفيه طلب الامير علمدار المحمدى من دمشق وانعم عليه بتقدمة الف وفيه عزل القاضى زين الدين المارونى من قضا دمشق وتولى قضا حلب ونقل قاضى حلب القاضى برهان الدين الى ولى الى دمشق وفى شوال استقر الامير عاصم بحسبة القاهرة عوضا عن القاضى شمس الدين بن الى ردسه بعد وفاته وامد السلطان الامير اقمر اخيل بالتوجه الى الوجه القبلى بحفظ البلاد من العرب بعد عيسه السلطان وارسل الى الصعيد جماعة من الامرا بحفظ الشوانى من الفرنج واستقر نائب الغيبه الامير عز الدين ايدمر الشمسى بالقلعة ونائب الغيبه بالبلد الامير اقمر عبد الغنى واستقر الشيخ ضيا الدين القرمى بمشيخة خانقاه المدرسة الاشرفية الى ان اتاها السلطان تحت القلعة وسمى شيخ الشيوخ وابطل هذا الاسم عن الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن خلكان وفى ثانى عشر شوال خرج السلطان متوجها الى الحج وخرج صحبته الخليفة والقضاة الثلاثة خلا الحنبلى والشيخ سراج الدين البلقينى وكاتب السر وناظر الجيش ومن خرج صحبة السلطان من الامرا المقدمين ارغون شاه وصرغتمر وبهادر الجمالى امير اخور وسيفا ان بى وصراى تمر المحمدى وطشتمر الدوادار وباركه الطازى وقلطيمر العلائى الطويل وبساك عبد الكريم ومراد الطبلى نائب بورى الاجدبى وبلوط الصرغتمشى واروس المحمدى وبلغا الناصرى وايتمش اليوسفى واحمد بلغا اى صك وطايفة عديدهم وفيه ولى جلال الدين بن سمرموح قضا حلب عوضا عن عمه القاضى فخر الدين عثمان وفاته وفى ثالث ذى القعده اجتمع الامير ايتمك الغزى والامير اسندمر الصرغتمشى وطشتمر اللفاف وشهاب الدين قرطاى وعدوا امالك السلطان ومالك الاشياد ومالك الامرا الذين شاركوا صحبة السلطان ان يتفقوا عليهم اذا شاهدوهم على ما قصدوه لكل نفر عشرة الاف درهم او خمسة دينار وتحالفوا على ذلك

(واعيد الى الخليفة)

وكان ممالك السلطان الذين تخلفوا بالقاهرة اتفقوا مع مرشاف منهم الى الحجاز
وبعض الامرا على انهم يقتلوا السلطان وخاصكيه في الطريق فاجمع من
اتفق بالقاهرة من الامرا والمماليك وطلعوا الى القلعة واظهروا ان السلطان
قد مات واخرجوا ان السلطان امير علي فاقعدوه بسلطنه وانزلوا الى
الاسطبل السلطاني وطلع الامرا وباشوا الارض وحلفوا له وبقوا على طشتمر
الصالحي وبلاط الكبير الاكباي وحطط رائر بوبه ورتبوا على بقيه الامرا
واخذوا منهم مماليكهم وناد دابا الامان والاطمان وان يترجوا على الملك المشرف
ويدعوا للولد الملك المنصور ونايب الاسر اقتمر الخيلي وارسلوا اليه مرتكضه
ليباشر نيابه السلطنه وافسموا اخبار الامرا المنافرين صحبه السلطان واشاطبلهم
ومماليكهم واشتق الامير طشتمر اللفاف سبدمه الامير ارغون شاه الاشرفي
رائر نويه وشهاب الدين قرطاي الطازي سبدمر عمشي الاشرفي وعز
الدين ايدمر سبدمه ببغا الشابني وانسدمر الرعمشي وبلاط الصغير كل واحد
منهما بمماليكه ومماليك غيرهم من الامرا والمماليك واشتق طشتمر اللفاف اتابك العساكر
وقرطاي رائر نويه واق مواخليفه واق مواعز الدين حمزه اخا القاضي بدر الدين
بن فضل الله وطلعوا ناظر الخاص مهذب الدين المقسي فتح خزانه الخاص واخرج
الاموال واكلع وغيرها وسلمها احوال الملكه ومد البساط واعطى الدوادار كلدكي الامرا
الذين وقعوا على الملكه ليبرزوا السلاح وفي صبح سوال وقع بين السلطان والمماليك
بركه العقبه واركبوا اسعم الامير طشتمر الدوادار ومعه اركس الطازي وصراي تمر
المحمدي وبلاط العلائي وجرى بينهم وبين السلطان وخاصكيه ونعم فانكسر
السلطان وخاصكيه فهرب السلطان وارغون شاه وعرعمش وببغا الشابني وسنكر
الخاشكي وارغون العزي وبلبغا الناصري وغيرهم على الهجن توصلوا الى قبه النصر
يوم الاحد رابع ذي القعده وفي يوم اثاروا العسكر بمصر فلما وصلوا الى قبه النصر
الخبر بما وقع للوسلت بالقلعه فارسلوا من يكشف لهم الخبر ومضى الملك الاشرف
وبلبغا الناصري الى جهه الجبل ودخل بقيه الامرا الى قبه النصر وعليهم النشوم

فاستوا وبينا الامرا والمماليك الذين وثبوا بالقاهرة واقفين بتوق الجبل اذ جاهم الخبر
بما كان من امر السلطان ووجد مسكر اقتضوا عليه واتوا به الى امرائهم
فلما عرفهم وعز السلطان فامتنع ان يخبرهم فاراد ان يبسطوا خبرهم الخبر فارسلوا
معه اسندمر الرعمشي ومعاونه تمراك ارغون العزي فدخلوهم واتوا بروسهم الى
شرف الجبل ونودي على السلطان بالمقام علي في ثاني يوم نزول عليه فذهبوا الى بيته
فوجدوه وعليه قماش النسا فقضوا عليه واتوا به الى القلعه فسلم الامير اينبك
وقرمه على الذخاير والاموال وقيل ان اينبك هزم على رجليه ثم قتل في سابع الشهر
قدم الامير اقتمر الخيلي ومن كان معه من الامرا المجردين ولما وقع للسلطان بالعقبه
ما وقع اتفق الراي على ارسال الامير هادار المشرف اميرا حورا لمحمد واي الحاج ورجع
القاضيان التنيي والخنبي الى القدس ورجع معهما جماعه من الحجاج خوفا من نهب العرب
لهم ورجع الامرا والمماليك الى مصر ومعهم القاضي المالكي وكاتب السر وجهم السلطان
وبعض الحجاج فلما كانوا في الطريق جاهم الخبر بما جرى بمصر وقتل السلطان والخاصكيه
وكانوا خايفين من السلطان فلما سمعوا ساروا الى ان وصلوا الى بركه الحجاج وفي يوم
الاربعا سابع الشهر ارسل الامرا الذين استدوا بالقاهره جماعه من الامرا والمماليك
والنهايه لكشفوا الامير طشتمر ومن معه فلما وقفوا فوقين فرقه استعلت بنهب خزاين
السلطان وحريمه وافتال الامرا ومن رجع من الحجاج وجرى عليهم من النهب ما لا يعبر
عنه والفرقه الثانيه كان بينهم وبين طشتمر وقطلقتمر العلائي وصراي تمر وقعه عظيمه
وكسرهم الامير طشتمر وركب اقفيتهم الى تحت القلعه فلما شاب عليه من القلعه وكبرين
من العصر الى المغرب فانكسر هو ومن معه بعد المغرب وتاخر الى ناحيه الكيمان بعد
ان جرى بينهم قتال شديد وتفرق عن الامير طشتمر من معه ولم يبق معه الا القليل وحسند
نزل اليه بعض الامرا المنتصبين واخبروه عن الامرا انهم جعلوه بن المقام بالقاهره على عادته
ومن نيابه السلطنه في باي بلد شا فاختار نيابه دمشق فحلفوا له على الوفا وسكنوه
من الرواح الى بيته وقيل ان الامير طشتمر لما اكمل الليل ارسل الى الامرا يطلب امانا
ان رسلوا اليه الامان فلما حضر نصوا عليه وعلى طلقتمر ولوطا العرعمشي وجاعه من الامرا

وفي يوم الخميس منه وصل الخليفة من البركة الى القاهرة وطلع الى القلعة واحضر
الامراء القايمين بنوبة والامير اقتمر الحسامي والقضاة وبايع السلطان ولقب بسيف
وشهران وقبل له البيعة الامير اقتمر الحسامي وخلع على طشتمر اللفاذ واستقر اتابك
العساكر وانعم عليه بكلما للامير ارغون شاه والامير قرطاي الطازي ه استقر
راس نوبة كبير وانعم عليه بكلما لصرغتمش واسندمر الصرغتمشي استقر راس نوبة كبير
امير سلاح وطلع واستقر اينبك امير اخور واستقر قطلو بغا البدري امير مجلس
واستقر الامير دمرداش البوسنجي اس نوبة ثاني واستقر المقدمين بلاط الصغير
الاجاي والطنبغا الدلطي وسنقر السلاح وجميع هولاء صاروا من الجمدية
الى التقدمة خلا اينبك فانه كان امير طبلخاناه وطشتمر كان عشرة وانعم على جماعة
بطبلخانات منهم ابن اخ الصرغتمشي واستقر دوادارا والطنبغا العلم والسنقا
النظامي والطنبر الطازي وعامور العلطاوي ومقبل الرومي رفطوجاه احد
اينبك وانعم على جماعة بعشرات واستقر الامير اقتمر الحسامي رأس نوبة وباشر هذا
اليوم طلع على الامير طشتمر بنيابة دمشق ويوم الخميس المذكور وصل حريم السلطان من البركة
وطلعوا الى القلعة من باب السر وذهب خزانة السلطان بالوبدايه واخذ الامراء
جميع ما كان السلطان الملك الاشرف جعله بالموضع الاول الا قليلا من بعضهم اما عدا حال
الذهب ثمانية وعشرون حملا واطلق الامير اقتمر عبد الغني وارسل ايدمر الشمسي وعلم دار
ومغلطاي البدري وبلاط الكبير وطشتمر الصالحي وحط البلغدي وسلوط
الصرغتمشي وغيرهم الى سمن الاسكندرية واستوطدمر البلي حاجب الحجاب عوضا عن
اقتمر عبد الغني والامير علاء الدين مسر حاجبا ثانيا عوضا عن علم دار واستقر التاج
المسوفي الوزان وكان الاشرف قد ترك الوزاره وفوق على المماليك لكل نفر عشرة الاف درهم
وكان النفقة على ثلاثة الاف مملوك وقيل الفين وخمسمايه وقيل الفين ويوم الاثنين سادس
عشره قدم القضيان ان فتحي وابن مزهر ومعهما مزيارة القدس وقد حصل لمن معهما
رفق عظيم وسلموا من الخوف والنهب وعزل القاضي بدر الدين بن قاضي
الغيب وعلم الدين البراجي من قضاء المالكيه بناية علم الدين البناطي وعزل شمس

وفي يوم الخميس المذكور وصل حريم السلطان من البركة الى القاهرة وطلع الى القلعة واحضر
الامراء القايمين بنوبة والامير اقتمر الحسامي والقضاة وبايع السلطان ولقب بسيف
وشهران وقيل له البيعة الامير اقتمر الحسامي وخلع على طشتمر اللفاذ واستقر اتابك
العساكر وانعم عليه بكلما للامير ارغون شاه والامير قرطاي الطازي ه استقر
راس نوبة كبير وانعم عليه بكلما لصرغتمش واسندمر الصرغتمشي استقر راس نوبة كبير
امير سلاح وطلع واستقر اينبك امير اخور واستقر قطلو بغا البدري امير مجلس
واستقر الامير دمرداش البوسنجي اس نوبة ثاني واستقر المقدمين بلاط الصغير
الاجاي والطنبغا الدلطي وسنقر السلاح وجميع هولاء صاروا من الجمدية
الى التقدمة خلا اينبك فانه كان امير طبلخاناه وطشتمر كان عشرة وانعم على جماعة
بطبلخانات منهم ابن اخ الصرغتمشي واستقر دوادارا والطنبغا العلم والسنقا
النظامي والطنبر الطازي وعامور العلطاوي ومقبل الرومي رفطوجاه احد
اينبك وانعم على جماعة بعشرات واستقر الامير اقتمر الحسامي رأس نوبة وباشر هذا
اليوم طلع على الامير طشتمر بنيابة دمشق ويوم الخميس المذكور وصل حريم السلطان من البركة
وطلعوا الى القلعة من باب السر وذهب خزانة السلطان بالوبدايه واخذ الامراء
جميع ما كان السلطان الملك الاشرف جعله بالموضع الاول الا قليلا من بعضهم اما عدا حال
الذهب ثمانية وعشرون حملا واطلق الامير اقتمر عبد الغني وارسل ايدمر الشمسي وعلم دار
ومغلطاي البدري وبلاط الكبير وطشتمر الصالحي وحط البلغدي وسلوط
الصرغتمشي وغيرهم الى سمن الاسكندرية واستوطدمر البلي حاجب الحجاب عوضا عن
اقتمر عبد الغني والامير علاء الدين مسر حاجبا ثانيا عوضا عن علم دار واستقر التاج
المسوفي الوزان وكان الاشرف قد ترك الوزاره وفوق على المماليك لكل نفر عشرة الاف درهم
وكان النفقة على ثلاثة الاف مملوك وقيل الفين وخمسمايه وقيل الفين ويوم الاثنين سادس
عشره قدم القضيان ابن فتحي وابن مزهر ومعهما مزيارة القدس وقد حصل لمن معهما
رفق عظيم وسلموا من الخوف والنهب وعزل القاضي بدر الدين بن قاضي
الغيب وعلم الدين البراجي من قضاء المالكيه بناية علم الدين البناطي وعزل شمس

من خطبة القاهرة بالقاضي جمال الدين محمود القيصري خطيب مدرسة الجاي وفي يوم الخميس من
جاءت الاخبار الى الشام بامر السلطان مجلة ثم وصل في عشر جمادى واخبر
بتفاصيل الامور وان الامير طشتمر استقر في نيابة دمشق وان يسير متوجها الى صفد بطالا
فتوجه في نصف الشهر وفي فراغه قدم الامير طشتمر الى دمشق على نيابتها وفيه قدم
ناصر الدين بن قاضي القضاة شرف الدين بن منصور قاضي المالكية بحلب وكان قد ولي في سنة ست
وسبعين والدوحة شهرين فعزل ابن القصي قبل وصوله وفي هذا الشهر قدم
القاضي كمال الدين العربي الى دمشق متوجها الى القاهرة لزيارة الامير قرطاي واخبر عن
الغلا الذي كان بحلب وتلك البلاد فذكر انه اكل الموتى بحلب اربع سنين درهم واسع موجودا
بالف وانهم اكلوا الكلاب وان الكلاب كانت تاكل الموتى فلا يدها الحدود وذكر
انه حصل بعد ذلك رخا وامن مرة بانطاكيه وكان المدي باع بعشرة فصار يباع بربع وذكر
انه سمع الشيخ شرف الدين البارزي يقول راب الحكون يباع بالغلا بارعة وفي
الرخا بارعة وفيه انتزع القاضي شهاب الدين العادلي الصغري مرتبة مدرسة ابن
الظاهري وكان قد تلقاها بعد وفاة الشيخ شمس الدين بن قاضي الزبداني وكان
مع الزهري نزول مزار ابن قاضي الزبداني بعد نزول قديم مرحوم الشيخ شهاب الدين
ابن التقي وفيه استقر امير حاج ابن اسندمر الذي كان ابوه نايب الشام في حمويه
ابن العارم وفيه ولي القاضي محمد بن القاضي محب الدين المصري نظر البيمارستان بعد
وفاة والده وفيه سافر القاضي شرف الدين بن منصور الى الشام وكان متضعفا
جيز عزل عن القضاء وفي هذه السنة ولي الملك الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
فخر الدين داود بن الصالح صالح بن المنصور غازي السلطان حماة بن عثمان عوض والده
وفيه استقر الملك الاشرف اسمعيل بن الافضل عباس بمملكة والده باليمن بعد وفاة
والده وفيها استقر الامير ارغون الاسعردي نايب طرابلس بنقل مزيارة حماه
ومن توفي فيها ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد شاكر الفزاري المتنبه
برهان الدين برضيا الدين بن الشيخ الامام برهان الدين الجذامي الاستدري الاصل
الدمشقي مولدا ومنشا وحمزة وتعيز واجاز له جده وابن عساكر وجماعة وسمع من ابن مسدود

والخطيب شرف الدين الفزاري سمع منها البخاري وسمع صحيح مسلم من جماعة سمع منه
ابن حجي صحيح البخاري قال وكان يوم ختمه الى بركاته وجده وبراحنا وبلغ حسنا
وعنده سكون وانخماع عن الناس توفي يوم الاربعاء في الحجر ودفن بباب الصغير ابراهيم
ابن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الحافظ الرحلة شرف الدين ابو اسحق ابن العدد
المحدث عفيف الدين ابي محمد الاسدي الاصل الدمشقي الحنبلي مولده سنة خمس وتسعين
واجاز له ابو القاسم بن عساكر واسمعيل الفراء والتاج الفراتي والرشيد محمد بن ابي القاسم
وطائفة وسمع من ابن الموازيني وابن مشرف وابي يعلى الللاسي وابي بكر عبد الدايم
وسليمان القاضي وغيرهم وحدث بمصر والشام قال ابن حجي وكان احد صدور الكتاب
المهرة واعيان المباشرين في المناصب الجليلة من ذلك الخزانة ونظر الجامع وكان مشكورا في مباشرته واحدا ما كان بيده نظر الاسلام والاوقاف وكان
محظوظا لعين الناس جيلا عند الاكابر والاعيان وحصل لهم في اخر عمره وحج
لصدر الدين بن امام المشهد ختم سمعا عليه منها الثلثيات توفي في شهر رمضان الاول احد
بن علي بن محمد بن هاشم الشيخ المحدث ناصر الدين ابو العباس الهاشمي المصري الشهير بالعراقي سمع خلقا طبقا
الطويل مولده سنة سبع عشرة سمع بالقاهرة من الميدومي وبدمشق من الحجار بكر والذهبي
وبالقدس من الشيخ علاء الدين المقدسي وكان من محدثي الديار المصرية توفي في جمادى الاخرة
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زايدة بن جعفر بن ابراهيم المدوح
الحنبلي الحراني الحلبي نقيب الاشراف بحلب وباشرها اشر مباشر ذكر ظاهر حسب وادب عال
وفضل جميل الاوصاف صدوق الوعد كثير الانصاف كريم النفس والاخلاق محمود المكارم
الاخلاق الملاق نقية شريفة وذات حسن لطيفة مواعيده محمودة وابوابه مقصودة الواردون
غير مردودة توفي في هذه السنة بحلب عن بضع وتسعين سنة الامير سيف الدين الجاي الاشرفي احد مماليك جمال الدين والد الملك الاشرف ورأى مع
الاشرف فلما تلطن الاشرف سنة اربع وتسعين استقر ارغون شاه خاصكيا وهو
جندي فجاء الى سنة تسعين اعطاه السلطان طبلخاناه ثم في سنة احدى وتسعين اعطي
تقدمة الف وصار امير مجلس ثم باشر الى سنة اثنين وتسعين استقر راس نوبة كبير

ثم صار امير سلاح ثم انشق بعد الجاي اليوسفي امير اكبير اوتاذ صحبة السلطان
فلما وقع وقع وهرب السلطان والامرا استاراد وعصى عرب الحايد عليهم بان
يناقروا الى الشام فمنع ارغون شاه السلطان من ذلك ورجعوا الى الديار المصرية
فقتلوا قتلا ارغون شاه ورفقته من الامرا في ثاني رابع القعدة اسمعيل بن خليفة
ابن عبد العالي الامام العلامة المدرس عماد الدين ابو الفدا النابلسي الاصل الخطابي
مولده تقريبا سنة ثمان عشرة وخرج من بلده لطلب العلم واخذ عن الشيخ تقي الدين محمد القلقشندي
والازهري فضل وقدم دمشق سنة ثمان وتلثين وانتهى في هذه السنة مدرس الناصرية
ابن الشيخ هو الشيخ علاء الدين حجي وجاءه ثم لم يزل ينمو ازديادا واشتهر بالفضيلة
والازهري حجي اذن له بالافتاء والتدريس واعاد وناب في القضاء وحمد في ذلك
من البلاد وسمع منه الدمياطي وزينب بنت الكمال وسمع من المزي وغيره وحدث وكان ممن
قام على الضحاك تاج الدين السبكي وقد درس في الفقه واكبر وجه والاقبال عليه والاعتناء
قال ابن حجي لحداثة المذهب والمتفقهة بوجوه النظر وصحة الذهن وقلة التعسف والذكاء
وحسن المناظرة والبحث والديانة وكانت له مشاركة في غير الفقه وقوة في العلم
اشتهر وقد كتب على المنهاج شرحا كبيرا في عشر اجزاء نقول كثيرة واتى فيه
وقد احترق في كتب ولده في فتنة التتار ولم يشتهر فان ولده لم يمكن احد من كتابته
وقد رأيت بعض مجلد الشيخ شهاب الدين الاذرعي وكان كتب لنفسه منه نسخة وهي حد
الاذرعي من كبار اصحابه كتبه توفي في ذي القعدة ودفن بمقبرة الباب الصغير قلت الشيخ
اسمعيل بن علي بن احمد بن سعد صالح الامام العلامة مجد الدين ابو الفدا القلقشندي المصري
ثم الدمشقي نزيل القدس وفقيهه مولده سنة اثنين وتسعين بعصر وقرأ بها وحصل ثم قدم دمشق
بعد الثلاثين فقرأ على الشيخ في الدين المصري واجاز له وافتا وسمع الطبقة من وزير
واجاز السمعة وحدث بهنا وقام بالقدس مباركا على نشر العلم وشغل الطلبة وتزوج بنت
الشيخ صلاح الدين العلائي مدرس الصلاحية واعاد عنده وجاءه منها عدة اولاد ذكورا
علما واشتهر امره بعد صيته بتلك البلاد ورحل اليه من تلك النواحي وكثر تلامذته قال ابن حجي
وممن تخرج به الامام عماد الدين الخطابي واتبع به ايضا حسن علما بلغني وكان حافظا للمذهب
يستحضر الدرس قيل وكان دينا خيرا مباركا على الخيرات وكتب الي بالاجازة سنة تسعين

الشيخ عماد الدين الخطابي

الشيخ محمد القلقشندي

يعني اي ذو صلاح الدين العلائي

توفي يا جادر الاخره وخلف ولدين عالمين شمس الدين وبرهان الدين اسمعيل
بن محمد بن عبد العزيز بن عيسى بن ابي بكر بن محمد ابوب بن شادي عماد الدين الايوبي
الحوراني والد الملوك مع من والده وعمه عبد العادر وغيرهما توفي يا رجب
سنة ثمان الامير سيف الدين الاشرفي اعطاه السلطان تقدمة وانعم عليه بمال جزيل
وهو يا صغير السن وبسبب ذلك وشبهه كان قيام الامر اعلي الملك الاشرف حج مع
السلطان ورجع معه فقتل مع رفقته من الامرا يار ابع القعده ولم يكن فيهم مزله دفن
غير ارغون شاه سنة ان بقي الامير سيف الدين احداى ضيم اعطاه السلطان
طبلخاناه في غير القعده سنة خمس وسبعين ثم بعد سنة اعطاه تقدمه الف وحج مع السلطان
يا هذه السنه ورجع معه فعمل مع رفقته وممن قتل ايضا ارغون العزي المعروف بالارم
احد امرا الطبلخانات بالديار المصريه سنة ثمان الامير سيف الدين
احد امرا الطبلخانات بالديار المصريه وولي الناصره وكان ذا همة ومهما ولايته
توفي يا في شهر ربيع الاول سنة الاشرفي اى ضيم الامير سيف الدين اصلمهوك
اى ابي اليوسفي ثم احده السلطان من يا سنة اربع وسبعين واحبه السلطان محمد عظيمه
ثم اعطاه طبلخاناه يا سابع الاخر سنة خمس وسبعين ثم اعطاه بعد يا رمضان سنة
وارسله الى الشام مرارا لعمل النواب من مكان الى مكان فحصل له مال جزيل توفي
يا رجب عن نحو عشرين سنة حسن الشيخ بدر الدين الطبلي المالكي المصري
كان معيدا بالمدرسه الناصريه بين القصرين قال ابن حجي وكان محافظا على المذهب
كثير الاستحضار وعنده طبلخاناه توفي يوم عرفه مطعونا حضر حمار الدين اقوارزمي
احد نايب الشام الامير سيد مركان رطلا جيدا له اقطاع يا اكله وابدخل يا
الامير وينكر عليه اخيه ويغلظ له يا القول وهو يحمله ويقولون انه مجنون وهو والد
الامير علاء الدين علي اى زنداراحد امرا الطبلخانات مات بالديار المصريه
ابن محمد بن قلاوون الاشرف بن الملك الناصر الملك الناصر توفي يا شعبان خليل
ابن قوصون الامير صلاح الدين بن الامير سيف الدين بن السلطان الملك الناصر
ثم زوج الامير بسجون ام ولد المذكور احد امرا الطبلخانات مات بالديار المصريه
وكان ممن بنت مع بلبغا فلما قتل لزم المذكور منه عدم اعطاه الامير اسندمر

تقدم يا شوال سنة ثمان وخمسين وقتل مع اسندمر يا قصبه وجعل علي ام اطلق
وتنقلت به الاحوال وفات يا رجب وهو طبلخاناه داود بن صالح بن فارس
ابن قراسلان بن ارغن بن ارسلان بن المعارك بن زالي بن رمضان بن المعارك
ابن ارتق بن ارسلان الملك المظفر فخر الدين بن الملك الصالح بن الملك المنصور
ابن الملك المظفر الاربقي صاحب ماردين ولي الملك بعد وفاة اخيه المنصور احمد
سنة تسع وستين وقد ذكر ابن حبيب واتى عليه توفي يا هذه السنه وولي بعده ولده الظاهر
مجد الدين عيسى شعبان بن اخضر بن محمد بن قلاوون الملك الاشرف زين الدين
ابن الامجد جمال الدين بن الملك الناصر الصالحي سلطان بعد ان عمه المنصور المظفر
حاجي يا شعبان سنة اربع وستين وقام بتدبير الملك الامير بلبغا اى صي الى ان قتل
يا شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين ثم اسندمر ثم مكتل بغا الشمسي ثم امير علي المارداني
ثم استقل السلطان بالامر وكان مماليك بلبغا بعد قتل اسندمر توجهوا الى الشام
فلما صار الامير طشتمر دوادار السلطان سنجي يا رد مماليك بلبغا الى القاهره حتى صار
لهم شوكه ولما هم السلطان بالحج من هذا العام اخذ الدوبداريه ويحملوا الجمال الوتوب عليه
وانتزاع الملك منه ولما خرج السلطان خرج بلا وجه غير مرضي فتم ما تقدم ذكره وقد ذكر بعض المؤرخين
ان كان من حسنات الدهر لم يرملك احلم منه وكان هينا ليننا محببا لاهل الخير مكرما
للعلماء والفقراء متدينا بالامور الشرعيه واقفا عندها ولم يكن فيها يعاب به الا انه كان محبا
لجمع المال وكان مع ذلك كريما واطلق الاعتاق والقرابط وعمر المدرسه كمت
القلعه وكانت الدنيا يا ايامه مطمئنه وهادئه جميع ملوك الارض ولم يتألف عليه
احد من العربان والتركمان وغيرهم يا مدة سلطنته وذكر ابن حبيب ترجمه حسنه قال حقا
يا ثامن ذي القعده عن اربع وعشرين سنه فان مولده سنة اربع وخمسين ودفن بتربته
والده يا تاسع عشر الامير سيف الدين الاشرفي اى صي احد المقدمين
بالديار المصريه نقل في الامرايت الى ان صار امير سلاح يا المحرم سنة خمس وسبعين ولم
يزل كذلك الى ان حج مع السلطان ورجع معه فقتل مع رفقته طار الامير
سيف الدين العماني التركي احد الامرا مقدمي الالوف بالديار المصريه وكان لما
خرج السلطان الى الحج متصفا فتوفي يا ذي القعده طبعه من الامير سيف الدين الي

السلطان الملك الاشرف شعبان

نقل في الولايات الى ان صار امير مائة مقدم الف في سنة خمس وستين ثم جعل امير سلاح
عوضا عن طيبغا الطويل ثم استقر استادارا العالية في ربيع الاخر سنة ثمان وستين
ثم عزل ثم وصل حاجبا ثانيا بمصر ثم ولي نيابة الاسكندرية في ذي القعدة سنة
تسع وستين وعزل قبل سنة واستقر اميرا بمصر ثم اعيد الى نيابة الاسكندرية
في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ثم عزل بعد اربع ثم ولي نيابة الكرك نحو سنة
ونصف وبعد قتل السلطان استقر حاجب الحجاب بمصر فمات عاجلا في ذي الحجة
عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول التركماني الملك الافضل بن
الملك المجاهد نور الدين بن المؤيد الدين بن المظفر شيف الدين بن المنصور نور الدين
صاحب اليمن ولي بعد وفاة والده في جمادى الاولى سنة اربع وستين وتوفي في شهر
رمضان وولي بعده ابنه الاشرف اسمعيل عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد
ابن محمد سعيد الامام العلامة جمال الدين بن كمال السنبر عماد الدين ابن الامير الحلبي
الاصل المصري المولد اشتغل في العلم وكتب الخط المنسوب وولي كتابة السر بدمشق
ومشيخة الشيوخ اواخر سنة ثمان وستين ثم عزل في شوال من السنة الاتية ورجع الى مصر
ثم اعيد الى الوظيفتين المذكورتين في ربيع الاخر سنة ثمان وستين ثم عزل في اخر
السنة ورجع الى مصر وترك المناصب وانقطع الى العلم الى ان مات ذكره ابن رجب وقال
قال وله مصنفات مفيدة ومحاشي لا تحصر للكثير منها عديدة وذكر غير ان من مصنفاته
شرح ايا وي الصغير توفي في جمادى الاخرة بالقاهرة عن اربع وسبعين سنة عبد الله
ابن محمد محمد بن عبد القادر بن جليل بن منجا بن جابر الشيخ تقي الدين قاضي حلب نور الدين
ابن شرف الدين بن علاء الدين الانصاري الدمشقي المعروف بابن الصايغ مولده سنة ثلاث وسبعمائة
وسمع من العفيف اسحق وابن الشحنة وجماعة واجاز له من دمشق ومصر جماعة كاسميلث مليوم
وعلي بن حلوى هرون واكتب عبد الصمد وحدث وكان مراعيا لزمانه وعنده رياسة
وهو مقيم بالدباغا الناصري وله مكارم واحسان وكان حسن الشكل منور الشيبة توفي
يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر بحلب ودفن بمقابر باب النصر ثم قدم دمشق وتولى نظر الخزانة
في ربيع الاخر سنة ثمان وستين فباشر مباشرة حسنة واحسن الى الناس فما هو موطنه
وكان فيه مروءة وقضاء حاجة لمن يقصده ويحب العلماء والفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيرا

يحب ينفق الكرماني في وجوه البر واثر بالمدرسة الشريفية وغيرها اثرا حسنة ورعما
استدان للنفقة في رمضان والصدقة توفي في جمادى الاخرة جاوز الخمسين ظنا
ودفن بتربة انشاها الى جانب تربة ابن العفيف بالقبيبات التي لها الصاحب
عمر بال وابن الشيخ اسحق عبد الله جمال الدين الناجي نسبة الى ناج الدين
علي بن ابرهيم المصري والد العلامة فخر الدين بسر عامر كان امام الرواجم وكان اسمه
لها دفيفة فارسيتها كان مزجي الفقها اشتغل وحفظ المنهاج وكان تصدى لتعليمه
ويفهم في الفقه وجعلت له تصنيف عليه مذهب عادية كان يذكر انه شرف مزمانه
وبيع فلما اشتغل بالعلم وعلم ان عشر شبهه المذكور غير صحيح وانه في الارث سعى في ان يوصل
الى اثنا عشر الاول حتى اعتنى توفي في جمادى الاخرة عثمان بن احمد بن عثمان بن احمد بن عمار بن احمد
ابن عمر بن احمد قاضي حلب فخر الدين ابو عمرو بن صدر الدين بن القاضي فخر الدين الزرعي
ان في طلب العلم وتميز وفضل في الفرايض والمناسخات وولي قضاء البيرة مدة
واثري هناك ثم انتقل الى حلب لما انتقل المزي الى دمشق واستمر الى ان توفي
غير انه عزل بالسنة حزن وسبعين اشهرا وكان سنه دون التسع مراتب الدين الاذرعي مولده
الكبد توفي في شعبان بحلب عن حزن وخمسين سنة عثمان بن عمر بن عثمان بن معمد
الفقيه البارع فخر الدين التيمي ان فقيه احد فضلاء اصحاب الشيخ علاء الدين حتى كان
يستحضر فقه الامام الروضة وانتهى بالشامية مزمدة متقاعدة وكان هو وبلدة علاء الدين
مزالمواظبين بحضور الدروس حتى في بعض ايام البطالة وكانا مزمندني الفقراء وسمع
على ابن رافع توفي في صفر ولا ربعون سنة تقريبا او اكثر ودفن بمقبرة الباب الصغير
علي ابن محمد احمد بن محمد بن علي بن اسعد بن المنجا الشيخ الاصيل علاء الدين التنوخي
المدرس عز الدين بن شمس الدين بن الصدر المدرس وجيه الدين بن المنجا التنوخي الحنبلي
مولده سنة عشر وسبعمائة وسمع الصحيح من قريمة وزينب وسمع من عيسى المطعم وغيره
وكان يحضر بالاسعردي مع الاصيل في رمضان مع الشيوخ في قراءة البخاري فسمع منه جزءا من
الصحيح يفوت كثير قال وهو مزيت كثير ورجل خير توفي في ربيع الاخر
ابن يوسف بن صالح علاء الدين الخطيب جامع حسان قال ابن رجب كان له في
العلم جد وهو جيد الفهم ذكي حسن الكلام انتقل الى طرابلس مدة وسمع فراج

وصاروا يقرون عليه ويشيرون اليه فادركه اجله بها بارجب او شعبان وله لاثون سنة
تقريبا علي بن ذي النون ابو الحاج علاء الدين الاسود احد اعيان التجار
بدمشق وارجهم وكانت له اموال كثيرة وعنده مروءة وعصبية وعمر ايام المشهور
وهذه غاية اكثر وبنى مدرسة حسنة خارج باب الجابية ووقف عليها اوقافا منها دكان
الخان الذي اشتراه توفي في ذي القعدة ودفن بتربته وخلف عدة اولاد عمر
ابن الحسن بن مزيد بن اميلة الشيخ المعمر مسند الشام زين الدين ابو حفص المراغي
الاصل ثم الحلبي المزي مولده بالمزة بارجب سنة ثمانين وستمائة وقيل سنة اربع وثمانين
روى عن ابن البخاري سنن ابي داود والترمذي وشمائله وقيل سنة اربع وثمانين
والذيل وسمع من ابن المحاور ومن محمد عبد المؤمن الصوري والنجم البعلبكي والعز
الفاروثي والصاحب محيي الدين بن النحاس وتفرد عن هؤلاء بالسماع وعن غيرهم بالاجازة
وسمع ايضا ابن الفراء وابن عساكر وابو حفص بن المعز ومحمد بن طبرزد الرصافي واسمعيل
الفراء والحسن الكلال وغيرهم وحدث بالصحيح عن ابن عساكر والرصافي واسمعيل الفراء وعلي
ابن ذكاء ابن جماعة وخرج له صدر الدين ابن الوكيل مشيخة محدث قال ابن حجي وكان اكثر
سماعه مع الشيخ على الموصلي وقد سمع منه وكان صاحب والده وتفرد بأشياء وحدث
بنحو من جامع الترمذي مع السبوع المجموعين سنة ثلاث وثلاثين سمع منه الشيخ عبد الله
ابن المحب والذهبي وذكره في حاشية معجمه وراجت خطه بها احيانا سنة ثلاث وسبع
ايوب الكمال وابن ابي اللبب وابن عنبر وابن الطبلم وكان كثير السلاة للقرآن
ملازما وطيد الاذان باكرا مع المؤذن صورا على سماع اكثر بيته ولا يعيش ورعا
اسمع غالب النهار وسمعنا عليه بقراءة ابن بردس التاجر والشيخ ثم قرأت عليه
بعد ذلك كثيرا واعدت الترمذي وبعض الشفا توفي في سبع الاخرة وقد عمر نحو المائة
عمر الامام سراج الدين الزملكي ثم المقدسي ابن الذي احد علماء القدس وكان
صاحب الشيخ تقي الدين الفلقندي فات بعلة بثير بارجب وكان من الاخيار
فلما ولي الامير سيف الدين غاية حمص ولي المحجوبية بدمشق ولزم داره ملبيا عند
مسجد القصب ومسجد وتره وكان الناس يختمون عنده بطنه وصار عنده الى
العقوبة ثم انتقل الى حمص فاقام بها نحو عشر اشهر وتوفي بها شهر ربيع الاخر ونقل
الى تربة والده المذكور وكانت دار نايب السلطنة انتقلت اليها وكانت

احسن دور دمشق ثم بعد الفتنة غيرت وقسمت تطاول المنصوري تملك سبع
الاحوال الى ان صار متقدم الف بمصر وحاجابا وسخر مرة بالاسكندرية وتوفي مرسلا
الى الشام ثم اعيد الى السعدية والمحوبية وولي بابا صفدي المحرم سنة خمس وسبعين
ثم نقل الى باب غزة ثم حاجبا الاحرار السنة ثم عزل في شعبان من العام عاد الى مصر
واعطي تقدمة وجعل حاجب الحجاب توفي بارجب محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن محمد
ابن المظفر الشيخ تقي الدين ابو عبد الله التلي المصري الاصل الدمشقي المولد والدار
الشكري سمع منه ابن رواج بمرو وزمن وحدث بها وسمع بمصر بها واجاز سنة ثلاث عن جماعة
وقد اعاد ابن حجي المسند وقال كان شيخا كبيرا لكنه حسن البشر والكلام والمزح لطيف ووقف
يقوم بذكر البرزالي بالحجاج سنة سبع وعشرين هو واخوه عز الدين يوسف ورفقاء ودفن
بسفح قاسيون محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ابن عبد القاهر بن اسعد بن علي
ابن القاسم بن المظفر بن علي القاسم الشهرزوري الموصلي الشيخ المحدث الاصيل الصوفي
محيي الدين ابو حامد ولد بالموصل سنة ثمان وتسعين وطلب الحديث بدمشق في حدود الاربعين
وبعدها ولازم جماعة منهم السبوع ولازم الحافظ المزي وقرأ عليه الطباق والاجزاء
والسمع وخطه حلو وقال ابن حجي سمعنا منه وهو مزين صدره ورياسة وشيخة وتقدم وقضا
وكان منور الشيبة حسن الهيئة والمروءة مشى بالعكاز بتؤدة وسكون وقد رأيته نظم كثير توفي في
شهر ربيع الاخر محمد بن علي بن اسعد الشيخ الفقيه الشافعي شرف الدين بن سرف الدين
المصري ولي نقابة الاشراف بمصر مرات وكان احد موقعي الدست بمصر سمع من السلفي
واصحاب النجيب توفي في شهر ربيع الاخر محمد بن علي بن عبد
ابن الاستاذ الامام العالم المفتي بدر الدين ابو عبد الله البعلبكي الحنبلي قال ابن حجي
عالم ابن عالم بعلبك ومسند النواحي اكثر عن القطب اليونيني وسمع من جماعة من السبوع
بلده سنة بيت وعشرين وهو رجل فاضل حسن الخلق له كثير الاستحضار ورأيت
له بخطه وكانه مختصرا في الفقه الى الفقوي توفي في سبع الاخر محمد بن علي بن عيسى
ابن الناسخ بن منصور المسند المحدث بدر الدين ابو عبد الله بن الشيخ نجم الدين
ابن المؤقت الحلبي الاصل الدمشقي المعروف بابن فواليح مولده سنة خمس وتسعين
وسمع علي ابن النواس في الثالثة اشياء منه وعلى ابي الحسين اليونيني صحيح
البخاري سنة ثمان وتسعين وعلى الفضل بن عساكر صحيح مسلم وكان اخر من رواه بهذا

المسند بدر الدين ابن فواليح

العلو وسمع من ست الاهل بنت عثمان سمع من الشيخ شهاب الدين بن حجي قال وكان له
اشتغال قديم بنصير ودرس بعد والده بالعزيزية للوحلي سنة خمس عشرة وكان من طلبة
المدرسة الشيخ نجم الدين القحفازي واستنسخ عدة كثيرة من تصانيف سنة وكان يلقى خطه
عند ذلك وله مباشرة في ديوان الانشا (تحمل يا ملبسي دبرك السهلة ولكنه
قليلا كعاذر العلم توفي في شوال محمد بن عمر بن محمود بن ابي بكر بن محمود
الشيخ السوفي الحراساني الاصل الدمشقي سمع خالقاه الصاعدية والد بن حجي وتوفي في
شب بلده في شباب الصحيح البخاري على ابن البسطي وابن مشرف وبرع في فقه مذهب واسم والده
وتسمية عمر وانما المشهور محمود او) لكن ذكر ان لوالده اسمين فسمعنا من اللايات
ثم سمع من ابو موسى المدني توفي سابع الاخر محمد بن قماري الامير ناصر الدين
كان امير سكار السلطان واحد امرا الطبلخانات مات بالديار المصرية تولى شهر
رمضان محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد القاضي بهاء الدين بن رفيع الدين بن وجيه الدين
الاياحي الاصل المصري الشافعي المعروف بابن المغلس مولده سنة ثمان وتسعين
وسمع من محمد بن مكرم الانصاري وكان يولي العابر للسلطان ولاكابر الامراء العلم
بالحساب والامانة ومعرفته وولي جهة معروفة الظاهر ايضا وكان يلقب المالك
وتولى رجب محمد بن يوسف بن احمد عبد الدايم القاضي الكبير الامام العلامة
محب الدين ابو عبد الله بن القاضي نجم الدين ابي الحسن التميمي الحلبي الاصل المصري
ناظر الجيش ولد في جمادي الاولى سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع على الشيخ على المدربز الصايغ
وسمع البخاري على الشيخ نصر وست الوزراوي الحجار ومسلما على الشريف احمد عطوف
وسنن ابي داود على الشيخ جمال الدين الصابوني وغير ذلك من الكتب والاجزاء
على مشايخ عصره وحفظ الكافي للصغير والمنهاج والتسهيل وغير ذلك وكتب الخط
المنسوب وتنزل في بعضهم وما انظره لنظره ولد يا ابن اليد الطولى ماشد
عنه مباشرات ثم ولي نظر الجيش في رمضان سنة تسع وخمسين وقدم عند الامير
بلغاي عند الملك الاشرف وصار السلطان يقطع امر امرا الامور الدينية
والدنيوية الابراهيم ومشورته في بعضهم والظاهر انه بلغ اكثر مراد القاضي الفاضل
بإعادة الكلمة ومراعاة الاكابر له وكان فيها اصولا مستقيما اما مع علم العربية والتفسير

مجلد ناظر الجيش
شارح التسهيل

ولم يباحث جيدة دقيقة ولا اعتراضات واجوبة وكان تسبح وحده ووحيد عصره وفريد دهره
وكان في رياسة وحشمة ومروءة ظاهرة كاملة وتعصب مع من يعرف ومن لا يعرف وديانة
وصيانة وكان ممن جمع بين الامرين الكمال ادواته وعلوم مع الكرم المفرط والمروءة
التامة وذكر له ابن حبيب ترجمة حسنة طويلة وقال ابن حجي لما اشتغل في العلم
واخذ عزابي حيان قديما وله المكارم والاحسان وعنده المروءة والعصبية وكان
ربما عدم معدوم النظير فرجع لصدر الدين الهيثمي فجاء الهيثمي امهر ومن
تصانيفه شرح التسهيل في اربع مجلدات وهذبه في غاية الحسن وله مباحث حسنة
دقيقة وشرح التخليص في المعاني والبيان وهو شرح جيد متوفي في ذي الحجة
ودفن بتربة كارح بباب النصر عن احدى وثمانين سنة رحمه الله تعالى محمد
الفاضل نجم الدين الحمصي البلبل قال ابن حجي كان ناجرا واشتغل بالعلم فلما دخل
بلدا اشتغل به وقدم دمشق فقرأ الفقه على والدي والعربية على ابي العباس الغنائي
وفي الاصول ايضا وهو جيد الذهن ذو سكون انشد لي من نظمه توفي في المحرم او صفر
بحمص وكانت جنازته مشهودة محمد بن ابي رقيبة الشيخ نجم الدين العربي
الحنفي كان احد ابهة السلطان وكتب خطا منسوبا وتولى جهة معروفة توفي في
شوال وهو من اقران الشيخ موسى بن نصر بن عبد العزيز بن نصر القاضي
شرف الدين ابو البركات بن جمال الدين ابي الكرم العدل ابن بلبي الحنبلي في حلب ولد
بدار السعادة بالصالحية وسمع من ابن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلق سعيد وغيرهم
وولي قضاء حلب بعد شمس الدين بن حبيب وانتهى اليه وقال لم اسمع
ان قاضيا حنبليا قبله تولى قضاءها ولم يزل على القضاء الى ان اعتزل في سنة اربع وسبعين
واقبل على العبادة واستعفى ولده شهاب الدين قال ابن حجي وقد اخذ عن ابن حلب
غير مرة وكان رجلا حسنا تولى بالقاهرة بعض نواب الامير شرف الدين اقوش نائب
الشام وتنقلت به الاحوال الى ان صار خازندارا بالقاهرة سنة اربع وتسعين ثم سنة ست وتسعين
صار اميرا خور بطلخانا ثم في صفر سنة سبع وتسعين اعطي تقدمة وحجبه ثانيه
وقبض عليه بعد قتل بلبغا ثم اطلق في محرم سنة اثنتين وتسعين وفي الى مطلبه ثم ولي
نيابة طرابلس في المحرم سنة خمس وتسعين ثم في رمضان منها انتقل الى دمشق حاجبا الحجاب بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م ماذي العدد سنة وتسعين نقل الى نيابة سيس ثم بعد سنة الى نيابة الاسكندرية
ثم عاد الى مصر وصار احد المقدمين بها صاحب الميسرة توفي بمارجب يوسف
ابن احمد بن سليمان الامام الاوحد ذو الفنون جمال الدين ابن الجلل الموصلي ثم الدمشقي الحنفي
قال ابن حجي كان بارعا في الاصول اخذ عن الشيخ بهاء الدين الاخمي علما بالفقه
والعربية والمعاني والبيان اخذ العربية عن الشيخ ابي العباس الصالحي ولازم
حلقه الى السبق لما قدم قاضيا وكان صحيح الذهن حسن الفهم جيد البحث اماما
نظارا مهيبا مدرسا حسن الشيبة عنده تواضع وادب وكان له ترون لائق به
وطيب ضبط اموال البحار والشهادة عليهم توفي في شوال وله نحو اربعين سنة يوسف
ابن عبد الله بن محمد بن يوسف المسند المعمر جمال الدين البعلي ابن الجلل المعروف
بابن الجيال مولده بها سنة ثمان وستين سمع من الشيخ عبد الحافظ والكثير
اليونيني واخيه القطب وابي الفتح البعلي وسمع من الشيخ تاج الدين الفزاري
بحلب من البنداري سمع منه ابن حجي قال وكتب وهرم توفي ببعلبك بمارجب
قطب الدين النعمي الشيخ الكبير الزاهد الرباني القدوة شيخ الصوفية وامام الزهاد
قال ابن حجي كان منقطعا بدار بالقرب من القلعة والناس يقصدونه لاحد علوم
الاخرة والتصوف عنه ومعتقدون بكلامه ودعوته اكابر الدولة ويلتمسون منه الدعا
ويجتمع به ارباب الدنيا ليحصلوا مقاصدهم برسالته فان رسالته كانت مقبولة لا
ترد شفاعاته وكان لا يخرج من زاويته غالبا الا الى صلاة الجمعة فيصلي عند باب العمود
ويجلس بعد الصلاة يتكلم فيجتمع عليه جماعة لسماع كلامه وعرض عليه شيخ الشيوخ
من قاياها واخذ عنه جماعة توفي بدمشق في شوال سنة تسع وسبعين
وسبعمائة في اليوم وصل الى دمشق بلا شوال الدين الزرعي مولدا وكالربعين المالكي
عرض عن القاضي شمس الدين بن مزهر وفيه قدم القاضي علم الدين القفصي المالكي سوريا
فاضطلع عن ناصر الدين بن شرف الدين الذي قدم دمشق مندوبا منها الى حلب
عوضا عن المارديني وفيه استقر الامير قرطاي اتابك العساكر عوضا عن الامير
طشتمر حكم وفي ثم واستقر الامير مبارك الطازكي دانشوبه كبير عوضا عن قرطاي
واستقر الامير شودون حركس استادار العالية وافرج عن الامير طقطمر العلائي

وفيه الزاهد على الدين النعمي

الطويل وانعم عليه بطبلخاناة عصر وفيه وصل الى القاهرة من الكرك اولاد الملك الظاهر
وهم الملك المنصور محمد حاجي واولاد الناصر حسن وهم عثمان واولاد حسين وهم ابراهيم
ومحمد الصالح صالح وفيه اعيد الصاحب شمس الدين بن السلعوس الى وزارة
دمشق عوضا عن الصاحب شرف الدين صدقة وفيه ولي جمال الدين يوسف
الهدباني الحجوبية الثالثة عوضا عن ابن ناظر الجيش ثم انفصل بعد نحو نصف شهر
بامير بغا المشير واعطي طبلخاناة وفيه قبض على الامير بلبغا الظاهري احد
المقدمين بمصر وعلى اخيه اسنبغا الظاهري احد امراء الطبلخانات وكانا قد
تمرا بنا القصة وفيه استقر سودون الشيخوني وبلوط العرعمتي كل منهما حاجب بمصر
وفيه عزل منكلي بغا البلوي من نيابة طرابلس ونمرباي من نيابة صفد وحبسا عن
الطاعة وفيه قدم القاضي شرف الدين بن منصور منفصلا عن قضاء مصر فمات
بدمشق على وظيفته وفي صفر وصل بالامير منكلي بغا البلوي نائب طرابلس الى دمشق
متوجها عليه متوجها به الى قلعة الكرك وفيه وصل بلبغا الناصري منفيا الى دمشق
وانعم عليه بامرة طبلخاناة وفيه وقعت الوحشة بين الامير قرطاي واينبك وكان
ياخذ من قرطاي جامكية البلبغاوية منهم برقوق وكان ينفق اينبك معهما على ان
يناعداه على قبض قرطاي وعد كلا منهما بامرة طبلخاناة وانفق ايضا مع غيرهما على
مساعدته وكان اينبك يغار قرطاي وهو شكران وعنده جماعة من المقدمين وهم
اسندمر الصرغتمشي وسودون حركس وقطلوبغا حركس وجماعة من الطبلخاناة والعشرات
وهم شكاري فاحاطوا بهم الامير اينبك وارسل الى استاطبل الامراء الذين عند قرطاي
وخواص مماليك قرطاي ان خذحوهم فلما ان قرطاي وعلم بذلك ارسل يسال
الامير اينبك ان ينعم عليه بنيابة حلب وان يرسل اليه منديل الامان فارسل اليه ذلك
مع من يثق به من مماليكه وقال لهم البسوه الخلعة وركبوه وسفروه الى سرياقوس
وقبض على الامراء الذين كانوا عند قرطاي وقبض ايضا على الامير اياز الصرغتمشي الدوادار
وجمع من امرائه جمعة قرطاي وحبسوا بالقلعة ورسم لاقتمر الحسني ان يخرج الى ان
يخرج من رفقته واستقر الامير اينبك اتابك العساكر عوضا عن قرطاي واقتمر عبد الغني
نائب البيرة عوضا عن اقتمر الحسني وهادر اجا لي استادار العالية عوضا عن سودون حركس

وبلاط الاجاي امير سلاح عوضا عن اسندمر العرعتمي ودمرداش اليوسفي رأس نوبه
كبير عوضا عن مبارك الطازي واطلق الارغوني دوادارا عوضا عن ايلبر العرعتمي
والطبغا السلطاني امير مجلس عوضا عن قطلوبغا البدري وبلغا الناصري مقدم
الف وراس نوبه ثاني وقطلوساه اخو اينبك مقدم الف وامير اخور وزين الدين
مقبل الدوادار ي نظام الاد رعوضا عن متقال الجمالي وولد اعز الدين اينبك
احمد ابو بكر كل واحد بتقدمة الف والنعم على برقوق وبركم كل واحد بامرة طبلخاناة
ولما وصل الخبر بذلك الى الشام تم تم نايبها وجمع الامراء قصد التوجه الى الديار
المصرية لانه انما كان حالف قرطاي دون اينبك وفي صفر عزل ابن عرام من نيابة
الاسكندرية بالامير علاء الدين بن قشمر وفيه عزل القاضي علم الدين البساطي واعيد
القاضي بدر الدين بن الاخنائي وفي ربيع الاول اراد الامير اينبك ان يولي ابن
زوجته احمد بن بلبغا اتابكية الجيش فمنعه السلطان والخليفة المتوكل على الله في ذلك فامتنع
غاية الامتناع وقال لا يمكن عزل سلك بن سلك وتوليه ابن امير هما لا اينبك ما هو
ابن امير هو ابن السلطان الناصر حسن كان امره كل ما لما اخذها الامير بلبغا
بعد قتل السلطان حسن فقال الخليفة ما اعلم شيأ من ذلك فنهره وامره ان يسير الى
قوص فخرج الى مصر فاقام بالاهرام ثلثة ايام وطلب الامير اينبك وذكر له عزم المتوكل
وطلع عليه واقام طليعة عوضا عن المتوكل بغير مبايعة ولا اجماع ولقب بالمستعصم ثم ان
ذلك استقر من الغد وامر الامير اينبك المتوكل ان يعود الى منزله فعاد وقيل
ان هذا كان في ذي القعدة من السنة الحالية وهو بعيد وفيه توفي قاضي القضاة
شهاب الدين الزهري بالشام ولم تزل له عنها جدي الشيخ شمس الدين من ذي شهبه
لضعفه وكبره وعرض ولديه جمال الدين يوسف وشهاب الدين احمد بوظائف قال ابن حجي
ووقع الكلام في جواز الجمع بين مدرسة ومدرسة غيرها لقول الواقف ان يكون مشغولا
بها دون غيرها واخرجوا فادي متقدم مختلف وباشر الشيخ شهاب الدين المذكور
اعاده الثاني نزل له عنها والده وفيه اسر الامير صلاح الدين بن عرام حاجب الحجاب
والامير جمال الدين عبد الله بن مكتمر حاجبا بنيابة وفيه وصل الى دمشق الامير منكلبغا
البلدي وكان مسجونا بالكرك على اطلاع الامير جرد مرداش اليمنه وفيه جمع التاب

الامرا بالقصر بالميدان وفيهم الامير منكلبغا وتحالفوا على ان يكونوا معه على اينبك وكتب
الى نواب البلاد والامرا الكبار البطالين بذلك فجاءوا لموافقته وان يكون الامير طشتمر هو
الامير الكبير وصاحب الكلمة وقدم الامير بيدمر من القدس موافقا لهم في هذا الامر وفي ربيع
الاول اعيد الشريف صدقة الى الوزارة وانصرف التاج اسحق وفيه ولي ابن مري
الحسبة عوضا عن صلاح الدين بن الشيرجي وفيه وصل الى دمشق الامير ارطاي وانتمر
الحلبي محجوبين من القاهرة فارطاي توجه الى طرابلس وانتمر نزل مع العرب مما
اجتمع رأيهم عليه ثم وصل بعدها الامير ناصر الدين بن اقبغا امير علم دار فدخلا معهم
ايضا وفيه عزل القاضي جمال الدين بن محمود العسقري من حسبة القاهرة واعيد ناصر الدين
الدميري وفي سادس عشره خرج نائب الشام العسكر المصري متوجها الى الشام تطلوجا
اخو الامير اينبك واحد ولد الامير اينبك وبلغا الناصري ودمرداش اليوسفي وبلاط
الصغير الاجاي وقرباي الحسني وجماعة من امرا الطبلخانات منهم برسون وتركمانية
ومايه مملوك من مماليك اينبك وفي تاسع عشره خرج طلب السلطان وطلب الامير
اينبك وبقيه الطلب الامرا وفي مستهل ربيع الاخر خرج السلطان وصحبته من بقي من
الامرا الاكابر وهم اينبك الاتابك وصهره الامير قطلقتمر الطويل والطبغا السلطاني صهر
السلطان وتمرلو اسدي وانق بوم خروج اينبك ان الليل زاد في يوم واحد ذراع وصار
واضح وفي الشهر قصر الليل ونقاص النار لاينبك بالكسر بخروج ليلة الكسر فلما كان بعد
العصر في الشهر وصل اينبك والسلطان وسبب ذلك ان نواب البلاد الشامية كانوا جميع
الامرا المصريين وعزموهم بالرضا بحكم اينبك وانفراده بتدبير المملكة فسموا الى نوب على اينبك
وحاشيته فلما وصل اكالبش الى الصاحبية بلغ الامير قطلوجا مقدم اكالبش ان جماعة
من الامرا والمماليك الذين معه يريدون ان يلبسوا فجمع مماليكه وحاشيته ومماليك اخيه وبدا
بقبض الامرا الذين معه بالكبسة وكانوا قد تجهزوا للكبسة فلما اقبل عليهم التعب وكثرته
ذهب بالاثة انفس وحضر الى اخيه فاخبره الخبر فاخذ السلطان ورجع الى القلعة
فركب على اينبك تلك الليلة صهره الامير قطلقتمر وركب معه الامير الطبغا السلطاني
وجميع مماليك السلطان وساروا الى قبة النصر فبعث الامير قطلوجا
الى مماليك فكسروه وقبضوا عليه فلما بلغ الامير اينبك ذلك ارسل الامرا الذين عنده

وهم ايدمر السمى وانعم عبد العبى وهادر ايجماى ومبارك الطازى الى قسه الصعيد
وهرب هو الى جهة كيمان مصر فلما بلغ الامرا الذين بمصر ذلك رحلوا الى الاسطبل السلطانى
والمحدث فيهم الامير قطلقتمر العلاى الطويل وشكر مكانا بنك بالاسطبل السلطانى
ويوميد وهو ثالث الشهر خرج جاليش العسكر الذى توجها الى مصر للقبض على الامير ايدمر
وجعل الامير طشتمر اباىك الجيش يتكلم فى الامور ومقدم الجاليش الامير تمرباى مامور الدوادار
ومعه جماعة من الامرا وفيهم رابع الشهر وصل الى القاهرة الامرا الذين كانوا توجهوا الى ايبس
وطلعوا الى الاسطبل السلطانى وتكلموا مع الامير قطلقتمر فى حلفوا هم واياه الاقامة فيه
وعلى الطبقا السلطانى ومبارك الطازى وارسلوهم الى سجن الاسكندرية
وصار المحدث الامير بلبغا الناصرى وارسل الى الامير طشتمر الدوادار بان يحضر
ليكون هو المشار اليه وفى خامسه وصل الى دمشق نايب حلب الامير استقر ومعه
العساكر موافقا للتامير على ما اتفقوا عليه وفى سادسه استقر الامير بلبغا الناصرى
امير اخور وشكر مكان الامير اينبك وانعم على الامير بن برقوق وبركة كل واحد بمقدم
الف ويوميد اعيد القاضى جمال الدين الفيصرى الى حسبة القاهرة وصرف شمس الدين
الدميرى وفى سابعه خرج طلب الامير قطلقتمر الخيل الى صوب الديار المصرية ويوم ثامن
خرج طلب الامير اشقتمر نايب حلب وفى تاسعه نفض على الامير اينبك وارسل الى سجن
الاسكندرية وفى عاشره خرج الامير طشتمر الدوادار وبقية العساكر الشامية وترلوا بعبه
بلبغا واستقر نايب القلعة الامير سكلى بغا عبد الرحمن وكان نايبا بالقلعة فحول مكانه
نايب القلعة الامير زاله ويوميد باشر القاضى تقى الدين بن الظاهرى وظيفته
الافتا بدلا عن القاضى شهاب الدين الزهرى بدلا عن العادلى الصوفى
وقبل خروج النايب اعاد الامير قرابغا العلاى الى المحوبة على قاعدة القديمة
عوضا عن الامير بهرم وفى ثانى عشره وصل البريد الى الامير طشتمر نايب الشام
ومعه نواب السلطان بتقرير رجوع العساكر المتوجهة الى الديار المصرية فى نايب
اينبك فى نائبه وارسل الى مصر الاسكندرية وان الامير طشتمر يتوجه الى الديار
المصرية ليكون الاتابك ويتوجه صحبته الامير تمرباى وان اقتمر الخيل استقر نايب

اقتمر

الشام واستقر نايب حلب وانعم الدوادار بتربغه ومنكلبغا البدرى نايب حماه
واحد وابع الرجوع على ذلك وتوجه الامير ان طشتمر وتمرباى وفى تاسع عشره
بلغ الامرا اللالا بلبغا الناصرى وبرقوق وبركة ان جماعة من الامرا اتفقوا وبرددون
ان يثيروا فتنة فركب الامرا الثلاثة واليلبغاويه وقبضوا على دمرداش اليوسفى وتمرباى
الحسنى وابغا التمرقوجى وبطوبغا الشعبانى واسندمر العثمانى وعرضوهم وارسلوهم
الى الاسكندرية وفى نصفه باشر ناصر الدين بن فضل الحجوبية الصوفى عن الطبقا
وفى ثانى عشره طلع الامير برقوق الى الاسطبل وانزل الامير بلبغا الناصرى من
سكنه واستقر امير اخور عوضا عنه وشكر لا اسطبل واستقر بركة الجوبانى امير مجلس
وصار الحكم لبلبغا وفى هذا الشهر قدم القاضى جمال الدين المرى سولبا فاجلب
وفيه سعر الخبز الصانى فلم يطلبه يدهم وفى ثانى جمادى الاولى وصل الى القاهرة
الامير طشتمر الدوادار وخرج السلطان والخليفة وسائر الامرا الى الريدانية واستقر
اتابك العساكر واستقر الامير تمرباى الدمرداشى راس نوبة كبير وناظر وقف المنصورى
واستقر الامير اطلمش الارغونى دوادار السلطان بمقدم الف وفيه نقل الامير ايدمر
الدوادار من غزة الى نايبا صفد عوضا عن تمرباى المستقل بها صفر ثم عزل بعد شهرين
وفيه افرج عن جماعة من الامرا من سجن الاسكندرية وهم نوروز جركس وطوبغا
البدرى وطوبغا جركس والطبقا السلطانى وطشتمر الناصرى واحمد الشيخى
الحاجى واياس الصرغتمشى واطلمش الطازى وغيرهم وفيه استقر الشيخ برهان الدين
الابناسى بالمدرسة الشيخونية عوضا عن الشيخ علاء الدين الصيرامى بعد
وفاته وفيه انعم على الامير قطلقتمر العلاى امير جندار اخو الامير اقطوه الخيلى
بمقدمة الف وعلى الامير علاء الدين بن قشتمر نايب الاسكندرية بمقدم الف واعيد
الامير صلاح الدين بن عرام الى نيابة الاسكندرية وفى جمادى الاولى وقعت
كائنة نطيعة من نايب شيبها ان بعض خواصه ومماليكه انهم يتعدون ازالة
المنكرات واواء امراة انكروا امرها وذلك ليلة الخميس سابع عشره فقبضوا عليها
فراهم جماعة من العوام فظنوا انهم يريدون الفتك بها فاجتمعوا منهما نصرتهم اولئك
بالدبابيس فرجمهم العوام بالحجارة واصاب بعضهم حجر فى وجهه فنزف الدم وخلصوا

المراة فكوا امرهم لخدومهم فانزعج لذلك انزعاجا شديدا واحضر الوالين وضربهما
بالمقارع ضربا مبرحا وامر باحضار العوام الذين منعوا جماعة من انكار المنكر
فتظلم الوالين وتضوا عليهم وهدموا هناك من مشهد الوقعة ومن لم يشهدها واحضروهم
بين يديه من الغد وهم بالمكبكات الفلعة فامر بقطع ايديهم بين يديه فاوقعت
النيران ووقعت القطاع فنزل الامراء كمات السر وغيرهم يشفعون فيهم ويقبلون
فخذه وهو لا يقبل حتى نزل الحاجب الكبير وتكرر نزول الامراء عند ذلك امر بضربهم
بالمقارع ضربا شديدا وناد عليهم وتالم لهم الناس وارتفعت اصواتهم بالبكاء لكونهم
مظلومين وكثر الدعاء عليه فمات بعد بضع وعشرين يوما وفي سلخ عزل الامير اقتمر
عبد الغني من النيابة واستقر الامير تغري برمش حاجب الحجاب والامير علي بن قشتمر
حاجبا ثانيا وفي رجب افرج عن جميع الامراء المسجونين بالاسكندرية خلا مظلوجاه
واسندمر الصرغتمشي وجركس الاكبري واخرج كل منهم الى بلد بالشام وفيه عزل
القاضي بدر الدين بن الاحنائي من قضاء القاهرة واعيد علم الدين البساطي في
العشر الاوسط منه وصل الخبر الى معربون بان عسكر الحلبي نايب دمشق واستقر عوضه
الامير بيدمر اكواز مي وولي الامير مبارك شاه العلائي المنسوب بنايه عنه
وفيه نقل القاضي علم الدين بن القيصي قاضي حلب الى قضاء دمشق عوضا عن
القاضي برهان الدين النابلسي ورسم له بقضاء حلب ثم بعد عشرين يوما اعيد العلم
الى حلب واستقر القاضي برهان الدين في قضاء دمشق وفيه عزل الوزير تاج الدين
الشوبكي وقبض عليه وولي عوضه الوزان الصاحب كريم الدين بن الدويدار وعزل
صلاح الدين بن عرام من نيابة الاسكندرية وصودر واستقر عوضه الامير قطلقتمر
امير حضار اخو اقتمر الحلبي ولي بعد ان استقر الامير طقتمر الساقي في حجوبية
الحجاب بدمشق عزل الامير محمد بك نقل الى نيابة سيس وفيه ولي الامير صراي
نايب الكرك نيابة صفد عوضا عن الامير اقبغا الدوادار نقل الى نيابة البلستين
فلم يقبل فقبض عليه وسجن بقلعة دمشق وفيه عزل القاضي برهان الدين جماعة نقله
من قضاء مصر وكان قد حصل له من العز والي والكرم الوافر والسعد في احكامه لم يتفق

لغيره واستقر عوضه في القضاء القاضي بدر الدين بن ابي البقاء وولي الشيخ سراج الدين
البلقيني ندب بن في القاضي والصيا الفرمي ندب بن الفقه والحديث بالمنصورية عوضا
عن القاضي بدر الدين بحكم انتقاله الى القضاء واستقر القاضي صدر الدين المناوي
بنا افتاء دار العدل عوضا عن القاضي بدر الدين ايضا ونزل الشيخ سراج الدين عن قضاء
العسكر لولده القاضي بدر الدين واستقر اخوه القاضي جلال الدين عوضه في توقيع الدست
وفيه درس شهاب الدين احمد بن جمال الدين عبد الله بن الغرز المصري بالدوادارية بعد
وفاة ابيه كتبت باسمه واسم اخيه وفيه ولي الامير منكلي بغا الاحمدي نيابة
طرابلس عوضا عن الامير ارغون الاشرفي نقل الى نيابة حماه وفيه نقل الامير
ايغا الجوهري حاجب طرابلس الى نيابة غزة عوضا عن الامير مبارك شاه العلائي
المنسوب نقل الى حجوبية طرابلس وفي رمضان استقر السيد برهان الدين نقيب
الاشراف في الحسبة عزل من ذلك وفيه عزل القاضي جلال الدين بن تمربوح الذي كان
ولي قضاء حلب متوليا وحاله بيت المال عن المالكي وقضا العسكر عن القاضي سنكلدين
وندب بن الاقباليه وفيه ولي الامير حسطمر حجوبية بدمشق عوضا عن امير جاع
ابن اسندمر وولي سؤال سنافر القاضي برهان الدين بن جماعة الى القدس وفيه
ولي الامير صلاح الدين بن عرام الوزان بمصر عوضا عن كريم الدين بن الدويدار
وصودر وفيه استعفا الشيخ سراج الدين البلقيني عن تدريس الاقبالية لابن جلال الدين
ابن تمربوح ثم استعفا دها ابن شمربوح بعد شهر ونصف وفي هذا الشهر اخرج
الامير بلاط الاشرفي امير سلاح الى القدس ورسم له بقرر تعلقه كل سنة ماية الف
درهم فلما نازرسم له ان يقيم بالكرك بطالا وقبضوا على اخوته وحاشيته واكابر
مماليكه فحبسوا وفيه حدث حطين بمدرسة الامير طقتمر الخليلي تحت القلعة
وفي ذي القعدة استقر الامير بلبغا الناصري امير سلاح عوضا عن الامير بلاط
واستقر الامير اينال البوسني رأس نوبة عن الامير بلبغا الناصري ونقل الامير حسطمر
الحاجب الى نيابة ملطية واستقر عوضه في الحجوبية الامير ناصر بن ناظر الجيش
وفيه استقر الصدر جمال الدين بن بنات بالنظر الجيش عوضا عن القاضي شمس بن مشكور
وولي ابن تاج الدين مكانه في وظايفه ثم استرجع ابن مشكور وظيفته بعد باشرحصة

اسوعًا وبه استقر الصاحب تاج الدين السوالكي في نظر الخزانة بمصر عوضًا عن
القاضي فتح الدين ابن القاضي محيي الدين وقيل الاديب شهاب الدين بن العطار النيسري

ولا بارح الشوناطر حيشنا ٭ مكان التي الرمي عين الخلائق
الا فاعنوها دولة وانا سها ٭ ويكفيهم ذل التي يقاسق

وفيه استقر القاضي شرف الدين قضاء العسكر عزالدين ابن مرتوح وفيه ابيع
الخبز البارد بمصر كل رغيف بنلث جديد وزنه رطل بالمصري فكان كل اربعة وعشرين
رطلا بدرهم قال ابن حجي وفي هذا الفصل كثر اكراه الناس الوزن حتى جاوز ذلك
العادة وكانت زنة الخرق خمسة عشر رطلا واقل واكثر وابلغ من ذلك ما اخبرني به
رجل من عرب البادية انهم وزنوا خرقا فبلغ ستة وعشرين رطلا وكانت اكرهان اذا
مشت مع اهاليهم لم يتميزوا عنهم وفي ذي الحجة استقر القاضي محيي الدين
ابن الكفري في الحكم مع القاضي تاج الدين قاضي صفد وفيه ولي الامير مبارك
الطازي نيابة البلستين واستقر همام الدين بن قوام في وظيف الخبز في دمشق
وفيه كتب الوحشة بين الامير طشتمر وبين الامير برقوق وبركه وصار الامير
برقوق كلما ارسل الى الامير طشتمر يامره بانفاذ مهلول من مماليكه فقاء او اخرجه
من عنده لاخاذ الفتنة ودوام الصحبة لانه كان لا يريد قيام فتنة فكان مماليك طشتمر
من ذلك ولبسوا السلاح وجاؤا الى استادهم وطلبوا منه ان يركب معهم فامسع ودخل
الى الحريم واغلق عليه الباب فخرج مماليكه الى الرملة والتقوا مع مماليك برقوق
وبركه وقاتلوهم قتالا شديدا وكثر واطلب بركه رات وكانت وقعة عظيمة قتل فيها جماعة
وركب الامراء وجاؤا الى بيت الامير طشتمر فوجدوه مغلقا فحاصروه الى ان هدموا الى
الباب الاخر وبرحوا حتى انتصر الامير ان برقوق وبركه وانكسرت مماليك طشتمر
وذلك يوم عرفة وركب الامير طشتمر من اصطبل وفي رقبته منديل وهو بغير سلاح وذهب
الى برقوق وسلم نفسه اليه فقبض عليه وعلى الامير اطلنبغا الدوادار والامير بزلار
واسير حاج بن مغلطاي وارسلوا الى الاسكندرية وسكن جماعة من مماليك طشتمر
وتفوا الى قوص وبعد ثلاثة ايام استقر الامير برقوق اتابك العساكر واستمر
بها الاسطبل لشطاي واستقر الامير اسنبغا مقدم الف واسير اخور واستقر

الامير قرادمرداش امير اخور ثاني وبعد يومين قبض الامير برقوق على الامير يلبغا
الناصري وارسله الى الاسكندرية واستقر عوضه الامير اينال اليوسفي امير سلاح
وفيه درس الشيخ شهاب الدين اللبني الكتبي بالمنطورية بالسيوفية غربي الى ان غرق
غربي الى ثونس وكان قبل ذلك درافه ومن توفي فيها احمد
ابن ابرهيم بن وهيب القاضي شهاب الدين الصلتي قاضي حمص مولده سنة ثمان وعشرين
وكان رجلا خيرا عنده حشمة ورياسة ولي قضاء حمص مدة ثم ولي قضاء بعلبك
ثم نقل مرة الى حمص ثانيا وتوفي بها في جمادي الاخرة وهو اخو بدر الدين قاضي
طرابلس احمد بن علي بن عبد الرحمن الفاضل شهاب الدين الغنغلي الاصل
المصري الشهير بالبيسي ان غرسمع من المزي وغيره واخذ الفقه عن الشيخ
جمال الدين الاسنوي وادب عن الشيخ زين الدين العراقي وقرأ الروايات
وفضل وكان عنده تواضع توفي يوما القاضي شهاب المحرم احمد بن يوسف بن مالك
الامام شهاب الدين ابو جعفر بن الشيخ جمال الدين ابي المحاسن الدعبي الغرناطي
المالكي اشتغل بالادب ورافق ابا عبد الله بن جابر الاعمى ورحلا الى القاهرة
ولقيا ابا حيان وغيره ثم قدما دمشق وسمعا من المزي وابن عبد الهادي ومحمد ابن
ابن عبد الدايم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحو من ثلاثين سنة وحدث ابو جعفر
بحلب وسمع منه ابو المعالي بن عنابر وغيره وكان معتنيا بالنظم والنثر عارفا
بفنون اللسان دينا خيرا خلوقا حلو المحاضرة خبيرا كثير التصرف في
العربية وغيرها ذكره طاهر بن حبيب وعدة بما سمعه وقال كان حسن
الخلق والاخلاق جميل الصاحبة للاخوان والزملاء عالما بالنحو والتصريف والبديع
كاشفا عن وجوه العروض كل حجا منيع مجيدا بيا قرأه اكثر عارفا بالقديم من
رواية واكثر ذا يد طولى في فن الادب واتقان ملوبه كلام العرب وله نوادر
وشروح بيا النحو والتصريف والبديع والعروض اتى فيها بما سعر من جمل سير
والغرض عمل شرحا مطولا على الفية الامام يحيى اتى فيه من الفوايد بما يبهر النور بحيث
وله النظم البديع الرايق والنثر البديع الفايق قدم حلب فاقام بها مدة ملازما شيخنا ابي

الاشغال والاشتغال صابرا مع الغرم على الغرم وسقم الاحوال توفي في هذه السنة
عن سبعين سنة الخطير الصاحبي الامير شمس الدين الجلي اصله من مماليك
الصالح اسمعيل وسئلت به الاحوال الى ان اعطي طبلخاناه ثم بعد عشر سنين
واستقر دوادار السلطان بعد اشهر ثم اعطي تقدمة في السنة ثم في رمضان سنة
سبعين حصل بينه وبين الجاي البوسني كلام ففي الى الشام بطالا ثم اعيد الى
مصر واستقر خاملا مدة ايام الجاي وبعد اعطي تقدمة واستقر دائر نوبة ثاني
امير طبلخاناه بمصر بعد سجن في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين فمرض في ازالة المنكرات
وقمع اهل الفساد من غير محاباة ثم عزل في رمضان من السنة الاتية ثم عاد الى النيابة
فجرى على سيرته الاولى ولما صار الامر الى الامير عز الدين ايبك اخرج
المذكور الى الشام منفيا ثم ولي نيابة دمشق فاقام شهرين وعشرين يوما فزالت
الفساد والمنكر وامر ان ترفع الاشواق يوم السبت والسلف ويصدى للنظر
في احوال الناس الا ان كان صاحب خيال وعنده شوفهم فربما يعتقد ما ليس بحق
حنا ويبادر الى العمارة من غير تروي فتوفي في رجب ودفن بتربة عوض تربة
منكلي بغا الشمسي مقابل جامع كريم الدين الطنبغا الامير علاء الدين التركي
ويعرف بالي قوره شغلت بالاحوال الى ان صار مقدم الف بمصر وامير سلاح
ولما توجه السلطان الى الحجاز كان المذكور ضعيفا فاركب واستمر الى ان توفي في
هذه السنة ايتمش البدري الامير عز الدين الاتابكي كان قبل الامر عند
الامير بلبغا امير اخور وكان من الظلم على جانب عظيم ثم اعطاه الامير بلبغا طبلخاناه
ثم جعله استادار ان نظم الناس ظلما عظيما فلما قتل بلبغا صوه وهرب واختفى نحو اربع
سنين ثم ظهر ورضي عنه السلطان وبعد مدة اعطاه امرة عشر وجعله امير اخور
صغير ثم اعطاه طبلخاناه فلما توجه السلطان الى الحجاز اتفق اينبك وطشتمر اللفاف
ودقماق واسندمر الصرغتمشي والف معهم جماعة من الامراء والمماليك واماروا الفتنة
كما تقدم وقتلوا السلطان والامراء وانتهبوا على الاموال وصار اينبك امير اخور وفعل
الاسترف وقرر على الدفاتر وقبل انه ضربه على رجليه ثم انه قام على اربعة قرطاي فصار يمشي

واخرج الى الشام واخرج جماعة من اعيان الامراء الى حلب ومرداش الى نواب الشام والتقوا
على تعده فاختلف المصريون على نهب قبض وارسل الى الاسكندرية وكان اخر العهد به
في شهر ربيع الاخر هادر ابن سفر بن عبد الله الاديب شمس الدين وملك اسد
الدين ايضا ابو بكر التكلي البلاطنسي الحنفي الشاعر كان قادرا على النظم وله
قصايد في المديح والهجاء والغزل الرشيق قيل من شعره القصايد
وتتبع قتيل شعراء العرب وله ديوان في مجلدات وكان عنده وسواس كثير في عدد
بيته الصلاة وكان له اقطاع في اخميم وعنده كرم ثم قطع جزء وكان ينسب الى تشيع
توفي في جمادي الاولى الخطيب احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله المسند
بدر الدين ابو علي الحرجب الاصل الصالحي الدفاق في الخط الشهير برهبل
سمع الهداية سنة ثلاث وستين وروى عن ابن البخاري والتنوخي والواسطي
وعيسى المعري ومحمد بن كرم بن حامد والتنوخي سليمان والدستي وطائفة وابن حجي وكان
يجلا خبرا كتبنا عنه اشياء وسمعنا منه توفي بالصفرة وقد بالقرب من عين الجرن
ابن عمر ابن حبيب المسند الاديب بدر الدين بن المحدث زين الدين الجلي ابن قيم
روى عن سبط بن العديمي وجماعة من اهل حلب وطبرزد وعن الشيوخ
وذكر البرزالي بانه الشيوخ الكبير سنة ثلاثين وقال مولده بالجامع الاقصى سنة
عشر وسبعمايه قال وله شعر جيد وكتب النسخ وشهد على القاضي بالحجر الاخرس
الموك وذكر ولده طاهر في الذيل على تاريخ والده وقال وكان جيد الاستعداد
حسن الاصدار والايراد ذا ادب في تحصيل الاداب وجيل تعرف في التصريف
والاعراب مليح المذاكرة في غالب العلوم صحيح الفكر في كل معنى منطوق ومفهوم
سعيد الاكرام والكون مجيد المناصفة في سائر الفنون دمث الاخلاق
كثير النشر والاعراف حسن المحاضرة جميل المذاكرة والمناظرة قليل الكلام فيما لا يعنيه
كثير المكارم جزيل الاعضاء عن الاساءة غضيض الطرف عن المحارم وزر نسابيه
في الاسلاك في دولة الاتراك مرارا لسنة ثمان واربعين وسبعمايه الى اخر سنة
سبع وسبعين وله اشياء اخر توفي سابع الاخر بحلب حسن الدين بدر الدين

مصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك

بدر الدين الخياط
ابن المؤذن الجامع بدمشق

الكاتبي ليس المؤذنين باي مع الأموي كان يعد الصيت بحسن الصوت وطول النفس ولما قدم ابن الخطيب مؤذن السلطان دمشق سنة تسع وخمسين صار يذكر معه وتعصب طائفة معه واخرى عليه ارخ ابن كثير توفي يوم عاشوراء ولم يحوشتير سنه خديجة بنت احمد بن الطيبا المسندة ام عمر الشهيرة والدها بابن الكليبة روت عن العماد الكاتب وابن مشرف وطائفة وعنها ست جوهر وست الوزرا التوجيه والطعم وعمة سعيد وابو بكر بن عبد الدايم وابن السمنة وطائفة قال ابن حجي كانت امرأة جيدة حسنة الخط وابوها واخوها وزوجها شمس الدين محمد الكاتبي وابنها عمر سمعنا منها اشيا توفيت يا رجب

دنيا بنت الافضلي المغنية المشهورة طلبها السلطان من فاكهة مورد ها وتوجهت ايضا الى الاشرف وسالته في ابطال مكس الاغاني فحاجاها قال ابن حجي وكانت بعيدة الصيت منفردة بحسن الصوت وعلو مات يا شهر رمضان اسد بن عبد الله بن صالح نجي الدين التقفي من فقهاء محلون احد الصوفية يأتي ذكرهم في المجاهدية المقيمين بها قال ابن حجي كان يحفظ القرآن وتهجد اناء الليل والنهار ويقرا بصوت عال ويديم وظايف ترتيبها وافرا القرآن جماعة وكان يذكر انه من ذرية معاذ رضي الله عنه ومعاذ لم يعقب توفي في تاسع عشر محرم سنة ستين وسبعمائة وخلف ولدين يقرا القرآن زينب بنت احمد بن عبد الخالق ابن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن منعة المسندة الموصلية الدمشقية ويقال لها التجيبية بنت صاحب التجيبي سمعت الكثير من عيسى الطعم وابي العز بن الكشك ومنها ابن حجي وقال كانت فقيهة ولها مرتب على الجامع توفيت في شعبان

صلاح الدين ابن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي الفتح العربي صلاح الدين ابن شهاب الدين بن زين الدين بن شرف الدين ولي عليه وكالة بيت المال ونظر الاوقاف وحكم لمكارم ومدحه بشعر ترجمه طاهر حبيب يا ديلم توفي بالبصرة متوجها الى الحج عن بضع وستين سنة

طشتمر اللفاف الامير سيف الدين الاتابكي سلمه الاحوال الى ان صار امير عشرة بعد سنة ست وسبعين وستمائة ولما سافر السلطان الى الحجاز كان من جملة الامراء الذين اقاموا بالقاهرة واستاذوا

كما تقدم وصار اتابك العساكر وناظر المارستان المنصوري واستولى على سائر موجود ارغون شاه فلم يمتع وتوفي مطعونا في المحرم ولما ابتلي مماليك ارغون شاه فلم يمض ذلك طلي بن محمد بن عثمان العدل تقي الدين الفارسكوري المصري احد اعيان موقعي الحكم العزيز بالقاهرة ومصر الراضي طاهر الدين الى البقاع في المحرم طشتمر الامير علاء الدين الدوادار كان شيئا من اعيان مقدمي الالوف والياس بيبرس وقد حج بالركب الاول من سنة احدى وسبعين توفي في رجب عبد الله بن الراضي جمال الدين المعروف بابن العز الساجر الحنفي باشر نيابة الحكم عز الدين عبد العزيز بمصر ثم بدمشق وكانت له ثروة ودنيا وكان رجلا خيرا مرابنا الادبعير توفي في رجب علي بن الصدر علاء الدين المزي وكيل بيت المال بدمشق وول اكثر وباشرها قبل ذلك وباشرها بعد امة احسن مباشرة وكان بيده نظر الاوقاف وكان قبل ذلك بعدم من القاهرة بكتفه عز الاوقاف وبتمرفع اي ب وهو منفي الى ينبع فضل الله توفي في رجب قطاي الامير الكبير الاتابك شهاب الدين الطازي كان اولا من موالي طاز وصار من جماعة بلبغا الى ان صكي ثم اخرج مع البلغاوية ثم رجع ايام طشتمر وصار هذا ابن نوه ولد السلطان وهو السلطان اليوم فلما سافر السلطان الى الحجاز قام هو ومن وافقه ووثبوا على مصر كما تقدم واستقر المذكور ابن نوه بن كبير عوضا عن الامير صرغتمش نقل الى ذلك من اجناد ثم في اول هذه السنة صار اتابك العساكر قام سنة واربعين يوما وقام عليه الامير اينبك وتحيل عليه حتى اخرجه من مصر منتبا على ما تقدم وكان كريما جوادا محتشما لمن يعرفه وكان يعلق الشراب في مزملة تركب عليه مناوبة اينبك وهو حينئذ سكران فخرج عن النهر من البيبة فقبض عليه وقتله الى طرابلس ثم قيل انه اتفق هو وجماعة على اتلافه فوقع العلم بما لهم فارسل الى طرابلس فخنق وارسل راسه الى السلطان وكان قتله في رمضان طقطمر الطويل الامير سيف الدين العلائي اتابكية تنقل في الدول الى ان صار مقدم الف وخرج الى الحج مع الاشرف وركب على السلطان مع طشتمر فارتعشهم وكان هو السبب في ذلك فلما رجع الى مصر قبض عليه وسجن ثم

اوج عنه في اول هذه السنة واعطى طلى ثم تقدم وتزوج بنت الامير اينبك وكان معه لما خرج الى الشام ورجع مع اينبك لما رجع هاربا فلما كانت تلك الليلة التي ادرك المذكور فيها اينبك ودرك معه جماعة من الامراء خرجوا الى قبة النصر فلما بلغ ذلك اينبك هرب واختفى ثم رجع المذكور ومن معه من الامراء المنحوت فيهم فطلعوا المذكور وسكن مكان الامير اينبك بالاسطبل الطاني فلما كان من الغد حضر الامراء الذين كانوا في الشام فقبضوا على المذكور ومن كان معه وارسلوهم الى الاسكندرية فقيل ان المذكور سكر في السجن وقام لبعض حاجته فقطع من طاق فمات سكارانا وكتم خبر ذلك وارسل الى مصر وقبل ان لم يصل عليه احد محمد بن احمد بن عبد الرحمن المحدث الفقيه جمال الدين المدني المعروف بابن ان مجي تخرج في الحديث بالعفيف المطري ورحل الى دمشق فسمع بها وزار على ابن رافع ذيله على ابن النجار وكتب خطا حسنا قال ابن حجي وكان لديه فضيلة ومعرفة واشتغال بالفقه والعربية وبلغني انه اذن له بالافتاء بدمشق توفي بمكة في صفر قبل ان تمسوط محمد بن سليمان بن الانصاري الدين الاصيل صلاح الدين بن الشيرجي ولي توقيع الدست ثم ولي الحسبة نحو ستين فرج في هذه السنة للحج وهو ضعيف فمات في الطريق محمد بن صالح القاضي بدر الدين بن الناصح علم الدين الاسنوي المصري القبطي ولي نظر الاوقاف الحكيم وكان ظاهر السعد وافر الحرمة ثم انقطع بمكة ومات بها بعد انفراف الحاج محمد بن محمد بن احمد الشيخ شمس الدين ابن المغيزل البصروي الاصل الدمشقي كان ابوه قيم دار الحديث النفيسية بحصرو سمع بدمشق ابا الكرم الكندي ثم بمصر ابا ذر الهروي والمشتهر ابا الفتح الميدومي وابا عبد الله البرادي وبرهان الدين الفزاري واخذ العربية عن القاضي شمس الدين بن الحبلي قال ابن حجي سمع منه شهاب الدين القرشي وحدث عنه بحلب الكندي بحصرو وهو ابن بعد بين يدي قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء محمد بن محمد بن شرف بن مشهور بن محمود ابن تونس بن محمد عبد الله النزعري ثم المجلوني قال ابن حجي كان مشكورا حسن السيرة توفي في شهر ربيع الاول وولي موضعه ولده وهو شاب محمد بن محمد بن علي ابن احمد بن محمد بن حلقان بدر الدين ابو عبد الله مولده في صفر سنة سبع عشرة وستمائة كان مزوجا فيها فتله الطواويس واحد الشهود ومركزها وكان احد من عينه

٢٠٧/١

قد ذهب قال ابن حجي سمع منه ابن السنجه صحيح البخاري بالطواويس ودرس القاضي الحلي حدثنا عنه بالمتفق من سنن البيهقي عز ابن الصلاح محمد بن محمود بن احمد بن الدرهم بدر الدين ابو المكارم الحلبي الجندي الحنفي امام الامير قرسيا بالقاهرة قال ابن حجي اشتغل بحلب وحفظ الالفية والحاجبية في النحو وتلخيص المفتاح وفهم وذكا ثم قدم دمشق فكان لخدومه فدوع في قراءة مفارق الانوار ومختصر ابن ابي جمرة فاخذ منه النسبة ولم يكمل الا بعد سنة او اكثر في شهر ربيع الاخر وقرأ بالصوفية ابو بكر بن علي بن عبد الملك قاضي القضاة زين الدين المارديني المالكي كان من نواب الحكم بالقاهرة فقدم دمشق بعد وفاة المتلاني قاضيا ان لم يكن في عدة قاضر نحو تسع سنين ثم عزل في اواخر العام الاول وولي قضاء حلب وتوجه اليها في شوال من السنة ثم عزل قبل شهرين وورد الى دمشق فتعذر بطالا الى حين وفاته قال ابن حجي قبل ان يعزله سنة في مجلس الحكم وكان حسن الكتابة تام الفهم مليح النسبة وعنده من العلم وحبه بالاجازة عن عز ابن السنجه ثلاثيات البخاري مع القضاء توفي في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ظنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد الواحد السيد شرف الدين ابن امير الدين الطرسوسي ويعرف بابن اخي القاضي لان عمه قاضي القضاة عماد الدين سمع من ابي نصر الشيرازي جزء الغزار وجزء شنبلات وعني بالامر وكان له الفطنة العربية العربية البرانية وغير ذلك وكان يتكلم المزة ومنكة حسن توفي في رمضان سنة ثمان وسبعمائة بالحرم استقر الامير اقتمر الغزالي دوادارا متقدم الف عوضا عن الامير اطلمش الارغوني وفيه قبض على الامير ناصر الدين بن اقتمار وارسل الى قلعة الكرك واعطي الامير سودون العلائي نيابة حمص عوضا عن حوكان نقل الى نيابة القلعة عوضا عن زبالة وفيه قبض على الامير صراي المجدي نائب صفد وولي عوضه الامير اقبغا الجوهري وولي عوضه في نيابة عكة الامير مبارك الطازي الذي كان ولي نيابة البلستين وفي سلخ عاشوراء وصل الخبر الى الناهن بموت الامير عز الدين ايبك الاستادار مسجونا وصودرت زوجته واخذ منها مال عظيم وسمع ان اميرا كبيرا قبض على زوجته بعد الاهناء وكان الامراء ارادوا القبض عليها في ايام طشتمر فما وافقهم وفيه ولي امير الدين الفلاني

وكالة بيت المال عوضا عن القاضي جمال الدين بن سرايوخ وفيه استقر كريم الدين بن مكانس
في نظر الدولة عوضا عن الصاحب التاج السمو الملكي واذ دا الملكي نظر الخاصة
ثم عزل بعد ايام وصودر واعيد القاضي بهاء الدين بن القاضي محب الدين الى نظر الجيش
وفيه قبض على الامير جردمر اخي طاز وارسل الى جزر المرقب وفيه ولي الامير كشبغا
اليلبغاوي نيابة حماه وكان قد اعطي تقدمة بدمشق من مهمة قريم وقتل نايب حماه الامير
ارغون الاشرفي الى تقدمة ان م وفيه وقيل اصرامز عن الامير بلبغا الناصري
واستقر مقدم الف بدمشق على اقطاع الامير جردمر اخي طاز وفي صفر درس
رجل حموي بمدرسة له علا الدين مارديني جاعه بالمدرسة الباذراسه لتولية الاعاله
بها بنزول الشيخ ابرهيم الخليلي له عنها وفيه استقر كريم الدين بن مكانس وزيرا
عوضا عن الامير صلاح الدين بن عرام واستقر اخوه فخر الدين بناظر الدولة
عوضا عن اخيه وفيه استقر الصاحب تاج الدين بن الزملي وزيرا بالشام عوضا
عن الصاحب صدقه وفيه عزل الامير استقمر من نيابة حلب وعزل القاضي بهاء الدين
النواوي من القضاء، القاضي علم الدين القيصي قاضي حلب وعزم ان يتوجه الى حلب فاجيبا
فامتنع وفي بعض تواريخ المصريين ان الناصر استقر الامير مراد العمري كاشف الوجه
القبلي بمدة الف وهو اول من ولي بمائة الف وفي سنة سبع الاول قدم علاء الدين بن كبير
من مصر ومعه توقيع بوظايف وهي مدرسة الامير لجده من ابن اخيه في تغير شهبه
وتطير نظار الاوقاف وقطع الصدقات وكان بيد الامير زين الدين زيادة فاستقر
ابن اخيه في مدرس ولم يلتفت لذلك وفيه استقر نايب طرابلس بكلي بغا
البدري نايب حلب عوضا عن الامير استقمر واستقر عوضه في نيابة طرابلس الامير
بلبغا الناصري وفيه بلغ الامير برقوق وبركة ان جماعة من الامرا وحاشية
السلطان ومماليكه ابي البوسعيدي اتفقوا على انهم متى قبض على جماعة من الامرا
وجماعة من مماليك السلطان وامرهم بالقبض على من كان لاحد منهم من
مماليكه ابي البوسعيدي قبضوا عليهم وحصل لهم اهانة عظيمة لم يعهد احد من الترك قبلها
ونفي بعضهم الى قوص وبعضهم الى الاسكندرية وبعضهم الى الشام وفيه قبض

الامير ارغون بركة على الامير قماري راس نوبة وارسل الى الاسكندرية واستقر عوضه
راس نوبة وناظر المرستان المنصوري الامير بركة واستقر اخوه الامير قرادمرداش
امير جاندار عوضه وانعم على الامير الطنبغا الكوهاني بمقدم الف واستقر راس نوبة
ثاني وفيه قبض على نايب حلب الامير استقمر المارداني وكان قد طلب الى مصر
فقدم ومعه هدية جليلة فلما وصل الى بلبيس قيد وارسل الى الاسكندرية فسجن بها
وفيه رسم بتسمير احد عشر اميرا سته تسمير سلام والباقي تسمير العطب فطيف بهم
ثم اعيدوا الاولون الى السجن بثغاعه وسقط الباقون وفيه عزل السيد عاصم
من حسبة القاهرة وولي سراج الدين عمر القيصري وفيه صودر الصاحب المتصل
صدقة وعوقب فادى بعد الاستنداز والاستعطا نحو مائتي الف وقيل ان وزير مصر
حرج عليه تمانمائة الف وفيه درس الشيخ زين الدين جعيلة درسا لوجيز بغيرون
وقد كمل بناؤها في سبع سبع الاخر عزل الشريف علاء الدين علي بن فخر الدين بن
شرف الدين من نقابة الاشراف وحصل له اهانة عظيمة من الامير برقوق واستقر
عوض الشريف عاصم وفيه استقر الامير بزلار دنيا بنيابة الاسكندرية عوضا عن الامير
قطلقتمر اخي اقبغا الكبلي واخذ المذكور تقدمة مصر واستقر امير جندار على عادته
وفيه عزل القاضي كمال الدين العوي من قضاء حلب بالقاضي جمال الدين سرايوخ
وفيه ولي القاضي همام الدين بن القوام قضا الكتبية بدمشق عوضا عن القاضي عز الدين
وفيه وقف محنة للشيخ سراج الدين من الملفوظ وكان نايبا بحكم للقاضي تقي الدين بن
ابي البقا فحكى عليه بالقضا من عند الامير بركة برشوة وكتب خطه باربع الاف
دينار وكان من اصحاب الامير برقوق وبرقوق لا يرضى اذذاك تعدل الى السعي
من الجهة التي ذكرناها فلما بلغ الامير برقوق غضب وجمع له القضاة ودفع كلام في جواز
الشفاعة بالرشوة وجرى على الشيخ سراج الدين البليق وشتم لمجد الدين اوزبا لاستخلاصه
المبلغ المذكور ومنه قام الشيخ سراج الدين البلقيني واخذ معه القضاة وطلع الى الامير
برقوق فلم يزل به الى ان خلص الشيخ سراج الدين ولم يغرم شيا وفيه استقر الامير
منكلي بغا الشمسي الطرخاني بنيابة الكرك عوضا عن الامير تمراز الطازي وفيه

افرج عن الامير الكبير طشتمر الدوادار من سجن الاسكندرية الى وسياط وانعم عليه بقريتها وفيه وصل عشرة اكراك الى طرابلس ونزل الفرنج الى البر فخرج عسكر طرابلس اليهم فقاتلوهم فانهزم عسكر طرابلس وتبعهم الفرنج الى ان عدوا عن البحر فرجع المسلمون عليهم وضربوا عليهم خلقا وحملوهم بن قتيل واسير فلما راى من تاخر من الفرنج بما اصابهم عوموا المراكب وهربوا وفي جمادى الاولى قبض على الصاحب شمس الدين المقسي ناظر الخاص وحاجب حاشيته يسمى بن مكانس واخذوا من بيوت المقسي ووجد عنده في بيت الف دينار شرفية واضيف الى الصاحب كريم الدين بن مكانس نظر الخاص ونظر ديوان الامير برقوق وبركه ثم بعد ايام استقر سعد الدين البقري في نظر ديوان برقوق وفيه اتفق ان الامير مبارك الطازي نايب البلستين اخذ معه عسكرا من حلب ووقع بينه وبين الامير خليل بن ولي الدين الزكاني وقعة فانكسر خليل واستولى العسكر على ما معه واراد الامير مبارك ان يتبعه فلم يوافقه العسكر الجلبي فتبعه هو وجماعة فرد الامير خليل عليه ووقع بينهما وقعة فكسر خليل وانهزم ثم ضرب عنقه صبرا وتسلم القاضي همام الدين ابن العوام متوليا قضا الحنفيه ومدرس الظاهريه والكاتونيه ايوانه ومدرسة الفصاعين مضافا الى ما بيده من تدريس العزيه البرانيه واستقر بنيابه ابن الكفري واستناب بدر الدين القدسي وشرف الدين يعقوب بن الاقراي وفيه قدم الى دمشق القاضي جلال الدين محمد بن مزهر متوجها الى قضا حلب واصطلح مع ابن الحسباني على تدريس الافضليه وكان له شيخ في التدريس فاخذ منه عوضا وتركه له وفيه عزل نايب دمشق الامير بيدمر وطلب الى مصر ثم ذهب به الى الاسكندريه واستقر عوضه الامير سيف الدين كشبغا نايب حما، وفيه استقر الامير صلاح الدين بن عرام في استاد دار الامير بركه ولم يزل بيده الف عمل استاد دار مقدم الف وفيه افرج عن الامير تمراي ورسم له ان يتوجه الى القدس وعن الامير جركس دركاه مسجونا بالمرقب وفيه استقر الامير بركه ناظر الاوقاف الحكميه جميعها بالديار المصريه واستقر

القاضي جمال الدين القيصري وفي جمادى الاخرة افرج عن الامير استمر المارداني من سجن الاسكندريه ورسم له ان يقيم بالقدس وفيه استقر الامير ناصر الدين بن هادي في ولاية الولاه عوضا عن الشيخ علي وفيه ذكر الامير سيف الدين تغري ورسم حاجب حجاب الحجي بن نصر للامير بركه مناوي بني مكانس وما هم عليه من الظلم فقال له الامير بركة اصلح ان تفكر فيه ذلك عليه وعزل نفسه من الحجوبيه ورمى الامير دمال انا ما بقيت اعمل امير وخلع قباه وعمامه وترك فرسه وخرج فرسم له ان يقيم بنا فزال الحجب حاجب الحجاب فما زال الى ان انفصل عنها وهو بدمشق واستقر عوضه في الحجوبيه الامير سامور العلطاوي وفيه اتفق ان مريضا بالمارستان مات ميتة وغسل وصلي عليه وحمل الى مقبرة باب الفراديس فعند ما ادخل القبر عطس فاخرج وعوفي وصار يحدث الناس بما جرى له وعاش بعد ذلك نحو ثلاث سنين وفيه ولي بنيابة حماه الامير تمراي وكان متغيبا بالقدس وفيه ولي ابن الاماسي الخشه عوضا عن ابن الهمام بحكم انتقاله الى قضا الكنبغيه وفي رجب قدم النايب الامير كشبغا البلغاوي من حماه وقدم معه الامير ناصر الدين محمد بن نايب عما قدمه بالرسم وكان المذكور قبل ذلك حاجبا وفيه ولي الامير زين الدين عمر بن الامير شيخو وفيه استقر ناصر الدين بن بلبان مسند دار العلم في ولاية البر وفيه استقر شمس الدين البناوري ابن اخي القاضي جمال الدين بناظر شعيد الشهداء عوضا عن الشيخ برهان الدين الابناسي وكان قد استعفى للحج واستناب اكافطر بن الدين العراقي وفيه وصل للقاضي بدر الدين الزرعي توقيع بتدريس الامينيه بمقتضى التوليه التي بيد مزهر المومى واستقر عما مزهر شهاب الدين بن الحسباني وفيه قبض على نايب حلب الامير سنقل بغا الاحمدي وسجن بقلعة حلب وولي عوضه نايب حماه تمراي وولي بنيابة حماه الامير حطط وفيه ولي القاضي فتح الدين بن الشهيد كتابة السر عوضا عن ابن مزهر وفيه ولي تحويه الحجاب بحلب الامير جوكان نايب القلعة عوضا عن الامير تغري درمش حاجب مصر واعيد الامير زباله الى نيابة القلعة وفيه اطلق اقبغا الدوادار وابن اقبغا امير مجلس الاسكندريه واعطي اقبغا نيابة بعلبك وفي شعبان اعيد الى الامير جركس اقطاعه وفيه ولي نيابة غزة الامير طغرى درمش حاجب مصر وفيه اعيد القاضي برهان الدين التادلي لقضا المالكيه وذهاب التفهني لقضا حلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه جاء كتاب السلطان بسبب الوظايف التي اخذها القاضي همام الدين من القاضي
نجم الدين مع القضاء والها هل يجوز من وظايف القضاء ام لا وان ينظر في الاولى
منهما فكتب محضر بتضمن ان القاضي نجم الدين اولى بها وانها ليست من وظايف
القضاء وانت وارسل الى مصر فقام القاضي همام الدين فكتب محضرا بنقض ذلك
وطلب شهود المراكز ومزوب ودرج فاخذ خطوطهم طوعا وكرها ووصل
توقيع الابواكتب في باعانة بدر بن الاميني اليه وفي شهر رمضان قدم الامير
منكل بغا الاحمدي الى دمشق بعد اطلاقه من السجن بطالا وفيه ولي الامير
شرف الدين موسى بن قرمان نائب الوجه القبلي ان يعزل المدرس ودرسه
ان يكاتب بملك الامرا وانعم عليه بسعدم الذي عمل في خدمة حاجي امير طبلخاناه
وهو اول من ولي بنيابة وهذا لم يتفق لاحد قبله واستقر كشف الصعيد نيابة الى
الان وفيه استقر نجم الدين بن الشيخ ركن نيابة وكالة بيت المال عز الدين البيساني
وفيه رسم الامير الكبير برقوق للقاضي جمال الدين العجمي المحتسب بالتوجه الى ناحية
ابي الهرس بالجيزه وهدم كنيستها وجعلها مسجدا ففعل ذلك وقد كانوا يضربون
لها النواقيس حتى تعلن ذلك يوم الجمع والخطيب على المنبر حتى لا تسمع الخطبة ويعلنون
لها منكرات كثيرة وبذل النصارى بازائها ذهبا لصون فلم يقبل منهم وفيه
اعيد الصاحب تاج الدين عبد الوهاب بن الصاحب جمال الدين بن الجيعان الى
الوزارة مرة رابعة عوضا عن ابن الزيزفتاوي وفيه كتب قدامي سقف حمام
فخرج منها ثلاثة دراهم مسنين وقد نكلوا شاهدت ذلك انا وجماعة وفيه رسم
سيفي الدين بن اقبغا امر الى انطاكيه وفيه جرد امرا مردمش الى ابن دلغادر
الذي قتل بارك شاه الطازي عند البلستين ومعهم الامير جردمرداي حاجب الكبير
فتمم الشقاق وانضافوا الى عسكر حلب مع نوابها الامير تمراي وعين الامير
الشيخ علي لنيابة سيس عوضا عن الامير سودمر بن عبد الله وفيه قبض على
الصاحب كريم الدين بن مكانس واخيه فخر الدين ناظر الدولة وصودرا وسط عليهما
العذاب وهرب اخوهما زين الدين ناظر الاسطبلات فلم نعلم له خبر ثم خلصا منهم

اعدا الى المصادرة ثم حلفا وهربا فلم يعلم لهما خبر واستقر النشو ورد اعوضا عن
الصاحب كريم الدين وفي ذي القعده ولى الكشه زين الدين بن عدنان ناظر الصاعقه
عوضا عن الاماسي وفيه ولي المحدث شمس الدين بن سند نيابة الحكم بعد وفاة محيي الدين
ابن الزكي وكان نائب غزة القاضي شرف الدين المالكي وقتا وفيه طاكبر بالمختار
نائب حلب والعسكر المتوجهين الى التركمان وكان التركمان لما بلغهم خبر العسكر
بادروا الى الحضور والطاعة واذعنوا للامتثال الاوامر فجهد الاستطاعه وحضر منهم
نحو العشرين نفرا من اكابرهم وامرايهم وذوي شورتهم واصحاب ارايهم واسعفوا معهم
من الهدايا والتحف فخيرا قبلوا اعلى النائب المشار اليه ودخلوا عليه ومثلوا بين
يديه واظهروا الطاعة وطلبوا الامان والتزموا بدرك سائر طوايف التركمان
فلم يقتل منهم هو ومن معه من الامرا قولا وقيدوهم وركبوا الى بيوتهم فنهبوها ونهبوا
اموالهم وشوالاتهم واهلكوا الى رحم وعاد العسكر المذكور على اعقابهم واجتمع
التركمان وكمنوا للعسكر بمضيق يقال له باب الملك على شاطئ البحر ونقبوا بهم
فلم ينج منهم الا طريح او جريح او من سلم القضاء والقدر بعد الاسلحة وقتل منهم
وسلبوا جميع ما معهم وتفرق شملهم وقال من كان حاضرا هذه الوقعة وعاينها ان العيان
اذ الذي اخذ منهم من الاموال والاثاث والخيل والجمال ما لا يحصى كثرة ولا يحصر قلة
والوقوف حقيره والوصف جليله ثم جملة على ما قيل ثلاثون الف جمل ما حملها
وثلاثة عشر الف مملوك بخيل الى غير ذلك من ملابس العسكر ولبوسهم واسلحتهم وخيل
الامير تمراي في الوقعة ولم يعرف ثم الحق في ذي الحجة دل القاضي ناصر الدين
ابن النشي المالكي قضا المالكيه بالاسكندريه عوضا عن القاضي عز الدين بن الديري
وفيه بلغ الحاج ان ركب اليمن واصل الى مكة وصحبته محمل وقصدهم ان يكنسوا البيت الحرام
فمنع اهل مصر اهل اليمن من دخول مكة فدخل صاحب مكة على الامير فزاد مرداش
امير الركب الاول وعلى يديه دراميرا المحمل في اخماد الفتنة وان يتركوا اهل
اليمن يدخلوا بلدهم خاصة فانتظم الحال على ذلك وفيه عقد مجلس بحضور الامير
برقوق وبركه وحضره القضاة والنشو البلقيني واكمل الدين وضيا الدين القرمي

بسبب الاوقاف التي اشتريت بمزيت المال ووقفت وانها لم تقع عند اجتماع
الشرائط المنوعة للبيع وشرع الشيخ سراج الدين يفتي بنقضها واعادتها
الى بيت المال وخالفه الجمهور وكلم الشيخ اكمل الدين للامير كلاما فيه غلظه
وداربين الشيخ سراج الدين وبين القاضي كمال الدين كلاما ومعارضة قبيحة والفصل
المجاز على غير شيء حسن كذا حكاه ابن حجي ورايت في تواريخ المصريين ذكر منسوطا
وان ذلك كان بسبب الاوقاف المشتراة بمزيت المال بعد الملك الناصر
وان الشيخ سراج الدين تكلم ومنعهم من ذلك فما قبلوا منه وفيه ولي الامير
سكلي بغا الاحمدي نيابة صفد عوضا عن ايتغا الجوهري وفيه ولي القاضي شمس
الدين المصري المالكي اقتاداري العدل وممن توفي فيها ابرهيم ابن
القاضي برهان الدين الحكري المصري ثم الدمشقي احد شيوخ الفراشة
قدم مع البلقيني لما ولي قضاء الشام فولي قضاء الخليل ثم القدس ثم قدم دمشق
وناب بالاشرفية ثم ولي قضاء المدينة النبوية ثم جاء الى القدس فمات بها وجاور
الاخ احمد بن عمر بن عثمان بن سعد الله بن حمزة القاضي شهاب الدين بن العجمي مولده
سنة اثنين واربعين وثمانمائة وتميز واخذ عن الدماري والسيد جمال الدين
الزيلعي وعمرهما ودرس واشتهر وولي قضاء العسكر وقد الشيب خط الحسن
توجه مع العسكر المجرد الى الزكمان في هذه السنة فتوفي احمد بن محمد
ابن عبد الله بن الخطيب الدين شهاب الدين بن الخطيب فخر الدين المحلوفي
العرجاني خطيب بيت الابلو لها وابن خطيبها ولد في رمضان سنة سبع وسبعين
سمع من ابن الشحنة والضياء الحموي وجماعة روى عنه ابن حجي وقال كان ربما
نيابة مباشرات وله مكانة ووجاهة توفي في المحرم ودفن بيت لهيا احمد
الشيخ شهاب الدين العجمي الاصل المصري الدار المولد الوفاء المعروف بسادار
ذكره ابن حبيب وقال عالم عابد عارف زاهد تعبدي بقوالة وافعاليه
وهندي بذكراه تواضعه صاحب مقال ومقام وشرعوني على ما رايته
العقل صحب الشريف حيدر بعد الاجتهاد في طلبه وحصل منه على غايته قصده
ومنتهى اربه قدم الديار المصرية واقام بها مدة من الزمان ثم رحل الى الطلاب

وتقصدونه من كل مكان يستفيدون بنور شهابه ويرجعون عن كل خطا الى صوابه
وكف في اخر عمره توفي في هذه السنة بالقدس عن اكثر من سبعين سنة وقال ابن حجي كان
زاهدا يذهب الى سوء في الحرف وكتب ابن عربي وقد كف التوفي وكان
الزكي يلعن في اعتقاده توفي في ذي القعدة او ذي الحجة ارغون الامير سيف الدين
رأس الميمنة بالشام وكان الاقطاع بيده مرتين قويه وفي في ربيع الاول من هذه
السنة عوضا عن بلبغا الناصري لما ولي نيابة طرابلس توفي في رجب اطلس
الامير سيف الدين الارغوني دوادار السلطان اعطي طبلخاناه بعد قتل الاشرف
ثم جعل دوادار السلطان بعد القبض على قرطاي ثم اعطي قدم الف في جمادى
الاولى من السنة الماضية وكان من حزب الامير طشتمر الدوادار فقبض عليه
في يوم عرفة من السنة الماضية وسجن بالاسكندرية ثم اطلق واعطي قدمة ثم
توفي في ربيع الاخر نحو الامير سيف الدين احد جماع النايب بدمشق
ولي امر عنه في سنة تسع وسبعين وباشر استاددارية النايب مدة يسيرة وبقطر
الى مع وكان مشكور السيرة توفي في شعبان ودفن بالقبيبات صالح بن نجم
ابن صالح المناوي المصري كان مقيما برواوسة سمع الشرح ظاهر القاهرة والياس
يقصدونه للزيارة والتبرك به وكان يضيف من يحضر بقصده ويظهر له ما عنده من كثير
الطعام وقليله وكان للناس فيه اعتقاد كثير مات في شهر رمضان ضيا وقيل ضيا الدين القزويني
عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان الامام العالم ضياء الدين بن محمد القزويني المصري
المعروف بالقزي وبابن قاضي الغرم اخذ العلم فيما ذكر عن ابيه وشمس الدين الخيالي والبدر
التنوخي وغيرهم وسمع الحديث بالمدينة من العفيف المطري وولي مشيخة خانقاه
بيبرس ودرس بالشيخونية عوضا عن الشيخ بهاء الدين ابن النحيل وبالمنصورية قال ابن حجر
وكان ذا شيبة حسنة ولد وصلة زايدة بالملك الاشرف وكانت له سوقة بالاصول
وبترها ويقري الفقه والطلبة بتصدر ويرجعون اليه لاخذهم الى الطلبة وتعففهم ونهضه
ايام الاشرف وقال غيره كان من اهل العلم والخير والصلاح والصدق وكان متواضعا
من ذوي المروات اكاليز من الجند توفي بالقاهرة في ذي الحجة عن خمس وخمسين سنة

عبد الملك بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد محيي الدين القاضي الاصل محيي الدين
ابن المدرس الكبير شيخ الشيوخ محمد بن قاضي القضاة محيي الدين بن قاضي القضاة
محيي الدين بن قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة منجب الدين بن قاضي القضاة
الزكي ابي الفضل القرشي الاموي كان له اشتغال في العلم وفهم وبراعة وحسن
ودرس بالعزيزية وغيرها وناب في الحكم لصاحب القاضي وجمال الدين وله نظم وطلب
الحديث وقرأ وسمع وكتب وتولى في ذي القعدة ودفن بتربتهم بالصالحية عن نحو خمسين سنة
على ابن كليكدي الامير علاء الدين شاد الدواوين بالديار المصرية وكان بقدم كل حين
الى دمشق لاستظهار الاموال ويعاقب الناس فقدم في هذه السنة ثم توجه الى حلب ورجع
فمات في الطريق في جمادى الاخرة وحمل الى دمشق ودفن بزاوية الشيخ سلمة قبلي
مقابر الصوفية وقد عوقب عقيب موته وقبل انه كان عفيفا عن الاموال التي تدخل تحت يده
ولابن تيمي علي بن القاضي علاء الدين الموصلي بن عرب القرشي
ولي نظر خزانة اي مرة وكالة بيت المال وحسبة القاهرة وغير ذلك فولي ثم عزل مرارا
مرارا ج ودفن هناك في ركن شاه الامير سيف الدين الطازي ينقل الى ان
اعطاه الامير اسندمر طبلخاناه ثم اعطي تقدمة في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين
وخرج مع السلطان الى الحج وكان ممن ركب عليه واستقر في اول سنة تسع وسبعين
وانس نوبة كبيرا لما انتقل نرطاي الى الانابلية وقبض عليه مع نرطاي ثم اطلق
ثم قبض عليه في قلعة انيك وسجن ثم اطلق وولي نيابة البلستين في اخر سنة ثمان وسبعين
ثم نقل الى نيابة غزة في اول هذه السنة ثم اعيد الى نيابة البلستين فتوفي في اول
جمادى الاولى محمد ابن ابراهيم بن محمد بن يوسف العدل شمس الدين بن القاضي
جمال الدين المولود بن الخيابي واصله غزاوي ولد والده ولي قضاء
حلب ان مده فنسب اليها وولد ولده هذا بحلب وكان احد اعيان شهود الحكم
بالعادلية والعمرية بالشروط والكتابة وسمع في ذلك وتخرج به جماعة ثم حصل له
نافج وزعنة فصعب بذلك حظه وتغير حظه وكان شيخا حشاما في الحدم
ناهز السبعين وكان والده من القضاة المشكورين المصمين محمد بن احمد

ابن ابراهيم بن عبد الله ابن ابي عمر المسند صلاح الدين بن الخطيب تقي الدين بن عز الدين
ابن الخطيب ستر الدين المقدسي الاصل الدمشقي الامام مدرس جبا شيخ ابي عمر
مولده سنة اربع وثمانين وستمائة وسمع من جماعة وتفرد عن بعضهم ومن شيوخه القاضي
التقي سليمان والعز الفراء والتقي بن مقبل وعيسى المعاربي ومحمد بن الواسطي وابو بكر
ابن عبد الدايم واكثر سنه خمس وثمانين جماعة مشايخ ابن طرزد وغيرهم قال
ابن حجي مسند الوقت اكثر من بقي مشايخ ابن التي ركي سمع من مسند الامام احمد بقوت بشير
وغيره توفي في شوال ودفن بتربته جده محمد بن احمد بن رسول المحدث شمس الدين
ابن الاماسي كان وكيلا بباب القاضي الحنفي ثم شيخ بالخسه وولي بها في رمضان سنة
سبعين وعزل في اواخر السنة ثم ولي بها في جمادى الاخرة من هذه السنة الى ان توفي في
ذي القعدة محمد بن احمد بن كبير جابر الامام العلام شمس الدين ابو عبد الله الاندلسي
الهواري الجلبي المالكي ذكره ابن رجب فقال عالم عامل متقن كامل مخرج زاهد
له نظم فائق ونثر فاخر علامة وقته في الادب وحفظه عصره لذوي الطلب جمع
اشتات الزايد ونفع باكليل من الفوايد قدم حلب وارضع بها من اطلاف علمه
اطيب حلب واجتنى بها من قنون التصريف والنحو والادب واقام بها مدة
يفيد الكبير والصغير ويتردد الى مدينة البيرة يجري لاهلها من ذكر علمه ما يوقف قرانا
العذب النمير وكان كثير التلاوة والتعبد وقيام الليل والتهجد والمحافظ على
الاشغال والتصنف واناده الطلبة والتاليف وحج وجاور بمكة والمدينة مرات
عديدة مع الملازمة لصاحبه ابي جعفر بن حكاتها السعيدة وسكناتها الرشيدة
وله عدة مصنفات وشروح ومولفات وحفظ دروسه وجميل ارشاده الى الطريق
الحسنة توفي في هذه السنة على عز شبيبة سنه انشد وله شرح الغزالي المسمى
سهل العبارة وشرح الغزالي سماه مطلع محمد بن احمد بن محمد احمد بن الشيخ
بدر الدين بن المدرس ركن الدين الخراساني الاصل الدمشقي شيخ خاله الطواشي
تلقاها عن والده سنة احدى واربعين ومولده في صفر سنة عشرين توفي في صفر
ودفن بالصوفية عند والده محمد بن محمد رافع بن هجرس بن محمد المحدث محب الدين
ابو بكر بن ابي نظيف بن ابي العباس بن ابي المحامد المؤرخ جمال الدين ابي العلا

الكناني الصميدي الاصل الدمشقي مولدا بالقاهرة في رمضان سنة ست وثلاثين
واحضر والده على جماعة بمصر ودمشق واسمعه على جماعة كثيرين منهم ابو العباس
الحجار وزينب بنت الكمال وغيرهما وحدث وضبط التنبيه والتيسير في علوم الحديث
وولي بعد والده مشيخة الحديث بالعزية البرانية فولي في رجب محمد بن محمد بن سعد
ابن عمر على الشيخ ضياء الدين الهندي الصغير الكتبي سمع عمر من القاضي بدر الدين
ابن جماعة وبالمدينة من ابن الحجار المطرز وعفيف الدين ابن حجي وكان شيخا اكتفيم عكة
له معرفة بالفقه واصوله ومشاركة في العربية وغيرها وجاور بالمدينة مدة
ثم رجع الى مكة ودرس بتدريس الامير يلبغا وذلك في سنة ثلاث وستين
وتوفي في ذي الحجة بمكة وقد قارب الثمانين محمد بن علي بن ابراهيم السيد سري الدين
البصري سبط خاله، كان فقيرا ناظرا الاشرفي وناظر الدور كانت له مكانة عند
الناس ووجاهة ودخول على الكبراء والاعيان ومكارم وسمع صحيح مسلم من جماعة فولي في شوال
ودفن بتربة الصوفية بمراد الامير سيف الدين العمري ولي كشف الوجه القبلي اصغر
مرتين السنة التي قدم الناصر فرج وليها بتقدمة الالف وقتل في شعبان موسى
ابن محمد بن علي الامير شرف الدين نائب سيس واعمالها وكان ابن حبيب وقال كان
جميل الخلال جليل الاصالة وافر الحرمة ظاهر الحشمة جمع بين فضيلتي السيف والقلم
واظهر العلم على رفيع العلم وكان شافعي المذهب لا يأنف من طلبة الفقه الحسن
المذهب متاركا على الاجتماع باهل العلم والادب مبلغا كلا منهم من احسانه غاية
القصد ونهاية الارب واذن له بالافتاء وكان سكلاخا توفي بسيس في شهر رمضان
عن نيف واربعين سنة موسى بن الاركتي الامير شرف الدين المصري تنقل في
الولايات وولي نيابة الاسكندرية ثم ولي ولاية قوص وكذلك استقر شد الدولة
بطبلخاناه قال بعض المؤرخين كان دينا عفيفا نظيف الاقليم كثير الوولايات جليلها
انشا دار بالقلعة والمحوسبة تجاه باب ذي النعمة بسمه احدى وثمانين
وسبعمائة في اليوم استقر الامير بلوط العثماني نائب الاسكندرية عوضا عن
الامير بزلار الناصري عزل ونفي الى الشام بطالا وفي صفر اعيد القاضي برهان الدين
ابن جماعة الى قضاء القاهرة مستولا مكرما واخذ درس ابن فرحون الشيخ سراج الدين البلقيني

مراد

وعوض نظر الوقف الشيخي ونيابة ولي وزاد الاكرام الصاحب شهاب الدين بن الشيخ حسن
عوضا عن الباج اسحق وفيه ورد مرسوم بالنظر في امر المدارس التي اترعها القاضي الكتبي
مزالقاضي نجم الدين بن العز مزالقاهرة وفد اخذ الظاهرية والكلتوتية مزالقاضي نجم الدين ابي الفتح في
جواب ذلك ان هذه الوظائف انوقف بالقضاء وهي الظاهرية والكلتوتية الجوانية
والقضاء عزيز وفيه ولي عز الدين بن كثير الحسبة فلم يسمح له النائب بالجلوس واستمر
ابن عدنان وفيه امر الامير بركة بمثل القلاب وقدر على كل امير شيء معين وعلى الحاكين كل دكان كلب واربع كل كلب بدرهم وقاسهم الى رأس الجزء وفي سبع الاول
وقع الصلح بين الدولة والزكمان وفي اشهر سبع الاخر رسم ان يعمل على قنطر فم الجورة على
قنطر النحر الذي عند مورد الخشر سلاسل تمنع المراكب الصغار من الدخول الى الخليج
والي بركة الرطلي للفرجة وعلى كل قنطر من حفظ السلاسل واذا اتت مراكب سفريه
ازيلت تلك السلاسل الى ان تدخل المراكب وفيه استقر الامير ناصر الدين ابن اكس
باي بابا عن عزل نائبها المنفصل نوي ورسم ان دمشق على قدم المذكور وفيه رجع القاضي
نجم الدين بن العز من القاهرة وفد اخذ الظاهرية والكلتوتية من القاضي نجم الدين ابي الفتح في
الجانب التي تقدم ذكرها ولم ياخذ القضاء وفيه اعيد الصاحب تاج الدين ابن
التاج اسحق الى الوزارة بحكم عزل الذي قبله عما كتب به خطه في جمادى الاولى استقر
الامير سودون الشيخوني حاجبا بالقاهرة وفيه استقر ناظر الامير سيف الدين
استقر المارداني عوضا عن الامير ططر باي عزل ورسم ان يقيم بالقدس وفيه خلع على
القاضي اكمل الدين محمد بن البابرتي ناظر الجيش قاضيا بالعساكر ان يقيم وان ينتقل
في البلاد قليلا وقريبا على قاعدة قضاة الشافعية وان يجعل له مودع الايتام اكتبه
وان لا يوخذ من الايتام زكاة ولم تكن الزكاة حينئذ كما بلغ ذلك القاضي ان فعل
برهان الدين بن جماعة شق عليه وسعى في ابطاله وقد كان القاضي سراج الدين الهندي
استحجر من شهاب ذلك قبل ان يتم تعدد مجلس نسبه ذلك سيف الامير قوص وحضر
القضاة ومشايخ اهل العلم بمنزل القاضي ان فعي ولم يحضر الشيخ سراج الدين البلقيني
فتكلم الشيخ اكمل الدين بلاما كثيرا مما عده للقاضي ان فعي وحصل بينه وبين القاضي
جلال الدين البارزي للشرط الاخير فيه فبطل ما كان رسم به الشيخي وكان الشيخ خلف الطوخي
قد طلع الى عند الامير بركة وكلمه بلاء خشن وقال ان لم يرجع والا بينا وبينك سهام الليل فخاف منه

برتوق وضع على القاضي ان يفي واستقر على عادته وان لا يخرج شيء عن حكمه على قاعدة
من تقدمه وحمل للمعلم اهنه وقامت عليهم القيامة بانهم قاموا بمنع الزكاة
وفيه قسمت امرة العرب بين نعير وابن عم ابيه زامل وفي جمادى الآخرة توفي عز
الامير بدر الخوارزمي من سجن الاسكندرية وارسل الى القدس وفيه استقر الامير
ابتغا عبد الله نيابة حمص عوضا عن الامير ناصر الدين سرا سنقر وفيه
استقر القاضي بدر الدين الزعيم بدرس الامينة مكان الخشاب واخذ منه شمس الدين
ابن الجزري خطابة جامع التوبة وفيه استقر جمال الدين رسالة الخشبة
عوضا عن الشريف ابن عدنان وفيه سمع كلام شخص من داخل جدار بالقاهرة ولم يعرف
الناس المتكلم هل هو انسي ام جني وهو الى الان من اعجائهم وفي لواء شلام كم الكبط يتكلم
وبحث عن ذلك فلم يعلم حقيقة امره وهو الحائط الذي يتكلم منه وكلم ينقطع الكلام ثم بان
بعد اشهر الى ان ذلك بعمل حيلة على اخذ اموال الناس فضرب على ذلك وسجن
وفيه حج الركب الاول من مصر فتهم دمشق وقد استرجع الخطابة من ابن الجزري
وعجز عن استرجاع الامينة واثبت ابن الجزري محضرا ان شرط الواقف ان يكون الخطيب
حافظا للقرآن العظيم وفيه تعلق باب صفد الامير طنم الشهابي الى بناء جامع عوضا
عن الامير حطط واعيد الى الخويسة الامير ناصر الدين محمد بن احمد السعدي سنكو
الى جانب الثاني وفيه تعلق باب صفد الامير سنكلي بقلعة الاحدى الى بناء طرابلس
عوضا عن الامير بليغا الناصري عزل واستقر الامير نمر اي نيابة صفد وفيه
استقر الامير عمر شاه نيابة ولاية الولاة وسجن الذي تبناها زهادة بالقلعة وفيه
خرج الامير بركة يتصيد فانقطع الامير ايتمش امير سلاح نيابته واظهر انه ضعيف
فلما كان بعض الايام ركب الامير برقوق يشير الى جهة المطرية فبلغ ذلك الامير ايتمش
فركب ومعه جماعة من الامراء وجاءه من مماليك برقوق وعبروا وطلعوا الى الاسطبل
السلطاني وبيت الامير برقوق وقبض الامير ايتمش على الامير حسين الكبير
عليه والبس مماليك برقوق واوقفهم معه واوعدهم بمال جزيل فبلغ ذلك الامير برقوق
فخاف خوفا عظيما فقوي عزم الامير ايتمش وانزل له اصطبل والبس مماليكه
السلاح وركبوا وطلعوا من باب الوزير وقصدوا القلعة على حين غفلة من اصحاب

الامير ايتمش

ايتمش واستخلاهم بالاسطبل بالنهب ووصل برقوق الى باب سر القلعة وكان مغلوقا
فاجرق ودخلوا من بيدا واحدة فقتلوا هم واصحاب ايتمش واصحاب ابنال الذين عليهم
المعتمد مشتغلين بالنهب وفي حال ذلك برقوق الذين كان ايتمش قد البسهم السلاح
ووعدهم بالمال على ايتمش فانكسر وخرج وقبض عليه وعلى من وافقه ونودي على مماليك
ايتمش من كان منهم كان يأخذ عليه وكفر وارسل ايتمش الى الاسكندرية وكان ايتمش
طايش جدا بالنسبة الى الذين كانوا يقاتلون واظهر ايتمش من الشجاعة والعزوسية
ما لا مزيد عليه وفي صفر من استقر الامير بلغا الناصري امير سلاح عوضا عن
الامير ايتمش وفيه انعم على جماعة من الامراء الطبلخاناة منهم شاهين الرشيدي ويلبغا
النوروزي وقدم الكسى وفيه طلب الامير بيدمر من القدس وارسل الى قتله
وفي شوال سقط شقف حمام صاروحا لوقوع طبقة عليه فماتت امرأة
وصغير وسلم من كان داخل الحمام وفيه حلق ابن خريص من الذكر وكان
كبير البلد وهو مشهور بالرفض فحضر من شهد عليه بسب الصحابة وبعضهم يوجب القتلة
وسجن فتوقف المالكي بأن تكلم القاضي الحنبلي بقتله فضرب عنقه تحت القلعة
بحضور النائب والقضاة بعد ان ابى بالشهادتين ورضي عن الشيخين وفيه
استقر الامير ناصر الدين سرقفي ساحب الامير كمكم تولية نقابته وفيه قبض
بمصر على شخص ادعى النبوة وادعى انه النبي الامي محمد بن عبد الله فحبس بالمارستان ثم
المجانين ثم ان الامير بركة حضر الى المارستان وطلبه وتكلم معه وضربه واحضر الاطباء
فكتبوا خطوطهم بانه مجنون فقام بالمارستان مدة ثم اطلق وعاش هذا الرجل الى
اواسط القرن بعد ان صح من جنونه وصار يتعيش ويكتب ومات شيخا ماضيا وكل ذلك
شيء من ذلك نقرمنه وفي هذا الشهر استقل الامير نجم عوضا عن زامل وتسمى
وكان بعد النصف وفي ذي القعدة درس بالناصرية ابو حامد القاضي فتح الدين الشهيد
وبات النزل لرغبة القاضي ولي الدين بن ابي البقا وفيه طلب الامير بيدمر الذي
كان بات الاسكندرية وتوفي الى الشام الى القاهرة وفيه ولي الحسبة
ابن مري واستعفا دار الكتب في مدرس الامينة ونظرها من القاضي جمال الدين الزرعي
وفيه استقر القاضي فتح الدين الشهيد بمشيخة الشيوخ عوضا بالدين الحوائي

حكم وفاته وفيه أدبي بالقاهرة على الشيخ زين الدين الفرى وعلى والده شهاب الدين
الواعظ عند القاضي جمال الدين المحتسب بكلام فلان بين العامة يؤدي الى
التشبيه فرسم عليهما ثم قام معهما القاضي برهان الدين بن جماعة وغيرها وفي ذي الحجة
استقر الصاحب بدر الدين صدقة في الوزارة عوضا عن ابن اللبان وفيه قبض على
نائب الشام الامير شيخا وسجن بالقلعة ثم اخرج بعد ايام الى صفد نظارا وولي النيابة
عوض الامير سيف الدين بيدمر بعد طلبه من هناك الى مصر وذلك بسعاية الامير بيدمر كه
وفيه استقر امير علي بن عمر شاه مزوالية الولاة وولي في عوض يلبغا العلائي وتوفي
ابن العلامة شرف الطائي المصري ابن فخر المهرة بالقرافي شاعر الديار المصرية
ولد بالصعيد سنة ست وعشرين وسمع الحديث من جماعة منهم ابن شاهد الكيس سمع منه الصحيح
وذكر له ابن حبيب ترجمة حسنة قال ابن حجي وكان شعره غاية في الحسن قدم علينا دمشق
وكتبنا عنه وسمعنا منه وكتبنا من نظمه وكتب عنه من نظمه القاضي عز الدين بن جماعة
وسبقنا ابن رافع وغيرهما انتهى وله ديوان شعر مدح فيه جماعة من علماء عصره وتوفي بمكة
في شهر ربيع الآخر ودفن بالمعلاة وتراجم من الاعيان الشرقية ابراهيم بن محمد بن محمد القاضي
برهان الدين بن القاضي فخر الدين بن القاضي شمس الدين ابن المجد الحنفي ولي قضاء بعلبك
ثم انفصل فاتفق ان النائب طلبه طلبا مزعجا الى هيت فسيق فهرب الى مغل كانت ما
بينه وبينها عليه فمات مرضيق النفس بالمغاث والرعب وذلك في شهر رمضان
احمد بن عبد الرحمن بن محمد الشيخ شرف الدين ابو العباس البغدادي ثم المصري
المعروف بابن عنكر الدمياطي المالكي قيل انه ولد سنة تسع وتسعين وستمائة وولي قضاء
دمياط نيابة عن القاضي ابن نعي وقدم القاهرة وولي مشيخة الحديث بسعيد السعداء ابن الباسطا
خارج القاهرة واقبل عليه الامير بيبغا وجعل ناظر الخزانة عوضا عن القاضي برهان الدين
الاخنائي مدة وولي القضاء الى ان عزل سنة سبعين قال بعضهم ولم يكن له وطء غيرها انما
اخذت منه بعد ما بيضه ولم يكن له ما يقوت به الا ان جماعة من تجار البغادده كانوا اذا مروا
به ولم يزل كذلك الى ان توفي ذكره ابن حبيب واثنى عليه وبالغ قال وبالجملة فانه كان سفيرا في الوطائف
السنية ثم استقل وباشرها العسكر وناظر الخزانة وغير ذلك من الوظائف الديوانية المصرية

وكف بعد ذلك بصره فلزم بيته وقنع بالكفاف واشتغل عن امور الدنيا بالاخرة واستعد
بالرجا لبوم المخاف توفي بالقاهرة في شعبان احمد بن محمد بن محمد شيخ الشيوخ
شهاب الدين بن فخر الدين بن معين الدين الكعكي النحراوي السراج قال ابن حجي
كان من اهل العلم والدين وكان باشر المستخدمين اربع سنين وثلاثة اشهر
وعشرة ايام نوفي في شوال وقد نيف على الثمانين احمد الامير سيف الدين اليلبغاوي
راس نوبة نصب على الممالك في اول دولة الاشرف لانه لم يوافق عليها وسجن بالاسكندرية
ثم بالرحبة ثم نفع وشفع وولي حجوبية دمشق ثم نقل في ذي القعدة من السنة الى ايالة
طرابلس ثم في شعبان سنة ثمانين وولي نيابة حماه واستمر بها الى ان توفي في جمادى الاخرة
حفيد الكبير الذي كان يطوف بالاسواق ومعه كوكبة عصا بيعه ويهلل
بالاسواق على الصعاليك قال ابن حجي وكان يقال انه من الابدال وكان للكبير من النائب
فيه اعتقاد توفي في شهر رمضان شاطلمش الامير الكبير المعمر الجلالي الناصري
الكرسبغي من الغرائنلية بالولايات وكان مع نائب الشام لما توجه الى حلب الى ان
طرد وخامر الى التتر وكان يعد من الشجعان وسجن بالاسكندرية
وفي شوال سنة ثلاث وخمسين فبقي عليه نحو سبعة اعوام وسجن بالاسكندرية ثم
الطور بارجه سنة اربع وخمسين توفي في ذي القعدة وكان من اعيان السعيد ولهمه
وعنه جلال عبد الرحمن بن احمد بن محمد مبارك العلامة المحدث شيخ القراء بالديار
المصرية تقي الدين ابو الفضل الواسطي اصلا ثم المصري ويعرف بابن الصابغ
مولده سنة اثنين واربعين وسبعمائة واخذ عن الشيخ تقي الدين الصابغ وتفرد بالسماع من
شيخه زيان وابن دقيق العيد وسمع النبي ركمرست الوزراوابن الشحنة وسمع من
جماعة وقصد لاخذ القراءات عنه وشرح الشاطبية وقصد لاخذ ونظم في علم الاحكام
في النحو نحو الف بيت وعرضها عليه فاعجب بها ورضيها وولي مشيخة الحديث بالشيخونية
توفي في صفر عثمان بن يوسف بن ابرهيم بن احمد شمس عبد الله بن عبد الرحمن العدل
فخر الدين بن عمر الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس مولده سنة خمس وتسعين وستمائة
سمع من والده وزين الدين احمد وعدة قال ابن حجي سمعنا منه وكان احد ضبط العدول
وكان احكم توفي في جمادى الاخرة علي بن محمد بن ابرهيم بن داود بن نفر الشيخ علاء الدين
ابن الشيخ شمس الدين الكردي الهكاري الدمشقي الحافظ علم الدين ابو الحسن مولده في اواخر سنة

اربع او اربع وستين وستمايه حضر على ابن الشحنه وكان يرجع اليه في فنون
في شوال وتوفي بالصعيد عبد الله عشر بن عبد الله احمد ابي بكر بن احمد
ابن الشيخ محب الدين بن الشيخ المحدث شهاب الدين ابي العباس بن العلامه مجاهد بن
العدل المؤرخ الصالح اكبلي ولد سنه ثمان وعشرين واعتنى به ابوه فسمع الكثير من
شيوخ عصره وجمع له بنتا وحدث عن ابن الدهني وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم
وكان اليه خزن كتب خزانه الصاليه توفي في جمادي الاخره وابن مهنا بن عيسى
ابن مهنا بن مانع بن حديثه بن عطيه بن فضل بن ربيع امير الفضل ولي الامره بعد
وفاة اخيه حيار سنه ست وستين الى ان توفي في ربيع الاول من هذه السنه
ذكره ابن حبيب ترجمه حسنه وقال غيره كان خيرا يطوي على ديانه وسلامة
باطن وشجاعه واقدام في محاربانه وكان حظيا عند الدول متقدما وجيها عندهم حاذرا
الشعير ودفن بتليه محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن مرزوق العفيف شمس الدين
ابو عبد الله الكناني المالكي المشهور بابن مرزوق كان وزيرا بالمغرب ثم وصل الى
القاهره وولي بها ودرس وحدث ومهد بين المالكيه بالقاهره فسيكون وبدرس
الحديث بالصرغتمشيه وبدرس المالكيه بالصحه ذكره ابن الخطيب في الاحاطه وذكر
له ترجمه طويله حسنه قال في اثنائها بارع الخط اسمع عند السلاوي مسلم الدوابيه
مشارك في فنون من اصول وفروع يكتب وينثر ونسمع ويفيد ويولف فلا يعيد ولا
النداد في ذلك فارس منبر غير جزوع ثم ذكر جاعه سمع منهم بمكه ومصر والشام
والمغرب ثم قال بلغ عدد شيوخه بخوامز الفي شيخ ثم ذكر محنه وقعت له بالمغرب
وخرج من بلاده في رجب سنه اربع وستين ووصل الى تونس واقام بها وولي بها
الخطابه والتدريس الى ان توجه الى مصر في ربيع الاول سنه ثلاث وستين وقال العفير
المورخ بن وعلى الجمله والتفصيل فكان هذا الرجل من كبار الكمال والبراعه والعباره
جليل المقدار توفي بالقاهره في شهر ربيع الاول محمد بن احمد بن مزهر الصدر
شمس الدين كان من اعيان البلد واكابره ذا مروه وعصبيه وكلمه نافذه وولي وكالة
بيت المال مده يسيره وكان شكلا حسنا وهو اخو القاضي بدر الدين كاتب السر
وكان جريا لا يوقف فيما يقول وحكى بعض اصحابنا انه راى اجازه بخط النووي لبعض
واصلهم من قرنه الى منين توفي في شوال ولم نجاوز بعشر سنه محمد بن عبد الله بن محمد

النمرزوقي
التلمساني

ابن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن ابي القاسم العدل المحدث شمس الدين بن تقي الدين
ابن الامام شمس الدين بن الشيخ الامام فخر الدين البعلبكي الدمشقي المعروف بابن التخير
حضر على جماعه كالمطعم وابن ابي الفخر وابي الفتح ابن ابي اليسر وسمع من اخرين وطلب
بنفسه وقرا على البرزالي وحدث وكان تضبع العبارة وهو احد اخبار العدول الذين
عدهم ان عاشوا الموثوق بهم توفي في ذي الحجه محمد بن علي ابن الامير الكبير اكسبا العادلي
الامير ناصر الدين تامر وعلي الفروسيه والشجاعه وكان من اعيان اللاعبين بالكره
تامر طلبي ناه زمانا طويلا وصار حاجبا في ربيع الاول سنه ست وستين ثم اعطي تقدمه في
السنه الاتيه وولي نيابه الامير بركوت ثم ولي نيابه غزه في ربيع الاول من هذه السنه
ذلك وهو كان مريض واستعفى فاعفي ورجع الى دمشق في محفه فمات بعد يسير في حادي
الاخر وهو ابن ثمان وخمسين ودفن بتربته خارج باب ابيه محمد بن يوسف علي
اكراري الكردي المصري الكندي المسند ناصر الدين بن الطبردار ابن اخي العماد
الدماطي ولد سنه سبع وتسعين وستمايه وسمع كتاب فضل الخيل على مصنفه الدماطي
وهو اخر من روى بالسماع عن الدماطي وكان دينا صالحا كانوني ساكنا سمع لزاد وفضل في رجب
بمصر محمود بن احمد بن صالح الشيخ الفقيه الصالح شرف الدين الفرخذي ابن نجي
سمع من ابن الجوخي واخذ عن الفخر المصري قرا ابن حجي وكان احد الفقهاء الاخيار وكان
عفيفا باكيا مع يقرئ الطلبه درس شرحا وتصحيحا وعنده تنبل وخشوع وله اوراد وذكر
باكيا مع وعمر جاعه من القرا وكان متصدرا نحيفا وانقطع باخره عن حضور المدارس لضعف
بصره قال لي والدي قدم علينا دمشق سنه ثمان وسبعين فكنا نسمه طريقه بطريق النواوي
توفي في ذي القعده وقد جاوز الخمسين بالموت بن عبد الله افتخار الدين الطواشي الرشيدي
الكبير سبع الخدام بالحجره النبويه من سنه ثمان وستين الى ان توفي قال بعضهم وكان رجلا
صالحا خيرا دينا توفي بالمدينه النبويه في شهر رمضان سنه اثنتين
وثمانين وسبعمايه في المحرم ولي نقابه الاشراف بالقاهره شرف الدين الدمرداش الدين
ابن شرف الدين عوضا عن الشريف علم بعد وفاته وفيه وصل الامير سيف الدين بيدمر
الى دمشق متولبا نيابتها وفيه ولي جمال الدين بن شاه نظر البيمارستان عوضا عن ابن منكورس
وفيه ولي التقي ابو بكر الاسوني وينعال له الفقاعي وكالة بيت المال عوضا عن ابن

السنجاري وراث في بعض تواريخ المصريين ان بعد اداء الحرم وصل بريدي من حلب واخبر
ان اماما كان يصلي بقوم وان شخصا عثث به وهو في الصلاة فلم يقطعوا فيه شيء القبض وجر
العاث وجر خنزير وهرب الى محراب قريب من المسجد فطلع السلطان بذلك وامر باعلم
بصحة ذلك والظاهر ان ذلك لو وقع لنقل نقلا متواترا وفي صفر عزل القاضي
شمس الدين البهنسي من نظر الجامع وولي عوضه ناصر الدين بن اخت شيخو كما كان حاله
في ولايته الثانية قبل هذه ورسم على البهنسي والمباشرين بالعذراوية وجعل
العوائد المحمولة عن العمارة هو المستولي وكان البهنسي قد عمر له بالنوع اذا وفيه
استعاد القاضي نجم الدين بن العز الصاحبي توقيع وكان لما توجه سفته انما استرع
من الهمام اكاتوبه والظاهرية لاجوانه وتوقفوا في الصاحبي بناء على انها للقضاة
فلما جاء عاد بخبرها انها الاوقاف القضاء وانه وليها من غير القضاة جماعة وفيه سرق
شخص قنديلين من القناديل الفضة المعلقة فوق محراب الجامع مع الابنوس بالقانون الغلب
وفيه وقع بين الامير ايتمش والامير بركة ثم رضي الامير بركة عن ايتمش وذهب ايتمش اليه
وطلع عليه ثم بعد ايام تخيل الامراء بعضهم من بعض ولبسوا السلاح ثم وقع الصلح وتحالف
الامير ان برقوق وبركة والتزم الامير بركة انه ما اتى تحدث في نفسه وفيه عزل نجم الدين
ابن السعيد من كتابة السر القاضي شهاب الدين بن نجم الدين بن شهاب الذي رتب قبل الله
وليها وهو عصر وجاء الخبر بذلك الى دمشق فاستقر ابن كتابة السر عوضه في
شهر ربيع الاول انعم على الامير بزار الناصري بامرة طبلخاناه وفيه كانت العصبة بين
الامير بن برقوق وبركة وسببها ان الامير بركة بلغه ان الامير ايتمش اتفق مع بعض الامراء
على خلع الامير بركة وحاشيته بقي في نفسه من ذلك برقوق ايتمش على ايتمش فوعده
بذلك وماطله الى ان طال ذلك عليه وبلغ ذلك الامير ايتمش فجمع هو وجماعة من
الامراء واتفقوا على قبض الامير بركة وحاشيته فلما كان يوم الاثنين رابع عشر الامير
برقوق شماطا عظيم شب ولد ولد له فطلع الى الامير مراي الدمي الطويل وهو من
اخوة بركة وقال له ان الامير بركة وحاشيته اتفقوا على قتلك يوم الجمعة اذا دخلت الى
الصلاة وكان الامير بركة بعيد ارسل اخوته قراد مرداش والحاج اسير مجلس وطبع
الحجري واقتمر العتماني الدوادار ليسعوا الامير برقوق ويقتلوا على السماط فلما

طلعوا واجلسوا على السماط امر الامير برقوق بالقبض عليهم وعلى صراي الطويل فقبضوا
وامر مماليكه وحاشيته بالنزول للامير بزار وساقوا الى مدرسة السلطان حسن
فدخلها هو ومماليكه واغلقها وطلعوا الى الموازين ورموا بالنشاب على الامير بركة
وهو قاعد في اصطبله وقد بلغه القبض على اخوته فلبس والبس مماليكه واتباعه
وتوجه الى قبة النصر ونادا برقوق للعوام فنهب بيت الامير بركة فنهبوه واقام بركة
بقبة النصر ذلك اليوم وخرج من جهة طائفة ومن جهة الامير برقوق طائفة فقتلوا
واصاب كل طائفة من الاخرى وهدم العوام بيت بركة وهو اصطبل الامير فوصوا المعاول
لتلعة الجبل ونادى الامير برقوق للعوام ان من قبض مملوكا من مماليك بركة كان له المال
ولمن الدور واضاف النزل الى بركة واذا اراك الى برقوق وفي ثاني عشر كان الامير
ايتمش الحماسي والامير الحاج العثماني الى ناحية قبة النصر فخرج اليهم الامير بلبغا الناصري
مكتروه الى قريب قبة النصر وذكر الامير بركة فكسرهم الى بيت الترب واقتتلوا ووضع
الامير برقوق رجاله على صهريج مسجد وقريب شيخ الشيوخ وارسل الامير برقوق الى
الامير بركة يوصي عليه بناء الدم او غيرها فلم يقبل وفي اليوم الثالث بين الظهر
والعصر ركب الامير بركة على حين غفلة حتى وصل الى قلعة الجبل فهرب جماعة
برقوق ورجمه العوام بالحجارة ورموا عليه بالنشاب وارسل برقوق الى المماليك
والامراء كبوا وكان لهم مصاف عظيم بين العوسج وقاتل مماليك الامير بركة ما يوصف لهم
ثاريخا على طول الزمان وكانوا ستمائة مملوك وذلك انهم كسروا الجماعة التي كانت
تاتيهم من جهة برقوق فخوامز عشر من وطائفي احد يقاتلهم ولولا اجحان العوام والنشاب
لكان الامير بركة اخذ القلعة والاسطبل وتغلب الامير بركة من على فرسه ورجع مكسورا
وتوجه ومن معه الى قبة النصر وخرج من العزيزية جماعة واقام الامير بركة بقبة النصر
وقد هرب اكثر من كان معه وغالب خيل مماليكه نحرت فاضطر الامير بركة ان ذل الامير
برقوق عليه بقصة وارسلم الى الاسكندرية هو وزراد مرداش واقتمر الدوادار وبلبغا
الناصري وطبع الحجري وغيرهم وقبض على جماعة من الامراء الذين كانوا مرتجب الامير بركة
وعلى مماليكه وصودرت حاشية بركة وعوقبوا وجد من جملة ذخاير بركة طبرزينا فيها
شيء فنظر ذهب واعيد القاضي شمس الدين الديمرجي الى حسبة القاهرة عوضا عن
القاضي جمال الدين العجمي وانعم بتقادم الوفد على ولد الامير برقوق محمد الذي جاء قبل هذا

الحركة بايام وجرّد كشلي دبزلار الناصري والطنبغا المعلم والامير العشائي وانعم بطبلخاناة على زين الصرغتمشي وكشبغا الاشرفي وتمربغا المنكلي وشوردون الشيخي تمراز واياس الصرغتمشي وقطلوبغا الفيسوني دون كي وغيرهم واستقر الامير اسمش راس نوبة كبير عوضا عن بيدمر وجرّد كشلي المقبل امير اخور عوضا عن ايسمر والان الشعباني امير سلاح عوضا عن بلبغا الناصري والطنبغا الجوباني امير مجلس عوضا عن قراد مرداش الاحمدي والطنبغا المعلم راس نوبة ثاني والامير العشائي دولادار وكشبغا الاشرفي شاد الشراب خاناة وبعد الوقعة افرج عن الامير ايتمش اليوسفي من الاسكندرية وفيه قبض على نائب الشام الامير بيدمر لانه كان مرجحة الامير برقوق وذلك بعد ان قاتل هو والعسكر على باب النصر وسجن بالقلعة وقتل في الوقعة بسيف وعذب وقتا وخرج اخرون وبعد قبض السايب قدم القاضي شهاب الدين ابن القاضي نجم الدين بن القاضي شهاب الدين بن فضل الله من الديار المصرية متولّيا على ديوان الشرق في سابع الاول واعيد الامير صلاح الدين بن غرام الى نيابة الاسكندرية عوضا عن الامير بلوط الصرغتمشي وحمل الامير بلوط الى القاهرة على اقطاعه وفيه استقر بنايابة طرابلس الامير سيف الدين ايتمش اليوسفي عوضا عن الامير منكلي بغا الاحمدي بحكم انتقاله الى نيابة حلب عوضا عن الامير استقر استدل الى نيابة دمشق عوضا عن الامير بيدمر وفي شهر ربيع الاخر اعيد الصاحب شمس الدين البهنسي الى تقطع الجامع وفيه ضرب الامير برقوق الوزير الملك نواز شنبر عصا وشلّ استاد الدواوين وفيه استقر بدر الدين محمد بن القاضي شمس الدين الغزي بالمدرسين بالتقوية بحكم ان باسمه نصفا بالحلقة الموصيه وذلك بعد ان عرض التنبيه وفيه دخل نايب الشام الامير شيخ الدين استقر الماردايني وفيه وصل الى دمشق الامير ايتمش متوجها الى نيابة طرابلس وفيه اعيد شمس الدين بن مشكور الى نظر الكيش والنصارى بدمشق وفيه ولي الوزان نجم الصاحب شمس الدين البهنسي ناظر الخاص مضافا الى نظر الخاص وفيه احدث بدمشق ليلة الاثنين السلام على الله عليه عقب اذان الف وفيه وقع بزعبان الفيارم التي عمرها الصاحب شمس الدين البهنسي بالحريرين بحمه وقف الجامع وفي جمادى الاولى قتل الامير بيدمر بالسجن بقلعة دمشق الى الاسكندرية وفيه عفى الامير بدر بن بلدار امير عربان

البحيرة وافسدوا البلاد وقطعوا الطريق فارسل الامير الكبير اليهم ولده مع الامير ايتمش تمان معدني وجماعة من الطبلخاناة وغيرهم وجماعة من مماليكه الامير الكبير فهرب العرب بين ايديهم ثم ان العرب كبسوا الوطاق وكان العسكر قد خرجوا في طلب العرب فغافلوهم في الطريق واقتتل العرب ومن في الوطاق وقتل من الطائفتين جماعة واخذ العرب بعض الخيول التي في الوطاق وذهبوا ورجع العسكر فصادفوا العرب بالطريق فهرب بعضهم واصحابه وتبعهم العسكر فلم يدركوا منهم الا اليسير فقتلوهم وقبل ان الامير صلاح الدين بن غرام كان مواطيا بدر بن بلدار على ذلك واخذ العسكر وذهب بهم الى غير جهة العرب وفيه استقر الامير جمال الدين بن يكتمر اي جق جمالي الناصري ولي رجع الركب الى القاهرة عاد ابن بلدار الى البلاد ثم ان الامير صلاح الدين بن غرام سعى الى ان رضي الامير الكبير عن بدر بن بلدار بعد ان ندرك جميع البلاد ويعمر جميع ما خرب من ذلك وكان اخذ لنفسه عوضا عنه ثلاثين الف دينار مشهورا بالامان وعاد واهلها بعد ان صارت بلاقع منفضة وفيه وصل الامير شيخا الحموي وكان مقيما بصفد بنيابة صفد عوضا عن الامير تمرباي وفيه اعيد القاضي فتح الدين بن الشهيد الى كتابة السر ورسم على ان يفصل البريد بالعذراوي بزيزاكتب به خطه فلم يباشر به دون شهرين وفيه اعيد القاضي بدر الدين الزريعي الى تدريس الامينية وفيه افرج عن السجن الاسكندرية من الامراء احد اربعة بكر بيدمر وبليغا الناصري وقراد مرداش واحضر البقية الى مصر فمنهم من رسم توجهه الى القدس ومنهم من توجه الى حمص ومنهم من توجه الى جهة طرابلس وفيه طلع بيت الامير الشريف شمس الدين البهنسي مزرعة اي مع وليه دواداره النايب وفيه طلع بيت الامير الشريف بكتمر الحسني واستقر مالك الامراء بالبحيرة والوجه البحري واقامته بوجه وان يكون بملك الامراء هو اول من تولى ذلك وفيه اعيد القاضي جمال الدين بن العجمي الصبيه القاهرة عوضا عن شمس الدين الدميري لقيام العوام عليه وكان قد وقع الغلا بالقاهرة وكان اكثر ابوه بالقاهرة وضواحيها فعند ما ولي المذكور ارتخت الاسعار وكثر الخبز وفيه استقر الامير قطلوبغا الكوكاي استاد دارا ثانيا وفيه ولي الامير اينال اليوسفي نيابة حلب عوضا عن الامير منكلي بغا الاحمدي بحكم وفاته وفيه نقل الامير صوذاي طرابلس وولي الامير طشتمر الدوادار نيابة صفد وفي بعض تواريخ المصريين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان في هذا الشهر حضر الى العاهة الامير زاهل بن موسى مهنا وطلع الى القلعة فاجلسه
الامير برقوق في الايوان على العادة ثم جاء البريد من دمشق واخبر ان بعض العرب من
الفضل قد توامروا في دمشق ومنهم ابن زاهل وكانوا قد اعتادوا مرور الملك الاشرف
انهم يسلوا المرج فلما كان في هذه السنة لم يمكنهم النائب الامير استمروا على فاسل
البهم امرا فركبوا عليهم وقتلوهم وكثروا الامراء بين ثم انكفوا ونهب الامراء جميع
اموالهم ومواشيهم وقتل في الوقعة طغيمر الكبير من امراء الامير برقوق فلما بلغ
بقلعة الجبل وفي رابع عشري جمادى الاخرة وخامس عشري ايلول وقع بدمشق مطر كبير جدا
ح رعد برق وسقط حجر كبار قدر البندق بقرب زاوية ست صارة الارض بقطار لوسع
وفي الشهر المذكور وصل الى دمشق طغيم الدوادار معزولا متوجها الى طرابلس مقيما بها
بطالا وفي رجب طلب تنكز الدين بن فضل الله من العذراوية الى دار السعادة وكان
مرسوما عليه بها لطلب مارشاه على اثناء الشرقي فجرى عرعاطا به فعرب بالعصي بعد ما كان امر
بضربه بالمقارع ونودي عليه هكذا هذا جزاء من يسعى في وظيفه بما لا يقدر عليه او نحو ذلك
وكان قد امر ان ينادي عليه بذلك بالسلاليم فتصرفوا على ذلك بعد الفاعم وكان الفدا
خمسة الاف دينار ثم نفي الى سليمة وفيه قبض على سودمش باش توكر دمشق وارسل
الى الكرك وبلاط وسجن بالقلعة واعطيت تقدمته للامير بكتوا حد العشراوات وفيه
ضرب الصاحب بدر الدين بحضرته بين يدي النائب ضربا مبرحا بالعصي وفيه قتل
الامير بركة باكوباي باكبش وجاء في العشر الاول من الشهر انه وجد ميتا بالكبك وقيل
ان الامير برقوق كان قد امر نايب الاسكندرية صلاح الدين بن عرام بقتله واخذ ابن عرام خط
برقوق وجاءه من الامر بقتله وعند ذلك شاع الامر بالقاهرة بانهم امروا بطلاقه وتسفيره
الى دمياط ليكون مقيما بها كما كان الامير طغتمر الدوادار فلما كان بعد اربع شاع اكثر بموته
وشاع ان جماعة من اصحاب ابن عرام قتلوه بامر مخدومهم نهاج مماليك الامير بركة وارادوا اثارة
فتنة فانكر الامير برقوق ان يكون امر بقتله وامر دلوادار ان يوسق ان يتجه الى الاسكندرية
ويقبض على ابن عرام ويكشف عن بركة وموته وبعد ان عرام ليس له حاجة اشيع عنه من قتل بركة
فشار الى الاسكندرية وقبض على المذكور واخرج الامير بركة من مربوطة وجده ضربات احداهن
بارا سه وهو مدفون في تباه من غير كفن فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه خارج باب رشيد على

تربة ولما وصل ابن عرام الى مصر حبس بخزانة شمايل وتوجه امراء الامير ماموا اكاجي فاستدعى
الامير ماموا بعد المذكور وانتزع منه جميع الاموال ثم في يوم الخميس رابع عشر الشهر اجتمع
الامراء بباب القلعة بالدركاه بالقلعة وطلب ابن عرام فراكبا وعري وقام الامير ماموا
وضربه بالمقارع وتولى عليه هذا جزاء من يسعى على مقابل الامراء بعد امر وقيل انه قال لما
قتله الا بامر الامراء واخرج من جيبه ورقة فيها خط الامراء بقتله فاخذها الامير ماموا
ولم ينظر فيها ووضعها في جيب قباه ثم امر الامير ماموا المتولي بتسفير ابن عرام
فسفره تسفير عطب وامر الامير ماموا الوالي ان ينزل بابن عرام وهو مسمر ويطوف به
فنزل بابن عرام الى الوسيلة بعد نزول الامراء فنزل اليه جماعة من مماليك الامير بركة وحزين
بالدبابيس وهبروه بالسيوف وقطعوه قطع وقطع رائه وعلق على باب زويلة
وبقي كذلك الى سوق الخيل وفيه طلب الامير الكبير برقوق الشيخ جلال الدين البلقيني
وسأله ان يتقدم في قضاء الديار المصرية عوضا عن القاضي جلال الدين جار الله حكم وفاته
فامتنع وان هذه الوظيفة ما يصلح لها العجمي والعرب اولى بها فاتاح عليه الامير برقوق
فاخرج خطه وكتاب التقاوي وكان معه وتشفع بما يمكن ان يعفى من ذلك فاعفى وجمع
الامراء الثلاثة القضاة والعلماء واستارهم فيمن يصلح لقضاء الحنفية فاشاروا بجماعة
ان يطلب القاضي صدر الدين بن منصور من دمشق وبولي قرنه جمال الدين المستوفي
الامير بلوط الصرغتمشي باباه الاسكندرية عوضا عن ابن عرام وقرسباي قدم
القاضي بدر الدين الزرعي من الحج وقد كان توجه تدريس الامينية وتصرف
عوضا عن ابن الكشباني وفيه عزل ابن مزين الخشبة وولي ابن قاسم من اهل الصاغة
قال ابن حجي وقد انحطت مرتبة الخشبة الى هذا الحال وفيه توجه القاضي صدر الدين
ابن منصور الى الديار المصرية بعد ان اجتمع مطلوبا اليوبل قضاء الحنفية بها فلما وصل في
الشهر الآتي طلع عليه وباشر الحكم وفي هذا الشهر باشر الشيخ شرف الدين شعبان
الحنفي الاقرا بالتربة الاشرفية نزل له عن الشلاري اضعفه وفيه شفع الامراء في
المستوفين بالاسكندرية فرسم بالافراج عنهم وهم بليغا الناصري وبيدمر الخوارزمي
وفراد مرداش الاحمدي ورسم ليبدمر ان يقيم بدمياط مقام طغتمر الدوادار
وفي شهر رمضان باشر الشيخ شمس الدين بن الخرزي الموريستانية الافرا بتربة الصالح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد وفاة امير الدين بن الشلار عمل امرا دولتها من بعده توضيح تولتها بعد وفاة
السبع وحضر عنده الاعيان قال ابن مجي وحضرت درسه وكان بالغا في الحشمة وفيه
استقر الامير بلوحاجب الحجاب بعد وفاة الامير محمد بك وفيه رسم ان يستقر لكل قاض
من قضاة مصر الاربعة اربع نواب لا غير فاستقر القاضي ان في بالخطيب جمال الاسنوي
وعماد الدين المنادي وشرف الدين بن المتلاي وفخر الدين التنباني واستقر الحنفي
بشمس الدين الطرابلسي وجمال الدين المحتسب ومحمد الدين اسمعيل وشهاب الدين السنيني
الاطروش واستقر المالكي باربعة والحنبلي فانه لم يستقر باحد من النواب قال بعض المورخين
وكان ذلك من احسنات عمر نواب مجالس الشهود وزال عن الناس غمة واي غمة وهو الذي
رسم بنفي الامير طسز العلائي من مصر الى طرابلس بطالا وفيه استقر الامير ركن الدين
بيبرس نيابة البحيرة والوجه البحري عوضا عن الامير بكتمر الشريف واعطاه الامير برقوق تقدمة
ومن العدد والاموال جملا مستكثرة فلما بلغ ذلك بدر بن سلام ومن معه من عرب البحيرة شق
عليهم غاية المشقة واعتمدوا الخروج بينهم وقعات وحروب وارسل الامير برقوق يطلب بحبه
وفيه اعيد ابن مري الى الحسبة وعزل ابن قاسم وفيه توجه الامير ارغون الاشرفي الى حماه
بطالا واعطي اقطاعه بدمشق للامير يلبغا الناصري وفيه اعيد جمال الدين بن باكاه
الى نظر الكسوة عوضا عن ابن مشكور وفيه استقر الشيخ برهان الدين الابناسي في مشيخة
خانقاه سعيد السعداء وفيه وقع بالاسكندرية وباءات فنا في كل يوم فوق المائة واستمر
واستمر ذلك الى اوائل ذي الحجة قال ابن مجي وفيه افتى مدرس الشامية
القاضي شهاب الدين الزهري بحكم القاضي جلال الدين القزويني سنة خمس وسبعمائة
لمدرس الناصرية وهو يومئذ الشيخ كمال الدين بن الزملكاني ومعيدها وهو يومئذ الشيخ امين الدين
سالم بتقديمها على بقية الفقهاء معللا بها عند حصول النقص من ريع الوقف واخذ ذلك
من لفظ الواقف في كتاب الوقف وجعله مستندا وفيه نظر فلم تحصل للفقيها تلك السنة
الا نصف معلوم واتصل هذا الحكم في هذا الوقت، القاضي برهان الدين التادلي المالكي
وكان الريع نقص في هذا العام فلم تحصل للفقيها التي مراعاتي عليه بعد اجرايه ورفع في ذلك كلام

طويل وفي غير القعدة وصل الى دمشق اخوا جا عثمان ومعه والد الامير الكبير برقوق واسمه اسر
قدم من بلاد اكركش وتلقاه النايب والعساكر الى برزة ودخل اخواجا وعليه خلعة
بطراز ذهبا عن يمين النايب وابو السلطان عن يسار فنزلوا القصر وفيه عزل
نايبا الحنفي محمد بن مزكي الكردي ومدرس الدين القدسي انفسهما لسوء سيرتهما مستخلفها فاستدل
بهما ناصر الدين بن السراج ورويي يقال له رسول مضافين الى شرف الدين بن عنتاب عن الاعراق
وفي ثالثه وصل خواجا عثمان ووالد الامير برقوق الى الناصرة وخرج ولده الى لقائه
هو والعسكر جميعه وكان يوما مشهودا واعطى والد الامير برقوق تقدمه وقدم له الامراء جميعهم
تقادم على قدر طبقاتهم وانعم الامير برقوق على خواجا عثمان بانعام كثيرة وكان
والده عثمانيا لا يعرف بالتركي ولا بالعربي وفيه عقد مجلس للقاضي برهان الدين
التادلي المالكي عرسوم ورد بسببه قضية حنفية فكتب عليه محضر بما جرى واثبت
وحصل له اهانة في المجلس وفيه هرب الامير قراسنقر من الغرب من دمشق وعدا الى الفوة
فارسل الامير برقوق يحذره الى عرب البحيرة ست مقدمين وجماعة من امراء الطبلخاناة
وغيرهم وفيه غلت الاسعار لقلة المطر ووصل القمح بدمشق الغراره الياتين وخمسين
واربع اخبز كل طاحد بدرهم وبعضه بنصف وبعضه بثلث وكثر واستسقى الناس لقدر فسقوا ولله الحمد
وفيه رسم الامير الكبير برقوق بطال ضمان الغاني بمصر والكرك والشوبك وضمان الملح
بعينتاب وضمان الدقيق بالبيرة وضمان قمح الموسم بدمشط وفارسكور من ارض بين قما
دمياط وبطال المكوس التي بالاغوار جميعها وعمر جسر الشريعة بالسم وطول هذا الجسر
مايتان وعشرون ذراعا وفيه يقول بعضهم

ايا ملكا بني جسرا بعدل ... وحمل للانام به الشريعة
لتشرف في الجوز اء اسم ... وفوق اكوت اركان منيعه

وممن توفي فيها ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن زاد بن سرور المحدث الكبير عماد الدين
الدمشقي المعروف بابن السراج قاري الحديث بها مع سماعه من مسند دمشط وله طلب الحديث
وفاز الكثير وكتب بخطه اشيا وقرا على العامة واشتهر بذلك وهو كبير فاصيح الشيخ ركن
بها مع سماعه بقراءة كل شيخ بها رمضان ومرتبوخا بن الشيخة سمع من الصحيح وجماعة من المسوع

الذين كانوا بعده ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال نعم العالم المقرئ الصوفي انسان دين عامل
عالم له محفوظات واشتغال نسمع جماعة كثيرة وطلب وتزاوج في ازدياد من العلم
ولد سنة خمس وسبعمائة واحد عنى انهى وهو واحد عصره اكافط المزي ولازمه وسمع من الخشني
وابن سند وطلايق وقيل انه رحل الى حماه الى الشيخ شرف الدين الدرزي واذن
له بالافتاء توفي في سوال ودفن بمقبرة باب الفراديس احمد بن ابرهيم بن سالم
ابن داود بن محمد المزي شهاب الدين المنجي الدمشقي المعروف بابن الطحان ولد في
المحرم سنة ثلاث وسبعمائة وقيل سنة اثنين واخذ القراءات عن اكافط الذهبي وابن
السلعوس وجماعة وسمع من البرزالي وام بالمدرسة الشكرية وكان الناس يقصدونه
لسماع قراءته في الصلاة الجهرية وكتب عنه ابن حجي من نظمه

طالب الدنيا كظام ... لم يجد الا احتجاجا
كلما امعن فيه ... زاد ورداده حجاجا
نوفي ياصفد

السيد شرف الدين ابو العباس احمد بن علي بن منصور بن ناصر الشيخ الامام العالم فخر القضاة شرف الدين ابو العباس
المعروف بابن منصور درس بدمشق وافتى واشتغل ثم طلب الى مصر فولي قضاء ذي القعدة
سنة ست وسبعين بعد وفاة صدر الدين ابن الزكاوي ثم عزل عنه
وولي هو قضاء العسكر ثم ولي القضاء بشهر رمضان سنة سبع وسبعين ثم ترك
القضاء في رجب سنة ثمان وسبعين وكان عنده مراعاة وتصميم في الامور ثم قدم
دمشق اول سنة تسع على ما كان بيده من الجهات مساعدة من السبكي فاراد حجي كان
احداثها فاكتفى بالشام المشهور بالفضل في الفروع والاصول وكان حسن
الطريقة جميل السيرة وكان قد سمع الحديث من جماعة منهم المزي والبرزالي
ومولده في سنة عشر وسبعمائة وتوفي في شعبان ودفن بمقبرة الصوفية تركه
الامير الكبير زين الدين ابو بكر الي كان من جماعة الامير بلبغا الذي مسك واخذ مع
الاحباب من مصر بعد قتل اشقمر ثم عاد الى مصر اقام طشتمر الدوادار ولما
قتل الاشرف كان اميرا عشرة ثم كان يخدم قرطاي فاعطاها اينبك طبلخاناتين
ولما خرج اينبك بالعساكر الى دمشق كان نائبا المقدمة وطغو واميرها اخو اينبك فهم

المذكور ان يفعل مذهبه وجا الى اخيه اينبك فحارت نوبته وهرب فرجع المذكور الى مصر
وقضا على الامير قطلقتمر الطويل وجهه الذين كانوا قد استولوا على مصر بعد هرب
اينبك وصار الامر لها وكتبا الى ايتموش المتوجهين جميع الامير طشتمر الى مصر بما اوجب
تفريقهم وذهب طشتمر وتمربه الى مصر فصار طشتمر الامير الكبير وتمربه دار نوبة واستقر
برقوق امير اخور وبركا امير مجلس وذلك في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين ثم قبض على
الامير طشتمر في ذي الحجة من السنة ثم قبض على تمربه وصار برقوق الامير الكبير وبركه
دار نوبة وصار تدبير المملكة بينهما الى ان وقع بينهما كما تقدم فانكسر بركه وقبض
عليه في ربيع الاول من هذه السنة وسجن بالاسكندرية ثم ظهر موته في العشر الاول
من رجب وقد تقدم ان الامير يونس الدوادار اخرج من قبره وبه عدة ضربات ودفن
خارج باب رشيد وبني عليه قبة وقتل به ابن عرام وكان المذكور من السجان وقتل عليه
برقوق بدهليز سيف الدين الفوا القبطي المصري المعروف بالملكي
ولي الوزارة بالديار المصرية حتى مرات وولي نظر الجيش مدة يسيرة وصودر مرارا
عديدة واخر امره قبض عليه وضرب مقترحا وحرق اصابعه ثم ضرب بالمقارع الى ان
توفي في جمادي الاخرة وغسل بالمقياة الظاهرية محمد بن موسى بن احمد بن عثمان
ابن درباس بن علي بن مسعود بن زنكي الشيخ الامام العلامة فقيه الشام وحافظ المذهب علاء الدين
ابو محمد الكتبي السعدي مولده سنة احدى وعشرين بسعرد بقرب اسعرد، القدس وحفظ قسما مهم
قدم الشام وله اربع او خمس عشرة سنة فقرأ على شيوخها وسمع الكثير من البرزالي وابن العطار
الخزرجي والشيخ شمس الدين بن النقيب وحدث سنة ثمان وتسعين وبعدها واعاد
بالشامية البراسية وغيرها قال ولده رحمه الله لم يقابل احد من عني بالفقه وتحصيله
وتفريعه وحفظه وتحريره وتحقيقه وكان قبل الاطلاع صحيح التصور عارفا بالدقيق
والغوامض معروفا بحل المشكلات مع فهم صحيح وشرعة ادراك وقدرة على المناظرة
برياض وحسن خلق وانتهت اليه رياسة المذهب وكان يقال فقراء المذهب ثلاثة هو احدهم
وخاتمتهم وكان فارغا عن طلب الرياسة وفي الدنيا ليشتغل لا لله الا في الاشتغال
بالعلم ولا يتردد الى اهل الدولة ولا اوراد لا يخل بها ويحب التوسعة على عياله في
النفقة ولا يجمع الا لا بد منه وتوفي ولم يخلف سوى ثياب بدنه ولا اخذ احدا

وبجانب السرا استطاع وكان محتشما الى الناس وكان مع فهمه وذكائه لا يعرف صنعة عشرين عشر عشير
ولا درهم من درهم ولا احسن برايه قلم ولا تكوير عمامة توفي بمصر ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها
القرافي الى جانب ابن الصلاح بتاسع شهر ذي القعدة ودرس بمدرسة القمحية حسن ابن
السياح احد المشايخ كان معه اربعة وعشرون وكان الناصر فيه اعتقاد وودع له لما توجه
ان الامير جرد دخل عليه يزورنه وعنده جماعة من الناس فلما خرج من عنده سكوت
فقال هذا يكون خراب ودمشق على يديه او نحو ذلك وكان ذلك كما قال بعد مدة طويلة
توفي في شهر ربيع الاول ودفن بتربة قاشيون حسين بن علي بن عرام الامير صلاح الدين
تنقل في الولايات الى ان ولي نيابة الاسكندرية غير مرة وولي الحجوبة بمصر مرتين
وفي نيابة كاتب الاسكندرية قرر ان مدرج واستناب بها فانتعش وذلك في
غيبته وجمع ثروة ولما عزل رجع نائب الاسكندرية فبقي بها بعض الوقت ثم بارى الفقرا
وتجرد واقام بزاويته وجعله الفقرا صدرهم وشيخهم واجاز الشيخ شمس الدين الرفاعي
بالمشيخة ثم ان السلطان الزمه بالعود الى نيابة الاسكندرية ولما قتل
الاشرف كان نائب الاسكندرية فطلب وصودر مال كثير قيل الف الف اعتذر
الى نائبه ثم عزل وعلمت اوداره الامير بركة ثم اعيد الى نيابة الاسكندرية
في شهر ربيع الاخر من هذه السنة فلما قبض على الامير بركة وسجن بالاسكندرية
الامر المذكور الى ما تقدم ذكره ثم ان والده جمع ما وجده من جهته مع ورثته
ووقفه بمدرسته التي انشاها بظاهر القاهرة قبلي جامع حسين بن جندر قبلي بعض
المورخين وكان من رجال الدهر معروفا واد اماد فصاحة وجمع تاريخا حسنا
في عشرة اجزاء ورتبه على السنين كل عشر سنين بما اتفق فيها واعانه على ذلك
جماعة من العلما صرح بذلك الامير سيف الدين توفي بدمشق في المحرم وله
حوالي ثمانين سنة وقيل سبع وثمانين سنة توفي بالكرك ودفن بها وكان
المصريين اذ كان مع الامير طشتمر الدوادار المارك على الاشرف لقعة
وكان مقدم الف وكان مع طشتمر لما رجع الى مصر وقتل معه ابنك وزطاي

علاء الدين بن الشريف شرف الدين المصري نقيب الاشراف
وليها في شوال سنة اربع وسبعين وعزل في اخر السنة وولي حسبة مصر في شوال
سنة ثمان وسبعين وعزل في ربيع الاول سنة ثمان ثم ولي نقابة الاشراف في ربيع الاخر
منها ومات في بعض تواريخ المصريين انه ولي النقابة مرارا توفي في المحرم
عباس بن خضير الشيخ شرف الدين التميمي المصري ان في المتن المؤرخ درس
بمدرسة الطواشي سابق الدين بالقاهرة وحضر بجامع الامير اصلم في بعض المواضع
وكان له نفع كثير للطلبة في القرات والفقه انتهى وسمع بعض فقرا المصريين على
المذكور وبعضهم بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة فان وكان الطالب يقدا
عليه فاذا نبه ذهب الى حلقة البلقيني فتوفي بالقاهرة في ذي الحجة عبد الرحمن
ابن احمد بن ابرهيم بن جملة الصدر الاصيل نجم الدين المجي الاصل الكرمي مربي بني جملة
وهو ابن عم الخطيب جمال الدين بن جملة وكان مزاحما ان ان ركان سوء عشرة عم
بالكتابة وخط حسن وبياض السطر على وقف الاسوار وديوان الشيع
والعين ان روى عن ابن الشحنة وكان له تردد وفيه برد احسان وابن رحمه
ست وثلاثين وتوفي في شوال ودفن بقاشيون عبد الوهاب بن يوسف
ابن ابرهيم بن السلار مران السلار بن بهرام بن السلار بن محمد بن السلار بحمار
الشيخ الامام شيخ القرا امين الدين ابو محمد الدشتي ان في مولده في ربيع الاول
سنة ثمان وتسعين قرا على جماعة ورحل الى تجاه بن الصايغ بمصر قرا عليه وكان
الصايغ اخر اصحاب الكمال الضرير والكمال اخر اصحاب الشاطبي مزاحد عن العلم
قال ابن حجي انتهت اليه رياسة الاقرا ان لم يعلو الاسناد فيها وكان لديه
معرفة بالعربية والفرايض وتفقه وحصل وصنف في القرات مولفات مفيدة وعبارته
حسنة وخط جيد وطلب اكتب منه وكتب الطبان خطه وسمع من ابن
الشحنة واسماعيل مصري وجماعة سماعه وكان فقيه صحيح النقل ديناً وكرنظم انتهى
وجمع بالاخر عمر بن مسلمة الامام الصالح والاديب والعادل توفي في شعبان ودفن

الشيخ امين الدين
ابن السلار المصري

عمره الصوفيه عند تقي ابن تيميه وكان يعد في اصحابه وهو متزوج بعض اقاربه
علي بن احمد بن اسمعيل المحدث العالم نور الدين السوي قال ابن حجي احد
رحل في طلب الحديث والعلم وسمع الكثير وكتب وقرأ ورحل والكثير عن اصحاب ابن البخاري
وكان له معرفة بالعربية وغيرها واقام بالمدينة النبوية مدة وولي مشيخة الشيخونية
ثم قدم القاهرة في هذا العام فتوفي بها في جمادى الاولى ودفن بمقابر الصوفية
علي بن زيان بن عبد الرحمن الشيخ العالم اكبر علاء الدين الجبتي بالجيم المهملة والكاف
الشافعي قال ابن حجي احد فقهاء طلبته والذي وكان اولا قدم دمشق واشتغل على الشيخ
علاء الدين بن سلام معيدا له فلما توفي لازم والدي وتفقه وحضر عند ابي البقاء
والشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وقرأ الاصول والعربية وغلب عليه الفقه وكان
يفتي باجزة وعنده ديانة وتورع وملازمة لمباشرة وظائفه لا يترك حضورها والى بطالة
المدرسون وعنده وسواس في اجتناب النجاسة توفي في ذي القعدة ودفن بالصوفية
عمر القاضي شهاب الدين الزهري وقد جاوز الخمسين علي بن عبد الصمد الامام
الفقيه نور الدين ابو الحسن الجلاوي بالجيم المكنون المغربي ثم المصري المالكي
قال بعض المورخين كان مفتنا في علوم كثيرة واشتغل عليه جماعة من الفقهاء
وانتفعوا به وولي اعادة المنصورية مدرس المالكية وقال ابن حجي كان من الفضلاء الديار
المصرية في الفقه والمعاني والبيان والحساب والهندسة وغير ذلك وكان متصديا
لافراهنه العلوم بالمنصورية وانتفع به جماعة وكان موصوفا بجودة الفهم وسرعة
الذهن توفي في ذي الحجة عمر بن يونس بن رحمن بن عباس
الشيخ الصالح المحدث زين الدين العدوي الاربلي الاصل الصالحي ثم الصفدي ابن
العطار مولده سنة ست وتسعين سمع الكثير بالصالحية واقدم شيوخه ابن عبد الدايم قال
سمع مني ومن القاضي سليمان واحمد بن سليمان الاربلي وابو بكر بن عبد الدايم قال
ابن حجي العالم الصالح محدث صفد وراويتها سمع من شيخنا ابن رافع وذكر بيتا ظهر معجبه
قال وكان خيرا موزيا تاليا للقرآن سمع معظم بلده صفد وخرج له الشيخ صفد الدين الحنفي
جزاما حديثيا حدث وكان لديه فضل وهو المشار اليه بالحديث بمدينة صفد وقف له على

كلام منثور يدل على فضل وكان يذاكر مذاكرة حسنة فيما بلغني وقف خطا حسنا كثيرا
مزدحم القلب الستة توفي بصفد في رمضان محمد احمد محمد سليمان رحمه احمد عمر
القدوة الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي عز الدين بن نجم الدين بن قاضي القضاة
عز الدين بن قاضي القضاة مجير الدين بن المهدي ثم الدمشقي الحنبلي خطيب اي مع المظفري سنوكا
توفي الشهر الاول محمد عمر محمد عبد الوهاب محمد دون شيخ ان فيه
وبقية السلف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي نجم الدين ابي سرور العباس الاندلسي
ابن قاضي شهبة جد ولد مولده في ربيع الاول سنة اربع وتسعين فقدم بعد الشيخ كمال الدين
والشيخ برهان الدين الفزاري وكان بعد في حلم عمه واخذ عنه النحو ايضا
فلما توفي عمه في سنة ست وعشرين جلس مكانه بقلعة دمشق ذلك التاريخ الى ان ضعف
وانقطع بعد التسعين كل ذلك وهو مجتمع عن الناس مقبل على العبادة وعلم
النفات الى امور الدنيا راضيا بالعيش الاكثر يخدم نفسه فقد ويشتري اي حاجة
بحمار وقد اخذ عن الناس العلم طبقة بعد طبقة وممن اخذ عنه في اسند الامير
الشيخ العلما ابن خطيب بيردي وابن كثير والاذرعي واعاد بالشامية
البرانية وغيرها وولي بعد اخيه المدرس الشامية البرانية فباشرها سنة وثلاثة اشهر
ثم نزل عنها وقد سمع من ابي جعفر ابن الموازيني كتاب الاموال لابي عبيد بسنده
الى مؤلفه وسمع من ست الاهل بنت علوان وزينب بنت المنجا وطائفة
وحدث سمع منه خلق من الحفاظ والعلما قال الشيخ شهاب الدين بن حجي رحمه الله
وكان ممن جالسته عنده وهو يعيد الشيخان بن خطيب بيردي وابن كثير وبعد
الاشتغال جماعة من شيوخنا وقرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة وكان مقعدا بمعرفة
النفسه وشرحه وحسن تقريره وكلامه ولذلك كان يقرئ الجرجانية وقت ممن
حضر عنده وحصل لي بركته وسمعت منه ولم يكن يحضر الى فلو ولا يفتي وكان
عنده انجماع عن الناس وعدم معرفة بامور الدنيا بمعزل عن طلب الرياسة والدخول
في المناصب على انه قد ولي نيابة الحكم بالشام قضاء الشيخ تقي الدين السبكي وكان لا
يتصدى لذلك وكان علما البلد والمشار اليهم فيها فالبهم تلاميذه وتلاميذ

شيخ الشافعية العلامة
شمس الدين محمد بن قاضي شهبة جد شيخنا

انتهى وقد سمعت غير واحد من مشايخنا واصحابنا يبالغ في الثناء عليه ويصفه بالزهد والورع دائم لو استسقى الناس في ذلك الوقت لاستسقوا به وباشر قاضي الرملة وانه كان يشهد الرافعي ويزله على النعت مرتبا عجيبا حضر له اهل عصره في ذلك ورايت بخط الشيخ شهاب الدين الاذرعي على ظهر مجلد من شرح الوسيط لابن الاستاد هذه المجلدة بعارتي تشهد وسمعي الشيخ شمس الدين قاضي سمنه شيخ الشافعية متع الله بحياته وسمعت شيخنا الشيخ شرف الدين الغزي يحكي انه لما دخل مصر في حياة الشيخ جمال الدين الاسنوي سأله الاسنوي عن عماد دمشق فاذكر منهم له فلما ذكر محمد سمين الشيخ شمس الدين قاضي سمنه قال لي هذا اصل الشيخ محمد الدين الزنكلوني عندنا جمع بين العلم والعمل توفي في المحرم ودفن بمقبرة باب الصغير **الى جانب عمه** الشيخ كمال الدين محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن محمد قاضي القضاة جلال الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة فخر الدين الزرعي الدمشقي الشافعي سبط الشيخ جمال الدين بن السويدي رباه جده وخاله واشتغل وتزكى خاله بدر الدين عن مدرسة الافضلية فلم يتم امرهم تارع فيها بعد ذلك وقال توجه الى حلب وناب لابن عمه فخر الدين ثم استقل بعد وفاته غير مدة ثم عزل ثم ولي بدمشق قضاء العسكر ووكالة بيت المال ثم اخذ منه ثم ولي قضاء حلب بعد عزل المعزي في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واستمر الى ان توفي في ربيع الاول قال بعضهم كان جيد الوجه قليل الكلام كثير الصمت جيد المعرفة والدربة بالاحكام الشرعية توفي في ربيع الاول ولم يبلغ الاربعين تقريبا محمد بن محمد بن محمود قاضي القضاة جلال الدين بن الشيخ قطب الدين بن الشيخ شرف الدين التباروي المصري الملقب باكار وبجار الله ناب في الحكم عن صهره السراج الهندي وولي تدريس المنصورية عوض ابيه توفي في رجب سنة ثلاث وتسعين ثم ولي تدريس جامع طولون ثم ولي القضاء في رجب ثمان وتسعين الى ان توفي وكان قد دخل في الامير برقوق الى ان رسم له في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ان يلبس الطرحة في المواكب وان يستنيب في البلاد وان يجعل مودعا

للايتام فقام ابن جماعة وغيره في ابطاله ولم يتم له ذلك وكان فاضلا في الطب والمعقولات ويشتغل في الفقه والطب وعمر ذلك توفي في رجب عن نيف وثمانين سنة ودفن بتربة صهره القاضي سراج الدين الهندي خارج باب المحروق **محمد** بن محمد بن محمد بن هبة الله القاضي زين الدين الحجري المعروف بابن الانصاري الدمشوري ولي القضاء بالاعمال الجيزية وصرخد وبلده وتردد الى الناهضة وناب بها وكان له مكارم وصدقات توفي في جمادى الاولى كذا قاله ابن حجي ورايت في بعض تواريخ المصريين انه توفي في رجب من السنة التي ليه وهو اعرف باهل بلدهم **محمد بن** الشيخ سمر الدين المصري الحكري المعروف بالفيومي قرا على الشيخ برهان الدين السكري قال بعض المورخين وكان فاضلا في القراءات ومن تلامذة الشيخ برهان الدين ابن رفاعة المعروف وكان له اتصال بالامير مرغتمش وولي نيابة الحكم بالصالحية ثم بالقاهرة ثم ولي قضاء القدس وصيدا وبيروت توفي في ذي الحجة بالرملة **محمد** الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بدمشق وليها في سنة ست وسبعين ثم نقل الى نيابة صفد في شعبان سنة تسع وسبعين ثم في رجب سنة ثمانين قدم دمشق معتقلا ثم ولي الحجوبية في رجب سنة احدى وثمانين واستمر الى ان توفي قال ابن حجي كان سخيا له نحو سبعين سنة نيابة قلعة الروم ونيابة حماة وولي الحجوبية الكبرى بدمشق غير مرة وكان بوابها على الثبات وكان عنده ادب وتواضع وخضوع لاهل العلم توفي في شعبان **محمد** الامير الكبير سيف الدين الاحمدي المنصوري البلدي الاشرفي نائب حلب ينقل في الثبات وولي نيابة صفد مرتين ونيابة طرابلس ثلاث مرات وحلب مرتين ومات وهو نائبها وذكر بعضهم انه ولي نيابة حماة واضاف ابن حجي ومات له مكاتب عند مخدومه الاشرف وكان عنده مرامة وشهامة وشجاعة توفي في حلب في جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة في المحرم كان ابدا الطاعون بالديار المصرية وصار يزايد الى ان بلغ كل يوم ثلثمائة وفيه هب هواء شديد بدمشق بحيث انه قلع بعض الالواح الرصاص المحكمة بعقد الشونة وكان قبل ذلك في السنة التي ليه

قبل ادراكه

هب سلم ايضا حتى تلع اشجار الجوز درى سبا كثيرا ازا لثمر حتى صار كالبيادر
وفيه عزل الامير حليل بن دلغادر من نيابه البلستين نفصى ورسم بنيابه مسلطمش
للامير تمربغا منطاش فقبل اليمين به بهسنا ونقل نايب ملطيه الامير الطنبغا
السلطاني الى نيابه البلستين ورسم للامير جوكان اى جب اكبر حلب والامير
الطنبغا الكوهرى بالتجريده الى البلستين لاخراج حليل بن دلغادر منها وتسليمها
الى الطنبغا السلطاني ورسم بتجريد نواب البلاد معهم منهم الامير شودون المظفري
نايب البيره والامير تمربغا منطاش فتوجهوا وقدم اكبش الامير جوكان توصلوا الى
السهر الاني وافتتلوا مع حليل بن دلغادر فانتصر اكبش اولا ثم تحاذلوا وكانوا قد
شاقوا حتى انعزل بعضهم وانهزموا وقتل الامير جوكان وجرح الامير منطاش
وتفرق اكبش وذهبت اطرافه ورجع الامير الطنبغا السلطاني الى حلب وفي صفر
عاد الامر المجردون الى بدر بن سلام وقد تغلبوا على بعض امرا العرب والحاق بعضهم
وهرب بدر بن سلام في نفر قليل نصد وابرته وجاوا بدر بن جماعه من العرب اصحاب بدر
ابن سلام فعلقت رؤسهم على باب زويله واقام الامير تمربغا بدمشق وعمرها وعملها داران مته
وجعل لها شونا وحصنها وعمرها ما خرب بدر بن سلام وكان معه من بلاد الجزيره
وفيه عزل القاضي وليد بن مزهر الشافعي مستقرا على عادته وكان قد سعى القاضي كمال الدين العوبر
بدمشق فعاد دمشق نظرا الى معرفته بشغل كل واحد منهما عادة ابيه وظيفته وفيه
وصل توقيع القاضي برهان الدين الصنهاجي بقضا المالكيه بدمشق عوضا عن القاضي برهان الدين
الناذلي وكان النايب كتب فيه بعد عقد مجلس للقاضي برهان الدين ان ذلك وقع
المذكور من القبول وصمم واستمر المنصب شاغرا الى جمادي الاولى فولي القاضي
علم الدين بن القفصي وفيه استعفى شمس الدين المقسي من الوزارة بسبب ما اخذ
من البلاد المختصه بالدوله فقبض عليه وعلى جماعه من الكتاب وسلموا لمندادوادين
واستقر الصاحب كمال الدين بن مكانس في الوزاره ونظر الخاص ونظر ديوان الامير
برقوق وجمع ما كان مع المقسي بعد الزام بتكمله الخاص والدوله من غير ان يلزم
اليسير من البلاد التي اخذت من الخاص والدوله واستقر اخوه زين الدين ناظر الجيش

والاسواق واخوهما فخر الدين ناظر الاسطبلات وفيه انعم على الامير شرف الدين ابن
والد الامير برقوق بتقدمه الامير ايدمر المقسي بعد ان شد وافوج عزل الصاحب
شمس الدين المقسي وصهر العلم سنجر وندر كبها الامير بهادر المحمدي بحماه الف وفيه
كانت سلطنه الملك الصالح زين الدين حاجي بن الملك الاشرف شعبان بعد وفاة اخيه
وعمره ست سنين واربعه اشهر فان مولده في ذي القعده سنه ست وسبعين وفيه
تزايد الطاعون بالقاهره فكان يمرض بالطاعون في كل يوم نحو ثمانمائه نفس
وفي شهر ربيع الاول اعيد القاضي شمس الدين بن سكر الى نظر الجيش وهذه الولايه
رابعه وعزل منها جمال الدين بن يساق عزلا ثانيا وفيه قدم الامير بوش لتحليف
الامرا للملك الصالح وتجريد العسكر الى الزكمان وفيه اعيد القاضي بدر الدين الزرعي
الى تدريس الامينيه وفيه اعيد القاضي ناصر الدين بن السبي المالكي الى قضا الاسكندريه
عوضا عن القاضي تاج الدين بن الربعي وسبب ان الربعي ان خرج مريضا كما فعل ابن
السبي حين عزل وفيه ولي الشيخ جلال الدين اصلم شيخ خانقاه شيخونا فوس عوضا
عن والده نظام الدين وفيه اشتد الغلا بالطاعون بالقاهره وغلا مرتبات
في الصغار وفي هذا الشهر سنح عاجب الحجاب بلو بغا عماره داره عند باب البدان
وفي ربيع الاخر انعم على الامير تمربغا منطاش بتقدمه بالديار المصريه وكان قد طلب قبل ذلك
الى الشام وفيه خرج نايب الشام ومعه الامير طشتمر نايب صفد والعساكر
الى قتال التركمان وفيه نودي بالقاهره للحج الرجيز ان يحمز والنفير للحجاز
وعزل امير الركب الرجبي الامير بهادر اجمالي وذلك بعد انقطاع الرجبيين الى عوسجه
وفيه ولي قضا المالكيه بدمشق القاضي علم الدين القفصي وهذه ولايته
وفيه انعم على الامير شودون الشيخوني بتقدمه الف واستقر حاجبا ثانيا عوضا عن
الامير علا الدين بن قشتمر واعطيت حجوبيه الامير شودون للامير فخر الدين اياس
الرعشني واضيف اليه نظر الاوقاف وكان بيد القاضي برهان الدين بن جماعه
وفيه وقف غرس الدين خليل بن شمس الدين محمد المعلم سنجر الهلالي قاعته عند باب
الناطفانيين دار فوان ورتب لها الماء موذنا وابنا ما ومؤذنا ومسح لها حشيشا كالي
وما بها خر وفي جمادي الاولى وصل الى دمشق رسول صاحب جلال الدين خير

ابن اوبش وهم القاضي زين الدين علي بن جلال الدين عبد الله بن نجم الدين سليمان
الغزي بقي ان فيه قاضي بغداد وتبريز والصاحب شرف الدين بن الخواجا غياث الدين
اخي رشيد الوزير السلطاني وزير السلطان وغيرهم وفيها دبر عشرة كانت الوقعة بين
العسكر والزكمان واسر العسكر على الزكمان وقتل من الزكمان جماعة كثيرة وجرح
الكثير وانهزموا اقبح هزيمة وذلك بقلعة مرعش واغربوا بارهم ونهبوا اموالهم وانتهى
العسكر الى ملطية كل ذلك والولاة بلغاد وشوبلي وخليل ابن عمه وغيرهم بكاتبوهم
ويراسلونهم الامان والدخول تحت الطاعة وكان الامير بوشر مع العسكر وكانوا لا
يقطعون امرا دونه ولا يفعلون شيئا الا بعد مشاورته وقطع سوطي الفرات وتوجه
الى حرت برت ولم يمكن العسكر قطع الفرات لحيلولة الماء المهشوم اليهم بالرجوع وبكى
العسكر شدة يأسهم لكم تلك العقبات الصعبة والشوابر الشديدة الى الاياب
والشدائد الى الذهاب وفيه عزل القاضي علم الدين البساطي المالكي من قضا
الديار المصرية ليسعى القاضي برهان الدين بن جماعة وولي القاضي جمال الدين
ابن حسر الاسكندري وفيه اعطى الامير انس والد الامير برقوق اقطاع الامير
الان بكم وفاته وفيه اعيد امين الدين بن القيسراني الى وكالة بيت المال
عوضا عن النبي الاموي وفيه عقد جمع على ظهر رداء عند جامع يلبغا الناصري
وكان قبل ذلك يجلس عليه الامير علاء الدين اسناده وارجوزة وفي
جمادى الاخرة انهى مدرس الامير الرائد جماعة من الطلبة الفقيه شهاب الدين الغزي
وتاج الدين عبد الوهاب بن قاضي غزة وشمس الدين الجرجاوي وشمس الدين بن بدر الدين
العلائي وشهاب الدين بن قاسم وتقي الدين النجري ومحي الدين ابن الاعرج النشار
ابن وفيه وصل رسل صاحب بغداد الى مصر وانزلوا بالميدان الكبير ورتب لهم ما
يكفيهم واكرموا واجتمع بعض المقربين بالقاضي زين الدين العباسي قاضي بغداد
فاخبره انه عزم في سفره من تبريز الى مصر على ثلاثين الف درهم وخاف ما يأتي عليه
وخلع على الرسل وخلع على القاضي اطلس بطرز زركش وطرحة حرير وتحرجت
وصل توقيع بتدريس امي تونسه والظاهرية وكان من جدده قريبا قد وصل توقيع

للقاضي كمال الدين

للقاضي نجم الدين بالمدرستين المذكورتين وفيه استقر الامير تغري برمش امير سلاح
ثم بعد ايام استقر حاجب الحجاب عوضا عن الامير اهور رسم بتغيه واخرج في الزينبي
الى شقحب ثم منع من رسم له بنيابة حماه عوضا عن الامير طشتمر الساقي الناصري
بعد وفاته وفي شعبان غضب الامير الكبير برقوق على القاضي جمال الدين العجمي
المحتسب وعزله ورسم بتغيه ثم منع من رسم بان يلزم بيته وسبب ذلك ان الامير برقوق
تكلم بالتركي بباب القضاء فاخذ القاضي جمال الدين على القاضي صدر الدين بن منصور
فلما بلغ برقوق ذلك انكره ما قاله وغضب على القاضي جمال الدين وعزله من الحسبة
واستقر عوضه القاضي تاج الدين الملكي ان تغي وفيه وصل الامير بوشر النوروزي
ودوادار الامير برقوق من الشام وكان مع العسكر المتوجه الى الزكمان وفيه وقع بدمشق
قضية منكرة فبحه وذلك ان الحاجب نايب الغيبة عزل ابن بلبان من ولاية السر
واراد التنكيل به فهرب الى دار السعيد شمس الدين الفوتوي بالمزة واستجار به فجاء
وجاء عنده فحق الحاجب على السعيد وكان في قلبه من لاجل ابن البسطامي ضغينة وحن عليه
فارسل والي البر اليه ورسم بان يحضر فجا الوالي ليسحبه ويحلق رأسه فلما رأى السعيد
راسه قد قدر عليهم فاحضر السيف وابنه وابن بلبان الى بيت الحاجب واحضر القضاة
واحضر السلاح الذي كان مع ابن السعيد ثم ان الحاجب الى ان هرب ابن السعيد وابن بلبان
وسجنا بالقلعة وذهب السعيد الى منزله وفيه وصل نايب الشام ومعه مرسوم العسكر
من التجريد الى الزكمان وفيه ولي القاضي شهاب الدين بن الرفاعي حلب عوضا عن
القاضي كمال الدين المعري حكم وفاته وفيه طلع عطارد بذوابه قدر محمر من جهة
القبلة وصار يطلع كل ليلة اقل من الذي قبله وفي شهر رمضان انعم على الامير يلبغا الناصري
بتقدمة بعلبك وفيه استقر سعد الدين ابراهيم الغوري ناظر الخاص عوضا عن الصاحب
كمال الدين ميكائيل واستقر الامير جركس الخليلي صهر الدولة ورسم للوزير ان يمكاتب
ان لا يتكلم في شيء من الامور الا بعد مراجعته وفيه عزل قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة
عن قضا القضاة واستناب بعد ان جدد عليه تقريب المذكور بالمقارع وطيف به على الجمال
واعيد القاضي برهان الدين وخلع عليه وحمل الاكرام كثير من الامير جركس الخليلي وفيه توفي

ومن توفي فيها ابراهيم بن عيسى بن محمد بن قلاون الامير صارم الدين ابن الامير جمال الدين بن الملك الناصر الصالحي اخو الملك الاشرف شعبان صاحب الديار المصرية قال بعضهم وكان جوادا ينالم يكن في ذرية الملك الناصر خير منه توفي في الاخر

ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر الشيخ عماد الدين المقدسي الخليلي الحنبلي احد اعيان

الشيوخ ومجلس الحكم الجليل مولده في صفر سنة تسع وخمسين وسمع من شيخه وعنه من جماعة

وصنف عن ابن السمنة وعنه ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال من فضلاء المقادسة مليح الكتابة

حسن الفهم لا الهام بالحديث سمع من جماعة وكبر اسنده قليلا وتسخ للسنة وللناس توفي

في جمادى الاولى ودفن بسفح قاسيون احمد حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني الشيخ شهاب الدين الاذرعي

ابن محمد بن احمد بن سالم بن داود بن يوسف بن خالد الشيخ الامام العلامة المحقق

صاحب التصانيف المشهورة ابو العباس شهاب الدين الاذرعي شيخ البلاد الشمالية وفقيه

تلك الناحية ومفتيها والمشار اليه بالعلم فيها مولده سنة تسع وتسعماية باذرعات وقيل

سنة ثمان وقد سمع من المزي والحجار والابرقوهي وعنه ابن اخته وعمر بن قاسم البرماوي

وابن السيرازي وجماعة خرج له ابو الفضل بن حجي مشيخة اشتغل بدمشق

واخذ عن ابن النقيب وابن جهبل والزملكاني المحدث المقري وهو الذي اذن له بالافتاء وحل

القاهرة وحضر درس الشيخ مجد الدين السنكلوني وولي القضاء بعض اعمال الشام ثم انتقل

الى حلب وناب بها الحكم معتزما ترك ذلك واقبل على الاشغال والتصنيف والكتابة

والافتاء ونفع الناس وحصل له ثروة كثيرة لقلة الطلب هناك ونقل منها بالصالحية

انه لا يوازيه احد من المتاخرين في كثرة النقل وصف التصانيف المشهورة المفيدة وهو ثقة

ثبت في النقل وكثير من المسائل التي ينقل عنها قد عدمت فالله تعالى ذكرها سقلة عنها

وابداع ما فيها من الغرايب في كتبه لكن قليل التحرف ولابد له من غير الفة ودرس بالاشرفية بحلب

وحدث وسمع منه جماعة وصفه بعض شيوخه بالحفظ مع سلم فانكسرت رجله

وصار ضعيف المشي قال بعض المتاخرين اشتهرت فتاويه في البلاد الكليبية وكان سريع

الكتابة مطرح النثر كثير الكود صادق اللهجة شديدا كوف مزاليه تعالى ارجل اليمن

نقلا المصري بدر الدين الزركشي وبرهان الدين البيجوري وكان يكتب في الليل كراسا

تصنيفا وفي النهار كراسا وكان فيه النثر لطيف الذوق كثير الاستحضار للشعر والنظم قليل

مثل الروي البليخ وكيس الناهض وكان ظالما معتديا وقيل دفع له ثلثمائة طرف كافواه القرب حتى

صارت الارقة بحري الحافيها كالانهار وانقطعت الطرق وصار المايباب زويلة وباب النصر

تحوم فراخيل الى بطونها وامعاء الناس اه، يحولوا في الماء الناهر وغيرها فالله يعفو المورخ

وهذا لم يعهد مثله في الديار المصرية قط وبقي طلب الى معز باب حلب الامير ابنا اوقنا كان في

انشا الطريق فقبض عليه وارسل الى الكرك واستقر عوضه في ابنا حلب الامير بلبغا الناصري

واستقر في نيابة الامير بلبغا الناصري الامير يونس دوادار الامير برقوق فلم يعجب بعضهم

ولم يتفق لامير بل برقوق ان يكون دوادار مقدم الف ولا لكراس نوبة الامير مقدم

مقدم الف وبقي انعم شيخ الامير بمباي بتقدمة بدمشق وكان مقيما بالقدس بطالا وقيد

احمد بن درباس الامينية الى ابن اكتباي عوضا عن الزعبي وفي هذا الشهر احضر

الامير الكبير برقوق المالي الميدان بسوق الخيل واتى الحوض الذي في بابه من

النيل وكان له نحو من شتعبر سنة لم يجر فيها وفيه قيل الصاحب بهاء الدين الدركاه لان

وزان الشام عوضا عن الصاحب شرف الدين صدقة المنوفي وهو غير راض بذلك وانما

الصاحب كيهم الدين بن مكانس بعد ابعاده وفيه استقر الامير طغبرا السلاوي في

نيابة الكرك عوضا عن الامير منكلي بغا الشمسي نقل الى مصر اميرا وفيها استقر الناصري فرج ابن برقوق

ابن مهال في نيابة دمشق عوضا عن الداحي فتح الدين بن الشهيد وفيها نهب على الامير

قطلوبغا الكوكاي ستمائة الف عوضا عن الامير اسنبغا والد الامير برقوق وفي ذي القعدة

استقر السيد جمال الدين يحيى الحسني في امرة المدينة عوضا عن السيد عطيفة وفيه

وفيها قبض على الصاحب كيهم الدين بن مكانس الوزير وعلى اخويه فخر الدين وزين الدين

وشدوا مسمر الدواوين واستقر في الوزارة الصاحب علم الدين سن ابن وفيها استقر

السيد جمال الدين عبد الله الطباطبي في نقابة الاشراف بالقاهرة عوضا عن النقيب نقيب الدين

بدر الدين عز الدين حسن الموصلي وفي ذي القعدة اسبع بالقاهرة كلا كبير اردب القمح بستين درهما

وعدم القمح وصار اكثر الوجود يحطف الناس من الافران وفيه اعيد الداحي جمال الدين

يوسف المعجمي الى الخطابة عوضا عن الداحي تاج الدين الملكي فلما ولي المذكور كثر الخبز في الدكاكين

وفي ذي الحجة رسم بنفي الامير نوري بن مضل الى القدس وكان يحجر بها هذه السنة

غلا في جميع الاصناف وبلغ سعر القمح بالمدينة الى اربعماية درهم

وكان يقول اكن وبكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للعزبا محسنا اليهم
معتقد الاهل اكبر كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا لضرورة وكان كثير التحري في امور ودقق ذكر
عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب في الثناء عليه وذيل على تاريخ والده ومنه الوفيات
والغيث سترجمي المنهاج والتوسط وهو كتاب جليل طويل نحو عشرين مجلدا توفي في جمادى الاخرة
احمد بن محمد بن عبد المؤمن القاضي ركن الدين القرمي المصري الحنفي المعروف بابن رماحي
القرم كان فاضلا في مذهبه وولي قضا الحنفية بقرم ثم شافر الى مصر وولي نيابة الحكم
وافتا دار العدل توفي في رجب احمد بن الشيخ شرف الدين الاموي قال ابن حجي
كان بقي كبير اهل بيته بغطه ويرده اليه جماعة من الاعيان توفي في رجب ودفن بزاويتهم
احمد بن الشيخ بهاء الدين المزي ان فيي استغل ونزل في المدارس وتعد
قال ابن حجي كان ظاهر الخير والصلاح وعند انجماع عن الناس وحج مرارا صايما ويقوم الليل
قال القاضي بدر الدين الزرعي رافقته في الحج فرايته في الحج وما اعلم انه ترك صلاة الليل في
شتاء ولا صيف فمات في ربيع الاخر وجاوز التسعين ظنا اسحق بن محمد وقال
ابن حبيب ايضا عاصم الشيخ نظام الدين الاصفهاني المصري شيخ الشيوخ بخانقاه سرياقوس
قال بعض المورخين كان لطيف الذات حسن الصفات عليه بهجة الرياسة ووقار مع
بشاشة واستبشار توفي في ربيع الاخر ودفن بسرياقوس بقرب قلعة الجبل اسمر
ابن محمد ابن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهب بن مطاح بن حسين بن جابر بن وهب
الشيخ الامام العالم قاضي القضاة عماد الدين ابو الفدا بن الشيخ شرف الدين ابي البركات
ابن الشيخ عز الدين الاذرعي الاصل الدمشقي المعروف بابن العز تفقه وافتى ودرس
بعدة مدارس وصار من شيوخ الحنفية وناب بها القضاء عن القاضي عماد الدين الطرسوسي مدة
وخطب بجامع تنكز ثم ولي قضاء الحنفية بدمشق بعد وفاة القاضي جمال الدين
ابن الشراج بعد امتناع من القبول وصمم على الامتناع فاشترك وشهد اشهر مع الكراهة
ثم تركه لولده نجم الدين وكان قد جمع بين العلم والدين وعنده سكون وصلاح وتصميم في
الحق وكان بكر عماد الدين قاضي نجم الدين استنابه في الاحكام وغيرها مع ضبط
احواله وحسن سيرته توفي في شوال او بعده عن بضع وتسعين سنة ودفن بتربتهم
تحت المقطم انعم عبد الغني الامير سيف الدين الناصري نقل الى الكرك وتعلب

الاحوال الى ان اعطاه الامير شيخو طبلخاناه ثم اعطاه تقدمه وجعله امير خارسندار
ثم ولاه الناصر حسن نيابة طرابلس في صفر سنة تسع وخمسين ثم بعد قتل الناصر طلب الى مصر
واعطي تقدمة وصار خازندارا كبيرا ثم بعد مدة نقل الى الكرك ثم ولي نيابة دمشق في صفر
سنة ثمان وستين ثم عزل في المحرم من السنة الاتية بعد قتل الامير بلبغا وطلب الى مصر
واعطاه الامير اسبدار مقدمة الف وجعله حاجبا ثانيا في جمادى الاخرة سنة سبعين
استقر حاجب الحجاب ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة خمس وسبعين ثم نقل الى نيابة طرابلس
في رمضان من السنة ثم الى نيابة صفد ثانيا في الحجة سنة ست وسبعين ثم طلب الى مصر في جمادى الاخرة
سنة ثمان وسبعين واعطي تقدمة في شهر رمضان من السنة وجعل حاجب الحجاب ثم
من اقام من الامراء لما توجه الاشرف الى الحج فلما وقع الفتنة لم يتبع المذكور الا الموافقين فحبس
عليه وسجن ثم اطلق واعطي امرية واعطي النيابة مدة يسيرة ثم عزل واستقر امير المئين وكان
لينا عفيفا متواضعا ويرجع الى خير وفي ثاني عشر جمادى الاخرة الان بطالا علان
الامير سيف الدين التغلباي احد الامراء المقدمين بالديار المصرية وامير سلاح واصله
من مماليك الناصر حسن وكان شجاعا عالي الذكر كثير الفتك بالامير بركة وبعد القبض على ابن قرمة
استقر امير سلاح عوضا عن الامير بلبغا الناصري توفي في ربيع الاخر ودفن بتربة قرقماس
بمصر وكان له مدة متقدما قبلاي بالنيل وقيل مسموما وقيل مشموما السيد عبد الله
الامير سيف الدين اركماس العثماني احد مقدمي الالوف بالديار المصرية ووالد الامير
برقوق قدم اكزاجا عثمان في اخر الحجة سنة اثنين وثمانين كامرا وانعم عليه بطبلخاناه
وكان عثمانيا لا يعرف بالعربي ولا بالتركي وكان قليل الشر فمات بعد قليل من امارته احد
من المقدمين الاخلاط من القيد وكان كثير الصدقة والبر ولم يقم بالقاهرة الا دون سنة
توفي في سنة اثنين وثمانين وقبره الامير يونس بالصحراء نقل الى المدرسة التي انشاها ولده
بين القصرين وحج عني هذه السنة الشيخ جلال الدين البناني الحنفي قبل ان الامير
برقوق دفع اليه ثلاثين الف درهم ليحج عنه فعل ايد من الامير الكبير عز الدين
التمري الناصري احد مقدمي الالوف بالديار المصرية ودار الجمق انعم عليه استاد الملك
الناصر بطبلخاناه ثم بعده اعطي تقدمة واستمرت في يده سنين كثيرة وافقد راس الميمنة

واستمر على ذلك الى ان توفي وكان لينا ولماجح الاسوف كان من جملة الامراء الذين اقاموا بمصر
وكان هذا نايب الغيبة تغلب عليهم المماليك واخذوا بمصر توفي مطعونا في صفر وقد مرت ترجمته
سنة ست وتسعين وقد نسبته هذا فان منها لستراك مزوجي خاتون بنت الامير
سنة الدين محمد بن عزام وهي والدة الامير صلاح الدين خليل بن عزام توفي بالصعيد وقد
رأيته العبري ولدها كما تقدم جمال الامير سيف الدين حاجي طب اخر كسي كان مزند سا
اجرا كسنة قبل ان كان من جماعة اياس الذي تولى قتل نايب الشام ارغون شاه سنة خمس
وان جوكان هو الذي باشر قتله وولي نيابة حمص ونقل منها الى نيابة قلعة دمشق في المحرم
سنة تسع ثم نقل الى حجوبية الحجاب بحلب ما حلب من السنة وخرج مع العسكر المتوجهين
الى الزكان جاء ذو القدر فقتل بها سعيد بعد طويل على هذه الوقعة وقد مر هناك وبيت له تربة
بسيف مقدم الدولة بالديار المصرية اقام في التقدم مدة طويلة وحصل امواله جزيلة
وكان لهما وشهامة وهمة ثم ان الصاحب كريم الدين بن مكانس قبض عليه وصادره
ولم يزل تحت العذاب والعقوبة الى عند مقتل الدوادار الى ان توفي ظلما
الامير سيف الدين الشهابي نقل الى نيابة قلعة الروم في المحرم سنة سبع وسبعين
وكان حاجبا صغيرا بدمشق ثم اعطي حجوبية الحجاب بدمشق بالشعبان سنة تسع وسبعين
ثم ولي نيابة حماة في شعبان سنة احدى وثمانين وكان مهما خرج مع العساكر الى الاعلاء
بعد قتل استدمر وكان عنده صرامة وشهامة توفي بعينتاب مجردا مع العسكر المتوجهين
الى الزكان عبد الله ويدعى محمد عليه احمد بن عبد الرحمن بن حديدا الشيخ جمال الدين
الانصاري الخزرجي المصري مولده سنة عشر وسبعمائة وكان صوفيا خلف السعيد
وخلف الكتب فيها وسمع الكثير وحدث بثلاثيات البخاري عن ابن السمين بسماعه
منه قال بعض المورخين وكان حسن الشكل لطيف الذات حسن الصفات وصف
كتاب الصحاح المضي بخط النبي صلى الله عليه وسلم ومكاتباته وهو كتاب مفيد
توفي بالقاهرة بشعبان ودفن بمقابر الصوفية عبد الله جمال الدين القبطي الهواري
الموقف بن الدويدار كاتب الامير عز الدين اشتغل بكتابة الانشا واتصل بخدمة

الشيخ جمال الدين عبد الله الانصاري
وكان قيما بكتابة علم المعدا
صف كتاب الصحاح المضي
في كتاب النبي
عليه السلام

كتابه

وحضي عنده وارتفعت منزلته وحصل اموالا جمة توفي بالقاهرة بصفر عمان ومائتين
اكولخا فخر الدين العجمي الاصل المصري كان تاجر السلطان بحلب المماليك واخوار من
بلاد التركمان والامراء والمماليك العثمانية منسوبون اليه وهو الذي جلب الامير برقوق
وباعه للامير بليغا وكذلك احضر والد الامير برقوق وكان له جاه عظيم واسم في البلاد
كبير وعمر بدمشق براس درب السوسي قيسارية جيدة وبنى غاية الحسن توفي بالقاهرة
بشهر رجب كذا هو في تواريخ المصريين وقال ابن حجي عثمان بن محمد بن ايوب الاسعردي
احد الاعيان وكان رجلا حشما عرضيا توفي في رجب او في الذي قبله عطية بن
اخي صاحب المدينة الشريف النبوية توفي في شوال واستقر
عوضه السيد حماز بن هبة علي بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد السيد علاء الدين
بن العدل رضي الدين بن الامام برهان الدين بن المنكدري الاصل الدمشقي الشرابي
وهو من بيت الرواية والعلم مولده سنة تسع وتسعين سمع من جماعة منهم الامين محمد الدين
ابن صصري سمع من الشيخ شهاب الدين بن حجي وقال كان موظبا كان توفي ضعف
وعجز وترك الحانوت وافتقر توفي في شهر ربيع الاول ودفن بباب الصغير علي
بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون السلطان الملك المنصور بن الملك الاشرف
ابن الامجد جمال الدين بن الملك الناصر الصالحي مولده بشهر رمضان سنة احدى وسبعين
وتسلطن بعد ابيه في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين توفي بصفر قتيلا مظلوما
وسلطنته اربع سنين وثلاثة اشهر وايام ولما حبس وفاته احدى عشرة سنة وصف قال
بعض المورخين كان شابا حشما مليح الوجه كثير الادب والسكون واكثر
ملموع عليه محبا للنساء ولم يزل مغلوبا عليه بنو ولاية لصغره وفي الامراء المتمذين
عليه ودفن بتربة ام والده التي بالبساتين عند والده علي بن قشتمر الامير علاء الدين
بن الامير الكبير سيف الدين كان احد مقدمي الالوف بالديار المصرية وولي نيابة
الكرك ثم نيابة الاسكندرية ثم استقر مقدما بمصر وطجاتا نايبا توفي في شهر ربيع الاول
ودفن بتربة والده خارج باب الفتوح عمر بن اسمعيل بن عمر بن كثير المحدث عماد
الدين ابو الفداء ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الفقه المفسر المورخ عماد الدين ابي الفدا ابن كثير مولده في

جمال الدين المعري

ب جادي الاخرة سنة تسع وثلاثين واحضره والده واسمعه من جماعة واشتغل في الفقه
وحصل واذن له بالافتاء ودرس بمكان والده بالنجيبية والحصرية وولي الحسبة
غير مرة اولها في ربيع الاخر سنة سبعين مع افتاء دار العدل وولي نظر الاوقاف والصدقات
توفي في شهر رجب ودفن عند والده بمقبرة الصوفية عمر بن عثمان بن هبة الله
قاضي القضاة جمال الدين ابو الفضل بن القاضي فخر الدين المعري الحلبي ابن قاضي حلب ولي
قضاء طرابلس ثم ولي قضاء حلب في اوائل سنة ثلاث وخمسين ودرس بها ثم عزل بعد اشهر
ثم ولي ثانيا في اخر سنة سبع وخمسين واستمر الى ان عزل بباشة احدى وستين وستمائة
ثم اعيد الى ان نقل الى قضاء دمشق بعد وفاة القاضي تاج الدين السنكري ودرس بالناصرية
والعادلية والغزالية ودار الحديث الاسدية اثنتي عشرة مرارا بين كثرة واربع الدابرية
مرارا بين الزهاوي ثم عزل في سنة ثلاث وسبعين بالقاضي بهاء الدين ابي البقاء السبكي
القاضي بهاء الدين فاستمر والمذكور ثم عزل في المحرم سنة خمس وسبعين ثم ولي قضاء حلب
عوضه وكان شيخ الشيوخ قليل البضاعة من العلم قال ابن حجي ولم يلبث بالمرة ثانية
وكان لا اشتغال له بالعلم اخذ عن قاضي حماة شرف الدين الارزي وبقاء الدين
اللغوي وسمع له باهلية القضاء وكان له خط حسن ونسخ بخط المليجي وكان
يحفظ الدروس حفظا جيدا وبذاكر بوفيات واشياء حسنة وذكر انه سمع الصحيح لبعضه
على ابن الشحنة وحدث باللابات عم وكان له ثروة واملاك بالمعري فقد كثير منها
في السعي في القضاء ومع ذلك خلف مالا طائلا وقال بعض المعمرين انه كان عارفا
بالاحكام خبيرا بتمشية الامور على قوانين الاحكام طلق الوجه كثير السكون كثير التودد
الى امراء الدولة وكان مشهود الفرض المال والتي في قضاء البلاد قال بعضهم سمعته
يقول في السنة الماضية يقول في قضاء الاسلام اليوم اقدم مني لان القاضي محمد بن
توبة قد عزل بعد اصبع وسبعين سنة عبد الله بن موسى بن عبد الله بن بدر بن محمد بن محمود بن صالح
ابن محمود المعمر ابو حميصة الكناني المخزومي من عرب الشارفة قال ابن حجي سمعنا على
شيخنا العلامة مرزا البخاري وكان ناظر المارستان وحاورها وذكر لنا انه راى
النجاعي ولا جيز جيز كانا نائبي الشام وذكر القصة على سفر الاشرف وعبر ذلك
توفي في شعبان محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيخ امين الدين بن الشماع

الدمشقي مولده سنة ثمان وتسعين وسمع من ابن روزبه وغيرها بدمشق ومصر والاسكندرية
وحدث ودرس وافتى باذن القاضي شرف الدين البارزي وناب بها الحكم بمعرة صواحي الشام
وولي قضاء القدس واكليل استقلالا ثم ازمر الشيخ ثم ترك ذلك وجاور بمكة مدة طويلة
الى ان توفي في صفر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن محمد خلف الشيخ فخر الدين
ابن جمال الدين بن الشيخ عماد الدين بن القاضي العلامة نجم الدين المعدني الحنبلي المشهور
بابن اللبان سمع من ابن الشحنة وغيره وزار حجي وكان رجلا خيرا عالما فاضلا وعنده محاضرات
ويذاكر بالقضايا الحادثة توفي باصبهان ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر محمد بن احمد
ابن قدامة بن عمر بن الشيخ النطاف عثمان بن عيسى الصوفي بقبة اهل بيته وسمع زاوية قرة حرس
بحلب توفي في صفر محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الشيخ الامام الزاهد المحدث جمال الدين
ابو عبد الله وابو حامد وابو العباس وابو المجد السراي الاصل الدمشقي المعروف بالحباك احد
الشيوخ المشار اليهم بالتعظيم وكان رجلا خيرا بسوسا متواضعا حسن الخلق لا يتكلم احد
ولا يملك نفسه انبا بالكلام القبيح وبالفعل ممن يعرض عليه مراضي به ويمشي بان يطاف به والاكتاف هيئة
وقد طلب الحديث وسمع من السديدي وغيره وقف الطباق وخط حسن سمع عليه حجي وابن
سنده وابن البنا وابو موسى من نظمه ونظمه جيد وعنده مشاركة في العلوم توفي في
شهر ربيع الاخر ودفن بقاسيون ومولده في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين بشراي
محمود الامير شرف الدين القزاني باشر سد الاوقاف بدمشق مرتين توفي سنة
الفكر الموجهين الى الزكان في جمادى الاولى سنة بضع وثمانين احد رواة الحديث عن الكتاني
الفقيه العالم جمال الدين المرداوي الحنبلي قال ابن حجي كان مرضيا فاضلا حنبليا شديدا
التعصب لابن تيمية كثير الاعتناء بالنظر في كلامه مشاركا في العلوم يفتي في مسائل
الطلاق وقد اوذي غير مرة بسبب ذلك وسجن وتوجه ثم يعود ولا يرجع ولذلك كان
يتصرف بالاصولية وقد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث توفي في صفر
سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالحرم اسقر الامير سودون الشيخوني
حاجب الحجاب وانعم عليه باقطاع الامير تغري برمش وانعم باقطاع على الامير ايدكار
واستقر حاجب الميسرة ونيسه فبض على نائب دمشق الامير استقر المارداني
ورسم لان يقيم بالقدس بطالا واستقر عوضه الامير سيف الدين بيدمر وكان مقيما بدمشق

وهذه النيابة الى دمشق وفيه اعيد القاضي بدر الدين الزرعي الى تدريس الامينية وفيه
عزل القاضي شمس الدين من القضاء واعيد القاضي نجم الدين بن العز واستمر باستنابة
القاضي تقي الدين بن الكفري واضاف اليه القاضي بدر الدين بن الرضي وانهما الدين بمحمد
وفيه جا القبض على القاضي فتح الدين بن الشهيد فغيب ولم يقدر عليه ثم ظهر في الشهر
الآتي وفيه وقع بين الامير الكبير برقوق وبين القاضي برهان الدين بن جماعة
بسبب تركه تعزير بطات ولم ورته بلاد فاراد الامير برقوق اخذه فشفع القاضي وقال
انت عندي ان لم ورته ولا اسلم الا لهم ان لم تعزره واخذوه فغضب الامير برقوق
وطلب تسفيع برهان الدين الاسايي ليوليه القضا فهرب وغيب وبلغ القاضي برهان الدين
ذلك فسفع مراكم فولى القاضي بدر الدين ابن ابي البقا القضا عوضا عنه وسافر
ابن جماعة الى القدس واستمر القاضي بدر الدين بيابه محمد بن رزين ومحمد بن
الاسنوي وصدر الدين المناوي واستناب القاضي محمد بن الزيري وكان موته
في صفر فالموت بالطاعون في دمشق ووصلت العدة في اخر ايار الى التعزيز
وفيه ولي القاضي زين الدين بن سند المالكي قضا حلب وفي هذا الشهر شرع
الامير جركس الخليلي في عمل حصر بين الدوم وجزيره اول طوله كوملها ربعه
وعرض نحو عشر قصبات واقام هو بنفسه عنده وما لبث يعلوق في واخر العمل في اخر
الشهر الآتي ثم حزبا وسط البحر خليجا من اكثر المذكور الى رومه نوصون ولم يا مر
مر احدا سيا كما فعل الامير منجك للاجي اكثر يا هذا المكان واراد الخليلي
بما فعله ان يعود الما الى جهة مصر ولا يقطع مزرعة البيت وفيه اعيد القاضي
برهان الدين النابلسي الى قضا دمشق وهذه الولاية الرابعة وعزل ابن القفصي وفيه
اعيد النجي الاسيوطي الى وكالة بيت المال وفي اوايل هذا الشهر وصل عدد
المتوفين بالطاعون بدمشق ما حولها خلا المارستان الى الخامس سلخ العدد هذا
القدر محصا بالموتى داخل البلد في العشر الاوسط ثم بلغ في مايز وعشرين ثم بلغ الماين
في رابع عشره ثم جاوز ذلك الى الماين وعشرين بعد يوم او يومين ثم اخذ في النقص
شيئا كذا حكاه ابن حجي وحكى لي بعض اصحابنا ممن دفنها العصر به قال كنا نجد
بيت المال عندنا فكنا نعد مطلق الديوان للمائة وخمسين ومن المارستان خمسين وقال

ان خرج من الغوطة والمرجين كل يوم نحو مائتين ثم تناقص العدد في السبع الاواخر حتى بلغ العدد في يوم
الى الخمسين وددتها في جادي الاخرة نزل الى ما دون العشرين وفيه هرب ذهب الدين
ابن معالي من الترشيم فنودي عليه وهجم على بيوت جماعة بحراة فلم يوجد وفعل الغداء على
اخوه ومن كان مرشما عليه وحدد الطلب على حاشيته وقبض على والدته وزوجته واولادهم
وفي سدس سبع الاخر درس القاضي صدر الدين بن القاضي علا الدين بن القاضي شمس الدين
ابن العز بالعزيزية الرابعة عوضا عن القاضي الهمام بعد وفاته وفيه هرب ابن مهال من
الترشيم بالصارمية وكان رسم عليها لبزن ماكتبه خط على كتابة السر وفيه اعيد
القاضي بدر الدين بن جماعة الى كتابة السر وفيه جا الامير برقوق المؤيدي مقدم
قتلغ اخو احمد باشا وجماعة سيفي الكجاني واخاه احمد استقر عوضه في المملكة ولقب
بالملك العزيز عز الدين وفيه انعقد الصلح بين المتنازعين بالمدرسة الامينية
وتطرحا بين يدي النايب والقضاة على ان يتسلم المدرسة ابن الحسباني والزرعي
بالنظر ونزل ابن الحسباني عن اجاله الشامية لجوانيه ونظر حمام السماع وكان كل
منهما قد ولها خمس مرات ولام ابن الحسباني الى استقر بها هي الى دسه وفي جمادى الاولى
ولي نجم الدين بن الشحري الحسبة وعزل ابن مزهر واستقر السيد شهاب الدين احمد
ابن عكبر بحجي ناظر ديوان النايب ناظر المال عوضا عن التقي الاسيوطي بحكم
وفاته وفيه منع القاضي ناظر الامينية من صرف شيء من ريع الوقف لابن الحسباني
باسم التدريس الا بمستند شرعي واخرج من بيت الوقف وليس في التدريس معلوم مقدر
فاقتدر ابن الحسباني وتوجه الى صفد فحكم له قاضيها العثماني ببعض ما حرت به العادة
وفي جمادى الاخرة عزم جماعة من اهل دمشق على التوجه الى الحجاز على عادة الوحيد
وعزلهم النايب امراؤه جهز معهم محفة ليعزق هناك وخرجوا في اخر الشهر واجتمعوا
بالامير خاطر وتوجهوا وحرتهم امور ناخروا بسببها بحيث انهم صاموا شهر رمضان
بنا الطريق ووصل لهم كلفة نيف العرب وعبرهم بهم من بدر فوصل من قصد المدينة
في خامس شوال وهم نيف وثلاثون ومنهم من توجه الى مكة واستمر الذين توجهوا الى المدينة
الى ان جا الركب الذي توجهوا معه وفيه قدم الحجاج المشجد المزين السوفي
وفي تواريخ المصريين ان في هذا الشهر حضر الى مصر رسل افرنج من عند ملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكتلان ومرجعه النشر صاحب اسبيليه يتالون بالافرنج عسا لكفور صاحب سيس وارسله
اليهم فاجيبوا الى ذلك وبعثه درس بعد الدين محمد بن شهاب الدين الرشيدي بالمدرسة
المعروفة بالشيخونية الى الناصر جمال الدين وقال تلقاها عز القاضي شهاب الدين الزهري بما حمل مما
اعطاه بمقابلة مدرسة الشامية البرانية ومن شرط الواقف احضار المدرس باولاد الواقف
والذي الصلح بشاب عمره نحو عشرين سنة قد برع في العلوم وبعثه وصل الى دمشق من
البلاد ابن عم الامير الكبير برقوق فاقام السبع سنين بالمدرسة حتى وفي ولم يقم بالمدرسة
بالديار المصرية ابن حجر عوضا عن عبد الدين الاخائي المتوفى كما قال وكانه رحمه الله لما
بلغه وفاة الاخائي وولاية المذكور طمع ان يولي عمه ويعيش كذلك فزاد في عزم الدين
البساطي اما الاخائي فانه عزل بعد ست سنين وشهور واستمر معزولا الى ان توفي
وبعثه قدم الى دمشق باخت الامير الكبير برقوق مع طائفة من ربعه منهم ابن عمه محمد بن
فلما وصل انعم عليه بستة الاف العثماني وبعثه نشر على الامير حردمر اخي طاز
وسجن بالمرقب واعطي اقطاعه راس الميمنة الامير جقمق العثماني نقل اليه من بعض ما كان
وهو الذي كان نايب الشام وقت وولي بعده حما، للامير سودون المعلطاوي كما مر في ترجمته
بعد ان باشر نيابة حما، اشهرا سنة وولي الامير بلوا حاجب الحجاب نيابة حما، وولي
الحجوبية بعده الامير طرنطاي الكاملي الذي كان نايب سيس وبعثه بلغ الامير برقوق
ان جماعة من مماليكه اقطعهم ومماليك الاشياد الذين بالخدمة على افضل بعض
جماعة من مماليكه وعلى نحو من ثلث من مماليكه لنفسه وسجنهم وهرب بعضهم مماليك
الاشياد صودي عليهم ثم بقي بعض المبسوط عليهم الى قوص وبعضهم الى الاسكندرية
وبعضهم الى الشام وفي بعض تواريخ المصريين ان الامير برقوق قال لبعض خواصه
من جنس تتار وصرت اميرا امت على نفسي ولا اكل طيبا الا هذا الايام فعاله وكيف
ذلك قال لاني نامت بالايام ابيك فكانما على بساط فلما زال ابيك جاطتم فلما
زال طتمر بقي بركة فلما زال بركة بقيت مماليك الاشياد فلك احاطهم فلما
زالوا امنت على نفسي واطمانت وقبض الامير برقوق على الامير الابغا
العثماني دوادار السلطان انهم بما اطلع عليه باطن القضيه ولم يعلم الامير برقوق

ولد لك قبض على امير من امراء وفي السلانيك الى الشام وانعم على الامير الابغا المذكور بطبلخاناه
بطرابلس ثم قدم الى دمشق وبقي امره في زيادة الى اسبع وقبل اصابع من الذراع
اي دي والعربين قال بعض المورخين وهذه زيادة لم يسمع انها اتفقت لاحد
في الاسلام وعلى الامير جركس طاحون بامرك نددور بالساواد فوقها عدة امراء دوادار
الميسر من جهة بحراكين بحمال نابته في البر والبحر واكلها بعض الطحانين
وحصل منها جراحات جملة مال لان الناس هربوا عنها يتعرجون عليها وفي شهر رمضان وقع
بين النايب والامير كشغا الحموي بعد قدوم المذكور من طرابلس بقليل وبلغ
النايب ان بريد الفتك به واتفق مع جماعة فتموا الكاس الى النايب فاحترز
على نفسه وكتب بذلك محضرا وارسله الى مصر فجاء الجواب بالقبض على القبض
وسجن بقلعة دمشق سلطنة الملك الظاهر برقوق وخلع الملك الصالح
حاجي الملك الاشرف شعبان في يوم الاربعا تاسع عشر شهر رمضان خلع
الملك الصالح قبل نصف الموضحين وكان غالب ايامه الاسعار غالية
بالديار المصرية فخلع واخذ الدور السلطانية وبويع للامير برقوق واشار
الشيخ سراج الدين البلقيني ان يلقب بالملك الظاهر وقال ان هذا
وقته الظهر والظهر من الظهيرة والظهور وقد ظهر هذا الامر بعد ان كان
مختفيا فلقب بالملك الظاهر وكنى بابي سعيد كالظاهر بيبرس وهو اكثر
والعشرون من ملوك الترك ممن ملك الديار المصرية والثالث والعشرون
ممن ملك الديار المصرية والبلاد الشامية والثامن ممن ملك مصر من مسمى الرق وقد قيل
الاديب شهاب الدين الدميري ثم المصري الشهير بابن العطار

اظهر يوم الاربعا ابتدا ... بالظاهر المعتز بالظاهر

اردبه
والبر قد عم وكل امير ... مشرح الباطن بالظاهر

وبعهم سلطنة الخط سكر القمح عشرة دراهم وفيه استقر الامير شهاب الدين احمد
بن بلغاق دمشق عوضا عن الامير زين الدين عمر بن الكوراني واستقر الامير
ايتمش امير كبير وراس نوبة والطنبغا الجوباني امير مجلس وجركس الخليلي امير اخور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو سودون السيفي نائب مصر نقل من حجوبه الحجاب واستقر عوضه قطلوبغا الكوكاي
وبونس النوروزي دوادارا عوضا عن الامير الاتابك والطنبغا المعلم امير سلاح
وقرمرداش نوبه ثاني وبعادر المنجكي اتابكا دوادارا العالمية بطالي ناه واستقر
القاضي اوحد الدين بن وكالة الخاص وقدروالي دمشق الامير تمربغا المنجكي
بشرا السلطنة الملك الظاهر وفيه استعفى الامير طشتمر الدوادار من نيابة صفد
ونزل الاقامة بالقدس ذاجب الي ذلك وولي نيابة صفد الامير سكس
واعطيت تقدمة بدمشق للامير جانبك الهدباني الكردي واعطيت طبلخاناته
وورن على ذلك مالا كثيرا وفيه باشر الامير صارم الدين البدمري الحجوبية
عوضا عن ابن ناظر الخاص وفيه باشر القاضي تجالدين ابن الظاهري نيابة الحكم
وكان قد ناب للمعري وفيه استقر القاضي اوحد الدين بن ناظر الدولة بالديار المصرية
عوضا عن القاضي بدر الدين بن فضل الله وكانت الوظيفة بيده وبيد ابن الطنبغا وشرها هو فيه عشرة متواليه وممن جرح في هذه السنة الامير الطنبغا الكوكاي
امير الركب الاول وفيها جاء هشوم بمصادرة ابن فضل الله اي حب وان يوخذ منه مائتا الف
درهم وفيه طلب الملك الظاهر الصاحب شمس الدين المقسي واسند الي منه
دستور المماليك الذين بقوا في نوبة الملك الاشرف كل مملوك عشرة الاف فلما
وصل اليه الدستور عرضه المماليك السلطانية فوجد منهم قريب خمسمائة مملوك
منهم قريب اربعمائة اصحاب احد زرواتب ومنهم قريب مائة اصحاب جوامك فعرفهم
ورسم ان من كان له خبز حلف من المماليك يلزم بيته وهو على خبزه ومن كان له راتب او جامكية
يقطع ويبت بدلهم من مماليكه ففي لواهو لاخوند خانوا استادهم واعانوا على قتله
فمشى فيه احدهم وهم طوائف منهم كلو خبز وجامكية وفيه كانت قصة
القاضي صدر الدين بن العز الحنفي وذلك ان علي ابن ايبك الشاعر مدح النبي صلى الله عليه وسلم
بقصيدة لامية حسنة قديما وكتبها على الادباء والاعيان بتوقيعهم عليها والشاعر ناظمها
فقدر في هذا الوقت ان وقف عليها القاضي صدر الدين بن العز فكتب عليها خطا حسنة
ثم انه اخذ بعد ذلك في ورقة معزوة بعترض فيها اشياء لامعترض عليها اغراضا
عليه وبالغ في ذلك واتى باشياء منكرة وقف ابن ايبك عليها بعض الفقراء فخذ واتى

الانكار واشتهرت القضية وانتهت الى السلطان فجا المرسوم في تاسع عشر شوال
يتضمن انه بلغنا ان علي ابن ايبك مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وان علي ابن العز اعترض عليها فيها
وانكر امورا منها التوسل به والمدح في قصيدته وغير ذلك وان علما الديار المصرية خصوصا
الحنفية اهل مذهبه انكروا على ابن العز المذكور مقالته ومرسومنا سفهم بطلب المذكور
والقضاة والعلما والفقها من المذاهب الاربعة وان يعمل معه ما يقتضيه الشرع من
التعزير وغير ذلك وفيه وبلغنا ان بدمشق جماعة يقولون مذهب ابن حزم وداود
الظاهري ويدعون اليه ويظهرون مقالته منهم الغزي وابن الكتاني وابن الكشاش
والي سوق الخيل ومرسومنا سلم المذكورين فان ثبت عليهم من ذلك ما يعمل معهم ما
يقتضيه الشرع الشريف من الضرب والنفي وقطع معاليمهم وبولاق من هو من اهل السنة
والجماعة وبلغنا ان بدمشق جماعة من ان فقيه والمالكي والحنبلي يظهرون البدع
ومذهب التميمية ونحو هذه العبارات فجري المرسوم على القضاة والعلما واحضر
المذكور واحضرت الاوراق التي كتبها ومما اعترض فيه قوله حتى رسول الله تقال الاقبال
هذا الامر الله عز وجل وقوله استمع لي قال الاظلم من الشاعر وقوله المعصوم من زلل
قال الا زلة العتاب وقوله يا خير طفل الهم زعم ان الراجح تفضيل الملك واكرايا
اخر فاعترف ابن العز بجميع ذلك ورجع وقال انا الان اعتقد غير ذلك فانفصل
المجلس على ذلك ثم عقد مجلس ثان واعيد الكلام في ذلك فقال بعضهم يعزر وقال
بعضهم لا وقع من الكلام معي في ذلك كاف في تعزيره مثله ثم عقد له مجلس ثالث ورابع
فاجابوا بالانكار على ابن العز بما قاله وسئلوا كلهم عراويكا المنسوب اليهم
مذهب الظاهرية فاجابوا انهم العلمون منهم الاضرار ولا يعرفون نسبتهم الى ما ذكر عنهم
ثم عقد مجلس خامس وسئل ابن العز عما اورد عائبة فقال ما اردت الا تعظيم جناب
النبي صلى الله عليه وسلم فحكم القاضي ان في حبسه ورسم عليه بالعذار وبه ثم نقل الى اللعنة
وحكم ايضا برفع ما شوي اكثر من انواع التعزير وفوض فيه القضاء وقد ذكر محضر
وارسل مع البريد ورايت بخط القاضي شهاب الدين الزهري رحمه الله تعالى ان
الذي يركن اليه ويعتمد عليه تقسم الى ما هو من الخايل الذي ذكره في شاهرق الاصول
والى غير ذلك فالقسم الاول فيه مسئلتان احداهما تفضيل صالحي البشر على الملائكة

والثانية مثله العصمة واما القسم الثاني فهو كما من قبل الاولى لا يجوز ان
يقال لغير الله حسبي الله ونعم الوكيل لا يجوز ان يقال استغفر لي وانما يقال اللهم شفعه في
الثالثة ان قول القائل لولاك ما كان كذا والملك ان اطلاق مثل هذا يحتاج الى
توقيف الرابعة ان البناء في الدور غير معلومة انما هو ان لفظ العتق لا يطلق
الا حتى صلى الله عليه وسلم الى الميل في التنبيه السادسة قولهم ان اكلف بغير الله تعالى لا يجوز
ان يعلم مجردا مسلما غيرها نعم ما كون من غير ما بعثة الناس ان ما له غير مندرج
تحت الناس وفي سؤال قدم القاضي وجمال الدين ظلوم الحضرمي المالكي من
بلاد الى مصر للحج فصل لدمشق فاقام بمصر وفي ذي القعدة عزل القاضي بهاء
الدين الحريري الحنبلي امام الجوزية لفتواه في مسئلة الطلاق بقول ابن تيمية وقوله
الله تعالى بيده السماء فعزبه بالدرة والطاف به وفيه زاد الموذنون بعد صوتي عقب
صلاة الصبح بمرة قضاء التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اسلم شاهد
السلطان عند اسعد ابو الفرج النصراني كاتب الجوابخانة ولقبه السلطان موفق الدين
وجعله ناظر ديوان الاولاد وفيه اطلق ابن صحن من الرشيم بعد ما اخذ من قبله
اربعمائة الف وفيه جاءت الاخبار بان الامير الطنقا السلطاني نائب السلطنة
قد خرج عن الطاعة عندما بلغه سلطنة الظاهر وهرب الى شيواس فتوجه مرد دمشق
الامير الشيخ علي القازاني الى البلستين نائبا بها عوضا عن المذكور وفيه
ولي قضا الحنفية بالقدس شمس بنال لرجل الدين ولم يكن قبل ذلك بالقدس قاض حنفي
وولي قضا الحنفية بغزة موفق الدين رسول الذي كان نائب القاضي الحنبلي بدمشق
وفيه وقع بين الشيخ سراج الدين البلقيني مدرس الخاتونية وبين الشيخ بدر الدين
ابن القاضي سعد الله بمدرسها بحث وجرى بينهما كلام كثير فقيل انه وقع من
بدر الدين المذكور ما اقتضى التعزير ثم عقد له مجلس حضر القضاة ونوابهم وادعى عليه
بذلك فلم يثبت عليه شيء والزم بان حكم بعض القضاة لعدم لغزه واشتمل له على
وظايف وحصل له بذلك اذى وتوفي الحاج محمد درس الفقي الكبير بالمدرسة العزيزية
محمد بن عبد الكريم بن القاضي مجد الدين بن الزكي وكان ينشأ عنه فادن له لان
يدرس بتلك وفي غيرها وفيه درس الشيخ شمس الدين ابن الجزري الكفري

بالصلاحية بدمشق بالقرب من المارستان النوري نزل له عنها ناصر الدين ابن الطيب
وفيه استقر الامير قرقماس الطشتمري خازندارا كبيرا وفيه جاء المرسوم باخراج وكيل
المسجون بقلعة ابن العز فعينت العزية الرابعة للشيخ شرف الدين الهروي فكان معه
نزول من القاضي الحنبلي بها والجوهرية لعلي الاكبر وفيه قبض على نائب غزة الامير اقبغا
عبد الله ورسم له ان يتوجه الى طرابلس عوضا عن قجقار وذهب الى صفد الامير نعير
وفيه نزل القاضي بدر الدين الزرعي عن اعادة الناصرية لابن اخيه لابي سعد الدين النواوي
وفي هذه السنة وقع من عمال الزيه الى افيس للامير يونس الدوادار بدمشق سترق
الطواويش وفرغ من اكمالها الى حلبها في السنة الاتية وبنى الى جانبها دار للامير يونس
بعد ذلك سنة سبع وثمانين ومن توفي فيها ابو بكر بن محمد بن الامير الاصفهاني
وكيل بيت المال بدمشق كان اولا ابو جركيز ان القفاع وعدة اي نوت وحصل ماليه
ثم كان يشتري المماليك ويقدمهم ويكتبهم ويجعلهم ثم بعضهم فقدم بعضهم الى الامير الكبير
برقوق فقدم المملوك فكان شيبا لتوليته وكالبيت المال مرتين وطرد وهو قاعد في
مجلسه وكان قد حرر الامور في ايام الطاعون وضبط الاموال فلم تنقطع اي ما وبات في
ربيع الاخر احمد بن احمد بن محمد بن فضل الله القاضي شهاب الدين القاضي محمد بن
ابن القاضي الكبير العالم الاوحد سليمان بن القاضي الكبير محيي الدين العمري اشتغل في
صغره في الفرايض والعربية وعاني الادب ونظم الشعر ثم ولي كتابة السر بطرابلس
ثم بدمشق نحو ثلاثة اشهر سنة اثنين وثمانين وبعد سنة دون شهرين ثم عزل وضرب
واهين ونفي الى حلب ثم اذن له في الاقامة بدمشق ففي حاملا الى ان توفي
وكان عنده سليمة واقام ماتت بعد سنة وفي سادس ربيع الاخر وهو في عشر الاربعين احمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عباس بن حامد حلف الشيخ سليمان بن النواوي الصالحي
المعروف بابن الناصح مولده في جمادى الاولى سنة اثنين وسبعمائة وسمع من ابن مشرف
والقاضي سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وست الوزراء فاطمة النبي وغيرهم واجاز له جماعة
وحدث سمع منه ابن محمد وقال كان بياسا اوقاف اكتب له كتابة وله ثبوت بسمع فيه البزر
بالصالحية وهو رجل جيد وبه صمم وورثه مرابحة توفي في المحرم احمد بن علي بن محمد بن احمد

ابو اليمن محمد نجله العدل الاصيل شرف الدين بن المدرس جلال الدين الدمشقي مولده
سنة اربع وتسعين تقريبا سمع بدمشق من ابي بكر بن عبد الدايم وعفيف وعمر بن حسن الكردي
وطائفة وحدث سمع منه ابن حجي وابن شنوفي وابن الشرائحي وكان من عدول دمشق
الجالسين في الساعات ثم انقطع في منزله بالرمثا متزوجا توفي في شهر رمضان
ودفن بالصالحية عند والده الامير علاء الدين بن ايبك بن ابي امير عمر بن العميد محمد
ابن امير غازي قاضي القضاة همام الدين بن الشيخ قوام الدين الحنفي الصالحي
الاصل ثم الدمشقي كان له استحقاق وكان جنديا له اقطاع عند الامير منجك ثم افضى به
الحال الى ان ولي الحسبة بدمشق في اواخر تسع وتسعين فحمد ان سيرة ذلك والي وا
عنه فيها غرائب وولي تدريس العزيزية البرانية ثم استقل الى القضاء في شهر ربيع سنة احدى عشر
واخذ تدريس الظاهرية والاقوانيه الجوانيه والقضاء عن القاضي نجم الدين البعلي
وجرى بينه وبين القاضي نجم الدين منازعات ثم عزل في شهر ربيع الاول من هذه السنة
وكانت سيرته عجيبة وخاط كثيرا ويظاهر بالفجور وكان لا يتصدى للاحكام
بل ينوبها للنواب ويحلو هو لما يريد وكان سكلا حسنا ان ابن حجي وكان ينسب الى
كرم واحسان وسلامة توفي في شهر ربيع الاخر مطعونا قال بعضهم قارب الخمسين

الدمشقي سنة ٧٤٩ وعمره

اياس الامير فخر الدين العرعمشي تنقل عند استاده عرعمش الى ان جعله
دوادار ولما قبض السلطان على استاده قبض عليه واحتاط على موجوده واخذ
من جمله مستكثر وفناه الى مصر ثم عاد بعد قتل السلطان الى مصر ولما صار
الامر للاشرف جعله دوادار فجمع اموالا كثيرة ولما قبض على الاشرف لم يتعرض اليه
احد ثم في سنة اربع وسبعين جعله السلطان دوادار ولده علي ثم في شعبان سنة
ثمان انعم عليه بامرة طبلخاناه وجعله استاد دارا صغيرا مع استقراره على دواداريه
ولد السلطان فلما قتل ولد السلطان استقر عاد دوادار به بامرة طبلخاناه
ثم قبض عليه اينك في فتنة قرطاي وسجن بالاسكندرية ثم اطلق واعطي
طبلخاناه بعد قشره فجعل حاجبا ثانيا في شهر ربيع الاخر حسين

ابن جلال الدين حسن اوش

ابن اوس بن حسن حفيد بن اقبغا آر الملك المعز جلال الدين بن الغازي

٢٧٩

الكبير شرف الدين شط الغازي عون بن ابي سعيد صاحب بغداد وتبريز وغيرهما
كان ملكا وازالته همة صار ناكبا مجتهدا في مصالح مملكته ولي الملك بعد ابيه واراد
ان يمشي على مشيه في واقعة الاقدار ولا صفة لما وقع من الاكدار قتله اخوه احمد
في شهر ربيع الاخر ببلاد تبريز عن بضع وعشرين سنة رثاه الامير زين الدين
الغازي نائب القلعة قديما وحديثا فكان اولا فيها باشر نفابتها قبل التمر
ثم ولي نيابتها في سنة ثمان وخمسين ثم عزل واعيد غير مرة واعطي في بعض
المرات مقدمة الف وباشر نيابة الغيبة بدمشق ثم ولي نيابة الكرك مدة يسيرة
قال ابن كثير عند ذكر بعض ولاياته نيابة القلعة وهو مشكور السيرة فاضل وله فيما سمعت
محمود في اوقات متعددة وقال ابن حجي كان رجلا متواضعا محبا الناس وباشر تطر
الجامع والصدقات غير مرة وباشر الاعوار وكان لا يعرف بالتركي توفي بالقلعة في
شعبان وهو من ابناء السبعين ودفن بتربته عند مسجد القدم صالح بن ابرهيم
ابن صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابي الفتح بن سحنون الخطيب تقي الدين بن الخطيب
مجد الدين بن الخطيب نجم الدين النوحي الحنفي خطيب البيرة
وابن خطيبها ولد سنة تسع عشرة او سنة عشرين سمع من زينب ابنة ابن عبد السلام ولوكر
ابن عنتر وحدث سمع منه ابن حجي وكان يشهد بي مع تنكر وعنده سكون وانجماع عن
الناس مات مطعونا في جمادى الاولى عباس بن عبد المؤمن بن عباس الدمشقي
شرف الدين الكفراوي المشهور بالكازي كان له استحقاق قديم ادرك الشيخ
برهان الدين الفزاري سمع من ابن الجزري وابن الشحنة وحدث سمع منه ابو موسى الجلبي وابن
الشرائحي وولي القضاء بعدة اماكن منها قضاء الخليل عليه السلام وليه من قبل
ثم ولي نيابة القضاء بدمشق في صفر سنة تسع وتسعين ثم ترك النيابة وتوجه الى

الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي

جيدام

قصاصيدا في شهر رمضان سنة ثمانين توفي في قرحة بدمشق بلغ السبعين ظنا
عبد العزيز بن عبد الخالق الشيخ المفتي عز الدين الاسبوطي المصري ثم الحنفي
قاضي بعض الموحدين كان من فقهاء المشايخ واشتغل على جماعة وكان خيرا صالحا فانا
سمع من برهان الدين البابي وطائفة من اصحاب النجيب وغيره توفي في ذي الحجة عبد الكريم

ابن محمود بن علي بن ابراهيم الشيخ جلال الدين بن شيخ خانقاه فاتون شمس الدين اليفري
قال ابن حجي وكان معروفا بالسماحة والكرم وحج غير مرة مع امير الحاج المصري وتوفي راجعا من الحج في ذي الحجة بوادي اوتوهة عبد الوهاب بن احمد بن محمد
ابن ابي بكر بن عيسى قاضي القضاة بدر الدين ابو محمد بن قاضي القضاة علم الدين السعدي
الاخنائي المالكي ولي قضاء المالكية بمصر مرتين نحو السبع وهو اخر من ولي قضاء المالكية
من الاخنائيين وبعد عزله حج وجاور بمكة مدة ثم رجع بعد هذه السنة وتوفي في رجب
وقد نيف به الاخنائيين على عشرة العدل علاء الدين نائلة قاضي القضاة تقي الدين
ابن دقيق العيد البشري المصري ان شاء في بعض الامور بين المصريين كان موقع
الحكم العزيز ابن شيء والخفي توفي بالصعيد عبد الله بن ابي بكر بن ابي الدر العراقي
خطيب طرابلس مولده سنة بيف وعشرين قال ابن حجي كان من اهل الحديث وتواصحيح
البخاري بطرابلس بالاسفار اللائقة فرأيت حسنة وله اعتناء بضبط رجاله واسمائه في
العربية وكان خطيبا بجامع طرابلس وبينه وبين القاضي منازعة فيها فقدم على القاضي
بسبب ذلك وقرأ صحيح البخاري في اثني عشر مجلسا توفي بالحرم عازما على
ان احمد بن عمر الواسطي نزيل المزة قال ابن حجي مولده سنة بضع وثمانين ثم نزل ذلك وقال
قال وكان حلو الذاهم وقد حدث بالاخبار من الفخر بن البخاري توفي في جمادى الاولى
محمد ابن ابراهيم بن راضي القاضي شمس الدين ابو عبد الله الصلخي قال ابن حجي احد فضلاء الحنفية
اشتغل بالعلم بالقاهرة مع والده وطبقته وكان اسن منه بسنة قرأ ببلده كتبا
ثم تحول الى مصر بعد السبعين فولي القضاء بعدة بلاد منها قوص وبها توفي في المحرم
وقد جاوز السبعين محمد بن احمد بن يحيى بن فضل الله الاصيل نجم الدين ابو الفضل
ابن القاضي العلامة شهاب الدين بن القاضي الكبير محيي الدين العمري سمع من احمد وابن عبد
من محمد بن علي بن احمد بن عبد الدايم وجسمة بنت العز ابراهيم وكان كثير الموقعة بدمشق
الاصالة وقدمه وقد ولي التوقيع في الدست بعد ابن اخيه شرف الدين عبد الوهاب
في شوال سنة اربع وخمسين توفي في لطاعون في شوال محمد بن علي بن شمس الدين
ابن العز الحلبي باشر عمالة اسكي مدة وكان عارفا باوقاف ومباشرته له خبرة

ناصه بذلك وكان وقع بينه وبين الناظر البهنسي ايام مباشرته ثم عزل عن العمالة
وبالغ البهنسي في اذاه وكان بياشه وطبقه اخرى ثم طلب في جمادى الاولى وطلع الى
وحن به فاتفق انه طعن وطاح قال ابن حجي والناس بين شامت ومن محمد محمد احمد
ابن سليمان بن محمد ناصر الدين بن القاضي شهاب القصبي احد اعيان اذرعات اكتفله
وهو الد القاضي علم الدين المالكي حضر على الشيخ في الرابعة في جمادى الاول سنة ثمان
وعشرين توفي في قدم سنة اخر محمد محمد بن يوسف اقفى القضاء اكتب حامد بن ابو عبد الله
الاشوي المصري ان نبي الاطروش باشر نيابة الحكم بالقاهرة مدة طويلة وكان عالما
صالحا ذا حياء وصيانة وعفة ودياية سديدا في قضيته وقد وقع له مع الامير بلغا
الناصري قضية مشهورة تدل على دينه وفراهته وتصميمه في الحق توفي في تدريس الاول
ودفن بتربة الشيخ جمال الدين خارج باب النصر محمد بن محمود الشيخ جلال الدين
النظام الموصلي قدم القاهرة من صاحب شيراز واليوم بالشام فاتى على نعاية الشام قال ابن حجي
وكان جندي اوله اقطاع جيد واشتغل في العلم قرأ على الشيخ جلال الدين الاخميمي
في الاصول وفي العربية على القاضي جلال الدين القزويني الصغير وشارك في
الادب والمنطق ونظم جيدا ثم صار له قصور باكمل مع تراموي بحلب قدم وهو اعلم وكان
الترك يعظمونه ويجلسونه فوقهم توفي في رمضان عن نحو خمسين سنة محمد
الامير ناصر الدين بن ناظر الجيش احد الحجاب بدمشق ولي الحجوبية الصغرى ثم ولي
الحجوبية الكبرى في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وكان امير طبلخاناه وولي نيابة
الامير الكبير قوق وباشر الاعوار قال ابن حجي وكان من المكوسين توفي في شعبان
مفتاح الدين وقال التنوخي مولى القاضي زين الدين عبد الكافي والد الشيخ
تقي الدين ابن السبكي قال ابن حجي وكان رجلا جيدا اومعروفا وكان اليه وظيفة التسخير باي مع
وسمع مع اولاد القاضي من زينب بنت الكمال وغيرها وحدث وسمعت منه وكانت
كلمته نافذة عند شيخه القاضي تقي الدين وبرك اليه توفي في جمادى الاخرة شرف الدين
الاربلي شيخ تلك البلاد وكان قدم ايام القاضي تقي الدين الى السعادية
عليه في الكائنة سنة خمس وثمانين وسبعمائة
في الحرم وصل الامير بلغا الناصري نائب حلب الى مصر في كرم وعظم ورد الى نيابته

281

باشر بدر الدين محمد بن الشيخ عماد الدين بن كثير مشيخة الحديث بام الصالح وكان اليه يتوب عنه وعزاجم مع ان شرط الواقف في ام الصالح ان يعب وفيه اطلق الامير كشبغا الحموي من السجن فلم دمشق وامر بالمقام بعلبك وفيه ولي الصاحب شمس الدين كاتب اولان وزاد مصر عوضا عن الصاحب علم الدين سنجر بعد ان امتنع امتناعا كثيرا واشترط شروطا اجيب اليها وسلك في وزارته من الصرامة ما لم يسلكه احد من وزراء الاقباط ودقق عليهم في صناعة الكتاب ولم يتناول من رواتب الوزارة غير شيء يسير جدا ولم يزل يشوس القضايا الى ان حصل لبيت المال جملة مستكثرة من سائر الاصناف وكان اذا ركب لا يركب معه سوى دواداره وجرى منه وبين ابن العزي ناظر الخاص والامير جركس الخليلي مشير الدولة من وقعات كثيرة واخر الامر امتنع الخليلي من الكلام في مشورة الدولة وانفرد الصاحب بالكلام فيما يتعلق بامر الدولة وفيه حالت الاعتبار بكثرة الحجاج في السنة الماضية وان شيوخ مكة ذكروا انهم لم يروا الحجاج اكثر منهم في هذه السنة وانه مات في الزحمة بباب السلام اربعون نفسا غير من جملت بعد ذلك وكان في ايام موت كثير وقوة الجمعة وفيه انعم على الامير بهادر المنجكي بنحو الف عوضا عن الامير قطلوبغا الدوادار بحكم وفاته وفي صفد عزل القاضي نجم الدين الحنفي نائبه المسند القاضي بدر الدين الغزي وفيه ورد كتاب السلطان تتضمن انه اشكى على القاضي المالكي النائب بسبب عمارة المدرسة النورية بعد ما تعرضنا وهما الاول وقبل انها كانت قاعة لا تستحق النقض فكتب محضرا استهدفهم فيه كبار المالكية الاعيان الضناحي بصوبها فعله وفيه جا الخبر ان الامير طغير العلاوي نائب الكرك تقاتل هو والامير خاطر امير العرب فانكسر نائب الكرك وفيه ولي القاضي شرف الدين مسعود القضا بحلب وكان قد ناب للعزي عوضا عن ابي الرضا بعد ان باشر القضا بعد العزي سنة ونصفا وفي ربيع الاول افرج عن الصدر الكبير بدر الدين العزمي الاعتقال وذلك بعد نحو اربعة اشهر ونيف وورد وفيه باشر القاضي محيي الدين بن الكفري قضا الكبكية عوضا عن القاضي نجم الدين بن العز وهو يومئذ ابن اربعين سنة تقريبا وولي قضا الغزل عوضه سيد الناس محمد قاضي القضاة صدر الدين بن منصور وفيه حضر الى الشام من قبل الروحي نائم

الى دمشق

بالقاهرة اياما وانعم عليه بامرة طبلخاناة فامتنع من اخذها فنفي الى دمشق وفيه انعم على ستودمر العلائي العثماني وابنا الاركسي كل منهما بطبلخاناة بمصر وعلى ابن الشيخي حرجي احد العشراوات بمصر بطبلخاناة بالشام وفيه جا الخبر من نايب حلب بان الامير سالم الدركي حضر عنده طايفا وكان عمه لم يطع احدا من الملوك توصل باحضان الى مصر ووصل في شهر ربيع الاخر فضع السلطان عنه وانعم عليه بطبلخاناة بحلب وفيه رسم للامير قديد المحلطاوي بامرة الاوقاف بمصر والقاهرة فبادر المباشرون وعمروها اكثر الاوقاف خوفا من الاهانة وفي ذلك يقول الاديب شهاب الدين بن العطار

امباشري الاوقاف مهلا ما جرى ... يكفي وما المذموم كالمحمود

كم ذا الكلام من جنا اوقافها ... بجماطريا فاصبر والقديد

وفيه احضر الى مصر الامير اسنبغا الدركي احد امرا المقدمين بحلب شكاه ناجر اعجمي اخذ منه مملوكا بغير ثمن في رسل السلطان احضر من حلب الى مصر وفي عنقه زنجير فلما حضر امر بحبسه فاقام مدة ثم افرج عنه وارسله الى طرابلس امير طبلخاناة وفيه ولي الامير تمرباي نيابة صفد عوضا عن الامير سنجر عزل لا الى بدل واطلق الامير ايبا الذي سجن الدركي الى دمشق على اقطاع الامير تمرباي راس الميمنة وفيه افرج عن الامير جردمر بن اخي طاز واقبغا الدوادار وكانا محضر المرقب وفيه ولي زين الدين حسين بن عذبة نظر الحسبة بدمشق عوضا عن ابن الشيخي ركن وفي جمادى الاولى قدم دمشق جماعة من مماليك السلطان انتهبوا اسلحة الامراء وقتلوا جماعة من السلطان فعلم السلطان بذلك فبعثهم الى طرابلس رسما عليهم وفيهم واحد بديع اكتسبي يطابقا لاشتراه بخمسين الفا وفيه باشر الشيخ نجم الدين ابن الحمصاني اعادة الدكة عوضا عن القاضي بدر الدين الغزي وفيه انتهب القاضي الحنفي بدر الدين بن الرضي وبدر الدين العقيبي وتاج الدين بن قاضي صور وفيه جا الخبر الى مصر الاسكندرية بان سلام بن الركب البدوي هرب من سجن الاسكندرية وفيه وصل القاضي تقي الدين بن الكفري توقيع بوظايف القاضي نجم الدين بن العز

وهي الظاهرية وانما نونها اكوانيه والعصاعين وقد تقدم، وقع بين القاضي نجم الدين والنمام
في هذه الوظايف وفيها نزل السلطان وكثر الشد ولم يجر عادته بنزول الملوك بالقلعة
وقبل ان الملك الظاهر بيبرس فعل ذلك ولم يفعل بعده ذلك الا في هذه السنة وفيها
جاء كتاب السلطان الى الشيخ شمس الدين القونوي وفيها بالغ في الاكرام والتعظيم وجا
ايضا طلب الذين قاموا عليه ايام مباشرة الامير يلوا نيابة الغيبة في قضية ابن لمان كما
قدمناه وارسل الى حماه، فاحضر بعض جماعة النايب يلوا الى بين يدي الشيخ فربط الى تجره
وامر بسجن علاء الدين بن قاضي الكرك بالعلعة لكون المحضر المكتوب بخطه وزال ما عند
الشيخ من الانكسار ثم عزل يلوا من نيابة حماه. وتوالد وفي جمادى الاخرة انهى الشيخ
شهاب الدين بن يحيى جماعة من الطلبة بمقابل كتبها لهم باذن المدرس وهم شهاب الدين بن رسول
اكوارك وفخر الدين بن خطيب كفر عامر وشمس الدين بن اخت شقير الدين يوسف الحراني ويعرف
بابن زاهر وهو احسنهم جوابا وجمال الدين يوسف الملكاوي وابنا المدرس بهاء الدين وجما
وفيها ولي الامير لجتبغا الجوكي نيابة صفد عوضا عن الامير لمرباي بحكم وفاته
وفيها اكبر ان الامير طيبرس العلاوي اصطلح مع الامير خاطر وطلبه الى الحضور عنده
فذبح وذبح ولده وفيها جا الفرنج الى صيدا وكان مجردا بها الامير فارس الدين
واجتمع المسلمون هناك وقاتلوا الفرنج قتالا شديدا وقتل منهم جماعة نحو المايتين وانكسر
المسلمون وهربوا نحو الجبال وكان قبل ذلك قد اخرجوا نساءهم واولادهم وما خف من
اموالهم الى قرب حلف اكيل لما بلغهم ان الفرنج يقصدونهم ودخل الفرنج البلد واحدوا
منها، وجدوا من الاموال واحرقوا شونها وقصدوا بيروت وكان قد وصل اليها الهدان
احد المقدمين ووقف الناس وما نعوهم من النزول بها حتى افلت طلايع العسكر
ووصل النايب باوايل القوم وكان ممن توجه القاضي ابن مرعي المالكي والشيخ
شمس القونوي وطوز من المطوع فقاتلوهم وصدوهم حتى حال الليل فرجعوا خايبين
لم ينالوا ما قصدوا وجعل النايب بكل من البلدين جماعة من الامراء مضافين الى الامير
اللذين جرت العادة بهما وفيها حكم القاضي المالكي بمصر بضرب رقبة سنة انفس
من سالمه فربه برمسا وامر القاضي ان يغسلوا ويكفنوا ويدفنوا اعتبارا بالمسلمين

فعل بهم ذلك واصل القضية ان جماعة من سالمه ناحية برط علوا عرسا واحضروا عندهم
مغاني فلما قام موذن الجامع يشوش في تلك الليلة عليهم وقالوا اسكت فلم يقبل
قولهم فصعدوا المايذنة وشوشوا عليهم فلما بلغ ذلك الامام الجامع وخطيبه
فاتيا الى قرية ودفعوا عنهم فلم يقبلوا منهما وصلهما اهانة وهددوا بالقتل فنجا الخطيب والامام
وجاءوا من اهل البلد وقدموا القاهرة ليشكوا حالهم فبلغ جركس الخليلي ذلك فانصر لهذه المسالة
وامر بالقبض على الذين قدموا للشكوى عليهم ووقفوا فلما بلغ السلطان خبرهم وقف
على جلية امرهم احضر جركس الخليلي واغلظ له في القول وهدده وامر الامير ايدكار
الحاجب ان يسافر الى برما ويكشف اكبر ويحضر الغرماء وكشف اكبر فبلغه عن
المسالمة امور كثيرة من الزندقة فاحضرهم واخرج السلطان خبرهم فمن ثم حملوا الى
القاضي المالكي فحلوا واوعي عليهم بامور كثيرة وثبت عليهم البينة فمن راى الحاكم حبسهم الى
ان يسدوا دافعا فحجز واعزابا الدافع لحكم بقتلهم وحصل للخليلي في اثناء ذلك مرض في رجله
وتورمت الى ان بلغ الموت وفي رجب عزل ابن جماعة وعين صارم الدين صاحب
ابرهيم بن ارغون وفي رجب اخر الامير صلاح الدين بن ناصر الدين بن تنكز السلطان
ان الخليفة اتفق مع الامير بن قرط وابرهيم بن قطلقتمر امير جندار وجماعة من الامراء
فريب تمام ذلك على ان السلطان اذا نزل الى الميدان للعب الاكرة يكبسوا عليه
ويقتلوه ويقتلوا من معه من الامراء فاذا تم ذلك تحدث الخليفة في المملكة وطلبوا
من المذكورين ان يكون معهم على ذلك فارسل السلطان من احضر الخليفة والامير
المذكورين وقبل ان قرط كان اتفق مع الخليفة ان ياخذه ويهرب معه الى
القيوم ويستجير بعربان الصعيد ويأخذ الملك للخليفة فلما حضروا بين يديه
قرر على ما بلغه عنهم فانكروا فاعاد القول على قرط وهدده فاقر بالخليفة
دعاه الى ذلك وانه اجابه ثم قال السلطان لابرهيم بن قطلقتمر فاعترف ايضا
فقال الخليفة عن ذلك فانكر وحلف ان هذا الكلام ما له صحة فاخذ السلطان
على الخليفة وقال النجاه واراد ان يضربه فقام الامير شودون الشيخوني
وحال بينهما ومنع السلطان من ذلك وفهم السلطان تغير الخليفة وقرطه ورفيقه
فقال شودون يا خوند ان فعلت ذلك رجمنا الجوامك بالسيف قبل المجان وتكلم

من حضر من الامرا هذا الكلام وسمعه فامر بحبس الخليفة بالقلعة وقيد بقيد ثقيل وسمر الاخران
وطيف بهما ووسط فرط وشنع بابراهيم بن قطلقتمر فحبس بخزانة شمايل وخلع
الخليفة المتوكل على الله وبويع لابن عمه ركن الدين عمر بن الظاهر لبرهم بن المستمسك
محمد الحاكم ولقب بالمستعصم وافتى الشيخ بما يقتضي جواز خلع المتوكل وحكم بذلك القاضي المنزو
صدر الدين بن منصور وقصد بذلك مصلحة ونعم السلطان على الامير سرح الاسعاد
بامرة طبلخاناة عوضا عن طشتمر المظفري واستقر والي القلعة وفيه قبض عما لك دمار
والعرب وناب حل بعيرا فكان بينهم وقعة عظيمة فانكسر بعير وهرب وذهب ماله
وسبيت عياله وحصل للعسكر منه شيء كثير وقيل انه اخذ له ثلاثون الف حمل وسقط
كل فرد على جملين وفيه استقر الامير لكسيفا الخاصكي دار نوبة ثالث عوضا عن
الامير ايدمر من صديق بعد وفاته والامير كلمش الطازي دار نوبة حاجب واستقر
الامير حسين قياسا والد الشرفاء عوضا عن الامير لكسيفا الخاصكي وفيها
انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا واربع عشر اصبعا وانقطع فقاطع كثيرة
بسبب ذلك وانهدم بسبب ذلك دور كثيرة وعدم اهلها من الاموال والقماش
ما لا يحصر واجتهد الامراء في سد ذلك وامر السلطان جماعة من الامراء ان يقيموا بجوانب
البحر والخليج لئلا يسبب حفظ الجسور والطرق من زيادة النيل فان مواده دهم ينقطعوا
ما ينقطع بندق وما يحتاج الى تعليق يعلوه ويردمون بالتراب الى ان هبط النيل
وفيه عزل قاضي حلب شرف الدين بن مسعود بوزمانا بشرودون خمسة اشهر شكي عليه الى
السلطان فارسل يكشف عليه وسجن بالقلعة وفيه ارسل صاحب شنجار ونكريت
وتيناريم من بلاد الروم يسالوا الملك الظاهر ان تكون تلك البلاد تحت يده
وفي شعبان جا الفرنج الى بيروت مرتين في ثلاثة عشر شيا فقاتل الحلون
هم واياهم بالرمي ثم نزل طايفة منهم الى الساحل بعيدا عن موضع القتال
فصادفوا هناك نحو خمسة عشر نفرا فقتلوهم فلما قبل اليهم الحلون فهربوا الى المراكب
فبنماهم يمشون على الالواح الموضوعة فيما بين المراكب والساحل اذا نقلبت بطايفة
منهم فغرقوا في البحر فدركهم الحلون فقطعوا رؤوسهم وعلقوها ورد الفرنج بعض طلبهم
لم يبالوا اخيرا ووصل النايب والعسكر بعد ذراع الوفاء وبلغ السلطان ان ملك

الفرنج في البحر امر جماعة من الامرا بتجهيز واحتفظ شواطيء فنار الامير احمد بلبغا
الى ثغر رشيد والامير ايدكار الى جهة الى دمياط وفر معهم جماعة من مماليكه ومماليك
الامرا وكذلك الى الاسكندرية وفي شهر رمضان طلع سعد الدين سعيد الفرفاري
الى الخدمة على جاري العادة وكان في بيته مهم والنشابا على فرس السلطان ليوسف
الدوادار وفرقماس الذي زندار وهما دار الاستدار باكوام على ان ان النفري فزل
الامرا وصحبتهم والى القاهرة واحتاطوا على امر به ومنزله وقبضوا على النساء
النساء والغلمان وتسلموا المكان بمنزله من قماش وحلي وامتعة ومال وغير ذلك ولم
يسمح بمثل ما اتفق في حوطته ولما خرج الجماعة من عند السلطان للحوطة امر بالقبض عليه
ووضعوا في عنقه باسته وسلم لمقدم الدواوين وعرض السلطان نظر الخاص على الصاحب
شمس الدين كاتب الدرلان في مشرف مولى موفق الدين ابا الفرج وامر السلطان بقرب ابن
النفري بالمقارع فضرب سبعة وثلاثين سيطا وامر ان يحمل خمسمايه الف درهم بعد ان احضر جميع
موجوده وفي منزله ما قيمته ثلثمايه الف دينار وفيه سلم السلطان للامير جركس
الخليلي ان يعرف مبلغا ليطلق به من في الحبوس ممن عليه دين فامر الامير جركس ان يكتب
اسما ارباب الديون وبعث اليهم من احضرهم وصالحهم واطلق جماعة ممن عليه دين وجماعة
من خزانة شمايل وفيه شفع الامرا البمس والحوباني وسنقردون السيوفي في فك قيد
الخليفة شفاعة للسلطان وفيه خرج النايب والعسكر الى المرج لدفع غدر ابن عمه رقيم
ابن فارا الذي اخذ الامر منه وكان قد ضايق حي اوصلها الى اطراف المرج فخرج النايب
فدفع عنه وفيه توجه النفري ان السلطان ذهب الى الصيد وري رايه ورجع فسد
في طريقه بخام مضروب فسال هذا الخيام لمن فقيل له لطقتمر امير خازندار فسمع الامير
طقتمر كلام السلطان فخرج من خيمته حافيا فلما راى السلطان باس الارض فوقف
له السلطان وقال له ارى الضياف فاحضر له اربعة اردبس خيل وشنع السلطان من قول
ذلك بالناس له مرارا وسال ان يبتلعه من قبلهم وتوجه الى الوطاق وارسل احضر
الامير ابرهيم بن قطلقتمر من خزانة شمايل والبسه صاح وسند احد الجلوس التي قدمها
الامير قطلقتمر بمناسبة ذهب واركبه لابرهيم وارسله الى والده وفيه اعيد محمد بن

ابن جماعة بقضاء الشام وكان النائب بحلب بعد موت القاضي ولي الدين خطب
بالصلبة يوم العيد القاضي شرف الدين بناء عنه ويوم عزل اطلق السلطان الكليبة
المتوكل من البرج واسكنه بالقلعة واطلع عياله الى عنده وفيه اعيد الشريف
شهاب الدين ابي وكالة بيت المال عوضا عن ابن القيسراني وفي اواخره
جا الخبر مع المبشرين الى القاهرة ان سعد ابن العنبة الذي كان سلطانا بالينبع
نزل على اركب حجاج المغاربة بوادي العقيق وقال لهم انا بطال وما معي شيء اعطوني
شيا نكون وكيفون واخذ واقرشه وشوفوا عربانه فقاتلوا العربان وقتلوا
منهم طفا كثيرا وخلصوا المذكور ثم ان الكاره جاوا وناعدوا العربان فقتل منهم
ايضا طوق كثير واخذت اموالهم وان الركب العراقي وصلوا الى مكة واخبروا
انه كان بجهز ركب كبير من شيراز والبصرة والحسا فخرج عليهم قريش بن ابي زامل
ومعه ثمانية الاف نفس وكان معهم اموال كثيرة لولو وجوهر وذهب وفضة فنهب
جميع ما معهم وقتل منهم طفا ومن سلم رد الى بلاد ما شيا عريانا وبعضهم قصد
الى مكة صحبة الركب العراقي على الصعب المذكور واما ركب العراقيين فلم يمكنهم من
التعرض جمعوا له عشرين الف دينار عراقية حتى باعوا كل حمل حمله من ناشير
والركب اليماني لم يصل لان الوزير خالفوا سلطانهم باليمن وهو متعوق بسنعة عن تجهيز
المحمل وغيره وفي هذه السنة كان بمصر رخص كثير في اللحم والخبز وغيرهما
وبيع اللحم الاردب مرخصة عشرة دراهم الى ثمانية دراهم والشعير من ثمانية دراهم الى ستة

ومن توفي فيها ابو هاشم بن جعفر الخطيب برهان الدين المقدسي
كان اولا موذنا بالقدس ثم قدم دمشق وصحب الامير اسندمر نايب الشام فلما
توفي الشيخ ناصر الدين بن الزين ولاه خطابة جامع لبغا وكان اليه قبل ذلك الوظائف
ونولاه القاضي جمال الدين بن الكزري ولم يمكنه منازعته فلما توفي ترك
لولد تقي الدين فنازعهم وجرت بينهما منازعات واستقل كل منهما حينا ثم انفصل
الحال استقرار الكمال في الخطابة والفرد المقدسي بالامامة وشكر بعكر الخطابة
باقي مع الى ان توفي نحو ثمانية عشر سنة توفي في ذي القعدة وفوض بعده في رفيع
الشيخ ظنا وولي الخطابة بعده مستقلا بها شريكه القاضي تقي الدين

الاسمار

ان الشعاري الى الخشب وعزل ابن عدنان وفيه ارسل السلطان الى دمشق بسبب شرى
الامير ايتمش فذكر للسلطان انه باق على الدوام يعظم الامير جرجي ويحكي عنه وصوله
فارسل السلطان وكيلا بثمن شراه ليعتقه وارسل معه ثمنه ذهبا فاشترى من الامير احمد
ابن جرجي وجرى العقد بحضور القضاة منه ومن بقية الورثة على الامير ايتمش وامعه من
المال بصورة عملت واثبت وارسل ذلك الى الديار المصرية فلما ابن جي وهذا من اعجبا وقع
فان هذا الامير اكبر الامراء بمصر واستمر بالدون يتصرف بتصرفات الاحرار بضعة عشرة
سنة ومات جرجي بعد سنة اثنين وتسعين وراثت بالتواريخ المصريين انه شاع ان
الامير ايتمش البجاسي ظهر انه رفيق وسبب ذلك ان ورثة الامير جرجي ذكروا انه توفي
والامير بجاس بالرقة وانهم يستحقون جميع ما خلفه بجاس لانه مملوكهم وان الامير ايتمش ابتاع
عقد من بجاس لانه لم يصادف محلا وان ايتمش دخل في ملكهم لانه مملوك بجاس فاشترى
منهم ثم جرجي بماية الف ولما وصل الخبر الى مصر عتق السلطان له احضر القضاة
واشهدهم انه اعتق مملوكه ايتمش وانعم عليه بمايتي الف دينار وحضر بقيتها على مدرسته وقطع
على القضاة وغيرهم وفي ذي القعدة توجه مرداش متعلقا من الامراء وهما اي حب
الكبير طرنطاي وهو متقدم العسكر والقاوان مرداش انضاف اليهما مجردين الى التركمان
وجات الاخبار بانهم انتصروا على التركمان وكسروهم وفيه درس
القاضي شرف الدين بن الخلاني بالمدرسة التي عمرها اخوانه بولاية الناظر صلاح الدين ابن
النسيرجي وتوقيع النايب عوضا عن القاضي ولي الدين وكان قد اخذها ثم تبقا
شريبانا في وقت للوظائف كانت لاخيه لامه القاضي بدر الدين بن ابي الفتح فلم تقدر على
مباشرتها وولاه القاضي ولي الدين الاعانة عوضا عن الزرعي فلما توفي اخذها بعده الشهاب
وولي الاعانة عوض القاضي محي الدين بن الطاهري وفيه انعم على الامير الطنبغا
السلطاني بطبلخاناه وفيه احضر السلطان سعد الدين بن الغزي وضربه
بالعصى مقررا على ظهره وفخذيه بماية عصاة فقام الامير جركتمر الخليلي فباس الارض
وضربه على مقعده نحو ذلك فباس الخليلي الارض ثانيا فضربه على رجله نحو ذلك وقتله
الخليلي على ان يسدد مال النجار وفي العشر الاخير من ذي القعدة قرئ على القضاة بدار العدل

ابن علي القاضي برهان الدين الهرشدي المالكي ناب بالحكم بحلب عن القاضي علم الدين
ابن القفصي وناب بدمشق عن المذكور مرات وعزل نفسه ذلي اشهر توفي في شهر رمضان
وهو في عشر الستين وفوق بمقبرة الصوفية احمد بن عبد الله القاضي شهاب الدين الهامي
اليمني قاضي الشرع بزبيد بنيفا وخمسين سنة ولي قضاء الاحناف احمد بن محمد بن عمر
الشيخ الامام مفتي الثقلين شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن خضر مولده سنة ست
وسبعمائة واشتغل في العلم الى ان فضل وافتى ودرس واشتغل وقد سمع من عيسى المطعم
كثيرا ومن غيره وولي افتاء دار العدل بدمشق وهو اول من استقر من الحنفية سنة خمس
وشرح الدر للغنوي في مجلدات وقد درس بالمقدمية والركنية قال ابن حجي احد
اعيان شيوخ الحنفية جمع بين الفقه والاصول ودرس بعدة مدارس وكان عنده
جلالة وفوق سمعنا منه توفي بالصالحية يوم الجمعة رابع رجب احمد بن محمد بن الهيثم بن
ابن احمد محمد عبد الله بن جركس بالجيم والراء المصغر والسين المشددة
القاضي ابو بكر سمع من ابي عبد الله الوادي آشي وابي بكر بن مسعود وغيرهما واجاز له
ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس بن الشحنة واخرون قال بعض المتاخرين
وولي القضاء بغرناطة والقضاء وكان اديبا فاضلا عارفا عالما بالفرائض
والعربية وله شرح على الالفية توفي في هذه السنة احمد بن عجيل بن خلوف
ابن مرجين فضل الله بن سعد بن ساعد الاديب شهاب الدين ابو العباس التعدي
المصري ويعرف بالاعرج فنا بالذهن واشتغل بالعلم زمانا طويلا وقيل
انه نظم الشعر وله دون عشرين مولده سنة ثمان عشر وسبعمائة وتوفي بالقاهرة
يوم الاثنين رجب او في الذي قبله ارغون الامير سيف الدين دقادار والامير
طشتمر احد امراء الطبلخانات توفي يوم ذي القعدة بحمص امة القدير بنت الحافظ
ابي عبد الله محمد احمد بن عثمان الذهبي مولدة سنة سبع عشرة وسبعمائة بحمص سمع على المطعم
وسمع من الشحنة وجماعة وحدث سمع منها جماعة توفي يوم الجمعة ابو بكر
مرصديق الامير عز الدين الزكي الكفاي احد طشتمر الطاجي اعطاه بليغا
امر عشرة ثم از استدعى عرض عليه مع الامراء سنة ثمان وستين وسبعمائة ثم

الشيخ الامام المعمر المسند شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عمر العروف بابن خضر مولد سنة ست وسبعمائة

ان الاشرف اطلقه واعطاه طبلخانة يوم الجمعة سابع ذي الحجة سنة تسع وستين ثم صار
رأس نوبة رابعا وبعد قتل اياجي استقر رأس نوبة ثانيا وكان ممن جرح مع
الاشرف للحج ولما رجع اينكهار بامر برقوق وبركة وكب على الامراء الذين معه
منهم المذكور واستمر على حاله الى ان جرده الملك الظاهر الى الاسكندرية فمات في
رجب او في الذي قبله ابن الباسي بابا الموحدة المكرر كان احد ذوي الاموال
الكثيرة وله اوقاف كثيرة بدمشق بسلاط الابي الامير سيف الدين قلمطاي
ويعرف بسلاط الصغير لما قتل استاده احمد الاشرف مماليكه واضافهم الى ولده
امير علي فلما قتل الاشرف وكان بلاط ممن مالى على ذلك انتقل من الجندية
الى تقدمة الف وبعد اخراج وطاي استقر امير سلاح ثم ان الامير برقوق اخذ
منه اقطاع شنشو وشنعين عليه وتنكز الى الكرك وقبض على اخوته ومماليكه
وحصل لهم اهانة زايدة ثم نقل الى تقدمة بطرابلس وتوفي بها في جمادى الاولى
سودي الامير سيف الدين الحسني الاستادار توفي فقدم عند استاده واعطاه
طبلخانة في اول سنة خمس وسبعين وشغل في النيابات فولي الكرك وولي نيابة
صفد ثلاث مرات ونيابة حماه وحلب وتوجه مع طشتمر الدوادار الى بعرو واستقر
رأس نوبة النوب في جمادى سنة تسع وسبعين وناظر المارستان المنصوري ثم قبض عليه
بدار بيع الاول سنة ثمانين وسجن بالاسكندرية فمات بالحبس وكان شابا حسنا عفيفا
شهما وشجاعا وسجن غير مرات بصفد نايبا بها سنة الثمانين حسن بن منصور بن
الشيخ الامام اقضى القضاة بدر الدين الزرعي كان والده قاضيا بنابلس فارسل الى
القدس فاشتغل بها على الشيخ تقي الدين الفلكندي ثم ولي القضاء مواضع منها عزة
ثم تنكز دمشق ودرس بها واعاد وافتى وناب في الحكم واعاد فارتحل منها
ثم نقل منها الى اعلان الناصرية واعاد بالقبة وناب في عزاني الشكر في الخطابة
والاميني ثم اخذ الاميني من ابن اكتب في خمس مرات ثم اصطلى عام اول اربع الاخر
فاخذ الدرعي النظر وتطرحام السباع واعادة الى بيوته وكان اميناً في
مباشرة الاوقاف وعاد اهل الرغائب عليه قال ابن حجي وكان عند بصيرة في احكامه

وقع عنه وعزل نفسه احيانا وعين مرة لصاحب فلم يتم امره توفي بالصرد وكان مزاحا
الشعر اعجاورها ودفن بتربة منجاب بنت محمد على الشيخ المسند ابنة
الشيخ المسند عماد الدين بن المحدث العدل ضياء الدين البالسي سمعت منها
ست الخطباء توفيت بالصرد سليمان بن احمد الشيخ علم الدين الكناني العسقلاني المصري
اشتغل بالقاهرة واجاز بالفتوى وصار مراعيا نهم واعاد بدرس الكاملية وولي نيابة
الحكم بصالحية نواب القاضي توفي بالصالحية ودفن بتربة القاضي موفق الدين
الحنبلي خارج باب النصر عبد الله بن محمد جمال الدين بن نجم الدين بن الرضي احد اعيان النحاة وهو ابن اخت قاضي القضاة برهان الدين
ابن جماعة ولد بالصالحية في جمادى الاخرة قبل مسحور واعبد الله بن محمد بن عبد البر
ابن محمد علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام قاضي القضاة وليّ الدين ابو زرعة قاضي
القضاة بهاء الدين ابي البقاء بن القاضي سديد الدين ابي محمد الشيخ الامام صدر الدين
الانصاري السبكي مولده بالقاهرة سنة عشر وثلاثمائة حضر على كاتب السر محيي الدين
ابن فضل الله وابي نعيم الاسعردي واحمد بن عبد المؤمن الدمياطي وسمع بدمشق من
ابي العباس الكوري وزينب بنت الكمال واسحاق المزي وغيرهم وحفظ الكوكبي
الصغير واخذ عن والده وعمه واتى ودرس وصنف سمع مني ابن حجي وعنه ودرس
بالواحيه والقيمريه والانابكيه والشامية الجوانيه وناب الكبير احد عشر سنة
وولي وكالة بيت المال ثم ولي قضاء الشام سنة سبع وسبعين كوكبان مستقرا وقضا
الى ان توفي وناب ولده ايضا بالقاهرة وولي مع قضاء القضاة اكظاميه وتدريس
العزالية والعادلية والناصرية ومشيخة دار الحديث الاشرفية قال ابن حجي رحمه الله
وكان اديبا بارعا له نظم فايق وقصايد طنانة وبلغني ان له ديوانا انشدنا من نظمه
وكان يحفظ الكوكبي وبذا كريه وجدت منه من الكشاف وله مشاركة في العربية
وكان جيد الفهم فطنا عارفا بالامور كثير المداراة كثير العويل بعد امر السرور اعجل
الاذى وعنده تستفز ورحمة واحسان الى الفقراء اشترى له ربع الدير طاهر حبيب
واذن بتاريخ والده وكان له ترجمة حسنة توفي في شوال ودفن عند والده بسفح قاسيون سامحه

في القضاء

القاضي تاج الدين السبكي عثمان بن محمد بن محمد بن عثمان الحافظ عبد الغني الشيخ فخر الدين المقدسي
ان في اشتغل في الفقه وحفظ التسهيل قال ابن حجي وكان يقرأ فيه على الشيخ تاج الدين
المراغي مع مزاحمة وزينب بنت الكمال والمكرم الرضي توفي في قديد ودفن بسفح
قاشيون عند الشيخ علاء الدين القيسي ويشبه المؤذن بباب مع تزاوير وكان من
قدماء المؤذنين وكان حسن الصوت قديما ثم تغير توفي في جمادى الاولى على
علاء الدين بن الزرزور وكان قد بدا وقته في العشرة ثم سكر وبعده مدة هو وزوجته الزرقا
ثم تاب بعد ذلك وحسنت توبته ووقف وقفا على مزاره حدث على كرسي بالجامع وصار
يكتب في ديوان الحبر اسماء الاموات ويضبط نوب المقابر والحمالين كل يوم يحمله
دراهم توفي في ذي القعدة قرط الامير سيف الدين ولي نيابة البحرين والوجه
البحري في سوال سنة اثنين وتمانين واعطي قدومه الف وحصل منه وبين العرب
هنا لوقعات وقتل منهم طايفة وقتلوا في بعض المرات وهرب منهم ثم قدم سيرته
وتغيرت نيته ثم قبل ان يطأ العرب قبض عليه وذكي بالحبس سنة اربع وتمانين وضرب
بالدبابيس وسجن ثم اطلق بطالا في المحرم من هذه السنة فانتقل له بعد ذلك شر يصيبه
الخليفة قال ارمي الى ان سمر وطيف به بمصر والقاهرة ووسط وكان شجاعا مقداما
مهد تلك البلاد في اول ما ولي بها تطوبغا بن سمجا رزاح الامير سيف الدين
اللوكاي الشيخوني الجركسي حاجب الحجاب بالقاهرة تنقل في الولايات وفي جمادى سنة
خمس وسبعين استقر اتابكا دوادارا صغيرا واعطي طبلخاناه بمصر في سبع الاول سنة اربع وتمانين
ثم بعد اشهر استقر اتابكا دوادارا كبيرا ثم اعطي اقطاعه الامير انس والدرنوط في شوال
سنة ثلاث وتمانين ثم صار امير سلاح ثم اعطي جوبية الحجاب قال ابن حجي وكان من خاصة
السلطان الملك الظاهر وهو مشكور السيرة وقل فيه كان من اجل مشهوراته ذلك
توفي في المحرم ووجد له اموال عظيمة ودخايره حسنة وورثه ابن اخيه الامير بلوباي حماه
محمد بن احمد بن محمد بن ابي الفتح الشيخ شمس الدين المزي الصواوي المعروف
بابن خطاب مولده سنة اربع عشرة وكان يشهد قسمة المغلات بالمزرعة سمع مني ابن
ابن السيدارك سمع مني ابن حجي وابن عساكر والبرشوفي وابن الكتبي وابن السراج الحج

ابو البركات بن القاضي بدر الدين بن القاضي شمس الدين بن القاضي العلامة شهاب الدين الحلبي
المعروف بابن الشهاب محمود سمع الحديث واشتغل في العلم وكان فاضلا في ضاحي
الانشا والكتابة ولد بنظم وتثر توفي عايد من الديار المصرية بالرملة في يوم الخميس يوسف عفوه
ابن احمد بن بيان بن سالم بن اكمل الصدر جمال الدين بن سيدنا بهين بن عفيف الدين
المعروف بابن طيسان وهو جده العلي الاصل الدمشقي قال ابن حجي احد اعيان
التجار ذوي الثروة والوجاهة عند القضاة وارباب الدولة وكان فيه احسان وافضال
وديانة الناس ولا يرد عليهم في القاضي واوصى في مرض موته بتلك ماله ان يصرف
بالقرب عينها توفي في شعبان ودفن بتربة ابيه بالصالحية مرتاجه الشرقي وله
سبع وستون سنة ○ ثم المجلد الاول من شرح المقدمة الاثيرية للعلامة
شمس الدين محمد بن محمد الجزري في النحو فيه مهمات لم يسبق اليها مع ايجاز العبارة
على يد تلميذه ومحمد فقير عفو الله تعالى خطه سنة عشر وثمانمائة بالمدرسة الجقمقية
وعلى ذلك وستر الدارين عفو
احسن الله تقديرها والحمد لله تعالى وقفت هذه الكراريس من خط مولفها الشيخ الى السبع الذي نفعه الله
وفرزله خطه صوبه الاله الوهوب التوفيق واجتنبه الكبائر

صاحب هذا الخط ترجمه السيوطي
في نظم العقيان وقال شيخ الشام
اذعن الاشتغال الى فاق الاقران
وتصدى للاقراء والافتاء فعلا
هو الذكاء الذي به يستشار

الخط وسط العينة غير عفو الله تعالى
عبد البر بن عبد القادر الصوفي
عفى الله عنهم

كذا صاح باسعد
الدين بن سلامة
وسماه ريح الخمائل
الطيب وابن عليه اليه
المسك وذكر ان الروض
المسكي ذكر ان الملك
توفي في جمادي الاولى ودفن بالمزة محمد بن عبيد بن احمد الشيخ الامام الفقيه
شمس الدين المرداوي الحنبلي احد علماء المذهب قال ابن حجي وكان فقيها فقالا
محفوظ ذو عاكسة وغرائب وافتى وكان كثير الاجتماع بالشيخ توفي في ذي القعدة
جاور الخير بطيبة محمد بن علي الشيخ شمس الدين البصري احد فقهاء المدرسة البادرائية
ثم صار معيدا لها وكان سطوعا له نظم رشيد ويصنع كتبه بالنوادر توفي في صفر محمد
ابن محمد محمد الامام العالم شمس الدين الصالحي المعروف بالمنجي احد فضلاء الحنابلة ولد سنة
في الطاعون واحواله واحكامه جمع في الطاعون الواقع سنة اربع وستين وهو يدل على
حفظ وفضل وفي ذهنه فوايد كثيرة محمد بن الصاحب الكبير شمس الدين
الفرضي المهندس صدر الدين فخر الدين بن مراجل باشر في الادوادين وكان عارفا في المباشرة
وعمل نظر ديوان النايب وولي نظر المارستان النوفاني فحمده وولي ايضا نظر المارستان
النوري وجد وفهم وولي حسبة الديوان وباشر نظر الجامع غير مرة قديما وحديثا
احسن مباشرة واولا باشر نظر بالسنة نيف وارابعين وجد فيها بين للجامع
اجداها قناديل الحرير من والثانية قناديل النحاس على باب الجامع وادجر في
السنة نحو خمسين الف درهم وولي نظر الاوقاف وولي وزان مصر مدة يسيرة ثم عزل
بعلاوجه قبيح وكان بينه وبين النايب الامير بدر عداوة قديمة اذا ولي يعزله وقد
وهو معزول قال ابن حجي وكان فقيه على المباشرين وعنده شر نفس اذا عزل
يلزم بيته وكان لا نظم توفي في ربيع الاول ودفن بالقبيبات مصروف التاسع
شرف الدين الصغدي اشتغل في الفقه بدمشق على تاج الدين الزاكشي وفي البيرالمركز
وفضل ونزل بالمدارس ثم رجع الى صغد واقام بها ودرس بالسقايه والتنمية توفي في
صفر موسى بن دندار بن رمضان الامير شرف الدين بن قلاون عدم عند الظاهر وفي محرم
سنة ثمانين ولي الوجه القبلي وكثر بملك الامراء انعم عليه بتقدمة الف وهو اول
من ولي نيابة وعزل في المحرم سنة احدى وثمانين ثم استقر استاد دار ابن السلطان
واستاد دار الدوجه قبل بعض المورخين كان له وجاهة عند الظاهر واعطاه امرة طبلخاناه
وكان انسانا ساكنا عفيفا نزها كثير التواضع والاحتشام متوسطا كثير الادب
توفي في جمادى الاول موسى بن محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الهاشمي شرف الدين

مالك اضعف العباد الراجي عفو ربه الجواد
الشيخ احمد البيروتي في ١٠٥٣
وانه ليحيا فسبحان الذلل جل من لا يحيت يا فرد وعلا

BIBLIOTHECA REGIA MONACENSIS

شبكة الألوكة
www.alukah.net